Volume de 304 Feuillets
Moins les Feuillets 125. 229 omis dans la paginat[ion]
plus le Feuillet 189 *bis*.
31 Août 1875.

963

Ketáb ma la iesá al thabib giahalho.

Liber de iis quæ Medicum ignorare nefas est.

Bini sunt libri qui hoc eodem titulo insigniuntur. Alter de simplicibus medicamentis qui hic repræsentatur, Alter de compositis. Amborum author est Joseph Ben Ismael Al Giouni qui vulgò etiam Ebn al Kebir nuncupatur, et opus suum anno hegiræ 711 ad finem perduxisse scribit. Scopus authoris fuit, ea quæ prolixius vel etiam indiligentius ab Ebn Beithar in libro Giame" descripta sunt, vel contrahere vel emendare.

كتاب الادوية والاغذية المفردة وهو الكتاب الاول من كتابي ما لا يسع الطبيب جهله

بسم الله الرحمن الرحيم وبه ثقتي

الحمد لله الذي لا تكتنه حقيقة معرفته العلوم والافهام • ولا تحيط بكنه ذاته العقول والاوهام
ابتدع الاجرام العلوية وزينها باجمل صورة • واخترع الاجسام السفلية وكونها على اكمل صنعة
جعل العناصر سببا مادية للكائنات الفاسدات • والكون والفساد شرطا ذاتيا لحصول المتولدات •
فيحصل عنها بواسطة الخلق والتقدير الحيوان والمعدن والنبات • ونعم من دونها على الانسان بحسن
الخلق والتقويم • وخص من بينها اياه بالوحي والالهام والتعليم • احمده بلسان لا يكل عن شكره
واوحده بجنان لا يمل من ذكره • واصلي على النبي الامي صاحب المعجزات والآيات • محمد المبعوث
بافصح الآيات واوضح البينات • وعلى آله وصحبه الذين اخمدوا نار الشرك والعدوان • وانارو
ما خمد من نور التوحيد والايمان • صلوة متواترة الدرر • متواصلة السح والقطر • وبعد فانه
لما كان الانسان بل الحيوان جملة من المركبات العنصرية • والمولدات الامتزاجية • اقتضى
ان يكون دايما اخذا في الذبول والتحلل • منقلب الاحوال من التغير الى التبدل • ممنوا بالافات
والعلل ايام حياته وصحته • مصابا بالخور والضعف في مادته وقوته • واحتاج ذلك لاسباب
داخلة في تركيبه • واحوال خارجة يقتضيها سوء اختياره وترتيبه • وكان من ضرورة
الصحة والبقاء • ايجاد الغذاء • وخلق الدواء • دبر الباري بقديم عنايته السابقة • وعميم
رحمته اللاحقة • ان جعل له غذاء مختلفا • ليكون عما تحلل خلفا • وجعله متباين الطعوم
والالوان • مختلف الصور متفق الاركان • صنوان وغير صنوان • يسقى بماء واحد
ونفضل بعضها على بعض في الاكل ان في ذلك لآيات لقوم يعقلون دفعا للسآمة ومنعا
للملل وسدا لتنوع الشهوات • وعدلا لمختلف الارادات • واوجد له بجوده وكرمه اصناف
الدواء والهمه كيفية استعماله وقدره • واعلمه جهة تناوله وقدره • ابدعه مختلف المزاج
والقوة • تتميما لوصول النعمة • وتكميلا لحصول المنفعة ثم انه تعالى جده • وتقدس اسمه
لم يخص بعلم ذلك انسانا دون انسان • ولم يخص بالهام ذلك حيوانا دون حيوان • بل افاض
على كل بقدر استعداده وقوته • وعرفه منه ما يستعين به على بقاء شخصيته • شوقا له
الى غاية كماله • وليجري نفسه على افضل احواله الا ترى الهام الباري جل وعلا الطير كيف
يلتقط الملايم • ويسقط المنافي كالزوان والشيلم • فانهما متناسبا الصورة • متقاربا المادة

فيأكل الشيلم وينفي الزوان من غير ذوق ولا شم • ولا فهم ولا علم • وما حكي من استعانة
العضاة او الورل بعضه لعرق الكبر على قتال الافعي وبما يحمله العقاب والنسر من الحجر المسهل
للولادة عند تعسر ولادة اناثها • وما تحمله الخطاطيف من الورق او الحجر الاصفر عند يرقان
فراخها • وحقن الطاير البحري نفسه بمنقاره عند تعسر نجوه • الى غير ذلك من الاحوال
العجيبة • والالهامات الغريبة • فسبحان الذي اعطى كل شيء خلقه ثم هدى • ولا ريب
ان العلماء الاطباء والفضلاء • منهم النبلاء • صنفوا في الادوية والاغذية كتبا كثيرة
تكاد تخرج عن الحصر • وتنبو عن العد والذكر • فمنهم من افرد ذكر الغذاء • ومنهم من اقتصر
على الدواء • ومنهم من جمعهما في كتاب • ممزوجا او مفصلا في ابواب • ثم ان هؤلاء منهم من
اقتصر على ذكر البسيط منها • ومنهم من لم يذكر غير المركب عنها • او عن احدهما • ومنهم من
جمع بينهما • ثم انا وجدنا اكثر مصنفات القوم لا يخلو عن تقصير او تطويل • مع غلط وسهو
وتصحيف وتبديل • اما لخلل يحصل في النقل • او لاختلال في التصور والعقل • او لاشتراك
في الاسم والماهية • او لاشتباه في الفعل والقوة • او لقصور وعي • او تقليد جاهل غبي
اتكالا في تعقيده على اشتهاره بين العامة والجهال • واعتمادا على مداولة اسمه وصيته
في المدن او المحال • او لقربه من عظيم بلدة • او رئيس خطة • او بكونه ذات جدة وشيعة
او صاحب رتبة رفيعة • كما نجد ابناء هذا الزمان • وعلماء هذا العصر والاوان • اذ
قد صار العلم لديهم عبارة عن تشارر بامير • او تشاور لوزير • او ان يكون مصاحبا لوال
نبيه • او معاقرا لمستولي سفيه • او يكون ذا ثياب نقية • وعمامة طويلة • وذوائب
مهدلة • واذيال منسدلة • واكمام متسعة • وبغلة فارهة • وغلمة معتلمة • وهذيان
لا نفهم • وفتر لا سبيل الى ان يستعلم • كسراب بقيعة يحسبه الظمآن ماء • حتى
اذا جاءه لم يجده شيئا • يصيد السائل بسفهه وصخبه • ويوهم الجاهل بعلو منصبه وكثرة
كتبه • يقطع الوقت بضحك وزعابة • او طول صمت مشوب بمهابة او كآبة • فان حكى حكاية
منحولة • او انشد قصيدة ملحونة • فذلك عندهم العليم الذي لا يبارى • والعظيم الذي لا يجارى
يميل اليهم الجاهل • ويعلمهم العاقل • وما احسن ما حكي عن بعض الفضلاء رحمه الله حيث قال
الطبيب ببغداد عبارة عن قميص ومقيار • ونصراني مع درب دينار • وكنت وقفت
على كثير من الكتب المصنفة في هذا الفن • مختصرها ومطولها فلم اجد اجمع من كتاب ابن البيطار

در ذم ابناء زمان

در سبب تاليف

في الاغذية والادوية المفردة المسمى بالجامع ولا انفع منه في هذا الفن لكني وجدت فيه من التطويل
المضل والتكرار الممل والتقصير المخل والاشتباه المزل ما لا يحصى كثرة يظهر على من عنده
ادنى تمييز مع خلو اكثره عن بيان ما تشتد الحاجة اليه وتدعو الضرورة اليه كمزاج الدواء
ودرجته في قوته ومقدار ما يستعمل منه ولم يبين في الاكثر ضرر الدواء والاستدراك ولا ما يصلحه
عند التناول والاستعمال مع تطويله باسم ادوية مجهولة الماهية غير مشتهرة ولا معروفة او يذكر
ماهيته ويطنب في شرحها ولم يذكر منفعة مقصودة او خاصية شريفة ثم انه اشترط شروطا
في تبيين اسم الدواء ولم ينهض باكثرها وترك ذكر اسماء غريبة وغير غريبة مشهورة في ابوابها ثم
انه كثيرا ما يفسر البري بالجبلي والمائي بالبحري ثم انه التزم نقل كلام المشايخ بذاته فلم نجده في
المقابلة كهو وادّاه هذا الالتزام الى وقوعه في التكرار مع علمه به او جهل ثم انه يذكر دواء ويشرح له
ماهية ويذكر له منفعة ويعرفه باسم آخر وربما احال عليه ثم يذكر الاسم الآخر ولم يقل في بعض المواضع
هو الشيء الفلاني المذكور بل ربما ذكر ماهيته ومنافع مخالفة في البعض او موافقة في الكل لكنه
لكنه رحمه الله له فضيلة النقل والجمع فاستدرك على الغث بين اصول الاكثر اشتبهت عليهم اداه
اليها حسن اجتهاده وسعة علمه بها وكثرة تفتيشه عليها فاستخرت الله تعالى ونفيت قشرته
واظهرت منفعته فحذفت اسماء العلماء واسقطت منه التكرار وما لا طائل تحتها من دواء وغذاء
وما ليس بمعروف ولا مشهور وان كانت فيه خاصية بديعة او منفعة شريفة ذكرته واستقصيت
شرح ماهيته لعلنا نظفر به وما ليس كذلك نفيته ثم اني اشرح منفعة الدواء عند ما اشتهر من
اسمائه او عند اسم ذكر القدماء استعماله فاذكره عنده واحيل بالمشتهر عليه لئلا ينسى ذلك الاسم
ولا يعرف بعده وبهذا يسير القدر بالنسبة الى المرة ولا التفت الى ما اصطلح عليه عوام العطارين
وجهال الصيدلانيين من اسم او صفة بل اوردت ما هذا شانه على وصفه الاصلي او عرفه العامي وابقيت فيه
ما يصل اليه جهدي من الاختلاف وفساد تصور الغبي وابين رتبة الدواء ودرجته واظهر منفعته
ومضرته وقدره ومصلحه وكيفية استعماله وجهة ايراده وبدله واشرح ما ذكره من اسم دواء او رطل او
مكيال او وزن ذكره بغير العربية ولم اغير قدر المستعمل عند تفسير ما هذا شانه بل اعقبه بما ينبغي ان يعمل
منه اما بزيادة عليه او نقيصة عنه وزدت فيه اسامي ادوية واغذية لم يذكرها ومنافع لم يظهرها
ولم اقلده في ذلك بل تتبعت ما امكنني تتبعه من كلام المحققين والعلماء المبرزين (ابن البيطار) المصنفين بعضهم
وعزوتهم الى تجربته وما سمعته من مشايخي وجربته في معالجتي وما ذكره من الابدال ما يتيسر والاترك

منها

منها الا ما تعذر فهو كالمختصر من جهة وكالشرح من جهة وكالكتاب بعزه من جهة وجعلته
كتابين احدهما يشتمل على مفردات الادوية والاغذية والاخرى في المركب منهما وقدمت على كل كتاب
مقدمة تتعلق بقوانين واحكام تجب معرفتها قبل الخوض فيهما وجعلتهما جامعين حاويين لجميع
ما يحتاج اليه الطبيب منهما من قليل وكثير وجليل وحقير ولم اقصد بذلك ترفعا ولا رياسة ولا
تسلطا او نباهة بل قصدي المنفعة في العاجلة والرفعة في الآجلة وسميته بما لا يسع الطبيب
جهله وفي عزمي ان فسح الله تعالى في الاجل اضيف اليه كتابا في علم وعمل ليصير ابا الجميع كتابا كاملا
ودستورا فاضلا وكشافا كافيا وبالمطلوب وافيا لا تحتاج معه الى تكثير الدفاتر والكتب
ولا جمع القرابادينات ولا الاطلاع على انواع العلوم والمعالجات حوى صنوف العلم والعمل وخلى
بتوفيق الله عن الخلط والخطل مستعينا في ذلك كله بواجب الوجود ومفيض العدل والجود
ومتوكلا عليه مقدمة اعلم ان الباري جل وعلا من جملة الطافه الخفية ورحمته العمية
جعل مواد الادوية اكثر من مواد الاغذية الا ترى الى تخصيص الغذاء بالمركبات ثم منه بالنبات
والحيوان خاصة وجعل الدواء من البسيط والمركب وما يتولد عنها كافة فيكون الدواء اكثر
وجودا وغير مختص بزمان او مكان واعون على بلوغ الاغراض من ازالة الامراض والاعراض اذ حاجة
الحيوان الى دفع القسر اكثر من جلب النفع واعون على طول البقاء وامنع لسرعة الفناء فجعل لكل
داء ادوية شتى ومنافع منه متفننة ودوافعه متعددة فضلا منه ولطفا كما قال سيد البشر
صلوات الله عليه وسلم ما خلق الله داء الا وخلق له سبعين دواء فسبحانه من لطيف ما احكمه
وحاكم ما اعدله فصل واعلم ان الوارد على البدن لا يخلو اما ان يكون بسيطا او مركبا
ونعني بالبسيط هنا ما لم ينقسم الى اجزاء مختلفة لا في الصورة ولا في القوى ويكون جزؤه مثل كله في الحد
والحقيقة كالعناصر الاربعة وبالمركب ما تألف عنها وقد يسمى بسيطا ومفردا من حيث انه بعد وجوده
وتشخصه لم يلتئم مع غيره التيام امتزاج او مجاورة وقد يساوي جزؤه كله في الحد والاسم فقط وغيره
مخالف لذلك ويعرف هنا ما يكون اجزاؤه مختلفة القوى والصور متباينة الحقيقة والحد والبسيط
من حيث هو بسيط لا يكون غذاء للمركب من حيث هو مركب بل فيه دوائية له وحفظ واعانة وانما كالهواء
المستنشق والماء المشروب به والمركب منهما مطلقا اما ان يغير البدن مطلقا وهو الدواء المطلق ثم ان
قهر البدن بكل حال وهو القاتل واما ان يقهره بعد فعل البدن فيه عملا ما وهو الدواء المحض او يغيره
البدن مطلقا ويحيله الى جوهره وهو الغذاء المطلق واما ان يغير البدن اولا ثم يتغير عنه ويستحيل

لا يجوهره صح

وهو الدواء الغذائي او يغيره البدن اولا ثم يتغير عنه ثانيا وهو الغذاء الدوائي والدواء المطلق لا يخلو اما ان يغير البدن الى كيفية مشابهة لمزاج البدن من غير تبيين اثر وغايته حفظ طبيعة الوارد عليه كما او كيفا نعم يظهر بالتكثير والتكرير فيحس به او الى كيفية زايدة مع تبيين اثر والاول يسمى بالدواء المعتدل والثاني لا يخلو اما ان يغيره ويؤثر فيه اثرا ظاهرا او خفيا الثاني هو الدواء في الدرجة الاولى والاول اما ان يكون مع اقلاق للطبيعة او لا الثاني في الدرجة الثانية والاول اما ان يكون مع افساد للطبيعة او لا الثاني في الدرجة الثالثة والاول في الدرجة الرابعة وهو السم والقاتل غالبا

فصل

والدواء يؤثر في البدن تأثيرا كيفيا بالذات والغذاء تأثيره تأثير كمية بالذات وانما جعلوا مراتبها مدرجة هكذا لانهم راوا ان منه ما يؤثر في البدن ويغيره تغييرا في الغاية من القوة والكثرة فجعلوه في الدرجة الرابعة ومقابله في الاولى وما بينهما فاما ان تميل الى جهة القوة فجعلوه في الثالثة وما مال الى مقابله وقرب منه جعلوه في الدرجة الثانية ثم ان كل رتبة فيها مراتب باعتبار اولها واوسطها وآخرها والذي حداهم على هذا الترتيب والاصطلاح تفاوت القوى في انفسها وتفاوت اثرها وليعرفوا قوة المريض والمرض ليستعملوا منه ما يناسب ويوافق.

فصل

والطريق الى معرفة مزاج الدواء القياس فقط عند اسقليبيوس الاول واساطين الحكماء الطبيعيين ولما ضعفت همم من بعدهم عن البلوغ الى درجة القياس اقتصروا على بعض مواده كالتجربة فجعلوها قسيما له وقسيما للقياس وهو خطاء واصطلاح فاسد وغفلوا عن قول الاول لا خير في تجربة لم يعضدها قياس حتى ان بعضهم ضعفت نفسه عن التجربة واحتج بخطرها واعتمد على الطعم فقط او مع غيره من المواد وربما يلقوا في الخرقة وسقوط الهمة الى التعلق بالالهام والمنام وفعل الحيوان وربما تخشف من هؤلاء قوم واستخفوا وخرجوا بالمرة عن قانون العقل وتوقفوا على تعريف الامام المعصوم اياهم ذلك وربما ذهب عقلاهم المتبرزون منهم لا المبرزين الى انه لا يعلم ذلك غيره الا بتعليمه اياه واعلم ان جميع ذلك نكوص وقصور بل هذه الطرق اعني الالهام والمنام وفعل الحيوان والتجربة المطلقة اذا حصل منها امر او امور بحثنا عنها بطرق قياسية وفكرنا فيها مع معينات حدسية فان وافق فعلا قوته تسمى قياسا حقا وصحيحا ويضاف الى المادة التي تحصل عنها او كان لها مدخل في تحصيله فيقال عرف بقياس الهامي او تجربي مثلا وان لم يوافق فعله قوته او لم يعلم قوته ولم يتبين حاله فيسمى فعلا خاصيا وهذا لا يستعمل في كل انسان ولا في كل زمان ومكان اذ قد يكون لمثل هذه الاحوال مدخل في الخاصية كما لها مدخل في مقابله وبعضهم يطلق فعله في كل حال وبعرفه وفيه نظر

فصل

ومواد القياس غير ما ذكر اشياء احدها فعل الدواء وهو حقيقة التجربة ولها شروط احدها ان يكون

في بدن

11

مطلب

في بدن الانسان وبالنسبة اليه لانا نعلل الحيوان مزاجا واقربها الى الحاق الوسط ولان التاثير يظهر في المعتدل او القريب منه بخلاف المنحرف وخصوصا اذا اوغل في الانحراف فيصير مع معينا او مانعا ولا يتحقق فعله الى حق الاعتدال قوته ولان بدن الانسان كالغاية للمطلوب لهذا ذلك الا ترى كيف صار الخربق سما للانسان غذاء للزرزور والدروح سم له غذاء للدجاج والقبج والواوندهار عند الانسان يكاد يلهب بارد عند الفرس يكاد يجمده فيقتله ثم انهم لا يعنون بهذا الانسان مطلق الانسانية بل يريدون به ما كان معتدلا في جميع احواله ولوازمه الخارجة والداخلة الا ترى الى غذاء الهند كيف هو دواء الصقالبة الشرط الثاني ان يكون الدواء الذي يجرب فعله خاليا عن كل كيفية مكتسبة سواء كان بفعل فاعل كتسخين الماء او مجاورة دواء الدواء فيقويه او يكسر سورته كالحنظل مع الفربيون او الافيون او الخروجية بنفسه كتفتخ الجوز وحمض العصير الشرط الثالث ان يداوي به مرضا مفردا ليتحقق اثره فيه الشرط الرابع ان يداوي به عللا متضادة ليتثبت بها فعله ويغلب على الظن مزاجه وقوته بتكرار نفعه في مادة وتخلفه في ضده او ينبغي ههنا ان يشتغل التفقد للفعل بحسب الذات والعرض الشرط الخامس وزن قوة الدواء وقوة المرض وهذا يحتاج الى نوع من التلطف الحدسي والتوقي في الايراد بحيث يورده على البدن منه قدرا يتبين اثره ولا ينبغي ان يلتفت الى قول من يقول انا نتدرج في الايراد بحيث من الاقل الى الاكثر ولا نحتاج الى وزن واعتبار لانه مما يعوق الطبيعة ويمرنها فلا يفعل هذا القدر الحقيقي بل يحتاج الى زيادة عن قوته الى صحته به لتكون الزيادة في مقابلة ذلك القدر من العادة والتمرن واما من ذهب الى ان يعطي الاكثر وينزل عنه الى الاقل فهذا ايضا محض خطر لا يفعله ويقدم عليه الا جاهل الشرط السادس اعتبار فعله بحسب الزمان هل يفعل حين تناوله او بعده بقليل او كثير دايم الفعل او منقطعه اقليا او اكثريا يوافق طارجي منه او يخالف ويحتاج ههنا الى تدقيق نظر وتمييز العرضي من الذاتي في هذا الموطن وهذا السادس في قوة شرطين وينبغي ان لا يغير بتخلف الدواء واحداثه في بحسب الامزجة المختلفة لما عرفت وللامزجة خواص خفية ينبغي للمجرب ان لا يغفل عنها واما الثاني من الطرق فهو الطعم وهذا الوجه يحتاج في الاستعلام به الى مقدمات وهي ان الشيء المركب لا بد لها من علل اربع الفاعل والمادة والصورة والغاية فالفاعل القريب في هذا المطلوب هي الكيفيتان الفاعلتان ومتوسطهما اعني الحرارة والبرودة والاعتدال والمادة الجرم القابل لاثر المؤثر والصورة معلومة واللون منها والغاية هي الاثر الحاصل عنه وهو وقد تقدم بيانه وحيث الفاعل ثلثة والمادة على ثلثة اقسام لطيفة وغليظة ومعتدلة بينهما فالحاصل منهما تسعة ضروب واحد لا طعم له وثمانية لها طعم فاذا فعل الحار في اللطيف احدث الحرافة وفي الغليظ المرارة وفي المتوسط الملوحة والبارد اذا فعل في اللطيف احدث الحموضة وفي المتوسط القبوضة وفي الغليظ العفوصة والمعتدل اذا فعل في اللطيف احدث الدسومة وفي الغليظ الحلاوة والحرارة في الحلو اظهر منها في الدسم وفي المعتدل التفاهة ويسمى المسيخ وهي الطعم ايضا

مترتبة في القوة والضعف كما سُردت فطعم الطعوم في اللسان افعال تُنبي عن احوالها فما لا يوثر للاذة
ولا اذى فهو مسيخ وما فرق اجزاؤه وغاص فيه ولذع لذعا بينا فهو الحريف وما فرق ظاهره وخشنه مع شاعة
وتقلب نفس فهو مر وما غاص فيه من غير لذع ولا تخشين بلا جلاء فهو مالح وما احدث في اللسان لذعا لطيفا
شبيه الغليان مع جلاء كثير وعذوبة ما وتقطيع يسير فحامض وما جمعه فقابض وما كثفه وخشنه مع الجمع فعفص وما
ملسه وبسطه واحدث سخونة ما والذاذة فهو حلو وما ازال الخلل وملس ظاهره ولينه فهو دسم وهذه الطعوم تسمى البسيطة
وقد تتركب وتجتمع في جسم واحد فتكون طبيعته مركبة وقوته بحسب ذلك التركيب وما يغلب وقد يسمى باسامي خاصة
كاجتماع المرارة والحرافة في الباذنجان وسمي حادا والمرارة والقبض في الحضض وسمي البشع والمرارة والملوحة وسمي الزعوق
واعلم ان هذا الاجتماع قد يكون معينا بعضه لبعض ومانعا واما الثالث فالاخوف من سرعة الاستحالة وعدمها والجمود
وعدمه فان كل جسمين تساويا في قوام مادتهما فاقبل للسخونة اسرع فهو احر وايهما اقبل للجمود كان ابرد وفي
ذلك تفصيل لا يليق ذكره هنا لانه يحوج الى تفصيل المادة وخواصها انما يليق بالعلم الطبيعي انسب واما الرابع
وهو الرائحة وهو اضعف طرق الاستدلال المذكورة السالفة وما دل منها على طعوم اجرامها فهي اكثر في الدلالة
وسبب ضعفها ان المستنشق منه اما تكيف الهواء به او مخالطة اجزاء لطيفة تتحلل منه الهواء فلا يدل على
جملة اجزائه لكن في الاكثر فالرائحة احر مما لا رائحة له خصوصا ان انضاف اليها فعل ما كلذع الرائحة
او وجود برودة في الاستنشاق فان الاول يدل على حرارة والثاني على برودة ورطوبة وكرائحة الافاويه
والطيوب فانها تدل على الحرارة غالبا واما الخامس فالالوان وهي اضعف الاستدلالات الماضية لكثرة الاشتراك
والاشتباه ولانها عرض تدركه الحاسة بقوة منبعثة وشبح منطبع من غير مباشرة الجرم للجرم واللون من الاعراض
الضعيفة وفيه بحث لكن اذا كان جوهران من صنف واحد تحت نوع واحد فيحكم بان الاسود والاصفر
والاحمر من علامات الحرارة غالبا والابيض والاغبر والازرق من علامات البرودة غالبا وكذا ما يتركب من
هذه الالوان ويميل الى جهة منها

فصل

واعلم ان الاطباء كما قسموا المزاج قسموا القوى ايضا
الى مراتب ونعني هاهنا بالقوى هو السبب الموجب للفعل وفي الحقيقة انما هي صورة المزاج وكيفيته الحاصلة
للممتزج عند وجوده وتركيبه وما يلزم عنه وما يلزم لازمه فيقولون اوايل وثوان وثوالث وفي الحقيقة
هي افعالها المحسوسة في الموضوع الملاقي اياها ويعنون بالاوايل هو ما يحصل لماهية في مبدا الفيض والايجاد
عند حدوثه من الكيفيات الاول وهي الحرارة والرطوبة والبرودة واليبوسة فيحصل عنها في اول الامر اثرا ما
في الملاقي كالحر وغيره وبالثواني ما يحدث بعد هذه المرتبة وهي من لوازم الاوايل وهو على قسمين منه
طبيعي ومنه صناعي فالطبيعي كالورد فانه تركب من اجزاء كل واحد له كيفية اولية مغايرة عليه ثم عند اجتماعها

حصل كيفية ثانية غير ما لكل واحد من اجزائه بمفرده كالرجعي والصناعي كتركيب الادوية المفردة فيحصل من تركيبها
مزاج ثان يفعل غير ما يفعله كل واحد من افراده كالترياق ثم هذا الاجتماع والامتزاج قد يكون مع موافق ويسمى
المتوافقة او مع مضاد ويسمى المتضادة ويعنون بهذا ان يكون في الممتزج قوتان باردة وحارة مثلا حالتين في
جزئين تركب منهما ذلك الممتزج متفاعلان بحيث يصير المجموع متشابه القوى لا ان فيه القوتين ساريتان في جزء واحد
ولم يفعل احدهما في الآخر فعلا تاما بحيث يجعله قوة واحدة فان كل مركب ففيه قوى متضادة بهذا المعنى لكن يحتمل ان يكون
هذه القوى فيه بالفعل او قريبة منه بذلك التفسير ثم هذا الامتزاج على قسمين احدهما امتزاج في غاية القوة
والتماسك بحيث يعسر التفريق بينهما او يتعذر كالذهب والبابونج او امتزاج ضعيف وهو على قسمين سهل التفرق
سريعه كالحمص وعسر التفرق بطيئه كالثوم وينبغي ان يعلم ان ما كان هذا شانه اذا ورد الى البدن استعملت الطبيعة
كيفياته وقواه في اماكنها اذا لم تكن مختلفة ويعنون بالثوالث هو ما يلزم من هذه لكنها بعدها في الرتبة كتفتيت الحصاة
بواسطة تقطيع الاخلاط الحاصل عن الحرارة ودفع الترياق السم بكيفيته الحاصلة بعد امتزاجه ولم يقولوا في القوى
روابع وان كان القياس يقتضيه

فصل

والادوية قد عرفتها تنقسم بالنسبة الاولية الى نافع وضار ويقال الادوية
جمع الدواء والدواء انما يقال على مزيل الداء فكيف يسمى الضار والسم دواء لانا نقول الادوية في الاصطلاح تشمل الكل
وايضا فان الضار فيه نفع من وجه فهو دواء واضافة الضار الى الدواء ويعبر عنه بالادوية اولى من العكس
فاعلم هما ان كلا من الامور النسبية فانهم يريدون ان كل ما حفظ البدن او ازال وصابه فهو نافع وان ضر
بوجه او تقدير وما افسده او جلبه وصابه فهو مضر وان نفع بوجه او تقدير

فصل

واعلم ان الادوية لها
افعال كلية عامة كما يكون للحار التسخين والتفريق وللبارد التبريد والتكثيف وللرطب الازلاق والتسييل
ولليابس الامساك والتنشيف ومنها جزئية خاصة كالنفع من مرض خاص او في عضو معين ثم ان الادوية توصف
بوصفين احدهما ما يخص نفسه وجرميته والثاني ما يخص فعله وقوته فالاول كاللطيف ويراد به الذي اذا ورد
الى البدن تصغرت اجزاؤه ونفذت في جميع اجزاء البدن بسرعة ما كالزعفران وكالكثيف وهو مقابله ويسمى
واللزج وهو ما كان متصل البلوغ يعسر على الطبيعة تفريقه او يتعبها كالبقي والخبازي والهش وهو ما يتخلل
بسرعة اما انضغط يسيرا او بلة تناوله كالقصب والجامد وهو ما كان مايعا او يقبل السيلان لكنه عرض له ما جمعه
او حفظه على حاله كالشمع والسايل وهو ان يكون اذا وضع على العضو جرى وتتابعت اجزاؤه متصلة او متقطعة
كالعسل والدهن واللعابي وهو ما ينفصل عنه رطوبة لدنة بغلظ ما كالخطمي وقد يشتبه اللعابية واللزوجة
والدهن وهو الذي يكون فيه رطوبة دهنية بها تكتسب نضارة وسخونة وبعده لسرعة الاشتعال كالجوز واللوز
والناشف والنخل [illegible]

وهو ماخوذ من قواها وافعالها وهو كالشرح والتبيين لما قدمنا من ترتيب القوى فيقولون هو ... والملطف
وهو الذي يرقق غلظ الاخلاط كالحاشا والدارصيني ومغلظ ضده والمحلل وهو الذي يفني العضل باخراجه
عن مكانه وازعاجه عن مقره اما بتبخير او غيره كالجندبيدستر وممسك ضده وقيل المجمد ومحللها الباقلا والتي هي
وجالي وهو الذي يجرد الفضلات ويزيلها بقوة كالانزروت فان كان بلطف وانفعال مع رطوبة مايعة بعينه
سمي غسالا كماء الشعير وان كان في غاية القوة بحيث يجلو بدو سخ العظام سمي القاشر ومخشن وهو الذي يجعل
العضو مختلفة في الارتفاع والانخفاض وهو يفعل اما بالتكثيف فالعفص او بالتفريق فالخردل والملس ضده
والفتح وهو الذي تباعد ما بين فوهات المنافذ ليسهل خروج الخلط المحتقن في المسالك كفقاح البابونج وورقه
وهو الملين كبزر الكتان ومصلب ضده وربما كان مبلدا ومنضج وهو الذي يعد الاخلاط للاندفاع اما بان يغلظ
كالخشخاش او يرققه ويحلله كطبيخ الحلبة او يلينه كالحلبة ومقطع وهو المفرق لاجزاء الخلط ومبدده كالزوفا
والسكنجبين ومفتح ويسمى كاسر الرياح ايضا وهو الذي يكسر سورة الريح ويدفعها ويهيئه لذلك مثل
بزر السذاب وجاذب وهو الذي يحرك الفضلات عن اماكنها ويمدها الى جهة نفسه كالثافسيا والحجر
المكك ومضاد وهو الذي يصدر الفعل عنه وصابشده ولا يستعمل ههنا الا في الحار فقط ولاذع وهو
الذي يحدث في البدن نخسا لطيفا كالخل وماء البصل فان احدث تشويكا واوجب حكة سمي محككا
ومحمر وهو الذي يجذب الدم الى ظاهر العضو جذبا قويا كضماد التين والخردل ومقرح وهو الذي
ياكل الجلد ويقرحه ويجذب اليه اخلاطا حادة تعينه في كمال فعله كعسل البلادر ومحرق وهو الذي
يفني رطوبات الموضع ويبقى رمادية يوجب التهابا كالزيبون وأكال وهو الذي يبلغ من جلائه وتحريكه
ان ينقص اللحم كالزنجار ومفتت وهو الذي اذا صادف خلطا متحجرا فرق اجزاؤه كالزرنيخ المحرق ومعفن
وهو الذي يفسد مزاج العضو ولا يحدث تآكلا ولا احتراقا كالزرنيخ والثافسيا وكاوي وهو الذي
يحرق الجلد ويجذب اليه مادة ويحلها ويستدبها ويمنع نزفه كالزاج في حبس الدم ومقو وهو الذي يحفظ
مزاج العضو ويعدله وينميه اما بخاصية او بقوة كالطباشير والطين المختوم ودهن الورد ومفرح وهو
ما يبسط النفس ويعدل مزاج الروح ويقويه وينفي عنه الاحزان كالشراب ونحوه وهو الذي يعين الطبيعة على
دفع الغذاء والخلط واخراجهما عن المعدة وغيرها كالمصطكي ومزلق ضده ككثرة الماء البارد وهو ضد المنفخ وكذا
المرقق وقيل ضد المنضج المبلد ويصدق على القوى والاخلاط ومشهي وهو الذي يحرك الارادة الى الغذاء
او الاستزادة منه ورادع وهو الذي يمنع عن العضو المواد ويجعله غير قابل لحمى العالم ومنفخ وهو ما يحدث
في الجوف نفخا وريحا عسرة الاندفاع كاللوبيا ومخدر وهو الذي يكثف الروح الحساس او المجري فلا

يبقى

يبقى حس بما يرد عليه كالافيون ومفجج وهو الذي يمنع القروح من التجفيف والاندمال ويجعل سطح القرحة
عسا كالدهن والشمع والمزلق وهو الذي يرطب الاعضاء ويلينها ليصير هو وما فيها قابلا للسيلان كالماء
ومجفف وهو الذي يفني رطوبات البدن او يقللها كالسندروس وقابض وهو الذي يجمع الاجزاء كالعفص
فان ضغطها مع ذلك سمي قابضا وعاصرا كنوى التمر هندي ومسدد وهو الذي يلجج في المسالك فيمنع نفوذ
ما يندفع اما لتيبسه كاسفيداج الرصاص او للزوجته وتغريته كالاعبة ومغري وهو اليابس بالفعل وفيه
رطوبة لزجة يسد بها الفوهات ويحبس السيلانات كالنورة المغسولة ومعطش وهو ما يجعل الطبيعة مشتاقة
الى الترويح اما القلب فترويحه بالهواء واما غيره فبالماء والمدمل والملحم والخاتم قوم لا يفرقون بينهما وقوم
يجعلون المدمل هو الذي يجفف الجراح ويوصل فوهاتها اما بشدة جمعها او مع رطوبة تجمع بين فمي الجراح مع
جلاء المواد الفاسدة ومنع تحلبها اليه والخاتم ما لا يبقى في الجرح تفرق ولا يجري منه رطوبة ويتغطى بالجلد
النابت ويفعل قبل ذلك خشكريشة والملحم يقال ايضا على منبت اللحم وهو ما يعقد الدم الوارد الى موضع البدن
وقوم يخصون بالالحام الجراح وبالاندمال الخراج والقروح والقاتل والسم هو الذي يحيل بدن الانسان
وطبيعته الى الفساد والدثور وقوم يسمون القاتل الذي يهلك بالمضادة كالفربيون والافيون والسم
ما يقتل بالخاصية كالبيش ونحوه وقوم يقولون السم ما كان من حيوان والقاتل من غيره ويصدق عليه ايضا
ومقابلهما الترياق والبادزهر وهو ما ينجي من الادوية القتالة والسموم ويحفظ على الروح قوته وقوم
يسمون المصنوع ترياقا والتي على طبيعتها بادزهرا وقوم يخصون البادزهرية بالمعدنيات وقوم يخصونه
بحجر معين وقوم بالنبات وقوم لا يفرقون وقوم يخصونه بخرزة توجد في رؤوس الافاعي وقلوب الايايل وهذا
من الخرافات والمسهل والمعرق والمعطش والمقيئ والمدر يجمعها معنى واحد وهو ازالة الفضلات وطردها
كل الى جهاتها المختصة بها كالفضلات الخارجة من المقعدة والخارجة من مسام الجسد ومن الفم والقضيب والثدي والممسك
والكاسر ضده وقيل والقابض ولا يخفى على المحصل كل واحد من هذه الافعال بماذا يتم من القوى الا ان الواحد قد
يتم بواحد او اكثر واجتماعها وانفرادها ولا بد من ملاحظة الاعظم القوى مع ذلك فصل واعلم ان الادوية تعرض
لها احوال من خارج تعينها على كمال فعلها وتضعفها او تبعدها وذلك فان ما كان منها كثيف الجرم مكتنزا
فيحتاج في كمال فعله واظهار قوته الى السحق والدق او الطبخ وهما على قسمين قاصر وبالغ فالقاصر من
السحق يستعمل فيما يضعفه البالغ كالصموغ والعصارات وكل دواء لطيف والبالغ فمنه الى الغاية حتى يتصغر
ويلطف بحيث يصل الى غايته وينفذ في المسام الشعرية كالاكحال والنفوخات ومنه دون الغاية لتبقى
قوته عليه الى ان تصل الى الموضع المقصود لبعده كادوية الرئة والسحق منه ما يحتاج الى رطوبة

تمنع عنه حرارة السحق وتعينه كالتوتياء وخبث الحديد ومنه ما يحتاج الى الشي لتقل رطوبته
فيعين على سحقه او يراد به ظهور حرارته بنقصان رطوبته كالاوراق والبزور والمتدية والرطبة
ومنه ما يحتاج الى تندية كالدارصيني ومنها ما يبرد اق لا الصلابة جوهره وقوة اكتنازه كاللؤلؤ ومنه
ما لا ينسحق الا مع غيره كالذبق مع لب الخروع ومنه ما يفتر البدن شدة سحقه فيترك له وهو ما يتشبث بالاعضاء
ويكون رديء الكيفية كشحم الحنظل والشيخ ذكر خلافه فيه ومنه ما لا يفعل المراد منه الا سحوقا كالغاريقون
ونحوه والعاصر من الطبخ يصلح لما كان قوته سريعة التحلل فان بولغ فيه فسد وهذا اكثر ما يكون في
الازهار والاوراق كالافيتمون والاسطوخودوس ومنها لا تفعل الا مطبوخة اذ طبخها انفع كسلاقات
الفواكه والبابونج والبالغ ومنها ما لا يستفاد منها العاصر منفعة مقصودة كاصل الكبر والزراوند ومن الاصول الواردة
على الادوية الاحراق وهو محقق ومضعف ومعدّ ومصلح لجميع الادوية الحارة يضعفها الاحراق كالقلقطار
والادوية الكثيفة يلطفها ويقويها مثل النورة والسرطان وكالابريسم يحرق ليستعد للدق والسحق وكالعقرب
المحرق لتبديل صورته واصلاح جوهره ومنها الغسل وذلك ليذهب عنه حدته ويعدله وهذا يستعمل
في الاجزاء الارضية المحرقة كغسل النورة او ليذهب عنه قوة لا مدخل لها في المداواة وربما ادت الى اذية
ويحتاج هذا النوع من الغسل الى استقصاء كالحجر الارمني واللازورد لتزول عنه قوته المغثية ومنها
ما يفسده الغسل كالهندباء والحمص لانه يذهب جواهرها اللطيفة او ليبرد ويكتسب ببرودة الماء
ويزيل قبضه وناريته او يعدله كغسل السويق والشاهج ومنها المجاورة وهي تقويه وتضعفه
وقد تقدم ما يستعان بتمثيله ومنها الممازجة وهو معين ومانع وحافظ ومصلح فالاول
كالزنجبيل مع التربد فان التربد فيه قوة مسهلة لرقيق الاخلاط فاذا جمع بالزنجبيل اعانه على اخراج
الغليظ وكالزعفران مع الادوية القلبية الباردة ليعين على التنفيذ وسرعته ومن المعين المسك
ليتم فعل الدواء ببقائه كالقوابض مع المسهلات وكالمقيئ مع ادوية الكبد لان بحكم المعدة الى
القيء تنضغط العروق الكبدية فيجتذب الدواء فيقوي فعله والثاني مثل خلط البارد بالحار ليقلل من
فعله او يبطله ويبقي له قوة اخرى مقصودة كبياض البيض مع ادوية العين الحادة وكالبنفسج
والهليلج معا او يسبق الهليلج وبالعكس لمعنى آخر والثالث مثل خلط الافيون بالمعجونات ليحفظ قوتها
ويعتقها والفلفل مع الزنجبيل والشعير مع الكافور وعجن الادوية بماء الكراث وهذا من
قبيل المسك والرابع كخلط الكثيرا مع الصبر للمحرور والورد والمصطكى للمبرود فصـــل
واعلم ان الكيفيات تقال على الادوية والاغذية بمعنيين بالقوة وبالفعل فيقولون حار بالقوة

وحار بالفعل مثلا ويريدون ما تدركه حاسة اللمس كحرارة النار وبرودة الماء وهذا تقصد عنه الافعال
حالا ثم تنقطع عند زوال المؤثر وتفارق وما بالقوة هو الذي بتدرجه وانتقاله وتردده يظهر ما في قوته
الى ان يصير بالفعل فتحدث الافعال المظنونة فيه وقد يجتمعان ويفترقان ويتوافقان ويتضادان
فصـــل واعلم ان الاطباء والعشابين لم يحيطوا بجميع الادوية خبرا ولم يأتوا على كلها ذكرا ولا
وقفوا على جميع ما ذكره ومضاره بل ذكروا من ذلك ما عرفوه ونصوا من افعالها على ما علموه وجربوه
لان الاماكن متباعدة لا يمكن سلوكها ولا تفي الاعمار بالاتيان على استعلام تفاصيلها وخواصها الا
الى ما علموه وحرروه كيف دخل عليهم الاشتباه والاشتراك والمناقضة واصل ذلك كله اذا اختلف الطرق
بهم اختلاف النبات في ذاته وصورته بحسب المكان والزمان والمبداء والمنتهى وحال الرطوبة والجفاف
واختلاف الاحوال فيخبر احدهما عن طريه بصورة وعن يابسه باخرى وعن مبتداه بحالة وعن منتهاه
بشيء آخر فينبغي ان تلمح ايها الطالب هذه الامور واذا وقفت على دواء فاذكر مكانه وزمانه وحاله
في وقت اخبار من عنه او عن تجربتك اياه ثم ان النبات يتجدد في كل عام بل في كل فصل اشياء لم تعهد منها
ما يدوم برهة ثم ينقطع ومنه ما يكثر وجوده ثم هو بعينه يقل وجوده في مدة اخرى حتى انه يقع مثل
هذا في الحيوان والمعدن وذلك لاتصالات فلكية واحوال طبيعية ثم ينبغي ان تعلم ان الامزجة الانسانية
تتغير بل المزاج الواحد يحسب الفصول والاسنان والعوارض فيفعل في وقت عما لا ينفعل في غيره
عن اضعافه ويصلح له في وقت شيء غير ما يصلح له في غيره الا ترى الى مقادير الشربات واوزان المستعملات
كيف ان ما تقدم اقوى مما حدث واكثر لان الامزجة في هذا الدور بالنسبة الى ما هو كذلك اضعف ثم انه قد ينعكس
هذا الحكم في وقت آخر ذلك لما قدمنا ثم ان الاطباء تختلف انظارهم ومقاصدهم بحسب افكارهم وتخيلاتهم
في تقدير الادوية وترتيبها وذلك ان المزاج الانساني له عرض ما محصور بين حاصرين وهما جانبا
افراط وتفريط بحيث اذا جاوز ذلك الحد المفاض له في المبادئ لم يصلح لان يكون مزاج انسان ما وكذا ما قابله
بحيث اذا نقص عن ذلك الحد ولم يبلغه لم يصلح للانسانية فبعضهم يذكر القدر المستعمل بالنسبة الى اضعف
الامزجة الانسانية وهو ما يحصل منه في اول حد المبتدا وهذا يذكر اقل ما يمكن استعماله ثم ان المعالج يزيد
عليه بقدر الحاجة والامعان في المزاج والبعد عن المعدة وبعضهم يذكر القدر المستعمل بالنسبة الى منتهى
الطبيعة الانسانية وغايتها وهو ما في آخر حد المنتهى من افق المزاج الانساني وهذا يذكر اكثر ما يمكن
استعماله في المزاج الانساني ثم ان المعالج ينقص منه بقدر بعد الشخص عن المنتهى وتنازله عنه وحاجته
وبعضهم يذكر القدر المستعمل بالنسبة الى اعدل شخص يقع بين الافقين من اعدل في اعدل زمان ومكان

قد جاوزت سنّة اوايل الشباب وحدّته ولم يبلغ منه غايته صحيحا في بدنه وقواه الظاهرة والباطنة
غير ناقص ولا خال من الاعراض النفسانية والتغييرات البدنية والعنصرية من زمان ومكان غير جايز لانشغاله
ويجعل الزيادة والنقصان الي المباشر بحسب البعد والقرب عما ذكرنا فاذا احتاج الي العلاج مريض اضطر الي
ان يضيف الي هذه ملاحظة نوع المرض وشخصه وقوة المريض وعادته والوقت الحاضر من اوقات السنة
واوقات المرض والمكان ونبات الاعطشات وحال العضو وغير ذلك من جميع ما ذكر في مواضعه فيزيد بحسب
ذلك وينقص وبعضهم لم يذكر قدرا بالمرة ويجعله موكولا الي نظر المباشر وهذا راي حسن لكن فيه خطر خصوصا
في زماننا هذا وقد عدم فيه الحاذق وكثر المايق واني اذكر في كتابي هذا الاولي من التقدير واذكر ما يستعمل غالبا
من الاقل الي الغاية في اكثر الامر ويزيد المباشر وينقص منه بحسب مزاج غريب او عارض عرض ولم اقدره واذهب
الي التقدير الا لان العالم عدم والجهال وعوام الناس يحتاجون الي الانتفاع والمداواة فاذا قدر لهم مقدارا
مامونا الغايلة انتفعوا به لان نقلهم من الكتب وضبطهم فيه خير من مداواة الجهال اذ بهم الوبا العام في عامة
الناس **فصل** واعلم ان المختار من الادوية والمجتني منها ما كان عن حيوان فيؤخذ في شبيبته
وفي زمن الربيع صحيحة الاجسام والقوي ويؤخذ منه وهي حية او مذبوحة وما كان من معدن فيؤخذ منه
في اقل الشتاء ان لم يمنع مانع اشتاء والخالص عن شيء يشوبه من ارضية او غيرها غير فاسد في لونه مخصوص
طيب الطعم طاهر نقي من اعراضه وعيوبه الطبيعية وان يقصد معادنها المشهورة بها ان كانت موجودة
كالطلقت القبرسي والزاج الكرماني مثلا وكذا في الادوية كالافيون المصري وما كان من نبات فان كان
جملته فليؤخذ بعد استحكامه وبلوغه واقل ادراك بزوره وما كان من الاوراق فيؤخذ عند كمالها في قبل
تغير لونها وذبولها والبزور فعند امتلائها واحتكامها واخذها في الجفاف فاما الازهار فعند كمالها في تفتحها
وعند اول ابتداءها الذبول الا الورد فيؤخذ اول زمان تفتحه والاغصان فقبل ان تجف وتاخذ في
التشاف وذهاب النضارة والرونق والاصول فتؤخذ قبل سقوط الورق وعند انعقاد الثمار الي قرب
جفافها والثمار فعند كمالها وقبل سقوطها الا ما يراد به فيؤخذ قبل ان يتموه ويلين والتي فعند كمال
الثمرة والصمغة عند اول ما يعقد ثم الزهرة وكذا العصارة وينبغي ان يجتني ما يجتني عند صفاء الهوي
ولا يؤخذ عقيب غيث ولا ما دام عليه طل الليل ولا آخر النهار ولا في الليل واعلم ان البري والجبلي اقوي من
البستاني والسهلي والمائي والبحري اقوي من المائي وقد يكون اقوي من البري اذا كانا من نوع واحد
وما كان منه في زمانه خير من الذي لم يكن في زمانه وهذا كله في اغلب الاحوال والامكنة الندية ردية لحفظ
الادوية والحارة والهوية للعطريات والافاوية وساير القوي اللطيفة والعصارات والصموغ يفسدها

خلاف الزعفران

المتراب

التراب وكذا المسحوقات والادخنة والشمس ردية لساير ما الا ما يحتاج الي تجفيفه ولا تحمل الشمس قوته
فصل والغذاء وقد عرفته ينقسم الي لطيف او كثيف ومعتدل بينهما وكل واحد منها كثير التغذية
او قليله او معتدله وكل منها محمود الكيموس او مذمومه او متوسط وكل منها سريع الهضم وبطيئه ومعتدله
ثم الاشربة فالبسيط منها وهو الماء علي قسمين خالص ومشوب فالخالص له التبريد والترطيب
والالانة والمشوب فالدوائية عليه الغلب كالماء الناري والنفطي والاكثر منها فيوصف بما يوصف به الادوية
من حيث دوائيته وما يوصف بالغذاء من حيث تغذيته وقد نهي الاطباء عن الجمع بين شديدي
الاستحالة كالبطيخ واللبن او بين مختلفي القوام او متضادتي القوي كهش وصلب ومزلق وقابض او
مخشن ومرخي ولا بين متفقين في الكيفية ضارتين للعضو بالي حدته او بالقوة كالخل والارز واللبن
الحامض والدجاج الابيض المصلوق واللحم الا ان يكون الموردان كذلك والمستعمل له عارفا عالما
فيعدل بالمضادة ويصلح بالمصلح ويرتبه ترتيبا يدفع ضرره وقد ذكرنا قانون التغذية والغذاء
وتفصيله بامثلته في موضع اليق بهذا وينبغي ان تعلم ان هذه المقدمة بنصوصها وجميع ما اجمل فيها فقد
فصل وذكر في مواضعه عند ذكر الادوية واوضح بحسب الطاقة وهذا آخر ما اردنا ايراده في هذا المكان
وهذا حين ابتدي بذكر الادوية حرفا بعد حرف مبتديا بالالف وما يثنيه علي ترتيب الحروف من الالف ثم
الباء الي آخرها ثم بالباء وما يثنيها من الالف ثم الباء الي آخر حروف المعجم مختتما هذه المقدمة بالحمد والصلوة
متوسلا بواجب الوجود اعطاء الاعانة والقوة وحسن التوفيق والقبول منه انه سميع مجيب عليم قريب
فصل والنباتات ذوات الكيفيات المنحرفة مفردها ومركبها يوجد في الاكثر جيدة مشتدة بالبلدان
المنحرفة والاراضي القشفة فدايما الادوية بها اقوي الاقرب الي الجبلية من السهلية والبري اقوي من البستاني
غالبا والباردة اذا وجدت بالبلدان الحارة وبالعكس كانت كيفيتها اقوي واشد غالبا وما قلت رطوبته
اقوي والمعتدلة منها في البلدان المعتدلة اولي **فصل** لم افرد في هذا الكتاب من اجزاء نبات او
حيوان شيئا عن اصله كالاوراق والبزور والصموغ والعصارات والاصول والازهار فانها اجزاء ما هي
منه اللهم الا ما انفرد باسم له واشتهر به وان افردت بعضها فيسير لان العرف والاستعمال او عادة المتقدمين
جرت بانفراده كافراد اللحم والشحم والمرارة فانه وان كان جزءا أذكره مع كله لكن عادة جالينوس في كتبه
افرادها ولا ضرر في تكراره ان وقع لانه يكون يسيرا والتاكيد لما ذكر متصلا ومنفصلا ولم اذكر فيه
مركبا اللهم الا ما هو اشبه بالبسيط كالادهان والانبذة لانها قليلة العمل وليست اخلاطا كثيرة والاجزاء
مقصودة الاركان وان كان الواجب ان تذكر مع ازهارها واصولها لكن افردت لان العادة والغالب

اشجارها

افرادها وذكرها في المفردات مع الحز فلو لم تؤد لعسر على العامي والمقتصر تحصيل ما يراد منها وهذا كتاب عام النفع

حرف الالف • السن يوناني بعضهم يزيد واوا بعد

اللام وتفسيره مبري الكلب ويعرف اصل الثام بحشيشة اللحاة وحشيشة السلحفات تنبت بمواضع

جبلية واماكن وعرة وهي نبات يعلو قدر ذراع ذات ساق واحدة تشبه الفراسيون في هيئته الا انها

اخشن منه ورقا واكثر شوكا ولها زهر فاصول ورقها احمر الى الكمودة ثم يخلف بزرا الى العرض ماهو كصفحا

الترس في غلف ذي طبقتين وهو يجفف باعتدال حار يحلل جلاء وكانه يقارب واخر الثانية

بحرارته اذا شرب من طبيخه سكن البرد والجمود حالا ولا يسقي وهناك حمى واذا سحق بزره وخلط بالعسل

ابراء البثور التي تكون في الراس المسماة باللبنية وهو قروح قشفة صغار متقاربة ترشح ماء يميل

الى الصفار ويزيل الكلف ايضا طلاء واذا شرب منه وزن درهم نقى الكلف واذا دق وصير في طعام

المكلوب ابراه بالخاصية وقال جالينوس اذا التقط هذا الدواء عند طلوع الشعرى اليمانية وهو

اواسط القيظ وجفف ونخل بعد دقه وخزن ثم سقي منه المعضوض وقت الحاجة بماء العسل

مقدار اربع اواقي ونصف في مرات نفع نفعا بليغا بالخاصية ومقدار ما يسقى منه الى درهمين ويجوز

ان يعطيه منه دفعتين بينهما يوم ومن خواصه ايضا انه اذا علق في بيت حفظ صحة ما به من الناس

والبهايم واذا شدت بجملتها في خرقة حمراء وعلق على المواشي الوجعة سكن الامها واذا امسك باليد

ونظر اليه المصروع ومن قد جمد من البرد ازال عنه ذلك واسخنه ونفعه وذكر الغافقي ماهية شبيهة

في جميع احواله لكن لهذه اصل طويل كالجزر في طعمه حلاوة مع حرارة ظاهرة وقال انه اذا اخذ ماء

ثلثة اصول من هذه وسقي المعضوض بلبن حليب الذي قد خاف الماقياه ونفعه فان لم يوجد

عصير اصوله فمن يابسه وزن درهم الى درهمين ويشبه الدواء المذكور بالعاقرة ويشبه

السباع وبهذا الشبه لاشتراكها في النفع من الكلب اطريلال اسم بربري معناه رجل الطير ويوف بعضهم برجل

الغراب وبعضهم يسميه حرز الشيطان ينبت بالمواضع السهلة الحارة المزاج والمعتدلة بالارض المعمورة بالزروع وبغيرها ايضا وهو

نبات يشبه الشبت في ساقه وقده وجمته الا ان زهره ابيض ويخلف حبا صغارا طوالا دقاقا مرا مشوبة بغيره حادة

يحس بحرارة عند مضغه واذا اخذ منه غض طري ووضع على سن الا رضي يشبه رجل الطير شبه اصابعه المعقربة والمؤخرة وهو من البقول الربيعي

تسمى الجوزة بارضنا وبخصوصية لحارة يبلغ الرابعة يسمى اكله فعل عظيم في البهق والبرص شرب بامنوطا اربع منه سبع جزء على قدر قوة

وقيل ثلث وزنه ويلعق بعسل او مع جزء ونصف منه جزء ورق السذاب وجزء من سلخ الحية ويسحق ويشرب منه على

قدر العلة والقوة وتقادم المرض وكانه من درهم الى ثلثة دراهم بماء او شراب او ماء عسل او نقوعا مع عسل ويكرر

اذا احتاج وقيل ان يشرب منه كل يوم ثلثة دراهم بجملته مع عسل خمسة عشر يوما ابرا وان كان بعد

تنقية البدن ويقعد شاربه في شمس حارة صيفية ويكشف المواضع البرصة لا غير فانه يخرج منه

ما اصفر بعد ما يتنفط وهذا علامة البرء فيقطع عند الشرب ويعالج المواضع المنفطة بما يدملها من

المراهم المجربة والملحمة وهذا الدواء يسرع فعله في المواضع اللحمية ويبطي في العصبية والقريبة العظم

واذا دق من بذره ناعما ونفخ في الانف وامسك الانف والنفس اسقط الجنين وقد دمهم منه يسكن المغص

حالا مجرب ويشتبه على العشبي ببذر دوقو وبذر دوقو اكبر وامتر ويميل الى سواد وبوعي الابل وهذا

ساقه مزوا وزهره اصفر وورقه اكبر والطريلال يخالف في الكل ويغش ببذر الاخلة وهذا دقيق اغبر

لا حدة له اسليس اسم بربري معروف بافريقيا والمغرب الاقصى كثير الوجود بها وهو شجر يعلو فوق

القامة وينبت قح وله ورق كورق الاس الاخضر ناعم له ثمر يعقد حب الشر واخضر فاذا نضج اسود ولا ن

وخشبه في غاية الصلابة ويكسى بصفر ابيض ملمع بحمرة يسيرة والمستعمل منه الحاق ما وهي مركبة القوى

من حرارة يسيرة وبرودة اغلب وقبض شديد اذا نقع في ماء وشرب عند ما يلون الماء ازال الصفار والاستسقاء

مجرب وكذا اذا طبخ لحاقه مع اللحم واكل اللحم وشرب مرقته وقد يسقى من الحاقه درهمين فيقوي الكبد

والطحال ويفتح سددهما وكذا اسطبو خدا بسل ويسمى باليوناني براتي وهو صنف من العرعر ينبت

بالبلاد المصرية بالجبال والاودية وهو صنفان صغير الورق كالطرفاء وكبير الورق كالسرو الا انه

اكرم رايحة واحد والصغير الورق اعرض شجرة واقصر والكبير اطول وهما من عظام الشجر وحب الصغير

منه وهو الابهل اذا طلق وغلط من ظنه ثمرة العرعر نفسه لان العرعر الكبير منه شبيه بالنبق حمراء

اللون اذا كانت رطبة بالغة وهي دسمة وفي داخلها نواة يختلف عددها مغشاة بشيء كانه نشارة ملونة

واذا بلغ غايته من النضج مال الى سواد وفيه حلاوة تابع قبض وحدة وعطرية وتوجد بابس الثالثة لطيف جدا لطيف قد يذهب بالعفونة الردية الخبيثة المستحكمة المتطاولة اذا وضع عليها بعسل

وقد يذهب بالحمرة المتعلقة بعد القروح وقد يدر الطمث بشدة حتى يبول الدم ويفسد الاجنة ويخرجها

بقوة شربا وبخورا ومقدار شربته لذلك الى درهمين والى ثلثة ويغلط به من عقيد العنب المسمى باليونانية

غلوقس فيكون مع تلطيفه محللا منضجا وقد دق كلا الصنفين يمنع سعي القروح ويسكن الاورام الحارة
ضمادا به طريا واذا دق اولم يدق وذلك به البدن نقي سواد الجلد وازال الاوساخ واذهب اثار العارضة من
فضول البدن واذا دق ناعما ووضعا علي الخشكريشة الحاصلة من تقرح الحمرة قشرها واذا سحق الابهل وخلط
بعسل ابراء القلاع المتقرحة العفنة طلاء واذا غلي في دهن زنبق او دهن حل او زيت في مغرفة حديد حتي
يسود الدهن ويقطر في الاذن ابراء القيح القديم والحديث جدا واذا جعل منه عشرة دراهم بلانوا في قدر
وغمر بسمن البقر ووضع علي نار هادية حتي ينشف السمن ثم يسحق ويجعل معه وزن عشرة دراهم فانيذ
ويشرب منه بكرة كل يوم وزن درهمين علي الريق بماء فاتر نفع من وجع اسفل البطن العارض من البواسير
ورياحها واسهل البطن وقتل الدود وحب القرع ولا يسقي محرور ولا صبي ولا حامل واذا دق مع تين
يابس وضمدت به الاطراف الجامدة نفعها نفعا بليغا واذا عوجي عليه معجونا بالعسل من درهم الي
ثلثة ادر الطمث الذي ازمن انقطاعه واذا اخذ منه اوقية مسحوقا مع نصف اوقية سمن بقري
ومثلها عسل ولعق متماديا الاول من اسبوع نفع من الربو مجرب واذا سحق بخل وطلي به علي الثعلب
ابراه مجرب وقيل انه يضر بالكبد ويدفع ضرره بالخاصية الخولنجان او الكهربا وقيل انه يضر بالحلق
وبشظايا المعدة ويصلحه السمن والعسل وبدله في التلطيف دارصيني وبدله مطلقا وزنه سليخة
ووزنه جوز السرو ابريسيم معروف وقيل لا يسمي ابريسما الا اذا اخذ قبل ان يقرض الدودة ويخرج
فان اخذ بعده يسمي قزا واجوده ما اعتدل صفاؤه وكثر بريقه ودق خيوطه وكان خاما او المطبوخ
بعده لكن غير مصبوغ وهو حار يابس في الاولي وخامه اضعف من بسره وفيه تقطيع وتنشيف يقوي
القلب الي غاية ويقوي الروح الطبيعية فيسر وخصوصا ما ابيض منه وغلظ وقد يستعمل محرقا
وكيفية حرقه ان يجعل في قدر جديد ويغطي راسها بطبق مثقب ويجعل علي نار معتدلة حتي يتم
واقول لا يستعمل محرقا المسيح ابن الحكم في دواء المسك وهو ضعيف لكنه جيد للعين واذا غسل
كان نافعا لها تحلي قروحها وتجففها ويقويها من غير لذع والرازي يري استخراج قوته بان يوخذ
الكثير منه فيطبخ بالماء حتي تخرج قوته ويسقي به الادوية في شمس حارة مرارا ويستعمل والاجود

ان يقرض

ان يقرض قرضا بالغا في الصغر ويسحق مع اللولو والكهربا والبسد للعين ومع باقي الجواهر والادوية
المفرحة للقلب وكبده يسخن باعتدال ويمنع توالد القلب بالخاصية ومقدار ما يستعمل من محروقه او مسحوقه
من درهم الي ثلثة ولا يحتاج في استعماله الي صلاح وقيل ان المحرق يحتاج الي اصلاح وهو غسله وقيل
بدله لولو محرق مغسول آبنوس شجر معروف الخشب اسود صلب المجس لا يتشظى اذا كسر ومنابته
الحبشة والهند والحبشي اجود واقوي واصلب ولا بياض فيه والهندي يوجد فيه بياض واجوده الاملس
القلب الذي يشبه القرن كثيف المكسر واذا ذيق لذع اللسان وقبضه ومن هذا الاخشاب اذا
وضع علي النار بخر بخورا طيبا من غير تدخين وبهذا يفرق بينه وبين ما يغش به من الخشب هذا اذا كان
يابسا وان كان رطبا التهب بالنار واذا حك طوبه وبابسه خرج حكه الي اليا قوتية وهو حار في اول الثالثة
يابس في آخر الثانية اذا حك في الماء وكحل به جلي ما كان قدام الحدقة من بياض رقيق ويحفظ صحة البصر
ويقويه ويقع في الادوية النافعة من قروح العين فيجليها وينقيها وهو بمفرده ايضا نافع من ذلك
وقطع سيلانها المزمن واذا جعل سنونا قوي فعل الاشياف وقد توخذ برادته فينقع في الشراب
الميبختج وهو شراب يعمل في جزيرة ميورقة من بلاد المغرب الشمالي من عصير العنب وماء البحر وهو حاد
مع عفوصة سبعة يوما وليلة ثم يسحق ويعمل شيافا وقوم يجعلونه عوض المرماروك يكتحل بها فينفع
نفعا بينا وقد يحرق بان يجعل نشارته في قدر طين ويشعل تحتها حتي يصير فحما ويغسل ثم ينفع من الرمد
اليابس وحكة العين وجرب بها مجرب ونشارته تقطع الدم الجاري من الجراحات الطرية ويلحمها بقبضه
وجمعه ويمنع من التنفط حول العين ويقطع الدمعة وينبت شعر الاجفان كحلا به كوكد وينفع من [illegible]
المتقادمة والنفخة العارضة بالمعدة ومقدار ما يوخذ منه ثلاثة دراهم ويطلي الدم بالخاصية وكان
من خارج وينفع من حرق النار ذرورا بعد ان يطلي الموضع بدهن ورد او بياض البيض فيسكن ويمنع
من التنفط واذا نعم سحقه ونثر علي القروح الخبيثة جففها او دملها وبدله خشب النبق اليابس ابو قانس
ويقال بوقاوص ايضا وهو لفظ يوناني معناه الغاسل وهو المعروف بالديار المصرية والشام
بالغاسول الرقي منابته السواحل المالحة والمواضع الرملة ويكثر ببلاد انطاكية وهو نبات تخشى

وهذه لفظة يونانية يراد بها كل نبت كان بين الشجر والحشيش في القد له ورق صغار شبيه بورق
الزيتون الا انها ادق منه وفيما بين الورق شوك يابس لونه الى البياض من واو يتفرق بعضه من بعض
وله زهر ابيض بحمرة شبيه بزهر اللبلاب الكبير ويسمى هذا الصنف من اللبلاب باليوناني قسوسا
ويسمون الدبق الكسوس واقسوس لمشابهة ورقه ورق هذا الصنف ايضا وله اصل غليظ مملو
دمعة مرة الطعم وهو حار يابس جلا يبلغ حد الدرجة الثالثة وقد تخزن هذه الدمعة بعد استخراجها
اما مفردة او مخلوطة بدقيق الكرسنة وتجفف وهذه الدمعة اذا شرب منها مقدار اوثولوس وهو
ثلث قراريط ومن المخلوط اربع اوثولوسات بماء القراطن وهو ماء العسل اسهلت مرارا وبلغما ورطوبة
مائية وخلصت من الاستسقاء الذي لا يكون بسبب حرارة الكبد مجرب وقد يعطى من اصله مقدار
اوثولوسين مدقوقا مسحوقا نافعا بهذا الشراب ايضا ويكون مقدار الشراب المذكور تسع اواق
والعصارة ايضا تفعل ذلك ومقدار ما يستعمل منها درهم وهو مثقال وهذا الدواء يفعل في البدن
ما يفعل في الثوب من الغسل والتنقية ويضر بالاحشاء واصلاحه العسل فان اشرف فعله فالماء
البارد يقطعه شربا وجلوسا ويشبهه لهذا الدواء في جميع احواله دواء اخر يسمى ابوقسطس
وماهيته ماهيته الا في امور منها ان هذا لاطي بالارض لا ساق له ولا زهر واصله اغلظ ويفارقه
هذا في النفع من عسر النفس الانتصابي شربا من طبيخه وينفع الصرع واوجاع الاعصاب والشربة
منه بمقدار ذلك ابن عرس حيوان بري معروف حار المزاج جدا اذا سلخ واخرج ما في بطنه
وطرح فيه ملح وجفف في الظل وشرب منه مثقالين بشراب كان من اقوى العلاج لسموم الهوام
ونهوشها وكذا معدته وان حشي بكزبرة عوض الملح نفع من نهش الهوام ومن الصرع ونفع بالملح
من طفسيقون وهو النبات الذي يسقى بعصارته الحديد فيقتل جارحه فانه فادزهر له واذا
احرق بجملته في قدر ولطخ برماده مع خل على النقرس ابرأه وقد يشرب منه ينفع الخنازير والصرع طلاء
منه للصرع ايضا مقدار مثقالين مع ماء وعسل ويضمد بالجملة اوجاع المفاصل من برد فينفع وخصوصا
الظهر ولحمه اذا اكله الممرور والمربوع نفعه وحلل الرياح الغليظة وكذا اذا ضمد به وان اكله المحرور

اضرج وعطشه وينبغي ان يؤكل مع خل وهندباء ويمتص عليه رمان مر وحلو ومن خواصه
انه اذا اخرج كعبه وهو حي وعلق على المراة لم تحمل وانه اذا ادى طعاما مسموما اقشعر وقام
شعره ونفش ذنبه ابو تمر وناسم عامي طاير صغير القدر معروف بالعراق ويسمى النغر ويذكر
في حرف النون ابار معرب وهو اسم الرصاص المحرق وقيل هو اسم الرصاص الاسود وسيجيء
ذكر الرصاص بنوعيه واما هذا المحرق فصفته ان يؤخذ صفايح رصاص اسود وتدق وتجعل
في قدر جديد ويذر على الصفايح شيء من كبريت يكون على عشرة ارطال اوقية ولو جعل اقل من
النصف كان اجود وابطاء في الحريق ويعبى طبقات كذا الى ان تمتلئ القدر ثم يوقد تحته النار فاذا
التهب الرصاص حرك بحديدة الى ان يصير رمادا ولا يظهر فيه شيء من الرصاصية فيحتاط ويتوقى
رايحته فانها ردية مهلكة تورث الغشي وتسقط الحبالى وقد يحرق بان تؤخذ برادة الرصاص الآنك
ويخلط بكبريت ويحرك وقد تجعل الصفايح او البرادة في بوطقة وتدفن في اتون او يوقد عليها
حتى تحترق ومن الناس من يذر اسفيداج الرصاص عوض الكبريت ومنهم من يضعها على النار في قدر
ويديم تحريكه حتى تحترق وهذا خطر لقرب المحرك منه وهو بارد في الثانية مجفف وقد يغسل فيذهب
عنه حدة الاحتراق ويصير صالحا لقروح العين وادمالها حفرها وبثورها وينفع قروح الاعصاب
ذرا ويقطع سيلان الرطوبات ونزف الدم وان خلط بدهن ورد كان منجعا في قروح المقعدة والبواسير
النضاحة دما وبالجملة فيصير فعله كالتوتياء في كثير من افعاله وغسله انه يسحق في ماء ويحرك
حركة قوية ويرمى بما يطفو ويرسب من الاجزاء الكثيفة والماء الاوسط يدير الى اناء اخر او يكون
ثم يكرر على هذا الراكن الفعل الاول حتى يخرج سبابه بلاقذار ابزار وتعرف العامة ببيذار وهو
نبات ينبت بالربيع في البلاد الباردة والمواضع المثلوجة يجي فيها اغض واقل حدة وينبت بالاودية
والمواضع الظليلة والمدخلة والتي يدخلها المياه وتمكث فيها حينا ثم ينضب وهو ساق غضه
تخرج اولا وفي راسها اجزاء ورقية متلففة هي مكان زهرة غضة فيها حدة ومرارة لذاع يبلغ
بحرارتها الدرجة الثانية يشبه الهليون في الصورة حكي لي طبيب اسعردي صادقا ان عصارتها

دواء للاورام الرخوة والمركبة وفي الرجيعة نافع وهو مشهي للطعام مجشي بطيء الهضم يعمل الناس
ببغداد والموصل بلبن رخو ياكلونه ويكثرون منه فيزداد بذلك ثقلا وبطوء هضم ويصلحه النعناع
والشونيز واذا نقع في ماء وملح حتى يزول حدته ومرارته وطحن بدهن حرك الباه حركة قوية ومما يسهل
خروجه سلقه واكله بالخل والكرويا ابزار القطة اسم مغربي للحي العالم الصغير وسيذكر في باب الحاء
بكلا نوعيه اترج معروف كثير الوجود باسكندرية ومصر والعراق ويعظم باسكندرية ومواضع
من اعمالها حتى يبلغ ثلثين رطلا وهو شجر بستاني لا يوجد بغاير يبقى نحوا من عشرين سنة واذا احتيل عليه
بالتغطية والحفظ لزم نفسه في شجرته سنة والعظيم منه يسمى سوسي ومنه شيء مختلف متفصص كالاصابع
متراكب وقشره الاعلى الاصفر حار في الثانية يابس في الثالثة وورقه وقماحه حارتين في اخر الثانية
وهما الطف اجزائه والقماح الطف ولحمه بارد رطب في الاولى وبرده اكثر وحماضه بارد يابس في
اوايل الثالثة وحبه حار في اول الثالثة يابس في الثانية وفيه دهنية وحمضه تلطف وتقطع وتبرد
وتطفي حرارة الكبد ولهيب المعدة ويقويها خصوصا للمعدة ويشهي وتقمع المرة الصفراء وتصفي الدم
والروح منها فتحدث تفريحا وتقوية للقلب ويزول الغم العارض منها وتسكن العطش وتقطع الاسهال
والقي المرتين وينفع القوباء والكلف طلاء وتقلع الحبر من الثياب بقوة ويقوي القلب الحار ويزيل خفقانه
بما ذكرنا وقيل لخاصية فيه وتنفع من لسع الجرارة والحية المقرنة واذا اكتحل به ازال يرقان العين
وسوددي العين والصدر ويصلحه شراب التين والخشخاش بعسل او سكر واذا طبخ بالخل وسقي منه
الملسوق ونغر عنه قتل علقه واخرجه واذا شرب من عصارته المغتلمات سكنهن ويشفي الخمار وصداعه
ويقطع الاسهال الكبدي ويحبس ما يتحلب منها الى المعدة والامعاء وتنفع من الماليخوليا المراقي المري
لحمه عسر الانهضام مطفي لحرارة المعدة الغريزية ويقطع ترقي البخار منها الى الدماغ منفخ يحدث
القولنج البلغمي مع رياح واصلاحه ان يؤكل على خلاء ويؤكل معه او بعده عسل او شي من قشره معه
او مربى اللحم بقشره في العسل ويؤكل وقشره يجفف مع ملح ومري ويحلل النفخ واذا ربي بعسل
قوى المعدة والمعاود نفع الامها البارد واذا دق وعصر واضيف اليه ادوية مسهلة اسهل وقوّا ويؤكل

من يابسه خمسة دراهم ومن مرباه اوقية وهو مشهي معطش يفرح وفيه ترياقية ومضغه يطيب النكهة
وكذا اسالك في الفم واذا اضيف الى الابان براعان على الهضم وجرمه لا ينهضم البتة وطبيخ يابسه يسكن
القيء غير الصفراوي واذا دق القشر بجملته مع لحمه وسقي عصيره لمنهوش الافعى نفعه وكذا اذا ضمد به
موضعه واذا احرق الاعلى فقط كان طلاء حسنا على البرص بطلا او بعض الادهان الحارة وبغمر الدماغ
الحار ويصلحه البنفسج وحبه اذا قشر ودق وشرب منه وزن مثقالين بماء فاتر او طلاء سحق ابراه
من لسعة العقرب مجرب واذا دق ووضع ضمادا موضع اللسعة نفع ايضا واذا وضع على الاورام
البلغمية حللها او يقوي اللثة وورقه يحلل ويجفف هاضم للطعام مسخن للمعدة مقو للاحشاء موسع
للنفس الذي ضاق من البلغم مفتح للسدد وقماحه يفعل جميع ذلك مع تلطيف زايد وجملة الاترج
يدفع ضرر الهواء الوبائي شما وافتراشا بورقه وشمه يقوي القلب ويفرح بالخاصية واذا القي
قشره بجملته في الخمر حمضه من ساعته واذا وضع الاترج نفسه في الثياب حفظها من التاكل اثل هو
الجنس العظيم من الطرفاء وهو معروف يزرعه اهل بغداد بالمقابر وغيرها ويبلغ من عظمه ان يبلغ
الشجر العظيم وله ثمر من غير زهر بل يظهر على اغصانه حب اغبر اصفر بقدر الحمص واصغر في
داخله حب صغير ملتصق بعضه ببعض فيه خشونة يسمى حب الاثل ويجمع في اخر حزيران
وتعرفه عطارو نابالعذبة وسنذكره في حرف العين والاثل شجرة باردة في الدرجة الاولى يابسة
في الثانية مع قبوضة وملوحة يسيرة اذا طبخ اصوله او ورقه واغصانه الغضة بشراب او خل
وشرب منه مقدار اربع اواق او نصف قوى الكبد ونفعها والين اورامها وكذا الوضمد به من خارج
نفع واذا تمضمض به سكن وجع الاسنان واذا احرق الورق كان رماده غسالا جلاء يزيل الوسخ
ويبيض الاسنان ودخان شجره اذا تبخر به الذي به حدري نفعه نفعا بينا وكذا ينشف
الورم ويبرئ منها وهي بثور صغار رطبة رشاحة وقيل هو البرسام ورماد خشبه اذا سحق
وكبست به المقعدة البادن قطعه اثمد يعرف بالكحل الاصفهاني والاسود وهو حجر فيه ثقل
ورصاصية تخالطه ولذلك اذا سبك مع الفضة كسرها واجوده الشرقي الاصفهاني والمغربي

اصلب وأجود الاثمد ما ينبت سريعا وكان لفتاته بريق ولمع وكان ذا صفائح املس الباطن
خاليا من الاوساخ وهو بارد يابس في الثانية ويبسه اكثر وفيه قبض ويصون برودات العين
واذا خالط الادوية ذلك نفع وبالغ وينقص اللحم الزائد بالقروح ويدمل وينقي اوساخها خصوصا
في الاعضاء العصبانية ويقطع الرعاف العارض من عروق الدماغ طلاء على الجبين ونصف الراس
المقدم واذا خلط بشحم طري ولطخ على حرق النار لم يعرض فيه خشكريشة واذا خلط بشمع قد
اخذ من عسل من غير طبخ وشيء يسير من اسفيداج الرصاص ادمل القروح حرق النار وهو يقوي
اعصاب العين ويدفع عنها الآفات واذا اكتحل به من لم يعتد رمدت عينه وقد يتخذ حالا
وبر دهرات العين في يستنشف رطوبتها واذا اضيف اليه قليل مسك قوى ابصار الذين ضعفت
فيهم من الكبر واذا احتمل قطع سيلان الدم واذا دق ببعض الادهان وطلي به البدن قتل القمل
واذا ذر على الجراحات الطرية بدمها ادملها الا انه يبقى بها اثر اسود ويجفف قروح المذاكير والقريبة
من العظام وقد يحرق فيلطف ويقوي غوصه بان يعجن بشحم ويصير على الجمر حتى يلتهب ثم
يؤخذ ويطفى بلبن امراة ولدت ذكرا او ببول الصبيان او بخمر عتيق وقد يوضع وينفخ عليه
حتى يلتهب ويرفع وقد يغسل مثل القليميا وغيرها واعلم ان فيه قوة سمية لا يستعمل في داخل
خصوصا وقد نقل عن بعض الاطباء ان برده ويبسه في الدرجة الرابعة وقد يستعمل مع ادوية
آخر فلا يفتر والاولى تركه اصلا ر هو الابرباريس في لغة اهل البادية وغلط من ظنه
بالتاء كصاحب المنهاج وغيره وسنذكر الامبرباريس عن قريب انشاء تع اجاص شجر ثمر
معروف ومنه جبلي صغير الشجر والورق والثمر وهو حامض لا يكاد يحلو وفيه قبض وبستاني
وهو اصناف اسود كبار واحمر واصفر وهو دونه في القدر وصنف صغير اصفر تسميه العجم
الوجه تصغير الو وهو الاجاص وهو ابرد اصنافه والطفها والابيض وهو الاصفر وقد يسمى
شاهلوج معرب عن سلطان الاجاص بالفارسي ومن الاحمر صنف صغار شديدة البرد والحمض
تقوم مقام التمر هندي في التطفية والترطيب يسمى الوكشة واذا جف فلا يوجد فيه من اللون غير الاسود

والازرق والاحمر واذا اطلق الاجاص اريد به الاسود ويعرف بالاندلس بعيون البقر واجوده
الكبار البالغ المستحكم النضج القليل القبض الصادق الحلاوة اللحيم الرقيق البشرة القوسي وهذا الثمر
لا يوجد بالبلاد التي عرضها اقل من اربعة وعشرين درجة وطبعه بارد في اول الاولى رطب في اول
الثانية والخام والحامض بارد في وسط الثانية رطب في آخرها وورقه بارد يابس مع قبض وبرده في
الاولى اذا تمضمض بطبيخه قطع السيلان الى اللهاة والحلق والزهرة يقطع المواد مضمضة وينفع
من الصداع الحار ضمادا ونوع آخر من الوجه يسمى مركش بالجيلان وكسر منه باذربيجان وهو
اخضر مدور ويظن انه الخام ويكون في غاية اللذاذة وطعمه مايل الى الحلاوة مع حموضة يسيرة
وهذا النوع غريب قلما يوجد مثله والاجاص يغذو يسيرا وهو رطب المعدة ويبردها ويلين البطن
ويسهل رقيق الصفراء واذا جف فان اكل كان اسهاله قليلا بل اذا كان فاما وجففه امسك اكله فان
اخذ من جافه نصف رطل وطبخ بماء حتى يتهرى ويبقى منه قدر رطل وصفي وشرب اسهل فان
حلي بسكر او عسل قوي اسهاله خصوصا اذا ابطى بالغذاء عليه ونقيعه يقطع القيء الصفراوي
ويسكن الغثيان واذا طبخت اصوله او ورقه بماء وتغرغر به نفع ورم اللهاة واللثة وعضل اللوزتين
ويستعمل نقيع الاجاص الحامض عوض الخل فيمن يضره الشعال وخاصيته النفع من الحمى الحارة
مع سكر ويسكن العطش واللهيب ويبرئ من الحكة والبثور اذا طبخ بطلا امسك البطن وهو
غذاء ردي للمبرودين فاذا اكلوه فينبغي ان يتداركوا ضرره بماء العسل وليشربوا عليه شرابا قويا
وخصوصا لمن كان منهم معدته ضعيفة والمحرور لا يحتاج في اكله الى اصلاح الا ان تكون معدتهم
ضعيفة فيتبعوه بقليل جلنجبين سكري عتيق وان اكله المشايخ رطبا كان او يابسا فليأخذوا
بعده شيئا من المصطكي او اللبان وقيل انه يضر بالراس ويصلحه العناب وصمغه احرق من الصمغ
العربي واقل بحبا يفتت الحصاة واذا طلي بخل على القوابي في الصبيان ابراها واذا اكتحل به
احد البصر وينفع من السعال المحتاج الى تعديل الخلط المهيج له او الى تغليظه اذا ابتلع ذوبه
مع الخل ينفع على الصبيان في ابدانهم من البثور طلاء اجر معروف شديد التجفيف معتر يسير فيه

حلا معتدل يقلع الدم من الجراح الطرية وتقيه خصوصا بماء الحصرم يقطع الشري ويمنع من ظهوره
والمعمول منه بالزيت يصحبه تحليل خفي ويصلح طلاء للاورام الرهلة احيون اسم يوناني معناه
راس الافعي ويعرفه العرب والعشابين لان ثمره يشبه ذلك وهو نبات ثمنشي خشن مستطيل
دقيق له ورق شبيه بورق الشنجار الا انه اصغر وفيه رطوبة تدبق اليد وعلى الورق شوك
صغار زغبية وله قضبان صغيرة دقيقة الى البياض كثيرة ومن كلا جانبيها تنبت ورق صغار
دقاق مستقيمة الاطراف وعند الورق زهر فرفيري اللون يخلف ثمرا شبيها براس الافعي وله
اصل كالاصبع دقيقا لونه الى السواد اذا شرب من الاصل مقدار درخمتين وهو شقا لاذن بشراب
نفع من ذوات السموم خصوصا الافعي واذا تقدم بشربه لم يضره اللذغة بالخاصية مجرب ولا ريب
انحدار مع رطوبة فضلية اذا طرح من اصله في بعض الاحساء او شرب منه بالشراب سكن وجع
الظهر وادر اللبن اصابع المرضى هو البهار ويسمى بالسريانية عين اعلي وسنذكر البهار في حرف الباء
اربيض هو العصفر لغة وسنذكره في حرف العين اذخر ويسمى الخلال المأموني لان المأمون كان
يتخلل به وهو نوع من الحشائش تنبت بالسهول والحزون واكثر المواضع الناشفة والحارة وهو يشبه
الكولان واصله مدفون في الارض وكذا رائحته ثقيلة وهو اصغر كعوبا من الكولان واصغر ورقا
وحجما وله زهر وهو وقصبه المستعمل في الطب واذا حبب استعمل في الطب مضافا الى غيره والجيد
الانضر الحديث المائل الى الحمرة الكثير الزهر في رائحته وردية يلذع اللسان الحجازي وبعده
البصري والبابلي وكذلك ماكان بديا ربيعيا وهو حار يابس في الثانية محلل مفتح يدر البول
ويدر الطمث تكميدا به وشربا منه مقدار مثقال وينفع اورام الكبد وفم المعدة نيا منضج للسدد
منضج وينفع في الادوية المانعة من نفث الدم ويفتت حصاة المثانة يحلل النفخ وينفع من الاستسقاء
جيد للكلى والربو وربما اضر الكلى الحارة بادراره فينبغي ان يكون غسله بالماء البارد قبل
استعماله لينقص بعض حدته واذا سقي من اصله مثقالا مع وزنه فلفل اياما اذهب الغشيان
المزمن مجرب واذهب الجبن ونفع شدخ العضل وطبيخه ينفع اورام الرحم جلوسا ويحلل الاورام

الكبد

الكبد ضمادا وبنفسها شربا ويسكن الاوجاع الباطنة ويقوي المعى وينشف رطوبتها وفقاحه
ينقي الراس اذا اديم شمه واذا طبخ بالخمر ازداد دراره ويسخن المثانة الباردة تكميدا واذا افرط في
شربه اسهل ويسكن الاوجاع الحادثة في بدونها ويحلل الرياح في جميع البدن تكميدا وشربا خصوصا
رياح العلق وليستعمل سحيقا لذلك وطبيخ اصله اذا تمودي على شربه نفع من اوجاع المفاصل الباردة
وينفع في اواخر الحميات البلغمية مع سكنجبين وربما اسهل الطبيعة بالعرض لشدة ادراره وينفع
من وجع الاسنان من برد تمضمضا بطبيخه وذلك بسحيقه وغلط الرازي بجعله صنفا منه
لانه اشتبه عليه وغلط بعده من قلده وبدل فقاحه قصب الذريرة اذريون ثمنشي يعلو
ذراعا ونحوه بري وبستاني وورقه يشبه ورق الجرجير الا انه غير مشرف ناعم وعليه زغبة
خفية يبين بها الورق كان عليه غبرة وله نور ذهبية وفي وسطها اجزاء صغار ورقه
سود مجمعة ثقيل الرائحة وهو يدور مع الشمس وهي بجميع اجزائها حارة لكن زهرها اقوى حرا وهو
حار يابس في اول الدرجة الثالثة اذا عصر ورقه وشرب منه قدر اربعة دراهم في ماء حار قيأ
بقوة وان دق زهره وجعل ضمادا على اسفل الظهر انعظ واذا استعط بعصارة اصله منع من وجع
الاسنان البارد ولولا قوة حرارة الزهرة لكانت مفرحة للقلب شما لكنها تميل به الى ناحية
الغضب واذا شربت الحامل من ورقه مدقوقا وزن درهمين اخرج الجنين وادر الطمث وادامة
شمه تسقط الضعفاء ومن خواصه ان الحامل اذا امسكت منه شيئا في يدها اليسرى واطبقت يدها
اليمنى عليها نال الجنين ضرر عظيم فان ادامت امساكه اسقطت ودخانه تهرب منه الفار والوزغ
والذباب يهرب من زهره ولا يقع عليه الا غلطا واذا علق اصله على من به خنازير نفعه واذا
احتملته المراة العاقر حبلت واذا شرب منه درهم قوى القلب وينبغي ان لا يشرب بالماء البارد وقيل
انه يضر بالطحال وانه يصلحه الانيسون وقيل العسل اذريون هو اصل العرطنيثا وسنذكره مع العرطنيثا
في باب العين اذاراقي دواء حاد لا يشرب لحدته بل يستعمل في الاطلية بعد تحليله بما يكسر حدته
يطلى به الكلف والجرب المتقرح والقوبا ويضمد به وجع النسا وان شرب قتل ومداواته بالقيء

باللبن الحليب ودهن اللوز ويسقى مرق الاسفيذباج الدسم واللعابات بالدهن وقيل انه شيء
ازرق يوجد في اصول القصب ويدل الكلس وقال د ج انه قريب من زبد البحر شبيه بزبد
الماء المالح اذان الفار ويسمى باليونانية مروس اوطا وتفسيره ما ذكرناه منه بستاني ومنه بري
والبستاني يسمى باليونانية البسيني والبري اصناف وانما سمي بستانيا لانه لا ينبت الا في المواضع
الظليلة وبين الاشجار وفي الافنية وقرب المياه والعمارات وورقه خبيه باشيه بر ولا يطول
البتة ولا يعلو بل ربما رمت اغصانها على الارض واذا فركت فاح منها روايح القثاء ولا زهر لها
وهي باردة رطبة مع قبض يسير ولن يخلو عن تحليل اذا طلي بعصيرها على الخمر اليسير نفعت
وانالت ومع السويق ضماد الاورام العين الحارة اذا قطرت العصارة في الاذن الالمة الحارة وافقها
ونفعها ويشتبه على الغبي بصغير عصي الراعي والصنف الاول من البري له قضبان كثيرة تنشا
من اصل واحد وما قرب من الاسفل احمر وهي مجوفة وورقه ادق واطول من البستاني ووسط
الورقة مما يلي الظهر ناتي محدب يميل الى السواد واطراف الورق حادة منه درجة على القضبان
ثم يخرج من القضبان اغصان صغار عليها زهر لازوردي وله اصل في غلظ اصبع له عروق
وشعب كثيرة وقد تغش اسقولوفندريون بهذا النبات ويفرق بينهما ان هذا ناعم صغير الورق
طوال وذاك ليس كذلك وهو معتدل الحرارة والبرودة يابس في الدرجة الثانية وقد جرب
من اصل هذا الصنف النفع من نواصير العين ضمادا بسحيقه والصنف الثاني شكل شجرة صغيرة
منابتها الرمل واغصانها مفترشة على الارض يوجد كثيرا بمصر واسكندرية وورقها كورق
البستاني ولا زهر لها وهي حارة يابسة لها خاصية عظيمة في مساعدة كيفية في اثارة الجماع
وتحريكه على من ايس منه واجود ما استعملت ان تدق رطبة وتوخذ عصارتها ويمرخ بها الذكر
والمراق والقطن ومطبوخ يابسها يفعل ذلك على ضعف ويبلغ من قوته في ذلك ان يمرخ بهذه
العصارة للخيل التي امتنعت من النزو من اعرافها الى اعجازها حتى يحرك الشيوخ الهرمة وقيل انه
اسا كد يفعل ذلك والصنف الثالث يتوعي والورق الا انه عليه غبار ابيض وله شوكة دقاق

مخار

صغار بيض زغبيه اذا قطع خرج منه لبنية وهو حار يابس يبلغ اواخر الثانية وهو ردي مقي
بقوة عظيمة ويسهل واذا اكثر منه قتل وما كان منه ابعد عن المياه كان احد ورقا اذا وضع على
الجلد الناعم خصوصا الوجه حمره واذا طبخ منه نصف اوقية بماء وصفي وخلط به نعنع وشرب واكل
عليه سمكا مملوحا فانه يخرج جميع دود البطن حتى لا يبقى منه اثر ولا يعاود اذان الارنب ويسميه عرب
البربر اذان الشاة واذان الغزال ويعرف عند بعضهم باللصيقي لكون بزره فيه خشونة يلصق
بالثياب وتسمى نبات وورقه كورق لسان الحمل الا انه اصغر منه وادق واخشن ولونه يميل الى
السواد وعليها زغب ابيض كالغبار وله ساق في غلظ اصبع يعلو اكثر من ذراع وعليه زهر
ازرق الى البياض مفتح ثم يخلف في قمعه اربع حبات خشنة يلصق بالثياب وله اصل ذو شعب
ظاهره اسود وداخله ابيض يشبه الخربق ويغش به ويفرق بينهما بان هذا فيه لزوجة وهو حار
محلل يبلغ حرارته اخر الاولى ومنه صنف اصغر ورقا وزهره احمر وهو اسخن من هذا اذا
حك باصله طريا الوجه حمره وحسن لونه وكان من احسن الغمر واوفقه وكذا اذا دق يابسه
واستعمل غسولا واذا طبخ وشرب من طبيخه محلا بعسل او سكر نفع السعال وخشونة الصدر
من بلغم او سوداء او برودة فقط واذا دق ورقه واضيف اليه دهن ورد وضمد به اورام المقعدة
سكن ضربانها ووجعها وحللها بضعف اذان الفيل هو الصنف الكبير من اللوف وسيذكر في حرف
اللام اذان الجدي هو الصنف الكبير من لسان الحمل عند اهل الشام وسيذكر في حرف اللام اذان الدب
هو احد انواع البوصير وسيذكر البوصير في باب اذان اذان الحيوانات من الاعضاء الغضروفية
باردة يابسة وما بها من الغضروف نفسه فلا ينهضم ولا يغذي وما عليها من الجلد وغيره فقليل
الغذاء عسير الهضم ردي لاصحاب الامزجة الباردة والمعد الضعيفة يحدث القولنج ويصلحها
الابازير والادهان الحارة واكل الجلنجبين العسلي اذا ثقلت وطبخها بالخل المحلي والزعفران يصلحها
ايضا ارز حب معروف يستنبت بالمياه والاجام والنقايع معتدل في الحر والبرد شديد اليبس وقشره
ردي الى الغاية وهو قليل الغذاء يلهب الحرور واذا طبخ باللبن ودهن اللوز والسكر زال عقله

او قل وغذا غذاء جيدا وان اكل بالسكر بعد طبخه بالماء اخدر سريعا وان نقع في ماء نخالة السميد
ليلة او ليلتين او في اللبن الحليب او ماء لب القرطم زال يبسه او قل فان طبخ بعد ذلك بالماء ودهن
اللوز الحلو فانه يصير ذا جلاء وطبيخه مهرا يعقل بشده صالح لقروح الامعاء والمغص شيا با
واحتقانا والاحمر منه اكثر يبسا من المبيض واذا طبخ هذا من غير غسل بشحم المعز كان شديد
الامساك والابازير يزيد المني في الامزجة الحارة الرطبة واكله يقل غلبة البول والريح وزعم
الهند انه يطول العمر ويمنع الابدان من الاصفرار وتغير اللون واذا اريد طبخه بلبن فليكن
بلبن الماعز فانه يلطفه ويجليب الضأن والبقر الذ واغلظ والبث في المعدة وبالسماق يعقل
عقلا بالغا ومع اللبن الحامض يطفي الحرارة ويسكن العطش وباللبن والسكر يخصب البدن
ويسمن ويزيد في المني ويكسب البدن نضارة واذا طبخ حتى يتهرا ويصفي ويشرب مثل ماء
الشعير سكن لذع البطن من اخلاط مرارية وينقي الجلد من الاوساخ غسولا وغسلا به ثم
وهو موافق للجراحات الرطبة ذرورا بسحيقه واذا صنع منه قيقد حسوا رقيقا وبولغ في طبخه
مع شحم كلي ماعز نفع جدا من افراط الاسهال المرضي والدوائي ومن السحج العارض منهما وقشره
الخارج سم اذا سحق منه جريشا مقدار تسع دراهم قتل بالتجفيف والتقطيع وعسر البول وورم
اللسان والمعدة ويتقدم ذلك وجع وكرب وجفاف شديد ودواءه القيء والحقن والمطبات
وشرب دهن الخل سخنا والحمام الرطب وماء البنفسج المغلي وبعض علاجه من سقي الذراريح وبدله
الارز سويق الشعير المغسول ارقطيون يوناني هو نبات له ورق شبيه بورق البوصير
الا انه اصغر منه واشد استدارة واكثر زغبا وله اصل حلو ابيض لين وساق رخوة طويلة
وله ثمر يشبه الكمون الصغير وهو حار لطيف يجلو بلطف ويجفف اذا طبخ اصله بشراب
وتمضمض به سكن اوجاع الاسنان من برد وسوداء وابراء حرق النار وقروح الاظفار
والشقاق العارض من برد وقد يشرب من طبيخ اصله الى نصف رطل لعسر البول وعرق
النساء ومنه صنف اخر يشبه ورقه ورق القرع الا انه اكبر واصلب واميل الى السواد

وعليه زغب وله اصل كبير ابيض وهو اكثر تحليلا من الاول وهو مجفف مع قبض يسير ورقه
دواء بالغ من القروح الخبيثة ذرا بسحيق يابسه وضمادا بنفسه طريا واذا شرب من اصله درهمان
مع حب الصنوبر مثله نفع من قيح الصدر ونفثه واذا دق ناعما او ضمد به سكن وجع المفاصل العارض
من الحكة او معه حكة ارز هو ذكر شجر الصنوبر وسيذكر كلي بنوعيه في حرف الصاد ازمال دواء خشبي
يشبه قرفة القرنفل او الدارصيني طيب الرائحة يجلب من الهند واليمن ويدخل في الطيوب
وهو حار في الثانية يابس في الاولى يطيب النكهة وينفع من البثور والاورام ضمادا ويمنع من
انتشار القروح ويدملها ويمنع تعفن الاعضاء ويقوي الدماغ شما ويشد العمور مضغا وتمضمضا
بطبيخه واكلها ينفع من الرمد البارد والرطوبي ويقوي القلب والاحشاء كلها ويعين القوى
جميعها او يعقل الطبيعة ويعين على الهضم ومقدار ما يستعمل منه في كل دفعة الى مثقالين ولونا د
لم يعنو لكن يكرب المحرور وبعا اغضاه ارند برند دواء فارسي يشبه البصل المشقق وكانه اصل نبات
وهو حار حاد جاذب جلاء يطلى على البواسير فينفعها نفعا بينا وان شرب منه وزن درهم ادر الطمث
المحتبس ادرارا قويا وكانه اصل الدلبوث الذي هو السوسن البري الاحمر وسيذكر في حرف الدال
والماهية الماهية والنفع النفع ارمنين اسم يوناني تمنشي وهو بري وبستاني والبري غير مستعمل
والبستاني ورقه شبيه بورق النبات المسمى باليوناني براثي وهو الاهل وله ساق مربع
طوله نحو من نصف ذراع وعليه غلف شبيه بغلف اللوبيا مايلة نحو الاصل فيها بزر اسود
مستطيل والبري مستدير اغبر وهو حار في الثالثة محلل جاذب اذا شرب منه درهم بشراب
حرك الجماع بقوة واذا خلط بعسل ابرا قرحة العين المسماة ارغان وهي قرحة على الاكليل
ياخذ من البياض يسيرا واذا طبخ بالماء وتضمد به حلل الاورام البلغمية وجذب من عمق البدن
واللحم ما فيه من السلي وهو يخرج الاجنة بقوة والنبات نفسه يفعل ذلك وغلط ابن جلجل
حيث ظنه الفلفل ارجيقنه يوناني ويعرفه صباغ المغرب بالارجيقن معربا وهو نبات
تمنشي له ورق يميل الى البياض يكون منقطعا وغير منقطع يخرج من بين تضاعيفه ساق [illegible]

نحو شبر وفي اعلاها رؤس مستديرة عليها زهر اصفر يشبه العصفر البري ولها شوك قليل لين
يدخل في الصبغ الابيض ولها اصل اطول من شبر وطعم النبتة يشبه طعم الحرشف وهو بارد يابس
وفيه حرارة يجلو بها اذا طبخ مع الزبيب وشرب من طبيخه نصف رطل اذهب اليرقان والاستسقاء
مجرب وغايته ان يكرر ذلك ثلثة ايام متوالية واذا دق وعجن بالعسل ولعق منه اوقية فعل ذلك
واذا عجن بماء طبيخه دقيق شعير وضمد به الاورام الحارة نفع منها نفعا بليغا اراك شجرة حجازية
مشوكة منابتها بطون الاودية والسهل وتقل بالجبال وتكون بها قليلة الشوك وخشبه افضل ما
استيك به ويحمل ثمرا في عناقيد كالعنب صغار الحب يبدو اخضر عفصا فيه مرارة ثم يحمر ثم
يسود فيحلو قليلا وهذه الشجرة يابسة الطبع وهي في الحر والبرد كالمعتدل حبه يقوي المعدة
الكلا ويمسك الطبيعة واذا شرب طبيخه ادر البول ونقى المثانة ومقدار ما يستعمل منه لتقوية
المعدة ثلاثة دراهم وفي طبيخه اوقية مع رطلين ماء حتى يعود الى الثلث ويحلى اذكره ويشرب
اذ فيا في دوي شجرة كالكبر حادة الرائحة التي يجتنب مقاربتها ارتكان اسم فارسي ويقال الذكين
وهي حجارة صغار خفاف صفر اذا احرقت لطفت وصلحت للاورام الحارة طلاء ببعض المائيات
المبردة والمحللة ويقلع اللحم الزايد في القروح واذا جعل في قيروطي ملا ما الحاو لا يستعمل من داخل نعم
اذا احرقت وغسلت نفع في ادوية تفتيت الحصا ارجوان معرب عن ارغوان الفارسي وهي نبتة
شجرية توجد كثيرا باصفهان وميافارقين وله ورد حسن المنظر شديد الحمرة لا رايحة له وفي طعمه
حلاوة ينتقل به الفرس بن عون انه يفتحهم ويحسن اخلاقهم وخشبه رخو سخيف وهي كالمعتدلة
الطبع لكن تميل الى حرارة ما وكحالو مع اصلحات سخن وتحرق النساء خشبه ويستعملن فحمه
حطاطا حسنا وله اصل شجرته اذا غلي منه وزن درهمين بماء وشرب قيا حسنا والعرب
تسمي كل احمر ارجوانيا ارنب حيوان معروف ومنه بري ومنه بحري والبري تسميه
اليونانيون لاغوس عوساوس وهو حار يابس ومنه صنف ابيض تركي اشد حرارة واقل
يبسا واذا شوي دماغه واكل نفع من الارتعاش المرضي واذا دلكت به لثة الاطفال نفع من

وجعها العارض عند نباتها واذا احرق راسه جملة وخلط بشحم دب وحل ابراء داء الثعلب
طلاء واذا شرب من انفحته الى مثقالين امسك سيلان الرطوبات من الرحم والبطن واذا شربت
بخل نفعت من الصرع وكانت باد زهرا للادوية القتالة وخاصة من تجبن اللبن في المعدة ونهش
الافعي وقد ماها ابنق الكلف والبهق والبثور اللبنية وهي البثور المتقشرة بالراس والوجه والرشاحة
ماء ابيض او غير رشاحة طلاء واذا اكل جميعه مشويا نفع من الجذب واذا طحن او غمس في قدر
واكل نفع من قروح الامعاء واذا احرق بجملته وسقي منه صاحب حصا الكلية من الى ثلثة مثاقيل
نفعه واذا احرق بطن الارنب بما فيه كما هو قليا على مقلاه وسحق بدهن ورد انبت شعر الراس
ومرقة طبيخه تنفع النقرس واوجاع المفاصل جلوسا فيه ولحمه يولد الدم الغليظ الاسود
العكر المتين الا انه اجود من دم لحوم الثيران والكباش والعاج واصلاحه ان يدسم بادهان
او يطبخ بالماء والزيت المغسول لطيفا قويا بشبث واذا شوي فليكن على بخار الماء ويتعاهد
من يدمنه ولحوم الصيد باسرها اخراج السوداء وترطيب بدنه اذا لم يكن مرطوبا وتبريده
اذا لم يكن مبرودا ومحرورا ولا ينبغي ان يقربه فان اكله فليكله بعد تدبيره بما ذكرنا بالهندباء والخل
ويعتض عليه الرمان المز وجلودها معتدلة الاسخان دون السمور واقل حرارة من الثعالب
وافضلها الاسود ثم الابيض لطيب رايحتها واذا شرب انفحته من نصف درهم الى درهم
منع البول في الفراش وكذا الدمان اكل لحمه ومن خواصه ان انفحته اذا شربت منها المراة بعد طهرها
بثلثة ايام في كل يوم نصف درهم منعها من الحبل مجرب واما الارنب البحري فهو حيوان صغير
الى الحمرة ما هو صدفي بين اجزائه شيء كورق الاشنان اخضر وراسه اصلب منه كانه مجد
يسمي باليونانية لاغوس ثلاسيوس وهو شديد الحرارة محرق اذا دق ويضمد به معزد الوع
القريض وهو يزيل الانجرة حلق الشعر وكذا دهن طبيخه واذا احرق جلى رماده البصر والاسنان
وهو سم يقتل بتقريح الرية ويعرض لشاربه طعم سهك ثم بعده بقليل يجد وجعا في البطن و
غثي وضيق نفس وعسر بول فان بال بال دما منتنا سهكا ويكره الشارب ريح عرقه ونفسه ويكره

ويعاف السمك ذكرا ورؤية وسقياء مرارا مرارا مختلطا بدم وينبغي ان يسقوا هؤلاء البان
الاتن ويدمنوا شرب الشراب الصافي الرقيق الذي قد عصي بعد بوجرم عنقوده ولم يستقص في
عصره ويستحم السلاق ثم يسقون من ماء الجنا الطبوخ باصوله مع اصل بخور مريم مدقوقا
نحوا من رطل ويشرب خربقا اسود او لبن السقمونيا بماء العسل او قطران وطلاء واكل السرطانات النهرية
وشرب ماء الشعير المبرد نافع لهم وعلامة برءهم ان لا يكرهوا السمك ذكرا ثم صورة ثم اكلا ويناموا

ارطاماسيا اسم يوناني وهو البرنجاسف وسيذكر في حرف الباء ارسطولوخيا اسم يوناني ومعناه الفاضل
للنفساء وهو الزراوند الطويل وسيذكر كلا النوعين في حرف الزاي اربيان هو البهار بلغة اهل الشام وسيذكر
في الباء وغلط من جعله اسم الحيوان اللائي فان ذلك روبيان وسيذكر في الراء آزادرخت اسم فارسي
معناه عتيق الشجر وهو من عظام الشجر البري منابته الاودية والسهل والجبل من فارس وغيرها من بلاد العجم
ويسمى بطبرستان طاحك له ثمر يشبه الزعرور في لونه وخلقته في عناقيد متخلخلة ونواه كنواه ومنه
نوع عظيم يشبه البندق فانه وحي القتل لا يستعمل في مداواة لانه يبلغ بحرارته اوايل الرابعة واما الاول
فهو حار في الثالثة مهلك ايضا يعرض من شربه كرب وغشي وقيء وصغر في النبض ودوار في الراس
وعلاجه كعلاج من سقي البلاذر والفربيون والدفلي فتامله هناك وورقه تستعمله النساء لتطويل الشعر
بان يدقونه ويغلفون الشعر به واذا شرب من عصير الورق الى اوقية نفع من السموم الباردة وعرق النساء
بعسل واستسقاء الانثيين ويدر البول والطمث ويحلل الدم الجامد في المثانة وقفاحه دون ثمرته في الحرارة
جيد للمشايخ والمبرودين اذا شرب منه من درهم الى ثلثة وثمره ينفع السدد الدماغية وقشر شجرة اذا طبخ
منها الى خمسة دراهم مع ضعفه هليلج اسود وشلشش [illegible] نفع من الحمى البلغمية والمرة السوداء واستعمال
ماشرب من هذه الشجرة في الربيع والخريف فقط وثمره وورقه ينفع قروح الراس المتقيحة اذا جعل عليه قوقا
وعصارة ورقه وثمره اذا سحق بها شيء من مرداسنج واضيف اليها دهن ورد ولطخ به الراس ايام اخذه
في كل يوم ويطلي الطلية فوق الطلية وكل ثلثة ايام يدخل الحمام فاذا خرج طلاه ودثره بشيء خفيف انبت
شعره واذهب بقروحه واذا غسل الشعر بماء طرافه قواه وطوله وحسنه وكذا اذا دق ورقه وحشي

الشعر ويدله في هذا ورق الشهدانج اسارون ويسمى ناردين بري وهي حشيشة لا تنبت الا في الادغال
وبين الاشجار المشتبكة يكون كثيرا وجيدا بافريقية وبلاد الافرنج واجوده المجلوب من المغرب الشمالي من
الجزيرة الخضراء وهو انواع اجوده ما كان ورقه شبيها بورق قسوس وهو اللبلاب الكبير الا انه اصغر منه
بكثير وهو الى التدوير ما هو وزهره فيما بين الورق عند اصله فرفيري يشبه بزهر البنج يخلفه بزر كالقرطم
وله اصول كثيرة معقدة دقيقة معوجة مثل اصول النيل الا انها ادق واقوى ما فيها هذا الاصل وهو المستعمل
ومنه نوع له ساق خوارة مدورة يعلو قدر ذراع متباعدة العقد وورقه مثل ورق القنطوريون الصغير اخضر
الى السواد وفي اعلاه شعب يعلو بعضها فوق بعض في اطرافها رؤس صغار كحب الحنطة داخلها شيء ابيض
زغبي وله اصل في دقة الخنصر يتشعب منه شعب دقاق طيبة الريح والطعم ومنه نوع له ورق صغير
كالاول لكنه اصلب منه يضرب الى غبرة وسواد واغصانه دقاق مزواه يتعلق بما قرب اليه من الاشجار
وله زهر كبار فرفيري مثل زهر الزراوند يخلف ثمرا كالكبر فيه بزر كبزر الخطمي وله اصول معقدة سارية
تحت الارض صفراء غبراء قوية الرائحة مرة الطعم يلذع اللسان وخاصية هذا النوع النفع من السموم ونهش
الحيات ومنه نوع له ورق دقاق اصغر من الكل واغصان ممتدة على الارض وله زهر صغير فرفيري
واصول لينة غير معقدة صفر يخرج من اصل واحد مر الطعم عطر منابته [illegible] الارض من الجبال وهو اخس
الانواع واضعفها وهي باسرها حارة يابسة من الثانية الى الثالثة والاول اجودها وهو المستعمل عندنا
واجوده العطر الزكي الرائحة الدقيق العود يلذع اللسان عند الذوق يدر البول والطمث صالح لمن به
حبن او عرق النساء شربا واذا شرب منه سبعة مثاقيل بماء العسل اسهلت كالخربق الابيض
ويدخل في الطيوب وما ذكر من القدر كثير بل شربته ثلثة مثاقيل تفتح السدد وتسكن الاوجاع الباطنة
وتلطف وتحلل ومقدار ما يستعمل منه لذلك مثقال بشراب واذا اكتحل بسحيقه نفع من غلظ القرنية
وينفع من صلابة الطحال شربا ويقوي الكلى والمثانة وان شرب منه من درهم الى ثلثة دراهم حرك الباه وزاد
مني المبرودين والمرطوبين ويسخن معدهم واكبادهم وتخرج رطوبتها الفضلية بالادرار وتلين الطبيعة
وتفتت حصاة الكلية ويسكن الامها وينقي مجاري البول من الاخلاط اللزجة واذا جعل منه ثلثة مثاقيل

في اربعة ارطال ونصف من عصيره ويروق بعد شهرين ادر البول وينفع المستسقين ويزيل اليرقان السددي ويزيل علل الكبد واورامها الرخوة وقيل انه يضر بالرية ويصلحه اليسير من الميويزج ومن خواصه انه ان نحر بيت فيه تقتل عقاربه الخضر واذا دق وعجن بلبن حليب وضمد به بين الوركين هيج الباه والنعظ انعاظا شديدا وبدله وزنه قردمانا وثلث وزنه وج وثلث وزنه حماما وقيل وزنه ونصف وزنه وج وقيل بل مثله وج وسدس وزنه حماما وقيل بدله زنجبيل وقيل حب البلسان اسطوخودوس اسم يوناني معناه موقف الارواح اي حافظها وقد يسمي باسم جزيرة تجلب منها وهي ستخادس وهو نبات ربيعي ينبت بكثير من المواضع والبراري المندية واجوده الرومي الجزيري وهي حشيشة لها ورق كالصعتر الا ان هذا اطول واصغر وله جمة كالصعتر وبزر لها سنبله كالشعير الا حمرة دقاق صغار وزهره الي البياض وقيل هو الكمون الهندي وهذه النبتة حريفة مع مرارة يسيرة وهو حار يابس في اوايل الثانية يفتح ويجلو ويلطف ويقوي البدن ظاهرا وباطنا وطبيخه صالح لاوجاع الصدر كالزوفا يسهل السوداء والبلغم ويبري من الصرع والماليخوليا اذا اديم به الاسهال وشربته من درهمين الي خمسة واصلاحه بالكثيرا واذا شرب بالسكنجبين لم يحتج الي اصلاح وقد يسقط منه بوزن درهم معجونا بعسل فينقي الدماغ تنقية قوية واذا سقي منه درهم بماء العسل نفع من تزعزع الدماغ من سقطة او ضربة او صيحة وخاصيته اسهال السوداء من الدماغ والقلب فيقوي القلب بتصفيته ويقبض فيه فيسمن جوهر الروح ويمنع من العفونة في الابدان ويقوي آلات البول واذا شرب بسكنجبين لم يحتج الي اصلاح ومع ملح هندي اسهل بقوة ويكرب اصحاب الصفراء ويغثيهم ويعيهم ويعطشهم ويصلحه السكنجبين واذا ربي زهره بعسل او سكر واستعمل منه قد ربما يكون فيه من الزهر مثقال وعودي عليه اذهب السوداء وفرح النفس بقوة قوية ويدفع ضرر السموم المشروبة واذا اخذ منه جزآن ومن قشر اصل الكبر جزء وعجنا بالعسل اذهب برد المعدة واخرج جميع ما فيها من برودة واذا شرب مفردا اكوفي ابراء الارتعاش الذي سببه الدماغ واذا كمد بطبيخه سكن اوجاع المفاصل واذا طبخ مع الصعتر وبزر الكرفس وشرب مفردا او مع الدواء المسهل ازال المغص لمن يعتريه من شربه واذا القي علي ستة جوارش من العصير مثا منه وعمل شرابا حلل الغلظ والنفخ واوجاع الاضلاع والعصب والبرودة المفرطة ويسقي

منه للصرع مع عاقرقرحا وسكبينج فينتفع به ويسمي شراب الاسطوخودوس وقد يعمل عوض العصير خلا وبدله افراسيون وقيل افتيمون اسفاناخ بقلة معروفة وهي برية وبستانية والهندي اصغر ورقا من البستاني واكثر تشريفا ويكون نباته بقرب المياه والقداوات وهي باردة رطبة في آخر الاولي ولا ينبغي كغيره من البقول وهي صالحة للصدر وخشونته ملين للبطن ملايم لكثير من الابدان قليل البلغمية وفيه قوة جالية تقمع الصفراء وربما نفرت المعدة عن مرقته لحدة فيه وبورقية فتنزل عنه قبل اكله وينفع من اوجاع الظهر الدموية واذا دسم نفع من جميع علل الصدر الحارة كالاورام والسعال والخشونة وحرقة الغداء ويصلح للمحمومين تغذيه واذا اكلت نيه سكنت احتراق الحلق واللهاة واذا طبخت مع الباقلي نفعت النزلات خصوصا لاهل الموصل وبغداد والاقاليم واذا طبخت بدهن لوز نفعت من الحمي الحادة مع سعال ويدفع ضرره من سوء هضمه في الامزاج الباردة المري والدارصيني والفلفل اسطراطيقوس اسم يوناني ومعناه الشبيه بالكواكب ومنهم من يسميه يونيون وهو الحالب ولهذا سمته العرب بالحالبي لانه يشتق من الاسم وهو نبات له ساق صلبة خشنة علي اطرافها زهر اصفر شبيه بزهر البابونج ومنه شيء يميل الي الفرفيرية وحول ورق شبيه بجملته بالكوكب وعلي الساق ورق دقاق طوال زغبة وهو حار محلل وفيه قوة مبردة قابضة مع تجفيف معتدل وورقه اذا ضمد به المعدة والاورام الحارة العارضة في العين سكن لهيبها وحلل الورم وينفع من نتو الحدقة واذا شرب من الزهر الفرفيري اليسير درهمين بماء يا نفع من الخناق والصرع العارض للصبيان واذا ضمد به طريا ابراء اورام الاربية وكذا اصطلوخه يابسا الا انه ضعيف وزعموا ان زهره اذا اخذه من به مرض الحالب بيده اليسرى وشده علي الورم سكن ضربانه ووجعه وغلط ابن وافد حيث جعله القرصون اسل هو وسمي بعصر السحار وباليوناني سخونوس وهو انثي وذكر والذكر يسمي الكولان ولا ينبتان الا عند المياه او قربها وهما يثمران حبا اسود مستديرا ومنه دقيق ومنه غليظ ومزاجهما مركب من بارد ارضي وحرارة يسيرة من مائية مستحيلة وثمر الدقيق منه اذا شرب منه شراب الي ثلثة دراهم عقل البطن وقطع نزف الدم فان قلي كان ابلغ وربما ادر البول وما يلي اصله من الورق اذا تضمد به نفع من نهش الهوام والرتيلة وحب الغليظ منه يجلب النوم والاكثار منه الي خمسة دراهم يسبت وهو ردي الكيفية اذا عرض منه ذلك يداوي بالقيء والجلنجبين العسلي والفلافلي ويشم المسك ويدخل الحمام وافتراش الكولان صالح للابدان القشفة اليابسة والاسل للابدان الغليظة القوية اسليخ عشب هو نباته الرطل وله قصب طوال في لونه صفرة وله ورق يشبه الجرجير ويعرف بالمغرب بالبروش يستعمله الصباغون بها وهو حار محلل منضج اذا طبخ ورقه في قدر نحاس وضمد به الاورام البلغمية فششها وبددها وحيا مجرب واذا طبخ في لبت بدقيق شعير وضمد به الحمرة نفع ومنه صنف ورقه صغار وله ساق ذات شعب يمتد علي الارض غبر وفي اطراف الاغصان

كثيرة بعضها فوق بعض تشبه غلف البنج الا انها اقصر والين داخلها بزر دقيق جدا اسود وله عروق في
غلظ اصبع لونها بين الحمرة والصفرة حريف الطعم جدا وهي احد واحر من الاول وينبت بالرمال وبالجبال
ايضا اذا شرب من اصله او بزره وزن نصف درهم ابرا من وجع الجوف وفش الرياح ونفع من القولنج
التي يجي عنه درهم منه ينفع من لذعة العقرب والسموم القاتلة وهيا مجرب آس معروف وهو نوعان
بستاني وهو المشهور ويسمي باليونانية امرسيس اغاريس وبري ويعرف بالشام قف وانظر قهذه الشجرة
بجميع اجزايها باردة يابسة تجفف تجفيفا قويا وفيها مع هذا حرارة ما خصوصا في ورقه وثمره
البالغ ويختلف برده ويبسه بالقلة والكثرة بحسب نوعه وثمره وحبه وورقه وجرمه واصله واجوده
البستاني ما اشتدت خضرته ومال الي السواد ثمره صالح لنفث الدم ولحرقة المثانة طريا ويابسا وعصارته
تفعل ذلك وهي جيدة للمعدة تقويها وتشدها وتدر البول واذا خلطت بشراب نفعت من الرتيلا ولسعة
العقرب وقد مقدار ما يستعمل من العصارة الي اوقية في دفعات واذا طبخ الثمرة وكمد به الشعر سوده واذا طبخ
بشراب وتضمد به ابرا القروح بالكعبين والقدمين واذا تضمد بالسويق سكن الاورام الحارة بالعين وقد
يضمد به المغرب وقد تعتصر الثمرة وتطبخ حتي تغلظ فترفع وتسمي رب الآس الخام اذا شرب منه اوقية
قبل الشراب منع الخمار وابطي بالسكر واذا طبخ الآس وجلس في مائه نفع من خروج الرحم والمقعدة وقطع
سيلان الارحام ويجلو نخالة الراس وقروحه الرطبة وبثوره ويمنع من تساقط الشعر ويشد المفاصل
المسترخية واذا صب علي كسر العظام الغير الملتحمة ويجلو البهق كمادا ويقطع سيلان الاذن قطورا وقد
عصارة الورق ابلغ في تسويد الشعر من ساير اطرافه وتحرق النساء اطرافه الدقيقة ويجعلونه حطاطا
واذا دق يبس ورقه وسحق وصب عليه ماء وخلط بيسير زيت انفاق او دهن ورد مع خمر نفع القروح
الرطبة ضمادا ونفع سيل الفضول وتقطع الاسهال المزمن شربا وينفع النملة والحمرة واورام الانثيين
الحارة والشري والبواسير النفاخة والعمي فيمن ضمادا بنفسه طريا او يابسا منديا بما يلايم كل واحد
من ذلك واذا ذر سحيقه علي الداخس نفع ويذهب نتن الاباط ويقوي القلب ويذهب خفقانه
واذا شرب من دبره او عصيره او ورقه نصف اوقية قطع العرق الشديد واذا احرق الورق او غير محرق
واضيف الي قليل شمع خام وزيت عذب ابرا حرق النار وبالشمع فقط يبري الداخس وقد يدق طريه
بشراب عتيق او ماء مطر فينفع في جميع ما ينفع العصارة واذا ضمد بورقه المطبوخ بالشراب الصداع
سكنه واذا طلي بماء ورقه اسفل السرة حبس الاسهال المرادي ورماده يدخل في ادوية الظفرة واذا
شرب من ماء ورقه ربع رطل مع شيرج اسهل بلغما بقوة وعصرا شديدا واذا ضمد به طريا بدد فوقا

منع من الحموظة وقد يظهر في ساق الشجرة نفسها عقد مضرسة شبيه بالكف يسمي بتكم وباليونانية
منظيلوا وهو اشد قبضا من الآس وقد يدق منه ويحرق ويخلط بشراب عفص ويعمل منه اقراص
ويجفف في الظل يفعل منه جميع افعال الورق والثمر بل هي اقوي وفيه عطرية وشم ورق الآس
يمنع ترافي البخار وقبول الدماغ اياه واكل حبه يمنع تراقيه وينفع من الذرب وينفع السعال الرطوبي
الحاد ويقطع العطش ويسكن القي وسحيق ورقه الرطب بري سطح الجلد ذرورا ولطوخا مع ماء
موافق واذا ضرب بالخل ووضع علي الراس قطع الرعاف واذا طبخ الآس بماء السلق نفع القروح الاجربية
بالراس واذا دق ورقه وعجن بماء الباقلي نفع الكلف وحبه مع دبغه للاحشاء فانه رديء الغذاء
قليله واذا ذر ورقه اليابس علي تجي الخف نفع واذا ضمد به الوثي وهو ان يزول العضو والا يسرا
من غير ظهور شين فاحش وان ضمد بالحب كان اسكن لالم الوثي والنفع من حبه بالغ في امساك الشعر
ومنعه من التساقط واذا تجعز به النساء نفعهن من نزف الارحام وكذا يفعل بخاره اذا طبخ بماء
وقد يوخذ اطراف الآس الغض بورقه وحبه فيدق دقا ناعما ويعصر منه عشرة امنان ويلقي
عليه ثلثة قواديس من عصير العنب ويطبخ حتي يذهب الثلث وهذا نافع في قروح الراس الرطبة
واسترخاء اللثة وورم النغانغ وسيلان الاذان وبعضهم يأخذ من حبه يابسا فيدقه ويخلط بكل
كيلة منه ثلاث كيلات شراب عتيق ويتركه اياما ثم يعتصر منه ويرفع فينفع فيما ذكرنا لكن مع ضعف
ومن خواص الآس البستاني انه اذا عمل من خشبه الطري خاتما ولبسه في خنصره من جانب اربيته
الالمة سكن وجعها واما البري ويسمي باليونانية مرسيسا اغريا وهو مورد اسفرم بالفارسية وورقه
اعرض من البستاني وفي طرفه حدة كالسنان وله ثمر يستدير فيما بين الورق واغصانه يخرج
من اصله كثيرة عسرة الرض صلبة ولا ينبت الا في بسيط الارض وهو شديد القبض واذا شرب من
ثمره او ورقه مدقوقا بشراب فتت حصاة المثانة وابرا اليرقان وتقطير البول الرطوبي وعقل
عقلا عظيما ويقطع اللبن وقيل ان اكلت من غصن اغصانه ادر البول وخثم صنفي الآس يضر بالدماغ ويحلله
السوسن والبنفسج اسيوس اسم يوناني معناه الدخو وله اسام تاتي في ابوابها واعلم انه قد يوجد علي
سواحل البحار حجارة كبار وصغار خفيفة غير صلبة يتولد عليها من طل البحر وما يختف به من الاجزاء الابخرية
وتجفف الشمس شيء ابيض شبيه بالقلي والنوشادر والجص وما عليه يسمي عند اليونانيين بما ذكرناه ويسمي ذلك
المتولد زهرة اسيوس واجوده ما كان ابيض نقيا خالصا من ممازج اذا ذيق لذع اللسان وهو اقوي من
الصخرة فعلا فاذا عدم استعملت الصخرة واجودها ما كان رخوا سريع التفتت وفيه عروق صفر يسير غايره

ولا تقدم الصفرة عوضها في كل حال وقوتها حارة يابسة معفنة تبلغ الزهرة الدرجة الثالثة والجيد منها اذا اضيف الى صمغ البطم والزفت حللت الخنازير وتختص الزهرة بابراء القروح العتيقة اليابسة العسرة الاندمال وقلع اللحم الزائد في القروح المدورة العالية الوسط اللاطية الجنبين واذا خلط بعسل نقي القروح وبالمبيعة طلي يمنع انتشار الخبيثة وبدقيق الباقلي ينفع النقرس ضمادا ولورم الطحال والكليتين مدافا بالخل طلاء على الجنب الايسر والبطن واذا لعق منه وزن دانق الى نصف درهم بعسل نفع قرحة الرئة وقد يحفر هذا الحجر ويضع المنقرس رجله فيه فينتفع واذا ديم ذرّه على الابدان العظيمة في الحمام اضمرها كالبطرون وقد تغسل الزهرة والحجر كما يغسل القليميا فيلطف ويقل حدته وتصلح لجلاء العيون ومما جرب ان الزهرة تقطع الدم المنبعث من اللهاة وتقوي البصر وتقلع البياض كحلا اسفيداج اذا اطلق اريد به اسفيداج الرصاص وقد يسمى نوع من الجبسين اسفيداج وقد يسمى طين يجلب من اصفهان ونواحيها تكتب بها الصغار وتقلع به الاثار الدهنية وليس مرادنا هنا الا اسفيداج الرصاص وهو معرب عن البياض الفارسي وقد يستخرج من الرصاص محرق وغير محرق وهو بارد يابس في الثانية وبعسه اكثر وصنعته ان يؤخذ خل حاد فيصب في اجانة ويوضع عليها بارية من الخلة ويوضع عليها البنة من رصاص ابيض ويغطي بشيء كثيف لين ويستوثق في التغطية لئلا يتشبث البخار ويترك ايلا ويتفقد فاذا ذابت وتناثرت في الخل اخذ ذلك وشمس في انية فاذا جف طحن ونخل وما يؤخذ منه في اول الطحن ونخل اجود مما بعده وهو المستعمل في العين وما بعده في المراهم ومنهم من يقرصه بخل ويجففه واجود اوقات عمله الصيف فانه يخرج اقوى وانقى ولا يستعمل في العين الا مغسولا لا ليذهب حدة الخل وقد يحرق الرصاص حرقا لطيفا فيكون اسفيداجا ولا يستعمل الا مغسولا ومع ذلك يبقى فيه قوة مبردة مسددة منقية وتقلع اللحم الزائد قلعا رفيقا وتدمل القروح اذا اضيف الى المراهم الملحمة وتقلع البياض الحادث في عيون الحيوان من الاوجاع وتنفع حرق النار اذا طلي بدهن بنفسج ويمنع من ان يبقى اثر الحرق ابيضا وان حل بخل وطلي على الجبهة وخصوصا مع دهن ورد نفع الصداع واذا ضمد به الرمد الحار والرطب نفع واذا غسل غسلا مكررا وسقي بماء الورد في شمس حارة نفع من الرمد الحار كحلا واذا حل في لبن النساء او في بياض البيض وقطر في العين الرمدة نفع واذا حل في ماء عنب الثعلب او ما اشبهه من الروادع نفع من الحمرة وحرق النار وحرق الماء الحار وسائر الاورام الحارة وهو سم لا يقتل بالكيفية بل بالتسديد وبخاصية فيه فيعرض اولا من شربه ثقل يحس به في اسفل المعدة وسقوط شهوة ثم سعال وفواق ويبس لسان وحس برد في الدماغ وتبيض

حنك ولسانه ولثته ويعرق عرقا غير مستو ويمرض ويجد كسلا ثم استرخاء ثم سبات وخناق وموت ومقدار ما يفعل ذلك خمسة دراهم وعلاجه ان يعطى اولا لب الخبز الحار وسمسم مقشو مع طلاء ثم يسقى ماء العسل المطبوخ بالتين والجناني ويتقيأ ويتقيأ قيئا بالغا وكذا يتقيأ برماد الكرم او زهر الاقحوان او زهر السوسن الاسماء نجوفي مع لب الخوخ مدقوقا بطبيخ دهن السوسن او شراب الكندر او شراب صمغ الاجاص او رطوبة شجر البق مع ماء ويستنطف بالقيء مهما امكن وينتفعون بشرب عصارة النافسيا او لبن السقمونيا مع ماء العسل وبالحقن ثم يسقون من طبيخ بزر الكرفس والانيسون والرازيانج والافسنتين ورب كلا العسل ثم يدخل الحمام عند صلاحه وبدل الاسفيداج خبث الرصاص او الرصاص المحرق بخل اسرنج هو الرصاص المحرق بقوة وكذا اذا احرق الاسفيداج صار اسرنجا وصنعته اما حرق الاسفيداج فهو ان يؤخذ ويوضع في طنجير عميق وهو مسحوق ويرمى عليه يسير ملح ويوضع الطنجير ويحرك بعود حتى يحمر وهو الطف من الاسفيداج واما حرق الرصاص فبان يؤخذ طابق من طين ويجعل لدجرف من طين عال ونصف اقطاع الرصاص الخفيفة فيه ثم يؤخذ هذا الطابق بما فيه ويوضع على ذكة علوها اذراع ويبنى عليه كالتنور ويجعل الى جنبه مستوقد مع الارض ويبنى عليه ايضا ويذر على الرصاص ملح ويوقد تحته حشيشا كالسوس والقصب وكلما جنت حديق النار وحرك الرصاص بمغرفة حديد حتى يحمر ويخرج فيطحن في حجر او يدق في هاون بماء ليسرع سحقه ويؤخذ لطيفه ويجعل في اجانة حتى يجف ويقرص ويرفع وقوم بعود بعد حرقه الاول في كير كالقبة ويشعل حوله النار حتى تزيد حمرته والحاصل من كلا الطريقين بارد يابس وبرده اقل من الاسفيداج ويبسه اكثر اذا عمل مرهما بالزيت او بدهن الورد ادمل الجراح ونفع فيها ومنع ورمها ونقى القروح ويذهب نتنها وينبت بها اللحم واذا احتقن به مع شحم او لسان الحمل نفع من قروح الامعاء وهو قاتل وعلاجه كما ذكر في الاسفيداج اسفنج معروف وتسميه اعوام بغداد الفيقة وغلط من ظن انه حيوان بل هو شيء يكون على الحجارة بان يتنوع عنه اجزاء دقيقة ليفية يحيط بكل ليفة شيء جليد رقيقة من جنبيها ثم يتصل بعضها ببعض واذا طال مكثه على الحجر تحجر وتصلب وهو نوعان دقيق الثقب ويسمى الذكر وسيع الثقب متخلخل رخو وهو الانثى وهو حاد في الاولى يابس في الثانية فيه قوة مجففة مع تحليل اجوده الطري يمنع انفجار الدم العارض من قطع او بط خصوصا اذا اخذ طريه اليابس منه وغمس في قطران او زفت ويشعل في لهب ويوضع منه على الجسد عليه فيمنع منعا تاما والاسفنج مع تنشيفه كغيره من الخرق له جذب طبيعي ونشف فهو ابلغ واذا بل الطري منه بخل ممزوج او شراب وجعل

على الجراحات الطرية ادملها والعتيق منه والمستعمل ضعيف في ذلك ويلحم العروق العتيقة اذا استعمل
بعسل مطبوخ وقد يطبخ بالماء فقط واذا عمل من طرية فتيلة مفردة او ملوثة مع قطن او كتان فتح افواه
العروق المضمومة والجراحات الجاسية واذا وضع جافا على العروق العميقة جففها وان لم يصل
جرمه اليها واذا احرق الاسفنج صلح للرمد اليابس وجلا جلاء بينا واذا غسل كان انفع للعين وقد يؤخذ
منه الطري الانثى يرش عليه الماء ويوضع في الشمس في الصيف ويقلب ويفعل به مرارا فيبيض واذا
رش عليه ماء البحر فان لم يكن فبالماء الرمادي وجعل في القمر وقلب مرارا ابيض وهذا للزينة لا للغير والله اعلم
اسرار اسم عربي مغربي لنبات شجري منابته الحجارة من سواحل البحار خصوصا بحر القلزم بقرب من
الحجاز ويؤخذ بساحل جدة واقل ما ينبت قضيبا واحدا لطيفا شبيها بحي العالم يطول نحو ذراع وله
اصل دقيق غائر في الحجارة فاذا حادى وجه الماء افرخ ورقا وزهرا شبيها بالآس ويثمر ثمرا على قدر
البندق سطاول ان غب فيه يسير يشاعه ويثمر يؤكل فيحدث اليسير منه سدرا والكثير سباتا قال اهل
الشحر صمغة لزجة وتجف فتشبه الكندر في قوته وفيه رطوبة فضلية لكنه اضعف حرارة منه
وثمره مركب القوة مسخن الطبع قد جرب منها النفع من وجع الاسنان وضعا عليه وبخورا به ويحرك
الباه حركة مقلقلة اذا اخذ منه في لبن حليب المحرور وبشراب المبرود قدر نصف درهم الى مثقال
اسرب معرب عن سرب الفارسي هو الرصاص الاسود وسيذكر في حرف الراء اسفست معرب
عن سبست الفارسي وهي الرطبة وسيذكر في حرف الراء اسد حيوان معروف وهو اقوى السباع
قوة وبطشا ويكون اصفر اللون ويسمى البلدي واسود ويسمى البري وابيض واغبر وهو الجبلي
والتركي وهو عظيم الجثة والهندي وهو اصغرها جثة واعداها واحدها واحسنها صورة يجمع بين
الصفرة والسواد على وضع متناسب موجي وهو بجملته شديد الحرارة واليبس ويزعمون انه لا يزال
محموما شحمه يقوي الجماع مروخا للخواصر والقطن والحالبين والوركين والانثيين والقضيب والمعدة
واذا ديف بدهن بزر الانجرة ومسح به الاحليل انعظ بقوة واذا طلي به الكلف اذهبه ومرارته تحد
البصر كحلا ولحمه رديء عسير الانهضام اذا اكله المحرور حم وادمانه يشجع ومن خواصه انه لا يفترس
حائضا واذا سمع النائح صوته مات ويفزع من صوت الديوك خصوصا الابيض الافرق
وكذا يرتاع منه اذا رآه واذا طلى الانسان بدنه بشحمه هربت منه السباع وكذا بمرارته ومن طلى وجهه
بشحم ما بين عينيه كان مهيبا معظما مقضي الحوائج ومرارة الذكر منه تحل المعقود عن النساء اذا شرب
منها في بيضة نيمبرشت مقدار دانق في مستهل الشهر واذا علق قطعة من جلده بشعره على صبي

قبل

قبل البلوغ في عنقه ابراه من الصرع ومن تبخر بشعره ازال عنه حمى يوم والجلوس على جلده ينفع
البواسير مجرب وينفع المنقرس ومن حمل جلدة جبهته كان محبوبا معظما واذا تبخر بجلده وشعره
هربت السباع واذا جعل قطعة من جلده في ثياب منعها من السوس وان كان هناك من السوس شيء
قتله ومن سقي من رجيعه وزن درهم في شراب نقض الشراب اسفيوس هو البزر قطونا وسيذكر
في باب الباء اسفند سفيد فارسي اسم للخردل الابيض وقيل بل للحرف الابيض وسنذكره في بابه اسد العدس
ويسمى خانق الكرسنة وتعرفه اهل مصر بالهالوك لكونه يفسد جميع ما يجاوره وهو نوع من الطراثيث
وهو شبيه نبات العدس وله قصبة صغيرة الى الحمرة طولها نحو من شبر وربما كان اطول وله ورق
فيه لزوجة وهو زغب وله زهر ابيض اصفر وهو مجفف في الدرجة الثالثة مع برد وقد يساق
ويؤكل طريا واذا طبخ مع اللحم اسرع نضاجه وادمان اكله يهزل الابدان الضخمة من غير ضرر ويؤكل
لذلك نيئا ومطبوخا اسقيل اسم يوناني لبصل الفار وهو بصل العنصل وسيذكر في باب العين
اسد الارض يسمى به الحرباء وسيذكر في حرف الحاء ويسمى به نوع من النبات المسمى بالعربية الاشخيص
وهو للنوع الاسود منه ويسمى بالمغرب الوصيد وانما سمي بذلك باسد الارض لانه يفسد جميع ما يجاوره
ولا ينبت معه غيره وسيذكر الاشخيص فيما بعد من هذا الباب وغلط من ظنه المازريون
اشق فارسي ويقال اشج ووشق معرب ولزاق الذهب عربي وغلط من جعله صمغ الطرثوث
ويسمى باليونانية امونياقن وهو صمغ شجرة صغيرة مستقيمة النبات يكثر منابتها بالبلاد التي يغلب
بردها حرها كالشام وديار ربيعة وهو حار في الثالثة يابس في الاولى واجوده اصفاه وابيضه وان
يكون خالصا من غش مثل خشب او حجارة ويكون حصا كبارا متكاثفا صلبا في رائحته شيء من الجندبادستر
وطعمه مر وله قوة ملينة جدا جاذبة مسخنة تحلل صلابات المفاصل ضمادا خصوصا مع عسل وزفت
واذا شرب منه وزن درهمين وهو مثقال يحل شيئا من الطحال وكذا اذا خلط بعسل ولعق ويحلل
الخنازير اذا حمل عليها وشربه ينفع من ذلك واذا خلط بماء الشعير وتحسي نفع من الربو وعسر
النفس الانتصابي والصرع ونقى الرطوبة التي في الصدر ويدر البول فان اكثر منه ابال الدم وينقي قروح
العين الغائرة في القرنية وتسمى هذه القرحة باليونانية لوقوما ويلين خشونة الجفن من خارج واذا
طلي بالخل على الطحال والكبد الجاسيين حللهما واذا خلط بخل ونطرون ودهن الحناء ومسح به نفع من
الاعياء الامتلائي وعرق النساء ويذهب باللحم العفن وينبت الطري واذا خلط مع الادوية المسهلة
دفع ضررها باعانة الطبيعة والقوى وتسهل البلغم اللزج والغليظ شربا والماء الاصفر شربا وضمادا

علي البطن وحليبه الابيض الصافي ينشف بلة العيون ويبري جرب الكلا ويقتل حب القرع ويخرجها
ويجذب البلة ايضا ويسقي لوجع الخاصرة والوركين البلغي ما بين نصف مثقال الي مثقال بعد ان ينقع في
المطبوخ ليلة فينفع نفعا بينا مفردا او مضافا الي غيره ويفتح المعدة والكلي فليقلل منه ويدفع ضرر المعدة
الانيسون وضرر الكلي الزوفا ويجلو بياض العين كحلا وينفع من الخوانيق البلغمي والسوداوي
الغليظ غرغرة وطلاء وشربا علي جذر مع مصطكي ويخرج الجنين حيا وميتا شربا وحمولا وهذا ضعيف
الفعل واذا طبخ بالخل علي صلابة الانثيين لينها واذا حل بالخل وطلي بالشعيرة علي الجفن نفعها وكذا علي
جميع الرمادات الغليظة واذا حل بالماء وتغرغر به ملك بلغا كثيرا من الدماغ ويطرد الرياح و وجع الظهر
والفالج والخدرش بادا وبدله دسم كوابر النحل اشترغار فارسي معناه شوك الجمل منابته خراسان ونجد
وجبال الموصل وبعض اذربيجان واجوده الخراساني والاجود منه ما كان نقيا خفيفا خاليا من صغار
وسواد قليل المرارة معتدل الجسم قليل العقد في طعمه حرافة وشاعة ما ونفش باصل الاجدان يعني
من العروق وهو حار يابس في الثالثة يغثي بتلذيعه المعدة ويقي اذا اكثر منه يشهي الطعام ويهضم ما
يعقب ما يحتمد عند الجشاليس بسبب بطوء هضمه بل لان قوته تغوص في جرم المعدة فتسقي بريقة تخرج
ما يجتمع مع الجشاء واجوده ما يستعمل مخللا وخله خير منه واذا شرب من جرمه مثقال نفع من حمي الربع
الكاينة من عفونة البلغم الي السوداء ويسخن المعدة ويجلو رطوبتها ويدفع ضرر السموم البارده
شربا وخله اذا طال مكثه فيه قارب خل العنصل والخل بين يل ضرره او يقلله اشنه وتعرف بالمغرب
بشيبة العجوز وهي تشبه قشورا رقيقة وتلتف علي الاشجار والنباتات واجودها ما التف علي شجر
الصنوبر ثم ما علي الجوز وهي مايلة الي الحر وما يلتف علي البلوط فليس فيه حرارة وهي قابضة محللة ذكية
الطيبة الرايحة البيضاء الحديثة وما كان علي الصنوبر ثم ما علي الجوز لانها تكتسب منها طبيعة الحرارة وارداها
السوداء العتيقة اذا جلس في طبيخها سكنت الاوجاع ويقع في اخلاط الادهان النافعة من الاعياء
فيزيلها واذا سحقت بماء وطليت علي المواضع الضعيفة كالاربيتين والابطين وبين الكتفين واصول
الاذنين قواها ودفع عنها الالام وحلل بها ويحبس القي ويدفع الغثيان ويقوي المعدة والقلب
بعطريتها ويجفف بلة المعدة وينفع نفعا ما التف علي البلوط من حرارة العين وحمرتها كحلا واذا
شرب من طبيخه سكن النفس وبرد المواضع الحارة مسحوقا بالماء طلاء ويدخل في الطيوب كالمادة
لها فيمنع بقاء اثر الطيب في الثوب واذا شرب نقيعه بشراب قابض زاد في تقوية المعدة واذهب
النفخ وانام الصبيان نوما مستغرقا ويقوي الروح الحيواني وينبه ويحفظه ويزيل الخفقان ويفتح

سدد

٢٣

سدد الرحم ويقوي الكبد الضعيفة شربا وطلاء واذا جلس في طبيخه نفع اوجاع الرحم وادر الطمث
برفق واذهب الاعياء ويفتت حصاة المثانة شربا بالخاصية ويذهب الصنان ذرورا فاذا سحق
بخل وضمد به الطحال نفعه ويقوي العين كحلا ومقدار ما يستعمل منه لذلك من درهم الي ثلثة
وبدله وزنه فودنج اشخيص وهو نوعان ابيض ويسمي باليونانية خاما الاون لوقس ومعني خاما الاون
المختلف لانه يوجد مختلف الوان الورق بحسب الاراضي التي ينبت بها فمنه ابيض الورق واحمر وازرق
بحسب اماكنه ولوقس الابيض ويعرف ايضا بشوكة العلك بالمغرب لرطوبة فيه دبقيه يوجد عند
اصله تستعملها النساء عوض المصطكي وهو سهلي وجبلي ورقه يشبه ورق العكوب وهو نوع من
الحرشف بلغة اهل الشام والسهلي غليظ الاصل والجبلي دقيقه ولا ساق له بل ينبت في وسط الورق
شوك شبيه بالقتاد وهو الكنكر وله زهر فرفيري شبيه بالشعر طاقات فرفيري اللون يخلف ثمرا
كالقرطم ورايحته عرقه مركبة من طيب وكراهة وهو ابيض اللون حار يابس في اوايل الثانية اذا شرب
منه مقدار اكسوثافن وهو ثمانية عشر قيراطا بشراب قابض وطبيخ الفوتنج الجبلي اخرج حب القرع
بقوة واذا شرب منه المجنون مقدار الفي وهو درخمي وهو مثقال بشراب نفعه نفعا بينا وكذا اذا
خلط
جبل بالشراب وضمد به وطبيخه نافع لعسر البول ولنهش الهوام واما الاسود ويعرف باليونانية
خاما الاون مالس ومالس معناه الاسود وهو اصغر ورقا من الاول وانعم منه والين وفيه حمرة دموية
واذا انتهي اسود وله ساق في غلظ اصبع طولها شبر ولونها احمر عليها اكليل وزهر مشكوك منقط له اصل
غليظ اسود كثيف ربما كان متاكلا لونه داخله احمر اذا ذيق لذع اللسان وهو المستعمل ومنابته الصحاري
والتلال والسواحل ومواسد الارض المقدم ذكره ويكثر نباته بالقيروان من بلاد المغرب وهو حار
يابس في الثالثة محرق حاد وهو قتال لا يستعمل من داخل بوجه فينفع الجرب والقوابي والبهق وشبهه
جميع العلل الخارجية التي يحتاج الي جلاء ويخلط مع ادوية وادهان للتحليل فبالغ في الفعل واذا جعل
منه ضمادا شفي القروح المتاكلة واذا خلط بكبريت وقفر اليهود وطبخ بالخل معهما قلع الثواليل
لطوخا واذا سحق وصير علي السن الالمة فتتها واذا عجن بطبيخه دقيق او بعصارته قتل الكلاب
والخنازير والفار والناس وشقا لان من اصله لا علاج له وبالجملة يداوي من سقي منه
كعلاج من شرب خانق النمر والدفلي فليطلب من هناك اشنان معروف ويسمي الحرض ويعمل
من الحمض وهو كل نبات فيه ملوحة ولا تدوم الدواب علي رعيها وتعدل اليه عند سامها
من الاعلاف الطيبة ومنابته الاسباخ والخربات والمعاطش ومنه ابيض ويسمي خرو العصافير

لشبهه به وهو اخضر ويسمى الفاسول والفارسي ويحل بالكاف ويكتب به وهو من النبات الذي لا
ورق له بل اغصان لطيفة الخضرة هي كورقه وهو حار في الثالثة يابس في آخر الثانية والاخضر
اقوى واحد وهو محرق سقي درهم من خروء العصافير يفتح السدد المزمنة ويأكل اللحم الزائد
ونصف درهم من الاخضر يحل عسر البول وخمسة دراهم يسقط الولد حيا او ميتا بقوة ونصف
درهم منه الى درهم يدر الطمث بقوة وثلثة دراهم منه يسهل مائية الاستسقاء ويضر
بالمثانة ويصلحه العسل وعشرة دراهم منه سم قاتل يعرض منه كرب وتحلل ونشف وعطش
وتقطيع وبول دم وبول وربما عرض معه عسر بول ومتى رمى قطعا من لحم فلا طمع في برئه
ومداواته بالمقيئات والاغذية المبردة المرطبة ولا بأس بحقنة في ابتداء الحال بحيث يخرجه ان
اخذ من المعدة ويجلو الاسنان ويذهب بالزفر من اليد والثوب ويضر الاسنان مداومته
ويصلحه بزر البطيخ ودهنها بدهن البنفسج اشنان داود هو الزوفا اليابس وسيذكر في باب
الزاء اشراس هو اصل نبات عنصلي الورق يشبه بورق الخنثى ولذلك غلط من ظنه اصل
الخنثى ومنابته بالمشرق والشام واكثر المواضع الباردة والفرق بينه وبين اصل الخنثى ان الاشراس
اطول مقدارا واصفر الى الحمرة صلب واصل الخنثى رخو اصفر فقط قصير والاشراس اعرض ورقا
واقرب الى التدوير وساق الاشراس الذي يطلع في وسط النبتة اطول من الخنثى ولها زهر
مبتدى من ثلثها ابيض الى الحمرة وله ثمر مستدير حال الطعم مع عفوصة والخنثى ابيض الزهر ضعيف الثمر
وهو حار يابس في الاولى واذا احرق صار حارا في الثانية يابسا في الثالثة وهو اسرع النباتات
الصاقا بعد ان يدق ناعما ويجبل بماء وهو افضل شيء يستعمل في اضمدة الجبر والفتق والفتوق
وتبرئ من اصله محلو ويقطع الاخلاط الغليظة شربا ويشد الاعضاء وبلز ربا من خارج
وينفع في النفث الدموي وينقي الكبد اذا شرب بماء القراطين وهو ماء العسل وقدر الشربة منه
الى درهمين مع ثلثة بنفسج واصله المحرق اذا شرب منه نصف درهم ادر البول وان عجن بعسل
او خل نفع داء الثعلب طلاء اصابع صفر ويعرف بكف عايشة وبكف مريم وهو نبات كراثي
الورق وله ساق دقيق عليه زهر فرفيري من اسفله الى اعلاه وله اصل في قدر كف طفل وفي
شكله ذو خمس اصابع مملوة رطوبة ومنابته الرمل وقرب البحار والمياه فاذا جف صار لونه اصفر
مع بياض وفيه حلاوة ومنه صنف صغير كالمخاليب صفر وهو واحد واحر من الاول وهو حار
يابس في الثانية يحلل الفضول الغليظة جدا وينقي الاعضاء العصبية من جميع آفاتها الفضلية

وهو

وهو نافع من الجنون ويدفع ضرر السموم الهوائية والاصفر يسقط الاجنة ومقدار ما يستعمل منه
الى مثقالين مع كثيرا مثل نصفه وبدله وزنه مرة ونصف هزارجشان وثلثي وزنه سعد اصابع
فرعون ويسمى مدمل الجراح وهي اصابع كالسبابة حجرية تجلب من بحر الحجاز فيها رطوبة قد جرب
منها التحام الجراحات حالا بدمها لا يعدلها شيء آخر اصابع هرمس هو فقاح السورنجان المسمى
بالفارسي شنبليد وسيذكر في حرف الشين اصابع العذارى وهو صنف من العنب طوال وهو صنف
من العنب الرازقي ويعرف عندنا باصابع زينب وسيذكر العنب بانواعه في حرف العين اصابع الفتيان
هي الريحانة المسماة بالفارسية فرنجمشك وسيذكر في حرف الفاء اصف لغة في اللصف وهو الكبر
وسيذكر في حرف الكاف اسطفلين هو الجزر بلغة اهل الشام وهو معرب عن اسطافالينوس اليونانية
وسيذكر في حرف الجيم وقيل بالسين عوض الصاد اصطرك اسم يوناني وهي الميعة اليابسة وسيذكر
في حرف الميم وقيل صمغ شجرة رومية وقيل صمغ الزيتون والكل فاسد اصل اصل كل شيء هو الجزء
المتصل بطرف النبتة مما يلي الارض الذي به يستمد الغذاء ويجذبه الى نفسها شجرا كان او حشيشا
وهو والعرق مترادفان وسنذكر اصل كل شيء مما فيه منفعة مع فرعه اضراس الكلب هو البسفايج
لشبهها وسيذكر في حرف الباء اطرية هو ما يتخذ من العجين الفطير المحكم العجن ويرقق ويقطع سيورا
فان كانت دقاقا سميت بالفارسي رشته ومدقوق مربع ويسمونه ططماج معرب عن لفظ تركي
وهي حارة رطبة ويطبخ بالماء وهي بطيئة الهضم مفرطة في البطوء ان لم يزلق فيسرع خروجه واجوده ما
المحكم الظاهر الملح وقد يطبخ مع اللحم فان اكلت بغير لحم غذت غذاء حسنا وخفف حملها واسرع
هضمها وان اكلت مع اللحم ابطئ هضمها وقوي غذاؤها وقد تعمل بالالبان والكشك والحوامض
فتطيب وتشتهي النفس اليها وابطاها هضما ما عمل بالكشك ثم بالقوابض ويوافق المعدة القوية والحارة
ويصلحها الثوم والفلفل ودهن اللوز الحلو وينفع بدهن اللوز فقط او ساذجه من السعال اليابس
ونفث الدم من الرئة وخشونة الصدر وخاصة اذا طبخت بالبقلة الحمقاء وهي ملينة للبطن
بالازلاق ولا بأس باستعمال الزنجبيل المربى والمثلث بعدها لذوي الابدان الباردة والمعد الرطبة
اطباء الكلبة هي السبستان يشبهها له بحلمة ثدي الكلبة وسنذكر في حرف السين اطماد واطموط
اسم بربري للبندق الهندي وهو الرتة وغلط من ظنه الفوفل او غيره وسيذكر في حرف الباء اظفار
الطيب هو جسم صدفي يكون غلظ الصنف من فوات الصدف يشبه الظفر يوجد في المياه القائمة
عند نبات السنبلة ببلاد الهند وتقذفه المياه البحرية الى السواحل عند نضوب المياه فيلتقط منها

ويحمل الي البلاد وهي الوان حمر متغيرة عطرة وتسمي القرشية والهندي و قلزي وهو ابيض كبار
دسم وهي اقل عطرية وتسمي التغلبية ايضا واصغر من هذا واكبر من الاول اسود وتسمي بالفارسية
والبابلية واجودها الاقل و يدخل في الطيوب الرفيعة كالندود وغيرها والباقيين يدخلان في عطر
السواد والعوام وكلها يفوح منها اذا جعلت على النار جند بادستر وهو حار يابسة في الثانية واليبوسة
اكثر وفيها قبض مع لطف ينفع من اختناق الرحم والصرع بخورا وللصرع شربا ايضا ويلين البطن و
يلطف الكيموسات الغليظة وينفع الخفقان الرطوبي والمعدي واوجاع الكبد والارحام الباردة و الاستسقاء
والشربة منه الي ثلثة دراهم ودرهمان منها يخرج الدم المنعقد في الكلي وينفع في النزلات بخورا ويخوذ
ينبه اصحاب السكتة والغشي والصرع ويدخن به الرحم فيطيبه ويجففه واذا عودي عليه زمانا
ادر الطمث المحتبس بسبب اخلاط سدت مجاريه اعين السراطين سميت بذلك للشبه وهي السكبوبه
وسيذكر في حرف السين اخيلس اسم يوناني معناه الظاهر وهو ابهلكشت وسيذكر في حرف الباء
اغالوجي هو عود البخور باليوناني وسيذكر في حرف العين اغليقي ويقال اغليقن ومعناه الحلو باليوناني
وهو الميبختج وسيذكر في حرف الميم افتيمون وهو زهر نبات غنشي يشبه الصعتر قداو ورقا وزهرا
والفرق بينهما ان في زهره اذناب شعرية منابته الجبال والاودية وجزاير البحر المغربي والشمالي وهو حار
يابس في الثالثة وبيبسه اقل وهو اقوي من الحاشا واجوده ما جلب من جزيرة اقريطي احمر اللون
حاد الرايحة قد انعقد بزره ولم يسقط منه ويكون خالصا من ورق او خشب ولا يعمل الاذ ولا
يوجد الا مختلطا واصله يبقي في الارض زمانا طويلا و بعده المقدسي وقيل ليس هو افتيمونا حقيقيا
بل شيء يتكون علي الصعتر فيفعل فعل الافتيمون بضعف ويجتني في الصيف ميزرا وفي الربيع منه زهرا
اذا شرب منه اربع درخميات وهي اربعة مثاقيل بعسل وملح وبسير خل اسهل البلغم والمرة السوداء
ويحلل النفخ ويقلع السوداء قلعا قويا ولا يسقي منه الصفراوي لانه يهيج طبيعتهم ويكربهم وربما
اورثهم غشيا ويصلحه لحم البنفسج والكثيرا صالح للمشايخ ويبرئ الماليخوليا خصوصا مع نقل افسنتين
وان اخذ منه حبة وزن عشرة دراهم فصير في خرقة خفيفة وانقع في مقدار ثلثي رطل شراب
مسخنا ليلة منها وفي الغد يعصر العصرة في الشراب ثم يلقي فيه اوقية شراب البنفسج والورد وقطرات
دهن لوز حلو وشرب من الغد منفترا نفع الماليخوليا واسهل مرة سوداء كثيرة من غير مضرة ولا ضعف
مجرب ولا ينبغي ان يستعمل بزره مدقوقا ناعما بل جريشا واصلاحه بدهن اللوز منشا بدا ومطروحا
علي مطبوخه وشربته مفرد درهمان منفردا ومع غيره الي ربعة واذا شرب منه ستة دراهم اسهل

عشرة مطبوخا في سكنجبين طبخا رقيقا نفع من التشنج الامتلائي ويخرج المرة المحترقة مع ماء الجبن و خلصه
من اصحاب السرطان المتقرح واذا طبخ طبخا رقيقا مع زبيب نفع من الماليخوليا الحادثة من احتراق الخلط وكذا
مع ماء الجبن ايضا فان اضيف في طبخه زهر البنفسج وعرق السوس كان ابلغ وان اضيف اليها بفوح
كالبادرنجبويه ولسان الثور كان ابلغ ولا ينبغي بالطبخ غليانا كثيرا بل غلية واحدة ثم يحط ويمرس
بحرارته وينفع الصرع ويخرج الدود الكبار ولا ينعم سحقه وبدله في اسهال المرة السوداء وزنه تربد
وثلث وزنه حاشا وقيل وزنه ونصف وزنه حاشا وقيل يضر بالرية ويصلحه الكثيرا افسنتين
اسم رومي ويسمي بالفارسية موي خوشه وهو نبات غنشي ويعلو كثيرا ويقوم علي ساق ويتفرع
منه اغصان كثيرة وعلي الاغصان اوراق كثيرة متكاثفة بيض كانها زغبة وله زهر اقحواني صغير
ابيض في وسطه صفرة يخلفه رؤس صغار فيها بزر دقيق وفي طعمه مرارة وقبض ومنه شيء
يشبه ورق الجزر ابيض وله زهرة صفراء وتعرف اهل مصر لهذا الصنف بالدسيسة ومنابته
كثيرة بالمشارق والبلاد الشمالية وخراسان والعراق وهما اردي اصنافه واجوده الرومي
الطرسوسي ثم السوسي وهذا في طعمه حرافة ومرارة وقبض والمجلوب من حنديقة نيطس اكثر قبضا
من غيره واصغر ورقا وزهرا من ساير اصنافه وهو حار في الاولي يابس في الثانية لكن بعض اجزائه
احر من بعض كبزره وبزره اقوي من حشيشته وعصارته اقوي الجميع والنبطشي اجوده ما
لاورام المعدة والكبد وتحليل اورامها وقد يغش بعكر الزيت مضافا الي الشيء منه ويطبخ بالماء ويجفف
ويفرق بينهما بالنار فانه يظهر رايحة الزيت والدهنية وجميع انواعها تخرج ما في المعدة من الاخلاط
الغليظة المرارية وغيرها ويدر البول وينقي ما يجتمع في العروق من الاخلاط المرية ويخرجها بالبول وفي
الصدر والرية واذا تقدم بشربه نفع الخمار المعدي واذا شرب مع سنبل الطيب او ناردين اقليطي حلل
النفخ وساير الاوجاع المعدية واذا شرب من طبيخه عدة ايام في كل يوم مقدار ثلاث قوانوسات
والقوانوس اوقيتان ونصف وربع شيء من عدم الشهوة وسقوطها مجرب وهذا القدر كثير لانه يوهم
ولا يشرب منه الامن كان سببه رطوبة ويشرب كل يوم قوانوس ويبرئ اليرقان واذا عجن بعسل
واحتمل ادر الطمث واذا شرب بالخل نفع الاختناق العارض من اكل الفطر وبالشراب يوافق من سقي
الشوكران وربي نهشة موغالي وهو دابة تشبه ابن عرس وتشبه التنين البحري واذا عجن بالعسل
والنطرون وتحنك به نفع من الخوانيق وهو ورم يعرض في العضلات الداخلة لفار قيل وهو في
آخر الفم واذا عجن بالماء وطلي به الشرا واذا ديف بالعسل ولطخ علي الاثار البنفسجية تحت العين ازالها وينفع الخشاوة

كحلا والاذان السائلة قطورا في فتيلة وكذا بخار طبيخه في دهن قابض او شراب وخل يسكن وجع الاذان
واذا طبخ بالميبختج وجعل ضمادا للعين الالمة ضربانا اسكنها واذا سحق وعجن بموم مذاب في دهن الحنا
او دهن ورد ابرا اوجاع الخاصرة والكبد والمعدة المزمنة ضمادا واذا دق وعجن بنطرون ودقيق
الشيلم وتين وافق المطحولين والمجنونين ضمادا وشرب عصارته يورث كربا ومقصد بها ويزيل
تهيج الوجه وورم الاطراف شربا وضمادا ويحسن اللون ويصلح فساد المزاج وابتداء سوء القنية
ويشفي داء الثعلب والحية وبدله في هذه الاحوال الغافت فانه اقوى منه فيها والشكاعى يفعل
ذلك مع ضعف واذا اضيف الى الافتيمون بالغ في تنقية السوداء وسوسنه عجيب في النفع من لسع
العقرب شربا منه وزن درهمين ويقوي المعدة والكبد الباردتين جدا ويبرئ من الحميات الطويلة
واذا اخذ حشيشه مفردا وسحق وشد في خرقة كتان وغمس في ماء حار يغلي وكمد به العين المطروفة الطويلة
الزمان فانه يبريها ويجتذب الدم الحاصل فيها الى الخرقة وينفع البواسير وشقاق المقعدة شربا او ضمادا
من خارج ويشهي الطعام ويصلح المعدة واذا طبخ بالخل وضمد به اوجاع المفاصل الحادة وورم الطحال نفع
واذا شرب منه المغلوج الذي حصل في معدته اخلاط حادة بسبب الادوية المشروبة اخرجها وبرد
بالعرض واذا طبخ الافسنتين في دهن اللوز حتى خرجت قوته ثم اضيف الى الدهن قليل من مرارة عنز
وقطر في الاذن حلل رياحها ونقى خراجها ونفع من الصمم شربا ورسما اذا اتخذ دهنا وتمسح به نفع
الاعياء الامتلائي وبدله في تقوية المعدة مثله اسارون ومثل نصفه اهليلج اصفر وهو يجفف الدماغ
ويصدعه ويصلحه الانيسون وشراب الرمان والشربة منه مقدار مثقال الى مثقالين منقوعا
ومطبوخا من خمسة الى سبعة دراهم وقد يعمل منه شراب وهو مقو للمعدة ايضا مدر للبول نافع
لعلل الكبد والطحال والربو مفتح للسدد منبه للشهوة مسرع للهضم ويزيل الكزاز وساير النفخ الباطنة
ويسهل الحيات ويدر الطمث وينفع من شرب السموم والنهوش وصنعته ان يلقى في ثمانية واربعين
قسطا من العصير رطلان من الافسنتين والقسط يراد به هنا عشرون اوقية ويطبخونه حتى
يبقى الثلث وقوم يلقون على سبعين رطلا من العصير نصف رطل وقوم منا ويدعونه في
ثلاثة اشهر ثم يصفونه ويروقونه ويخزنونه واهل قسطنطينية يستعملونه في جميع الامراض
اذا لم يكن حمى ويشربون منه في اوائل الصيف اعتقادا بانه يمنع الوبا والامراض وقوم ياخذون
من الافسنتين ثلث اواقي او اربع ومن السنبل والدارصيني والسليخة من كل واحد اوقيتين
فيدقونها دقا جريشا ثم يلقونه في اثنين وسبعين قسطا من الشراب ويستوثقون من

راس الاناء ويتركونه شهرين ثم يروقونه ويخزنونه ومنه جميعها تزيد في قوته وتلطيفه وتسخينه
ويبقى قوتها كقوة واحدة مع اعانة واصلاح ومن خواص الافسنتين انه اذا نثر في الصناديق حفظ
الثياب من السوس واذا ديف بزيت ومسح به البدن منع البق ان يقربه واذا بل بعصيره او نقيعه
المداد منع الكتب المكتوبة من الفار ومما يقرضها وطبيخه يقتل البراغيث ودخانه يطرد الهوام وبدله
مثله جعدة وقال جالينوس القيصوم او الشيح وقال بولس بدله الشيح الارمني وبدله في تقوية المعدة
وتفتيح السدد وزنه اسارون ونصف وزنه اهليلج اسود افسنقطس اسم يوناني وهو تمنشي ربيعي
ينبت بسواحل البحار والمواضع التي انحسر عنها الماء وقد ينبت مع الشعير والعدس والحمص والماش يوجد
كثيرا بمصر والاسكندرية وسواحل بحر الشام ونقايضها له ورق كورق السذاب فيه تشريف خفي وساق
دقيقة عليها زغب ابيض كزغب الصنف الكبير من الهندبا وطوله نحو قبضة ويخرج من نصف الساق
نحو ثلث او اربع اصابع قضبان دقاق بطول الاصبع الجهة اعلاه عليه زهر مختلف الشكل واللون يخلف
بزرا في غلف كالفجل اكبر من السرمق اسود واغبر وفي رائحة النبات ترجيه وله اصل طويل لا عروق فيه
وهو حار يابس ورهة اقوى وفيه حدة ينفع وجع الكبد وورمه البارد الغليظ ويذهب بسدد الطحال ويحلل
الاورام الغليظة ويذهب بالنفخ والرياح الغليظة من سائر الاعضاء شربا وضمادا وينبغي ان يستعمل لاكثر
ثلثة ايام بشراب حلو بارد ومقداره نصف مثقال وينفع من السموم القاتلة جميعها وعصارته اصلح نافعة
في جميع ما ذكرنا بقوة ويؤخذ منه وقت التربيع ويعمل لاعصارة فيه افسنتون اسم يوناني تمنشي ربيعي
ينبت مع الحنطة وفي الارض المحروثة وهو يشبه الاقحوان ورائحته ليس فيها الترجيه وهو ضعيف في
القوة لان هذا شديد البرد والتخدير لا يستعمل من داخل اذا دق ورقه ووضع ضمادا على الاورام
الحارة نفعها واذا وضع موضع الوجع من الشقة اسكنه افيون هو لبن الخشخاش الاسود ولا تعرف منابته
بالمشرق ولا بالمغرب الا بمصر والصعيد خصوصا بناحية اسيوط من الصعيد ويستخرج على النحو ما
ان يأتي الانسان الى الاصل وقت الضحى وهو الوقت الذي ينشف فيه الندى الواقع من الليل على الاشجار
فيشق حول راس الخشخاشة بسكين شقا دقيقا غير عميق بحيث لا ينقب الخشخاشة ثم يشرط شرطا قايما
في طول الخشخاشة ابتداها من الدايرة المشروطة اولا الى اسفلها بينهما بياض معتدل فيظهر عقيب
الشرط دمعة فتجمع سحبا بالاصبع في صدفة ويترك الشرط وقتا ما وغايته يوم وليلة ويعود اليه و
يجمع ما ظهر ايضا بعد ذلك ويجمع الكل في صلاية ويخلط بمسحق رقيق ثم يسحق ويقرص ويرفع وقد يستخرج
بان يؤخذ قشر الخشخاش دون ورقه ورؤسه طريا ويعتصر بلولب وحجارة كما يعتصر غيره ويؤخذ

ما يخرج منه وله ويقرصه ويرفعه وهذا اضعف وقوم يسلقون الجملة بعد دقها ويطبخونها حتى
يسخن ويقرص ويرفع وهذا اضعف واردى واجود الافيون الصمغي ما كان كثيفا رزينا واذا ديم
شمه سريعا مر الطعم متين الذوب بالماء الحار املس ابيض لا خشنا ولا محببا واذا وضع في الشمس ذاب
واذا قرب من النار التهب ويكون لهيبه نيرا لا مظلما واذا طفي كانت رايحته بشعة وقد يغش بان
يخلط به شياف ماميثا ويعرف بانه اذا ديف كان فيه رايحة زعفرانية وصفرة ما ويغش بعصارة
الخس البري ورايحته ضعيفة ويغش بالصمغ وحينئذ يكون صافي اللون ضعيف الرايحة والفعل وقد
يغش بالشحم ويعرف برايحته عند التهابه وطفيه وهو بارد في الدرجة الرابعة يابس في اخر الثالثة
يسكن الاوجاع ويرقد مقدار نصف دانق وينفع من السعال المزمن واذا خلط بدهن ورد ودهن
به الراس سكن المه واذا خلط بدهن اللوز والزعفران والمر وقطر في الاذن نفعها وسكن المها واذا
خلط بصفرة بيض مشوي وزعفران نفع من الحمرة طلاء واذا خلط بلبن امراة وزعفران سكن النقرس
طلاء واذا احتمل منه في المقعدة فتيلة نوم وبعض الاطباء يستعمله بان تقليه على خزفة على النار الى ان
يلين ويميل لونه الى الحمرة فيامن غايلته ويقلل ضرره وقد يستعمل في الرمد الحار لتسكين الالم ويجفف
القروح اذا وضع عليها ويحبس الاسهال ولا يزاد في الشرب منه على دانقين ويصلح بالفلفل والدارصيني
وينفع السعال الحار المزمن ويبطل شهوة الطعام والهضم ويصلحه الجندبيدستر واذا اكتحل
وطلي به انف الحمار دمعت عيناه واخذ النهيق ودرهمان منه قاتل وعلامته ان يبتدي بسقوط
الشهوة وثقل في الراس مثل مقدمات النوم وبرد في الاطراف وظلمة في العين وسبات ثقيل وربما
احدث في بعض الامزجة سهرا ويجد منه رايحة اذا احك بدنه ومن نكهته ايضا ويصفر بدنه
وربما غارت عيناه وانعقد لسانه وتكمدت اظفاره ثم اطرافه وتنصب منه عرق بارد ويتشنج
ثم يموت ومداواته القيء بالشراب والدهن المسخن والحقن الحادة وشرب السكنجبين مع ملح طعام
وشرب عسل مع دهن ورد حار وطلاء صرف كثير مع افسنتين ودارصيني مع خل مغلي وبورق
مع ماء الفوتنج او ماء الرماد ان لم يكن ماء البحر وبزر السذاب البري مع فلفل وطلاء وفلفل مع
جندبيدستر بسكنجبين وفوتنج مطبوخ في طلاء ويوقظ بتشميم ادوية معطسة حارة حادة
لذاعة كالكندس ويدخل الحمام بالامر ويكمد جسده بما يقلل الحكة وبما يجمع الحرارة والرطوبة والتفتيح
مثل سلاقات الحشايش الرطبة وبعد الاستحمام وخفة الاعراض يعطي الامراق الدسمة بالشراب
العتيق الكثير وبدله ثلثة امثاله بزر البنج الابيض وضعفه وقيل مثله من بزر اللفاح او قشر عروق

او عصارة اصله وقيل قوة ريح ابيض مثله ونصف مثله عصارة لحية التيس وفي حبس الدم الطباشير
والطين المختوم والكافور والكهرباء افيميديون اسم يوناني تفسيره ينبت بالمواضع التي تتعفن فيها المياه
وهو ساق له ورق لا يزيد على اثني عشر ولا زهر له ولا ثمر وله عروق دقاق سود ثقيلة الرايحة لا
طعم لها وهو بارد رطب من خواصه انه اذا وضع مدقوقا على الثديين حفظهما ناهدين خصوصا
اذا دق وخلط مع زيت انفاق وهو المعتصر من الزيتون الفج واذا شرب منه رجل عقم وكذا المراة
بعد طهرها ومقدار ما يشرب منه لذلك ثلث درخميات بشراب سواء في ذلك اصله وورقه
افيوس اسم يوناني قيل معناه اللحقي وهو نبات يخرج من الارض عودين او ثلثة دقاقا ترتفع عن
الارض ارتفاعا يسيرا وورقه يشبه ورق السذاب شديد الخضرة وله ثمرة صغيرة بعد زهر
صغير كبيرة محدقة وله اصل شبيه بالفجل الا انه اشد اتساعا في الطول لما كالكمثرى ملآن دمعة وله
قشر ابيض وداخله اسود اذا جف وهو حار حاد لذاع مقي مسهل اذا اخذ من اعلا اصله ثلث
قراريط قيا بقوة ومن اسفله اسهل بقوة ومنهما يسهل ويقي وقد يستخرج دمعة الاصل بان
يدق رطبا ويوضع في اجانة ويصب عليه ماء ويحرك ويترك فما علا فهو الدمعة تجمع بريشة وتجفف
ثلثة اثولوسات وهو تسعة قراريط يفعل القيء والاسهال معا وينبغي ان يحذر ويستعمل منه نصف
هذا القدر افشرج اسم فارسي ومعناه رب فاذا ارادوا ان يقولوا مثلا رب الرمان قالوا انار افشرج
فاعلم ذلك وسنذكر الربوب في حرف الراء افعى نوع من الحيات قاتل وهي اصناف سود ومما صنفان
حديدي وناثري هذا مع صفرة ويكون برمال مصر وصغار شبر وغبر وحمر ومنها ما ينتن الرايحة
واوجاها التي بالرمال والجبال والمعاطش شديد الحرارة واليبوسة يسخن ويجفف وينبغي لمن
ياكل منها ان يكثر سلقها بالماء والشبت والزيت ويوكل معها كراث وهي تنقي البدن وتحلل من الجلد
وقد جرب مرارا النفع من الجذام اكلا وينفع شربا من السم والذعا واذا استعملها المجذوم تقشر جلده
ويقع شبيه بصدف السمك ثم يبرئ وينبغي ان تعان الطبيعة بعد تقويتها دايما وبعد وقوع الجسم
بما يعين على انبات اللحم والجلد وحفظ الاعضاء من الورام والزبد ومن داخل بالشراب وماء اللحم
والطبوب المشوية وقد يستعمل ملح الافعى عوض لحمها فيفعل فعله لكن ضعيفا وذلك بان يؤخذ الافعى
فيصير في قدر جديد فخاري ويوضع معها من الملح والشبت والتين بعد دقها وسحقها رطل ونصف
مع تسع اواق عسل ويطبق فم القدر ويشوى في تنور حتى يلتهب الذي في القدر ويصير كالفحم
ثم يؤخذ ويسحق ويخزن وبعضهم يطيبه بساذج او سنبل الطيب واذا طبخت لحوم الافاعي

واكلت احدت البصر وابرات وجع العصب ويمنع الزيادة في الخنازير وينبغي لطابخها ان يسلخ
جلدها ويقطع رؤسها واذنابها لتلذ لحمها لالما يتوهمها العوام من السمية ثم يخرج ما في بطنها ويغسل
بماء وملح ويطبخ بزيت وشراب وملح يسير وشبت وتؤكل فيقوي القوة ويحفظ الحواس والشبيبة
وان دقت نية ووضعت علي نهشتها نفعت نفعا شديدا وكذا ان وضعت علي داء الثعلب والحية
نفعت نفعا بليغا وقيل انها تطول الاعمار ومن اكثر من اكل لحومها افسد مزاجه وقرح بدنه ومن
قلما ضج عفونات بدنه ويلح في اخراجها الي ظاهر جلده بقوة فيه وخاصية ويلقيها فما كان منها لطيفا
القاه قملا وما كان كثيفا القاه شبيها بصدف السمك والافعي سوداء وبيضاء وصفراء وغبراء الي غير
ذلك علي قدر الخلط الردي الذي في البدن وقيل من خواص الافاعي انه اذا اخذ خيط صوف مصبوغ
باحمر وخنق به سبع افاعي ويعقد عن كل خنقة عقدة بالخيط فاذا ربط هذا الخيط علي حلق من به خنازير
نفعه وابراه مجرب افيلن هو الشيح الجبلي وسيذكر في باب الشين اقحوان عربي ويعرف بعصر
بالكركاش وبالمغرب بشجرة مريم والكافوريه ورجل الدجاجة وهو نبات ربيعي بري وبستاني
والبري منابته الجبال الباردة والاودية والبستاني يستنبت حتي في المراكن والسطوح وهو
قضبان دقاق لها ورق شبيه بورق الكزبرة ورازيانج وزهرة بيضاء مدورة في وسطها
صفرة ولها رايحة ثقيلة وفي طعمها مرارة وكانه صنف من البابونج حار في الثالثة يابس في
الثانية واذا طلي به ادر البول فقط بسحن تسخينا بينا واذا شرب منه يابسا مدقوقا بسكنجبين
او ملح نعل كالافتيمون اسهل مرة سوداء وبلغما وينفع من الربو ملعوقا بعسل او مطبوخا يدر
البول وقد يفتت الحصاة في الربو ويخرج حصاة الكلي وطبيخه يلين صلابة الرحم جلوسا فيه وجملته
اذا ضمد به الحمرة والاورام الحارة في انتهايها ضمادا نافع والزهر يحلل الغلظ ويفتح السدد ويفيق
شهوة الطعام منه نصف درهم بسكنجبين ويدر البول واذا اتخذ منه فرزجة وامسكته المراة
ادرت طمثها وشرب يخرج الجنين ومداومة شمه خصوصا الطري يثقل ويسبت ومارق المعتصر
اذا طلي علي الانثيين والوركين والعصب قوي علي الجماع وينفع من التواء العصب اذا بل بطبيخه
صوفة ووضع عليه وشمه واكله يدر العرق والابيجاوز في استعماله مثقالين ويصلحه السكنجبين
والانيسون والبنفسج وان عرض من شمه صداع نفعه النيلوفر بدله اكليل الملك وكافور وقيل
بابونج اقاقيا اسم يوناني لعصارة شوكة اذا اطلقت فهي المراد وشوكتها تسمي القرظ وسيذكر بعد
واجود ما اتخذت من ثمرتها وهي فلجة ومن تكون العصارة ياقوتية وان كانت الثمرة نضيجة

فالعصارة سوداء والاول هي المقصودة واجودها الرزينة الصلبة الطيبة الرايحة وهي باردة في
الاولي يابسة في الثانية وفيها لذع واذا غسلت عذبت وحينئذ تكون باردة يابسة في الثانية واليبس اغلب
اذا مسح بها علي العضو احدثت فيه تخفيفا وتعديدا في الحال وبرودة وهي قابضة مبردة مصلحة اذا
وقعت في اخلاط ادوية العين ويوافق الحمرة والنزف والشقاق العارض من برد واذا احتمل بها قطع
الدم وكذا اذا شرب قطع السيلانات وترد نتو المقعدة والرحم اذا برزت الي الخارج واذا شرب او احتقن به
عقل البطن وسود الشعر وهي تحد البصر كحلها وتنفع من نتو الحدقة ضمادا او ذرورا وتنفع من الاكلة
مع دهن شمع ولبثور العين ذرورا واذا طلي علي حرق النار لم يتنفط وتشد الاعضاء طلاء وتمنع انصباب
المواد الي العضو المضمد بها وغسلها ان يصب عليها ماء حار ويرمي ما يطفو عليه حتي لا يطفو شي وترض
ويرفع وان احتاج الي صمغ فلا باس بدله صندل مثله ومثله عدس مقشر اقسون يوناني لشوكة تعرف
بالاندلس براس الشيخ ينتشر ساقها فيوق كل طرف يا وطها اصل اذا مضغ وجد فيه حرارة ظاهرة ولها ورق
شبيه بورق الباذاورد وتدرك في آخر الصيف وتوجد باكثر المواضع ولها رؤس مشوكة زهرية
وسحار لطيف جدا اذا اخذ من اصله اوزن ورقه مقدار ثلاث دراهم وشرب بشراب ازال الكزاز
وميل الرقبة الي خلف وابرا من التشنج العام للبدن او في عضو معين ان لم يكن عن يبس مجرب اقسط
هو الجبن المتخذ من اللبن الحامض عند الاطباء وسيذكر الجبن بانواعه في حرف الجيم وعند غيرهم هو
مائية اللبن يخلط بها كشك الشعير ويكبب ويجبس وهي قاطعة للصفراء بطيئة الهضم عسرة
تولد رياحا وفضولا نية ردية ويصلحه الطبخ البالغ بالزيت والادهان واخذ الجوارشات عليه
والشراب الحاد اكليل الملك ينبت بكثير من المواضع الذي يزيد عرضها علي غاية ميل الشمس وهي حشيشة
ذات ورق كالدرهم اخضر واغصانه دقاق مخلخلة وله زهر اصفر صغير يخلف مزاود دقاق هلالية
الشكل فيها حب صغير مدور اصغر من الخردل والمستعمل تلك المزاود وهذا النبات تختلف اشكاله
وتتفاوت طباعه بحسب المواضع التي ينبت فيها وقيل بل اختلافه لاختلاف نوع ويكون الفوح
الاختلاف في تعريفه وتفسيره ومنه صنف عراض الورق يشبه لسان الحمل الصغير وله اكليل ملتف
منعطف مجزع بياض وخضرة وفي زهره فرفيرية يخلف بزرا كالحلبة وفي هذا النبات لزوجة
ولا طعم له ولا رايحة ومنه صنف تمتد قضبانه علي الارض باوراق دقاق وله ثمر في قرون مدورة
تشبه قرون البقر والثمرة كالشياف متطاولة بيضاء مع صفرة ما وهذا هو المشهور والمستعمل
في زماننا الكل ليست قضبان نباته منفرشة علي الارض واجوده ما كان تبني اللون هلالي الشكل

قوح سينوزن

مزاود
جمع مزود

يجمع في قوته بين التخلخل والصلابة بعد ان يشتد بزره ويحتكم وقوته مركبة من حار كثير محلل وينضج
وبرد معتدل يقبض ويبوسة تجفف اذا طبخ بالميبختج نفع من الاورام الحارة المركبة للعين والرحم
والمقعدة والانثيين ضمادا وربما خلط معه صفرة بيض او دقيق الحلبة او دقيق بزر كتان او غبار الرحى
او خشخاش او هندباء مدقوقة بحسب ما يراد منه من التحليل والانضاج والقبض والتبريد الى غير
ذلك بحسب العلة والمزاج والوقت واذا طبخ بالماء وحده ودرس وجعل على القروح التي بالراس المسماة
الشهدية نفعها وكذا اذا غسلت بطبيخه واذا خلط به الطين الرومي الذي يجلب من جيوس اسم جزيرة
وهذا الطين فيه قبض شديد وعفوصة وديف بالشراب ولطخ به القروح الرطبة بالراس ابراها واذا
استعمل مطبوخا بماء وشراب سكن وجع المعدة واذا اخذت عصارته وخلطت بميبختج وقطرت في
الاذن سكنت وجعها واذا ضمدت على الراس مع الخل ودهن الورد سكنت الصداع والاعشاء واذا شرب
منها مقدار ثلث دراهم او من بزره بميبختج درهمين ابرا اورام الاحشاء وهو اجود شيء في ادرار الفضول
الباطنة مع طبيخ التين والعسل واذا خلط مع الافسنتين وجعل ضمادا لاورام الكبد والطحال حللها
وبدله وزنه بابونج ويفتر بالانثيين شربا ويصلحه العسل او الزبيب او التين اكليل الجبل نبات
ربيعي ويبقى الى اواخر الصيف وسمي بذلك لانه كثير ما ينبت بالجبال والمواضع الخشنة وبالاسكندرية
يندريح ويعرف عند اهلها واهل مصر يسمونه قردمانا وهو خطأ وهو نبات يعلو اكثر من ذراع
وله ورق طويل دقيق رقيق متكاثف ولونه الى السواد وعوده خشبي صلب وله بين اضعاف الورق
زهر يميل الى البياض والزرقة يخلف ثمرا صلبا ينفتح غلفه ويتناثر في اواسط الصيف وقبله وبعده
على حسب الاماكن وفي ورقه حرافة ومرارة مع قبض يسير طيب الرائحة والزهر ايضا حار يابس في
الثالثة يدر البول والطمث ويحلل الرياح ويفتح سدد الكبد والطحال وينقي الرية وينفع الخفقان
البارد والسعال المادي والاستسقاء الزقي لا مع حرارة وعطش شديد ومقدار ما يستعمل الذكر منه
الى مثقالين على قدر الحاجة ورقه يقوي اجزائه واذا حشي به جوف الصيد بعد اخراج ما فيه
منعه من النتن من غير ملح اكتمكت اسم هندي لحجر ويسمى باليونانية اناطيطس ومعناه حجر الولادة
ويعرف بمصر بحجر الماسكة لانه يحفظ الاجنة قبل زمن الولادة وحجر النسل المتعلقة باحوال الولادة وهو
اربعة انواع يماني وهو كالعفصة اسود خفيف في داخله حجر اخر وقبرسي وهو مثله الا انه اعرض والى
الطول ما هو كبلوطة وفي داخله حجر وربما كان رملا يتحرك بالاصابع وليبوي وانطاكي وهما
صغيران ابيضان الى التدوير وفي داخلها شيء ابيض يتفتت سريعا وفعله بالخاصية فقط فاذا جعل

في جلد

في جلد اديم وشد على الساق اليسرى اسهل الولادة واذا سحق منه شيء وطرح في لبن النساء وغمس فيها صوفة
وتحملها المراة التي لا تحبل فتحبل وشمع ذلك اذا ربط بخيط احمر وعلق على الحوامل حفظ الاجنة ومنع من
الاسقاط وخروج الاجنة قبل تمامها واذا جعل في جلد خروف وطيب رائحته والزم به العانة والحقوين الى
وقت الوضع سهل الولادة وينبغي حينئذ ان يزال فانه ان ترك احتبستها وهذا ينفع لساير الحيوان وان امسكه
مخاصم في يمينه لم يغلبه الخصم وان علق على شجرة يتساقط حملها حفظها وصاحب المنهاج اختلط في تفسير هذا
الدواء وكذا الرازي في كتابه المسمى بالحاوي اكر النجم اسم لليف البحر وسيذكر في باب اللام اكزار عند عرب
نجد اسم للنوع الكبير من صاصلي يوما وسيذكر في حرف الصاد بكلا نوعيه اكل نفسه هو الفربيون وانما سمي
بذلك لانه ينقص على الطول حتى لا يبقى منه شيء هذا غير معروف والمعروف المشهور بهذا الكافور ويحفظه
الشعير ونوع منه في الزجاج وسيذكر في حرف الفاء اكارع اسم لاطراف الحيوان اعني اليدين والرجلين
وهي عصبية لزجة اذا انهضمت غذت غذاء معتدلا ودما صالحا ما يصلح لغذاء الذين نقهوا من
امراض حادة ومواد محرقة عند فوقتهم واخر زمان نقههم وهي تنزلق بسبب لزوجتها او المعدة الباردة والضعيفة و
يثقل عليها حمله وهي تتبع حيواناتها في فضلها ورداءتها وادسمها القادم وهي اجودها وخيرها ما كان من حيوان
حين فتي حولي راعي وان ينضج بالسلق وبالشبت والملح والدارصيني ويسير من حمص مجروش وتطجن
وتطيب وتؤكل وهي جيدة لمن يشق عليها وتسهل الطبيعة بلزوجتها وماء المطبوخة فيه فيه تحليل
نافعة للسعال المتولد من الحرارة وخصوصا اذا طبخت مع شعير مقشر وهي من اغذية الذين بهم كسر وخلع
وضرباج وقروح واذا عملت بالخل والانجدان او الكرفس قلت لزوجتها واندفع عنها القولنج لانه كثيرا ما
يتولد عنها ذلك ولذلك ينبغي ان يعجل باخراجها ان ابطا ببعض الجوارشات المسهلة وهي صالحة لمن نفث الدم
واستطلاقه ومن به بواسير نفاخة ولمن شرب دواء حارا ولمن يريد جبر عظم مكسور وينفع من شقاق
الشفتين واللسان الكاين من الحمى وبلين خشونة الحلق وينفع اصحاب السعال اليابس وماء طبيخها يحلل
ينفع من الابردة وكسر العظام ويجبر ضعف الدماغ ويحلل ما فيه صبا عليه وهي اقرب الى الاعتدال وتضر
اصحاب القولنج ويصلحها الزعفران والخل والكرفس ابج اسم يوناني معناه الاهلي وهي عروق نبات
تشبه الجزر وساق غليظة طولها نحو شبر وله زهر كالجزر يخلف بزرا كبزر السرمق وله اصل كبير له
رؤس مستديرة وينبت بكثير من المواضع خصوصا البحرية والصخرية والجيد منه المجلوب من الهند
الابيض الذي فيه نكت سود وهو حار يابس يقارب اخر الثانية وفي طعمه مرارة فقد جرب منه النفع من الشرا
من اي خلط كان وهو ان يسقي منه في اول يوم نصف درهم مع ربع رطل سكنجبين ساذج وثاني يوم نصف درهم

د ثالث يوم درهم فيبطله بانه مجرب وإذا سقي من ورقه او ثمره او ساقه مثقال بالشراب المسمى اوتومليا
وهو شراب وعسل اخرج المشيمة بقوة وإذا شرب من اصله درهم شفى تقطير البول الرطوبي الالي و اسم
يوناني معناه الدهن العسلي ويقال له عسل داود دم وهو رطوبة ثخينة اثخن من العسل حلوة تسيل من ساق
شجرة بتدمر لا يكون من غيرها وهو حار قوي الحرارة اذا شرب منه الى ثلث اواقي بتسع اواقي ماء اسهل فضولا غير نضيجة
ومرة صفراء واخلاطا ردية ويعرض من شربه كسل واسترخاء فلا يهولك ذلك وينبغي لشاربه ان يكثر الحركة
والاسبت وقد يعمل من اغصانه دهنا بان يطبخ في الزيت او بعض الادهان حتى يخرج قوته ويرفع في آجرة العتيق
القنافي السخين وهو مسخن ايضا وإذا اكتحل به نفع ظلمة البصر وإذا طلي به نفع الجرب المتقرح واذال وجع الاعصاب
فإذا نام شاربه لا يوقظ ويعوق فعله واستيقظ فاعتمه واعطه السكنجبين والميبة الساذجة الوزن انيسون يوناني
لحشيشة تميل الى حمرة دقيقة العيدان دقيقة الورق يعلو قدر ذراع ودونه وطعمه مر فيه غضيف يميل الى
الحمرة والصفرة وله اصل شبيه باصل الساق فيه دمعة حريفة ويختلف بين ما شبيهها بين الافتيمون
وينبت بالرمال والسواحل خصوصا في لينوي وهو حار يابس في الثالثة جلاء غسال اذا اخذ من جزء
من درهم الى ثلثة مع درهم ملح واربع اواق ماء واوقية خل اسهل كيموسا اسود وهيج قيئا خفيفا ويجب
من الجنون الذي أيس من علاجه وقشر اصله يفعل ذلك لكنه اقوى منه فلا يزاد على درهمين في استعماله وفي
العلة الى نصف درهم واصلاحه بالكثيرا والسكنجبين وتوهم الغافقي ان هذا القشر التي بدمشق واين غلط آد قد
توهمه طريفيلون وهو غلط لان له اسما يونانيا يقرب من اسم طريفيلون فاشتبه عليه الا ان عسر وهو لسان الابل
سمي به لمشابهته وتقصيه وغلط من فسره برعي الابل ويعرف بالاندلس بالناعمة وسنذكر في حرف اللام
اليتة حارة موخمة اردى من شحم اللحم وهو احر من الشحم واغلظ تصلح ضماد العصب الجاسي وتليين الصلابات
وتنضج الاورام التي فيها بعض حرارة وهي وخمة بطيئة الهضم تكرب رديئة الغذاء ويصلحها ان تطبخ بالخل
والمري او تشوى بالابازير الحارة كالزنجبيل والفلفل والدارصيني ويستعمل بعدها بعض الجوارشات الهاضمة
كجوارش المصطكي والعود الب اسم عربي لشجرة شائكة تشبه الاترج الا انها اصغر ورقا واكثر شوكا فيه
عود اخضر نضرة وهي سم وحي للماشية اذا اكلت من ورقها او عصارتها وإذا دق منها شيء وخلط في
اطعمة الحيوان فان اكلته ماتت حالا وان شمته ولم تاكله صمت وعميت حالا واخبث ما يكون من هذه
الشجرة ما تنبت في بلاد تهامة بجبال الشراة وعلاجها علاج من سقي شيئا فوق النمر لكن هذا ان لم يستدرك
عقيب اكلها والا لم ينجع املج معروف وهو ثمر شجرة هندية سوداء لها نوى وهو قد جاد الطرف [illegible] ذا
ازيل اطيبها من القشرة يشتق النوى الى ثلث قطع والمستعمل القشرة وهو مر عفص بارد في آخر الاولى

يابس

يابس في الثانية وقد ينقع في اللبن الحليب فيزول عنه بعض القبض ويسمى حينئذ شيرا املج وشير اسم اللبن
حليب بالفارسي قابض يشد اصول الشعر شربا وغسلا بنقيعه وذرا بسحيقه وادمانه بدهن الذي
قد انقع فيه الاملج المنقوع حتى ذهبت مائيته ويقوي المعدة شربا والمقعدة شربا وجلوسا في طبيخه
ويدبغهما ويقبضهما وهو دواء معظم عند الهند يمنع من فساد الاخلاط وعفنها وغلبة السوداء ويخرجها
عن البدن ويمنع ترافيها ومخالطتها للروح ويقطع العطش ويزيد الفؤاد حدة وذكاء بالعرض ويحرك الباه
ويقطع البصاق والقيء ويطفئ حرارة الدم ويقطع الاسهال ويعقل البطن ويدخل في الادوية المسودة
للشعر والمرباة منه يلين البطن وينفع البواسير المزمنة ويشهي الطعام وهو اضعف من مربا
الاهليلج ومستعمله يبطئ شيبه ويقطع النزف ويشد الاعضاء الباطنة ويقوي العين كحلا بمائه
واكلا وينبغي اذا استعمله المبرود لتقوية القلب ان يعالجه بعسل او دارصيني او شراب والعسل يدفع ضرره
بالطحال ويجفف بلة المعدة خصوصا اذا اضيف معه سنبل ومما يفيد صلاحه ويزيل ضرره باترجه دهن
اللوز الحلو ويمنع انصباب المواد الى المعدة والامعاء ويمنع من انحدار المواد الى البواسير ويستعمل منه
مفردا ثلثة دراهم وإذا اجبل بنقيعه الحناء وخضب به الشعر سوده وقوى اصله وإذا سحق وخلط بمثله
سكر بعد لته بدهن اللوز واستف منه على الريق وزن خمسة دراهم بماء فاتر نفع ضعف البصر مجرب
وجلا ظلمته ونفع من سحج الامعاء ونفخ البواسير وإذا شرب منه وزن درهمين بثلثة دراهم سويق
نبق بربع رطل ماء السفرجل الحلو نفع من الاسهال المزمن مجرب وهو يمنع اسهال السوداء ويخرج البلغم
الرقيق بالعصر وإذا اخذ من شير املج درهمين ورض ونقع في ماء عذب ساعتين ثم يعصر منه ويخرج
ويكرر في العصارة مرتين ثلثة من غيره وقطر منه في العين ازال بياضها مجرب وقيل بل الاملج
ابلغ في ذلك امبرباريس وابرباريس وبرباريس فارسي وهو شجرة شائكة تنبت بالجبال والاودية
ولها ورق كورق الياسمين الا انه اكبر منه وارق وله زهر الى الصفرة والبياض يخلف ثمرة كالآس
لها قشرة حامضة تبلغ عظم شجرة التفاح وفي جميع اجزاء الشجرة قبض واجوده العجمي ثم الشامي ثم
الرومي وإذا اطلق يراد به الثمر نفسها بل القشرة المذكورة وهو بارد يابس في الثانية يقوي الكبد والمعدة
ويمنع بما فيه من القبض انصباب المواد وإذا وضع على الاورام الحارة نفعها ومنع تزيدها ويقطع العطش الصفراوي
ويعقل البطن ويقمع الصفراء جدا ويسكن حرارة المعدة والكبد الملتهبين وهيئة اذا دق واستعمل مفردا او مع
ادوية نفع من قروح الامعاء وإذا خلط بالادوية الحارة العطرة كالسنبل والدارصيني وما اشبههما قوى
الكبد الرطبة والباردة وفتح سددها ونفع من استطلاق البطن الذي سببه برد الكبد وضعف الاحشاء

تاديج طوزلوغي

وقوّي ابهاوا عان المعدة وقواها اذا ضعفت عن حمي بلغمية وتقع في ادوية الاستسقا واغذية يتدوين بالضرر
عقد حلواء السكر وتحليته عند طبخه ايضا وقشر اصله فيه قوة مركبة من حرارة في الاولي وبرودة يسيرة ويبس
ظاهر وقبض واهل مصر يسمونه عود الريح مغربي اذا استخرجت عصارته بالطبخ فعلت كالحضض واذا تمضمض
بطبيخه نفع سائر انواع القلاع ونقيعه بماء الورد يجفف رطوبة العين قطورا ويمنع من بقية الرمد المزمن
واذا استعمل في صحتها حفظ الصحة واذا احتقن بطبيخه نقي قروح الامعاء الوسخة واذا طبخ بشراب او خل
وشرب طبيخه نفع من اوجاع الكبد نفعا بليغا وكذا اذا شرب من جرمه وزن درهم ثلثة مسحوقا بشراب او ماء
بارد ان كان حمي واهل مصر يستعملونه بدلا من الميران الصيني ورايت ببلاد العجم في منابت الامير باريس
شجرة مثله الا انها اعظم واكبر ورقا واشد خضرة واقل شوكا بثمر شيئا شبيها بنواة الزيتون والغبيرا في القدر
وعليها قشر احمر حين يكون اخضر فاذا جف اسود وعلاه غبرة وهو اشد حمضا من الامير باريس يبلغ برده
اواخر الثانية من غير قبض بل فيه رطوبة عزيزة بلغمية تقطع العطش وحيا وتسكن اللهيب سريعا وينفع في
كل ما ينفع الامير باريس فيما لا يحتاج فيه الي قبض لان هذا برخي ويسمي زوفال وبدله ثلثة ورق وثلثا صندل
امركسيا ويقال امبروسيا اسم يوناني لنبت صغير كثير الاغصان يطول نحو ثلثة اشبار وله ورق صغار مثل
ورق السذاب منبتها من مخرج الساق ومن اصله واغصانه مملوة بزر كالعناقيد ورايحته سذابية وكانه
صنف من البرنجاسف واهل الافرنج يتخذون اكاليل لقوة قابضة مقوية للعضو خاصة النفع من انصباب
المواد وحبسها اذا طلي عصارته علي عضو فيه مادة جمعها برد وان طلي به السلخة منعها من التقويل وصاحب المنهاج
ذكر اسم الدواء مركب وسيذكر مع المركبات في موضعه امدريان اسم يوناني لنبت يشبه الكبر الصغير مزرقا
والورق كالورق ويكثر نباته بالاسكندرية والشام وبيت المقدس وخصوصا بالمقابر وفي الورق
رايحة هلة ماء وهي حارة لطيفة محللة لها منفعة عظيمة في تحليل اورام الجوف وتفتيح السدد وتقوية
الكبد العليلة وينفع من الاورام الظاهرة طلاء وهي ابلغ من ساير العصارات المحللة وله حب يخرج
في غلف بقدر البندقة وهذه تميل الي البرد واليبس فينفع طلاء من الاورام الحارة ومايها المعتصر منها ومطبوخ
ينفع من لسع الزنابير ويذهب بورمها طلاء وقدر ما يسقي من مايها مثقالا مصفي او فيقتان ومن عصيره
اوقية وينفع لذع العقارب والحيات شربا وطلاء ويسقي لعقة الكلب الكلب وينفع الجرب اليابس
طلاء وعصارته تنفع بياض العين قطورا وورقه مسحوقا يدمل الجراحات الطرية دنا امسوخ اسم
بربري معناه الانابيب لانه كانابيب القصب وعقده ويسمي بعجمية الاندلس الشيالة وهو عشبي يبلغ كبر
الشجر وصلابته وهو صنفان كبير وصغير ومنابته الصخور والاودية والصغير له قضبان صلبة دقاق

معقدة

معقدة وله اوراق مثل ورق الزيتون واذا جذب الغصن انفصلت العقد بعضها من بعض واغصانها
كثيرة مجتمعة تخرج من ساق كبير خشبي في غلظ الخنصر وادق يعلو نحو من شبر واكثر وله ثمر احمر قاني بلا زهر
ومذاق النبتة باسرها فيه قبض مع مرارة يسيرة واصله خشبي صلب والصنف الكبير كالصغير في كل ما ذكرنا والثمر
اذا يبس اسود وهذه النبتة قوتها مركبة من برودة وحرارة يسيرة اذا شرب من هذا النبات الي خمسة دراهم
بشراب قابض قطع الاسهال وطبيخه يشرب للفتوق والقيل ويمنع من علل الطحال والمثانة وتقوي الاعضاء
الباطنة وينفع من شدخ العضل واذا شرب طبيخه مع التين نفع من السعال وعسر النفس واذا دق هذا النبات
وذر علي الجراحات الطرية الحمها واذا جفف هذا النبات وطبخ في ماء الي ان ينقص نصفه وصفي وشرب منه الي نصف رطل
نفع ضعف الاعضاء الباطنة وقوي الكبد الضعيفة وخصوصا اذا ادمن استعماله ونساء المغرب يطبخون
غضا بعصير العنب ويصفونه ويشربون من الصفو رطلا في كل يوم فانه يحسن الوانهم ويسمن
ابدانهم وينقي ارحامهن اماريطن اسم يوناني ومنابته بالروم والافرنج والبلاد البحرية الباردة في حزون
الارض واغوارها وهو نوع من القيصوم وغلطان جعله صنفا من الاقحوان ويستعمله الروم اكاليل
علي الاصنام وهو يعلو قدر ذراع وله ورق دقاق متفرقة بعضها عن بعض وجمة مستديرة بيضا
وحولها من الجمة في اطرافها دايرة ذهبية اللون واصلها دقيق وقوة هذه النبتة قوة حارة لطيفة ملطفة
تقطع الاخلاط الغليظة وتدر الطمث اذا شرب من اطرافه جمتها وقد جرب منها تحليل الدم الجامد
في المعدة والمثانة ويشرب لهذا مع ماء العسل وتكشف بلة المعدة وتمنع تحلب المواد اليها جملة بانه
دمي رديء لفم المعدة يصلحها بماء السفرجل ويسقي من جميته لعسر البول فيحلله ومقدار ما يشرب منه
ثلث اوقية لوسات وهو تسعة قراريط واذا شرب بشراب ابيض ممزوج بماء قطع النزلة وحيا ومن
خواصه ان يمنع الاكلة من الشاياهم وجع الكبد اسم لبقلة غبراء صغيرة الورق ولها زهرة غبراء
في برعومة مدورة يحبها الضأن فترعاها قد جرب منها النفع من اوجاع الكبد الصفراوي وهي ربيعية
وتبقي الي اوايل الشتاء ام غيلان شجرة شايكة وهو اسم للسمر عند اهل البوادي وعوام البلاد يسمون بها
الطلح ويعرف بالشوكة المصرية وتعظم هذه الشجرة بالاودية حتي يبلغ قدر الزعرور وهي باردة يابسة
قابضة يبلغ الثانية يمنع بقبضها سيلان الرطوبات ويردع رعافها وعصارة ورقها وصمغها جيد
لنفث الدم ولسيلانات الرحم ام الكلب هي شجرة ربيعية نحو الذراع تميل الي الصفرة وورقها قريب
من ورق الحناء الا انها اصغر وادور تشبه ورق البتوع الذي يعرف عندنا الان باللاعية رايحتها كريهة
وفي الورق انكماش وخشونة يسيرة وعليها زهر اصفر تشبه زهر البتوع المذكور ينبت كثيرا بالمزارع

ويوجد بمصر والقاهرة كثيرا خصوصا بموضع يعرف بمراكع موسى عم وهو مجرب لنهش الحيات ولسع
العقارب وعضة الكلب الكلب شربا من مائها اذا كانت طرية مثقالين ومن ورقها اذا كان جافا درهمين
بزيت فانه ينفع وجعا امعا وهي المصارين وهي من الاعضاء العصبانية قليلة الغذاء ردية تولد دما
قليلا يسرع اليه الفساد والاحتراق عسرة الهضم وهي غذاء جيد لمن يتولد في معدته مرار يدخن بها طعامه
وح يوكل مطبوخه بالخل والزعفران مع لحم بابازير حارة ويتجرع بعدها الشراب الاحمر وينام عليها
ويوخذ معها او بعدها الكموني والفلافلي وجوارش العود انجبار اسم مشتق من لفظ الجبرينيات
شجري يكون حيث ينبت العليق غالبا ويكون تحته اكثر او ورقه شبيه بورق الرطبة عليه زغب لطيف
كالغبار وله اغصان دقاق اغلظ من اغصان الرطبة مائلة الى الحمرة حمراء تعلو قدر قامة واكثر وتمتد
وتتشبك بالعليق وله زهر احمر يخلفه ضواريب صغار فيها بزر وله اصل خشبي غائر في الارض لونه
احمر الى السواد وهذه الشجرة بجملتها تقبض قبضا شديدا مع لزوجة اذا دق اصلها طريا يقشر الكاث
عصارة حمراء مثل التوث واكثر ما يستعمل من هذا النبات هذه العصارة ويستعمل ايضا بعدها الحاء
الاصل مجففا والشربة من كل واحد منهما قدر مثقال وقد يطبخ العصارة بسكر ويعقد ويعمل منه شراب
ويكون الطف بمتناوله وخاصية هذا الدواء باسره هو النفع من نزف الدم حيث كان من البدن مثل
النفث من قصبة الرية ومجاري الصدر وسحج الامعاء والكبد والبواسير النضاخة وانفتاح افواه عروق
المقعدة ويقطع الاختلاف المزمن ويقوي الامعاء وامساكه للبطن بلا اذى ويبرئ قروح الرية حتى
لو وقع صاحبه في الذبول نجاه قديما كان او حديثا ويبرئ بول الدم ولو بعد مدة ويقطع القي
وينفع من الهوي والرض وفسخ العضل والهتك ويجبر الكسر شربا وضمادا ويلحم الجراحات ويقطع دمها
ذرورا بورقه او سحيق عرقه او يبس عصارته وكذا طريها اناغورس اسم رومي ويعرف بمصر بخرنوب
الخنزير وثمرته عندهم يسمونه حب الكلي للشابهة ينبت كثيرا بالشام وانطاكيا وهو شجري شبيه ورقه
وقضبانه بالبنجنكشت ويعظم حتى يقارب الشجر وله زهر شبيه بزهر الكرنب وله رائحة ثقيلة وثمرة
مختلف اللون ويدرك الثمر زمان العنب وهذه الشجرة بجملتها حارة محللة وورقه اذا كان طريا
الطف من باقي الاجزاء ويضمد الاورام الرخوة لما اذا جف صارت قوته قوة مقطعة وسنذكر حبه مفردا
في حرف الحاء لكونه لا يعرف بالاضافة الى نبتة بل بالاضافة الى شيء آخر انتيلس اسم يوناني شجري
منابته المواضع السبخة والشمسة وهو يشبه العدس ورقا وقضبانه طولها نحو من شبر قائمة وورق
لين واصل دقيق صغير ومنه صنف ورقه وقضبانه اكثر وهو شبيه كافيطوس الا انها اكثر زغبا

واصفر

ذوي مرها
واصفر زهرا وكلاهما الهمارزهر في عي اللون ثقيل الرائحة جدا اذا شرب من اصلها او من
او بزرها مقدار مثقال ونصف نفع من عسر البول ووجع الكلي جدا اذا شرب من اصلها او من زهرها
او بزرها والصنف الثاني يبرئ الصرع مع السكنجبين قدر مثقالين وهذه الشجرة حارة الى الاعتدال
كثيرة التحليل مع قبض تا واذا سحق منها شيء وخلط بدهن ورد ولبن ماعز واحتمل ابرأ اورام الرحم
تليينا لا يعدله غيره انجداد فارسي اسم لشجرة ينبت في الربيع ويبقى الى الشتاء ويهلك منابتها
الرمل والمواضع الخشنة يكون بخراسان وبابل وارمنية والماهان وبارض العرب وهو اصل غليظ يخرج
من الارض ويخرج ورقا منبسطا على الارض جعدا كالكف سعة متركب من اوراق صغار هدبية
كالجزر شبيه بصفحة محرقة وبعضهم يجعله سساليوس وهو غلط منه وهذا القول منسوب
الى ابن رضوان واطباء النصارى فانهم يطلع بين الورق عساليج عليها جمة كالشبث له زهر
ابيض اغبر او اصفر يخلفه بزر له غلف دقاق طويلة وهو منفرج الى الطول ما هو كريه الرائحة
وهو صنفان ابيض واسود والابيض الطف من الاسود واقل نتنا وحدة ويعرف بالشكل في
جميع ما ذكرناه من الماهية والابيض يوكل مع التوابل والطبيخ لعلة حدته وضرره ويخرج في اصول
هذا النبت رطوبة صمغية اي صمغة ويسمى حلتيتا واصل هذه النبتة يسمى محروثا وطبع هذه الشجرة
بجميع اجزائها حار يابس في الثالثة والصمغة احر واحد من جميع اجزائها اصله يجفف عسر الانهضام مضر
بالمثانة ويصلحه لذلك بزر البطيخ واذا خلط بالقيروطي مرخ به الخنازير والخراجات نفعها واذا تضمد
به مع الزيت ابرأ كمنة الدم العارضة تحت العين واذا ضمد به مع قيروطي قد عمل بدهن السوسن الاسمانجوني
او بدهن الحناء مفردا او مجموعا بينهما نفع عرق النساء واذا طبخ بخل مع قشر رمان وتضمد به اذهب بواسير
المقعدة وفيه بادزهرية للادوية القتالة واذا اكل علي وخل مع الصباغات هضم وحشي وشهى وهو
نفسه عسر الهضم واستعماله من خارج انفع وآمن ويسخن المعدة والكبد الباردتين ويخرج الاجنة بقوة
اذا شرب منه مثقال بشراب ويحلل عسر البول البلغمي واحتباس الطمث ويجفف رطوبة المعدة واكثر
ما يشرب منه الى ثلثة دراهم مع شراب الرمان والسكنجبين الساذج وعمل بالخل وانقاعه فيه يلطفه
ويكسر من حدته ويذهب بشاعته ويصلحه واذا سحق الاصل والورق على الاكلة نفعها
ويقطع الاخلاط الغليظة اصله وورقه لبقاء رائحته في الجشاء ويتوهم الغيوم انه لا ينهضم ولا ينقطع
ويبعد ذلك انما هو لغوصه في جرم المعدة ويحرك الباه بتسخينه الكلي والمثانة وقد يعمل منه كامخ كما يعمل
كامخ الكشوث فيكون شديد الحرارة يصلح المعدة الكثيرة الرطوبة ومن في هضمه تخلف شديد

وهو ملتهب معطش ينبغي ان يمتص عليه الزمان المز والا تجدان يضر بالمعا ويصلحه الصمغ العربي
وكا مخه المعمول منه شديد الحرارة والتقطيع يجلو المعدة ويطرد ما بها من الابردة ويعيد الشهوة الساقطة
ويولد السوداء والاحتراقات ويصلحه الخس والخل انيسون معروف وهو بزر الرازيانج الرومي
اجوده ما حدث عهده وكبر جرمه ولا تنتشر عند نخالة تذكي الرائحة وهذا هو المستعمل والمراد
منه عند الاطلاق وهو حار يابس في اول الدرجة الثالثة مدر محلل يذهب بالنفخ الحادث
في البطن وبساير البدن يذهب الفضول ويقطع العطش البلغي خصوصا اذا عقد مطبوخه شرابا
بالملوح او مدقوقة معجونا بسكر ويعقل البطن ويقطع سيلان الرطوبة المائية والبلغمية من الرحم ويدر
اللبن درهم منه مضغا وينهض شهوة الجماع واذا استنشق بخوره سكن الصداع البارد واذا سحق
وخلط بدهن الورد وقطر في الاذن ابرا ما عرض لها من الصداع بسبب سقطة او ضربة و
ينفع من الاستسقاء خصوصا الطبلي ويذهب بالغراقر واذا اكتحل به مدقوقا منخولا شفي الذبل
المزمن ويفتح سدد الكبد والطحال العارضة للرطوبة الغليظة واذا قلي كان بالغا في امساك الطبيعة
ويجلو مجاري النفس فيجد الانسان بذلك روحا ويزيل تهيج الوجه والاطراف خصوصا اذا مضغ
وابتلعت رطوبته او لاقاً ولا يستعمل للاكل درهم وينفع من الحميات البلغمية وطبيخه مع اصل السوس
ينقي الصدر وينفع من الربو وهو ضيق النفس واذا استف به سحوقا والي بذلك ينفع البخر الكاين من
عفونة الفم واذا تبخر بدخانه نفع من النزلات الباردة والصداع البارد ويضر بالامعاء ويصلحه ماء الرازيانج
ويسمي القريص بسبب ان ورقه اذا اصاب عضوا اورث به حكة وتقريضا وهو حشيش
ينبت باكثر المواضع خصوصا الظليلة يعلو مقدار ذراع وانبل وانفصل له ورق مشرق كصغار
ورق العنب عليه شويكات حادة لطاف ينبوعها البصر ويسمي جرب الكلب وهو نوعان كبير
وصغير بسبب ورقه وزهره وبزره ولهما زهرة صفراء يخلف بزرا صقيلا فيه تفرطح شديد
الملاسة ادكن اللون اغبر واذا اطلق انما يراد به البزر وهو حار يابس في اخر الثانية وقد احتد في
اوايل الثالثة خصوصا الاسود منه يحلل تحليلا ظاهرا ويسخنان ويذهبان اورام الخراجات
والجراحات واورام خلف الاذنين خصوصا ورقه اذا طبخ ودرس بسمن وضمد به وفيه قوة نافخة
بسببه يهيج الجماع وباسخانه الكلي يقوي عليه وخصوصا اذا استعمل من بزره الي درهمين بعقيد
العنب وهو ملطف يخرج فضلات الصدر والرية شربا بانه ولعوقا بشراب التين ويطلق البطن
بقوة جلائه ويجفف القروح المتآكلة والسرطانات الناضجة من غير تلذيع ولا احد ذرورا ببزره

او ورقه سحيقين واذا تضمد بورقه مع الملح ابرا القروح العارضة من عض الكلب وينفع
من التواء العصب ضمادا واذا دق الورق وضمد به في الانف قطع الرعاف واذا دق وخلط بالمر
بالغ في ادرار الطمث حمولا وهو اسلم وشربا ويكون المجموع منها الي نصف مثقال ويحجر الدبيلات
او يحللها وكذا الثاليل اذا وضع عليها مطبوخا بعسل ومع القيروطي ضمادا صلح الطحال واذا وضع
طريه وورقه علي اللحم النابتة ردها واذا شرب المبرود من بزره بطلاء كان اقوي في تحريك جماعه
ويفتح فم الرحم وينفع مع العسل لعوقا للشوصة وورم الرية البارد والغليظ وينفع في اخلاط
المراهم الاكالة فيفنيها واذا طبخ الورق مع بعض ذوات الاصداف كالسرطانات النهرية لين البطن
مرقته وادر وطبيخه مع الشعير ينقي الصدر وعصارته يضمر ورم اللهاة مضمضة واذا شرب
من بزره درهمان مقشرا في شراب اسهل بلغما باعتدال ونقي الصدر والرية من غليظ الاخلاط
وينبغي ان يصلح عند شربه بان يعقبه بشرب قليل دهن ورد ليمنع حريقه الاعضاء التي تلاقيها واذا
اتخذ منه شياف بعسل اسهل حمولا او شرب بسكنجبين لوجع الطحال والكليتين والجنبين فيسكنها
حالا واذا دق البزر وخلط بعسل وطلي به الذكر بعد ذلك زاد في غلظه مجرب وتفتت حصاة المثانة
قبل استحكامها واذا طبخ مع عرق السوس وشرب مطبوخهما ابرا من حرقة المثانة ولذعها بسبب
اخلاط صديدية ويصلح الانجرة لضررها بالكلي والمعاء الصمغ العربي والكثيرا وبدل الانجرة قريبا منها
او حرفه ويضر بالمتعدة انفرا اسم يوناني لحشيش منابته الجبال ويعظم حتي يبلغ مبلغ الشجر وله ورق
شبيه بورق اللون الا انه اعرض منه وله زهر شبيه بالجلنار العظيم واصله ابيض صغير اذا جف
فاحت منه رايحة الشراب وقوته قريبة من قوة الخمر في تفريحه واسكاره وتطييبه النفس وهو
بارد المزاج مع حرارة لطيفة اذا ضمد بورق هذا النبات طريا او يابسا منع انبساط الخبيثة وخاصية
الاصل والفرع ايناس المتوحش حتي الحيوانات اذا شربت من طبيخه او من عصارة الورق او طبيخه
تأنست انف العجل اسم مغربي لثمرة يشبه انف العجل في طوله وعرضه وهيئته وهو ثمر حشيش
ربيعي ورقه شبيه بورق الصغير من الهندباء وله زهر فرفيري يشبه زهر الخيري الا انه
اصغر منه وطبعه معتدل اذا اغلي ورقه وشرب ماؤه شفي السموم بالخاصية واذا امزج في
دهن السوسن وادهن به الوجه او دهن القبول وهاتان الخاصيتان مشهورتان بالمغرب فيه
اندروصالي يوناني ويسميه بعض العطارين فلاهيش وفاس ايضا الشبه ورقه بالفاس صورة
ينبت كثيرا بين الحنطة والشعير وهو حشيش له ورق كورق الحمص وله بزر في غلف كالخرنوب الشامي

في الشكل وفيها بزر احمر مقوس مر الطعم وهو حار لطيف مع قبض يسير جيد للعلة اذا شرب
منه قدر درهمين فتح سدد الاحشاء وكذا من سحيق ورقه من خواصه انه اذا خلط بعسل واحتملته
المراة قبل دنو الرجل اليها منع الحبل اندراميان دواء كرماني معروف بها ينفع من استطلاق البطن بخاصية
فيه وبدله مثله طين ارمني ومثله قشور الرمان ونصف وزنه صندل ابيض وقدر ما يستعمل من
مثقال الي مثقالين ونصف مقرونا بماء بارد ومقوي بماء السفرجل اندرواطيس اسم يوناني لنوع
من الحمص البري يعرف بالمغرب بالملاح والكلخ ايضا وهو نبات يكثر وجوده بسواحل بحر الروم ابيض
اللون دقيق العيدان مر الطعم حريف بلا ورق مثل الاشنان يميل الي حمرة وفي منتهي العيدان شبه
غلاف فيه بزر حار حاد مدور اذا شرب من بزره مثقال بشراب بول المستسقين بولا كثيرا وابراهم
مجرب وكذلك اذا شرب من طبيخ هذه النبتة مقدار ربع رطل مطيب بسكر او شراب النحل واذا دق
النبات بعد طبخه وضمد به المنقرس ابراه وكذا ما طرحه في طبيخه اذا الطمث وحلل عسر البول
اناغالس اسم يوناني ويسمي له ناكير بالنبطي وهو اسم لحشيشة تكون انثي وزهرها الان وردي وذكرا
وزهره احمر قاني والنبتة فيها تخرج من الارض فيبسط اغصانه ذات ورق صغار الي الاستدارة
يشبه ورق الصنف الصغير من اذان الفار البستاني وغلط من جعله اذان الفار او صنفا منه
او حشيشة الزجاج وقضبان النبتة مربعة ويخلف الزهر مستديرا وهذه النبتة بجميع اجزائها
حارة حادة جلاءة جاذبة يبلغ بحرارتها آخر الدرجة الثالثة ويجفف تجفيفا من غير لذع يخرجان
اي الذكر والانثي السلي من باطن اللحم ويمنع من انتشار القروح الخبيثة مرهما وذرورا بورقه
واذا تغرغر بعصيره ورق الانثي او مخلوطا مع شيء نقي الراس من البلغم تنقية قوية وكذا اذا اسعط به
وقيل انه اذا اسعط في الانف من الجهة المخالفة للسن الالمة نفعها وسكنها واذا خلط بعسل احمر
نقي قروح العين وجلا بصرها واذا شرب من العصارة او من الجزء مثقال نفع نهش الافعي منفعة
بالغة انس النفس وهو نبات يشبه الجرجير في ورقه وقدره وله زهر اصفر ينبت بالمواضع الخصبة
في الربيع وهو حار اذا رعته الاتن درلبنها واذا شرب حر من لبنها وجد شاربه فرحا واذا طبخ
هذا النبات وشرب من طبيخه وجد منه ما وجد من شارب الخمر من طرد الهم وفرح النفس من غير
سكر ولاخمار واذا دق وعمل من عصيره شرابا يسكر نفع من الوسواس السوداوي وهو غاية في
ذلك وكذا الاكل اليسير منه مرهم انسان فيه اشياء نافعة ومضرة اذا بخر شيء بشعر انسان
صفر وان وضع تحت راس نائم زاد في نومه وان علق شعره في رقبة خفاش لم ينم حتي يموت

اويعلق

34

اويعلق وان علق شعره صبي قبل صلابته علي ابن به نقرس او لسع عقرب ابراه وان بل شعر انسان
بخل خمر ووضع علي عضة الكلب ابراه لوقته وان علق عظم الانسان علي فرس سكن وجعه وكذا من به حمي
ولبن المراة اذا شرب مع اللبن الحليب فتت الحصاة وبول الصبيان اذا اخذ ملحه او سحق في النحاس
جلي البهق ومنيه يجلو البهق واكله يحرك الباه ويغذي غذاء حسنا ولعاب الصايم يقتل دود الاذن والعقارب
وهو ترياق من لسعة العقرب والرتيلا ووسخ الاذن قاتل يورث مغصا وانتفاخ بطن واذا اخذت
اظفاره العشرة واحرقت وسقي انسانا احبه صاحب الاظفار وعشقه وحراقة شعره نافعة مع دهن
ورد من وجع الاسنان وقد تغذي الصبي بالسموم او الصبية فيربي عليها ويكون جميع اجزائه قاتلا
قاتلا وليس شيء من الحيوان يقبل هذه التغذية فافهم وقيل ان عظامه اذا دقت وادمن استفافها
اورثت العمي نجوم ملابن محلل ينفع من القولنج واوجاع الحلق وقيل انه بادزهر للسموم وتسيقونيا واذا
اكتحل ببوله جلي البصر واحده انقوانقوي اسم فارسي لهذا و مسكر يقال له المرتحه وسنذكر المرتحة في
حرف الميم انزروت اسم فارسي لصمغ شجرة شائكة يكون ببلاد الفرس يشبه صغاره حصا الكندر
لونه الي الحمرة مر واجوده النقي الكبير الحصا السريع التفتت الابيض الي صفرة ما وقوته مركبة
من ارضية مسددة ومن نارية حارة اكالة يبلغ بحرارته اوايل الثالثة وبيوسته اوايل الثانية
يجفف من غير لذع وهو نافع في الالحام والادمال خصوصا عن سبب بارد ويقطع الرطوبات السايلة
الي العين ذرورا ويقع في اخلاط المراهم المنبتة للحم الصالح الاكالة للفاسد وينقي وضر القروح خصوصا
مع السكر او العسل واذا سحق ببياض البيض او لبن النساء او لبن الماعز وجفف وذر به الرمد نفع
نفعا بليغا ويسهل البلغم اللزجة بقوة والشربة منه منقوعا في المطبوخ مضافا مع غيره مما يقوي الاحشاء
من نصف درهم الي درهم ويضاف اليه الصمغ العربي وينبغي ان يجتنب استعماله فانه يلصق بالمعاء
وسقيه وهو ينقي قذي العيون خصوصا مع نشاء وسكر ابيض وله خاصية في اخراج البلغم
الغليظ من مفاصل البدن خصوصا الوركين والركبتين ويخرجه اخراجا فائقا بزيادة عن المسهلات
بخاصية له في ذلك ويخرج مرة الصفراء بالعرض وشربه خطر لكونه يورث الرجال والنساء صلعا
وذلك بسبب تسديده وحوجحتي انه ربما يسد ثقب آنيته وهو قوي الحدة فيتصاعد فيحدث
الصلع وهو يفعل في الشايخ اسرع وفي الشاب يبطيء واصلاحه ليمنعه من الالتصاق ان يسحق
بدهن الجوز او مع الجوز نفسه ولايخلي عن الصمغ العربي ويستعمل مع دهن اللوز يكون مقدار
الدهن اذا كان الانزروت مفردا عشرة امثاله وان كان مع ادوية آخر فثلث مرات واذا اصلح الشايخ

والتكهلين ويصلح به من الخروع ويكون من هذا الدهن مقدار ما ينمشه فقط ويستعمل من هذا
الصمغ من مثقال الى درهمين وربع مفردا ومع خليط الى درهم وربع واجود ما يخلط به مثل السكبينج
والهليلج والتربد والصبر والاشق ومقل اليهود وبزر الكرفس البستاني وما اشبه ذلك على قدر
العلة وما يراد به ولا يخلي من الصمغ العربي والنساء بمصر يستعملن منه مقدارا كبيرا للتسمين حتى يبلغ
قدره عشرة دراهم وضعف ذلك وذلك بان يجعلنه في جوف البطيخ العبدلاني وهو بطيخ صغار
مطاول مغلي حلو قليل حلاوة قريبا من نصف يوم ثم يستعملنه كما هو بمائه بعد خروجهن من الحمام
اقول ان ماء البطيخ فيه تبريد وجلاء عظيم ورطوبة ظاهرة وهذه ما يدفع ضرره ويمنع استقراره
في الامعاء او موضع واذا سحق الانزروت مع نطرون عاد وطليت به اورام الحلق الشبيهة
بالخناق يحللها واذا اتخذت فتيلة بعسل ولتت في انزروت مسحوق وادخلت الاذن التي
يخرج منها القيح والمدة ابراها في ايام يسيرة وخمسة دراهم من مسحوقه تقتل خصوصا ان سحق به
طلق محلول وهذا سر فاكتمه انيطرون وهو غثاشي شبيه بالكراث ينبت في مواضع صلبة وفي
صخور وفي سواحل البحر مالح الطعم وما كان ابعد من البحر اشد مرارة وهو مسهل البلغم والمرة والرطوبة
المائية اذا اعطي بشراب يقال ادرومالي وقد يستعمل في التحليل انفون هو الورد المنتن وشجره
الى صغر ما انفحة هي معدة صغار الحيوان ما دام يغتذي باللبن وفيها اللبن والمقصود اللبن الذي في الوعاء
وهي يابسة حارة لطيفة محللة تبلغ بحرارتها الدرجة الثالثة مجففة وفيها قوتان متضادتان تذيب
باحديهما الجامد وبالاخرى تجمد الذايب وتعقده فسبحان الخلاق العظيم واذا سقي من انفحة
الارنب نصف درهم مداف بخل نفع من الصرع واذا شرب وفي المعدة دم جامد اذابه واخرجه
وهي اقوى من غيرها في ذلك وبعضهم يرى انه ان سقي منها صاحب النفث الصدري ينفعه
وجالينوس ينكر ذلك واذا شرب منها مقدار ثلث اوثولوسات وهي تسعة قراريط بشراب
وافقت نهش الهوام وقطعت الاسهال المزمن وازالت وجع البطن والمعا وسيل الارحام
الرطوبية وهيأت للحبل اذا تحملتها بعد الطهر وان خلط منها شيء بخطمي وزيت ووضع على
الفضول والشيء الناشب في البدن اخرجه بقوة ومن خواصها اذا احتملتها المرأة بعد طهرها
بالزبد اعانت على الحبل واذا شربته بعده منعت واذا طلي به السرطان نفعت نفعا عجيبا واذا
شربت من انفحة الارنب الذكر مع شراب ولدت ذكرا وان شربت من الانثى ولدت الانثى وان شرب
منها بعقد باقلاوت وهو ثلثة قراريط مع شراب قوي نفعت من حمى الربع وان شرب منه الصبيان

امنوا الصرع ومن خواص الانفحة كلها وخاصة الارنب اذا علقت كما هي في ابهام المحموم اذهب الحمى
وان عجنت بالماء وطلي بها المنخرين قطعت الرعاف وقيراط منها اللدغ للحيات والعقارب خاصة
وانفحة الفرس نصف مثقال منها يحبس البطن ويمنع من الاختلاف الخراطي والودكي وقرحة الامعاء
ووجعها وانفحة الخشف والظبا والجدي اذا شربت بالخل نفعت من اللبن المتجبن في المعدة وانفحة الخشف
والعجل وفرخ الجاموس والايايل ينفع لمن سقي من خانق النمر ويسمى باليونانية افرنيطن وينفع ايضا
في اذابة تجبن اللبن بالخل ومقدار ذلك الى نصف درهم وقيل ان انفحة الايل اذا احتملتها المرأة
ثلثة ايام بعد الطهر منعت الحبل وانفحة الحيوان البحري المسمى فوقي ويكون ببحر الروم خاصة مثل
قوة الجندبادستر ويوافق اصحاب الصرع البلغمي والكزاز قد جرب ويمتحن خالصها بان يطرح
عليها من انفحة اي حيوان كان فان ذابت فهي خالصة والا فلا انبج هو حمل شجرة ويسمى بالهندية
انبا ويربى بالعسل ويحمل الى البلاد فصار كل مربى يسمى انبج فتجمع ويقال الانبجات اي المربيات وانبا
حمل شجرة يعظم حتى يصير بقدر شجرة الجوز منابتها اراضي الهند واطراف اراضي العرب ما يلي بلاد
السودان كاطراف عمان وما والاه وهو صنفان صغار كاللوز الاخضر وله عجمة حلوة من اول ظهوره
الى حين ادراكها ويصفر عند ادراكها وكبار كالاجاص ويبلغ الى عظم التفاحة والكمثرات واذا
كان اخضر كان نيا فيه عفوصة ما بحموضة خفي فاذا اصفر كان حلوا وله عجمة وكلاهما له رايحة
طيبة كانه التفاح العطر وقد يكبس الحامض منه في مواضع وقته فيبلغ وهو يطيب النفس
ويغسل الجوف ويقوي النفس والهند تزعم انه كالموز لا ثقل له ولا فضلة انشلة اسم بعجمية
الاندلس لنبتة تشبه قثاتها الجدوار ويسميها بعضهم الجدوار الاندلسي وهي صنفان سوداء
ولها ورق يشبه ورق كزبرة الثعلب لونه الى السواد منابتها الجبال ولها اصول كثيرة مخرجها
من اصل واحد غليظ كاصل الخنثى الا انها اصغر مثل اصول الكولان ويسميه بعضهم بلوط الارض
صلبة لونها الى السواد ما هو يشبه كثيرا بعروق البنطافلن وهو ذو الخمسة اوراق وداخلها احمر
وطعمها يشبه طعم نوى الخوخ فيه مرارة مع عفوصة وبيضاء يعرف بالاندلس بالبتهق ولها
ورق يشبه ورق السنا ولونه الى الصفرة ما هو وفي رايحته حدة مع عطرية يسيرة وهي حارة
يابسة في اواخر الثانية والمستعمل من هذه الورق في تحليل النفخ وطرد الرياح وتسكين اوجاع
الجوف الباردة وينفع من لسع الهوام مع ضعف ومقدار ما يستعمل منها الى مثقال واما السوداء
فحارة يابسة حادة تبلغ اواخر الثالثة ترياق وبادزهر من كل السموم خصوصا البيش وقيل

الطوارة

ان هذه السوداء لاتنفك عن نبتة تخرج معها من اصلها مشتبهة بها وطعمها حلو وتسمى عندهم
وهي كالبيش في افعالها وفي بعض الاحيان يرعى الغنم تلك النبتة لحلاوتها فلا يثبت حتى يهلك
وان منهم من يرعى تلك الاخرى المرة التي هي لا نتلة السوداء فيبراء وكان هاتين النبتتين هما
البيش والجدوار ولا يلتفت الى قول من يقول انه لا يوجد بغير بلد هلاهل من ارض الصين نعم
يمكن ان يكون ذلك اقوى واوحى اندروسيلون اسم يوناني للدواء المسمى فاسا وسيذكر فيما بعد انب
هو الباذنجان وسيذكر في الباء اندكليون هو بخور الاكراد وسيذكر في باب الباء انقرديا اسم رومي
للبلادر ومعناه شبيه القلب وسيذكر في الباء انجرك هو المرزنجوش في بعض اللغات وسيذكر
في حرف الميم اناكيرا هو اناغانيس انثالس هو الكرم باليونانية انسالس ارنوفورس تاويله كرم
الشراب باليونانية انثالس اغريا تاويله الكرم البري وسيذكر في حرف الكاف انسالس لوقي تاويله
الكرم الابيض وهو الفاشرا وسيذكر انالس ماليا معناه الكرم الاسود وهو فاشرسين انجدان
رومي هو سيسالبوس وسيذكر في السين انطونيا اسم رومي للهندباء الشامي وهو العريض الورق
المسمى بالهندباء البلخية وسنذكر في الهاء بجميع اصنافها انبوب الراعي هو الصنف الكبير من
حي العالم وغلط من جعله عصا الراعي او مزمار الراعي انفاق هو وصف الزيت المعتصر من الزيتون
الفج فيقال الزيت انفاق لانه صفوه منه وخسته وهو الزيت الركابي ايضا وسنذكر في حرف الزاء انخسيا
هو الشنجار وسيذكر في حرف الشين اندرونيا اسم بالشامي للنوع الكبير من الهيوفاريقون وسيذكر
في حرف الهاء اوافيوس اسم يوناني وتاويله الحلقي وهو نبات له ورق شبيه بورق الكراث
وساق طولها نحو شبر ملسا ادق من خنصر خضراء وعليها جمة منحنية مملوة زهرا فرفيريا كالعيون
واصل بصلي كالبلبوس والاصل بارد في اواخر الثانية يجفف في الاولى وبزره يجفف في الثالثة
معتدل في الحر والبرد والورق بارد في آخر الاولى معتدل في اليبوسة والرطوبة اذا دق الاصل
ووضع ضمادا وخصوصا اذا كان رطبا على منابت شعر الغلمان منع الانبات او ابطاء وان وضع
على حقوهم والعانة اخر احتلامهم عن وقته وليكن التضميد بشراب ابيض وشرب الاصل يعقل
البطن ويدر البول وينفع من نهش الرتيلا ومقدار ما يستعمل منه الى ثلثة دراهم والبزر يقطع
الاسهال اللذع من مجرب وينفع من اليرقان ويستعمل منه الى درهمين وهو مما يضيء بالليل اذا كان
طريا انوماليا اسم يوناني معناه مسقط الاجنة وهو صنف من خس الحمار ينبت باكثر البلاد
والمواضع في الربيع وهو طويل الورق دقيق العرض الين من خس الحمار بجملته ولا زهر له ولا ساق

ولا ثمر يميل لون ورقه الى السواد وله اصل دقيق ضعيف طويل فيه حمرة يسيرة يشبه اللام ولا ينبت
الا في المواضع المعشبة النبقة وقوته حارة حادة حريفة متوقية سمية قوية اذا شرب من ورقه
مقدار ربع درهم اخرج الاجنة حية وميتة وقد يستعمل منه بشراب مقدار ثمن درهم عند عسر
الولادة فيخرج الولد وهو خطر فلا يفعل وقيل ان من خواصه انه يخرج الولد تعليقا على الحامل
وبنظر اليه اوز طاير معروف مائي فيه رطوبة فضلية كثيرة وهو غليظ الرطوبة قوي الحرارة
بطيء الهضم موخم وهو اصلح من غيره من طيور الماء واذا انهضم غذى غذاء قويا كثيرا ويحرك الباه
ويغزر المني في المبرودين واجود ما اكلت مسلوقة سلقا يسيرا ثم يطلى بزيت او دهن خل ويشوى
ويوكل بابازير ملطفة وبالمري وينبغي ان يستعمل بعدها بزمان قدر ثلث ساعة او اربع يسير من
شراب معتدل ممزوج وبعضهم يسلقها ويطبخها فيطيب وكانت ابطا هضما فينبغي ان يتبزر بالابازير
الحارة كالدارصيني والخولنجان وبيض الاوز اذا خلط بزيت وقطر فاترا في الرحم ادر الطمث بعد الم
اوفوطوليون اسم يوناني معناه الشبيه بالقرع وهو نبات يشبه صنوبرة ولا اصل له وورقه شديد الالحام
للجراحات الطرية فانه يضمها ويلحمها اما طريا او يابسا سحيقا اونوبروخيش هو نبات له ورق شبيه
بورق العدس الصغير الا انه اطول منه وله ساق طولها نحو شبر وزهر احمر حمرة قانية واصل
صغير ينبت في اماكن طيبة ويخلط له من العادر فيمسح السلم ويحلل واذا سحق ورقه وشرب
بالشراب ينفع من عسر البول واذا خلط بالزيت ودهن به البدن ادر العرق اونغلص لسان
البرص هو عشب صغير يشبه ورقه ورق الاس البري الرقيق وله جمة مشوكة وفي طرفه
عند الورق شيء نابت شبيه بالالسن صغير وقوته في اصله وعصارته ملينة بعد تطهيرها
جمتا اذا علقت على راس من به صداع سكنته منه وقد يقع في اخلاط المراهم الملينة اولطونا هو
الخبز عند شجاري الاندلس ويسمى باللطيفه او سرداحه ومعناه جامع القطع وهو من النبات
الذي يقال له اسنل قابضة واصله دقيق جدا مثل راحة الشراب طوله نحو من اربع اصابع وينبت
في تلال له قوة مجففة مع قبض وشعر لتشدخ اوساط العضل اوسيد اسم فارسي اصله او فيه
واصله بارد يفعل فعل اليبروح هو ضرب من النيلوفر الهندي وهو حار يابس يحلل الرياح الغليظة
ويذهب بالرطوبات والابردة وقدر ما يستعمل منه الى درهم اوفيمونداس اسم يوناني ومعناه
الشبيه بالبادروج وهو المعروف بالمغرب بالسبعة وهو نبات يشبه البادروج واغصانه
طولها نحو من شبر عليها زغب ويخلف زهرا غلفا شبيها بغلف البنج مملوة بزرا اسود شبيها

بالشونيز وله اصل لا منفعة فيه وبزره حار يابس ملطف بقوة مجفف بلا لذع اذا سقي من بزره
مقدار درهم الى درهمين بشراب ابرا نهشة الافعي وساير نهوش ذوات السموم ولسوعها وقد
يسقى منه درهم مع مثله فو ومثله فلفل لعرق النساء مجرب لهما اوقيمن هو البادروج باليونانية
وسنذكره في البا اوراساليون يوناني معناه الكرفس الجبلي لان اورا اسم الجبل وسنذكره في الكاف اوناديا
هو عصارة قثاء الحمار باليونانية وسنذكره مع قثاء الحمار في القاف اوذر اسم الماء باليونانية
وقد يضم الى هذا الاسم مالي فيقولون اوذرمالي ومعناه ماء العسل وهو ان يكون ماء المطر عتيق
جزآن وجزء عسل وقد يعرب فيقولون اذرومالي والاول اصح فاما اونومالي معناه شراب
وعسل لان اونو شراب ومالي عسل واجوده ما عمل من شراب عتيق قابض وعسل صافي
خالص وهو حار محلل مفتح يلين البطن ويدر البول واذا شرب على الطعام كان ضارا الا لمن اعتاده
اياه قبل وقته واول ما يشرب يقطع شهوة الطعام ثم يهيج وقد يمزجون ان يكون الشراب ضعف
العسل وبعضهم يطبخه على النار ويرفعه ومنهم من يخلط بالعصير ويطبخه فيجيء احلى واكثر
انضاجا وتحليلا وكلما عتق كان اقل تليينا للبطن اونيا هو اسم العصارة باليونانية واختلف
فيها فمنهم من يخصه بعصارة اللبيثا وقيل عصارة خاليدونين الاسود وقد قيل عصارة الخشخاش
الاسود وقيل عصارة اناغالس الانثى منه مع عصير البنج ونبات الخشخاش الاسود وقيل ان
اونيا اسم لنبات يكون بارض عرب برقة مما يلي مصر ورقه ورق الجرجير الا انه كثير الثقب
والتاكل كانه قد خرقه السوس قليل الماء مثل الحميضة وله زهر اصفر كبار الورق كشقايق
النعمان وعصارته هذه حادة لذاعة وقيل بل رطوبة تسقط من هذا النبات فتكون دمعته
لا عصارته وهو عصارة قد جرب منها النفع من ظلمة العين ونقيها وجلا البصر لا يعدلها
شيء وبعضهم ذهب الى انه حجر صغير يكون بالصعيد يشبه لون النحاس صغير يلذع ذوقه
اللسان ويخدره ويقبضه وهو بعيد اوسيروس هو نبات يستعمل في وقود النار لونه الى
السواد وله قضبان دقاق عسرة الرض وورق شبيه بورق نبات الكتان لونه في ابتداء
كونه الى السواد ثم يميل الى الحمرة وطعمه مر وقوته فتاحة ولذلك ينفع من السدد الحادثة
في الكبد واذا طبخ وشرب من طبيخه نفع من اليرقان وقد يتخذ منه المكانس اوروليحي
ومعناه خانق الكرسنة يشبه العدس ويعرف بمصر بالهالوك لاهلاكه جميع ما يقاربه من
الحبوب وهو نوع من الطراثيث ومنهم من يسمي اوان واهل قبرس يسمونه ورسيع وهو قضيب

صغير الى الحمرة طوله نحو من شبرين وربما كان اطول من هذا القدر وله ورق فيه لزوجة وعليه زغب
ابيض وله زهر لونه الى البياض ما هو والى الصفرة وله اصل غليظ في غلظ اصبع يثقب في اوان الصيف
واذا مس بعض الحبوب افسد ما قرب منه وقد يسلق ويؤكل كالملفوف ويؤكل ايضا نيا وقد ومن الناس
من يسميه ايضا الحبوب يظن انه اذا القي مع الحبوب في الطبخ اسرع نضجها وقوته مجففة باردة في الدرجة الثالثة
واذا طبخ باللحم الذي لا ينضج انضجه سريعا وادمان اكله يهزل الابدان الخصبة من غير ضرر لاحق باكليه ويؤكل
نيا او مطبوخا اوليدا نوع من الحبوب المأكولة يعرف بالكبيب وهي لغة ثانية وسيأتي ذكره اهيلا [illegible]
صنف من رياحين حاد الرايحة منتن يزرع في المساكن لونه الى الخضرة والبياض اذا استعمل فيما يستعمل فيه
البادروج بحبوبه كان اقوى فعلا واكثر منفعة ايمارنوطالي اسم يوناني معناه العشبة المكرمة والمقدسة ايضا
وهو نبات له قضبان عقدية طولها نحو ذراع واكثر منه وعليه ورق متفرق بعضه من بعض يشبه
صغار ورق البلوط الا انه ادق وهو صغير واطرافه مشرفة وطعمه الى العذوبة وله اصل دقيق طويل وهو
دواء معتدل مجفف هذا الاصل والورق اذا سقي منهما بالشراب مقدار مثقالين او ضمد بهما نفع نهش الهوام
مجرب واذا اخذ من ورقه مثقالان مع تسع قراريط كندر وشرب بقوطولي (وهو تسع اواقي) شراب عتيق اربعة ايام متوالية
اذهب اليرقان مجرب واذا ضمد به ورقه سكن الاورام الحارة ونقى القروح الوسخة واذا طبخ هذا النبات
بالشراب وتغرغر بطبيخه قلع خبث القروح التي باللسان ومنع قروح الفم من الانبساط واهل الروم
والفرنج ونواحي المغرب يزعمون ان من خواصه اذا رش بنقيع هذا النبات في موضع فيه قوم مجتمعون
على لذة طيب عيشهم وزاد في سرورهم وحسن اخلاقهم واذا سقي صاحب حمى يوم العقدة الاولى من ناصية
الارض بري وللحمى النايبة العقدة الثانية وحمى الغب العقدة الثالثة ولحمى الربع العقدة الرابعة بري
وانه اذا علق على البدن ازال اوساخه وطيب ريحه ولم يزل صاحبه طاهر النظيف مكرما ايمارولي قالس
هو سوسن اصفر اوقفني عليه شرف الدين بن القاضي الفاضل وذكر انه جلبه من دمشق الى القاهرة ومنهم
من سماه اماروقاطوعطس له ورق وساق شبيهان بورق السوسن وساقه الا ان ورقه اصغر وساقه
اقصر في لون الكراث وله زهر ثلث او اربع وحال زهره سفعة فيه كحال السوسن في اول انفتاحه ولونه
اصفر شديد الصفرة وله اصل شبيه بالبصل التي يقال لها بلبوس الا انها اعظم منها اذا شرب سحيقا
او احتمل بالعسل في صوف احدر الرطوبة من الرحم والدم واذا ضمد به ورقه سكن الاورام الحارة في الثدي
بعد الولادة وفي العين واصله وورقه يضمد بها الاحراق النار وقال جالينوس اصله شبيه باصل السوسن
في منظره وقوته وجميع منافعه ايموليطس ومنهم من سماه اسفيلبين له ورق شبيه بورق الصعتر الجبلي

دراقيطون من النبات المسمي باللوف وهو في شكل الهلال وله عروق كثيرة دقاق وليس له ساق ولا ثمر ولا زهر وينبت في مواضع مخربة وفي مذاق هذا النبات قبض اذا شرب بالخل حلل ورم الطحال انثوسيس نبات له ورق شبيه بورق قلوش وعليه زغب كثير وهو متراصف حوالي الاصل وله ساق مربع حسن غليظ شبيه بساق النبات الذي يقال له مالسطانا او ساق النبات الذي يقال له رهم اوقطون ساق سمع كثيرة وله ثمر في عرض الكرسنة في غلف في كل غلاف حبتين وعروق كثيرة تخرج من اصل واحد وطول الغلاظ واذا جفت اسودت وصارت في صلابة العروق وعروق هذا النبات اذا طبخت وشرب طبيخه نفع من عرق النساء والشوصة ونفث الدم من الصدر وخشونة الحلق وقد يعمل منه ايضا اذا خلط بالعسل لعوق لهذه الاوجاع انيفان هو ما يعرف بالمغرب بالثوما له ساق طولها نحو من ذراع ولونها يميل الي الحمرة ميلا يسيرا وورق مشرف شبيه بورق الجرجير الا انه اصغر منه بكثير ورايحته زهرة مثل رايحة التفاح سريع التفتح وظهر في وسطه شي قايم مثل شعر ابيض وله اصل لا ينتفع به في الطب وينبت كثيرا في السباخات وفي المدن وقوته مركبة برد وتحلل يسير وورقه وزهره باردة وكذلك اذا تضمد بهما وحدهما او مع سويق ابرا اورام الخصي والمقعدة واذا خلط بدقيق الكندر ابرا الخراجات العارضة في الاعصاب وساير الاعضاء شبيه بالشعر في زهره اذا ضمد مع الكل مثل ذلك واذا شرب هذا الشي الشبيه بالشعر طريا عرض عند احتناق اندانيفا اسم يوناني لنبات يشبه ورقه ورق الاس البري ويطلع من اصل الورقة شي طويل نابت شبيه بخيوط الكرم يخرج علي رؤسها زهرة وطعم هذه النبتة قابضة بشدة باردة يابسة يشفي انفجار الدم وقروح الامعاء وينفع استطلاق البطن ونزف النساء شرب بالقدر مثقال وضمادا من خارج طريا ويابسا واصله اشد قبضا وبردا ويقطع نزف الدم من اي عضو كان في اي وقت ايدنقون اسم يوناني ومعناه الهندي وهو النرفير عند صيادلة المغرب ايضا وهو انقطاع صمغية يجمع من علي صدف النرفير ويجفف وهو كحلي اللون يستعمله الصباغون وهو مبرد مع تحليل صالح للاورام الحارة طلاء وينقي قروح العين الخفيفة ايريغاز اسم يوناني ومعناه الشيخ في الربيع ويسمونه اهل الاندلس بالثريا لاجتماع زهره وكثرته واكتنازه وهو نبات ذو ساق نحو ذراع لونها يميل الي الحمرة يسيرا وله ورق يشبه ورق الجرجير مشرف الا انه اصغر منه بكثير وله زهر يميل الي الفرفيرية وله رايحة التفاح فاحصة ويظهر في وسط الزهرة شي قايم يشبه دقة الشعر ويبيض في الربيع وينبت كثيرا بالمدن الخراب والسباخات واصله لا ينتفع به وقوة النبات قوة مبردة مع تحليل يسير اذا تضمد بهما وحدهما او بشي يسير من سويق ابرا الاورام العارضة في الخصي والمعدة واذا خلطا بدقيق

الكندر ابرئا الجراحات العارضة في الاعصاب وغيرها من الاعضاء والشعر الذي في الزهرة يفعل ذلك واذا اكل طريا عرض عنه في الحال اختناق ويداوي بما يداوي به اكل الفطر ايرسا يوناني معناه قوس قزح سمي به السوسن الاسمانجوني للزرقة والوان مختلفة من بياض وصفرة وفرفيرية ولون السماء واذا اطلق اريد به اصل هذا السوسن ومنابته كثيرة ببلاد عجم والمواضع الباردة وورقه يشبه الخوص الا انه اطول واشد خضرة وثخنا ورطوبة ومائية وله اصل صلب معقد ابيض او يخرج في وسط النبتة ساق اخضر مدور يخرج في راسه الزهر طيب الرايحة لطيفها واجوده ما كان من اصله الكثيف الصلب المز المايل الي الحمرة ذو عقد الطيب الرايحة المحرك للعطاس يحذو اللسان وينبغي ان يقلع في اواخر الربيع وينظم في خيط ويجفف في ظل واجوده المايل الي ... واذا عتق تسوس وثقب وهو من اعطر من طريه وله قوة ملطفة مسخنة حار يابس في آخر الثانية يلطف ما عسر نفثه من رطوبات الصدر واذا سقي منه وزن سبع درخميات وهي سبع مثاقيل وهذا القدر كثير بل ثلثه بماء العسل اسهل كيموسا غليظا بلغميا او مرة صفراء ويجلب الادرار وبرء المغص واذا شرب بالخل نفع من نهش الهوام والمطحولين وينفع من البرد والنافض والمني واذا شرب منه درهمان بشراب ادر الطمث واذا سلق وكمد به اوجاع الارحام نفعها ولين صلابتها وفتح فمه اذا انضم من غلظ واذا وقع في الحقنة نفع من عرق النساء ويذهب نتن النواصير والقروح الغايرة واذا عجن منه ورق العسل فهو جيد اخرج الجنين واذا سلق وضمد به الخنازير والاورام الصلبة والمزمنة لينها وملا القروح لحما ذرورا ومنقيتها مع العسل ويكسو العظام لحما واذا ضمد به الراس مع الخل ودهن الورد ينفع من الصداع الدايم الراهن بالراس واذا خلط بربعه خربق ابيض ولطخ به الكلف والرطوبة السايلة من القروح اللبنية نقاها ويقع في ادوية تحليل الاعياء وغيره واذا شرب منه درهم بشراب نفع من هتك العضل وفسخها ويسكن وجع الكبد والطحال الباردتين والتمضمض بطبيخه يسكن وجع الاسنان الامتلائي البارد ويضمر اللهاة واذا اجلس في طبيخه نفع صلابة الرحم وابردة المقعدة واذا قطر ... طبيخه بالخل في الاذن سكن دويها ومنع النزلات اليها ودهنه يفتح افواه البواسير ويعمل كما يعمل ادهان الحشايش والاصول وقد ربما يستعمل منه الي ثلثة دراهم وقيل يضر بالرية ويصلحه العسل وبدله في اسهال الماء الاصفر ثلث وزنه مازريون مع ثلاث اواق لبن اللقاح ايهقان هو الجرجير البري وسنذكره في الجيم ايدع هو الصمغة المسماة بدم الاخوين وسيذكر في الدال ايل حيوان معروف يكون بالجبال وبغيرها ويخرج له قرون متفقسة بطول كثير ويلقيها ثم تعود وتنبت لحمه غليظ حار ردي شديد اليبس واردأه ما كان حديث العهد بالصيد في زمن الحر بعد كد وعدو منه

كوكسوس ودبي

شديد واكل عقيب ذبحه وهو عطشان فان هذه احوال مهلكة للأكل فاذا اراد مريد اكله يصيده شتاء
او يتركه بعد صيده ليلة الشتاء ويسقيه ماء كثيرا قريب ذبحه ولا يتعبه ولا يتركه يضطرب وترك
لحمه الى وقت لو زاد عليه لانتن ثم يطبخ بماء وشبت فيهري ويلهم بالادهان الرطبة لا باس بالشيرج
ويشرب بعده من الاشربة المطلقة للبطن مثل شراب التين والعسل والفانيذ واذا احرق قرنه كما
يحرق الحطب وشرب منه فلخادين وهو مثقالان وهذا القدر كثير بل نصفه مع مثله كثيرا الان الكثيرا
يدفع ضرره بالمثانة وافق من به نفث الدم وقطعه ونفع قرحة الامعاء وقطع الاسهال المزمن وابراء
من اليرقان ووجع المثانة وقطع سيلان الارحام الرطوبي والدموي خصوصا اذا اضيف اليه ما
يعينه الى ذلك وقد يحرق بان يجعل اقطاعا في قدر طين ويطين راسها ويترك في التنور حتى يبيض
ويغسل كالاقاقيا فيوافق العين ويمنع سيلان الفضول لسيلان وينقي قروحها واذا استن به نحج اجلا
الاسنان جلاء حسنا وقواها ومن خواصه انه اذا بخر به وهو في طرد الهوام واذا طبخ بخل وتمضمض به
سكن وجع الاضراس واذا اخذ المحرق في الندد قبل غسله وسحق بالخل وطلي به البهق والبرص
وقعد المتطلي في الشمس ابراه وان سقي منه وزن نصف درهم للمطحول ابراه واذا عجن بسمن وطلي به
شقاق اليدين والرجلين ابراه وان طلي به قلاع الصبيان نفعهم ومن خواصه اذا طلي به الثدي
والعانة ادر الطمث واذا علقت قرنه على حبلى وضعت من غير تألم وشحمه ينفع من التشنج مسوحا
واذا علقت قطعة من جلده على انسان لم يقرب به شيء من الحيات مجرب ودم الايل اذا شوي او قلي
بلا دهن قطع الاسهال المزمن وشفي قرحة الامعاء وشربته لذلك الى مثقال واذا سقي منه خاما او
مشويا الى مثقالين نفع من السم الذي يسقي به السهام ويسمى باليونانية طقسيقون ومعناه سم
السهام وخ ساقه وشربه غاية في التحليل والانضاج وازالة الاعياء البارد السبب ويمرخ به المفلوجين
بعد استفراغهم ويدلك ضعفه ببيض مشوية ضعفها ومن خواصه ايضا ان قضيبه اذا جفف وشرب
نفع من لسعة الافعي واذا شرب بشراب هيج الباه وانعظ وان شد في عضد انسان لم يقرب به حية
والايل الاسارة له وقيل له بمثلها ويفرغها دايما فتطلي مع الكبد فلا يظهر واذا احرق ذنبه وسحق بحجر
وطلي به ذكر الخلان كل حيوان انعظ في الحال وهاج واذا بخر به ظلمة العلق قتلها وحيا مجرب
وقيل ان راس ذنبه سم قاتل وما يقول الطرقيه عن دفعه فنشاد ايكو اسم تركي للوج ويذكر
في حرف الواو حرف الباء بابونج معرب عن بابونك فارسي وهو اصناف
واصنافه بالزهرة وعظم النبتة والمستعمل المشهور هو الصغير منه ويسمى باليونانية خاماليون والكبير

العظيم الزهرة الابيض يسميه العرب اقحوان وقد ذكر ومنه صنف فرفيريه قوي الفعل وهو قليل
الوجود واجود الصغير ما كان اصفر ساطع الرائحة يميل الى البياض والعظم ويعرف بالمغرب
بيابوق واذا اطلق اريد الزهرة وينبغي ان يجتنى في اوايل الربيع لانه سريع النوار ومزاجه حار يابس
في آخر الاولى وحره اكثر وهو لطيف محلل شديد النفع في الاعياء تطولا بمائه وجلوسا في طبيخه وتمريخا
بدهنه ويرخي الاعضاء المتمددة ويلين الاورام الصلبة لا القوية الصلابة ويحلل تكاثف البدن
والعضو ويذهب بالحميات التي تكون عن ورم الاحشاء والحميات التي تحدث عن تكاثف الجلد عن
اخلاط صفراوية وهذا يكون تمريخا ونطولا بطبيخه وقد يستعمل في الحميات البلغمية والسوداوية
شربا وله نفع عظيم وخاصية في تليين الاحشاء وتسكين آلامها الامتلائية شربا وضمادا من خارج
وجملته او فقاحه اذا جلس في طبيخه ادر الطمث وسهل الولادة وادر البول وابال حصاة المثانة
وخصوصا قبل تحجرها جيد النفع ويمنع من القولنج المسمى ايلاوس ومعناه رب ارحم او المستعاذ منه
وهو ورم او خلط او ذبل يحدث في العروق الدقاق المسمى بالقانبي شربا وجلوسا في مائه الى قرب فم المعدة
ويذهب باليرقان ويبرئ وجع الكبد البارد والوريي شربا وضمادا ويستعمل طبيخه في تكميد المثانة
فيحلل ورمها والفرفيريه اذا شرب منه درهم اخرج الحصا بقوة ولهذا سمي باليونانية او نيخي اي يخرج
الحصا واذا ضمد بسحيق البابونج الغرب المتقرح ابراه ومضغه يبرئ القلاع وقد يمرخ بدهنه للحميات
الدايرة المتطاولة وينبغي ان يخزن الورق والزهر بان يدقان طرس ويقرصان ويجففان واصله
يجفف ويخزن ايضا وهو اقوى في جميع ما ذكرنا لانه بليغ بحره ويبسه الدرجة الثانية فيه قوة
قوية في تحريك الباه اذا شرب منه وزن درهم بالشراب المسمى اونومالي وهو الشراب العسل المذكور
فكان بالغا في جميع ما ذكرنا واكثر ما يستعمل من البابونج واصله الى ثلاثة مثاقيل وينفع الاصل
والفرع من الصداع البارد ويستفرغ مواده ضمادا وشربا وتكميدا ويسهلان النفث واذا شرب
في آخر الحميات العتيقة نفع ونقي واذا استعمل ضمادا في الاورام الحارة يضاف اليه دقيق الشعير ورب
العنب وفي البارده بدقيق الترمس والزيت العتيق واذا جعل الادن في دهنه قوي فعله خصوصا في
تسكين الاوجاع حيثما كانت من البدن ويسكن النافض مروخا وكذا التعريق بطبيخه ويحرك العرق
وينفع بالدلك به وهو ابلغ من المر والعسل في ذلك وبخار طبيخه نافع في اواخر النزلات واذا
طبخ بخل وماء نصفين واكب على بخاره الرمد حلل بقايا رمده وسكن وجعه وخصوصا اذا تمرد
عليه واذا غسلت العينان بماء طبيخه وحده سكن المها وحلل ووضع الاذان على بخاره في الشراب ينفع

من ابتداء الطريق وبالخل ينقيها ويذهب برياحها الغليظة وليس يشاركه دواء آخر في كونه يحلل
من غير جذب ويعضي بالحلق ويصلحه العسل او شراب الرمان وبدله في تقوية الراس وازالة الصداع
البارد البرنجاسف وهو القيصوم او نوع منه وقيل بدله كا وجشم بادرنجبوية فارسي ومعناه الاترجي
الرايحة ويسمي البقلة الاترجية وعوام العراق يعتبرونه فيقول بذرنبو والنحل يستطيبه فتجلل عليه
ويستوكره ويرعي زهره ولهذا سمي باليونانية ماليوفلن اي عسل الزنبور ويسمي قدماء الاطباء
مفرح القلب لان خاصيته اللازمة وجالينوس لم يذكره وهو حار يابس في اواسط الثانية واجود
وقت استعماله وجوده ورقه زمان الربيع يقطع رايحة الشراب من الفم مضغا وهو ابلغ في ذلك من
السعتر وعرق البنفسج والسذاب والايرسا اذا شرب منه وزنه مسحوقا بالشراب وزن خمس
دراهم الي عشرة دراهم نفع من عضة الكلب الكلب ولسعة العقرب ونهشة الرتيلا وكذا اذا ضمد به
او صب طبيخه عليها واذا جلست فيه النساء كان صالحا لادرار الطمث واذا تمضمض به ازال الضرام
الاسنان وورقه اذا شرب بالنطرون نفع من قرحة الامعاء ولكن نصف درهم نطرون مع ثلثة
دراهم لمن شرب الفطر وليكن النطرون مثقالا وبادرنجبويه ثلثة مثاقيل فانه يزيل الاختناق
العارض من شربه وينفع من المغص ويعلو من تحيته لعوقا بعسل لعسر النفس الانتصابي واذا ضمد
به مع الملح حلل الخنازير ونقي القروح واذا ضمد به سكن وجع المفاصل وتقوية القلب بقوة فيه
وبخاصية له وبالعرض لتحليل السوداء ويؤكل من طريه لذلك الي عشرين درهما ومن يابسه الي
عشرة دراهم ومن مائه الي عشرة دراهم ومضغه يطيب النكهة ويذهب بالبخر وماؤه يطلي به الجرب
السوداوي فينفع ويفتح سدد الدماغ شما واكلا ويعين علي الهضم وينفع من الفواق والغشي الصيفي
واكله علي الريق ينفع المعدة الباردة والرطبة ويلطف الطعام الغليظ ويحشي ويجلب بالعرض
النوم الذي يكون سبب امتناعه ضعف القلب ويزيل الخفقان السوداوي وغيره واذا طلي بمائه
النملة والنار الفارسية ازالهما وان استف من بزره نصف مثقال ازال القشعريرة ونافض الحمي
وكذا اذا طلي بمائه ورقه في حمام معتدل وكذا طبيخ يابسه وهو اضعف الثلاثة الاقسام واكله يقوي
الدماغ ويمنع من الكابوس ويقوي فم المعدة والكبد وبدله في التفريح وزنه ابريسم وثلثا وزنه
قشور الاترج الاخضر الاعلي فقط وقيل ان استعمله يضر بالورك ويصلحه الكندر وقيل الصمغ العربي
ومن خواصه انه اذا قطف منه نبتة تامة بزهرها وبزرها وجميع اجزائها وجعل في خرقة
وشد بخيط ابريسم وجعل في الجيب اورث القبول والمهابة باداورد فارسي وهو الشوك

البيضاء وباليونانية افتنا الوقي ومعناها ايضا ذلك وهي تكاد ان تكون شجرة منابتها الجبال والغياض
والمواضع الاودية وهي نبات ذو ساق يزيد علي ذراعين في غلظ ابهام واكثر بيضاء جوفاء مربعة
ولها ورق زغب تبين بسبب ذلك ابيض وهو شوك وعلي طرف الساق راس مشوك له زهر
فرفيري يخلف بزرا شبيها بالقرطم الا ان هذا مدور واصله اقوي من بزره وبزره من ورقه
وهو حار يابس لكن في ورقه وبزره برودة ظاهرة يقبض بها وينفع الورق من استطلاق البطن
ويقوي المعدة واذا تمضمض بطبيخه نفع وجع الاسنان واذا شرب من بزره مثقالا ان كان
نافعا للتشنج خصوصا من التشنج المسمي باليوناني اسسموس وهو الكزاز ودرهم من اصله ينفع من
نفث الدم الصدري ووجع المعدة والاسهال المزمن ويدر البول ويضمد به الاورام البلغمية
فينفعها والتمضمض بطبيخه كان ابلغ من طبيخ ورقه في الاسنان وينفع المنهوشين واصله نافع
في الحميات العتيقة شربا واكثر ما يستعمل منه لذلك درهم ونصف وقيل انه يضر بالرية ويصلحه
الافسنتين واذا حك به طريا داء الثعلب نفعه مجرب واذا مضغ ووضع علي لذع العقارب ونهش
الحيات نفع وهو شديد النفع من الاسهال المعدي وكل حمي سببها ضعف المعدة وبدله في نفع الحمي
العتيقة شاهترج ومن خواصه انه اذا علق اصله في موضع طرد هوامه بادروج اسم فارسي لبقلة
ريحانية معروفة ويسميها العرب الحوك وهو حار في الدرجة الثانية مع يبس ظاهر وفيه رطوبة
فضلية اذا اكثر من اكله احدث في العينين ظلمة وفي الذهن نقصانا بسبب رداءة ابخرته وغذائه
ويلين البطن ويهيج الباه واذا تضمد به مع السويق ودهن الورد والخل نفع من الاورام الحارة ووجع
نافع للسع العقرب والزنبور ونهش التنين البحري ضمادا واذا اكثر من اكله وضربته عقرب لا يولمه
واذا تضمد به مع الشراب الخيوسي وهو منسوب الي خيوس جزيرة من جزاير العرب وهو شراب
عفص وحاد بسبب انه يخالطه ماء البحر سكن ضربان وجع العين وماؤه يجلو البصر كحلا ويجفف
الرطوبات السايلة بما فيه من اليبس وقبض البرد وبزره نافع من تولد السوداء شربا وغايته
اربعة دراهم وينفع من عسر البول ويحلل النفخ واذا دق واستنشق احدث عطاسا كثيرا
وينبغي ان يغمض المستنشق عينه تغميضا شديدا وقت العطاس في كل معطس خصوصا في البادروج
وجالينوس وجماعة لا يرون اكله ولا استعماله من داخل ويزعم بعضهم انه تولد دودا بسبب انه
اذا مضغ وجعل في الشمس صار دودا ويولد الصفراء ويتولد من ادمانه خلط سوداوي ردي خصوصا
اذا اكل مع الكوامخ المالحة ويصلحه الخل والخيار وبقلة الحمقاء وهو جيد للمعدة والقلب والخفقان

من ابتداء الطريق وبالخل ينقيها ويذهب برياحها الغليظة وليس يشاركه دواء آخر في كونه يحلل
من غير جذب وتجفيف بالحلق وتصلحه العسل او شراب الرمان وبدله في تقوية الراس وازالة الصداع
البارد البرنجاسف وهو القيصوم او نوع منه وقيل بدله كاوجشم بادرنجبويه فارسي ومعناه الاترجي
الرايحة ويسمى البقلة الاترجية وعوام العراق يعتربه فيقول بذرنبو والنحل يستطيبه فتحل عليه
ويستوكر ويرعى منه وهذا سمي باليونانية ماليوفلن اي عسل الزنبور ويسميه قدماء الاطباء
مفرح القلب لانه خاصيته اللازمة وجالينوس لم يذكره وهو حار يابس في اواسط الثانية واجود
وقت استعماله وجوده وقد زمان الربيع يقطع رايحة الشراب من الفم مضغا وهو ابلغ في ذلك من
السعتر وعرق البنفسج والسذاب والايرسا اذا شرب منه ورقه مسحوقا بالشراب وزن خمس
دراهم الى عشرة دراهم نفع من عضة الكلب الكلب ولسعة العقرب ونهشة الرتيلا وكذا اذا ضمد به
او صب طبيخه عليها واذا جلست فيه النساء كان صالحا لادرار الطمث واذا تمضمض به ازال الم
الاسنان وورقه اذا شرب بالنطرون نفع من قرحة الامعاء وليكن نصف درهم نطرون مع ثلثة
دراهم لمن شرب الفطر وليكن النطرون مثقالا وبادرنجبويه ثلثة مثاقيل فانه يزيل الاختناق
العارض من شربه وينفع من المغص ويعمل من سحيقه لعوقا بعسل لعسر النفس الانتصابي واذا ضمد
به مع الملح حلل الخنازير ونقى القروح واذا ضمد به سكن وجع المفاصل وتقويته للقلب بقوة فيه
وبخاصية له وبالعرض لتحليله السوداء ويؤكل من طريه لذلك الى عشرين درهما ومن يابسه الى
عشرة دراهم ومن مائه الى عشرة دراهم ومضغه يطيب النكهة ويذهب بالبخر وماؤه يطلى به الجرب
السوداوي فينفع ويفتح سدد الدماغ شما واكلا ويعين على الهضم وينفع من الفواق والغشي والصرع
واكله على الريق ينفع المعدة الباردة والرطبة ويلطف الطعام الغليظ ويمشي ويجلب بالعرض
النوم الذي يكون سبب امتناعه ضعف القلب ويزيل الخفقان السوداوي وغيره واذا طلي بمائه
النملة والنار الفارسية ازالهما وان استف من بزره نصف مثقال ازال القشعريرة ونافض الحمى
وكذا اذا طلي بماء ورقه في حمام معتدل وكذا طبيخ يابسه وهو ضعف الثلاثة الاقسام واكله يقوي
الدماغ ويمنع من الكابوس ويقوي فم المعدة والكبد وبدله في التفريح وزنه ابريسم وثلثا وزنه
قشور الاترج الاخضر الاعلى فقط وقيل ان استعماله يفسد البوارك ويصلحه الكندر وقيل الصمغ العربي
ومن خواصه انه اذا جفف منه نبتة تامة بزهرها وبزرها وجميع اجزائها وجعل في خرقة
وشد بخيط ابريسم وجعل في الجيب اورث القبول والمهابة باداورد فارسي وهو الشوك

البيضاء وباليونانية اقنثا لوقي ومعناها ايضا ذلك وهي تكاد ان تكون شجرة منابتها الجبال والغياض
والمواضع الاوديه وهي نبات ذو ساق يزيد على ذراعين في غلظ ابهام واكثر بيضاء جوفاء مربعة
ولها ورق زغب تبين بسبب ذلك ابيض وهو مشوك وعلى طرف الساق راس مشوك له زهر
فرفيري يخلف بزرا شبيها بالقرطم الا ان هذا مدور واصله اقوى من بزره وبزره من ورقه
وهو حار يابس كذا في ورقه وبزره برودة ظاهرة يقبض بها وينفع الورق من استطلاق البطن
ويقوي المعدة واذا تمضمض بطبيخه نفع وجع الاسنان واذا شرب من بزره مثقالا كان
نافعا للتشنج خصوصا من التشنج المسمى باليوناني اسسموس وهو الكزاز ودرهم من اصله ينفع من
نفث الدم الصدري ووجع المعدة والاسهال المزمن ويدر البول ويضمد به الاورام البلغمية
فينفعها والتمضمض بطبيخه كان ابلغ من طبيخ ورقه في الاسنان وينفع المنهوشين واصله نافع
في الحميات العتيقة شربا واكثر ما يستعمل منه لذلك درهم ونصف وقيل انه يضر بالرئة ويصلحه
الافسنتين واذا احكه بطريا داء الثعلب نفعه مجرب واذا مضغ ووضع على لذع العقارب ونهش
الحيات نفع وهو شديد النفع من الاسهال المعدي وكل حمى سببها ضعف المعدة وبدله في نفع الحمى
العتيقة شاهترج ومن خواصه انه اذا علق اصله في موضع طرد هوامه بادروج اسم فارسي لبقلة
ريحانية معروفة ويسميها العرب الحوك وهو حار في الدرجة الثانية مع يبس ظاهر وفيه رطوبة
فضلية اذا اكثر من اكله احدث في العينين ظلمة وفي الذهن نقصانا بسبب رداءة ابخرته وغذاؤه
ويلين البطن ويهيج الباه واذا ضمد به مع السويق ودهن الورد والخل نفع من الاورام الحارة
نافع للسع العقرب والزنبور ونهش التنين البحري ضمادا واذا اكثر من اكله وضربته عقرب لا يولمه
واذا ضمد به مع الشراب الخيوسي وهو منسوب الى خيوس جزيرة من جزاير العرب وهو شراب
عفص وحاد بسبب انه يخالطه من ماء البحر سكن ضربان وجع العين وماؤه يجلو البصر كحلا ويجفف
الرطوبات السايلة بما فيه من اليبس وقبض البرد وبزره نافع من تولد السوداء شربا وغايته
اربعة دراهم وينفع من عسر البول ويحلل النفخ واذا دق واستنشق احدث عطاسا كثيرا
وينبغي ان يغمض المستنشق عينيه تغميضا شديدا وقت العطاس في كل معطس خصوصا في البادروج
وجالينوس وجماعته لا يرون اكله ولا استعماله من داخل ويزعم بعضهم انه تولد منه دود وانه بسبب انه
اذا مضغ وجعل في الشمس صار دودا ويولد الصفراء ويتولد من ادمانه خلط مراري رديء خصوصا
اذا اكل مع الكوامخ المالحة ويصلحه الخل والخيار وبقلة الحمقاء وهو جيد لفم المعدة والقلب وللخفقان

نافع من الغشي اذا استعمل دواء الاغذاء ولا يقي تفريحه للقلب وقبضه الروح وتلطيفه ما يفعل الخرنوب
وقوته في الاغتذاء واذا عمل من عصيره وخل خمر وكافور فتيلة وجعلت في الانف قطعت الرعاف
ويضعف بذهب الضرس ويجفف الرية والصدر من رطوباتها العرضية واسكوجه من مائه ينفع
من سوء النفس بسبب اخلاط غليظة ومن خواصه انه اذا مضغ وقت نزول الشمس الحمل مضغا
متتابعا سلمت اسنانه ولم يولمه طول سنة واذا مضغ عضه ودس في الاذن الالمة نفعها وبدله في
تقييح من اصواله مثل سنبسبر وقيل ان اكل انسان عدسا بلا ملح اياما ثم مضغ البادروج وحشاه
في قرن ودفن في زبل اربعين يوما ثم يخرج ويجعل في قارورة في الشمس يوما كان قيراطا منه قاتلا
باقلي معروف النبتة وعند اطلاقه يراد الثمرة واجزاء النبتة يغلب عليها البرد والرطوبة يبلغ الدرجة
الثانية وفي قشره حرارة ولطافة واليابس من غيره فيه جلاء قوي ويجفف تجفيفا ظاهرا الا ان في
وطري الثمرة بارد رطب في الدرجة الاولى ويابسه بارد يابس في الثانية مع تحليل يسير وانضاج
واكله طريا ردي يحدث نفخا وتمديدا واختلاجا لكنه غير بطي الانحدار ويولد فضولا في الاعضاء
نيا واذا طبخ قل نفخه ولا يزيله ويخصب البدن ويسمن وقشره الملاصق للثمرة اذا يبس جفف تجفيفا
ظاهرا الاغيره ولهذا يطبخ بقشره ويطعم من به قرحة الامعاء واستطلاق البطن والقي فينفعه
ويعين استعماله على نفث رطوبة الصدر والرية تغذيته ومداواته واذا طبخ بالماء وخلط معه شحم
خنزير وضمد به النقرس ابراه وان طحن وطبخ بخل ووضع على فسوخ العصب وقروحه واورام
العصب ابراه خصوصا ان ضمد به نفع ذلك مضافا مع دقيق شعير وكذا الثديين اذا ضمد بها ورد
كانتا او متين من ضربة ومن لبن تجبن ويجيد فيه خصوصا اذا طبخ مع النعنع واذا ضمد به دقيقه
عانة الصبيان يجعلها خصوصا بما يبرد ويرطب ابطى نبات شعرهم واضعف واذا طبخ بخل وماء
منع الاسهال المزمن الذي بلا قرحة واذا اريد تقليل نفخه طبخ اولا واريق عنه الماء ثم صب عليه
ماء آخر وطبخ وكلما زيد في هذا التكرار قل نفخه واذا ضمد به وحده او مخلوطا بسويق الشعير نفع
الاورام الحارة نفعا بليغا واذا خلط بدقيق الحلبة وعسل حلل الدماميل والاورام العارضة في
اصول الاذنين ويزيل ما تحت العين من كموته خلطي او من ضربة واذا خلط بالورد والكندر
وبياض البيض نفع من نتو الحدقة خاصة ومن نتو العين جملة فان عجن بشراب نفع من اتساع
الحدقة الذي بسببه الرطوبة واذا قشر ومضغ ووضع على الجبين منع من سيلان المواد الى العين
وهو ضماد جيد لورم الانثيين والحالب خصوصا اذا طبخ بشراب ويجلو البهق والكلف والنمش

غسولا والطوخا عليه وهو بالغ في تحليل الخنازير خصوصا اذا اضيف اليه دقيقه سويق الشعير
وشب يماني وزيت عتيق وماء طبيخ الباقلاء يصبغ الصوف اسود وان شق نصفين وهو طري
او قرب من جفافه ووضع بطونهما على المواضع التي جعل عليها العلق المصاص بعد رفعها حبس الدم
الجاري منها وينفع اذا وضع على عضة الكلب جذب السم الى نفسه وكثرة تبخيره يفعل خصوصا الرطب
سدد ويثقل الراس وتكسرا في البدن ويفسد الذهن برداءة تبخيره وماء طبيخه يلين الحلق ويجلو
ما به ويمنع من تولد الحصا وان اكل طريا مع خل عقل البطن واليابس بلغ وبجلائه يفتح السدد
ويمنع اكله من نزول المواد الرقيقة من الراس فيسكن السعال المقلق منها وقشره الاعلى يلين الفم
ويخشن الحلق وربما قتل بتهييجه الخوانيق ولعله الرطب اذا اكثر من اكله بما فعل شيئا من ذلك
وتندفع هذه المضرة بان يغسل الانسان بماء حار مرات حتى تزول الخشونة من فيه وحلقه
ويتغرغر بخل ودهن اللوز او زبد مذابا بماء حار ودهن الخل وهذه الادهان ايضا اذا طبخ بها
ازال ضررها وينبغي ان يطبخ معه او يؤكل معه خصوصا لمن معدته باردة وخاصا اذا تناوله طريا
الصعتر والكمون والدارصيني والفلفل والنعنع وزنجبيل مربي وبعض الجوارشات كالمصطكي
والعود وطبخه بلا تحريك يقلل نفخه ويحفظ صحته من يوافقه ومن مدح غذاءه فانه وجد بسبب
انه لا يولد سددا فقط ويسرع نزوله عن المعدة بسبب جلائه ومن خواصه انه يقال بيض الدجاج
عند علفها به فان استديم قطع وربما عرض من اكله هم وحزن بسبب مشاركة الجوهرية الردية
الروح النفساني واذا عمل من دقيقه حسو بدهن اللوز نفع من السعال وذات الجنب واذا سحق
سحقا بالغا وكحل به منع من انصباب المواد اليها واذا خلط بجزء منه ربع جزء ورس البقر وهو خرذة
التي توجد في مرارته وطلي على الاجفان الجاسية المحمرة نفعها وحيا واذا اكل بالزنجبيل قوى الانعاظ
وورقه وقشره الاخضر ينفعان من حرق النار في الحال اذا وضع عليه طريا بهيئته او مدقوقا ضمادا
ومن هذه الباقلي نوع يسمى باقلي قبطي ويسمونه جاسه وهو صغار قريب الى التدوير وغلط
من ظنه الترمس وسبب غلطه تقارب شكله وفعله وكثيرا ما ينبت في المياه القائمة وورقه اكبر
من ورق النبطي وله زهر احمر في عظم الورد ويزدرع ايضا وصورة زرعه ان يجعل في كبة طين
ويرمى به في ماء قايم فينبت وله اصل غليظ مثل اصل القصب ويأكلونه اهل تلك البلاد طريا
واذا جف اسود وقوة هذا الصنف قوة قابضة جدا جيد للمعدة ودقيقه اذا شرب مع السويق
وعمل حسوا مع قشر ابلغ كان من اكبر ادوية قرحة الامعاء وقطع الاسهال المزمن وكان ابلغ

من النبطي في كل ما هذا شانه باقلي نبطي هو نوع من صغار الباقلي يوجد بمصر وبغير مصر وقد غلط
من ظنه الترمس بان شجر عظيم بري فيجلب منه فيزدرع وهو كثير بالحجاز والحبشة والمغرب
وبموضع من فلسطين وهو الموضع المعروف الان بالبلستين وما يقوله العوام من اطلاقه علي
هذا النوع من الخلاف الزكي الرائحة زهرا ويسمونه ورده ورد البان فهذيان لا اعتبار به مع انهم
يسمون الماء المقطر منه ماء الخلاف وهذا غاية في الخلط نعم شبيه من الورد واعلم ان البان يبلغ
عظم الطرفاء والاثل وورق قد كورق [illegible] وخشبه سخيف لين خوار وهو ورق شديد الخضرة بالغ وله
ورد كالاذناب منقوشة يخلف بزرا في قرون يشبه اللوبيا فيها حب كصغار الفستق ويكثر حمله
في سني الجدب وهو حار يابس في الثانية وصح اكثرا عني اللب ويستخرج دهنه بان يرض ويحمى
قشره ثم يدق ويعصر كاللوز ويدخل في الطيوب لا يعدله غيره بسبب طيبه وانه لا يزنخ كغيره
واجوده الثمر الحديثة الممتلية الرزينة السهلة التقشير والدق وفي طعم الثمر مرارة وقبض
وكذا ساير اجزاء الشجرة وتجبيره امر منه قبل العصر واقبض والقشرة شديدة القبض ينفعان
من البرش والنمش والكلف في الوجه غسولا ودهنه نافع من الجرب والحكة وتقشير الجلد طلاء بخل
ويلطف صلابة الطحال شربا من حبه قدر مثقالين واذا شرب من دهنه مثقال بماء وعسل هيج
القي واسهل وان اريد تنقية بعض الاحشاء خصوصا الكبد والطحال سقيناه مع خل وماء
ويقلع اثار القروح واذا شرب من ثمره مسحوقا بخل وماء ازيل الطحال مجرب واذا ضمد به مع دقيق
الشيلم والشراب المسمي ماء القراطن وهو ماء وعسل الطحال نفع واذا سحقت الثمرة ببول قلعت البثور
اللبنية والثاليل المسماة باليونانية اشيوا وهي التي تسيل منها رطوبة وبثور الوجه وكلفه واذا
شرب مع ادرومالي وهو ماء المطر وعسل قيا وتجبيره صالح لازالة خشونة الجسم والحكة بزوا
ومضافا وحب البان يشد اللثة مضغا وكذا الاستينان بشجره ويقطع الرعاف اذا دس منه فتيلة
في الانف وهو يوذي المعدة ويغثي ويزيل ضرره بزر الرازيانج مثله بدله وزنه مرة ونصف و
قشور السليخة وعشر وزنه بسباسه وقيل وزنه فوه ونصف وزنه قشر السليخة وعشر وزنه
بسباسه باذنجان لم يذكره الفاضلان وهو نوعان بري وبستاني والبستاني معروف معرب عن الفارسي
ويسميه العرب المغد والوغد واذا اطلق يراد به نفس الثمرة لا شي من اجزاء الشجرة وهو حار يابس
في الثانية وكلما كان امر واعتق واكبر حبا كان احد وايبس وارديه واجود ما يوكل ان
يوخذ الحديث الصغار القدر الصيل الحب ويقشر ويشقق اقطاعا ثلثة واربعة ويحشى الحار ويترك

في الماء

في الماء البارد الي ان يسود الماء ويراق ثم يجدد عليه الماء مرارا الي ان لا يخرج سوادا او يبقل بالملح
ويطبخ بلحم الحملان والجدي والدجاج السمين فانه يصلح حاله ويعتدل مزاجه وان قلي بشيرج
او دهن لوز واكل بخل ومري زال ضرره ونفع للمعدة وقواها وهو يسدد بنفسه الكبد والطحال
وان راي سدد من غيره فتحها وخصوصا اذا اكل مع الخل فتح وقل تسديده وادمانه يحدث
البثور والقوابي والبواسير والازياد السوداوية ومما يدفع ضرره ان يمتص بعده رمانا مزا
ويشرب بعده ماء الرمانين مثاليه مقدار نصف رطل تجرعا واذا شوي واكل نفع المعدة التي
بها الاكل وهي لبارده الرطبة الملطخ ويفسد ادمانه اللون وسحيق اقماعه المجففة في الظل نافع
للبواسير ذرورا بعد دهنها بدهن اللوز المر او دهن بابونج والباذنجان يطلق اذا طبخ بالادهان
ويعقل اذا طبخ بالخل واذا اكل قطع عرق الدم واذا اخذ من جوفه مسلوقا اوقية ومرس في
الشراب مرسا ساقي [illegible] ادر البول واذا احرق وعجن رماده بخل قلع الثاليل واذا اخذ باذنجانة
عند انتهايها وقد اصفرت اخرج ما في بطنها وملي بدهن حب القرع ووضع في قرن فا
يوما او بعض يوم ثم اخرج وصفي ذلك الدهن كان نافعا في تسكين وجع الاذن قطورا في
الحال مجرب واذا اخذ من صغاره وطبخ في ماء قليل وملح علي نار متوسطة حتي ينضج ثم صفي عنه
الماء وجعل علي الماء مثله زيت واغلي حتي ذهب الماء فان هذا الدهن يذهب الثاليل البارزة اذا
طلي عليها نهارا وضمد بالباذنجان المطبوخ ليلا مجرب واذا طبخ الباذنجانة الصفراء في بزر حتي تهري
وتصفي ويلقي علي البزر شمع ويعمل قيروطي ابرا الشقاق العارض في الكعبين وبين اصابع اليدين
والرجلين وحيا مجرب واذا اريد حفظه طول السنة فاجود ما يعمل ان يوخذ صغاره فيثقب
كل واحدة ثقبان مختلفان في العرض نافذا او غير نافذ ويسلق في الماء والملح سلقا لطيفا ويترك
في مائه فلا يتغير واما البري فهو ينبت كثيرا في المواضع التي ركبها الماء ثم نضب عنها وجف وله
ساق من نحو ذراع مزوا وعليه رطوبة مع بقد ويتشعب منه كثيرة وله ورق يشبه ورق
السرمق منقسم وله شحادة كالحرف وله ثمر مستدير في قدر الزيتونة او الجوزة مشوكة شوكا
لينا وهي خضراء وهو حار يلطف جلاء اذا اعتصر طريا وديف بماء فاتر وضمد به الشعر بعد غسله
بنطرون افاد الشعر شقرة ومن الناس من يدق النبات كما هو ويعجنه بشراب ويرفعه والثمرة
ضماد جيد للاورام البلغمية وورقه اذا جفف وسحق واكتحل به لبياض العين نفع والذي مجرب منه
انه يحد البصر ويحدر دموعا كثيرة ويجلو جلاء حسنا باذروجي شجرة يرتفع مقدار ثلثة اذرع

في الارض اليابسة الصلبة وورقها كورق الكاكنج ويورد وردا احمر خفيف الحمرة واذا سقط عقد حبا
قدر الحمص واصفر واسود لينا وثمره اذا دق وبل بالزيت وسخن قليلا على النار وضمد به السلع
والثاليل مرات وداوم عليها اكلها قلعها فاذا نتف ورقها باليد وشرب قطع نفث الدم من الصدر
ولا ينبغي ان يشرب الا مرة واحدة لا يزاد عليه كذا في هذه الشجرة قبض يسير وتليين الصدر
وثمرها ينفخ ويقي ومضره يعقبض لعصبة الرية ولا ينبغي ان يؤكل وليس من ادوية القي فيستعمل
كذلك باطس هو العليق باليونانية وباطس اذا هو باليونانية عليق اذا واذا احيل بالشام نسب هذا
الدواء اليه وسياتي ذكر العليق بانواعه في حرف العين بادزهر فارسي ويقال على معنيين احدهما
على كل شيء حفظ على الروح قوته ودفع ضرر السم والثاني على حجر معين يفعل ذلك شربا وتعليقا
سواء كان السم حارا او باردا حيوانيا كان او نباتيا او معدنيا اكلا او لذعا او لسعا وقيل على التفسير
الاول ان ما كان من الحيواني دفع الحيواني ومن النبات النباتي ومن المعدن المعدني والاشهر انه
حجر ويكون اصفر واغبر ومنكت ومشرب واجوده الاصفر والاغبر المجلوب من خراسان
ويسمونه حجر السم وهو تفسير بادزهر قال ارسطو معادنه الصين والهند وساير المشرق في الجنوب
ويشابهه كثير من الاحجار فيغش بها خصوصا الذي يسمى القبور او اللوس من الحجارة ويفرق بينهما
ان هذا لين مجسه واحسن وقيل بل انه يعرق في الشمس وقيل بل يذوب فيها وقيل يمتحن بان
يوضع على طعام مسموم فان عرق فهو بادزهر والا فلا وقيل بل يوضع على موضع النهشة وحكي ان
رجل ذو ثقة انه شاهد ذلك واختلف في هذا الحجر فقال بعضهم معدني كما قلنا وهو الاظهر وقال
قوم قرن حية يشبه الحجر وليس بحجر في الحقيقة وقيل بل يوجد في الافاعي العظام ثم ان هؤلاء
اختلفوا فقالوا انه يكون في مرارة الافعى حجر كما يكون في مرارة الثور وقالوا بل يظهر بعد دفنها
بمدة عند راسها حجر وبعضهم قال انه متولد عنها وقيل بل حجر يوجد في قلب الايايل ولم نر احدا
شاهد ذلك الا ان نصير الدين اخ الموفق الطبيب قال عندنا كثير منه واستعملناه وكان كذلك
وشكله مثل شكل البلوط في قدره واكبر منه واصغر وله ساقة وله الى الكمودة مايل وفي
وسطه مثل التبن يتعلق به واختلفوا في مزاجه فبعضهم يقول شديد الحرارة وبعضهم شديد البرودة
وبعضهم معتدل وبالجملة فخاصيته النفع من ساير السموم بسيطها ومركبها واذا شرب منه
سحوله اثنا عشر شعيرة خلص من الموت واخرج السم رشحا وينفع من السم وهيوان السم تعليقه
والتختم ووضعه في الفم واذا ذر سحيقه على موضع اللسعة ادشح السم واذا سحق منه وزن

شعيرتين

شعيرتين ودبف في الماء وصب في حلق الافعى قتلها وهذا من امتحانه وحكى ابن زكريا انه راي
حجرا اصفر غير مشطب كالشب نفع من البيش نفعا وحيا وعرقه الذي يسيل منه عند وضعه قبالة
الشمس اذا استعط نفع صاحب الحمي والرمد بالخاصية واذا سقي منه صاحب ضعف القلب قدر سدس
مثقال نفعه وحيا وازال همه وغمه وقيل اذا نقشت فيه صورة عقرب والقمر في العقرب
في وتد وعمل على خاتم ذهب لم يقرب به عقرب ولم يولمه وكذا اذا طبع بهذا على كندر ممضوغ واطعم
بالعقرب فعل ذلك وابن جميع يقول ان الموجود في قلب الايل افضل منها وغيره يحكي انه اذا شرب الانسان
كل يوم منه نصف دانق اياما ثلثة قاوم السموم وحصن من مضاتها ولا يضر شربه المحرورين
ولا المبرودين لان فعله بالخاصية بابلص هو من انواع الخشخاش وبعضهم يسمونه سوفا وقوم
يسمونه ميقن اقردوس وهو حشيشة صغيرة ملانة من لبن وله ورق صغار شبيه بورق السذاب
الا انه اعرض منه وجمة هذا النبات مستديرة منبسطة على وجه الارض وقطر الجمة يكون نحو من شبر
وتحت الورق ثمرة صغار مستديرة اصغر من الخشخاش الابيض وهذا النبات كثير الثمر وله اصل
واحد لا ينتفع به في الطب ويخرج هذا النبات كله وينبت في الرهن وبين الكروم ويجمع في
ايام الحصاد ويجفف في الظل ويقلب دايما واما ثمره فانه يدق وينشف ثم يرفع واذا شرب منه كثوشاق
بقوانوس من شراب ادر واسهل بلغما مرة وقد يخلط بالطبيخ واذا اكل اسهل وقد عمل بارود هو اسم لزهرة
اسيوس بالمغرب وقد ذكرت في اسيوس وفي عرف اهل العراق على ملح الحايط وهو ملح يتصاعد على الحيطان
العتق فيجمعونه وهو حاد اقوى من الملح مطلق للبطن منق لوساخ البدن يشبه البورق وهم يستعملونه
في اعمال النار المتصاعدة والمتحركة فيزيد بها خفة وسرعة التهاب ولا يستعمله غيرهم في مداواة باذاورد
ماين ويعرف بالاندلس بالعينية وقيل ان تفسير اللفظة الشبيهة بالعيون وغلط من ظنه جوعة الجمل
وهو نبات يتنشي لا ساق له وله ورق يحيط به لونه الى البياض ما هو شبيه بورق الصغير من اللبلاب
وعند الورق شعب فيها ثمرة شبيهة بالدقيق وله اصل غليظ وينبت في العامر والخراب وهو من
النبات الذي اذا جاوزه شيء انسلق عليه ومزاجه حار محلل مقطع مجفف بقوة وبزره يدر
البول فان اكثر منهما بال الدم واذا دلك بهما البدن مع الزيت اسخنه وينفع المطحول واصحاب
ضيق النفس شربا منه وزن مثقال بشراب ومما يجففان المني حتى ان من شربه سبعة وثلثين يوما
او اقل او اكثر صار عقيما لا نسل له واذا تمسح بثمرته مدقوقة مخلوطة بدهن منع قشعريرة الحمى التي كان
قبل دورها وسكن القشعريرة ان كانت حاضرة بادامك اسم فارسي لنوع من الخلاف

يعمل منه السلاق يشبه ورقه ورق اللوز وسنذكر الصفصاف بانواعه بارزد فارسي اسم القنة
وسنذكره في القاف بابارى هو الفلفل الاسود باليوناني وسنذكره في الفاء بارنج هو النارجيل
في بعض اللغات وسنذكره في النون بارطاريون اسم يوناني معناه الحمامي وهو رعي الحمام وسنذكره في
حرف الراء ببر اسم الاسد الهندي وهو اقوى فعلا واشد سخونة في كل ما ذكرنا في الاسد وقد ذكرته
في حرف الالف فاستعمله بازطاير اغبر الى صفرة وبياض منقط بسواد سبعي ويتنافس في تربيته الملوك
ويقولون انه شاه الطيور وهو حار يابس لحمه ردي متن بطيء الهضم قد جرب من ذرقه ازالة الكلف
من الوجه وتقويمه وتنعيمه وتحسينه ويخرج اللجنة حولا وحيا مجرب ومنه الابيض مثل الديك الابيض
واكبر من المنقط ببغا اسم الطاير يجلب من الهند يكون اخضر وهو افضلها بتعلم الكلام وهو يضحك
وهو سريع التعلم واحمر وهو اضعف من الاخضر فيها والابيض صيني كبير لا يتكلم وهم حيوان حار المزاج
ردي الكيفية وقيل ان اكله يفرح وان عينيه اذا علقتا على انسان اورثه القبول ولسانه اذا اكله
من ابطى كلامه من الصغار اسرع تكلمه وان اكله عيي انفتح لسانه وذرقه جلاؤه حسن الوجه وفيه تغيير
فافهمه بتع اسم النبيذ المعمول من البسر بلغة اهل اليمن وسنذكر النبيذ في النون بانواعه بحم
البحم اسم لثمرة الاثل بالديار المصرية وسنذكره في العين بج اسم بعجمية الاندلس للجنتي الاحمر ويسمى
بالشام القطلب وسنذكره في القاف بخور مريم يعرف بافريقية بخبز المشايخ وبالشام بالوالف وهو
نبات له ورق شبيه بورق اللبلاب الكبير وفيه آثار بيض وله ساق طولها نحو اربع اصابع عليها زهر
شبيه بالورد الاحمر وله اصل اسود في شكل الشلجم عريضة وقد يخزن هذا الاصل كما يخزن بصل
الغار ومنابته الافياء والمواضع الظليلة واقوى ما فيه عصارته ثم اصله وقوة هذا الدواء قوة قوية
محللة يقارب حرارته اوايل الدرجة الثالثة وفيه تفتيح وجذب وعصارته قوية في تفتيح افواه
عروق المقعدة واذا غمس فيها صوفة وتحمل بها جذبت على البراز جذبا قويا واذا خلط مع الادوية المحللة
نفع الخنازير وساير الصلابات واذا اكتحل بها مع عسل نفع من الماء النازل في العين واذا استعط
به نقى الدماغ ومن شدة قوته انه اذا طلي به على المراق اطلق وقتل الجنين فان استديم عليه اخرجه
واذا احتمل من اسفل اخرج الجنين حيا وكذا اذا شرب منه نصف درهم والاصل يفعل ذلك
على ضعف واذا شرب من الاصل نفع اصحاب اليرقان بتفتيح سدد الكبد وتنقيتها ونفض المرار
من اقطار البدن ومنافذه وغاية ما يشرب من الاصل الى ثلثة مثاقيل مع ماء الرمان وكثيرا
وان شرب بعسل وشراب كان اقوى لكن لا يبلغ اكثر من مثقال ينبغي اذا شرب المبرقن يضجع

[هامش:] دوه طبا

يشبه

في بيت حار ويغطى ليسيل عرقه ويبرز ويجلو جلاء حسنا فينفع داء الثعلب ويبرئ الكلف والنمش
لطوخا واذا ضمد الطحال بجملته طريا مدقوقا نفع نفعا لا يعدله غيره وقد يسقى من اصله الربو واذا
شرب منه مع ادوية مالي اسهل بلغما كثيرا وكيموسا غليظا وزبلا متحجرا وخلطا منعقدا وقيل من خواصه
انه اذا تخطته المرأة الحامل اسقطت وان شد في العضد والرقبة منع الحبل وهو نافع بالشراب للادوية
القتالة خصوصا الارنب البحري واذا تضمد به كان بادزهرا للادوية القتالة يجذبها ويخرجها واذا خلط
بالشراب اسكر اسكارا قويا واذا خلط ماؤه بالخل وطلي على المقعدة الناتية ردها الى داخل الكلف وداء الثعلب
اذا جفف ودق وعجن بعسل وافق التواء العصب والنقرس ضمادا وكذا بطبيخه وصب طبيخه على
الرأس نفع قروحه وازال شقوق الوجه العارض من البرد واذا سخن مع الزيت العتيق وادهن به
فعل ذلك وسخنه ان يقور الاصل ويملأ زيتا ويوضع على رماد حار وقوم يضعون فيه يسير
موم فينفع في ذلك نفعا بينا ومن هذا النوع صنف يقال له بخور مريم ايضا وهو نبات يشبه الشيل
واوراقه دقيقة وفيه عساليج دقيقة طولها قدر ذراع وفي طرفه رؤس صغار كانها شعبة من اكليل
الشبت وبزره كبزره اصله يمنع المرأة عن الحبل تعليقا مجرب بخور الاكراد ويسمى بعجمية الاندلس بربطوره
وغلط من ظنه الحماما وهو نبات له ساق دقيق شبيه بساق النبات الذي يسمى باليونانية ماراثن
وهو الرازيانج وله جمة وافرة من ورق متكاثف عند الاصل وفوقه زهر اصفر وله اصل غليظ
اسود ثقيل الرائحة وعليه رطوبة في جبال ظليلة بالشجر وقد يشرط هذا الاصل بسكين وهو طري
يخرج منه رطوبة وهي دمعته فتؤخذ وتجفف في الظل لان الشمس تضعف قوتها وكذا يجفف الاصل
وينبغي لمن يباشر اخراج الرطوبة ان يطلي منخريه بدهن ورد ووجهه ودماغه فان لم يفعل ذلك
عرض له صداع وظلمة بصر واذا اخرجت دمعته لم يبق للاصل منفعة وقد يدق الاصل فيؤخذ طرية وهي
وهي اضعف من الدمعة وبها ادنى صمغية منه لاصقة بالارض او بالاغصان شبيهة بالكندر
ثقيلة الرائحة وفي لونها حمرة يلذع اللسان عند الذوق واكثر ما يستعمل من النبتة الدمعة والعصارة
والاصل وجميع هذه نوع واحد في القوة والفعل لكن احدها اقوى فيها من غيره وهو حار يابس حاد
محلل يبلغ الصمغة في الحرارة آخر الثالثة والعصارة اوايلها والاصل آخر الثانية وباقي النبتة
في الثانية قد جرب منه ابراء علل العصب وعلل الصدر والرية من قبل الاخلاط الغليظة
اذا شرب من دمعته الى نصف مثقال او بخر به العليل واستنشق رايحته يبرئ العلل الدماغية
وينقي واذا وضع في السن المتأكلة يسكنها حالا او يفتتها او يشفي من الطحال الصلب شربا بخل

ويقشر العظام اذا جعلت الصمغة عليها والاصل نفسه وهو نافع للقروح الخبيثة ذرورا وينقيها ويدملها واذا طلي بالدهنة على الرأس بالخل ودهن الورد وافقت المرض المسمي بيثرغس وقرانيطس الذابلة السدد والصداع المزمن والفالج وعرق النساء واصفيوس وهو الكزاز واذا مسح به بالخل والزيت وافقت الاعصاب و قد يستنشق بخوره للاختناق العارض من وجع الارحام والسبات فينفق ودخانه يطرد الهوام واذا خلطت بدهن ورد وقطرت في الاذن وافقت وجعها واذا ا... ويوافق عسر البول والمغص والنفخ ويلين الطبيعة وينفع من وجع المثانة شربا وقد يحل العصارة بان يجعل في خبز حار وقد يضاف اليه لوزم وسذاب وهذا على قدر ما يراد اخراجه من الاخلاط والتفتيح والاذابة واصله يذهب نتن القروح والفروج والعرق والارحام والاباط بخورا او ذرورا واذا نفخ به في انف المطلوقة اسهل ولادتها واذا احتمل منه قيراط اخرج الجنين وحيا وراتحه يكرب النفوس والمحرورين والضعيفي الادمغة فينبغي ان يجتنبوا ذلك معرفها واذا احرق الاصل وخلط بالزفت والسمن وطليت به قروح الراس اليابسة والرطبة جففها واذا قطرت دمعه المستخرج بالنار في الاذان فتحت سددها ونفعت من ثقل السمع واذا احرق وعجن بالخل نفع السعفة واذا استنشق دخانه نفع النزلات وفتح سدد الخياشيم وجفف رطوبات الدماغ ونفع من الوباء خصوصا ما كان عن قتال وجيف حيوانات فانه ينفع منفعة لا يقاومه غيره واذا ذر اصله في الجرح او حشي به ادمل الجراحات العسرة الاندمال بسبب سوء مزاج رطب بخج معناه بالفارسية مطبوخ ويجمع على بخاج فاعله بدسكان وبداسقان وبداسكان وبدكسان والجميع فارسي ومعرب كثيرا ما يكون باذربيجان وهي حشيشة يتخذ منها المصريون اسوقة في ايديهم وهو بدلكشت بركشت وهي حارة يابسة ملطفة محللة مدرة ينفع اصحاب البلغم والرطوبة وغاية الي ثلث دراهم وبدله وزنه دروبج ووزنه كمون كرماني بلدانك اسم اشتهر بين اهل الرساتيق لحشيشة الاورام وقد ذكرت في حرف الالف بعد الميم وهو اسدريان فاعرفه برنجاسف ويقال بلنجاسف اسم فارسي ويسمي بالعربية الشويلا وقيل هو صنف من القيصوم وهي عشبة شبيهة بالافسنتين دقيق الورق صغار الزهر ابيضه نقيلة الرائحة وعلي النبتة باقه وتزهر في الصيف واجوده ما دق عوده وكان سادج الساق صغير الهيئة ملان زهرا شمعي اللون ذا رائحة عطرة ومنابته في الظلال والمعمورين الارض وبالسواحل والادوية والاغوار وذو الزهر الاصفر اقوي كيفية والبرنجاسف حار في الثانية يابس في اخر الاولي ملطف اذا طبخ بالماء وجلس فيه النساء ادر طمثهن واخرج المشيمة والجنين وفتح فم الرحم المضموم

ابو طلحه

وفتت الحصاة شربا ونفع من احتباس البول شربا وجلوسا في طبيخه حتي انه اذا دق الاصل وضمد به اسفل البطن ادر البول والطمث وعصارته اذا ديفت مع من واحتملته المرأة احدر فضلات الرحم وسهل خروج ما يراد خروجه وعلى اقوي مما يعمل طبيخه واذا شرب من عصارته وزن ثلث دراخميات وهي ثلثة مثاقيل احدر بقوة ولا ينبغي ان يستعمل هذا المقدار بل مثقالان وينفع الصداع البارد ضمادا بجرمه وتطولا بطبيخه وينبغي ان لا يضمد به والبدن ممتلي او يكون مادة منصبة الي الضمد وينفع من سدد الانف والزكام شما وتنشقا بطبيخه وقد جرب من زهره الاصفر النفع من السدد والادوار تكميدا بطبيخه واذا احرقت النبتة بجملتها ونثر رمادها علي القروح جففها واذا شرب من عصارته الصفراء دن دهان مع عسل قتل الدود وحب القرع واخرجهما بدله في النفع من وجع الراس مثله بابونج برسياوشان فارسي ويسمي شعر الجبال وشعر الارض وشعر الجن ولحية الحمار وشعر الخنازير وجعدة القني وكزبرة البئر والساق الاسود وساق الوصيف ويسمي باليونانية بولوطوخون ومعناه الكثير الشعر ويعرف بدمشق بجعدة القني وهو نبات يكثر بالاماكن الظليلة وحيطان المقابر المندية والسواديب ومجامع المياه وحيطان الابار وورقه فيه تشفيق قريب من ورق هيئة الكزبرة ولهذا يسمي كزبرة البئر وله اغصان سود حمر دقاق صلبة ولا ساق له ولا زهر ولا ثمر واصله لا نفع له في الطب وهو دواء مجفف فيه تحليل وتلطيف فهو معتدل مع حر يسير ويبس واجوده ما صلب غصنه وكبر ورقه فاشبه الكرفس وهو من الادوية التي يضعف قوتها يسيرا بحيث اذا تجاوز سنة فسد بالمرة وبعد ستة شهور يضعف اذا دلك بطبيخه داء الثعلب لكاقوبا نفع ودونان يعمل بسحيقه مع دهن واقوي من هذا مطبوخ طريه في دهن وتغليف الشعر بدهنه يمنع من الانتثار وينبت الشعر ومع سحيق الورد يحلل الخنازير والدبيلات مضافا الي قيروطي ويفتت الحصاة شربا منه ويعين علي نفث الاخلاط اللزجة الحاصلة في الصدر والرية ويحبس البطن اذا استف منه يابسا وطبيخه ينفع الربو واليرقان واذا ضمد به طريا القروح المفرطة الخبث نفعها ووافقها ويدر البول ادرارا قويا مامون العاقبة واذا خلط باللادن ودهن الاس او دهن السوسن والزوفا والشراب امسك الشعر وقواه وكذا اذا خلط بطبيخه الشراب وماء الرماد وغسل به الشعر وينفع من القرع في الراس وقيل ان من خواصه اذا خلط بالشراب وعلف به الديوك والسمانين قواها علي الهراش وقوم يرون انباته في مرابض الغنم لانهم يقولون انه يرد السقم عنها وهو يسهل السوداء الموجودة بالامعاء والمعدة ومقدار ما يشرب منه الي سبعة دراهم ومطبوخه الي عشرين

دك منا ويضر بالطحال ويصلحه المصطكي وقيل يصلحه زهر البنفسج وقيل ان من خواصه اذا دق
ناعما وجعل علي الجبهة المخالف بسهم وقع في موضع وقع السهم واخرجه عن موضعه وينفع من الغروب المتفجر
نضيفا وجعلا عليه ويخرج المشيمة وينفع النفساء شربا وينفع من نهشة الكلب الكلب وبدله في النفع
من آلام الصدر والرية وزن زهر البنفسج ونصف وزنه من اصل السوسن بردي معروف ويسمي الخوص
لمشابهته ورقه خوص النخل ويسمي في بعض لغات العرب حفا واهل مصر يسمونه الغافير وهو صنف غير
الذي بالعراق لانه اطول ورقا وساقا واغلظ وادور وفي طعم اصله حلاوة يمتصه المصريون وساقه
خوار يشتعل فيعمل منها حبال وعلي راسها اكنافش مستديرة ضخمة ذات هدب ذهبية مليحة المنظر
وكان اهل مصر يعملون من هذا الاصل قراطيس وهي المذكورة في كتب الطب بقولهم قرطاس مصري والان
لم يعملوا ذلك وصورة عمله ان كانوا يعمدون الي هذا الساق فيشقونه نصفين ويقطعونها قطعا صغارا
ثم ياخذون ثمرة البشنين فينقعونها في الماء حتي يخرج لزوجتها مثل البزر قطونا وياخذون تلك
اللزوجة ويضعونها في تلك الاقطاع البردي ويتركونها حتي تجف ثم يضربون الجميع ضربا رقيقا بخشبة
عريضة الراس حتي يصير جملة واحدة ويجففونه وهو الذي يشار اليه عند اطلاق الاطباء
او تخصيصهم بالمصري ومزاج هذا القرطاس بارد يابس واذا احرق البردي نفع من القروح الخبيثة
خصوصا في الفم ويمنعها من السعي واذا مضغ البردي ازال رايحة الثوم والبصل والنبيذ وخصوصا
اصله وطبع البردي بارد في الدرجة الثانية يابس باعتدال واذا دق طريه واخذت عصارته وسقي
المطحول نفعه نفعا بينا وكذا اذا احرق وسقي مع الخل وكذا اكل عرقه وقيل انه يضر بالاحشاء
ويصلحه العسل برطانيقي اسم يوناني لحشيشة ربيعية ورقها يشبه ورق الحماض البري الا انه
اشد سوادا منه وعليه زغب وهو يقبض اللسان وله ساق يميل لونها الي الحمرة واصله يشبه اصل الخنثي
وقوته مركبة والقبض ظاهر في اجزائها ورقه وعصارته يدملان الجراحات وطبيخ ورقها وعصارته
المستخرجة منه اليابسة جيد لقروح الفم وساير القروح المتعفنة ويحلل ورم اللوزتين ويشفي
من خبث الفم وهو خير الادوية القابضة المستعملة في العفونة وغلط من ظنه بستان افروز برنك
اسم فارسي وبرنق وبرنج وابرنج معرب فهو حب صغير مدور املس في قدر حب الماش الي الحمرة
وفي طعمه شيء من مرارة يؤتي به من القصير والسند وهو نوعان حبه كبار منقش بسواد وبياض
وصغير غير منقشة وهي اجود مما وهو حار يابس في الثانية يخرج الديدان وخصوصا حب
القرع حتي انه يستاصلها ويخرج اوعيتها ويسهل شاربه مثل لون البلغم والشربة منه الي ثلثة دراهم

مدقوقا منخولا مذافا في اللبن الحليب وله خاصية عظيمة في تنشيف الرطوبات وقلع البلغم من المفاصل
وبعضهم يري استعماله دقيقا منه وهو غلط ويضر بالامعاء ويصلحه الكثيرا وبدله وزنه [illegible]
قنبيل برنامصر بقلة عرفت بمصر فصارت يعرف بها ونقلت منها وزرعت بغيرها وهي تزدرع في
آخر آذار وتدرك في مدخل الصيف وورقها متشعب كالجزر له يطلع من اصلها مثل الكرفس وفي راسها
زهر اصفر طيب الرايحة كالرازيانج وهي هشة بغير لزوجة ولها بزر طيب الرايحة اخضر اللون وطعمه
طيب والبقلة بجميع اجزائها حارة يابسة تبلغ اواخر الثانية البزر طارد للرياح جيد للمعدة نافع للكلي
خصوصا لمن ادمنها اذا كان فسادها من برد ورطوبة ويزيل الخمار بقوة اذا مضغ منه قدر درهم وجرع
عليه خل ممزوج ويقوي المعدة والكبد الباردتين ويصلح مزاج البدن والاحشاء وادمان اكل البقلة
يزيل صفار الوجه والبدن مجرب ولها خاصية عظيمة في تفتيح سدد الطحال والبرء من المه ويدر البول
ويكسو الكلي شحما ويسخنها ويحرك الباه حركة صالحة ويقوي الالفاظ وينقي المثانة ويجاري البول
وان ضمدت بها المعدة مع ورق الورد والسعد اصلحها واذا ادمن شمها نفت عن الدماغ الرياح الغليظة والباردة
وقد يوافق البواسير وينفع من نفخها ويسكن المها بالتضميد وكذا ادمان اكلها بوسيانا اسم فارسي
لنبتة كانت تزدرع ببابل وتوجد بها كثيرا ولا يعرفها الان يزدرع [illegible] يتعاهد ويبلغ في اول
تموز وهي حارة مسخنة مطيبة للنفس مسخنة للمعدة باعتدال مقوية للكبد طاردة للرياح بلطف [illegible]
تحد البصر شما واكلا وكذا يقوي الدماغ والروح النفساني واذا طلي بمائها المعتصر او المطبوخ مع ورد مطحون
مرتين او ثلثة في الحمام قلع الاثار السوداء المختلفة من الجرب وغير مجرب واذا استقطرت بهذه البقلة
خرج لها ماء قرنفلي الرايحة وفضلت فعل البادرنجبويه من التفريح وتقوية النفس برنوف شجرة مصرية
ويقال لها الشابابك فارسي وشابانج معرب وهو كثير الوجود بها ويكبر بها شجره حتي يبلغ عظم الرمان وكثرة
اغصانه ولها ورق شبيه بورق الزعرور الا ان الورق منها ازغب اغبر وله رايحة حارة بشعة فيها
ثقل يشبه رايحة اصل بخور مريم ويزهر زهرا كثيرا في عناقيد وفي وسط زهره زغب يضرب لونه الي الصفرة
شبيه بزهر القيصوم وهو حار يابس في الثانية وعصارة ورقه نافعة من صرع الصبيان اذا حل [illegible]
عامة هذا الورق ومسح علي مفاصلهم وآنافهم واصداغهم ورقابهم وبطون اكفهم واسافل اقدامهم وهو طارد
للرياح الغليظة الباردة وان سقوا من عصير الورق وزن درهم في مرات مداقا بلبن مرضعتهم نفعهم
من ذلك وشم ورقه نافع من الزكام مفتح للسدد الكاينة في اغشية الدماغ ولما يعرض في المنخر من
السدد والرياح وهو يسكن مغص الصبيان ووجع اجوافهم العارضة من الرياح البارد ويطرد رياحهم ويقويه

بعدهم ويقطع سيلان اللعاب ومقدار ما يستعمل منه من يبس وقد يبلغ درهمين مرارا وللكبير الى ستة ابن
واذا شرب من العصارة ثلثة مثاقيل مع دانق جاوشير اطلق الطبيعة بقوة ومثقال مع حبة جاوشير يسكن
مغص كل حيوان من برد وقد يسعط بالعصارة مع عصارة السذاب وقيل هند بادستر ودهن اللوز
المر لاصحاب الجمود والنسيان ويسمى هذا المرض باليوناني الابلمبس ثلثة ايام متوالية نفعهم نفعا لا يعدله غيره
اسم للسان الحمل بالمغرب وسنذكره في حرف اللام برهليا اسم سرياني لبزر الرازيانج وسنذكر
الرازيانج في حرف الراء برسيان دارو وهو عصارة الراعي بالفارسية وسنذكره في حرف العين بدله وزنه
ونصف ورد يابس وثلثه دم الاخوين برغشك فارسي ويقال بالفاء وهو اصح وسنذكره في حرف الفاء
برغست فارسي وهو القنابري بالنبطية وغلولي وعلولي بالعربية وسنذكره في حرف القاف برير اسم
لثمر الاراك وقد ذكر مع الاراك في حرف الالف برغوثي تفسير لاسم يوناني معناه بهذا البزر قطونا لمشابهته
وسنذكره عن قريب بر اسم من اسامي الحنطة وسنذكره في حرف الحاء برقوق اسم بالمغرب بالمشمش وبالشام
لنوع من الاجاص الصغير المسمى بالفارسية الوخجه وقد ذكر مع الاجاص في حرف الالف وسنذكر المشمش
في حرف الميم برسوم اسم للقسب عربي وسنذكره في حرف القاف برهفانج اسم معرب عن برهفاتك
وقيل لنوع من المرماحوز طيب الرائحة وسنذكره في الميم بروم اسم لزهر شجرة كبيرة تعظم عظم الاثل واكبر منها
وورق مثل ورق الشوك الذي يحمل الخرنوب شائكة حديدة الشوك وتزهر زهرا صغارا في قدر الزعرورة
صفراء عطرة الرائحة مفرحة مطيبة للنفس وفيها لزوجة يجلب النوم وحكى لي عنها من اثق به ان يابسها
يحبس البطن وطريها يطلق البطن ويعرف بالعراق لا يستعمل في غير النقط بالزهرة ما دام طريا ولا يستعملونه
في الطب ولها صمغ حكى لي بعض اطباء العرب انه جرب منها النفع من السعال المزمن ونفث الدم واذا
اضيف الى قاطر مكي بروا ق اسم للخنثى عند اهل المغرب وبغير الف بين الواو والقاف اسم لنوع شبيه
بالخنثى يعرف ببيت المقدس وما والاه بالصعترية وسنذكر الخنثى في حرف الخاء بزر اسم يطلق على
ما يخلفه النبت من حب او غيره وينشو منه ويحفظ بها نوعيته ويتكون عنه ليكون اصلا له ويكون
ذلك الشيء فيه بالقوة ثم بالتدريج والاستعداد يظهر عنه ذلك بالفعل لكن قد اطلق في العرف على ما يختص
بالحشائش واصنافها دون الاشجار وساذكر بزر كل نبات مع نباته اذ هو الاصل والعمدة لكونه لا يعرف
البزر الا بالاضافة اليه لكن قد جرت العادة بذكر شيء منها لا يذكر الا مفردا او يعرف بالبزرية وساذكره
بزر قطونا معروف ويسمى بالفارسية اسفيوس وباليونانية فسليون ومعناه البرغوثي ويكثر نباته بالارض
المحروثة وهو صنفان ابيض واسود والابيض اشد بردا وقيل بالعكس يبلغ برده الى الدرجة الثالثة

ويميل الى رطوبة ما وليس يخلو عن تحليل ظاهر خصوصا مدقوقا واجوده الحديث الممتلي الابيض وهو صب في الحلق
اذا انضمد به مع الخل ودهن الورد والماء نفع من وجع المفاصل الحارة ولين الاورام الظاهرة واذا خلط بالاشق نفع
والخراجات ومنعها من التزيد وينفع التواء العصب من يبس واذا ضمد القيل والسرطان قيل نفعها وصحح
اريد استعماله للقيل والسير فينبغي ان يؤخذ من البزر مقدار كف ونصف ويرد به ويسحق او يدق وينقع
وينقع في قوطولين ماء وهو رطل ونصف فاذا اخرج رطوبته وجمد الماء وترجرج صفي ويبرد
الحرارة وتلين الخشونة وتطفي العطش اذا ضرب بالماء وشرب من لعابه مقدار اوقية وخصوصا اذا قطر
عليه مقدار ثلثة دراهم دهن لوز حلو واذا شرب مفردا برد واطلق الطبيعة وقطع الامعاء واذهب مغصها
الحادث من الصفراء وما يعرض من شرب الادوية الحارة والمسهلة ولفظ ما بالمعاء من حرارة الادوية
واذا خلط لعابه او جرمه مدقوقا به بدهن البنفسج وطلي الدماغ برد حرارته وسكن الصداع الحار ولين
الشعر ورطبه ومنع من تشققه وذهب بقشفه وطوله خصوصا اذا تتابع ذلك فيسكن فوران الدم
والحميات الحادة الخريفية ولعابه صالح للمبرسمين يسكن عطشهم ويلين طبيعتهم واذا شرب منه وزن مرضوض
الى ثلثة ونصف منقوعا في ماء حار ليخرج لزوجته مع سكر ابيض او سكنجبين فيسهل ويلين تليينا
صالحا واذا قلي ولت بدهن لوز عقل البطن ونفع من سحج الصبيان وسكن المغص والزحير ويذهب الغثم
الذي سببه احتراق الصفراء بالعرض واذا دق ودلك به البدن نقاه وحسنه واذهب تحلله واذا
شرب منه مدقوقا عشرة دراهم برد البدن وخدره واحدث غشيانا ثم غما وكربا وضيق نفس وسقوط
نبض وغشي وموتا وعلاجه القيء بماء العسل الحار والشبث مرارا وتحسي الاسفيدباجا بالفلفل
والنعناع والفوتنج ويشرب المثلث وبدله البزر قطونا في تليين الطبيعة حب السفرجل وفي التبريد
والترطيب بزر البقلة الحمقاء بزركتان قد يطلق في العرف بزر فقط عليه وعلى هذا المعتصم منه
وقوم يكتبون الهاء فرقا بينه وبين غيره ليصير علما خاصا وهو معروف حار يابس في الاولى
الثوم بجسمه وهو رديء للمعدة عسير الهضم قليل الغذاء بالمرة يولد نفخا وقلته يقلله ويطلق البدن
ويدر واذا قلي حبس البطن ويؤخذ منه الى ثلثة دراهم واربعة وغيره المقلو يسهل واهل القرى
يقلونه ويتخذونه لعوقا بطبخه في العسل للحبس واذا خلط نيا بالعسل والزيت والماء حلل ورم
وليتها ظاهرة كانت او باطنة واذا انضمد به مع النطرون والتين قلع الكلف والبثور اللبنية واذا
طبخ بالماء كان صالحا للاورام العارضة في اصول الاذان والاورام الصلبة واذا طبخ بالشراب قلع
النملة والقروح الشهدية وهي قروح بالرأس يسيل منها صديد اصفر غليظ الى البياض ما هو

وتقشير ضماداً عليها او لطوخاً واذا خلط بالعسل اضج فضول الصدر بالنفث وسكن السعال البلغمي
واذا اعجن به ناطفاً بعسل وبسير فلفل واكل منه متمادياً حرك الجماع بعد الاياس منه مجرب وبدل في
تحريك الباه عصارة الباقلي وقد يحقن بطبيخه للذع الامعاء والورم ولاخراج الفضول فينفعهم واذا
خلط بدهن حل نفع القروح وازال الوجع واللذع واذا جلس النساء في طبيخه نفع اورام ارحامهن كالحلبه
وطبيخه ينفع من وجع الكلي والمثانة شربا ومحمصة ينفع السعال البارد الرطب ويعين على نفث المادة واذا خلط
بعسل وخمر وضمد به الطحال حسن لونه وازال تشنجه وقلع برصه مجرب والكلام مفرداً في كل يوم نصف درهم
يقوي الفم ويسكن الم اللعاب واذا خلط ببورق ورماد اجزاء سواء وعمل ضماداً للثاليل قلعها واذا عجن بالماء
الحار وضمد به وخضب به الراس ثلاثة ليال ابرأ الصداع الردي وسكن اوجاعه مجرب واذا شرب منه ثلاثة
دراهم مدقوقاً نقي فضول الرية وسكن المها وهو ضماد جيد للقوباء واكله يظلم البصر ويصلحه السكنجبين
والرمان بسفايج معرب عن الفارسي واسمه باليوناني بولوديون ومعناه الكثير الارجل وهي عروق
يلتقط من بين الصخور التي في المواضع الظليلة واصول الاشجار التي تكون بالغياض ويوجد كثيراً تحت
شجر البلوط مع الاشنة واجوده الغض الزغبة التي تميل الى حمرة مع صفرة الغليظة الخضراء المكتنز
الفستقية وفي طعمها عفوصة مع مرارة وحلاوة وهو حار في آخر الثانية يابس في اولها اذا دق منه مسحوق
الى ثلاثة دراهم على الشراب المسمى ماء القراطين وهو ماء العسل اسهل بلغماً ومرة سوداء واذا تضمد به نفع
التواء العصب والشقاق الذي يعرض بين الاصابع ولدقوه في اسهال المرة السوداء برفق خصوصاً
اذا شرب مع سكر فانيذ وقد يخلط ببعض المعجونات والمطبوخات ليزول كراهيته او ليقوي ومقدار شربته
مفرداً من درهمين الى ثلاثة ومطبوخاً مع غيره الى خمسة دراهم وقد يخلط بالطعام لمن يكره شرب
الادوية فيسهله من غير ضرر ولا كره واذا خلط بالبنفسج لا يحتاج الى اصلاح وقد يسهل الخلط الغليظ
واللزج المخاطي من المعدة والمفاصل ويحدث بطبعه غثياناً لا يعتد به لانه سريع الزوال وقد يشرب
مع ماء الشعير او بماء العسل فيعمل عملاً صالحاً ويحلل القولنج والنفخ ويفرح بالعرض واي خلط صادفه
اخرجه وينفع من جميع العلل السوداوية واذا طبخ في مرق الديك الهرمة الى ان يتهرى وطيب بزنجبيل
او قليل من السماق الاخضر وهو الاسهل فيسهل اسهالاً احسن نافعاً واذا سقي منه اصحاب الماليخوليا والجذام
كل يوم درهم ونصف مع مقدار اسكوجيد وهي ههنا اربعة اواقي من ماء لب الخيار شنبر سبعة ايام تماما
ويضر بالكلي ويصلحه الهليلج الاصفر وبالجملة فان طبخ مفرداً او مع الفواكه اليابسة والحشائش الرطبة
الجلاءة يصلحه ويحسن فعله وقيل يضر بالصدر ويصلحه برسياوشان وطبخه بماء الشعير والساق

يصلحه وسواء رض وطبخ او دق ناعماً وشرب فعمله صالح وبدله في اسهال السوداء نصف وزنه
افيثمون وربع وزنه ملح هندي بسباسه ويسميه اهل الشام الداركينه وهي قشور رقيقة كالحنا
اوراق متكاثفة وقيل انها قشور جوز بوا العليا وقيل قشور اصل شجرة واجوده الشقراء الحادة
الرائحة المائلة الى حمرة واذا ذيقت كان في طعمها بعض قبض وهي يابسة في الثانية حارة في الاولى وقيل شديدة
اليبس ينفع من استطلاق البطن المزمن ونفث الدم وقرحة الامعاء في اواخرها ويمنع سيلان الفضول
الى البطن وينفع من اوجاع الطحال ويقوي المعدة الضعيفة وينشف رطوبتها ويطيب النكهة ويحلل
الفضلات الباطنة والغليظة الخارجة اذا وقع في قيروطي وينفع من السحج وهي جيدة للارحام شمها
ويقويها ويطيبها واذا استعط منها بالماء المسخن او دهن بنفسج نفع وجع الراس الذي يكون من
الشقيقة ويزيل سلس البول البارد السبب والرطب مع التمادي وينفع ضماداً ايضاً وقيل انه ابلغ
وكذا كل دواء يستعمل لمثل هذا فان تضميد السرة والعانة وفقار الظهر الاسفل نافع جداً ومقدار ما يستعمل
منها الى ثلاثة دراهم وبدلها ثلثا وزنها جوزبوا وقيل بل وزنها بسد ويسمى العزون معرب عن
قد واليون اليوناني وهذه اللفظة يسمى بها اصل المرجان وفرعه وبعضهم يسمي الجميع وبعضهم يقول
المرجان اصل والبسد فرع وقوم بالعكس وهذا هو المشهور عندنا وهو اجزاء حجرية ينبت بقعر
البحر الرومي والمغربي واجوده الاحمر المشبع اللون كالاسرنج والصافي اللون كالمخرز ومنه اغبر ومنه
رخو فيه رطوبة ومنه ما فيه التخاريب جمع تخريب وهو الثقبة كثيرة وهذه كلها ردية ومنه اسود وهو
اقربها والبسد بارد في الاولى يابس في الثانية قابض يقلع اللحم الزايد في القروح ويجلو آثار القروح العارضة
في العين وعلامة قروحها اجفانها وينفع نفعاً بليغاً في قطع الدم المنفوث خصوصاً المحروق منه اذا اخذ منه
ثلاثة دوانيق وخلط معه دانق ونصف من الصمغ العربي وعجنا ببياض البيض وشرب بالماء البارد
نفع مجرب وينفع من الدم الجامد في القلب وتحليله واذا احرق الاسود منه وغسل قوي القلب منه نصف
درهم واعان على النفث ويفرح بالخاصية وهو حابس للدم اذا اخذ منه وزن درهم نفع من الدوسنطاريا
ويجلو الاسنان ويقويها ويذهب بالحفر وقيل من خواصه انه اذا علق في عنق المصروع او في
الرجل المنقرس نفعهما والمحرق اذا ذر على اي جرح كان وهو يسيل دماً قطعه ظاهراً كان او باطناً
فاما اقدا ان يؤخذ منه قدر اوقية فيصير في كوز فخار جديد ويطين جملة الكوز ويوضع في
تنور قد سجر فيه طول الليل فيترك فيه الى ان يبرد التنور وكذا يحرق الكهرباء وهو يمنع من البثور
في العين ويجلو واذا قطر منه قدر عدسة مذاقه بدهن البلسان في الاذن نفع من الطرش وبدله

فيجتنب الدم ويزيد ورم الانثيين وقيل ان البسد يضره بالكلي ويصلحه الكثيرا وقيل يحدث النعوع
ويصلحه الكثيرا بستان ابروز قيل انه نوع من الحماحم وقيل بل هو الصنف القرنفلي من الخيري وقيل بل هو
نبت يشبه هذا وهو الاشبه وهو نبات يعلو قدره اكثر من ذراع وقضبان طوال عليها ورق
كورق الحبق في اطرافها اذرعة شبه او شابيع قرنفلية اللون مليحة النظر وليس له رائحة عطرية وهو
بارد يابس يجمع اجزائه قد جرب انه اذا شرب من مائه المعتصر قدر اوقية ونصف ابرا من خانق النمر
المسمى بالفونيقيا وقد يبطن ويسكن الحرارة الملتهبة بالمعدة والكبد اذا شرب من ملعقه الى اوقية بالجلاب
والسكنجبين ويغلط من يظنه بطانيقي بسر معروف وهو حار يابس في الاولى على قدر طعمه نكال
حلو كان حرارته اكثر وكلما نضج ضعف حتى يصير باردا هو ردي بطي الهضم يحدث اخلاطا نية وخصوصا
ما لم ينضج من شدة برد البلد فانه ردي وربما احدث قشعريرة ونافضا لا يعرف سببها ويحدث سددا
وهو اشد قبضا من العنب مصدع واذا اكثر من اكله اسكر والنيء منه خصوصا الصعيدي اذا مزج مع عتيق
الشراب المسمي اذرع مالي وهو ما يعمل من ماء المطر والعسل وشرب سكن الالتهاب وقوى الحرارة
الغريزية واكله يفعل ذلك مع ضعف وقد يعمل منه نبيذ فيكون عطرا موافقا للمعدة شديد القبض
يمسك البطن ومضغه يشد اللثة ويقيها عن قبول الافات ويولد قراقر ونفخا ورياحا ولا سيما
اذا شرب على اثره الماء واجود البسر البالغ الحلاوة الهش الذي قد شرع ينفط بلاغا وينبغي لاكله ان
يمتص عليه رمانا مزا وصلوا ويمتص ماؤه ويلقي ثقله وينبغي ان يتبع بسكنجبين بستناج هي الحسكة
والاخلة بالديار المصرية ويعرف عندنا بنخر تهلو من الخلالي ويؤتى بها مثل المغاز القطن وهي شوكة
اصناف لكن هذا الصنف اشهر اصنافها اذا اخذ بزرها وغلي غليانا محكما وتمضمض بطبيخه سكن وجع
الاسنان ومطبوخها يدر البول بسج اسم للبان معرب وسيذكر في حرف اللام بشام شجر كبير
ذو ساق وافنان سكعة غير سبطة كانها مكوكة وله ورق صغار اكبر من ورق الصعتر وشبهه
وهو صنفان مثمر وغير مثمر والمثمر اعظم شجرا ويبلغ عظم البلسان وكلاهما اذا قطع منه ورقة ظهر من موضعها
دمعة لبنية فاذا جفت مالت الى الحمرة وله نور دقيق اصفر ابيض يخلف ثمرا كالعناقيد بحب كبار الحبة
الصفرة يأكله اعراب البوادي لا طعم له بل يميل الى تفاهة وعذوبة خفية مع قبض وفي طعم الورق حلاوة
مع لزوجة وحبه يعرف عند الصيادلة الان بحب البلسان والشجرة بجميع اجزائها حارة يابسة الا الورقة
فان فيه رطوبة فضلية فقد جرب من الدمعة جلاء البياض كحلا وتنقية القروح برفق ويدر الطمث
حمولا وينفع من وجع الاسنان البارد وكذا طبخ اجزاء هذه الشجرة اذا تمضمض به وقيل ان دهن حبه يخلف

بلغما وورما مع مغص وتقطيع فليجتنب والناس يتخذون من خشبها عكاكيز بايديهم لعطريتها
ولغرابة شكلها ويسمونها بعصا موسى عم وقوم خشب البسر تفاءلا بها وكونها يسهل قضاء الحوائج
وان صاحبها يكون متبولا ويعمل من اغصانها مساويك يطيب النكهة ويشد اللثة وحبه يقوي المعدة
والاعضاء الباطنة وهي بطي الخروج عن المعدة وينفع من لذعة العقرب اكلا وتضميدا وضمادا
عليه وطبيخ ورقه يسود الشعر وكذا اذا دق وغلف به الشعر ليلة وكذا اذا دق الورق طريا وغلي
في دهن حتى يسود بشمه عربي وچشمزك فارسي وچشمك وتشميزج معرب وهي حبة سوداء
حارة حادة جلاءة في نحو من المرتبة الثالثة خاصيتها النفع من امراض العين ضمادا او ذرورا ويخرج
من العين ويزيل الغشاوة ويضاف الى الزعفران والماميران الصيني والسكر فيبدع جلا وقوام عليها
بشنين كثير الوجود بمصر وهو نبات يخلق عند زيادة النيل وتطبيقه الاراضي فيخرج تحت الماء ساق فاذا
صار على وجه الماء افرخ ورقا وزهرا ابيض شعريا وهو كالنيلوفر يظهر مع الشمس ويختفي عند الغروب
يبلغ عظم رؤس الخشخاش ويخلف بزرا شبيها بالجاورس ويجففونه اهل مصر ويطحنونه ويعملون منه
خبزا وله اصل يشبه السفرجلة يسمي بها البيارون ويؤكل نيا ومطبوخا والمطبوخ يصف فيشبه صفرة
البيض وطعمها وهو صنفان الاعرابي والخنزيري والاعرابي افضل لان في اصله عطرية والزهرة باردة
مع تحليل يعمل منها دهن يسعط منه المبرسم فينفعه نفعا لا يعدله غيره واصل الاعرابي يميل الى الحرارة يسيرة
اذا طبخ مع اللحم صفره وتزيد في الباه وهو يقطع الزحير ويقوي المعدة وغذاؤه ليس بالردي بقيش
هو ورق الحنظل بالعربية وسيذكر في الحنظل في حرف الحاء بصل حار في الرابعة يابس في الثالثة
وفيه رطوبة فضلية وبطبه اكثر رطوبة واقل حرارة من يبسه وجوهره جوهر غليظ اذا احتمل فتح افواه
العروق وادر دمها واذا طلي بالخل في الشمس على موضع البهق اذهبه واذا دلك به داء الثعلب انبت
الشعر فيه سريعا وهو اقوى في ذلك من ذبد البحر المسمى باليونانية قوتيون وعصارته نافعة من ظلمة
البصر كهلا الذي سببه رطوبات ومواد غليظة وينفع ايضا من الماء النازل في ابتدائه وهو يولد
الرياح والنيء واليابس منه اقل رطوبة من المطبوخ والابيض اقل ضررا من الاحمر ويجفف عصيره الدمعة
اذا كانت من رطوبة منحدرة واذا طبخ او شوي قلت حرافته وكذا اذا غمر بالخل والملح وهو لذاع
يفتق الشهوة نيا واكلا ملطف معطش مغثي مقو ملين للبطن واذا قشر وغمس في زيت واحتمل
نفع في البواسير والادرار وان اضيف الى عصيره عسل اعان على البرء من ضعف البصر ونفع من قرحة
العين المسمى ارغاما وهي اذا كانت بالبياض رؤيت حمراء ومن التي يقال لها ماماليون وماغاليون
سناء الغمام

و بليون

ينفع العين

واذا تحنك به نفع من الخناق البلغمي واذا استعط نقي الراس وقد يعمل منه ومن ماء يضماد العضة
الكلب الكلب مع ملح وسذاب وعسل واذا اريد طلاؤه علي البرص اضيف اليه بارود فانه يسرع برؤه
فان لم يكن فلح واذا جعل مع الملح علي الثولول الناتي ويسمي باليونانية ليسو اذهبها واذا عملت عصارته
مرهما بشحم الدجاج نفع من السحج العارض في الرجلين من الخف واذا قطرت مفردا في الاذن نفعت
ثقلها واذهبت طنينها وقطعت سيلان القيح منها بالتنقية وكذا الماء المنعصر فيها وهو يصدع اكله
والاكثار منه يوقع في ليثرغس وهو يدر البول ومطبوخه اشد ادرارا ويزيد في الباه ويحرك شهوة
الجماع خصوصا اذا اكل ملصوقا بالماء وشمه نيا يفتح سدد الدماغ ويحلل البخار ويولد كيموسا خلطا
رديا لا سيما في جرم المعدة واصلحه للاكل ان يؤخذ الابيض منه الكبار ويغسل بالماء والملح مرارا ثم
بخل ويمص عليه رمانا مزا ومما يقطع رائحته من الفم اكل الجوز المشوي والجبن المقلي بزيت او سمن
وينفع في الاسفار والمواضع المختلفة المياه من ضررها اكلا ورائحته تمنع الوباء والهواء في المنتن والرطب
ومتي استعمل منه القدر اليسير علي سبيل التداوي لا الاغتذاء اسخن البدن ولطف الفضول وقطع
الاخلاط اللزجة ويسكن الجشاء الحامض والعنصلاني منه اكثر اصنافه رطوبة واقلها حرافة ولهذا
يولد اكله خاصة من دون ساير اصنافه دودا في المعاء واذا طبخ بشيء دسم نقي الصدر والرية من
الاخلاط اللزجة واذا شوي البصل الابيض ودرس بشحم او سمن او مخ بيض نفع من اوجاع المقعدة
وحلل اورامها ضمادا وينقي قروح الراس الشهدية اذا دق نيا مع ملح وجعل عليه وكذا عصيره مع
الملح طلاء وفيه جذب شديد للدم الي خارج البدن اذا وضع عليه نيا حمره واذا لم يطبخ لم يغذ طايلا
وكلما كثر طبخه زادت تغذيته وكثيره يسبت ويكثر اللعاب ويدفع ضرر السموم وعلل بعضهم
هذا بانه تولد خلطا غليظا رطبا كثيرا يكسر عادية السم وهو يحلل اليرقان واذا اكل قوي المعدة
وفتق الشهوة جدا واحد القوة الهاضمة ومنع القي الصفراوي والبلغمي وقلل تبخيره الي نحو الراس
وتعطيشه وكلما طال مكثه في الخل وعتق فيه زال تبخيره وتعطيشه وشمه نيا بعد استعمال الادوية
الكريهة يسكن النفس ويمنع من القي ومضرته يصدع المحرورين رايحته واكله فعظم الضرر بهم ويذهب
بزهومة اللحم اذا طبخ معه ويضر بالراس والعين اكلا نيا وخصوصا مع الكوامخ والملوحات وكما
يجتنب استعمالها معه اللهم الا اذا كان المتناول لهما قد سقطت شهوته لبلغم سايح في معدته او
مشروب فلا باس حينئذ باكلها ومما يدفع ضرره الهندبا او شرب المخيض بعده بزمان كثير بصل الفار
هو بصل صغار لها قشر اسود وورق يشبه ورق البلبوس الا انه اطول منه وهو شديد الحرارة

وهذا الاصل اذا اغلي في ماء وشرب هيج القي ومتي اكثر منه او اكل جرمه هيج قيئا ذريعا وربما قتل
بالخنق واسقاط القوة والاصلح ان لا يستعمل بوجه اللهم الا اذا دعت ضرورة لقوي البدن عسير
القي صحيح الاعضاء ممتليا فيسقي ممزوجا مع مقويات للمعدة كحب الاثل بصل الفار هو العنصل
وسميت بذلك لانه يقتل الفار اذا اطعمت منه وسيذكر العنصل في حرف العين بصل الذيب صنف
من البلبوس وهو يوكل وسيذكر البلبوس عن قريب بكل اصنافه بصل البر هو العنصل وسيذكر
في العين بصاق قد جرت عادة الاطباء ان يذكروا ههنا بصاق الانسان الخاصة وهو حار مع رطوبة
ظاهرة ويبين ظهوره في انضاج الاسن وبصاق الممتلي اقل حرا ويبسا فان كان جايعا كان اسخن فان غضب
زادت وان ارتاض كان بالغداة يكون فادزهرا خصوصا من لسعة العقرب واذا وضع عليها
ماتت ويقتل دود الاذن قطورا واذا مضغ الجايع الحنطة ووضعت علي الاورام انضجتها وحللتها
وخاصة في الابدان الرخصة اللحم اي اللينة الرطبة وكذا الخبز الممضوغ وهو اسرع فعلا من الحنطة
واذا قطر لعاب الصايم في العين التي قد انصبت اليها المادة وكذا اذا ضمدت به ويحلل آثار الكلمة
من البدن بطم هو شجرة الحبة الخضراء وهو شجر كبير ينبت بالصخور والاراضي اليابسة المتحجرة
شديد خضرة الاغصان ورقه مطاول ولها ثمر حب اخضر القشرة الي السواد والحمرة مادام
رطبا وتحت القشرة جسم صلب خشبي يتصلب كلما كبرت الثمرة وجفت وينكسر عن لب فستقي
دهن مفرطح وما دامت هذه خضرا تسمي الحبة الخضراء فاذا بلغت وجفت سميت بطماق الشجرة
بجميع اجزائها لا تخلو عن قبض وحدة فاذا كانت طرية فهي حارة في الثانية يابسة في آخر الاولي فاذا جفت
بلغت حرارتها الثالثة ويبوستها ويجد الماضغ لها حرارة ولب الثمرة يدر البول وينفع الطحال
من برد ويسخن المعدة الا انها ثقيلة بطيئة الهضم تحرك شهوة الجماع وتزيد في المني في المبرود
والمرطوب واذا شربت مع خل نفعت من نهش الرتيلا واجود ما الرزينة الحديثة العذبة اللب نافعة
لاصحاب البلغم اللزج ضارة للمحرورين ويذهب بشهوة الطعام ويسخن الصدر وينفع من السعال
البارد ويسخن الكليتين ويسمنهما وتنفع من اللقوة والفالج اكلا ويصدع الراس ويبثر الفم وتقلل
ضررها هذا استعمال السكنجبين وربوب الفواكه الحامضة واستمصاصها ويدر الطمث ودم
البواسير المحتبس وينقي البدن من فضلاتها ويحلل النفخ ويكسر الرياح ورماد الشجرة اذا خلط بدهن
او غيره وذلك به داء الثعلب او ضمد به انبت الشعر واذا جفف الورق وسحق ونخل وغلف به الراس
مع دهن او غيره طول الشعر وانبته وحسنه وخشنه واما صمغه فهو حار يابس في آخر الثانية

وهو اقل قبضا من المصطكي بل لا يحس فيه بقبض واجوده الابيض الضارب الى ... رقه الصافي الشفاف
البراق الطيب الرائحة ساطعها يحلل اذا دق وذلك بر البدن مع ماء الفودنج والخل حلل الاورام
الرخوة وانالها وينفع من السعال الرطوبي ويدر البول اذا اخذ منه مثقالا ومضغ ومضغه يجلب
البلغم ويحلل رياح المعدة اذا ابتلع صافيا ويذهب ببرودة الدماغ ويجلو الحلق من الاخلاط ويفتح
المجاري ويدفع ضرر السكنجبين وينفع من الشقوق والقروح اذا وقع في المراهم ويجذب النصال
والشوك بضعف وقيل يضر بالعصب ويصلحه العسل. بطيخ معروف ويسمى بالفارسية خربزه وترب
فيقال جبسن وباليونانية يعرف بالقثاء النضيج ويسميه ديسقوريدوس ساقوس وهو مختلف
الاشكال والالوان والاسامي بحسب اماكنه وطبايعها متقاربة ويجمعها الرطوبة ثم ما كان حامضا
فهو ابردها وبعده التفه ثم العذب ثم الحلو فيه حرارة ظاهرة لطيفة سريعة المفارقة ويغذو الحلو منه
خصوصا ما كان من ناحية بخارا ويسمى قندية وهو حار المزاج معتدل في الرطوبة واليبوسة وكلما حلا
لطف جوهره وكلما بعد عنها غلظ وفي البطيخ تقطيع خفي وجلاء ظاهر والمشهور اطلاق البرد والرطوبة
عليه فيقال بارد في الاولى رطب في الثانية يدر البول ويصفي البشرة اذا دلك به او بقشره ... وقتا
واذا جف اصله او بزره او جرمه كان جلاء والبزر والاصل اكثر اجزائه جلاء واذا ضمد بلحمه اورام
العين سكن وجعها واذا وضع قشره على يوافيخ الصبيان نفع اورام ادمغتهم واذا وضع من قشره
شيء على الجبهة منع سيلان الفضول الى العين ودعا يقوي جلاؤه اذا خلط بزره وشحمه مع دقيق الحنطة
وجفف في الشمس او دقيق الباقلي او دقيق الشعير واذا شرب من يابس اصله مثقال بادرومالي وهو ماء
المطر والعسل حرك القيء وان اراد ان يتقيأه بعد الطعام قيئا معتدلا اخذ من اصله ستة قراريط
واذا ضمد بدقيق اصله مع العسل الشهد ابرأ وانحداره عن المعدة اسرع من القرع والهليون
وهو البطيخ الفج الى النضيج ويسمى عندنا شليق شديد الادرار يخرج الحصاة وبزره يذهب البهق
والكلف بالتمادي وقشر الصنف المعروف عندنا بالشمام وهو كبار ابيض الباطن منقش الظاهر
نقوشا خفية قوي ... شديد الادرار اذا اخذ من سحيق يبسه وزن درهم الى درهمين اخرج
الحصاة ... واحمد اخف البطاطيخ ثقلا على المعدة واكل البطيخ يولد اخلاطا رديئة في البدن واذا لم
ينهضم سريعا عرض منه هيضة متلفة وهو يهيج القيء ولهذا لا ينبغي ان يؤكل الا بين طعامين لانه
سريع الاستحالة الى ما يصادف من الاخلاط الرديئة في المعدة فلا يؤكل الا على طعام ولطفوه وتحريكه
القيء يؤكل فوقه طعام يثقله ويمنعه من وصوله الى فم المعدة وخروجه لحبل بطائن ولا عن المعدة

وخصوصا ان مضغ ولب الحب حار جلاء يفتح السدد ويدر ومنه صنف صغير مدحرج بحجم يسمى البلبون
اكبر ما يكون بقدر الرمانة الكبيرة وهو حلو سريع الانحدار لكنه مغث واجود البطيخ ما اشتدت رائحته
واحمر لونه وعظمت حلاوته وكبر حبه وقلت مائيته والحلو اشد استحالة وينبغي لمن احس بثقله
واستحالته ان يسرع بخروجه اما بالقيء ان كان بالمعدة او عاجلا ان كان نزل عنها واذا دق بزره
ودرس في ماء وشرب نفع من السعال الحار واوجاع الصدر عن ورم حار ويسهل النفث ويلين
خشونة الفم والحلق واذا شرب بماء بارد قطع العطش ونفع من الحميات الحادة المحرقة الصفراوية
ويفتح سدد الكبد وينقي مجاري البول ويذهب بحرقته ويضاف الى ادوية الكبد المحللة لاورام الكبد الحارة
كالمصطكي والسنبل فيكسر عاديتها ويعينها على التحليل ويسرع بانفاذها وفيه تليين يسير للطبيعة بحسب
جلائه ويخلط مع ادوية الحصا لينفذها ويكسر من عاديتها ويسكن الحرقة والخشونة الحادثة في القضيب
من الحجارة المستعملة للتفتيت ومن مزاحمة الحصا الخارج وقشره اذا دق جلى الاسنان ونقى زهومة الكف
وينفع من الحصف واذا رمي بالقشر في السكباج اسرع تهريتها واعان على تهرية اللحم وهو ...
وخصوصا اذا جعل فيه مدقوقا ورائحة البطيخ تبرد الدماغ وتقوي النفس وتبعث القوة ولسرعة
استحالته الى المرارة ونفوذه في العروق يحدث عنه حميات غب ومحرقة وذهب ابن ماسويه في تدبير
اكله الى ان يشرب عليه شراب ويأخذ الكندر وبعض الجوارشنات وخطأه الرازي ولا ريب ان اطلاق
ابن ماسويه لهذا التدبير خطأ وتخطئته مطلقا خطأ ايضا بل اذا استحال الحامض منه والنيء والفج استعمل
ما ذكره ابن ماسويه لانه يسرع بذلك انحداره ولا يجعله يلبث فيها ليولد مرارا او يثقل او يبرد واما اذا استحال
الحلو منه الناضج فينبغي ان يتداركه بان يلحق عليه سكنجبينا سكريا او عسليا ويتمشى عليه شيئا رقيقا
طويلا ولا ينام على الجنب الايمن حتى ينزل طبيعته فان ابطأ نزوله ما اكل عليه سكباج او الحصرمي ونحوها
وامتص عليه الرمان الحامض مع شيء يسير من شحمه واردى وقت استعمال البطيخ اذا تنوول على الجوع
الشديد والرياضة القوية ولم يستعمل عليه ما ذكرناه فان نام مع ذلك عليه فلا يخطي بحما الا ان
يكون مزاج الآكل في غاية البرد ولا ينبغي ان يستعمل مع جبن او لبن او خبز فطير ونحو ذلك فانه يسرع
بايصاله الى الكلى فيؤذيها والملتهب المزاج لا باس ان يتجرع عليه خلا والسلق الحامض جيد لاصحاب
الحمى والملتهبين بغير مادة ولا ينبغي ان يستعمل على مثل هذا حوامض ولا باس من قليل جلاب بالنبات
والصغار المسمى بالبلبون ويعرفه اهل الشام بالدستنبويه واهل مصر يسمونه اللفاح لكون رائحته
شموم وليس بالردي وهو احمد اصنافه فانه سريع النزول مطلق للبطن ورائحته باردة تسكن لهيب الدماغ

ويغوص نومها مستغرقا اذا ادمن شمه ويترك قريبا من نفوس النايم واما البطيخ الرقي وهو البطيخ الهندي
والسندي والدلاع والزيش وهو قوي الترطيب والتطفية مستعد لتوليد البلغم الخام وينفع اصحاب
الحميات المحرقة والغب الخالصة ومن يتولد في معدته وكبده مرار واذا اريد ان يقاوم ذلك فليأكل منه خصوصا
اذا كان الخلط رديا في كيفيته قليلا في كميته وصاحبه منهوك البدن فتبديل مزاجه بهذا اوفق من
استعمال الحوامض والمقطعات ومافيه قبض وقد يفعل الخيار قريبا من هذا الفعل للمعني المذكور
لادراره لايبلغ منفعته بل ربما اضر وان اسرع استحالته الي الخلط الردي وكذا اليقطين بطي موفق
واصله من الصين لانه في انهارها وبراريها كالدجاج كثيرة اجوده المخالف واردؤها الخراف وهو غذاء
كثير الرطوبة غليظ حار في آخر الاولي رطب في الثانية رطوبة فضلية والصحيح ان رطوبته بطي الهضم
موخم مضر للمعدة واجنحته اجف اعضائه والطفها قيل ان اكله يصفي الصوت ويحسن اللون وهو
يزيد في الباه ويسمن البدن ويدفع الرياح ويقوي ادمغة البدن وكبد البط الذي قد سمن بالدقيق
المعجون باللبن فانه يولد دما متينا وقد يجد الخلط المتولد عنه وهضمه معتدل وينبغي ان يؤكل
بافاويه معينة ضعيف الحرارة ويخلط معها الكزبرة واكل البطريدي للمحرور فانه قيل ان اكل الاوز ولحم
سمك نعم وقد يكسي اهوايلان فيه بحسب اكله ومكانه والدم المتولد عنه سريع العفن ويصلحه ان يطبخ
بالخل والافاويه اللطيفة كالدارصيني والخولنجان ويرمي معه السذاب والكرفس والفودنج والشبث
عند سلقه واذا اريد ان يطبخ اسفيدباجا فيلقي عنه ماء سلقه مرة ومرتين ثم يلقي معه الحمص
والكراث والدارصيني واذا ارادوا شيه فليمسح بالزيت او الشيرج ويجعل في جوفه بصل مقطوعا واسنان
ثوم وان اريد ان يعقر فيكون بعد ان سلق سلقه ويصب ماؤه ويحشي جوفه بالكزبرة والكرفس
والسذاب واسنان ثوم وقطع دارصيني ويجعله في الخل والمري وتهريته في كل احوال اصلاحه وكلما عظم
البط وكثر سهوكته وزهمه كان الاصلاح اكثر والاكل له اقل وكلما صغر وقل زهمه فينبغي ان يقلل
بالنسبة الاصلاح لان لا يشبع منه ولا يمتلي ولا يشغل المعدة بشيء غيره من الاغذية والتوابل حتي ينزل
عنها وشحم البط افضل الشحوم في الالانة والتحليل والتسكين يبلغ من تسكينه ان يسكن اللذع الكاين
في اعماق البدن وهو حار لطيف ودماغه فيه حرافة لكن مع غلظ وهو طلاء جيد لاورام المقعدة والقانصة
كثيرة الغذاء صلبة اذا انهضمت وكذا لحمه غذاؤه غذاء قويا ولحم القانصة وان كان بطي الانهضام ابطا
الي العفن وابعد من لحمه ومن بله حار وحلجلاه لم يستعمل الناس لحدته وقيل يستعمل في الخنازير
طلاء وضمادا ويدخل في ادوية الغمر سيما مع مصلحات بطباط هو عصا الراعي وسيذكر في حرف العين

بطراساليون

بطراساليون اسم يوناني للكرفس الجبلي والصخري لان بطرا اسم الصخر وساليون اسم الكرفس وسيذكر
في حرف الكاف بطارس هو السرخس باليوناني وسنذكره في حرف السين بطاخيون يوناني ومعناه
الصفنجي وهو الكبيكج وسيذكر في حرف الكاف بطراون اسم يوناني معناه الدهن الحجري وهو النفط
وسيذكر في النون بعو هو اسم لجميع الحيوان الذي يكون جافا متبندقا صغيرا ويلسع وسيذكر بعو كل
حيوان مع حيوانه بقلة الحمقا معروفة وقد يسمي الطحلب بقلة حمقاء برية تشبه الورق ورق
خاصة الساق وقد يسمي بها دواء آخر يسمي باليونانية طيلافيون لمشابهته ايضا وسيمي البقلة اللينة
والفرفخ وانما سميت حمقاء لانها تنبت في مسايل الاودية مع لينها وهي باردة رطبة مائية المزاج
تبلغ بردها الثالثة ورطوبتها الثانية يمنع المواد المتحلبة والنزلات ويقطع النزف والنفث ويقمع
الصفراء اذا شرب من مائها عشرة دراهم بقليل سكنجبين قدر درهمين والمائية ابلغ اجزائها في الافعال
سطفي التهلب اكلا وشربا وضمادا من خارج علي فم المعدة وعلي ادون الشراسيف ومضغها يشفي من
الضرس ويحدث كثيرة الضرس واذا تضمد بها مع السويق نفعت الصداع واورام العين الحارتين
وينفع ماؤها من الحمرة ووجع المثانة شربا وطلاء وضمادا ويمنع من لذع الكلي والمثانة ويضعف
شهوة الجماع ويكسر سورة الباه وينفع قرحة الامعاء والبواسير الدامية النضج وينفع من نفث الدم
قيل هو الونعة واذا وقعت عصارته في اخلاط الاكحال والبرودات نفعت ويتخذ منه ضمادا وحقنة
لوجع الانثيين الحار ولسيلان الفضول الي الامعاء والحرقة العارضة بسبب ذلك فيها وينفع في الورم
بهذه المنفعة وقد يخلط عصارتها بدهن ورد ويصب علي الراس فيسكن الصداع الشمسي وقد يخلط
بالشراب ويغسل به الراس فيزيل بثوره وبرده وقد يتضمد بها مع السويق للاورام التي يخاف فيها
من عروض سفاقلس واكلها يظلم البصر ويمنع التي يوجز منه اذا دق ونثر علي القلاع والبثور التي تكون في
افواه الصبيان ومن خواصها انها تذهب شهوة الطعام واذا دلكت بها الثاليل اذهبتها وعروقها ابلغ
في ذلك وبزرها يدر البول ويسهل اذا شرب منه درهم الي خمسة واذا قلي قوي الامعاء وامسك الطبيعة
وعصارتها تخرج حب القرع شربا واذا اكلت بالخل قل غذاؤها ونفعت من اوجاع الكلي واذا اكل منها
المحرور القشف البشرة زادت متينه ورطبت بدنه واذا وضعت نيئة او مطبوخة علي حرق النار ابرأته
وهي تغلظ الدم وتنفع من حرقة ذرابيطس وسكن العطش واذا جعلت في مزاوير المحرورين والمحمومين
نفعتهم خصوصا في الازمان الحارة والبلدان الحارة اليابسة ويضر بالباه في الابدان الباردة والرطبة
والمعتدلة والحارة الرطبة والضعيفة الحرارة والاكثار منها تورث رخاوة وغشاوة ويصلحها الكرفس

وقيل انها تضر بالامعاء ويصلحها المصطكي وقيل الصمغ العربي وكله حسن ومن خواصها انها اذا جعلت
في الفراش لم يحتلم النايم وقيل ولم ير مناما بقم خشب شجر عظام تكون بجزاير الهند والزنج له ورق
يشبه ورق اللوز ويحمل الي البلاد فيصبغون بطبيخه الاصواف والامتعة وهو شديد اليبس لا يستعمل
من داخل الا للضرورة عظيمة مقدار السيد نشارته تلحم الجراحات ويقطع الدم المنبعث من اي عضو كان ويجفف
القروح السايلة واصله سم قاتل اذا شربت منه خمسة دراهم قتل باليبس مع سكون وقد يعرض في قوم منه
خناق فتعلق وعلاجه المقيئات والمرطبات والحقن والحمامات المعتدلة والفصد ان احتاج وقيل ان علاجه
وكلما كان من اطرافه الدقيقة والشوية كان اوحي بقم بضم الباء والقاف مشددة اسم عند عرب اليمن للجوز ماثل
وسيذكر في حرف الجيم بقس معرب عن لسقس اليوناني وهو شجرة كبيرة معروفة متدوحة دقيقة الورق مثل
الاس تعرف الان ببلادنا وبالشام بالشمشاد وكثيرا ما توجد بالروم ومنابتها الاودية والمياه والسواحل وله
ثمر يشبه ثمر الاس وخشبها اذا جف مال الي الصفرة ويعمل منها عندنا الامشاط فتكون رايقة نافعة للشعر تقويه
ويصلح فساده وهي بجميع اجزائها باردة قابضة حبها يعقل البطن وينشف بلة الامعاء اذا شرب منه ثلثة
مثاقيل او اكل من طرية مع دردي عجم اوفتية واذا عجنت نشارته مع الحناء وضمد به الراس قوت الشعر ونفعت
من الصداع وجمعت تفرق الشؤون واذا عجنت ببياض البيض وغبار الدقيق الحواري وضمد به الوثي نفع
بقتوقرين اسم يوناني لنبات له ورق يشبه الجرجير الا انه اغلظ منه حريف الطعم وله ساق مربعة وزهره
شبيه بزهر الباذروج ويخلف ثمرا يشبه بزر الكراث وله اصل مدور كالتفاحة الصغيرة اسود يميل الي صفار
وفيه رايحة مثل رايحة الشراب وتنبت بالمواضع الصخرية وهذه النبتة بجميع اجزائها حارة محللة ملطفة
مقطعة ورقه يحلل الخراجات العظيمة والثاليل المنكوسة وثمرته اقوي من ورقه اذا دق وخلط مع ضماد الشعير
حلل تحليلا حسنا وهو يجذب السلي وما يشبهها من اعماق البدن حتي يخرج الي خارج واصله يفعل ذلك
مع ضعف واذا شرب من بزره وزن مثقال احدث احلاما كثيرة ردية فيها تخليط وتشويش واذا شرب
من الاصل مقدار مثقالين بماء القراطن وهو ماء العسل اسهل البلغم بقلة يمانية وتسمي البقلة
العربية ايضا واليربوز والجربوز ويسميها اهل الاندلس بليطش وهي بقلة مائية تشبه الهندبا الصغير
باردة رطبة في الدرجة الثانية ودوائيتها قليلة تلين البطن وترطب البدن اكثر من الخس والقرع وغذاؤها
يسير ولا طعم لها وهي بطيئة الانحدار لفقدانها البورقية واذا ضمد باصلها القروح الشهدية والاورام الحارة
نفعها وعصيرها اذا خلط بدهن ورد ينفع الصداع الذي سببه حر الشمس ويطفي الحرارة القريبة الملتهبة اكلا
ويولد خلطا صالحا ويسكن العطش والسعال العارضين من المرة الصفراء والحرارة لا سيما اذا سلقت وطبخت

بدهن

بدهن لوز وطرح عليها ماء الرمان الحلو وكزبرة رطبة والا فماء الكزبرة اليابسة والايسير من يابسها
ويطلي بعصيرها الجرب والحكة فيبردهما واذا اكثر من اكلها المبرود اضرت به وقطعت باهه ويصلح اكلها
لهم الجوارشنات المبهية بقلة البراري اسم عربي وقد يسمي بقلة الرمل لانها تنبت كثيرا بالرمال
في القفر وهي شبيهة بالقنابري الا انه الطف نباتا منه بقليل وطعمه يخالف طعمه وله زهر اصفر اللون
ويخلف بزرا شبيها بحب القطن وله عروق ليست غايرة كالقنابري بل ينبسط علي الارض ويوجد
كثيرا في اواخر الشتاء المتتابع الامطار ولا يزدرع وفي طعمه ملوحة مع مرارة يسيرة طيبة وتوكل
من البقلة في ايار وآخر نيسان وهي حارة يابسة تصلح الامزجة وتقوي الاحشاء والمعدة والكبد
وينفع من خفقان القلب ويطيب النكهة ويشد اللثة ويقوي عمود الاسنان واذا بخر بعروقها
من به حمي الربع والبلغمية نفع منها وقد جرب من خاصيتها انها اذا وضعت تحت الوسادة راي النايم
احلاما حسنة بقلة حامضة وتسمي البقلة الخراسانية لكثرة وجودها بها وهي بقلة لها ورق كورق
الكرنب الا انها اصغر واقل تشريفا واليق محسنة ولا ساق لها وتنبت بالمواضع المتندية وهي باردة
يابسة في اواسط الثانية مطفية لحرارة الصفراء يعقل البطن ويشهي الطعام اذا كان قد فسدت
الشهوة من قبل الحرارة والصفراء وهي ضارة لذوي الامزاج الباردة مضرة بالعصب ويدفع ضررها
لعق عسل عقيبها بقلة الرماة هذه كثيرة الوجود ببلاد المغرب والجزاير وتوجد كثيرا بنواحي ارمنية
وبلاد الخزر من النبات المتجدد كل سنة في زمن الربيع ويبقي الي اواسط الصيف واواخره له ورق
شبيه ورق لسان الحمل او لسان الذيب مايل الي الغبرة وله اصل دقيق ذو شعب خارجها اسود
وداخلها ابيض يحفر عنها في شهر حزيران ويجمع فيقشر ويؤخذ القشر فيدق ويعصر ويؤخذ عصارته
فيطبخ حتي يصير اسود كالزفت ويرفع فيطلي به النشاب فاي حيوان اصابه وخالط دمه قتله وحيا
مجرب واما اصولها التي قد قشر عنها ذلك اللحا فينظم في خيط ويجفف فيباع بالاندلس مكان الكندس
وهي شديدة الحرارة تقيء قيئا شديدا وتقتل بما اذا اخذ منها ثلثة دراهم وعلاجه علاج من سقي
الكندس ويزيد علي ذلك التدبير زيادة في التبريد والترطيب وحكي لي شخص صادق من الحبشة
من مدينة مقديشو وهي بلدة بركنة طرف البحر الهندي غربية جنوبية انه ينبت عندهم شجر
لا يعظم كثيرا بل غايته كصغير شجر الرمان وله ورق صغار يشبه ورق الاس ويحمل ثمرا في غلف حبة
مفرطح يمضغها اهل تلك البلاد ويطيب نفوسهم وينومهم ويسكرهم وله اصول حمر مع بياض وصفرة
يسيرة فيها لينة ورخاوة يشبه اصول الحشايش يؤخذ ويقشر ويطبخ بالماء طبخا محكما حتي

يسود الماء ويثخن فيحط عن النار ويبقى تلك الشظايا المطبوخة بيضا نقية فيغمس فيه النشاب
او غيره ويجرح به الحيوان فيقتله وحيا وغايته مما يتاخر اربعة وعشرين ساعة ولا ينجو منه
ومما ذكروا ولولا الاشرب العنصلية قد داصالها غايتها وقيتها فيه فيوض من ضربه وقد جرب مرارا
فلم يخط بقلة الاوجاع هي بقلة مشتهرة بالمغرب يكثر نباتها بوادي افريقية ويسمونها بوجرمو و
ديسقوريدس يسميها اقاقاليا باسم المواضع التي راها نبتت بها وهي حارة يابسة تبلغ اوايل الثانية
في طعمها تشبه الانيسون مع مرارة يسيرة قد جرب منها النفع من اوجاع البطن في كل شخص وزمان
ومكان بقلة ذهبية وتسمى بقلة الروم لكثرة منابتها بها وهي القطف وسيذكر في حرف القاف بقلة
الانصار هي الكرنب وسيذكر في الكاف بقلة باردة هي اللبلاب وسيذكر في اللام بقلة يهودية بقال
النفاق وهو نوع من الهندباء البري ويقال على الشوكة المعروفة بالقرصعنة وهو انسب وسيذكر
كل واحد منها في حرفه بقلة الضب قيل انه البادروج بيه وقد ذكر ويقال على الكراويا وسيذكر في الكاف
بقلة مباركة قيل هي الهندباء وقيل انها البرية وهو الاصح وقد ذكرت في رسم بقلة حمقاء بقلة
زهراء هي البقلة الحمقاء ايضا وقد ذكرت بقلة عايشة هي الجرجير البستاني وقد ذكر في الجيم بقلة
دشتي ويصحفه العوام فيقولون بقلة رشتي وبقل دشتي والدشت اسم فارسي معناه الصحراء
او السهل وهي البقول البرية كالشاهترج والهندباء البرية وغيرها لكن بعض الاطباء يخص به
الثفاف وسنذكر البقول البرية في ابوابها عند اسمائها وسيذكر الثفاف في حرف الثاء بقر حيوان
معروف وهو غليظ الطبع يابس المزاج حار اقل حرا ويبسا من الجمل وايبس من المعز ولحمه غليظ
الغذاء بطيء التحلل يحدث الامراض السوداوية كالسرطان والجذام وما اشبهها ويعرض منه غلظ
الطحال وفي طعمه لذة يجدها المغتذي به قوة ظاهرة اذا قوي على هضمه واجوده ما كان من فتي
خصي او انثى راع سمين غير كثير الرياضة ولا عاملا وهو ري بالطبخ وطرح معه شيء من سحيق قشر
البطيخ صالح لمن يريد الكد والتعب وكان مع ذلك قوي الادمغة شديد القوة صحيح المعدة ولا يجوز
ادامة اكله لغيرهم والدم المتولد عنه غليظ اسود متين وينبغي لمن استعمله ممن لا يجوز له استعماله
او اكثر منه ممن يجوز استعماله ان يتعاهد بدنه باسهال السوداء ولا يتعرض لادرار البول ويجتنب
الاشربة الغليظة والمياه الغليظة والاجامية والقحة فان راى من اكله تلهيبا فليشرب عليه شرابا
رقيقا مائيا واذا سكن بدنه من الالتهاب شرب الرقيق الاصفر وبعضهم يرى الاكتفاء بالخل اما
طبيخا او يتجرع عليه وهو جيد لكنه يعينه على توليد السوداء واذا اتخذ من لحمه سكباجا واستعمل

المرقة اصحاب الاكباد الحارة والمعدة التي ينصب اليها المرار بشرط ان يزال عنها دسم اللحم ويسمى الهلام
ويبلغ من نفعها انها يذهب بالبير قان خصوصا اذا اكل مع هالت الخيار ويحسي منه الخز فينفع من انصباب
المادة الى المعدة والامعاء ويدر الصفراء ويحبسها عن الانتشار في البدن ويقطع الاسهال المراري واذا اراد
ان ياكله المبرودون والضعيف المعدة فيصلح اولا بشدة الطبخ والتهرية ثم بالخل والعسل والكامخ والثوم والسذاب
واكل الجرجير نافع لهم ويأكلون بعده الخردل ويقللون شرب الماء حتى يخف البطن ثم يشربون شرابا قليلا الا انه
رقيقا اصفرا واحمرا واذا شوي الهزيل من لحمه واخذ ماؤه وقطر في الاذن قتل الدود المتولد فيها واذا جعل
على حرق النار منعه من التنفط وقرنه بارد في الثانية يابس في الثالثة اذا برد من قرن الثور خصوصا
من اطرافه وشرب منه قدر مثقال بماء بارد حبس الرعاف واذا شرب بشراب عفص قطع الاسهال وكذا
يفعل عظام مخه وكذا الواحد قرنه كالمحرق الحطب وشرب منه قطع الرعاف وطلفه اذا احرق وسحق
بالخمر نفع من وجع الاسنان واذا شرب مع العسل منه الى مثقالين اخرج حب القرع من البطن وان
شرب منه كل يوم نصف درهم بسكنجبين اذبل الطحال العظيم وهو يهيج الباه ومرارة البقر حارة يابسة
قريب الرابعة بل في اوايلها اذا تحنك بها مع العسل للخناق نفع وكذا اذا غمس فيها ريشة وطلي بها الحلق
من خارج وتبرئ القروح العارضة في المقعدة واذا خلطت بلبن عتق اوامراة وقطرت في الاذن التي
تسيل قيحا او عرض بها الخراق وجع ابرائها وقد يخلط بماء الكراث فيقطر فيها فيذهب بالطنين ويقع
في اخلاط مراهم الحمرة فيمنع من تفتيحها ويقع ايضا في لطوخات نافعة من نهش ذوات السموم وقوم يشربون
منها الذكر قدر دانق مصلحة بكثيرا وعسل واذا خلطت بعسل وطلي بها القروح الخبيثة نفعتها وسكنت
وجعها وتسكن وجع القروح والذكر وغلاف الخصيتين ويعين على تحليل اورامها واذا خلطت بنطرون
والطين المسمى قيموليا ابرات الجرب المتقرحة طلاء والبرش والنخالة العارضة للراس ابراتا وقد
يتولد في المرارة شيء منتج ساقط بصرة تسمى خرزة البقر والحجر البقري وسيذكر في حرف الخاء لانه انسب
مواضع بذكره واخثاؤه حارة محللة جاذبة تبلغ حرها اواخر الثانية وقيل اوايلها واذا اخذ من اخثاء
اناث البقر الراعية حين ترميها ووضعت حارة على الاورام العارضة من الجراحات سكنتها وقد يلف
في ورق ويسخن على رماد حار ثم يطرح عنه الورق ويوضع على الاورام فيقوي نفعه وينفع من عرق النساء
اذا وضعت عليه واذا تضمد بها مع الخل حللت الخنازير والاورام الصلبة المسماة باليونانية قوجشلا
وكذا التولولية واخثاء الثور خاصة اذا تبخر به اصلحت مزاج الرحم النابية واذا بخر بها طرد البق ولكونه ساير
الازبال حارة فزبل البقر فيه حرارة فيه جذب ولا كذلك ينفع من لسع الزنابير والنحل وقد ابرا بعض الاطباء كثيرا

من المستسقين خصوصا اللحمي بان يطلي ابدانهم جميعا به وتكرر ذلك وربما اضاف اليه بورقا وكان يجمعها عنده
في زمن الربيع لاعتلافها الاعلاف البرية وكان يحلل به الاورام الحارة والباردة وكان يخلط معه الخل للورم
الحار والعسل للبارد واخثاء البقر المعتلفة بالكرسنة اوفق لاصحاب الاستسقاء واذا احرق وسقي المستسقي
قدر مثقالين الي ثلث دراهم نفعه واذا ضمد به وسوحار الوتي الحديث ابراه ونحوره نافع لاصحاب الاستسقاء
واذا وضع شي من رماده مع زيت علي النقرس نافع في النفع واذا احرق ووضع منه طلاء بخل علي جبهة المرعوف
او نفخ في انفه قطع رعافه وهو نافع اذا شرب للسموم وكذا اذا ضمد به طريا واذا طبخ بزيت ووضع علي البدن
وترك حتي يجف ثم يزال ويكرر ذلك اخرج ساير الاشياء الغايرة في البدن الناشبة فيه واذا تبخرت
فيه المراة سهل ولادتها واخرج الجنين الميت اذا تمادت عليه وان اطالت قتل الجنين الحي واذا صب واذا
طبخ في قدر نحاس مع خمر وزيت طبخا جيدا ثم يترك حتي يفتر ويوضع علي اسفل السرة الي العانة ولما ضرب نفع
من القولنج الريحي وصيادي الوري نفعا بينا وخصوصا اذا كرر واذا جلس عليه بحيث يصيب المقعدة
من غير حجاب سكن وجعها ونفع من اورامها وسكن وجع الركبة ويزيل ورمها اذا طلي عليها بخل واذا سحق
بشراب مزود من لوز مر وقطر في الاذن ابراء آلامها ويسكن ضربانها ودمه شديد الحرارة واليبس والغلظ
اذا تضمد به مع السويق حلل ولين الاورام الصلبة واذا ذر سحيق يابسه علي الجراح حبس دمها واذا اخذ منه
ساعة يذبح وسقي منه انسان قدر ربع اوقية قتل خنقا لسده منافذ الروح ولا براء له اللوزتين والحنجرة
ويعرض من شربه غثيان شديد واضطراب وضجر ثم حمرة في اللسان وظهور قطع دم جامد علي الاسنان
ووجع نواحي الحلق ثم ورم ثم تشنج وكزاز واختناق وعلاجه ان لا يتقياه بل يعطي من الانافح بالخل وبزر
الكرنب ورماد السرو والتين وورق الطباق وهي النبتة المسماة باليونانية قونوزا ويعطي طبيخ هذه ايضا
مع فلفل وعصارة العوسج ويحتقن بحقن حادة ويدلك علي الحلق الروادع والمبردات ويقوي الدماغ والقلب
بالشمومات واللطوخات ويضمد بطنه بدقيق الشعير وماء العسل ولا باس بالحقن الحادة ان لم يمنع المانع
وعلامة برئه ان يرمي من اسفل شي شبيه بالزنجفر وقيل اذا اخذ من دم ثورا اسود ساعة يذبح في مصر
ان من وجع الاعين وصفط كان منه درهم قاتلا وقيل اذا اخذ من لحم البقر وجعل في قارورة ويشد
راسها ويترك حتي يعفن ويدود ثم يخرج الدود فيوضع في قارورة اخري حتي ياكل بعضها بعضا ويوخذ
آخر ما يبقي فانه يقتل منه نصف درهم بكا شجر معروف بمكة شرفها الله تع ونواحيها شبيه
البشام الا انه اطول ورقا وله ثمرة كثيرة الا انه اكبر منه وادور وهي شجرة حارة يابسة ويسيل منها دمعة
بيضاء عند قطع ورقة منها حارة حادة بغير قوة قد جرب منها النفع من وجع الاسنان ويستاك باغصان
هذه الشجرة فيقوي اللثة ويمنع حدوث الآفات عن الاسنان وثمرتها اذا دقت وضمد بها انضجت الدماميل
الصلبة وحللت الاورام البلغمية الرطبة بلسان اسم هندي لخيار شنبر وسيذكر في حرف الخاء بلسان
شجرة كبيرة لا توجد الان بغير مصر بموضع منها يعين الشمس يبلغ عظم شجرة البطم ورقها شبيه ورق السذاب
الا انها اشد بياضا وادور ورقا وهي شجرة حارة يابسة قريب الثالثة بجميع اجزائها ولها حب غير صحيح
الاستدارة الي الطول اسود وهو اسخن من عوده وورقه وحبه اقل لطافة من دهنه ودهنه الطف اجزائه
واسرعها فعلا واسخنها ويستخرج دهنه بان يشرط الشجرة بشراط حديد عند طلوع الشعري اليمانية
ويوخذ ما يسيل منه ويجتمع من تلك الاشجار في السنة مقدار خمسين رطلا ويباع بضعف وزنه فضة
او ذهبا واجوده الحديث القوي الرايحة المائل الي حموضة الذي يشبه لونه الماء الشديد الكدورة
المائلة الي الحمرة السريع الانحلال اذا قطر علي الماء يجعل الماء في قوام اللبن قابضا يلذع اللسان لذعا يسيرا
وقد يغش بضروب لان بعضهم يخلطه بدهن حبة الخضراء او دهن الحناء او دهن شجرة المصطكي او دهن
السوسن او دهن البان او دهن الفقد وقيل بعضهم يخلطه بعسل او شمع قد خلط به دهن الاس او دهن
الحناء او رانتنج ويعرف الخالص بانه اذا قطر علي صوف وغسلت بماء فلا يبقي بها اثر والمغشوش يبقي اثره
والخالص يجمد اللبن واذا قطر علي الماء فعل ما ذكر والمغشوش يطفو وقد يتفرق وقد يغوص وبانه يشتعل
علي الاخضر وفي راس المسلة وبان يلت به صوف ويجعل في اسفل كوز جديد خزف ويشعل فيه النار
فان وجد الصوف قد احترق والتصق ولم يتسع فهو خالص وان تغشي فهو مغشوش وبان يقطر منه قطرة
علي ثوب نقي ابيض فان انتشر بسرعة واستوي فهو خالص والا فلا وغلط من ظن انه يغوص او لا في الماء
ثم يطفو وقد يعمل من الزيت وعيدانه واوراقه دهنا وليس له قوة ولا قريبة واذا مضي علي الدهن زمان
ثخن وفسدت قوته وقدره قوم باربعين سنة واجود عيدان الشجرة ما كان حديثا دقيقا
احمر طيب الرايحة خشن يفوح منه رايحة دهن البلسان واجود حبه ما كان منه اشقر ممتليا
ثقيلا يلذع اللسان ويخدع هذا وانسبه وفيه ايضا رايحة دهن البلسان وقد يغش بحب شبيه
لكنه صغير فارغ ضعيف القوة وطعمه الي الفلفلية ودهنه ليس بالحار القوي كما يتوهمه بعض الناس
وهو يجلو ظلمة البصر ويبري من برد الرحم اذا احتمل مع شحم ودهن ورد ويخرج المشيمة والجنين فاذا
ادهن به ابطل النافض وينقي القروح الوسخة واذا شرب ادر البول وكان موافقا لمن كان به عسر
البول من الغلظ والبرد واذا شرب منه قدر نصف مثقال باللبن الحليب نفع من خانق النمر
ومن نهش الهوام ويقع في اخلاط الادهان المحللة وحبه بعد الدهن في الرتبة جيد لمن به شوصة

او ورم حار في رئته او من بر سعال او عرق النساء او صرع او سدد او من بر انتصاب النفس وعسر
البول ومغص ونهش الهوام شربا منه الي مثقال واذا وقع في اخلاط الادهن من وجع الارحام واذا جلس
في طبيخه فتح الرحم وجذب منه رطوبة وطبيخه يفعل ذلك مع ضعف واذا شرب من طبيخه عوده مقدار
اوقية من طبخ اوقيتين من خشبه في رطلين ماء حتي يعود الي النصف رطل نفع من سوء الهضم ومن تشنج
العصب وادر البول واذا اضيف الحب الي السوسن الاسمانجوني نفع من قروح الراس وقد يقع في
اخلاط الطيب واذا احتمل بدهنه اعان علي الحبل ويفتت الحصا شربا وينفع من استرخاء الذكر كالاعوب
واذا اقطر في الاذن سكن وجعها وينفع لذع العقرب مسوحا وكذا عوده وحبه وورقه ضمادا واكلا
حبه وشربا من طبيخ عوده وورقه ويحلل النفخ الغليظ واذا اقطر منه وزن دانق ونصف علي طبيخ الزوفا
بقدر اسكرجه علي الريق وشرب نفع السعال الصدري وكذا اذا مسح بر الصدر واذا اطلي به علي الوضح
غيره مدة واذا احتمل فتيلة مغموسة فيه وفي دهن الزنبق نفع منفعة بليغة للمسكونين واصحاب الجمود
وينفع من ابتداء الماء كحلا واذا سقي من زن دانق الي ثلثة دوانيق مع اوقية دهن لوز مر لمن اصابه في بدنه
برود رعشة واختلاج وشرع ينفعه بصغر فانه يبرئ واذا شرب لمعلوق من عصيره ورقه اخرج علقه
واذا اكتحل بعصيره التماغ نفع من الصداع الرطوبي واذا احرق لحاؤه وعجن بالخل وطلي به علي الثاليل قلعها
واذا ربي قشره الطري بالعسل قوي المعدة ونفعها وجلي رطوبتها ومن خواص دهنه انه اذا اطلي به الحديد
اشعله وقد يشارك المغشوش بالداتيخ في ذلك ويفرق بينها بباقي العلامات المذكورة اولا وبدله دهنه
وزنه دهن الكادي ونصفه وزن دهن بان وربع وزنه زيت عتيق وقيل بدله دهن الحناء وزنه
وقيل بل وزنه ماء الكافور وحب البلسان مثله وقيل سبعة سايلة وبدله حبه نصف وزنه قشور
السليخة وعشرون زنه بساسة وقيل وزنه ونصف وزنه عود البلسان وبدله عود البلسان خمسة
امثاله قشور السليخة **بلبوس** اسم يوناني ويسمي بالفارسي نيزن وقد يقال بصل الزير والعرب يعرفونه
ببصل الذيب وهو بصل صغار لا طاقات له كالبصل بل جسم واحد عليه قشر منتسج اسود وله ورق كورق
الكراث اصله يعظم في المطر وفي طعمه مرارة يسيرة وقبض وحلاوة ما وهو خشن ياخذ بالحلق وطبعه حار
حريف وبيبسه في اخر الاولي اكله ردي فانه يولد خلطا لزجا حارا ويهيج الباه اكلا وضمادا علي العانة
ونواحي الذكر بعد درسه وفيه جلاء وادماله بسبب حرارته وقبضه والمر منه اجود للمعدة من الحلو
اذا ادمن اكله واستمري كثر لحم البدن وقواه بسبب رطوبته الفضلية ويحدث نفخا واذا اضمد به مع العسل
او وحده كان صالحا لالتواء العصب وشجاج الراس التي ترض اللحم وتهشم العظم ولا يكسر ومنه صنف احمر

يسمي بلسانا اليونانية احلان فذكر واحد يجذب السلي من البدن ويخرج الجنين والمشيمة بقوة حموله اذا
ضمد بالبلبوس والعسل ابدان المحبوتين والمترهلين شد ابدانهم واضمرها وينفع من عضة الكلب الكلب
ضمادا بنفسه واذا ضمد به مع الفلفل المعدة الالمة يسكن وجعها واذا خلط بنطرون بعد شية نقي النخالة
التي في الراس والقروح الرطبة واذا خلط بجرمه وماؤه بصفرة بيض اذهب كمنة الدم العارضة تحت
العين ويقلع الثاليل المسمارية واذا خلط بسكنجبين قلع البثور اللبنية فاذا خلط بسويق نفع شدوخ العضل
والاظفار واذا شوي في رماد حار وخلط بشي من السمك الصغار المسماة بمصر الصير بعد ان يحرق ووضع
علي القروح العارضة في الذقن نفعها وهي بثور صغار رطبة صفر او بيض يسيل منها الطل وتحرق بعضها بعض
ويسمي باليونانية سوفا واكثر ما يعرض قبيل الانبات واذا خلط بخانق النمر ويلطخ به في الشمس قلع الكلف
والبهق والاثار السود العارضة في البدن من اندمال القروح واذا سلق واكل بالخل كان صالحا لوهن
العضل واذا دق وخلط مع خل وجعل ضمادا كان نافعا لاورام المأق الاعظم وهي الغرب وقد يخلل منه اذا
البصل فيطيب طعمه وهو يعين علي الهضم ويشهي ويحرك الباه في المرطوبين والمحرورين ويحدث اكله
مغصا واضرارا بالعصب ويصلحه الهندبا وشرب لبن البقر بقليل العسل وقد يدفع نفخه قليل الانيسون
بليلج اسم معرب عن الفارسي قيل هو صنف من الاهليلج وقيل بل هو ثمر شجرة براسها يجني منه خضراء
ويترك فيجف ويصفر وبعضهم اذا جناها بارضها وجففه فتمرها اذ هو المقصود والمستعمل واذا اطلق
اريد به ذلك ومنابته الهند وهو بارد في الاولي يابس في اخر الثانية واجوده الاصفر الاملس الرزين وفي
طعمه عفوصة لذيذة ومرارة ما وهو ملطف وقابض يقوي المعدة ويذهب برطوباتها وبرقتها وينقيها
ويسهل السوداء بلطف ويبلغ من نفعه الي ان يعتقل به بعض الابدان اذ المعروف منه التليين كالاهليلج
واذا ربي بالعسل وصار عسر هضمه وابطي نزوله فطالما كثيرا ما يجعل فيه الاقاويه كالسنبل والدارصيني
والقاقلة الكبار والعود والمصطكي وما اشبهها فيسخن المعدة ويجلوها ويحد الشهوة وقدر ما يستعمل منه
الي ثلثة دراهم واذا استعمل منه بكرة كل يوم نصف درهم مدقوقا منخولا بسكر مثله وماء حار قطع
اللعاب السائل واحد البصر وتمادي عليه بدله وزنه فاغية الحناء يابسه وثلث وزنه آس كبدس
وزنه اهليلج اسود وقيل بل مثله املج وهو يضعف بالسفل والعسل يصلحه **بلوط** شجرة جبلية عظيمة
لها ثمر معروف واذا اطلق الاسم انما يراد به الثمرة نفسها وهذه الشجرة بجميع اجزائها باردة يابسة
برد ما لا يتعدي الاولي ويبسها يبلغ اخر الثانية وافضل ما في الشجرة لحاؤها الرقيق ثم الجفن وهو ما علي
الثمرة نفسها وقيل بالعكس ثم قشر الثمرة الاعلي ثم الورق ثم الخشب ثم الاصل ثم الثمرة وبردها في الاولي

ويبسها في الثانية اولها ومن البلوط صنفان آخران مخالفان له في الثمرة يجعلها بعضهم قسما برأسه
وقوم ما يجعلونها صنفان من البلوط وهو الاصح ويحمل حملا لا يؤكل احدهما قد يسمى البهش ويعرفه
العوام الان بعفصينج والاخر يسمى مغطحة ومطاولة وهما اشد قبضا من البلوط وكذا الشجرة وورقها
جيد للحام الجراحات الطرية اذا دق وجعل عليها وثمرة البلوط تؤكل مشوية ومصلوقة ونية فيعقل
عقلا شديدا خصوصا على الريق ويمنع من ادرار البول وجفته يطبخ فيسقى منه للنزف وينفث الدم وقروح
الامعاء والاستطلاق ومن الاطباء من يستعمل الثمرة في الاورام الحارة ضمادا وقد يتخذ منه اهل الجبال
خبزا وقت القحط وهو غليظ بطيء عسر الهضم وقد يستعمل من الجفت او من اللحاء الرقيق الشجرة فرزجة
يحملها النساء فيقطع السيلان المزمن عنهن والبلوط يفعل ذلك مع ضعف وطبيخه او طبيخ قشره اذا شرب
مع اللبن الحليب نفع من سم بقلة الرياح(?) واذا ضمد بالبلوط مع شحم خنزير مملوح ابرأ(?) ورم الخالب(?) وقشر شجرة
البهش اذا طبخ بماء حتى تلين وتخرج قوته ويضمد كما دا على الشعر ليلة بعد ان يكون قد غسل بطين قيموليا
صبغ الشعر اسود برهمه(?) وهو يصدع الراس بجفنه البخار ويصلحه ان يشوى ويؤكل بسكر واذا طرح
ورق البلوط على حية ماتت واذا احرق كان رماده دواء نافعا من القلاع ذرورا وعلى القروح الساعية
فيمنع سعيها وبدله وزنه من خرنوب نبطي وبدل جفته وزنه اس ونصف وزنه قشر بلوط او اقماع الرمان
بلوط الارض اسم لعروق نبتة لها ورق عريض كالهندباء اخضر منابته الرمال وحيث يكون الكولان
تحته والمستعمل الاصل وفي طعمه حلاوة مع مرارة حار في الثانية يابس في اولها يقطع الفضول
ويفتح الطحال ضمادا ويفتح سدد الاعضاء الباطنة ويدر البول والطمث من درهم الى ثلثة دراهم
واذا خلط بعسل مدقوقا نقى القروح العفنة واللحم الزائد ومنع من التزيد وقد ربما يستعمل منه من درهم
الى ثلثة وقد يسمى به الكادريوس وقيل والكالوطوس بلوطي اسم لنبات تمنش يخرج قضبانا من اصل
واحد سود مربعة زغبة وله ورق يشبه ورق الفراسيون الا انه اشد سوادا وازغب وهو
منتن الرائحة وله زهر مدور مفرق عليه صفرة اغبرية في رائحته ثقل وهو حار محلل قد جرب من ورقه
النفع من عضة الكلب الكلب ضمادا مع ملح واذا دفن في رماد حار حتى يذبل وضمد به البواسير اذهبها جرب
واذا دق وخلط بعسل نقى القروح الوسخة وهو يقوم مقام الفراسيون فيقوم ضعف وزنه منه مقام
الفراسيون. بلح اسم لثمرة النخل في حال اخضراره وتدويره ويفرق بعضهم بعض وهي حالما
بين كونه طلعا ويسمى الوليع(?) الى ان يصير خلالا وهي في النخل كابتداء الحصرم في الكرم ويعمل منه
نبيذ يسمى النقيع وهو عطر جيد قابض ويدخل البلح في كثير من الطيوب بمنزلة المركب لها وهو بارد

يابس في اواسط الثانية وهو عفص طعما وفعلا قابض يمنع الاسهال المزمن والدم السائل من البواسير شربا
منه او من طبيخه وضمادا بسحيق جرمه ويلصق الجراحات الطرية بدبغ المعدة ويقوي اللثة مضغا ومضمضة
بطبيخه رديء للصدر والرية بطيء الانحدار قليل الغذاء رديه يحدث سددا والاكثار منه يولد اخلاطا
غليظة يفني القوة قبل نضجها وتغرز البول بسبب حبسه ويمنع تحلل العرق وقيل ان ادمانه يقطع
عرق الجذام بمعنى انه يؤمن منه ويوقفه ومما يدفع ضرره البنفسج المربى والعسل مفردا ايضا بلخية اسم
مغربي لعشبة تنبسط اغصانها على الارض وهي دقاق وفي عروقها عرض ما واغصانها دقاق فيها حمرة
وورق فيه عرض واغصانها ملتفة كانها دود بعضها فوق بعض متصلة ويستدير فوق الارض
دايرة ولها زهر احمر ابيض لم يوجد لهذه غير النفع من قتل العلق المتشبث بالحلق واخراجه من انسان
او دابة وذلك بان يطبخ ويتغرغر بمائها وعصارتها ابلغ في ذلك وهي حارة المزاج يابسة مقطعة محللة
ولا يستعملها الاطباء في غير ذلك فافهمه بلخية اسم شجرة تنسب الى بلد بلخ من اعمال خراسان وهي شجرة
عظيمة تعظم حتى تبلغ شجرة الرمان وقد تفترش وتسمى الخلاف البلخي ولها اقماع حسن اللون مورد اكثر
من تورده ورد اللون وفيه الوان خفية من حمرة وبياض وصفرة وغبرة وسواد وهو طيب الرائحة
ذكي مع خفاء لين وهو حار في الاولى مائل الى اليبس ما محلل ملطف مغشي باعتدال شمه يحلل الرياح
ويفتح السدد الخفيفة الدماغية وورقه اذا طبخ وصب على الموضع الموجوع نفعه مجرب. بل اسم هندي
للقثاء الهندي وهو حب يخرج في غلف طوال لونه مثل كبار الشقائق اسود يشبه الذرة الا انها اكبر منها
وهي محددة الراس في داخلها السبذكم(?) وهو المستعمل مر الطعم حار يابس في آخر الثانية وجرمه اقوى
من حبها وفيها قبض يقوي الاحشاء ويحلل صلابة العصب وينشف رطوبته ويشفي من الامراض
البارد كالفالج واللقوة والاسترخاء والنقرس وهو قد نادا(?) المعدة وينفع من التخم البلغمي ويمنع
وينبغي ان يؤخذ هذا مع الجوارشنات والشربة منه الى مثقال وهي تنفش الرياح وتعقل البطن
وتزيد في الباه وتذهب برياح البواسير اكلا وتحملا. بلادر اسم هندي لثمر النهم المعروف واجوده
الاشقر الاحمر الى سواد ماء الرزين الاملس الفتى بغير متكل نش البرنين الكبار اذا قشر خرج منه
تحت القشرة غسلية لزجة تميل الى سواد وحمرة كلون الدم وله رائحة ما كريهة وهو حار في
الرابعة وتحت الرطوبة العسلية قشر آخر رقيق يحوي لبا نقيا غذيا طيبا لا ضرر في اكله وهو حار في
الثانية يابس في الاولى الرطوبة تنفع من جميع العلل البادرة الدماغية وساير الابردة والرطوبات
وفساد الذهن وغاية ما يستعمل منه ربع درهم لجودة الحفظ والذهن وللفالج وغيره نصف درهم

واذا طلي عليه الوشوم قلعها من البدن وغيره ويقلع الثاليل طلاء ويقرح الجلد ويبري داء الثعلب البلغمي
طلاء ودلكا واذا تدخن به اذهب البواسير ويذهب البرص طلاء ومتى استعمل صرفا اضر بالكلى ولا ينبغي
ان يقربه الشبان والمحرورين وهو يحرق الدم ويعرض منه يبس الدماغ وسهر وبرسام وعطش شديد
وعقر اعضاء الجوف بل ينبغي ان يستعمل مصلحا خصوصا للشيوخ والذين بهم واصلاحه ان يغلي قبل
استعماله في سمن البقر الخالص واكله مع حبوب حامض وسكر وان اريد اخذ عسله فقط قلع راس الثوم ونحى
كليتين حتى يجرد ويمسكها بها فيقطر ويخلط بالسمن البقري ويستعمل ويمتص عليه رمان مزان اكله
قوي الذهن او لبعض الابردة ويقتل من عسله مثقالان ويتقدمه تقطع في الحلق والالتهاب وحرارة
واختلال في الذهن والذرع وشوصة وينفط مع حمى حادة ملازمة وعلاجه بمخيض البقر وماء الشعير
ودهن اللوز ولعاب حب السفرجل والجلوس في الثلج وقيل ان الكحل به عين الدواب يبيضها ويزيل
الحرض وبدله اذا عدم وزنه خمس مرات قلب بندق وربع وزنه دهن البلسان وسدس وزنه
نفط ابيض بلمون اسم فارسي لنوع من اليتوع يعرفه العرب بالعرفج وسيذكر اليتوعات في حرف الياء
بلنجاسف هو البرنجاسف وقد تقدم ذكره بلسكي اسم عربي ويعرفه اهل المغرب عصفور الرعاة
وبالوود ويسميها الصيدلانية بالقوة البرية وهو نبات ذو اغصان كثيرة طوال مربعة خشنة
عليها ورق نابت باستدارة متفرق بعضه عن بعض يشبه ورق القوة وله نور ابيض يخلف بزرا
صلبا مستديرا وهو وسطه الى التحريف ما هو وقد يتعلق بالثياب وينسلق عليه والرعاة تصفي
البانها به عن الشعر وهي مركبة القوي يغلب عليها التجفيف والحر ويبسها اكثر ملطفة جلاءة
قد جرب النفع من الرتيلا والافاعي اذا شرب من عصيره مقدار نصف اوقية بشراب ابيض ممزوج
او بماء او اكل من الحشيشة مقدار حفنة دراهم واذا قطر من العصارة او مطبوخها مع دهن ورد او بنفسج
سكن آلام الاذن واذا ضمد بها مع شحم خنزير حلل ابتداء الخنازير بلسن هو العدس وسنذكر
في حرف العين بلنس هو التين وسيذكر في حرف التاء بلبل معروف وهو عصفور صغير اخضر
بسواد عند راسه بياض حسن الصورة مليح الصوت يربى في البيوت لطيب صوته وهو حار يابس
الى غاية اكله يسخن تسخينا قويا لا يصلح للمحرورين وهو يحرك الباه تحريكا قويا وخصوصا بيضه وقد
زرقه لصاق جيد للشعر النابت في الاجفان وهو شديد الجلاء مع قبضه يحسن الوجه واللون
طلاء وتسقط الاجنة حمولا بنفسج معرب عن بنفشه الفارسي وهو معروف اذا اطلق اريد به
الزهر فقط وهذه النبتة بجميع اجزائها باردة في الاولى رطبة في الثانية اذا دق ورقها طريا ونفع

ضمادا مفردا ومع دقيق شعير يسكن الاورام الحارة واذا جعل على فم المعدة او العين سكن لهيبها وينفع
من نتو المقعدة ضمادا وذمرة اذا شرب مع الماء نفع من الخناق والصرع العارض للصبيان والزهر
يحلل الاورام بلطافته وينوم نوما معتدلا ويسكن الصداع الصفراوي من حدة الدم ويسهل
الصفراء برفق خصوصا ما كان منها محتبسا في المعدة والمعاء واذا درس وضمد به الراس والجبين
يسكن الصداع الحار وان استعمل مع السكر قوي استعماله ومع العسل يضعفه واستعمال مطبوخه اخف
على البطن واسرع انحدارا فان اضيف اليه مثل الاجاص والعناب والتمر هندي والشاهترج والهليلج
نفع وقوي اسهاله واذهب وخمه ومقدار ما يستعمل منه من ثلثة دراهم الى اوقية واذا اغلي الزهر
مع بابونج وصب الماء على اوجاع الراس حللها ويزيل الحر واليبس العارض للدماغ وساير الاعضاء
ومتى كان بانسان اسهال صفراوي لذاع نفعه استعمال البنفسج كل يوم من درهم الى الاربعة مدقوقا
منخولا سفا او يتبعه بماء بارد وينفع من وجع السعال وشقاقه واورامه ضمادا وينفع من حرقة البول اكلا
والشراب المتخذ منه بالسكر نافع بالسعال وكذا المربى منه فيه وينفع وجع الكلى والرئة وذات الجنب
والشوصة ويدر البول اذا كان منعه من حرارة ومتى اكثر من اكله عرض منه ضعف القلب وثقل في
النفس والمعدة ويحدث كربا وخصوصا في الحميات الحادة ويصلحه قليل انيسون وشمه ينفع الدماغ
البارد ويصلحه المرزنجوش وورقه جيد للجرب الصفراوي اذا دلك به وشرب من عصيره والمربى
منه ينفع من النزلات والزكام ودهن نوعه مع المصطكي ينفع الورم الصفراوي بين الاصابع وقد جرب
مرارا من ورقه اذا دق وعصر ماؤه وخلط بالسكر قدر ربع رطل يشفي في مرار ويكون السكر
ثلث الماء وشرب الصبي البارز المقعدة دواما وبدله دهن البنفسج في السعال والاسهال وزنه اصل
السوس وقيل بل لسان الثور وقيل بل ورق النيلوفر بنجنكشت اسم فارسي تاويله الخمس اصابع
وغلط من جعله بنطافيلن ويسمي باليونانية اغنس ومعناه الطاهر لانه يفرشونها في البيع في اعيادهم
ظنا منهم انها تضعف الباه وتكسر شهوة الشبان فلا يمد اعينهم الى النساء بعضهم الى بعض وهو نبات
فيما بين الشجر والحشيش وتبلغ عظم الشجر منابته المواضع الوعرة بقرب المياه وله اغصان قوية
عسرة الرض وورقه شبيه بورق الزيتون الا انه الين منه واصفر واقل سوادا وهو في
راس كل غصن خمسة اوراق شبيهة بالاصابع متفرقة الاطراف متقاربة الاصول وله
نور ابيض الى الحمرة والزرقة ويخلف بزرا شبيها بصغار الفلفل ويكون ابيض ومنه اسود
ويسمي بزر البنجنكشت وحب ايضا وحب النسل لانه يقطع النسل مداومة اكله وحب الطاهر

وغلط من ظنه او سماه بزر السبستان وهو حار يابس في الدرجة الثانية وورقه اذا عرك
فاحت منه رائحة عطرة يشبه لطيف رائحة البسباسة وهي اقل صرامة وبساتن جيد وعيدانه
لا ينتفع بها في الطب وفيها قبض ظاهر واذا اكل الحب نفع صداع الراس ويغلق الا انه يصدع ويضعف
الجماع اكلا وافتراشا بورقه وبزره انفع في تفتيح السدد والكبدية واذهاب الطحال ويدر الطمث ويحلل
الاورام الصلبة بالاعضاء ويذهب بالاعياء اذا عمل منه مروخ وينفع من نهش الهوام ويزيل
الطحال اذا شرب منه درهمان بسكنجبين وكذا ان كمد به مع خل وينفع المجنونين ومقدار ما يشرب
منه من نصف درهم الى مثقال ونصف اذا شرب منه وزن مثقالين بشراب ادر الطمث المانوس
من مجيئه واذا طبخ الورق والثمر وجلس فيه اصحاب اورام الرحم والمقعدة نفعهم واذا شرب
من ثمره ايضا درهم مع دهن فوتنج بري او تدخن بها او احتمل ادر الطمث واذا ضمد به الصداع
الورمي والرطوبي نفعه واذا طبخ بخل وزيت وعذب وصب على الراس الذي به ليثرغس نفع
وكذا القرانيطس في آخره وورقه يطرد الهوام بخورا وافتراشا واذا خلط بدقيق بزره وورق
الكرم حلل جسا الانثيين وثمره اذا تضمد به بالماء سكن الوجع العارض من شقاق المقعدة وينفع
من الجراحات والتواء العصب ضمادا ومن خواصه انه اذا عمل منه خشبة يتوكاء عليها منعت التعب
وقطعت شهوة الجماع والاولى ان لا يزاد في استعماله على مثقال مصلح بصمغ عربي بنطافلن اسم
يوناني ويقال بنطافلين ومعناه ذو الخمسة الاوراق ومنهم من سماه بنطاطوس ومعناه ذو
الخمسة اقسام ومنهم من سماه بنطا ناطيس اي ذو الخمسة اجنحة ومنهم من سماه بنطاقطران
اي ذو الخمسة اصابع ومن هذا غلط من غلط بتسميته بالبنجنكشت وبالعكس وهو نبات
تمنشي له قضبان دقاق طولها نحو من شبر وله ورق شبيه بورق النعنع على كل قضيب منها
خمسة وقل ان يوجد اكثر من ذلك او اقل والورق مشرف من جنبتيه كالمنشار وله زهر لونه
الى البياض والصفرة وينبت في اماكن رطبة وقرب الانهار وله اصل لونه الى الحمرة مستطيل
فيه غلظ وهذا الاصل كثير المنافع يجفف تجفيفا قويا من غير حدة ولا حرافة فهو في الدرجة
الثالثة من التجفيف وفي الحرارة والبرودة كالمعتدل واذا طبخ الاصل في رطل ماء حتى يبقى
منه الثلث وتمضمض به سكن وجع الاسنان مجرب ويمنع القروح الخبيثة من البسط واذا
تغرغر به منع من خشونة الحلق وينفع من اسهال البطن وقرحة الامعاء ووجع المفاصل
وعرق النساء واذا تغذى الاصل قاتا عما او طبخ بالخل وتضمد به منع سعي النملة وقد يحلل الخنازير

والاورام

والاورام ونفوذ الشريان المقصودة والدبيلات والحمرة والداخس والبواسير النابتة في المقعدة وبري
الجرب والجميع من خارج وعصارة الاصل تصلح لوجع الكبد ووجع الرئة والادوية القتالة الى ثلثة مثاقيل
وقد يشرب من الورق الى مثقالين بادرد [illegible] وهو ماء المطر جزآن وعسل جزء ممزوجا او ممزوجا بماء مثله
فلذلك لحمى الربع والغب غير الخالصة والنائبة المزمنة ومن خواصه ان شرب لحمى الربع ورق اربعة اغصان
ولحمى الغب ورق ثلثة وللنائبة ورق غصن واذا شرب ورق غصن كل يوم شهرا كاملا نفع من
الصرع المزمن واذا شرب من عصارته ورقه اياما في كل يوم مقدار ثلث اثولوسات وهي تسعة قراريط
ابرأت اليرقان واذا تضمد بالورق مع الملح والعسل ابراء الخراجات النواصير والداخس وقد ينفع من
تبدل الامعاء ضمادا واذا شرب من هذا النبات او تضمد به قطع نزف الدم واذا ذر على الجراحات الطرية
[illegible] الحمها بقوة واذا افترش ورقه قلل الاحتلام واذا دق ورقه وسعط به الفرس المجذوم اذهب
جذامه وينبغي ان يعرق بالركض بعد الاسعاط بنج معرب عن الفارسي ويسمى بالعربي السيكران
وباليوناني اسقرانس وهو تمنشي له قضبان غلاظ زغبة وعليها اوراق تشبه اوراق الباذنجان او اللوبيا
الا انه اكبر واسخن واشد صفرة اطول واعرض واطرافه مشققة ومن شدة خضرته كانه اسود وهو
ثلثة اصناف اسود وله زهر لونها فرفيرية كالجلنار مشوكة منضدة على الاغصان ويختلف بزره الاسود
يشبه بزر الريحان الا انه اقل سوادا منه ومنه احمر وله زهر الى الصفرة يختلف بزره ما يشبهها بزور الكمون
وهو اسم يوناني للتوذري ومنه ابيض وزهره ابيض وورق نبته اقل سوادا واكثف لونا من الاولين
والاولان رديان والثالث هو المستعمل فان لم يوجد فيستعمل الاحمر بنسبته وبعض الاطباء يدق
النبتة بجميع اجزائها وتخزن عصارتها بعد تشميسها وتستعملها وبعضهم يدقه ويخلط بدقيق الحنطة
ويقرصه ويرفعه والاسود بارد يابس في اواخر الثالثة بل اوايل الرابعة والاحمر دونه والمقتصر منها
الاحمر والابيض دونها حتى انه يكون باردا يابسا في اول الثانية وكلها يمنع سيلان الرطوبات الى العين
ويسكن وجع الاذان والارحام حمولا واذا خلطت العصارة بالدقيق او السويق ازال الاورام الحارة
في العين وساير الاعضاء والنزلجيد للسعال والنزلة الحارة واذا شرب منه اثولوسين وهو ستة
قراريط مع مثله او ضعفه بزر الخشخاش بماء القراطين وهو ماء العسل قطع نزف الدم من الرحم وساير
الاعضاء واذا دق ناعما وضمد به النقرس مع الشراب نفع ووافق ورم الخصي والثدي والقرص
المعمول من ورقه قوي في تسكين الوجع ضمادا واذا شرب من ورقه ثلث ورقات او اربعة بشراب
ابراء من الحمى المسماة انيالوس وهي حمى فيها حرارة وبرد معا واذا طبخ الورق كما يطبخ البقول واكل منه

افسد العقل واذا تمضمض بطبيخ اصله اذهب وجع الاسنان وبزر الابيض غاية في التسمين لعقه الدم
واذا ضمد بورقه وشرب منه بطلاء اكلة العظام وستة قراريط منه يمنع نفث الدم وغاية مع دورية
تسكين السعال واذا دخن به في انبوب الضرس الوجع اسكنه واذا شوي ورقه ودرس بالشحم
او مخ البيض سكن وجع المفاصل ضمادا واذا اخذ من البزر البنج والافيون اجزاء سواء مقدار [illegible]
نوم طويلا واذا سحق البزر وعجن بقطران وحشي به السن المتاكلة الالمة سكن المها واكثر ما يستعمل
الى خمسة قراريط وينبغي ان يعلم قاعدة في البنج وهو ان لا يوجد من داخل الا الابيض ومن خارج
فالاسود والاحمر انجع واذا اكثر من الاحمر او اخذ من الاسود مقدار مثقالين فان خلط منه
اربعة دراهم من الافيون درهمين كان وحيا وكذا ان جعلت شربتين لحدث نوما بعد
تثاوب ثم استرخاء وسبات او ظلمة في العين وحمرة في العين وبرد يتزايد في بدنه بعد حرارة
ثم ضيق نفس واصفرار لون وجنونا وغشاوة في العين وامتناع كلام وزبد في الفم وضناقا
ويقتل بعد يومين وشاهدت من اكل ربع رطل من الاحمر فاسكره ولم يفعل فيه طائلا وعلاجه
القي بماء العسل واللبن ويكفي منهما وليكن اللبن لبن المعز والاتن او البقر وطبيخ التين في
اللبن ينفع نفعا عظيما بحب الصنوبر وبزر الملينا مطبوخين وشحم الخنزير العتيق والبورق
مع قشور جوز بوا وشلجم وحرف وبصل وثوم وتين ويأكلها اكلها مطبوخة حارة مع طلاء الخمر
وبدل البنج اذا علم افيون مثله ومن خواصه انه اذا علق على المفلوج نفعه بندق معرب
عن فندق فارسي جلوز عربي واذا اطلق اريد به الثمرة نفسها وشجرته عظام الشجر
صلبة وان كانت تنبت باودية وفيه جوهر ارضي كثير فلذلك يجد الاكل له عفوصة
ظاهرة وهو موجود في جميع اغصان الشجرة واوراقها وهو حار في آخر الاولى يبس
في اوائلها وغلط من ظن انه لم يبلغ في الكيفية درجة كما غلط من جعله حارا في الثالثة
وهو وخم رديء للمعدة ثقيل واما الجفت الذي بين اللب والقشر الخشبي ففي غاية
اليبس قد جرب منه دانقين يقطع الاسهال المزمن وهو رديء الاستعمال اذا دق اللب
وشرب منه مثقالا باوقية بماء العسل ابرأ من السعال المزمن واذا قلي واكل مع شيء قليل
من الفلفل انضج النزلة الباردة واذا احرق بقشره وسحق وخلط بالشحم العتيق من شحم الخنزير
او الدب ولطخ به داء الثعلب انبت الشعر وزعم قوم ان البندق المحرق اذا سحق بالزيت
وسقيت يافوخات الصبيان الزرق العيون سود احداقها وشعورها ويزيد اكله في

جوهر

جوهر الدماغ وهو اغلظ من الجوز وغذاؤه قوي اذا استمرئ ويزيد في كمية المرة وهو نافع للمعاء
الصايمة لخاصية فيه فيقويه ويدفع عنه الضرر واذا اكل على الريق نفع من السموم الباردة ويعمل الطعام
ايضا مع تين وسذاب وعسل خصوصا لذع العقرب ويعين على النفث من الصدر والرية وذكر
قوم ان من خواصه انه ينفع من لسع العقرب تعليقا وهو يهيج القيء ويولد نفخا وقراقر في اسفل البطن
واذا قشر من قشره الملاصق كان اسرع انحدارا ويصدع ويصلحه الفانيد ومتى اكثر منه وحصل
عنه تمديد في المعدة فان كان مبرودا شرب عليه ماء العسل وان كان محرورا فالجلاب فان كفى والا
استعمل بعض الجوارشنات المسهلة بندق هندي وسمى بالهندية فارج وبالنبطية رتم وغلط
ظنه الفوفل وهو ثمرة شجرة عظيمة هندية ويعظم الهند الثمرة ويقولون انها يصلح الامور عظيمة
ويتحرزون بها وهو كبندق صغيرة غير صحيحة الاستدارة لونها قريب من لون الافضل الصيني الادكن
منه ولون ما داخله ابيض الى الصفرة والقشرة المذكورة دقيقة صقيلة واذا عتق تخشخش اللب
داخلها عند التحريك وهو حار يابس بقوة وقيل في آخر الاولى وفيه نظر يوافق المعدة الباردة ويعين
على الهضم واذا طلي به على الاعضاء الرخوة شدها وقواها وتقوية قواه ومقدار ما يؤخذ منه لذلك نصف
درهم بماء ورد ويغلي في الاضمدة الى درهمين وقشره اذا سقي منه مثقالا بماء العاقرقرحا نفع لسع الرتيلا والعقارب
بجميع اصنافها وكذا الاحكة وطلي موضع اللذعة وينفع من نزول الماء كحلا وينفع من حمى الربع واستطلاق
البطن من رطوبة والهيضة ويبري من الشقيقة والصداع سعوطا بقدر فلفلة وللقوة يسعط ايضا
وللصرع والسدر وريح الخشم وهي التي تذهب بالشم وقشر لبه الملاصق يبخر به ريح الصبيان والجنون
واذا طليت بخل ابراته والوزح في الظهر والخاصرة يستقي منه قدر حمصة ويحلل القولنج ويصلح الخلفة منه قدر
حمصة بشراب القولنج وبماء الورد للخلفة ويسعط لريح السبل والغشاوة والظلمة بماء اللوز نحو شش
ويخلط بعصير او جرمه او ماء طبيخه بالاثمد ويكتحل به فيزيل الحول وعصارته القوية وهو جيد للفالج
شربا وسعوطا واذا سقي من اصله وزن درهمين نفع ذات الجنب البارد والربو والسعال ونفث
الدم من الصدر ونفع ودرهم من لبه لوجع الرحم وفرزجه من محكوكه يدر الطمث ويخرج الجنين وعصاره ودمه
تسهل المرة السوداء والبلغم والمائية والصفراء من جميع البدن بغير اكراه حتى انه يشفي من البرص
والكلف والنمش والبهق ان والشربة منه يحلل القولنج ثلث كرمات الكرمة ستة قراريط مع شراب
حلو او سكنجبين ويضاف اليه البطراساليون ودوقو وسقونيا فينفع اسهاله ويزيد تحريكه وبعضهم
يدق منه وزن درهمين ويجعله في شراب حلو او سكنجبين ليلة ثم يطبخ ذلك الشراب والسكنجبين

بالعدس او بالشعير بلحم الدجاج ويحسي مرقته ويخلط به شيئا من سقمونيا فينفع نفعا بينا ويخرج
اخلاطا مختلفة وهو يقوي الانعاظ بحيث اذا ادمن اكله من لا يقوم ذكره ايلها اباه وقيل ان من
هذا البندق صنفا الا انه خفيف على قشره شبه الخطوط السود في شكل الصليب اذا قطعها انسان
من شجرها عرض له صرع على المكان من ساعته فلا يفيق حتى يقع من يده او يخرج منه فيموت بنك اسم
عربي وهي قشور تشبه قشر شجر التوت يجلب من الهند ويجلب من اليمن من وادي عوسجة وقيل انه
قشر شجر ام غيلان باليمن ويسمى باليونانية بشتغشن وهي طيبة الريح عطرة حارة يابسة في الاولى
قريب الدهن مما يقع في اخلاط الطيوب اجوده الاصفر الخفيف العذب الرائحة وفي مذاقته قبض ما
يقوي الاعضاء ضمادا ويمنع العرق ويطيب البدن اذا دلك به ويقطع رائحة النورة وينقي الجلد
وينشف ما تحته من الرطوبات ويقوي المعدة والكبد الباردتين ضمادا او كلا منه الى عشرة دراهم
بلتوما اسم اندلسي وقد يسمى بالرفع الفارسي ويسمى ذرق الطير لانه لا اصل له يزدرع منه ويزعمون
ان الطير يذرقه على الاشجار فينبت بها واهل الشوبك ودمشق يعرفونه بالغنم وقيل الغنم غيره
وسيذكر في العين ان شاء الله تعالى وهي شيء ينبت على شجر الزيتون واللوز والكمثري ويمضي بالتعلق بها
والتساعد عليها وله ورق يشبه ورق الزيتون شديد الخضرة مائلا الى الاستدارة اصلب من ورق
الزيتون وله اغصان بسيطة خضر فيها عقد وله بزر احمر قاني وهو بارد مجفف قابض وفيه حرارة
يسيرة وهذا يدل على اختلاف اجزائه لكن الغالب عليها البرد واليبس مع تحليل ما اذا شرب من ماء
هذا النبات مقدار اوقية نفع من كسر العظام وجبرها واذا الزق في العضد وقطع نفث الدم قيل
انه يقطع السحج وحيا ويفعل فعل الطين الارمني من كسر العظام واذا طبخ البزر مع التين وشرب ماؤه نفع من
السعال واذا جفف الورق وسحق وذر على القرطاس وهي قوباء الراس العلفة له بعد حلقه بنورة
وبعد ذلك يحك بالبول والملح ويدلك حتى يدمى ثم يذر عليه كان دواء نافعا مجربا فيه بنات الشيخ
ويسمى الهندية وهي معروفة خاصيتها انها اذا لمست تبندقت كالخرز وهي باردة رطبة اذا شرب
منها ثلثه بشراب نفعت عسر البول واذا تحنك بها بعسل وطلي به برنشية نفع من الخناق وسقوط اللهاة
واذا سحقت وصيرت في قشر رمانة مع دهن ورد وقطر في الاذن وافق وجعها ونفع الاذن بالخاصية
واذا احرقت في كوز فخار وخلط رماده بعسل واخذ منه كل يوم اوقية او اوقيتين نفع من عسر النفس مجرب
ومن خواصها انها اذا التقطت في خرقة وعلقت على صاحب الحمى المثلثة نفعها مجرب بنات وردان
معروفة ولا يتولد ولا يعيش الا في المواضع التي بها البخرة رديئة ومنتنة عفنة وهي حارة محللة مجففة

اذا سحق اجوافها وطبخت بزيت وقطر في الاذن سكن وجعها واذا تمسح به مع موم ودهن بيض او درديست
معهما بعد اغلائها في الزيت ودنيت بها نفعت اوجاع الارحام والكلى نفعا بينا ويدر البول ويسقط الاجنة
واذا شرب منها وزن درهم مجففا مسحوقا واذا ذرت مع قرع مانا اصلحت للبواسير ضمادا والاجود
لمن اراد ان يشربها للادرار او للاسقاط او للسموم يحرقها ويشرب من محروقها الى مثقال ونصف واذا
دبرت وخصوص صابيضها الذي يلقيه احمر شبه اللوبيا وضدها الماليكوليا وهي القروح اللازمة
الساقين ابرا منها وصحيا مجرب بنات النار هي الابخرة وقد ذكرت في الالف وقيل سميت بذلك لان الارض
اذا اصابتها النار كثر نباتها وقيل بل سميت بذلك البصيص الذي على قشره اللب وهي تربنات الرعد هي
الكماة وسيذكر في الكاف وسميت بذلك لان الارض تنشق عنها بالرعد بنات اسم فارسي للسان
العصفور وسيذكر في اللام بناست اسم فارسي لصمغ البطم وقد ذكر مع شجره في الباء بوزيدان اسم
اعجمي ويسمى بالعربي المستعجلة وقيل بل هو صنف من المستعجلة وهي اصول ابيض صلبة مصمتة تجلب
من الهند وهو حار يابس في الثالثة وفيه رطوبة فضلية اجوده الابيض الغليظ العود الحديث الكثير
الخطوط الذي في ملمسه خشونة ما وما خالف ذلك كله فردي والجيد ينفع من الامراض الباردة ويذهب
الاخلاط البلغمية الغليظة ويسكن وجع المفاصل وينفع من النقرس ويزيد في المني ويحرك شهوة الجماع
ويسهل الماء الاصفر بالخاصية ويضر بالانثيين ويصلحه العسل والخود له وقدر ما يستعمل منه مثقال
ونصف وينقي العصب ويدفع ضرر السموم الباردة بدله شلاه بهمن ابيض وقيل شلودج وقيل نصف
وزنه زرنباد وزن راوند طويل بوكرديند وهو نبات يوجد بالجبال وبلاد العجم خصوصا بنواحي ورد
وارمن وهي شجرة لها ورق يشبه ورق الحناء وبزر كحب مدق ... الصغار اصفر
فياخذه اهل بلاده يدقونه ويقرصونه ويجففونه ويحملونه الى البلاد وهو بارد ملين في الثانية يستعمل
طلاء للاورام الحارة فيبريها ويحللها ويمنعها من التزيد وبرئ من النقرس الحار خصوصا مع ماء
عنب الثعلب طلاء وهو من اقوى الروادع مع تليين بوصين اسم يوناني والجمع بواصين بوصين
منقول او مصحف الحويزان بالفارسي ويسمى سكران الحوت لان الحاه يقوم مقام ماهيزهره في
افعالها ويسمى باليونانية قلومس معناه اذان الدب وهو نبات ينقسم الى صنفين احدهما ابيض الورق
والاخر اسوده والابيض منه ذكر ومنه انثى والانثى ورقها كالكرنب الا انه ابيض وزغب واعرض
منه وله ساق نحو ذراع واكثر زغبه وزهره مائل الى الصفرة يخلف بزرا اسود واصله طويل في
غلظ اصبع وينبت في الصحاري وبين الصخور والذكر ابيض الورق ايضا لكنه اطول وادق من الانثى

وساق ايضا ادق واصلب واما الصنف الاسود فورقه اكبر واعرض واشد سوادا ومنه اصناف اخر منها
ماله قضبان طوال يكاد ان يلحق بالشجر وله ورق شبيه بورق السرطان ولا ساق له وعلى رؤوس
القضبان اشياء مستديرة كالفلكة مثل ما للفراسيون وله زهر اصفر ذهبي ويسميه اليونانيون
فلوس برى وصنفان آخران لهما اوراق مستديرة كصغار ورق التين بلا تقطيع زغبة فهو لاصق
بالارض لا ساق له وصنف آخر يكون له ثلث ورقات او اربع كبار غلاظ زغبة عليها رطوبة يدبق
باليد يستعمل اهل بلاد الروم فتيل السراج وبالجملة وقوة الدواء بانواعه حار محلل جلاء مجفف خصوصا
ورقه وفيه قبض خصوصا اصله واصل النوعين الاولين ينفعان في العلل السيلانية ويتمضمضون
بطبيخه لوجع الاسنان واذا انقع منها مثقالا بالشراب نفع الاسهال وطبيخها ينفع شدخ العضل
والهشم والسعال والصنف الذي زهره ذهبي والزهرة تصبغ الشعر احمر صبغا قويا ومن اوكد
خواصه انه اين ما وضع اجتمعت عليه الصراصير واذا طبخ ورقه وضمد بها الاورام البلغمية واورام
العين نفعها وقد يضمد به مع العسل والشراب للقروح التي يعرض معها سفاقلس وهو موت العضو
وانسداد مسالك الروح الحيواني ويتضمد به مع الخل الخراجات فيبرئها وينفع من لسعة العقرب والذكر
من الصنف الاول اذا ضمد به قسطريا صرف النار نفع وورق الانثى اذا جعل مع التين لم يسوس
بونيون اسم يوناني لنبات غنثى له ساق صالحة الطول في غلظ اصبع وورق شبيه بورق
الكرفس الا انه الطف جسمية منه يقارب ورق الكزبرة وله زهر شبيه بزهر الشبت وبزر صغار طيب
الرائحة وهو حاد جلاء منقح اذا شرب منه او من ورقه وزن درهم ادر البول والطمث واخرج
المشيمة وكذا اذا احتمل منه فتيلة وينفع وجع الطحال والكلي والمثانة واذا استعمل ما يستعمل منه
من بزره او ورقه او عصارة بماء القراطين وهو ماء العسل قوي فعله وزاد نفعه ويزيل التقطير
والمغص من قدر اربع طاقات او من بزره نصف درهم واذا ضمد به مع الشراب والملح الخنازير
حللها وينبغي ان يتوقى في استعماله بولامونيون اسم يوناني لتمنشى له اغصان صغار دقاق متشعبة
وورق اكبر واطول من ورق السذاب يسير شبيه بورق عصا الراعي او بورق فودنج الماء
باليوناني فالاسي وعلى اطراف الاغصان شيء شبيه بالرؤوس المستديرة صغار فيها بزر اسود وله
اصل طويل قدر ذراع لونه الى البياض منابته الجبال والمواضع الخشنة وقوة هذا النبات بجملته
قوة لطيفة مجففة واصله هو المستعمل يسقى منه لوجع الورك ولقرحة الامعاء ولصلابة الطحال
مفردا او مع موافق ويسقى منه بشراب لنهش الهوام ويشرب بالماء لعسر البول وعرق النساء

ولا يزاد

ولا يزاد على درهم وهو مثقال والطحال بالخل ومن خواص هذا الاصل انه اذا علق على انسان لم تلسعه
عقرب ولا تقربه وان استعمل تضرع ومضغه يسكن وجع الاسنان بورق بورق هو انواع مختلفة
منه خلقي ومنه مصنوع والخلقي منه ما يجمد ومنه حجري في معدنه ومنه ابيض هش ارمني وهو اعلاها
واجوده ومنه احمر يسمى نطرون ومنه اغبر يعرف ببورق الخبازين لكونهم يغسلون به مع الماء
وجه القرصة قبل لزقها في التنور فيكسبها بياضا وبريقا ونعانا الا فيما بعد ومنه بورق الصاغة وهو
ابيض سنجي ومنه بورق زبدي في غاية الخفة والهشاشة يجلب من افريقية وهو اجودها واما زبد
البورق فغيره لان زبد البورق يجمع وهو خفيف كبير الحجم هش دقيق الخلطة النقي والبورق الزبدي
جامد وفيه ترابية مع حمرة والفرق بين زهرة اسيوس وزبد البورق ان زبد البورق اشد بياضا
وانقلوه بما كان عليه صفرة والمصنوع يعمل من برادة الزجاج والرصاص والقلي ويطبخ بالنار
طبخا احراقيا فيكون منه نطرون مصنوعا وقد يعمل من شجرة الغرب شيء ابيض بسواد يعرف
بعرق الغرب والتنكار من البورق المصنوع وسيجيء ذكره في حرف التاء واجود البورق الارمني
ما كان خفيفا ابيض اللون شبقا كالاسفنج واجود الزبدي ما كان خفيفا ذا صفائح سريع التفتت
في لونه فرفيرية مما يبدي الصورة تلالاء واجود النطرون المصري الاحمر الناعم والبورق باصنافه
حار يابس قريبا من اواسط الثالثة ويبسه اكثر وبعضهم يجعل البورق حارا يابسا في الرابعة وهذا
ليس بصحيح الا ان يكون مزاج النطرون والبورق الزبدي الافريقي ذلك فيجوز ان يبلغ قريبا من
اواسطها وتتفاوت هذه الاصناف في طباعها بالقوة والضعف والحدة والافريقي ينبغي ان يجذب اعطاؤه
لحدته وبشاعته اذا غسل البدن به وذلك ازال العرق وشفى الحكة لافراط الرطوبة الصديدية ويقع
في اخلاط الادوية المحللة واذا استعمل اكلا فلا يزاد على درهم الى درهمين ومن النطرون نصف درهم
على قدر العلة والزمان والمستعمل وقد يحرق البورق بان يجعل في كوز فخار ويوضع على الجمر ويترك الى
ان يحمى الكوز حميا قويا فيحتد ويلطف ويصير في قوة البورق الزبدي واذا سحق درهمان
بورق مع مثله كمون وشرب مع ادرومالي وهو ماء المطر مع ان جزء عسل او مع الادوية المحللة
للرياح مثل طبيخ الزوفا والحاشا او السذاب او الشبت سكن المغص المفرطة واذا خلط ببعض الادهان
المسخنة او المحللة ويتمسح به في الحميات الدورية عند البرد والقشعريرة ويكون بقرب النار فانه
يحلل وينفع نفعا بينا ويقع في مراهم الجرب والحكة والبرص وهذا انما يكون من النطرون واذا خلط
البورق بماء وخمر وقطر في الاذن ابرأ من اوجاعها او سددها ودويها ورطوبتها السائلة وبالخل

ينقي وسخها واذا خلط بشحم الحمار مع خل او شحم الخنزير ابرا من عضة الكلب ضمادا واذا خلط بصمغ البطم
وجعل على الدماميل فتحها واذا تضمد به مع التين على الاستسقاء نفع واذا اكتحل به مع العسل احد البصر واذا
شرب منه مثقالان مع الماء ازال مضرة الفطر القتال واذا شرب بالماء ازال مضرة الذراريح القاتلة واذا
شرب مع اصل الاذخر نفع من مضرة دم الثور وقد يقع في القي وطليا ضمادا لدفع الجذام ويضمد به الفالج
الذي يعرض منه استرخاء الرقبة الي خلف عند اختلاط العلة وينفع ايضا من التواء العصب وقد يخلط بالخبز
ويخبز لمن عرض له استرخاء في لسانه فينتفع واذا سحق وذر على الشعر الغليظ دققه وهو نافع لاصحاب
البلغم للاسهال ومقدار ما يلقى منه في المسهلات الكبار درهمان او ثلاثة للعقي في الابدان والقوي وغليظي الخلط
مع بنفسج وصمغ عربي واذا طلي البدن بالبورق الارمني مع دهن البابونج عرق البدن واذا سحق
مع خل خمر وتغرغر به اسقط العلق من الحلق واذا طلي به مفردا حسن اللون وان ادمن استعماله
سود البدن واذا غسل به الخز ازاله واذا اضيف الي الادوية القاتلة للدود واخرجها وقوى فعلها وكذا
لو مسح به مع دهن البطن والسرة والخاصرة ويجلس قريب النار فيقتل الدود ويخرجها واذا خلط بالصمغ
العربي ذهبت نعارته وقل الذعه ولم يحرك القي وهو نفع للمعدة ويصلحه المصطكي مع الصمغ واذا
سحق منه درهمان بثلث دراهم دهن زنبق ويدلك به الذكر ويلطخ به الذاكر فيكون اقوى شي
يهيج به الانعاظ وكذا لو انعم سحقه واضيف اليه عسل وطلي به القضيب والشرج والعانة فانه يفجر
من شدة الانعاظ وان حل منه خمسة دراهم في نصف رطل من ماء وغلي على نار هادية فاذا غلي خلط
معها مع رطل زيت عذب وشرب من عرض له القولنج اليابس خصوصا العارض بسبب اكل الفضة و
الرصاص نفعهم مجرب وبدل البورق الارمني وزنه ونصف وزنه ملح وقيل بل نصف وزنه نطرون
وقيل بل وزنه ملح ذراني بول الابل هذا اسم دواء يجلب من نواحي مكة واليمن اقراص معروف عندهم بالصاق
الجراحات وذهب قوم الي انه روث الابل يجمعونه في فصل معروف لكونها ترعى فيه حشيشا يكون خاصية
ذلك يقرصونه بابوال الابل ويرفعونه وذهب قوم الي انه شي يوجد في مغارات الجبال بمكة وبلوطا او هو
اسود متراكم ياخذه العربان ويبيعونه بمكة فياخذه اهله ويقرصونه بابوال الابل ويرفعونه وقد
يسمى ببول الابل وهذا هو الاصح ويقولون حلا بر انه زبل الوطواط ويسمى قبلا تقريبه بحسن الوبر وسيذكر
في حرف الصاد بول البول باسم حار يابس حاد جلاء ويتفاوت بالنسبة الي الحيوانات والي غذائه وشرابه
واحواله الداخلة في تركيبه والخارجة عنه من مزاج او ما قوة وقد ذكرت مع كل حيوان بوله لكن قد جرت
العادة بذكره في باب له مفرد كما فعل جالينوس ويختص اكثره ببول الانسان لقوة جلائه فانه افضل ما غسل

به الثياب الدرنة وبول الانسان اضعف ابوال الحيوان وشبيهه في الضعف بول الخنزير الخصي ويداوى
بالبول القروح العتيقة والجرب والوسخ والقروح الكثيرة الرطوبة ويستعملونه في تنقية الاذن وتغسل
به الراس ايضا فينقيه من اللزوجة ويذهب بالحزاز والسعفة واهل القرى والفلاحون يداوون
به جراحهم وقروحهم به وينتفعون به وذلك بان ياخذون شاقة كتان فيلقونه على الجرح والقرحة
ربطا او شيئا او يقوم المريض ان يبول عليها كلما اراد ان يبول ولا يحله حتى يبرا فينفع السحابة التي توجد في
البول وينفع من الحمرة المنتشرة طلاء وقد شرب من بول الكلاب دفعا لفساد الهواء واذا شرب المنهوش او
المسموم بوله نفع وكذا ان ابتدا التحجر واذا صبت على شقاق الجمر وتنفيطه نفع منها واذا خلط بنطرون
ووضع على عضة الكلب الكلب نفع وكذا الجرب المتقرح فيحلو ما وينبت البرص والتقشر وخاصة اذا
اضيف اليه بورق وماء حماض الاترج والبول العتيق اشد جلاء من الجديد لقروح الراس الرطبة ويمنع
في المرض المسمى انهما باليوناني وهو الجدري ويمنع سعي الخبيثة واذا حقن به القروح منع سعي قروحها
واذا سحق في قشر رمان وجعل في الاذن مع بعض الادهان او خل اخرج دودها وبول الصبي لم يحتلم اذا
شرب اذهب عسر النفس الانتصابي واذا طبخ في اناء نحاس مع عسل جلي بياض العين العارض من القروح
وكذا مع الكراث وينفع من الغرب ويشفي من الرمد ويجلو ظلمة البصر واذا سحق في قشر رمان وجعل
في الاذن مع بعض الادهان التي تقل الراسب مع دهن الحناء واحتملته المراة سكن وجع رحمها واذا غسل
بالبول العين العمشاء صباحا ومساء ازال عمشها واذا اغتسل بالبول الخارج من به ورم المفاصل في
كل يوم وليلة ثلث مرات وداوم عليه انتفع به جدا واذا حقن بالبول الحار ايضا صاحب المغص والقولنج
نفعه وقد جرب منه انه اذا اضيف اليه نطرون وحك به داء الثعلب مرارا شفاه واذا اخذ رماد الكرم وعجن
ببوله ووضع على موضع النزف قطعه وقد جرب منه النفع من الطحال الاسود باستقيد فكل من منام
راه مطحولا وامران شرب من بوله في كل يوم ثلث جفنات فعوفي به واذا طبخ الكراث به وجلس فيه
ذوات وجع الارحام خمسة ايام كل يوم مرة برائهن وجميع ابوال الحيوانات اذا طبخت حتى انعقدت كانت دواء
صالحا للقروح والنواصير الخبيثة خصوصا اذا مروري عليها فيجففها ويدملها وكلما خبثت العلة احتاجت
الي بول اقوى واشد وقد جرب من بول اناث البقر النفع من قروح الصبيان ونواصيرهم بالقلي دبغ
عليه وبول الثور اذا سحق بالمر وقطر في الاذن سكن اوجاعها وبول الخنزير البري له خاصية في تفتيت
حصاة المثانة وبول البعير اذا شرب بالسنبل الطيب في كل يوم مقدار قوانوسين والقوانوس اوقيتان
ونصف وربع ازال الحبن اللحمي واخرجه بالاسهال والادرار واذا قطر في الاذن ابرا وجعها وبول الحمار يشفي

وجع الكلى شرباً وبول الكلية اذا ترك حتى يثخن وينعقد ثم غسل به الشعر سوده وكان احسن صبغ وبول
الكلاب يقلع الثاليل وبالجملة فخاصية الابوال ازالة التوبل والجبن شربا الاستسقا ابوال الابل الاعرابية
الراعية وبول الجاموس مع مر وصبر يزيل وجع الاذان من برد وحيا بوغلصن اسم يوناني معناه
لسان الثور وسيذكر في حرف اللام بهار صنف من البابونج في الحقيقة وهو الاقحوان الاصفر ويسمى
بالمغرب خبز الغراب وباليونانية ابقيلمن ومعناه عين البقر وبالفارسية ايضا بهذا المعنى فيقولون
كاوجشم واذا اطلق اريد به النوع نفسها وهي حارة في اول الثانية يابسة في الاولى واجوده الاصفر
الكبير الخضر ينفع من الرياح الغليظة في الراس شما واذا خلط بشمع مذاب ودهن حلل الاورام الصلبة
واذا شرب منه لم يعرق بعد خروجه من الحمام حسن لونه وقتاما ومنه شي صغير بالشام يسمى
عين الجمل اذا دق بعد تجفيفه وسحق وجعل في بعض الاكحال جلى ظلمة البصر وقوى طبقاتها ودفع
الملتصقة منها وجلى آثار القروح منها بهمن اسم فارسي لدواء خشبي وهي عروق وهي صنفان احمر وابيض
مفتولة معقدة فيها صلابة والاحمر منها قشره احمر الى السواد والابيض ظاهره وباطنه سواء وهما حاران
يابسان في الثانية فيهما رطوبة فضلية لزجة والاحمر اقوى حرارة من الابيض واجوده ما المجلوب من نواحي
ارمن وخراسان واجود الابيض النقي الصلب الرزين واجود الاحمر الصافي الحمرة الرزين وكلاهما طيبا
الرائحة لزجا المذاقة وفيهما جميعا قبض وهما دواء مسخن يقوي القلب جدا وينفع من الخفقان ويزيد
في المني زيادة بينة ويهيج الباه ويعين على تفتيت الحصاة اذا اضيف الى ادوية ويفي بالسنبل وبصلح
الانيسون وبدله وزنه توذري ونصف وزنه لسان العصفور وشربته الى مثقالين بحي نبات
شبيه صغار الشعير الا انه اقصر ورقا واقصر ساقا وله سنبل يشبه سنبل الشيلم وطول قضبانه فصيرة
او دونها بها سنابل منابتها العمارة والسطوح الجديدة التطيين وعند وقوع الغيوث وفي المواضع الظليلة
الصاحية والظليلة وهي باردة يابسة قابضة اذا شرب من طبيخها دهما قطع الاسهال المزمن ونزف
الدم المايوس منه ومنع سلس البول ومن خواصه انه اذا شد في صوف مصبوغ ارجواني وعلق على العضو
الذي نزف منه الدم قطعه مجرب بهرامج معرب عن تصغير بهرام الفارسي وهو اسم المريخ سمي الشجرة
المسماة بالخلاف البلخي وهي البلخية وقد ذكرناها فيما تقدم في الباء بعدها الام بهرم ويقال بهرمان
ايضا وهو اسم فارسي لورد العصفر وسيذكر في حرف العين بهش هو الصنف الذي من البلوط وعليه
حملا يسمى بهذا الاسم وقد ذكر مع بلوط فتأمله وقد يسمى به المقل اذا كان رطبا وسيذكر في حرف الميم بهق
الحجر قيل هو جوز جندم وهو غلط وقيل خزاز الصخر وهو الاصح وسيذكر في حرف الخاء بيض معروف

والواجب ان يذكر بيض كل حيوان مع ما يخصه وكذا نفعل لكن جرت العادة بافراده فيذكر منه جملة كافية
ثم ما فات نذكره مع حيوانه ان شاء الله وهو غذاء معتدل بياضه بارد رطب مقوي وصفاره حار رطب
ملين وقشره بارد يابس في الثانية جلاء منشف واجود البيض ما الفه الناس واجوده واتمه بيض
الدجاج واجوده ما كان طريا ساعة فارق بايضه دهنيا كهلا مستطيلا والحرنيسه بياض البيض
جيد لوجع العين وجراحات المقعدة والعانة والقروح الخبيثة مفردا او مخلوطا مع ملايم ويخلط مع ادوية
قابضة ومسددة من غير لذع فيقطع الدم الجاري من اغشية الدماغ طلاء ويحي بروءه وصفاره
ويسمى محا اذا شوي او سلق واضيف الى قيروطي انضج انضاجا حسنا والمشوي اخف من المسلوق
وابطى هضما وما انفعه النيمرشت في التليين وقوم يضيفون جملة البيضة وقوم يقتصرون على صفارها
فقط فيخلطونه بالبابونج ودهن ورد فيحلل الاورام بالعين والمقعدة والانثيين وغيرها من الاعضاء
العصبانية الظاهرة ويضمد به تارة مسخنا واخرى غير مسخن واذا طبخ بالخل يقشرها وبغير قشرها
واكلت منعت انصباب المواد الى المعدة والامعاء واذا خلط بها شيء من الادوية المانعة للاستطلاق
كعصارة الحصرم والسماق جرما وعصارة والعفص وقشور الرمان ورماد الحلزون المحرق وعجم
الزبيب وحب الآس والجلنار وهو فسطيداس وجبنز رمان والنافعة لوجع البطن كالمصطكي والاذخر
ثم شويتها على نار الفحم واكلها العليل انتفع نفعا بينا وبياض البيض نافع لحرق العضو خصوصا اذا كان
حرقه بالماء الحار ويستعمل بياض البيض في اللصوقات لما فيه من العزوبية ويحدث تجفيفا لطيفا بلا
لذع وقد يضاف الى بياضها الكندر ويستعمل في العين للتحليل والانضاج والنيمبرشت المعمول في
الماء جيد لخشونة الصدر والحنجرة خصوصا ما عرض من صياح او من خلط حاد انصب اليها وكذا
يزيل الخشونة العارضة في المعدة وفي المعاء والمثانة وخصوصا اذا شربت نية غير مطبوخة ولا
مخلوطة بل بذاتها او نيمبرشتها غذاء صالح خفيف وما صلب بالطبخ فردي وخاصة بياضه فانه غذاء
عسر الهضم يولد اخلاطا نية لزجة واذا اخذ صفرة بيضة مسلوقة وخلطت بزعفران ودهن نفعت
من ضربان العين واورام البواسير واذا قليت الصفرة بسماق مدقوق منخول وعفص عقل البطن جدا
ولو اكلت مفردة عقلت ايضا واذا اقطر البياض في الاذن الوارمة ودماها ابرد وسكن واذا طلي
حرق النار منعه من التنفط واذا لطخ به الوجه ازال الاحتراق العارض الموجب من الشمس واذا خلط
بالكندر وطلي به الجبهة نفع من النزلة المنصبة الى العين واذا خلط بدهن ورد والشراب المسمى
اونومالي وهو ماء وعسل وبل به الصوف ووضع على العين الوارمة ودمارها نفع واذا تحسى

نيا نفع من نهش الحية المقرنة واذا افتق وحسي وافق حرقة المثانة وقروح الكلي ونفع من نفث الدم ومن
انحدار النزلات الى الصدر والسعال والشوصة وقد يحتقن بالبياض مع اكليل الملك لقروح المعا و
عفونتها واذا غمس فيه فتيلة ثم في دهن ورد وما احتمل نفع من ورم المقعدة وسكن ضربانها واذا
شويت الصفرة وسحقت بعسل كان منه طلاء جيد للكلف والاثار السود واذا شرب بياضه بالسويق
حبس الدم من فوق ومن تحت ولا ينبغي ان يستعمل البياض في تبريد العين في غسلها وتمليسها الا ان
كان للورم في الجفن والحجاب الملتحم ولا يستعمل في العلل المتولدة عن مواد حارة محتقنة في طبقات
العين وحجبها الباطنة لانه يسد المسام فيوجب فتوقا وجروحا والبياض اذا اضيف الى الادوية
الرادعة والمانعة من الانصباب كان شدادها كالعصايب فيضبطها على الاعضاء وبعضها
وصفار اذا احتمل منه ضمادا بدهن بنفسج كان صالحا لتليين الاورام الحارة فلو كانت يحتاج
الى تقوية اكثر جعل الصفار مشويا وان كان التحليل اكثر جعل نيا وان وفق جمع بينهما واذا اضيف
اليه دهن ورد وزعفران ومرهم حلل الاورام المتولدة من الدم الغليظ خاصة وهو جيد بمفرده
للشقاق السفلي واذا كلس قشره جفف القروح ونفع من الحكة والجرب في العين كحلا وينقص
بياض العين ويقطع الرعاف اذا احل في ماء الكزبرة الرطبة وقطر في الانف وقد جرب منه اذا
احرق حتى يسود بياضه ثم يسحق ناعما وينفخ بانبوبة في المنخر يقوم قطع الرعاف المهلك وبياض البيض
يولد دما قليلا لزجا وصفرته دما كثيرا معتدلا والمطبوخ منه ثقيل وخم ويزيد في الباه سفاره وخصوصا
اذا اكل مقترا مع بزر الجرجير وملح الاسقنقور وهو غذاء جيد للمفسودين والمحمومين الذين قد
ضعفوا بافراط الدم وانفع ما يكون من تغذيته الاعضاء ان يخلط بشراب واذا اخذ صفرة البيض
وجعل في اناء وضرب حتى امتزج وترقق والقي فيه لكل صفرة دانق فلفل مسحوق والقي عليه من
نبطي مقدار عشر المجموع ومن الشراب الريحاني مثله ويوضع الاناء في طنجير فيه ماء يغلي ويحرك حتى
يغلظ ثم يوكل فانه سريع النفوذ والجبر لما قد استفرغ والبيض ردي لاصحاب المعد الضعيفة والبياض
اذا اكثر منه حصل منه تمدد وثقل ويصلحه الملح والمري والصعتر وقلي البيض بالزيت اخف والمري من
ساير الادهان وذكر انه اذا اخذ صفرة بيض صحيحة من غير ان ينثلم وينقي من بياضها ما امكن ويوضع
على خذف مدهون ويطبق عليها راس بقدرها بحيث لا ينفصل عنها طايل ويكون مسدا بما عليها
منطبقا على جاعت من الاناء بحيث لا يخرج منه بخار ولا يدخل فيه غيره ويشعل بنار لينة معتدلة او
يوضع في تنور قد شرع يسكن ليلة فانه يصير حجرا صلبا اصفر له رونق وحسن وبهاء وقد يقطع ويطلى

الصفرة شحم يدق ويحد بقول حرسنه ويعمل مثلوم به من يسمى بجه واجوده ما قل بياضها وكثرت
اقاويلها وهي غليظة بطيئة الانحدار واذا اكل البياض من يعتريه القولنج ضربه ضربا شديدا
لا سيما مع الشواء والبقول واللبن وما يعمل منه والصفار مقوي للقلب وخصوصا اذا كان مرحاج
او تدرج او فتيج صالح للاحوال بسبب سرعة استحالته الى الدم وقلة الفضلة فيه وعلم الحابس للدم
عن النفوذ وهو القسيم السوداوي وبيض البط سهك زهم وبيض الاوز والنعام ثقيل وبيض
العصافير يهيج الباه خصوصا اذا اكل منه نيمرشت بسمن وبصل وبيض الحبارى خضاب جيد وكذلك
بيض القلق وبيض السلحفاة البرية ينفع من الصرع شربا وهو مجرب لسعال الصبيان البلغمي والعارض
عن برد الهواء الى نصف درهم يحسو وبيض النمل اذا سحق وطلي به البدن منع نبات الشعر لشدة
حرارته وبيض الحية والوزغة ردي ممرض وربما اهلك شعيش(?) نبات يعلو على الارض قدر ذراع
دو رق شبيه بورق الخس والهندبا ومنابته بلاد الصين واقواه واجوده ما كان ببلد يقال لها
بقرب التبت وزعموا انه لا ينبت بغير تلك الارض وفيه نظر واهل تلك البقعة ياكلونها طريا كما يوكل
البقول ويبسا فلا يضرهم فاذا ابعدوا عن تلك الارض واكلوا منه ماتوا في الحال وقالوا حتى ان اكله
من الغرباء هناك لا يضرهم فاذا بعدوا عنها واكلوا ماتوا وهو حار يابس في الرابعة مهلك شديد النفوذ
وحي القتل لكل الحيوان وقالوا ان السلوي يرعاه فلا يضره وقيل بل السماني والفار يسمن عليه هناك
والمجلوب منه هو عرق هذا النبات وقيل بل عوده وهو ثلاثة الوان احدها كالقرون يشبه اكليل الملك الغليظ
ويوجد في السنبل الهندي ويسمى قرون السنبل والهلهل عليه بياض مثل سحيق الكافور والطلق له
بصيص وعليه بريق وهو عود معقد كنصف اصبع والثاني اخضر الى الغبرة مع صفا ونقط بسواد
يشبه عروق الماميران والثالث عود طويل معقد كانه اصل القصب الفارسي بطول الاصبع ولونه
اصفر وهو اردا ها واخبثها وقيل منه صنف يشبه القسط يعرض لاكله سيلان اللعاب وبول
الدم وقيل منه صنف يسمى الشوص الاسود يبطل الحواس بافناء الرطوبة وقبض الاعصاب
ينفع من البرص طلاء وقد يستعمل منه لاجل الجذام معنا فالى ادوية اخر وللبرص ايضا ولا يترك منه
فيها اكثر من دانق وهو خطر لانه اسرع نفوذا وانكا من سم الافعي واوحى فعلا ومن خواصه الاضرار
بالدماغ حتى انه اذا استنشق صرع واذا جعل من عصيره على النشاب قتل من يجرحه ودانق منه
او اقل قاتل ويعرض منه شهوة ثم دوار ثم جحوظ عين ثم صرع ثم رعاف ثم غشي وورم لسانه
وشفتاه وقتل وقوم يتقلهم جفاف قبل ظهور اكثر هذه العلل ما وعلاجه انه يتقيا مرات بعد ان يسقى

في كل يوم طبيخ بزر الشلجم مع سمن البقر فاذا نقيا مرات طبخ البلوط المدقوق بالشراب وسقي منه
اربع اواق مع نصف درهم دواء المسك وقد يطرح فيه اطرسك عوض دواء المسك ومما يعظم فيه
نفعه السمن البقري والبادزهر الذي هو الاحمر منه والاصفر الخالص الصيني وترياق الافاعي
والمثروديطوس واما اصل الكبر فترياقه بادرستي طبيخه والفارة التي توجد عند اصوله بادزهر له
وكذا الحشيشة التي تنبت معه وسيذكر عقيبه بيش موش بيشا وبعضهم يقول عوض بيشا
بودا واللفظة الاخيرة اسم للنبتة المذكورة وهي حشيشة شبيهة ببيش ينبت معه طعامه بيش
جاوريا لم يثمر ولم يتم وقيل انها الجدوار وهي تنفع من جميع ما ينفع فيه البيش من غير ضرر
وينفع منه ومن السموم وموشي وهو اللفظة الوسطى اسم الفارة التي يتولد تحتهما ويسكن
عندهما ينفع مما تنفع فيه البيش وهي ترياقه ايضا ولكل سم من حيوان وغيره بيسيم هذا اسم
اصطلاحي لنوع من الشجر يشبه شجرة البلوط وله حمل كالسفرجلة الصغيرة شديدة اليبس
والقبض صوفية عليها زغب كثير صلب وهذه الشجرة بجميع اجزائها باردة في الاولى يابسة
قابضة في الثالثة نحو اولها وورقها يلصق الجراحات الطرية بدمها الحاما قويا ويسقى من الثمرة لاسهال
الذريع مقدار ثلثة دراهم فيشد بقوة ومضغه يقوي الاسنان المتخلخلة ويشد اللثة وكذا
طبيخه ويقطع النزف حلوسا فيه وهو بادزهر من كثير من السموم الحارة وكانه صنف من البلوط وهو
اصل للتفاح والكمثرى والسفرجل يقطع هذا الاصل ويركب فيه وتدين هذه الاشجار فتاتي
احسن صفة واحسن ثمرة حرف التاء تانبول وهو التنبل ويقال تامول كلاهما
معرب عن الهندي وهو من اليقطين اي شجرة لا تقوم على ساق ويتعلق بما يجاوره وكل ما هذا
شانه يسمي يقطينا ومنابته ارض الهند ونواحي عمان وورقه كصغار ورق الاترج ونباته كنبات
اللوبيا اذا مضغ كان في طعمه قرنفلية عطر الرايحة وهو حار في الاولى يابس في الثانية يطيب النكهة
ويزيل رطوبة الفم والاسنان الموذية ويشهي الطعام ومضغه يحمر الاسنان واكله يحرك الباءة
ويقوي البدن ويحدث في النفس طربا وفرحا وخصوصا كلما تمودي في مضغه وابتلعت مائيته
ويقوي اللثة ويمنع من فساد اللثة ويلصق الجراحات الطرية ويقطع نزف اللهاة ويحلل ورمها ويجفف
بلة المعدة ويقوي الكبد الضعيف ويصلح عمور الاسنان ويقويها واذا اكل منه ورقات سبعة وشرب
عليه ماء اسكر وهو من خواص الهند يجعلون مع الورقة ربع درهم عفص ليطيب طعمه ويسرع بذلك
ممازجته للارواح ومخامرة العقل وربما جعل معه فوفل ليزيد تقويته وشدة للاعضاء وبدله وزنه

قرنفل الا في الاسكار ويغش بورق يشبهه ورق الغار يجلب من جزيرة القمر مربا في ماء البحر وربما
اضافوا اليه بعض الحشائش القابضة وربما سماه بعض العطارين بالورق القماري وفيه ايضا عطرية
وتقوية للالات لكن لا يسكر ولا يفرح وبعض الجهال يستعمله عوض الساذج وربما زعم انه هو الساذج
تبن معروف وهو عبارة عن قصب بعض الحبوب المأكولة اذا انسحق بدوس البقر وغيرها ويكون من
الحنطة والشعير والباقلي والجلبان وهو بارد يابس ومن خاصية تبن الجلبان ان النوم عليه ينفخ ويفسد
نسبة الاعضاء حتى في ليلة يتبين فسادها وللتبن خاصية عظيمة في اضراره بالعصب وقد راي
من نطل شيبه منه وتبن الحنطة اذا احرق حتى صار رمادا وخلط بمثل نصفه ملح وعجن بخل وطلي به سعفة
وقروح الساقين المسماة باليوناني بالقكوليا ابراها بالتكرار واذا اخذ طبيخه وطلي على القدمين نفع من الاذى
الحاصل من المشي في الثلج وكذا لو غمس الاعضاء فيه وتبن الشعير جيد اذا افترش للحرور والتبن يحفظ
برد الماء اذا جعل فيه وغطي وتبن الباقلي يقلع اثار الجرب غسولا ويصبغ به الريش والخوص الى سواد
ومن خاصيته انه اذا بخر به شجر التين في اول ظهور ثمرها حفظ الثمرة واذكاها تدرج هو طاير مليح الصورة
مرقش يكون بارض خراسان وفارس وغيرهما وهو شبيه بالدراج الا انه افضل منه لحما وقيل انه الحجل
والتدرج هو القبج وهو حار يزيد في الدماغ والفهم وهو اقل من الدراج واصلح وانفع الطيور الجبلية
واذا اسعط بمرارته من به خبل او وسواس نفعه وان اكل من لحمه ثلثة ايام مشويا احد الفهم ايضا ترمس
هو صنف من الباقلي بمصر وهو حب مفرطح الشكل فيه مرارة تميل الى صفرة وبياض منقور الوسط وكلما كثر
مرارته كان اكثر تحليلا وجلاء وهو بستاني وبري والبري اصغر قدرا وهو اصغر وامر من الاخر
والبستاني حار في الاولى يابس في الثانية والبري احر منه يبلغ الثانية في حرارته وهو بالدواء اشبه
من الغذاء ردي للتغذية اذا دق ووضع من خارج على السرة والعانة او اكل او شرب مع شراب او
لعق بعسل وشرب طبيخه او من دقيقه قتل الديدان واخرجها وطبيخه نافع من البهق والسعفة صبا
وينفع من البثور والجرب غسولا ومن الاكلة والقروح الخبيثة ضمادا ومرهما مع غيره وينفع سدد
الكبد والطحال اذا شرب مع سذاب وفلفل بعد ان لا يخرجه لحد الحرافة والبشاعة ويبدد الطمث ويخرج
الاجنة حمولا مع المر والعسل ويشفي دقيقه الخنازير والجراحات الرطبة اذا طبخت بالخل والعسل
وبالخل والماء بحسب المزاج وغلظ المادة ويعمل من دقيقه ضماد على الورك في علة النسا فيبريه وطبيخه
ينفع الورم المسمي الغانغرانا وهو اول ما ياخذ العضو الوارم في عدم حسه ودقيقه ينقي البشرة خصوصا
بماء المطر ويحسن اللون ويذهب اثار الضرب واذا خلط بالسويق والماء سكن وجع الاورام الحارة وبالخل

يسكن وجع عرق النساء والخراجات ويحلل الخنازير ويقلع الثآليل الغائرة وإذا طبخ مع أصول الكبر
المسمى بخاما الأسود وغسل به الحيوانات الجربة خصوصا الغنم أبرأها وأصل نبات النرجس إذا
طبخ بالماء وشرب أدر البول وإذا أذيبت مرارته في الماء والملح وتجديد الماء والملح ونشف ودق دقا
ناعما وشرب بخل سكن الغثيان المفرط وأعاد الشهوة الذاهبة وإن أكل منه نقى الأحشاء وإذا غسل البدن
والحيطان بالماء الذي ذهبت مرارته فيه قتل البق ومنع من توليده وماء طبيخه ينفع البدن الذي يكل
ويحلو سافيه وإذا شرب من طبيخه المبروص دلك [illegible] ومما يعين على هضمه وتغذيته أكله مطبوخا بالأدهان
والخل والمري ويشرب عليه نبيذ عتيق أو يؤكل مع ملح وصعتر وأكل الحلو بعده مما يدفع ضرره ويجعله
غذاء وإذا أكل على الريق على مرارته كل يوم وزن ثلاثة دراهم قوى الروح الباصرة لأنه يمنع ترافي البخار
وإذا غسل بطبيخه مفردا أيضا قتل الدابة التي في الماء وإذا طبخ بخل حلل الأورام البادرة والتهيج البلغمي لا سيما
إذا عجن بماء البحر أو بماء الرماد ويسكن أوجاع المفاصل البادرة والحارة مع خل ومما جرب منه أن يؤخذ منه
حفنة ويحشى حب بشا ونزعت قشرته وجعلت في قدر نحاس ثم صب عليه من اللبن الحليب ما يغمره ويطبخ
حتى ينشف اللبن ثم يلقى عليه مثله سمن بقري ويطبخ حتى ينعقد ويهيأ منه ضمادا فإذا ضمد به حارا أسهل
خرقة الأربية أسهل صفراء وإن ضمد به على البطن الأعلى أسهل السوداء وإن ضمدت به على الوركين أسهل
الخام اللزج وإذا أردت قطعه فاقلع اللصوق وامسح الموضع بماء بارد وإذا سحق ونخل وعجن دقيقه ببيض
ويسير من فلفل وضمدت به الثآليل والبواسير أبرأها والبقري أقوى في جميع ما ذكرناه ويستعمل منه
في الأدوية إلى ثلاثة دراهم وخمسة ومفردا يستعمل منه أوقية وهو مغثي وينبغي أن لا يتغذى به إلا
أن تزال مرارته ويبدل به في الجلاء ضعفه باقلي نبطي. **تربد** هو لحاء أصول يجلب من الهند والسند
فأجلبه على البرون ناحية خراسان خير من المجلوب في البحر وأبطأ فسادا وتسوسا وهو من أصل نبات
ورقه كورق اللبلاب الكبير أو اللوبيا وهو ممدود الأطراف وله سوق قائمة عليها نور وثمرة فيعمدون
إلى أصولها ما دامت غضة فيقطعونها قطعا كقدر إصبع وأجوده النقي القصب الأبيض باطن الأنبوب
الأملس السريع التفتت الخفيف الوزن المصمغ الطرفين وما خالف ذلك فهو ردي وهو حار يابس في أول
الثالثة يسهل البلغم والرطوبة الرقيقة وينقيها من البدن وهو يشيع عند النفس وينبغي أن يستعمل بعد أن يصلح
بأن يجرد ظاهره جردا قويا ثم يدق ويلت به دهن اللوز أو الجوز ويستعمل وقد يستعمل منه مفردا
من جرعة من درهم إلى درهمين ومطبوخا إلى أربعة دراهم وإذا استعمل مضافا إلى المعجونات الكبار فليعم
دقه وسحقه وإن كان مفردا مع أدوية أخر فليكن إلى الجراش وإذا قوي بشيء حار كالزنجبيل أخرج

الغليظ الخام وتنقي طبقات المعدة وينقي الأرحام تنقية بالغة ويفتح سددها وينفع من وجع الظهر والمثانة
وهي ما فوق العصعص وينقي الدماغ من البلغم شربا أو سعوطا وينفع من الفالج والصرع ويزيل السعال
المتولد من انصباب مادة إلى فم المعدة وعلامته أن لا تسكن سعلته حتى يتقيأ وإذا خلط بالكحل مثلا
نفع للعيون وعين [illegible] باب الماليخوليا ومما يقطع فعله الماء البارد شربا ويصلحه الرازيانج والكثيرا أو يبدل بوزن
ثلثه أصل التوت وقد يغش بشيء من أصول النباتات وأنواع الكالوخ وهو ردي فليتجنب والأصفر منه
والأسود والعتيق المسوس ردي يعرض من شربه كرب وعطش وجفاف وسواد لسان واختناق
فينبغي أن يتقيأ باللبن ودهن اللوز الكثير ويدبر كتدبير من سقي الخربق الأسود من التبريد والترطيب
والتفريح وإخراجه إن لم يخرج بنفسه ويقطع فعله إن أسرف. **ترنجبين** معرب عن الفارسي ومعناه عسل
الندى لأنه طل يقع على شجر الحاج هو العاقول والقتاد وأجوده الأبيض الطري النظيف من مخالطة القليل
الورق المجلوب من خراسان وما وراء النهر وهو معتدل الطبع لا يخرج عن جلاء مع ملين للطبيعة نافع من الحميات
الحادة ويرطب الصدر وينفع المحرورين وهو بطيء النزول فلهذا يصلح أن يمرس بماء الجاموس العناب
وهو أشد جلاء من السكر ويضر بالطحال ويصلحه ماء التمر هندي ويسهل الصفراء وينفع من السعال ويسكن
العطش ويحرك الباه إذا شرب على الريق بحليب وأدمن وليكن أوقية في نصف رطل حليب الجاموس مسخن
وبهذا إنما يحرك حركة صالحة للمحرورين والمعتدلين واليابسي المزاج ومقداره يستعمل من خالصه من أوقية
إلى ربع رطل بدله سكر أحمر وقيل طبرزد وقيل بهما نحو ما. **تراب صيدا** هو تراب يجلب من مغارة
في بعض ضياع صيدا من أرض الشام قد جرب منه النفع من كسر العظام وجبرها في أسرع وقت لا يعدله
شيء في ذلك ومقدار ما يستعمل منه مثقال مسحوقا في بيضة نيمبرشت فبإذن الباري يجبر ويلحم الطبيعة
بإسالة إلى الموضع المصدوع فيجبره. **تراب الشاردة** الشاردة اسم جزيرة من جزائر بحر الروم شرقي
الأندلس قد جرب من ترابها النفع من العلق المتشبث بالحلق وذلك بأن يؤخذ منه قدر نصف مثقال
فيداف بالماء ويقطر في أنف المعلوق إنسانا كان أو حيوانا أسقط العلق حتى إن الشعير المزروع
في هذه الأرض إذا علفته الدابة المعلوقة أو علق على رأسها أخرجه وهذه الجزيرة وجزيرة أخرى
بقربها تسمى يابسة ليس فيهما شيء من الهوام ولا من الوحوش المؤذية. **تراب الطرق** وأجوده ما كان من
الطرق النظيفة من ما يخالطها الكثيرة الطروق ولهذا يرغبون في تراب المربعات لكثرة المشي بها
واختلاف الدلك عليها وهو يجفف بقوة ينفع الخراج الوسخة ويلحم وإذا أحمي منه شيء كثير كان أنفع
شيء في تجفيف الأبدان المترهلة والأعضاء الرخوة. **تراب القي** هو الكنكرزد بالفارسي ومعناه صمغ

الكنكر والكنكر الحرشف البستاني وسيذكر الكنكر مع الحرشف في حرف الحاء وهذا دمعه يوخذ من
الكنكر وقيل يوخذ من العكوب والعكوب هو احد اصناف الحرشف وسيذكر في حرف العين واستخراجه
هو ان يشدخ الاصل والساق وربما خرج من نفسه عند بلوغ ثمرته واجوده الصمغ الابيض الاجزاء
البصاص المايل الي سواد وصفرة وهو حار يابس في آخر الثانية يحرك القي حركة صالحة والمستعمل
منه من درهم الي ثلثة وينبغي ان يخلط بعسل ويلعق ثم يشرب عليه الماء الحار فيقي مبلغا كثيرا
وصفرا معتدلا ولا ينبغي ان يشربه الضعيفون فان اسرف فليقطع بماء السفرجل الحامض وقليل
اسعد ويطلي به الاورام فيحللها تشخان هو البادرنجبويه وقد ذكر في حرف الباء تشميزج هو الجشمكر
والمسمي البشمة وقد ذكر في حرف الباء تفيرا حجر صخري ابيض خفيف يوجد كثيرا بين الرخام
وهذا اشد اندماجا ولا شقيق له يدخل في ادوية بياض العين تفاح شجر كبير معروف ولا يوجد
في بلاد الزنج والحبشة وهي شجرة جميع اجزايها باردة قابضة الا ثمرها اذا حلي وعذب فالحلو منه
فيه حرارة ورطوبة والحامض بارد يابس في الاولي ومزه ويولد البرد مع اعتدال وكلها تولد
خلطا غليظا بلغميا والحامض مقو لفم المعدة الصفراوية موافق للمحرورين مطفي منفخ ومن يجد عند
اكله ثقلا لا يجوز له شرب ماء بارد عقيبه ولا ياكل طعاما حامضا بل يدفع ضرره بالشراب المطيب
والاسفيدباجا ولعوق العسل وهو يولد النسيان ويبلد ويكسل والحامض اقوي فعلا في ذلك
وله خاصية عظيمة في توليد القولنج والتفه منه ضماد جيد في ابتدا الاورام فينفعها والمز
والحامض يقطعان العطش الصفراوي ويسكنان الغثيان ويعقل والشراب المعمول منه بالسكر
صالح للغثي والقي الصفراويين وادمان اكله يوجب الوقوع في ذات الرية وفيه تفريح خصوصا
الاحمر العطر منه ورايحته تحث النفس علي اتخاذ اللاذ واكل النيء منه وما بلغ في غير شجره
يولد اخلاطا عسرة التفريق يعرض عنها حميات متطاولة واذا غلف الحامض بعجين وشوي
نفع الخبز اصحاب المعدة الضعيفة والشهوة القاصرة وكذا نفس التفاحة المشوية واذا اتخذ من حامضه
سويقا وطبخ مع ماء الحصرم او ماء الرمان نفع نفعا شديدا في تسكين القي وتقوية المعدة وقطع
الاسهال الصفراوي وربما اذا اكل التفاح وصادف خلطا مستعدا للاندفاع اسهل ودفع
وان كانت المعدة خالية حبس الحامض وكذا الحلو والعفص منه اذا شوي نفع من السنطوريا
للعافي واكله نافع للموسوسين والمدبولين وشمه لهم غاية وعصارته وورقه نافعان من
السموم شربا قدرا وقية واكله يحدث اوجاعا في العضل وتمددا في ساير البدن واختلاجا

وينبغي للمحرور ان يتبعه بسكنجبين بزوري والمبرود والمرطوب بالنبيذ الصرف واكل سكر
عليه للمحرور او لعوق عسل للمبرود والمرطوب يدفع ضرره وخاصيته توليد النسيان وتدفع ضرره
في ذلك الدارصيني ونوره يدخل في ادوية النفث فينفع وفي المفرحات فتفرح تفاح الارض اسم للبابونج
وقد ذكر في حرف الباء تفاح الجن وهو ثمرة اليبروح وسيذكر في حرف الياء تفاح ارمني هو المشمش
وسيذكر في حرف الميم تفاح فارسي هو الخوخ وسيذكر في حرف الخاء تفاح مامي وقد يقال تفاح ماثي
وهو منسوب الي بلاد ماه وهو الاترج وقد ذكر في حرف الالف تفاف اسم للبقلة اليهودية
بلغة عرب البرابر وهي من البقل الدشتي اي البري وهو صنفان احدهما ينبت بالبوادي واطراف
ورقه مشوكة يسميها بعضهم خس الحمار والاخر له ساق من ذراع وورق متفرق بعضه عن بعض
وورقه مشرف وكذا الاول واذا يبست النبتة صارت اشبه بالشوكة وكلاهما يبردان و
يجففان ويفعلان التدبير والقبض من خارج وداخل ويوافق المعدة الملتهبة ضمادا واذا شرب
سكن لذع المعدة وادر اللبن واذا احتمل عصارته في صوفة نفع من الاورام الحارة في القروح واصلها
يبري لسع العقرب ضمادا تقده هي اسم لغوي للكزبرة وسيذكر في حرف الكاف تمر هو جاف
الرطب اذا كبس وهو معروف ويختلف حالاته بسبب اختلاف اصنافه وهو حار في اول الثانية
رطب في الاولي واجود اصنافه الازاذ ثم المكتوم ثم الخسناوي وهو غذاء ردي مصدع ويحدث
في فم المعدة تلذيعا وما ينفذ منه الي البدن فغذاء غليظ يولد السدد الرديئة المعفنة وكلما عظم
جسمه وكثر شحمه كان اغلظ واشد تسديدا للكبد وان كان بها ورم او صلابة اضر بها اضرارا شديدا
وبعد الكبد لقبول الافات والسدد من غيره وهي محبة شديدة ومضرته للطحال عظيمة وللتمر
والرطب افساد عظيم في اللثة وهو يسخن البدن ويخصب ويولد دما متينا يصلح الصدر والرية
ويذهب ببرودتهما ويجلو عنهما ويلين المفاصل ويهيج الرمد والصداع ويذهب بالاعياء وينبغي للمحرورين
ان يجتنبوه فان اكلوا منه فليتداركوا ضرره بشراب السكنجبين السكري الساذج وامتصاص الرمان
الحامض والتغرغر بالخل والسكنجبين وليسهلوا بطونهم بالرمان المعصور بشحمه وهذا للمحرورين واما
المبرودين فينتفعون به ويخصبون عليه ويحرك فيهم الباه ويبريهم من اوجاع الظهر والورك
وفيه جبر عظيم واصلاح للنفساء مطبوخا مع الارز وكلما صادفت حلاوته ورق جرمه كان
فعله اقوي فيما ذكرنا ومن كان ضعيف الاسنان واللثة فليغسل فاه بعد اكله بماء فاتر عذب
قد نقع فيه سماق او بمضغ الطرخون مضغا طويلا ويتغرغر بالماورد والسماق او الخل ثم

بذلك من القلاع والخوانيق فان الكلام الهنا والجبن او منقوعا فيه اللبن الحليب صلح وحرك الباه لكنه
يزيد في سدده وارياحه وينبغي ان يتمضمضوا بالماء الحار ويتغرغروا بالجلاب الحار وشرب الشراب عليه
رديء واما المبرودين فليأخذوا عليه الجوارشنات المسهلة بالعسل واكل التمر المنقوع في الحليب يغلظ
انعاظا قويا لاسيما اذا طرح فيه شيئا من دارصيني وشرب اللبن عليه واجود اوقات استعماله الزمن
البارد وبعد الحوامض واستعماله يذهب امراضا كثيرة باردة ورطوبات بلغمية ويجمع البلغم وقد يقطع
ومما يصلحه ايضا الادهان والخشخاش واللوز المقشر ونواه حار يابس والصحيح انه مركب القوى من برد
قليل وحر يسير فيه قبض شديد وجرم خفيف اذا طبخ وشرب طبيخه فتت الحصاة وسحيقه يعقل الطبع
بقوة واذا احرق كان نافعا للخبيثة ذرورا واذا غسل كان محسنا الهدب للعين مغزرا وينفع قروحها
ويلصق الجراحات الطرية تمر هندي هو الحمر ويقال الحوم ايضا وهو ثمر شجرة عظيمة بالهند وقد تكون في شوك
الخرنوب والبرم وتضم اوراقه بعضها الى بعض في الليل ويكون ببلاد عمان والشراة من سواحل فارس
ويكون باليمن وبلاد السودان ويخرج ثمره في غلاف دقاق سود عليها عسلية تدبق باليد وداخل الغلاف
حب صلب مفرطح احمر اللون يشبه صغار تمر البلاذر والقشر وهي المستعملة بارد في الثالثة يابس
في الثانية وحبه بارد يابس قابض في الثالثة واجوده الطري الاحمر الاشقر السليم الحب الخالي من عفونة
او ملوحة يسهل المرة الصفراء ويكسر هيج الدم ويقطع العطش وخصوصا في الحميات وشربه من خالصه
المنقي من ليفه وحبه من اوقية الى ربع رطل وربما اسهل لحموضته فلهذا يجعل له مرقات وربوبات
ومقربات وينفع من الحميات الغشية ويذهب بالكرب واللهيب ويفرح لمن غلب على مزاجه مرارة
الصفراء ويذهب بالحكة وينفع من القلاع مضمضة ويزيل الخفقان الحار ويمنع القيء ويسكن الغثيان
الصفراوي وحبه اذا دق وطبخ طبخا رقيقا وجعل ضمادا كان صالحا للوثي وللخلوع العسيرة ووهن
العضل وثنيها تمر الغيم هو البلاذر ويسمى تمر البلاذر ايضا وقد ذكر في حرف الباء فتأمله تمساح حيوان
كبير بحري ويسلك البر ايضا كثيرا ما يوجد بنيل مصر ويسمى الورل المائي والبحري والنيلي وهو من دون
الحيوان يحرك فكه الاعلى عند المضغ وهو من ذوات الاربع شديد الحرارة زبله يزيل البياض من العين
حديثا او عتيقا وكذا مرارته واذا دق شحمه بدهن ورد نفع من وجع الصلب والكليتين وزاد في
الباه مروخا واذا خلط دمه بلبن [illegible] او اسمج او بهما وطلي به الوضح غيره واذا طلي به على الجبهة والصدغين
نفع من وجع الشقيقة واذا اكل لحمه اسمن [illegible] بحاجة تحق ابدان الشيوخ وشحمه اذا ضمد به عضة ابراها ولحمه
رديء الكيموس واذا قطر من شحمه مذابا في الاذن الالمة نفعها واذا ادمنه الاطروش ابراه ومن خواصه

شحمه اذا

شحمه اذا ادهن به صاحب حمى الربع سكنها واذا عجن بسمن وجعل فتيلة واسرجت في نهر او اجمة لم تصح
ضفادعها ما دامت مشغولة وان طيف بجلد تمساح حول قرية ثم علق على سطح دهليزها لم يقربها البرد
وان لطخت بشحمه جبهة كبش نطاح يفر منه كل كبش وكبده يبخر بها المجنون فيبرا وان قلعت عيناه
وهو حي وعلقت على من به جذام او قوبة لم يزد عليه وان علقت بشيء على يمين الرجل زاد جماعه وكذا
اذا اسكك اسنانه واعظم سلسلة ظهره وعينه اليمين تبرئ وجع من تشتكي عينه اليمين واليسرى اليسرى
تملول هو القنابري وسيذكر في حرف القاف تنين البحر التنين هو اسم لما عظم من الحيات وقيل لما عظم منها
وكان له يد او رجل خارجة والبري والبحري ايا ما كان اذا شق وهو حي ووضع على موضع نهشة البري
وضربة البحري ابراهما والتنين البحري له حمة كالعقرب يلسع بها وليس كالبري ينهش بفمه تنكار هو من
الاملاح البورقية المصنوعة وهو ان يؤخذ اناء من نحاس وله دستج من نحاس فيوضع في موضع ندي ويؤمر
بالصبيان والغلمان الذين قاربوا البلوغ بالبول في الاناء ويسحق بذلك الدستج اياما كثيرة في الشمس او في
الموضع الدفيء حتى يغلظ ويرفع ويجفف ويخزن وهو لزاق الذهب ولحام الذهب والصباغة
تكثر عمله وهو يعين على اذابة الذهب وتليينه ولا يعمل على الذهب حسنا غيره وهو شديد الحرارة واليبس
لطيف ينفع من تاكل الاسنان اذا عجن بشمع وحشي به ويقتل دودها ويسكن ضربانها ويجلو ما فرعها
قتل متناوله بالتقطيع تنوم اسم عربي للنوع الصغير من الطرفشولى وهو الصغير من ميلوريا وسيذكر
كالاصنفيه في حرف الصاد تنوب هو الصنف الصغير من الصنوبر الذي يحمل ثمره شيء فقم [illegible]
وسيذكر بكلا نوعيه في حرف الصاد تن اسم لحوت كبير يدخل من البحر المظلم الى بحر الشام في شهر ايار
فيصاد ويسمى [illegible] وهو حار جاد اذا اكل لحمه مملوحا ابراء من نهشة قرطس وهو الحية المقرنة وينفع
الجرذان يأكلوا منه كثيرا ويشربوا عليه شرابا ويتقيئوا والقيء به ينفع المبلغمين والمرطوبين وقد
يؤكل بالشام بدلا عن الاشياء الحريفة واذا ضمد مملوحه لعضة الكلب الكلب ابراءه ويجذب السمكة
الى نفسه توت شجر معروف واذا اطلق اريد به الثمرة ومنه نبطي ومنه شامي والحلو النبطي حار في
الاولى رطب في اول الثانية والفج منه والحامض بارد يابس والاول يطلق والثاني يقبض خصوصا
اذا جفف وفجه ينفع قرحة الامعاء والاستطلاق وسائر المواد المتحلبة واذا خلط بعد سحقه بعينات
له مقويات نفع وان شاء شرب معه ماء باردا وشراب ابيض على قدر الحاجة ورب التوت وهو
عصارة ما نضج منه اذا اغلي حتى نقل مائيته المفسدة له نافع في جميع ادواء الحلق يجمع بين التحليل والردع
والتقوية والثمرة سريعة الفساد في المعدة وهي تمنع من انصباب المواد الى الاعضاء وتمنع من الورم

العارض في جانبي الحنك واللسان ولهذا يتغرغر بمائه او بربه لذلك وخصوصا اذا اضيف اليه
شب وعفص ومسك ومر وزعفران وثمر الطرفا وابرسا وكندر على قدر ما يراد من الردع
والتحليل والجلاء والمراد للردع فماء التوث الشامي لا غيره فانه صالح بالمرة وقشر اصل التوث
اذا طبخ بالماء وشرب اسهل البطن واخرج حب القرع ويطبخ منه اوقية مرضضة في رطل ماء
حتى يبقى الربع ويحلى بسكر او عسل او يطبخ معه تين ويشرب وينفع من شرب الدواء المسمى
باليونانية اقونيطن وهو خانق النمر وورق التوث اذا خلط به زيت بعد ان يسحق وتضمد به
ابرأ حرق النار واذا طبخ مع ورق الكرم وورق شجرة التين الاسود بماء المطر سود الشعر
واذا شرب من عصارة ورقه قدر اوقية ونصف نفع من نهش الرتيلا ولذع الهوام وطبيخ
القشر والورق اذا تمضمض به وافق وجع الاسنان وقد يستخرج من الشجرة دمعة في اوان
الحصاد بان يحفر على اصول الشجرة ويشرط ويترك يوما فوجدت على الشرط دمعة جامدة
هي غاية لوجع الاسنان وتحلل الخراجات وتسهل البطن وكذا صمغه السائل من شجره واذا طبخ
لحاء الاصل قدر ثمانية دراهم مع ثلث اواقي تين في رطل ماء الى ان ينقص النصف منه ثم
يمرس ويصفى ويشرب فانه يخرج اخلاطا سوداوية واذا حك بتوثه وقت احمرارها شقاق
الكعبين وما بين الاصابع نفع منه وحيا واذا دق ورقه وهو رطب بخل وتلطخ به في الحمام ازال
الشري المزمن وطبيخ قشر اصله يبري من اوجاع الظهر المتولدة من الخلط الخام شربا واذا اكثر
المحرور باكله حلوه وخاف من تصديعه وتلطيخه المعدة فليشرب عليه سكنجبينا حامضا والمبرود
ومن يسرع اليه الحمى منهم بسببه يأخذ عليه قطعة من الكموني او يشرب شرابا صرفا فقدر رطل واما
التوث الشامي فهو حامض قامع للصفراء بارد يابس يطفي حدة الدم ويلطخ المعدة لثقله وغلظه
ولا يحتاج المحرور في اكله الى اصلاح بل الى التقليل والمبرودون يشربون عليه شرابا وليأخذوا عليه
بعض الجوارشات ولا ينبغي ان يوكل عليه طعام حامض او غليظ خصوصا على هذا الشامي توذري
اسم فارسي وباليونانية اردسيمن وهي الجنة وتعرف ببيت المقدس وما والاها بالاسحارة وينبت
بها كثيرا وهو نبات يزدرع ويخرج لنفسه في البساتين والخراب وله ورق يشبه ورق الجرجير البري
واغصان دقاق وزهرة اصفر على طرف الاغصان يخلف غلفا شبيهة بالقرون دقيقة مثل غلف
الحلبة فيها بزر صغار شبيه ببزر الحرف يلذع اللسان وهو حار يابس في الثانية ملهب واذا احتيج الى
استعماله اكلا ينبغي ان ينقع في الماء ثم يغليه او يصيره في صرة وتصير الصرة في عجين ويشوى وينفع حينئذ

لنفث الاخلاط الغليظة واللزجة من الصدر وينفع الاورام الصلبة التي خلف الاذنين والثديين
والانثيين وينفع من الادوية القتالة شربا منه الى ثلثة مثاقيل والقيروطي الى مثقال ونصف واذا خلط بالماء
بعد دقه وتضمد به نفع السرطان الخفي ويذهب بالابردة ويحرك الباه في المبرود ويبعث الشهوة
ويقوي الظهر ويذهب بابردة النخاع ويقوي المعدة الباردة ويعينها على الهضم وبدله مثل نصفه عرطنيثا
وقيل مثله وذكر صاحب المنهاج اسم دواء تودريون ولم يذكر ماهيته وذكر انه قاتل يعرض من شربه
تشنج ويبقى وجه شاربه وشفتيه كانه ضاحك وعلاجه القي بماء العسل وشربه باللبن ويجلس في الابزن
وهو غير معروف توتيا فارسي معرب عن اسم الدخان وهو صنفان معدني واتاتيني والمعدني
ثلثة اجناس بيضاء وهي اجودها وكان عليها ملح واصفر وهو دونه واخضر يؤتى به من الصين وهو اغلظها
واما الاتاتيني فهو ما يرتفع من دخان السبك لتخليص الرصاص من معادنها وهو صنفان ابيض نظيف خفيف جدا
كالهواء والاخر ثقيل وبل والاتاتيني يسمونه اليونانيون فنقوليس وصفة عمله ان يهيئوا اتونا في بيت
معتدل ذي سقفين ويكون في اعلى الاتون خرق محاذي لكوة في البيت السفلاني ويبنى تحت هذا
البيت بيت آخر لاجل الصانع والته ويثقب فيه الاتون ثقب دقيق ينفخ فيه ويجعل للاتون باب معتدل
ليدخل اليه ما يريد ويصير في الاتون فحما ويلهب ثم يقف الصانع ومعه قليميا مسحوق ويلقي في البوطقة
وفيها مس او لم يكن قليلا قليلا ولا يزال يفعل كذلك حتى ينفذ ما معه فان القليميا تبخر وتصعد فاللطيف
يصعد الى الغرفة ويلصق بسقفها وحيطانها واقل ما يتصاعد فانه يكون شبيها بتفاحات الماء ثم يصير
كثيبا كالصوف وما كان غليظا ثقيلا يرسب ويقع في اسفل البيت وفنقوليس يطلقونه على الارض
ويسمون الباقي بسوذيون واجوده التوتيا الكرماني وعلامته اذا خلط بخل فاح منه رائحة النحاس
وبعده الهندي النقي وقيل يخرج من معادن النحاس هناك والكرماني متولد من دخان النحاس وعمل
الصفر وقد يغسل التوتيا بان يدق وينخل ويترك في خرقة ضعيفة معتدلة النسج وتدلى الصرة
في ماء المطر في اجانة ويحرك في الماء فما كان لطيفا خرج في الماء من الخرقة وغليظه يبقى بها فاذا
استقر الماء صفي برفق في اناء آخر ويرمى ما سفل يفعل كذا مرارا ويؤخذ ما يصفو في الاناء الثالث
او الرابع وقوم يصفونه في الماء حتى يخرج على راسه ما اختلط به من شعر وكناسة ثم يعمل
بما حسب ما ذكرنا من التكرار والصب والتصفية وقد يغسل بالخمر فيكون اشد قبضا وقوة التوتيا
باردة في الاولى يابسة في الثانية وفيها تعرية تملي بها القروح لحما وتجفف تجفيفا لا لذع فيه والمغسول
منه ابرد والطف واقل لذعا ومنهم من يشويه فيزيده لطفا وتنقية وصفته ان يقرص بعد سحقه

بماء ويضعه على الجمار على نار هادية ويقلبه حتى ينشف ويجمد وقد تعمل من الزرنيخ والفضة والرصاص
كذلك كما ذكرنا ايضا وقد تعمل من اشياء غيرها مثل ان يؤخذ ورق الآس مع ثمره وزهره وعيدانه
بغضاضته فيصير في قدر طين ويغطى القدر بطبق مثقب ويترك في اتون الفخار فاذا صار الطين
فخارا فليخرج ويوضع في قدر اخرى طرية ويفعل به كذلك ثم يخرج ويغسل وقد يعمل من اغصان الزيتون
كذلك وليكن زيتونا بريا فان لم يكن فبستاني ويعمل من السفرجل بعد قطعه واخراج حبه كذلك
والعفص والخرنوب والتوث الغض الابيض المجفف في الشمس وباغصان شجرة الكمثري والمصطكي
للخضراء وبزهر الكرم وزهر العوسج الطري وباغصان شجرة الشمشاد ومنهم من يعمل من اغصان
شجرة التين وقوم من عظم السمك والبقر وقوم من الصوف غير المغسول بعد ان يغمس في
زفت او عسل والتوتيا من اكبر ادوية العين يحفظ صحتها ويقويها ويحد بصرها ويمنع من انحدار
المواد ويقع في ادوية القروح الحادثة في العين والمذاكير والعانة والنفاخات فينفع نفعا بالغا والمغسول
منه يمنع المواد ان تنصب في طبقات العين ويبري من الصنان ويقطع رايحته وهو مع دهن الورد
الجراح العصبية ويلحمها وبدل التوتيا وزنه من السادنج ونصف وزنه توبال النحاس وقيل
وقيل مرقشيثا   التوبال اسم معرب عن الفارسي وهو عبارة عن كدج الاجسام المتطرقة
الذي يعلوها عند السبك لكن قد خص به عند الاطلاق توبال النحاس وهو الطف من النحاس
القبرسي المايل الى سواد وحمرة براقا ثخينا واذا رش عليه الخل تزنجر في الحال ويسمى باليونانية
والابيض منه ضعيف القوة وهو حار يابس في الثالثة يلطف ويعفن ويجلو ويقطع البياض
ويمنع القروح الخبيثة من الانتشار ويدمل القروح واذا شرب منه نصف مثقال بماء القراطن
وهو ماء العسل اسهل كيموسا مائيا ونفع من الحبن ومن الناس من يسقيه بعد ما يعجنه بدقيق الحنطة
ويعمل حبا للتقليل بشاعته ويقل حدته ويقع في اخلاط ادوية العين فيجفف قروحها ويزيل خشونة
الاجفان وينبغي ان يخلط به النشا في استعماله للعين بان يؤخذ منه مقدار رطل ويجعل في صلاية
مجوفة ويصب عليه من ماء المطر ما يغمره ويطفو عليه وسخه ثم يعزل ويصفي عليه الماء ويبدو ثم
يصب عليه ماء المطر آخر اقل من الاول ويدعك على الصلاية دلكا شديدا فاذا شرعت تظهر زنجاره
صب عليه قليلا قليلا من ماء المطر حتى يبلغ رطل واربع اواق ويدلكه دلكا شديدا ثم يجمع التوبال
الى ناحية من الصلاية ويصفي عنه الماء بعد ان يعصر فيه فهذا الماء في غاية اللطافة و الحدة ومنهم
من يغسله كما يغسل القليميا وياخذ لطيف جسميته واذا اخذ من القبرسي نصف مثقال وخلط

بمثقال علك الانباط اسهل البلغم بقوة وينبغي ان يستعمل بعد خلاء فانه يهيج القيء بلذعه ويبلغ في
شربه الى مثقال مع حذر وتوق ويأكل اللحم الزايد الصلبة على طول اذا خلط بالمراهم المذيبة تين
هو شجر معروف والمراد به الثمرة ومنه بري ومنه بستاني والبري صغير الورق والثمر شديد
الحرارة والحدة والتحليل خصوصا البنه والطري من البستاني ما دام فجا فجرمه بارد غليظ ولبنه
حار حاد يبلغ من تفريحه مبلغا فايقا والبالغ منه الحلو حار رطب في الاولى ويابسه حار في الثانية
ملين منضج للاورام الصلبة محلل لها واذا خلط معه دقيق الحنطة ابلغ في الانضاج ضمادا وبدقيق
الشعير يقوي تحليله وبالخبز يتوسط فعله فيهما وعقيد طبيخه نافع للربو والسعال وتليين الصدر
ويعين على النفث ولبنه يقلع الثواليل الستوريه المعروفة بالخيلان واذا رمي بقضبانه مع اللحم الصلب في الطبيخ
هراه والتين البري اذا ضمد به الثاليل والخيلان قلعها ايضا بقوة والطري غذاء ثقيل على المعدة ويسهل
اسهالا يسيرا من غير عنف ويجلب العرق ويقطع العطش ويسكن الحرارة ولا ينبغي ان يؤكل ما يخرج
قبل ورقه او مع ورقه واليابس يعطش ويسخن رديء لمن به سيلان الى معدته وامعائه ومعدته ويوافق
اصحاب الربو والذين تغيرت الوانهم من امراض طويلة والمصروعين والمجانين واذا طبخ بالزوفا
نقى فضول الصدر وقد يوافق امراض الرئة واذا دق مع نطرون وقرطم واكل الين البطن تليينا
قويا وليكن مقدار النطرون دانق ونصف واذا تغرغر بطبيخه وافق الاورام العارضة في
قصبة الرئة وعضل اللسان واذا طبخ ودق حلل الخنازير والاورام العارضة في اصول الآذان
والدماميل ضمادا وخاصة مع الابرسا والنطرون او النورة ولو اضيف اليها غير مطبوخ فعل
ومطبوخا كان اقوى واذا ضمد به مع قشر الرمان ابرأ الداحس ومع القلقنت ابرأ قروح الساقين
التي تسيل منها واذا طبخ بشراب وخلط بافسنتين ودقيق الشعير وضمد به نفع الحبن واذا احرق
وخلط بموم مذاف بزيت عذب ابرأ شقاق البرد واذا دق وخلط بخردل مسحوق بالماء وصير
في الآذان شبه فتيلة ابرأ دويها وحكتها ولبن التين كالانفحة يجمد الذايب ويذيب الجامد واذا
شرب بلوز مسحوق اسهل ولين البطن وازال صلابة الرحم وهو خطر واذا احتمل بصفرة بيض
مع موم نقى الرحم وادر الطمث واخرج الجنين واذا خلط به دقيق الحلبة نفع النقرس ضمادا واذا
خلط بدقيق الشعير جلا الجرب المتقرح وغيره والقوباء والكلف والبهق برفق ولبنه اذا قطر على
لسعة العقرب نفع ومن عضة الكلب الكلب وذوات السموم واذا صير في صوفة وجعل في
الاسنان المتاكلة سكن وجعها واذا وضع مع شحم حول الثواليل قلعها وعصارة اغصان التين

قبل خروج اوان ورقه يفعل ذلك اذا عصرت وجففت ورفعت وقد يستعمل اللبن ومن العصارة
في الادوية المحرقة واذا حرك اللبن بخشب خشره فان كان ماء الجبن اعان على الاطلاق وسحيق ورقه
مع الخل ولو كان ينفع من تقشير الجلد وطريه على الجراح وطبيخه يقوي العظام الواهنة طلاء والتين
الفج يلينه اذا طبخ وتضمد به لين عقد الخنازير وساير عقد العصب واذا تضمد به مع الخل والملح ابرا القروح
الرطبة واذا خلط بعسل ابرا عضة الكلب ضمادا واذا خلط معه ورق الخشخاش اخرج كسور العظام
واذا تضمد به مع كرسنه نفع نهشة موغالي وهو ابن عرس وحلوه يحلو المثانة والكلي وهو اغذى
الفواكه والابيض اصلح للاكل من الاسود والاسود للادوية اجود واذا اكل بالمري نقي الخلط البلغمي من المعدة
وان حصل عنه بشاعة منه فلياخذ بعده سكنجبينا سكريا واليابس منه غذاء جيد للمبرودين ولوجع
الظهر وتقطير البول وينعظ بتسخينه الكلي ويدفع الفضول العفنة العميقة الى مسام البدن حتى ان مدمن
يكثر توليد القمل فيه لهذا السبب ولذلك ينبغي على مدمنه ان يتعرق ليمنع عنه ذلك ويتدلك
بالبورق ودقيق الحمص وتبدل الثياب واذا اكل بالجوز غذا غذاء صالحا وكان جيدا للمستسقى العقا
واطلق البطن وكسر سورة الرياح وهو نافع لمن يعتاده القولنج واذا اكل على الريق فتح مجاري الغذاء
ويخصب البدن وهو ردي للانسان ادمانه واذا اكل قبل الطعام لين تليينا جيدا ومن خواصه
انه يكسر حدة القوة الغضبية ويبرد القلب خصوصا رطبه واذا اخذ منه شيء وطبخ بمثله حلبة حتى
يتهرا ثم صفي ماؤهما ومزج بمثلهما عسل منزوع الرغوة ويطبخ الكل حتى يصير لعوقا نفع نفعا
عظيما من الربو والسعال اليابس واذا نقع منه رطل في خل خمر ثقيف تسعة ايام ثم ضمد به الطحال
واكل العليل كل يوم اربع تينات منه وشرب من خله نفع نفعا عجيبا وحلل الطحال مجرب ... وهو
دواء لم يذكره القدماء ولم يعرف من قبل ويجلب الينا من نواحي شيراز وهو اسم فارسي وهو
حيوان كصغار الخنافس تاوي اشواك الانزروت وتسدي على نفسه رطوبة خارجها كانه قشر
محبب وهو ابيض ويذوب فاذا اكل عليه البيت مات فيه فيصير كالذبابة السوداء وهو معتدل
الحرارة رطب وفيه لزوجة وعفوصة ينفع من خشونة الصدر والسعال ويصفي الصوت
ويسكن حدة الاخلاط وحرقة المري ويلين ويذهب بخشونة المري ويقل المعدة وكثيره يرخي
ويقي ويصلحه التسكر حرف التاء ثالثا اسم مشتق من اسم الجزيرة التي يجلب
منها وهي جزيرة ثافسيا لانه اول ما وجد وجلب منها وغلط من جعله صمغ السذاب وهو نبات
ليس بالعظيم شبيه بالرازيانج ويسمى باليونانية مارانون قدر او رقاق على اطرافه في كل

شعبة

شعبة اكلة شبيهة باكلة الشبت فيها زهر ابيض اصفر يخلف بزرا صغارا الى العرض ما هو
وله اصل ابيض كبير غليظ القشر حريف وقد يستخرج منه دمعه بان يحفر حوله ويشق قشره
فيظهر الدمعة على الشق وقد يحفر الاصل ويحفر فيه حفرة ويغطي بورق فيجتمع فيه الدمعة
ويترك يوما وليلة ثم ياتي من الغد فياخذ ما اجتمع منه وقد يستخرج العصارة من الاصل بطحنه
ويعصرها لا ويرفع ويجفف في اناء خزف ثخين ومنهم من يعتصر الورق والاصل وهذه العصارة
اضعف من الاولين ويفرق بينهما ان عصارة الاصل اشد زهومة وانها تبقى لينة والعصارة
الثانية فتنتبه قليلة الزهم والحدة وينبغي لمن يستخرج الدمعة لا يكون ذلك في يوم ريح والحار
فان الوجه يتورم وينتفط وينبغي ان يلبس غشاوة ويغطي البدن او يدهن بالقيروطي
المبرد القابض وينشق دهن البنفسج وقوة هذا الدواء حارة يابسة في الثالثة والدمعة
اقوى اجزائها واصلها وفيه رطوبة فضلية يبطي بسببها تحليل ما يجتذبه ويحبسه اقل من جرمه
وهو دواء مقيء مسهل اذا اخذ منه مع ماء القراطن وهو ماء العسل اسهل بلغما عظيما ومرارا
وينبغي ان لا يزاد في الاعطاء من قشر الاصل وجرمه على تسعة قراريط ومن الدمعة الى
نصف مثقال ويوافق اسهال اصحاب وجع الجنب وبطلان الشهوة وقد يعطى في اطعمة
الذين لا يقدرون على القيء واذا لطخ بالدمعة او دلك بالاصل الرطب داء الثعلب نفع نفعا
بليغا وانبت شعره وقد يخلط القشر مسحوقا او من العصارة باجزاء متساوية من الكندر والموم
ويضمد به كمنة الدم والاثار البادنجية فيزيلها بشرط ان لا يترك عليها اكثر من ساعتين ثم يزال
ويكمد عقيبه بماء البحر او ماء الرمان مسخن ويقلعان الكلف غسولا واذا خلطت العصارة بالعسل
قلعت الجرب المتقرح لطوخا واذا خلط بالكبريت ولطخ على الجراحات الصلبة فجرها واذا لطخ به الجنب
الالم والركبة والقدم والمفاصل الالمة ازال وجعها واصله بعد سنة ينفد واذا قلي في سمن
بعد تقطيعه صغارا واخذ السمن وطلي به الاعضاء الباردة سخنها وسكن وجع الاعضاء والقفا
ايضا واذا وضع من هذا السمن في ... المبرودين والمفلوجين نفعهم نفعا بينا لا يعدله دواء
غيره ويدله في انبات الشعر ... ويحتقن به لاوجاع النساء واذا اكثر من استعماله عرض منه حرارة
وتوهج وشري وورم في نواحي الحلق والمعدة واحتباس بول وطبع وضيق نفس وغشي واختناق
وعلاجه باللبن والزبد واستعمال ماء الشعير المبرد والتغرغر بدهن ورد ولبن طيب ولعاب

بزر قطونا شربا ويجلس في الماء البارد ان لم يكن قد تشنج وقيل ان بزر السذاب ينفع منه
بالخاصية ثافسيا هو البسفايج وقد ذكر في حرف الباء ثجير هو الاجرام الغليظة الراسبة
من عصير المعتصرات وهو غليظ العصارة ولطيف الجرم فقوته متوسطة بينهما واذا اطلق الثجير فيراد
به ثجير العنب وهو قابض يصلح ضمادا مع الملح للاورام الحارة والصلبة واورام الثدي وطبيخه اذا
احتقن به نفع من قرحة الامعاء والاسهال المزمن ومنع سيلان الرطوبات المزمنة الرحمية
وقد يجلس فيه ويحتقن به وحب العنب الذي يتخلف في الثجير قابض جيد للمعدة اذا قلي وسحق وشرب
كالسويق وافق قرحة الامعاء وقطع الاسهال المزمن وقوى المعدة المسترخية وثجير العصفر اذا عجن
بخل وطليت به الحمرة او الكمد حللها او رامها ثدي اسم للضرع وسيذكر في حرف الضاد ثعلب حيوان
بري معروف وهو شديد الحرارة واليبس قرونه قيل اشد الفرا اسخانا وفيه نظر ولذلك ينفع
المشايخ والمرطوبين ومن غلب عليه البرد وللنساء واجوده الثعالب الابيض ولا يقاربه في
حرارته الا السمور والاسود ايضا منه حار يقع فيه سهوكة واذا طبخ الثعلب في ماء وتلطخت
به المفاصل الالمة نفع نفعا بينا ولو طبخ حيا في زيت حيا كان اقوى فعلا وكان الزيت
يزيل التعقد وصلابة المفاصل ولو طبخ مذبوحا جاز الا ان الاول اقوى واذا جففت رئته وسحقت
وشربت نفعت من الربو والسعال بماء العسل ولا يزاد على مثقال وشحمه نافع من وجع الاذان
قطورا حارا مذابا فاترا يمنع جموده واذا اذيب في زيت انفاق عتيق ودهن به النقرس
ووجع المفاصل نفع واذا خلط الرئة مع قشر بيض محرق وذلك بداء الثعلب ابراه وانبت شعره
مجرب ومرارته اذا اذيبت باشق وماء كرفس اجزاء سواء وسعط به انف من بدا به
الجذام في كل عشرة ايام سعطة واحدة نفع نفعا بليغا واكل لحمه نافع للمبرودين والمربوصين
ويحرك الباه ومن خواصه انه اذا امسك انسان سن ثعلب لم ينبحه كلب وان علق في
برج حمام لم يبق فيه شيء وان دهنت الاطراف بشحمه لم يلحقها البرد في الاسفار ولم
يضرها واذا طلي به عودا او سوطا وجعل في زاوية من البيت اجتمع عليه البراغيث ثفا اسم
عربي للحرف ويعرف بالرشاد وسيذكر في حرف الحاء ثفل الاثقال تسمى به الفضلات
التي ترسب ويرمى بها من المعتصرات والفواكه وغيرها وهو اعم من الثجير وهي تتبع مزاج
ما رسبت عنه او تخلفت منه لكن الارضية فيه اقوى وبالجملة ثجير كل شيء وثفله يتبع

اصوله وما لم تتبينه يعرف من طبع اصله وحاله ثلج وجليد بمعنى واحد وقد استعملا
في النازل من السماء وكذا الوقد مع بالنازل من السماء كالدقيق وتلبد وصار جسما لطيفا
قويا ويسمى البندق منه المفرد بردا وكلها يجمعها الثلج والجليد وما كان ماء ثم جمد يسمى جمدا والثلج
يصدق عليها ايضا وما جمد عن الماء فهو تابع لمزاج مائه وفعله ويكسبه الجمد غلظا ويبسا ما وبردا
ازيد والكل مضر بالمشايخ والمبرودين واصحاب المعد الباردة والاكباد الضعيفة ويسكن وجع الاسنان
من حر وهو ضار للعصب بنفسه لحقنه البخار الحادث فيه ومنعه من التحليل وقد يعطش لجمعه
الحرارة واثارتها وشرب مائه ينفع من العلق الناشب في الحلق ويقتل الدود اذا بلغ دود المعدة
وهو خطر ويجوع العظم لجمعه الحرارة وقبض المعدة ويحرك السعال ويجدده والماء المبرد بالثلج
اجود من الثلج وان لحقه برده ولم يخل فيه جرمه كان اجود واصلح ومن اضر به الثلج فليدخل الحمام
مدمنا عليه ويتمرخ بدهن السوسن والنرجس وليشرب النبيذ العتيق وينبغي لمن شرب الثلج
او الماء الشديد البرد ان يتجرعه قليلا قليلا ايا من غائلته ولئلا يطفي حرارة المعدة ثلج صيني قيل هو
نوع من الطلول وقيل بل من الاملاح المتعلقة بالقصب هناك يعقلها طل البحر وينعقد وقيل انه
شيء ابيض كالملح يجلب منها يجلو بياض العين وينفع من الدق لطوخا به من خارج ثمام اسم عربي
نبتة تشبه الحنطة الا انها ادق قصبة واصغر ورقا واصغر وقصبه غير معقد وهي مصمتة
وتخلع سنابل صغار كما الدخن حلو الطعم يصلح ضمادا طريا للالة او ورام العين ومنع انصباب
المواد واذا احرق وغسل كان كحلا حسنا جلاء مقويا لاشفار العين ثمنشفس اسم يوناني لكل نبات
لم يبلغ حد الشجر وهو فوق الحشيش ثمر التمر حمل كل نبتة سواء اكلت او لم تؤكل غذاء او دواء
وسأذكر كل ثمر مع نبتتها وقد يخص بها حمل الاشجار وعلى كل حال فانها من اجزاء نباتها ثوم معروف
والافصح الصحيح ان يقال فوم بالفاء ومنه بري ومنه بستاني والبري صنفان احدهما مر قابض
لذاع صغار الورق الى العرض اغبر وينبت بالمعاطش والاتربة والبراري ورؤوس الجبال وصنف
آخر مثل الثوم البستاني الا انه الطف شكلا وورقا وهو راس واحد وطعمه احد من البستاني وفيه عطرية
والاول منهما يسمى اسقوردوديون وقد يقال بلا الف ومعناه باليونانية ثوم الحية ويعرف
الان بثوم الكلب والبستاني صنفان ذو اسنان وهو المعروف باراضينا وسن واحد كبير
كصغير البصلة وهو فارسي احد واقوى مما عندنا والثوم حار يابس في اواخر الثالثة وحره
اقوى وفيه رطوبة فضلية تجفف للمعدة تحرق تحلل للنفخ يحدث العطش واذا اكل اخرج دود القرع

وادر البول وينفع نهش الافعي ويشرب لها شربا متواترا واذا سحق وشرب بالشراب لم يعدله في
ذلك معادل واكله نافع من عضة الكلب الكلب والرتيلا ويدفع ضرر تغير المياه واذا اكل مصلوقا
او مشويا صفي الحلق وسكن السعال المزمن والتي تفعل ذلك مع حدة وقوة واذا شرب بطبيخ
الفوذنج الجبلي قتل القمل والصيبان واذا احرق وعجن بالعسل ابرا اللون العارض تحت العين
من الدم واذا زيد على مثله دهن البان ولطخ به داء الثعلب ابراه واذا خلط بالملح والزيت ابرا البثر
واذا خلط بالعسل ابرا البثور اللبنية والعوابي وقروح الراس الرطبة والثآليل والبهق والجرب المتقرح واذا
طبخ مع خشب الصنوبر والكندر وامسك طبيخه في الفم خفف وجع الاسنان من برد واذا خلط بورق
التين الاسود وبالكمون وعمل منه ضماد لعضة ابن عرس نفع وطبيخه ورقه مع ساقه يدر الطمث
ويخرج المشيمة جلوسا فيه وقد يفعل ذلك ايضا اذا تدخن به لكن مع ضعف وينفع من تاكل الاضراس
ويقطع الاخلاط الغليظة وينفع من القولنج اذا كان عن رياح غليظة او معها ومن قال انه يعطش مطلقا
فهو غلط بل للمحرور وهو انفع الاشياء لاهل البلدان الباردة نافع لوجع الامعاء اذا لم يكن حمى واكله
في الشتاء سبب عظيم لمنافع عظيمة لتسخينه البدن وتقطيعه للاخلاط الغليظة المتولدة فيه وهو
مدر يضعف البصر لشدة تجفيفه ويحدث ثقلا في الراس والعين ويهيج الامراض التي من شانها
ان تنوب وان اكثر منه المحرورون جفف منهم ويدفع النسيان ويحلل الربو والطحال ورياح الخاصرة
ويكثر المني في الابدان الرطبة ويحرك الباه وهو رديء للبواسير والزحير وحبس انطلاق البطن
والخنازير واصحاب الدق والحبالى والمرضعات وهو يفجر الدبيلة ضمادا فان اريد تفجير الدماميل
طبخ بالماء حتى يتهرى او ينصف عند الماء ويستعمل وينفع المطبوخ من السعال البارد وخصوصا مع
بعض الاحشاء التي تنتفع فيه وللحيات العتيقة وقروح الرئة ووجع المعدة واكله جيد لاصحاب
النقرس ووجع المفاصل وادمانه مما يحرق طبقات العين ويضر بالرئة نيا ومتى ازيلت حرافته
بطبخ نفع نفعا محضا والطري منه افضل من اليابس في الادرار وتليين البطن واخراج الدود
ويقطع العطش البلغمي لزجا كان او مالحا غليظا وكذا الحادث عن سبب السدد الماساريقية واذا شق
ودلكت به الاسنان الوجعة من الريح او الرطوبة اذهب وجعها واذا مضغ ودق الصنوبر الصغير
عليه وتمضمض بعده بنبيذ ريحاني اذهب رائحته وهو ترياق للسع الهوام الباردة ويضر المحرورين
واصلاحه لهم سلقه بماء وملح قليلا ثم يخرج ويطحن بدهن لوز ويؤكل على اثره الرمان المز ومتى
استعمل الثوم مع مراعاة الزمان والمكان والابدان والقدر كان فاضلا وان اهمل ذلك فسم وتسخينه

للبدن يشبه الفربيون لانه يتزايد ويلطف واكله مع الغذاء يؤمن من القولنج الريحي وبخره
اقل من البصل وهو يحمر اللون ويرقق الدم فان اسرف فيه احرق وسود ويلطف الاغذية الغليظة
كالمضيرة والكشكية والمطبوخ به ولد المني توليدا صالحا وهو يحلل المواد البلغمية في ابدان اصحابها
رياحا او بخرة ويدعو عجز عن تفشيها او ينعظ واذا درس الثوم وكسرت حدته ببعض الشحوم
وضمدت به الخراجات المترهلة حلل ورمها حديثة كانت او قديمة واذا قلي بالدهن واعيد عليه
مرارا نفع الدهن من جمود الدم في الاطراف ومن الشقاق المتولد عن البرد واذا شرب نفع من اوجاع
المعدة ومن القولنج البلغمي ومن السحج الذي يكون مع خلط لزج وكذا اذا طلي به من خارج واذا قلي في
السمن كان انجع في السحج ويلطخ مع السمن المغلو فيه واذا طلي بحرمسا او بدهنه او بهما قروح الراس
الرطبة المنتنة جففها ونفعها واذا درس وتغرغر به مع الخل قتل علق الحلق ويحفظ صحة المبرودين
والشيوخ وتكسر حدته بالطبخ واذا قرن بالجوز والتين قوي فعله فيما ذكرناه جميعا وادمانه يمنع تولد
الدود وينفع تقطير البول والمشايخ واذا دق وخلط بجندبيدستر وعجنا بزيت عتيق وعمل منه
ضماد وجعل على لسعة العقرب جذب السم الى خارج وابطل فعله واذا دق وعجن بالخل ووضع على
الاعضاء التي فيها رطوبة مجتمعة غليظة فانه يلطفها ويحلل ورمها اذا كان عن برد ورطوبة وتولد
عن ادمان اكله من اصفر جاد للزاج وخصوصا في المحروري المزاج وذوي الرياضة القوية ويضعف
حدته الحوامض والادهان بدله صغار العنصل وقيل نصف وزنه ثوم بستاني ثوش هو
اسم الحاشا باليونانية وسيذكر في حرف الحاء [illegible] ويسمى ايضا النجم والنجمة والنجيل والنجم
ايضا هو معروف وهو اصناف احدها هذا الذي تنبت بقرب المياه والطرقات له قصبة وفي
طعمه عذوبة وهو بارد قابض اصله يدمل الجراحات الطرية ما دامت بدمها ويضمد لحرم الخشيتة
للاورام الحارة فيبردها ومتى شرب طبيخ اصله فتت حصى الكلى واذا شرب طبيخه نفع من المغص
وعسر البول وقروح المثانة ومنه صنف آخر له اوراق عراض لينة اذا اكلته الدواب ماتت وهذا
لا يعرف عندنا وذكر انه كثيرا ما ينبت ببابل على الطرقات ومنه صنف له ورق كاللبلاب
وزهر طيب الريح وثمر صغار وعروق خمسة او ستة في غلظ اصبع لينة منتنة اذا اخذت
العصارة وطبخت بشراب او عسل اجزاء سواء ونصف جزء مر وثلث جزء فلفل ومثلها كندر
كان نافعا للعين محللا ملينا وبزره يدر البول ادرارا شديدا ويقطع القيء والاسهال ويمنع من التحلب
الى المعدة ومنه صنف اذا اكلته البقر تورمت وكان الذي يسمى عكرش اذا اخذ منه قدر نصف درهم

وجعل على زجاجة فوق نار هادية الى ان يحترق ويسحق في اناء من نحاس فانه يقطع دم البواسير
ويزيلها مجرب وغاية ما استعمل منه ثلث مرات كل مرة نصف درهم فانه مجرب فيه واذا ضمد به مدروسا
اخضر لين اقوى من تليين صفرة البيض فان اضيف اليها دهن ورد بالغ في الاورام والانضاج ودمامل

حرف الجيم

جاوشير معرب عن لبن البقر الفارسي لغزارة الدمعة وبياضها وغزرها
وهي نبتة ربيعية كثيرا ما تكون بالبوادي والجزاير والجبال وغيرها لها ورق الى الاستدارة والتشريق
كورق التين لا يزيد عددها على خمس تشريفات شديد الخضرة تشبه خضرة ورق الزيتون خشن
الملمس نخيجي الجرم ولها ساق اذنية غليظة عليها زغب ابيض يشبه الغبار كالقثاء عليها ورق
صغار جدا شبيه بورق الزيتون وعليها اكليل يشبه الشبث بزهر اصفر طيب الرايحة يخلف بزرا
حادا عطرا يميل الى الدكنة صغار وله عروق متشعبة من اصل واحد بيض ثقيلة الرايحة وعليها
قشر غليظ ادكن مر الطعم ويستخرج من هذه النبتة صمغة بان يشق الاصل عند اول ظهور الساق
ويحفر حوله ويجعل تحته ورق لتسيل الصمغة عليه فاذا جف رفع وخزن واذا اطلق الجاوشير فانما
يراد به الصمغة وقد يؤخذ من نفس الساق صمغة عند اول ما يزهر وذلك في شمس الجوزاء والاول
اقوى واجود الصمغة التي تكون ظاهرها اصفر الى سواد ويبق اليد مين الانف اكسا بيض الباطن
واذا دق بالخل انذاف سريعا وفي رايحته ثقل وجلب من نواحي فارس او مقدونية وما كان منه
اسود او مسوس فردي وقد يغش باشق وصمغ وسيسر منه ويمتحن باذابته في الماء فان
الجاوشير ينحل سريعا ويصير الماء كاللبن وليس كذلك المغشوش وهذه الشجرة بجميع اجزائها حارة
حادة ملطفة ملينة واقواها الصمغة واردى ما فيها البزر الذي يكون على العشبة وما يتولد
على الساق فلا باس به والجاوشير حار يابس في الثالثة وينفع من الخراجات الخبيثة والعظام العارية
فيذهب فسادها ويعينها الى القبول وينبت اللحم بالورق واذا شرب منها نصف مثقال على الريق
القواطن او شراب نفع من النافض والحميات الدايرة ودهن العضل وتعقد اطرافه من الضرب
واوجاع المفاصل والجنب من صدمة ويزيل المغص والسعال البلغمي وتقطير البول وجرب
المثانة واذا اديف بالعسل واحتمل ادر الطمث وقتل الجنين واخرجه وان كان ميتا
اخرجه ولو بعد ايام خصوصا اذا عمل منه فتيلة واحتملت وينفع من الصرع وام الصبيان
ويزيل وجع الاوراك من برد وعرق النسا طلاء واذا شرب منه نصف درهم من يعتريه رعدة
عقيب الجماع بأوقية ماء المرزنجوش ثلثة ايام نفعه ويحلل النفخ العارضة بالرحم حمولا وسوقا

وشربا ويقع في اخلاط ادهان الاعياء فيبلغ الغاية في نفعها ويقلع خبث النار الفارسية
واذا تضمد به مع الزيت نفع النقرس واذا حشي به تاكل الاسنان سكن وجعها واذا اكتحل به
احد البصر واذا خلط بزيت كان من مصالح العضة الكلب الكلب واصله اذا حك واحتملته المراة
احدر الجنين وهو جيد للقروح المزمنة اذا سحق وتضمد به معجونا بعسل وقد يصلح لمداواة العظام
العارية فيصلحها ويكسوها لحما واذا شرب منه بزر مع افسنتين من كل واحد منهما نصف درهم ادر
الطمث بقوة واذا شرب مع الزيت نفع من لسع الهوام واذا شرب بشراب نفع الوجع العارض
من اختناق الرحم وهو كما يصلح العصب المرطوب يضر العصب الصحيح ويزيل الخدر والتفلج البلغمي
والريحي شربا وينبغي لشاربه ان ينقعه في المطبوخ يوما وليلة ويضيف اليه المرماحوز وينبغي
ان لا يتجاوز مثقالا الا الضرورة وهو بادزهر من الامراض الباردة والريحية والغليظة شربا
ما لم يكن حمى واما طلاه فصالح بكل حال وبدله وزنه لبن التين البستاني وقيل بل مثله من القنة

جاورس فارسي معرب اسم للدخن وعند الاطباء انه صنف من الدخن وهو صغير الحب اغبر اللون
شديد القبض بارد في الاولى يابس في آخر الثانية قليل الغذاء بالموم بخلاف ساير الحبوب
واذا كمد به كان انفع من الدخن واذا عمل منه خبز او حشيشة عقل البطن وادر البول واذا قلي
وكمد به الخواصر والبطن ازال الاوجاع والمغص واذا تحي منه حسا نفع الشق الذي يعرض في
الحجاب واذا اصيب معه بعض الشحوم او الادهان غذى البدن وحسن حاله وهو اسرع انهضاما من
الدخن والطف يتخذه قوم عند يابس الا انه يقوي المعدة والبدن واذا لم يوجد سهلا المستسقين
نفعهم تخذية وكذا اللتي هليون والادمان تزيل اضرارهم وينبغي لآكله ان يتعاهد بدنه بالحمام والتمرخ
بالدهن وشرب الشراب الكثير المزاج واكل الاشياء الحلوة الدسمة

جار النهر سمي بذلك لانه
لا يفارق الشطوط والانهار والآجام وهو كنبات اللينوفر يظهر ورقه على وجه الماء يشبه
السلق في هيئته عليه زغب وهو بارد قابض كعصا الراعي الا انه اغلظ جوهرا منها ينفع جميع
الاورام الحارة والحكة والقروح الخبيثة والعتيقة فيمنعها من التفشي ويوقفها وهو مما يؤكل ورقه وذرورا

بورقه جادي يقال بالدال وبالذال معا وهو الزعفران وسيذكر في حرف الزاي ان شاء الله تعالى

جاركون اسم فارسي للبسباسة وقد ذكرت في حرف الباء

جاموس صنف من البقر وقيل
انه بقر البحر واخبرني ثقة انه شاهد في بحر الزنج شيئا منها يظهر في الماء ويدخل الانهار
العذبة ويرعى سواحلها فاذا احس بحركة دخل الماء وهو من اغلظ اللحوم وابطاها هضما تخيل

على المعدة وغلط من ظن انه بارد يابس بل هو حار يابس بالنسبة الى كثير من اللحوم وقيل انه اذا
طبخ في قدر وترك فيها فحم وغطي كان منه حيوان عظيم على قدر الهيئة يضر بالمعدة الضعيفة والابدان
الودعة ومما يصلحه ان يهرا بالطبخ ويلقى معه قليل من قشر البطيخ مسحوق ويؤكل بالخل والمري
والكرويا والدارصيني ويرتاض قبله وقريب منه ظلفه اذا احرق وسحق وشرب منه ثلثة
دراهم نفع من الصرع واذا خلط رماده بالزيت حلل الخنازير وينفع من داء الثعلب طلاء بالخل
وكعبه اذا احرق وسحق وشرب منه بعسل فرح القلب وخصب البدن وقوى الكبد واذا اكتحل به
احد البصر والشربة منه الى ثلثة مثاقيل جبن عبارة عن لبن جامد منعقد قد زالت مائيته وقد
جف او قارب وليس جميع الالبان يقبل التجبين ولا يقبل منها الا ما كان غليظا وهو اذا كان طريا بارد
رطب في الثانية ومملوحه حار يابس وكلما عتق ازداد حدة ويبسا والزنخ منه والعفن سم وافضل
الاجبان ما كان متوسطا بين الهشاشة والعلوكة النقي من غير صفرة كثيرة طيب الرائحة حديثا
والمتخذ من اللبن الحامض اجوده واسهلها هضما والحيوان المتخذ منه الجبن اذا رعى بقولا فاضلة حسن
جبنه جادو بالعكس واجود المملوح العذب المعتدل الملح القريب العهد بالتمليح الذي لا يبقى ريحه
في الجنان ما ناوغير المملوح مغو للمعدة سريع السلوك في الاعضاء اذا لم يحصل منه سدد يداذا
انهضم زاد في اللحم ولين البطن واذا طبخ وعصر ثم شوي عقل البطن واذا انهضم غذى غذاء صالحا
واذا لم ينهضم اورث سددا واخلاطا ردية فاسدة ونية وما يعمل من البقر والجاموس فغليظ وكذا
ما يعمل من النعاج ومن اكل منه فيتبعه بالعسل ويأكله بالصعتر والنعنع والطري يذهب
شهوة الطعام والمملوح يهيجها ويولد اخلاطا مرية معطش ردي للمعدة يضعف البصر ولا يضر بالمبرودين
ضررة بالمحرورين والطري بالعكس لان الطري يولد في المبرودين امراضا باردة ويوقعهم في
القولنج الايلاوسي ولهؤلاء يصلح لهم العسل والتمر والشراب ولا يستعمل فوقه حموضة او قبوضة ولا شي
من الفواكه الرطبة واذا اكل المحرور المالح فينبغي ان يتبعه سكنجبين ولا باس بالفواكه المزلقة والحامضة
والمملوح لا ينبغي ان يؤكل على الريق واما العتيق فلا يقرب فانه ردي مورث مفسد للشهوة ويتدارك
ضرره بالقي وربما يجلو ويطيب النفس جبرة اسم مغربي مشتق من معنى الجبر ويسمى باليونانية
اولسطيون ومعناه جامع الجلد وهو من النبات المستانف كونه ربيعا وطوله مقدار ثلث اصابع
له ورق شبيه بورق الثيل قابض واصله مثل الشعر ابيض رائحته مثل الشراب منابته التلال
غاية لمن اصابه شدخ العضل واذا طبخ هذا الاصل مع اللحم جمعه كله والصقه حتى يبقى كانه

قطعة واحدة واذا اكل بهذه المرقة المبرقن ابرا مجرب واذا طرح على الجراحات الطرية لحمها والزقها
ويسقى منه بشراب مقدار درهمين لشدخ العضل وفسخها فيبرئه حالا جبسين من الاحجار الحجرية
وهو على اقسام ابيض صلب غير هش ولا براق وهو الجص وابيض براق صفائحي وهو اسفيداج
الجصاصين ومنه صنف الى الحمرة حجري وبالجملة فهو بارد يابس في الثالثة نافع من انفجار الدم مفردا
ومع جامع غيره واجود ما اضيف اليه بياض البيض وقد يضاف اليهما غبار الرحى فيسرع فعله
بتلطيفه اياه واذا احرق لطف وزاد يبسه واكتسب حرارة نارية واذا عجن بالخل قوي فعله من
القبض والردع والجمع والتجفيف واذا طلي به البدن منع العرق واذا طلي به الراس معجونا بالخل حبس
الرعاف وكذا على الجبهة وخصوصا الاسفيداج فان اضيف اليه الطين الارمني والعدس ولحية
التيس وماء الاس وقليل خل وجمع ببياض البيض فينفع نفعا بينا من السيلان والرمد الدموي
ضمادا والجبسين باصنافه لا يستعمل من داخل لانه سم يتحجر في البطن ويسدد ويقتل باليبس والتمديد
ويعرض منه يبس شديد في الفم وثقل في البطن وعطش وجحوظ عين وسدد وثقل وسبات
وخناق وعلاجه بالقي والتنظيف منه والحقن وشرب حب النيل خاصة عليه ويحسى الامراق
الدسمة الحارة بالفعل والقوة جنجات اسم عربي اكثر منابته بين الحلفاء وهي تشبه الشيح
وهي متدوحة لها اغصان دقاق متشعبة في طرفه زهر اقحواني وفيه عطرية يخالف بين با
فيه فرطحة وهو حار يابس في الثانية يزيل المغص ويسخن الاحشاء ويطرد الرياح شرب
طبيخه والكلامن منه ثلثة دراهم وهو غاية في هذه الافعال لا يقوم غيره مقامه جدوار هو
اصل نبات ينبت مع البيش ومعه وهو يشبه الزراوند الا انه ادق منه وهو حار يابس في الثالثة
مفتح للعلل مقو له وهو من اجل الادوية والترياقات للبيش وللذع الافعى ولسائر السموم بادزهر لها
واذا جاوز البيش اضعفه وبدله ثلثة امثاله زرنباد في التفريح جرجير معروف وهو صنفان
بري وبستاني والبري هو الايهقان وهو صنفان احدهما يسمى الحرشاوي له ساق وورق
كصعار وورق الفجل فيه خشونة وهو شديد الحرافة وله زهر اصفر وتسميه بعض الناس
خردل البريا وصنف لا ساق له وزهره احمر وهو اقل حدة وانعم ورقا واكبر والبستاني ايضا
صنفان عريض الورق شديد الخضرة او فستقي قليل الحرافة رخص ناعم الورق وهو الجيد
المستعمل وهو حار في الثانية يابس في الاولى وصنف دقاق الورق كثير التشريف فيه تشف
وخشونة وهو احد واقوى والبري اقوى الجميع يبلغ حرم الثالثة ويبسه آخر الثانية اذا

اخذ من بزر ريحان آزاد ورد قاجعل في هاون وسحق حتى يجف ثم رد الى الهاون بعضه وطرح
عليه لبن حليب وسحق وذر عليه البعض الباقي حتى يصير كالعجين وقرص وجفف في الظل
وخزن كان طيبا حسنا والبري منه يجمع في اول حزيران والبستاني قبله والجرجير وبزره
يولدان المني ويهيجان الجماع ويصدع ويدر البول ويثقل الراس ويسدد ويظلم البصر ويدفع
ضرره اكله بالخل مع ورق الهندباء ويشرب بعده سكنجبينا فانه يقلل تبخيره ويذهب انعاظه
ولا يصلح اكله لمن يعتريه النفخ والمحرور لا يصلح له الا مع الهندباء والخس وبقلة الحمقا واذا اكل على الريق
اذهب نتن الاباط واذا سحق بزره وطلي على الكلف في الوجه اذهبه واذا دق وذر على البيض النيمبرشت
هيج الجماع واذا دق الجرجير بمرارة البقر ازال اثار القروح وبزره وطبيخه يغسل النمش والبهق
الاسود واكله يدر اللبن واذا شرب عليه شراب ريحاني كان نافعا من عضة ابن عرس واذا
شرب من بزره بماء حار وسكنجبين قياه بلغما كثيرا ويري احلاما ردية ويهيج الدم ويسهل انصباب
المواد الى المواضع المتهيئة له واذا دق بزره وعجن بمرارة البقر وضمد به تشقق الاظفار ابراه وبدله
بزر تودري ومن خواصه انه اذا عصرت مائيته وسقي بها شجرة رمان حامض حلاه والشربة
منه لما يراد من البستاني الى خمسة دراهم ومن البري الى ثلثة دراهم وبدله مثله بزر الجزر
البري وقيل تودري وقيل بزر الكراث وقيل بزر البصل جرجير الماء هو قرة العين
وسيذكر في حرف القاف جري اسم لسمكة لا قصوص لها ولا عظام كثيرة كما في السمك بل سلسلة
وعظمان تحت الفك كالضلعين ويسمى باليونانية سلورس وبمصر تسميه سلور نعتا عن هذا
د في لحمه رطوبة لزوجة واليهود لا تاكله وهو ملين للبطن واذا ملح قل غذاؤه مثل ساير المملوحات
وينفع قصبة الرية ويجود الصوت ويذهب بالبحوحة والملح العتيق منه اذا ضمد به السلي اخرجها
وحيا وطبيخ مملوحه اذا جلس فيه من به قرحة الامعاء في ابتدائها نفع وجذب المواد الى الظاهر وكذا
اذا دخنت به المقعدة واذا احتقن به ابرى عرق النسا لا يعدله غيره في جذبه ما يراد جذبه من اعماق
البدن ودمه يسقي منه قدر نصف اوقية مع مثله خل حاذق فيقطع الدم المقذوف ولتولد البلغم
اللزج يحدث عنه البرص واذا ملح واكل بالخل او الصعتر والنعنع والمري اذهب فساده جراد
معروف وهو صنفان بري وبحري والبري منه حار يابس ويبسه غالب وهو الوان مختلفة في
الكبر والصغر والهيئة والماكول منه هو هذا الاصفر المرقط او الاغبر ومنه ما له ذنب طويل اسود
صدفي ومنه ما لا ذنب له وارداه الاصفر الهزيل واجوده السمين الذي لم يكثر طيرانه ولا تعب

واذا طبخ وملح ازداد حرا ويبسا واكله يورث الجرب والحكة وتقشير الجلد وجفاف الفم ويحلل الاخلاط
الغليظة ويجففها ويكاد ان يحرقها وتبخر به النساء فينتفعن من عسر البول وارجلها اذا دقت وجعلت
على الثآليل قلعته وخصوصا محرقة مع خل خمر وقد جرب منه النفع اذ ذاك واذا اخذ منها اثنى
عشر عددا ونزع روسها واطرافها وجعل معها مقدار درهم آس مطحون وشرب نفع من الاستسقاء
مجرب وهو نافع لتقطير البول وتبخر به البواسير فينفع ومن خواصه ان ما طال عنقه منها انه
اذا علق على صاحب حمى الربع ازالها وجوفه وبيضه اذا طلي به على الكلف ابراه بالخاصية والسمان
منها التي لا اجنحة لها اذا شويت واكلت نفعت لسعة العقرب وهي قليلة الغذاء ردية ينبغي ان
يجتنب واذا اكل فليصلح بالسكنجبين او بعصير الرمان المز عليه واما البحري فله راس مربع وفيما يلي
راسه صدف فحنفي الى قريب من نصفه وله من كل جانب عشرة ايدي طوال شبيهة بالعنكبوت
وله ساقان دقيقان قايمة في روسها وعند شواربها ايضا قرنان آخران دقيقان وعينان بارزتان
وهو الحق وايبس من البري يوكل مشويا ومطبوخا واذا سلقت انتفخ لحمها وبعيا واجود ما اكلت
مشويه وقد عرف من لحمها النفع من الجذام اذا اكل منها كل يوم ثلث الى سبع واذا احرقت كما هي في
القدر وسحقت وشربت منها مثقالان في سبعة ايام متوالية بماء حمص اسود فتت الحصاة
من الكلى والمثانة مجرب جربوب هو الخرنوب الاملس ويسمى حلبوب وسيذكر في حرف الحاء
جربوز البقلة اليمانية وقد ذكرت في الباء جزر معروف ومنه بري ومنه بستاني
والبستاني صنفان احمر ناعم واصفر فيه خشونة وهو حار رطب يبلغ حرارته الثانية ورطوبته
الاولى والبري حار في اول الثالثة يابس في آخر الاولى وفيه حدة واللذع يجده منهما الماضغ وحرارة
ما وسميه بعض الناس شقاقل وهما ارى ملطفان للاخلاط وفيهما قوة نافخة تحرك شهوة الجماع
وتنعظ وبزر البستاني يحرك الجماع اقوى من البري والبري يدر البول ويحدر الطمث شربا
وهو لا اقوى من البستاني وورقه ضماد جيد للاكلة وبزر البري يوافق الحبن والشوصة
البلغمية ونهش الهوام وزعم قوم انه اذا تقدم بشربه لم تضره الهوام ويعين على الحبل
واذا احتملت المراة اصل البري اخرج الجنين والبستاني يفعل ذلك مع ضعف وهو مضر للعصب
والحلق ويتخذ من الجزر شرابا مسكرا وهو يبكي في الدماغ ويكرب ويسكر سكرا قويا وحمادا
عسر الانحلال ويكسب الوجه حمرة غير نابلة واصل البري اذا اكل نيا اضر بالمعدة والمها واذا
شرب من بزره وزن درهم مع مثله سكر اذهب وجع الساقين واذا غلي جرمه وورقه في

ماء وغسل به اطراف الصبيان نفعهم من جمود الدم عن البرد والجبن ينبغي ان يجتنب كثرة نفحه
ولولا نفخه لكان من اكبر ادوية المستسقين وهو بطي النزول عن المعدة غير موافق للمحرورين فان
اراد واكله سلقوه وطيبوه بالمري والخل والمبرودين ينفعهم خصوصا باسفيد باج ويأكلوه
بالتوابل والخردل وان كان في معدهم رطوبة قوي المعدة وازال ما بها وفتح سدد الكبد واذا اكل
بلحم الجداء قوا لاسيما كيموسا صالحا وخاصته تقطيع البلغم واذا ربي بالعسل جاد هضمه وخف حمله وقلت
رطوبته وزادت حرارته والخلل مع ملح ينفع الكبد والمعدة ويذهب الطحال وان اضيف الى المرسي
اقاويه نفعت الكبد الباردة وجففت بلة المعدة واعانت على الجماع بقوة والمربي بمفرده ايضا يحرك
الجماع ويغير الله وبزره يزيد في الباه والبري يحرك اكثر والبستاني يزيد في المني اكثر ويدر في
المعدة وينقيان الرحم ويخرجان الرياح ويشهيان الطعام قبله ويهضمان بعده ويصلح للمرطوبين
والمبرودين والمحرورين المكتهلين والمشايخ واجود اوقات استعماله في الربيع والخريف
وبدل بزر الجزر وزن انيسون ومن خاصية الجزر البري انه اذا علق على المنازل طرد
الهوام وبدل بزر الجزر البري مثله بزر الجزر البستاني مرتين وقيل مرة وقيل بزر السذاب
وقيل بزر الشونيز وقيل بزر الشلجم جزع حجر معروف والاصح انه معدني يجلب من اليمن والجزع
واجوده اليمني المشطب الزنجي وقيل انه يوجد في قرن دابة هناك وهو شديد اليبس حار جلاء
اذا سحق كان جلاء جيدا لليا قوت بساير انواعه ويجلو الاسنان جلاء قويا ومن خواصه
انه اذا تختم به كثر الهموم والاحزان واري احلاما ردية مفزعة وكثر وقوع الخصايم بينه
وبين الناس وان علق على طفل كثر سيلان لعابه واذا شرب في اناء منه او اكل فيه منع النوم
واذا القي في شعر امراة حين يضربها الطلق سهل ولادتها جساد هو الزعفران وسيذكر
في حرف الزاء جشيش ويقال وشيش وهو ما يجرش من الحبوب ولا ينعم وهو يتبع ما جرش
منه في جودته ورداءته ومزاجه ومتى طبخ وانهضم كان غذاء حسنا وهو اسهل انهضاما من
صحيحه وكذا من دقيقه اذا انضج طبخه وان لم ينضج اورث تمديدا وبلما والمعمول من الحنطة ان
ردي حابس وما يعمل من الشعير فمغذي لكنه بطي النزول ومتى غلي الجشيش ازداد عقلا
ويبسا وبطوء انحدار وطبخه باللحم يصلحه ويبطي هضمه ومتى حصل منه ثقل او تمديد فالقيء او
استعمال المصطكي عليه وجوارش العود والانيسون جشمك و جشميزك اسم فارسي للبشمة
وقد ذكرت في الباء جبس هو الجبسين وقد ذكر فيما تقدم جعده حشيشة ثمنشية ومنها

جبلية ومنها بستانية والجبلية حشيشة صغيرة بيضاء لها اوراق دقيقة وطول النبتة
قدر شبر ولها زهر ابيض الى الصفرة في راس يميل الى الاستدارة عليه خيوط شبيهة
بالشعر الابيض يخلف بزرا كثيرا وهو نبات ثقيل الرايحة مع طيب والبستاني اكبر ورقا واضعف
رايحة والاول هو المستعمل واجوده الطري الذي قد جني بعد بلوغه وانعقاد حبه وتكون
رومية وشامية وهي حارة في الثانية يابسة في الثالثة تفتح السدد من جميع الاعضاء الباطنة
شربا وتدر البول والطمث واذا جعلت طرية على الضربات الكبار لحمتها وخصوصا البستاني واذا
ذر يبيسها على القروح الردية شفتها وطبيخها اذا شرب نفع من نهش الهوام واذهب الاستسقاء الذي
يكون لا عن حرارة وازال اليرقان السددي واذا شرب بالخل نفع من نهش الهوام ومن ورم الطحال
ومقدار ما يشرب منه الى ثلثة دراهم وهو مصدع يضر بالراس والمعدة ويزيل الحميات
العتيقة السوداوية والبلغمية وينفع من لسع العقرب ويخرج الحيات من البطن واذا شرب
من طبيخها اوقيتان ونصف اخرج حب القرع وينفع من وجع الجنبين ويحلل الرياح من ساير
الاعضاء ويزكي النفس ويبري من اليرقان الاسود ويذهب النسيان ويدفع ضرر الطعام
وبدله في اخراج الدود والادرار قشور عيدان الرمان الرطب مثله وثلثي وزنه قشور عيدان
السليخة جعدة القنى هي البوسياوشان في لسان اهل دمشق وقد ذكر في حرف الباء
جعل هو الخنفساء العظيمة وسيذكر في حرف الخاء جفت افريد اسم فارسي معناه المخلوق
زوجا وهو نبات ثمنشي طوله نحو من شبر ذو ساق قد ركب عليها قضبان كثيرة دقاق وورق
اصغر وادق من ورق الحمص متراصف تتلو بعضه بعضا وله على طرف الساق غلف صنوبرية
الشكل ثلثة او اربعة في طرف الساق كالاهليلج الاصفر او اللوز في اطرافها شوكة وفي داخل
كل واحدة منها ثلث حجب في طولها فيها بزر يشبه الحلبة عدده ما خمس حار في الثانية يابس
في الاولى وفيه رطوبة فضلية ومنابته بالمشارق وبلاد الشام والروم واهل الشام يعرفونه
عندهم بخصي الثعلب وهو غيره ويقوم مقامه في تحريك الباه وهذا اقوي في تحريك الباه
واذا طبخ من بزره اوقية مع لحم حولي واكل منه المستسقي وشرب ماؤه سبعة ايام متوالية
اذهب الاستسقاء الريحي واكثر اللحم واذا ربي بالسكر وهو غض زاد في الباه جدا جوز لب
لغة في كفرى وهو جفت الطلعة وقشورها وسيذكر في حرف الكاف جفت البلوط هي القشرة
الرقيقة المحيطة بجرم البلوطة من داخل وقد ذكر مع بلوط في حرف الباء جلنار اسم معرب

من كُلّنار وهو ورد الرمان واذا اطلق فانما يُراد به زهر الرمان البري والذكور البستاني
وهو بارد يابس في الدرجة الثانية في طعمه قبض قوي واذا نثر منه شيء على موضع قد انسلخ او قيّح
قرحة ادملها سريعا وينفع من نفث الدم ومن قرحة الامعاء شربا ويمنع النزف الرطوبي
والمواد المتحلبة الى البطن واذا شرب قطع استطلاق الاغراس واذا هيء منه لطوخ مع مغرة وخل
يمنع انصباب المواد الى الاورام اذا طلي بحولها واذا طبخ بالخل وتمضمض به نفع اللثة الدامية
ويقطع الاسهال الصفراوي والرطوبي ويمنع انبعاث الدم من اي جهة كان شربا او ضمادا
وطلاء وقد تستخرج عصارته كما تستخرج عصارة لحية التيس وقد تستخرج مطبوخه ويعقد
بالنار حتى يغلظ الماء ولا يزاد في استعماله للنزف والاسهال على مثقال ولغيره الى درهمين
وثلثة مع مصلحه وهو الكثيرا واذا شرب منه صاحب الجرب درهمين ابراه وبدله وزنه قشر
الرمان جلبان اسم لنوع من الحبوب المأكولة تشبه الكرسنة وتسمى ايضا الخرفة وهو بارد
يابس ومنه بري ومنه بستاني والبري ردي غليظ الكيموس الا انه يخصب اللبن والبستاني
كثير الرياح اذا حمل على الاعضاء مدقوقا من خارج شددها وقواها وان اكل اضر بالعصب
وولد دما رديا سوداويا واذا عجن ببعض المياه القابضة نفع الشدخ والوثي ضمادا واذا شرب
طبيخه بعسل احدر الاخلاط الردية من الامعاء وادر الطمث وحلل ولين فضول الصدر
واذا اعتلفته البقر كان انفع لها من الكرسنة واذا بخر به موضع جلب النمل اليه جلبهنك
ومنهم من يسميه جلهنك اسم فارسي لنبات تمنشي ينبت بالمواضع الظليلة الحسنة يشبه
السذاب الا ان ورقه اطول وله زهر ابيض واصل دقيق لا نفع فيه وله بزر يشبه السمسم
مر الطعم وبعض الاطباء يسميه خربقا لمشابهة فعله فعله وهو حار يابس في آخر الثالثة
واليبس اقل من الحر قوي الحرارة واللذع اذا اخذ من بزره نصف درهم مع خربق
ابيض وشرب بماء العسل قيّأ بلغما مرة واذا جعل على الجراحات نقاها واذا شرب منه نصف [illegible]
وتسعة قراريط بماء القراطن وهو ماء العسل اسهل بلغما مرة بقوة واذا سقي منه المفلوج نصف درهم
عوفي والدرهم منه خطر يقتل بالكرب والقيء يحدث عنه غشي وسقوط قوة حتى ان السمك
الذي يتولد بقربه او في ماء متصل به تولد القيء ويداوى بشرب اللبن والقيء والحقن الحادة
فان عرض منه تشنج مرخ البدن بالقيروطي المبرد ولعاب بزر قطونا واجلس في ماء عذب
يسير الفتورة وغلط من ظنه بزر الدند الاسود جلد الجلد اعدل الحيوانات طبعا واذا

اضيف

اضيف الى الاعضاء والاجزاء المأكولة كان باردا يابسا وهو غذاء غليظ وكلما كان اقل نضجا كان
اردى حالا واجوده ما يطبخ بالخل والمري ويطجن بالادهان الحارة واذا استمريت الجلود كان منها غذاء
صالح لما تستعمله الاطباء واجوده جلد الخرفان والحملان الحولية والجداء السمينة واذا اخذ جلد كبش
ساعة يسلخ ووضع على من جلد حالا انفعه وابراه اثار ضربه في يوم وليلة واذا احرقت جلود بغال
الخفاف العتيقة نفعت من سحج الخفاف اذا لم يكن يوم وهذا الرماد يشفي الجراحات الحادثة من حرق النار والسحج
الكائن بين الفخذين من الحركة واذا احرق جلد القنفذ البري وخلط بزفت ولطخ به داء الثعلب نفعه
وغاية جلد الماعز اذا جعل على سيلان الدم حبسه وجلد الافعى محرقا طلاء جيد لداء الثعلب وقيل بل
لداء الحية وجلد الشاة ساعة يسلخها صالح للقروح الخبيثة والحكة والجرب اذا وضع عليها والجلدة الداخلة
في حواصل الطيور وقوانصها لا سيما الديوك اذا جففت وسحقت وشربت بطلاء نفعت من وجع المعدة
ودباغ وسلخ الماعز اذا احيط على نهش الافعى جذب السم الى نفسه واذا سقي من جلد الحية المحرق المنهوش
وزن درهم ابراه وجلد الفيل اذا علقت منه قطعة على من به حمى باردة سكنت عنه وجلد القرد اذا علق
على شجرة خيف عليها من البرد صرف ذلك عنها واذا جعل جلد الحية في ثياب لم تسوس وجلد فرس الماء
اذا احرق وخلط بدقيق كرسنة وطلي به السرطان افناه في ثلثة ايام وجلد ابن آوي اذا علق على من
عضه كلب كلب نفعه ولم يخف الماء ومما يدفع ضرر الجلود المأكولة الابازير والافاويه وشرب الشراب
واكل التين والعسل وقد ذكرت كثيرا من احوال الجلد مع حيوانه لكن قد جرت عادة الاطباء بذكر الجلد مفردا
ويذكر فيما يتهيأ ذكره جلنسرين هو الصنف الكبير من النسرين ويعرف بالمغرب بالورد الذكر وكثيرا
ما يوجد بالادوية من الناس من لا يفرق بينه وبين النسرين وهو غلط وهو حار المزاج يابسه
يقارب اوايل الثانية شمه ينفع الدماغ البارد ويغشي عند الارياح ويفرح القلب ويقويه وضماده
نافع للكبد والمعدة الباردتين يحلل رياحهما اللطيفة ويسخنهما بلطف جلوز هو البندق وقد ذكر
في حرف الباء ويسمى به حب الصنوبر فيما اشتهر الآن عند العطارين وغيرهم وسيذكر مع الصنوبر
جلجلان هو السمسم وسيذكر في حرف السين جل معرب عن گل الفارسي وهو اسم للورد وسيذكر
الورد في الواو جلنجبين معرب عن گلانگبين وهو عسل وورد يعني معجون الورد وهو سواء عمل بسكر
او عسل فانه يطلق عليه هذا الاسم وسيذكر في كتاب المركبات جليف اسم عربي للزوان وسيذكر
في حرف الزاء جلهم هو الصنف الاسود من العوسج وسيذكر العوسج في حرف العين جميز اسم شامي
لشجرة تشبه شجر التين وورقها يشبه ورق التوث ولها لبن كثير غليظ وتحمل ثمره على سوق الشجرة

بقدر الاجاص ابيض فاذا بلغ احمر ولا يبلغ حتى يعفن ويشدخ ويحمل في السنة مرتين وثلث والربع
ومنابتها كثيرة بالشام ومصر والاتها وقد يستخرج لبنها بان يشدخ الساق ولا يعصل الا نفس الشجرة في الربيع
ويجمع ما يخرج بصوفه ويخزن في اناء خزف مدهون وهو حار حاد اضعف من لبن التين قوية
ملينة محللة للاورام العسرة ملزق للجراحات وقد يشرب منه نصف درهم للطحال والقشعريرة
والبرد والجميز الناضج منه حار يابس في الاولى قد جرب من ورقه النفع من الاسهال الذي اعيى
برؤه اذا شرب منه وزن درهم مسحوقا منخولا بماء بارد واهل مصر اذا اكلوا الجميز يشربون عليه ماء
باردا ويقولون انه يخفف حمله عن المعدة ويسرع نزوله ومنه نوع صغير كالزعرور والبندقة
حلو من غير ان تشدخ او تقطع وتسميه قوم لحاط كثيرا ما يوجد بفلسطين الذي يعرف الآن
بالبلسنين ويسمى هناك بالبلي اذا عمل منه لعوق واضيف اليه حين طبخه شيء من كثيرا ومثله صمغ
عربي مسحوقين ويطبخ حتى يصير في قوام العسل كان نافعا للتحليل مذهبا للاعياء وبالجملة
فاكله ردي ينبغي ان يجتنب الجميز لانه كالتين الفج الا انه اصلح منه وامن غائلة وغلط الاسرائيلي
والتميمي بتفقههم على جالينوس ما لم يقله فانه ذكر في اللبخ كلاما عقيب الجميز وقال ان ثمره كان
لا يؤكل بفارس وهو سم بها فصار بالاسكندرية ومصر والاتها يؤكل كالتفاح والكمثرى فاضافا
هذا الكلام الى الجميز واوسعاه فافهمه [illegible] حجر يجلب من قرية يقال لها الصفرا على مسيرة
ثلثة ايام من مدينة الرسول صلى الله عليه وسلم واكثر ما يوجد منه قدر رطل وهو يخرج
من معدن هناك ويحلى كما يفعل بسائر الحجارة الشفافة كالزمرد وغيره قد جرب منه انه اذا شرب
في انا منه لم يسكر شاربه واذا لبس امن لابسه النقرس ومن وضعه تحت وسادته لم ير احلاما
ردية ويكون محبوبا للناس مقضي الحوائج اذا تختم به واجوده المائل الى الحمرة الاسمانجونية
مع بياض وذو رقة الشفاف [illegible] فارسي معناه ريحان سليمان لان جم سليمان وكثيرا ما يوجد
بجبال اصفهان والظاهر انه يختلف نباته فما يكون برؤس الجبال يشبه الشبت وما يكون بالاودية
والمواضع الظليلة فيكون ورقه كاللبلاب وصغار ورق الخطمي ويزهر زهرا الى الحمرة والبياض
حسن الصورة واذا وجد شجرة تسلق عليها وهو حار يابس مسكن للرياح والنفخ محلل لها ويحلل
الرطوبات اللزجة من المعدة ويحدث خفقانا في المرطوبين والصبيان صالح لرياح الارحام حمولا
منه بدهن ورد وطبيخه نافع للمبرودين وكذا جرمه ضمادا للاورام البلغمية مع عسل وللحياة
وخصوصا الحمرة بالخل وعصيره وزهره دواء للعقرب طلاء وشربا جمار هو الجزء الاعلى

من غض

من غض جمم النخلة ويسمى قلب النخل وقلبها بالضم والفتح وهو بارد في آخر الاولى يابس في
وسطها وجود ما الغض الحلو العذب اذا طبخ واكل وشد المعدة وقطع الاسهال نافع من غلبة المرة
الصفراوية وغليان الدم يطفي حرارة الدم وهي يسيرة الغذاء مائي بطي النزول وينبغي لآكله اذا احس
بثقل منه او تمدد فليتقيأه فان لم يتهيأ فليستعمل عليه عسلا او زنجبيلا مربى او جوارشنا حارا
وهو ينفع من نفث الدم واختلاف الاغراس واستطلاق البطن وهو غاية في شرب الحرارة الغريبة
من المعدة وجذبها الانفه وبهذا ينفع المخمورين الذين لا الم بدماغهم امتلائيا وهو جيد للسع الزنبور
ضمادا او يحسن الصوت ويقطع القيء الصفراوي ويمنع من تحلل الارواح لاسيما الروح الطبيعية فانه
جمجم هي عروق تشبه عروق الجزر البري فيها اصفرار وفي طعمها حرافة مع يسير حلاوة ومرارة
وهي تجلب من الصين الى بخارا وسمرقند ومنها يحملان الى البلاد ومنها شيء اغبر كعرق الزنجبيل
والاول انجح وهو حار يابس في الثالثة والظاهر من طعمها انها ما يتعدا الثانية قد جرب منها النفع
من الربو وضيق النفس وذات الرية ومقدار ما يستعمل منه لذلك نصف درهم وقد جرب منه
ايضا تحريك الباه جمل لحم الجزور شديد الغلظ والحرارة فان اريد من يد اكلها فليعمد الى ما كان
فتيا اعرابيا راعيا احمر او اشقر ويسلق سلقا قويا بالملح والشبت حتى يتهرا ويقلى بالزيت الركابي
والفلفل والكراويا والكمون وان اراد اكله مشويا فليأكله مع رغوة الخردل ويشرب بعده شرابا
شرابا عتيقا صافيا ممزوجا وهو يزيد في شهوة الجماع ويقوي الانعاظ بحيث يبقيه بعد الانزال
ويتولد عنه دم سوداوي غليظ ولا يصلح الا لمن ارتاض قبله واغتسل بماء بارد بعد ان يكون
قد تعب ثم اذا اكله تحرك بعده حركة يسيرة ثم ينام عليه وهو صالح لمن تعتريه الرياح والامراض
الباردة في آخر ما كالحمى الربع ووجع الورك وعرق النسا واما غيرهم اولاء فلا باس باصلاح لحمه
بالخل والمري ومن ادمنه واضطر اليه ادمانه تعاهد نفسه بالمسهلات السوداوية ويتعاهد
اكله لا اكل بالخل والكبر المخلل والاشترغان واذا لم يكن البدن حاميا والمحرور استعمل الزنجبيل
المربى واذا احرق لحمه كان طلاء حسنا للقوباء وريته للجلد وامه مجرب للكلف اذا وضع عليه حارا
وادمان اكل ريته يقوي البصر ومخ ساق الجمل اذا اخذته المرأة بقطنة او صوفة واحتملت بعد الطهر
بثلثة ايام متوالية ثم جومعت حبلت وبعره اذا جفف وسحق ونفخ في الانف قطع الرعاف واذا
شرب مع ادوية الصرع نفع منه ويقلع الثواليل بخورا وضمادا واذا ضمد رطبا حلل الخنازير
والبثور وبوله ينفع من اورام الكبد ويفتح سددها ويزيد في الباه شربا واذا شم فتح سدد المصفاة

والزال الخشم واذا شرب منه السكران افاق وهو من الاستسقاء وصلابة الطحال ولبن اللقاح منها
نافع للاستسقاء نفعا بينا وقيل ان الجعل اذا وقع بعرم على سهيل مات ولعابه وقت هيجانه اذا شرب
منه انسان اورثه الجنون واذا قطر عصير الفوتنج في انف الجمل الهائج سكنه وهو الجمل الذي منه القطران
اذا احرق وذر على الدم السائل والرعاف قطعه وقراده اذا ربط في كم العاشق زال عشقه جمل بحري
هو الحرجوان والحرجل ويذكر في حرف الحاء جهودي (?) يسمى العصير اذا غلي حتى يذهب نصفه ودفع
وهو حار يابس ينضج ويحلل وهو غليظ يولد دما غليظا وهو ينفع من برد الاحشاء ويعين على
الانعاظ والجماع ويشهي وفيه تغذية وهو مع غلظه سريع الانحدار وينبغي لشاربه ان يكثر من جيده
جنطيانا اسم لدواء اشتق له من اسم ملك كان يدعى جنطيس لانه اول من اطلع عليه وقيل انه
عرف به من علة اصابته وهو اصل نبتة تكون بالجبال والمواضع الظليلة والمتندية الثلجية وهو
صنفان رومي وهو اجوده وله ورق يشبه ورق الجوز احمر وما يلي اطرافه واوساطه مشرف وله
ساق جوف املس في غلظ اصبع طوله ذراعين وعليها ورق متباعد وورد زهر قاسية
بزر دقيقا وله اصل طويل غليظ يميل الى الحمرة وغيره مر الطعم والصنف الاخر جرمقاني وله ورق
يشبه ورق الحماض والاول هو المستعمل الجيد وعند الاطلاق انما يراد به الاصل ويسمى بالفارسي
كوشاد ويجيه (?) المغرب بشلشكة وهذا الاصل له قوة بليغة في التلطيف والتنقية والجلاء وتفتيح
السدد وهو حار يابس في اوايل الثالثة اذا شرب منها مقدار درهمين وهو مثقال مع فلفل وسذاب
وشراب نفع نهش الهوام واذا شرب من عصارته مثقال بماء وافق وجع الجنب والسقطة ووهن
العضل واطرافها والتواء العصب ووجع الكبد والمعدة الباردة واذا احتمل من الاصل فرزجة اخرج
الجنين بقوة واذا وضع على الخراجات نضجها والحمها ويبري القروح المتآكلة وعصارته ابلغ في
ذلك وقد يجعل منه لطوخا للعين الوارمة وقد يقع في اخلاط الشيافات الحادة والاصل يجلو
البهق اذا دق وطرح عليه خل وتستخرج عصارته بان يرض الاصل وينقع في ماء خمسة ايام ثم يطبخ
في ذلك الى ان يظهر الاصول ويعصر الماء عنها وتغلظ وتبيض ثم يخرج الاصول ويغلى الماء حتى
يثخن ويخزن في اناء خزف مدهون وهو غاية للذع العقارب والكبد الباردة المسددة والطحال
الغليظ شربا وضمادا وبالجملة فهو ترياقية عظيمة وله خاصية في النفع من عضة الكلب الكلب ومقاومة
السموم المشروبة والمصبوبة ويدر البول وينزل الحيض والجنين اذا شرب منه مدقوقا نصف
مثقال ويصعد في الاستعمال الى مثقال ويشرب بالعسل والماء الحار ويدق ويوضع على موضع اللسعة

فينفع

فينفع وقيل ويخص بالصدر ويصلحه اسقولوفندريون وبدله في ازالة الورم الصلب
في الكبد والطحال والتفتيح وزنه ونصف وزنه اسارون ونصف وزنه قشور اصل الكبر او اصله
وقيل اصل الكرفس الرومي وقيل بل وزنه اسارون فقط جندبادستر هو خصية حيوان بحري
يري هيئته كهيئة الكلب ودون نقدره غليظ الشعر اسود بصاص غير صادق السواد بل يخلع (?)
ويسمونه بالهندية حاروع (?) وهو حار المزاج وجلده نافع للمشايخ والمبرودين والمفلوجين فيصطاد
وتؤخذ خصيتاه ثم يجري به فيلتحم موضعه ويسبح ولا يموت وهو حار يابس في آخر الثالثة ينفع من
نهش الهوام الباردة ويهيج العطاس شما واذا شرب منه نصف درهم مع فوتنج بري ادر الطمث
واخرج الجنين والمشيمة بقوة وقد يشرب بالخل والتنخ والمغص والفواق المزمن والادوية القتالة
الباردة خصوصا الافيون ويسمى الكسيا باليوناني واذا خلط بدهن ورد وخل خمر ومسح به الراس
او شم منه من به ليثرغس ومسبوت او نخر به نفعه وانبهه واذا شرب او تمسح به وافق الارتعاش
والتشنج المسمى باليوناني اصفيوس وهو الكزاز وينفع من جميع اوجاع العصب وقد يغش بجاوشير
وصمغ يعجنان بالدم ويسير جندبادستر ويجفف في مثانة ويعرف الجند بازدواج البيضتين
وسرعة تفتت غلافها وقوم يغشونه باشق وصمغ وهو اصلح الادوية المسخنة والملطفة وما
حكي عنه ان الحيوان اذا طلب الصائد لياخذ بيضه فما كان قد اخذ منه فانه ينام ويفرق بين
رجليه لينقطع عنه الطلب فلا اصل له ويذهب الفواق الحادث من رطوبة ومتى عولج به بدنا رطبا
اريد تجفيفه او باردا اريد تسخينه وجد منه نفعا لا يقاومه غيره ولا ينبغي ان يورد على البدن المحموم
ويقوم مقامه في التسخين والتجفيف فلفل ابيض وعسل وقد ينفع لطوخه ودخانه مما ينفع
فيه شربه واستنشاق دخانه نافع للدماغ والرئة المحتاجان للاسخان والتنشيف واما في
علل النسيان والسبات الكائن عن حمى فيخلط بدهن ورد ويوضع على الراس والعنق واذا شرب
منه قدر حمصة رد فم الرحم واذال نتوءها واذا سحق بالزيت ووضع على الراس اذال الصداع والبرد
ومن رياح غليظة واذا دق ونخل واكتحل به جلا الظلمة واذا داس المنقرس جلدته انتفع وكذا
اذا عمل من جلد حيوانه خف ولبسه واذا احتمل بصوفه ازال الاوجاع منها واخرج رياحها واذا
طلي على لدغة العقرب نفع ويفتح سدد الاعضاء الباطنة والشيء نافع لتحليل ريح الاذن منه
بعد ... مدافا بدهن الناردين وهو ترياق من خناق الخريق والفطر واذا طلي به مع بعض الادهان
نفع المصروعين واذا طلي به داخل المنخرين نفع من ام الصبيان وهو مع الاخلاط للانحدار وهو

ويقال لها بالتركية قوندوز خايه سي

من اكبر ادوية المبرودين ويذهب بالبلغم حيث كان وينفش الابردة المولدة للماليخوليا العابسة
وينفع القولنج البارد البلغمي والريحي شربا وطلاء واحتقانا وينفع من الخفقان البارد السبب والاحوط
ان لا يزاد في استعماله مفردا على ربع درهم وما عتق منه او كان اسود فانه رديء مهلك اذا اخذ منه
وزن درهم اهلك بعد يوم وان شربت من الاسود امراة وزن قيراط نفعها من غلظ الرحم وانقطاع
الطمث وساير اوجاع الرحم وان اكثر الانسان من الجسد حتى يبلغ مثقالا ونصف اهلك ويعرض عنه
غم وجفاف الفم وبثور في اللسان والمري في نواحي الصدر وضيق نفس وخناق وربما خرج منه دم من منافذه
وجميع اعراض البرسام من الكرب والاختلاط ومداواته بالقيء بالشبث والفوتنج والسبستان والعسل و
ثم يعطي حماض الاترج فانه بادزهره ويعطي من ربوب الفواكه الحامضة او خل ولبن الاتن جيد لمرد بدله
وزنه من المسك وقيل مثله فلفل ونصف مثله دوج وقيل مثله دوج ونصف وزنه فلفل وقيل مثليه
دوج وفي اوجاع الكبد الفرسون وفي اوجاع المفاصل نصف وزنه فلفل اسود ونصف وزنه دوج وفي تحليل
اللقوة مثلا ثلث وزنه فلفل وثلث دار فلفل وثلث زرنباد جنجل صنف من الهليون يكون بدمشق
وهو حار رطب في الاولى يلين الطبيعة ويوافق المحرورين ويولد دما يسيرا محمودا جنى اسم
لثمرة القطلب بالشام وهو معروف ويسمى بالمغرب الشماري وهو ثمر نبتة مدورة الورق وعيدانه
سبط وثمرته حمراء تستعملها الخراطون قد صحت التجربة في بزره انه اذا شرب منه قدر مثقالين
او ضمد به ارحام الثواليل اسقطها وصيا جنبذ هو ورد كل شجرة قبل ان ينفتح وقد يسمى به زهر الرمان
جنبذا وقد ذكرت وساذكر ورد كل شجرة مع شجرتها وبالجملة فهي قريبة الطبع من طبع شجرتها لكن
مع لطف وحدة وعطرية في الاكثر جنار اسم فارسي للدلب وسيذكر في حرف الدال جناح هو كاليد
للحيوانات الطائرة وهي خفيفة بالنسبة الى حيوانها سريعة الهضم جيدة الغذاء اذا كانت من
اصلها جافة قليلة اللحم ظاهرة الاعصاب قردية بطيئة الهضم جناح النسر هو الحرشف والجناح مطلقا
عند الاندلس اسم للراسن وسيذكر كل واحد منهما في حرفه جوز معرب عن الفارسي واسمه
بالعربي الخسف وهي شجرة عظيمة منابتها الجبال والمواضع الباردة وهي شجرة قابضة في جميع اجزائها
وفي قشرها الاعلى الاخضر القبض اظهر وفي الجميع مرارة ولب الجوز حار في الدرجة الثانية يابس في
الاولى وفيه رطوبة فضلية وكلما كان اطرى كان اضعف حرارة واكثر رطوبة فضلية وكلما جف
كان بالعكس واجوده الخفيف القشر المايل الى البياض الممتلي العذب اللب النقي من غير قبض والاخشونة
والقبض الرقيق الملاصق للب فيه قبض ظاهر فاذا ازيل عذبت اللبة وهو يلين الطبع وقد يعتصر

القشر

القشر الخارج اذا كان طريا كما يعتصر التوت وثمر العليق اعني بالدق والعصر وتطبخ عصارته
بالعسل وترفع وتنفع من جميع ادواء الفم والحنجرة من الاورام والبثور غرغرة وضمادا من خارج
وفيه ردع وقبض شديد ولبه سريع الميل الى الاستحالة الى المرار وخاصة ما عتق منه فيكون حاله
اشد واردى فان تغير او زنخ كان سما رديا ويجب اكله بالتين والحوامض ولا يصلح للمحرور استعماله
الا ان اتبعه بسكنجبين واضاف اليه خشخاشا سنيا او الجوز العتيق اذا مضغ ووضع على غانغرايا
وهو ورم يؤدي الى موت العضو وعلى قروح الحرة ونواصير العين التي يقال لها اخيلوس وهي
الغرب وداء الثعلب نفع وابرا والرطب اقل غاذية من غيره واذا اكل على الريق سهل القيء واذا
تقدم باخذه مع التين والسذاب لم يضره السم وكذا لو اكل بعد حصول السم واذا ضمد به الثدي
الوارمة بعد دقه والتواء العصب ابراهما والاكثار منه يخرج حب القرع واذا خلط بعسل وبصل
وملح كان صالحا لعضة الكلب الكلب ضمادا واذا سحق وهو بقشره ووضع على السرة سكن
المغص وقشره اذا سحق بشراب ودني به ولطخ به رؤوس الصبيان حسن شعورهم وسوده ما وقع
انبتها في داء الثعلب ولبه اذا احرق وخلط بشراب واحتملته المراة منع من الطمث ودهنه حار
محلل ينفع ما ينفع منه المضوغ العتيق واذا تضمد بالجوز الرطب ازال اثار الضرب واذا اخذ الجوز
اق ام ايظهره وسحق وخلط بعسل واكتحل به ازال غشاوة البصر واذا اخذ من قشره او ورقه وزن
مثقالين منع من تقطير البول واذا دلك باللب الكلف نفعه ويزيل تشنج الوجه ضمادا واذا شوي
في قشره واكل ازال السعال الحادث عن برد الهواء وهو يفتت الحصاة بخاصية فيه اذا دق مع
او ذلك به وعصير ورقه اذا قطر في الاذن فانه انفع من مدتها والمربى منه بالعسل يسخن الكلى
جدا ويحرك الباه ويطلق البطن ويزيد في المني وهو نافع للعلل الاعوجية والمربى بالخل نافع لضعيف
المعدة ورماد قشره الثاني ينفع نزف الدم شربا وحمولا وصمغه نافع للقروح الخبيثة نثرا وفي
المراهم وهو جيد لوجع الاسنان اذا جعل عليها واذا مضغ الصليبي العتيق منه ودلك به اوتار الساق
المتقبضة من برد او يبس مددها وعصارة قشره اذا عقد برب العنب ازال اورام النغانغ
والحلق مجرب غرغرة ويحلل اورام اللثة ويشدها واذا خلط لب العتيق المحروق بالزفت نفعت
قروح الراس واذا مضغ اللب على الريق ازال قوباء الاطفال وقشر الصلب اذا احرق جفف
الجراحات واذا شرب من سحيق هذا القشر كل يوم نحو من ثلثة دراهم ازال تقطير البول الكاين
عن استرخاء واذا طبخ من قشر اصله نحو من نصف اوقية الى اوقية وشرب ماؤه بعد التخلي قطع

الاخلاط اللزجة وقيئا ونفع من اوجاع الاسافل كلها خصوصا وجع البطن واذا دق قشره الخارج
اخضر او القي معه خبث الحديد مرضوضا وترك اسبوعا يحرك في كل يوم كان منه خضاب حسن
ملازم واذا دلكت بقشره الاخضر القوابي والجزاز نفعا نفع بينا واذا جعل في اناء مزجج اي مدهونا
زيت عفص وحفر علي اصل شجرة الجوز واخذ عرق كبير من عروقها وقطع طرفه وادخل راس
العرق المتصل بالشجرة في الانية حتي يصل الي قعر الماء ويغطي الاناء والاصل والجميع بالتراب
كما كان وليكن فعل هذا عند سقوط ورق الاشجار ويترك مغطي لا يكشف عنه حتي يشرع
بورق وتبتدي ثمرته ثم يكشف عن الاناء ويستخرج منه راس العرق ويرفع الاناء واذا الذي
فيه كالحبر وهو خضاب عظيم وصبغ عجيب يكتم عمله وهو يصبغ في الحال مشطا من غير تغليف
وقيل من خواص شجرها انه اذا نيم تحتها ثقل البدن واضر وابتلي الانسان مخبولا والاكثار من اكل الجوز
يورث ورم اللوزتين والبثور في الفم ولذلك ينبغي ان يغسل الفم بعده وتمتص بعده رمانا مزا وقد
يزال قشره اللاصق بان يجعل مع دقيق ويغلي رقيقا علي طابق وهو اصلح للمعدة من اللوز بدله وزنه
من الحبة الخضراء وبدله وزنه دهن السذاب ومن خواص قشر اصله انه اذا استيك به كل خمسة ايام
نقي الراس من رياحه واخلاطه وصفي حواسه واحد ذهنه قال ابن جميع وهذا بعيد ولم اجربه
ولم اسمع من جربه جوز بوا ويسمي جوز الطيب وهي تجلب البنا من غير قشر عليها عليها وهي بقدر
عفصة وقيل انه يقشر ويحمل وقيل بل له قشرة خفيفة يتقشر عنه بتصاككه وبعضهم يجعلها البسباسة
ويخلط به نوع عند حمله ليحفظه وخارجه غير املس بل فيه طرايق وشعب ناعمة وهو سهل الكسر
واجوده الرزين الحديث الزكي الرايحة اللذاع المصمت الاحمر مع رشاقة وفيه خطوط سود وهو
حار يابس في الدرجة الثانية يحبس الطبيعة ويطيب النكهة والمعدة خصوصا فيها نافع من برد بها
مصلح للكبد مقو لهما هاضم للطعام نافع من عظم الطحال يطيب العرق والبول ويجعل رايحته كرايحة
البنفسج يذهب بالبخر وينفع من النمش والكلف والحكة غسولا واكلا وينشف الرياح ويلين ورم
الكبد الجاسي ضمادا واكلا وينبغ وربما اسكر وادمانه يورث الرعونة وسوء خلق ذكره ابن سمجون وابن
ماسه وينفع من السيل ويقوي البصر كحلا ويمنع عسر البول واذا وقع في الادهان نفع من جميع الاوجاع الباردة
والرطبة ويمنع من القيء ويذهب برطوبة المعدة ويمنع من لق الامعاء واستطلاق البطن اذا كانا من
رطوبة او برودة وهو دواء صالح للمبرودين والمرطوبين ولكل مرض يحتاج الي تسخين وقبض وتلطيف
ويزيل الرطوبات العفنة من المعدة الموجبة للبخر وينفع من الاستسقاء اللحمي ومقدار ما يستعمل منه

الي مثقالين وبدله وزنه من البسباسة او وزنه ونصف وزنه من السنبل الهندي وقيل
انه يضر بالرية ويصلحه العسل وقيل يضر بالفكر ويصلحه البنفسج جوز ماثل ويسمي جوز ماثا
وجوز ماث ويسمي المرقد وشجرته شجرة المرقد بالاندلس وبوادي الغرب وهو ينبت لنفسه ويزدرع
وهو نبت ينشي يعلو قدر الباذنجان وورقه كورقه الا انه اصغر وامتن واشد نعومة وله زهر
ابيض كثير كبير طوله اقل من شبر شبيه بالابواق وهو في براعيم اي غلف ملبس علي اصول الزهر
طوال خضر يخلف ثمرة كالجوز خشنة تحمل الخروع داخله حب مغشي كبار كالحنطة وحب الاترج
وطعمه عذب قوته في البرودة اوايل الدرجة الرابعة ويكاد ان يكون كالمعتدل في رطوبته ويبوسته
يسكن الحرارة المفرطة الملتهبة وينوم السهران الذي آيس من نومه ولا يزاد في استعماله علي
ربع درهم واذا استعمل هذا القدر في نبيذ اسكرهم ونومهم وان سقي منه انسانا مثقالا قتل من حينه ودرهم
منه سم يومه وينبغي ان لا يتجاوز الحد في استعماله بل لا يبلغ الي نصف درهم وعلامة من يسقي منه
ذهاب عقله وسبات ونفس بارد وعرق وغشي وصفرة لون وذكر الشريف ان تعليقه يجلب النوم
والجنون وعلاجه ان يقيء بماء ونطرون مع دهن جوز ويسخن جسده بالكماد والدهن الحار وخصوصا
دهن البان ويسقي شرابا كثيرا وفلفلا وعاقرقرحا وجندبادستر ودارصيني وينبغي ان توضع اطرافه
في سمن مسخن او نبيذ وماء حار واعراضه ومداواته كالبيروح اقول والذي نراه في زماننا هذا
ليس هو في القوة كما ذكروا وربما يكون هذا الاختلاف الزمان والمكان الذي ينبت فيه لكن نري ثمرة
اللفاح بارضنا يفعل ذلك بعينه والنبت النبت الا انه ليس كذلك بل باذنجاني صغير ملوح
مطاول كالشهدانج والتمسم جوز القيء هو ثمر شجرة يكون باليمن ولا يكون بغيرها وهو في عظم
النبق والبندقة في جوفه مجوف فيما بينها حبة تشبه حب الصنوبر وفيه نتن ما وهو حار يابس في
الثانية يفني الرطوبة والبلغم وينفع من الفالج واللقوة واذا شرب منه وزن درهم بمثقال انيسون
مسحوق او بزر الرازيانج بماء حار وعسل قيأ فضولا بلغميا واسهل وينبغي ان يستعمل منه بقدر
القوي والطبع والفصل ليحسن فعله وينبغي لمن يستعمله مفردا ومثقلا بان يأخذ منه وزن
درهم ويدقه مع درهمين ملح العجين ويغلي من ورق الشبت مقدار عشرين درهما في رطل ماء
حتي يذهب نصفه ثم يداف فيه عسل ويعجن الدواء المذكور بعسل ايضا ويداف في هذا المطبوخ
ويزيد به ماء ايضا ويشرب به فانه يقيئه قيئا مامونا ويجدد الطبيعة احداثا فعالا وهكذا ينبغي
ان يصلح الكنكرزد والقطف والزرقع اليماني وهو الذي نذكره عقيبه وبدله مثله بورق وخردل

بالسواء جوز الخمس هو حمل شجرة هندية مدورة كالبندق قد له اسود اللون فيه نكت غبر املس القشرة داخله فيه حب يشبه حب القرطم الذي لا يزيد علي خمس وهو حار يابس يسهل البلغم ويستخرج الفضول اللزجة والاحتراقات السوداوية وشربته الي درهمين بماء حار ومصطكي جوز عبهر هو حب مدقق ويشبه الابج داخله نواة تشبه حب القراصيا الوزاحمره فيه حلاوة يسيرة وقبض ظاهر وهو حابس للطبيعة نافع من الورم واذا اخذ منه من درهم الي مثقال مع رب الاس التارج قطع الاسهال المفرط الذي قد ايس من انقطاعه جوز الرقع هو الرقع اليماني وسيذكر في حرف الراء جوز القطا وقد يسمي جوز الانهار وقيل جوز الانهار غيره وهو جوز البق وهو حشيشة تنبت في القيعان وقرب المياه والمواضع التي نصبت عنه وله ورق كورق بقلة الحمقاء الا انه الين واعرض وعليها زغب وله قضبان كثيرة خارجة من اصل واحد منبسطة علي الارض لينة معقدة وله اخبية كاخبية الكاكنج في داخل كل خباء غلاف صغير الي الطول في جوفه حبتان اصغر من الجلبان يوكل والقطا تحرص علي اكلها اذا شرب من ورقه بشراب منع تقطير البول وجرب المثانة وخصوصا اذا اضيف اليه طبيخ اصل الهليون وقيل ان عصارة ورقه تذهب بالقولنج الريحي والقولنج المركب جوز الشرك وهو جوز الحبشة كثيرا ما ينبت ببراريهم وهو ثمر شجرة كبيرة والثمرة بقدر الجوز مستديرة مطاولة محددة لها قشر اذا يبس تشنج القشر وتحت القشر الرقيقة جسم صلب وفي داخله حب يشبه حب العنب كثير العدد لونه مايل الي الحمرة والغبرة وهو حار يابس في الثالثة في طعمه حدة وحرافة وفيه عطرية وحرارة طيبة اذا شرب منه مثقال بماء احدر الطمث واسقط الاجنة ونفع من وجع المثانة واذا صنع منه دهن نفع من اوجاع الوركين والظهر وماء طبيخه اذا شرب فتت الحصاة وكيفية استخراج دهنه ان يوخذ من حب الجوز اوقية فيرض ويسحق ويلقي عليه رطل ونصف ماء ويطبخ الي ان يبقي اقل من نصفه بيسير فيصفي ثم يلقي مع الصفو نصف رطل زيت ويطبخان حتي يذهب الماء ويبقي الدهن فيرفع في اناء زجاج لوقت الحاجة جوز الكوثل ويسمي اقواص الملك وبعض الناس تسميه جوز القي وهو ثمر نبات هندي له ورق يشبه ورق اللبلاب ونوره ابيض يخلفه ثمر خوخي في اللون والشكل مستدير بغير لحمة قشره رقيق وداخله غلف حمر مثل غلف الشاهبلوط وطعمه مثل طعم الباقلي وهذه الثمرة هي المستعملة وهي حارة يابسة في آخر الثالثة واجوده الحديث الممتلي الرزين ومقدار ما يستعمل منه الي ثمانية قراريط فانه يقي قيا شديدا ويسهل ويسترخي معه الاعضاء والدهن منه سم يقتل بالقي والاسهال ولا ينقطع عنه الاسهال

الا اذا سكب علي بدنه وراسه الماء البارد سكبا متواترا ويعطي ماء الكشك والعود والمسك السادجة ويطيب نفسه وقلبه بالمبردات العطرية المقوية جوز ماثيل هو اسم للخانقة وهو ترياق السموم وسيذكر في حرف الميم جوز جندم والواو بعد الواو مهملة والجيم الاولي مضمومة وهي معربة عن كورد كندم ويقال جوز كندم وهو شحم الارض ويعرف بالرقة وما والاها بخز الحمام وبالاندلس تربة العسل وبعضهم يعرفها بالتوتية وهي تربة محمية كالحمص يضرب لونها الي الصفرة ينبذ بها العسل فيسكر من حينه واذا جعل في العسل دريا حتي تصير الاوقية منه في حجم رطل وهو يغثي ويقيء ولهذا ينبغي ان يحذر من شربها وهي حارة حرارة قوية وفيها رطوبة فضلية يزيد في المني ويحرك الجماع ويسخن ويمنع شهوة الطين اكلا واذا طرح منها ربع كيلجة في عشرة ارطال عسلا وثلثين رطلا من ماء حار وضرب ضربا قويا وغطي راس الاناء صار في الحال نبيذا مسكرا ومنه صنف يجلب من ناحية البربر وهو اصفر شديد الصفرة مقوي وهو سم لا ينبغي ان يستعمل بوجه ما وهو مع تهييجه الباه يجفف ويطفي بسبب التجفيف ولذلك يقطع النزف والدم اذا ترك من خارج او شرب منه مقدار درهمين بماء السفرجل او التفاح جوز الهند هو النارجيل وسيذكر في حرف النون جوز المرج هو حب الكاكنج وسيذكر في حرف الكاف جوز ارقم ويسمي بالبربرية آكنار وهو نبات جزري الورق دقيق له ساق مستديرة طولها اذرع واكثر في اعلاها اكاليل مستديرة يشبه اكليل الشبث الا ان نوره ابيض يخلفه بزر دقيق يشبه بزر الانجدان وطعمه حريف وله اصل مستدير علي قدر الجوزة واكبر قليلا واصغر لونه ابيض وهو مصمت الا انه هش اذا جف ظهر عليه قشرة خفيفة سوداء وفي طعمه علقمية تشبه الشاهبلوط مع حرافة يسيرة ينبت كثيرا بالمزارع والجبال خصوصا بالشام وما والاها وهو حار يابس في الثانية محدر مسكر اذا شرب منه مثقالان علي الريق بماء الفستق المطبوخ فتت الحصاة واخرج الديدان وقد يعمل من هذا الاصل خبز ينوم آكله واذا دق وضمد به اورام الساقين البلغمية حللها في ليلة مجرب جوشيصا اسم نبطي واهل الجزيرة من نينوي يسمونه جوساني وهو شجر لا يطول كثيرا بل يتدوح اغصانها وتذهب عرضا اكثر ولها ورق شبيه بورق التفاح ويسقط في كل سنة ويعود وقت الربيع وله نور ابيض يعقد ثمرة مثل شكل خشخاش شقايق النعمان الا انه صغير علي قدر الحمص وهو قابض فاذا بقي في شجره الي ابلول احمر وحلا وكلما بقي في شجره حلا لكن لا يزول عنه القبض وهو حار يابس في الثانية اذا اكل هذا الحب بعد الطعام او قبله سكن وجع المعدة وساير اوجاع البدن وخاصته النفع من اوجاع الخاصرة ويهضم الطعام ويشهي ويجشي ويسخن البدن ادني اسخان

اسخان واذا اكل مع طعام او علي طعام او عقيب طعام لم يتركه يعفن وهو ضار للمحرورين ينبغي اذا
اكلوه ان يمتصوا عليه رمانا مزا. جيدار اسم فارسي لنبات شجري له ورق كورق البلوط وله ثمرة
عفصة الي التكبير وورقه يميل مع شدة خضرته الي الصفرة يقع عليه المن ويعقد فوقه حب احمر
شبيه دوده لا يزال ينمو وتزيد حمرته الي آخر ايار ويسمي هذا الحب قرمزا يصبغ به وسيذكر في حرف
القاف واما هذا النبات فقوته باردة يابسة في الدرجة الثالثة اذا اخذ من ورقه وجفف وسحق وشرب
منه مثقال بماء بارد امسك البطن واذا عجن بعسل ودهن ورد وشرب من المجموع مثقالا اذهب
الزحير واذا ذرت اوراقه الطرية وضمد به الاورام الحارة سكن آلامها ومنعها من التزيد واذا ضمد به
الهتك نفعه واذا جلس النساء في ماء طبيخه نفع من رطوبة الارحام وجففها

حرف الحاء

حاشا ويسمي باليوناني ثومش ويعرف بالمغرب بصعتر الحمير وهو كثير بارض بيت المقدس وما والاها
وبالمواضع الصخرية وهو تمنش صغير له اغصان كالشبر وله ورق صغار دقيق كثير علي طرفه زهر
صغير فرفيري وهو حار يابس في الدرجة الثالثة واجوده ما كان زهره فيه وكان كثيرا قليل الخشب
يسخن اسخانا قويا ويقطع ويدر الطمث والبول ويخرج الاجنة ويفتح سدد الاحشاء وينقي الصدر
بالنفث والرية ايضا واذا شرب منه درهمان بخل وملح اسهل كيموسا بلغميا فاذا استعمل طبيخه بالعسل
نفع من عسر النفس الانتصابي واخرج الدود الطوال وادر الطمث والبول واخرج الاجنة والمشيمة
واذا عجن بالعسل سهل نفث البلاغم واذا تضمد به مع الخل حلل الاورام البلغمية الحديثة العهد وهو يحلل
الدم المنعقد ويقلع التوثي والثواليل القائمة اليابسة ويسمي باليوناني اقروضوديس ضمادا وبالخل
طلاء واذا خلط بالسويق وعجن بالشراب وضمد به علي عرق النساء نفع واذا اكل مع الطعام كالبقول
يسيرا نفع ضعف البصر واذا شرب منه مثقالان بعد سحقه وعجنه بماء وعسل نفع من القولنج و
حلل الفضول وقوي الكلي علي الجذب ونفعها وهيج الجماع وهو يبري وجع الارحام والحلق وهو يقوم
مقام الافتيمون الا انه اضعف منه في اسهال السوداء واذا اخذ من فقاحه بمفرده ثلثة دراهم اخرج
السوداء وينبغي ان يخلط معه ملح العجين ومن الناس من يشربه بخل ليزداد تلطيفه وتقطيعه
وقوم بماء وقوم بماء وخل علي قدر ما يراد منه والتبخر به ينفع المصروعين وربما افاقهم وقد يتخذ
منه شراب بان يدق وينخل ويؤخذ منه مائة مثقال ويصير في خرقة ويلقي في جرة عصير وهي
ستون رطلا ويترك حتي يستوي وهذا الشراب ينفع من سوء الهضم وسقوط الشهوة ويذهب
ببرد العصب ووجعه منه وساير الاوجاع الحادثة دون الشراسيف ويدفع قشعريرة البرد ويرد

الاهوية والثلوج ويدفع جميع ضرر السموم الباردة حيوانا ونباتا والحاشا اقوي من الصعتر في
جميع اعماله. حامس دواء فارسي وقيل ارمني جامد كالشمع قيل بل هو نبات وهو مالح الطعم
وفيه حلاوة ما حاد محرق اقوي من الفربيون يقيئ من كان به وجع شديد فيشرب منه نصف
درهم بماء حار فيقيئ شيئا شبيها بالدم ويأمن عليه وان شرب منه درهم فما زاد قتل وعلامته
القيء واللهيب والحريق والاختناق والاختلاط ويجيء القيء تارة غير منقطع وينقطع بحيث لا تأسه في
ويداوي من سقي منه باللبن الحليب وماء الشعير ودهن اللوز وسويق الشعير بالثلج والجلاب المبرد
ويخيض البقر مع قرص الكافور. حافر هو ظلف الدابة اذا كان مصمتا غير مشقوق ولا رخو وسيذكر
حافر كل حيوان مع حيوانه. حافظ الموتي و حافظ الاجساد هو القطران وسيذكر في الشين مع الشربين
لانه رطوبته السايلة. حالي هو اسم الدواء المسمي باليونانية اسطرطيقوس وقد ذكر في الالف. حاج
اسم لشوك العاقول وغلط من جعله الخلنج وعليه يقع الترنجبين بخراسان وهو بارد يابس فيه قوة رادعة
مع جلاء فلهذا ينفع عصيره من بياض العين الخفيف ويدخل في برودات ايضا واذا دق واخذ عصيره
وقطر في الانف ثلث قطرات ثم قطر فيه بعد ساعة دهن بنفسج فانه يذهب الصداع العتيق مجرب.
حالق الشعر هو الفاشرا وسيذكر في حرف الفاء. حبوب الحبوب هي البزور وسيذكر حب كل نبات
مع نباته لكن منها حبوب لا تعرف باشجارها نذكر مفردة ونحن ايضا نذكر من ذلك ما هذا شانه وقد نورد
ما ليس كذلك مع نباته. حب النيل وهو القرطم الهندي حب نبات يشبه اللبلاب يتعلق بما
يجاوره وله قضبان دقاق خضر وورق اخضر في كل ورقة زهرة اسمانجونية كالقمع يخلف
مزودا فيه ثلث حبات اصغر من حب الراسن المعروف بزبيب الجبل ثلث وهو المستعمل
وهو حار يابس في الثالثة خاصيته النفع من البلغم وتنقية البدن منه وينفع من البرص
واوجاع المفاصل وساير الابردة ويخرج الديدان وحب القرع ويحدث مغصا [illegible]
واصلاحه ان يجود سحقه ويلت بدهن لوز حلو وشربته من اربعة قراريط الي ثمانية والدرهم
منه فما زاد مهلك ولقد شاهدت من يشرب منه الدرهم والدرهمان والثلثة فيعمل فيه بعضهم
عملا قليلا وبعضهم كثيرا ولم يقتل احدا منهم واذا شرب بمفرده لم يعمل الا بعد يوم وليلة واذا
اضيف اليه محرك كالسقمونيا اسرع فعله واخرج خلطا بلغميا وصفراويا ولا يصلح للشباب والاحداث لانه
يحدث فيهم اكثر من غيرهم كربا ودغما وقبضا علي فم المعدة ومغصا شديدا يداوي بما قيامهم واحدث
سحجا فيهم وينبغي ان يدق ناعما ويلت بدهن اللوز والاهليلج معه يكون من عادته واذا خلط

بالقرب لم يترك بلغما وبدله نصف وزنه شحم حنظل وسدس وزنه تربد بني واذا استعمل منه
فوق الدرهم فيقطع اسهاله بسكب الماء البارد ويعطي المقويات والمبردات والقوابض بعد
تنظيف البدن منه حب الكلي هو حب الناغوديس الذي ذكرناه في باب الالف وقد ذكرنا ماهية
النبتة وقوتها واما حبها فهو يشبه الكلي في هيئته وفيه الوان ممتزجة وهو حار في آخر الثالثة
يابس في الثانية اذا اخذ منه وزن درهم بماء حار قياء البلغم بقوة قوية واذا سقي منه مثقال
بالشراب المسمى علوقن وهو عصير ودهن نفع الربو واخرج المشيمة بقوة وادر الطمث
واحدر الجنين ويسقى منه نصف مثقال بالشراب المسمى للصداع البارد وقيل من خواصه انه
يخرج الجنين تعليقا وهو مسكر يحذر دخانه وان اكثر منه قتل وينبغي ان يصلح مستعمله
بالصمغ والمصطكي والانيسون وابن رضوان ذكر انه يستعمل منه عشرين درهما وهو غلط
لان غاية ما يستعمل منه درهمان مع خطره فانه يقي بافراط فكيف يقدم على هذا الوزن حب
الزلم هو صنفان احدهما ينبت بشهرزور واكبر من الحمص مفرطح عطر عذب المذاق قشره يميل الى
السواد وصنف طاول اصغر واللب الليب يجلب من مصر والبرابرة وهو حار في الثالثة
فيه رطوبة فضلية يزيد في المني زيادة صالحة اذا مضغ ووضع على الكلف في الوجه اذهبه ومقدار
ما يستعمل منه لتحريك الباه في ابرد مزاج اوقية وهو يضر بالحلق اذا اكثر منه ويكرب ويوخم وبدله
السكنجبين وينبغي ان يجتنبه المحرور ويقلل منه والذي رايناه هو حب الى التدوير عليه قشرة الى
حمرة ما وداخله لب كالبندق وباطنه تراه حلقة مدورة داخلها لب ابيض ناعم وباطن القشرة
يميل الى سواد وحمرة وقيل انه حب الحرشف الجبلي وهو المشهور الآن وفيه نظر لان النبتة تشبه
الحرشف وليس بحرشف حقيقي وقيل انه حب صلب يجلب من نواحي مكة شرفها الله حب مائل
الى الركنة والى بياض والى حمرة يشبه الحجر يتخذه الناس سبحا للصلابة وفيه نظر حب الوزن
هو حب الزلم المذكور ويعرف بصعيد مصر بالسقيط كذا ذكره ابن البيطار وفيه نظر حب
السمنة وقد يسمى شاهدانج بري وهو حب شجرة ينبت بالعقاب قدر ذراع وورقها اغبر ابيض
اغبر يحمل ثمرا في قدر الفلفل دهنيا وللشجرة لبن وهو حار في الثانية رطب في الاولى يبطي نزوله
وله سبب دهنيته فاذا انهضم غذا كثيرا وزاد في الباه وقد ربما يؤخذ منه الى عشرة دراهم واذا
دق وعرس بالماء وصفي والقي على الصفو يسير دقيق وسكر ودهن لوز حلو او شيرج طري
ويطبخ ويشرب فانه ينفع الابدان القضيفة من البرد واليبس ويسمنها واذا سقي من عصير ورق

شجرة قدر ربع رطل حل الطبيعة اليابسة واسهل البلغم والصفراء معا ولب الحبة يسهل برفق
اذا اخذ منه اوقية بماء العسل حب المسم ويقال القسم والنسم اقول والكل تصحيف بل العرب تسميه
عطر منشم فقالوا غيره حب المنشم لانه حب عطر وكانت العرب تتعاناه بالحجاز واليمن واكثر
ما تستعمله النساء ويرقون به النساء ويزعمون انه يحبب او يبغض على قدر الرقية وارادتهم
ويقولون العرب عنه عطر منشم وهو حب يشبه البطم الا انه اصغر بقدر لبتها ولونه بين الصفرة
والحمرة املس الظاهر ذكي الرائحة وليس يعرفه اهل العراق ولا المصريون والشام ولا يجلب اليهم وهو
مع عطره حار يابس في الثانية ينفع المعدة الباردة المسترخية ويسخنها ويقويها ويعين على
الهضم وينشف الرطوبة الغالبة عليها وعلى البدن وفيه تفريح ما لم يكثر من استعماله ومقدار ما
يؤخذ منه لذلك مثقال حب القلت وتسميه العراقيون ماش سندي وهو اشبه شيء بما عظم
من البشمة وهي حبة تشبهه الا انها اعظم منها واشد بريقا ولونها اسود الى الزرقة واحمر الى
الدهمة كلون حبة الخرنوب واكمد منه يسير طعمه حلو ويجد ذائقه حرا عند ذوقه وهو حار
في الثالثة يفتت حصى الكلى تفتيتا عجيبا ويزعمون ان اهل الهند يدقونه ويضعونه على الحجارة
التي يريدون قطعها فيلين للقطع وهو يقطع الفواق ومقدار ما يستعمل منه نصف درهم
الى درهم بماء الفجل وصاحب المنهاج جعله باردا رطبا وهو جيد للبواسير طلاء جيد مجفف
للمني حب القنا توجد ترجمته هكذا وكانه غلط من الناقل لان كلام ديسقوريدس فيه
يدل عليه وكانه حب السذاب لانه يقول في فعله انه مسخن محرب في غاية وغلط من ظنه الكزبرة
حب النافوخ اسم اصطلاحي على اصل الابوث وسيذكر مع غيره في حرف الدال حب الراس هو زبيب
الجبل وسيذكر في حرف الزاء حب اللهو هو الكاكنج وسيذكر في حرف الكاف حب الاثل هو العذبة وسنذكر
في حرف العين حب الملوك هو الماهوبدانه وسيذكر في حرف الميم وبعضهم يوقعونه على حب الصنوبر
الكبار وسيذكر في حرف الصاد حب الصنوبر يذكر مع صنوبر في الصاد حب الفقد هو ثمر
البنجنكشت وانما سمي بذلك لانه يفقد النسل وقد ذكر مع البنجنكشت في حرف الباء حب
العروس هو الكبابة وقيل حب النيلوفر وسيذكر كل واحد في حرفه حب العصفور في
عرف زماننا هو اسم للدبق وقد ذكر في الدال وابن التلميذ قال يسمى به السكنبوتية وهو اعين
السراطين وسيذكر حب القلقل يذكر مع قلقل في حرف القاف حب الغنا هو حب عنب الثعلب سيذكر
في حرف العين مع عنب الثعلب حبة الخضراء هي ثمر البطم وقد ذكرت حبة السوداء هي البشمة

في حرف الميم

والحبة السودا هي الشونيز والاولى ذكرت في الباء وسيذكر الثانية في حرف الشين حبة حلوة هي
الانيسون بلغة المغرب وقد ذكرت في الالف حباحب اسم لحيوان له جناحان يطير بهما وهو
اغبر اصفر اذا طار بالليل كان نار ويسمونه العوام طيبوته وهي حارة حادة اذا سحق منها واحده
بدهن ورد وقطر في الاذن جفف قيحها واذا جففت في اناء من نحاس ثم رمي براسها ويسقي منها
صاحب الحصاة دودة واحدة باثني عشر مثقالا من نقيع الحلتيث ثلثة ايام فانه ينفع نفعا لا يعدله
غيره وهي اردى من الذراريح ثلثة منها تقتل وقيل ان من خواصها اذا وضعت في دهن
خلو ودهن به الانسان وجهه اورثه القبول وحببه الى الناس وقضيت حوايجه وعلاج من سقي
منها علاج من سقي الذراريح مع زيادة في التبريد والترطيب حباب هو حيوان صغير اسود
بقدر ما صغر من الخنافس دقيق عقربي الشكل لا يوجد في غير النجد بن اذا اصاب انسانا
قتله وغاية ما يمتد به الزمان ثلثة ايام وفي الاكثر يقتل في يوم وليلة وتحمر عين المضروب
ويجد وجعا وكربا وهو حمى الاذى بالقلب وعلاجه يكون بالتبريد المجد الى غاية يحتاج عند
بروه الى علاج التحذير واجود ما استعمل له الكافور وهو يفعل كما يفعل سم الرماة واوحى ان يسقى
من العدة فان الاعراض والفعل كالاعراض والفعل فافهمه وكانه الجرارة حبارى اسم لطاير
مشهور رمادي اللون طويل المنقار والعنق يسكن البراري ويسميه اليونان علوقس وهو حار
يابس متوسط في الغلظ بين الكركي والاوز وهو اخف من الاوز والبط لكونه بريا وهي مائية
اذا اخذ شحمه ودق مع شي من ملح وسنبل وحبب كالحمص وجفف كالظل ورفع كان دواء عظيما
مجربا للادب وقطعه اذا شرب منه حبات خمس بماء فاتر على الريق واذا جففت الجلدة التي
داخل قانصة الحبارى وسحقت وخلطت بقليل ملح اندراني وسحق اجزاء سواء واذا اكتحل بها
في اول نزول الماء في العين كان ذلك من انفع دوا واجمعه وهو جيد للربو وعسر النفس
ولا يزاد في استعماله على ثلث مثاقيل بماء او شراب على قدر العلة وبعض الناس يطبخه ويطعم
لحمه ويسقى مرقته لهما فينتفعون به وهو غذاء ردي يصلح لمن ينفع المبرودين ومن يشتكي
الرياح ومما يصلحها ان يطبخ بالماء والملح ودهن اللوز الى ان يتهرا ويؤكله المحرور بالخل واما المبرودون
فيصب عليه دهن الجوز والزيت العتيق من النضيج ويطرح معه قطع دارصيني وخولنجان
ومن يصلح امراقها هذه لتطول الاعضاء المبرودة والالمة من البرد حبرج طاير معروف وهو حار
المزاج غليظ المادة كونه بادي المياه بطي الهضم يولد الدم السوداوي المنتن واصلاحه

ان يهوا بالطبخ والمصطكي والدارصيني ويؤكل بالخل والمري والاشتو غاز ولا يقرب البيض
الادهان الان يطلي بها ويشوى فيجود حبل المساكين هو اللبلاب العريض الورق وسيذكر في
حرف اللام حبق اسم عربي لكل نبتة بمشة فيها عطرية او حدة واذا اطلق يراد به الفوتنج
البري وحبق الماء هو الفوتنج النهري وسيذكر الفوتنج في باب الفاء حبق في اسم عربي كان
مشهورا بالعراق اسما للحندقوقا والان لا يعرفونه بل بحندقوقا وسيذكر فيما بعد حبق
هو المرزنجوش وسيذكر في باب الميم حبق نبطي هو ريحان الحماحم وسيذكر فيما بعد حبق البقر
هو البابونج وقد ذكر في الباء حبق الراعي هو برنجاسف وقد ذكر في الباء حبق الفيل قيل
انه بزر المرزنجوش حبق القرنفلي هو الفرنجمشك وسيذكر في الفاء حبق ترنجاني هو البادرنجبويه
وقد ذكر في الباء حبق صعتري وحبق كرماني هو الشاهسفرم وسيذكر في حرف الشين حبق
الشيوخ وريحان الشيوخ هو المرو وسيذكر في حرف الميم حبق ريحاني قيل هو الشيح وسيذكر
في حرف الشين حترما هو النعنع بالسريانية وسيذكر في حرف النون حجر هو ما صلب من
الارض واكتسب مزاجا اخر وصورة اخرى ولونا اخر وكلها يقتضي طباعها البرد واليبس
وما كان منها حار المزاج فمكتسب من التكوين ويسمى صخرا وهي قسمان قسم ينتفع به في الطب
فنذكره وقسم ينتفع به في البناء وغيره ولا مدخل له في الطب كالصخور المعروفة بالمرمر
والسماقي والاسود وغيرها فمن المنتفع به ما نذكره عقيبه حجر لبني سمي بذلك لان محكه ابيض
كاللبن وهو ادكن اللون حلو الطعم بارد يابس اذا اكتحل به وافق سيلان الدم والفضول
الى العين ومنع انصبابها والقروح العارضة فيها وينبغي عند استعماله ان يسحق بالماء ويصير
عصارته في حق رصاص وعصارته مدبقة حجر عسلي هو ابيض ومحكه غليظ حلو ليس
الصفرة وفيه حرارة ما ويفعل فعل الحجر اللبني الا انه اضعف وهو ينقي قروح العين حجر شقق
هذا حجر يتولد بنواحي المغرب زعفراني اللون مثل لون شعر لا لون سحيقه وهو سريع
التفتت والتشقق يشبه الاسرنج في تركيب اجزائه واتصال شظاياه وقوته كقوة السادنج
الا انه اضعف بيسير اذا ديف بلبن امراة ملا القروح العميقة العارضة في العين ويعمل عملا
قويا في الحلم حرق القرنية وتولد الحدقة ويزيد الخشونة العارضة في الجفون وهو خير من اللبني
واللبني خير من العسلي والسادنج خير منهما حجر قبطي يكون بمصر ويسمونه هناك اونه وهو
كثير الوجود بها وهو حجر اخضر كمد رخو سخيف تستعمله القصارون لتبييض الثياب وهو يجفف بقوة

وفي الحار والبارد كالمعتدل سريع الاندمال موافق لنفث الدم والاسهال المزمن ووجع المثانة اذا
شرب بالماء واذا احتملته المراة نفع من دوام الطمث ويجلو قروح العين اذا خلط مع الادوية العروية
واذا خلط بقيروطي نفع من انتشار القروح الخبيثة واذا جعل معه علي قروح الابدان الرخصة الحمها وادملها
بسرعة حجر حبشي هو حجر يجلب من بلاد الحبشة يشبه الزبرجد وقيل هو نوع منه كمد واذا حك
خرج محكه ابيض لذاع بشدة وهو منقي اذا جعل علي انتشار الحدقة من غير ورم حار فينفع ويزيل
الآثار القريبة العهد والبياض والظفرة اذا لم تكن صلبة ولا عتيقة حجر يهود هو كثير الوجود
بفلسطين وبارض الشام بجبل بيروت وهو في شكل البلوط ابيض خشن جدا فيه خطوط متوازية
كانها قد خرطت خرطا وهو حجر يماع بالماء لا طعم له واذا اخذ منه مقدار حمصة وحك علي مسن بماء
وشرب بثلث قواتوسات ماء حار كل قواتوس اوقيتان ونصف وربع نفع من عسر البول
وفتت حصى الكلي ولا نفع له في حصى المثانة حجر القمر يسمى بحجر قمري وبصاق القمر وزبد القمر
ويوجد عند زيادة القمر وكثيرا ما يكون ببلاد المغرب وبارض المغرب وهو حجر ابيض خفيف له
شفيف وقيل انه يوجد علي الصخور والحجارة من الذاوة وينقص بنقص نور القمر وبرود الاهوية
فيتحجر اذا حك منه وسقي للمصروع صنعه قد دعت ابراه وحيا والعرب تلبس صغارها ونساؤها تعويذا
من الجن وقيل انه اذا علق علي الشجر حمل فيها الثمر وحفظها حجر افريقي منسوب الي افريقية ويسمى
افريقية باليونانية فروعا واجوده ما كان اصفر وسطا بين الخفة والثقل واجزاؤه مختلفة
في الصلابة واللين وفيه عروق بيض كالقليميا وقد يحرق فيقوى فعله ويحسن اثره وصفة
حرقه ان يبلل بخمر ويطرح علي الجمر ويروح الجمر فاذا احمر الحجر غمس في الخمر ثم اعيد ثلث مرات برفق
لئلا يتفتت وقوته قوة مجففة مع شيء من قبض وتلذيع يسير فاذا دق وجعل في القروح الخبيثة
والمتعفنة وحده او مخلوطا بشراب او عسل ابراها ويجفف قروحها واذا خلط بقيروطي ابرا حرق
النار بعد ان يغسل كما يغسل القليميا وينبغي ان لا يدخل العين الا مغسولا حجر الاساكفة هو حجر يجتمع
من الوان حمر وصفر وسود وكانه حصا قد تجسد واجتمع وصلب واذا كسر كان الي العتمة والزرقة
تستعمله الاساكفة ينفع اللهاة الوارمة اذا وضع عليها ويزيلها ويضمرها حجر البحيرة هي حجارة تاتي
سود توجد في غار الغور من الشام حيث يوجد قفر اليهود واذا وضعت علي النار تولد منها
لهيب يسير قد جرب منها النفع من ريح الركبتين واذا خلط مع مراهم موافقة لذلك وهي المحللة
وقد يخلط مع مراهم مجففة فيزيد تجفيفها وهو يلحم الجراحات ويضيق فم الجراحات الواسعة منها

والغاريقون حجر السلوان وهو حجر ابيض شفاف يشبه البلور يماع في الماء اذا سحق ويكون كاللبن
مشهور عند العرب مجرب منه اذا شرب به العاشق سلا وبهذا عرف وقيل منه صنف قليل البريق
يميل الي الصفار فهو قاتل من ساعته واذا شرب من ذلك فليكن عل سم حجر الكلب قد اكثر اهل الخواص
من ذكره وهو اذا ضرب الكلب من حجارة عض منها حجرا وامسكها بقية ثم يطرحها ويذكرون ان
هذا الحجر له سر عظيم في التباغض اذا طرح في ماء او في شراب لهم فاذا شربوا منه وقع الشر بينهم مجرب
غير مرة واذا طرح في برج حمام طردها واذا حضر في مجلس اوقع الخصومة والعربدة فاذا طرح في شراب
وشربوه كان اسرع لخصومتهم حجر فراي هو حجر اسود في لونه يوجد بنهر صقلية منتن الرائحة
يحرق بالماء ويطفيه الزيت من خواصه انه ينفي جميع الحيوان المؤذي عن حامله او الموضع الذي
يكون فيه ويعلق علي المصروعين فينفعهم وينفع وجع الرحم والعقرب ايضا اذا اشتعل بالنار اطفاه
الدهن واشعله الماء اليسير ولا نفع له في الطب غير انه يطرد الهوام اذا تبخر به حجر اعرابي لا يوجد
الا ببوادي العرب وهو حجر يشبه العاج النقي اذا سحق وذر علي المواضع التي ينزف منها الدم ضمادا
قطع النزف واذا احرق كان جلاء للاسنان وفيه قوة جلائية حجر غاغاطيس منسوب الي وادي
بغاغان ارض الشام ويسمى الآن بوادي جهنم ويوجد بالاندلس ايضا اذا وضع علي النار
فاحت منه رائحة القار واجوده ما كان سريع الالتهاب وكانت رائحته شبيهة برائحة القفر
وهو اسود قحل ذو صفائح خفيف جدا ولقوة ملينة محللة واذا دخن به صرع من يعتريه
الصرع وضعيف الدماغ وينعش المراة من الغشي العارض لها من اختناق الرحم واذا دخن به
طرد الهوام واذا خلط بادوية النقرس نفع حجر الاسفنج هو حجر يوجد في الاسفنج قد جرب منه
تفتيت حصاة الكلي اذا شرب منه درهمين بشراب وقوته مجففة صالح لكل ما يراد من التجفيف
والتنشيف واذا سحق بالماء اغلا منه اجزاء تبقى سحالته مثل العصارات حجر ضرسي حجر يوجد
بمصر كثيرا يشبه الخزف سريع التشقق ذو صفائح يقوم مقام القيشور في قلع الشعر واذا حك
منه مقدار درهمين وشرب بالخمر قطع الطمث المزمن واذا شربت منه المراة مقدار درهم
وهو مسحوقا بعد التطهر من الدم وفعلت ذلك اربعة ايام لم يعلق قط واذا خلط بالعسل ووضع
علي الاثداء الوارمة وعلي القروح الخبيثة سكن ورم الثدي ومنع الخبيثة من الانتشار وقوته
قوة تجفف كثيرا وفيه قبض وحدة حجر الاثدا هذا الحجر لم يذكروا ماهيته بل قالوا انه يجلو
ظلمة البصر واذا سحق بالماء ولطخ به الثدي والحصا والقروح بها سكن اورامها واوجاعها

وكانه حجر المس فافهمه حجر اللتية قيل هو البادزهر وقد ذكر وقيل بل غيره وهو صنف يوجد في
معدن الزبرجد ويقولون انه مختلف الالوان فمنه اسود صلب ومنه ابيض هش ومنه رمادي
ومنه مخطط بثلث خطوط والصحيح الاول لكن ذكرناه احتياطا وهو ينفع من نهشة الافعي خاصة
والصداع تعليقا والمخطط نفع من النقرس وصداعه تعليقا حجر سنبادج هو حجر يجلب منها وهو يميل
الي سواد وحمرة ومحكه يميل الي صفرة وحمرة قد جرب منه قطع الدم الخارج من المقعدة وحيا
نثرا عليها او شرب منه قدر دانق واذا شرب منه دون ذلك نفع لذع العقرب حجر منفي هو حجر يجلب
من قرية بنواحي مصر يقال لها منف كل حجر بقدر الحصاة وفيه الوان مختلفة اذا سحق وبل بالماء
ولطخ به علي العضو اعدم حسه فيه من نحو قطعه وكيه حجر البرام هو حجر يجلب من الحجاز ومن طوس
يعمل منه القدور وانفع اذا سحق للجاذبية واستن جلاء الاسنان ونفعها حجر البلور معروف قيل
انه ماء يسيل ويجمد من خواصه انه ينفي الفزع في النوم تعليقا حجر الكرك هو حجر ابيض شديد البياض
يوتي به من الهند فيوجد بسواحلهم وكذا بالسند واذا حك وحل وحلي كان حجرا شفافا الحجر السلوان
وهو بارد يابس في آخر الثانية ونساء الهند ورجالهم يتختمون به ويتسورون ويعملون منه
مخانق وقد اتفق الهند والسند علي ان هذا الحجر يدفع عن حامله السحر ويبطله والعين وهو اذا
سحل واكتحل به جلا بياض العين قديمة وحديثة ومحا آثار القروح وقلعها وازالها واذا حمله
الانسان لم يكذب عليه واحبه الناس ويعملون منه اقداحا واواني يشربون فيها ويزعمون انه
يورث السرور ويزيده ويذهب بالسرور عن المجلس واذا جلي بسحيقه الاسنان بيضها وازال
قلحها وصفرها واذهب امراضها واعراضها الرديئة واذا علق في الشعر طوله وحسنه واذا لبسه الرجل
ازداد حظوة عند النساء حجر علي في هو حجر المحك يوجد في دجلة وخصوصا بالموصل وهو حجر
مكتنز ثقيل املس واجوده الذي اذا حك لحسا متواترا خرج منه طعم الزعفران خاصيته النفع
من البياض الكاين في طبقات القرنية اذا حك علي مسن اخضر بلبن امراة ترضع ذكرا ابرا منه
وينفع ايضا من وجع الكلي ويسهل النفس العسر ومقدار ما يشرب منه الي دانق حجر الديك هو ما يوجد
في بطون الديكة ولونه ابيض اغبر في عظم الباقلاء او اصغر ينفع من العطش الشديد اذا غسل بالماء
وشرب غسله ويذهب بهموم النفس واوهامها شربا وتعليقا ويقطع العطش ايضا اذا وضع في
الفم حجر النار معروف وهو الوان ابيض واسود وخمري واغبر وهو بارد يابس شديد اليبس
وقيل حار اذا قدح به خرج منه الجمرة دخانية ثقيلة حادة اذا علق عند الولادة علي فخذ المراة مشدودا في

في خرقة سهلت ولادتها وينبغي ان ينزع عنها حال واذا سحق كالغبار وذر علي الختان يجففها ونقاها
والحم اقواها وكذا يفعل في القروح العسرة الاندمال في اي موضع كان حجر مغناطيس معروف وهو يجذب
الحديد بقوة ويبطل فعله ذلك بالثوم واجوده الكثيف الغبر المفرط الثقل اذا شرب منه ثلث
اثولسات وهي تسعة قراريط عاد القراطين وهو ماء العسل اسهل كيموسا غليظا ونفع نفعا بينا
وقد يحرق ويباع بالشادنج الا ان القوة والفعل واحد وقيل من خواصه انه اذا امسك في اليد
نفع وجع اليدين والرجلين وابرا من الكزاز وهو بادزهر الخبث واذا وضع علي المراة النفساء
او امسكته سهل ولادتها وازال آلامها واذا دق سحيقه علي جرح حديد مسموم ابراه مجرب حجر يونس نسب اليه
لانا قد لم نقف عليه وهو يشبه النطرون في لونه الا انه اكثر تخلخلا وفيه نقط ذهبية بيض
فيه وتلمع وهو حار محلل قد جرب منه انه اذا اغلي في زيت ودهن بالزيت بدن الثعبان ازال
اعياده سريعا وحيا حجر المثانة وهو ما يتولد فيها وهو حار يابس وزعموا انه يفتت حصا المثانة
وجالينوس جربه فلم ينتفع به ويمكن ان يفعل في حصي الكليتين واذا سحق واكتحل به ازال
البياض الخفيف من العين حجر الحمام هو شيء يتولد تحت الحمامات ويتصلب من الادخنة والوقيد وهو
رخو حار يابس محلل اذا اعلم منه ضماد للسرطان عند ابتدائه اذهبه وهو من اكبر ادوية السرطان الرحمي
حجر البقر ويسمي بمصر والعراق خرزة البقر واهل الاندلس والمغرب كافة يسمونه الوكس اصطلاحا
بينهم وهي شيء يتصلب في مرارة البقر الذكور وتوجد كثيرا عند زيادة نور القمر ويكون مدورا
مطاولا او مفرطحا وفيه نقط صفر سريع التفتت وهو حار يابس في الثالثة يدخل في اكحال العين
فيحد البصر ويجلوه وتستعمله النساء بمصر والعراق للسمنة فينفعهم وذلك بان يشربوا منه في
الحمام او عند الخروج منه وزن حبتين بجلاب ثم تحسي فراريج مرقة دجاجة سمينة مصلوقة
فيسمنون وتحسن الوانهم واذا سحق وطلي به بماء بعض البقول الحمرة والنملة الساعية يمد شبهها
من العروق نفع منها وافقها واذا اسعط به بمقدار عدسة مع ماء اصول السلق نفع من نزول
الماء في العين واذا سحق وعجن بالشراب وطلي به موضع البياض خرج الشعر اسود وهذا في داء
الثعلب والبرص وذكر بعضهم انه يفعل ذلك في الشعر الطبيعي وذكر لي مجرب ان ستالا منه
ستم يوما حجر الحوت هو صلابة توجد في راس الحوت كدماغ له وهو ابيض صلب مفرطح حاد
مفتت قد جرب تفتيت الحصي من الكليتين وفعله في ذلك قوي حجر خرخري هو شيء يقذف به امواج
البحر شبيها بفلكة المغزل فيه حيث باقي من اسفله الي اعلاه وذكروا انه القنفد البحري اذا مات

وتتناثر اشواكه وتقذفه الموج الى السواحل وقد صحت منه التجربة اذا سحقت منه وشرب وزن
دانق الى دانقين فتت الحصاة من اي موضع كان واخرجها حجر الافروح يكون بارض قسطنطينية
يطفوا فوق الماء كالقيشور قد جرب اذا حك وشرب منه ملسوع العقرب وزن دانق برئ في الحال
حجر الرحى معروف غبار الخل المتصاعد عنه يمنع النزف وينفع من الاورام الحارة واجود ما استعمل انه
يحمى الحجر حميا قويا ثم يطرح عليه الخل ويستقبل بخاره وبعضهم يرضه ويجعله في قدر ويصب عليه خل
ويغليه حجر ارمني فيه غبرة من زرقة ما وفيه رطوبة لين الملمس ناعمه وهو حار يابس في الدرجة
الثانية ردي للمعدة اذا لم يغسل فاذا غسل صلح وهو يسهل السوداء اسهالا اقوى وانفع من اللازورد
واصلح من الخربق الاسود واسلم وهو مفرح للقلب بخاصية وبالعرض ومقدار ما يستعمل منه الى
ثلثة دراهم والاصلح في استعماله ان يضاف الى غيره ولا يبدل بالكثير حجر البسر هو حجر ابيض مدور صافي
يوجد في بحر الحجاز من شانه انه اذا شرب منه يسير ادر البول وفتت الحصاة ومن خواصه انه اذا
علق على موضع المثانة من خارج ادر البول ويقوي القلب شربا وتعليقا ومنه شيء يوجد بساحل جدة
في صدفة كثيرة مستديرة كالحافر وهو اكثف منه بكثير ولا يستعمل في الطب حجر الحمار ويسمونها
خرزة الحمار وهو حجر ثقيل ناعم الملمس لشدة حمرته وكانه فيه شين لونه الى السواد [illegible]
وليس بشديد الصلابة وهو الانثى من قسمي الخماهان الذي يسمى بالحديد الصيني اذا حك على المسن سال
منه ماء احمر اذا شرب منه قدر مثقال ونصف سحق لداء الخنازير وحيا وعرق الجذوب ووجد به تبريدا
ونفعا حجر بارقي منسوب الى بارق وهو موضع من الكوفة يشبه الحجر الخزفي الذي ذكرناه واكبر ما
يوجد منه بقدر الكف خفيف من شانه انه اذا جعل على موضع من بدن من به استسقاء رطوبي
مص الماء من بطنه حتى يبرا وهو اذا ترك فوق الماء طفا ثم يثقل ويرسب بسبب مص الماء
في نفسه حتى انه اذا كان منه قطعة وزنها نصف مثقال يشرب ماء مثقالين واذا حط هذا
الحجر بعد مص الماء في الشمس اخرج ماءه وهذه خاصية منه مشهورة عند الاطباء والمجربين
حجر المسن معروف وهو مختلف الالوان فمنه الاحمر والاخضر اذا جعل حكاكته على الثدي والخصى
نفعهما من العظم واذا سن عليه الحديد واخذ ما يتحلل منه وطلي به داء الثعلب انبت فيه الشعر واذا
شرب منه وزن درهم بخل حلل ورم الطحال وينفع من الصرع واذا طلي حكاكة الاغبر منه
بعد ان يحك بنحاس على القروح الحادثة في البدن بغتة نفعها واضمرها وخصوصا الاجاصية
واما الاخضر اذا كسر وشوي على الجمر ثم سحق بالخل والنطرون نفع من الحكة والجرب والقوباء

طلاء وهو غاية مع قيروطي للسرطان ولا كلذ ذراوا الاحمر يجلو بياض العين ومحك الشيافات
على المسن الاخضر يزيدها قوة وجلاء والاحمر ينفع من حرق النار وقروحها اذا ذر واذا سحق
الاخضر منه واضيف الى قيروطي نفع من شقاق المقعدة وخروجها مجرب وينفع في اورام الاعضاء
العصبانية الحارة فيطفيها او يزيلها ويسكن الامها حجر القيشور وصاحب المنهاج يقول بالسين
قيل انه هذا حجر الرجل المشهور الابيض منه واجوده الخفيف الكثير التجاريب الهش اذا سحق وحك به
الاسنان نقاها شفيت بالغد وهو يحفظ اللثة ويملأ القروح الغائرة ويقلع لحمها الزايد واذا القي
في جانة فيها خمر يغلي سكن غليانها حالا وقد يحرق بان يدفن في الجمر ثم يطفى في الخمر ثلث مرات
فيكتسب حدة وتلطيفا وجلاء شديدا واذا غسل هذا صلح للجلاء غشاوة البصر والاثار وقبل الغسل
فجلاوه قوي وهو يحلق الشعر وغير المحروق يجود بها الكتابة جودا حسنا واذا جلي بالمحرق الاسنان
جعلها ذات بريق حجر اسيوس هو الحجر الذي يتولد عليه زهرة اسيوس وغلط من جعله غيره وقد ذكر
مع اسيوس فيما تقدم حجر الشيط هو حجر المرمر وهو رخام اصفر يستعمل في البناء ولا نفع له في
الطب الا ما للمصخر من التقوية والتجفيف وقيل اذا احرق وخلط بزفت حلل الاورام الصلبة واذا
ضمد به مع قيروطي فم المعدة نفع من وجعها او يشد اللثة سنونا حجر الدم هو الشادنج وسيذكر في
حرف الشين حجر النسر وحجر العقاب هو الكمكت وقد ذكر وسمي بذلك لانه يوجد في اوكارها حجر
اليسر بالياء سمي بذلك لانه ميسر للولادة وهو الكمكت المذكور حجر البهت هو الكمكت ايضا وقد ذكر
حجر شجري هو المرجان وسيذكر في الميم حجر صيدي هو الخماهان بالفارسي وهو المعروف بالحديد الصيني
وسيذكر في حرف الخاء حجل اسم عربي للقبج وهو من الطيور الجبلية ولا يوجد الا بها وهو في قدر
الدراج الا انه لون واحد مركب من حمرة وغيره وعند اطراف اجنحته سواد مختلط مع بياض
احمر المنقار والرجل معروف وقيل لنوع آخر من الطيور كالدجاجة مرقش لا يوجد بارضنا
وهو افضل من القبج بل من خير اللحوم البرية وهو التدرج والاول اصح وهو حار مع يبس غالب وقيل
معتدل لحمه جيد حسن الغذاء سريع الهضم اذا سقي من دماغه مثقال بخمر لصاحب اليرقان نفعه
وكبد الحجل اذا ابتلع منه وهو حار مقدار نصف مثقال نفع من الصرع ومرارة الحجل ينفع من الغشاوة
والظلمة كحلا واذا خلطت بالعسل وزيت عذب اجزاء سواء ووضع على العين من خارج نفع
من ابتداء الماء واذا استعط بمرارته في كل شهر اجاد الذهن واحده واذهب بالنسيان واحد
البصر واذا خلطت المرارة بلؤلؤ مسحوق غير مثقوب ومثله سك واكتحل به نفع من البياض

والظفرة والطفرة والفتاق ودمه اذا جف وسحق مع زجاج فرعوني وهو المينا الابيض وداروفلفل
اجزاء سوية ويداف بعسل ويكتحل به يزيل البياض وجرب الاجفان وبيضه اذا طبخ بخل عنصل
واكل نفع من وجع البطن وازال المغص وهو خشن اللحم ينبغي اذا اريد اكله ترك يوما او يومين مذبوحا
ثم يطبخ واكله في الصيف وللمحرور وعلى الشراب ردي حديد معروف وهو صنفان صلب شديد يسمي
بالفارسية شابورقان وبالعربية الذكر والاسطام ودبما سمي قولادا طبيعيا وصنف رخو يسمي
نرماهن بالفارسية والانثى ومنه صنف مصنوع من النرماهن بادوية تصلبه وتنقيه ويسمي
قولادا مطلقا واذا حمي الحديد وطفي بالماء او الخمر او بهما جميعا وشرب منه ابراء الاسهال المزمن وقرحة
الامعاء وورم الطحال والهيضة وقوي المعدة التي قد فسدت واذال الحبن وحسن اللون واذا
سقي منه المعضوض الذي قد خاف من الماء نفعه نفعا بالغا لا يعدله شي ويهيج الباه لتقوية الاحشاء
ويزيل التهيج والترهل شربا وتطولا ومن خواصه انه اذا القيت برادته في طعام مسموم او
شراب استقته الي نفسه ولم يضر ذلك الشراب وبرادة الحديد قاتلة خصوصا الفولاد والقاتل منه
خشن دامي ويعرض منه ثقل في البطن ثم وجع ويشتد ويبس في الفم وطيب وصداع غالب
ثم يقتل ومداواته بان يسقي اوقاوزن درهم من حجر المغناطيس ثم يتبع ذلك سقي الحليب بعسل
قوي ولا باس بالحقن الجاذبة الحادة ثم يسقي السمن والزبد الي ان يسكن الاعراض ثم يغذي بمرق
الدجاج السمين ومن خواصه انه ان علق برادة الحديد علي من يغط في النوم لم يغط ولم ينجار
ويسمي زعفران الحديد فهو قابض يقوم اذا احتملته المراة قطع نزف الدم واذا شرب منه قيراط
منع الحبل واذا خلط بالخل ولطخ علي الحمرة المنتشرة والبثور اذا لهاس بها مجرب وقد ينفع من الداحس
والظفرة وخشونة الجفن والبواسير النابتة في المقعدة ويشد اللثة واذا لطخ علي النقرس نفع
منه وينبت الشعر في داء الثعلب واما توبال فقد ذكرنا حكمه في توبال فيما تقدم واما خبثه فيذكر
في حرف الخاء حداة طاير معروف وهو حار يابس ردي لا يصلح للاكل لحمه اذا احرق بجملته واخذ منه
يسير مع يسير مسك وماء ورد وشرب علي الريق نفع من الربو وضيق النفس وبخره اذا طبخ
مع كراث وعسل وشرب منه صاحب الزحير والبواسير نفعه واذا احرق ريشه فقط وشرب
من رماده قدر ما يحمل ثلث اصابع بماء ابرا النقرس مجرب وان جففت مرارته في الظل ثم بلت
بالماء ويكتحل بها الملسوع في العين المخالفة للشق الملسوع ثلثة اميال ابراه وحيا واذا قليت
بيض الحداة بدهن قليا جيدا ودهن بذلك الدهن موضع البرص ابراه وحيا مجرب حدق اسم

الباذنجان

الباذنجان وقد يسمي به شي يشبه الباذنجان يكثر منابته بالغور من ارض الشام ويكبر شجره حتي
يزيد علي قدر شجر الباذنجان وله شوك ويسميه اهل القدس باذنجان بري وما ينبت بالحجاز
فصغير القد جدا ويسمونه هناك شوكة العقرب وله ثمرة بقدر الجوزة خضرا فاذا بلغت
اصفرت واهل الشام يغسلون به الثياب فيبيضها الجلاء الذي فيه وهو حار يابس في آخر
الثانية جلاء وقد جرب من ثمرته انه اذا تبخر بها البواسير اذهبها والذي بالحجاز فقد جرب منها
انه اذا اكل منها الملسوع من ورقها او ثمرها او اصلها ابرا ته وحيا واذا قليت الثمرة في زيت وقطر
في الاذن سكن وجعها حالا حدج هو بطيخ الحنظل ما دام اخضر وهو ردي ينبغي ان يجتنب حرمل
نوعان احدهما الورق كورق الخلاف صغير يميل الي البياض ونوره كالياسمين ابيض وزهره
حادة ثقيلة ويخلف حبا في سنفة طويلة هذا هو الحرمل الابيض والعربي ايضا والآخر لا ورق
له الاستدارة وله سنفة مدورة فيها حبة وهذا هو المشهور واذا اطلق يراد به هذا وتسمي
بالفارسية اسفند وقوته لطيفة حار في الدرجة الثالثة يابس في الثانية يقطع الاخلاط
الغليظة اللزجة ويخرجها بالبول واذا سحق بعسل وشراب ومرارة الدجاج والزعفران وماء
الرازيانج الاخضر ابري ضعف البصر عن امتلاء ويخرج حب القرع ويزيل القولنج وعرق
النساء ووجع الورك خصوصا اذا انطل بمائه بعد الاستفراغ ويجلو ما في الصدر والرية من
البلغم اللزج ويحلل الرياح الغليظة المعائية وهو غاية في اخراج السوداء وانواع البلغم وهو
غاية للمصروعين ويشرب منه لهذه الاحوال الي ثلثة مثاقيل ولا يسقي المحرورين بل برد الدماغ
ويسخن البدن شرابا او شما ودهنا بدهنه ويدر الطمث شربا وحمولا وشربه نقيعه يحلل
السوداء ويصفي الدم ويلين الطبيعة وفيه قوة مسكرة شديدة وهو يغشي واصلاحه
بالقوابض ويرب الفواكه بعده واذا اخذ منه اوقية فغسل بالماء العذب مرارا ثم يجفف
ويدق في هاون وينخل بمنخل رفيع ويصب عليه ماء مغلي قدر اربع اواق ويبسط بعود
ويصفي بخرقة ضعيفة ويرمي بثفله ثم يصب علي ذلك ثلثة اواقي عسل ومن دهن الخل
اوقيتين ويستعمل فانه يقوم قيام كثيرا من غيراذي وان اخذ منه كف وجعل في قدر
مع ثلاثين رطلا من الشراب او العصير واغلي حتي يذهب ربعه ثم يسقي المصروع كل يوم منه
اوقية نفع الصرع مجرب واذا شربت منه المراة التي حملت مرة ثم انقطع حملها ثلاثة ايام متوالية
اعاد حملها وعلامة صلاحها ان يتقيا آخر يوم وهو يحسن اللون لتصفية الدم ويحرك الباه

مسحوقا به منه وشربا واذا استف منه وزن مثقال ونصف مسحوقا اثنا عشر ليلة شفا من عرق
النساء مجرب واصل الحرمل الابيض اذا سحق وصير معه دهن ابرسا واحتمل في فرزجة فتح
افواه العروق وان اضيف اليه دقيق الشيلم كان ابلغ واذا دق الحرمل وخلط بدهن الشبت
وطلي به من خارج السرة والخاصرتين والقطن او شرب حلل القولنج المزمن وهو مصدع مكرب
مغثي واصلاحه ما ذكرنا من امتصاص الفواكه القابضة وشرب ربوبها وبدله قردمانا حرمله شجرة
حجازية تنبت بقرب المياه والعرب تسميه قضبانا يعلو قدر القامة ووسطها ورق طوال اغبر اصغر
من ورق الخلاف يتخذ منها ان ناد القدح فتكون غايته وهي مملوة لبن اذا جمع لبنها في صوفة او
قطن وكثر واخذ في الصوفة كل يوم حتى يروى ويترك الصوفة اياما حتى ينتن روايحها
وهي حارة حادة وكانها بعض اليتوعات المذكورة اذا حكه الانسان جرب حكا شديدا وقام في الشمس
وذلك جرب المحكوك بهذه الصوفة دلكا مستقصى فانه يجد مسها في الحال ويبري في الحال
حرف اسم نبطي الرشاد وبزره ويسميان الثفا بالعربية لكن اذا اطلق فانما يراد به البزر فقط
واذا قلي هذا البزر سمي مغليا ثا بالسريانية واجوده البابلي وهو اصناف لكن اذا اطلق فانما يراد به
صنفان مختلفا الشكل متفقا الفعل فالصنف الاول منهما دقيق العرق كثير التفريق والاجزاء والاخر
الي الاستدارة ما مع تشقق وتشريف يشبه صغار ورق الجرجير والبري منهما حار يابس في الثالثة
والبستاني وهو الرشاد المعروف الماكول في البقول وهو الصنف الاول منهما اذا زرع في البساتين
فانه يقل حره ويبعد عن هذه الدرجة والبقلة نفسها يلطف ويقتل الدود ويحلل الرياح ويقطع
البلغم ويضر المعدة والمثانة ويحدث تقطير البول ويصلحها الهندبا والخل وقوة البزر قوة محرقة
كبزر الخردل وهو جيد لاوجاع الورك واوجاع الراس ضمادا او نطولا بمائه وقد يخلط بادوية
اصحاب الربو فينفعهم ويقطع الاخلاط الغليظة ويفرقها ويغثي والنبتة اذا جفت قاربت
قوته وفعله ويخرج الدود ويحلل الاورام الطحال ويقتل الاجنة شربا وحمولا ويحرك الجماع في المبرود
والمرطوب والمعتدل ويجلو الجرب المتقرح والقوابي واذا ضمد به مع العسل للطحال ابراه سريعا
وينقي القروح الشهدية من الراس واذا القي في حسو اخرج فضول الصدر وينفع من نهش الهوام
ونهشها واذا دخن به طرد الهوام واذا غلف به الشعر امسك تساقطه ويقلع خبث النار الفارسي
واذا خلط بالسويق والخل وتضمد به نفع من عرق النسا والاورام الحارة ومع الماء والملح ينضج الدماميل
ويحدر الرطوبة اللزجة والبلغم الابيض الي المثانة واذا ادمن عليه احدث تقطيرا ويشد البدن ويزيل

استرخاءه شربا والشربة منه الي اربعة دراهم وله خاصية عظيمة في اخراج المواد الردية الفاسدة
وينشف البلغ السايل من الجوف ويشهي الطعام واذا شرب بالماء الحار كان دواء منجحا في القولنج وازاح
الدود وحب القرع ونبته اردي منه للمعدة واذا شرب من سحيق يابسه خمسة دراهم اسهل وحلل الرياح
واذا غسل بماء عصيره او مطبوخه الراس نقاه من الاوساخ واذهب ابردته ورطوباته اللزجة ومنع
من تساقط الشعر واذا سحق من البزر وزن خمسة دراهم واستف المبروص نفعه وان سحق
وطلي عليه وعلي البهق بالخل نفع نفعا بينا وان سحق مع دم الخطاطيف وطلي به الوضح غيره تغييرا
ثابتا واذا خلط بالزفت مدقوقا ابري وجع الراس العسر البرء واذا خلط بالغار ووضع
علي وجع المايدة وهو اسفل الظهر نفع واذا خلط بالعسل ولعق نفع من السعال المتولد من غليظ
الاخلاط وينفع من اوجاع الجنبين اذا كان عن سدد غليظة وينفع مع العسل وصفرة البيض النيمبرشت
من شدخ عضل الصدر ويبقيه من المادة التي انصبت اليه بسبب الصدمة واذا قلي كان دواء
ممسكا بقوة وخصوصا اذا اضيف الي جزء من دقيق حواري وحسو من نشا مقلو او في اردا او
مخ بيض نيمبرشت او شحم مذاب منع الاستطلاق والسحج الحادث عن اخلاط بلغمية واذا سحق وطلي
به النمش مع عسل او صابون ابراه وعيا ولا يرجع كما كان فان عاد اعيد واذا ضمدت به لسعة
العقرب سكنها وهو يضر بالكلي والصدر ويصلحه لب الخيار او بزره وسكنجبين واما الاصناف
الاخر فمنها صنف يسمي حرف السطوح وباليونانية بلسقي واكثر الاطباء يسمونه حرفا بابليا لكثرة
منابته بها وهو طويل الورق دقيق بطول اصبع منبسط علي الارض مشرف الاطراف وفيه رطوبة
لزجة ما ويخرج في وسطه قصبة دقيقة طول شبر متشعبة شعبا يسيرة علي اطرافها زهر ابيض
يخلف ثمرة شبيهة بالفلكة ومنابته الحيطان والسطوح واكثر المواضع وقوته ايضا حادة حارة
وربما كان اقوي من الاولين يفجر الدبيلات الجوفية ويدر الطمث ويفسد الاجنة بقوة ويخرجها
شربا وحمولا وينفع من عرق النساء لقوة فعله في البدن والاسهال يسهل دما ويقي ايضا
ويخرج مع البلغم والخراطات اخلاطا سوداوية ولا يزاد شربته علي اربع دوانق ونصف وقد اذا
شرب منه مقدار اكثر من مثقال وهو ثمانية عشر قيراطا اخرج الاخلاط المرية بالقي والاسهال
ومنه صنف يسمي خردلا فارسيا وهو عريض الورق كبير الاصل وهو اقلها حرارة وحدة ينقع
جرمه وبزره في اخلاط الحقن لعرق النساء فينفع نفعا بينا ويعرف هذا الصنف بالشام
بالخزبق واهل الموصل ومصر يسمونه حرفوف وحشيشة السلطان ايضا وقد يصلح بالملح والماء

وينشف ويعمل بلبن فيطيب طعمها ويحشي ويشهي وهو خير من الابزار المعمولة باللبن ومنه
صنف يسمي بالحرف الشوكي وهو يطول قدر ذراع وله قضبان دقاق عليها الورق من الجانبين
كالشوك الحزنوني غير ان ورقه يشبه ورق الشيطرج غير انه انعم منه واشد بياضا وعلي
اطراف القضبان اكلة بها نور ابيض اذا طبخ هذا النبات بحشيش السعتر نفع من الابردة والنزلات
ويجلو اخلاط الصدر ويجيد النضج وثمره يستعمل كالفلفل لحدته في الطعام وهو احد من الذي
قبله ودون الحرف البابلي ومنه صنف يسمي حرف الما ينبت فيه ويقرب ورقه اول ما يظهر يكون
مستديرا فاذا كبر صار له تشريف شبيه بورق الجرجير وهو اذا كان يابسا كان حارا في الثالثة
واذا كان رطبا في الثانية وهو يسخن مدور وهو اقلها حدة وحرافة وهو يدر ويؤكل نيا
ومطبوخا فينفع الادوار والابردة الباطنة ويتضمد به يوم وليلة القروح اللبنية والكلف
ويغسل من الغد فانه يبريها من غير تقريح والذي حرشف اسم نبطي لانواع من النبات
شوكته تشبه نبات الخس وورقه والمشهور منها نوعان احدهما بستاني وهو الكنكر بالفارسية
ويسمي بالعربية اصناف الحرشف جميعها الهيشر وقيل بل يسمون به البري فقط ومنابته الصخور
والمواضع المائية وهو اكبر ورقا من الخس واعرض مشرف عليه رطوبة يدبق اليد املس الى السواد
وساق ذراعين ملسا في غلظ اصبع وفيما يلي طرف الساق الاعلي ورق صغار يشبه صغار ورق
اللبلاب مستطيل اصفر وفي راسها كثلة شبيهة بالتفاحة وله اصول لزجة فيها مخاطية
ولونها الي الحمرة والكنكر بجملته حار في الثانية يابس في الاولي ولا يخلو عن رطوبة فضلية اذا تضمد
باصوله طرية ابرى حرق النار والتواء العصب واذا شربت ادرت البول وعقلت البطن وينفع
من قرحة الرية وازالت بقبض اطراف العضل والكنكر غليظ الجرم بطيء الانحدار ينفخ ويزيد
في الباه ويحرك الجماع وينبغي ان يكثر معه من اكل التوابل والابازير الملطفة وبعضهم يعمله
بالخل فيصلح لكن للباه وقيل انه يحرك الباه في المحرورين واذا ذيب قيروطي وشرب منه
اوقية بماء الكنكر مقدار ثلث اواقي حلل جميع الاورام الصلبة سريعا وان غسل بمائه اذا اذهب
الحكة وان طلي به داء الثعلب انبت شعره وهو يزيد في المرة السوداء وينبغي لمدمنه ان يتعاهد
بدنه بنقص السودا وغلظها جعل مزاجه باردا وله دمعة تسمي صمغا يعرف بتراب القي
وقد ذكرناها في التاء وانما ذكر مفردا لانه يعرف باسم منفرد وقيل ان الدمعة المقيئة ليست من
هذا الكنكر بل من نبتة تشبهه تسمي العكوب فهي المقيئة واما هذه فضعيفة في احداث القيء

وسنذكر

وسنذكر العكوب في العين وهو الاصح واما البري المسمي حرشفا عندنا للاطلاق ويسمي باليونانية
سقلوس ويعرف بقوقيز بالمغرب باللصف وورقه اشد سوادا واصغر من الكنكر وساقه اطول
مملوة ورقا وشوكه شوكة حديدة قوية علي راسها شيء يقدر الرمانة الكبيرة مشوكة ايضا واصله
اسود غليظ وهذا الصنف طبعه حار يابس في اخر الثانية ويبسه اقل واصله يدر بولا كثيرا
منتنا متي سلقه الانسان بشراب وشرب به اذهب رائحة الاباط ونتن الغابن ويخرج الاخلاط
الفاسدة الموجبة لذلك ويطيب العرق واذا اكل طبيخا ايضا حسن العرق وهو يعين المحرورين
ولا يجوز ان ياكلونه الا بعد سلقه بالخل ويشربون عليه سكنجبينا حامضا ويصطبغوا عليه بلعم
خل او ياكلونه مع سكباج وهو كاسر الرياح مسخن للمثانة والكلي مخرج لما في الصدر من المواد الغليظة
وليكن نحو مصلوقا او اسفيذباجا واذا اغسل بمائه مطبوخه قتل القمل واذهب الخزاز وقيل
ان الاجزاء اللطيفة التي في زهره اذا استعملت لطوخا بالخل علي الجرب ابرأته والبستاني
يكثر عمله في البلاد باللبن لياكلوه ويزعمون انه يدعم باههم ويجشيهم وكلها يولد السوداء ويصلحها
الادهان ومن البري نوع صغير اقرب الي الشوكية وما في راسه شيء ولا له ساق وصنف اخر بغير
شوك ويسميه العرب الخرنيع وهما محللان مقيئان بخلاف طبع الحرشف فان الحرشف عاقل امده
وقد جرب من الصنف الذي ينبت بالعراق ويسمي خبز السبع الابرا من الرجا ونفخ البطن
في النسا اكلا حربث اسم عربي لنبات ينسطح علي وجه الارض طاور ق طوال دقاق
وفيما بينها ورق صغار طيبة الريح منابتها السهول وفي طعمها عطرية وحدة يطيب رائحة
الفم جدا وهي حارة في اخر الاولي تحبها الغنم فترعاها وح يغزر لبنها ويطيب طعمه وقوم
عند شربه من مجبنه ويزيل كثيرا من اوجاع البطن اكلا حرمانة اسم نبطي للدواء المسمي
مرياقلن الترياقي ويتداوي به الطرفية ببغداد وغيرها وسيذكر المرياقلن بكلا نوعيه في
حرف الميم ويسمي بالمغرب الحربيل وسيذكر ايضا حردون لحيوان يشبه الضب الا انه اصغر منه
وطبعه قريب من طبع الورل وهو حار يابس المزاج بقوة وفيه سمية اذا علق قلبه علي صاحب
حمي الربع في خرقة سوداء برئ منها واذا احرق جلده وطلي به انسان جسده لم يحس الم الضرب
والقطع ودمه يحد البصر كالاوز بله يصقل الوجه صقالا احسنا وهو كالعرقة له واجوده
الشديد البياض الهيج الانفراك الخفيف واذا خلط برطوبة انماع سريعا واذا فرك باليد
فاحت منه رائحة حامضة شبيهة برائحة الخمير وقد يغش بخرء الزرازير المعلوفة

بالادن ومن الناس من ياخذ نشادر يخلطه بطين قيموليا ويعجنه بماء ثم يحفظه بخل ثم يصفيه بمنخل واسع فتنزل مثل الدود ويباع بجزء الحردون ويفرق بينهما بما ذكرنا حرذون ويسمي الحرذون حيوان معروف ويسمي الان حمل الحي اذا اخذت غير مطبوخة ولا مملوحة وجففت وشربت من غير ان يعتق بشراب نفعت منفعة عظيمة من لسعة العقرب مجرب وقيل انه اذا علق علي المهموم ابراه حربا ويسمي خامالاون باليونانية وهو حيوان شديد الحرارة فيه سمية اذا نتف الشعر النابت في العين وجعل في اصوله منع منابته ولحمه سم قاتل يعرض من اكله ما يعرض من لحم الوزغ من القي ووجع الفواد ومداواته بالقي ثم يعالج بعلاج من يسقي الذراريح وقيل اذا طبخ وخلط ماؤه في ماء الحمام اخضر الوانه مستعمله ويبقي اياما ثم يزول وقيل ان بيضه سم موحي يقتل في الحال ويلدغ شاربه بذرق البازي مع طلاء ثم يقياه وتنظف معدته ويمرخ جسده بالسمن البقري ويكمد راسه باللحم ويطعم التين اليابس والزبد والجنطيانا حزاز الصخر ويسمي بمصرحنا قريش وهو شي يعلو الصخر في المواضع الندية والظليلة شبيه بالطحلب الا انه اقرب الي النباتية وفيه قوة يجلو مع برودة قوية قد جرب منه النفع من قوباء الراس علي اختلاف اصولها ضمادا واذا ضمد به النزف قطعه وابرا القوابي وسكن الحرارة والتهيب واذا خلط بالعسل وتحنك به نفع من اليرقان وسكن ورم اللسان الحاد حزاء اسم عربي لنبتة جزرية الورق وهي ثلثة انواع احدها ابيض الورق ما هو واصلها جزري يلي الطول ابيض في طعمه يسير حرافة وله ساق في غلظ الاصبع يتفرق في اعلاه الي اغصان وفاق متشعب عن اكله شبه اكلة الجزر والبري الي الصفرة يخلف بزرا عريضا لا طيبا ومنه واعدس الشكل الي الطول حريف الطعم فيه عطرية وطعم ورقه واصله طعم الجزر والرازيانج معا بيسير حرافة تنبت باكثر المواضع ويوجد بقرب من الكوفة حار يابس في اول الثانية يسخن المعدة ويهضم الطعام ويطرد الرياح ولا يصلح للمحرورين لانه يهيج بهم الورم سريعا نافع لاصحاب الرياح الغليظة والمبلغمين واصحاب الجشا الحامض فان اكله المحرور فليتبعه بسويق وسكر وماء بارد وسويق البول ويعطش نافعة من لسع الهوام الباردة والسم ويدفع عطشها الهندبا والرب الخيار معها والكامخ المعمول منه ردي مصدع الا انه يدفع برد المعدة ويبدد النفخ ونتن الغم ويعين علي اظهار البثر والجرب ومنه نوع سذابي الورق حاد الرائحة كريه ويسمي بالفارسية دينارويه اقوي حرارة ويبسا من الاول ينفع من الرياح والادوية القتالة بالبرد خصوصا

سم العقارب هاضمة للطعام معطشة يقطع المني ومنه نوع كرفسي الورق واول ما يخرج علي الارض مسطحة ثم اذا استقلت تغصنت وبزره اخضر طيب الريح وهي خير من الاولين يطرد الرياح جيد للمعدة يصلح مزاج الكبد الباردة ويهضم الطعام ويزيل الجشاء ويصلح مزاج البدن والاحشاء وادمانها يزيل صفار الوجه وساير البدن ويفتح سدد الكبد والطحال ويسخن الكلي وسمنها وتقوي علي الباه وتنقي المثانة ومجاري البول ويشفي من الزكام شما سخنة لم يذهب ببرودته وتجفف الرطوبات وهي نافعة من ورم البواسير يسكن وجعها بالتضميد وبادمان اكلها حنبل يطلق علي اصل نبات يسمو حقي يقارب نبتة اليبروح وله ورق عريض متراكم كورق اليبروح الا ان هذا الورق عليه زغب وايضا يسمو من وسط النبتة قصبة مزواه جوفا وبزرها محيطها مثل ما للفراسيون وله اصول غلاظ بيض تري الي غبرة يسيرة مع صفرة ومنابته بطرسوس وجميع اراضي الشام والغور وطبرية وجبال بيت المقدس وجبل الهكار بالموصل وبغيرها من البلاد والمناسبة لطبيعتها واجوده الطرسوسي الدهن الحلو الطعم مع يسير مرارة واذا قلع هذا الاصل في الربيع كان لينا كانه شمع بحيث يكاد ان يقبل الانطباع واذا مضغ انعجن واذا قلع في الصيف عند جفاف النبتة كانت الاصول صلبة عظمية ويبقي هذا الاصل سنين لا يتاكل وهو المريا فلن المذكور في كتب القدماء وهو بادزهر لساير السموم وشربته مثقال قد جرب منه النفع من السموم نباتا كان او حيوانا وغلط من جعله اسم اللفا شواه حسك معروف ويسمي بالمغرب حمص الامير وهو صنفان بري ينبت في الخربان وعند الانهار ورقه شبيه بورق الزيتون وله قضبان منبسطة علي الارض وعند الورق شوك ملزز ومنه صنف ينبت علي الانهار خاصة وقضبانه مرتفعة عن الارض خفي الشوك عريض الورق مركبة علي قضبان طوال واطرافها العليا اغلظ من الاسفل وعليه شي نابت في دقة الشعر مجتمع شبيه بسفا السنبلة ومن ثمر صلب كالاول ولد وهو نبات مركب من جوهر رطب يسير وجوهر يابس كثير مع حرارة لطيفة محللة تحليلا خفيفا مع ان الغالب علي مزاجه البرد وهذان النوعان موافقان لمنع الاورام الحارة من الحدوث والتزيد وهي صالحة لمنع كل مادة سائلة واذا طلي علي العضو قواه ومنعه من القبول طلاء بعصارته وكذا بطبيخه والحسكة البرية تبول حصي الكلي وتفتته واذا دق وخلط بالعسل ابرا القلاع وعفونات الفم واورام العضل عن جانبي الحلق ووجع اللثة وعصارته تستعمل في الاكحال المبردة والمجففة والرادعة واذا شرب

من عصيره الاقل مقدار مثقالين وتضمد بورقه نفع من نهش الافعى واذا شرب بشراب فاق
الادوية القتالة وطبيخه اذا رش به موضع ازال البراغيث وقوم يستعملون الحسكة خبزا يطبخونها
ويخبزونها وهو مما يدر البول ويزيد المني وخصوصا البزر ويذهب بالقولنج الحار وكلما
يفعله بزره يفعله عصيره ورقه وبزره اصفر يخرج قبل الحسكة فيلقيه ثم يعقد الحسكة وهي مثلثة
وداخلها اصفر ويستخرج عصير النبتة بان يدق عند انتهائها ويعصر ويجفف عصيرها في الظل
حسل اسم نبتة ويكسر الحاء وسكون السين وال الضعبة سيذكر الضب في حرف الضاد وهذه
النبتة تسمي باليونانية جسي وهي بقلة تشبه الصعتر الطويل الورق الا انه اعظم منه والى الغبرة وهو
حار يابس في الثانية يؤكل نيا ومطبوخا وهو ينفع للمعدة الباردة ويقويها ويطيب الجشاء ويسرع
هضم الطعام وان كان قد فسد اصلح فساده واسرع باخراجه ويطيب النكهة وينفع من نهش
الرتيلا ولسعة العقرب شربا ومقدار الشربة منه للخمسة دراهم ولو اكثر منه لم يضر وينبغي ان
يشرب للسم بشراب او طلاء حشيشة الزجاج وتسمي بالرومي اكسيني واهل الاندلس يسمونها بالحبقة
والحبقالة تصغير حبق وهي الابخرة السوداء عند كثير من العطارين وهو نبات ينبت في
السباخ والحيطان والمواضع الخربة وله قضبان دقاق الى الحمرة وورق عليه زغب خشن وعلى
القضبان شيء شبيه بالبزر خشن يتعلق بالثياب وقوته قوة تجلو مع قبض وله رطوبة باردة فهي
المزاج بكل حال ينفع من جميع الاورام الحارة في ابتدائها واذا خلطت عصارة هذا النبات باسفيداج
الرصاص ولطخت الحمرة والنملة نفعت منهما واذا خلطت بقيروطي متخذ من دهن الحناء او خلطت
بشحم ماعز مسن نفعت من النقرس واذا تحسي من العصارة مقدار قوانوس وهو اوقيتان ونصف
وربع وهذا القدر كثير بل نصفه نفع من السعال المزمن واذا حكت بورقه القوابي ابراها واذا جعلت
في زجاج قد انسحق وجعل عليه ماء وحرك قلع وسخه وحسن لونه ولهذا سميت به وينبغي للشارب
عصارته ان يحليها بعسل ان كانت مادة السعال غليظة وبسكر ان كانت الطف حشيشة الدبر
وسمي باليونانية فارنوخيا وتفسيره ذلك وهو حشيش صغير ينبت في الصخور يشبه ورق العدس
لكنه اكبر بقليل وهو حار يابس في اخر الثانية محلل وقد جرب منه النفع من الاخضر ضمادا او من
الشهدية من معاونة لسعتها وهي تحلل وتذهب بجميع العلل المحتاجة الى التحليل وجوهره جوهر
لطيف حشيشة الكلب هو اسد العدس وقد ذكر في الالف حشيشة السنور هي الباذرنجويه لان
السنانير اذا راتها فرحت وطربت وادامت تشممه وينام عنده وقد ذكر في الباء حشيشة السعال

هو الدواء المسمى فنجريون باليونانية وسيذكر في حرف الفاء حشيشة الطحال يقال على الدواء المسمى
سقولوفندريون وسيذكر في حرف السين حشيشة الافعى هو البلسكي وقد ذكر في الباء حشيشة
دود اسم لسقولوفندريون وهو اسم الحيوان المسمى بابو سبعة وسبعين لانها تشبه خلقته وفي
القديم يعرف بام اربعة واربعين حشيشة البرص يقال على الطريلال وقد ذكر في حرف الالف اول
الباب ويقال على الدواء المسمى باليونانية طيلافيون وسيذكر في حرف الطاء حشيشة المعدن ابن بقعوان
هي حشيشة بيضاء تصلب وتصير كالحجر اللين واذا نفشت انتشرت وتقصفت وهي تستعمل
بالادهان ولا سيما دهن البنفسج ويسحقها وقد شاهدت منها مناشف ويسمونها ريش السمند تدخل في
الاضمدة وتنفع التمسح بها ولذلك يتخذها الملوك حشيشة الاورام هي الاسد ريان المذكورة في
باب الالف بعد ما ميم فاء حصرم هو العنب اذا كان اخضر حامضا وهو بارد في الاولى يابس في الثانية
وعصارته ابرد وايبس حتى يبلغ الثانية بردا والثالثة يبسا قامع لمرة الصفراء عاقل للبطن
يطفئ حرارة الدم ومن شانه ان يضعف معدة المدمن عليه اذا اكل مفرطا واذا جففت الحصرم في
الظل ودلك به البدن في الحمام نفع من الحصف نفعا بينا ويقوي البدن ويمنعه من قبول الحصف
مرة اخرى في تلك السنة وبعده وقد تستخرج عصارته بان يدق ويعصر ويجعل في اناء من
نحاس مغطى بثوب خفيف ولا يزال في الشمس حتى يجف ويرفع في اناء من زجاج ولا ينبغي ان
يدعه في الليل تحت السماء عند تنشيفه لان الانداء تمنع العصارات من الجفوف ويفسدها واجوده
ما كان اصفر الى الحمرة سهل الانفراك يقبض قبضا قويا ويلذع اللسان ومنهم من يطبخها ويعقدها
ويرفعها اذا خلط منها بعسل او شراب حلو وتغرغر به نفع ورم العضل الذي عن جنبتي اللسان
واللهاة والقلاع واللثة الرخوة التي يسيل اليها الفضول والاذان المقيحة واذا خلطت بالخل
نفعت النواصير طلاء وللقروح المزمنة وللخبيثة الساعية طلاء وضمادا مع غيره وقد تحتقن
بها القرحة الامعاء ولسيلان الرطوبة المزمنة من الرحم واذا اكتحل بها نشف الدمعة واحد
البصر فيمن يتعب عينه واسع ويذهب خشونة الاجفان ويمنع تاكلها ويشرب لنفث الدم العارض
قديما من انصداع عرق وينبغي اذا استعملت في هذا العمل ان تحل بماء حتى يرق ويصير مائيا ويتجرع
يسيرا يسيرا والا جلب مضرة جديدة وقد يتخذ منه شراب بان يؤخذ من الحصرم الذي قد قارب
ادراكه فيجعل في الشمس ثلاثة ايام او اربعة حتى يذبل ثم يعصر ويلقى في الدنان ويشمس وقوة
هذا الشراب قابضة مقوية للمعدة نافعة لبطوء الهضم واسترخاء المعدة ورطوبتها منشف

لرطوبة الرحم ولمن به القولنج الذي بلي وينفع من الوباء تقدما به ومتواضيا عنه وينبغي لهذا
الشراب ان يعتق مدة ولا اقل من سنة والا لم يتمكن ان يشرب من عفوصته وبشاعته وقد
يتخذ بان يؤخذ من العصارة المذكورة ثلثة اجزاء ويلقي عليها جزء عسل جيد منزوع الرغوة
ثم يصير في اناء خزف مدهون ويجعل في الشمس الى ان تعرف منه ذهاب مائيته واستعماله
بعد سنة ومن شان رب الحصرم قطع العطش واسهال الصفراء يطفي حرارة الحمى ولهيب المعدة
يقوي الكبد واذا خلط برب رمان ازال الحمى الصفراوية مجربا وينبه الشهوة وهو جيد للحوامل
بتقوية الاحشاء ويمنعها من قبول المواد الردية فيحفظ الجنين عرضا واذا بدل عصير التفاح
الحامض والحصرم يولد رياحا ومغصا ويولم العصب واصلاحه بالجلنجبين العسلي او السكري
او العسل وحده او السكر واكل التين اليابس. **حضض** عربي ويسمي باليونانية لوقيون وهي
شجرة مشوكة لها اغصان طولها نحو من ثلثة اذرع عليها ورق شبيه بورق الشمشاد ملززة
ولها ثمرة شبيهة بالفلفل الاسود ملززة المذاق املس وقشر الشجرة صفراء تبنية ولها
اصول ذاهبة الى فوق جهة خشنة وينبت بالاماكن الوعرة اليابسة واجوده الحجازية المكية
والمراد من هذه الشجرة العصارة وحيث لم يتهيا حملها فانهم يدقون الورق ويقرصونه
برطوبته ويلصقونه بالشجرة او غيرها حتى يجف ويحملون الى البلاد وقوم ياخذونه يابسا وينقعونه
اياما في ماء ويطبخونه حتى يخرج قوته او يخرج عنه ويغلي الماء حتى يثخن ويصير في قوام
العسل ويرفعها وقد يعمل من ثمره مفردا عصارة ايضا كما ذكرنا وقد يغش بعكر الزيت يخلط به في
طبخه او بعصارة الافسنتين ومرارة البقر او من طبيخ ورق الانبرباريس وشوكه او دبس
مغلي فيه صبر ومر وزعفران او عروق وماء الآس وقشور الرمان والجيد منه الذي اذا ادني
النار اليه التهب واذا طفي ارغى رغوة شبيهة بالدم ويكون خارجه اسود وداخله ياقوتي
مع صفرة ولا زهم فيه مع قبض ومرارة وهو معتدل في الحر والبرد ويابس فهو قابض محلل
رادع مبرد والمكي اكثر قبضا واقل تحليلا والهندي اكثر تحليلا واقل قبضا وما عدا هذين
الصنفين فليس بجيد والادنى منهما مملوح والحضض المكي انفع للاورام والورم يجلو ظلمة البصر ويبري
جرب العين وحكتها ويقطع سيلان الرطوبات المزمنة خصوصا قيح الاذن ورطوبتها واذا
تحنك به وافق اورام الحلق واذا لطخ بالاشياء المسترخية نفع ويلطخ به القرحة وشقاق المقعدة
والسحوج فينفع واذا شرب منه الى خمسة دراهم او احتقن به قطع الاسهال المزمن ونفع

قرحة الامعاء وقد يسقي منه لنفث الدم بالسعال ويسقي منه لعضة الكلب الكلب فينفع
واما الحضض الهندي فهو عصارة شجرة شائكة متفتتة يخرج من اصل واحد ولها ورق
كالزيتون وتسمي هذه الشجرة بالفارسية فيلزهرج وتسمي هذه العصارة بالخولان الهندي
وهو يفعل جميع ما ذكرنا في الحضض المكي بقوة الا الورم اذا غلف به الشعر او كرر بطبيخه عليه
سوده ويشفي من الداحس بماء ورد وينفع من النملة ويمنع سعيها واذا طبخ ورق الشجر
باغصانها بخل نفع الطحال الوارم وابرا من اليرقان وادر الطمث شربا وكل ما لم يطبخ نفع من
ضعف واذا شرب من ثمره وزن سطرون وهو تسعة دراهم اسهل بلغما مائيا ونفع من
الادوية القتالة ومن شان الحضض والخولان تغزير الشعر اذا اديم طلاؤه وتعليقه بهما واذا
تغرغر بمائه او طبيخه نفع من الخوانيق واذا اسقي به عضة الكلب الكلب حتي يبلغ الي منتهاها
نفع منها واذا سقي منها كل يوم نصف مثقال بماء بارد انتفع وبدله وزنه فيلزهرج وقيل
مثله فوفل وصندل ابيض بالسوية. **حصي** الحصي صغار الحجر وهي حجرات صغار مختلفة
الاشكال والالوان والصور وكلها باردة يابسة لا نفع لها في الطب وذكر لي طبيب مغربي قال
مشتهر عندنا ان جعل الحصي في اواني الماء يقوي الاحشاء ويذهب بغلظ المياه ويصفيها
بان يجمع الغلظ الي نفسه والابيض منها والرخو منه يعمل منه دهن العصافير. **حف** اسم عربي
للبردي وقد ذكر في حرف الباء. **حلبة** اذا اطلق اريد بها الحبة نفسها وهي معروفة حارة
في اول الدرجة الثانية يابسة في الاولى منضجة ملينة محللة اذا اكلت قبل الطعام امرت
ولينت البطن واذا اكلت مع الخبز قل تليينها بل ربما جففت وبقلتها تصدع وتحدث
غثيانا واذا طبخت الحلبة مع العسل وشربت اطلقت البطن وتخرج ما في الاحشاء من الاخلاط
الردية وهو يزيل الاوجاع المزمنة بالصدر فان لم يكن بالمريض حمى فاطبخ له الحلبة بالتمر
اللحيم ثم يؤخذ صفوهما فيطبخ معه عسل ويغلي حتي يثخن ويسقيه منه قبل الطعام بزمان
يسير وان طحنت النبتة وطبخت بماء القراطن وهو ماء العسل وجعل ضمادا كان
من احسن المداواة للاورام الظاهرة والباطنة واذا خلط بدقيقها نطرون وتضمد به
حلل ورم الطحال واذا جلس النساء في طبيخها ازال وجع الارحام وفتح فم الرحم المنضم واذا
طبخت الحلبة وعصرت وغسل الراس بالعصارة جعدت الشعر وجلت النخالة ونشفت
القروح الرطبة وعدت الردية شيا والحلبة تزيد في الباه وتحلل النفخ والرياح وتلين

البواسير واذا دقت ووضعت على الظفر المتشنج اصلحته واعادته ولعابها مع دهن ورد يزيل
الشقاق البارد وحرق النار ويدخل في ادوية الكلف فيحسن اللون ويزيل الكلف ودقيقها جيد
لانضاج الدبيلات وطبيخها يحلل ورم الرحم ويسهل الولادة العسرة بسبب الجفاف والبقلة نافعة
من وجع الظهر والكبد وبرد المثانة وتقطير البول واوجاع الرحم الباردة ويزيد في الدم ويتولد
عنها كيموس رديا مصدعا مغثيا ولا يصلح للمحرور وينبغي ان يتدارك بالسكنجبين الحامض ومص
الرمان المز ولا يزيد في استعمال التبقة على عشرة دراهم مع سنديا ومن الحلبة الى خمس دراهم دفعة
حلق هو شي يعمل من شجرة يمنية تشبه العليق وورقها كالكرم فيه حموضة ولها ثمرة في عناقيد
كالعنب لها حب كعنب الثعلب وهي باردة يابسة فيؤخذ ورقها رطبا ويجمع في تنور قد سكنت
ناره ونظف من الارمدة فيترك فتسيل رطوبته وينطبخ وينعقد قطع سود تحمل الى البلاد وهي حامضة
ايضا فقد جرب منها قمع الصفراء وازالة الخمار وتسكين لهيب المعدة المسرف وحيا اذا اخذ منها
خمس دراهم بماء بارد حلبيب دواء سندي خشبي يشبه السورنجان الابيض حار يابس في
الثانية يسهل البلغم والخام والديدان وحب القرع والاخلاط الغليظة وينفع من النقرس واوجاع
المفاصل شربا ومقدار ما يستعمل منه الى ثلث دراهم طلف معروف وهي شديدة اليبس مع
حرارة من خواصها انه اذا اخذ منها ثلث طاقات واوقدت اطرافها وكوي بها الثؤلول في ابتدائه
ثلث مرات منع من التزيد واضمر واذا احرقت وغسل به مادة الراس نقاه من الخزاز والقروح
الابرية تنقية بالغة لا يعدله شي واذا شرب منها الى خمس دراهم بعسل ونحوه قتل الديدان
في البطن وغايته الى ثلثة ايام واذا كوي باطرافه الموقع النملة الساعية منعها من السعي وابرأها
حلاب اسم لحشيشة تنبت بكل المواضع خصوصا في اطراف العمارات والخرابات وورقها دقيق
الى غاية وقضبانها دقاق وزهرها ابيض ضعيف ولا يطول اكثر من شبر وهي باردة يابسة اذا خلط
عصيرها مع دقيق حواري وضمد به بقايا الكسور والفكوك والوهن والوثي نفع منها واذا
خلطت بالحناء وخضبت بها ايدي الصبيان الصغار نفعت الحكة وابرأتها ومنعت من تزيد الماء
الاصفر وسيلانه حليث اسم لدواء يتوعى ورقه كورق الزيتون وهي شجرة حارة ردية الكيفية
لا يصلح شي من اجزائها للاستعمال اللهم الا ان يكون لبنها لاجل الثواليل طلاء حلتيت هو صمغ
الانجدان ويستخرج بان يشق اصله وساقه في وقت تكامل ورقه وابتداء انعقاد ثمره وذلك
في اواسط الصيف ويجمع ما يظهر على موضع الشرط واجوده ما كان الى الحمرة صافيا شبيها بالمر

قوي الرائحة بشعها وما كان ريحه كالكراث كريه المذاق قوي ومغشوش والجيد الخالص اذا
ديف في الماء صار كاللبن وهو شديد القوة بحيث تعرف رائحته ومباشرته ويغش بسكبينج
يخلط به او دقيق الباقلي والمغشوش لا يجتمع فيه صفات الجيد وهو حار في اول الرابعة يابس في آخر
الثانية وفيه سمية والصمغة احد اجزاء الانجدان واسخنها ثم الورق ثم الساق ثم الاصل اذا خلطت
بعسل واكتحل به احد البصر واذهب الماء النازل واذا حشي به موضع التأكل من الاسنان سكن
وجعها وقد يخلط بالكندر ويلطخ على خرقة ويوضع على الاسنان الالمة من خارج فيبريها واذا طبخ
مع التين والزوفا وتمضمض به فعل ذلك واذا وضع على القرحة العارضة من الكلب الكلب نفع من الهوام
واذا تلطخ به نفرت عنه الهوام وكل ذي سم منها ومن غيرها وهو ترياق من النشاب المسموم وقد
يداف بزيت ويمسح به للسعة العقرب واذا شرطت الاورام الردية القريبة من الخبث ووضع فيها
الحلتيت نفع نفعا بينا واخرج ما فيها ووسع وقد يوضع وحده او مع السذاب والنطرون والعسل
نفع منها ويذهب بالثاليل المسمارية والعقد الفاتية بعد خلطه بقيروطي او مع جوف التين اليابس
واذا خلط بخل ابرأ القوابي عند ابتدائها واذا خلط العلقمت والزنجار وصير في المنخرين وفعل ذلك
اياما ازال اللحم النابت في الانف وينبغي اذا كان الدواء ان يؤخذ اللحم بالكلبتين واذا ديف بماء وشرب
صفى الصوت الذي قد انبح دفعة واذهب خشونة الحلق المزمنة على المكان واذا خلط بعسل
وتحنك حلل ورم اللهاة واذا استعمله احد في طعامه حسن لونه واذا تحسى ببيض وافق السعال
اليابس واذا تحساه صاحب الشوصة وافقه واذا تنوول بالتين اليابس وافق اليرقان الشديد
والحمى واذا شرب بالشراب مع مثله فلفل وسذاب اذهب الكزاز وقد يؤخذ منه مقدار ثلاث
قراريط ويخلط مع شمع ويبتلعه من عرض له فالج مع انتصاب الرقبة وميلها الى خلف واذا تغرغر
به مع الخل قلع العلق المتشبث به واذا شرب بسكنجبين نفع من خثور اللبن واذا الصرع واذا
شرب بماء الرماد او بماء البحر نفع من شدخ العضل في اطرافها وقد يداف بلوز مر او سذاب
وقد يخلط في خبز حار ليلا وباذا احتيج الى غمر به ويصلح للشرب الاشق وقد جرب منه مرارا انه
اذا اعطي من به علة في عصبه كالحصبة غدوة ومثلها عشية بشراب جيد شفاه واذا جعل منه
اليسير في فم الاحليل انعظ انعاظا شديدا وان صب عليه دهن وخصوصا دهن زنبق في قارورة
وترك اياما ثم يمسح به لذ الرجل والمرأة لذة غالبة وله في قلع الرطوبات وقتل الدود واذا ذاب
حمي الربع بيطولي وقوة قوية ونفع ظاهر واذا وضع على موقع السهام والحراب المسمومة سلم صاحبها

واذا شرب بثوم وجنطيانا نفع من عضة الكلب الكلب وينقي الاورام المتقيحة بالباطن تنقية
بالغة خصوصا اذا اكل منه نصف درهم في ماء لسان الحمل وشرب واذا خلط بادوية ماسكة اعان
في قطع الاسهال الرطوبي واذا شرب منه نصف درهم مع مثله سكبينج وتحوي عليه قلع الابردة
ونفع للمفاصل المبرودة التي يجد اللامس بردها وينفع من لسعة العقرب شربا وطلاء ويدفع
عن المبرودين ما يجدون من اللسعة من التنميل الثقال وينفع من المغص واذا جعل في التبن
الماكولة فتتها واهل الهند لا يسلم ذدوعهم الا به وسواهم يشدونه في خرقة ويطرحونه في فم
نهر فلا يدخلها كلاب الماء ولا الحيوانات المؤذية ولا يتولد في الماء الذي يعبر عليه دود الا في النهر
ولا في المزارع وغاية ما يستعمل منه مفردا الى نصف مثقال ومع غيره الى مثقال وقد جرب منه
افساد الاجنة حمولا وشربا وبخورا ويخرجها بقوة وربما تضر بالدماغ ويصلحه البنفسج والنيلوفر
ويضر بالكبد ويصلحه الرمان المز والحلو مجموعين ويضر بالسفل واصلاحه بالاشق والكثيرا
وبعضهم يصلحه ببقل اليهود وليس بجيد حلبوب اسم نبطي ويسمى بالاندلس الحرق الاملس بالحاء
المهملة ويسمونه بها ايضا وبغيرها من البلاد عصا هرمس وخصي هرمس بالخاء المعجمة وهو نبات
له ورق شبيه بورق البادروج الا انه اصغر منه واقل تشريفا وله اغصان ذات عقد فيها شعب
كثيرة وهو انثى وذكر فالانثى ثمره شبيه بالعناقيد والذكر ورقه اصغر وثمره صغيرة
مستديرة متراكبة جنبين جنبين شبيهة ببيض الحمص وطول النبات شبر وهو واد حار
يابس في الثانية محلل مليّن للبطن اذا اسلفا وشرب من مائهما ثلثون مثقالا اسهل رطوبة مائية
ومرة ويزعم قوم ان المراة اذا طهرت واحتملت من ورق الانثى مدقوقا او شربت منه حملت
بانثى وان كان من الذكر حملت ذكرا بالخاصية حلزون اسم للحيوان صدفي بري او بحري
او نهري اجودها البحري واردأها النهري لان ذنبهم اللحم ردي والبري وهو المتعلق بالبقول
والاشجار ويسمى ونطاح فردي مقرع ذنبهم يسهل البطن والبحري ينفع المعدة ويسهل برفق
واغطيتها كلها باردة يابسة فاذا احرقت سخنت وازداد يبسها يجلو الجرب المتقرح والبهق
والاسنان واذا احرقت بلحمها وسحقت وكحل بها كما هي مع غسل جلت آثار القروح العارضة في
العين واذا ضمد بالاصداف غير محرقة لحين اضمره ولا ينقطع عنه حتى يذهب رطوبته وسكن
اورام النقرس واللحم فيه تحليل وجذب حتى انه يخرج السلي ضمادا واذا جففت وسحقت ادرت
الطمث واذا خلطت بمر وكندر لحمت الجراحات خصوصا العصبية ولحومها تبري القروح ضمادا

واذا دقت اصدافها وسحقت وخلطت بخل على الجبهة والاصداغ منعت الرعاف واذا ابتلعت
لحومها طرية غير مطبوخة وخاصة ما يوجد ببلاد نيلوي سكنت وجع المعدة واذا سحقت
باغطيتها وشربت مع مرابرات القولنج واوجاع المثانة واذا اخذت من لزوجته بابرة كان لصاقا
جيدا للشعر النابت في العين واذا وضعت لحومها ولحوم الاصداف على جراحة الكلب الكلب نفعت
واذا سحق وضع على الورم الجاسي حلله واذا عجن المر والصبر اجزاء سواء بلعاب الحلزون اي
لزوجته وذلك بان يؤخذ طريا حيا يثقب بابرة ويقرب من النار ويستقبل رطوبته فيعجن بها
وجع بصير دواء لا يعدله غيره في الحام الجراح والقروح الخبيثة والحام ما اذمن منها وتحليل
ما لبها من ورم حلباب قيل هو اللبلاب وقيل بل هو اللاعية وسيذكر في حرف اللام حلم
هو القراد وسيذكر في حرف القاف حلوبيا هو الكثيرا وسيذكر في حرف الكاف حماما اسم نبطي
ويسمى باليونانية آموبن وهي شجرة كعنقود متشبك خشبي ملتبد بعضه ببعض وله زهر صغار
مثل زهر الخيري الاحمر ويسمى هذا باليونانية لوقاس وورقه شبيه بورق الفاشرا ويسمى
الكرمة البيضاء وتسمى هذه باليونانية برونيا وقاشرا سرياني واجود الحماما كان من نواحي
ارمينية وكان ذهبي اللون يا قوتي الخشب وهو طيب الرائحة جدا والماني اضعف ولونه
الى الخضرة اين المجتة وخشبه متشظي وفيه رائحة سذابية ولا ينبغي ان يؤخذ الا بعد
اشكال بزره ويكون فيه حرافة ولذع عند مذاقه وهو حار يابس في اول الثالثة يجلب النوم
ويسكن الصداع اذا ضمدت به الجبهة وينضج الاورام الحارة ويحللها وينفع من لسعة العقرب
اذا ضمد به مع البادروج موضع اللسعة وينفع من امراض العين ويذهب باورام الاحشاء
اذا ضمد به مع الزبيب واذا عمل في الفرزجات نفع اورام الرحم وكذا اذا جلس في طبيخه واذا
شرب من طبيخه كان موافقا لعلة الكبد وورمها الغليظة وينفع النقرس شرب طبيخه
ووضع رجله فيه ويقع في اخلاط الطيب ويزكيه واذا اشتبه على احد المغشوش منه بغيره
فليرجع الى العطرية والى ما كانت اصوله نابتة من اصل واحد وما كان سفتقا ودقاقا لا يقربه
وهو طارد للرياح ينفع المعدة ويقوي الكبد وينفع سددها ويحدث في النفس طربا وسكرا
وفي البدن ثقلا ونوما وغاية ما يستعمل منه الى ثلث دراهم مفردا ويضر بالمعدة ويصلحه
بزر الكرفس وبدله وزنها اسارون او وجا او عود القرنفل وقيل وزنه وج ومثلها
كمون اسود حمص معروف وهو نوعان بستاني وبري والبستاني منه ابيض كبار

هش واحمر صغار واسود معتدل بينهما والبري فنها ما يشبه البستاني الا انه اكمد
لونا واصغر قد را حبة صغار مطاول يميل الي الاحمر وفيه مرارة ويسمي الحمص الكرسنين
والحمص حار يابس في اخر الاولي اذا كان جافا وفيه رطوبة فضلية واذا كان طريا فهو حار
رطب وفيه يسير يبوسة والاسود احر ثم الاحمر ثم الابيض والبري احر وايبس منها
والحمص غذاء منفخ ملين يدر البول ويزيد في اللبن والمني والاسود اقوي ادرارا وماؤه الذي
طبخ فيه يفتت حصاة الكلي والحمص الكرسني ينقي ويفتح سدد الكبد والطحال والكلي ويجلو الجرب
المتقرح والقوبا اذا عمل منه غسول ويلين الاورام التي خلف الاذنين وورم البيضتين واذا
عجن دقيقه بعسل شفي من الجراحات والقوابي والقروح السرطانية والحمص ينقي الكلي والمثانة
المتقرحة قيل من خاصية الاسود انه اذا اخذ منه حمصة ووضعت علي الثولول علي راسها
وهكذا يفعل بكل ثولول بحمصة حمصة وينبغي ان يكون الثواليل من الثواليل النابتة والذي يحس
فيها سل ايضا وليكن فعل هذا في ابتداء الشهر ويجمع الحمص واحدة كانت او اكثر في خرقة وتشد
ويرمي بها الذي وضع الحمص الي خلفه فيبرئ بالخاصية قبل خروج الشهر والحمص من دون
ساير الحبوب يغذي الرية ويحسنه وهو نافع اذا كان بها قروح وعمل منه حسا واعطي بلبن
حليب اذا لم يكن حمي وبماء ان كان حمي وهو يهيج الشهوة ويزيد في ماء الصلب خصوصا اذا
طبخ الطري بلحم حولي وقد يعلق فحول الخيل لهذا المعني وهو يعمر البدن ويسمنه ويجذب
اليه الدم كالخمير في العجين ويفعل في الاخلاط البلغمية اذا اكل يابسا او مقلوا ما يفعل الخل
في الارض من الغليان والتقطيع واذا عمل منه غسول اذهب حكة الراس والبدن واذا
انقع واكل نيا وشرب فوقه نقيعه علي الريق زاد في الانعاظ وقوي الذكر وينفع في
الشراب للمبرود ويفعل الانعاظ بسبب عذابته للحارة وتوليده الرياح والنفخ المنعظة وتقوي
الحرارة الغريزية وينبه الشهوة فهو افضل الاغذية في ذلك والادوية واذا انقع في الخل
ليلة ثم اكل علي الريق وصبر عليه نصف يوم قتل الدود وخصوصا الحمص البري وينفع
طبيخه المواضع الحدثة صبا او رطبه مولد للفضول كثير الرياح ويقلبه كذلك الا انها اقل غائلة
ونقيع الرطب نافع من وجع الضرس ويحلل اورام اللثة ودهن الحمص المستخرج منه بالتقطير
ينفع من القوبا وسيذكر استخراجه في حرف الدال في رسم الدهن وينبغي لطابخه ان لا يكثر
تحريكه فان فيه جوهران يفارقانه عند الطبخ احدهما مالح يلين به الطبع والاخر حار يدر البول

ولهذا صار باقي الذي طبخ به خيرا من جرمه المطبوخ ومن خواصه انه يعين علي نضج اللحم اذا
طبخ معه والحمص الاسود يسقط الاجنة شربا وينفع من الاستسقاء واليرقان السددي الكبدي
واذا اكل الحمص بين طعامين او في اثناء الطعام انحدر بسرعة وانهضم هضما حسنا وفعل
فعلا حسنا لانه قبل الغذاء لدوائيته لا يلبث في المعدة ولاغذائيته لا يطاوله ويعدو يطفو ويزيح
الجنين ويسفل فم المعدة ومن شانه ان يقوي ادمة البدن ويزيد في الدم وطبيخ الاسود يخرج
الرياح ويلين البطن وينفع من الامراض الباردة والرطبة في المفاصل شربا وتطولا ومن دق
صفونه بجفاف ذيته فليعمل من الاسود حسا بلبن حليب اعاده في الحال ونفع وينبغي لاكله
ان لا يشرب عليه ولا عقيبه ماء فانه يضعف قوته ويولد نفخا غير صالحة بل يشرب عليه
يسير من شراب وان اكله المبرود فيعمل عليها او زيما تتبعه بجوارش كموني او الفلافلي وان كان
محرورا فليستعمل عليه سكنجبينا وخشخاشا حماض اسم لنبتة شانها ان تكون حامضة لكن
قد تكون حامضة ومزة وتعرفه عامة العرب والتعديسمي سلقا بريا ومنها برية وبستانية ومائية
ينبت بقرب المياه كالانهار والاجام وتسمي حماض السواقي وكلها اوراق هندسية واصولها
جميعها فيها حمرة والبستاني اذا كان عريض الورق تفهه فهو السلق البري وان كان دقيقا
حامضا فهو الحماض البستاني والمائي صلب الورق فيه تحديد الي الدقة والبري يشبه لسان الحمل
ويسمي حماض البقر وثمرة جميعها يخرج في سنابل طوال شعرية فاذا ادرك ابيض وتناثر منه
حب اسود براق مزوي صغار وبزره وورقه جميعا وبارد بها واجود اصنافه البستاني الطاهر
الحض المعتدل الورق وهو بارد يابس في اوايل الدرجة الثانية وبزره بارد في الاولي وفيهما قبض
معتدل لا سيما بزر الحماض يشفي قروح الامعاء وسحجها ويمنع من استطلاق البطن واختلاف الاغراس مشويا
وغير مشوي وهو يكسب الامعاء تعريبة يمنع من جودها واذا بولغ في تشويته عقل واذا طبخت النبتة
واكلت لينت البطن واذا تضمد بها نيا بعد درسها بدهن ورد وزعفران نفعت القروح الشهدية
وقيل اذا شرب من بزر الحامض ثم لسعته العقرب لم يضره واصوله ضماد جيد للجرب المتقرح
والقوابي والشقاق العارض في الاظفار والداخس وينبغي ان يطبخ بخل او يدرس بها لاجل ذلك
وليضمد بها بعد ان يلكك منه المواضع بنطرون وحل في الشمس وطبيخها اذا صب علي الحكة
العارضة للبدن او خلط بعصارتها دقيق الشعير وطلي به البدن ازال الحكة واذا طبخت بالخل
وتضمد بها ورم الطحال ابراته ومن الناس من يعلق اصل الحماض في رقبته من به خنازير فتنفعه

بالخاصية واذا طبخت بالشراب وشربت ابرات اليرقان وفتت حصي المثانة وادرت الطمث
ونفعت لسعة العقرب ايضا واذا اسلقت بقية البري ولكلت وشرب طبيخها نفعت من السحج
العارض في الامعاء من المرة الصفراء ومن يبس الثفل واذا اكل الحامض من البستاني نيا اسكن
هيجان الصفراء وقطع القي وشهي الاكل ويذهب بالخمار الا انه يضر بالجماع ويذهب شهوة الطين
وغيره من الشهوات الفاسدة ويسمي هذا المرض باليوناني ققطا وقيل ان من خواصه انه اذا صير
بزره في خرقة وعلق في عضد المراة الا يسر لم تحبل ما دام عليها وقيل ان من البستاني نوع له ورق
صغار بقدر الاصبع مفترشة علي الارض كالهندبا وله ساق صغيرة بها بزر من غير ان
تتقدمه زهرة وهي قوية الحمض اذا سحق من بزره مثقالا مثاقيل وشرب بالخمر طيب النفس
وازال الهموم وهو يبري الخفقان الحار وهذا البزر والنبتة ايضا يقطعان العطش ويصلحان
المعدة المسترخية واذا ادمن اكلها ابري اليرقان ومقدار ما يستعمل من بزره مثقال او غير مقلو
ثلث دراهم من النبتة او قية ونصف حماض الارنب قيل انه الاكشوث وسيذكر في حرف الكاف
حمضيض هي بقلة حامضة باردة يابسة منابتها الرمل توضع في الاقط فتطيب طعمه وتعين
علي الهضم وتقمع الصفراء وهي نوع من الحماض وقيل انه النوع الاخر المذكور في حماض
حماحم هو الحبق البستاني العريض الورق معروف وهو بارد يابس وقيل انه حار يابس في
الثانية والظاهر الاول وبزره يقوي القلب ويضمد به رقد الاحتراق ويسقي بزره مقلوا للاسهال المزمن بدهن ورد وماء بارد حمم هو التمر الهندي وقد ذكر في التاء وقد يسمي
بهذا الاسم قنفذ البحر وسيذكر في القاف ان شاء الله تعالى حمحم هو لسان الثور عند اهل الشام وديار
بكر حمض الحمض عبارة عما ملح من النبات وكان متهافت الورق خشنها ولا رايحة وان كانت فغير
طيبة ترعاه الدواب عند محابه واشتغالا عن اعلافها اللذة سامالها ومنها ما يغسل به الثياب
والايدي فينقيها كالاشنان وغيره حمام الحمام في اللغة كل مطوق وقد اصطلح على
التسمية به نوع منها وهي التي تربي في البيوت وما يشبهها مما لا يتعانون تربيته ويسمونه
بالعراق الطوعاني والحمام البري وهو لون واحد ازرق اغبر لا يوجد فيها غير هذا اللون
والذي يربي في البيوت يسمي الحمام الاهلي والهادي وهو الوان كثيرة مفترقة ومجتمعة
وكلها حارة المزاج يابسة وخصوصا ما عتق منها وسكن البر وما صغر منها وخصوصا ما لم ينهض
بعد ففيه رطوبة قوية فضلية وحرارة ظاهرة وخصوصا الاهلية فانها كثيرة الرطوبة الفضلية

لحمها صالح للكلي يزيد في المني والدم ويسخنه واذا شقت الفراخ وهي حية ووضعت علي نهشة
الافعي ولسع العقرب نفع نفعا بينا وكذا اذا ضمد به الشرب الطالع نفعه وحفظ عليه مزاجه بحيث
اذا عيد الي كان لا يخاف منه افساد وشحمه يذهب آثار الخدوش واذا احرق راس حمام راعبي مع
ريشه وسحق واكتحل به نفع من الغشاوة وظلمة البصر ودمه نافع لجراحة العين وكمنة
الدم والغشاء والطرفة خصوصا دم الريش الذي يكون في فراخ الحمام يذهب الطرفة حالا
ودمه يقطع الرعاف الذي في حجب الدماغ طلاء علي الجبين وشربان يابسه بقدر باقلاء واذا
طرح من دمه حارا في شق الراس الذي وصل الي العظم نفع ودهن الورد المسخن يقوم مقامها
وزبل الحمام شديد الحرارة واليبوسة يبلغ بها الدرجة الثالثة وخصوصا اذا علفت بحار
المزاج اذا خلط بدقيق شعير وضمد به الاورام الصلبة لينها واذا خلط بخل ووضع علي الخنازير
حللها واذا خلط بعسل وبزر كتان فجر الورم الصلب وقلع خشكريشة القروح الحاصلة من النار
الفارسي واذا خلط بالزيت ابرا حرق النار واذا خلط بها بزر الحرف مدقوقا منخولا وكذا مع الخردل
وسحق بها المواضع التي بردت او ازمنت نفعت كالنقرس والشقيقة والصداع واوجاع الجنبين
والظهر والمفاصل واذا خلط بدقيق شعير وضرب بالماء حتي يصير كالحسا وطبخ بالخل والعسل
وضمدت به الدبيلة والخنازير والاورام الصلبة حللها وابراها واذا خلط بالدقيق المضروب بالماء
من قطران وسحق حتي يصير مرهما ووضع علي البرص في خرقة وترك ثلثة ايام ثم نزع وجدد
غيره نفع ويفعل به ذلك حتي يبرا واذا طبخ الزبل بالماء وجلس فيه من به عسر البول نفعه
واذا طلي به السعفة نفعها واذا طلي بالخل علي الاستسقاء باصنافه نفع وكذا لكان سقي بسكنجبين
من درهم الي ثلثة اذا لم يكن حرارة واذا دق مع بزر كتان وضمد به الخنازير حللها مجرب والاحمر
من الحمام اذا شرب من زبله درهمين مع ثلاث دراهم دار صيني نفع من الحصاة واذا احرق
في خرقة كتان حتي يصير رمادا وخلط بزيت وطلي علي حرق النار ابراه واذا علف الحمام
بزر الكتان واستف من زرقها ايام فتت الحصاة وابالها وهي تقوي المحرورين وصلاحها للمحم
ان يطبخوها بالحصرمية او خل وياكلوا عليها هندبا و بقلها البقلة الحمقاء وقيل من خواصه
انه اذا سكن المجذوم بقرب منها اما تحتها او فوقها برئ وان من ضرره ومجاورتها
امان من الجذام والفالج والسكتة والجنون والسبات وهذه خواص مجربة ومن خواصها
انها تونس الوحش وقد ورد في الخبر النبوي بذلك صلوات الله وسلامه علي قائله وآله

حمار معروف ومنه اهلي ومنه وحشي وكل منهما حار المزاج يابس غليظ ردي الغذاء لكن الاهلية
اردي كيفية ودما وابشع وان هم عسرة الانهضام واما الاهلي فاذا قعد المكزوز في ماء
طبيخه ازال كزازه وخصوصا ان كان من يبس وحافره اذا احرق وسقي منه المصروع مواصلا
نفعهم ولا يزاد في استعماله كل مرة على نصف درهم واذا شرب منه دفعة واحدة فالى درهمين
واذا عجن بالزيت حلل الخنازير طلاء واذا جعل الرماد مجبولا بشراب على الاظفار المتشنجة شفاها
واذا ضمد به الشقاق الردي ازاله وكبده اذا طبخ وشوي واكله المصروع على الريق نفعه وشحم الحمار
الاهلي يعيد الوان القروح الى لون البدن وقيل من خواصه انه اذا عمل سير من جلد جبهة الاهلي
وشد برأس المصروع سنة بطولها ثم نحي حجب الصرع عنه واذا اتخذ من حافره باليمين خاتما
ولبسه المصروع وفي ادوية البيطار لم يصرع وهو صحيح وسرجين الحمار يقطع الدم المنبعث بحرق
عرق اذا خلط بخل وطلي به على الجبهة او ذر على يابسه خلا ونشق او يعصر من رطبه في الانف شيء
والذي يرعى العشب اذا خلط سرجينه بشراب وصفي نفع من لسعة العقرب منفعة عظيمة شربا
ومن خواصه انه اذا علق جلد جبهة الحمار على الصبيان منع من الفزع واذا سقي من دمخ اذن الصبي
الكثير البكا وزن ثمن الدرهم لم يبك واذا شرب عصيره وتدفنت الحصاة وزبل الخيل ينفع كفعله
وينفرد باخراج الجنين الميت والمشيمة شربا ومن خواصه انه اذا ركب الملسوع العقرب حمارا وجعل
وجهه الى ذنبه ضاع وجعه وان تقدم الملسوع الى اذن الحمار وقال اني لدغت ذهب وجعه ونهيق
الحمار يغري بالكلاب ويصدعهم حتى ربما عووا من شدة المهم واما الوحشي فاذا اريد اكله طبخ بماء
وملح وشبت ودارصيني وزنجبيل وفوتنج واذا اكل من شحمه او تحسي من مرقه نفع التشبك في
المفاصل وحلل الرياح الغليظة وكذا ان طبخت بدهن الجوز والزيت ومن ادمنها واضطر
الى ادمانها فليتبعها بما يلين باخراج السوداء ويرطب بدنه ويبرده بالادهان واللعابات واذا حصل
من اكلها تمدد وابطاء هضمه واثقل البدن فينبغي ان يبادر الى اخراجه بنقوعات او جوارشنات
مسهلة التي تقع فيها التربد والسقمونيا وشحمه نافع من الكلف طلاء واذا غلي بدهن القسط
كان نافعا من وجع الظهر والكلى العارض من البلغم والريح الغليظة ومرارته تنفع من داء الثعلب
والدوالي لطوخا وقد جرب بالخاصية ان النظر في عينه تديم صحة البصر ويمنع نزول الماء
حمار قبان ويسمى عرقبان وحمار البيت والهندية وهي بنت الشيخ وقد ذكرت فيما تقدم
في باب الباء حمير اسم للنسافر وهو الحيوان الذي يوجد في الاسرة وسيذكر في حرف الفاء ان شاء الله تعالى

حنظل

حنظل معروف واذا اطلق اريد به الثمر نفسه والحنظل منها والتي اخرج الاصل واحد فقط
فرديه وهو صنفان ذكر وهو رزي ليفي اصفر الباطن فردي ايضا لا يستعمل وانثى وهو رخو
املس ابيض الباطن واذا اخرج الشحم عن طبيخه ضعف فينبغي ان يجعل على حالة ولا يخرج الا وقت
استعماله وهو حار في اول الرابعة يابس في آخر الثانية وينبغي ان لا يجنى الا في آخر السنة
عند طلوع سهيل وهو اذا اصفر واخذ في الجفاف ولا يستعمل منه الا النقي الغير القليد اذا شرب
من شحمه مقدار اربع او ثلث لوسات وهي اثني عشر قيراطا مع ادرومالي وهو ماء المطر وشرب اسهل
بلغما وان خلط معه نطرون وعسل مطبوخ وعمل منه حبا اسهل البطن اسهالا نافعا وابراه من الادواء
المزمنة الباردة وهذا المقدار كثير والاولى ان لا يتجاوز الى نصف درهم مصلحا او اقل قيراط واذا
اخذت الحنظلة وجففت وسحقت وخلطت ببعض الادوية في الحقن نفعت عرق النسا والفالج
والقولنج البلغمي والريحي واضرت خراطه وربما في وقت ولا ينبغي ان يستعمل ما ذكرنا انه قوي
بل اما ان يحصر او تخلط منها الى اربعة دراهم غير مسحوق ومسحوقا الى درهمين واذا احتمل من
شحمها في زجه قتلت الجنين واخرجته واذا ثقبت الحنظلة واخرج ما في جوفها وصب عليها طلي
وسخن فيها خل وانفع وجع الاسنان واذا طبخ فيها ماء القراطن وهو ماء العسل وصفي وشرب اسهل
كيموسا غليظا ويعمل منها شيافات حمولا فتسهل واذا دلك بالثمر وهي خضر اعرق النساء والورك
ازاله او صابه واذا اخلف دما فانما تخلفه من الاعضاء العصبانية لانها تخالف الخربق والسقمونيا و
وله خاصة عظيمة في امراض الراس والصداع والصرع والشقيقة ووجع الراس والنسيان
والفالج واللقوة المزمنة والنزلات الغليظة في العين والصدر ومن به عسر النفس الانتصابي
واصحاب الربو والسعال المزمن وعرق النساء والورك والكلى والمثانة واذا استعط بمائه
ازال اليرقان العيني وهو ردي للمعدة والراس وينبغي ان لا يسقى في برد شديد لانه يمغص
ويكرب وربما لا يعمل وربما امرض ولا في الحر لانه يسرع اضرارا بالمعدة والمقعدة وربما
بعث الدم وفتح افواه العروق ولا يكون شي اصلح منه لاصحاب الابدان القوية الغليظة الاخلاط
والمستعملين للمياه الغليظة والاغذية الغليظة والالبان والاجبان ومن اراد شربه فليصلحه بان
يخلط بمثله صمغ عربي او كثيرا او مقل اليهود او نشاستج مفرده معه او ملتقة مع ادوية واذا
دبر هكذا كان شربته ما ذكرناه اولا وينبغي ان لا يسحق ناعما وهو يورث مغصا وتقطيعا وسحجا
واضرارا بالمعدة واصلاحه بما ذكرناه والقشر يضعف فعله والكثير بعينه ويجذب الاخلاط من

اقاصي البدن والاجود في استعماله في الحقن القاوم صحيحا فاذا دلك بالاخضر منه اسفل قدمي المجذوم
مرارا كثيرة ابراه اواوقفه وقد جرب وقوفه بذلك واذا ثقبت حنظلة ورمي بحبها ثم مليت دهن
زنبق وسد الثقب بعجين او طين وجعل على النار حتى يغلي غليات ثم ينزل ويدهن به الشعر فانه يسود
الشعر والعرب يزيل مرارة حبه بان يكثرون غسله ونقعه في الماء والملح ثم يرضض ويطبخ باللبن
والتمر والدقيق ويأكلونه فيورثهم صحة وقوم يأكلونه من غير طبخ وفيه مرارة يسيرة فيسهلهم ويقيئهم
وربما عرض لهم دوار والاخضر والمفردة والقشر والحب اذا دق ناعما واكل او الزايد من لحمه يقتل الجميع
ويوجب الاسهال والمغص والالم والتقطيع وورق الغض يحلل الاورام اذا ضمدت به مع ماء العقنا
النشاسج ويقطع انفجار الدم واذا طبخ ورقه كما يطبخ البقول اسهل الطبيعة اكلا او شرب طبيخه
وكذا قضبانه وينبغي لمستعمل ورقه ان يجنيه من شجرته بعد نضاج ثمرته ثم يجففه في الظل حتى
لا يبقى فيه رطوبة ثم يسحق بالنشاسج والصمغ العربي وح يكون صالحا لاخراج المرة السوداء
خصوصا اذا خلط بانيسون وافتيمون وملح هندي او ملح العجين وصبر اسقوطري وايارج
فيقرا وهو انفع الادوية في اسهالها ولا يبلغ اكثر من درهمين وقد جرب من هذا النفع
من الماليخوليا والصرع والوسواس وداء الثعلب وداء الحية والجذام وربما قيأه فينفع ايضا
ويوقف الجذام ويبقى قوة الورق سنتين وثلثة والشحم الذي في حنظله يبقى سنين كثيرة واصل
الحنظل ينفع طبيخه المستسقين والملسوعين والملذوعين شربا وتطولا وهو اعظم دواء العقرب
نصف درهم منه الى مثقال يسكن لسعة العقرب حالا ولا سيما اصل الذكر منه واذا طبخ الحنظل
في الزيت كان قطورا نافعا لوجع الاذن ويسهل به قلع الاسنان اذا طلي عليها واذا احرق
قشره وذر على المقعدة الالمة ابراها واذا رش البيت بطبيخ الحنظل قتل البراغيث ومنع من تولدها
ومداواة من شرب منه قاتلا قطع الاسهال بجلوسه في الماء البارد ويعطي المرطبات والمبردات
والمقويات والمطيبات للنفس ويعالج بعلاج من سقي الخربق الاسود وبدله حب الخروع في
الاسهال حنطة هي اجود الحبوب المستعملة في زمن الصحة واجودها الحديثة المستكملة في نباتها
ولونها الى الصفرة مع حمرة وبياض الخالية من العفن المعتدلة بين السخافة والصلابة العظيمة
الملسا السليمة من التاكل وهي معتدلة في الرطوبة واليبوسة وهي حارة في الاولى كثيرة الغذاء
واذا مضغت وجعلت على البدن من خارج كانت حرارتها في الثانية والخبز اذا اكلت اضرت
بها اضرارا شديدا واذا اكلت نية ولدت الدود وخصوصا الرطبة والحنطة السوداء دية

والمسلوقة

والمسلوقة بطيئة الهضم نفاخة لكن اذا استمريت غذت اكثر من سائر احوالها ودقيقها الذي
نزعت نخالته وغسلت حنطته قريب من النشا في التسديد والتغليظ وبطوء الانحدار ومما يدفع
ضرر الحنطة النية مويزج نبطي وخل ثقيف والفطير من خبزها يعقل البطن وينبغي ان يتعاهد بدنه
بالاسهال المعتدل كالفانيذ السنجري والتين وما اشبهه والمطبوخة والفزيكة تؤخذ
بعدها جوارش الكمون والفلافلي وينبغي ان يجلد عليها شرب الماء فانه يولد القولنج الريحي
حالا والدقيق يسخن بطحنه وخصوصا كلما قرب عهده وح يكون عاقلا وقد يتضمد بدقيق الحنطة
مع عصارة البنج لسيلان الفضول الى الاعصاب والنفخ العارض واذا خلط دقيق الحنطة بالسكنجبين
ووضع على البثور اللبنية قلعها ودقيق الحنطة الحمرا ان ضمد بالخل او بالتراب نفع من سم الهوام واذا
طبخ حتى يصير مثل الغرا ولعق نفع من به سعال ونفث دم من الصدر واذا طبخ بماء ونعنع وزبد
كان نافعا للسعال وخشونة الصدر وغبار الرحى المأخوذ عن طحن الدقيق اذا طبخ بماء القراطين
وبماء العسل او بماء زيت كان محللا الاورام الحارة طلاء حنطة رومية هي الخندريكي ويذكر في
حرف الخاء حندقوقا معروفة وتسمى بالبربرية ازنود وباليونانية لوطوس وقيل معرب عن حندقوقا
السريانى ومنه بري ومنه بستاني والبستاني حار في الاولى يجفف باعتدال وبزره احر وايبس
من النبتة واجودها اللطيفة النبتة الصغيرة الورق كالظفر عصارتها اذا خلطت بعسل واستعمل
في قروح العين نفعت خصوصا القرحة التي يقال لها ارغاما باليونانية وهي قرحة على الاكليل
وكذا التي يقال لها اباقاليا وهي قرحة في عمق القرنية والذي في ظاهر القرنية وتسمى اختلوس
ويزيل الاثر العارض من القروح ويزيل غشاوة البصر وبزره يزيل الكلف وهو نافع من
الاستسقاء واكله كثيرا يحدث وجع الحلق والخوانيق ويصلحه الخس والهندبا واما البري
ويسميه العرب الزرق وتسميه بعض الحضر الحباقي وساقه طويلة وورقه كبار وله بزر شبيه
ببزر الحلبة الا انه اصغر وهو كريه الطعم وتسميه اليونانيون لوطوس اغريوس ومعنى اغريوس
واغريا البري وقد سماه ديسقوريدوس طريفلن ايضا وهو حار يابس في الثانية والبزر
احر وايبس من النبتة وبسبب تسميته بطريفلن وقع اختلاط عظيم من المصنفين وذلك لان
هذا الاسم يسمى به الدواء المسمى بالحوماتة وسيذكر فاضافوا افعال هذا الدواء التريافي الى
الحندقوقا وهم ابو جريج الراهب والرازي ومن يتبعهما وبسببه لوطس اختلف قوم اخر
من المصنفين لان لوطوس يسمى به البشنين ايضا وقد ذكر في الباء فاضافوا اشيا من احواله

الي الحند قوقا واقول ان نعل ذلك حنين بترجمته وتبعه ابن وافد وابن سينا وابن جزلة
وابن سمجون والغافقي وفي هذا البحر وبزره جلاء وقوة منقية تزيل الاوساخ والكلف
من الوجه غسولا واذا خلط بالعسل ولطخ عليه كان اقوي واذا دق من البزر دقا ناعما وزن
درهمين وشرب بشراب او طلاء نفع من اوجاع المثانة وكذا لو خلط ببزر الملوخية كان
انفع صالح لبدو الاستسقاء ووجع الانثيين ضمادا او شربا وينفع المعدة الباردة ويخرج الريح
الغليظة وماؤه يشد البطن وينفع من الهيضة وفيه قوة مدرة وينفع من وجع الاضلاع
الحادث عن بلغم غليظ ووجع المعدة عن برد وينقي عنها الرياح المؤذية والنبتة مصدعة تولد
دما عكرا غليظا ويحدث ايضا الخناق ووجع الحلق بقوة ولا سيما فيمن كان محرورا ويزيل ضرره
الكزبرة والهندباء وهو نافع من الصرع وبرد المثانة وتقطير البول من برد واذا استعط
بمائه نفع من الجنون والصرع ويتخذ اهل افريقية غسولا فينقيهم ويحسن الوانهم واذا سقي
من بزره وزن درهم بماء حار ازال وجع الجنبين الشديد واذا طبخ الحندقوقا واجلس الصغير الذي
ابطلت حركته اسرع بها وكذا ان يسعط به حتي اذا عولج الكبار الذين قاربوا الزمن ابرأهم في
بزره تهييج الباه ومقدار ما يستعمل منه الي ثلثة دراهم بسكر الطبرزذ وهي نبات بزره في
عظمه ببعض البلاد في عظم الشجر فيبلغ في عظمه عظم السدر وورقه شبيه بورق الآس
الا انه اعرض منه والين ولها زهر يسمي فاغية الحناء عطرة طيبة حادة لونها الي البياض في
عناقيد متواصفة ينفتح فيها النوار وهو يورد في السنة مرتين ومنابتها كثيرة بارض العرب
واذا اطلقت الفاغية يراد بها زهر الحناء واذا اطلق الحنا اريد به الورق الذي يختضب بسحيقه
وهو في الحر والبرد كالمعتدل والي اليبوسة في الثانية وبالجملة فقوته مركبة من
جوهر ارضي وحار معتدل واذا طبخ بالماء وصب علي حرق النار نفعه ويستعمل في الحمرة ايضا ويبري
من قروح الفم مضمضة بالطبيخ وكبوسا بسحيقها ويذهب بقلاع الصبيان وكذا مضغ ورقه
واذا ضمد به مع الجبهة مع خل سكن صداعها ويقع في اخلاط الطيب لعطريتها واذا خلط بادوية
الطلا نفع وهو يلحم قريبا من دم الاخوين واذا خلط الفاغية مع شمع صافي ودهن الورد نفع
من اوجاع الجنب والوهن الكاين فيه ورقه ينفع نهي الاشداق قد جرب منه النفع اذا
شرب منه من تعفنت اظافيره وآيس منها ومقدار ما يشرب منه لذلك عشرة دراهم في
عشرة ايام ومن يخاف من شربه فليشربه بلبن نعجة فانه يحسنها وينبتها في الحال واذا نقع

من ورقه رطل في ماء عذب وعصر وشرب منه صفوه عشرين يوما كل يوم اربع اواقي مع اوقية
سكر نفع من ابتداء الجذام ويغذي بلحم الضأن فان شربه شهرا او لم يبرأ فانه لا يقبل علاجا واذا حملت
معجونا علي الاورام الحارة الملتهبة وتضمخ بماء الاصفر سكن وجعها ان كان وجع وجففت المادة وادملت واذا
بل اجدري بحبي فخضبا سافل رجليه معجونا بمائه فانه يؤمن بذلك علي عينيه من ان يخرج فيها جدري
واذا سحق وضمد به جباه الصبيان واصداغهم منعت انصباب المواد الي اعينهم وخصوصا ان عجن
بعصير ورق الكزبرة او نقيعها ودخ ايضا يصلح حرق النار واذا عجنت بزيت وقطران وحملت علي الراس
انبت الشعر وحسنه واذا سحق مع زفت اسود وعجن بزيت او دهن ورد وجعل علي قروح الراس
جففها وادملت ومن خواص الفاغية انها اذا جعلت مع ثياب الصوف منعتها من السوس وشرب السحوق
الناعم يضر بالحلق حتي انه ربما قتل اذا شرب منه قدر صالح ويصلحه الكثيرا والعاب بزر قطونا معه حنا
مجنون اسم يعمي للوسمة ويذكر في حرف الواو حنا الغول اسم يعمي للشنجار منه ويذكر في حرف الشين
خنجرة هي طرف قصبة الرية من جهة الفم وهي باردة يابسة عصبية وفيه تغذو وغذاه يسير او هي ردية
المعدة الضعيفة والامزاج الباردة وينبغي ان يأكلوها باقاويه حارة ويشرب عليها شراب معتدل بين الرقة
والغلظ خوخ شجر كبير منابته البلاد الباردة المثلوجة وهو قسمان نبطي ورومي وقوتها مركبة من جوهر
ارضي وناري وهو الي الحر واليبس اميل والنبطي الطف شجرا من الرومي والاجود صمغا واذا شرب من قشره
وزن مثقال نفع عرق النساء وتقطير البول وقيل انه يقطع الحبل لخاصيته وخصوصا اذا شرب
مع قليل حب الكلي بعسل وورقها يفعل مثل ذلك اذا شربت منه بعد الطهر وعصير ورقها حارا بقوة ينفع
من الاذن وبدلها من نخوش تلتي وزنها او ثمرها وهو بزر يشبه حب الصنوبر الا انه بقدر الحنطة
اذا اخذ حين يبدو رطبا وخلط بعسل واكتحل به ابرأ العشا وقيل انه اذا قطع اغصانه صغارا
وغرس في مزبلة انبت المزبلة طول سنتها فطرا يؤكل واما الرومي فشجره اكبر واحسن واطول
وهي حارة في الدرجة الثالثة يابسة في الاولي وقشر هذه الشجرة هو التوز ويكثر منابتها ببلغار والروس
ومشارق الشمالي ولها زهر عطر ويخالف برائحته المغرب السرو ولها بمجمية الاندلس لا صمغة صلبة
ذهبية هي الكهربا ويذكر في حرف الكاف اذا اخذ قشرها واغصانها وكبس بعضها علي بعض واضرم
فيها نار ووضع تحتها آنية سال منها دهن طيب قوي الفعل يقارب دهن البلسان وينفش به والعرق
ما فيها الصمغة ثم زهره ثم ورقه ثم بزره والزهرة الطف من البزر اذا تضمد بورقه بالخل نفع من الضربان
العارض من النقرس وقد يقال ان بزره اذا شرب بخل نفع من به صرع وقدره مثقال واذا

شرب منه نصف مثقال منع عن المعدة والامعاء سيلان الرطوبات ونفع من الخفقان حواصل يسمى
بذلك صنف من الطيور وهي الكي وهو صنفان ابيض واغبر ويؤخذ حواصل البيض منها فيعمل
منها فروة من الطيور بعد دبغها ويحمل الى البلاد تسمى لذلك الكي الابيض بذلك وهذا الحيوان ردي اللحم
غليظ كثير الرطوبة وخم والابيض اصلح فاذا اريد اكله طبخ حتى يتهرا بالكرا وياو الدارصيني ويؤخذ عليه
زنجبيل مربا وان احتيج الى بعض الجوارشنات المسهلة اخذ ماء العسل وشم بها بزيت يقلل ذهمها وتصلحها
والفروة المعمولة منها يصلح للشباب والصغار وبين حوك هو البادروج وقد ذكر في الباء حوم اسم التمر
هندي بلغة في الحمرة قد ذكر في الباء حواري اسم الدقيق الذي نزعت نخالته وكان نقيا وقد ذكر
الدقيق مع حنطة فيما تقدم من هذا الباب حوحم هو الورد الاحمر وسيذكر الورد بانواعه في حرف
الواو حومانه اسم عربي لطريفلن اليوناني وسيذكر في حرف الطاء حوق موق اسم القطران وسيذكر
في الشين مع الشربين حية معروفة وقيل سميت بذلك لطول حياتها وقيل انها سميت بذلك
لبقاء حيات بها بعد موتها اكثر من غيرها والمشهور انها طويلة العمر ليس كذلك وهو اسم جنس تحته
انواع والذكور لها نابان والاناث اربعة انياب وهي حارة يابسة وخصوصا الافاعي وقد تقدم ذكرها
وكلها القرقوي في النفع من الجذام والاكلة الافاعي وقيل من خواصها اذا راى انسان سفاد هما ولم
يقتلهما او قتل احدهما طلقت من علم واذا اخذت جلد الحية واحرقت في كوز مطين الراس حتى يصير
رمادا وخلطت بزيت وسحقت وطلي به على الخنازير حللها وابراها مجرب واذا اخذ سلخها واحرق
وجعل في دهن بزر الكتان اياما ابرا النواصير العتيقة وقد يجعل رؤسها واذنابها وهي احياء في دهن
الى ان يتهرا ويعفن فيكون دهنا شديد القوة ينفع المجذومين لطوخا ومن داء الثعلب طلاء وهو
موحي وقيل من خواص الحية ان المراة ان تخطت حية لم تحبل وان كانت حاملا اسقطت وهذا
كان من الخوف فان لم تخف فبالخاصية واكل لحوم حيات الماء والبيوت ردي قليل النفع حي العالم
وهو نوعان كبير وصغير ويسميان باليونانية ابرون اي دايم الحيات وذلك لانه لا يطرح ورقه
صيفا ولا شتاء واما الصنف الكبير فينبت كثيرا بالجبال وهو نبات له ساق نحو ذراع واكثر في غلظ الابهام
فيه لطوبة دبقة وعليها اوراق كالالسن دقاق ممتلية رطوبة كالاشنان الاخضر وما كان منها
قريب اسفلها فانه يكون مستلق فاذا قارب منتهاها كان قايم الورق بعضه فوق بعض وله زهر
تشبه زهر القيسوم بين البياض والصفرة وقد يشتبه الناس وهما باردان في الثالثة مع قبض
اذا تضمد به وحده او مع السويق للحمرة والنملة والقروح الخبيثة والاورام الحارة العارضة للعين وحرق

النار والنقرس وقد يخلط عصارته بدهن ورد ويطلى بها الراس من الصداع ويسقى من عضة
الرتيلا ومن كان به اسهال او قرحة الامعاء يشرب منه او قيته بشراب ويخرج الدود المستطيل
من البدن واذا احتملت المراة من عصارته قطعت الرطوبات السايلة وقيل ان سحيق ورقه اليابس
ابلغ في ذلك ويقطع الاسهال المزمن مجرب وعصيره اذا اغلي في زيت نفع من وجع الاذن قطورا
وقد يكتحل بعصارة للرمد في ابتدائه فينفع واما حي العالم الصغير فنباته الحيطان والقبور والمواضع
الظليلة وقضبانه صغار خارجة من اصل واحد مملوة وورق صغار مملوة رطوبة في وسطه قضيب
يبلغ قدر شبر وعليه اكليل ونور وهو صغير اصفر وفعلها كالاول وقيل ان الصغير يقيء بالطحال
اذا شرب منه وقيل حل مما يضر ان ويصلحها الطين الارمني ومقدار ما يشرب من عصيره مما يلي
نصف درهم ومن الورق الى سبعة دراهم وبدله عصارته وورقه ورق الخس وذكر ديسقوريدوس
ان من حي العالم نوع كالبقلة الحمقاء في قدها وورقها وعليها زغب وهي حارة مخالفة الطبع
ولين تقرح الجلد واذا ضمد بها مع شحم عتيق حلل الخنازير حرف الخاء فانق
النمر والذيب ويسمى قاتل النمر وباليونانية اقونيطن وهو نوعان احدهما يقتل النمر وحيا
والاخر يقتل الذيب وحيا اما الاول فهو نبات له ورق ثلثة اعداد واربعة شبيه بورق القثاء
الا انه اصغر وفيه خشونة وله ساق نحو من شبر وله اصل شبيه بذنب العقرب محز يلمع كالزجاج
وهو شديد البرد الى غاية اذا قرب هذا الاصل الى العقرب اماتها فان قرب اليها الخربق الاسود اصحاها
ونفع هذا الاصل في الادوية المسكنة للعين الالمة واذا اصيبت هذه النبتة في لحم او طبخ به واطعم حيوان
يسمى قتلها واوحي اليها وتقتل غيرها ببطوء وغير بطوء فاما الانسان فانه يعرض له على المكان حلاوة
في المذاق مع قبض ثم سدر عند القيام ثم عجز عن النهوض ورطوبة في اعينهم وثقل في صدورهم
واختلاج صدغ وقراقر ورياح كثيرة مهولة ثم يصيبه رعشة وتشنج واعتقال لسان وكمودة
لون واختناق وعلاجه بالقيء والحقن وان يسقون متقدما ومن اخذ الصعتر او سذاب او قراسيون
او افسنتين او جرجير او قيصوم او كما فيطوس وهو بادزهر بشراب او انفحة الجدي او الارنب
او الايايل بخل او شيء من خبث الحديد او الحديد نفسه او الذهب او الفضة ايهما كان بعد ان تبرد وتحمى
او تحمى وتبرد في الشراب وينقع فيه ليلة ويشرب الشراب او يسقون ماء الرماد مع شراب واما
خانق الذيب فنوع من افوسطن وورقه يشبه ورق الدلب الا انه اكثر تشريفا منه واصغر واشد
سوادا وله ساق بها اغصان جرد طويلة قدر ذراع وثمر في غلف طويلة وهو يسرع بالذباب مع

قتله الكل والعلاج العلاج خانق الكلاب ويسمى قاتل الكلاب ايضا وهو نبت له قضبان دقاق طوال
عسر الرض وله ورق شبيه بورق النبات المسمى قسوسا وهو الكلاب الكبير الا انه الين واحد اطرافها
يقيل الرائحة ريان من رطوبة لزجة صفراء وله حمل في غلف شبيه بغلف الباقلا في طول اصبع
وفي جوفه حب اسود صغير صلب وهذا دواء حار في الغاية وورقه يوحي فعله في الكلاب والضاربة
والانسان ورائحة هذه الحشيشة منتنة شديدة النتن اذا جعل منها ضماد احللت الاورام والنفخ تحليلا
بالغا وحيا وعلاج من سقي منه بالتبريد والترطيب والفصد ان احتمل الحال وتقوية القلب بالمفرحات
الباردة خاماقوقي وبعضهم يسميه سوقي اسم التين باليوناني وخاما اسم الارض وهي نبتة لها عيدان
نحو من اربعة اصابع لاصقة مع الارض على استدارة وفيها لبن ولها ورق شبيه بورق العدس
وتحت الورق ثمر مستدير ولا زهر لهذا النبات ولا ساق وله اصل دقيق لا نفع له وهي حارة يابسة
قريبا من الثالثة حادة جلائية منابتها الصخور والمواضع اليابسة كثير الوجود بمصر خصوصا بعين
شمس اذا جعل من اغصانها ضماد او من لبنها طلاء على الثواليل المنكوسة المسماة بالمسمارية وعلى
الخيلان نشفها وكذا يفعل طبيخها واذا عولج باللبن او بماء طبيخها الاثر الغليظ بالعين مع عسل نفع
وتزيل ان الظلمة الحادثة عن الاخلاط الغليظة وينفع في ابتداء الماء واذا دقت الاغصان دقا ناعما
وخلطت بالشراب واحتملت سكنت وجع الارحام والاورام البلغمية ضمادا ويقلع ساير الثواليل
ايضا بساير انواعها واذا طبخت واكل منها اليسير لينت البطن ولبنها يفعل ذلك الا انه خطر واذا
لطخ بلبنها لسعة العقرب نفع وينفع من قروح العين التي في ظاهر القرنية وملء باطنها ويذهب
باثار القروح بالعين ويزعم اهل مصر ان الانسان اذا اكل منها طريا مع خبز حار اذهبت البواسير
وجففها خامالاون هو الحرباء باليونانية وقد ذكر في باب الحاء خامالاون لوقس وخامالاون ماليس
هما الا شخيص الاسود والابيض بالعربية وقد ذكر كلا نوعيه في حرف الالف خامالا ومعناه
زيتون الارض باليوناني وهو المازريون وسيذكر في حرف الميم وغلط جماعة من المفسرين في
قولهم ان المازريون اسد الارض لان اسد الارض خامالاون فاشتبه عليهم لمشابهة بعض الحروف
بعضها خامابيلن ومعناه باليونانية الخطاطيف وهي العروق الصفر عند الاطباء وقيل سميت بذلك
لانها تنبت مع ظهورها وتجف عند رحيلها وقيل لانه تداوي به عماها وقيل يداوي به بريرها فانها
خامابيلن اسم يوناني تأويله تفاح الارض وهو البابونج وقد ذكر خافور زعم قوم انه المرو العريض
الورق وعند اهل مصر اسم للبرطمان وعندنا هو اسم لخضير النبات عند طلوعه وقبل اشتداده

وهو يتبع منه بالغة الا ان القوي فيه ضعيفة لكن الرطوبة فيه متوفرة وقال ابو حنيفة انه نبات
بالبوادي له حب يجمعه النمل ويدخره محبته له ولا نفع له في الطب خامابيطس معناه صنوبر الارض
وهو الكمافيطوس وسيذكر في الكاف خامادريوس ومعناه بلوط الارض وهو الكمادريوس وسيذكر
في حرف الكاف خامشته هو الشيطرج باصطلاح اهل الشام وبيت المقدس وما والاها وسيذكر الشيطرج
في حرف الشين خامادافني معناه غار الارض وسيذكر مع الغار لانه صنف منه ولاشتراكه في الاسم
في حرف الغين خبازي وهو نوعان بستاني وبري والبستاني يسمى الملوكية والملوخية والبري
نوعان حشيشي وهو معروف ينبت بالسواقي وبين الزروع وهو اجوده واغذاه واذا اطلق لفظ
الخبازي فانما يراد هذا النوع فقط وشجري وهو الخطمي وسيذكر في بابه والبري الطف واحر من البستاني
وفيه بورقية فقواه مركبة من جوهر مالح حار ومن جوهر رطب مائي وبارد ارضي يسير وهو بارد
رطب في الاولى ردي للمعدة ملين للبطن يدر البول واذا طبخت قضبانه وشرب من طبيخها مقدار
نصف رطل مطيب بسكر نفع قرحة الامعاء وحرقة المثانة واذا مضغ ورقه وضمد به مع ملح في
نواصير العين وانبت لحمها واذا اريد ان يوكل يستعمل مطبوخا بلا ملح واذا تضمد به نفع من لسع الزنابير
والنحل واذا سحق يابسا وضمد به مع البول قروح الراس الرطبة ابراها واذهب نخالتها واذا دق وخلط
بزيت ابرا حرق النار والحمرة وورقه واصوله اذا طبخا نفعا من الادوية القتالة شربا وقيئا
متواترة وبزره بارد رطب معتدل تغرية شديدة نفع من السعال اليابس والحار ويقع في
المشروبات والمسهلات والحقن فينفعها ويلين الامعاء ويزلق الادوية الحادة ويدفع ويسرع
فعلها ويمنع لذعها ويلين الصدر وينفع من لسع الرتيلاء ويستعمل منه في المرة الواحدة الى
خمس دراهم والزيادة لا تضر لكن يحصل النفع بهذا ودونه اللهم الا ان يزيد في السموم التي فيكثر
منه واذا خلط بمثله بزر الحندقوقا البرية وشرب بشراب سكن وجع المثانة ويعمل منه حقنة
خاصة للذع الامعاء والرحم والمقعدة واذا ضمد بلعابه او بورق النبتة الاورام الحارة سكنها واذهبها
واما الخبازي البستاني وهي الملوخية فيطول نبتته وتنشو وكثيرا ما ينبت بين القطن ويعلو
حتى يلتحق بشجره واوراقها اطول املس والبري مدور واوراقها مشققة وهي سمجة الطعم
وهي ابرد وارطب من الخبازي ردية للمعدة الضعيفة والباردة والتي بها اخلاط غليظة بنية
وهي تلين البطن والصدر وينفع من خشونته وتصفي الصوت واهل الشام ومصر يكثرون من
اكلها واجود ما اكلت ان يطبخ بلحوم الطير كالحمام والعصافير والقطا واللحم الحولي ويكون خفيفة القوام

ويؤكل باقاوية حارة كالدارصيني والخولنجان والفلفل والزنجبيل ولا يكثر منها والمحرور لا تضره بعطها
له الخل والحوامض واذا احس شقتها او تعديها فليقذفها ولا يشرب عليها الى الشراب اللطيف المرقرق
صالح ولها نهو اصفر يشبه صغار ذنب القثاء صالحة للسعال اذا استعملت بسكر يخلف بزر ما
في سنفه دودية الشكل خضرا او هو اسود ويشبه الشونيز وهو شديد المرارة اذا شرب منه وزن
درهمين اسهل اسهالا ذريعا مخوفا خبب هو اسم التددري وقد ذكر في حرف التا وقال بعضهم انه
حب فيه صغير اصفر الى السواد وفيه عرض وتفرطح والتوددري مطاول الى الحمرة والغبرة ويسمى
بزر الحمض وهو حار رطب يجلب من بلاد الاكراد وورق نباته مطاول والثمر في قرون لطاف
دقاق يوكل ويشربه النساء مدقوقا باللبن فيحسن الوانهن ويخصبهن ويذهب ببرودة الجوف
ويطيب النفس ويحرك الباه ويشهي ويصبغ اللون ولرطوبته الزايدة يوافق اصحاب السوداء وينفعهم
واذا استف منها كل يوم مثقالان مع ضعفه سكر بكرة كل يوم عشرة ايام خصبت البدن وسمنته
اقول وهذه الصفات توجد في التوددري وان وقع في صورة الحبة اختلاف فيكون بسبب
البقعة واختلاف المكان من كونه بريا وبستانيا وقيل ورق البستاني كالفراسيون والبري
مطاول وبالجملة فاختلاف المكان يغير الادوية ويحيلها عن صنفها فافهمه وربما حصل له
منفعة اخرى او اقوى او اضعف بسبب المكان خبث الخبث هو وسخ الاجساد المتطرقة اذا
سبكت ونقيت او خلطت من معادنها وصفيت واجوده واقواه فعلا خبث الحديد ويختلف
بحسب انواعه الثلثة التي ذكرناها وهي باسرها مجففة في الثالثة حارة في الثانية واذا سحق
خبث الحديد بخل خمر ثقيف ثم طبخ كان دواء مجففا لسيلان الاذن وهو يحلل الاورام الحارة ضمادا
وينفع من خشونة الجفن اذا وقع مع غيره ويقوي المعدة وينشف رطوباتها ويذهب باسترخائها
اذا شرب بنبيذ عتيق ويمنع نزف الدم والحبل والحيض شربا وحمولا مع ضعف ويمنع سلس البول
شربا ويشد الدبر المسترخي طلاء واذا قطع مزج بادوية تعينه كان اكبر الادوية للمعدة والكبد
والطحال الرطبة وكلما كان باطنا ويحتاج الى التجفيف والقبض وله خاصية عجيبة في النفع
من قرحة الامعاء والمثانة شربا مفردا او مع غيره ويجب على مستعمله ان يكثر سحقه بالخل
ويجففه في الشمس ليلطف ولا يزاد منه على انقين ودانق منه اذا ذر على صفرة بيض يحرك
الباه الذي يكون سبب انقطاعه الرطوبة والبلة والوخاوة واذا دق وسحل بماء وغسل عشرين
مرة وجعل في قدر وغمر بزيت يعلوه قدر ثلث اصابع ويغلي حتى يذهب منه قدر اصبع

ثم جعل فيها اوقية حرف مدقوق منخول وطرح عليه عسل ولعق منه كل غداة بالاصبع فانه
يصفي الصوت والبدن ويحسن اللون ويقوي ادمته ويخرج عنه اوصابه وفضلاته ومن خواصه
انه اذا شرب بسكنجبين نفع من الادوية القتالة خصوصا خانق النمر وخبث النحاس قريب منه
الا ان فيه جلاء وتلطيفا خصوصا اذا دخل في ادوية العين ولا يستعمل منه داخلا ففيه حدة
وخبث الرصاص شديد القبض واجوده الاصفر المكتنز العسر الرض الصافي الشفاف وقد يغسل
بان يسحق ويحرك بالماء ويراق مرات حتى يصفو الماء ويذهب غلظه ولزوجته فاذا اخذ
الماء في الصفا وخفة الغلظ ترك حتى يرسب ثم يصب عنه الماء ويرفع فيكون دواء صالحا
للعين كالاسرب يلحم جراحات العين وقروحها وخبث الفضة ملطف جيد لامراض العين ويقع في
المراهم الملحمة والادوية المجففة والملحمة لقروح العين ويقبضه ايضا اقوى واما خبث الحديد فهو
اقوى فعلا والطف من خبث الفضة قد جرب منه انه يذهب برائحة الاباط طلاء محكوكا بالماء
ويعرض عن شرب خبث الحديد اذا اكثر منه يعرض ما يعرض من شرب برادته وعلاجه علاجه
خبز معروف وهو يتبع مزاج حبه المعمول عنه لكن يكتسب من الخمير قوة محللة ومن الطحن والنار
حرارة وانضاجا وقد جرت العادة بذكر خبز الحنطة لغلبته وموافقته للابدان الانسانية ويعدل
الى غيره للتعذر وهو اقسام فمنه ما يخبز بنخالته وما يخبز بغير نخالته وما يكون بخمير وما يكون
بغير خمير ويسمى الفطير ومنه ما يكون حنطته مغسولة وغير مغسولة ومنه ما يخبز على الحديد
ويسمى خبز الساج او الخزف وهو التنوري ملصوقا او مجعولا على الجمر او على الحصا او مدفونا فيه
ومنه خفيف ومنه ثخين ومنه نضيج ومنه فج ويختلف ايضا من الجودة والرداءة والخفة والثقل
فالكثير النخالة سريع الخروج قليل الغذاء والحواري بالضد احوج الى الخمير من النخالي للزوجته
وعلاكته والحواري يحتاج الى انضاج ازيد والنخالي ضده والحواري صالح للاقوياء والمرتاضين
والنخالي للمشايخ والضعفاء واهل الدعة والكثير الخمير النضيج صالح للمشايخ وتاركي الرياضة والقليل
صالح للمرتاضين والعتق في الابدان ولا يضرهم قلة نضجه والفطير لا يوافق احدا ولا يستمريه الا
الفلاحون وما يجعل على الحديد فابطا من غيره يكد المعدة ويعقد البطن والذي على الخزف خير
منه والملصوق خير من المجعول على الجمر والحجر ويسمى هذان خبز الملة وخير من المجعول على الحديد
ويسمى خبز الطابق ايضا والخفيف خير من الثخين ويسمى هذا الفرني وهو ردي لاحتراق
ظاهره وفجاجة باطنه وهو صالح للمرتاضين المتخلخلين من اصحاب الكد والخبز المغسول قليل الغذاء

لا يولد سددا والخشكاري وهو الذي لم تغسل حنطته ولم ينزع نخالته يلين البطن في بعض
لسرعة انحداره والحواري يشد في بعض والمختمر يلين والفطير يسدد ويعقد وكلما كبر الرغيف في
عمله كان احمد من الصغير واكثر غذاء والفرني ارطبها والخبز في اخفها وقيل بل الحديدي وظاهر خبز
الملة غير الجميع ان لم يكن محترقا والمحروق يقوي المعدة ويفتح السدد ويكرهها المعدة وما عجن باللبن منه
او السمن فغليظ بطي الهضم موخم والحار منه يسخن ويجفف او يرطب على قدر نضجه وخبزه والبارد
يرطب واذا اضيف اليه بعض الحبوب فهو في فعلها فان كان خشخاشا نوم وان كان شونيزا او كمونا
او حلبة او رازيانجا شهى وفتح وجفف وابطى نزوله واذهب الرياح وحلل النفخ والطري منه اغذى
واسرع انحدارا واليابس بالضد ويعطش والخبز بنفسه يعطش سواء كان رطبا او يابسا فالسميد
والحواري يولدان النفخ والتمدد وسدد الكبد وحصاة الكلى وخصوصا في المستغذين ولذلك
ينبغي ان يجتنبهما من يعتاده ذلك وتمتنع بالنخالي ويدفع ضررهما وخصوصا الغذائي منهما والرقاق
كثير الخمير والملح البورقي ويتعاهد اكله شرب السكنجبين البزوري واخذ بزر البطيخ وبزر
الكرفس مع السكر الطبرزد وخصوصا اذا احس بثقل تحت الاضلاع من الجانب الايسر فان كان
في الايمن فانيسون عوض بزر الكرفس واما الخشكاري فيتولد عنه دم سوداوي ويحدث امراضها
ويسرع بالهرم ويضعف البدن ويحدث حكة وجربا وبواسير وكذا الدمان اليابس من الحواري
ويحتاج المغتذي به الى تكثير الشميد والحواري وما يدفع ضرره الادهان والحلاوة والالبان
ويحذر ان يؤكل عليه او معه شي من الاملاح والكوامخ والجبنيات ونحوها ولا يعطش عليه واذا
اكل بعقيده الكمثري كان صالحا خصوصا مع زبد او سمن او لبن حليب فالحلاوات تزيد غذاءه
والادهان تصلح قشفه ويبوسته واصلاح الفطير كاصلاح الحواري والكثير الخمير ضعيف الغذاء
قليل اللبث فينبغي لآكله ان كان شديد الكد فليأكله مع الاشياء الغليظة كالهلام والعجاجيل
والهرايس ولا يستعمل معه توابل حارة او مزلقة ولا باس بشراب حلو غليظ وان لم يكن ذا كد
بل ذا دعة فلا يحتاج الى اصلاح والكثير الملح والبورق فردي سريع الانحدار قليل الغذاء وفيه
تدبير الخشكار والمختمر معا وقد يخشف من الخبز الحواري شيئا على النار يسمى كعكا ويقسماطا
ويسمى بالمغرب بسماط فهو حار يابس يتقوى يولد العطش والحكة والقشف واصلاحه الادهان
والمرطبات والمزلقات واما الخبز المعمول من الشعير فمنفخ مبرد للبدن لا يصلح للمبرودين فان
اضطر اليه استعمل مع عسل او تمر والية ناضجة والاسفيدباجات المتوبلة ويشرب عليه

ماء العسل خصوصا من يشتكي مفاصله ويعتريه قولنج واما الخبز المعمول من الحمص فبطيء الانهضام
جدا موخم ولذلك ينبغي ان يكثر ملحه او يؤكل بماء وملح واذا نقع في مرقة الاسفيدباجات المعمولة
بسمين الدجاج صلح وان اكل مفردا ولذا وجعا اعقبه احشائية وربما عسر ضوحه ويبندق
فاحدث قولنجا نبليا ويحيي الماء في الكلى ويعقد في المعدة واما المعمول من الارز فاذا قشر من
قشرته وعمل كان باردا شديد اليبس معقل لكنه اسهل ضرا وجا من الحمص واسلم عاقبة والشعيري
خير منه وصلاحه الادهان والحلاوات والامراق الدسمة والاسماك المصلوقة والشوية
والطحينة بدهن السمسم واما المعمول من الباقلي فمنفخ لا يدانيه في النفخ غيره مثقل للراس مصدع
وان اضطر اليه اكل مع الامراق الدسمة واخذ بعده شيء من الفودنجي او الفلافلي او الكموني هذا
لمن يعتاده النفخ وكان مبرود المزاج ضعيف الحرارة قليل الكد وان كان غيره كفاه الخل وان
خيف من صعوده الى الراس فالمري وهذه هي الحبوب المعتادة بان يخبز غالبا فاما ما يخبز
في الطوا في الارض او على النادر من البلوط والبشنين واصول البردي والشيلم وغيرها فيعرف
فساده من فساد طبيعة اصله واصلاحه يعرف مما ذكرنا ومما يدفع ضرر اصله عند ما ذكرناه
خبز روي وهو الكعك المسمى بقسماطا وقد ذكر خبز الورود اسم اللوف الكبير خبز المشايخ اسم
لبخور مريم بالمغرب وقد ذكر خنزف هو الافسنتين وقد ذكر خج هو اسم لاذن بالبقر
وقد ذكر مع البقول خرنوب منه بستاني ومنه بري والبستاني الاكبر هو الشامي وهو
شجر كبير يعظم جدا يبلغ قدر شجرة الجوز وله ورق شديد الخضرة املس الى التدوير ما هو يتنضد
على اغصانها واحدة حذاء اختها وهي شجرة قوتها مجففة قابضة مع برد ظاهر وحر خفي وطعم ثمرة
قابضة حلوة كالقرون وهي ما دامت طرية غضة يطلق البطن بالعصر كالهليلج فاذا جفت
سخنت وحبست البطن وهو لا يخرج عن البطن سريعا ورطبه ردي للمعدة يدر البول خصوصا
مع عصير العنب واذا دلكت برطبه الثواليل قلعها ومايسه اخر وقصبه شرب ماء العسل او الجلاب
عليه وهو ثلثة اصناف احدها لطيف اسود الجلدة دقيق الورق خفيفها وهو احرها وايبسها
يضر القصدر والرية والمعدة وغليظ خفيف غبي ظاهر الحلاوة تعرف منه بالشام ربما يسهل
وهو قبل ان يعمل ربا يعقل ومتوسط بينهما وهو اعدلها حلاوة واقلها قبضا ويميل الى
حرارة معتدلة لطيفة ويسمى بالشام الخرنوب الصيدلاني وهو المجلوب الى البلاد وجميعها
معتدلة في الحر والبرد يابسة في الثانية والظاهر ان الحلو منه فيه حرارة يسيرة واليابس فهو بارد

في الاولى ومما يدفع ضرر الخرنوب الفانيذ وحبه بارد يابس شديد القبض اذا دق وتضمد به
بعد طحنه نفع الوهن والصدمة والوثي واما البري فنوعان كبير شجري وهو قريب من
الشامي الا انه اصغر الحمل اسود لا طعم له شديد القبض لا يؤكل الا في المجاعة والآخر صغير
وهو حمل هذا الشوك الصغار المجلوب البناء وثمرته كالكلوخ الصغيرة وهي قابضة باردة
يابسة في آخر الثانية وتجفيفه اكثر عاقل للبطن ويؤكل ثمره فيقوي المعدة ويديم بعضها ويقطع
الاسهال وقد يؤكل في زمن المجاعة ويخبز ويمنع الخلفة ويقطع الطمث اذا اكثر من اكله واذا
اخذ قشر اصل شوكته وحشي في الاسنان المتآكلة قلعها وسكن وجعها ولا يحتاج معه الى
حديد وبدله عفص غير مثقوب وغلط من جعل اسم شوكة القتاد لانه شجرة الكثيرا وغلط الرازي
في الحاوي حيث قال هو شجر الحاج وليس بصحيح لان الحاج هو العاقول وقال في الكتاب في
انه العوسج وهو غلط ايضا خرنوب هندي هو الخيار شنبر وسيذكر فيما بعد خرنوب الشوك هو
الخرنوب النبطي وخرنوب المعزي وقد ذكر مع خرنوب آخر خرنوب خنزيري هو اناغورس وقد
ذكر في حرف الالف خرنوب مصري وخرنوب قبطي وهو اسم لشجرة القرظ ومن هذا الخرنوب
يعتصر الاقاقيا في حين غضاضته وتسمى عصارته رب القرظ وسيذكر في حرف القاف
خردل منه بري ومنه بستاني وكلاهما المورق كالفجل صغار الا ان البري اصغر ورقا واضعف
نبتة وكلاهما الدن هو اصفر ويخلف حبا احمر والبري احمر واحد وبالجملة فهو حار يابس
في آخر الرابعة واذا اطلق يراد به الحب نفسه والمختار منه الكبير الحبة الاصفر الداخل الدهن
اللب اذا مضغ قلع البلغم واذا دق وضرب بالماء وخلط بادروميلي او احرونومالي وهو ماء الشهد وماء
المطر او شراب وعسل وتغرغر به وافق الاورام العارضة في اصل اللسان وازال الخشونة
المزمنة العارضة في قصبة الرئة واذا دق وقرب من المنخرين حرك العطاس وانبه المصروعين
وكذا النساء التي يعرض لهن الاختناق من وجع الرحم واذا تضمد به نفع من النقرس وقد يحلق
الرأس بموسى حديد وتضمد به في ليثرغس فينفع واذا خلط بالتين ووضع على الجلد الى ان
يحمر وافق عرق النساء وورم الطحال وبالجملة فانه موافق لكل وجع خصوصا اذا اردنا ان نجذب
شيئا من عمق البدن واذا تضمد به ابرا داء الثعلب واذا خلط بالعسل او بالشحم او بالموم المذاب
بالزيت نقى الوجه واذهب كمنة الدم العارضة تحت العين وقد يخلط بالخل ويلطخ به الجرب
المتقرح والقوابي المزمنة فيزيلها وقد يدق جريشا ويشرب بماء لبعض الحميات وهي

الدورية عن غلظ وخلط اللزج فينفع واذا خلط بالمراهم الجاذبة والمراهم الجربية نفعت واذا
خلط بالتين ووضع على الاذان نفع من ثقل السمع والدوي العارض لهما واذا دق وضرب بالماء
وخلط بالعسل واكتحل به نفع من الغشاوة وخشونة الجفون وقد يؤخذ منه اذا كان
رطبا عصارته ويجفف في الشمس فيكون نافعة للعين وللتحليلات ويحلل الرطوبات من
الراس والمعدة وساير البدن وينفع من وجع الكبد والطحال ومن الريح والرطوبة ويخفف
اللسان الثقيل من البلغم وهو معطش مغث واذا سحق وعجن بالعسل ووضع على مقدم الدماغ
من الجبين ودهن سحنته ونفعه من توالي النزلات واذا طليت به الاعضاء الباردة والقليلة الحس
سخنها وقوى حركتها واذا اكل النبتة او البزر مع الطعام هضم واسخن المعدة واذا استف
او بزره مع سلق او خبازى بري واكل قبل القيء نفع وقطع البلغم وهياه للاندفاع والكامخ المعمول
منه حريف حاد محرق يجلو البلغم ويسخن المعدة والكبد تسخينا قويا الا انه لا يدمن ولا يكثر منه فانه
شديد الحرافة ولا يؤكل الا مع اغذية غليظة ومما يدفع ضرره الهندباء واللوز والخل واذا شرب
من بزره كل يوم نصف درهم بشراب على الريق ذكي فؤاده ونشطه للباه واذا اكل بعسل نفع
من الربو والسعال الرطوبي ودخانه يطرد الهوام واذا خلط مع الجبن وشرب بشراب اخرج
الدود وان طلي به مع ماء الكرنب على الخنازير مع سكبينج حللها تحليلا عجيبا واذا قطر ماؤه في الاذن
سكن وجعها وينفع من الناقص واذا سحق ووضع على الضرس الوجع الدائم الضربان بلا ورم
سكنه وحيا مجرب والاكثار منه يفعل غثيا وقيئا وهو طلاء جيد للبرص طلاء وهو يحلل الورم
السوداوي اذا كان عن بلغم ويجذب الاورام الغايرة الى سطح البدن وينبغي اذا شرب للمداواة ان
يضاف اليه قليل ملح هندي او بورق ولا يزاد في شربته على ثلثة دراهم مدقوقا وثمة غير
مدقوق بحسب المرض والمريض والزمان والمكان وان اكل النبات مصلوقا مع سلق نفع من
الصرع والسدد العارض من البلغم خروع معروف ولا تنبت هذه الشجرة الا في البلاد الحارة والمعتدلة
والتي لم يفرط بردها وورقها كورق التين الا انه اكبر منه واملس وله نضارة وساقه خوارة
وكذلك اغصانه ولها ثمر في عناقيد مشوكة مدورة وثمرها كالقرادة منقطة رقشاء ويعتصر
منها دهن يشعل كالبذر وهو سريع الذهاب حسن الصورة وقد يداوى به واذا اطلق انما يراد به الحبة
واللبة حارة يابسة في آخر الثانية محلل ملين للعصب مسهل للبطن منق للعروق يجلو الخام
والابردة بقوة والورق اضعف من الحب بكثير واذا اخذ منه عشر حبات لبها وسحقت وشربت

بماء العسل اسهلت بلغما ورطوبة مائية وهو مرض للمعدة مكرب يهيج الغثيان ولهذا ينبغي ان ينقي ويذهب
بشهوة الطعام واذا دق وجعل على الثواليل التي تسمى ابرا ماويزيل الكلف ايضا وورقه اذا دق وخلط
بسويق الشعير سكن الاورام الحارة العارضة للعين وحلل الاورام البلغمية وسكن وجعها واذا تضمد به
مع الخل او وحده سكن ورم الثدي ونفع النقرس وللحرقة في انتهائها وعشر من حبة منه مسكرة بقوة
شديدة وخمسون قاتلة للناس والكلاب والمستعمل للمداواة من خمس حبات الي احدي عشرة واللب
من ابلغ الاشياء تليينا للصلابة شربا وضمادا وعلاج القولنج والفالج شربا وضمادا ومن خواصه الاذابة والتحقيق
وتقوية الاعضاء وينبغي لمستعمله ان يقشره من قشره وياخذ منه مصلحا بالمصطكي والنعنع واذا اكثر
منه عرض مثل ما يعرض من الكاجونسا لكن لا يقرب اليه الادهان لان داخل فانه مضر ولان
خارج فانه لا حاجة اليه ويبرد الريباس باذن مر وكذا عصارة الريباس وقد جرب منه اذا ورقه
اذا سحق وخمر وضمدت به اورام المقانع الغليظة والباردة اسبوعا في كل نهار ثلث مرات وكذا بالسل
حلله واذ هبه مجرب خربق نوعان ابيض واسود فالابيض اصل نبات له ورق شبيه بورق لسان
الحمل وربما بلغ الي ان يشبه ورق السلق البري ويسمي باليوناني طوطولواعونون الا انه اصغر منه
واميل الي السواد وله زهر احمر اللون وله ساق نحو من اربع اصابع مضرمه جوفا اذا اخذت
في الجفاف تقشرت بنفسها وعروق دقاق تخرج من راس واحد صغير مستطيل شبيه بالبصلة
المستطيلة ونباته بالمواضع الجبلية وهذه الاصول ينبغي ان تؤخذ وتجمع في وقت الحصاد
ويبس واجوده ما كان منبسط السطح معتدل الانبساط الابيض البين التفتيت اللحيم من الاراضي المرتفعة
الحادة وما كان منه مدورا حاد الاطراف شبيها بالاذخر اذا فت خرجت منه غبارة واللحم رقيق فهو ردي
ضعاف لا ينبغي ان يستعمل والخربق الابيض حار يابس في الثالثة يخرج الفضول اللزجة والمخاطية ويقلع
البلغم والصفراء الغليظة وينقي المعدة وينفع من وجع المفاصل والفالج والنقرس ويقع في اخلاط الشيافات
الجالية للغشاوة واذا احتمل ادر الطمث وقتل الجنين ويهيج العطاس شما واذا خلط بسويق وعجن بعسل
قتل الفار واذا طبخ مع اللحم هراه واذا اريد شربه فليصلح اما بان يخبز في عجين او يخلط بحشو كثير من الشعير
بدهن اللوز ويخلط معه يسير حاشا ومصطكي والاصوب ان لا يعطي علي الخلو بل علي طعام يسير وبعضهم يري
ان يطعم عليه شيئا وينبغي ان لا يزاد علي مثقال بعد اصلاحه واكثر من يشرب منه يعرض له قي ثم ينتفع
به ايضا وقد يعمل منه فتايل وتحمل فيهيج القي واذا اطعم منه الكلاب فقدر الكثير اقتل الكلاب والخنازير
والناس بالتشنج ورجيع شاربه يقتل الدجاج وقد يستعمل علي جهة اخري وهو ان يؤخذ منه قدر خمسة مثاقيل

ينقع في تسع اواقي من ماء المطر ثلثة ايام ثم يصفي ويشرب ذلك الماء وقوم ياخذون منه رطلا
فيقطعونه وينقعونه في قسطين القسط منها عشرون اوقية من ماء المطر ثلثة ايام ثم يطبخ حتي يبقي
الثلث ثم يصفي الماء ويطرح الخربق ويؤخذ الماء فيطرح عليه مقدار رطلين عسل فائق صافي ويقوم
علي النار وينزع رطوبته فاذا اريد استعماله اخذ منه ملعقة كبيرة مفردا او مع ماء حار وهذا اسلم
ما استعمل واصلحه والاولي ان يجتنب في البلدان الحارة والابدان الضعيفة والرقيقة واذا احدث
منه تشنج واختناق فدواؤه التبريد والتطفية والاسهال ان كان محتبسا والجلوس في الماء الحار
والزبد ويحسي الامراق الدسمة واذا سحق وعجن بالخل وطلي به القوابي والبرص والبهق ازاله
وان جعل من هذا في سن المتاكل قلعه واما الخربق الاسود فاصل نبات له ورق اخضر يشبه ورق
الدلب الا انه اصغر منه واكثر تشريفا واكثر سوادا وفيه خشونة ولهذا النبات ساق قصيرة وزهر
ابيض يميل الي الحمرة وشكله شبيه بشكل العنقود وفيه ثمر شبيه بحب القرطم ويستعمل هذا الحب
في الاسهال فلا يفضي كاصله وله عروق دقاق سود خارجة من اصل واحد كالبصلة وهو المستعمل
والذي اذا اطلق الخربق الاسود اريد هو ومنابته التلال والاماكن الخشنة واجوده ما كان ممتليا
غير ضار وفي طعمه نوع حرافة يحذي بها اللسان وهو حار يابس في اخر الثالثة وهو احد واعرف
واخطر من الابيض والابيض امر منه نافع للبهق والقوبا والجرب والحكة والعلل التي يتقشر معها الجلد
شربا وطلاء بخل وغيره واذا جعل في الناصور الصلب يومين او ثلثة قلعه واذا تمضمض به مع الخل
نفع وجع الاسنان واذا شرب منه مقدار درهمي مفردا او ثلث اثولوسات مفردا او مخلوطا مع غيره اسهل
بلغما ومرة سوداء وقد يخاف من شربه فيلطخ بالعدس والامراق الدسمة ويشرب فينفع من الصرع والماليخوليا
والجنون ووجع المفاصل والفالج والاسترخاء واذا احتمل قتل الجنين وادر الطمث ويدخل وزنه
كندس ونصف وزن ماميران واذا دخل في الاذن الثقيلة السمع وترك يومين او ثلثة
انتفع به واذا خلط به كندر وموم ودهن الزفت او دهن القطران ويلطخ به ابرا الجرب واذا تضمد به
وحده او مع الخل ابرا البهق والقوبا والجرب المتقرح وقد يقع في اخلاط المراهم الاكالة وقد يخلط به دقيق
شعير وشراب ويتضمد به فيخرج الماء الاصفر واذا انبت بقرب كرمة خرج عنبها مسهلا وهو انفع من
السقمونيا في انضاج المرة الصفراء الغليظة فينفع من الماليخوليا والصداع المزمن والشقيقة والمواد
المنحدرة الي العين والصدر وينقي الاحشاء والرحم والمثانة ويزيل العلل المتقادمة وينقي قصبة
الرية ويزيل اليرقان السددي ولا يزاد علي نصف مثقال مصلحا بالطبخ في الخبز او الماء مضافا الي

الفوتنج والصعتر والكثيرا وللحماما والمصطكي وحب فيخرج السوداء والبلغم ويصلح المزاج الفاسد والمرة
الصفراء واذا بخر به الاسنان نفع من وجعها واذا سحق مع ترمس وغسل بهما الوجه جلاه عند باذهب
الكلف والنمش من داخل وان كان به ثقل فقط فالحمام وصب الماء الحار ويأكل مع الشهوة عند سبيه
وكزبرة وقوم يسكن عنهم بشرب الشراب وهو موذ وان كان ولابد فليتدرجوا متباعدا وان لم يخف
من حال الكبد وضعف المعدة فليكن متباعدا كثيرا او قليلا غير متباعد ومما يكسر عادية الخمار الجلاب
بالثلج والفقاع وماء الجبن وحبوب الفواكه الحامضة والقابضة وبالجملة فلذا اعراض كالرعشة وامراض
يهيج به ويداوي يلزمه وليس هذا موضع تفاصيلها وارداها الرعشة ولا ينبغي لمن اراد ان يفتروا بزوال
الرعشة بالشرب فانه موذ ويعوض باقوي مما كان ومنها اعرضان مهلكان لمدمنها ضيق النفس وخفقان
وهذا فانه يؤذن بالموت فجأة ويتقدمها اختلاج القلب وينبغي اذا عرض ذلك ترك الشرب وفصد البا
سليق ويسهل وترك الادوية الغليظة والمولدة للدم ويستعمل من دواء صفته ورد مطبوخ سنبل طباشير
وكزبرة يابسة وكهربا من كل واحد جزء لولو صغار غير مثقوب جزء مسك سدس جزء ثم يحل سكرا
في عصير تفاح حامض ويغلي حتى يصير كالعسل ويعجن به الادوية بعد حطه من النار ولطبخ معه ورق
الاترج وغذاؤه الطيهوج والدراج والفروج مصوصا بماء حصرم وقريص الجداء والعرض الاخر تشنج وامتداد
يحدث بالسكران والمخمور ويتقدم ذلك اختلاج كثير في جملة البدن او اكثره وينبغي اذا حدث ذلك وهو شرب
قطع وبادر الى القيء فان لم يجي بسهولة فبدواء مقيء فاذا نقي جلس في ماء معاد بمقدار ما يوم ثم يخرج ويمرخ
ظهره ومفاصله بدهن القسط او البان او النرجس ولا يأكل ليلته تلك شيئا ويعاود الابزن
والمرخ ويسعط بالارياجات وخصوصا الروفسي وقد جرب هذا فيه وهو اسطوخودوس درهمان
وقنطوريون دقيق درهم شحم حنظل دانقان غاريقون اربعة دوانيق فربيون دانق زنجبيل وقند
وصعد باسترمنكر دانق بعد شربتين وشربة القوي ويلطف غذاؤه ويسخن كماء الحمص واللحم الاحمر
المقلو بزيت مطيب بافاوية حارة ولحم طير وصيد وما ذكرناه هنا القدر كون ذكرناه نافعه فيها للمحتاج
من استعماله وسوف نفصل ذلك في موضعه من كتابي العلم والعمل **خمان** اسم نبطي ويسمى باليونانية
اقطي وهو صنفان كبير وهو المذكور وهو نبات شبيه الشجر في عظمه وله اغصان مستديرة لونها
الى البياض كالقصبة عليه ثلثة ورقات او اربع متفرقة شبيه بورق الجوز ثقيل الرائحة الا انه
اصغر قد رايته وعلى اطراف الاغصان اكاليل زهر ابيض يخلف ثمرة شبيهة بحبة الخضراء لونها
فرفيري الى السواد وشكلها شبه العنقود وينفع منها رائحة الشراب وقوتها قوة مجففة بقوة محللة

باعتدال

باعتدال يستعمل ورقها طريا واما الصنف الاخر الصغير ويسمى بالعربية الرقعا وباليونانية خاما اقطي معناه
خمان الارض وهي المستعملة واذا اطلق لفظ الخمان انما يراد هي ويراد منها اصلها او هي نجمة صغيرة اشبه
شي بالعشب ولها ساق مربعة كثيرة العقد وورق يشبه ورق اللوز في اطرافه تحزيم وتشريف ينشق
من عند كل عقدة ثقيل الرائحة وعلى راسه اكليل كالاول وله اصل مستطيل في غلظ اصبع اغبر احمد
وقوامه مركبة من صبر محلل وبرد متوسط يردع به ويحلل وبهما يسهل وهو قوي التجفيف يبلغ الثانية
اذا طبخ وورقه وشرب اسهل بلغما ومرة وكذا يفعل طبيخ ساقه واذا طبخ اصله بالشراب واعطي منه المستسقين
نفعهم وينفع من نهشة الافعي واذا طبخ بالماء وجلس النساء في طبيخه لين صلابة الرحم وفتح انضمامه
واصلح فساد حاله واذا شرب الثمرة فعلت ذلك واذا طبخت ولطخ بها الشعر سودته واذا خلط الورق
الطري بسويق الشعير وتضمد به سكن الاورام الحارة ووافق حرق النار وعضة الكلب وقد يلزق
النواصير واذا تضمد مع شحم الماعز المسن نفع النقرس واذا سقي من عصيره او من مطبوخ اصله او من
سحيقه وزن مثقال ان جبر الكسر والوثي والسقطة الشديدة وكان من انفع شي فيها ولذلك سمي
الرقعا وغلط من جعل خاما اقطي شجرة هندية وثمرتها الفل والبل **خماان** فارسي قيل معناه الصندل
الحديدي وهو شجر يعرفه الناس الان بالحديد الصيني وهو صنفان ذكر وانثى والذكر هو الحديد الصيني
والانثى هو شجر الخارد وقد ذكر في الخاء والذكر صلب شديد قليل الماء كدر الجوهر اذا حك بالماء على المسن
خرج منه محك اصفر كلون الزرنيخ وكلاهما نافعان من العلل الدموية والصفراوية لكن الانثى ابرد
وانفع واذا جعل على العين نفع من ورمها الرمدي ويقوي العضو على دفع ما ينصب اليه واذا شرب
من محكهما وزن درهمين ازال وجع البطن الهائج من مغص او شرب دواء مسهل وقيل ان التختم
بالذكر يقوي القلب ويزيل التوحش بالليل والظلمة والنظر اليه يحفظ صحة العين **خمخم** اسم عربي لنبتة
حشيشة الزجاج الا انه اشد خضرة واغصانها حمر صلبة ومنابتها الاودية والمسايل وعليه شوك
دقيق يتلبس بكلما يتعلق به وهي شجرة قابضة تفهة رادعة من احسن الاشياء لذلك واوفقها
وغلط من ظنه الدواء المسمى ارغاموني وقد ذكر في الالف وغلط من جعله لسان الثور وذلك
لاشتباه الحروف المعجمة بغير المعجمة **خندبلي** اسم نبطي وهو نوع من الهندبا البرية لكن ساقها
واصلها ادق ويوجد على اغصانها صمغة في عظم الباقلا مثل المصطكي وطعمها اقوي من طبع الهندباء
وتجفيفها اقوى بالاذا سحقت الصمغة وخلطت في المر وصيرت على خرقة ملفوفة وقدرت
قدر نيونه واذا احتملت ادرت الطمث وقد يدق هذا النبات باصله ويخلط بعسل ويعمل

اقراص اذا ديفت بالماء وخلط بها نطرون جلت البهق وصمغه لصاق جيد للشعر الزايد واصله ايضا
اذا كان طريا وادخلت فيه ابرة والزق بالرطوبة التي تلتصق بها الشعر الزايد الصمغة واذا شرب
بشراب وافق لسع العقارب والافاعي وماؤه اذا طبخ بشراب وشرب عقل واذا ديفت الصمغة بماء
الهندبا واكتحل بها استاصلت السبل ويسقى منه درهمان بخل لنهشة الافعي ويطلى منه على اللدغة
فينفع وفيه لصاق عجيب لما يراد لصقه وقد يطلى بعصيره ورقه البواسير فيقلعها ومنها صنف
ينبت بالتراب النمس في مكان الحروث لها ورق متاكل منبسط على الارض طوال وله ساق ملآن
من لين وكذا اصله وهو دواء حاد منضج محلل واللبن مفرح ملطف. خندروس صنف من الحبوب
وهي الحنطة الرومية شديد اليبس والعقد اقوى من الارز معتدلة في الحر والبرد اذا طبخ بخل وضمد به
الجرب المتقرح قلعه وابرا تشقق الاظافير وتقشرها ويبري النواصير التي في العين اذا مضغ وجعل
عليها في ابتدائها او قد يعمل من طبيخه حقنة تنفع من قرحة الامعاء التي يعرض معها الم موذي. خنثى
ويسمى بالمغرب البرواق وغلط من جعل اصله الاشراس لانه غيره وقد تقدم ذكره وماهيته وهذا
نبات له ورق يشبه ورق الكراث الشامي الا انه الطف منه ويخرج ساقا املسا في راسها زهر ابيض
وله اصول طوال مستديرة شبيهة بالبلوطة الكبيرة حريفة مسخنة وفيه قوة مجففة يلطف
ويحلل ويشفي من داء الثعلب وخصوصا اذا احرق واذا شرب منه وزن درهم ادر البول والطمث
ووزن درهمين ينفع من وجع الجنبين والسعال ووهن العضل واذا اكل من هذا الاصل مقدار
يسير سهل القيء ومثلث درخميات وهو ثلث مثاقيل يشفي من نهش الهوام وينبغي ان يضمد بالورق
ايضا والاصل والزهر مخلوطا بشراب واذا طبخ الاصل بدردي الشراب نفع من القروح الوسخة
والخبيثة واورام الثدي والخصى والجراحات والدماميل واذا خلط بالشراب نفع من ابتداء الورم
الحار الغليظ واذا دق الاصل طريا واخرج ماؤه وخلط بشراب عتيق حلو ومر وزعفران وطبخ كان
دواء صالحا للعين كحلا يزيل رطوباتها ويذهب بحرقة اجفانها واذا سلاقها وماؤه وحده او مخلوطا
بالكندر وعسل وشراب ومر وفتر على النار وقطر في الاذن التي يسيل منها القيح وافقها ونفع
واذا قطر في الاذن المخالفة لناحية الضرس الالم سكن واذا احرق وضمد به مع بعض الادهان انبت
الشعر في داء الثعلب وينبغي ان يدلك قبل وضعه بخرقة صوف واذا جوف الاصل وصب في
تجويفه زيت ووضع على النار واغلي نفع من الشقاق العارض من البرد ومن حرق النار وينفع
من وجع الاذن وثقلها واذا دلك البهق الابيض بخرقة في الشمس ثم لطخ عليه الاصل بعد ذلك نفعه

واذا

واذا شرب من زهره وثمره بشراب نفع منفعة بالغة من لسعة العقرب وسم ابو سبع وسبعين ويسهل
البطن واصله يجلو القوابي دلكا عليه وضمادا به وينفع من وجع الضرس ومن خواصه انه اذا سحق بالخل
وطلي على الاهلم التي من ناحية الضرس الالم نفع وكذا ان قطر في الاذن المخالفة له مطبوخا بزيت
واذا سحق بعسل وضمد به بطن المستسقي نفعه وساق الغض اذا اكل مصلوقا بخل وزيت نفع من اليرقان
نفعا بليغا وكان اقوى من كل علاج له واذا اطعم منه ايضا نفعه وحراقة اصله اذا بولغ في سحقها ازالت
بياض العين ومثله مع الاسفيداج او بياض البيض دواء نافع لحرق النار واذا خلط بالكبريت نفع القوابي
واذا عجن بماء ثم دقيق الترمس وطلي به نفع من الحكة وينبغي ان يتمادى عليه. خنفسا حيوان معروف
وكثيرا ما يتولد من الروث ومنه طيار بالجنحة وغير طيار والطيار كبار برية وصغار بلدية وبرية
والطيار اقوى كيفية وحار وهي محللة اذا اغليت في زيت وقطر في الاذن سكن الوجع من ساعته
ومن خواصها انها اذا دفنت في ورد وضمدت وكادت ان تموت فان وضعت في السرجين انتعشت
واذا جعلت رؤوس الخنافس في برج حمام او في موضع اجتمعت عليه واذا قطع مؤخرها وغمس في رطوبتها
ميل واكتحل برطوبته قوى البصر واذهب ضعفه وعشاه واذا فسخت وذلك بها الثالثكونيا وهي
قروح الساقين نفعها نفعا بينا وان فسخت وشدت على لسعة العقرب ابرأته. خنزير حيوان معروف
ويقال انه اعدل اللحوم الوحشية وقيل خير اللحوم مطلقا وليس يصح لان فيه رطوبة كثيرة وفي طعمه
حلاوة يغثي بها وسيطئ نزوله في المعدة الضعيفة والقليلة الحرارة اللهم الا ان يندفع بلزوجته
والخنانيص وهي صغاره اقل غذاء واسرع خروجا لكثرة لزوجتها ويقال ان لمناسبة اللحم الا ن
لا يعرف بينهما عند اجتماعهما ويقولون انه حرم الخنزير قبل نبينا عليه صلوات الله وسلامه لهذا السبب
من انهم كانوا باعته يبيعون لحم المتقلين بينهم وهو حيوان حار كثير الرطوبة يحتاج مستعمله
الى ما يقطع ويمري كالشراب والسكر والفانيذ وغيره على قدر مزاج المستعمل وضعفه وقوته وذكر
الاوايل ان لحمه يورث الحرص والخنوثة وفساد العقل وعدم الغيرة مجرب وكعبه اذا كوم منه اذا
سحق وشرب منه بشراب قدر مثقالين نفع من نهش الهوام واذا احرق حتى يبيض وشرب منه
مثقال حلل النفخ العارضة في قولون والمغص المزمن وبول الخنزير البري له قوة بول الثور
لكن يفوقه بان شربه يفتت حصاة المثانة وبولها وزبلها اذا جف وشرب بماء او شراب قطع
نفث الدم من الصدر وسكن وجع الجنب واذا استعمل بخل نفع وهن العضل واذا خلط بموم في
بدهن ورد نفع من التواء العصب ومرارته تستعمل لقروح الاذان وغيرها فينفع وشحمه نافع

لوجع الارحام والمقعدة ضمادا وسوطه المحرق النار والعتيق منه الذي اتي عليه زمان طويل يسخن ويلين
واذا غسل بشراب وخلط برماد او كلس وافق من به شوصة وكان صالحا للاورام الحارة وقد جرب
من كعبه اذا احرق وسحق وطلي به مع عسل علي البرص جلاه ونفع منه خذيقون اسم لمشروب مركب باقاويه
وسيذكر في كتاب المركبات خولنجان هي عروق هندية عطرة تميل الي حمرة وغبرة حريفة الطعم لذيذة وهي
حار يابس في اول الثالثة جيد للمعدة يطيب النكهة ويهضم الطعام كاسر للرياح موافق لمن يكثر بالقولنج و
الجشا الحامض ويزيد في الباه جدا وينفع من برد الكلي والخاصرة ووجعهما نافع لاصحاب البلغم والرطوبات
المتولدة في المعدة ويحرك المني ويهيجه واذا اخذ منه عود وامسك في الفم قليلا فانه ينعظ انعاظا شديدا
ومما جرب منه ان يؤخذ منه نصف مثقال او درهم ويسحق وينخل ويذر علي نصف اوقية او اوقية لبن
حليب بقري ويشرب علي الريق فانه يحرك الباه تحريكا بالغا ينفع المعدة والكبد الباردتين ويقوي
الاعضاء الباطنة ويحبس البول شربا والاكثار منه يضر القلب ويصلحه الكثيرا ومرق الدجاج السمين وبدله
وزن نصفه دار صيني وقيل وزن قرفة القرنفل وقيل وزنه قرنفل خوخ شجرة معروفة وثمره معروفة
ويسمي تفاح فارسي وهو صنفان احدهما ناعم الجلد ويكون احمر واصفر وملتزق بها وصنف آخر خشن
الجلد زغبي القشر ويكون ابيض واحمر وابيض ويسمي هذا بالفارسي شفتالو وعندنا يسمي بالصوفي
ويسمي بالشام دراقن وهي شجرة في جميع اجزائها مرارة وقبض يسير واما ثمرته فمركبة من مائية غالبة ومرارة
يسيرة وهو بارد رطب في الاولي ورطوبته اكثر وبسبب ذلك التركيب يسرع فساده ويثقل المعدة ويولد
الحميات ولا ينبغي ان يؤكل بعد الطعام لانه يطفو ويثقل المعدة ويوخم علي الطعام ويفسد بفساده وينبغي
ان يؤكل عند خلو المعدة من الاخلاط الفاسدة ونقائها من العفونة الفاسدة فيها او رطوبة غليظة ونقيها
اذا دق وضمد به السرة قتل الدود واذا اكل اصحاب الامراض اليابسة من الثمرة لم يستغني عنها
واجوده النضيج البالغ في شجرة العذب الطعم العطر الذي لا مرارة فيه واما النيء المتروك فهو عاقل منفخ
مولد والمجفف منه عسر الهضم كثير الغذاء واذا دق فقا صمغه ورقه واخذ عصيره وطيب بسكر وشرب
منه مقدار اوقيتين اسهل اصحاب القرع والحيات ودهنه اذا جمع منه وعجن بماء الكرنب قلع الثواليل
وقال ابن صنوان اذا شرب منه وزن دانق اسقط الاجنة وهو سم وهو بعيد واذا دلك به عرق البدن
قطع رائحة النورة رطبا كان او سحيق يابسه وفيه تشهية للطعام وتطييب للنفس وراحته وانعاش
للقوة والشهوة ويزيد في باه ابدان الاصحاب الحارة واذا سقي من ماء الخوخ صاحب الحمي الحارة اذا كانت
غير صالحة او محرقة عند تصاعدها نفع وهي تهيج الحميات بعد شهر او شهرين كما يفعل المشمش الا ان

ضرره
حماه القوي يا انفضا واطول مدة من المشمش واصحاب الامزجة الضعيفة والمعدة الباردة يدفعون
بعسل او زنجبيل مربي بعده والصوفي بعضهم يري اكله غير مقشور ويقول ان خشونة قشره
يعدل فساده وليس كذلك بل ينبغي ان يحك او يقشر وهو اصلح من الاملس واخف واسرع انحدارا
ونواه لسه ينفع دهنه من وجع الاذان ومضغه يذهب الضرس وقشر اللبة القوي اذا جفف ودق
وشرب منه درهم حبس الاسهال المجرب خوص هو ورق النخل والدوم والنارجيل وما اشبه
ذلك وسيذكر كل مع شجره اذا كان فيه نفع والا ترك مهملا خولان اسم للحضض الهندي وقيل اسم
للحضض مطلقا وهو عصارة الفيلزهرج وقد ذكر الحضض فيما تقدم المكي والهندي في الحاء خون
سياوشان اسم فارسي معناه دم الاخوين وقيل دم التنين وهو الاصح وسيذكر في حرف الدال خيار
معروف وهو بارد رطب في آخر الثانية وبزره ابرد وجرمه اغلظ واثقل وابرد من القثا فهو لذلك اشد
تطفية وتبريدا ويولد البلغم الغليظ ويضر عصب المعدة والليف الجاذب وينفخ الغذاء ويكد المعدة ويولد
الخام واعلم ان كل ما عسر انهضامه وبرد المعدة واثقلها فان تعفنت احدث خلطا سميا واخصها
بهذه الحال الخيار ثم البطيخ واجوده ما كان صغير الجثة دقيق الحب عزيزة متكاثف متراصص ولا
ينبغي ان يؤكل منه سوي لبه وهو يطفي حرارة الكبد والمعدة الملتهبتين ويطيب النفس المكروبة
وشمه يرد الي النفس قوتها ويسكن الضعف الحادث من الاختلاف الحادث من حرارة مفرطة او كان
اصابه غشي وبزره نافع من احتراق الصفرا ومن ورم الكبد والطحال واوجاع الرية وقروحها الحارة
ويدر البول ويخرج الصفراوية واكله يهيج وجع الخاصرة وهو ردي للمبرود والمحرور يوافقه اللب
فان اتفق ان اكله مبرود او محرور واضر به فليأخذ المحرور عليه الزبيب وشيئا من الناخواه والمبرود
فالكموني والفلافلي وماء العسل منه يسهل مرة الصفراء الموجودة بالمعاء والمعدة فقط ومقدار
ما يؤخذ منه من ثلث رطل الي نصف رطل مع عشرة دراهم سكرا فقد او المحلا منه مبرد مطفي طويل
اللبث في البدن فلا يؤكل مع طعام ولا عليه واذا شربت المراة من قشر الخيار اليابس وزن
مثقالين ونصف سهل ولادتها خيار شنبر شجرة كبيرة منابتها البلاد الحارة كمصر والاهواز والسند
وعمان ونواحي البصرة والحبشة تبلغ عظم الجوز والورق كورق الا انه اصغر واطول فمادة وهو
صلب المجسة ويزهر بين تضاعيف الورق زهرا اصفر ياسمينيا في عرجون منضد او الزهرة
قد تجمع في رقات ويبقي العرجون به فيصير كانه الثريا وكلما قارب الزهر خروج الثمرة ابيض
الزهر وذوي وسقط فيخلف انابيب القصب الشنبرية شبه عناقيد الخرنوب خضرا ثم كلما قارب

البلوغ لمدت في الاحرار وعند نباتها يسود وفي داخله عسلية سوداء فيما بين طبقات فلوسية
بينها حب كخرنوب الشوك والمستعمل العسلية وهو حار في آخر الاولى معتدل ملين وذكر المسيحي انه
بارد وفيه نظر وقيل معتدل وهو غير بعيد واجوده ما كان املس الظاهر شديد السواد براقا رزينا
ممتليا دقيق القصب من خاصيته اسهال الصفراء المحترقة ويسكن حدة الدم ويحلل الاورام الحادة
ظاهرا وباطنا ويلين الصدر وينقي العصب ويشرب منه جافا من خمسة دراهم الى ثلثين درهما
ويحل بالماء ويشرب وهو يغص لتشبثه بالامعاء ويصلحه دهن اللوز واكثيرا ويحلل اورام الحلق
والجوف اذا تغرغر به مع طبيخ العدس او مع عصارة عنب الثعلب ويشفي من امراض الحبالى وحمياتهم
بلا اذى وينفع من وجع الكبد ويزيل اليرقان واذا طلي به النقرس والمفاصل نفعها واذا ديف في
ماء الكزبرة وتغرغر به نفع الخوانيق الصعبة وكذا ان امسك فلوسه في الفم وبلع ما يتحلب منه واذا اكثر
منه اسهل ايلما وقد يفعل ذلك في بعض الناس قليلا ويحلل الحميات الحارة السبب شربا وحقنا مع طبيخ
البنفسج وهو يسكن اوجاع الحلق في الابتداء وينفجر ويحلل في آخرها لاسيما اذا ديف في طبيخ تين ابيض
ومتى غلي على النار اضعفه واحرقه وقطع فعله ويقوي امغاصه واذا صادف زبلا متحجرا شققه وسهل
ضرعه وبه واذا اضيف الى نقيع التمر هندي كان من اكبر ادوية الصفراء ومع التربد من احسن مسهلات
البلغم والرطوبات الفضلية ومع ماء الهندبا او ماء عنب الثعلب غاية في النفع من اليرقان واذا ته اورام
الكبد وخاصة اذا اضيف اليها ماء الكشوث وبدله نصف وزنه ترنجبين وثلثة اوزانه لحم الزبيب
ووزنه ربه السوس وذكر بعضهم قشر الاسود المتقشر اذا شرب منه سهل الولادة واسقط الاجنة
خيري اسم يوناني وقيل نبطي وهو الزهر المعروف عندنا بالمنثور وزهره الوان فمنه الابيض والاصفر
والاحمر والفرفيري بغيره واما الاسود فما لم نره ولم نعرف وجملة اصنافه حارة يابسة جلاء محلل
واقواه الزهرة واقواها الاصفر واقواها اذا كانت يابسة واذا اطلق الخيري اريد الاصفر وهو جلاء
ملطف يبلغ حرارته الثالثة ويبسه الثانية اذا سحق ناعما واكتحل به دقق الاثر الغليظ في العين وماؤه
اذا شرب منه ثلث دراهم او من سحيقه درهمين او جلس في طبيخه ادر الطمث واخرج المشيمة والاجنة
الموتى وافسد شرب الاجنة واضرها او بزره قوته بهذه القوة ومثقالان منه يفعل بالاجنة الموتى
ذلك شربا وحمولا مدقوقا او دهن الخيري مع لب بزر الخيار ينفع من الحصا واصله ايضا له هذه
القوة الا انه لغلظه لا يتبين اثره سريعا واذا دق وخلط بالخل كان ضمادا صالحا للطحال الصلب
ويعمل منه مرهم صالح للاورام المفاصل المتحجرة واذا صلبت وكذا اذا جففت وطبخ ويجلس في طبيخه

وايضا

وايضا يحلل اورام الرحم ويدر الطمث واذا دق وخلط بقيروطي ابرا شقاق المقعدة والاصابع
وشمه نهارا يحلل البلغم من الدماغ والرياح الغليظة وربما املاه بخارا واذا طبخ اصله وتمضمض به سكن
وجع الاسنان من برد **خيربوا** هو حب صغار تشبه القاقلة تجلب من السقالبة وهو حار
يابس في الثالثة عطر يطيب النكهة والعرق وينفع التسدد ويجلو ويلطف وهو الطف من القاقلة
واجود منه للمعدة والكبد الباردتين ومن خواصه انه يحبس القيء وبدله وزنه قرنفل **خيسفوج**
هو حب القطن وسيذكر مع القطن في حرف القاف **خيزران** ويقولون خيزران بلدي وهو اسم
للآس البري وقد ذكر والخيزران الذي اذا اطلق في بلادنا لم يرد به الا هذه التي تشبه الحبال
وهي اغصان خشبية يابسة يلتوي ملسا ناعمة ويكون في غلظ الاصبع ودقيقها كالشعر ويحمل
منها اواني ومباخر ويحمل من القضبان ويعمل منه حبال يبسط عليها الثياب وقيل انها عروق القناة
وقيل بل اجزاء يعقد في الحمامات البحرية والاطيان كما يريه ولا ورق لها ولا ثمر ولم يذكروا الدية في الكتب
نفعا بل حكي لي شخص انه نجا ان سحاقيه بالغة في قطع النزوف من ذبيح ما يجري من اسهال او دم وغيره
ومن خواصه انه لا ينفع في الثياب المبسوطة عليه عثو ولا غيره من الموذيات وشاهدت ان انبه منه
اكلته الارضة وافسدته العث **حرف الدال** **دارصيني** معناه شجر الصيني وهو الوان
فالدارصيني الجيد ما كان جسمه شحميا متخلخلا لونه للحمرة مائلا مع غبرة وسواد وطعمه مركب من حرافة
مع قبض ويسير حلاوة ويشوبها يسير مرارة زعفرانية مع دهنية خفية ساطع الرائحة ومنه شيء
يكون دقاقا طوالا رقيق القشر ما لتف صلب املس ضعيف الرائحة والطعم كانه قصبة قبطية احمر
سودا فارغة الوسط مشقوقة طولا غير ملتحمة بل كانها قشر شطب يابس وهي ضعيفة قليلة المرارة
واللطف ومنه شيء اغبر رخو ليفي ردي لا ينفع ومنه نوع يسمى قرفة الدارصيني وسيذكر في القاف
وبالجملة فطيب رائحة الصيني وذكائه وخلو رائحته من سنا بيب او رائحة قرو ما نا جعله فاضلا وما خالف
ذلك وما ذكرناه فردي وفي البعض ضعيف بقدر تخلفه وكلها حارة يابسة لكن الجيد منه يبلغ اول
الثالثة وهي في غاية اللطافة مدر للبول ملين منضج يدر الطمث ويسقط الجنين شربا وحمولا ويوافق
السموم نهشا كان او غيره ويجلو ظلمة البصر كحلا ويبلغ الدواء الى طبقات العين ويقلع البثور اللبنية
والكلف لطوخا بعسل وينفع من النزلات والسعال الرطوبي والحبن ووجع الكلى وعسر البول
ويخالطه الطيوب وقد يسحق ويعجن بشراب ويقرص ويرفع بعد تجفيفه في الظل فيطول بقاء
قوته وهو يطيب النكهة والمعدة ويذهب ببوء او برد الكبد ويجفف رطوبة الراس اكلا وشما ويحد

البصر كحلا بمفرده ويصفي الصوت الذي قد خشن عن رطوبات ويحلل البلغم المنصب الى الحلق والتعانع وقصبة
الرية ويجفف الرطوبات ومن النفس الحادث عن مدافعة بلغم منصب الى الحلق ونواحيه وينفع من الاستقاء
اللحمي والزقي اذا احتاجا الى تسخين ويزكي لا سيما اذا اضيف اليه كابلي وينبغي ان لا يزاد في المرة ولو احده
لهذا على مقدار خمس دراهم ويطرد الرياح ويقع في الادوية النافعة من الغيل والفتوق وعفونات
القروح ويمزج به ويدهن الناكف والارتعاش وهو اكبر ادوية مبرودي المعدة وينبغي ان يكثر منه
في طعامهم وطعام من به ربو واخلاط غليظة في صدره والفلفل والخولنجان خير منه في تحليل الرياح لانه
يحلل النفخ ويعجز عن تفشيشها ولذلك كان يحرك الباه ويقوي الانعاظ ويفرح النفس ويصلح الرطوبات
الحديدية وينقي البدن منها واذا طبخ مع المصطكي وشرب ماؤه سكن الفواق مجرب ويضر بالمثانة ويصلحه
الكثيرا والاسارون وبدله في التلطيف والتحليل مثله ابهل والابعطي الجبالي وبدله في اصلاح الادوية
وهو التلطيف فقط سليخة فايقة ضعفه واكثر بيسير وفي الاسخان والتحليل ضعفه كبابة وفي الباه وتنشيف
الرطوبات ونفع المعدة والكبد وزنه خولنجان دار شيشعان اسم فارسي والقندول عربي ويعرف ايضا
بعود البرق وهو شجرة عظيمة شوكة قصيرة النبت وهي مركبة القوى من جوهر حار وجوهر بارد
يوجب عفوصة وهو في اعواد ظاهر ولها زهر اصفر طيب الرائحة والزهر حار يابس في الثانية
واضعف حرا من الزهرة واجوده الرزين الذي اذا قشر او شقق يرى لونه الى الحمرة كثيف صلب طيب
الرائحة في طعمه شيء من مرارة وهذه صفة الاصل ومنه صنف ابيض لا رائحة له وهو ضعيف والدار شيشعان
نافع من القروح المتعفنة مدقوقا مذرورا وجيد للقلاع واذا طبخ بشراب وتمضمض به ابراه ولا سيما
قروح الفم وكذا قروح البدن الخبيثة والسارية وتعين في اخراج الجنين اذا وقع في اخلاط الغرزجات واذا شرب
بطبيخه عقل البطن وقطع نفث الدم وحلل النفخ وينفع من استرخاء العصب وينشف الرطوبات الغليظة
ويقوي المثانة ومداومة التمضمض بطبيخه يحفظ الاسنان وينفع بالخاصية من قروح العجان وهو ما بين
منتهى الخصية والمقعدة فيمنعها من السعي ويبريها ويزيلها ويزيل نتن الانف اذا جعل فيه فتيلة ودس فيه وبدله
في النفع من استرخاء العصب وزنه اسارون وثلثا وزنه زراوند ونصف وزنه درونج ومن خواصه انه
اذا بخر عود منه بلبان ذكر ولف في خرقة وجعل انسان ليلة رابع عشر الشهر القمري تحت وسادته فانه
يرى من يساله عن حاجته فيخبره دازي نوعان فارسي ورومي والرومي هو الهيوفاريقون وفيه نظر
اذ الصحيح ليس هو وسيذكر في حرف الهاء واما الفارسي فهو حب مثل الشعير اطول وادق اذكى اللون
مر الطعم وهو حار يابس في الثانية وحره اقل من يبسه وفيه قبض يوهم بردا فغلط ابن ماسويه

فقال

فقال هو بارد اذا جعل في الانبذة منعها من الحموضة ويعقل البطن بقبضه وفيه تليين من الصلابات
وهو نافع جدا للاوجاع المقعدة وبروزها استرخاء جلوسا في طبيخه واذا لت منه وزن درهمين بزيت واستف
نفع البواسير ودفع غائلة السموم واذا طبخ وجلس في مائه جففها وان كانت المقعدة والرحم بارزة فانه يقبضها
ويردها واذا عجن بالعسل ولعق قتل الدود والحيات ويقطع البصاق واذا شرب منه انسان احس بحرارة
واحمرار في الوجنتين وسدر وسكر وان افرط عرض منه دوار وهذيان وتقطيع في الامعاء ويداوي بالقيء
والاسهال واللبن الحليب وبدله في تحليل الصلابات ثلثا وزنه لوز ونصف وزنه ابهل الا في الجبالي لا يستعمل
الابهل دار فلفل هو زهر الفلفل وليس بثبت بل حكي المسافرون انه يجلب من غير بلاده وشجرته اعظم
من شجرته لان ذلك كقدر شجرة الرمان والاس وهذا كشجرة التوث والغرب وهو يشبه التوث اذا جفت
دقيقة يميل الى الغبرة فيه صلابة وفي طعمه مرارة الفلفل وهو اقل حرا وبيسا من الفلفل واجوده ما كان منه ممتليا
غير مغشوش ويفرق بينهما ان الجيد لا يتحلل في الماء ويكون طعمه طعم الفلفل وهو حار يابس في الثالثة ويبسه اقل
وهو مسخن محلل يزيل الامراض الباردة ويسخن الاحشاء ويهضم ويحرك الباه تحريكا صالحا ويطيب
النكهة ويحبس القيء ويطيب الرحم ويسخنها اذا احتمل واذا جعل مع كبد المعز المشوي نفع العشا ويقوي المعدة
ويحدر الطعام بسهولة وينفع من نهش العقرب والرتيلا اكلا وطلاء بدهن ويستعمل منه الى مثقال وقيل
يضر بالرأس ويصلحه الصمغ العربي دار كيس قيل انها الطاليسفر وسيذكر في حرف الطاء وقيل انها البسباسة
وقد ذكرت في الباء دار خيل اسم فارسي لنوع من القرصعنة الكبير تعرفه اهل لبنان وجبل بيروت باشتقاقه
وسيذكر القرصعنة باصنافها في حرف القاف دار بيج قيل هو البعضيد وقيل هو صنف من اللبلاب
صغير الورق ويمتد على الارض نحو ذراع له زهرة مثل حب النيل وثمره مثل حب الكلي اذا اكل اطلق البطن
خصوصا الصبيان وسيذكر البعضيد في الياء واللبلاب باصنافه في اللام داخ ابروخ معرب وهو حب
يؤتى به من جبال فارس مثلث الشكل حار معتدل الرطوبة واليبوسة يزيد في المني ويحرك الجماع
ويعرفه بعضهم الان بالقرطم الهندي وقد كان يعرف بالفلفل الابيض عند قوم من عطاري العراق دبق هي
من شيء كثيرا ما يوجد بشجر البلوط وقد رايته انا ببعض الجبال وهو شيء ينبت من نفس شجرة البلوط اغصان
سبطة مجتمعة ناشية من موضع واحد كانها شجرة صغيرة ولها ورق صغار لطيفة مخضرة صافية تشبه
صغار ورق الرمان والاس ويحمل ثمرة صغارا خضرا اصغر من الحمص فاذا جف اسود قشره وتكرش وفي
باطنه رطوبة متلبثة تحت صفرة قوية وذكروا انه يجمع في الشتاء ومن شجر الكمثرى وغيرها من الاشجار
وقوته مركبة من جوهر حار هوائي وجوهر بارد مائي وجوهر قابض ارضي يسير كلها يفعل فعلها وهو حار في

آخر الثانية يابس في الاولي يجذب الرطوبات من البدن غليظها ورقيقها مع تلطيفها واذابتها وتحليلها
ولذلك اذا جعل ضمادا علي الاورام والدماميل انضج وجمع وفجر واذا طال مكثه علي العضو ظهرت حرارته و
وهذه خاصية في كل دواء مسخن وفيه رطوبة فضلية غير نضيجة واذا خلط به تين وموم اجزاء سواء
انضج الخراجات والاورام الظاهرة في اصول الآذان وساير الاورام واذا ضمد به الشرا ازاله واذا خلط بكندر
ابرا القروح المزمنة واذا خلط بالنورة او بالحجر الرقتي المسمي باليونانية غاغاطيس ويوجد هذا
الحجر بهيت كثيرا او بزهر اسوس وطبخ معها ووضع علي الاظفار قلعها واذا خلط بالنورة وعصير العنب
قواها واذا اريد استعماله مع الادوية فلينقع في ماء حار حتي يزول قشره ويخرج حبه ويدق مع جوز او لب
خروع ويعجن بعسل ويضاف اليها فان اريد حله في الدهن فانه ينماع فيه ويلت به الادوية اليابسة
ويسقي منه ولا يزاد علي مثقال وله خاصية عظيمة في الاضرار بالقلب ويصلحه بادرنجبويه وربما يحدث
عن شربه قرقرة ومغص ودوار وغثي فيتقيا بالماء والعسل ويحقن ويسقي السكنجبين وبدله في
تحليل الاورام ثلثا وزنه لوز ونصف وزنه ابهل دبيداريا اسم نبطي مشتق من الفارسي لبقلة هندية
دقيقة تقوم علي ساق خشبي غير عريض ويطلع علي الساق شبيهها بالاغصان رطبة يعلو ذراعا
وله ورق يشبه ورق البهار شديد الخضرة ويخرج جوزا كجوز القطن في الربيع من غير ورد يتقدمه
فيها بزر مدور واغبر يستعملونه في الطبخ فيطيبه واسافل اغصانها مشوكة واذا اكلت غضة كانت
طيبة وهي حارة يابسة وفي طعمها حرافة مع مرارة يسيرة يبلغ حرها اوايل الثالثة اذا استيك بخشبها
نفع اللثة وحلل الرطوبة من اللهاة وفي رايحتها حدة كحدة الابهل ويحدث من رايحتها حرقة في العين
وادمان شمها يسقط شعر الاجفان وهي موافقة لاصحاب الفالج واللقوة والنقرس اكلا وضمادا
وجلوسا في طبيخها ومقدار ما يستعمل من بزرها وورقها الي ثلث دراهم واذا اكلت طرية بالخل كسر
حدتها ولذعها ونفعت المعدة وقوتها وهي تضر المحرورين ضررا عظيما وربما يهيج الباه اذا اكلت
باللبن الحليب دبس اللغة يطلق علي عصير الرطب الثخين وعصارة كل شيء ثخين كالعنب
والخرنوب معا فالكن العرف خصه بمطبوخ الرطب اذا غلي علي النار حتي يثخن وذهبت مائيته وسخن
من ثقله وهو حار رطب في آخر الاولي وفيه حرارة عرضية توجب تلهبا وعطشا وفيه رطوبة فضلية
في ذاته ورطوبة اخري مكتسبة من الطبخ توجب فيه غليانا وذبذبة تنفتق بها العروق وهو ردي تحرق
الدم ويولد دما عكرا سوداويا ويضر المحرورين واصحاب العروق الضيقة والسوداويين والنحيفين قريب
الصلاح للبلغميين والمبرودين ومما يصلحه الخل واللوز والخشخاش ولب الخس واذا طلي به الكلف

ازاله فان قوي بقسط وملح كان بالغا وهو يلين الطبع ويغذي غذاء غليظا وقد جرب منه
انه اذا طلي به بدن من اصابه برد او جمود او قعد في موضع حار كالحمام او غيره حلل وابرا وخصوصا مع شونيز
مدقوق ذباء هو القرع وسيذكر في حرف القاف ذباب هو النمل وسيذكر في حرف النون دب حيوان
معروف ساكنة الجبال والمواضع الباردة وهو حيوان متيقظ ذكي قابل للتعليم يحاكي الانسان ولا يخاف
شيئا بعد رخوفه من الانسان وصورته اذا رآه تخيل علي قتله ويمشي علي رجليه قايما ويرمي بالحجارة
ويضرب بالعصا بيديه ولا يشاركه في هذه الامور حيوان آخر واذا جاع اكتفي بلحس يديه ورجليه اذا
لم يجد شيئا وهو حار المزاج كثير الرطوبة لزج اللحم والكبير منه المسن يابس المزاج قد جرب من مرارته انها
اذا ديفت بالعسل وقلقل وطلي به القرطسة وهي قروح الراس الاكالة التي توجب القرع اذهبها
وانبت شعرا حسنا قويا بالاستمرار مع ادمانها ثلث مرات او خمسة وان شرب من مرارته دانق مع
سكنجبين نفعت من وجع الكبد البارد وان سحق شحمه في رمانة بعد اخراج حبها وخلط بمثلها زيت
ثم طليت به الحاجبان كثر شعرهما واذا احتشي به الناصور ابراه وهو حار يابس في اوايل الثالثة
ودمه شديد الحرارة والغلظ اذا سقي من المجنون والصرع قدر مثقال نفعه اذا كان عن بلغم وان
سحق شحمه وطلي به علي المفاصل المعقدة المزمنة نفعه وان طلي به البرص متواليا ابراه ومن خواصه
ان عينيه اذا علقتا في خرقة علي عين صاحب حمي الربع اذهبها عنه ومما ذكره الجاحظ من ان الدبة
تلد جروا لا صورة له ثم تلحسه بلسانها حتي يستبين اعضاؤه فليس بشيء وذلك لانه اذا وضعته كان
مغشيا برطوبات لزجة غليظة قد سدت عليه كمخاط الشيطان يمنع من ان يبين اعضاؤه فيتخيل
الناظر انه قد وضعته قطعة لحم وجرمه كالجبل العريض فيلحسه ازالة لذلك عنه فتظهر اعضاؤه
واذا دلك بشحمه داء الثعلب والشقاق البارد السبب نفع وينفع من الوضء والخلع والوثي ويلطف
غلظ العصب واذا دلكت به الاعضاء في الشمس انتشرت ولبنها ودمه ما دام حارا اذا وضع علي
الورم انضجه سريعا ومرارته اضعف من مرارة الثور وينفرد بانه ينفع من الصرع والنفخة يسمي
عظيما واذا اكتحل بمرارته مع عسل وماء رازيانج الرطب احدت البصر ودمه اذا اكتحل به نفع
من نبات الشعر الزايد في الاجفان بعد نتفها واذا دلك بدن المولود بشحمه كان له حرزا من كل
سوء وفروه شديد اليبس نافعة في الامطار ومن الرطوبات ولذلك تلبسه الصقالبة وهو
صالح لاصحاب النقرس والمفلوجين لبسا ومقاعد يجلسون عليها دراج طاير اهلي معروف
لا يوجد بالبر وقيل يوجد ببر الهند ولا يقدر علي الطيران وهي معتدلة الطبع يميل الي

بردي يسير وذكر المسيحي انها حارة رطبة في الاولي وفيه نظر نعم الديوك الفتية كما ذكره بود ما
الداعي الاسود والاصفر والمرقش المعتدل لتبين السمن والهزال الراعية رعيا حسنا غير حبيسة
المربي اذا طبخ باسفيداج كان قوته قوة مصلحة للمزاج معينة للقوة واما مرق الديوك العتيقة
فهي محللة مطلقة للبطن تخرج السوداء وينبغي لمن اراد ذلك ان ياخذ ديوكا هرمة بماء كثير حتي
يتهرا وقوم يطرحون معها اسفاناج فيخرج السوداء اخراجا حسنا وادمغتها حارة ما اعتدل اذا
شربت بشراب نفعت نهش الهوام ويقطع نفث الدم العارض من عجب الدماغ واكله مصلوقا
يزيد في جوهر الدماغ زيادة ظاهرة فيحسن الفكر ويجود الذهن واذا شق الدجاج ووضع سخينا
بحرارته علي نهش الهوام نفع وينبغي ان يبدل في كل وقت واذا اخذ الحجاب الذي في باطن حوصلة
الديك وهو الذي يلقي منه ولا يوكل فجفف وسحق وشرب بشراب وافق من كان معدته وجعه
ابراه وحيا مجرب ومرق الفراريج الساذجة ينفع الابدان السقيمة والذين يعرض لهم التهاب
في المعدة والناقهين من حميات صفراوية وحادة شرابا وغذاء مجربا واذا افرج ملئ في اجواف
الديوك وحشي بملح وطبخ بماء كثير حتي يبقي اقل من الثلث ويجم ليله ويشرب ومنهم من يجعل
معه كرنبا او قرطما فيسهل كيموسا غليظا نيا ويوافق الحميات الدورية المزمنة ويذهب بالارتعاش
والربو ووجع المفاصل ونفخ المعدة والترهل الفاسد وينفع من القولنج جدا وادمان الدجاج
يورث القولنج واكله باللبن او مع اللبن او بعده او فوقه اذا كان حامضا يهيج القولنج الصعب
وادمانه ايضا يحدث النقرس وخصوصا ان انضم اليه شرب شراب علي امتلاء منه ويكثر ذلك
ولحم الفتي من الديوك السمين يزيد المني ويصلح الصوت ويصفيه والدجاج اغذي من التدرج
والسمين منه المعلوف القليل الحركة ردي مذموم موخم مفسد للمعدة وشهوتها لكن يخصب
البدن ويزيل قحله والدجاج غذاء فاضل لمعتدلي الابدان الذين لا كد لهم ويحسن الوانهم ولا يحتاج
غذاؤه الي اصلاح الا اذا اكثر منه او تكرر او في الامزجة الباردة الضعيفة الهضم فيصلح بما
يسهل خروجها ويسرع بهضمها كالابازير والمصطكي واذا اكلت بحصرم نيء او حب رمان طري
خيف منها القولنج وكما لا يجوز ان يجمع بين الدجاج واللبن خصوصا الحامض كذلك لا يجمع معه
جبن ولا كشك واذا طبخت دجاجة بزبد واكلها الذي يسعل سعالا يابسا ابراه وان سمنت
دجاجة بقرطم اياما ولا اقل من اثني عشر يوما واخذ شحمها وفتر ودهن به اطراف من ظهر به
جذام نفعه وخلصه واذا فتر شحمه وطلي به راس من به ماليخوليا سوداوية نفعه نفعا عجيبا

ولاسيما اذا توالي عليه ثلث مرات واذا شرب مرقه ووالي اكله صاحب صفرة اللون الذي لا يعرف
سببها سبعة ايام في كل يوم دجاجة بخبز حواري نفعه نفعا عجيبا مجرب وزبل الدجاج حار
حاد جلاء اضعف قوة من زبل الحمام لانه اضعف فعلا ويوافق من اكل فطرا قتالا ومن كان به
قولنج شرب منه بخل او شراب وقد جرب منه انه لخناق الفطر حالا بعد ان يسحق ويشرب
ومقداره الي ثلثة دراهم في مرتين ويعجن بخل وماء للخناق وبشراب للقولنج المتطاول وبخل
ممزوج لغير المتطاول وخاصية زبل الديوك اذا سحق بخل ووضع علي عضة الكلب نفع
ولا يوخذ الا زبل الراعي المروض المغتذي اغذية صالحة ومما يدفع ضرر الدجاج الشراب والمطبوخ
درج نقل صاحب المنهاج عن روفس انه افضل الطير البري وبعده الشحرور والسماني ثم الحجل
والدراج والطيهوج والشهرين وفرخ الحمام والورشان والفواخت وهذا الحيوان لا يعرف عندنا
وفي ترتيب روفس كذلك نظر دجر هو اللوبيا بالنبطي وسيذكر في اللام دخن معروف واجوده
المائل الي البياض الناعم الذي يسهل عند قشره بسرعة وهذا اجود للاكل وما كان منه لا يسهل
عند قشره وهو براق املس فهو اجود للدواء وهو بارد في اخر الاولي يابس في الثانية اقل يبسا
من الجاورس الذي هو احد اصنافه وغذاؤه يسير مجفف يحبس البطن واقل غذاء وقبضا من
الجاورس ويدر البول ويبطي نزوله عن المعدة واذا استعمل باللبن الحليب والدسومة قل ضرره
ويبسه وغذا غذاء صالحا وسويقه يقطع القيء والاسهال العارضين من الصفراء واذا احمي كمد به بعض
الاعضاء الموجعة وخصوصا نواحي البطن والظهر فانه ينفع نفعا بينا واذا سحل عند قشره وطبخ
باللبن الحليب والزبد كان غذاء صالحا يولد المني ويحسن اللون ويلين الصدر ويعتدل مزاجه
ويصير غذاء صالحا وادمانه ضار الا انه يولد السدد ومصلحه السكر للمحرور والعسل للمبرود
دخان كل دخان فهو مجفف لارضيته وفيه تسخين يسير بسبب ناريته وقد يفارقه ويختلف
حاله باختلاف ما يتولد عنه فدخان الحاد حاد والعذب عذب والمستعمل في ادوية العين دخان
الكندر ويدخل في اخلاط ادوية العين الوارمة المقروحة فينقيها ويملأها لحما ويقع في الادوية
المحسنة للاشفار وبعده دخان المر والبطم وهما نافعان من رطوبات العين والتاكل الحادث
في الماقين ودخان القوارير حاد محدر للدموع مقطع للسبل جلاء ودخان الميعة اقوي منه
ثم النفط ثم القطران وكلما اشتد الدخان صلح لمداواة الاشفار مع غلظ وحمرة وصلابة وتناثر
شعر وكان انجع من غير الحاد دردسار اسم نبطي يقع علي البنك وقد ذكر في الباء ويقع ايضا علي

دهن البلسان و قد ذكر مع بلسان في حرف الباء ايضا دردار اسم فارسي لشجرة البق و يسمي بالاندلس
بالشجر الاسود وسميت بشجرة البق لانها تحمل نفاخات مملوة رطوبة فاذا عفنت تفتقت وخرج منها
بق وقيل انه يختص باسم البعوض ولذلك سماها بعض الفارسية بشجر البعوض منابتها المياه والاودية
وهي من عظام الشجر و في جميع اجزاء هذه الشجرة قبض وجلاء خصوصا الورق والقشر و يغلب عليها
البرد واليبس واقواها كيفية لحاء اصلها ثم لحاها ثم ورقها و ورقها يلحم الجراحات الطرية بدمها واذا
دق لحاؤها ناعما وجبل بالخل كان طلاء صالحا للعلة التي يتقشر معها الجلد ولحاؤها اذا اخذ طريا ولف
علي الجراحة الطرية ادملها وطبيخ اصلها اذا انطل به الاعضاء وجلس فيه ادمل جراحته وجبر ما اصابه
من كسر اوخلع و ورق فسد قوقا متخولا مجبولا بخل طلاء صالح للجرب المتقرح واذا اخذ من قشر
الشجرة مثقال وشرب بخمر اوماء بارد اسهل بلغما بالعصر و رطوبة اولا مائيا واذا لطخت علي الوجه
جلته و قد يؤكل من ورقها اول ما يظهر ما دام رخصا فينفع اللثة ويقوي المعدة ويقطع الاسهال
و قد يطبخ و يؤكل فيلين واذا عجن سحيق قشر الشجرة بخل وطلي به البرص نفعه واذا اخذ من عروقه
وجعل طرفه في النار واخذت الرطوبة التي تقطر من الطرف الاخر وقطرت في الاذن ابرأت الصمم
العارض من طول المرض وعصارة الورق اذا فترت وقطرت في الاذن اذهبت دويها واذا
خلطت بعسل واكتحل بها اذهبت غشاوة البصر درونج اسم فارسي لاصول نبات يكثر وجوده
بالشام وخصوصا بجبل بيروت ويعرفونه هناك بالعقربة ونباته له ورق لاصق علي الارض
يشبه ورق اللوف الا انه الي الصغر ما هي زغبة ثم يخرج من وسط الورق قصب اجوف طوله
ذراعان واكثر مع طول القضيب ورق قليل صغار غاية خمس و سبع متباعدة بعضها عن بعض
وورق القضيب اطول وادق من ورق الاصل وعلي طرف القضيب زهرة صفراء جوفاء تشبه منفاخ
الصائغ وله اصل يشبه شكل العقرب يضمحل كل سنة منه بعضه ويخلف من البعض الباقي
فيحصل له عقد بسبب ذلك اما عقدتين او ثلاثة في اصل واحد وفي طعمه يسير مرارة وقليل
عطرية اجوده الصلب الرزين العطر ابيض الباطن وهو حار يابس في الدرجة الثالثة يحلل
الرياح وينفع من لسع الهوام بقدر ما يشرب به وبدله وما عنده ينفع من الخفقان البارد ويسكن وجع
الارحام ويلطف الرياح الغليظة في المعدة والامعاء وينفع من لسع العقارب والرتيلا شربا وضمادا
مع بتن ومقدار ما يستعمل منه الي درهمين وله خاصية في تفريح القلب وتقويته لكنه يضر المحرور
وربما وحشه فينبغي ان يعطي لتقوية قلبه فليعط مع قليل كافور ومما يكسر حدته شراب التفاح

للخام اوماء وخل يهضم الطعام ويقوي الكبد وينفع من الماليخوليا العارضة ويذهب بالوسواس ويحلله
بزر الوان يانج وفي الجوز بوم مع رب الحصرم او الريباس ومن خواصه انه اذا علق منه قطعة داخل
البيت لم يدخله الطاعون وان علق منه عود علي امراة حامل في حقويها ويكون العود مشقوقا شقا شديدا
يحيط من غرته احفظ ولدها من كل آفة يصيب الحبالي وان كانت عسرة الولادة سهلتها وان ثقب
العرق طولا وشد علي الراس امن من الاحلام الردية واذهب الفزع في النوم وبدله في دفع رياح
الارحام وزنه ذرنباد وثلثي وزنه قرنفل دردي هو اسم لما يرسب من كثيف العصارات في اوانيها
علي الطول لكن قد جرت عادة الاطباء بقصره من ذلك علي ايراد دردي الخل والخمر ودردي الخمر حار
يابس قريب الثالثة ودردي الخل شديد اليبس واحر واحد من الخمري وقيل بل احد لاحر وقد
يحرق بعد ان يجفف ويوضع علي الجمر منفردا او في كوز ويشعل عليه حتي يبيض وحينئذ يصير ذو قوة محرقة
شديد الاحراق والتعفين يجلو ويقلع اللحم الزائد في القروح ويقبض ويعفن تعفينا شديدا وينبغي
ان يستعمل وهو حديث لانه اذا طال الزمان به ضعفت قوته وقد يغسل فيتلطف وتضعف حدته
وحينئذ تصلح لغشاوة العين لجلاوه والدردي المحرق مع ورق الاس الغض صالح للاورام البلغمية منفعتها
واذا ضمد به اسفل البطن وعلي القروح قطع نزف الطمث الدائم وعلي الخراجات لغير المتقيحة ويسكن
اورام الثدي والمحرق منه اذا خلط براتينج قلع الاثار البيض العارضة في الاظفار واذا خلط بدهن
مصطكي او راتينج ولطخ به الشعر وترك ليلة حمره ودردي الخمر بنفسه يجلو الكلف والنمش والاثار
العدسية في الوجه وغيره خصوصا اذا سحق وطرح معه جزء اشنان وكرر فعله وقوم يجعلونه في الغمر
فينفع ويفعل فعلا حسنا مستقصي من الجلاء وتحسين اللون وترقيق العصب بدله في دفع الرياح النافخة في
الارحام وزنه ذرنباد وثلث وزنه قرنفل وبدل محرقه زرنيخ احمر دراج معروف ولحمه افضل من
القبج والفواخت واعدل والطف وايبس من التدرج واقل حرارة منها وبالجملة فهو يابس المزاج
مائل الي الحرارة يزيد في الدماغ والفهم والمني في الامزاج التي اشرفت عليهم الرطوبة مع برد ردي
للامزجة اليابسة ينبغي ان يؤكل شتاء بالمفيد له فيسخن ويزيد في ويحرك واردي ما اكلت مشوية
او مصلوقة ناشفة اللحم الا لمن يريد تجفيف بطنه درونيون ويقال دروفسون وكلاهما يوناني وهو
اسم لنبات تخشي شبه نبات الزيتون في ابتدائه وله اغصان طولها اقل من ذراع وورقه اطول من ورق
الزيتون وادق وهو خشن جدا وله زهر ابيض وفي اطرافه غلف كثيفة خشنة كانها غلف الحمص فيها
بزر مستدير خمسة او ستة في قدر حب الكرسنة صغار املس مختلفة اللون وله اصل في غلظ اصبع وسلع

طوله قدر ذراع منابته الصخور المتندية وقرب البحار وهو دواء في غاية التخدير والتبريد دانق منه
ينوم وربما اسبت اقوى كيفية من اليبروح ودرهمان منه قاتل اما وحيا او يتأخر غايته سبعة ايام
وعلامة من شرب منه ان يحس في مذاقه بطعم اللبن والفواق الدائم ورطوبة في فمهم وغثيان ومغص
ونفث دم كثير واسهال من رطوبة مخاطية وتقطيع وغشي وعلاجه القيء وتنظيف المعدة منه
او الامعاء بالحقن الحادة والشراب المسمى ماء القراطين بادرهم ويعين بلبن المعز والاترج مفترا ويشرب
غذا بانيسون ويأكل اللوز المرضوض والدجاج المطبوخة ولحوم الاصداف مطبوخة ونية بعدا ويشرب
امراقها دروبطارس اسم يوناني معناه السرخس البلوطي وهي شيء تنبت في اجزاء شجرة البلوط تلتف
عليها وهو نوع من البسفايج له عروق متشبكة بعضها ببعض مزغبة وطعمها الى الحلاوة والعفوصة سود
غبرا وحمر وله اوراق مثل اوراق السرخس وفي طعمها حلاوة وحدة ومرارة وله قوة معفنة شديد
للحرارة فتاك اذا سحق النبات مع عروقه وضمد به الشعر حلقه وينبغي اذا تنقى به البدن قلعه وحط غيره
ليسرع فعله وهو من الادوية الفالج واللقوة والاسترخاء شربا منه ربع درهم والاصوب ان لا يستعمل
من داخل بل يطلا عليهم وغسلا بطبيخه ويحل فيه لان درهما منه يقتل اسرع من الدفلي وعلاجه
كعلاج من يسقى من علاج الخربق الاسود درست معرب عن دورديس الفارسي وهو اسم لنبات
يكثر وجوده ببلاد دستو وهو يعلو قدر شبر وزيادة وله ساق عليها اغصان وعلى الاغصان اوراق
يشبه ورق النبق الا انها شديدة الخضرة الى السواد واقلها على الغصن ثلثة واكثره سبعة واوسطه خمسة
وله زهر اصفر مستدير صغير يشبه الاقحوان الاصفر وله رائحة ثقيلة تخالف رائحة دو رايشبه
الفلفلة الصغيرة وهذه النبتة بجملة اجزائها مركبة من حرارة قوية وبرودة كثيرة مجفف اذا اخذ من
اي ضرع كان منه وهو طري نصف درهم اسكر سكرا مفرطا او بسط الجلد ومد البصر وحمرة او نفخ
البدن وغمره فان اكثر منه قتل بالخنق ومداواته كمداواة من سقي جوز ماثل دستنبويه فارسي ويسمى به
نوع من البطيخ الصغار لا يكبر المرقش المسمى بالشماما وقد ذكر مع البطيخ في حرف الباء وقد يسمى به نوع
من الاترج صغار ايضا لا يكبر طيب الرائحة كبير دوائه القشر يسخن القشر البطن ويهضم الطعام
ويقوي المعدة ويطرد الرياح منها ولحمه بطيء الانهضام بارد ثقيل وادمان شمه يسخن الدماغ ويفتح
سدده ويطرد رياحه ويقوي النفس دشيش هو الحشيش وقد ذكر فيما تقدم دفلي اسم لنبات
شجري حسن الورق املس كبار صلبة له زهر فرفيري اللون ولحمر ناصع يحمل شيئا كالخرنوب ينفتح
عن شيء كالصوف وله اصل طويل مالح منابته الاودية والسواحل وهو حار في آخر الثالثة يابس في

الاولى ولا يرى حذاق الاطباء استعماله من داخل وفيه قوة بالغة التحليل وورقه قاتل لجميع البهائم
واذا شرب طبيخه بشراب خلص الناس والبهائم من لذع الهوام وينبغي ان يتخذ من شرب طبيخه ولا يزاد
على نصف اوقية من مطبوخه بالتين والسذاب والزبد وماؤه الذي نقع فيه يقتل الضان والمعز
والحيوانات الصغار واذا طبخ ورقه حتى ينعم بالتمحيق وضمد به الاورام الصلبة حللها واذا دق بها وعصير ورقه
نافع من الجرب والحكة طلاء وفقاصا اذا سحق كان حمولا نافعا لتسكين اوجاع الرحم واذا ضمد به الركبة
والظهر الزمني زمنا عتيقا ابراه واذا اخذ انبوبة قصب وجعل فيها قضيب من دفلي رطب ووضع
طرف القضيب في النار والطرف الاخر في الانبوب ووضع الانبوب على الضرس المدود نفع نفعا بينا
واذا رش بطبيخه البيوت قتل البراغيث والارضة واذا اخذ من زهره او ورقه الغض وقت ما يقطر
شجره ودرست نعما وطبخت في سمن حتى يتحرق ويخرج قوتها وطلي بالدهن الورطسو هي بثور الراس
الموجبة للقرع ابراها وحيا واذا طلي به جرب الدواب ازاله واذا طبخ ورقه بما يغمره من الماء حتى ينضج ويلقي
على كل رطل منه نصف رطل زيت عتيق حتى ينقضب الماء ويبقى الدهن والقي عليه شمع مذاب قدر ثمن
رطل وصير مرهما ابرا الجرب المتقرح والحكة مجربا وهما جرب ايضا ان يؤخذ من كشك اللبن جزء
من ورق الدفلي جزء ومن الكبريت الاصفر جزء يدق الادوية ناعما ويعجن بالية غنم ويطلي به الجرب
المتقرح فانه يبرئ في طليات يسيرة وغايته سبع مرات واذا اطلي به بعد التنقية التامة البرص
اثنا عشر مرة اذهبه اذا عمل بن رو وورقه الغض بين ماذكر في سمن عتيق او زيت عتيق واذا دق
ورقه يابسا ونثر على القروح جففها وبدله في تحليل الاورام الصلبة وزنه اكليل الملك او بابونج وثلث
وزنه ورق التين ويعوض لشاربه اما من مطبوخه او من سحيق ورقه او زهره كرب او لهيب او انتفاخ
بطن وجحوظ عين واحمرارها ومداواته بالقيء والتنظيف منه كما ذكرنا في كل سم من القيء والحقن ويعطي
امراق الدجاج الدسمة المبرودة والاحسية القرعية ولعاب بزر قطونا ودهن ورد مبرود مع كثيرا
واكل التمر الشهريز عجيب في النفع منه وهو الرطبة الكبار الاصفر والاحمر وقيل انه يزرع نواه
في رطبة فيخرج كذلك ويسمى بهذا الاسم وقيل انه البرني وكذا اكل التين بالعسل وقليل سذاب ودبس
العنب مضافا الى الادوية واجودها الترياق دقاق الكندر هو سحيق الكندر وفتاته الذي يقع تحت
سرده وتخله وهو الطف وايبس من الكندر وسيذكر الكندر في حرف الكاف دلب وهو شجر
عظيم معروف وورقه شبيه ورق الخروع الا انه اصغر منه ومذاقه مر بعض وقشر الشجرة غليظ احمر الكسر
وله نوار صغار يميل الى صفرة وغبرة يخلف حبا الى الحمرة والغبرة اخرش كعمر مثمر في الخروع ينبت في المواضع القليلة

والاودية وجوهر الشجرة بارد رطب مع قبض ظاهر وقشره وثمره قويا اليبس مع برد قوي وحر
يسير جالي اذا سحق وورقه الطري وضمد به الاورام الحادثة في الركبتين سكنها تسكينا ظاهرا وثمره
اذا طبخ بالخل نفع من وجع الاسنان وحملها اذا استعمل مع الشحم نفع الجراحات الحادثة عن حرق النار
واذا احرق لحاؤه كان دواء مجففا جلاء اذا عولج به معجونا بالماء لتقشير الجلد نفع واذا نثر الرماد
على الجراحات الوسخة التي قد عفنت بسبب رطوبة تنصب اليها انشف ونفع والغبار الذي يلتصق
به ورقه يكتسب كيفية ردية ينبغي ان يحذر فانه اذا حصل منه شيء بالتنشق في قصبة الرية احدث
خشونة وخناقا واضرارا بالصوت وربما قطع وان حصل في السمع والبصر اضر بهما حتى ربما
ابطلهما ودواؤه لافساد الصوت التغرغر بالزبد والعسل والماء وشرب اللبن الحليب واذا طبخ
ورقه بخمر وضمد به اورام العين منع من ان يسيل اليها رطوبات وفتح الاورام البلغمية بالعصر
وورقه وثمره يقتلان الخنافس بخورا او رشا بمطبوخه وربما يجرح عليها وقشره اذا احرق
كان جلاء حتى ربما شفى البرص واذا قطر من ثمره زيت ونفخ في الانف نفع من الرعاف

د بوش اسم عربي للسوسن الاحمر ويعرف بالمغرب بسيف الغراب وهو كورق السوسن
الا انه اصغر بكثير وساقه قدر ذراع عليه زهر مضعف مفرق فرفيري يخلف ثمرة مستديرة
وله اصل بصلتان احدهما مركبة على الاخرى والعليا كبيرة والسفلى صغيرة واذا جف اصلها اصلا به
قوته وعليهما قشرة ليفية وليس لهما طاقات كالبصل بل مصمتة منابته المزارع والاراضي
المعمورة وهو حار يابس مع رطوبة فضلية في الاصل واذا جفف الاصل بيع ببغداد وسمي
حب اللقوح لانه يغري بالنساء وجوههن فينقيها ويحسنها وهو جاذب جلاء وفيه مرارة عفصة
فاذا طبخت باللبن الحليب طابت ودفع ضررها وهيج الباه بلا ضرر في الحلق واذا تضمد به نيا مع
الكندر والشراب اخرج الازجة والسلي من اللحم واذا خلط بدقيق الشيلم والشراب المسمى ماء العراطين
او ادرومالي وضمدت به اورام العين المسمى بالعربية حللها وكذلك اذا اضيف الى المراهم المحللة واذا
احتملته المرأة ادر الطمث ويقال ان البصلة العليا اذا شربت حركت الجماع والسفلى اذا شربته المرأة
قطع منها شهوة الجماع وقد تقدم في الادوية مثله واذا شرب الصبيان من الاعلى نفع القيلة المائية
العارضة لهم واذا نقع في نبيذ وليكن ثلثة اصول في رطل ويشرب منه كل يوم نحو من نصف رطل
جفف البواسير واذهب بارواحها الخبيثة مجرب واذا جفف واخذ منه كل يوم وزن درهم
بماء العسل فعل ذلك واهل بغداد يستعملونه في السمنة اكلا وفي الغمرة طلاء وهو كثير الوجود

والمنابت

والمنابت بالعراق **د ليك** اسم عربي لثمر الورد الذي يخلفه وهو ثمر احمر قابض وفيه حلاوة
ويسمى في الشام بصرم الديك وسيذكر في الورد **د لق** اسم حيوان يوجد بالروس وبلغار
الى البياض صغير الجثة اكبر من السنور ودون الكلب وهو حار رطب اكل لحمه يزيد في الباه وجلده
يعمل منه فرو ويسمى باسمه ويحمل الى البلاد وهو اضعف حرا من السمور وانقل وزنا وهي كريهة الرائحة
ولذلك لا يلبسه الملوك **د لفين** اسم يوناني لحوت كبير اسود اللون عريض راسه شبيه راس
الخنزير وقرطمته وشكل فمه وله اسنان يقطع بها ويسميه بعض الاعراب خنزير البحر وهو من
دون الحيوانات لا يتحرك عن موضعه ولا يسبح الا في جماعة يتلو بعضهم بعضا ولحمه كثير الشحم
والدهنية حار المزاج واذا فرغ حنظله واذيب فيهما من شحمه نفع الصمم المزمن والحديث ولحمه
بارد غليظ بطيء الهضم زهم مثل لحم كلب الماء واردى واذا اكله الكدودون قوى اعضاؤهم واملى
اجسامهم واذا علقت اسنانه على الصبيان لم يفزعوا واذا اكل شحمه نفع من اوجاع المفاصل وكذا
اذا مرخت به **د لدع** اسم لسفند وليون اليوناني عند سكان اهل بيت المقدس وهو نوع من الطلح
وسيذكر في حرف السين **د لدل** اسم عربي لقنفذ كبير جبلي يبلغ قدر صغار الكلاب وسيذكر القنفذ
بانواعه في حرف القاف **د لم** اسم للورشان بارض مصر وهو اسم عندهم لنوع من القراد ويوجد بالرمال
طبعه قريب من طبع الدراريج وقد ذكر الورشان في باب الواو **دم** قد ذكرنا كثيرا من احوال الدماء
مع حيواناتها لكن جالينوس مع فعله ذلك افرد له بابا وخصه بذكر الدم الذي هو على حاله الطبيعي
وصلاحه سالم غير منحرف ولا منعرف والدم بطبعه حار رطب فيه قبض وجلاء ويختلف مراتبه
في الكيفية اما بحسب حيواناته واما بالنسبة الى نفسه او غيره من الاعضاء والحيوانات فيكون
دم احر من دم وايبس وارطب وابرد ويكون احر من مزاج حيوانه وايبس وارطب ومتى غلب
عليه خلط آخر فقد فسد وخرج عن كونه طبيعيا واكتسب طبيعة اخرى من اختلاطه ولم يكن
مقصودنا ههنا واعدل الدماء واصلحها دم الانسان ثم الخنزير واذا سقي من دم الماعز بعسل
لاصحاب الحبن نفعهم واذا شوي واطعم من استطلق بطنه او كان يختلف اجراء خراطيه بدم
انتفعوا وقد جرب من دم الديوك والدجاج قطع الرعاف شربا او نفخا بسحيقه وما قيل من ان
دم الخرفان والجداء ينفع المصروعين والقياس يمنعه والتجربة لم يشهد بعد واذا اخذ من دم
الجداء رطل وخلط مثله خلا ثقيفا وطبخ حتى على غليان ثم سقي ثلثة ايام على الريق مجرب في قطع الدم
ومنعه بالقذف ودم الخنزير والكباش والتيوس والثيران يحلل الاورام طلاء حارة ودم القردان

الكلبية اذا وضع منه على موضع الشعر المنتوف لم ينبت وقد جرب ذلك في اشخاص فلم ينفع
ودم الخيل انه شديد الحرارة يعفن ويحرق اذا اصاب الجسد حتى يكون فيه سمية ولم يجرب
ودم الفارة يقلع الثواليل والمسامير من البدن ودم التيس والمعز والابايل والارانب اذا
قلي واستعمل منه الى مثقالين نفع من قرحة الامعاء واذا شرب بشراب نفع من السم المسمى باليونانية
طفشيقون وهو الذي يسم به الحديد فيقتل من يجرحه واذا اخذ تيس عمره اربع سنين وذبح
اواخر شهر الجوزا او اسيل دمه في قدر نظيفة من حجارة ولا يسال فيها من الدم الاوسطه
لا اوله ولا آخره ثم ترك حتى يجمد ويقطع صغارا ويجعل على شيء نظيف وينشر في الشمس ويغطيه
بوقاية خفيفة تمنع عنه الغبار ويوصل اليه حر الشمس فاذا جف جفافا تاما رفع اذا سقي منه
صاحب الحصاة بالكليتين مثقال بعده ربع رطل شراب حلو عند سكون الالم اثر اثرا عجيبا ونفعا
بينا دم الاخوين ويسمى دم التنين ودم الثعبان ايضا وهو اسم لصمغ احمر يجلب من جزيرة سقطرى
حيث يجلب الصبر الفايق يداوي به الجراحات فيلحمها وحيا وقوته باردة في الدرجة الثالثة يابس في
اول الثانية وقبضه شديد يلحم ضرب السيف والنشاب ويقطع الدم الجاري منها ومن اي موضع
كان شربا وهو يبرد البطن ويذهب بحرارة الكبد والمعدة والامعاء واذا احتقن به عقل
الطبيعة وقوى الشرج وينفع من نفث الطحال اذا شرب منه نصف درهم الى مثقال في صفرة بيضة
نيمبرشت ويقوي المعدة وينفع من شقاق المقعدة دماغ قد ذكرنا كثيرا منها مع حيواناتها
لكن جرت العادة بافراد ذكره اقتداء بالشيخ جالينوس وتسمية العامة مخا وهذا الغاية بحسب تفاوت
مزاجه بالنسبة الى غيره حيوانه الى حيوانه لانه بارد رطب بالنسبة الى بدنه وهو بارد رطب
بطيء الانحدار غليظ الغذاء يولد بلغما عسر السلوك في الامعاء ومن خواصه ضرر المعدة وتهييج القيء
والغثيان ولهذا اذا اعطي الانسان بعد اكله دماغا مطيبا بزيت قيئا قيئا ذريعا وقوم يصلحونه
بالعودج وقوم بالملح المطيب بالافاويه فاذا انهضم استاصل البدن منه قدرا كثيرا ومصلحاته
النعنع والصعتر والفلفل والخردل والمري والخل والدارصيني والشراب الريحاني والمشوي
منه ابطاء هضما واقل تلطيخا للمعدة وافضلها ادمغة الطير وخصوصا الجبلية ومن ادمغة
ذوات الاربع دماغ الجمل ودماغ العجل والادمغة مدخل في طعام بعض المسمومين والمهوسين
ماذم اسم لحب يشبه اللوبيا وهو صنفان احمر كله الا انه اصغر حبا واصبغ حمرة من اللوبيا
واصفى لونا والصنف الاخر اصغر من الاول ولونه احمر اصفى من الاول واقنى وفي راسه نقطة

سوداء

سوداء وهما جميعا حاران يابسان يقطعان اللعاب السايل من افواه الصبيان وغيرهم ويقويان
ادمغتهم والشربة منه نصف دانق دميا اسم يوناني ويوجد في بعض النسخ بالراء وهي
سمكة تعرف بمصر وما والاها بالتبنيا ويذكر في حرف السين وخرزتها التي في باطنها تسمى
لسان البحر وليس هو السرطان البحري كما فسره حنين دند هو الخروع الصيني وغلط ابن
جلجل وابن الهيثم حيث جعلاه الماهوبدانه وهو ثلاثة اصناف صيني وشجري وهندي
فالصيني كبير الحب يشبه الفستق والشجري يشبه حب الخروع الا انه منقط بنقط سود صغار
والهندي متوسط في المقدار بين الصيني والشجري وكلها اغبر يضرب الى الصفرة والصيني
اجودها ثم الهندي وهو دواء حار حاد يكاد ان يبلغ بحرارته وحدته الدرجة الرابعة واللبة
تنقسم بنصفين وفيها لسان ينشئ من منتصف اللبة الى ناحية راسها شديد الحرارة يبلغ
آخر الرابعة وهذا الدند اذا عتق انقشر عنه قشره واللسان سم موحي يكاد ان يكون لا علاج
يشبه البيش في فعله وقتله والدند يخلف الاخلاط الغليظة والخام والبلغم الذي ينصب
الى المفاصل واهل الهند يجعلونه في المعاجين الكبار والاصطمخيقونات ولا ينبغي ان يستعمل
في الابدان الضعيفة والبلدان الحارة الكثيرة التحلل كالعراق ومصر واليمن ولا باس بشربه
في البلدان القريبة الاعتدال والباردة القليلة التحلل كالهند واصفهان والبلدان الشمالية
وبلدانها المعمورة واذا اريد سقيه اخذ من الصيني والا فمن الهندي الطري الغير نخر ولا
منضوي والشجري فينبغي ان يجتنبه لانه بطيء ولا يعمل ويحدث مغصا وكربا فيقشر
قشره الاعلى بسكين ولا يقرب الى الشفة فانها تذهب بحمرتها اذا اصابها وكرد ويجعلها
برصا فاذا قشر فسخها ورمي بلسانه وهي شيء دقيق كلسان العصفور ويرمى بعد تقشره
فانهما ستان موحيان درهم منه لا يقبل علاجا ثم يدق الحب مع شيء من نشاستج وورد
منقى من اقماعه ويسير زعفران واذا مزج بدواء فليكن بدواء يعين فعله او يصلحه
كالتربد وعصارة الغافث والافسنتين الا الافيون والفربيون وهو يخلق جميع الاخلاط
النيئة والغليظة ويحفظ سواد الشعر ومقدار الشربة منه للابدان القوية الصابرة على
الاسهال المحتملة له النحيفين الشئة من دانق الى نصف درهم مع مصلحاته وهو يقتل
بطريقين اما ان تسرف في الاسهال فيسحج الامعاء او يخرج او يمغص او يكرب ويقتل وعلى كل حال
ينبغي ان يقياء شاربه اولا بالسمن واللبن الحليب ثم يسقى ضد اسهال الادوية الحابسة

بلزوجة مثل البقلة الحمقا وبزر قطونا وصمغ عربي وكثيرا وتحسي من الارز والشعير المقشر
بدهن ورد وماء التفاح والحصرم ويرش عليه نبيذ ويطعم سمكا مطبوخا مع بزر القرع وفي
المغص والكرب بماء يطلق منها مثل الادوية المغرا والحقن وشرب اللبن الحليب بعد اسهال
الطبيعة ويغذي بما يلين ويحلو كالسلق والقطف والاخبصة الباردة والاجاصية دنقم هو
اسم للزوان وسيذكر في حرف الزاء دندران هو اسم لحب صغار صلبة مدورة ملساء الى السواد يسمي
باليونانية اراقيا وهو ملين يصلح اذا طحن وخلط بخل وخمر وجبن وترك في الشمس ست ساعات ثم
اعيد عليه يسير من ماء قراح وعجن جيدا وضمدت به الاورام الحارة الشديدة الصلابة لينها
وازال اوجاعها وهو غذا ردي منفخ يحدث القولنج الريحي ويصلحه الخل المحلا دوم هو شجر المقل
ولهذا خوص كخوص النخل ويسمي الطعل وهو قوي متين يصنع منه حصر وغدا رومي شجرة
قوية اليبس والجفاف والقبض وثمرة المقل فاذا كان رطبا سمي بهشا واذا احمق سمي الحشف
ويسمون سويقة الخشل دوايا اقوريا اسم يوناني ومعناه القصب الجبلي او البري وهو قصب
ينبت بين الصخور والارض المحصحصة الصلبة يعلو شبرا فان امتصت الداخل يشوبه صفرة
يسيرة وعليه زغب من اسفله الى اعلاه ولون زغبه الى الصفرة وفي راسه اربع ورقات مربعة
الشكل يضرب الى البياض في خضرة وفوقها شي نابت فيه بزر صغير وورد ورايحة طيبة يوكل
نيا ومطبوخا وفيه حرارة يسيرة طيبة حارة المزاج يابس في اواخر الثانية وهو جيد للعدة
مصلح لفسادها متق لحرارتها مدر للبول يخرج فيه رطوبات غليظة وربما اسهل البطن اذا اكل
نيا لا مطبوخا مطيب للجشا مسخن للاحشا مذهب للرياح والنفخ مطيب للنكهة دوسر معرب
نبات كالحنطة الا انه اطول واخشن وله سنبل وحب صغار دقاق في سنبلة متفرق ليس كالحنطة
وجميعها يوجد بين البرول قشره سودا او سمرا وثمره يخرج في غلافين او ثلاثة فيها حب بينها
اغشية وراسها اسود وهي كانها شي مفتول عذبة الطعم فيها حرارة يحلل بها وينضج وعليه
لين يسير يصلح ضماد للاورام التي قد ابتدات بالصلابة وضماد اللغوب غير النضج مفوعا او مع دقيق
الحنطة للنضج وقد يستخرج عصارته ويلت بالدقيق ويضمد به او يطبخ مدقوقا او يخلط ويضمد وغلط من
سماه الزوان دوقس اسم يوناني وهو نبات يشبه ورقه شبيه بورق الرازيانج الا انه اصغر منه وادق طوله
نحو من شبر واكليل مثل اكليل الكزبرة وزهر ابيض يخلف ثمرا ابيض حريفا عليه زغب طيب الرايحة وله
عرق في غلظ اصبع طوله نحو من شبر وينبت في مواضع صخرية واماكن ضاحية للشمس ومنه صنف يشبه

الكرفس

الكرفس طيب الرايحة حريف يحذو اللسان ومنه صنف ورقه كالكزبرة وزهره ابيض في اكاليل مثل اكاليل
الجزر ورايحته وثمره كالشبت لكن البزر يشبه الكمون وفيه حرافة واجوده الاول وهو حار يابس في
الثالثة يدر البول بقوة والطمث واذا وضع من خارج حلل تحليلا بالغا والورق يفعل ذلك مع ضعف ويخرج
الجنين شربا ويسكن المغص والسعال المزمن واذا شرب بشراب نفع نهش الرتيلا واذا تضمد به حلل
الاورام البلغمية واصل الصنف الاول خاصة صالح لشرب السموم والبزر يحلل النفخ والرياح ويعين على
الهضم وينفع من لذع العقارب اذا طبخ وشرب ماؤه ونطل به موضع اللسعة وينقي الرحم ويعين على الحبل
ويقطع شهوة الجماع في المحروري الامزجة واليابس وطبيخه ينقي الصدر بالنفث ويحلل المواد الغليظة من
الامعاء واذا خلط به بزر الكرفس قوي فعله ونفعه ومقدار ما يشرب منه مثقالان واذا شرب من بزر الصنف
الاول شفى من الاستسقاء الريحي مجرب وهذا البزر يسمى بالشام بالقملية ويسمى النبتة بحشيشة
البراغيث لانه قد جرب منها انها اذا دقت او فركت بالزيت الطيب وبخرت بها في فرشهم فيجد البراغيث
ان كانت ولا يقدر على الفعل وان كانت خارجة فما يدخل الفراش دود القرمز هو شي يوجد على الجدار
وقد ذكرت الشجرة فيما تقدم ويتولد على البلوط ايضا شي احمر صدفي وقد ذكرنا توليده وهو بارد
يابس وسيذكر القرمز ومنافعه في حرف القاف دود البقل دودة خضرا لها اجزاء خارجة كانها ارجل
وهي كسرة باردة يابسة الطبع لطيفة ما دامت طرية اذا ادرست بزيت وتلطخ بها نفعت من نهش الحيوان
ذي السم ونفعت من شرب سما مجرب دود الزبل هو دود اصفر يكون في الازبال والمزابل اذا طبخ في
زيت عتيق حتى يتهرا ودهن بالزيت القرطم وداء الثعلب شفاها بدوام الدلك به مجربا دود
الصباغين هو دود القرمز وقد ذكر دوادم وقد يقال بلا الف ودم هي شجرة تخرج من اجواف
الاشجار العتيقة مثل الصمغ اسود محمرة تشبه الدم يكثر وجوده بجبل بيروت من ارض الشام يجرحونه من
شجر يسمونه العزر واهل الجبل يستعملونه مقام الموميا وينفع اكثر منه مجرب بذلك لديهم دود الحرير اصله
بزر يرزه دود قبله يشبه بزر الحنا يوجد في اوايل الربيع واواخر الشتا على قدر الامكنة التي يربى
فيها فيوضع في زجاجة او خرقة نظيفة ويعلق على امراة او رجل بين الثديين او تحت الاباط بحيث
يصل اليه حر البدن ويجعلوه على نظافة وطهارة فان لم يكن كذلك لم يترب فيبقى مقدار عشرين يوما
واكثر فيتحرك ويدب فيلقوه على ورق التوت الغض فيدب عليه ويرعى منه ويبقى الباقي فيحملونه
هكذا حتى يتم جملته وقد يعمل لهم بيوتا من الحلفا ويعمل با فتات البقر ليحفظها من الهوام والافات
واول ما يجعلونه في المواضع الظليلة عن الاهوية والحر فاذا كبرت وسدت نسجت الحرير على نفسها

ماتت وهي عجيبة في تسمين الدجاج اذا رعته مبتاً ومن خواصها انها اذا اخذت وجففت ووضعت
في خرقة حمراء وعلقت على المحموم برئ واذا وضع من سحيقها وزن ثلثة دراهم في [illegible] وشرب
اياماً متوالية حسن اللون وخصب البدن دوغ اسم فارسي لمخيض اللبن اذا نزعت عنه زبده وهو
بارد مطفئ حرارة المعدة وينفع من الخمار اذا لم يكن بالمرء اسهال وربما امسك اذا اشتدت حموضته
ويقطع العطش وسيذكر اللبن باصنافه واختلافاته في حرف اللام دود خشب الصنوبر طبيعته
قريبة من طبع الذراريح ولهذا ذكرها ديسقوريدس وجالينوس مع الذراريح وهي ضارة المزاج
حادة اذا انضمد بها الجسد قرحته وهي من احسن الاشياء ضماد التعفير ما يحتاج الى بط واذا اعطي
منها انسان مثقالا قتل واعراضه كاعراض الذراريح الا انها لا تقرح وعلاجه كعلاج الذراريح الا ان
التبريد والترطيب يكون زايدا شديدا ولكن التبريد اكثر دواء الحية هو الجنطيانا وقد ذكر في حرف
الجيم دوشاب اسم فارسي لعصير التمر وقد ذكر الدبس وسيذكر السيلان في حرف السين دوقو وهو
لبزر الجزر البري وقد ذكر الجزر وبزره في الجيم دوص هو ماء الحديد الذي يتحلل فيه او يسيل على معادنه
وقيل الجنبه وقيل بل نجاره وقد تقدم ذكر الحديد ولوازمه دهن الاذخر حار يابس محلل مع قبض
يبلغ اوايل الدرجة الثانية ينفع من وجع الاضراس واللثة الوارمة وساير الاوجاع الباردة وشربه
يحلل الاورام الباردة ويبري جميع انواع الحكة حتى في البهايم ويذهب الاعياء وهو طلاء جيد للبرص
خصوصا مع ادويته وهو علاج صالح لبثور الفم اذا امسك فيه واذا ادمن طلاوه انبت اللحية سريعا
وصنعته ان يؤخذ من الاذخر جزء ومن الزيت المسمى بالانفاق ما يغمره ويزيد عليه بمقدار
مرة اخرى ويجعل الجميع في زجاجة في الشمس طول الصيف وليكرر عليه في هذا الزمان الزهر ويغير
مرات ثلثة وبعضهم يضعه في شمس السرطان فقط والاسد فقط ويغيرون عليه الزهر ايضا دهن
الاقحوان مسخن موافق التواء العصب وينضج الخراجات خصوصا في الاعضاء العصبانية وينفع اورام
السفل شربا ويدر العرق طلاء وشربا منه خمس دراهم ويزيل صلابة الرحم طلاء وينفع وجع الاذان
قطورا والقولنج شربا وصنعته كالاذخر وقد يركب مع ادوية حارة عطرة وملطفة فيزداد
تسخينه وفعله وسيذكر مع المركبات في موضعه دهن الاس بارد يابس يقع في اخلاط المراهم الملائمة
والخاتمة للجرح ويقوي الاعضاء ويشدها ويمنعها من قبول المواد ويزيل [illegible]
الراس والبثور والسحج والشقاق ويشد المفاصل المسترخية ويحقن العرق والبخار وكلما يراد
استحصافه واستمسكه وشرب شيء منه مع الادوية التي يراد لها صالح وله خاصية عظيمة

في تقوية

في تقوية الشعر وتسويده وتحسينه واجوده الاخضر الصافي التي يفوح منه رايحة الاس
وفي طعمه مرارة وصنعته ان يؤخذ ورق الاس الطري برياً كان او بستانيا وهذا اجود ويدق
ويعتصر ويخلط بعصارته بقدره زيت انفاق ويوضع على الجمر حتى ينشف ماؤه وقد يعمل بان
يؤخذ ورق الاس فينقع في زيت في الشمس ويبدل وقوم يدقونه وينقعونه في شراب
يوما وليلة ويطبخونه بشرابه مع الزيت حتى تفنى رطوبته وقوم يعفصون الزيت بقشور
الرمان وورق التمر وسعد واذخر وهذا بالمركب اليق دهن المرزنجوش حار يابس ملطف
صالح للفالج ويفتح السدد والدماغ ويسخنه ويذهب بالشقيقة والصداع السوداوي عن بلغم
ويذهب الرياح الغليظة ويزيل رياح الاذن ويزيل انضمام الرحم وقد يضاف اليه حوايج فيزداد
تسخينه وفعله ويخرج عن طبيعته وعمله الخام كما ذكرنا في دهن الاس واجوده ما اخضر لونه وغلبت
رايحة المرزنجوش عليه وسيذكر المضاف في موضعه دهن البادروج حار جلاء اذا شرب
منه نصف اوقية بماء انضج الدود وطلاوه صالح للاعضاء التي يلاقيها الهواء البارد وعمله
المرزنجوش وكلما كرر على الدهن اوراقه وزهره كان اقوى وابلغ وقد يطيب له الزيت او الشيرج
بحوايج عطرية فيقوى كيفية وسيذكر مع المركبات دهن القيصوم يعمل من ورقه وزهره
كما تقدم عمل غيره وهو حار محلل يبلغ الثانية يصلح لانضمام الرحم وصلابته ويدر الطمث
ويحلل الاعياء ويسخن الرحم وفيه تنشيف ومركبه اقوى في كل ما ذكرنا وسيذكر في موضعه دهن
الشبث حار ملطف يبلغ بحرارته الاولى وهذا يعمل مفردا وهو ان ينقع في الزيت يوما وليلة
او في الشيرج او دهن اللوز ثم يعصر ويجدد عليه غيره يلين الصلابة ويوافق النافض
والقشعريرة في الحميات ويحلل الاعياء وينفع وجع المفاصل والالام العصبية دهن الرازقي
هو دهن السوسن الابيض وهو حار يابس يكاد ان يبلغ آخر الثانية لطيف ملين ويقوي
الاعضاء الرخوة واذا شرب منه خمس دراهم اسهل مرة صفراء ويدر البول وهو مغثي ويزيل
القشعريرة وينفع الدماغ البارد طلاء وتشوقا وصنعته كما ذكرنا في الاقحوان لكن هنا ينبغي
ان يكثر الزهر ويكرر وقد يقوى بادوية فيزداد فعله ونفعه ويشتد كيفيته وسيذكر مع
المركبات وبدله دهن السوسن مطلقا دهن الغار دهن النرجس حار رطب محلل ينفع العصب
ويسكن الصداع السوداوي والريحي ويغثي ويفتح فم الرحم ويلين اوجاعه واذا ادمن شمه
صدع المحرور ويصلحه دهن النيلوفر وصنعته مفردة كما تقدم من تكرير الزهر وتكثيره ومركبه

يذكر في موضعه دهن الجماجم حار مفتح يزيل يبلح اغشية الدماغ شما وطلاء وبفشي رياح
المعدة اذا شرب مثقالا او العلل العلل دهن الزعفران ويسمى دهن الخلوق لحمرته وصفرته
وهو حار يابس في الثانية وهو يلين للعصب متقوم مسخن وينفع المبرسم اذا دهن به منخريه وينفع
القروح ويلين الرحم وصلابته ويبري قروحه الخبيثة حمولا خصوصا مع موم ومخ وصنعته
ان يطرح على كل ثلثة ارطال ونصف من الزيت المعفص المذكور او الشيرج وغيره مما من الادهان
المناسبة خمسون مثقالا من الزعفران ويديم تحريكه اياما خمسة وفي السادس يصفي الدهن
ويرمي بثفل الزعفران دهن الحناء اما مفرده فتكريرها الفاغية في الزيت او غيره وهو حار
محلل يقوي شعور النساء ويربيها ويكثفها ويحسن اللون ومركبه قوي التسخين وسيذكر
في كتاب المركبات ويبدل عنه المفرد دهن المرزنجوش دهن ايرسا وهو دهن السوسن
الاسمانجوني ومفرده اسخن من الرازقي ومضافه من مضافه وعمله كما تقدم مرارا وفعله كفعل
الرازقي واقوى في كل احواله واذا شرب منه اوقية اسهل البطن بقوة واذا دهنت به
الاصبع عند القيء اعان على تسهيله وينفع من شرب البنج والفطر والكزبرة شربا ويزيل خشونة
قصبة الرية اذا تغرغر به مع ماء العسل بدله دهن الغار دهن عصير العنب وهو ان يجعل
عصير العنب وثفله في الدهن ويكرر عليه في الشمس وقوم يطبخونه معه حتى ينقص مائيته
وهو مسخن محلل للاعياء الى الغاية وقد تركب فيقوى وينفع من كثير من الامراض الباردة وسيذكر
في موضعه دهن الدارصيني اذا كان مضافا كان شديد الحرارة ومفرده يضعف عن كيفيته
خالصا صالح للقشعريرة ولادوار الحمى وينفع من لسعة العقرب والرتيلا واذا خلط بزيت
وموم او مخ زاد تليينه ونقص يبسه ومفرده يعمل كما يعمل دهن الزعفران ومركبه سيذكر
في موضعه دهن الناردين قد يعمل مع الساذج الهندي فيكون قويا حادا وقد يعمل بدهن
بان او بزيت انفاق وقد يعفص باذخر وقوم يضيفون اليه وردا احمر وقوم ماء الاس ويطبخونها
بشراب وكما رق هذا الدهن كان اجود وهو مسخن ملطف ينفع من وجع المعدة والكبد والقولنج
وبرد الجوف اذا شرب ولا يزاد على اوقية وكذا ان ضمد به او احتقن ويزيل برد الاعضاء
وينفع وجع الاذن قطورا ومن الصداع والشقيقة سعوطا واسترخاء المثانة زرقا في
القضيب وعمله كما ذكرنا مرارا في مثله دهن الحلبة حار حاد منضج محلل ملطف ملين للدبيلات
ويحلل الصلابات الرحمية ويجلو نخالة الراس وقروحه وبالشمع يزيل الشقاق البارد

ويخلط

ويخلط بادوية الكلف والنمش واجوده الذي يظهر فيه رائحة الحلبة وفي طعمه حلاوة مع مرارة
وصنعته ان يؤخذ من الحلبة خمسة ارطال فيدق جريشا وينقع في شراب ثلثة ايام بلياليها
ويطبخ في الدهن حتى ينقص مائيته وقد يقوى بادوية حارة ملطفة دهن السذاب حار مسخن
ينفع من برد الكلى والمثانة والظهر والرحم واسترخاء العصب ووجع الجنبين ويسكن الوجع
المزمن ويحلل الرياح وينفع النافض اذا مرخ به واذا سقي منه نصف اوقية في الحمام اذهب
الرعشة مجرب وينفع سددا الاذان ويزيل ابردتها قطورا واذا احتقن به نفع من المغص والقولنج
الذي يكون عن خلط لزج ورياح غليظة صنعته ان يؤخذ من السذاب جزء ويطرح عليه
ثلثة امثاله ماء او اربعة ويطرح عليه زيت لكل جزء من السذاب عشرة اجزاء زيت ويغلي
حتى يذهب الماء ويصفى دهن النسرين وصنعته تكرار ورده في الدهن مسخن باعتدال يقوي
الدماغ ويخرج فضلاته لتقويته وتحليل كيفيته وينفع بالخاصية من الشوصة البلغمية
والسوداوية شربا مع حسو كمون خابيه من خارج ولا يشرب اكثر من اوقية دهن البابونج
حار مجفف ينفع من الاعياء ومن الحمى العارضة عن استحصاف الجلد ويرخي التمدد وينفع
رياح الاعضاء ويحلل الاورام المركبة وعمله ان يؤخذ نوارة الاصفر ويكرر في الدهن في الشمس
او يطبخ بلا ماء مع الزيت في النار دهن السفرجل دهن بارد قابض وقد يعمل بان يؤخذ من الزيت
جزء ويكرر عليه من مرة وقوم يطبخونه مع الزيت مع ماء بعد ان يعفصوه باذخر وقشر
الطلع ويعفصوه قدرا يسيرا بحيث لا يؤثر فيه كيفية ظاهرة وقوم يغلون ماء السفرجل
المعتصر مع الدهن حتى يذهب مائيته وقوم يجعلون في الدهن المعتصر سفرجلا صحيحا
او مقطعا اياما ويحركونه حتى يستاصل قوته يصلح للجرب المتقرح ونخالة الراس والنملة والقروح
الفم وينفع حرقة الرحم والبول احتقانا ويحقن العرق وينفع نفعا عظيما في سقي الذراريح
وذرود خشب الصنوبر وينفع من نفث الدم والصداع الحار نشوقا واورام الكبد والاسهال
المزمن والزحير الحاد شربا او احتقانا وطلاء وينفع من قرحة الامعاء نفعا بينا واذا
عجن به الحنا نفع البثور دهن زهرة الكرم وفيه قوة رادعة قابضة يقوم مقام دهن
الورد الا في الاطلاق والتحليل وعملها ان يربل وينقع في زيت يومين ويعصر ويكرر اذا
اراد القوة وهو قوي في حبس العرق وينفع بثور الفم ويمنع الساعية دهن الكفرى وهو
دهن قشر الطلع وهو بارد شديد القبض وصنعته ان يؤخذ الطلعة عند بلوغها او قبيل تفتح

ويصير في اجانة ويصب عليه الزيت ويحرك حركة دائمة ثلثة ايام ثم يعصر ويكون قدر
الزيت وقشر الكندر سواء ينفع من الصداع الحار ويحبس العرق ويفعل كثيرا من افعال دهن
الورد الا انه يحبس البطن وينفع قرحة الامعاء حقنا دهن الورد مركب القوي فينفع الحار والبارد
وفيه قبض وردع وهو افضل الادهان واصلحها وفيه قوة اسهالية ويطفي التهاب المعدة ووجعها
العرب وينبت اللحم في القروح العميقة وينقي رداءة القروح وخبثها ويجفف القروح الرطبة
ويزيل الصداع في ابتدائه ويتمضمض به لوجع السن ويصلح ان يدخل في ضماد الاجفان الغليظة
وينفع من قرحة الامعاء احتقانا ويزيد في قوة الدماغ نطولا ويحبس الاسهال المراري
واذا صادف مادة لزجة اسهلها ويقوي الاعضاء سعوطا ويردع ما ينصب اليها ويحلل ما حصل
فيها ولا شيء انفع منه في تسكين الام الجراحات في ابتدائها ويفعل فيها فعلا كالسحر واذا ضرب
بالخل ووضع على الدماغ سكن اوجاعه ونفع من اورامها اذا كثر وضعه في خرقة مغموسة
ومع خل ومع الشيرج اكثر تسكينا ومع الزيت اكثر تقوية وقد تلت به البزورات المغرية
كبزر قطونا وبزر مرو وبزر حماض وما اشبهها بالشفوفات الحابسة فيقوي فعلها في
الامساك والتسكين لاوجاع المعا المستقيم وينفع وجع الاذن الحار السبب من ضربانها ايضا
اذا فتر في قطنة وقطر قطرات متباعدة ويزيل الاوجاع الحاصلة من الدم الحريف ويسكن
لذعه وان مسح به البدن وجميع الاعضاء مضروبا بماء الاس الرطب مع خل خمر ويقطع ح
انبعاث العرق المفرط وان خلط وضرب بعصارة حماض الاترج او بعصارة لب الخيار
وذلك به اسفل قدم المحموم الذي اشتد به الصداع هاد البخار المولد للصداع واذا احتقن
به منفردا مع صفرة بيض نفع قرحة الامعاء الكائنة بالمعا المستقيم وينفع الزحير والدم
السحوج وان عولجت به الجراحات الغائرة نفعها وادملها وانبت لحمها وهو باد نهم القروح
والبثور الحارة وينفع لمن سقي النورة والزرنيخ والصابون والذراريح وما اشبهه وكيفيته
ان يسقى منه اوقية بماء الشبت الحار ونيتي مرة واثنين وثلثة على قدر العرض ثم يسقى
منه نصف اوقية مع درهم ترياق الفاروق ويومر بذلك غائلة السم وصنعته العامة
ماكررناه مرارا في ان يكرر الورد في الدهن في الشمس ويبدل وقوم يدقونه ويطبخونه
وقوم يعفصون له الزيت بالافص المدقوق بالماء ثم يطرح عليه الورد المنزوع وقد يكرر
فيخرج نهايته ولا يعصر منه الا اذا سب وكذا سائر الازهار المعمولة بالدهن فتخرج ويبدل

وقد يقتصر في التبديل والتكرار على سبع مرات ومنهم من يضيف اليه حوائج حارة فيسخن
طبيعته ويقل فعله في كثير مما ذكرنا ويجيد في بعض وقوم يضيفون اليه خثق الحمار فيحسن
لونه ويقوي تحليله وقوم يطرحون فيه ملحا للا يفسد وهو ردي احواله وعوضه نصف
وزنه دهن بنفسج ومثل وزنه دهن الخلاف دهن البنفسج بارد رطب يبرد وينوم جيد
للجوب يذهب بحرارة الجسد ويزيل الصداع الحار سعوطا واذا قطر منه في الاحليل
سكن حرقته وحرقة المثانة واذا جعل فيه شمع ابيض ودهن به صدر الصبيان نفع سعالهم
منفعة قوية ويزيل يبس الخياشيم وانتثار شعر اللحية والراس وتقصيفه والحاجبين
دهنا واذا احتسي منه على الريق في الحمام وزن درهمين بعد التعرق نفع من ضيق
النفس خصوصا اذا تعاهد ذلك كل اسبوع مرة ويلين المفاصل والاعصاب ويسهل
حركتها ويحفظ صحة الاظفار طلاء وينوم اصحاب السهر لا سيما ما عمل فيه حب القرع ودهن
اللوز والخشخاش وعوضه دهن النيلوفر والصنعة العامة ما ذكرناه مرارا من قطف
الزهر وجعله في الزيت او الشيرج وغيره لكل رطل اربع اواق ويكرر كل مرة هذا القدر
وقوم يأخذون سمسما مقشورا غير مقلو ويجعل في كيس من كرباس جديد ساق سمسم وساق
زهر البنفسج مقطوع الساق خال من نداوة الماء الى ان يمتلي الكيس وتشده وتغطيه وتتركه
ثلثة ايام او اربعة وتخرجه وتبسط على ازار حيث لا يقربه دخان ولا شمس حتى يجف ويرمى
عنه البنفسج ثم يعمل به مرة اخرى ثانية وثالثة ثم يجفف ويطحن بما معه من البنفسج الاخر
ويخرج دهنه بالماء المرشوش عليه والعرك وكذا يفعلون قوم بالورد والنيلوفر والنرجس
وغيره من الازهار دهن النيلوفر وهو بارد رطب منافعه كمنافع دهن البنفسج الا انه اقوى
منه في تسكين الصداع الحار وعمله كما ذكر في دهن البنفسج دهن فقاح الخلاف وهو دهن
زهر الزكي المعروف يعمل كما ذكرنا في البنفسج وهو بارد مجفف يسكن الصداع الحار طلاء
ويقطع تراقي الابخرة الحادة ويسكن سورة الدم الحريف شربا وفيه تنشيف ويقوم مقام
دهن الورد في بعض الاحوال ودهن الورد مقامه في كل الاحوال دهن الخيري قد عرفت
ان دهن الخيري هو الزهر المسمى المنثور عندنا وانه اذا اطلق اريد به الاصفر وهو حار
محلل لشدة خصوصا اورام الارحام وعقد المفاصل ويحدر الجنين حمولا ويدر الطمث
شربا وحمولا ويقوي شعر الراس ويكثفه طلاء ومقدار ما يشرب منه الى اربع دراهم

ويدخل في المراهم المحللة وصنعته كصنعة ما تقدم من ادهان النوار **دهن الزنبق** وهو
دهن الياسمين الابيض وعمله بتربيته في التسمسم او نق ويجوز بغيره وهو حار يابس محلل منقي
نافع من الفالج والصرع واللقوة والشقيقة والصداع الباردين طلاء وخصوصا للصداعين
وكذا اذا سعط به او قطر في الاذن واذا تمرخ به جلب العرق وحلل الاعياء ونفع اوجاع المفاصل
وان عمل قيروطي انضج الاورام الصلبة وورق الياسمين الرطب اذا دق واغلي بدهن السمسم
قام مقام الزنبق علي ضعف ودهن الزنبق شديد النفع لمن قد عظمت خصيتاه بان يقطر
في الاحليل مجرب **دهن المسك** ينفع من وجع المفاصل ويحسن اللون ويزيد في الباه
ويحث علي الجماع وينفع الكلي والظهر مروخا وشربا منه اوقية واحدة بمبختج او نبيذ علي
واذا احتقن به نفع ايضا في ذلك ويفتت حصا الكلي والمثانة زرقا او مروخا به اسفل
فقار الظهر والخواصر والانثيين وينفع من عسر البول منفعة عجيبة ويدخل في المراهم
المحللة وعمله اما بالتربية او يدق بالماء ويغلي مع الزيت ولا بد من تكرير المسك في الطبخ
ايضا ولا اقل من ثلث مرات **دهن نوار القندول** قد ذكران القندول نبت اصفر شبيه
العصافير وشجره مشوك فيجمع هذا الزهر ويربي بالسمسم المخلوع عن قشره ويكرر كما
قلنا في البنفسج فاذا انتهي التكرار طحنا وعصرا ومنهم من يعمل تكرارا في الدهن كما ذكرنا وهو
دهن زكي الرائحة حار يابس في الثانية نافع من النقرس والمفاصل الباردة طلاء ويسخن
الكلي والمثانة ويقوي شهوة الباه ويعين علي الجماع ويقوي الانعاظ اذا مرخ به اسفل
الظهر والحالبين والاحليل والانثيين ويحلل الاورام الصلبة والجاسية وينفع شمه
من اوجاع الراس والنزلات الباردة وينفع الشقيقة والصداع البارد صعودا ويحلل
الرياح المجففة في اغشية الدماغ ويفتح سدده وينفع من الاسترخاء وقد يجعل اذا اضيف
الي ادوية حابسة وحقن ويقوي فم المعدة الباردة مروخا به او شرب منه نصف اوقية
خصوصا مع شراب الراسن او شراب الجزر او الميبه المطيبة **دهن القرع** بارد رطب ينفع من
حرارة الدماغ ويبسه اذا استعط به نافع للسرسام والماليخوليا نشوقا وصبا علي رؤوسهم
مع يسير من خل وينفع حرارة البدن ويبوسته وهو نافع للمدقوقين والمتشنجين
تشنجا يابسا اذا انتقعوا فيه وصنعته ان يؤخذ القرع فيقشر ويدق ويعصر ماؤه
ويؤخذ من مائه اربعة اجزاء ومن الشيرج جزء ويطبخ بنار ضعيفة حتي يذهب الماء

129-126

ويمتحن فراغ الماء بخشبة عليها قطن يغمس فيه ويقرب من النار فيعلم حاله ودهن حب
القرع بارد نافع في ذلك وصنعته ان يقشر ويدق وينعم ويرش عليه ماء حار ويخرج بالعجن
والعصر وكذا دهن الخيار والقثاء والبطيخ لكن ادهان هذه اضعف من دهن حب القرع
في التبريد والالانة والنفع مما يحتاج له هذه الاشياء لكن يدر البول ودهن حب القرع
لا يدر وهو نافع من الصفراء والحر والصداع وخشونة الانف وقحل البدن ويقطر في
الانف فينفع من يبوسة الدماغ وان كان بلبن امراة نوم وازداد نفعا **دهن الاملج**
بارد يابس يقوي الشعر ويسوده ويحسنه ويطوله ويحفظه من الانتثار والتقصف وصنعته
املج منقي من نواه واس وقشور اصل الصنوبر بالسوية يطبخ بالماء جيدا ويصفي ويصب عليه
شيرجا ويطبخ بنار لينة حتي يفني الماء ويرفع **دهن اللادن** حار يقوي الشعر ويسوده
ويحلل الزكام الرطوبي ويذهب ببرودة العضو خصوصا ان نال البرد من خارج وصنعته
ان يحل اللادن كل اوقية في رطل دهن ويترك يوما وليلة ثم يترك علي رماد حار زمانا بحيث
ينقص السدس بل اقل **دهن الآجر** ويسمي الدهن المبارك والدهن المنقذ وهو شديد
الحرارة واليبس وهو الطف الادهان الحارة وانفعها وانجحها ويقارب النفط في بعض احواله
ومن لطافته انه يخرق الاجسام وينفذ فيها بسرعة اذا شرب منه مثقال نفع من الحصاة في اي
موضع كانت وساير علل المثانة ويدر البول بنفسه حتي ان رائحته تظهر فيه وان شرب منه
مثقالا نفع من الحيات والديدان وينفع المغص وجميع الابردة والرياح الباطنة والظاهرة وينفع الاذن
قطورا ويقتل دودها وينفع من الفالج واللقوة نفعا بينا دهنا به وشربا منه وهو يادر زهر لعرق
النساء واوجاع المفاصل والظهر واذا امل فيه اشق وجعل فيه ضمادا للطحال اذهب ورمه في
اقرب مدة وان قطر منه قطرات في انف المصروع نفعه ويذهب النسيان وان قطر في الاسنان
المتاكلة نفعها وسكن المها وقتل دودها وان استعمل في فرزجة ادر الطمث بسرعة واخرج
الجنين حيا وميتا وحيا وان احتمل في صوفة قتل الدود الصغار بالمقعدة ويفتح افواه العروق
ويحلل الدم الجامد واذا قطر منه علي شراب الزوفا وشرب نقي الرية من الفضول واذهب ضيق
النفس واذا ادهن به نفع من برد الهواء وان اكتحل به نفع الماء النازل في العين ورد بها ابرا
وينفع من جميع السموم الباردة كالافيون والبنج واليبروح وما اشبهها ويبري لسعة العقرب
حالا وخواصه عظيمة ومنافعه جسيمة وصنعته ان يؤخذ من الزيت العتيق القدر الذي يراد

و باخذ اجرا احمر جديدا فيكسر قطعا كل قطعة اوقية او اوقيتين ويوقد عليه النار حتى يحمى
ثم يوخذ واحدة واحدة بكلبتين فيطفى في الزيت حتى يتوزع جميعها ويشرب الزيت ثم يدقه
دقا جريشا ويملا به بطون القرع المزجج بعد تطيين ظاهرها بحيث لا يصل جرم النار اليه
القرعة ويستقطر مثل ماء الورد واحكم اوصالها وطين جميعها بطين الحكمة ودعه حتى ينشف
ثم ادخل النار تحت بطون القرع وكلما سخنت شدد النار فلا يزال يشدد ويشعل حتى يرى
و قد قطر شيئا احمر شديد الحمرة وانت تشدد حتى ينقطع القطر وترفعه وينبغي ان يستحكم
من شد الانية عند رفع الدهن واستقطاره لئلا يخرج ويتبخر ويفنى وهو من اعمال الطب
المكتومة دهن الغار قد يعمل من حبه اذا ادرك ودق وطبخ بالماء وجمع ما يطفو على الماء
ومنهم من يلقي ورق الغار الطري الجبلي العريض الورق وحبه ومن الناس من يركب معه اشياء
كثيرة عطرة وعفصة وغيرها وسيذكر المركب منه مع المركبات واجوده الاخضر الذي فيه مرارة
وهو مسخن مفتح لافواه العروق محلل للاعياء يوافق وجع الاعصاب والقشعريرة واوجاع
الاذن والنزلات واذا شرب غثى شاربه وينفع من الحكة والجرب والقوابي البلغمية اذا ادهن
به في الحمام ويقتل الديدان والقمل والصيبان وينفع من القروح الابرية ومن داء الثعلب
ويزيل اختلاج البدن وينفع الشقيقة من برودة ورطوبة سعوطا وبدله في داء الثعلب
زفت رطب وهو حار قابض بقوة دهن شجرة المصطكي يعمل من ورقها وثمرها اذا
ادرك كما يعمل دهن الغار وهو حار قابض بقوة وقد يعفص له الزيت بالسعد والاذخر وهو
دواء للجرب المتقرح في الناس والدواب ويخرج دود البطن والرطوبات اللزجة المرتبكة
فيه وهو جلاء ملطف وشربته لذلك ثلاثة مثاقيل دهن المصطكي يعمل من المصطكي المسحوق
وبعضهم يعفص له الزيت وقوم يجعلون في كل ثلاثة ارطال شيرج ثلاثة اواق مصطكي ويطبخ
حتى يذوب المصطكي ويرفع وهو حار محلل يزيل اوصاب الارحام ويضمد مع غيره للمعدة الضعيفة
ولمن به اسهال مزمن رطوبي ويحتقن به لقرحة الامعاء ويشرب منه مثقالين لقرحة السل
ويطلى به الوجه فيزيل آثار الفضلية ويحسن لونه وينفع من برد المعدة شربا ومروخا دهن
الخروع حار يابس محلل وعمله مزاولة ان يقشر النضيج منه وهو المتساقط من شجره ويدق
ويغلى بالماء ويجمع ما طفى منه وقوم يضيفون اليه الحوائج الحارة والافاوية فيزيد بحرارة ويساوي تحليله
او قبضه على قدر ما يخلط به وطبيعته وهو صالح للجرب المتقرح والقروح الرطبة بالراس وينفع اورام المعدة

ويشفي من انضمام الرحم وانقلابه ويزيل الآثار البنفسجية والسمجة سعوطا ويشفي وجع الاذن
قطورا ويسكن الم الفواد شربا منه مثقالان بدله دهن النخيل او زيت عتيق دهن اللوز المر
حار في اول الثانية وهو مع رطوبته يجفف صالح لاورام الارحام وانقلابها ووجعها الذي
يعرض منه الاختناق ويزيل وجع الاذن ودويها وطنينها وينفع من به وجع الكلى ومن به
عسر البول شربا واذا خلط باصل السوسن الاسمانجوني وسمع به دهن الحناء او دهن ورد نفع
اصحاب الربو واورام الطحال اكلا وضمادا ويفتت الحصاة ويخرجها شربا ويقلع آثار الوجه من
فضول البدن ويزيل الكلف طلاء ويبسط تشنج الوجه وينفع من كدر البصر وكلاله كحلا واذا
خلط بخمر نفع القروح الرطبة بالراس واذهب الخزاز ويسهل الطبع ويخرج اخلاطا غليظة
وسوداوية من المعدة ونواحيها ويذهب بالقولنج خصوصا مع غيره من المشروبات وكذا اذا حقن
بالسفوفات فينفع وغاية ما يستعمل منه في المرة الواحدة اربعة مثاقيل واستخراج دهنه اما
بالدق والطبخ ولقط ما طفى منه على راس القدر او يدق ويرش عليه ماء حار ويفرك ويعصر
باليد وبدله دهن نوى الخوخ دهن اللوز الحلو معتدل ظاهر الترطيب وقيل افضل الادهان
في الترطيب لاصحاب التشنج اليابس ينفع من الورم التابع للوثي ولوجع الكلي والمثانة ومرارة
وينفع من عسر البول ويسهل خروج الحصاة ويحل القولنج شربا وزرقا وحقنا به ويبرئ عضة
الكلب الكلب شربا وسعوطا وينفع الصداع طلاء ووجع المعدة شربا والسرسام والبرسام طلاء
ولخشونة الحلق غرغرة بقليل ماء فاتر ويبرئ السعال اليابس ويصفي قصبة الرئة شربا
ومع حسو ويضر بالاحشاء الضعيفة ويصلحه المصطكي ولا يزاد في المرة الى اوقية وقد جرب
منه انه اذا ادمن تمريخ فقار الظهر به ينفع من النقرس والاعيا الشيوخي وهو مع الادوية المشروبة
المسهلة الحارة والحبوب الحارة غاية في النفع ودفع الاذى وعمله كما تقدم في اللوز المر دهن
الجوز ظاهر الحرارة محلل مسخن نافع للقوة والفالج والتشنج اذا استعط به او مرخ البدن وينفع
الاكلة ونواصير العين وينفع اصحاب الامزجة الباردة مروخا به وشربا ودهن الجوز العتيق
يلين العصب المتشنج ويزيل اوجاع البدن الباردة ويذهب بالقوبا وينفع داء الثعلب لطوخا
واذا شرب منه ثلث دراهم نفع من وجع الورك مجرب لا سيما اذا فعل ذلك سبعة ايام متوالية
وان دلك به البدن قطع عنه القمل مجرب والعمل كما تقدم دهن نوى الخوخ حار حاد
ينفع من دوي الاذان ويفتح سددها واذا قطر عليه نفع من الطرش ووجع الاذن البارد والعلل

كما تقدم دهن نوى المشمش ولب نوى المشمش حلو ومر والمر حار محلل ينفع اورام
السفل فيحلل المقعدة ضمادا به وينفع البواسير الباطنة محمولا به في قطنة والظاهرة لطوخا
وينفع من الزحير الكاين من برد ورطوبة شربا وقدره الى ثلثة مثاقيل يسكن ويزيل وجع
الاذان مجرب وهو شبيه القوة بدهن اللوز المر ودهن نوى المشمش الحلو كدهن اللوز الحلو
الا ان دهني هذين ايبس وذلك ارطب وعمله كما تقدم دهن النارجيل حار سخن ينفع
من نقصان الكلى ويجلد الدهن وينفع من وجع المثانة وهو من اكبر ادوية الريح في الظهر والركبتين
والوركين والبواسير المتولدة من المرة السوداء خصوصا اذا شرب مع دهن الخوخ او المشمش
وان طلي به البواسير نفع ايضا وهو محلل للبلاغم من المفاصل شربا في صادر وخاني الحمام
متماديا وهو محرك الباه مروضا به فقار الظهر والخاصرتين والقطن وشربا منه وغايته ثلثة
مثاقيل واستخراج دهنه بالدق والطبخ اصلح من الدق والعصر ويخرج اكثر دهن حب البان
له قوة جلاية وحرارة محللة يجلوا ما بالوجه من الاثار الفضلية واثار القروح وخمس دراهم منه
يسهل البطن ويخرج رطوبات مائية ويوافق وجع الاذان ودويها وطنينها مخلوطا بشحم
البط تقطيرا او بينه بالتاليل لطوخا وهو ملين للعصب نافع من الشقاق الردي ردي
للمعدة موخم ويصلحه الانيسون معقدا على شربه ويدخل في الطيوب كالغوالي وقيل انه لا يزنخ
كغيره من الادهان واذا اضيف اليه يسير مسك وعنبر ودهن به مقدم الدماغ نفع من توالي
النزلات وسخنه واذهب برودته واذا قطر في الاذان وتعودي عليه ازال طرشها الحديث واذا
تمضمض به نفع من وجع الضرس البارد واذا دهنت به مواضع الالم الباردة سكنه واذا ذر
عليه مصطكي وطلي به فم المعدة سكن القي البلغمي وقواها واذا غمست فيه قطنة او لبدة وهو
حار ووضع على المعدة نفع من اوجاعها واذا ملئ فيه المصطكي ووضع على الكبد والطحال وتعودي
عليه حلل اورامها الغليظة وسخنهما واذا دهن به فقار المفلوج والمجدور نفعه دهن
البزر قد ذكرنا بزر الكتان وذكرنا ان دهنه يسمى البزر مطلقا لكن قد جرى ذكره مفردا والذي
نريد هنا انه حار رطب وفيه نشف ردي للمعدة موخم مضعف للبصر واذا خلط بدهن ورد
واحتقن به سكن ضربان القروح والعروق التي بالامعاء ويشفي من القوابي والقروح الظاهرة
طلاء ويزيل الاوجاع ويسكنها وينفع من التسلوخ والخدوش طلاء ويزيل وجع الفواد لطخا
واذا غلي فيه ثوم ازال القولنج في الناس والدواب دهن الصنوبر هو ما يعمل من البزر والسندروس مطبوخا

وسيذكر في المركبات لانه اولى هناك ان شاء الله تعالى دهن الفستق حار معتدل الرطوبة
واليبوسة ينفع من وجع الكبد الرطوبي وغلظ ويضر المعدة ويصلحه المصطكي وقيل قشر الاترج
وقيل قشر لبه وقيل بل قشرته الخارجة التي على قشره الخشبي والكل صالح جيد لكن الاخير انفع
واولى واستخراجه كاستخراج دهن اللوز دهن البندق حار مع يبوسة ينفع السعال البارد
ووجع الصدر والكبد البارد المزاج ويضر بالمعدة ويصلحه [illegible] وينفع من لسعة
العقرب والرتيلا لطوخا واستخراجه كما تقدم في اللوز دهن القرطم حار رطب قوي النفع في
الربو وتحليل الالام وهو قريب القوة من دهن بزر كتان الا ان هذا اضعف واضر بالمعدة ويخرج
الدود شربا منه قدر نصف اوقية بماء حار وان تقيى به افرغ اخلاط المعدة الفضلية ولزوجاتها
وهو يبرئ البرص دهنا وشيئا بالجرب ويقوم مقام دهن بزر الانجرة دهن البطم ان استخرج
من لبه كما يستخرج دهن اللوز كان مسخنا ملطفا وان عمل من اوراق الشجرة واطرافها الرخصة
كان مع تسخينه قبض والاول يفتت الحصاة شربا وينفع من الاعيا مروخا ويقع في المراهم والعلاج
وللقوة ويدفع البرد عن الاعضاء ويبرئ وجع الظهر والورك والركبة اذا شرب معطا على [illegible]
وكذا اذا مرخ به في الحمام او الشمس واذا ادهنت به المعدة قوى هضمها وبيض الكلى وينفع سددها
ويحرك الباه سقيا ومروخا وشربته الى ثلث دراهم وهو يعطش وينفع منه الطباشير واما الدهن
الثاني فيفعل كثيرا من افعال الورد الا انه قوي التسخين وربما منع العرق واسهل بالعصر
دهن البنج يستخرج من بزره الابيض السمين الحديث بان يدق ويعجن بماء حار ويشمسه
يسيرا حتى ينشف يسيرا او يجففه واعصره وهو دهن بارد ملين ويدخل المرهمات الملينة واذا
قطر في الانف نفع من السهر وسكن الصداع الصفراوي ويبرئ قروح الراس الصفراوية
ويبرئ الحكة والجرب ويقتل الصيبان في البدن ويدهن به الصدغين فيجلب نوما معتدلا
وينفع من وجع الاذن الحار قطورا دهن الجوز حار سخن بقوة جيد لمن عرض له قبل عقيب
مرض اذا دهن به بدنه ويجلوا خشونة الوجه وهو اسهل من دهن الخروع لطيف ينفع ريح
الاذن واوجاعها من برد يجلو بشرة الوجه وينفع البهق والبرص ويحلل تحليلا قويا وينفع الفالج
واللقوة اذا ما باديعمل من بزره ومن عصير ورقه اذا شرع بهن ركما تقدم في غيره وهو يقوم
مقام الزيت العتيق وهو بادزهر العقرب طلاء وشربا ومقدار ما يشرب منه درهمان دهن
بزر الانجرة ويستخرج كما تقدم ومقدار ثلثة دراهم منه يسهل البلغم وينفع من وجع الظهر شربا

وادماناً يحرك الباه وهو حار **دهن الشونيز** قوته كقوة دهن بزر الفجل حار مفتح للسدد
الكائنة في اغشية الدماغ ويطول سعوطاً بماء المرزنجوش او بماء البرنوف وينفع الفالج واللقوة
والخدر والرعشة والكزاز وهو حار شرباً مطرق للروح الحيواني النفوذ الى غايته يفتح سدد
الاعصاب فيحسن لذلك الحركة ويخف الاعضاء **دهن الخردل** حار سخن مقطع يبلغ اوائل الثالثة
ينفع من الاوجاع الزمنة شرباً وسعوطاً والصمم المزمن قطوراً ويحلل اورام الاذن مفتح للسدد
ويعين على تحليل جميع الاورام الباردة الصلبة وينفع سدد اعصاب الحس والحركة وما يعرض في
فقارات الظهر وفي مؤخر الدماغ من السدد فيزيل النسيان وفساد الذكر طلاء ويزيل الخدر مروخاً
به في الحمام متواتراً وليكن التمريخ لمؤخر الدماغ اكثر ولا يلح عليه بهذا واستخراجه بالطريق العام
وهو الدق والفرك بماء حار والعصر وقد يدق دقاً ناعماً وينقع في ماء حار ويخلط به زيت
ويعصر وهو اضعف كيفية مما قبله **دهن بزر الحرمل** واستخراجه كما ذكر مراراً وهو يبلغ
بحرارته الثالثة مفتح لسدد الدماغ طارد للرياح سعوطاً به بماء المرزنجوش او ماء البرنوف نافع
من الفالج والصرع واللقوة مروخاً خصوصاً فقار الظهر ويحلل الرياح المستكنة في الاعصاب
والرباطات وان حقن به اسخن الكلى وينفع من عرق النساء وينفع من الخدر والرعشة مروخاً
في الشمس **دهن الزقوم الشامي** حار في اواسط الثانية يابس في آخر الاولى شديد النفع في
تحليل الرياح اللاحجة في المفاصل والامراض البلغمية والابردة محلل للاخلاط الغليظة في
ساير المواضع مخرج لحب القرع اسهالاً اذا شرب الى خمسة دراهم ويبرئ من النقرس البارد وعرق
النساء والريح اللاحجة في حق الورك وقد جرب منه النفع في ذلك حتى انه يقيم الزمني اذا توالي
بشربه والتمريخ به يومين او ثلثة وينفع من برد الفالج وهذه الثمرة توجد كثيراً بنواحي بيت
المقدس ويقولون انه هليلج كابلي نقل وزرع فصار ثمرته كما هي الان فانها شبيهة بالاهليلجة
كثيرة كالخيارة ينضج ويحلو فيأكلها اهلها وهي تغثي وربما قيء الانف بعد على عفوصة فيه ويؤخذ
لب نواه فيستخرج دهنه كما يخرج دهن اللوز وهو دهن شريف كثير النفع مأمون الغائلة **دهن
الاترج** حار يابس محلل ينفع من امراض الشيوخ العصبية ادهاناً ويزيل نكاية البرد ويمنع
النافض في الحمى والربع ادهاناً به وتمريخاً واذا لطخ به اسفل القدمين نفعهما من البرد في الاسفار واذا
حمل على المفاصل الالمة بعد تنقية البدن سكنها وهو نافع من الفالج واللقوة والرعشة والاختلاج
ومن عرق النساء ووجع المفاصل والظهر واذا قطر في الانف نفع من الشقيقة وداء

الصرع وعلل السوداء وينفع من برد الاعصاب واسترخائها ومن وجع الكلى والمثانة من برد
طلاء على الظهر والاربية ويزيل وجع الاسنان من برد طلاء عليها ومن الصداع البارد تنشيقاً
وطلاء وينبت الشعر الذي قد ابطا نباته اذا طلي به وكذا التمريخ ومداومته يطيب رائحة البدن
والعرق وصنعته ان يؤخذ من دهن الزنبق ومن دهن الخيري من كل واحد رطل ويؤخذ
لهما قشر ستة اترجات القشر الظاهر خالصاً ويبدل كل ثلثة ايام وقوم يقشرونه اخضر ويصبون
عليه دهناً وماء ورد ويطبخونه بنار هادية حتى يبيض ويخرج قوته وريحه في الدهن ثم يترك
كما هو يوماً وليلة ثم يصفى ويطرح فيه مسك وسك وكافور وقوم يغمسون قطنة في الشيرج او غيره ويمسح
به الاترجة المتصلة بشجرتها في اليوم ثلث مرات كذا اربعين يوماً ثم يقطعها ويجردها بملعقة
فضة فيخرج دهنها وقوم يربون به السمسم بان يضعوه في الشمس اياماً ويبدلونه فيه حتى
يأخذ السمسم ريحه وقوته ثم يعصر السمسم وقوم يأخذونه اذا بلغ واستحكم فينقعونه في الدهن ليلة ثم
يأخذونه فيجردونه جرداً لطيفاً بحيث يخرج دهنه ولا يخدش بحيث تخرج مائيته فيه وتجمع من هذا
ما امكن جمعه ثم يبخر آنيته بالعود والمسك والعنبر بخوراً كثيراً مكرراً ويخزنون هذا الدهن فيه وهو
عطر لذيذ نافع للدماغ وقوم يستخرجون دهنه من حبه كما يستخرج اللوز وهو دهن حار سخن
يفتح سدد الاذان ويغوص في البدن ويفعل افعال الادهان حتى ان الدهن بهذا المستخرج من حبه
لا يقربه عقرب مجرب **دهن الكاذي** الكاذي شجرة باليمن يشبه النخل يتخذ من حمله اذا فرخ دهناً
بان يقطع ويجعل في الدهن ويبدل حتى يأخذ قوته وريحه وقد عرف منه النفع من وجع الظهر والورك
والمفاصل والرياح بها نافع من الجذام طلاء **دهن قثاء الحمار** صنعته ان يؤخذ ويدق ويعتصر ويضاف
الى العصارة مثلها زيتاً ثم يطبخ حتى يذهب رطوبته او يؤخذ قثاء الحمار اخضر فيقطع ثم
ينقع في الزيت قدر ما يغمره مرتين ويشد راس الاناء ويعلق في الشمس اربعين يوماً ثم يصفى
وهو حار بقوة محلل يزيل برد الجسد ادهاناً ومن يجلب الفضول وينفع من الكلف والبثور
العدسية وينفع دوي الاذان وطنينها قطوراً ويقتل دودها ويذهب برياحها الغليظة
ويخرج الولد ويدر الطمث حمولاً وشرباً منه وزن درهمين **دهن الدفلى** يعمل من عصارة
اوراقه واطرافه الرخصة بان يضاف الى رطل منه نصف رطل دهن ورد او زيت انفاق
ويطبخ حتى يذهب المائية قد جرب منه دفع الجرب وصيا **دهن الشهدانج** وهو دهن بزر القنب
ويستخرج كما ذكر في الحبوب وهو حار يابس ينفع من وجع العصب في صلابة الرحم وانقباضه

ومن وجع الاذن والريح قطوراً ويحلل الاورام الجاسية اذا عمل قيروطياً او شرب يقطع
الباه لانه يحرق المني بحرارته ويبوسته **دهن الضرو** يستخرج كما يستخرج الزيت وهو عطر
الرايحة حار يقوي المعدة ويشد الاعضاء وهو بدل عن دهن شجرة البطم يبري جرب
المواشي **دهن الخشخاش الاسود والابيض** وهو على ضربين اما ان يؤخذ
زهره فيربى في السمسم او يوضع في دهن السمسم ويعلق في الشمس ويصفى الخشخاش الاسود
مخدر ملوم مثقل اذا دهن به الاصداغ واذا قطر في الاذن سكن وجعها الاول ويسكن اوجاع الاورام
الحارة وضربانها والابيض نافع من السعال الذي يكون عن مواد حادة نازلة من الراس شربا
وادمانا للصدر ونواحيه وللراس وليدهن الراس اولا وقد يدقان ويستخرج دهنهما
وهو يسير المقدار يفعل ما ذكرنا وقيل انه اضعف مما ذكرنا **دهن الحنظل** يؤخذ عصارة
الحنظل المتناهي نضجه قدر اربعة ارطال ثم يلقى عليه من الدهن رطلان ويجعل على نار
لينة حتى يذهب رطوبته وان لم يوجد الاخضر اخذ اليابس ورمي بحبه وقشره واخذ ربع
رطل من شحمه والقى عليه رطل زيت وطبخ طبخاً محكماً ينفع من الامراض الباردة واذا شرب منه
وزن درهم مخلف بلغما وخلطا ودودا وامات الحيات وحب القرع واخرجهما من البطن واذا عمل
على السرة مع مرارة بقر فعل ذلك واذا احتقن به نفع من القولنج وامن غائلته واذا دهن
به الراس نفع من القروح الابرية ومنع تساقط الشعر وينفع من الدوي والطنين ودود
الاذن قطورا واذا جعل فيه قطنة والزمت به السن الاكلة سكنها خصوصا اذا سخن وكل
الاوجاع الباردة طلاء اينما كانت **دهن البيض** وهو ان يؤخذ من البيض عشرة فتسلقها
وتقشرها وتاخذ محها وتجعله في مغرفة جديدة على نار جمر حتى يحترق المح ويخرج منه دهنية
صفراء ويصير المح فحمة فترفعه في زجاجة وهو حار ملين ملطف نافع من اوجاع المقعدة
وضربانها ويسكن وجع الاضراس وينبت شعر اللحية لطوخا **دهن الحنطة** وهو حار
بقوة تلطف الى الغاية جلاء بغوص وصنعته ان يؤخذ من الحنطة النقية رطلا ويجعل في
زجاجة مطينة بطين الحكمة ويجعل في رقبة الزجاجة ليفة محشوة او ما يشبهها من خيوط
وغيره بحيث اذا قلبت القارورة على راسها لا تنزل الحنطة منها ثم يثقب كانونا في وسطه
ويضع القارورة فيه منكوسة ويخرج راسها من ثقب الكانون ويضع تحت فمها اناء ليقطر
فيه الدهن ثم يرمي حول بطنها سرجينا ويشعله او جمرا فيقطر ما يقطر فيرفع وهو دواء عظيم

النفع للقوابي مجرب وقوم يستخرجونه بان يضعوا القمح على صحيفة جديدة ويضعون الحديدة
على الجمر ويلبسون على الحنطة بحديدة محمى فيخرج دهنها وينفع من جميع خشكريشات الجسد وخشونته
دهن الحمص يجرش الحمص ويجعل في قدر صغيرة ويشد راسها بخرقة ويطبق عليها قدر اخرى
كبيرة بحيث ينزل الصغيرة فيها ويصل سفلها وسط الكبيرة ويطين القدران ويحفر حفيرة
توضع القدر الفارغة فيها وينكس الصغيرة فوقها ويوقد تحتها نارا لينة حتى يقطر دهنه الى
القدر الاخرى وينبغي ان يحتاط عليه في استخراجه من الهواء فانه يذهبه ونفخه وهو اقوى واحد
من الاول ينفع جميع الاوجاع الباردة مروخا ويدخل في مراهم الجذام ولا ينفع في الجراح والقوبا الحديثة
دهن الشيلم حار لطيف اقوى من دهن الحنطة يستخرج كما يستخرج دهن الحنطة وهو انفع من
دهن الحنطة للقوابي **دهن الافسنتين** يؤخذ افسنتين وهو غير مسحوق اخضر ويلقى على كل رطل
اربعة من الزيت الركابي ويعلق في الشمس اربعين يوما ثم يصفى فيرفع وان شئت ربيت
به السمسم وهو دهن حار محلل مجفف ينفع الابدان ظاهرها وباطنها اذا شرب منه خمسة دراهم ازال
اليرقان وفتح سدد الكبد وادر الطمث وقوى المعدة واذا قطر في الاذن قتل الدود واذا شرب
منه اوقية قتل دود البطن والحيات وهذا القدر كثير بل نصف المقدار واذا اخذ قبل الشراب
ابطى بالسكر ونفع من الخمار واذا عمل منه قيروطي وعمل ضمادا للمعدة قواها وان حمل على العين
الوجعة نفعها وينفع من اخلاط العقد [illegible] منفعة بينة واذا شرب مع السكنجبين العسلي كان
اقوى في تفتيح السدد **دهن القسط الشادج** ويسمى سادج الخلوق من تعفيص وتطييب وهو
دهن حار ايضا محلل وصنعته ان يؤخذ من القسط الهندي اربعون درهما ثم يدق جريشا وينقع
في شراب ريحاني يوما وليلة ثم يصب عليه الزيت الركابي اربعة ارطال ويطبخ بنار لينة حتى يذهب
رطوبة الشراب ومنافعه عظيمة في النفع من البرد المعدي والكبدي والنافض والقشعريرة
الكاين في نوايب الحمى وحسن الشعر ومقدار ما يشرب منه سبعة دراهم **دهن العاقرقرحا**
يفعل به كما يفعل بالقسط وهذا احد واقوى من القسطي يقوي المعدة وينفع الفالج والاسترخاء
وساير الجسد وبطلان الحركة العارضة من غلبة البرد واذا دهن به الظهر والفقار قبل ادوار الحميات
نفع من نافضها واذا مسح به البدن كله ادر العرق ينفع من الضربان والخدر ويجلب الى العضو حرارة
وان قطر في انف المصروع نفعه واذهب الصداع البارد والشقيقة **دهن الحيات** حار
ردي مقطع ينفع من القوابي واسترخاء السفل ولا يستعمل الا من خارج واذا غمر به الراس انبت الشعر

وطوله وعرضه ويداوى به سائر الشعر وهو ترياق للمجذوم طلاء وشربا والذي ايبس منه
وهو نافع للخنازير اذا عمل به طلاء او بعرضه وصنعته ان يؤخذ شيرج اربعة ارطال ويجعل في
قدر نحاس ويطرح فيها من الحيات السود وغيرها مقدار عشرة ويسد راس القدر سدا لا يخرج
منه بخار فان بخاره ردي ويطبخ حتى يتهرا وينزل عن النار ويبرد قليلا ويرفع وقد يعمل بزيت
ايضا وقد يعمل من الورنع ايضا ومن مثل هذا الكون لا يطبخ بل يعلق في الشمس الحارة حتى يتهرا وهو
سم موحي قبل ان يقبل علاجا وهو احد من دهن الحيات واخبث نكاية دهن الجل هذا يقال
بالجيم وهو اسم الورد معرب عن الفارسي وقد ذكر دهن الورد دهن الحل بالحاء المهملة وهو اسم
لدهن السمسم الذي قد استخرج من سمسم غير مقشور لان الحل اسمه عند بعض عرب الحجاز وسيذكر
السمسم ودهنه في حرف السين دهن عسلي هو الاونومالي باليونانية وقد ذكر في الالف دهمشت
هو حب الغار بالفارسية وسيذكر مع الغار في حرف الغين دهنج هو حجر يميل الى
الخضرة زبرجدي اللون الا انه اشف منه يوجد في معادن النحاس كما يوجد الزبرجد في معادن
الذهب وقد يوجد في معادن الذهب وهو متولد من البخار الكبريتي المتصاعد منه واذا صار
الى مضايق تكاثف وبردا انعقد حجرا وهو الوان فمنه الاخضر والموشى وهو ذو الوان ومنه الطاوسي
وهي تميل الى سواد وحمرة تتابع بريق ماء ومنه الكمد واجوده الاخضر الفبرسي وهو يصقل مع صفا
الجو ويتكدر بتكدره ويقال ان الفيروزج كذلك وهو حار جلاء ملطف يكاد ان يبلغ اوايل الرابعة
اذا شرب منه نصف درهم نفع شارب السم وان شربه غير مسموم فهو سمه لانه يقرح امعاءه
ويلتهب بدنه بالبثور والتعفين وقالوا لا علاج له واذا امسك في الفم وشرب ماؤه ايضا كان
رديا ويسكن لذع العقرب اذا مسح به سكونا ضعيفا واذا سحق منه شيء وديف بالخل ودلك به
القوابي الحادثة في الجسد من السوداء اذهبها وينفع من السعفة في الراس وفي جميع الجسد ومن
البياض اذا اكتحل بحكه مجرب واذا سحق بمسك ونفخ في انف المصروع نفعه وينبغي ان يسعط به ثلث
مرات ويتبخر به وقد برا ديودار اسم فارسي معناه شجر الجن لكن الهند يسمون الله تعالى ديو
فيكون معناه شجر الله بالهندية وهو الابهل الهندي في الحقيقة وهو من جنس الابهل ويقال له
ايضا الصنوبر الهندي ويشبه عيدانه عيدان الزرنباد فيه حلاوة يسيرة وله لبن يسمى شيرج
ديودار وهو حار حريف يحرق ويعطش وهو يابس في الثالثة جيد لاسترخاء العصب والفالج واللقوة
غاية لا شي افضل منه وينفع من الامراض الباردة في الدماغ والسكتة والصرع ويفتت حصاة

الكلية والمثانة ويحبس الطبيعة ويزيل استرخاء المقعدة اذا قعد في طبيخه ديفروجس
اسم يوناني معناه المضاعف الاحتراق وهي تربة تجلب من ناحية قبرس وهو الاما وهو ثلثة
اصناف معدني وهو بقبرس خاصة يخرج من بئر هناك ويجفف في الشمس فاذا جف تركوا
دخلا عظيما واحرقوه ومنه صنف عكر النحاس لانه يوجد بعد سبكه وتنقيته في اخر البوطقة
ترابه فيه قبض النحاس وطعمه ومنه صنف معمول وهو ان يؤخذ المرقشيثا واسمها باليوناني
بوريطس ويصير في اتون ويطبخ اياما كما يطبخ الكلس فاذا احمر اخرج من الاتون ويرفع وقوم
يعملون من حجارة النحاس صنفا ثالثا واجوده ما كان فيه طعم زنجاري وكان فيه قبض للسان
ويجففه تجفيفا شديدا وهذا مختص بالصنف الاول والثاني وقوته مركبة من حرارة نارية
محللة وارضية بقبض وقد جرب منه النفع من الجراحات الخبيثة يبريها والقلاع وبثور الفم وحده
ومع العسل وينفع في مداواة الخوانيق بعد التزايد ووقوفه وهو دواء عظيم في الادمال قد جرب
منه ادمال قطع اللهاة اذا ترك عليها ادملها وقطع دمها لكن ينبغي ان يكرر ويكلم على القطع ويفعل
ذلك في جميع الاعضاء ويستعمل في قروح العانة والدبر على نحو الفم ويقلع اللحم الزايد واذا خلط بصمغ
البطم او بقيروطي حلل الدبيلات وينشف قروح الراس واذا سحق في الخل وطلي به البدن ابرا
من الحكة واذا نثر على الشعر الغليظ الجعد رققه ولينه ديبساقوس اسم يوناني ومعناه
الدايم العطش ويعرفه اهل المغرب بشوكة الدراج وتعرف ايضا بمشط الراعي ويعرف بخس
الكلب وهو صنف من الشوك وله ساق طويلة مشوكة وورق محيط بالساق شبيه بورق
الخس على كل عقدة من الساق ورقتين مستطيل مشوك وفي داخله وخارجه نفاخات مثل الشوك
وما يلي الساق من وجه الورق مجوف له عمق يجتمع فيه مياه الامطار ولهذا سمي بذلك كانه يدخر
الماء بشدة عطشه ولو سمي الدايم الري لكان له وجه وعلى كل شعب في طرف الساق راس شبيه
براس القنفذ مشوك اذا جف كان ابيض واذا شق وسطه رايي داخله ديدان صغار ولهذا
وهذا الدواء يجفف في الثانية وهو جلاء ففيه حرارة اصل هذا النبات اذا طبخ بالشراب ودق
حتى يصير قوامه مثل قوام القيروطي وضمد به المقعدة ابرا الشقاق العارض لها والنواصير العارضة
في البدن وينبغي ان يجعل هذا الدواء ويخزن في حق نحاس وهو يبرى الثاليل السملة والثواليل
المعهودة وقيل ان الديدان التي في راسها انها اذا اخذت وشدت في جلد وعلقت في الرقبة او
العضد ابرات حمى الربع واذا اخذ راسه رطبا او يابسا وجعل في خرقة نقية وربط ومس

في لبن حتى لا يبقى في الحرفة من الراس شيء فاذا اصبت ذلك اللبن في لبن آخر حليب جدد ومنع
مائيته ان يظهر واذا اسلق هذا النبات وضمد به المواضع التي يحتاج الى قطعها منع الحس واذا طبخ
في الماء وشرب ماؤه ثلث غدوات على الريق اذهب الطحال واذا اسلق واكل اسخن واذر البول
واذهب الاقشعرار وقوى النفس وحمله اذا طبخ ورض وضمد به لذعة الافعى وكل ذي سم ابرا

ديناروية اسم فارسي يطلق عند اطباء العراق والفرس على الحزا والزوفرا لانهما
واحد عندهم واطباء العرب يقولون الحزا غير الزوفرا وقد ذكر الحزا وسيذكر الزوفرا وصاحب
المنهاج ذكره في الدال التي بعدها النون وبعد النون ياء دنياروية

ديك بوديك اسم فارسي للدواء الحاد المركب المعمول لقلع النواصير وسيذكر عمله ومنفعته في المركبات ان شاء الله تعالى

حرف الذال

ذافني الاسكندراني اسم يوناني
معناه الغار الاسكندراني والغار اسم نبتة وسيذكر مع الغار في حرف الغين لا لانه نوع منه
بل لاشتراكهما في الاسم وقرب الفعل

ذافنويداس اسم يوناني لنبتة معناه الشبيه
بالغار لان ورقه يشبه ورق الغار وهو كثير الوجود بالمغرب وبارض الشام خصوصا بجبلي
لبنان وبيروت ويعرف بالمغرب بالماذريون الورق وبالماذريون ايضا وبالشام يعرف بالبقلة
وهو نبات له ورق يشبه ورق الزيتون وساق نحو ذراع واغصانه كثيرة دقاق مما يلي نصفه
الاعلى وعلى الاغصان قشر قوي لزج اذا ذيق الورق حذا اللسان وله زهر ابيض وثمر اذا انضج كان
اسود وهو دواء حاد حاد اذا اخذ من ورقه مثقالا اسهل بلغما وفضولا غليظة بقوة ويهيج
القيء وكذا اذا اخذ من حبه خمس حبات وهو بدل الطمث حمولا وشربا ومضغه يجلب البلغم
من الفم ويعطش واهل الشام وغيرهم يحذرون استعماله داخلا وهو اولى لانه ردي الكيفية

ذبل هو جلد السلحفات الهندية وفيه جلاء وتنقية يسيرة مع قبض شديد اذا عمل منه
مشط ومشط به الشعر اذهب نخالة الشعر واخرج الصيبان ومنع تولده واذا احرق وعجن
رماده ببياض البيض وطلي على شقاق الكعبين نفعه مجرب وكذا ينفع الشق العارض للنساء عند الادهن
والمقعدة اذا خرج منها شيء او دخل اليها

ذباب هو وان كان حيوانا يتولد في الدواب
ويختلف اشكاله وطباعه بحسب ذلك لكن اذا اطلق اريد به ذباب الناس وهو نوعان كبير وصغير
وهو حيوان قوي التحليل والالتزاق اذا اخذ منه الصنف الكبير ورمي براسه ودلك به الشعيرة في
الجفن وادمن ذلك زالت مجرب واذا اخذ منها او من الصغار وسحق بصفرة البيض ناعما وطلي

به العين الالمة التي قد نبت فيها اللحمة الزايدة فانه يسكن وجعها ساعته ويحلل اللحمة ما لم يكن صلبة
واذا دلكت به لسعة الزنبور انزع سمه وسكن المه واذا اديم حك داء الثعلب به حكا شديدا ابراه مجرب
واذا اتخذ من مد قوقه ضماد للعين الوارمة حلل ورمها حكي لي جماعة من العوام والنساء انهم
جربوا في البهق والبرص شرب شيء من جزء الذباب الذي يجتمع على الجبال والحيطان مرارا وقعد
في الشمس بعد الحمية فقشر الموضع البرص وبرى وفعل ما يفعله الاطريلال فليجرب

ذراريح
اصغره كالذباب وكبيره كالذنابير وهو احمر مع نقط سواد واصفر منقط او مرقش ومنه طاير
وهو حار المزاج وكلها حارة حادة مقرحة قد جرب منها انها اذا سحقت ووضعت على الاظفار
البرصة نفعتها واذا اضيفت الى قير وطلي ووضع على الظفر قلعه وانبت حسنا وقد يخلط بادوية
الجرب والعلة التي يتقشر معها الجلد واذا احترقت وجبلت بخل ووضعت على الثواليل اذهبتها
وهو دواء قوي في ادرار البول واخراج الحصاة وبعضهم يلقي اجنحتها وارجلها ويستعمل ابدانها وقوم
بالعكس وقوم يستعملون الجملة وهو اولى واجودها الهند الحال هي المتولدة عند الحنطة وهو مخطط
خطوطا اصفر بالعرض على اجنحتها وهي كبار طوال واذا اريد استعمالها جمعت في كوز فخار وجعل على
فمه خرقة خفيفة سخيفة مشدودة واكب الكوز على خل يغلي فانها يموت به وكذا ينبغي ان يستعمل
كل حيوان ردي الكيفية كدود الصنوبر وغيرها وقوم يحرقونه ويستعملونه حرقا ولا يزاد في الاستعمال
على ذروج فانه يكفي واذا سحق الذروح وطلي به الجرب مع الخل ابراه وكذا البرص والبهق والقوابي
الرديئة ويدر الطمث اذا وقع في اخلاط الفرزجات واذا جففت وسحقت واكتحل بها نفعت
الصفرة واذا طبخ بخل على لسعة العقرب نفعت وكذا اذا دلكت به طرية واذا طلي به سحوقا
بخل قتلت القمل والزيت المطبوخ فيه يبري داء الثعلب لطوخا ويحلل الاورام البلغمية القلبة
واذا خنقت بالدهن وجعلت فيه اسبوعا وقطر منه في الاذن شفى الالمها واذا الصمم الحادث عن
قرب والطيات تعمها مما جرب منها انها اذا درست في مرقة لحم بقري وحساه المعضوض من كلب
كلب نفعه نفعا لا يعدله غيره ويبول دودا ذات رؤس سود وقيل اذا اخذ منه وقطع يداها
ورجلاها وجففت في الظل ثم سحقت بدهن بنفسج وطبخت بزيت حتى يغلظ ودهن به
الحواجب التي لا شعر عليها انبتها بعد ان يقدم حلقها وينبغي ان يحفظ العين من هذا واذا اخذ منه
النوع الاسود المنقط بحمرة وجعل في دهن بخمس ستة اشهر كان دواء مبريا للوطية بقلعها
بانه مجرب وهو سم اذا شرب منه بقدر ثلث طسوج قرح المثانة ويصلح الكثيرا عند استعماله

وضعف قاتل واول ما يعتري شاربه وجع في العانة ومغص وتقطيع وحرقة بول ثم يبول
دما مع وجع شديد وربما احتبس البول ثم اذا مشى يقطر لحم مع حرقة وربما ورم القضيب والعانة
ونواحيها ثم يعرض حرقة في الفم والحلق والتهاب شديد وحمى واختلاط وظلمة في العين وغشي
وموت وعلاجه ان يتقيا شاربه بماء الشبت المطبوخ وسمن البقر ويستنقع في ماء حار ويتمرخ
بدهن السمسم ويحقن بماء كشك الشعير المطبوخ مع دهن ورد ودهن بزركتان وشرب اللبن
الحليب واكل البيض النيء والامراق الدسمة تكون غذاء له وقيل ان اجنحتها وارجلها دواء
من بطنها وقيل بالعكس وهو حرافات ذرة حبة عذبة معروفة نباتها شبيه بنبات
القصب السكري وحمله سنبلة كبيرة منفوشة كحمل القصب الفارسي مملوة حبا وهي كثيرة
الوجود بالهند ومنها اكثر اغذيتهم واجودها البيضاء الرزينة وهي باردة يابسة مجففة اغلظ
من الدخن قوية الغذاء وهي قاطعة للاسهال جدا واذا استعملت ضمادا بردت وجففت
وردعت وكذا جميع اجزاء النبتة ومما يلطف غذاؤها الحلو والدهن ذرق هو الحندقوقا
وقد ذكر في الحاء ذرق الطير هو النبات المسمى بالبنتومة وقد ذكر في الباء ذفرى
اسم عربي لنبتة كريهة الرائحة منتنة ويسمى سذاب البر وان كانت العرب تسمي كل كريهة
الرائحة منتن دفرا ذنب الخيل ويعرف بالشام بذنب الفرس اسم لنبات ينبت كثيرا
بقرب المياه والخنادق وله قضبان مجوفة لونها الى الحمرة فيها خشونة وهي صلبة معقدة والعقد
داخلة بعضها في بعض وعند العقدة ورق شبيه بورق الاذخر دقاق متكاثفة وقد يتشبث
بما يجاوره من الاشجار ثم يتدلى منها اطراف كثيرة شبيهة باذناب الخيل لكثرة هدبها وله اصل
خشبي صلب وهو قابض قبضا شديدا من غير لذع والنبتة باردة قابضة الاصل دامل
للجراحات العظيمة اذا وضع عليها كالضماد حتى انه يلحم العصب المنقطع وينفع من قبل الامعاء
ضمادا بعد دقه ومن نفث الدم ومن النزف العارض للنساء اذا كان النزف احمر وينفع من
قرحة الامعاء شربا وحقنا وذكر قوم انه ادمل جراحة وصلت الى المثانة وقطعتها او اخرى
قطعت الامعاء الدقاق ويدمل شربا فيما لا يبرء وضمادا فيما يبرء وعصارة النبتة تقطع
الرعاف وساير الاستطلاقات بالشراب اذا لم يكن حمى وبماء بارد مع حمى وينفع من السعال المزمن
الحاد وعسر النفس الانتصابي وينفع من اورام المقعدة الحارة ضمادا ومن الاستسقاء ووجع
الكبد ضمادا وكذا ورقه اذا جلوسا في طبيخه وشربا بماء مع مدر قد اغلي فيه او ادوية موافقة والله اعلم

ذنب العقرب اسم لثمرة نبات قليل الورق صغاره ينبت كثيرا بالمعاطش والبلاد البارزة
ويحمل ثمرة بعد زهر اصفر يشبه الثمرة ذنب العقرب محزنة لها بصيص وهي حارة في الثالثة
يابسة في الثانية ينفع الجذام من لسعة العقرب وكل ذي سم بارد من حيوان وغيره ذنب
السبع ويسمى ذنب اللبوة ايضا وهو نبات له ساق نحو ذراعين وما سفل من ساقه فهو مزرق ا
مثلث وعليه شوك بين متباعد وله ورق شبيه بورق لسان الثور عليه زغب ليس
بالكثير الا انه اصغر منه ولونه الى البياض مشوك بالاطراف وكلما علا الساق استدار وكان
عليه زغب وعلى اطراف الساق رؤس مزغبة اطرافها فرفيرية ويظهر منها شيء شبيه بالشعر
القايم والصوف وهو بارد قابض وفيه رطوبة لزجة يغري بها ويلحم قد جرب منه ان اصله
يسكن العضو الالم تعليقا واهل البوادي يجدون من اصله بسكين بعد تحت قشره شيء من جرم
لعابي يجعلونه على العضو الالم فيسكن حالا واذا شرب من هذا الاصل وزن مثقال جبر
الكسر ذنب القط وهو اسم باصطلاح الشام والقط اسم السنور وهو نبات له ورق يشبه
ورق البلوط وله زهر اصفر واصل يشبه الشلجمة ظاهره اسود وباطنه يشبه حمرة الدم اذا دق
اصله وخلط بخل وجعل على عضة التنين البحري ابراه وهو يعرف اليونانيون فيسمونه [illegible]
وهو غالي اسم الحيوان ذنب الخروف اسم شامي وهو نبات يكثر وجوده بالشام خصوصا
ببيت المقدس وهو نبات يشبه ورقه ورق الاس وله اغصان سمن قصبها يستدير
من قاعدتها الاسفل وينتهي الى دقة وعليه ورق متباعد وله زهر يشبه زهر الرشاد البري
يخلف بزرا دقيقا وطعم النبتة وجميع اجزائها الى المرارة والحرافة مع لزوجة يسيرة وهو حار
يابس في اواخر الثانية وفيه رطوبة فضلية قد صحت التجربة ان عصارته او سحيق ورقه يزيل
بياض العين مجرب وقد جرب ايضا عند اهل بيت المقدس تنفع من عضة الكلب الكلب شربا
منه وحملا على موضع العضة ذنب الفارة اسم اصطلاحي للسان الحمل تشبيها لسنبلته بذنب
الفارة وبعضهم يسميه ذنب اليربوع لذلك ذنب اذناب الحيوانات بطيئة عسرة الهضم رديئة
الغذاء قليلة لكنها قليلة الفضلات لدوام حركتها ويصلحها الخل والمري والافاويه ذو
ثلث حبات هو الزعرور وسيذكر في حرف الزاء ذو الف ورقة هو المريافلن واصل احد
صنفيه الجزنبل وقد ذكر وسيذكر المريافلن في حرف الميم ان شاء الله تعالى ذو ثلث شوكات
هو الشكاعي وسيذكر في حرف الشين ان شاء الله تعالى ذو ثلث ورقات يقال على برعي الحندقوقا

وعلى الحوماضة المسمى طريفلن وعلى القصقصة وعلى نوع من خصى الثعلب وقد ذكر كل في بابه
ذو ثلث الوان اسم لطريفلن وقد غلط من ظنه التربد وسيذكر في حرف الطاء ان شاء الله تعالى
ذو خمسة اجنحة وهو البنطافلن ويقال ذو خمسة اقسام وذو خمس ورقات وقد ذكر في
الباء **ذو خمسة اصابع** هو البنجنكشت وقد ذكر في الباء **ذو مائة شوكة** وذو
مائة راس وهو القرصعنه وسيذكر في حرف القاف ان شاء الله تعالى **ذهب** معتدل الطبع
وقيل حار وسحالته تصلح للسوداء فيدخل في ادويته والمكاوى المعمولة منه خير من ساير المعادن
واسرعها برءا ومن خواصه ان امساكه في الفم يزيل البخر ويصلح مضافا الى ادوية داء الثعلب وداء
الحية طلاء وشربا ويقوي العين كحلا اما بسحالته او بميل معمول منه ويدفع ضرر القلب ويبرى من
الخفقان والوسواس ومن خواصه انه اذا كويت به قوادم اجنحة الحمام الفت ابراجها وهو اثقل المعادن
وبعده الزيبق فاذا طرح حبة ذهب في رطل زيبق غاصت الى اسفله وان وضع فيه عشرة مثاقيل
من غيره علم رطل فوقه واذا ثقبت شحمة الاذن بابرة من ذهب لم يلحم وان علق الابريز منه على
صبي لم يفزع ولم يصرع مجرب واذا لبس من في اصبعه داحس خاتما من ذهب خفف وجعه مجرب
ورؤيته واللعب به يقوي القلب ويدفع هم النفس ويجلب الضحك مجرب ومقدار ما يستعمل منه
الى ربع درهم **ذيب** حيوان معروف حار المزاج جري النفس واسنانه متخالفة يدخل
بعضها في بعض ويرم اسنانه من اكل الدماء فيعصي بعضها بعضا فيمتنع عليه فتح فكه ويصير فيعمد
الى حجر او شجر فيضرب فكه وراسه حتى تتخلص او يموت وكبد الذيب له نفع عظيم في الامراض الكبدية
خصوصا اذا سحق وشرب منه دانق فان كان نحو ما في الدواء لم يكن في الشراب وان اضيف اليه
القاقت كان غاية وزبله شديد الحر والتحليل قد جرب منه النفع من القولنج حال الاخذ او قبله فيبرئه
بحيث لا يعاود وخاصة اذا اكل العظام وعلامته شدة بياض زبله وخشونته وربما انفعه نفعا بليغا تعليقا
عليه وينبغي ان يسقي المقولج منه الى مثقال مسحوقا وفلفلا وما اشبهها من الشعر ويسقي سحوقا بشراب
ابيض او بماء ومن خواصه انه اذا علق الزبل بخيط من كبش قد افترسه ذيب فان لم يكن فمن جلد ايل
على فخذ الرجل الايمن وبدل زبل الكلاب وجالينوس شهد بصحة ذلك تجربة ومن خواص الذيب
انه لا ياكل الحشيش الا اذا مرض ولا ياكل ابن آدم ولا يقدم عليه الا اذا كان مكلوبا وذكره عظم
ملتبس برباطات واوردة واعصاب وكذا الثعلب واذا علق ذنبه على معلف البقر او عند الماء لم يجي
اليه ولو ماتت جوعا او عطشا واذا بخر موضع بزبله اجتمع فيه الفار واذا لبس جلد شاة افترسها الذيب

لم يفارق لابسه الحكة حتى ينزعه وان بالت امراة على بول الذيب لم تحمل ابدا وقيل وكذا ان تحملته
واذا اخذت خصيته اليمنى ودقت وسحقت وغمست فيه صوفة واحتملته المراة اذهب عنها
شهوة الجماع وان شرب صاحب الحمى العتيقة من مرارته وزن دانق مع عسل او طلا اذهبها وعين
الذيبة يمنع الصرع تعليقا ولا يقربه سبع ولا هوام ولا لصوص ومرارته تنفع من التشنج والكزاز
اللذان يتبعان جراحات الاعصاب وخراجاتها لطوخا وبروخا واذا اسعط به نفع من النزلات
العظيمة واذا نهش ذيب فرسا وافلت منه ولم يوذ حسن سيره واسرع وسهل انقياده وسبق
الخيل وشحمه نافع من داء الثعلب والحية لطوخا لانه شديد الحرارة والجلاء والجذب واذا راى
الدم او شم ريحه لم يرده عن الوصول اليه الا القتل واذا دفن راس ذيب في بيت الغنم هلكت
خوفا واذا جعل في برج حمام لا يقربه حية ولا مؤذ واذا كتب صداق امراة في جلد شاة قد افترسها
الذيب لم يكن بين الزوجين اتفاق البتة وانيابه وعيناه اذا جمعا في جلد وحملها انسان غلب
خصمه وكان محبوبا عند الناس وكعبه اذا علق على الركبة اذا الم اوجاعها الريحية ولم يعتريها
ويخفف التعب عنه **حرف الراء** **راسن** ويسمى الجناح بلغة
الاندلس وباليونانية الانيون وهو نبات يشبه قلوس في ورقها الا انه اخشن واطول وله
ساق عليها الورق منضد وله اصل عظيم طيب الرائحة ياقوتي اللون فيه حرافة ومنابته الجبال
في المواضع الشجرية منه واصله يقلع في الصيف وهو المستعمل واذا اطلق لم يرد غيره وهو حار
يابس في اوايل الثالثة وفيه رطوبة فضلية واجوده الطري الذي لم يسوس ويميل الى خضرة
ما صالح اذا اضيف الى اللعوقات النافعة من نفث الاخلاط الغليظة فيلطف وينقي وهو يوضع على
المفاصل والاعضاء المبرودة فينفعها على الطول وطبيخه يدر البول والطمث واذا حلي بسكر او عسل
او تين نفع عسر النفس الانتصابي لعوقا واذا طبخ بالشراب وشرب نفع نهش الهوام والابردة واذا ربي
بالطلاء كان جيدا للمعدة التي قد سقطت قوتها او فسد هضمها وصنعته ان يجفف ان كان رطبا
ثم يطبخونه وينشفونه وينقعونه في ماء بارد يوما وليلة ثم يجعلونه في الطلاء ويستعملونه بعد عشرين
يوما كل يوم منه مثقالان ويقوي ايضا المثانة ويمنع تقطير البول الرطوبي ويزيل التوحش والحزن
الذي سببه ضعف فم المعدة وما يهيج الاخلاط الموجبة لذلك فيحللها ومقدار ما يشرب منه خاما
الى مثقال ونصف ويحلل النفخ وضماد ورقه نافع لشدخ العضل وهو يحلل الشقيقة البلغمية
نطولا بطبيخه ويفرح ويقوي القلب ومن ادمن اكله قل عليه القيام للبول وينفع من الماليخوليا

المعاثية وينفع من وجع الظهر والمفاصل الباردة شربا ويفتح سدد الكبد والطحال والاكثار
منه يفسد الدم ويقلل المني ويحرقه واذا عدل واستعمل مصلحا مع البادروزاده وهو يحشي بهضم
الطعام وينفع دوي الاذان ويزيل الاختلاج شربا ونطولا بطبيخه وضمادا بسحيقه واذا تحملت
به امراة انزل حيضها واذا دق وعجن بعسل ولعق منه مثقال سكن الم الاعضاء المبرودة ومما يدفع
ضرره او يقلله ان يضيف اليه قليل خل او يطبخ به او ينقع فيه وشرب رب الريباس الخام يدفع
ضرره ويصلحه ايضا وكذا مرق الرمان الحامض وقيل ان فيه صنفا له ورق كورق العدس والقضبان
وورقه منبطحة على الارض كبيرة مطوية وله اصل صغير اصفر منابته التلول والسواحل البحرية
قد جرب من اصله مرارا انه اذا شرب ابرا الم النهش حالا وبدل ايرسا راوند اصل خشبي
مركب القوى الا ان الحر واليبس غالب فهو حار يابس في اوايل الثانية وهو اربعة اصناف صيني
وهو اعلاها واجودها واقواها فعلا واجوده ما كان ليس متكاثف قليل القبض اذا قطع كان موضع
القطع مصمتا وكان غير مسوس خلنجي اللون فيه لزوجة عند مضغه واذا سحق ممضوغه الاصبع
صفرها وصنف يعرف بالراوند الزنجي لا لانه منابته لكن لسواد لونه وهو شبيه الاول في
كثير من افعاله لم دونه في الهشاشة والخفة واللون والجودة ما كان ثقيلا صلبا عسر الرض
والمضغ اسود المقطع كانه القرن الاسود وصنف يعرف بالراوند التركي والفارسي لا لانها
منابته بل لانه يجلب اليهما من الصين بالسند فينسب اليهما كما يقال مسك عراقي لانه يكون قد
جلب منها وهو بين الصنفين في الصفات الرائية وصنفه اكثر صفرة ولونه الظاهر والباطن
اصفر وافضله ما لم يسوس وكان اصفر المقطع غير متبشط وكان ممضوغه شديد الصبغ وصنف
يسمى راوند شامي يجلب من عمان اليها وهي عروق خشبية طوال مستديرة في غلظ الاصبع واكثر
صلب اغبر اللون كمد ومكسورها املس يعلوه صفرة مشوبة بزرقة ويسميه قوم راوند الدواب
لانه يستعمله البياطرة في امراض اكبادها وقد يعمل من الاول عصارة ويطبخ حتى يغلظ ويرفع
وهو جيد وقوم يطبخونه بعد رضه وسحقه طبخا قويا ثم يجمدونها وهو اردى الجميع واما
العصارة فاذا كانت طرية جيدة واذا اتى عليها سنة او دونها فسدت وضعفت واستعماله واذا
ذكر منفعة مطلقة او وصف في دواء فانما يراد به الصنف الاول وهو مسخن مجفف محلل مفتح
ملطف جلاء منق مدر حابس للمواد المتحلبة الى الاعضاء مقو لها استرخى منها منشف للقروح
الرطبة وفيه فادزهرية قوية ينفع من السموم الباردة خصوصا العقرب وفيه قوة مسهلة

يخرج

يخرج بها الاخلاط الغليظة والخام والرقيق ويبرئ من الامراض العارضة منها وهو من اكبر ادوية
المعدة والكبد البارد تبرع يذهب بفضلاتهما وينقيهما ويحلل رياحهما ويبرئ من سوء القنية ويصلح ادوية
الكبد بخاصية فيه وينفع من جميع انواع الاستسقاء ما لم يكن عن ورم حار وهو يبرد بالعرض
لقوة تحليله ويزيل اليرقان السددي خصوصا مع بابونج وغافت وسنبل هندي بماء الاصول
او الكشوث على قدر العلة والعليل وبالسكنجبين من غلظ الطحال وخاصة ان كان السكنجبين
بزوريا او اصوليا على قدر ما يقتضي الحال الحاضرة واذا شرب بشراب ريحاني او انيسون وماء
حار ازال الفواق والجشاء الحامض والامتداد الحاصل فيما دون الشراسيف وفي الفتوق
وازال المغص واذا اخذ مع ورد يابس او بمفرده قطع الاسهال الذي سببه سدة الماساريقا
وكذا اذا اخذ بالسنبل الهندي واذا اخذ مع ما يضعف قوته المسهلة وينعش قوته القابضة
من الدوسنطاريا المعائي وذلك كالورد والجلنار والطراثيث والصمغ العربي المشوي وهو مع
الجاوشير وماء الزبيب والسكنجبين غاية للقولنج الثفلي او البلغمي واذا اخذ مع مطبوخ ورق
سقولوقندريون وماء البرسياوشان ادر وجلا ولطف واخرج حصى المثانة وبماء السنبل
الهندي او شراب لسان الحمل يقطع النزف وينفع بمفرده من التخمة واذا اضيف اليه اهليلج كابلي
وصبر اسقوطري وغاريقون قوي فعله ونقى الدماغ وازال البلادة والصداع والشقيقة
واوجاع الراس جميعها البلغمية والصفراء الغليظة وبمفرده ينفع من الفالج وكذا ان
اضيف الى ايارج اللوغاذيا العتيق منه واذا امسك في الفم وابتلع ريقه قليلا قليلا او شرب
بطلاء ممزوج نفع نفث الدم والصدر والسدد والربو والبهر وسهل النفس وازال الاورام
الصدرية وفتحها وبالشراب الريحاني لتشنج العضل والعصب ورضهما وان اخذ بطبيخ الانيسون
والقنطوريون الدقيق ابرا عرق النسا والحميات البلغمية العتيقة وازال ضعف المفاصل اذا
كانت لمادة وان كسرت حرارته بعصارة في الامبرباريس والصندل المقاصيري قوى الاعضاء
الباطنة وشدها وينفع الاورام الحارة المتطاولة اذا لطخ عليها مع لعابات موافقة ويبرئ
الكلف والقوباء واثار الضرب لطوخا بالخل ومقدار ما يشرب منه من ثمن درهم الى مثقال
ونصف بحسب الحاجة والقوة والوقت والراوند التركي اقوى اسهالا والحار من الخارج هو لذلك
انفع من الصيني في قولنج بلغمي من غير حرارة ولا ورم والشامي اجود في السفوفات المجلية
واضمدة المعدة والكبد ويدفع الرياح بقوة وقيل ان الراوند يضر بالسفل ويصلحه الصمغ

العربي وقيل من خواصه انه اذا طلي به بين الكتفين ازال خفقان القلب ورعدته وينبغي
ان لا يسقى محموم ولا طفل ولا ضعيف القوة وبدله في نفع الكبد والمعدة وزنه مرة ونصف ورد
احمر منقى وخمس وزنه سنبل العصافير رازيانج معرب ويسمى باليوناني مارثون وهو بري
وبستاني والبستاني معروف وهو حار في الثالثة يابس في الاولى وبزره احر من ورقه واصله
اقوى فعلا من باقيه والرازيانج بجملته يولد اللبن ويغزره ويدر البول ويحدر الطمث وطبيخ
جمته اقوى في الادرار من غيره ويشفي من وجع الكلى والمثانة البارد وينفع من نهش الهوام واذا
شرب من طبيخه بالماء البارد في الحميات سكن الغثيان والتهاب المعدة واصل الرازيانج اذا ضمد
به مطبوخا بالعسل ابرا عضة الكلب الكلب وعصارته وورقه يحد البصر جلاء وقوم يدنونه من النار
وهو رطب فيخرج منه رطوبة يجمعونها فيكون ابلغ فعلا واقوى منفعة للعين وطبيخه
يبلغ المطبوخات والادوية الى اقاصي البدن ويوصلها الى الادواء وهو يفتح السدد ويحلل
نفخ الرياح واذا شرب من طبيخ عصيره جملته بعد رفع رغوته شراب العسل او سكنجبين
ابرا من الحميات المتطاولة واكله يحد البصر ايضا والمستعمل من بزره للتداوي خمسة دراهم
وينقل عن آدم عليه السلام انه قال اذا استف من بزره كل يوم وزن درهم مع مثله سكر
وابتداء من اول يوم تنزل الشمس الى الحمل وادام الى ان تدخل برج السرطان وفعل ذلك كل عام
فانه لا يمرض البتة ويصح حواسه جميعا وهو بطيء الهضم موخم ومما حكي ان الحيات تمسح
عيونها به عند خروجها من اجحرتها في الربيع فتفتح متقن وهو شديد النفع من وجع الجنبين
محلل للرياح الغليظة نافع من الاخلاط اللزجة في المعدة لكن يغثيها ويحمي سلوا كسلها
ويخرجها من مكانها ويدفعها الى اسفل ويدر البول ويدفع حرقة المعدة من البلغم الحامض اذا استف منه
درهم واما البري فهو اسخن مزاجا وايبس بدرجة ودونها وهو اشد خضرة منه وله اغصان
عريضة ربابسية واذا مضغ منه حذا اللسان واصوله صغار رطبة الرائحة عطرة تدخل
في الطبوب وهي تبري من تقطير البول المزمن واذا شرب اصله او بزره او كلاهما اعقلا
البطن وادرا البول والطمث جميعا وطبيخ الورق من البري والبستاني يغزر اللبن لكن البري
دون البستاني وينقي الارحام وموضع القروح غسلا بطبيخه وضمادا بسحيق ورقه وبزره
رازيانج رومي هو الانيسون وقد ذكر في الالف ويسمى ايضا رازيانج شامي راتينج معرب
عن الفارسي وهو اسم لصمغ الصنوبر وبعضهم يسمي به جميع انواع العلك وحنا يعد على القلفونيا

صمغ الصنوبر الجاف والراتينج السائل وسيذكر القلفونيا في حرف القاف رانج هو النارجيل
وسيذكر في حرف النون رازقي اسم قديم للسوسن الابيض وقد ذكر السوسن بانواعه في حرف
السين والاطباء يطلقون ذلك على دهنه فيقولون دهن الرازقي وقد ذكر في الدال وظن
قوم من جهال الاطباء ان الرازقي اسم لنور العنب الابيض الطوال المعروف عندنا بالرازقي
وباصابع زينب وزعم بعضهم انه اسم لدهن الكتان واهل القرى قد يسمون القطن رازقي
وليس في كل شيء مما يرد به في الطب عند اطلاقهم رامك دواء مركب وسيذكر في المركبات
ربل اسم عربي لنبات يشبه ورقه ورق الهيوفاريقون الصغير الا انه اشد خضرة واكثر
جعودة وهي متكاثفة على الاغصان وفي اطراف الاغصان زهر الحولية صغير بلا اسنان
دايرة عليه رائحته مثل القيصوم وقد قيل هو نوع منه وقيل هو نوع من البرنجاسف
وهو يابس في الثالثة حار في آخر الاولى وكثيرا ما يوجد في نواحي تدليس من ارض الشام قد
جرب منه عند بعضهم النفع من نهش الهوام وحيا ويسقون منه وزن درهمين رب السوس
اجوده المصري وهو حار يابس في آخر الاولى جلاء مليس مقطع ينفع من السعال وخشونة
الرية ويقطع العطش البلغمية ويكسر من قوة الادوية الحارة وصنعته ان يؤخذ عروق
السوس في خريران او ايار ويقشر قشره ويرضض ويرمى في ماء ويطبخ ويحرك حتى تخرج قوته
ثم يبدل بغيره نحوا من ست مرات او سبع ثم يطبخ حتى يثخن ويبقى كالسيلان ويرفع وبعضهم
يعتصر الاصل ويجعله في الشمس حتى ينشف ربوب الرب في اصطلاح العوام لا فرق
بينه وبين الشراب لكن اصطلاح الاطباء اذا قالوا رب كذا ارادوا به العصارة المطبوخة
المقومة السادجة بمفردها وسيذكر ما جرت العادة بذكره هنا فانه بالمفردات اليق رب
التفاح ينفع من غلبة المرة الصفراء وغليان الدم وخفقانه ويقطع الاستطلاق الصفراوي
ولا يسقى من به اسهال دم ويمنع من القيء الصفراوي ويذهب بالغم الحادث عن احتراق الاخلاط
وهو بارد في الاولى معتدل اليبس والرطوبة وصنعته ان يؤخذ من التفاح الحامض المقلب
واجوده المسمى عندنا بالشامي وهو آخر ما يجيء من التفاح فيشق نصفين بسكين من خشب
او ذهب ثم يخرج ما في جوفه من الحب وغلافه ثم يدق في ماون صخر او خشب ويعتصر ماؤه
ثم يطبخ بنار معتدلة حتى يبقى منه الربع ويرفع في اناء من زجاج او صخر ويعتنى بتغطيته بخرقة
او يخلط في القدر رب العنب حار في الثانية يابس في الاولى ينفع الشارع والمبرودين

ويستحيل في المحرورين صفراء غليظة وينفع الصدر ويجلو الريق ويحرك الباه ويلين الطبيعة
ويغثي ويصلحه مع القوابض من الفواكه الحامضة رب السفرجل ينفع من استطلاق البطن ويقطع
القيء ويطفي الحرارة وربما ان صادف خلطا ساعيا اخرجه بالعصر ويقطع ترقي الابخرة الى الدماغ
فيشفي من الصداع المتولد عن مثل هذا وهو بارد يابس في آخر الاولى وصنعته ان يؤخذ سفرجل
حامض وهو الشتوي فيمسح بالخرق حتى ينظفها ليزول ما عليه من الخلا فان اردته لمنع الاستطلاق
والقيء فقط فلا باس بالسفرجل العفص وان كان لتسكين الحرارة فالعذب ثم يقطع نصفين بالسكين
التي ذكرنا في رب التفاح وينقى ما في داخله ويدق ويعتصر ماؤه ويطبخ بنار لينة حتى يبقى منه
الربع ويترك حتى يبرد ويعاد الى الطبخ ثانيا حتى يعود الى نصف الربع وهو الثمن رب الاجاص
بارد رطب ينفع من الحميات الملتهبة والوهج ويبس الطبيعة ويسكن العطش وصنعته ان يؤخذ
من الاجاص الجبلي الاحمر وينقى من نواه ويطبخ في قدر نظيف بماء يغمره عليه جيدا ثم يجاد عرسه ويصفى
ويطبخ الصفو حتى يبقى ربعه ويرفع رب الرمان نافع من الغم المتولد عن الحرارة والتلهب
والعطش الشديد والحميات الحادة والمحرورين ويصلح شهوة الحبالي وفساد اللون وهو بارد
في الثانية يابس في الاولى وصنعته ان يؤخذ الرمان المز فيخرج حبه وينظف من الاجزاء
الرقيقة المحيطة ومن شحم الرمان ثم يعصر عصرا لطيفا من غير دق ولا قوة شديدة ويطبخ في
قدر حجارة حتى يبقى الربع ثم يرفع وبعضهم يضيف الى كل رطل من ماء الرمان المز [illegible] من
النعناع عند طبخه ليصير قاطعا للقيء مقويا للمعدة منبها للشهوة وقد يعمل من الامليسي
ربا كما ذكرنا فيكون نافعا من آلام الصدر والسعال مليّنا للمواد جلاء ملطفا الاثر في
المعدة ويصلحه المصطكي رب الحصرم بارد يابس في الثانية يقمع الصفراء ويسكن العطش
ويمنع القيء ويحبس الطبع وينفع من الحميات الحارة فيسكن سورتها وهو يقوي القوة
الماسكة وصنعته ان يؤخذ من الحصرم الكثير المائية المعتدل العفوصة فينقى من عناقيده و
يعصر ماؤه ويصفى ويلقى في قدر نظيفة ويطبخ بنار لينة معتدلة الى ان يبقى الربع وينزل
عن النار ويرفع رب الخشخاش بارد نافع من النزلات مغلظ للمواد مسكن للمواد وهيجانها
وصنعته ان يؤخذ مائتا خشخاشة بيض سمان فيدق كما هي دقا ناعما وينقع الجميع في ست
ارطال ماء ويطبخ طبخا جيدا حتى يتهرى ويمرس ويصفى ثم يطبخ الصفو بعد ان يلقى عليه ماء
عذب وليكن قدر ثلاث ارطال ورطل ونصف عسل حتى يثخن ويرفع رب الريباس

وهو بارد في الثانية يابس في الاولى يقوي المعدة والهضم وينفع من القيء الشديد ويغسل
المعدة من الصفراء وهو من اكبر ادوية الخمار ويسكن الغم ويفي بآلام الصدر ويصلح رب
الرمان الامليسي وصنعته ان يؤخذ الاغصان الرخصة فيمسح بخرقة خشنة ويدق في هاون
حجر ويطبخ بنار معتدلة الى ان يعود الى الثمن في الطبختين كما قلنا في السفرجل رب البسر
وهو حار باعتدال يابس قابض في الثانية ينفع من القيء والاسهال وضعف المعدة وصنعته
ان يؤخذ من البسر المسمى حيسوانا ومن المسمى السكرية والاول احمر والثاني اصفر وهما صنفان
من الدقل فيلقى نواه ويدق ويعصر ويلقى في قدر نظيفة ويطبخ بنار لينة حتى يبقى ثلثه
وبعضهم يجعله في الشمس الحارة حتى يثخن وينصب مائيته رب الاترج بارد يابس يقوي
وينفع من غلبة الصفراء وشدة العطش ويقطع القيء وينفع من السموم وبياض العين
كحلا ويطلى به القوابي فينفع وصنعته ان يؤخذ الاترج الكبار الملس ويقشر عند قشره ويعصر
من غير دق ويطبخ في قدر حجارة حتى يبقى ربعه ويرفع رب الليمو اقل بيانا من الاترجي
وهو غاية في تسكين الصفراء والعطش وهو انفع للمعدة من الاترجي وصنعته كرب الاترج
رب الجوز حار يابس ينفع من اورام الحلق البلغمية والحارة ايضا والصحيح انه مركب
القوى اذا تغرغر به ويمنع من القيء البلغمي وصنعته ان يؤخذ قشور الجوز الرطب الخارج ويدق
ويعصر ماؤه ويطبخ حتى يذهب الثلث وهذا صنعة الخام منه وقد يضاف اليه حوايج وغيرها
وسيذكر في المركبات رب التوث الخام هذا يعمل منه لونين احدهما من التوث اذا كان
احمر قبل ان يحلو وينضج وهذا يكون باردا يابسا يمنع الاستطلاق والقيء والنزف ويشد
المعاء وقد يعمل من التوث النبطي الحلو البالغ وح يكون حارا معتدلا مليّنا نافعا من اوجاع
الحلق والخوانيق غرغرة وقد يعمل من الشامي فيكون باردا مطفيا للحرارة والتلهب مسكنا
للصفراء والعطش قاطعا للباه وصنعته ان يعتصر ما يراد منه ويطبخ عصارته حتى يبقى
الثلث ويرفع والاولى الربع رب الآس بارد يابس يقطع الاسهال والنزوف والنفث
والقيء ويقوي المعدة وينفع من القيء الذي يتبع السعال وصنعته ان يؤخذ حب الآس
الطري النضيج الاسود فيدق ويعصر ويصفى ويطبخ بنار معتدلة حتى يذهب نصفه ويرفع
رند هو البندق الهندي وقد ذكر في الباء رتم اسم عربي لنبتة وهي صنفان ابيض
واسود وهو نبت له قضبان طويلة ليس فيها ورق صلبة عسرة الرض يشبه الاشجار المتدلية

بمصر ولونه اصفر يخلف ثمرا كاللوبيا فيه حب كالعدس والابيض كذلك الا انه ابيض
اللون والنبتة والزهرة اصفر من ذلك وهما حاران يابسان حادان شديدا الجذب والتحليل
مع قبض ما اذا شرب من زهره او ثمره مقدار درهم بماء القراطن قيا قيا شديدا كالخربق
واذا حقن بعصارته اصحاب عرق النساء اسهلهم خراطة ودما يخلصونه وهو يجلو النمش وينفع
من عضة الكلب الكلب ضمادا او شربا واذا ابتلع من حبه كل يوم سبع حبات ثلثة ايام اسهل
وابرا من قروح الدماميل رتيلا اسم لنوع من العناكب كبير البطن قصير الارجل سريع حركته
وهو من ذوات السموم والكيفيات الرديئة وقيل ان واحدة منه اذا اكلت امرضت واماتت
وهو ينهش بفمه وهو بارد المزاج ويزعم الترك ان معضوضه اذا دام نظره الى آنية ذهب
يوما برئ واذا دق وجعل على نهشته جذب السم رجل الغراب قد ذكرنا فيما تقدم انه يسمى
الاطريلال بذلك وقد يسمى به نبات آخر يعلو قدر شبر وله ورق شديد الخضرة كانه اسود
يشبه ورق الرشاد البستاني وكل ورقة مشقوقة بشقتين يكون بينهما ثلث ورقات
دقاق الوسطى نابتة وما عن جنبتيها اقصر يشبه رجل الغراب وقوم يسمونه رجل
الزاغ وله اصول غايرة في التراب محرجة الى الاستدارة يكون له اصل منها او ايد مدورات
كتضاعيف الورد وظاهر العرق اصفر فاذا سحق كان ابيض كالسورنجان وفي طعمه رقة
حرافة مع قبض يسير وعلاوة ما كالجزر وهو حار في الاولى يابس في آخر الثانية ويكثر
وجوده بنواحي بيت المقدس قد جرب منه النفع في الاسهال المزمن ووجع البطن وحكي
ان بعضهم عرض له وجع في القلب حتى بلغ من الالم الى سقوط القوة فاخذ من النبتة
وطبخها مع راس عنز وشرب المرقة واكل اللحم فبرئ في الحال وقد جرب منه ان يقطع الدم
عشرون سنة واذا سلق وطحن بزيت الانفاق نفع من وجع الظهر والورك والركبتين
والشربة منه للعليل من مثقال الى مثقالين وفي المعاجين المعينة الى مثقال وهو يحل
الطبيعة بلا خطر وقد يؤخذ عصارته بان يقلع النبتة بجملتها وتلقى في هاون بعد غسلها
وتنظيفها وتدق وتعصر وتطبخ حتى يذهب ثلثاه ويرفع في زجاجة وتشمس وتحرك
باسطام صغير كل يوم حتى يختلط رطبه بيابسه فاذا صار كالشمع يتعجن ولا ينكبس تحت
اليد فخ يقرص ويرفع منظوما في خيط فاذا اريد استعماله ديف بالماء وطلي على المفاصل بريشة
يسكن المها وان كان الالم بحرارة نفع مع درهمين منها او درهم من لحاء اصل اليبروح رجل

الجراد اسم لبقلة مائية تنفع منفعة السرمق والبقلة اليمانية في الردع والتبريد رجل الارنب
تفسير لاسم يوناني معناه هذا وهو لاغوس وسيذكر في حرف اللام رجل الحمامة هو الشنجار
عند الاندلسيين وسيذكر في الشين رجلة هي البقلة الحمقاء وقد ذكرت في الباء رجل
العقعق رجل العقاب رجل الزرزور هذه كلها يسمى بها رجل الغراب المذكور بحسب
الاصطلاحات وقد ذكر في اطريلال رجل الفروج يسمى به القاقلي وسيذكر في حرف القاف
رخمة طاير كبير ابيض الى الغبرة بسواد لحمه ردي وحرام عند اكثر المسلمين حار المزاج
ردي الطعم وهو من الطيور البرية اذا قطر مرارته بدهن شيرج في الجانب المخالف للشقيقة
للاذن فيبرئ ويسعط به الصبيان ويقطر في آذانهم فيذهب برياحهم ويكتحل بمرارته لبياض
العين بالماء البارد وزبله يسقط الجنين بخورا وهو لا يجرب واذا خلط بزيت وقطر في
الاذن الطرشة ابرا طرشها واذا لطخ به لسعة العقرب والحية والزنبور فينفع وقيل اذا
اكتحل به في العين الذي في جانب اللسعة نفع وهو بعيد ولحم الرخم اذا جفف وبخر به مع
الخردل انعقد انعاظ للرجال ويكرر سبع مرات واذا اخذ ريشه من جناحه الايمن
ووضعت بين رجلي المطلقة سهل ولادتها واذا بخر بريشها طرد الهوام الذبابية والزبل
بخل خمر ينفع البرص ويغير لونها وكبدها يشوى ويسحق ويداف بخل خمر ويسقى من به
جنون كل يوم ثلث مرات ثلثة ايام متوالية في كل مرة دانق فيبرئ به والجلد الاصفر الذي
على القانصة اذا سحق بعد تجفيفه وشرب بطلاء نفع من كل سم واذا علق راسها على المراة
العسرة الولادة سهل ولادتها رخبين هو ماء اللبن المطبوخ وهو حار في الاولى يابس
في الثانية اذا تحمل منه باشياف اسهل وهو ردي للخلط ولا يصلح للاكل وقيل هو المصل
الخراساني وقيل ان الدوغ اذا طبخ بالنار حتى غلظ وجفف سمي مصلا وان وضع في الشمس حتى
يغلظ ويسود سمي رخبينا ولا بد لهما من اضافة الملح الى دوغه رخام معروف وهو من
انواع الصخور الرخوة ويختص هذا الاسم بالابيض منه اذا اطلق لكن هو ذو الوان وهو بارد
يابس اذا شرب منه في كل يوم مثقال مسحوق معجون بعسل نفع من الدماميل الهايجة عن
الدم وزعم قوم ان رخام المقابر المكتوبة فيه تواريخهم اذا سقي منه انسان لعشق انسانا على
اسمه نسيه وسلاه واذا خلط جزو منه بجزء من قرن ماعز محرق وطلي به حديد ثم حمي
في النار وغمس في ماء وملح صار الحديد بزماهن وهو الذكر من اصناف رخام الطاين

سوطين فيموليا وسيذكر في بابه رشاد هو الحرف البستاني وقد ذكر في حرف الحاء في رسم
حرف وبالجملة فهو ردي محرق للدم منشف للمني ويدفع ابردة الجوف ولا ينبغي للمحرور اكله بوجه
رصاص احد المعادن السبعة وهو ابيض يسمى القصدير واسود يسمى الابك والاسرب وهو
بارد شديد البرد ومن خواصه انه اذا جعل في بيت عفن الهوا نديه ثقل وبان فيه زيادة ودليل
برده ورطوبته انه اذا سحق في هاون منه بدستج منه بعض العصارات فانها يزداد بردا
ورطوبة فان القيت مع تلك العصارات او الرطوبة زيت او دهن ورد او آس او دهن سفرجل
كان دواء نافعا في مداواة القروح العارضة في المعدة والبواسير وقروح السرطان ولهذا
يستعمل طلاء على الاعضاء التي يخاف من انصباب المواد اليها فينفع ويمنع وان سحقت في
الشمس او هواء حار كان يتحلل منه شيء كثير وان سحقت فيه عصارات رادعة كبقلة
الحمقاء وحي العالم وحصرم كان من احسن المداواة لما يراد ردعه ومنعه واذا اخذت
صفيحة اسرب وشد منه على اسفل ظهر انسان او عانته منعت عنه الاحتلام واضعفت
الشهوة واذا وضعت على نتو العصب الملتوي الالم ردته ونفعت منه وقد يغسل هذا
الاسرب وهو ان يوضع ماء في صلاية من رصاص ويدلك الماء فيه حتى يسود ويثخن
ثم يصفى بخرقة ويزاد عليه او يكتفى بما خرج من الرصاص فيه ثم يغسل هذا الخارج من السحالة
مرتين او ثلثة كغسل القليميا الى ان لا يبقى فيه سواد وقوم يبردونه ويسحقونه بالماء ويجدد
عليه الماء كلما اسود حتى لا يسود وقوم يسحقونه بايديهم حلبا خوفا من الاكثار وقوة
السحق فانه يصير اسفيداجا وحينئذ يكون دواء نافعا لالحام القروح خيرا من الاباب
ولا شك ان المحروق انفع للعين وهذا للقروح الخبيثة واذا حك الرصاص بشراب وطلي به
الاورام الحارة نفعها ومن خواصه انه اذا طلي بالدهن وفرك حتى يخرج زنجاره فيه ومسح
بذلك الدهن المزنجر حديد آخر لم يصدا قط ومن لبس منه خاتما هزل وقشف بدنه
وتغير وان وضع قطعة رصاص كبيرة في قدر لم ينضج لحمها ولا اعتبار بالمرصص منها
واذا اتخذ منه طوق وطوقت به شجرة مثمرة حفظ ثمرها ولم يسقط رطب هو ثمرة
النخل ما دام نضيجا غير جاف فاذا جف ويبس سمي تمرا وان لم يكتنس ايضا ونسبة
الرطب الى التمر نسبة الفواكه الى يابسها خصوصا التين وهو حار في اول الثانية
رطب في الاولى اكثر غذاء من البسر واصلح الارطاب واجودها الازاد ثم الخستاوي

ثم المكتوم وكلما اسود منه وعظم وجفت جلدته وكثر تشظي اجزائه القريبة من النواة فانه
ارداها وكلما خلا من التشظي وكثر لحمه وصغرت نواته وعذب طعمه واصفر لونه فهو اقرب
الى الصلاح والرطب منفخ كساير الفواكه ومن خاصية الحلاوة النخلية افساد اللثة واللسان
والاسنان وخصوصا ما كان اشد حلاوة واطول مضغا كالسمين منه العلك ويولد دما
عكرا سريع الاستحالة الى الصفراء ثم الى السوداء الحرافية رديا لاصحاب الامزجة الحارة
خصوصا ذوي الاكباد السخنة ومن يسرع اليه الصداع والرمد والخوانيق والبثور والقلاع
وسدد الكبد والطحال فانه بخاصيته لا يحركها ويثورها ويزيدها ويولدها واذا اكله
المبرود والمعتدل الخاليين من ضعف الاحشاء والسدد وما ذكرنا فانه يخصب بدنهم
ويسهلهم ويزيد في منيهم ويحرك باههم فان اكله محرور فليقلل ويغسل فمه عقيبه بخل
بخل وماء ويتمضمض مرات ويتغرغر بماء بارد وان كان احر مزاجا من ذلك فبالخل فقط
وليشربوا عليه سكنجبينا حامضا ساذجا وليمتصوا عليه رمانا حامضا او سفرجلا وليكونوا
ماكولهم عليه حصرمية وحوامض ومع خيار ولب خس ولا يؤكل على الريق ولا عقيب
طعام وخصوصا اذا كان غليظا وليؤكل عند تكيلسه وخروجه عن المعدة فان عرض لهم
او لغيرهم من المبرودين قراقر ونفخ ولم ينطلق بطونهم فشراب الورد المسهل او حقنة او
جلنجبين تمر هندي وقد يمزق بعسل وبسكر وبعصيره المسمى سيلانا وهو يزيد في حدته
ويقلل رطوبته ويوافق الامزجة الباردة الرطبة ويقلل ضرره ايضا ان يجعل فيه
عوض نواه لوز ويؤكل بماء ورد وخشخاش وقد يكبرون حدته ويطيبونه بقليل
كافور فيعدل مزاجه واصلاح ضرره للمحرورين ما ذكرنا في الرطب رطبة هي الفصفصة
وتختص بهذا الاسم ما دامت طرية فاذا يبست سميت قتا وسيذكر في حرف القاف
رعي الابل ويسمى بالسريانية رعيا ديلا وهو نبات له ساق من واحد يعلو قدر الذراع
وورقه شبيه بورق حبة الخضراء الا انها ادق وفيها خشونة يسيرة ويتشعب من
الساق شعب كثيرة وعليها اكليل شبيه بالاكليل وزهر ابيض اصفر وبزر شبيه ببزر
الشبث وله اصل قدر ثلثة اصابع طولا واصبع غلظا ولونه ابيض حلو الطعم ويؤكل
نيا وكذا الساق اذا كان طريا يتقشر ويؤكل وسمي بذلك لان الابل اذا تقدم برعيه
لم يفترسه ذو سم اذا ضربه وان ضربه طاف عليه حتى يجده فياكله فيبرى فسبحان الحكيم

الملهم فاذا لم يجد مات او مرض علي قدر سم الضارب ولهذا يسقي من بزره لنهش الهوام
وزن درهم وهو حار يابس في اوايل الثالثة ويبسه اشد شديد اللطافة يقارب فعله فعل
بزر الاطريلال ويشتبه علي الغبي وقد ذكرنا الفرق في اطريلال رعي الحمام ويسمي باليونانية
فارسطاريون ومعناه الهامي او مظلل الحمامة وهو نبات لا يوجد الا بقرب المياه والمواضع الاسنة
وهو نمنش طوله نحو من شبر او اكثر وله ورق مشرف لونه الي البياض نابت من الساق ولا يكون
الا ذا ساق واحد وله اصل واحد مساري الشكل والحمام يحب الاوي تحته والرعي منه دوهو
دواء قوي التجفيف مع حرارة لطيفة تحلل وبرودة تقبض فهو يلحم الجراحات الطرية ضمادا بورقه
واذا دق ورقه ناعما وخلط بدهن ورد او شحم طري من خنزير واحتمل سكن وجع الرحم واذا
تضمد به مع الخل سكن الحمرة ومنع القروح الخبيثة من الانتشار والصق فمها ومع العسل يدمل
القروح الخبيثة العميقة رعي الحمير اسم شوكة في بلاد الاندلس تشبه في اللون الاسود وتنبت
بالجبال ذوات الاشجار المقيئة ورايحته حارة مثل الحرف واصوله ايضا حادة لاحد من اوراقه
اذا شرب من اصله احدث رعافا غير منقطع وربع درهم منه باد زهر للطحولين وبزره
ايضا يرعف بقوة وهو من الادوية الجذابة المدرة رعاد اسم سمكة بحرية يحدث
الخدر واذا وقعت في شبكة الصياد ارتعدت يده وخدرت واذا ادنيت وهي حية
الي راس المصدوع نفعت مجرب واذا ماتت لم ينفع في ذلك واذا تركت علي المقعدة
المقلوبة اصلحها وهذا مجرب فلم ينجع واذا طبخت في زيت سكن الزيت وجع المفاصل
الحارة دهنا به وحكي الشيخ ابن البيطار انه شاهد بساحل مالقة من بلاد الاندلس بالبحر
الكبير سمكة عريضة يسمونها هناك العرونة منقطة ظهرها الي السواد كلون الرعاد
وبطنها شديدة البياض وفعلها شديد في التخدير حية وميتة حتي ان قوما لم يعرفوا
حالها اكلوها فماتوا رغوة القمر هو بصاق القمر وقد ذكر في الخاء عند رسم حجر
القمر رغوة الحجامين هو اسفنج البحر وقد ذكر في الالف رغوة الملح ويسمي زبد الملح
فهو رطوبة ملحة تجمد علي الصخور الملقاة بجانب البحر وليست اسيوس وبعضهم يجعلها
زهرة الملح فيكون اسيوس وقد ذكر في الالف والاصح ان الارض التي يتكون فيها الملح
السبخي يعلو اسطحها اجزاء خفيفة كانها اجزاء خفيفة كانها نابتة منه لطيفة في غاية وهي
اقوي من الملح والطف فيفعل افعالا حسنة من التنقية والاسهال والجرد وهو انفع من الملح

الملح المحروق وقيل انه مثله رفش اسم السلحفاة العظيمة النهرية ويوجد كثيرا بالفرات
وسيذكر في حرف الشين رق هو السلحفاة مطلقا وقيل بل هي السلحفاة البحرية وقيل
بل هي البرية لا غير وسيذكر في حرف السين رقافس وصفه الشيخ الرئيس رحمه الله بوصف
يجب ان يكون جفت اثر يد وقد ذكر في الجيم رقعا هو السرخس وسيذكر في حرف السين
رقيب الشمس هذا وان كان اسما لما يراقب الشمس ويدور معها كالازهار والحباري لكن
قد خص به شيئان احدهما صامريوما وسيذكر في حرف الصاد والثاني لنوع من اليتوع
مدور الورق صغاره وسيذكر اليتوع بانواعه في بابه رقعه اسم عربي يطلق علي
كل دواء يجبر الكسر شربا واذا اطلق اريد به الرقعة المطلية وهي المذكورة هنا وهي
عروق صلبة باردة يابسة اذا دقت وشرب منها وزن مثقال في بيضتين نيمبرشت
ثلثة ايام متوالية اصلح الوثي ويخشخش العظام الحاصلة من ضربة او سقطة او حمل شيء
ثقيل رقع يماني هو شجر عظيم كالجوز وله ورق كبار كالدلب ويحمل ثمرا كالتين العظام
يقارب الرمان ويخرج من انصداع في نفس الغصن لا بين تضاعيف الورق كساير الثمار
وفي داخلها حب كحب التين فيه حلاوة يؤكل ورقه ويضمد به الجراح فيلحمها وهو بارد القوة
لا حار وقيل انه اذا شرب منه من لحائه او من بزره وحده ثلثة دراهم جبر الكسر والوهن واذا
تقيء بطبيخه اخرج بلغما واخلاطا غليظة لزجة رمان منه بري ومنه بستاني والبري
يسمي المظ وهو قوي التجفيف الي الغاية وقد ذكر حاله في جلنار في الجيم والبستاني معروف ومنه
حلو ومنه حامض وجميع الرمان بارد رطب مع قبض لا يفارقه في جميع اجزائه حتي ان الماء
المعتصر بلطف لا يخلو عن قبض وان لم يحس به وقشره بارد يابس شديد القبض والحامض
ابرد من الحلو ولا يخلو عن يبس ولا يصل برد الرمان الي الثانية ولا يتعدي رطوبته الاولي
والحامض يجرد رطوبات المعدة حتي انه اذا اكثر من اكله علي الريق اسهج وجنبه شديد القبض
بارد المزاج والشجرة بجملة اجزائها شديدة القبض والقشرة اقبض اجزاء الجملة الرمان الحلو
جيد الكيموس قليل الغذاء يولد نفخا ولا يصلح للمحمومين وان كان باردا رطبا لنفخه
وتكثيفه المسام والحامض يسكن لهيب المعدة وحرها ويدر البول واذا اكل من قابضه
منع سيلان المواد الي المعدة واذا نقع في ماء المطر وشرب نفع نفث الدم وعصارة الحامض
اذا طبخ وخلط بالعسل كان نافعا من القروح الخبيثة واللحم الزايد ووجع الاذان وقروح

الانف والجلنار يشد اللثة الدامية ويلصق الجراحات بدمها ويتمضمض بطبيخه فينفع تقلقل
الاسنان ويقطع دم اللثة ويقع في ادوية الفتوق المعائية فيقبضها وقد تؤخذ عصارة
الجلنار فتجفف فتكون نافعة في كثير من الاحوال واذا طبخ اصل شجرة الرمان وشرب قتل حب
القرع واخرجه واذا عصر الرمان الحامض والحلو مع شحمها مقدار نصف رطل مع عشرين درهما
من السكر اسهل الصفراوي وقوى المعدة واكثر ما يؤخذ منه رطل وهو يعمل عمل الهليلج في الاسهال
وينفع الجرب والحكة اكلا ويدبغ المعدة وشراب الرمان والرمان الحلو ينفع المحرورين بالعرض
بسبب توليده النفخ واذا امتص بعد الطعام حطه عن فم المعدة وقوم يصلحون نفخه بان يأخذون
بعده كمونا وقوم لا يرون ذلك لانها سريعة التفشي والرمان الحلو يصلح الحامض ويمنع برده
والحامض يبرد البدن والكبد تبريدا قويا ويبطي نزوله فيقوي فعله وهو يضر المبرود
ضررا شديدا حتى انه ان اكثر منه ابطل جاذبة الكبد فيحصل بسبب ذلك رياح ونفخ واسهال
ويقطع باه وينبغي ان يتلاحق باكل الزنجبيل المربا والشراب القوي والاسفيدباجات المتوبلة
بالثوم وغيره ولا شيء انفع لذوي الاكباد الحارة وخصوصا من حمي من شرب الشراب اجود من
استعماله والتنقل بحلوه والحامض يكسر نائرة الدم ويقطع القيء وينفع المخمور والخلق والعطش
ويصفي ارواح الكبد واذا عصر ووضع في قارورة في شمس حارة حتى تغلظ تلك العصارة واكتحل
بها احدت البصر وكلما عتقت كان اجود لاعتقا تخرجها الى الترابية واذا امتص المحموم بعد
تغذيته قليل رمان حامض وحلو كان نافعا له وخير له ان تستعمل قبل والاولى ان لا يستعمل
بعده ايضا الا لضرورة من قيء او تلهب وهما ينفعان من الخفقان الحار واذا طبخت رمانة صحيحة في
شراب ثم دقت وضمد بها الاذن ازال ورمها مجرب وعصارة الحامض تنفع الظفرة كحلا وسويقه يقطع
شهوة الحبالى للطين وغيره وكذلك ربه الحامض واذا طبخ عصيرهما في اناء من نحاس الى ان يثخن
واكتحل بها بعد تبريدها نفع الحكة والجرب والسلاق وزاد في البصر واذا فرغت رمانة من لبها
وملئت بدهن ورد وجعل على نار هادية وقطر في الاذن سكن وجعها ومع دهن البنفسج للسعال
اليابس واذا طبخ قشر الرمان وجلس فيه النساء نفع من النزف وخروج المقعدة في الاطفال
واذا طبخ القشر الى ان يتهرا واخذ منه اربعة دراهم مع الماء الذي طبخ فيه واضيف اليها اوقيتان
دقيق حواري او دقيق الدهن وصنع منه عقيدة حتى يكمل نضجها ثم ينزل ويوضع عليه زيت فج
او دهن ورد واطعم من به اسهال ذريع وقد ايس منه قطعه مجرب وان شرب طبيخ القشر

من به سلس البول نفعه واذا اخذ قشر الرمان الحامض وخلط بمثله عفصا وسحقا ثم طبخ بخل
ثقيف حتى ينعقد ثم يحبب على قدر الفلفل وشرب منها الى عشرة حبات فانه يقطع الاسهال المزمن
والسحج المخوف ويبري قروح الامعاء والمقعدة مجرب وان احرق القشر وجعل مع عسل وضمد به
اسفل البطن والصدر نفع من نزف الدم ونفثه واذا سحق القشر وعجن بعسل وطلي به اثر الجدري
ابراه واذا احتقن بماء المطبوخ مع الارز والشعير القشر المحمص قطع الاسهال وابرا سحوج
المعاء واذا تمضمض به قوى اللثة واذا استنجي به قطع الدم المنبعث من افواه البواسير واذا قمح
منه مدقوقا صاحب الدود وزن عشرة دراهم بماء حار اخرجها بقوة وقالوا اذا اكل منه مع طعام
وزن درهمين فما دون منعه من الفساد وقيل اذا اكل من الرمانين شيء من الطعام منع من الفساد
وهو كلام فاسد نعم الحامض يمنعه من التدخين واذا افرغت رمانة حلوة مما فيها من قشرها من جهة
راسها فقدر درهم وادمي فيه يسير دهن ورد او دهن لوز حلو بمقدار ما يتحلل فيها ويوضع على
نار هادية حتى يتشرب الدهن ويفعل به ذلك مرارا حتى يروى ولا يشرب شيئا وفتح اذا امتصه
المصدور نفعه نفعا لا يعدله غيره واخرج المادة بالبول وعصارة الحامض ينفع قروح الفم الخبيثة
اذا امسك في الفم والحلو اذا اكل خصب البدن ونفذ الغذاء واذا ضمد بجنبذه مع اوراق الكرم
الرخصة فم المعدة قطع القيء الذريع المفرط وعصارة الجنبذ بماء الورد للعينين يمنع عنهما المواد ويحبس
ورمهما وبماء عنب الثعلب او ماء لسان الحمل لقروح الاحليل ينشفها ويبطها ويمنع انصباب المواد اليها
وبالطلاء لسحج الخف وابتداء الداحس وبالخل على الحمرة ومع دردي الخمر طلاء للجسا العارض في العين
مع التعادي بضره وعصارة قشر الرمان وشحمه يقوم مقام عصارة جنبذ الرمان وكذا عصيره عقد
شجرة التي يظهر في اواخر الربيع واذا ابتلع على الريق من ازرار جنبذه سبع قطع خروج الدماميل
مجرب ومن الرمان صنف بلانوا يسمى الامليسي وهو عذب حلو قد جرب منه النفع في آلام الصدر
وتسكين السعال الحار وهو يرخي ويحلل ويصفي الصوت وهو الذمن غيره ويعمل من كل
اصنافه شراب بسكر وقوم ينعنعونه فيصلح لمنافع كثيرة وسيذكر في كتاب المركبات رمان البر
هو الجلنار الذكر وهو لا يعقد رمانا بل يسمى كذلك وقد ذكر في الجيم رمان السعال يقال انه
الخشخاش الابيض وهذا فيه ضعف وقيل انه الخشخاش المنثور وهو الصواب وقد ذكر
الخشخاش بانواعه في الخاء وقيل هو ناركبوا وسيذكر في النون رمان الانهار هو النوع
الكبير من الهيوفاريقون وسيذكر في حرف الهاء بنوعيه رماد الرماد يطلق على ما

يبقى من حرافات الاجسام المحترقة لكن قد اصطلحوا على اطلاقه على حراقة الاخشاب المتسخفة واعلم ان كل
حراقة فهي مركبة من جواهر متضادة لان فيها حرا دخانيا لطيف وحرا ارضيا كثيف فجزؤه الدخاني اعني الناري
تزول بالغسل وتبقى ارضيته خالصة بلا لذع ويختلف مزاج الرماد بحسب اختلاف اصله والذي يدل
على ذلك ما تراه في رماد شجر البلوط من القبض وما في رماد شجر التين من الجلاء وما في حراقة رماد النورة
من الحدة والجلاء ورماد الكرم له قوة محرقة اذا تضمد به مع الشحم العتيق او مع الزيت والعسل نفع من شدخ
العضل واسترخاء المفاصل وتعقد العصب واذا تضمد به مع النطرون نقص اللحم الزايد في جلدة الخصاء
وان تضمد به مع الخل ابرا نهش الهوام وعضة الكلب وقد يقع في اخلاط الادوية التي يكوى ورماد
تبن الباقلا اذا كان طريا وتضمد به او دلك في الحمام ازال اثار الجرب الاسود والجدري واذا سحق رماد الكرم
وصر في خرقة وضمدت به البواسير وكلما برد بدل عليها حارا او والى به ابراه ورماد حطب الكرم صالح في علاج
الشقيقة واذا شرب من رماد جفت البلوط نخولا ثلثة ايام على الريق في كل يوم وزن درهمين مع
شراب تفاح ابرى بلة المعدة مجرب رمل معروف وهو شديد اليبس واقواها يبسا رمال الجبال
ورمال البحار فيها حدة وجذب وجلاء صالح للادفان بها لنشف الرطوبات كالاستسقاء والجبن
ومن يريد ان يجفف بدنه ويضمره بان يحفر حفيرة فيه ويطم عليه ما عدا راسه وبعضهم يشويه على النار
ويكمد به ابدانهم وكل الارمال تفعل ذلك وفيه خاصية انه يغير طعم الماء عن العذوبة وغير العذب الى
العذوبة رمث اسم عربي لنبات يعرفه العرب ببواديها وهو من الحمض نباته كالشيح قد قامته الا ان
الشيح اغبر يتخذه وقودا ودخانه يشفي الزكام مجرب ويطرد الهوام به ويتخذ من رماده القلي فيكون
خيرا من المتخذ من الاشنان واذا يبس هذا النبات كان شديد الصفرة حتى انه يصبغ به وقيل
اذا جاوزه الا ان اصفر لونه رمرام قيل انه القرصعنه وليس بصحيح وقيل انه القرطم البري
وهو نبات شايك ترابي اللون اغبر ابتداء وانتهاء وسيذكر القرطم بنوعيه في حرف القاف رنف
اسم عربي للبهرامج وقد ذكر في الباء رند اسم عربي قال الاصمعي هو نبات طيب الريح وانكر انه
الاس وقال الخليل بن احمد هو الاس البري وقد ذكر الاس بنوعيه ونقل ابن البيطار انه الغار
ولم يذكره غيره روذاريدا اسم يوناني وتاويله الاصل الوردي وهو اصل نبات شبيه بالقسط
الا انه اخف منه وهو مضرس واذا دلك فاحت منه رايحة الورد وهو حار في اول الثالثة ملطف محلل
يزيل الصداع البارد السبب مجرب خصوصا اذا طبخ مخلوطا بناردين وصب ماؤه على الراس روبيان
نوع من حيوانات الماء وله اعضاء خارجة يسبح بها ويسعى بها بعدد الصغار من السرطانات ويقدد

ويملح

ويملح ويحمل من البصرة الى البلاد ويعمل منه صحناة ايضا ويحمل وقيل هي الربيثا واهل مصر يسمونه
القريدس وبالغرب يعرفونه بالقمرون وهو حار رطب ما دام طريا فاذا ملح وجفف كان حارا يابسا
وفيه رطوبة فضلية يحلل الاورام الصلبة ويجتذب الازجة ويستخرج حب القرع بسكنجبين
واذا اكتحل بسحيقه مع فلفل نفع الغشا واذا دق مع الحمص الاسود وضمد به السرة ايضا اخرج حب
القرع ويزيد في المني زيادة ظاهرة قبل ان يملح ويغذو غذاء ليس بالردي ومملوحه يحرك الباه في المبرودين
والمرطوبين ويولد اكله سوداء وحكة قوية وهو عسر الهضم وينبغي ان يصلح بالخل والمري والكرويا
ويؤخذ من بعده شيء من اقراص العود اذا كان اكله طريا وجوارشن السفرجل اذا كان مملوحا
ومن كان محرور المزاج جدا فليشرب عليه رب الرمان المنعنع وهو يسخن الارحام فيعين على الحبل
بسرعة حمولا واذا سلق سلقا بليغا ثم اضيف الى صفرة بيض مع بصل وكراث وقلي به من جوز
حرك الباه حركة عنيفة متعبة مجرب روس الراس جزء من الحيوان وهو بالنسبة الى بدن
حيوانه رطب ويختلف طباعها بالقوة والضعف والزيادة والنقصان بحسب طباع حيواناتها
وهو كثير الاغذا جدا اذا استمري قوى البدن الضعيف وزاد في الباه ويثقل الراس وخصوصا
الضعيف والمرتعش واجودها ما كان من حيوان معتدل الرطوبة ولحم الخدين اغذى ما فيه واسخن
والعينان ادسم كاسرع نزولا ولحم اللسان اخف ما فيه والدماغ ابرده وارطبه والغضاريف
ايبسه وجلوده اعدل طبعا وابطى هضما واغلظ تغذية وهو والغضاريف اردى ما فيه وابطاها
نزولا ويولدان قولنجا واردا ما غضاريف الانف وهو غذاء صالح للابدان المكدودة وينتن
والبول فمن اراد اكل الدماغ اكله بالخردل وخل وري وصعتر والعينان بالملح الكثير ولحم الخدين واصول
الاذنين بالخل وبصعتر وشترغاز ولحم اللسان بالملح معتدل واما الجلود والغضاريف فمهما امكن فليبعد
عنها فان اضطر اليها فليجتنب الضعفاء المعدة ولا يشبع منها وليأكلها بخل ورغوة الخردل ومصطكي
ودارصيني وان عملت قلية بابازير صلحت بعض الصلاح لكن يبطي انحداره فرح المصطكي والعود يصلحه فان
ثقلت فليبادر الى اخراجها ببعض الجوارشنات المسهلة ان عسر القيء او انحدرت عن المعدة ثم ثقلت في
الامعاء ومددت وينبغي ان لا يؤكل الا على جوع صادق ورياضة شديدة ويجتنب في البلدان الرطبة
والحارة والصيف ورؤس السمك الصغار المملوحة اذا احترقت صلحت للشقاق الحادث في المقعدة
واللهاة الوارمة وربما صلبا ساقة ودما طلاء معا فامع معجون من ادهان اورطوبات واذا طبخ ماكل
الضان واحتقن بمرقة رطب المعا السفلى والكلى والعصب وماء الرؤس والاكارع صالح للاوجاع

الراس عند انتهايه اذا صب عليه فانه يحط الالم ويرطب المزاج اليابس الحاصل للدماغ روكس
اسم نبطي لحجر الماء وسيذكر في رسم قرة العين في حرف القاف روشناي اسم فارسي للمرقشيثا
ومعناه النوري لكونه يجلو البصر ويقوي نوره وسيذكر في حرف الميم روسختج معرب ويسمي
ايضا راسخت وهو النحاس المحرق واجوده المايل الي حمرة والاسود منه شديد الاحتراق وصفته ان
يوخذ جزء من كبريت وجزء ملح ذراني ويذر في قدر من طين ويوضع عليه ساق من النحاس ويذر عليه
ساق آخر ويوضع فوق النحاس وليكن اقطاعا صغيرة كالاظفار ونحوه ويطين راس القدر ويترك
في تنور الفخار حتي ينضج القدر وبعضهم يذر عوض الكبريت شيئا ومنهم من يحرقه بغير كبريت
ويدعه اياما بلياليها في التنور ومنهم من يستعمل الكبريت وحده وهو حار يابس في آخر الثالثة
شديد القبض والتجفيف ملطف جذاب وينقي القروح ويدملها ويجلو غشاوة العين كحلا وينقص
اللحم الزايد ذرورا ويمنع القروح الخبيثة من الانتشار في البدن واذا شرب منه ربع درهم بماء بارد ومائي
وهو عسل وماء المطر او لعق بعسل او تحنك به هيج القيء وقد يغسل كالقليميا وشربه يسهل الماء
الاصفر بقوة وبعضهم يحمي استعماله الي ربع درهم بدهن شمع فانه اصلاحه رهشي اسم للسمسم
المحمص المقشور المطحون وغير مقشور فيكون مايعا ثخينا فيعصر منه الشيرج وهو حار رطب غليظ متخم
يلين الصلابات طلاء ويفتح الدماميل والجراحات ويحلل الجسا في الاحشاء اكلا وضمادا ويحرك الباه
مالم يفسد وهو يسقط الشهوة ويبطي هضمه ويصلحه العسل والخل ريباس نبات لا يوجد الا في
الجبال والبلاد الشديدة البرد والمواضع المثلجة وهو نبات كالسلق له اضلاع وورق كبار ليست
كخضرة السلق وتخرج في وسطها ساق عريضة رخصة مملوة رطوبة حامضة عذبة وعليها
زغب خفي وفي لونها حمرة ما وفي طعمها مع الحموضة الظاهرة حلاوة ما وقد يزرع في البساتين
فيضعف طعمه ولا يكون بلذة الجبلي وهو بارد يابس في الدرجة الثانية لطيف فيه قبض ما مقو
للمعدة دابغ لها قاطع للعطش وقد يوخذ عصارة هذه الضلايع بان يدق رطبه ويعتصر ويطبخ
حتي يصير لها قوام ويرفع صالح للخفقان الصفراوي يشهي الطعام واكله ينفع البواسير والحمار نافع
من الحصبة والجدري والطاعون ويقوم مقام الاترج وادمان اكله يبري كثرة الدماميل ويطفي
حدة الدم وهو نافع من الوبا وعصارته تحد البصر كحلا وماؤه مع دقيق شعير ضمادا يصلح الحمرة والنملة
ويضر بالصدر والتعويج في المبرودين ريح البرية كجمهار ضو متخلخل قليل الغذاء وليست بسريعة
الهضم كما يظنه بعض الجهال [illegible] نها خفيفة تصلح المرضي الذين يشتهون لحما فيعطون من لطيفها

وجوانبها

وجوانبها مشوية مطيبة خالية من الاعصاب واذا طبخت ازدادت رداءة ومما يصلح مزاجها
الا كل ان ينقع في الخل والكرويا وتشوي ولا ينبغي ان يوكل الا ريات الحملان والجديان لا غير واذا
شويت رية الحمل الحولي بلا ملح واخذ من رطوبته السايلة وطليت به الثاليل الجافة وتودي عنها
قلعها واذا طلي بها القوبا اليابسة قلعتها وقد ذكرت الريات مع حيواناتها وريات الطيور ردية
وقال لي بعض مشايخي انها تحدث قرحة في الرية اذا ادمن اكلها وقال لي قد جربت منها انها اذا ضمد
به العين الوارمة التي علي بياضها غلظ دموي كانه قطعة دم حللها ورية الجمل والخنزير يشفي عقر الخف
واجود ما يستعمل لذلك محرقة واذا وضعت رية الخنزير والخروف والدب علي الشجج العارض من
الخف منع ورمه رية البحر هو شي علي ساحل البحر يوجد مثل الزجاج اذا كان رطبا اذا تضمد به
مسحوقا نفع المنقرسين وينفع من الشقاق والبرد ريحان سليمن هو حمزم وقد ذكر في الجيم
وبعضهم يجعله غيره وهو اشتباه ريحان الكافور ويسمي شجر الكافور والكافور اليهودي وهو
كثير النبات بفارس يشبه نبات المنثور وزهره وورقه صغار كورق الرمان الصغار وهذه الشجرة
بجميع اجزائها تودي رايحة الكافور الرباحي بقوة يابسا كان او رطبا الا انها ليست باردة كالكافور
بل حارة يابسة في الدرجة الثانية تحدث بدوام استشمامها كثرة الرطوبات اللاحجة في اغشية الدماغ
وحللت الغلظ الكاين في الدماغ وهو رديء لمن كان محرورا وقد رايت هذه النبتة بموضع آخر
يشبه الرشاد الكبير الورق ريحان الملك هو الشاهسفرم وسيذكر في حرف الشين وفي بغداد
يسمونه ريحانا فقط ريحاني اسم للشراب الطيب الرايحة الخالص وقد ذكر الشراب الريحاني
وغيره في باب الخاء في رسم خمر ريش معروف اذا احرق وذر رماده علي الجراحات جففها والصقها
واذا اخذ لينه المهلهب وخصوصا من البازي ووضع علي الجراح قطع دمها والصقها ويقوم
مقام وبر الارنب وانابيب الريش الكبار يستعان بها في علاج كسر الانف ويقال انها اذا
احرقت وغسلت وجففت ونفخت في الانف قطعت الدم الذي لا يرجي انقطاعه
وقد ذكر منفعة كل ريش مخصوص مع حيوانه والله اعلم

حرف الزاي زاج

معرب عن الفارسي وهو من الاجساد المتولدة في المعادن وتحلي الوان اخضر ويسمي القلقنت
وباليوناني [illegible] سبق واذا اطلق لفظ الزاج فانما يراد هو وهو علي ثلثة انحاء منه ما يقطر من معادنه
فاذا صار في جوف الارض انعقد ويسمي المقطر وهو اجوده ومنه ما يكون سايلا كثيرا فيجمع في
بقيعة ويجمد ويرفع ويسمي الجامد ومنه مطبوخ وهو ان يوخذ المشوب منه بالارضية وعا

يختلط به من العدن فيخلط بالماء ويطبخ ثم يصب في بركة ويترك حتى يجمد ويقطع شبه
فصوص النرد غير منفصلة بعضها عن بعض ويسمى المطبوخ والاسود وبعضهم يسميه زاج
الاساكفة وليس بصحيح وان كان يستعملونها في اعمالهم ومثل اعمالهم وابيض ويسمى قلقديس
وباليونانية حلقيس وهو على ثلثة انحاء خفيف ابيض هش وهو اصلحها واجودها ومنه صنف لين
متساوي الاجزاء اذا ابتل بالماء اسود وهذا هو زاج الاساكفة على الصحيح واحمر وهو السوري ويميل الى
حمرة وهو القلقطار والقلقطار والقلقنت قوتها متقاربة ويفترقان باللطافة والغلظ فـ
القلقنت الطف والاحمر اغلظ والقلقطار متوسط والقلقديس الصنف الاول منه الطف من
القلقطار وهي كلها حارة يابسة في آخر الثالثة حارة اكالة مسودة وفيها مع هذا قبض والاصفر والقلقطار
يذوبان اللحم الزايد ويحلان بالطبخ لكن الاصفر اعسر والاحمر لا يذوب والمالطريا يسمى به زاج الاساكفة
يقبض قبضا شديدا ويجلو يسيرا والقلقديس فيه القبض الشديد والجلاء الشديد والقلقطار
يحرق اللحم بسرعة وهذه جميعها تخرج من معدن واحد لكن تختلف باختلاف النضج وقلته وكثرة تردده
وتحرقه حتى انه قد حكي عن جالينوس ما يدل على ان الزاج منها ينضج على الطول فيسلك الاحمر حتى يصير قلقطارا
والقلقطار قلقنتا واجوده الزاج القبرسي الصلب الذهبي المكسر الشديد اللمعان يلمع لامعا اذا
دلكت به واذا ابتلع منه درهمين وهي مثقالين او لعق بعسل قتل الدود وحب القرع واذا شرب
بالماء حرك القيء وينفع من مضرة الفطر القتال واذا ديف بالماء وشربت صوفه وعصرت في الانف
نقى الراس وقد يحرق فيصير دواء للطفا والقلقطار اجوده النقي من الغش وهو ينقي العين من الغذاء
الباقي ويصلح للحمرة والنملة طلاء واذا خلط بماء الكراث قطع نزف الرحم حمولا وقطع الرعاف طلاء
واذا استعمل يابسا ذرورا نفع من اورام اللثة والقروح الخبيثة العارضة فيه ومن اورام النغانغ
واذا احرق صار فاضلا وجادا في جميع احواله واذا غسل المحرق لان حدته وبعد عن اللذع واذا
اكتحل بالقلقطار المحرق مع العسل نفع غلظ الاجفان واذا عملت منه فتيلة وادخلت في
البواسير والنواصير قلعها وقوم يأخذون من القلقطار جزءين ومن قليميا جزء ويسحق بالخل
ويصير في اناء من خزف ويطين في سرجين في الصيف الشديد اربعين يوما ثم يصير دواء جادا
جلاء وقوم يسحقونه بالخمر ويعملون لذلك وهو من اكبر ادوية الجرب طلاء وما يراد رقة من ذلك
فليضع على خزف جديد ويغطى ويوضع على الجمر وعلامة بلوغه ان لا يظهر فيه نفاخات اذا كان
متنديا برطوبة فان كان يابسا فبلوغه ان يتغير لونه ويحمر واجود السوري ما كان مصريا

واذا

واذا فتت كان داخله اسود وفيه زهومة وفي داخله تجاريب وثقب كثيرة وما كان منه
صقيلا فرفيريا فهو جنس منه ضعيف وزاج الاساكفة يبري وجع الاضراس والاسنان المتحركة
واذا احتقن به مع الخمر نفع من عرق النساء واذا خلط بالماء ولطخ به على البثور اللبنية ذهب بها
ويدخل في الادوية المسودة للشعر واذا لوثت فتيلة بعسل وقلقطار وجعلت في الاذان نفعت
قروحها ونشفت مدتها وكذا ان نفخ فيها بمنفاخ والزاج الاصفر اذا احرق وجمع مع السوري كان
ووضع تحت اللسان نفع من الضفدع وينفع اكلة الفم والانف وقروحها وشربه يجفف تجفيفا
عظيما وخصوصا الرية وهو قاتل واذا وضع سحيق الزاج على الدم المنبعث من ظاهر البدن
قطعه ومحروقا اقوى واياك ووضعه على جراحات العصب فانه يشنجها وهو يسود البدن
والاغتسال في مائه والاكثار منه يوجب الحميات المتطاولة وشرب مائه يشنج وربما قتل ويهيج لشاربه
الزاج سعال شديد ويميت بالسل غالبا ويداوى بالقيء باللبن الحليب والزبد وترطيب
البدن ونحو ذلك زان هو شجر صلب يتخذ منه الخشب نصب الحراب وقيل هو اسم للمرو وسيذكر
في حرف الميم زاوق وزابق اسم للزيبق وسيذكر في آخر هذا الحرف زبيب هو قديد العنب
وجافه وقد تسميه بعض العرب ذبيب وطبعه حار في آخر الاولى رطب في الاولى وجرمه اقوى
وعجمه بارد في الاولى يابس في الثالثة ولبه اقل منها واعلم ان الزبيب يختلف حاله باختلاف
عنبه فما هو من الابيض فهو اقل حرا وما كان اسود شديد الحرارة فهو اسود لحمي وجوهره جوهر
غليظ ارضي وقوة اللحم منضجة محللة باعتدال واعدله الابيض ثم الاسود واللحيم منه اغذى وانفع
وينبغي لآكله ان يرمي عجمه وهو كثير الاغذاء واما الزبيب المهزول القابض فليس بصالح
قليل الغذاء محمد عاقل واكل الزبيب ينفع قصبة الرية وينفع من السعال البلغمي وينفع الكلى
والمثانة واذا اكل بحبه نفع من قرحة الامعاء واذا اخذ لحمه وخلط بدقيق الجاورس وبيض وقلي
وخلط بعسل واكل او خلط به فلفل جلب من الفم بلغما واذا خلط بدقيق الباقلاء والكمون
وتضمد به سكن الاورام الحارة العارضة للانثيين واذا خلط مسحوقا بالشراب وتضمد به سكن
ما يظهر في الجلد من الجدري والبثور خصوصا القروح الشهدية وعفن المفاصل والقرحة
المسماة باليونانية غانغرايا وهي التي قد اخذت في الخبث والسرطان واذا تضمد به مع الجاوشير
وافق النقرس واذا الصق على الاظافير المتحركة اسرع قلعها ويجلو المعدة والمعاء وربما احدث
مغصا وهو يخصب الكبد الحشفة ويسمن ولا يضر الا المحرورين جدا وحينئذ فليشربوا عليه سكنجبين

او يتصوا عليه فاكهة حامضة والمبرود لا يحتاج الي اصلاح لكن ربما احدث عنده نفخا سريعة الخروج ويحرك فيهم الباه وقيل انه يضر بالكلي ويصلحه العناب ومن الزبيب صنف بلا نوي يسمي الكشمش وسياتي ذكره في حرف الكاف لانه اشهر بهذا الاسم واعرف به زبيب الجبل ويسمي الزبيب البري وبهذا يعرفه اليونان فيسموه اسطافيدا اغريا وقال ابن البيطار معناه زبيب الجبل وليس كما قال ونباته كالكرم الصغير معقف الاصول وقضبانه سود دقاقة وله زهر الي البياض ويخلف ثمرا في غلف خضر مثل ما للحمص فيها ثلث حبات كزبيبة صغيرة خشنة لونها الي الحمرة والسواد وداخلها ابيض وطعمها حريف وهو حار يابس في الدرجة الثالثة حاد حريف اذا مضغ احدر من الراس بلغما كثيرا وكذا اذا تغرغر بطبيخه ويجلو جلاء شديدا ولذلك صار نافعا للتقشير الجلد اذا طلي به مع عسل وخل او غيره واذا مضغ مع مصطكي وكندر نقي بلغم الدماغ بقوة وينفع من احتباس الكلام عن بلغم واذا اخذ منه خمسة عشر حبة فدقت وسحقت وشربت بماء العسل قيات كيموسا غليظا وليمشي شاربها فان ان سكن او نام لا يامن من الخناق وينبغي ان يسقي ماء القراطين عليه متواترا واذا سحقت وخلطت بالزرنيخ الاحمر والزيت ولطخت وافقت الحكة والجرب الذي ليس بمتقرح وقتلت قمل البدن والراس وبمرزه يقتل قمل هدب العين واذا طبخت بالخل وتمضمض به نفع من وجع الاسنان واذهب برطوبة اللثة واذا خلط بها العسل ابرات القلاع وقد يقع في اخلاط المراهم الملهبة للبدن واذا تضمد به ابرا داء الثعلب البلغي واذا سحق وعجن بقطران وحشي به ثقب الضرس سكن وجعها وقتل دودها وهو مضر بالمثانة مقيح لها ويصلحه الكثيرا ومقدار ما يستعمل منه مثقال مصلح واذا اكثر منه قتل بالخناق والتقريح وعلاجه مركب من علاج من سقي الزرنيخ ومن سقي البلبهنك وبدله وزنه عاقر قرحا زبد البحر هو مركب من اجزاء ارضية لطيفة واجزاء هوائية يجمع بينهما رطوبة البحر وتموجه بالحركة والخلط فيصير جسدا وهو على خمسة انحاء احدها كثيف يشبه الاسفنجة اصفر رزين زهم الرائحة كانه صديد السمك يوجد كثيرا ملقي علي سواحل البحار العظيمة ومنه ما هو دونه في الرزانة والزهومة ويميل الي البياض لكنه كثيف كثير التجاويف رائحته تشبه رائحة الطحلب البحري ومنه ما يشبه الدود في شكله وفي لونه فرفيرية وهو خفيف غير زهم ولا كريه الرائحة ويسميه بعض الناس الدودي ومنه ما يشبه الصوف الوسخ خفيف

كثير

كثير التجاويف ابيض يميل الي صفرة ومنه ابيض نقي خفيف املس الظاهر خشن الباطن لا رائحة له وهو اقواها واجودها واذا اطلق فانه يراد وفي طعمه حرافة وجميع اصنافه حارة يابسة في الثالثة فالصنفان الاولان صالحان لما يستعمله الناس من غسل ابدانهم جيدان للقروح نافعان في البثور اللبنية والنمش والكلف والقوابي والبرص والجرب المتقرح والبهق والكلف الاسود وآثار البدن طلاء مع شمع ودهن ورد وهو جيد لحك الجفون الجربة جربا غليظا ويخفف والصنف الثالث يصلح لمن به عسر البول والحصا والرمل في المثانة ووجع الكلي والاستسقاء والطحال شربا منه الي دانقين مع مثله كثيرا واذا احرق هذا الصنف وطلي به داء الثعلب بخل خمر نفع مجرب وكيفية حرقه في قدر طين غير مطبوخ ويغطيها ويطين الغطاء ويدخل القدر في اتون فاذا جف الطين جفافا محكما اخرجته واخرجت ما فيه وقد يغسل كما يغسل القليميا فيقل حدته وتومن غايلته وبدله في الحدة والاحراق نورة واما الصنفان الاخران فصالحان في جلاء الاسنان وجالينوس يجعل الصنف الرابع اقوي من الخامس وفيه نظر والخامس جيد يحلق الشعر وهو من الادوية القتالة وبدله في حلق الشعر وزنه زبد البحر ووزنه من حجر القيسور وبعضهم يسمي زبد البحر حجر القيسور زبد البحيرة ويسمي بالسريانية غافورا وباليونانية اوري وادرافيس وهي شي كالملح ابيض يشبه زهرة اسيوس يجلب من بلاد الافرنج وتسمي هذه البلاد باليونانية غالاطيا واصله ان طل البحر يرميه الهواء علي القصب والحلفا والحشيش فيجمع وشكله شبيه بشكل زبد البحر الذي هو الصنف الرابع وهو احد واسخن بحيث ينقل مزاج العضو عن طبعه ينفع من عرق النساء وورم الثديين اذا طلي به مدقوقا مدافا بما يصلح للقلع الجرب المتقرح والكلف والبثور ولا ينبغي ان يستعمل من داخل فانه سم مقطع زبد القمر هو بصاق القمر وقد ذكر في الحاء عند ذكر الحجر القمري زبد البورق هو الطف من البورق وقد ذكر مع البورق في الباء زبد هو دهن اللبن وسمينه يستخرج منه بالضرب والتحريك المتواتر بعد قلب الماء عليه وليس يخرج من كل الالبان والمستعمل منه والاكثر ما استخرج من البان الضان والماعز والبقر وهو حار رطب في الاولي ورطوبته اغلب وهو يسخن وينضج وفعله في الابدان اللينة انجح ولذلك يشفي دبيلات الغلمان والنساء واورامهم واذا طلي به عمور اسنان الاطفال اسرع نبات اسنانهم وقد ينفع ساير اورام الفم بانضاجه ويوضع علي الشراسيف واورام الحالبين وساير الجسد واذا العق بالعسل نفع اصحاب ذات الجنب والرية واعان علي

الانضاج والنفث ووحده اعون على النضج ومع الحلو اعون على النفث واذا خلط بعسل ولوز
كان اقوى في النفث وابعد عن النضج وهو يغذي البدن غذاء جيدا ويسمن اكلا والاقلب
حكم غريب وطلاء البدن به يمنع تولد الحصف وطرية اذا احتقن به صلح للاورام الصلبة العارضة
في الرحم وقرحة الامعاء واذا خلط بالادوية المفتحة نفع نفعا عظيما خصوصا في اورام الاعصاب
وعجب الدماغ وخراجات المثانة وينفع من نهش الافعى طلاء ودخانه اذا اشعل وغطي باناء
يعبق فيه الدخان ويتألف وليكن جانب الاناء مرفوع قليل بحيث لا يختنق فيه الدخان فينطبخ
وهو يجفف ويقبض قبضا رفيقا ويقطع سيلان المواد الى العين ويملاء قروحها سريعا وهو
دواء ينفع من السعال البارد اليابس وخصوصا مع لوز وسكر وينفع من خشونة الحلق
والقوبا والسعفة اليابسة والخشونات دلكا وهو وخم يطفو في فم المعدة ويسقط شهوة
الطعام وينفعه الملح والعسل والسكر للمحرور ومتى شرع الحصف بثور فينبغي ان يغسل
البدن بماء بارد ثم يطلى به البدن ويغطى بثياب كثيرة حتى يسيل منها عرقا ويكرر اذا احتاج
فانه يبري العتيق والطري وشربه مع اشياء قابضة نافع من الاستطلاق والسحج الحادثين
عن حدة الاخلاط ويزيد في اطلاق ضعف المعدة وزلق الامعاء واذا شرب مع شراب الورد
قطع الدواء الذي افرط اسهاله واذا اضيف الى الاحا سهل نفث الاخلاط اللزجة
واذا ضرب صفار البيض وطبخ نيمبرشت نفع من لذع الاخلاط واذا عمل بهذه الصفة تضاعفت
منفعته في جميع ما تقدم من الادواء ويصلح ارضاؤه للمعدة الاشياء القابضة وبدله حليب
البقر المطبوخ الذي ذهب خمسه **زباد** نوع من الطيب مايع اسود يميل الى حمرة وهو يجمع
من بين افخاذ سنور الابلق بقدر السنور الكبير المعروف وحصوله بين فخذيها من علم يترشح
شبيهة بجلم السنور يخفيها انطواء الجلد فخذيها وهو كثير الوجود بنواحي الحبشة فطبعها
مقدشيو وهو حار في الدرجة الثالثة معتدل الرطوبة واذا غذي باللحم الاحمر كان المترشح
اكثر قدرا واسرع تولدا وهو منشف اذا طليت به الدماميل جففت اوجاعها وابراها
واذا استنشق المزكوم ريحها نفعه واذا سقي منه وزن درهم مع مثله زعفران في مرقة
دجاجة سمينة للمراة التي عسر ولادتها سهلت وكانت انجع دواء واذا ضمخ به الاحليل
المنتهي نفعه واذا ديف منه زنة قيراط في اوقية من شراب اذهب الخفقان وفتح وكان
دواء جيدا من ضعف القلب وادامة شربه يسيء الحلق ويضيق النفس ويصدع

المحرور واستدراكه بشم الصندل والنيلوفر والفصد ان حصل منه في الوجه حمرة او كمودة
وبتبريد الغذاء واذا مس منه الذكر وجامع لم تحبل **زبرجد** يقول ارسطو انه والزمرد
شيء واحد ولا ريب انهما متساويين في الطبع الا ان الزمرد اخضر والزبرجد يكون اخضر
واصفر والاصفر اصفى من الاخضر واشف يجلب من بلاد السودان ومن ارض المغرب
يكون بمعادن الذهب والطبع بارد يابس يقوي البصر كحلا وقيل انه اذا شرب في آنية منه
لم يسكر الشراب واذا شرب من حكاكته كل يوم نصف درهم ابرا المجذوم **زبل** قد
ذكرت الان بال مع حيواناتها لكن جالينوس ذكر الزبل مفردا الحكمة ونحن نتبعه والزبل
حار محلل سخن يجفف باخر الامر ويرطب اولا ويختلف باختلاف حيواناتها والغذاء والمقصود هنا
ذكر المعتدل الجاري على طبيعته وزبل الضبي اذا غذي بالترمس مع الخبز التنوري المختمر المطيب
بالملح ويسقى شرابا قليل المزاج ويجعل غذاؤه معتدلا ويتوقى عليه التخمة يفعل به ذلك ثلثة ايام ويؤخذ
زبله غدوة اليوم الثالث فيجفف ويرفع فاذا خلط هذا بعسل كان دواء نافعا مجربا في تحليل اورام الحلق
باسرها من خارج وكذا العسقي منه وكذا لو غذي الضبي بغير هذا جاز لكن ينبغي ان يكون صالحا كلحم
الدراج وما شاكل والاصل ان لا يغذي بالرطوبات كالالبان والامراق والثرايد واذا طلي به طريا
او ضمد به منعت الحمرة في الجراحات والزقت الجراحات واذا شرب بالسمع خمر او عسل نفع من الحيات
الدايرة والادوية القاتلة وينفع اليرقان ويقطع الاسهال واذا سحق وذر على المواضع العفنة ابراها
وقد جرب اذا سقي منه قدر مثقالين النفع من الجرح بالمسموم لا يعدل بغيره ولا يخلص مثله وزبل
اللقلق يوافق من به صرع وزبل الرخمة اذا تبخر به اسقط الاجنة وزبل الفيل اذا تبخر به صاحب
الحمى العتيقة نفع **زبزب** حيوان اكبر من السنور وقد يبلغ قدر الكلب مخطط الوجه ببياض
وسواد وصوفه ابيض واسود مشطب الجنوب وهو حار المزاج طيب اللحم ما لم ياكل الميتة ينفع
من الريح وابردة الجوف وهو من ماكول اهل الشام والمشايخ والمرطوبين وفروه صالح للمنقرسين من برد
واهل المفاصل والرياح والتكسير واذا اكل الميتة استطابها وحج يكون ردي الكيفية وعلامة ذلك
رداءة رائحته وزفره وزهمه **زجاج** قال ارسطو الزجاج منها ما هو متحجر ومنه ما هو مصنوع من الرمل
والحصا والمعروف هذا الاخر وهو ان يطحن الحصا والقلي ويسبكان في قدر مقببة اياما وليالي
ليذوب وقد يطرح المغنيسيا مع الرمل فيجتمع منه اجزاء مشفة وهو يقبل الاصباغ في عمله فيطرحون
عليه ما يريدون من الالوان ومنه ما يخرج بطبعه اذا جمع فيغلب عليه بعض الالوان واجوده الابيض

وارسطو يقول ان البلور جنس من الزجاج يجتمع فيغلب عليه اللون الادكن وهو حار في الاولى
يابس في الثانية والمصنوع من الحصي والقلي احر واذا شرب من الابيض درهم بشراب ابيض رقيق
فتت الحصاة المتولدة في المثانة تفتيتا شديدا وهو يجلو الاسنان وينبت الشعر اذا سحق وطلي
بدهن زنبق ويجلو العين ويذهب ببياضها والزجاج المحرق يجفف من غير لذع ومرة ان يوضع
علي مغرفة حديد مشبكة ويجعل علي النار ثم يوضع في ماء القلي ثم يسحق ناعما وقد يؤخذ ما ينتثر عنه
في الحرق والنفخ فيسمى رمادا وهو الطف وهما نافعان اذا وقعا في اكحال العين ويقلع الاثار ويجلو
الشوسبطا وهو انفع في تفتيت الحصاة وليكن مثقالا مع اوقيتين ماء ولا يشرب الا من الزجاج
الابيض من كلا النوعين وقد يحرق بان يوضع علي صفيحة حديد بعد سحقه ويوقد تحته نار فحم مقدار
ثلاث ساعات ويحرك متواترا ثم يسحق بعد ذلك سحقا بليغا وينبغي ان لا يستعمل الا مهبا فمتى
كان خشنا اضر زدوار اسم للجدوار في بعض اللغات وقد ذكر في الجيم زرنباد عروق يجلب من
بلاد الصين ويعرف بعض الصيادلة بعرق الكافور وببغداد يعرف بعرق الطيب وربما اطلق عليه
الطيب وقد يخفى علي بعض الصيادلة بعرق الكافور وببغداد يعرف بعرق الطيب لكن بسبب
ان الجلاب له قد يجلبوه صحيحا فيشبه الكبير من اصول السعد الا انه اغبر الظاهر عطر وفيه حدة يشبه
الزنجبيل وقوم منهم يقطعونه طولا لئلا يسرع اليها الاكل وقوم يقطعونه عرضا ولا يمنعه هذا
عن الاكل وهو حار يابس في اخر الثانية وفيه رطوبة فضلية اقل من رطوبة الزنجبيل يسمن
تسمينا صالحا وخاصيته قطع رائحة الثوم والبصل والشراب اذا مضغ منه ويحلل الرياح وخصوصا
رياح الارحام وقدر ما يستعمل منه الى مثقال ويحبس القيء وينفع من نهش الهوام يقارب في
ذلك فعل الجدوار ويفرح ويقوي القلب بخاصية فيه وقوة له ويدخل في الترياق لشدة
ملايمته جوهر الروح وله خاصية قوية في تقوية ارواح الكبد ويدر البول والحيض شربا وحمولا
ويحرك الباه ويقوي الانعاظ ويزيل الوحشة والخفقان وقيل ان الكثير منه اضر بالقلب
وانه يصلحه القوتنج والبنفسج واذا امسك في الفم وعودي عليه نفع وجع الاسنان وحفظها ومن
خواصه انه اذا دق طريا ودلك به القدمان ازال كل علة تكون بالراس واذا دخن به البيت
هرب النمل ولم يعد وان طلي به صاحب داء الفيل صفوته نفع واوقف زيادته واذا اخذ منه
قطعة كبيرة مدورة وثقبت وعلقت علي حقوي من انقطع جماعه من علة اعاده وهيج باهه
وزاد انتشاره وبدله في التفريح ضعفه درونج وبدله في لذع الهوام مثله ونصف مثله درونج وثلثا

وزنه طرخشقوق ونصف وزنه حب الاترج زرنب معرب عن فارسي وهو ورق شجرة
طيبة الريح فارسية تشبه ورق الطرفا اصفر اللون عطر وليس من نبات ارض العرب وان كان قد جاء
في شعرهم ويسمونه رجل الجراد وفي رائحته اترجية وهو ملطف فيه قبض ما حار يابس في الثانية في
آخرها اجوده ما دق وسطعت رائحته وطيب صفرته وله خاصية عظيمة في تفريح القلب بسبب
طبيعته وهي القبض والتلطيف والعطرية اذا سعط منه بالماء ودهن بنفسج نفع من وجع الراس
البارد الرطب ويقوي الكبد والمعدة الضعيفة ويسخنها ومقدار ما يستعمل منه الى درهمين في المرة
الواحدة ويقوم مقام الدارصيني وبدله مثله سليخة وكبابة وقيل ضعفه دارصيني زراوند اسم
فارسي ويسمى بعجمية الاندلس مسمقوره ويعرب عندهم فيقال مسمقار ومسمقران ويعرف بالمغرب
بشجرة برسيم ويسمى باليونانية ارسطولوخيا ومعنى ارسطو الفاضل ولوخيا النفساء لانه نافع
من عسر الولادة وهو قسمان طويل ومدحرج ويسمى المدحرج انثى والطويل الذكر واذا اطلق اريد به
الطويل وهما عرقان لنبتة فالمدحرج ورقه يشبه ورق الصنف الكبير من اللبلاب المسمى حبل المساكين
طيب الرائحة مع شيء من حدة ناعم الملمس وله قضبان طوال قدر ذراع واكثر وزهر ابيض وداخله
احمر وهو منتن الرائحة والاكرله ورق طوال اطول من المدحرج واعرض واغصانه ادق واقصر طولها
نحو من شبر وله زهر فرفيري يشبه زهر آفيوس وهو الكمثري بلغة اليونان والمدحرج له اصل مدور
يشبه الشلجم والاخر مطاول في غلظ اصبع ونحوه وداخلهما لونه الى الحمرة مع صفرة شبيه بخشب البقس
المسمى شمشار وطعمهما مر بعفوصة ما ومن هذا الطويل صنف يشبه زهره زهر السذاب واصول
طويلة قدر ذراع واكثر دقاق وعليه قشر غليظ قل ان يستعمل في الادوية البدنية لضعفه
بل يستعمله العطارون في الادهان المطيبة لان فيه حدة وعطرية ظاهرة والطويل اقل لطافة
وتحليلا من المدحرج والطويل اقوى جلاء وجذبا وهما حاران يابسان يبسهما في الثانية وحر المدحرج
في الثانية والطويل في اوائل الثالثة فالطويل يدخل في المراهم المنبتة للحم في القروح خصوصا في
قروح الرحم والمدحرج في تلطيف الاخلاط موافق لفسوخ العضل من كل دواء وينقي القروح الوسخة
واذا شرب من الطويل مقدار درهمين الى مثقالين بشراب نفع من السموم القاتلة والنهوش وكذا اذا
تضمد به واذا شرب منه درهمين بفلفل ومر نقي النفساء من الفضول المحتبسة في الرحم وادر الطمث
واخرج الجنين وكذا اذا احتملته المراة في فرزجة والمدحرج يفعل ذلك ويفضل عليه بنفعه من الربو
وضيق النفس والفواق والنافض واورام الطحال ومن العضل ووجع الجنب شربا بماء حار او بارد

واذا ضمد بالمدحرج اخرج السلي والازجة وقلع قشور العظام وخبث القروح واذا خلط بالايرسا
والعسل ملاء القروح العميقة ويجلوا الاسنان والصنف الاخر يفعل كل ذلك لكن مع ضعف والزراوند
الطويل اذا سحق بعسل وطلي علي القروح الرطبة العتيقة ابراها وينقي الاسنان واللثة من الرطوبات
التي فيها وان عجن بالخل وطلي به علي الطحال نفع جدا وكذلك ان شرب منه بسكنجبين والطويل
نافع من اورام البواسير والتشنج واسترخاء العصب من الامتلاء ويصفي اللون وينقي الصدر وخاصية
النفع من الرياح واذابة ما في الكبد واذا اخذ من الطويل وزن مثقال مع شراب العسل اخلف
كما يخلف شحم الحنظل وينفع ح من الصرع والكزاز نفعا عجيبا ويزيل ضعف الاحشاء والحاصل
من الاخلاط وكلا نوعيه نافع من لدغة العقرب شربا وبدل الزراوند الطويل في تحليل الرياح
وازالة ما في البطن من الرياح والابردة وغلظ الطحال وزنه زرنباد ونصف وزنه انزروت
وبدل المدحرج وزنه زرنباد وثلث وزنه بسباسة ونصف وزنه قسط وقيل وزنه ونصف
وزنه زراوند طويل وقيل انهما يضران بالطحال ويصلحه العسل وقيل بدله في التجفيف
فقط سفش الكرم اليابس ضعفه والسفش هي العساليج الحنوطية زرنيخ اسم فارسي لجسم ارضي
يتولد في معادنه كما يتولد الكبريت لكن ارضيته ورطوبته المائية الثقيلة فيه اكثر والنارية في
الكبريت اظهر ولذلك لا يحترق كاحتراق الكبريت وهو اربعة اصناف احمر واصفر واخضر وابيض
والاحمر احدها والاصفر اعدلها والاخضر اثقلها واغلظها واردأها والابيض دونه في الرداءة وقيل
انه سم قاتل لا علاج له والاصفر حار يابس في الثالثة والاحمر في الرابعة وقيل الابيض اقوي واحدّ
والاخضر كقوة الاصفر مع ضعف في فعله واجوده الاصفر الصفائحي الذهبي اللون السريع التقشير
الصفائحي الصافي من خليط المجلوب من ناحية الارمن واجود الاحمر المشبع السريع التفتت
الشبيه بالاسرنج الصافي وفي رايحته كبريتية وقد يحرق الزرنيخ ويصاعد بالطبخ فيكون زرنيخا
احمر ويسمي شرارا تشبيها له بشرر النار لانه ذو بريق واجزاء يظهر فيه وهو قاتل يحرق حادّ
ويدخلان في المراهم المحللة الجلائية وقد يحرقان بان يجعلا علي خذف جديد ويوضع علي جمر ويحرك
حركة دائمة فاذا حمي وتغير لونه انزل عن النار وسحق ويصير الطف ويستعملان في حلق الشعر والمصاعد
منه اقوي فعلا واسرع حلقا واذا خلط بالراتينج ابرا داء الثعلب واذا خلط بالزفت قلع الاثار
البيض في الاظفار ضمادا واذا خلط بزيت ودهن به نفع من القمل واذا خلط بالشحم حلل الخراجات
واذا خلط بدهن ورد وافق البثور وبواسير المقعدة ويوافق قروح الانف وقد يكتحل منه

دانق بادروماني من في صدره قيح فينتفع به والاولي ان لا يورد من داخل وبعضهم يسقي منه شيا
معجونا بشحم ويقياد به اصحاب حمي الربع فينفعهم واذا تدخن به مع راتينج وادخل دخانه في انبوبة قصب
الي الحلق ابرا السعال المزمن وقيل اذا شرب منه صاحب البدن القوي العبل درهم انتثر
شعره وخرج اسود وهذا خطر لا يغتر به واذا لعق منه نصف دانق بعسل صفي الصوت والاصفر
اذا سحق وجعل في لبن مات الذباب الذي يعبر عليه والاحمر اذا سحق وعجن بعصارة ورق البنج
الاخضر ونتف شعر الاباط ثم طلي عقيبه لم ينبت والاصفر والاحمر من ادوية الكيميا حتي يقال انه اذا كلس
احدهما حتي يبيض ثم سبك النحاس الاحمر والقي عليه قليل بورق ثم القي من هذا المكلس كل مثقالين
فضة بيضه واذهب نتنه وحسن مكسره واذا خلط بادوية اللثة انبت اللحم الناقص منها وان
عجن بمثله من لب الجوز واللوز وقلب لب الصنوبر وميعة ووضع من المجموع مقدار نصف درهم
علي النار وابتلع دخانه في انبوب نفع السعال البارد وابرا منه وازال الربو وضيق النفس خصوصا
اذا تدخن به اياما ويجب ان يحتسي علي اثره حساء متخذا من لوز حلو ونخالة سميذ يزيد فيه نفع
ضرره ودرهمين من المصعد ويسمونه العراقيون شرارا احدث مغصا شديدا وقروحا ردية في
الامعاء وعلاجه ان يشرب ماء حارا مع جلاب كثير وشيرج ودهن لوز ويتقيا ثم يستقصي
ويسقي من ماء الارز وماء الشعير ويحقن بهما ويعطي الامراق الدسمة كمرق الدجاج السمين بدهن
لوز ولبن حليب ولعابا بزرقطونا وبزر الخطمي وحب السفرجل وبدل الزرنيخ الاصفر نصف
وزنه من الاحمر زرزيق هو من الطيور المائية والبرية وهو سمك اللحم قوية كثير الاعصاب
والليف واردأها العتق الهزيلة وهي حارة المزاج يابسة واجودها الفراخ البيض الطاهرة من اكل
الخبائث وهي تحرك الباه والاجود ان يشوي اولا بزيت يسير ثم يطبخ بالماء ويؤكل بماء السلق
المطبوخ معها والاولي اجتنابها وذرقها شديد الجلاء يجلو الكلف والنمش ومرارته يجلو البياض
الخفيف وفيها سمية وقيل اذا طلي بها الذكر نفع من استرخائه زرشك اسم فارسي للانبرباريس
بالعربي وهو امبرباريس وقد ذكر في الالف بعد الميم زرنك وزرنك اسم لمائية العصفر
وقيل لتجميده وليس بحق وسيذكر العصفر وطبعه ومنافعه في حرف العين ان شاء الله تعالي
زرنيخ خراساني هو سم الفار ويسمي الهالك وسيذكر فيما بعد زرجون اسم معرب عن الفارسية
معناه لون الذهب يشبه به الخمرة وهو اسم من اسمائها وقد يسمي به الكرمة مجازا زرقون هو
الاسلقون عند اهل المغرب وهو الاسرنج وقد ذكر في الالف زرافة حيوان طويل الرقبة

لونها يشبه لون الغزال منقط ببياض ورجله يشبه ارجل البقر وهي من الحيوانات التي تكون بارض
الحبشة وما والاها ويتولد من الضبع والبقرة البحرية ثم من النوق ولحمه ردي غليظ الكيموس
يولد السوداء وهو حار المزاج يابس والاولى ان لا ياكله محرور وضعيف مزاج ويصلحه التهري
بالطبخ بقشور البطيخ ويؤكل بالدهن والافاويه الهاضمة المقوية للمعدة ويتعاهد اكله استفراغ
بدنه بالايارجات ودخول الحمام ولا يتعرق كثيرا زرزور اسم لنوع من العصافير اسود منقط
ببياض وتربى في البيوت فتسمن وكلما عتقت قل بياضها وهي حارة يابسة وهي ردية اقل غذاء
من القنابر ولو عيها الحشرات الردية ينبغي ان يجتنب اكلها واجودها السمينة الفتية الذي قد
علفت في البيوت وطاب لحمها وقل حدتها فان اكلت حين صيدها فردي لكن ينبغي ان يترك يوما
وليلة ثم يطبخ بالماء والشبث طبخا قويا مع شيرج ايضا وذرقها صالح للنمش والكلف ونمش الوجه
ويحسنه ولا ياكلها المحرورون والامزجة اليابسة فان ارادوا اكلها طبخوها بالخل والمري ويمتص عليها
الرمان المز وهي تضر بالدماغ وتزيد في الباه وينبغي ان يكثر من الكزبرة فيها زعفران معروف
واجوده ما كان حديثا احمر اللون ضخم الشعرة عليها بياض جنابي طويل ممتلي واذا فرك صبغ الكف ساطع
الرائحة حاد ما وقد يغش مطحونه بالعصفر والسكر وقد يغش بعروقه وهو ثقل الدهني مرقوقا
ومدابغ ويلطخ بطلا وكل هذه تعرف بالنار وبان من خواصه ما ذكرنا لا يكون مجتمعة فيه وقد
يغش شعره بكشوث يابس منفش بسكر احمر ملتت بطحين الزعفران او عصفر وهذا يستمر بالنقع
والعسل وبان يضاف الى ماء العدس دقيقه وصبر فانهما يظهران رائحة العصفر ولكن يخفى وهو حار
في الثالثة يابس في الاولى وقيل حار في الثانية والاول اصح وهو منضج محلل مصلح للعفونة وفيه
قبض يدر البول ويحسن اللون ويذهب بالخمار اذا شرب بميبختج ويمنع الرطوبات
ان تسيل الى العين خصوصا ان لطخ بلبن امراة وينفع في اخلاط الادوية المشروبة والفرزجات
لاوجاع الرحم وتحرك شهوة الجماع ويسكن الحمرة وينفع اورام الاذنين واذا اخذ شعره ينبغي ان
يوضع في الشمس على شيء نظيف ويقلب حتى يجف جفافا قويا فيهون طحنه وله خاصية عظيمة
في التفريح ويقوي جوهر الروح وينشط النفس فان الكثير منه قتل بالتفريح بسبب بسط الروح
الى خارج البدن حتى تشتد الانبساط فينتشر مادة الروح عن معدنه وينقطع غاذيته عنه ودرهمان
منه يفرح تفريحا شديدا واذا سقي منه المطلقة مثقالا ولدت من ساعتها مجرب وهو ردي للمعدة يغثي
مصدع يقطع شهوة الطعام ويثقل الراس ويجلب النوم وورق نباته يدمل الجراح الطرية

تقتل بالتفريح

ويقبض فيمنع المواد وينفع من الشوصة شما وسعوطا واذا اكتحل به ازال الزرقة الحادثة من الامراض
ودهنه في الشوصة انفع وقد ذكر فيما تقدم وادمانه يعلي الدماغ والعصب ويضر بهما اضرارا بينا
وينقي الكلى والمثانة واذا طبخ بماء وصب على راس الساهر من اخلاط بلغمية مالحة ارقد واسدر
ويذوب الطحال اذا شرب بالخل كل يوم منه عشرة قراريط ومن خواصه انه اذا عمل من سحيقة ضروره قدرا
بجوزه وعلق على المراة التي يعوق فروج مشيمتها اخرجها سريعا وكذا اناث الخيل واذا كان في
بيت لا يدخله سام ابرص والصحيح انه لا يقربه ويصلح ضرره الانيسون وثلثة مثاقيل قاتل وقد
جرب منه ستة دراهم على ما حكي وكانه بحسب الامزجة ويتدارك ضرره بالاشياء القابضة للرقيق
جدا وان يخوف ان كان اعتقله عليه وبدله وزنه قسط ووزنه حب الاترج وربع وزنه سنبل وسدس
وزنه قشر السليخة وقيل وزنه مرتين من يغلو هذا المسمى باليونانية قرقوميا زعفران
الحديد هو صداه وقد ذكر مع الحديد في حرف الحاء زعرور معروف وشجرة كبيرة مشوكة وهو
بارد في آخر الاولى رطب فيها وفيه قبض ورطوبة غليظة بلغمية وحموضة وقبضه يمسك الطبع
وهو نوعان جبلي وبستاني وهو صنفان ذكر وانثى وكلها لا تختلف صورة شجره لكن الذكر اصغر
قدرا واكثر شوكا وما يكون بالاودية اعظم من الذي بالجبال والجبلي يسمى العيزران وهو
بعد النبتة صغرا والبستاني احمر والجبلي اقبض والبستاني اكثر رطوبة وغلظا ويغذو
البدن غذاء يسيرا والعيزران خير من الاحمر والاكثار من الزعرور يولد الامراض البلغمية
خصوصا القولنج والمغص وف والشهوة وينبغي ان لا يستعمل على سبيل التغذية بل
لتسكين شهوة او دفع مرض وهو يسكن غلبة الصفراء وحدة الدم ويولد القولنج ويصدع
الراس ويضر اصحاب الاحشاء الضعيفة ضررا عظيما خصوصا ان كانت باردة وكذا المبرودين
والمبلغمين ويصلحه لهم الزنجبيل والجبلي الاصفر منه البالغ يهيج الباه في المحرورين والعقود
والانيسون يدفع ضررهما زعبر هو المرو وسيذكر في حرف الميم زفت منه يابس
ومنه سايل واصلهما رطوبة تسيل من خشب الارز وهو ذكر الصنوبر ومن النوع هو
الصغير من الصنوبر الذي يسمى حملة قضم قريش وهما حاران في الثالثة يابسان اما
الرطب ففي الاولى واما اليابس ففي الثانية والرطب نافع للربو وقذف المدة وينبغي ان
يستعمل منه لاء بمقدار قوانوس وهو اوقية ونصف بمثله عسل صالح للادوية القتالة
شربا وطلاء واذا تحنك به كان صالحا لورم العضل الذي عن جنبي طرف الحلقوم والمري

ولورم عضل جنبتي الحلق الباطن واذا خلط بدهن لوز وقطر في الاذن قطع سيلان رطوباتها
اذا تضمد به مع ملح صلح لنهوش الهوام واذا خلط بشحم وموم وجعل علي الاظفار البرصة ازال بياضها
وقلع القوابي وحلل الخراجات الصلبة وصلابة الرحم وشقاق المقعدة واذا خلط بالعسل
نقي الخراجات والقروح الوسخة وقلع الخشكريشة العارضة في قروح الحمرة وقد ينتفع به اذا
خلط في المراهم المعفنة واذا احتقن بالرطب نفع من لسع العقرب مجرب واذا حلق وسط راس من
ابتلع علقة ودهن الموضع المحلوق به اخرج العلق مجرب واما الزفت اليابس فقد يجد بنفسه وقد
يطبخ ويجفف وهو ينبت اللحم في القروح ويفعل مثل فعل الرطب الا انه يجفف اكثر فهو اقل فعلا فيما
ذكرنا من الرطب في الانضاج لكنه في ادمال مواضع الضرب انفع وقد يؤخذ من الرطب رطوبة بخارية
ويسمي دهنه وهو ان يطبخ الزفت ويعلق صوف نظيف علي القدر فكلما تندي وترطب ببخاره
عصر واعيد الي التعليق الي ان لا يبقي فيه شيء واذا ضمد به مع دقيق الشعير انبت داء الثعلب
وهذا او الزفت ايضا الرطب يبري من جرب المواشي وينفعان تمدد الاعصاب والاوتار وعرق
النساء طلاء وقد يجمع دخانه ايضا وهو كما يجمع ساير ادخنة الادهان بان يشعل ويكب عليه
قدح مرفوع الجنب او مثقوب الطرف لخروج بعض الدخان ثم يجمع من القدح المكبوب وهو
كقوة دخان الكندر ويدخل في ادوية العين المحسنة للاهداب وفي الاكحال المحلية للقروح
ولطوفا للاشفار المنتثرة ويقوي العين ويقطع الدمعة ويزيل رقتها وقيل ان الزفت
يضر بالرية والراس ويصلحه الكثيرا والبنفسج وقد يجد ما علي سفن البحر من الزفت الذي يدهن
به خشبها شيء وهو مذوب للفضول حاد بسبب مجاورة ماء البحر زفيزف اسم مغربي للعناب
وسيذكر في حرف العين ان شاء الله تع زقوم اسم لشجر كبير وهو صنفان حجازي وشامي
فالحجازي يبلغ قعدة الانسان او قامته له اوراق مستطيلة فيها تشريف وفي اطراف الاغصان
زهر ياسميني الشكل اصغر وفي اطراف الزهرة وفيرية ما يخلف سنفة سمسمية لونها ليس
السواد في داخلها ثمر مصوف لا يستعمل وقال لي بعض العرب ان ورقه من اكبر علاجات الجراحات
الطرية وقال ان ثمرته الطرية ابلغ وفيها قبض قوي في جميع اجزائها واما الشامي فاكبر قدرا وهو
مشوك وثمره كالهليلجة يخلف عن زهرة صفرا ويستخرج من لب النواة دهن يسرج فيكون
طويل الصبر علي النار وفيه تحذير ما مع حرارته وقد ذكر دهن الزقوم في حرف الدال زنم
هو نبات كالقصب الدقيق لا بزر له ولا زهر وله عروق كثيرة تحت الارض فيها عقد مفرطحة

ومطاولة

ومطاولة كاناصب في طعمه عذوبة وحلاوة وعطرية خفيفة وهو حب الزلم وينبت بالمغرب
وقد ذكر منافع الزلم في حرف الحاء عند حب الزلم زلابية هو عجين مقلو في الشيرج مغموس
في حلاوة مايعة وهذا بالمركبات انسب فليذكر فيها ان شاء الله تع زمج طاير كبير ويسمي سبع الطير
يبلغ عظم العقاب وهو احدي الطيور السبعية لحمه سهك صلب شديد الحرارة اكله يزيل ضعف
القلب الطبيعي وخفقانه العرضي ومرارته اذا صيرت في الاكحال نفعت من الغشاوة وظلمة البصر مجرب
وزبله يزيل الكلف والنمش طلاء زمرد هو حجر في معادن الذهب وغيرها اخضر شديد الخضرة
مشف واجوده ما كان ناضرا اذا احدق الانسان فيه راي فيه شبه غليان خفيف وهو الزبابي
وهو بارد يابس ويبسه شديد اذا شرب منه دانق نفع من السم ومن نهش الهوام فمن سحل منه
وزن ثمان شعيرات وسقاه شارب السم قبل ان يعمل فيه خلص من الموت ولم يسقط شعره ولم ينسلخ
جلده ومن خواصه انه اذا ادمن النظر اليه اذهب الكلال عن بصره ومن يتقلد منه مجربا او تختم به دفع
داء الصرع عنه اذا كان لبسه قبل حدوثه ومن قبل هذا تعلقه الملوك علي اولادها عند ولادتها لهم
ليدفع داء الصرع عنهم وهو يقطع نزف الدم واسهاله اذا شرب وعلق وقيل ان الافاعي
اذا نظرت الي الزمرد الفائق سالت عيونها قالوا وبهذا يعرف الخالص وفيه نظر واذا سحق
وخلط بادوية السعفة العسرة البرء نفع مجربا زمارة الراعي هو زمار الراعي وبهذا
يعرف الخالص وفيه نظر واذ وسيذكر في حرف الميم بلا زنجبيل معرب اسم لعروق نبتة كثيرا ما يوجد
بعمان وهي عروق سارية في الارض واهل تلك البلاد يستعملون ورق النبتة كما يستعمل
نحن ههنا السذاب في الاطبخة والاشربة والطبايخ لانها قريبة القوة منه واجود الزنجبيل الابيض
الغير المتبطط الرزينة العطرة الرايحة الحادة اللاذع للسان الذي لم يستبس وقد يحمل بماء
وملح ويحمل الي البلدان ليحفظ عن التسوس والتاكل والفلفل اذا جعل معه حفظ من
التاكل كما يحفظ الماميران الراوند والاملج التربد وهو حار في الثالثة يابس في الاولي وفيه
رطوبة كثيرة فضلية تقاوم رطوبته وبسببها يبقي له حرارة كثيرة اللبث في البدن كالدار فلفل
وهو معين علي الهضم ملين للبطن تليينا خفيفا جيد للمعدة وهو نافع لظلمة البصر كحلا ويفتح
السدد الكبدية من برد ورطوبة وهو معين علي الجماع محلل للرياح الغليظة في المعدة والامعاء
وهو دواء حسن لمن كثرت رطوبة معدته باستعمال البطيخ والفواكه يسخن المعدة والكبد
الباردتين وهو دواء عظيم للمبرودين والمرطوبين ضار للمحرورين ملهب واذا اخذ منه وزن درهمين

بماء حار اسهل خلطا لزجا لعابيا ويزيد في الحفظ ويجلو رطوبة الراس والحلق واذا انطلق البطن
من الف دا امسك البطن وينفع من السموم وتربيته بالعسل يذهب بعض رطوبته الفضلية واذا
اضيف الى التبريد اخرج اخلاطا غليظة برفق واذا سقي منه المبرود الذي اصابه برد الهواء والصبر
بماء حار نفعه واغناه عن الحمام والتكميد واذا خلط بشيء من رطوبة كبد المعز وجفف وسحق واكتحل
نفع من الغشاوة وظلمة البصر واذا مضغ مع المصطكي احدر من الدماغ بلغما كثيرا والمربا منه يهيج في
المبرود الجماع اكثر من مفرده وينشف البلغم وينفع الهرم ويهضم الطعام وهو يضر بالحلق ويصلحه
العسل ودهن اللوز وبدله وزنه من الدار فلفل او الفلفل الابيض وقيل اسود وقيل وزنه ونصف وزنه
وزنه من الراسن وقيل مثل ثلثه عاقرقرحا زنجبيل الكلاب هي بقلة ورقها مطاول كورق الخلاف
قليلة المادة ناشفة ولها قضبان حمر في ورقها لون صفرة ما وله حرافة قوية تقتل الكلاب
وهي حارة يابسة ردية الكيفية اذا دقت عند انتهائها واستعملت غسولا جلي آثار الوجه والكلف
والنمش بقوة خصوصا العتيق ويحلل الاورام الصلبة ضمادا بورقه زنجبيل شامي ويقال زنجبيل
بلدي وهو اسم الراسن وقد ذكر في الراء زنجبيل فارسي وزنجبيل العجم ايضا وهو الاشترغاز وقد
ذكر في الالف زنبق هو اسم للياسمين الابيض وقيل انه اسم لدهنه وفيه نظر وقد ذكر دهن الزنبق
في الدال وسيذكر الياسمين بانواعه في الياء ان شاء الله زنبا اسم فارسي لبقلة كثيرا ما تستنبت
بالري ويكون في اوايل الشتاء وهي حارة حادة مصدعة ردية تحدث في البدن حرارة تمنع برد
الهواء وضرره بحد البصر ويطرد الرياح ويخشيها بقوة الكلا ونطولا بطبيخها ولها اضرار كثير
بالراس ويزيل الصداع البارد واذا اكلت نية اورثت غشيانا شديدا ومصلوقة لا تغثي ويتدارك
ضررها بالخل والهندبا ولباب الخس ولا باس باستمصاص السفرجل عقيبها وكذا الرمان المز ولا ينبغي
ان ياكلها المحرور الا مسلوقة بخل زنجار معروف وهو معرب عن الفارسي وهو مختص بصدى
النحاس وهو صنفان معدني ومصنوع والمعدني منه ما يتولد في معادن النحاس او الكبريت معدنه
والكبريتي ردي كثير الدغل ومنه ما يقطر عند طلوع الشعرى اليمانية في مغارة بقبرس ويجمد وهو
ايضا يخالطه ترابية وحجارة وهذان لا يصلحان للاستعمال في الانسان والمصنوع يعمل
على انحاء منها ان يوضع خل في اناء ويغطى بغطاء من نحاس مثقب او مسطح ويكون مهندما على راس الاناء
بحيث لا يخرج منه بخاره في كل عشرة ايام يرفع الغطاء ويحك ما عليه من الزنجار ويسمى هذا الصنف
المجرود او يؤخذ سبايك نحاس فيدفن في تجير العنب الذي قد حمض اياما عشرة ونحوها ويخرج

ويتركه بحيث ينشف الهواء ويحك عنه ويعيده هكذا مرارا او يؤخذ النحاس فيبرد ويبل
بالخل حتى يتخن ويترك حتى ينشف او يؤخذ صفايح نحاس رقيقة الى غاية ويرش على وجهها
في كل يوم خل ويجعل في موضع يمتنع عنه الهواء ولا باس بالمواضع العفنة كالسراديب ويترك حتى يصير
زنجارا او يؤخذ صلاية من نحاس قبرسي ويد منه ولا يزال يسحق به نصف قوطولي خل ثقيف
وهو اربع اواقي ونصف الى ان يثخن ثم يلقى عليه اربع درخميات وهو اربع مثاقيل شب نقي ومن الملح
الذراني ومن النطرون مثله ويسحق ويجفف في الشمس الحارة ويجتنب حب مطاول يشبه الدود
ويسمى الدودي وقد يعمل بخل جزء وبول ابن آدم عتيق جزءين واجوده المجرود واحده الدودي
والذي السحالي وقد يغش بحجارة مسحوقة ويعرف بانه اذا بل الاصبع واخذ منه وفرك لم يتحلل
والزنجار ضده وقد يغش بالقلقنت فيمتحن بالنار فان القلقنت اذا وضع على حرقة على النار احمر
وليس كذا الزنجار والزنجار حار يابس في الرابعة وهو اكال ينقص اللحم لذاع واذا اضيف الى قيروطي
جلا جلاء لا لذع فيه ويمنع من الانتشار في القروح والسعي ويجلو بياض العين الغليظ ويمنع الجراحات
ان ترم واذا خلط بزيت وموم لحمها واذا طبخ بالعسل وجعل على القروح الوسخة والبواسير الخبيثة
نفعها واذا خلط بالاشق وعمل منه فتيلة وحملت نفعت البواسير واذا خلط بعسل واكتحل به حلل
الجسا العارض في الجفون وينبغي بعد كحلها به ان تكمد العين باسفنجة مبلولة بماء سخن واذا خلط بصمغ البطم
ونطرون قطع الجرب المتقرح وازال البرص طلاء وقد يحرق كما قدمنا حرق غيره وعلامة بلوغه انه
يصير شبه التوتيا ويذهب جرب الاجفان وسلاقها وينفع استرخاء الاجفان مضافا الى ادوية
اخر لعابية باردة ولا يورد على العين الا هكذا واذا شرب منه وزن درهمين قتل بتشنيج
واذا خرج من المعدة لم يبق ينفع منه دواء وهو شديد الاضطراب بالاعضاء العصبية واذا اخذ
قطنة ملايم قطرات من لبن امراة وقطرة من عسل وجعل في صلاية نحاس ودقهما منه ايضا وسحق
بمقدار ما يخالطه شيء من الزنجار وهو اذا تخن واسود فقد جرب منه اذا اكتحل به احد البصر وجلي الغشاوة
وقطع البياض والزنجار الدودي اذا ملى الزمار ونفخ في الانف اذهب النتن وابرا من قروح
الردية واذا خلط بادوية قروح الراس المعروفة بالشهدية نفعها واذا عجن بعسل او طبخ به مع الخل
نفع من قروح الفم وبثوره واسترخاء اللثة وينبغي ان يتحذر في استعماله فانه دواء متقرح ولا يخلط
منه الا اليسير مع ادوية مغرية مملسة وهو من الادوية التي لا ترد داخل البدن زنجفر معرب
عن الفارسي وهو معدني ومصنوع والمعدني في عروق حمر اسرنجية فيها كثافة تظهر في معادن الزيبق

والمصنوع زيبق وكبريت محروقان وصنعته ان يعمد الي قدر او زجاج مطين بطين الحكمة
منشف ويوضع فيه الزيبق ويطرح علي كل اوقية منه درهم كبريت اصفر وقوم يسحقونهما ويضعونهما
وقوم بلا سحق ويستوثق من سد راس الاناء وتطيينه ولا باس بلصق الراس بجلد زاني مبلول
مشرب بخرقة كتان فانه يلزم لزوما شديدا ثم يدفن في نار سرجين قوية يوم وليلة ويرفع
وعلامة نضجه ان لا يفوح منه رائحة الكبريت وقوم يضعون الزيبق والكبريت في القدر ويغطونه
بقحف زجاج ويطينونه ويوقدون تحته حتي يرتفع الزيبق ويتصاعد الي القحف فينقطع الاشتعال
ويغطي بلبد وشيء ثقيل حتي يبرد ويرفع وهو حار يابس ويبلغ اكثر قريبا الثالثة ومن شانه
انه يقطع الدم واذا خلط بقيروطي ابرا حرق النار والبثور ويدمل الجراحات وينبت اللحم في القروح
ويمنع من تاكل الاسنان وينفع الاكلة ذرورا وساير القروح العفنة والاكل قاتل اذا اخذ
منه مثقالان وصلاحه القي الكثير بالسمن البقري والحقن اذا وقع احتباس او سحج في المعدة ولم
بالقي ويبدله مرداسنج زنابير المشهور منها الزنبور الاحمر ويسمي به لغلبة الحمرة عليه وهو شديد
الحرارة واليبس وسمه صالح للبرص طلاء واذا لسع به مبرود او من قد ازمنه مرض العصب نفعه
مجرب وقيل انه اذا سحق وضمد به كان ضمادا صالحا للاورام الرهلة واما زنبور النحل فهو حار
يابس ايضا وذكر ان فراخه اذا اخذت وجففت وسحق منها درهم واعطي في الحسو كثيرا سمنا صالحا
واما الزنبور الاسود وهو يميل الي زرقة ما فهو صالح اذا طلي به البرص بعد ان يطبخ طبخا قويا
فهريت ويطلي به وكذا البهق الابيض والاثار الغابرة زوفا يابس اسم لحشيشة تنفرش
اغصانها علي وجه الارض نحو ذراع ولها ورق واغصان يشبه اغصان المرزنجوش وورقه ولها
رائحة طيبة وطعم مر وتدرك في اخر الربيع وهو حار يابس في الدرجة الثالثة لطيف وهو
قسمان جبلي وبستاني والجبلي احد واقوي كيفية ونباته بجبال بيت المقدس كثيرا واذا طبخ بالماء
والتين والسذاب والعسل نفع من السعال المزمن ومن اورام الرية والربو والنزلة المنحدرة
من الراس الي نواحي الصدر ويذهب عسر النفس الانتصابي ويسهل البطن من الدود اذا لعق
بعسل واذا شرب طبيخه بالسكنجبين اسهل كيموسا غليظا واذا سحق واكل بالتين الرطب
لين الطبيعة ومقدار ما يستعمل منه الي خمسة دراهم واذا خلط به قردمانا او ايرسا كان اقوي
للاسهال ويحسن اللون فيمن افسدته غلبة الاخلاط الردية ويتضمد به مع النطرون والتين
للطحال والجبن ويتضمد به بالماء للاورام الحارة وبالشراب للاورام الباردة واذا ضمد به

بماء مغلي حلل الدم الميت في الاجفان واذا استعمل بطبيخ التين كان نافعا من الخناق والامتلاء
واذا طبخ بالخل وتمضمض به سكن وجع الاسنان واذا بخرت به الاذان حلل الريح العارضة فيها واذا
شرب بالشراب اياما متتابعة نفع من الاستسقاء واذا طبخ بالماء وجعل علي العين نفع من نزول
الماء وقيل انه يضر بالكبد ويصلحه الصمغ العربي وماء الرمان الحلو زوفا رطب هو اسم
للوسخ المجتمع علي اصواف الضان خصوصا ما كان عند اذنابها وبين افخاذها فيوخذ ويطبخونه
حتي يصعد دهنيته وينقي الصوف منه ثم يوخذ ما اجتمع علي راس القدر ويطبخ ثانيا ويصفي وقوم
يسكبون عليه الماء البارد ويضربونه حتي ينقي يسيرا وقيل انه يجمع الحشيش التي قد تلبست به
هذه الاوساخ من الضان فيطبخ او يجمع من عليها ثم يطبخ واجوده الصافي اللين المجسة واذا ديف
بماء بارد ابيض ويفوح منه رائحة الصوف لا رائحة الحشيش وهو حار في الثانية رطب في
الاولي منضج محلل خصوصا اورام المقعدة والرحم واذا خلط باكليل الملك وزبد واحتمل بصوفة
ادر الطمث وسهل خروج الجنين واذا خلط بشحم الاوز كان صالحا للقروح الاذانية وقروح
الذكر والفرج وقد يصلح للماقي المتاكلة الجربة والجفون الجاسية التي يتساقط اشفارها وتاكل
الحاجبين وينفع من التشنج سعوطا وينفع من برد الكبد طلاء وسقيا ويحلل الصلابات وينفع
من برد الكلي وقد يحرق الصوف بما عليه ويوخذ دخانه فينفع في ادوية العين وانبات الهدب
وقد يتنشق دخانه بانبوب فينفع الربو والنزلات العظيمة ومقدار شربته الي ثلاث دراهم
وهو يوخم ويكرب المحرور ويدفع ضرره بحيض السفرجل او سكنجبين حامض زعفران هو نبات
يخرج ساقا دقيقة طولها نحو ذراع ذات عقد وورقها يشبه ورق الرازيانج الا انه اكبر وعليه
زغب وهو طيب الرائحة وعلي طرف الساق اكليل به زهر ذهبي طيب الرائحة والنبات
بجملته مر الطعم وهو حار يابس بقوة لكنه دون مرتبة الجاوشير ويفعل فعله مع ضعف واذا
اخذ ورده وورقه وخلطا بالعسل نفعت الجراحات والخراجات والاكلة واذا شرب منه
نصف درهم بيسير شراب او مسح به مع دهن بنفسج موضع اللسعة دفع ضرر الهوام زوان
اسم لحبة مسكرة وغلط من ظنه الشيلم وغلط من قلد الظان وهي حبة تميل الي سواد
وخضرة ما مر بحدة وكراهة وبغوص وحرارة في الذوق غوصا قويا الا انها صغيرة مطاولة لها
راس دقيق وراس اخر اعظم منه وعليه مثل قبيعة السيف داخل في قشره قد صار عليها افريز داير
وربما كان حولها اجزاء شعرية نابتة ينسحق بسبب شيء وحطه يسكر سكرا شديدا موحشا

من غير تفريح ومنه شي اصفر مطاول ايضا ومنه مفرطح وهما اقوي من الاول واردي كيفية وهو
حار يابس في اوايل الثالثة وفيه قوة جاذبة اذا ضمد به السلي اخرجته بقوة ويوضع في الانبذة فيقوي
فعلها ويسكر سكرا شديدا وهي مضرة بالدماغ والمعدة والعقل والاولي اجتنابها من داخل
فانها رديه وفيها سمية ظاهرة ويسبب سباتا شديدا ومداواة سبوتها بالقي والسمن وذلك
الاطراف السفلي وان ينشق الارايح المنبهة العطرية المقوية للدماغ والمبرده زهرة اسم يطلعه
الفرس علي المرارة ويسمي به اهل المغرب النبت المسمي باليونانية انتليس وقد ذكر في حرف الالف
وعلي الوج وسيذكر في الواو وعلي الذي يريد ان نذكره ههنا ويعرف ببلاد المغرب بالقرنفلية
لمشابهة الرايحة ونباته كثيرة ببلاد الشام بجبل بيروت شمالي ضيعة هناك ويعرف بكفر سلوان
تحت الاشجار الظليلة مع الدروج وهي عشبة طيبة الريح وورقها يشبه صغار ورق البنفسج او ورق
اللبلاب وساقه واطوله ذراع الي الخشونة يتشعب منه شعب وله زهر فرفيري الي البياض
ما هو طيب الرايحة وله عروق شبيهة بالخربق الاسود رايحتها قريبة من الدارصيني وينبت بالمواضع
الندية والمواضع الخشنة وهو حار يابس في الثانية واذا طبخ اصله بالماء وضمد به ضوضه نفعه
وماء طبيخه نافع من عسر النفس والسعال الرطوبي والبارد وعسر البول واذا اكثر من اكل اصله
ادر الطمث واحدر الجنين ويوخذ منه بالشراب وزن درهم للسعة الهوام واذا جلس النساء في
طبيخه وافقهن ونفع فهو من ذراير الطيب هو وورقه ايضا واذا تضمد بورقه نفع الصرع وعلي العين
فيذهب اورامها الريحية والرطوبية ومن الغرب في ابتدائه ويحلل الورم الحاصل للثدي عند
الولادة من تعقد اللبن وتجبنه وادمان شمه يشوم زهرة الملح هذا شي يكون بمصر وهو اذا
زاد نيل مصر وغار يبقي منه في النقايع بقية ينشفها الشمس فيظهر منه شي مالح اصفر زعفراني
حاد منتن الرايحة يشبه سهك السمك يلذع اللسان لذعا قويا وفيه رطوبة ما وهذا في الحقيقة
هو سورج ومنه شي اصفر يميل الي حمرة وفيه اجزاء متعقدة كالحب ملتئمة وهو ردي قاتل درهم
منه لا يقبل علاجا والخالص من الاول والثاني يذوب بالزيت والمغشوش يذوب بالماء
وهو حار حاد بقوة البورق الزبدي يجفف محلل تحليلا شديدا وهو يصلح للقروح الخبيثة والاكلة
وتقشير الجلد والرطوبة السايلة من الاذن ولغشاوة البصر كحلا مع مصلح ويزيل الاثار العارضة
من القروح طلاء مع مايع مبرد ويدر العرق واذا شرب منه وزن دانق الي دانقين بشراب ممزوج
اسهل البطن كالملح الهندي واقوي وهو ردي للمعدة عدو لها الا ستر منه الامع عوض ديع

في ادمان الاعياء فينفع ويدلك به البدن فيوقف نبات الشعر باحراقه وقيل بدله اضعافه
عصفر وفيه نظر زهرة النحاس قالوا هذا شي يحدث عند رش الماء علي النحاس المذاب اذا
اجري سبايك في اخاديد الارض فيجتمع الملا المرشوش بعضه الي بعض ويتحبب ويجمد شبه الرغوة
وكلما قوي تلذذه كان اجود وكلما صغر حبه كان احد وهي قابضة جلاية قريبة من قوة الزنجار
ينقص اللحم الزايد حتي الذي في باطن الانف والمقعدة ويحلل الاورام مع الادهان والمراهم ويجلو
غشاوة البصر كحلا مع مصلح وما يكسر سورته واذا شرب منه قدر اثولوس وهو ثلثه قراريط اسهل
كيموسا غليظا واذا خلطت بالخمر وطلي به البدن اذهبت البثور والبياض والوضح والابيض منه
اذا سحق ونفخ في الاذن نفع من الصمم المزمن والاولي ان يضاف الي بعض الادهان وتقطر فيها واذا
خلط بعسل وتحنك به حلل الاورام الكاينة باللهاة والنغانغ واللوزتين زهرة الحجر قيل هو اسم لحجر
جندم وقد ذكر في الجيم وقيل هو مرار الصخر وقد ذكر في الخاء زيتون معروف هذه الشجرة بجميع اجزايها
باردة قابضة الا ثمرتها النضيجة فان فيها حرارة باعتدال مع قبض ما وهو بري وبستاني والبري
اشد قبضا واصغر شجرا وايبس ورقا واصغر اذا دق ورق الزيتون وسحق وضمد به الحمرة منع
من السعي والنملة والبري من الشري والنار الفارسية وينفع الداحس اذا ضمد به مع العسل وينفع
ايضا الغرب والاورام الحارة ويلصق جلدة الراس اذا انقلعت بجرمه ومضغه يبري القلاع واذا
ضمد به اسفل البطن مع دقيق الشعير قطع الاسهال وكذا عصارته وطبيخه شربا وكذا واذا
احتملت العصارة قطعت سيلان الرحم ونزف الدم ويرد نتو العين ويقطع سيلان الرطوبات
اليها وتنفع في الشيافات المانعة من تاكل الاجفان وقد يدق الورق ويرش عند دقه شراب
او ماء ويعتصر ويجفف ويرفع لوقت الحاجة وما يعمل بالشراب يكون انفع في تنشيف السيلانات
وقد يحرق الزهر والورق والاغصان الرخصة فيقوم رماده مقام التوتيا وصفته ان يوضع في
قدر ويطين ويترك في تنور الفخار ويخرج مع حروج الخزف ويرش عليه شراب ويعجن ويحرق
ثانيا حرقا الطف من الاول واقل زمانا ثم يغسل كما يغسل الاسفيداج ويقرص ويرفع فيكون
دواء حسنا مجففا جاليا والبري من الزيتون اقوي فعلا من البستاني فيما ذكر لكن البستاني اوفق
لامراض العين واحوالها واذا طبخ الورق وامسك ماؤه في الفم نفع من تاكل الاسنان ووافق واذا طبخ الورق
بماء الحصرم حتي يثخن كالعسل وطلي به الاسنان المتاكلة فتتها واذا احتقن به نفع قروح المقعدة
الباطنة والرحم والبري اذا احرق وضمد به معجونا بخل جاد لعرق النسا فوق الغرقوب باربع الاصابع

من الجانب الوحشي ويترك عليه حتي يتقرح الموضع في مرة واحدة او اكثر فانه يسيل من الموضع مادة
كثيرة يزول به المرض فان ترك عليه زمانا كثيرا اكل العصب واضر ثم يداوي الموضع بالمراهم الملحمة
واذا اشعل رطبا واخذت الرطوبة السايلة منه نفعت جرب الراس ووروم ونخالة ومن خواصه
ان عرقه اذا علق علي من لسعته عقرب برى وفي العرق حرارة يحالي بها اذا اخذ وطبخ مع شي من
الورق وتمضمض بطبيخه وهو حار سكن الم الراس واذا اصبه المزكوم علي دماغه حلل رطوبته وخفف الزكام
واذا اكب علي بخاره و توضي عليه احدر من المنخرين رطوبة الراس ونفع نفعا بليغا واذا اتخذ بثمره
ابراء نخالته ولبت نواه اذا خلط بشحم ودقيق وضمد به الاظفار البرصة ازال برصها واذا
ضمد بالزيتون النضيج حرق النار لم يتركها ينفط والاخضر منه عاقل للطبيعة دابغ للمعدة باعث
للشهوة والنقيع ينبغي ان ينقع في الماء والملح ويغير عليه لتزول المرارة وينشف ثم يطيب بالادهان والحبوب
ويؤكل بالخل ليكون اسرع انهضاما وادفع لغايلته والاسود منه ردي سريع الاستحالة مرخ للمعدة
يستحيل صفرا ثم سودا ولذلك يبكي في العين ويضر بها ويغثي واجود الزيتون الذي يؤخذ
اخضر او قد شرع يحمر وماء الملح المنقع فيه الزيتون اذا تمضمض به شد اللثة ونفعها والاسود
البالغ مع نواه بخور صالح للربو وامراض الريه وينبغي ان يؤكل الزيتون مع الطعام لا منفردا ولا بعده
فانه اذا اكل معه اسرع نزوله وقوي المعدة علي الهضم وشهي وزيتون الماء هو زيتون البر اذا كان
بقرب المياه وهو ضعيف في كل ما ذكرناه وصمغه حار مع يبس يسير ينشف بلة الجراحات ويدخل
في المراهم الملحمة لها وصمغ البري منه احد واقوى واجوده ما كان مجتمعا من قطرات صغار وهو يشبه
السقمونيا في صورته يميل الي حمرة يجلو غشاوة العين كحلا ويزيل وسخ قروحها ويدر البول
والطمث وهو لا مع ضعف ويبري الجرب المتقرح طلاء بخل ويسكن وجع الاسنان الماكولة
اذا حشي فيها زيتون الحبشة و زيتون الكلبة ايضا اسم للزيتون البري وقد ذكر زيتون
الارض هو المازريون من اليتوعات لان في ورقه شبها من ورق الزيتون زيت اسم للدهن المعتصر من الزيتون
ويعتصر من نضيجه ويسمي زيتا عذبا ويعتصر من فجه وهو خام ويسمي زيت انفاق وزيت ركابي
والاول حار باعتدال والثاني بارد يابس فيه قبض ظاهر والثاني اوفق للاصحاء وقد يغسل الن
بان يخضر بالماء الحار خضرا متواترا ويصفي فيصير لا لذع فيه وقد يغش ويعرف الخالص
منه انه سريع الانتشار علي البدن من غير تقطيع ويبتلعه البدن وينشفه والانفاق جيد
للمعدة يشد اللثة ويقوي الاسنان اذا امسك في الفم ويمنع من دوور العرق والعتيق من الزيت

العذب صالح للادوية وقد يكون فيه حرارة ظاهرة يحلل ويلين البشرة ويمنع من الجرب ويلين الطبيعة
ويضعف قوة الادوية ويسقي منه الادوية القتالة ويقيا به واذا شرب من الزيت العذب اربع
اواق برطل ماء الشعير او بماء حار اسهل البطن واذا شرب سخينا بشراب ازال المغص واخرج
الدود ويقع في حقنة القولنج العارض من ريح او سدة يابسة ويكتحل بالعتيق منه لحدة البصر
فان لم يوجد عتيق فيطبخ الطري حتي يصير في قوام العسل فيقوم مقام العتيق وزيت الزيتون
البري قابض ولكنه اضعف من البستاني في الدواء ويقوم مقام دهن الورد في الصداع والتبريد ويحقن
العرق ويشد اللثة ويمنع الشعر من السقوط ويبطي بالشيب اذا ادهن به كل يوم ويقطع اللثة
ويشد الاسنان المتحركة ويقطع سيلان اللهاة والمغسول من الزيت النضيج يوافق للحمامات واوجاع
الاعصاب ويتقمح به النساء ومن خواص الزيت العتيق انه يزيد نور البصر والكحل بالمغسول المبيض
يزيل بياض العين الرقيق وهو دواء شريف للعين اذا ادام استعماله حتي انه يقوم مقام القدح في
العين عند نزول الماء خصوصا اذا قطر في العين وحكت العين بطرف الميل والعتيق ما زاد علي
سنة وقيل ان العتيق منه اذا سحق ومسح به مقعدة ملسوع العقرب سكن الم ها او بدل زيت
عتيق زيت طري يطبخ حتي يمضي نصفه وكيفية عمل الزيت ان يؤخذ الزيتون ويجعل في شمس او في
تنور حار حتي يخدر وينكمش ثم يدق ناعما بنواه ويعصر في قارورة او مسح عصرا قويا فيخرج
زيتا وبعضهم يري اخراجه سريعا بان يطبخ ويقطف دهنه زيتاب هو ثفل الزيت
وارضيته كثيرة وفيه حرارة يسيرة فاذا طبخ طبخا قويا كان مزاجه حارا في الثانية واذا طبخ في اناء من
نحاس حتي يصير ثخينا صلح لما يصلح له الحضض ويفضل عليه بانه اذا لطخ بشراب ساذج لوا او تومالي
ولطخ به الاسنان ابراء التهابها واذا عتق كان اجود ويشفي بعزه القروح الحادثة في الابدان
اليابسة والاعضاء اليابسة المزاج ولا يصلح للابدان الرخصة فانه يهيج فيها القروح واذا لطخ
بحاما الاوان الاسود مع نقيع الترمس ابراء جرب المواشي والحديث منه اذا طبخ بالماء وصب علي النقرس
وذوي للمفاصل الالمة نفعهم واذا لطخ علي جلد ووضع علي بطون المجنونين حطا الانتفاخ العارض لهم
زيت ركابي هو زيت انفاق وبهذا يعرفه اهل العراق لما تقدم من حمله علي الابل واهل مصر يسمونه الزيت
الفلسطيني وغلط الزهراوي حيث قال الزيت الركابي هو المغسول وسمي بذلك لكونه صالحا
لان يكون مركبا لساير الادوية لا ساذج النقي زيت السودان ويسمي زيت الحرمان والهرضان
هو المسمي ارجان وارحان وهي شجرة عظيمة مشوكة بها لوز صغار وبعضهم يسميه لوز بربري

ياكل الدواب ثم تدوي مي بنواه فياخذونه ويكسرونه ويعصرون من لبه دهنا ها راها دايما دمونه
ويشعلونه ودهنه يجلو البلغم سخن جدا ينفع ساير العلل البارده والاوجاع الريحية محلل مغش لها
زيبق هو من الاجساد السبعة المتولدة المعدنية وهو يكون في حجارة حمر زنجفرية يستخرج منها بالنار
كما يستخرج الذهب والفضة هذا ما ذكره الطبيعيون وقيل انه يوجد قطرات متفرقة في التراب فيجمع
منه وقيل انه بئر يستقي منه هكذا ذكره ابن سينا وهو كانه فضة لم يستحكم نضجها او فضة مريضة
بالصرع والرعدة والتبس فان امكن ازالته فهي الفضة قالوا وقد يوجد ايضا في معادن الفضة مدورا
في تراب المعدن قطرات وينبغي ان يوعى في الزجاج والرصاص الابيض والاسود والفضة والذهب
وجلود كلاب الماء فان جعل في غير هذه افنلها وخرقها وهو بارد ما في بعده شديدة وقبض ورايحته
اذا مرق يبلغ واجوده المجلوب من الروم والمغرب ولا يجلب الان من غيرها واذا صعد صار ها د ا
حريفا محرقا محللا مقطعا يذهب الجرب والحكة ويحرق الجلد وكذا اذا قتل بعض الارمدة والمصعد
والمقتول منه سم موحي وتراب الزيبق قيل انه تراب معدنه وقيل هو وسخ الذي ينقى عند استخراجه
من حجارته وهو اشد قتلا والجاذب من المصاعد ودخان الزيبق يورث ذهاب السمع والعش وصفرة
اللون والرعشة وتشبك الاعضاء ويبس الدماغ وفساده ويهرب الهوام من دخانه ويقتل جميع
الديدان والقمل المتعلق بالحيوان واذا مرق حتي يصير كالرماد صلح مع ادوية اخر المفتوح خصوصا
الايلاوسي وديسقوريدس يقول ان الزيبق قاتل بنفسه لانه ياكل الاعضاء اذا صادفها وابن زكريا
ينكر ذلك وقال سقيت قردا منه قدر مثقالين فلم يؤثر عنده غير مغص ووجع في البطن وحركته
حركة عنيفة ورقصة فرماه من اسفل فبرئ واذا سقي منه علي راي ديسقوريدس او من المصعد
او من المقتول فدواه شرب اللبن الكثير والقي وشرب الخمر والافسنتين وبزر الكرفس ويشرب
خرابقوص بخ جبلي او مع زوفا ويحتمي امراقا دسمة واذا صبت في الاذن انكي نكاية شديدة فان
لم يخرج قتل وينبغي ان يرقص علي فرد رجل من جهة اذنه مميلا الراس والاذن الي جهة الارض
وقيل ان الرصاص الاسود اذا ادني منه ميلا الي الزيبق تعلق به وخرج زيزفون اسم بدمشق
للغبيرا الذكر وهو الذي لا يحمل وسيذكر الغبيرا في حرف الغين

حرف السين ساج

معرب عن الفارسي وهو اسم لورق يظهر في حمات الهند علي وجه الماء ويسمي ساذجا لانه لا يظهر فيه
بغصن كما في الاوراق ويقولون انه لا اصل له ايضا واما الازهر ولا ثمر فلا شك فيه وهم يجنونه
ينظمونه في خيط ويجففونه ويحملونه الي البلدان ويزعمون اهل بلاده انه اذا نضب الماء من نقائعه

يشعلون

يشعلون
بها نارا عظيمة فان لم يفعلوا ذلك لم يخرج في السنة الاتية منه شيء واجوده الحديث وهو الذي
عليه بياض غباري مع ميل الي السواد لا يتفتت بسرعة ساطع الرايحة طيبها غير مالح الطعم فاما
المستدحي المتفتت المتكرج الرايحة فهو ردي وغلط من ظنه ورق السنبل الهندي وقوته كقوة
السنبل وهو حار في الثالثة يابس في الثانية وهو يدر البول ويصلح المعدة ويزيل فساد
ويقوي الاحشاء ويحفظ ارواح البدن واخلاطه واذا وضع تحت اللسان طيب النكهة واسرع حركة
اللسان وقطع اللعاب السايل واذا غلي بشراب وسحق وطلي به علي الاجفان حلل اورامها واذا جعل
مع الثياب طيب رايحتها وحفظها من التآكل ويزيل الخفقان ويفرح النفس واذا اديم استعماله ازال
البخر المعدي ويشارك السنبل في جميع احواله وغلط من ظن انه ورق السنبل الهندي لاشتراكهما في
النفع او في الرايحة ويشارك في الرايحة الاسارون والوج والايرسا وبدله مثلاه سنبل الهندي

ساج

هو شجر هندي عظيم شبط اصلب احمر اللون مع غبرة وسواد كثير الاوراق وقيل هو الدلب الهندي
وخشبه طويل القنا بطي الفساد بارد يابس ولا يخلو عن حرارة اذا احرق وطفي في ماء ما يشاو سحق
ونخل واكتحل به قوي الحدقة ونفع من ورم الاجفان واذا حك خشبه علي حجر وخلط بماء بارد ولطخ
علي الصداع الحار اذهبه وكذلك يفعل في الاورام الصفراوية والدموية ويحللها لا سيما اذا خلط ببعض
المياه الباردة ويصنع من ثمره دهن غليظ عطر يسقون به نوافج المسك فينتشر به ويثقل به ولا
يبين له اثر واذا شرب من نشارته ثلثة مثاقيل اخرج دود البطن بقوة وليشرب بماء العسل

داروان

معرب عن الفارسي واصله سياه داوران ومعناه سواد الحكام وقد يذكر بذاته علي ما هو في التي
التي بعدها يا وهو شيء يشبه السبج يتكون في تجويفات اصول الاشجار العظيمة بالهند ونواحيها
خصوصا شجر الجوز وهو كانه ماء عفن منه وتحجر وطالت عليه السنون واجوده ما كان لكسره بصيص
فاذا نقع في الماء الحار زمانا كان محلوله الي الشقرة ويشبه كسره كسرة القاقيا بصفاء وبصيص ايضا
وطعمه فيه يسير مرارة وكثيرا ما يكون بعمان يصنعون به فاسد العود ويدخل في الطيوب والغوالي
جملا لها الا انه عطر لا رايحة له وهو بارد يابس في الثانية اذا شرب منه وزن درهم بماء
لسان الحمل قطع نفث الدم وحبس الطبيعة وقطع الاسهال ويقع في السفوفات الحابسة للدم
وفي الاضمدة القاطعة لانبعاث الدم من الاعضاء واذا عمل منه فرزجة بعد عجنه بالخل قطع
نزفها ويقوي عروق الرحم وكذا اذا احتقن به او شرب وطلي بماء ورق الاس الاخضر منه قدر
مثقالين ويلقي عليه من دهن الاس مثقالين ويخلف به الشعر فيقوي اصول الشعر ويمنعه

من السعوط والانتثار وينفع من ورم الخصي والذكر طلاء بخل خمر سالامندرا اسم يوناني للعضاة
وهو بطي الحركة مختلف اللون وما قيل انه لا يحترق بالنار ويطفيها فباطل وهو حار يابس معفن مقرح
مسخن ولذلك ينفع في اخلاط المراهم المقرحة والاكالة وبعضهم تخزنه بان يخرج امعاءه ويقطع يديه ورجليه
ويخزنه في العسل واذا طبخ في الزيت حتى يتهرا حلق الزيت الشعر وقرح البدن واذا اطعم منه
الانسان مثقالا عرض لهم ورم في السنتهم وذهول عقل وصدر يسير ويظهر في بدنهم لطخات
بادنجانية اللون وهذه تسقط وتتعفن وعلاجهم علاج من سقي الذراريح ويزادون لعوق الراتينج
والعسل اوقية وعسل ويسقون طبيخ الكماقيطوس ويطعمون القريض المطبوخ فيه الكماقيطوس
او يطعمون ورق السوس مطبوخا بزيت وبادزهر مع بيض السلحفاة البرية والبحرية مسلوقا
في ماء عذب وينفعهم ومرق الضفادع اذا طبخت والتي منها اصل القوصعنة سام ابرص
اسم للوزغ لكن قد اصطلح على تسمية البري منه بهذا والبلدي بالوزغ وكلاهما حاران يابسان
رديان مفسدان لكن الوزغ اردى اذا اخذ راس سام ابرص ودق ناعما ووضع على العضو جذب
السلي وما غاص في الاعضاء ويذهب بالثواليل النملية والمسمارية وكبده اذا وضع على الاسنان
المتاكلة الالمة سكن المها واذا شق وجعل على لسعة العقرب ابراه وبوله ودمه وزبله ينفع من فتوق
الصبيان اذا اضيف اليه قليل مسك وقطر في الاحليل ساببج معرب عن الفارسي ومعناه التفاح
الصغير وهو اسم للتفاح وهو اليبروح وسيذكر في حرف الياء سامان اسم فارسي لنوع من السمار
الذي يعمل منه الحصر وهو شديد النعومة دقيق يميل الى صفرة وهو بارد يابس قيل ان الجلوس عليه
يجلب الفرح ويحسن المجلس ويزيل البواسير ويزعمون ان الهوام لا يسعى عليه سبستان
فارسي ويقال بالفاء ومعناه اطباء الكلبة وهو ثمر شجرة تعلو قدر القامة لون قشرها الى
البياض وقشر الاغصان الى الخضرة وورقها مدور كبار وله حمل في عناقيد ويحلو اذا بلغ ويكون اصفر
فاذا جف اسود وهو معتدل الفاعلتين رطب في آخر الاولى وقيل حار في الاولى وكانه يسهل
طبايع المحرورين وينفع من السعال الحار واليابس اذا اخرج من مائه المنقوع فيه قليلا قليلا وكذا
اذا تمسك منه شيء في الفم وابتلع ماؤه ملين للصدر وينفع من حرقة البول المتولدة من لذع الصفرا
في الكلى والمثانة يخرج الحيات لشدة ازلاقه وعذوبته وينفع من السعال العارض من شرب شراب
حار او دواء حار ويسكن العطش وصيا ويلين الحلق ويحسن الصوت وينفع في الادوية المسهلة
لتجويد فعلها وينفع من الحميات الدموية والصفراوية والبلغم المالح واذا استعمل كثيرا على سبيل الغذا

كان

كان قليل الغذاء مولدا للرطوبات البلغمية مضعف للمعدة موذ للمبرودين ويوضع منه في
المطبوخات مرضوضا وغير مرضوض من الى ربع رطل ويصلحه للمبرودين ورق الورد ولغيرهم ماء العناب
وقيل يضر الكبد واصلاحه ما ذكر سبج حجر اسود يؤتى به من الهند وبلاد السودان اجوده الشديد
السواد البراق الرخو الصافي وهو بارد يابس نافع للعين اذا وقع في اكحالها يحفظ صحة العين ويقويها
واذا اتخذ منه مرآة حفظ بصر الشيخ واعاد ما ذهب منه بسبب الكبر وازال الخيالات وبدو نزول
الماء وقيل من خواصه ان من لبس منه خرزة او تختم به دفع عنه عين العاين وقيل انه يقوي القلب اذا
شرب منه دانق بشراب ريحاني وحكى لي الشيخ عماد الدين ظافر الكرماني انه جربه محروقا ومغسولا
في تقوية العين وازالة الغشاوة الخفيفة فلم يماثله غيره سبع اسم لكل حيوان مفترس ضار
لكن اذا اطلق فانما يراد به الاسد وقد ذكر في الالف وكلما ذكر في الالف من اسد الارض والاسد
العدس يقال له سبع فلا يحتاج هنا الى ذكره ونحيل على ما تقدم سجلاط هو الياسمين وسيذكر
في حرف الياء ان شاء الله تعالى سدر هو اسم لشجر النبق واذا اطلق في العرف فانما يراد به سحيق ورقه
وهو نوعان بري ويسمى الضال وهو كثير الشوك حديده وبستاني وهو اعظم شجرا واقل شوكا
وكلاهما يحملان النبق الا ان البستاني اكبر واحلى واخلى من العفوصة وايبس رائحة واجود النبق
الاصفر الاحمر الصغير النواة العطر الرائحة اللحيم وهو بارد المزاج في الاولى فالعفص منه حابس عاقل
للطبيعة دابغ والتفه لا يخلو عن رطوبة غروية وان كان يابسا بالطبع وهو ردي مولد للاخلاط وانما
يسهل بالعصر واذا وجد خلطا اعداه بلزوجته وكثرة تقلبه في المعدة واليابس اقل بردا واشد
عقلا ولذلك يطعم سويقه مع الموز لاصحاب اسهال المراري وهو بارد في الاولى يابس في الثانية والجيد
منه قليل الغذاء غليظ المادة وهو بطي الهضم لكنه ليس بردي الكيموس وماء النبق الحلو اذا شرب
منه من ثلث رطل الى نصف رطل اسهل الصفراء المجتمعة في المعدة والامعاء وقمع الحرارة الغريزية
وينبغي ان يحلى بسكر ويضر الا للمبرودين والمبلغمين والضعيفي الاحشاء ويصلحه لهم الجلنجبين
والمصطكي والمحرور يصلحه السكنجبين ونواه شديد القبض يصلح مطبوخا للوثي والوهن وقيل ان
ماء المطبوخ به اذا استقصي عليه بحيث يغلظ ويصلح دواء ملحما للجراح الطرية والتدليك في الحمام
بعصارته يذهب الشرى مجربا واذا غسل بسحيق ورقه الراس قوى الشعر وازال نخوسته وخشنه
ومنعه من الانتشار ونقى بشرة الراس واذا اجيل بشرابه انضج الاورام وفيه تحليل ما وقبض لطيف
ونشارة الشجرة باردة في آخر الاولى يابس في آخر الثانية يقطع النزف شربا وينفع من قروح

المعاشر بها وحقنا وقد بشراب ومرة بماء وذر على الجروح ومقدار ما يشرب منه الى سبع دراهم وينفع
من الاسهال الذي سببه ضعف المعدة وورقه اذا درس طريا او طبخ يابسا ووضع على الورم الحار سكنه وطلا
وقد يحقن بسويق النبق ايضا للاسهال وقرحة الامعاء واذا غلف به الشعر حمره والنبق يتخم ويولد
الهيضة اذا اكثر منه وحامضه يقمع الصفراء ويمنع من ترقي الابخرة وتصاعدها سذاب اسم
عربي وسمي باليونانية فيجن وهو نوعان بستاني وبري والبستاني له فروع كثيرة من ساق
قصيرة شديدة الخضرة وعليه غبارة يميل بها الى البياض تاوه وزهر اصفر وهو حار يابس في الثالثة
وقيل ان طريه دون هذه المرتبة في اليبوسة وهو مدر للبول يخرج به فضولا كثيرة ويذهب بالنفخ
ويجفف المني ويقطع شهوة الجماع ويدر الطمث واذا شرب من بزره مقدار اكشوثا قن بشراب وهو
معا ثمانية عشر قيراطا نفع من الادوية القتالة واذا تقدم باكل ورقه مع جوز وتين يابس ابطل
فعل السموم ودفع ضرر الهوام واذا طبخ مع شبث يابس وشرب سكن المغص واذا استعمل لوجع الجنب
والصدر وعسر النفس والسعال والورم الحار في الرية وعرق النساء ووجع المفاصل والنافض كما
ذكرنا للمغص نفع وظهرت فايدته واذا طبخ بالزيت واحتقن به كان صالحا لنفخ معاقولون ولنفخ
الرحم والمعا المستقيم واذا سحق وعجن بالعسل ولطخ به فروج المراة الى المقعدة ازال وجع الرحم
الذي يعرض منه الاختناق واذا غلي بالزيت وشرب اخرج الدود واذا عجن بالعسل وضمد به المفاصل
ابرا الهها واذا دق مع التين صلح ضمادا للجبن اللحمي واذا طبخ بالشراب الى ان يرجع الشراب الى نصفه
وشرب نفع لهذه العلل واذا اكل مملوحا احد البصر واذا تضمد به مع السويق سكن ضربان
العين واذا ديف بدهن ورد وخل وخمر نفع من الصداع واذا ادخل في الانف مسحوقا قطع الرعاف
واذا تضمد به مع ورق الغار نفع ورم الانثيين واذا جمع مع قيروطي بدهن الاس نفع من البثور
واذا غسل مع النطرون البهق الابيض شفاه واذا تضمد به هكذا قلع الثواليل النابتة بجميع اصنافها
واذا وضع مع شبث مدقوق وعسل على القوابي ازالها وعصارة ورقه اذا سخنت في قشر رمان
وقطرت في الاذن كانت صالحة للوجع واذا خلطت بعصارة الرازيانج والعسل واكتحل بها
نفعت الحمرة والظلمة وقروح الراس الرطبة واذا مضغ السذاب بعد اكل البصل والثوم قطع
رايحتهما والقليل منه يشهي ويمري ويجشي واذا شرب منه كل يوم ازال الفالج والرعشة
والتشنج مجرب سواء من ورقه او بزره واذا شرب من ماء طبيخه اسكرجة والاسكرجة اذا اطلقت
يراد بها الصغيرة وهي ثلثة اواق مع اوقيتين عسل ازال الفواق مجرب واذا حمل الانسان بنو

كل ما فيه لها شم ومقدار ما يستعمل من البستاني سواء ورقه او بزره او عصارته للكبار الى ثلث دراهم
وللصغار من قيراطا الى خمسة قراريط واذا ضمد به التهيج ازاله وحيا واذا مسح بعصارته داخل مناخر
الصبيان نفعهم من الصرع الذي يسمى بام الصبيان واذا شرب من بزره درهمان ازال الم لسع العقرب
والرتيلا مجرب وينفع من عضة الكلب الكلب وهو يمنع الحبل اذا اكل او تحمل به بعد الجماع وهو وبزره
يسقط الاجنة شربا وحمولا وبخورا بالتجربة والتودي وللسذاب بستانية وبرية صغيرة حارة يابسة
في الثالثة ويبسها اقل من حرها تبري قروح العين نثرا وينفع من الخنازير واورام الاباط سعوطا منه
بوزن دانق وقد جرب منه اخراج الولد والمشيمة وادرار الحيض حمولا واما البري فهو اصغر نبتا وادق
ورقا واقل اغصانا واذفر رايحة واحد وهو حار يابس في الرابعة وهو بالادوية السمية اشبه منه بالكروانية
اذا اكل منه اربعة دراهم قتل اسرع من الدفلي حتى انه اذا ما نثر احد جمعه او طبخه حمر وجهه واورم يديه
مع حكة ولذلك ينبغي ان يدهن بدهن بارد قبل جمعه واذا رش عصارته على الزجاج منعه ان يصدي
وكذا الحديد واذا طلي به حيوان او رش في مكان فيه دجاج او غنم لم يقربها حيوان ضار واذا اريد
ان يستعمل فيما ذكرنا في اعمال البستاني فليحذر منه فان ثلث مقداره يعمل اضعاف فعله اذا كانت
شربة البستاني تامة وادمان البستاني او الاكثار منه يعمي ويذهب بالبصر ويضر الراس
والمعدة ولا ينبغي لمحرور ان يقربه والمبرود فيعدله ويصلحه بالخاصية الانيسون وهو يحلل الخنازير
ويحلل عرق النسا واذا شرب من بزره نصف درهم ورايحتها تضاد الروح النفساني فان اديم
شمه بلد واعمى القلب واضر البصر واضعف ساير الحواس واذا طبخ في الزيت وكمدت به
المثانة ازال عسر البول واذا سحق قشر السذاب البري ناعما وطلي على داء الثعلب بشراب ازاله
فان كان داء الثعلب مزمنا فبعصارته وشي من اصله مخلوطا بشمع واذا جعل البستاني في
الانبذة طيبها واسكر بقوة ودفع ضررها واخرجه سريعا عن البدن الا انه يتن بالراس ثقلا والما
واصلاحه ان يتنقل شاربه نبيذه بالرمان المز بشي من شحمه وبسفرجل ويبتلع نجيره واذا
دق البري وضمد به عضوا جذب اليه مادة واحرقها واحدث ورما وموت العضو او ناكله ويعرض من
شربه ثلثة مثاقيل منه مما يعرض من الدفلي والمداواة كالمداواة سرخس اسم فارسي لدواء
عرقي ويعرف بالشام بالسرد وهو كثير الوجود بها وببلاد جيلان وغيرهما وهو لا ساق له ولا زهر
ولا ثمر وله ورق نابت على قضيب طويلة نحو من ذراع والورق مشرف منتشر كانه جناح وفيه
نتن ما وله اصل على وجه الارض ويتشعب منه شعب كثيرة سود طويلة ممتدة وهو حار في

الثانية يابس في الاولي وهو نوعان ذكر وهو الذي ذكرنا وانثي وهو كالذكر الا انه لا قضيب له
وعليه الورق بل شعبا كثيرة وعليها ورق مرتفع والورق اطول اجوده ما الكبار الرزين المايل الي
السواد وهو جلاء منقٍ للسدد اذا خلطت بالعسل ولعق كان دواء نافعا للدود المدور وحب القرع
واذا شرب بشراب اخرج الدود الطوال واذا شرب منه النساء قطع عنهن الحبل وان كانت حبلي
اسقطت واذا جفف وسحق وذر علي القروح الرطبة العسرة البرء وقد يؤكل ورق هذا النبات
اول ظهوره ما دام رخصا فيلين البطن وقد جرب منه انه اذا ضمد اي موضع كان من البدن اخرج
فضوله واذا اكل من ورقه من وقع في عينيه بقي او ريش اخرج الي الحدق واذا شرب من سحيق الاصل
وزن مثقال في ثلث بيضات نيمبرشت ثلثة ايام متوالية ازال رض اللحم والهتك واصلح ما فسد
من سقط او ضربة وهو قاتل للاجنة مخرج لها بقوة وينبغي لمن اراد شربه ان يتقدم باكل الثوم
وان اضيف اليه سقمونيا او خربقا اسود اخرج الدود بقوة واستقصاء وبعضهم يسميه سرخس
بمعني انه يفرح ويسكر ولم يزل يعرض لمستعمله شيء من ذلك وقد جرب ايضا من الذكر منه انه اذا
اخذ من اصول الغضة مقدار ستة ارطال قطع صغار كالباقلي وطبخ في اثني عشر رطلا من العسل
حتي صار ثاثيا ويبقي منه في كل يوم اوقيتان اقعد زمانا من وجع الوركين فيشفي قبل فراغه
وجرب من ورقه انه اذا دق يابسه وعجن بالحناء وحمل علي رأس من في عينيه امارات الماء ابراه
واذا فرش ورقه او رش طبيخه في بيت لم يقربه برغوث. سرو شجر عظيم وهو صنفان بري وبستاني
والبستاني اعظم بكثير وينبت في البساتين فينمو ويسمو عظيما وهو يشبه شجر الاثل الا انه
سبط مملود ويحمل جوزا كبارا مدرج القشرة كتدريج النخلة مخروطي الشكل كالكمثري واما البري
ويسمي الجبلي وهو العرعر وسيذكر موضعه في حرف العين لانه اشتهر باسم يخصه وهذه الشجرة بجميع
اجزائها حارة في اول الاولي يابسة في اخر الثانية وحرها اشبه بالمعتدل لانه لا يؤثر كيفية
زايدة محسنة في البدن بل فيه من الحرارة بمقدار ما يوصل قوة الجرم الي غايته وهي شديدة القبض
ولذلك صارت الاوراق والجوز اذا كان اخضر اسرع بالحام الجراح الكبار واذا ضمد به المواضع المترهلة
والذي قد لحجت فيها الاخلاط الرديئة وان بعدت جففت واذهبته وهو من اكبر ادوية الفتوق
ضمادا لانه يجففها ويكسب الاعضاء قوة وقد يخلط بدقيق الشعير فيصلح ضمادا للحمرة والنملة وقوم
يضيفون اليه مع الشعير ماء او خلا ممزوجا واما صمغه فهو حار حاد حريف اذا استعط به نقي الرطوبة
من الدماغ وهو يقارب صمغ الصنوبر الا انه اضعف وقد يؤخذ منه رطوبة سايلة وهو

رقيق صمغه فيكون قطرانا الا انه ضعيف بالنسبة الي قطران الشربين واذا دق يابسه ونثر
علي قروح الراس مع جلنار ابراها وكذا قروح ساير الجسد وهي القروح الوسخة اليابسة والتي
لا يعلكونه الناس ولو علك صفي الريق والم الدماغ النقي واذا شرب من سحيق ورقه مثقالا الا ربع
نصف مثقال من نفع المثانة التي ينصب اليها الفضول وقواها واذا ال عسر البول وقيل انه
يفتت الحصاة ويصلح الكثير او جوزه اذا شرب بشراب طيب قطع نفث الدم ونفع قرحة
الامعاء ومنع من سيلان الفضول الي البطن ونفع من عسر النفس الانتصابي واذا اخذ عصير
جوزه الطري كان نافعا للقولونج وهو بالبواسير الانف في باطنه واذا طبخ بالخل ودق وخلط
بالترمس قلع الاثار البيض العارضة للاظفار واذا تضمد نفع الادرة وهو الفتق واذا دخن
بجوز السرو او ورقه طرد البق واذا دق وخلط بالخل وعجن بهما الحناء وغلف بهما الشعر سوده
وقواه ونفعه واذا خلط بموم وزيت عذب ووضع علي المعدة قواها واذا طبخ بالخل وتمضمض
به نفع وجع الاسنان ورماد ورقه اذا غسل كان دواء نافعا لحرق النار وغير مغسول نافع
للقروح الرطبة. سرطان نهري حيوان معروف وهو بارد رطب يكاد يبلغ اواخر الثانية
وفيه جذب وتحليل خاصة النفع للمسلولين ومعضوضي الكلب الكلب واجوده ما كان في الانهار
الجارية العذبة الكبير السريع الحركة اما المسلولون فيعمل علي ان يؤخذ احدها ان يطبخ بماء عذب
فياكلون لحمها ويشربون مرقتها وقوم يشقون بطونها اثنين او ثلثة ويغسل اجوافها برماد
وملح ويطبخ مع الشعير المجروش ويسقون صفوه المسلول وقوم يرضون الواحد والاثنين
ويطبخونه مع الشعير ويطعمونهم الحشيش مرقة وقوم يحرقونه ويعطون منه الي ثلثة مثاقيل
مع مثقال طين مختوم ومثقال صمغ وكثيرا ومثقال رب السوس وقد يزاد وينقص هذه المزاوجات
وقد جرب هذا فكان نافعا لكن يورد منه كل يوم من المجموع ثلثة دراهم فيكون نافعا وبعضهم
يسقونه مع لبن الاتن اذا لم يكن حمي وهو بطيء الهضم فاذا انهضم غذا كثيرا ويصلح للاصحاء الطبخ
بالماش واذا ضمد بلحمه اخرج الشوك والازجة واما المعضوضون فانه حكي جالينوس عن مجرب
اسمه اسخريون الطبيب انه كان يعمد الي قدر نحاس احمر فيضع فيها السرطانات في عافية
ويحرقها حتي يصير رمادا وياخذ ما لحق في الصيف بعد طلوع الشعري اليمانية وهو اذا كانت
الشمس بالاسد ويكون القمر غير المقابلة خصوصا في ثامن عشر الشهر فيحرقه ويسقي بعده عنده في
من المعضوض فان كان حديثا سقاه كل يوم ملعقة منه مذرورة علي ماء مقدار تسع اواق

فان كان قد طال عليه سقاه ضعف ذلك القدر ويضع على موضع النهشة من خارج المرهم المتخذ بالزفت
والخل والجاوشير فيبرى مجرب وبعضهم يضيف الى زيادة جنطيانا وكندر ويجعل من الرماد جزء ومن
الجنطيانا نصف جزء ومن الكندر جزء ويسقى منه ثلثة مثاقيل بماء بارد وقوم يسقون منه ثلثة
مثاقيل مع مثقال ونصف جنطيانا بشراب اياما اقلها ثلثة ايام فيبرى واذا خلط بعسل وطلي نفع
من شقاق الرجلين والمقعدة والشقاق العارض من السرطان ومن البرد واذا شربت نية ايضا بلبن
الاتن نفعت من نهش الهوام وقيل ان لحمها اذا سحق مع بادروج وادني الى العقرب قتلها واذا اكلا
نفع من لسعها واذا شرب بشراب ابيض نفع من عسر البول وفتت الحصاة واخرجها واذا طبخت
مع رازيانج وكرفس وصفي الماء وشرب منه مقدار ثلث اواقي ادر البول والطمث واذا سحق نيا
وغسل بماء ثم صفي وتغرغر به بمقدار سكرجة نريد هنا بالاسكرجة سبع اواقي نفع من الخوانيق ووجع
اللوزتين وسكن الوجع مكانه وصيادو قيل من خواصه انه اذا علقت اعينها على من به حمى غب
شفاه ومرقة طبيخها ولحمها يزيد في الباه في المحرورين واذا سحق وطلي به على لدغ العقرب نفعت
واذا طبخت بالشبت وتغرغر به نفع الملسوع وان علقت ارجلها على شجرة مثمرة يسقط ثمرها من
علة ضغطها واذا طلي بمحرقه سرطان الثدي نفع وابن سرطان بحري انما لم اذكره قسما
من السرطان لانه غيره في الماهية والمكان فافردته والمقصود به نوع منه بحري في الاعضاء والعشرة
وهو بقدر السرطان النهري واصغر وهو شي يكون لينا اصدفيا في بلاد الهند والصين في
بحرهما فاذا خرج من البحر واصابه الهواء تصلب وتحجر مكانه فلا يقدر على العود الى البحر فيهلك فيرده
المسافرون حجرا وما ذكره ديسقوريدس وجالينوس فليس هذا بل سمكة صدفية يسمى
سبيدا وهو بارد يابس وفيه جلاء ويستعمل محرقا فيزداد يبسه ولطفه وجلاؤه ونشف
الرطوبات المنصبة الى طبقات العين ويقويها وينقي عضلاتها وهو في الغزير غاية
سرق
وسريح اسم فارسي ومعربه للقطف وسيذكر في القاف ان شاء الله تعالى
سراج القطرب
هذا الاسم مشتق من معنيين احدهما معنى السراج والثاني القطرب وهي دويبة وقيل انه الطيبوث الذي
يضيء بالليل فان كان يسمى بذلك لان هذه الشجرة تضيء بالليل مادامت رطبة فاشبهت السراج
والقطرب في كونهما يضيئان بالليل وقيل ان القطرب دويبة صغيرة سوداء كثيرة الحركة
غير قاصدة الى جهة لا تزال في المياه وهي اذا جن عليها الليل واضاء هذا النبت طلبته وانست
اليه واجتمع حوله وهذا انسب من الاول وبعضهم يسميه اليبروح الوقاد لانه صنف

من اليبابيح فافهمه ويسمى بهذا الاسم اشجار كثيرة بسبب ضيائها بالليل وهي الدواء المسمى باليوناني
اواقيموس ومعناه الحدقي وقد ذكر في الالف ولنبات آخر يسمى باليوناني لحتيس وجعله بعضهم
انه الخيري الاسمانجوني الزهر الجبلي ولنبات آخر يسمى لوسيماخيوس ولنبات يكثر وجوده بين
الكتان له فقاح احمر كالورد واصله كالجوزة ويسمى هذه النبتة بعجمية المغرب بحلم تاكلها الحقارون
والفلاحون وعلى السدر لان اصوله يبيض في الليل منورة مادامت رطبة واذا اريد بقاء الضوء فيها لا يزال
في خرقة مستندية مبلولا بلا معتدلا واذا اطلق سراج القطرب فانما يراد به هذا المذكور هنا فقط
ويعرف بشجرة سليمان بن داود عليهما الصلوة والسلام لانه نقل عن كرسيان ان سليمان عم كان
يستضيء بهذه الشجرة على سائر اعماله وكذا الاسكندر وهي شجرة شريفة معظمة من قديم الدهر واصلها
هو اليبروح الصنم الذي تعظمه الملوك ويحفرونه وهي شجرة تشبه التعليق ونباتها وورقها الا انها
ليست مشوكة ولها ثمر احمر اللون طيب الرائحة يشبه رائحة الميعة السائلة وهو حار واما الورق
وهذا الاصل فانه شديد البرد والتخدير ومنابتها الجبال وتحت الكروم والاودية وما ذكر من ان
قلع الاصل لا يمكن الا بكلاب مجوع وتشد فيها بحيث تجذبها ذات المأكول وطلبته وح تموت
الكلاب بالجاذبية اما مع صوت تسمع او من غير صوت فهو من خرافات العوام لكن قال هرمس الاصب
الى ان يقلع والمريخ في بيته الاعلى او شرفه او في ضلع من حظوظه متصلا بالسعدين او بواحد وان
يكون القمر معه في البيع ويقلع في يوم الثلثا عند طلوع الشمس ويقولون انه اذا اخذ انسان قطعة
من اعضاء تلك الصنم فسحقها مع شي يسير من ثمرها وانعم سحقها وادافها بدهن بان او دهن
الخلوق المطيب او في دهن زنبق ومسح بذلك الدهن عينيه وجنبيه ووجهه وبدنه فانه
اذا لقي الملوك احبوه وقضوا حوائجه وكان عندهم وجيها تقضى الحوائج واذا اخذ من ثمره
غير النضيج فدقه وسحقه بدهن ورد فارسي ودهنت المراة ظهرها وبطنها حفظ ولدها وتم
حملها واذا اخذ من زهره قبل ان ينفتح فربطها في خرقة كتان وشدها بخيط صوف معمول من سبعة
الوان ثم علقه على الطفل الذي يعرض له ام الصبيان نفعه وابرأه واذا اخذ من زهره عند تفتحه
زهرة واحدة دقت وقليت بزيت ودهن بذلك الزيت بطن من عسر ولادتها سهله ومن
بخر بشي من الاصل طرد الارياح الخبيثة والشياطين وان كان بانسان مس وفيه عقل اصلحه
والاصل حرز عظيم المنفعة لمن حمله او كسر عضوا منه وحرز عليه جلد آدمي وعلقها في عنقه او عضده
امن كل آفة وعاهة ولص وسرق وغرق وحرق وبلاء وان علق على المصروع الاصل ابراه ونفع

والثمرة من الاكلة والقروح الخبيثة ذرامن سحيقها وضمادا بعد طبخها ومن علق عليه الاصل اطفي
عنه غضب الملوك وقالوا ينبغي ان يكون تعليقه في امتلاء القمر واتفق الشريف والغافقي وغيرهما
واما القدماء فلم يذكروا في صفاته شيئا على انه لا منفعة له في الطب حتى ان نفع الساعية والعروق
بالخاصية لا بالقوة سرما نوع من الانبذة يعمل من الحنطة وسيذكر مع الانبذة وهو اسم تركي
في حرف النون ان شاء الله تعالي سسالي معرب عن ساساليوس اليوناني ويسمي ساساليوس
وغلط من ظنه الكاشم الرومي وهو نبات ليس بالشجري وهو اربعة اصناف احدها يشبه الرازيانج
الا انه اغلظ منه وساقه اخشن وعليه اكليل يشبه اكليل الشبت فيه ثمرة مطاولة حريفة وهو
حار يابس في الثانية مدر واصله اقوي اجزائه وهو طويل المقدار اكثر من شبر عطر الرائحة ينفع
من الصرع ويدر البول وينفع من عسر النفس الانتصابي ويزيل الثمرة والاصل تقطير البول
ويدر الطمث ويحدر الجنين حمولا وشربا منه الي شقاليم والثمرة تهضم الطعام وتحلل المغص
وهو نافع من الحمى المسماة باليونانية اسالوس وقد يشرب منه بالفلفل والشراب فيشتغل
للبرد والجموع العارض للمسافرين وهو يحرك الباه حركة حسنة حتي في المواشي والثاني له ورق
يشبه ورق اللبلاب الكبير الا انه اطول واصغر منه وهو غمنش عظيم وله اكليل كالاول ويخلف
بزرا اسود كالحنطة وهو اشد حرافة واطيب ريحا من الاول ويفعل جميع افعال الاول
بقوة الا ان قوة هذا في حبه وقوة ذاك في اصله والثالث له ورق يشبه الغربيون الا انه اخشن
منه واغلظ وله ساق اكبر من الاول وله اكليل اكبر من اكليلهما وثمره عريضة كبيرة لحمية طيبة الرائحة
اقوي من الاول ودون الثاني ومنابتها التلول والمواضع المائية والغامرة والرابع غمنش
عشبي يشبه الانجدان الا انه اشد بياضا منه وله بزر صغير مستدير يبلغ كانه ذو طبقتين
طعمه الي الحرافة وفيه عطرية وكلها حارة المزاج يابسة من بين الدرجة الثانية الي الثالثة
يدر البول والطمث وعصارة ساق هذا الاخير او بزره اذا شرب منه تسعة قراريط
بميبختج كل يوم الي عشرة ايام ابرا وجع الكلي واصل هذا اذا عجن بالعسل ولعق منه ازال فضول
الصدر ويسهل الولادة ويذيب البلغم الجامد ويفتح السدد ويقوي المعدة ويذهب برياح
الخاصرة والطالبين وبالجملة فكلها متشاركة في الفعل والقوة وصاحب المنهاج جعل هذا
الصنف هو الكاشم الرومي وهو غلط فافهمه سطرنيون اسم يوناني حار حاد غمنش له
ساق دقيقة منعقدة ولا اغصان له وله ورق متباعد في قدر الابهام بين الاستدارة والطول

وهي محددة الراس لونها يشبه لون ورق الكرنب وفي طرف النبت شعب لطاف صغار
عليها فقاحات بيض صنوبرية الشكل عليها زهر ابيض وله اصل طويل ابيض في طعمه مرارة يسيرة
مع شيء من طيب رائحة واكثر منابته الحنطة وغلط من ظن انه الكندس لكن يستعمل اصله في
التعطيس عوض الكندس فاشتبه على القبي وهذا الدواء حار يابس في اواخر الثالثة خصوصا
اصله فانه اقوي اجزائه كيفية ويغسل به الثياب لشدة جلائه وحدته اذا شرب من اصله وزن مثقال
بعسل نفع من امراض الكبد الباردة وازال عسر النفس الانتصابي واسهل البطن وازال اليرقان
السددي واذا شرب بالجاوشير واصل الكبر فتت الحصاة واخرجها بالبول وحلل اوجاع الطحال
واذا احتمل ادر الطمث وقتل الجنين حيا وميتا واذا تضمد به مع السويق والخل قلع الجرب المتقرح
واذا طبخ بدقيق الشعير والشراب حلل الجراحات في ابتدائها وقد يجعل في اخلاط اشياف
الجلاء والمحدة للبصر واذا خلط بالمراهم المحللة والمعطسة قواها واذا استعط به احدر فضول
الراس ويستعمل في الفرزجات المنقية لارحام النساء واذا قطر من اصله في الانف نقطتان ازال
وجع الضرس واذا اخذ من اصله وزن ربع درهم وخلط مع مقدار عشرين حبة من كمون اسود
ثم دبق بزيت انفاق وسعط به صاحب اللقوة ابراه مجرب ومقدار ما يستعمل منه الي نصف
درهم فانه حاد محرق سطاخيس اسم يوناني لغمنش يشبه الزاسيون الا انه اطول منه وله
ورق صغار كثير طيب الرائحة مع نتن ما ابيض عليه زغب يسير وله قضبان كثيرة تخرجها من
اصل واحد وبياضها اشد بياضا من الزاسيون وينبت في المواضع الجبلية والخشنة من الارض
وطعمه حريف حاد مر وهو في الدرجة الثالثة من الاشياء المسخنة يابس في اخر الاولي ولذلك
صار يدر البول والطمث ادرارا قويا ويفسد الاجنة ويخرجها حمولا وشربا منه الي درهم وقد
عرف منه انه يسكن الخفقان البارد ويذهب بالتوحش وينقي المرة السوداء ويزيل الماليخوليا
ويقوي القلب والنفس ويذهب الوساوس واوجاع الجوف الحادثة عن رياح غليظة باردة
وينفع من عضة الكلب الكلب قبل ان يخاف من الماء فيما يعطونها واذا اغليت في الزيت وقطر
منه في الاذن نفع وجع الاسنان او طلي بها سطركا اسم سرياني ويوتب فيقال اصطرك
وهو ضرب من الميعة وسيذكر في حرف الميم بضدوبه سعد اسم لنبات له ورق شبيه
بالكراث النبطي الا انه اطول منه وادق وارق واصلب وفي طعمه خشونة ما وله اصل مكتنز متجعد
ومفرطحة ومطاولة سودا اكبر ما يكون بقدر الزيتونة عطرة طيبة الريح وهي حارة يابسة

طوبلق

قريبه الثالثة اجوده الكثيف الرزين العطر والنابت والنابت بالمياه وقربها ضعيف واذا اطلق
السعد فانما يراد منه اصله فقط وهو يسخن ويجفف بلا لذع ينفع من القروح العسرة الاندمال
بسبب الرطوبة وهو شديد النفع لقروح الفم ذراسحيقة وهو يدر البول والطمث ويفتت
الحصاة ويخرجها ويفتح افواه العروق وهو نافع من سم العقرب شربا واذا ضمد به نفع برد الرحم وفتح
فمها ويدخل في تعفيص الادهان ويدخل في السنونات لتطييب النكهة وتقوية الاسنان وعمور ما
والكلم يزيد في العقل ويطرد الرياح ويدبغ المعدة ويحسن اللون ويذهب برياح الخاصرة واذا شرب
بدهن حبة الخضراء شد الصلب المسترخي واسخن الكلي والمثانة الباردتين وينفع من تقطير البول الرطوبي
ومتي اكثر منه بالكم او بالتكرار احرق الدم واضر بالحلق حتي انه يقطع الصوت او يفسده ويثير السعال
ويولد الجذام ويصلحه السكر والخل وقيل يضر بالرية ويصلحه الانيسون وبعضهم ينقعه في الخل
والخل ثلثة ايام ويستعمل فلا يضر وهو يزيل البخر وينفع المعدة الرطوبة صالح لرطوبة السفل
واسترخائه ويشد اللثة وينفع من الحميات العتيقة شربا ويقوي العصب ويقطع القي ضمادا
ومشروبا واذا خلط مدقوقا بالزفت نفع من البثور في الراس واذا طبخ منه نصف اوقية في رطل
شرابيه وشرب من الشراب اوقية اخرج الدود والحيات من البطن ويخلط مدقوقا بالصابون
فيطيب رايحته فيعينه علي التنقية ويحسن لونها واذا عمل غسولا حمر البشرة ومنه صنف اخبر
عنه ديسقوريدس عما من اخبره ان بالهند نوع من السعد شبيه بالزنجبيل اذا مضغ كان
اصفر وهو شديد الحدة يبلغ الرابعة من درجات الاشياء المسخنة يحرق كان اذا اصاب الجلد
قرحه او الشوحلة ودانقان منه يحتني وربما قتل وغلط ابن رضوان حيث جعل الزرنباد سعوط
اسم اصطلاحي يسمي به كندس الدواب وبعضهم يسميه عود العطاس وغلط من ظنه او جعله الكندس
وهي عروق في غلظ اصبع له راس غليظ ومقابله دقيق كمد الخارج ابيض الداخل ونباته شجيرة
لها اغصان دقاق كثيرة مستديرة شبيهة باغصان القيصوم عليها ورق مستطيل يشبه ورق
الزيتون وفي اعلاه اكليل صغير يشبه البابونج حاد الرايحة يحرك للعطاس اذا شم والبياطرة تستعمل
اصله عطوسا للدواب وذرورا للقروح الوسخة وهو حار يابس في الثانية في اخرها اذا كان رطبا
فاذا يبس صار في اخر الثالثة ومنابته الجبال والاراضي الصخرية واذا جعل من النبتة ضمادا للنمش
وساير ما يحدث في الجسد من فساد الدم وموته تحت الجلد ازاله وحسن موضعه ويزيل كمنة
الدم وصيا ويزيل البرص ضمادا سعدان اسم عربي لنبتة حسكية الورق حديدة الشوك

كثيرة

كثيرة الشبه بالحسك الا انها ابيض منه والين ورقا وله ثمرة مفرطحة ولا نفع لها في الطب لكن
حكي عن بعض العرب انها تدر البول وتقطع الاسهال اما عرقها او ثمرها اليابس سعالي اسم نبطي
لحشيشة السعال المسماة باليونانية فنجيون وسيذكر في حرف الفا ان شا الله تعالي سفرجل
شجرة معروفة تشبه التفاح واذا اطلق فانما يراد الثمرة وهذه الشجرة بجميع اجزائها باردة قابضة
واقواها قبضا الخمل المتلبس بالثمرة ويزول عنها بالمسح وهي باردة يابسة في الثانية والثمرة
فالحلو منه بارد رطب وهو الصيفي والحامض بارد يابس وبرده اقل من يبسه وقبضه ظاهر
ورايحته تسر النفس وتعيد القوة وتنعش الروح والحامض منه العطر يقوي المعدة ويمنعها من
قبول الفضلات ويمنع من انصباب المواد ويعيد الشهوة المفقودة ويزيل شهوة الطين من
النسا ويشد فم المعدة وعصارته تمنع نفث الدم شربا واذا اكل او شربت عصارته علي الريق حبست
البطن وان اكل بعد الطعام اسهل بالعصر حتي انه ربما اخرج الطعام غير نضيج وزئبره الذي عليه
ردي يوذي الحلق ويفسد الصوت ويتشبث بخمل المعدة فيوذيها واذا اخذ منه شي وشوي علي
النار شوية لطيفة بحيث تكمد واضيف اليه ما يبقي في راس السفرجلة من زهرته واخذ منهما وزن
درهم حبس الاسهال المفرط الذي قد ايس من انقطاعه ويجوز ان يستعمل منه الي ثلث دراهم وزهره
اذا كان طريا يسكن الصداع الحار ويقوي الدماغ والقلب ويطفي غلبة الدم بالوجه واذا ضمد بها
وبالورق حبس الفضلات عن العضو وحفف اورام الحارة وينبغي لاكل السفرجل ان يرمي شحمه
وهو يضر العصب بخاصية فيه وقيل بل بقوته واكله يحدث الضرس سريعا ويحلل عنه بطيئا واذا
قطر من عصارته في الاحليل نفع من حرقة البول وادمان اكله يحفظ اجنة الحبالي وشمه يقوي الدماغ
واذا جعل من نجيره ضمادا والراس حبس الفضلات ويصلح ضمادا علي العين المتورمة بانصباب
الفضلات ويحقن بطبيخه لنتو السفل واكله يمنع الغثيان وامتصاصه يزيل الخمار ويسكن وجع
المعدة واذا تنقل به نفع المعدة وطيب النكهة وابطا بالسكر واحدث الرعشة وورقه يلحم الجراحات
الطرية اذا كان طريا ويجفف القروح الوسخة ذرورا وهو يولد اذا اكثر من اكله او اكله ضعيف الاحشاء
للقولنج والمغص ويصلحه تربيته بالعسل والسكر وقد يضاف الي افاوية وغيرها وقد يعمل من
عصيره شرابا فاما فيحبس القي والدم المنبعث من اسفل وينفع السحوج وقد يضاف اليه الطيبات
ومقويات ومفتحات وغير ذلك وسيذكر المربي وشرابه وما يعمل منه وطبيخه ايضا في المركبات
وقد يوخذ اغصانه الرخصة واوراقه الغضة ويحرق حتي يصير رمادا فيقوم مقام التوتيا

واذا غسل كان نافعا للعين مقو لعصبها وفيه جلاء وردع وبعضهم يخيره على التوتياء في بعض
احواله وحبه الذي في باطنه بارد رطب في الثانية واذا نقع في الماء ظهر منه عذوبة وبلغمية
كثيرة عذبة مع قبض خفي ينفع من خشونة الحلق وقصبة الرية ويرطب يبسها ويسكن لهيب
المعدة وخصوصا من شرب الشراب والادوية وهو طلاء جيد لحرق النار واذا امسك الحب في
الفم ازال حرارة اللسان وبثوره ويسكن حريقه وكاله ويزيل السعال من حرارة من يبس وخصوصا
اذا اضيف الى عرق السوس وسكر واكل العابه ولبه اذا مضغ ازال الضرس ومقدار ما يستعمل
من لعابه اوقية بسكر واذا طلي به الوجه ازال حرق الشمس وقيل يضر بالمعدة ويصلحه الرازيانج
والسكر كاف للمحرورين سفادنكيس اسم يوناني لبقلة شتى يكون في العمارات له ساق طوله نحو ا
من شبرين فما دونه وله ورق مشرف متفرق شبيه بورق الشاهترج لكنه اكبر منه وله زهر
يميل الى الاقحوان كبار جدا في وسطه صفرة وقد يكون زهره اصفر ووسطه ابيض وطعمه يلدغ
الحلق مع شيء من حرارة ويؤكل نيا ومطبوخا وهو حار يابس في الثانية يدر البول ويفتح
السدد الحادثة في الباطن ويسهل البطن اذا شرب من ماء عصيره من ثلث رطل الى نصف
رطل بسكر مع خمسة دراهم اهليلج اصفر او من سحيق زهره خمسة دراهم مع مثله من الهليلج
بجلاب السكر والعسل وهو يقوي المعدة ويسخن الكلى والكبد والمثانة سفنديليون
ويقال سفندوليون اسم يوناني لنبات له ورق شبيه من ورق الدلب والجاوشير وله ساق
طولها نحو ذراع شبيه بالرازيانج وعلى طرفه بزر شبيه ببزر ساليوس الذي ذكرناه من النوع
الرابع الا انه اوسع منه واشد بياضا ويخلفه عن زهر ابيض ثقيل الرائحة واصل شبيه بالفجل
وينبت بالآجام والاماكن الرطبة وبزره حار مطاع اذا شرب منه مثقالان اسهل بلغما وشفى وجع
الكبد واليرقان وعسر النفس نافع من الصرع البلغمي ويزيل اليرقان السددي ويذهب صلابة
البواسير ضمادا واجود منه ان ينحت الاصل حتى يدق ويدفن في ثقب الناصور وعصارة زهره
نافعة في قروح الآذان وينفع شرب البزر من اختناق الرحم وكذا الجلوس في طبيخه واذا دخن
به انبته المسبوتين واذا انطلى بطبيخه مع الزيت وافق ليثرغس وقرانيطس الذي ازمن
والصداع عن مواد غليظة واذا تضمد بالزهر مع الشراب منع النملة من السعي والاصل اجود
من البزر في النفع من اليرقان ويعطي من اصله مقدار درهمين وهذه النبتة بجميع اجزائها
حارة يابسة في اواخر الثانية وحره اكثر سقنداسم فارسي للحرمل سقمونيا وهي المحمودة

وجالينوس لم يذكرها وهي عصارة نبتة لها اغصان كثيرة تخرجها من اصل واحد ويعلو حتى يبلغ
ثلثة اربعة اذرع مطروحة على الارض وربما قامت ببعض الاماكن وعليها رطوبة تدبق اليد ولها
ورق شبيه ورق اللبلاب الا انه الين منه واشد خضرة وله زهر ابيض مستدير اجوف ثقيل
الرائحة واصل طويل غليظ كالعضد ابيض ثقيل الرائحة ملآن رطوبة ويستخرج منه العصارة
اما بان يقور الاصل فيمتلي موضع التقوير رطوبة ويخرج وينشف في الحفرة ورق ويقطع
الاصل عند ابتداء كمال الثمرة فيجري الرطوبة على الورق فيجمع ويرفع واجود ما كان صافيا خفيفا
متخلخلا يشبه غزل الجلود وفيه تجاريب كالاسفنج سريعة الانفراك واذا احلت كانت بيضا
يميل الى زرقة وما خالف ذلك فردي خصوصا السودا والعتيقة وهي التي قد جاوزت
ثلثين سنة واجود ما الانطاكية وما جلب من نواحيها واما الشامية والفلسطينية والتي
من نواحي الموصل وجبالها فردي لانها البان يتوعية اوردية ومغشوشة ومخلوطة وهي
حارة يابسة في الثالثة الا ان حرها اكثر بدرجة او قريبها وقد يكون يبسها في اواخر الثانية
واصل النبتة حار جاد محرق ضماد لعرق النساء واذا احتملت المراة الحامل من رطوبة الاصل
اخرجت الاجنة واذا اخلط بالعسل والزيت ولطخ به الخراجات حللها واذا طبخ بالخل ولطخ
على الجرب المتقرح قشره واذا خلط بخل او دهن ورد صلح ضمادا للراس المصدوع من برد وخاصية
السقمونيا اسهال الصفراء وتنقية البدن منه وينبغي ان لا يسقى منه محرور ولا صغير ولا صبي
ولا ضعيف الاحشاء ولا من به ضعف القلب ويعتريه الغشي والخفقان ولا في الصيف
الشديد الحر ولا البرد الشديد ولا يسقى الا مصلحا واصلاحه ان يعمد الى تفاحة او سفرجلة
فيقطع راسها قطعا صحيح الاستدارة ثم يخرج جميع ما في وسطها وترك فيه من السقمونيا ما يكون
منهما فيها واطبق الراس عليه واضبط باخلة مخشبه لطاف ويغلف السفرجلة بعجين ويوضع
على آجرة نظيفة في تنور قد سكن ناره فاذا نضج العجين فقد بلغ ومقدار ما يستعمل من المصلح
من دانق الى دانقين وهذا المصلح لا يبقى له قوة بعد ثلث سنين ولذلك لا ينبغي ان يشوى
الا قريب الاستعمال ثم تصلح بما يقوي المعدة كالمصطكي وبما يغري المعا ويلسه كالكثيرا والصمغ
العربي وهو يخرج المرة الصفراء واللزوجات ويجتذب الفضول الردية من اقاصي
البدن وقل ان شرب محرورا الا واعقبه حمى حادة وبعضهم يسحق المحمودة مع مثلها مصطكي
ويشويها في جوف السفرجلة وهذا انفع من الذي قبله واذا اريد استعماله في الاطفال

والضعفاء فيلقى منه غير مشوي في ماء حماتهم وبعضهم يطلي به نواحي صدورهم وفطنهم
وبطونهم والسفرجلة المشوي فيها فكلما اذا جعل فيها درهم او درهمين وشوي كانت السفرجلة
مسهلة بلا غائلة ولا يحتاج الى اصلاح ومتى درست هذه السفرجلة مع شيء من زهر البنفسج
الملقوق واستعمل كان دواء شريفا صالحا للمحمومين ويزيل جميع امراض الصفراء حيث كانت وان
خلط غير مشوي بادوية البرص والبهق والنمل والكلف الطلائية نفع وقوى فعلها واصل
هذه النبتة شديد الحرارة اذا سحق وجعل طلاء للبرص ابرا وقوم لا يشوونه بل يسحقونه
بعد نقعه في ماء السفرجل او التفاح او ماء ورد وقد نقع فيه سماق ويعجنونه بمائية من
ذلك ويقرص ويرفع واجوده الازرق الخفيف المايل الى بياض سريع التفتت والانحلال
في الماء الى البياض وشربته في زماننا من قيراط الى ثلثة قراريط ولا يجاوز سحقه لئلا يلتصق
بالاعضاء فيضر لشدة لهبه واذا سقي منه يسقى بنسبة ما قبل التعويض وبعضهم يخلطون
معه وردا مدقوقا لتقوية المعدة وسفرجلا لكسر عاديته ويجيء بماء الكرفس لتعينه على سرعة
خروجه وقيل ان العتيق منه وهو ما جاوز ثلثين سنة او اربعين على راي كان مدرا غير
مسهل وبعضهم يخلط معه عود ومصطكي وقليل صبر للمبرودين وعصارة الورد ورب
السفرجل للمحرورين وبعضهم يقويه بما يخرج البلغم كالزنجبيل والتربد ويخلط معه ملحا
سريعا بحرم وانيسونا وينبغي ان لا يسحق سحقا شديدا لانه يضعف فعله ويلبس
بخمل المعدة ولا باس بتدهينه بدهن اللوز الحلو وهو نافع من لسعة العقرب شربا
وطلاء واذا خلط بجزء منه مثله تربد وشرب بلبن حليب على الريق اخرج الدود ما كبر وما
صغر فجربه نافع وهو يذهب بالشهوة ويورث غثيا ويفسد المعدة والاحشاء وخصوصا
الكبد واذا شرب منه اكثر مما ذكرنا فاما ان لا يسهل بل يحبس او يسهل اسهالا مهلكا وبعضهم
يرى ان يخلط معه نث وانيسون وبزر الجزر اجزاء سواء وقوم يعطون من ورقه ثلثة
دراهم مصلحا بما ذكرنا واذا شربت منه الحامل اسقطت او قتل ولدها واحتمالها ايضا يخرج
الاجنة واعراض من شرب منه اكثر من القدر القصد كرب وغشي وعرق بارد ومداواته
بالقيء وشرب سويق التفاح وحب الرمان ورب السفرجل ورب السماق ورب الحصرم ورب ريباس
وصب الماء البارد والجلوس فيه ستولوفندريون اسم يوناني ويسمى بالاندلس العقربه
وبمصر يعرف بكف النسر وهو نبات لا يكون الا بالصخور بالاماكن المغيثة ومنبته من

ركبه تلبخ اوق ديرالظالم اولور

اصل واحد وينبت بالحيطان العتيقة ايضا وهو لا ساق له ولا زهر ولا ثمر وورقه
مشرف مثل ورق البسفايج والناحية السفلى من الورق الى الحمرة وعليها زغب والعليا الى
الخضرة وهي حارة باعتدال يابسة في اوائل الثانية ملطفة الى غاية خاصيتها تحليل صلابة الطحال
خصوصا اذا طبخ بخل وشرب اربعين يوما وان ضمد به نفع ايضا وينبغي ان يجمع بينهما وتفتت
حصاة الكلى والمثانة ويزيل الفواق ومقدار ما يستعمل منه الى ثلثة دراهم وقيل انه يضر
بالقلب بالخاصية وانه يصلح الصمغ العربي وقيل انه يضر بالمثانة ويصلحه العسل وقيل من
خواصه انه يمنع من الحبل اذا علق بعزه فان كان مع طحال بغل كان امنع وقيل ينبغي ان يعلقه
في يوم لا يكون في ليلة الماضية هلال وقيل ان جعل في عبور القمر الهدرية جاز ولكن ذلك
ابلغ سقورديون هو الثوم البري وقد ذكر في الثاء سقولوفندريا اسم يونانا في الحيوان
المعروف الآن عندنا بابو سبع وسبعين وقد كان يعرف اولا بام اربعة واربعين وهو لا نفع
له في الطب لكن قد ذكر ديسقوريدس عن البحري منه انه اذا طبخ بزيت وتمسح به حلق الشعر واذا
ماس موضعا من البدن اورث حكة وهذا الذي هو غير البحري يورث حكة اذا لاقى البدن حكة
ضعيفة فلا مانع ان يفعل فعل البحري مع ضعف وهو من السموم الممرضة سقنقور
حيوان شبيه بالورل حتى ان بعضهم يسميه الورل المائي وكثيرا ما يوجد بنواحي الصعيد على
النيل ورماله ويوجد بالهند وبحر القلزم وهو بري بحري يتصيد منهما ما يغتذيه ويبلعه
بلعا لا مضغا وللذكر احليلان وللانثاه فرجان وللذكر بيضتان مثل خصي الديوك والانثاه
تبيض مقدار عشرين بيضة ويدفنها في الرمل فيفقس ويخرج منها بلا احضان لان حرارتها
كافية وجلدها في نعومة ونيل بخلاف الورل ولونهما اعني ظهرهما مدبج بصفرة وسواد وهو
يبلغ عظم سنور البر واصغر وهو حيوان حار المزاج الى الثالثة رطب في آخر الاولى اذا كان
رطبا ولما المملوح فحار ولا رطوبة له وكثيرا ما يصاد من ناحية الفيوم واما الموجود في بلاد الهند
فحيوان طويل يبلغ قدر ذراعين اغبر اللون ويبقى لحمه زمانا لا يتغير بغير ملح وهو عندهم
يصلح للباه ولشدة حرارته يأكلونه بالحموضات وخاصيته من اي موضع كان انه يهيج الباه
هيجا ناعظيا خصوصا ما جاور متنه وذنبه وسرته وشحم كلاه ووزنه دانق الى مثقالين وقيل
ان اكثر منه قتل بادراره المني وشدة تهييجه وان شرب بطبيخ العدس والعسل كان اوحى فعلا
واذا اسرف فدواه بزر الخس او الكافور وينبغي ان يصاد في الربيع وحين يصاد يذبح حالا

من غير تاخير لانه ان اخر لحظة ذاب لحمه وضعفت منفعته ويرمي براسه واطرافه وذنبه و لا
يستاصل بل يبقي منه بقية ويشق طولا ويخرج ما فيه ما عدا شحمه وكلاه وبيضه ويحشي ملحا ويخيط
الشق ويعلق منكسا في الظل في موضع معتدل الي ان يستحكم جفافه ويؤمن فساده ويرفع في
اناء من سلال الصفصاف او الطرفا او الخوص بحيث لا يمتنع عنه الهوا ويحفظ من الغبار
فانه يطلبه والمحرور لا يصلح له سوء ابل مع معدل لحمه ولحمه ينفع من الامراض الباردة العصبية ويسخن
البدن وينفع المفلوجين والمبرودين ويستعمل مذرورا علي لحم او طلوا العسل او ماء الزبيب
وان كان طريا اكل منه واتبع بمرقه وملحه يحرك خصوصا اذا ذر علي صفرة بيض نيمبرشت
مع مثله بزر جرجير مسحوق فانه يهيج تهييجا شديدا واكثر ما يصاد في هذا الزمان في
الشتا الشديد البرد لانه يخرج من الماء لبرده وتضعف حركته فيؤخذ والربيعي خير منه
بكثير وقيل ان السقنقور يعض الانسان ويطلب الماء فان وجده دخل فيه وان لم يجده
بال وتمرغ في بوله فاذا فعل ذلك مات المعضوض لوقته فان سبقه المعضوض الي الماء
قبل ان يتمرغ في بوله سلم ومات السقنقور سقر ويقال بالصاد ايضا وهو اسم
عربي لسيلان الرطب وسيذكر في هذا الباب وهو اسم لطاير سبعي يصطاد به وسيذكر
في حرف الصاد ان شاء الله تعالي سكر ديسقوريدس يتوهم انه عسل يقع علي القصب
ببلاد الهند والعرب ويجمع منه ويجمد ويحل وجالينوس قال يستخرج من القصب وهو
نوع من العسل وبالجملة فهو عصير القصب السكري المطبوخ حتي ينعقد ويرفع فيجمد
ويتجوهر وهو حار في اول الثانية رطب في الاولي واذا اطلق لفظ السكر فانما يراد هذا
وقد يصفي مرارا ويعمل منه الوان فاصفاه وانقاه يسمي نباتا اصطلاحا ودون
من هذا وهو محبش خشن نقي غير شفاف وهو الابلوج ودون ذلك وفوق العصير ويسمي
القلمي لانه يعمل مطاولا كالاصابع والنبات اقلها حرارة وبعده الابلوج وبعده القلمي وبعده العصير
المطبوخ والطفها النبات ثم الابلوج ثم القلمي القليل البيض ويسمي الابلوج والصلب منه
بالطبرزد وتنقيته جميعه يكون بتكرار الطبخ والتصفية والتنقية ببياض البيض واللبن
الحليب والطبرزد والنبات اقرب الي الاعتدال بعيد عن الكيفيات المنحرفة وكلما
عتق السكر اشتد يبسه وهو دون جلاء العسل وتنقيته يجلو بلطف وغوص يلين
الصدر ويزيل الخشونة والطبرزد يسكن غلبة السوداء بالمعدة ويكسر من حموضتها

ويمنع بيبسها لمرى يجلو المعدة ويفتح القبض او يلين ويليق البطن والنبات والطبرزد
اقل تليينا من غيره يحلل رياح الامعاء وان شرب بدهن لوز حلو منع القولنج والعتيق
يجلو البلغم عن المعدة ويعطش وان اكثر منه احرق الدم واذا شرب بالسمن نفع احتباس
البول وهو غاية فيه مجرب واذا شرب منه اوقية باوقيتين سمن طري وتحسي فانه ازال
وجع السرة والجوف ونقي النفساء مجرب واذا شرب بالماء الحار نفع من بحة الصوت
الكاين عن النزلات وادمان ذلك يزيل السعال ويضيق الحلق وليكن في كل يوم اوقية
والقلمي الدمشقي او الابلوج الصلب نافعان في حك الاجفان لجربة واذا بخر بالسكر قطع الزكام
وصيا مجرب والنبات اذا جعل في الفم وابتلع ماؤه جلي الصوت وازال الخشونة ولين الصدر
ونفع السعال واذا عمل منه جلاب بماء ورد وشربه كان نافعا لابتداء الحميات الحريفة
والسكر من اغذية المرضي من اول ابتدائها اذا كان حارا وعمل جلابا باردا او حارا مطيبا او
غير مطيب علي قدر الحاجة وفيه مع التغذية دوائية وجلاء والنبات والطبرزد للحار
المزاج ويسمي السن ايضا السليماني وهو المعتصر المطبوخ من غير تبييض للبارد والغليظ
الاخلاط واذا جعل النبات والطبرزد في الاكحال الجلائية جلي جلاء حسنا والسكر يضر المسلولين
استعماله علي سبيل التغذية والتحلي به والفانيذ يلين البطن وهو سكر يعقد برطوبة ويخثر
جدا وتدحي يبرد ويشف كذا ذكره صاحب المنهاج ويعرف الان بالقبيط وفيه نظر وسيذكر
مفصلا في بابه وهو ايبس واسخن من غيره واجوده المجلوب من سجستان واذا اسخن
مزاج اكله فليمتص عليه من الفواكه المزة وينفع من السعال البلغمي ويسخن نواحي الكلي والسكر
يحرك الباه واذا اضيف السكر الي الزبد حسن جلاء ونقي القروح الوسخة وبدله في الباه
التمر بجبين او المن باللبن الحليب سكر العشر قيل هو من يقع علي شجرة تسمي العشر
وهو الاصح وقيل صمغ يخرج عند زهره ويجف ويجمع وهو حار يابس في الاولي وقيل
حار في الثانية وهو يشبه اقطاع الملح وفيه مع الحلاوة قبض ومرارة واجوده الابيض اليماني
والحجازي منه اسود وهو اقوي حرارة من اليمني يحد البصر كحلا وينفع الربو ويزيل الاستسقاء
اذا شرب منه كل يوم اوقية مع لبن اللقاح وليس يعطش كساير الانواع وهو صالح للمعدة والكبد
وينفع الكلي والمثانة واذا شرب منه كل يوم اوقية بماء فاتر ثلثين يوما نفع من الربو وعسر
النفس مجرب سكبينج اسم معرب عن الفارسي ويسمي باليونانية ساغافينون وهو صمغة

والقلمي

نبات يشبه القثاء في شكله والنبتة لا نفع لها في الطب واجود السكبينج الصافي وكان خارجه احمر
وداخله ابيض ورائحته فيما بين رائحة الحلتيت ورائحة القنة وهو حريف حار يابس في الدرجة
الثالثة واجوده الماهي والاصفهاني وهو مسخن ملطف جلاء ينقي الاثر الحادث في العين ويلطفه
ويرققه كحلا وهو من افضل الادوية للماء النازل في العين ولظلمة البصر الحادثة عن الاخلاط
الغليظة يحلل الرياح وطردها وقطع العضل ويقطع الفضول الغليظة من الرية والصدر ودفاع
الرقبة ووجع الطحال والفالج المزيل للحس والحركة والبرد العارض للاعصاب وللحميات ذوات
الادوار مسوحا او بخورا وشربا والشربة منه دانق الى درهم وهو يصلح الادوية المسهلة ويمنعها
ان تنكي في الاعضاء واذا شرب بادروما لي ادر الطمث واذا شرب بالشراب نفع من نهش
الهوام واذا استنشقت رائحته مع الخل انعش اللواتي عرض لهن اختناق من الارحام ويحل مثل
ما يحل الحلتيت مع لوز مر او ماء الكراث او السذاب او خبز حار ليتماع وهو يسهل البلغم اللزج
ويستخرج ما غاص منه في المفاصل اللاحج فيها ويزيل القولنج البلغمي والريحي وهو نافع لفضلات
الوركين والظهر وينفع من البواسير ورياحها حقنا واذا ديف بخل ولطخ بالشعيرة حللها وينفع
من البرد في المقعدة والارحام والامعاء ويسهل الماء الاصفر ويطلى على لذع العقرب فينفع
نفعا بينا او يسعط به للصرع البلغمي فينفع والاصفهاني يهيج الباه وينفع الكبد المبرودة ويحلل الصداع
البارد ويزيل المغص شربا ويحلل الخنازير والتعقد والسلع اذا ديف بخل وطلي به
ويجذب السلى والشوك ضمادا ويقتل الدود وحب القرع شربا وينفع من النقرس البارد شربا
ولا يسقى الا المبرودون فان شرب بحرور اورث اوراما باطنة واضر به ويشعل الحرارة الغريزية
واذا احتمل او شرب قتل الاجنة واخرجها وهو يضر بالمثانة ويصلحه الاشق وقيل يضر بالامعاء
ويصلحه الكثيرا وبدله في مقاومة السموم وزنه وربع وزنه قنة وفي غيره راتينج

سك الاصلي منه هو عصارة الاملج الصيني واذا تعذر فلكنا نتخذوه من العفص وعصارة البلح
الذي يسمى بحوله بالرامك وهو قابض يابس واما ادته فان من عادتهم ان يخلطون معه
شيئا من المسك ويسمى سك المسك فيكتسب بذلك حرارة ما وقوم يحشون الرامك
في جلود المسك ويسمى سك الجلود وهذا اضعف وقوم ينقعونها في الماء ويعجنون الرامك به
وهذا اضعف واردى ويسمى سك الماء وقوم ينقعون الجلود ويدقونها ويعجنونها مع الرامك
وهذا اخس الجميع ويسمى سك الاكراش واما السك الاصلي فبارد يابس قابض وهما نافعان لحبس

القيء الحادث من الرطوبات ويعقل البطن اذا كان عن ضعف المعدة والامعاء بالرطوبة
او من ضعف الماسكة ويقوي الاعضاء الباطنة وقال فديقوريس انه يقوي على الجماع ويحلل
وهذا غريب عجيب اللهم الا ان يراد بالمقوه والممسك فيجوز لكن لم يكن هذا في ذلك الزمان وما
كان الا عصارة الاملج فقط مسحوقه مضمضة ويقطع العرق ورائحة النورة وروائح البدن
المنتنة وينفع من استطلاق بطون الصبيان خصوصا اذا كان ما يخرج غير نضيج واذا ضمد
بالمعدة سكن القيء ومقدار ما يستعمل منه لذلك اذا لم يكن مقويا ولا ممسكا الى مثقالين

سليخة اسم عربي لقشر نبتة يكون ببلاد الهند وبعمان ورقها يشبه ورق السوسن الاسمانجوني
ولها ساق غليظ وعليه قشر غليظ يسلخ عنها وهو الوان اجودها واعلاها الاحمر اللون خشنه
يشبه الابليس السنبل الطويل الغليظ الانبوب الدقيق الثقب الممتلي القشرة يلذع اللسان
ويقبضه ويحذوه حذوا ضعيفا عطر الرائحة مكتنزا يشوب عطريته خمرية وسذابية ويتلوه في
الجودة وربما زاد عليه في كثير من المنافع وهو فرفيري اللون يميل الى سواد ما ورائحته
كرائحة الورد وما في الصفات كما ذكرنا واما الاسود الرقيق القشر الكريه الرائحة والمشقق
القشر وما ليس فيه عطرية ولا حريف وقشره لاصق بشحمه والعريض الانبوب الخشن
الشعب والابيض اللون الاجوف الكريه الرائحة والاسود الدقيق الانبوب فكل هذه
ردية لا تصلح للاستعمال والصنفان الاولان حار يابس في الدرجة الثالثة لطيف مسخن
ملطف مقطع محلل يخرج البدن ويقوي الاعضاء ويدر الطمث حمولا وشربا ويحد البصر
اذا خلطت مع ادوية واذا خلطت بالعسل نفعت البثور اللبنية وصيا وينفع من سم
الافعي شربا ويضيق فم الرحم جلوسا في طبيخه وتدخينا ببخوره وبدلها اذا عدمت ضعفها
دارصيني ويحلل الرياح الغليظة ويعين الادوية على الفعل ويرمي بالولد بقوة قوية بخورا
وجلوسا في طبيخه وحمولا وشربا وينفع من اوجاع الصدر والجنبين عن رياح غليظة
ومواد لزجة ويسهل النفث وينقي الرحم تدخينا من الرطوبات الفاسدة ويطيب رائحته
وان اضيف الى ادوية الصدر كان ابلغ بفوائده خصوصا مع عرق السوس وينفع النزلات
بخورا او شما ومقدار ما يستعمل منها الى مثقال ويضر بالامعاء ويصلحها الكثيرا وماء
السبستان

سلق معروف وهو صنفان اسود وهو شديد الخضرة الكبار العريض
الورق العريض الاضلاع وصنف ابيض صغير الورق دقيق الاضلاع غير شديد الخضرة

بل يميل الى صفرة وهو مركب القوى من حرارة بورقية يجلو بها ويحلل ومن ارضية يقبض بها
ويعقل ورطوبة مائية يبرد بها وينفخ ويطفي بها خصوصا اذا سلق لتزول بورقيته وكل
من هذه القوى في الدرجة الاولى والحار اظهر فعلا ماؤه المعتصر صالح للاورام يحللها تحليلا
يسيرا ويمنعها من التزيد والابيض في ذلك خير من الاسود ويطلق البطن ويلذع المعدة
والامعاء فيغثي خصوصا اذا كانت قوية الحس وهو يضر المعدة بالخاصية اذا اكثر منه
وغذاؤه يسير لكنها خير من الملوخية ويفتح السدد وورقه خير من اضلاعه واضلاعه
خير من اصله واذا اكل السلق مغوبا مليحا مالحا وزال فـ ده واذا اكل مطبوخا بالخل وخردل ازال
غلظ الطحال السددي وصيا واذا اسعط بعصارته مع العسل نقى الراس ونفع من وجع الاذن
بطبيخه او عصارته قلع الصئبان ونقى النخالة واذا صبت على الشقاق البردي نفع واذا
غسل البهق بنطرون وضمد بورقه نفع وان دلك داء الثعلب وجرد بخشن وضمد بورقه نفع
وطبيخ ورقه مبرد وعصارته يبرئ البثور وحرق النار والحمرة في آخرها وعصيره اذا عمل
قيروطيا وجعل على الورم سكنه وان طلي به الكلف اذهب به وهو يحدث قولنجا في بعض
الامزجة ويحلله في بعض واذا طلي بعصيره مع العسل القوابي والثواليل ابرأها ويسعط
بعصيره مع مرارة الكركي فيذهب باللقوة واذا قطر فاترا في الاذن سكن وجعها واصله
ردي للمعدة مغث ويجتنب بحائه لامزاج الثقل واذا اكل مقوبلا وبالمري نفع المقولجين
وفيه تقطيع للبلغم وينفع غذاء للمرتعشين ويحرك شهوة الجماع وخصوصا ما كان منه احمر
الاضلاع وقيل ان السلق اذا صب عصيره على الخمرة رقها بعد ساعتين خلا وان صب
على الخل قلبه خمرا بعد اربع ساعات وعصارة اصله اذا اسعط بها نفع من وجع الاسنان
واذا شرب ازال وجع الامعاء واذا شربت الادوية المسهلة للبلغم بماء السلق اعانها
على اخراج البلغم وينفع اصحاب النقرس واوجاع المفاصل اذا تطلوا بمائه والاكثار منه
يحرق الدم واذا اكل مع العدس لين البطن ودفع ضرر العدس واصلاحه ما ذكرنا من الخل
والخردل والمري سلق الماء هو حار النهر وقد ذكر في الجيم سلق بري ضرب من
الحماض عريض الورق وقد ذكر في الحاء سلت اسم عربي وبعضهم يجعله صنفا
من الشعير الا انه ينخلع قشره كالحنطة وبعضهم يجعله صنفا من الحنطة وبعضهم يجعله صنفا
براسه من الحبوب ومزاجه متوسط بين برد الشعير وحر الحنطة لكن مزاجه اقرب الى الحنطة

وقبضه قوي حتى يسهل بالعصر وينبغي لآكله ان يأكله حارا فان ترك وقد عليه يوم او يومين
لم يكد ان ينهضم ويتخيل لآكله في بطنه حجر او طين راسخ واذا اكل حارا لين البطن وهو خير من
الخندروس والخبيل لا يستمرأ باكله كالحنطة ويحلل النفخ والقراقر واذا خبز ووضع على النصف
نضاجا على الراس من به ماليخوليا نفعه واذا عمل منه دقيقه حريرة وجعل عليه زيت كثير وتحسى
منه ثلث غدوات او خمسة ازال الماليخوليا والهذيان ونقى الصدر وينفع السعال الشديد وينقي
الكليتين والمثانة ويضر بالمعدة ويصلحه الرازيانج سلخ الحية قد ذكرنا الحية واخرنا
ذكر السلخ لاشتهاره مفردا وهو شديد اليبس مع حرارة اذا اغلي بالخل وتمضمض به سكن وجع
الاسنان واذا طبخ بشراب وقطر في الاذن كان علاجا نافعا من اوجاعها واذا تمضمض به نفع من وجع
الاسنان ايضا وسلخ الذكر هو المستعمل لانه اقوى كيفية ويخلط بادوية العين فينفع واذا طبخ
في زيت وصنع منه قيروطي نفع من وجع الشق والمقعدة واذا بخر به هربت الحيات واذا طبخ مع
ورق الكبر وتمضمض بمائه شفت من اوجاع الاسنان وصيا مجرب واذا دس منه وزن درهم
في ثلث تمرات واطعم من به ثواليل وهو ممنوع بخروجها ابرأته واذا اخذ منه وزن درهم وقطع اجزاء
وخلط معه وزن درهمين دقيق شعير وعجن ثم قرص ودفن في حجارة محمية نارا الى ان ينضج ثم
اطعمته صاحب البواسير الباطنة والظاهرة نفعت منه نفعا ظاهرا بينا مجرب ومن خواصه
انه اذا شد سلخ الحية على ورك المراة الحامل عند الطلق اسرعت الولادة وليؤخذ عنها
اقل ما يلد واذا غلي في زيت وقطر في الاذن نفع ايضا من المها البارد وقطع سيلان المواد
عنها واذا جعل في الزيت وعلق في الشمس الحارة نفع من ادواء الاجفان ومن الرمص
وانتشار الاجفان وغلظها كحلا ويحد البصر واذا بخرت امراة تعوقت مشيمتها او مات ولدها
في بطنها القته وصيا مجرب واذا احرق ولطخ به داء الثعلب بشراب او زيت عتيق انبت
الشعر مجرب سلدانيون اسم نبطي لشجرة ترتفع على الارض نحوا من ثلثة اذرع وتنبت
في المواضع الوعرة وله اوراق معتدلة العقد قريبة الشبه بورق الغرب ويورد وردا
احمر يعقد بعده حبا في قدر الشهدانج وهي بجملتها خصوصا ورقها وبزرها ابلغ الادوية
نفعا في السموم الحيوانية خصوصا الافعى واذا شربت غربت الصدر والحلوق وازالت
الخشونة واصلحت الصوت سلحفاة معروفة وهي حارة المزاج خصوصا بيضها
وفيها رطوبة فضلية غليظة وليست بسمكة كالاسماك وهي ثلثة انواع نهرية وبحرية و

وبرية والبرية ايبسها والبحرية احرها والكبار من النهرية يسمي رق باصطلاح اهل بلادنا
ودم البحرية اذا شرب منه قدر ثلثة مثاقيل بشراب مع دانق انفحة ارنب ونصف درهم كمون يقسم
في شهر وافق نهش الهوام خصوصا الضفدع الاجامي ويسمي باليوناني فورونوقس واذا احرقت
قصعتها وديفت في دهن البيض ودهن ورد وشيرج وطلي به الراس انبت الشعر مجرب
ودم السلحفاة البرية اذا شرب نفع من الصرع ومرارة السلحفاة تحلل الخوانيق البلغمية
والقروح الخبيثة العارضة في افواه الصبيان واذا مسح بها المصروع نفعه ايضا واذا اخرج
ما في بطن السلحفاة البرية بعد ذبحها وقوم لا يرون ذبحها واحرقت حتي يبيض رقها وسحقت
مع السمن وطلي علي خرقة ووضع علي السرطان المتقرح نقاه او ساخه ولحمه ومنعه من العود وهو
غاية لا تدرك في مداواة القروح ما هنا شانه واذا خلط بهذا الرماد شي من فلفل وعجن بعسل
وشرب منه العليل بالغداة والعشي قدر ملعقة ازال اللهث والربو واذا خلطه بها بدقيق
شعير وعجن بعسل وعمل حبا مثل الفلفل وسقي منه المصروع كل يوم علي الريق بكرة وعشية
حبة حبة نفع نفعا عجيبا واذا لطخ به المفاصل نفع من المها خصوصا اذا عتق وعلي النقرس وبيض
السلحفاة يقطع سعال الصبيان المزمن مجرب ويعطون منه في حساة قدر فليفلة وشحم
السلاحف ينفع من التشنج والكزاز واكل لحمها يفعل ذلك ايضا وهو يقوي الظهر وادمه البدن
ويحرك الباه ويقوي الانعاظ ويغزر المني خصوصا العظام منها وتسمي الرقش وخصوصا
اذا اكلت مطجنة بعد سلقها واذا سقي المشنوج من دمها نفع ايضا وان احتقن به مع حنظل كان
ابلغ دواء في التشنج واذا طلي برماد حريقها وبياض البيض كان من ادوية الشقاق
خصوصا شقوق القدمين وقيل ان حزفة السلحفاة يمنع القدر من الغليان اذا
وضعت عليها واذا علقت علي راس المصروع سكنت واذا اكثر نزول البرد في موضع
فاخذ سلحفاة اي سلحفاة كان ودفنت علي ظهرها وجعل رجلاها ويداها في الهواء لم ينزل
البرد بتلك البقعة واذا اكتحل بمرارتها المجففة مع عسل غير مدخن نفع من نزول الماء
وازال البياض والبلة وقطع الدموع واذا طبخت بالماء وقعد الصبي الذي عرض له الفتق
نفعه واذا اخذ عظامها وسحقت عتيقة او محرقة وكحل بها اعمت من الم وهذا الستر
فاكتمه سلوي ليس هو السماني كما ذكر وابل في ريش الطائر شبه ما منه ولا رجل
اطول منه ويهوي المياه وهو حار المزاج يابس وجرمه اكثر وهو سريع الانحدار عن

167

المعدة ويعطش ويحرك الباه ويولد الحكة وبثور البثور وربما اكرب لمن اكثر من اكله ويصلحه
طبخه بالحموضات والادهان وشيرازي يظهر فيه سهوكة ويبطي بنزوله وهو خير من ساير
لحوم طيور الماء سلور معرب عن سلوريس اليوناني وهو اسم عصير للجري من السمك وقد ذكر
في الجيم سلاحة ويقال سالخة وهو اسم لابوال التيوس الجبلية اذا ما جف ايام ركوبها فتبول
علي صخر الجبل فتسود الصخرة ويصير عليها شبه النخر فتت الدسم وهو شديد الحرارة والسمية
وهو بادزهر للجذام وسمي وذكر السمرقندي انه اسم هندي للمقل الازرق سلطان الجبل اسم
النبات المعروف بصريمة الجدي وسيذكر في حرف الصاد ان شاء الله تعالى سليقون هو الاسرنج
باليوناني وقد ذكر في الالف سلم اسم لشجر النبق وهو السدر وقد ذكر فيما تقدم سماق
معروف واليونانيون يستعملون في دباغة الجلود فيعرفونه بذلك وهو ثمر شجرة ينمو قدر ذراعين
واكثر ولها ورق طوال الي الدقة لونه الي حمرة الدم ما هو مشرف الاطراف كاسنان المنشار
وله ثمر في عناقيد مثل حبة الخضراء وهو صلب منفرج الي العرض ما هو المستعمل قشر هذه الحبة
واذا اطلق فانما يراد الحبة وقشرها بل قشرها فقط وهو بستاني وجبلي والجبلي اقبض وايبس والبستاني
اقل يبسا وقبضا وهما باردان في الثانية والبستاني يابس فيها والجبلي في الثالثة والبرد في الورق
اقل من قشر الحبة ويصلح لما يصلح له الاقاقيا من الردع والتبريد وطبيخه يسود الشعر ويعمل منه
حقنة لقرحة الامعاء فينفع نفعا بينا ويقطر منه في الاذان التي تسيل منها القيح واذا ضمد به مع خل
وعسل اضمر الداحس ومن الاورام الخبيثة من السعي واذا طبخ بيبس ورقه واغصانه بالماء
الي ان يصير في قوام العسل كان فعله كالحضض والثمرة نافعة للاسهال المزمن واذا ضمد به مع الماء
منع الورم عن التحف ومنع من الورم في مواضع الضرب ويزيل اثار الخدوش واذا خلط بعسل
علي خشونة الاجفان ويقطع سيلان الرطوبة البيضاء من الرحم خصوصا اذا استف من سحيقه
بترابه وتراب السماق وهو ما يخرج عنه عند نخل قبل دقه وهو شديد القبض مع مرارة تقطع
للزمن ويشد الاعضاء ويقوي عمور الاسنان ويقطع القي الذريع ويثير شهوة الاكل اذا استف
منه مع كمون واذا تضمد به مع فحم شجر البلوط ازال البواسير واذا غلي السماق في الماء حتي يثخن
كان انفع من الثمرة نفسها وصمغ السماق فيه مع برده حدة يحلل اذا وضع علي الاسنان المتآكلة
سكن المها خصوصا اذا حشي في تآكلها واذا صب طبيخ السماق علي الورثي لم يرم واذا شرب
بشراب قابض قطع الاسهال والنزف الرحمي ويقلل كثرة البول وقيل ان من خواصه

اذا شد في صوف محرق وشد علي صاحب النزف من اي عضو كان قطع دمه وهو يشهي الطعام
وكذا جملة اجزاء الشجرة وينفع طبيخه من الاسهال الصفراوي خصوصا اذا طبخ فيه صفار البيض
فان كان مع ضعف معدة فبماء الكراث النبطي مع السماق وان نثر مسحوقا علي صفرة بيض نخبيجة
ويذر عليه كزبرة مسحوقة كان بالغا في قطع الاسهال واذا طبخ به اللحم كان اعقل فان طبخ به الدراج
كان ابلغ وان ضمد به المعدة والبطن شدهما وينفع من غلب الصفراء من الكبد الي المعدة والامعاء
واذا قلي كان اعقل للبطن اكثر غير ان قوته الاولي تبطل وهي كسر عادية الصفراء واذا نقع بعد تنظيفه
من ترابه المذكور في ماء ورد وعرق واكتحل بذلك الماء ردع نفع من ابتداء الرمد الحار مع مادة نفع وكذا
السلاق الا انه بالماء خير من الماء ورد وقوي الحدقة نافع لهيجان الصفراء واسهالها ويذهب
الكحل بنقيعه حكة العين وخصوصا من رائحة الصنان واذا دق السماق مع كمون دقا جريشا
وشرب منهما بماء بارد قطع القي الذريع الذي لا يقبل علاجا مجرب واذا طبخ اوقية في نصف رطل
ماء حتي يخرج قوته فيه ثم يغمس في الماء خرق وتكمد به العينان التي فيهما جرب والحكاك وسلاق
نفع مجرب واذا سحق واخذ بغزره بماء بارد قطع سيلان الدم من فوق ومن تحت واذا كمد بخرقة
جباه المعروف سكن واذا اقطر من نقيعه في عين المجدور امن ان يخرج في عينه واذا تمضمض بنقيعه
ساعة في ماء ورد نفع القلاع واذا ضمد بورقه بطون الصبيان امسك طبايعهم واذا طبخ الورق
طبخا عنيفا وعقدت رقته حتي يغلظ قوي الاعضاء ومنعت انصباب المواد اليها وهي في
ردع المواد عن العينين بالغة المنفعة واذا طلت في ماء لسان الحمل وطليت به القروح الخبيثة
حيث ما كانت خففها واذا ضمدت به السرة والفقار واصل القضيب نفعت من سلس البول الذي
سببه استرخاء والعرق يعقل كيف ما استعمل وهو يضر بالمعدة الباردة والكبد الباردة خاصة
ويصلحه المصطكي والانيسون والبادنجان مع السماق طبخا يدفع ضرره بالمعدة ويشد عقله للطبيعة
وصمغه شديد اليبس مع حرارة وبرودة يلصق الجراحات ويحد البصر واذا وضع علي الاسنان الالمة
سكنها سماق الدباغين قيل هو العفص لصغار الحب الجبلي منه وقيل هو ورق السماق تستعمله
الدباغون بمصر والشام للجلود الدقيقة كالحملان وما اشبهها وهو نافع في جميع ما ذكرنا من منافع
السماق التي يراد منه القبض اكثر من القمع والتسكين سمسم معروف النبت معروف
الحب ونبتة كثير الشبه بالنبتة المسماة بالعصفور وحبه اكثر البزور دهنية ودهنه هو
الشيرج المعروف وهو حار رطب في آخر الاولي وفي رطوبته لزوجة دهنية اكثر من حره وهو سريع

التغير والنفخ للزوجة دهنية فاذا قلي كان ابقي وهو مغثي بطيء الانهضام تغذي البدن غذاء يسيرا
دسما دهنيا وهو مرخي للاعضاء محلل والغليظ غليظ بطيء هضم ويورث البخر وان بقي منه بقية
في الاسنان افسد رائحة الفم واذا ضمد به حلل غلظ الاعصاب ويبري القطع العارض للاذان والاورام
وحرق النار ووقع قولون وعضة الحية المقرنة شرب بالمر سحيقه بشراب او شرب سحيق دهنه
واذا خلط بدهن ورد سكن صداع الراس بسبب احتقان الشمس وطبيخ ورقه بالشراب يفعل
جميع ذلك وخاصة في تحليل اورام العين وتسكين ضربانها واذا اريد ازالة ضرره اكل مقلوا بالعسل
واذا لطخ الشعر بماء طبيخ ورقه لينه والحالم واذهب بنحف وسوده وازال الابرية بالراس
وان طبخ دهنه بماء الاس وزيت انفاق صلب الشعر وازال حكة الراس والجسد اذا طلي به من البلغم
المالح وحرارة الدم واذا شرب من نقيع الزبيب ومطبوخ اوقيتان مع اوقية ونصف شيرج مع
نصف اوقية انيسون علي الريق ازال الحكة الجرب وخشونة الجسم وشقاقه فان اضيف اليها افتيمون
كان ابلغ ويستخرج دهنه اما بقشره غير مقلو ويسمي دهن الحل وهو اكثر لزوجة من دهن المقشر
المقلو واستخراجه ان يطحن ناعما ويضرب باليد بالماء حتي يخرج ويرمي بدهنه واذا كان محلي
فانه يباع ويسمي طحينا ورهشيا وقد ذكر الرهشي في الراء والدهن حار رطب ايضا ينفع من
الخشونة والشقوق وهو في مزاوير المرضي بعد دهن اللوز والفستق انفع الادهان واذا
شرب بما ذكرنا كان نافعا من ضيق النفس ويزيل سهوكة الطبيخ والاسماك اذا دخل فيها
وقليت به ومتي قلي علي النار بعسل خف علي النفس والمعدة حملا واسرع انحداره ورايحته
مقلوا ينبغ الشهوة للطعام ويبعثها وهو دواء للسوداء والسوداويين رديء لضعيف المعدة رخو لها
واذا ادهن به بسط الاطراف وهو والسمسم اذا استمري سمنا وينفع قطورا في الاذن المسدودة
فيعين علي حلها واذا تجرع علي السمسم او دهنه شيء من المري فينفع ويحدره عن المعدة ويدفع
ضرره واذا اعمل منه قيروطي وضمد به الوجه ملس تقبضه وليّنه وصقله وحسن لونه واذا ضمد
به العصب الملتوي بسطه وقومه والدهن ينفع من التشنج اليابس اكلا ودهنا وانتقاعا فيه
واذا اضيف الي صفرة بيض كان ضمادا صالحا للورم العيني وتحليله واذا اكل بقشره كان اسرع
نزولا والسمسم والدهن يسكن حرقة المعدة من لذع الاخلاط الحارة خصوصا اذا دق السمسم المقشر
وطلب في ماء وشرب بقليل نبات سكن حرقة المعدة والمري من الاخلاط السوداوية وحموضتها
والمحترقة ولذعها الجرب ويسكن حرقة الادوية المشروبة وملس الامعاء والمقعدة واذا اكل بالخبز

لعاكلم هنه من في صدره قرحة او من قد استولي علي بدنه اليبس والقشف ابراه برئا تاما
مجرب سمقوطن قيل انه حي العالم وفيه نظر اسم يوناني للتمنش وهو نوعان صخري وسهلي
والصخري ينبت بين الصخور له اغصان واوراق شبيهة بالنبات المسمي بالشيح في الربيع
وورق دقاق يشبه ورق الازاذرخت وعليه رؤس صغيرة شبيهة برؤس الحاشا واغصانه
واوراقه صلبة جاسية وفيها طيب وطعمها فيه حلاوة ولها اصل مستطيل في غلظ اصبع وفيه
وهي حارة ظاهرة الحرارة مع قبض ظاهر فبحرارته ينقي الرية والصدر من القيح المحتقن فيهما وينفع
بقبضه من نفث الدم وهو يسكن العطش الحادث من الجفاف اذا مضغ وهو واشربه للباطن
والظاهر لانه يحلل ويجمع ويصلب ويغري ويقبض وكلها افعال بقوة ظاهرة فينفع الفتوق
ضمادا او شرب مع الخل والعسل لفسوخ العضل والعصب وقد يطبخ بشراب ويسقي من به
قروح الامعاء ونزف النساء فينفعهم وينفع من وجع الكلي الحادث عن الغليظ والحصاة
فيقطع ويفتت وينقي واجود ما استعمل لتنقية الفضول مطبوخا بماء العسل وبالماء لنفث
الدم والكلي وبالشراب للنزف وقرحة الامعاء وبالسكنجبين لشدخ العضل وبماء الآس
او الشراب العفص لقيلة الامعاء واذا طبخ مع اللحم اسرع انضاجه واصداره عن المعدة والمستعمل منه
ورقه وجمته ويستعمل منهما لذلك من درهم الي خمسة دراهم واذا اريد الكثرة كرر فانه خير
من التكثير في اكثر المواضع واما سمقوطن السهلي فهو نبات ذو ساق مزوا مجوف زغب طوله
نحو من ذراعين وعليه ورق غير متباعد دقيق الي الطول زغب شبيه بلسان البقر وعلي
الزوايا ايضا فيما بين الاوراق اوراق صغار لاصق بها وله زهر اصفر يخلف ثمرا وهذه الاوراق
والساق اذا امر الانسان يده علي زغبه اورثه حكة وله عروق لون ظاهرها اسود ولون باطنها
ابيض بلزوجة والمستعمل من هذا النبات عرقه وهذا ليس طعمه حلوا ولا في رائحته طيب
كالاول فهذه العروق شبيهة بالعنصل الا انها اضعف حرارة منه واكثر رطوبة فضيلته
غاية في تهييج الباه واذا شرب منها مثقالان ابرا من نفث الدم من الصدر وينفع شدخ
العضل وقطعه بالشراب وهو دواء للاورام المتعدة ويلصق الجراحات الطرية خصوصا
اذا كان طريا واذا طبخ مع اللحم الصق بعضه ببعض سميقلس وهو نبات له ورق
يشبه اللبلاب ومنه شيء يشبه ورق الطرفاء ولها زهر ابيض وثمر وهي شديدة التحذير
والاذي اذا نيم تحتها مات النايم وانما ذكرت هذه ليحترز عن النوم تحت ما شاكلها

اذا لم يعرف حاله سماني ليس هو السلوي وان كان يعرف به قديما الا انه ليس هو وقد ذكر
السلوي فيما تقدم واما السماني فبعضهم يسميه قتيل الرعد ويزعمون انه اذا سمع صوته مات
وليس بحق ويقولون انه يخرج من البحر ويأوي فيه وليس بحق لانه كان لا يستطيع كثير مفارقته
له وهو بالضد في ذلك وهو شديد اليبس والحر طبعه كالخربق ولذلك قالوا يرعاه وهو ردي
يخاف من اكله التشنج والتمدد ولذلك ينبغي علي آكله ان يسلقه بالماء العذب والشيرج ثم يقليه
قليا لطيفا بدهن اللوز ويطرح عليه ماء الرمان المحلي بفانيذ واذا شوي كان رديا وحرارته اذا لعق
منها بعسل قدر حبة كل يوم نفع الصرع واذا قطر دمه في الاذن سكن آلامها قالوا ودوام اكله يلين
القلب القاسي بالخاصية وقيل ان قلبه يفعل ذلك وهو احسن الطير واشدها خوفا ولحمها
يفتت الحصاة ويدر البول واكله ينعم البشرة وهو طيب الطعم لذيذ وفيه تهييج للباه وحكي لي
طبيب عن ابن النفيس المصري انه يهيج الشهوة في النساء مجرب سمك معروف والغالب عليه
البرد والرطوبة في الدرجة الثانية نحو اوايلها فان وجد ما راويا فغريب عنه ويتفاوت
بعضها بالنسبة الي بعض ويختلف حاله اما بالنسبة الي نوعه او الي مكانه او الي زمانه والي كيفية
استعماله في عمله وحاله عند تناوله ثم باختلاف جسمه فاصله واجوده ما كان الي الصغر خاليا
من سهوكة ويكون ابيض البطن منقطا بالسواد او علي ظهره سواد ما كانه خضرة ويكون في المياه الجارية
المكشوفة للاهوية الكثيرة المتسعة الخالية من نباتات ردية ويطرح فيها نجاسات وقذرات
العذبة الصخرية المجاري والرملية او الرضراضية او الحمر الخالصة وكثير صدقه وصغر جمه وكثر شوكه
التسريع الحركة ويكون اما ما زبا او شبوطا او بنيا او قطانا طريا ويشوي علي نار هادية او يطجن
بدهن اللوز او الجوز او السمسم حتي تمت النار ويؤكل بالخل والمري والصعتر والثوم والخردل
والمصطكي مجموعا او مفردا مطبوخا بها او مصطبغا وهذا افضل الاسماك وافضل ما اكلت
وينبغي ان لا يذبح السمك ولا يمنع عن الاضطراب بل يترك مضطربا حتي يموت واما سمك البحر
فاسخن من سمك الانهار واجوده ما كان صغيرا ساكن اللجة واردي الاسماك الذي في الجوب
والبقايع والتراب والحمأة والعين والعيون الواقفة فانها سمكة بطيئة الهضم غير لذيذة
والبحري اقل سهوكة والتمساح والكوسج حار المزاج والجري فيه جذب والمارماهي يزيد في المني
وينفع من ريح الركب والاصفر من الاسماك ردي والاسود في اكثر الامر واذا طبخ المارماهي بالخل
نفع المحمومين والمحرورين وان اضيف اليه بزر اليقطين كان مسكنا للعوج نافعا من فساد الدم

بالاوراق والسمك يضر باصحاب الامزجة الباردة والمعد البلغمية ويولد فيهم وفي غيرهم
افلاطانية في العصب والدماغ يوجب اوضاعا صعبة مزمنة ويصلح لهم ان ياكلوا عليه فلفلا او زنجبيلا
مربا ويصابر عليه العطش ومن شرب على السمك الطري ابدا فقد احيا نفسه واما السمك ومن شرب
عليه الماء واكثر فقد امات نفسه واحيا السمك والسمك يعطش طريا وما يجاوره عطش الطري في بعض
الناس اكثر وهو جيد للقي وبعضهم لا يجوز اكله الا بشرط ان يتقياه بعده او يسهل لانه كثيرا ما يتولد
عنه القولنج الصعب والخل اوفق في اصلاحه لكونه يسكن العطش الحادث عنه واذا اكل السمك
الطري شويا ببصل فضة وشرب عليه شرابا معتدلا لا استحال منتنا والنعظ والمشوي اسرع هضما
من المقلو بالدهن والملقوث بالدقيق المقلو ردي ومرارة الشبوط يجلو بياض العين وهي شديدة
الحرارة فكادان يكون سما والمالح من السمك يكتسب حرارة من ملحه ويخف رطوبته ويولد البلغم الزجاجي
على الطول في الابدان والبلاغم المالحة فيولدها سريعا فيحدث تقشير الجلد والحكة والجرب
وربما اسهل اكله واصلاحه ان يمقر بالخل وح يقل عطشه ويقطع البلغم وتجلو فم المعدة منه واذا
قلي انصلح ايضا لكنه يبطي نزوله وح ينبغي ان يتبع بالانبذة واكل الحلو عليه وعلى الطري يصلح
ويقوي الكبد على هضمه والمعدة على احداره واما الاسماك الكبيرة كالحوت والقرش والدلفين والبهف
فكلها ردية بطيئة الانحدار واصلاحها بما ذكرنا من المصلحات لكن ينبغي ان يكثر منها ويكرر والمقدد
منه ردي وهو والمملوح يؤديان الى توليد القوابي والاستسقاء المائي والسمين منه لزج
بطي الهضم ردي للمعدة والسمك الصخري يوافق الاصحاء اذا استمري وتساوي الصخري اللجي
وكلما غلظ لحم السمك فاكله بالاسفيدباجات والاصطباغ بالخل والمري ينفعه والسمين والنزج
بالشي وغيرهما بالقلي وهو يولد السدد في الاحشاء وبالجملة فالعسل والجوارشنات
يصلح فساده والمحرور يستعمل عليه السكنجبين الحامض او يتجرع عليه خلا ولا يجوز ان يجمع بين
السمك والبيض ولا بينه وبين اللبن ولا ياكل مع اللحم الا ان يكون قبله والشراب دواه في كل
مزاج وزمان ولا ينبغي معتاده وغير معتاده ان يهمل الجلنجبين السكري العتيق او العسل بعده
بيوم او يومين ومن اعتراه غثي فليأخذ عليه زبت السفرجل لعوقا واذا تجرع عليه ماء
الكمون حارا نفع وما يكون من الاسماك له اسم ينفرد بذكره في ابوابه سميكة صيدا هذه
سمكة لطيفة صغيرة اشبه شي بصغار الوزغ ويوجد في عين بقرب مدينة صيدا من ارض
الشام وتصاد في ايام الربيع في ايام هيجانها وكثرة حركاتها من نصف شباط الاخير الى آخر

آثار

آذار واذا اصيدت ملحت بملح قليل وجففت فاذا احتيج اليها اخذ منها وزن نصف درهم مسحوق
في خمر ابيض عقيب الطعام وينام عليها فانها تحرك الشهوة وتسرع بالانعاظ وهذه الخاصية
توجد في الذكور منها وعلامتها صغر رؤسها وطول ابدانها ودقتها وتحت حنكه نقط سود وعليه
متراكبة والانثى بخلاف ذلك وقيل ان الذكر يهيج شهوة الرجال والانثى شهوة الانثى ويداوي
بعضهم منه على بيضة ويشويها بنار هادية نيمبرشت ويشربها وبعضهم يسميها سمك الرمل
ويقول لانه يوجد مثلها او هي في الرمل ويغوص فيه ويتبيح في الماء ويزعم ان كل عضو منه يصلح
فاسد عضو منه في بدن الانسان مثل كسر او رض او خدر وكان من خرافات الطرقية سمن
هو دسم اللبن اذا تميز عنه وعلى على النار ليتميز صفوه ويصير فالصافي اذا كان طريا فهو حار
رطب في الاولى واذا عتق ازداد حرا وهو محلل منضج اقوى من الزبد وفيه جلاء وتنقية خصوصا
العتيق ويقاوم السموم وينفع في الابدان الرطبة والبلغمية والرخصة والاعضاء التي شانها ذكر
اسرع وابلغ ولهذا ينفع اورام الاربية وخلف الاذان وتحت الاباط فيسرع انضاجها وتحليلها
وسمن البقر افضل الاسمان وهو يمنع سم الافعى من الوصول الى القلب حتى ان شخصا نهشه
افعى قاتل فلم يكن حاضرا غير سمن بقري عتيق فسقاه منه لم ينله آفة وينبغي ان يتقياه به ويشرب
بعده ويعقل تارة ويطلق اخرى وهو دواء حسن لاورام النساء والصبيان لما ذكرنا واذا
احتقن به مع ماء الرماد نفع من الزحير وقروح الامعاء واذا وضع منه في قطنة وضمدت به القروح
اذهب خشكريشتها واذا وضع منه في قطنة ووضعت على فم جرح منعه ان يلتحم وهذا يفعل عند
الاحتياج الى تنقية القروح ذات الغور ويستعمل في توسيع افواه الجراحات واذا عجن الحناء بعتيقه وطلي
بها الجرب العتيق اذهبه واذا شرب منه اوقية مع نصف اوقية من السكر اطلق البول المحتبس
وحيا مجربا واذا احتمل في فرزجة نفع من قروح الارحام وينفع من البواسير اذا طلي على المقعدة
واذا خلط اوقية منه مع سكرجتين ماء رمان نفع من الذوسنطاريا منفعة بينة ويلين صلابة
العين طلاء واذا خلط به زيت وطلي به الاجفان الجربة نفعها واذا اكتحل به مع ماء عنب الثعلب
نفع من ضربان العين واورامها ونفع من اوجاع الاذان واذا لعق على الريق رطب السعال
اليابس المزمن ونفع منه وينبغي ان يجتنب في العلل الرطبة واذا طلي بالسمن على الوجه
ليلا وينام به يفعل ذلك سبع ليالي نقى الوجه وحسن ديباجته وصقله وكذا يفعل
الزبد ايضا واكله مفردا ومع الطبائخ يورث الصفراء في الابدان الحارة ويرخي المعد البلغمية

والضعيفة واصلاحه للمحرورين بالحوامض ولغيرهم به مع الكمون والرازيانج وجوارش العود
سمنة يسمى به حب السمنة وقد ذكر في الحاء ويسمى به ركب يفعل السمن في القضاف
وسيذكر في المركبات سمار هو الاسل وقد ذكر في الالف سمسق هو المرزنجوش بالرومية
وسيذكر في حرف الميم سمسم بري هو الجلهنك وقد ذكر في الجيم سم الحمار هو الدفلي وقد
ذكر في الدال سم الفار هو الشك وسيذكر في حرف الشين سم السمك هو الماهي زهره وسيذكر
في حرف الميم سمور اسم حيوان تركي حار يابس شديد الاسخان وفروه يسخن فوق اسخان
الاوبار جميعها وهو سريع التغير لانه قليل الدباغ وهو صالح للمشايخ والمبرودين وهو يسخن
الصدر والكليتين ويهيج الباه في المطبوخ سم السمو اسم عربي لشجرة شائكة وقيل
هو اسم النوع من التيقصر لا يثمر وقد ذكر الشيد سنا اسم نبات حجازي يستعمل منه ورقه وهو
يشبه ورق الحناء وله بزر في خرايط يشبه هيئة الكلى واجوده المكي وهو حار يابس وليس
كما ظن انه في الاولى بل حره في آخر الثانية ويبسه في اولها وهو يسهل جميع الاخلاط ويغوص
على الفضل الى اعماق البدن وله خاصية في اخراج الاخلاط المحترقة المترمدة فينفع من النقرس
وعرق النسا ووجع المفاصل الحادث عن بلغم وصفرا مختلطين وينفع من الوسواس السوداوي
بالوحش وساير الامراض السوداوية كالشقاق والصداع العتيق والجرب والبثور والحكة
ويشفي من الصرع وله بشاعة في الاستعمال وشرب مائه المطبوخ به خير من شرب جرمه
والشربة منه مسحوقا من درهمين الى ثلثة ومطبوخا من ثلث دراهم الى ستة دراهم وهو
يعطش ويكرب ويصلحه ماء الفواكه والبنفسج واذا حشي به الشعر منعه من الانتثار وقواه واذا
خلط مع الحناء وخلف به الشعر سوده سوادا حسنا واذا طبخ منه نصف اوقية في زيت انفاق
وشرب اخرج الخام من الظهر والوركين ونفع منه نفعا بليغا سنبل اسم لكل ما يشبه حمل
الحنطة والشعير وهو ثمرة هدبية في طرف ساق ينشو من النبتة لكن هنا اذا ذكر مفردا
يراد به السنبل الهندي والرومي والجبلي واذا اطلق فقيل سنبله او سنبل فانما يراد به
السنبل الهندي وهو سنبل الطيب فلنبدا بذكره ويسمى باليونانية ناردين واجوده الطيب
الرائحة المايل الى الشقرة القليل الزهر الرائحة وافر الجمة قصير السنبلة فيه سعدية وبعده الطويل
الدقيق الجمة وطيبه اقل وزهره اكثر وقد يغش هذا بان يرش على العتيق ماء واثمد ليتلبد و
يثقل وهو حار يابس وليس كما نقل ان حرارته في الاولى بل اقوى واما يبسه ففي آخر الثانية

ينفع الكبد الباردة ويقوي فم المعدة شربا وضمادا من خارج ويدر البول ويشفي اللذع الحادث
في المعدة والامعاء ويمنع من انصباب المواد الى المعدة والامعاء ورطوبات الصدر والدماغ
بتحليله وتجفيفه اياها ويعقل البطن وينشف القروح شربا واحتمالا واذا شرب بماء بارد
سكن الغثيان ونفع من الخفقان والنفخ ونفع علل الكبد الباردة والرطوبية ويزيل اليرقان
وينفع علل الكلى الباردة واذا جلس النساء في طبيخه حلل اورام ارحامهن وهو جيد لحفظ اشفار
العين وانباتها وذروره يمنع العرق وينفع في ادوية العين للتنشيف والتقوية وتوصيل الادوية
الى طبقاتها وقد يعجن بالخمر بعد دقه ويقرص ويرفع ويستعمل وقت الحاجة ومقدار ما
يستعمل منه الى مثقال ويضر بالكلى ويصلحه الكثيرا وبدله اذخر وهي واما السنبل الرومي
فيسمى السنبل الاقليطي وهو الناردين الاقليطي والفرس يسمى شرابه منحوشه وهي تسمى سنبل
رومي لشبه الرائحة وزنهما بالهندي والا فهو في الحقيقة ليس بسنبل ولا يستعمل منه الا
اصله وسوقه وزهره واجوده الحديث الطيب الرائحة الكثير الاصول العسر الانفراك الممتلي وهو
اكثر حرارة من الهندي واقل قبضا وهو يدر البول بشده ويقوم مقام الهندي في بعض احواله
بضعف وينفع مع الافسنتين شربا لاورام الكبد والمعدة ويذهب بنفخ المعدة واذا شرب
بخمر نفع من ورم الطحال واوجاع المثانة والكلى ومن نهش الهوام ويقع في اخلاط المراهم الحارة
واما الشراب المتخذ به فهو ان يؤخذ منه نصف من ويلقى في ثلثين رطلا من العصير ويروق
بعد شهرين ويشرب منه كل يوم اوقيتان ونصف وربع ممزوجا بثلثة اضعافه ماء فانه
ج يبري امراض الكلى واليرقان وعلل الكبد وعسر البول وفساد اللون وعلل المعدة ومنهم من
يعمل من العرج جزءان ومن الاقليطي ثلثة اواق ويجعل في سبعين رطلا من العصير
ويستعمله واما الجبلي فهو نبات يشبه ورقه القرصعنة واغصانه كاغصانه غير انها اصغر
وليس هي خشنة ولا مشوكة وله اصلان واكثر سود طيبة الرائحة كالتي للخنثى غير انها
ادق واصغر وليس له ساق ولا ثمر ولا زهر واصله هو المستعمل وهو اشد ذمما منهما
واقل طيبا واضعف قوة واسمه سنبل لا السنبلة فيه بل لمشاركته الرائحة والمنفعة وهو
يشارك ذينك في الافعال وله خاصية في تقوية المعدة والكبد وساير الاعضاء ويحسن اللون
واذا اعمل منه شراب بان يطرح منه في كل ثلثين رطلا ثلث رطل فينفع من عسر البول وعلل
الكبد وينفع من الاستسقاء اللحمي منفعة بالغة ويقوي فعل القوة الماسكة في الاحشاء ويقطع

القي البلغم ويحلل رياح المعدة شربا ويسقا منه مثقال سنكسبويه اسم فارسي
ويوب فيكون عوض الكاف جيما الحبة شبيهة بالحب صغيرة اكبر من حب العنب بقليل وبقدر ما
الا انه اطول منها املس فيها تشنج ما وهي حارة يابسة الى غاية يكاد ان يبلغ اوسط الثالثة اذا
سحق بالخل وطلي به على القوابي والكلف والنمش ازاله وهو مع ملح وخل ابلغ في ذلك ويزيل
البهق الابيض وخصوصا مع التكرار سندروس صمغ اصفر الى حمرة يشبه الكهربا الا انه ارخى
منه وفي طعمه مرارة وهو حار يابس في الثانية وهو الاظهر يقطع فضول البلغم من المعدة والامعاء
ويقتل الدود وحب القرع وينفع من استرخاء العصب الحادث من افراط البرودة والرطوبة
والامتلاء فان دخن بالنواصير جففها ودخانه ينفع من الزكام والنزلات الباردة نفعا عجيبا
وينفع من وجع الاسنان واكلة اللثة وتساقطها وينفع من نفث الدم والبواسير شربا وتنزل
البلة من الراس وينفع النزلة وان نثر على القروح جففها وانبت لحمها واذا خلط بدهن الورد
بحيث يغلظ نفع من الشقاق المزمن الواغل في اللحم الكاين في اليدين والرجلين ويستعمله
المصارعون ليخفوا ويقووا ولا يهربوا ولا يعرقوا وينفع من الخفقان ومن الربو الرطب بتخفيفه
وينفع الطحال وهو جيد للاسهال المزمن واذا سحق وذر على كبد عنز وشويت على النار
واكتحل بالصديد الذي يسيل منه نفع من الغشاوة واذا شرب بماء العسل ادر الطمث والبول
واذا قطر في الاذان سكن المها وان قطر في العين جلا الاثار جلاء عجيبا بمنزلته السحق ويحبس
الدم من اي موضع كان شربا ومقدار ما يستعمل لذلك الى درهم وليشرب بسكنجبين او خل
وهو مما يخرج الاجنة حمولا وشربا بقوة سنديريطس اسم يوناني معناه شبيه الحديد
ويسمى بالسريانية سميعا وهو نبات ربيعي له ورق يشبه الفراسيون وورق البلوط
الصغار وهو خشن وله قضبان مربعة طولها نحو من شبر في طعمها قبوضة وعلى اطرافها
شيء شبيه بالفلك فيه بزر اسود ومنابته الصخور وهي حشيشة باردة قابضة ورطوبة
ظاهرة تمنع من حدوث الاورام الحارة وتدمل الجراحات الحادثة من الضرب واذا ضمد
بالورق طريا او ذر سحيقه على الجراح ادملها ومنعها من الورم ومنه نوع اخر له اغصان
طوال قدر ذراعين وورق على قضبان خارجة من الاغصان لها ورق شبيه بورق
السرخس مشرف كثير العدد نابت من جانبي القضبان وعلى الاغصان النابتة في اعلى موضع
من النبات شعب دقاق طوال في اطرافها رؤس مستديرة كرية خشنة فيها بزر شبيه

بهزر السلق الا انه اشد استدارة منه واصلب وورقه اشد فعلا في الالحام من الذي قبله وهذا
هو المسمى بخوث الثعلب عند شجاري الاندلس ويخير من الف ومنه نوع اخر ينبت في الحيطان
واذارع الكروم وله ورق كثير نابت من اصل واحد يشبه ورق الكزبرة على اغصان لها نحو من شبر
ملس غضة لونها الى البياض مع شيء من حمرة وله زهر احمر قاني صغار لزج المذاق وهو عظيم
الالحام خير من الاولين ويقطع نزف الدم حمولا وشربا ويصلح لقرحة الامعاء حقنا وشربا والله اعلم
سنبادج اسم معرب عن الفارسي لحجر بارد يابس برده في الثانية ويبسه في الثالثة
وهو يوجد بالصين في جزايرها وقد يجلب من غيرها وربما سمي حجر الماء وقيل ليس هو لذلك
وهو حجر كانه رمل مجتمع خشن وقد يتجسد منه شيء ويصلب فيكون كبارا وصغارا وفعله مسحوقا
اقوى من فعله على ما هو من الخشونة والكبر وهو ياكل الاجسام يابسا كان او رطبا بماء ومع الماء
يفعل اكثر واقوى وفيه جلاء شديد وتنقية للاسنان وله مع هذه الطباع حدادة قوية
يستعمل لذلك في الادوية المجففة والاكالة واذا احرق وسحق وذر على القروح التي قد اعيت
ابراها وادملها وغلط ابن وافد حيث جعله الماس ونقل كلام ديسقوريدس وجالينوس اليه
وهو غلط منه لان الماس غيره ولم يذكره جالينوس ولا ديسقوريدس سنجاب حيوان كالفارة
ولا ذنب لها كالفارة وهي حارة المزاج رطبة وحرارتها الى الاعتدال وهو يغتذي الفواكه فلذلك
يكون لحمه لا سهوكة فيه وفروته طيبة الرايحة معتدلة المزاج صالحة للمحرورين والشباب ومن
يداوم شرب الخمر سندبان اسم لشجرة البلوط عند اهل الشام وقد ذكر البلوط في الباء
سنا اندلسي هو العيون وسيذكر في حرف العين ان شاء الله تعالى سنبل الكلب
هو ثمر الدردار وقد ذكر مع شجره في الدال سنور حيوان معروف وهو وحشي واهلي
والاهلي الوان مختلفة فمنه الابيض والاسود والاحمر والاصفر والملون باختلاف الالوان
ويسمى هذا اللون الخطائي والسندي والاسود اسخنها ثم الخطائي ثم ما بعده وقيل ان الاحمر
اسخن واما البري فلون واحد وهو الزجاجي الاغبر ولحمه حار يابس في الثانية وحره اقوى
من يبسه ينفع المشايخ والمبرودين والمرطوبين وذوي المفاصل الرطبة الالمة واصحاب
الفتوق تغذية وللمنقرسين جلوسا في طبيخه وينفع وجع الظهر وفروته قريبة المزاج
من فروة الثعلب ومقاربة السنور ومجاورة انفاسها يورث الدبول والسل واذا اخذ
سنور والقي كما هو بدمه في قدر وطين عليه واحرق حتى يصير رمادا واخذ ذلك الرماد

وخلط بخل وطلي منه بريشة علي الشقاق الكاين بين الاصابع من اليدين والرجلين ابراها
وهيا مجرب وزبل السنور شديد الحرارة والجذب يسقط المشيمة بخورا وحمولا ولحمه اذا جفف
ودق ووضع علي الاعضاء استخرج الفضول والازجة بقوة واما لحوم الاهلية منها فرديه لكثرة
اكلها الاقذار والحشرات وهي اقل حرا من الوحشية وربما كانت رطبة عسرة الهضم سورنجان
اسم فارسي وهو اصل نبات له ورق كورق البلوس كراثي وفيه شي من رطوبة يدبق اليد
وله ساق طولها نحوا من شبر وبين بزره كالسوسنة الصغيرة ابيض ومنه الي الصفرة ومنه
الي الوردية وزهره مع الارض فاذا جف اخرج ورقا ثم يخلف ثمرا احمر الي السواد وله اصل عليه
قشر في لونه حمرة وباطنه ابيض وهو ليس مدوما لان رطوبة وهو الي الاستدارة وهذا الاصل
تقدم عليه من لا معرفة له به فيستلذه ويأكله طريا ويكثر منه فيهلك خنقا ويعالج بالقي وشرب
لبن البقر ومنابته سطوح الجبال والروابي وهو حار في الثالثة نحوا واليها يابس في الدرجة
الثانية خاصيته اسهال البلغم وانزاع الاخلاط اللزجة من المواضع البعيدة المشتبكة ويهيج
الباه هيجانا قويا وهو رديء للمعدة مضر لها واجوده الابيض الشديد البياض ظاهرا وبطنا
صلب المكسر فاما الاحمر والاسود فقاتلان رديان واذا اخذ من الابيض نصف درهم وعجن
بسمن غنم عتيق واخذ في قطنة محمولا في المقعدة ليلتين ابراه من البواسير مجرب واذا دق وعجن
بشراب ولطخ به المفاصل سكنها او نحل ادعا حتي العالم علي قدر العلة ويزيد في المني ويجفف
القروح المزمنة ذرا واذا اكثر من استعماله من خارج او داخل نحج الفضلات وعقد الجراحات
والشربة منه مفردا مع زعفران وزن درهم ومع الادوية نصف مثقال ويجوز ان يزيد ربع
درهم ويكون معه سكر الا ان هاتين يدفعان ضرره بالمعدة ويسكن الوجع حالا ضمادا وينبغي اذا سقي
لوجع المفاصل يخلط به فلفلا وكمونا ليعين ويقوي المعدة واذا اخذ منه نصف درهم بلبن حليب
قد نقع فيه فانيذ وشرب في ثلثة ايام حرك الباه حركة عظيمة سولان يوناني وهو دواء عرقي
يجلب من السقالبة وقيل رومي حار يابس في الرابعة يحرق الجلود واذا اصعد به نفع من اللقوة
ويحلل الاورام ويفش الرياح ويطلي بدهن الورد وغيره وهو قتال يفعل فعل المسهل يعالج
باللبن الحليب ودهن الورد والقي ويدخل في ادوية العين واجوده الاحمر الدودي الشكل
سوس اسم نبات عربي واذا اطلق فانما يراد به عرقه لكن الان لا يستعمل الا مضافا
فيقولون عرق السوس وورق السوس يشبه ورق شجرة المصطكي وزهره يشبه

زهر الدواء المسمي باليوناني اوافسوس واصله هو المستعمل وهو اميل الي الحرارة معتدل
في الرطوبة واليبوسة ويبسه لا يخرج عن يبس وفيه رطوبة عذبة وفي طعمه حلاوة ومرارة مع
قبض وقد يستخرج عصارة هذا الاصل اذا كان طريا بان يطبخ في ماء ويشقق اصوله او تبدل
حتي يغلظ الماء ويصير كالدبس ويعقد بالنار ويرفع فيسمي رب السوس واجوده المصري
ثم العراقي ثم الدجلي وهي احر من الاصل وقيل الطبيخ اعدل من الاصل وهو يملس الحلق والمثانة
وبعذوبته يسكن العطش خصوصا اذا نقع في ماء وشرب من غير ان يحرك فيه ولا يمرس
واذا اكتحل بسحيق عوده ازال البياض الخفيف وينفع الاخس معجونا بعسل او شمع ويوافق
شربه نقيعه التهاب المعدة وينفع من السعال الرطوبي واليابس ايضا وينفع الصدر
والكبد ويغسل الاعضاء الباطنة والقي به نافع من انه يخرج البلغم ويعين ويسهل
القي لرطوبته وان بقيت منه بقية ادرت واخرجت باقي الفضلات وتسهل في اكثر
الامزجة الرطبة واذا القي في المسهلات المطبوخة دفع ضررها وهون علي الطبيعة احتمالها
وينفع جميع انواع السعال الا ما كان عن اخلاط غليظة زجاجية فيضعف عملها فيها
وهو انفع دواء للحرقة والخشونة في الصدر ونواحي الحلق وخصوصا اذا اعتودي عليه
واذا خالط ادوية الكبد نفع نفعا شديدا ويقطع ساير العطش الا من رطوبة غليظة فانه
يضعف ايضا فعله فيها ويبري الاختلاج ووجع العصب واذا اعتودي عليه في كل يوم
نصف درهم بربع درهم سكر ومثله رازيانج جلي جميع مجاري البدن واذهب برياحه
وحسن لونه وحمر البشرة وطرد الرياح والغلظ والنفخ وابري من الامراض والحميات
المزمنة وبدل اصله في اوجاع الصدر وزنه كثيرا معجونا بعقيد التمر سوسن
اسم نبطي وقيل عربي معرب عن شوشان السرياني وهو صنفان بري وبستاني
والابيض منهما يسمي بالازاد وجميعها قوتها مركبة من حرارة محللة وارضية لطيفة
توجب قبضا ما وتجفيفا والمذكور هنا غير الاسمانجوني وان كان صنفا منها لانه
ذكر في الالف لانه باسم مفرد عنها ورقه واصله نافعان من حرق الملدم الحار والاورام
للاعضاء خصوصا اذا شوي وسحق مع دهن ورد ووضع عليه وفيه ادرار الطمث
لكن ليس كاصل الاسمانجوني وهما يدملان الجراح وينقيان الخراجات بضعف
ولذلك ينبغي ان يخلط معها ما يكون حلاوته قويا كالعسل وينفع من جراحات العصب

واذا جعل على الجراح او الخراج للتليين والادمال فيطبخ ثم يدرس ويوضع عليها وقد يؤخذ عصارته ويطبخ بعسل وخل ويرفع لوقت الحاجة فيكون دواء حسنا لكل ما يحتاج الي ان يجفف ويجلو من غير تلذيع وخاصة ما كان من الجراح في اطراف العضل والدهن المعمول به ويعمل كما ذكرنا في الادهان ملين للاعصاب وجسا الارحام والتضميد بورقها ينفع من نهش الهوام ورايحة الزهر وادمان شمها يقوي النفس ويحلل الرياح الدماغية والبخرية ويحرك الشهوة في النساء وينبغي لمن يعمل عصارته ان يكون خمسة اضعاف الخل والعسل ويطبخ في اناء من نحاس ويوعى فيه واذا طبخ اصله في دهن ورد نفع الدهن من حرق النار واذا خلط سحيقه بعسل نفع من البهق والبرص والجرب المتقرح والقروح الرطبة طلاء واذا سحق وخلط بالخل او مع ورق البنج ودقيق الحنطة سكن الاورام الحارة العارضة للانثيين وشرب بزره ينفع من ضرر الهوام وطبيخ اصله صالح لوجع الاسنان وخصوصا البري منه وينفع من غلظ الطحال وضيق النفس الانتصابي ولا نظير لدهنه في امراض الرحم وصلابته شربا ومروخا وشرب من دهنه اوقية ومن طبيخه كذلك ومن جرمه الي مثقالين وهو يسهل وينفع من ايلاوس الصفراوي اذا شرب من دهنه اوقية ونصف وهو ترياق للبنج والكزبرة والفطر واذا شرب من اصله بماء العسل اسهل ماء اصفر واحد الذهن وتنفع من الاستسقاء ودهنه نافع من وجع العصب والاذن وزهره اجود لتفريح القلب وتقويته من الزعفران وان كان الزعفران اقوي تفريحا ولهذا كان انفع من الزعفران في الغشي لانه يبسط قليلا ويمسك كثيرا والزعفران يبسط كثيرا ويمسك قليلا او لا يمسك البتة واما البري وهو السوسن الاحمر فقد ذكر في الدال في دلبوث ومنافعه ومنه صنف ينبت تحت الاشجار الظليلة والمواضع المغيثة له زهر اصفر مر الطعم صغار وله ثمر ليس العفص وله اصل واحد في غلظ الاصبع مستطيل قابض طيب الرايحة وقوته الحارة والقابضة كلاهما قويان فيه اقوي من الاول ودون الايرسا الا ان الزهرة احمر وزهر الجميع اصله نافع من وجع الاسنان مضغا وتمضمضا بطبيخه ويعمل من ورقه وزهره ضمادا للجراحات فيحمد عاقبته واذا طبخ بالشراب وضمد به الاورام البلغمية والاورام الفجة التي لم تجمع بعد حللها وهذا هو العدس المر فافهمه

سوار

سوار الشند والهند يقال مجموعا ومنفردا وكلها عبارة عن الدواء المسمي بالفارسية كشت بركشت وسيذكر في حرف الكاف وغلط صاحب المنهاج هنا سويق اسم عربي عبارة عن طحين المأكولات اليابسة سواء حبوبا او ثمارا وصنعته ان يغلي على النار ليذهب رطوبتها ثم يطحنها وهذا انما يكون في الحبوب فقط دون الفواكه وهو السويق وسويق كل شيء مناسب لاصله لكن يزيد عليه بانه يكون ايبس منه دايما واميل الي الحر منه فسويق الشعير ابرد من سويق الحنطة وهو يولد الرياح اكثر منه وكلاهما ينفخان ويبطي نزولهما عن المعدة بالنسبة الي حبهما ويذهب ذلك عنهما ان يغليا غليا ناجيدا ثم يصفى عنه الماء ويترك حتي يبرد وتستعملان بالسكر والماء البارد وقوم يرون غسلهما بماء بارد فقط ليذهب شيء من يبسهما وحرافتهما اللتان اكتسباها من القلي وغسله بالماء الحار اولا ثم بالبارد ثانيا اصلح لانه يجمع بين المصلحتين وح يكونان صالحين للمحرورين والملتهبين بالحر والحركة خصوصا اذا باكروا بشربه صيفا وهما يمنعان تكون الحميات والامراض الحارة خصوصا ما كان مبداه من المعدة او الكبد ولا ينبغي ان يتوكل عليهما في يوم اكلهما فواكه ولا بقول واما المبرودون والمرطوبون مع ضعف حرارة ومن يعتريه نفخ البطن واوجاع الخاصرة والظهر والمشايخ فلا ينبغي لهم التعرض به فان احتاجوا اصلحوه بعد طبخه او غسله بالفانيذ والعسل ويلت بدهن حبة الخضراء او زيت عتيق او دهن الجوز وسويق الشعير وان كان ابعد طبعا من الخنطي لكن الحنطي يحفظ البرد ويلبث برده في المعدة اكثر فيكون اكثر تبريدا وترطيبا فمن اراد التبريد والترطيب فسويق الحنطة اوفق ومن اراد التطفية والتجفيف فالشعيري والاقلون هم اصحاب الابدان الضعيفة المعوزة القليلة اللحم والاخرون فهم العبلون الكثير اللحم والدماء والبلاغم وان اضيف اليه للمبرودين قليل دار صيني اوكمون كان نافع النفع اصلحا واما اسوقة باقي الحبوب فرديئة مبيسة منفخة مبهظة للمعدة فلا ينبغي ان يقرب بحال الا الضرورة فبالادهان والطبخ واخذ الحلو المحلاة والجوارشنات المسهلة واما من الفواكه فسويق النبق والتفاح والرمان الحامضين يعقل الطبيعة ويبرد ويسكن غلبة الصفراء ويغذي وسويق الخرنوب والغبيراء شديدي العقل لا يصلحان الا لقطع الاسهال المزمن

والبلغمي ونزف الدم ايضا واذا اخذ سويق الشعير بماء الرمانين او استف وشرب عليه نشف بلة
المعدة ومنع من القيء الصفراوي وسكن صداع الراس البخاري والاحتراق وسكن الغثيان
وقوي المعدة واسقاء الصبيان سويق الشعير ينفعهم ويشد ابدانهم وتخصيها ويمنع من القي
الذي تعتريهم والاطلاق ومتي عجن بشراب الورد وزبد طري واستعمل نفع من السحج المطلق
المكثر للاختلاف من غير اطلاق وسويق حب البقطاي شديد التبريد نافع من السعال
الحار وبسكون العطش سورج معرب عن الفارسي وهو اسم للملح السبخي وسيذكر في اصناف
الملح في بابه سيسنبر قيل انه النمام والظاهر انه غيره وهو يشبه النعناع الا انه اعرض ورقا
منه واطيب رايحة ومنابته الاراضي المكشوفة الكثيرة الشمس وهو حار يابس في الدرجة
الثالثة وله زهر يميل الي البياض والحمرة يخلف بزرا دكن وهو ملطف مسخن وهو يمنع
الفواق ويزيل المغص خصوصا بشراب ويمنع من تقطير البول والحصا ويضمد به رقد
الاصداغ والجبهة للصداع وينفع من غلبة القيء ويسكن الغثي وشمه ينزل مواد الدماغ
واذا احتمل برطوبة الارحام ويدل له بادروج سيسارون دواء حار في الثانية مع قبض
يسير ومرارة ما يطبخ اصله ويؤكل فيشهي ويدر البول ويقوي المعدة ويحرك شهوة الطعام
ويعين على الباه وهذا الدواء مجهول الماهية في زماننا وغلط من ظنه القلقاس لان كلام ديسقوريدس
فيهما متباينان وغلط حنين حيث فسره بخشب الشونيز لان الشونيز لا يقال لنبتة خشبية وايضا
فان السيسارون ذكره ديسقوريدس في حكم دواء غذائي وليس كذلك خشب الشونيز وايضا
فان المستعمل منه حبه ولم يذكر احد خشبه والمستعمل ايضا من سيسارون اصله لا خشبه
فلا ريب ان هذا الدواء ايضا من جملة الادوية المجهولة التي ذكرت ولم نعلم الان سياه
دوران اسم فارسي وقد عرب بحذف الياء وقد ذكر في اول الباب اعني السين التي بعدها
الف وقال سياه دوران اي اسود الادوية سيسبان اسم لشجر يعلو قدر قامة واثنين
علي قدر مواضعه وخشبه في مصر خوار ولونه الي الخضرة وورقه صغار وعندنا ببغداد كورق
الحناء وفي المصري حمصي الورق متراصف بعضه علي بعض وله زهر اصفر مليح المنظر يخلف
سنفا في علاق في داخلها ثمر شبيه بحب الحلبة منه اسود ومنه الي الصفرة وهو يغرس
في مصر لحسن منظره وبهائه وهذا صفة البستاني وقد يوجد منه بري وطبعه يابس
دابغ للمعدة مقو لها وغلط من جعله حب الفقد او ثمر الاثل سيبيا اسم يوناني

ما ارجمه

لسمكة كثيرة الوجود ببحر القلزم وبحيرة طبرية وبعضهم تسميها دميا باسم كل صدفي وفي
باطنها اصلابة بحرية تسمي لسان البحر وتؤكل كثيرا بناحية بيت المقدس ولها صدفة محيطة بظهرها
صدفية صلبة ولها هو صلة سوداء ويخرج منها رطوبة سوداء كالحبر يكتب بها وهي حسنة
عسرة الانهضام خصوصا هو صلتها وهذه هي الصدفية التي ذكرها جالينوس وديسقوريدس
وغلط من ظنها سرطان البحر وهو صلتها تلين البطن لدسومتها واذا اخذ من خزفة شيء وجعل
كالشيافة اذا حك بها الجفون الخشنة ازال خشونتها واذا احرقت بغطائها الا حين يسقط
الغطاء فاخذ يجلو الاسنان والكلف ويقع في ادوية العين غسولا وخاما في ادوية عيون
المواشي لازالة بياضها وخصوصا ان اضيف اليه ملح وان تكحل بها الظفرة القوية ابراها وتجفف
القروح نثرا واللعاب الاسود الذي يخرج من هو صلته شديد الحرارة ينبت الشعر في داء
الثعلب وهيا سيسنبريون اسم يوناني معناه الشبيه بالسيسنبر وهو اسم للحرف
المائي وقد ذكر مع الحرف بانواعه في الحاء سيكران اسم يوناني معناه الشبيه بالبنج وقد
ذكر في الباء سيكران الحوت هو اسم للبوصير وقد ذكر في الباء واسم لماهي زهره وسيذكر
في حرف الميم سيسر قيل هو حجر المائة وهو قرة العين وهو كرفس الماء وسيذكر في حرف القاف
سيلان اسم مختص بعصير الرطب اذا شمس واحكم وهو الطف من الدبس المطبوخ واقل
غلظا واصلح غذاء وهو يحرق الدم اذا اكثر منه ويفسد اللون وهو سريع الاستحالة الي الصفراء
وهو منضج محلل ويرق الطبيعة ويجلوها بالمعدة والمعا من البلاغم ويقوي الكبد البارد
ويزيد في ادرارها ويغذي المحرورين وهو اشد دون الرطب ويصلحه استصاص الفواكه المرة
عليه واكله مع الاشياء الدسمة والمقوم منه علي النار بطيء الهضم قليل التسديد حرف
الشين شاهترج اسم معرب عن الفارسي معناه سلطان البقول وهو صنفان
احدهما ورقه صغار بالمرة كالكزبرة يميل الي رمادية وزهره يميل الي فرفيرية والاخر
في ورقه عرض ما ولونه اخضر الي البياض وزهره ابيض ويسميان كزبرة الحمار وهناك صنف
من النبات يشبههما وليس بشاهترج وهو يشبه الاقل الا انه اشد غبرة وادق ورقا
يشبه الافسنتين وله ساق قائمة وزهر يميل الي السواد مجتمع وله عرق لطيف وليس
فيه مرارة ولا قبض ولا طعم ظاهر وفيه نتن يقتل البق اذا رعته واجوده الاخضر المر الحديث
الذي ورد وفيه حرافة ما وقبض وقواه مركبة من جوهر حار وهو يابس في الثانية

يحدر المرار بالبول ويفتح السدد ويشفي من ضعف الكبد وعصارته تحد البصر باحداره دموعا
كثيرا واذا جفف كان صالحا للتقوية المعدة اذا ذر على شراب ممزوج وللاطلاق اذا ذر على ماء
العسل او لعق منه بعسل واذا خلطت عصارته بالصمغ ووضعت على موضع الشعر النابت
في العين بعد قلعه منعه من ان ينبت واكله يخرج المرة بالبول ويجفف عن الدماغ سورة
السوداء ويخرج الاخلاط المحترقة ويشفي من الامراض السوداوية ويقوي المعدة ويدبغها
وينبه شهوة الطعام ويصفي الدم وعصارته تحدر الاحتراقية المرية بقوة وتنفع
من الحكة والجرب العارضين من حرقة الدم والصفرا والبلغم المالح الشربة من طبيخه من خمسة
الى عشرة ومن جرمه من ثلثة دراهم الى خمسة وينبغي ان يعطى مع الهليلج الاصفر واذا
اكل بالخل سكن القيء واذهب الغثيان البلغمي وهو ينقي المعدة والامعاء من الفضلات
المحتبسة واذا نقع حشيشه اليابس في الماء ثم غسل به الراس واللحية اذهب القمل
والصيبان واذا طلا الابرية واذا عجنت الحناء بعصارته واختضب بها بالحمام اذهب الحكة
والجرب مجرب واذا تمضمض بماء طبيخه شد اللثة واذهب حرارة الفم واللسان واذا استعمل
عصيره مع التمر هندي مدوسا فيه نفع من الحكة والجرب ايضا وقوى المعدة وفتح سدد الكبد
وبدله في الجرب والحميات العتيقة نصف وزنه سنامكي وثلث وزنه اهليلج اصفر شاه
صيني اسم لدواء يجلب من الهند وهي عصارة جامدة صفائحية سود عليه ختوم
كانها كتابة وهي باردة يابسة قابضة قد جرب منها النفع من الصداع الحار ومن الاورام
الحارة اذا حكت بماء او بماء ورد وطلي به المواضع شاهسفرم اسم فارسي معناه سلطان
الرياحين وهو الحبق الكرماني وهو المعروف عندنا بالريحان مطلقا وهو صنفان صعتري
وهو صغار الورق وفيه تدبيل الى صفرة وبادروجي كبار الورق وخضرته صادقة
والاول اجود واعطر واذا حفظ من برد الشتا بقي فيه بزره وهو حار في الاولى يابس
في الثانية واذا رش عليه الماء سطعت رائحته وصلح للمحرورين والمصدوعين والمكروبين
من السفر ويدفع الوباء برائحته واستنشاقه واذا اصاب بجرمه المبلول الاعضاء بردها
وقواها وبزره يقطع الاسهال المزمن واختلاف الاغراس اذا شرب منه مقلوا من
درهم الى ثلثة وغلط من ظنه باردا بسبب نفعه للمحرورين وانه لا يضر المبرسمين
ورائحته تجلب النوم ويفتح سدد الدماغ وينفع القلاع مضغا وتمضمضا بطبيخه وقيل

ان

ان الهوام تنفر من رائحته وقيل ادمانه يضر بالدماغ ويصلحه النيلوفر شاهلوك وشاهلوج
وهو معرب عن الفارسي معناه سلطان الاجاص وهو الابيض منه اي الاصفر الكبار وقيل بل
الصغار وقد ذكر الاجاص واصنافه في الالف شاهبلوط فارسي وهو وان كان صنفا من
البلوط الا انه يخالفه في العذوبة والشكل والمنفعة واقل يبسا منه واجوده الطري البالغ الحلو
النقي الباطن الاسود الظاهر الى شقرة الرزين الطيب الرائحة والحلو منه يميل الى حرارة لطيفة
وهو يابس في اوائل الاولى ويغذي غذاء كثيرا وفيه جلاء ويمسك الطبع ويحرك الباه حركة صالحة
ويضر بالمستسقين ضررا شديدا وينفع من السموم اكلا مشويا او مصلوقا والمشوي اشد
تحريكا للباه ويدد الاسعاد ويحسن وهو غير محمود الادمان ويضر بالحلق والصدر ويقلل ضرره
السكر وورق شجرته صالح لالتحام الجراح وكلما ذكر في البلوط وشجرته فهو يفعل مثله لكن مع ضعف
وتباين كثير والجلدة الرقيقة بين العليا وبين اللبة رديئة مهلكة يعرض عنها كاعراض قشر
الارز ويسرع منه للخناق والمداواة قريبة من مداواة من شرب قشر الارز شاهدانج وشهدانك
وشهدانق الكل معرب عن الفارسي ومعناه سلطان الحب وهو حب شجرة القنب وسيذكر
مع القنب في حرف القاف شاهنجير اسم فارسي لنوع من التين اصفر صغار لا حب له
في غاية الحلاوة والنعومة فاذا جف كان ابيض القشرة وقد ذكر التين بانواعه في التاء آنفا
شاهبانك ويقال شاهفانج وشابانك وشابانج والكل فارسي ومعرب الفارسي وهو
النبت المعروف بالبرنوف وقد ذكر في الحاوي انه جم اسفرم البري وقيل هو شجرة مريم ويعرف
بشجرة ابرهيم ايضا والاول اصح وقد ذكر في الباء شادنج ويقال بالشين ويقال سادنه
ايضا اسم فارسي لحجر احمر اجوده السريع التفتت شبيه الحمرة مستوي الاجزاء الخالي من وسخ
او عروق وهو معدني ومصنوع فالمعدني يوجد كثيرا بنواحي مصر والمصنوع هو ان يحرق المغنطيس
وبعضهم يحرق الحديد الصيني الصنف الانثى منه المعروف بحجر الحمار والاول اجود وهو اذا كان
غير مغسول حار في الاولى يابس في اول الثانية واذا غسل كان باردا في آخر الاولى يابسا في آخر
الثانية وغسله كغسل الاقاقيا والاسفيداج وغيره اذا ديف ببياض البيض كان صالحا
لاورام العين الحارة وان كانت بلغمية او غليظة فبماء الحلبة وان كانت الاجفان خشنة
بلا ورم فاديف بالماء او الخل وان ادقته ضعيفا وقطرته كان انفع واذا جعل على القروح سحيقا
اضرها واذهب لحمها الزائد وان اديف بالماء حتى يثخن وقطر في القروح ادملها وليكن هذا

غير مغسول واذا خلط باللبن نفع الرمد والحرق في العين وطلاه نافع للحرة والحرق النار وشرب
منه مسحولا او غير مسحول بل مسحوقا من نصف درهم الي مثقال لنفث الدم عاد الرمانين وبالخمر
لعسر البول والطمث الدايم وهو يحفظ صحة العين ومنه صنف يسمي العدسي تشبيها له بالعدس
في شكله شديد الحمرة صلب المكسر وهو اشد يبسا من ساير اصنافه وهو للقروح غاية خصوصا
قروح السفل وما يعرض به من الحرقة واللهب شاطل ويسمي شاتل وهو دواء هندي
يشبه الكماة يابسة وفيه مرارة يسيرة ولا رايحة له وهو حار يابس في الثالثة يسهل الكيموسات
الغليظة اللاحجة في الاعصاب وفي رباطات المفاصل وهو قوي الاسهال لها وينفع
من الفالج واللقوة وداء الصرع والارتعاش والتشبك واعلال الدماغ ويدخل في
اخلاط معجونه النجاح ويخرج الكيموسات المحترقة ايضا والشربة منه نصف درهم مع مثله
سكر طبرزد ويتجرع بماء حار شانيزك تعريب شانيزك وهو اللفاح بجهة ادري
وسيذكر في اللفاح شابورق فارسي وهو الحديد الذكر شبت معروف وهو حار
في آخر الثانية يابس في آخر الاولي وهو محلل منضج اذا غلي في الزيت كان ذلك الزيت
مسكنا للوجع جالبا للنوم واذا احرق صار رماده حارا يابسا في الثالثة وهو نافع للقروح
المترهلة الكثيرة الصديد اذا نثر عليها وخاصة ما كان في اعضاء التناسل ويدمل قروح
الذكر وحيا وقد كان القدماء من اليونانيين يجعلونه اكاليل علي رؤسهم لما فيه من التحليل
والنفع وقت الشرب وجلب النوم واذا طبخ هو او بزره او كلاهما وشرب طبيخهما ادر
البول وسكن المغص وحل النفخ ويقطع الغثي الحاصل من طفو الطعام او الفواق الحاصل
من فلط النفخ واذا ادمن اكل الشبت او شرب طبيخه اضعف البصر وقطع المني واذا طبخ مع
اللحم الازج وسخه ودرزه واسرع بنضجه وهضمه واذا جلس فيه من يشتكي الم الارحام والمقعدة
نفعهم واذا احرق بزره وجعل علي البواسير النابتة قطعها واذهبها وعصارة طرية تنفع
من وجع الاذن السوداوي وتجفف رطوبة الاذن وهو بنفسه اذا اكثر منه وطبيخه
غثي واعان علي القي واخراج الاخلاط الغليظة من المعدة خصوصا ان اضيف الي طبيخه
عسل فانه بالغ ويخرج الصفراء ايضا واذا سحق الشبت مع العسل وطبخ حتي ينعقد
ولطخ علي المقعدة اسهل اسهالا نافعا واذا اكل او شرب فشي الرياح بقوة
وحللها من جميع اقطار البدن وبزره اذا جعل في الحادرة اللبن واذا جعل منه في الكوامخ

طوريق
او باتور

اصلحها واصلح المعدة من فسادها وهو صالح لوجع الظهر والرياح اذا وقع في الطبيخ الا انه يبخر
الي الراس وهو غير صالح للمحرورين فان اكثر وامنه او من شيء عمل به فليشرب عليه سكنجبينا
ساذجا وان طرح في محضاتهم نفعهم وهو بادزهر للمبرودين لا يحتاجون فيه الي اصلاح وكامخ
المعمول منه اذا اكل فوق الطعام غثي ودعا قيا وطبيخ الشبت الرطب واليابس نافع من
وجع الكلي والمثانة اذا كان عن ريح غليظة او سدد شرب او جلوسا في طبيخه واصلاحه لضرر
الطعام الدماغ ولضرره كامخ الليمو وماء الحصرم شبرم هو نبات يتوعي وله ساق قدر ذراع
كثيرة العقد وعليها ورق صغار حاد كورق الصنوبر الذي يحمل قضم قريش او كورق الطرخون وله
زهر فرفيري يخلفه ثمر اعريضا يشبه العدس الي البياض والصفرة وله اصل غليظ ملآن وهو والساق
ومقطع الاوراق من لبن ثخين واجوده الخفيف الاحمر الذي كانه جلد ملفوف رقيق اللحاء واما
الغليظ الثقيل الحمرة العسر الكسر فردي وكذلك المجلوب من فارس والمجلوب من ديار بكر جيد
وينبت في البساتين وغيرها من المواضع العامرة واصله اقوي من ثمره وثمره من ورقه وهو حار في
الثالثة يابس في آخر الثانية ولبنه احر من ذلك وايبس ولا يستعمل وفيه مع القبض حدة
واذا شرب منه غير مصلح وجد الشارب يبسا في حنكه ولهاته ولذلك ترك اكثر القدماء وجل
المتاخرين استعماله لان المحرور يضره كثيرا ما يحدث بهم حمي يعسر تداركها وهو يفتح العروق فيهم
وفي غيرهم وكل دواء يسهل بالقبض والحدة فهو ردي الاستعمال كالمازريون وبتدارك
مثل ضرر هذه بما يضادها في ما بين القوتين كالطرثوث وحب الآس والقرظ والبلوط
والشاهبلوط فان اصلح واستعمل في بدن قوي كثير الفضلات قوي القوة غير مايل سليله
للحرارة اسهل الماء الاصفر وحلل القولنج الغالب واسهل السوداء والبلغم الغليظ من المفاصل
واصلاحه ان ينقع اولا منه شربه في لبن حليب يوما وليلة لا اكثر ويجدد عليه اللبن
مرتين او ثلثة ثم يخرج ويجفف في الظل ويدق ويخلط مع مثله انيسون ورازيانج وكمون
كرماني وتربد واهليلج فهو يصلحه ويلطفه فان كان لاجل القولنج والاخلاط اللاحجة
فزد عليه مقل ازرق وسكبينج واشق وصبره صبا وان اردته لاخراج الماء الاصفر والاورام
والتسدد فبعد اخراجه من اللبن وتجفيفه ينقع في عصير الهندباء والرازيانج وعنب الثعلب
ثلثة ايام بلياليها ثم يجفف ويعمل منه اقراص مع شيء من ملح هندي وتربد واهليلج وصبر
واما لبن الشبرم فلا خير في استعماله وهو قاتل الدرهم منه والشربة مصلحا بمفرده من نصف

دانق الى دانق ونصف واذا اصلح كان مع مصلحاته وزن الجميع من دانقين الى اربعة دوانق
وقد يسمى بالشبرم نوع من الاشواك ورقه ابيض وينبت بالجبال وله زهر في الحليب
ازرق الى الحمرة مر الطعم خشبي الاصل وليس بشبرم حقيقي ولا يقارب فعله والقي تل
منه مثقالان ويقتل بالاسهال والكرب وعلاجه الجلوس في الماء البارد وشرب اللبن والزبد والادهان
البقرية شبه هذا الاسم مشترك بين جسم معدني ومصنوع من المس وتوتيا يضاف
اليه فيصفو ويصلب ويصير لونه كالذهب وطبعه كطبع النحاس الا انه ايبس واقل صدأ
قيل انه اذا نتف الشعر ثم نقش منه ابطى نباته واذا اديم شرب الماء فيه حبس الطبع واورث
قولنجا يابسا واذهب نضارة اللون والمعدني كان يخرج من مواضع بخراسان وهو نحاس
ايضا الا انه اصفر ذهبي اللون ويدخل سحيقه في شيافات العين والجراحات ولكن المصنوع
انفع بسبب توتيائه وحرقه وقد يسمى به شجرة وهو معرب عن اسم يوناني لشجرة اسمها
شابامي ترتفع قدر ثلثة اذرع في الاوعار والاماكن الخالية على اغصانها شوك صغار
وهي صلبة الاغصان دقيقة ورقها كورق الآس اخضر يشوبه صفرة ويورد وردا
لطيفا احمر حمرة خفيفة ويعقد حبا كالشهدانج اذا عصر خرج منه لزوجة كثيرة هذا
الحب وعصارته من اكبر الادوية واعظمها نفعا من نهشة الافاعي وذوات السموم
ويغري الصدر وكذا ورقها واصلها وطبيخها وهو ايضا يعقل البطن ويحلل الاورام
البلغمية في ابتدائها الانحدار في آخر الاولى يابس في الثانية وقيل بالعكس شبث
اسم لنوع من العناكيب رديئة الكيفية اردى انواع العناكب شب هو جسم
ابيض شفاف ملحي يوجد كثيرا بمصر وبنخجوان وبلاد الكرج وبارمينية وباليمن
وبمواضع كثيرة واصنافه كثيرة الا ان المستعمل في هذا الفن ثلثة اصناف احدها
المشقق والآخر المستدير ويسمى المدحرج والآخر الرطب والاول اجودها واجوده
ما كان حديثا ابيض شديد البياض ظاهر الحموضة القابض على اللسان وبهذين
يعرف المغشوش من خالصه واما المستدير فينبغي ان يكون تدويره طبعا لا مصنوعا
خاليا من كدورة او حجارة او غش سريع التفتت واما الرطب فنختار ما كان
لبنيا متساوي الاجزاء في الرطوبة والميعان ويفوح منه رائحة ويقال ان اليماني
ما يسيل فاذا صار الى الارض جمد وليس بمنكر وهو مركب من جوهر ارضي كثير

قابض وحرارة ظاهرة من مائية مستحيلة وقيل انه بارد والظاهر انه حار يابس
الا انه يبسه اكثر من حره يكاد ان يبلغ الثانية يجلو غشاوة البصر ويقلع البثور
اللبنية ويذيب اللحم الزائد في كل موضع ويمنع القروح الخبيثة من الانتشار ويقطع
نزف الدم اذا ترك عليه لا شربا واذا خلط بالعسل نفع بالقلاع واذا خلط بعصارة
عصا الراعي منع السيلان لطوخا ومن مواد الاذن واذا خلط بورق الكرم وماء
العسل وافق الجرب المتقرح واذا خلطت بالماء وصب على الحكة والآثار البيض في
الاظفار نفع واذا عجن بشحم وجعل على الداحس ازاله واذا خلط بجزء دردي الخل وجزء
عفص مساو للبثرات الاكلة واذا خلط جزء منه بجزء من الملح نفعت القروح الخبيثة
ومنعها من الانتشار واذا احتشي به الشعر منديا بالماء قتل القمل ويمنع ماؤه حرق النار
ويقطع رائحة الآباط لطوخا واذا جعل في صوفة وجعل في فم الرحم قبل الجماع نشف
ومنع من الحبل وان دووم عليها اخرج الجنين وهو نافع لورم اللثة واللهاة والنغانغ
والفم ذرورا وغرغرة وطلاء من خارج واذا امسك على السن المتخلخلة امسكها وشدها
واذا نفخ في فم الافعي قتلها او قطور ريق جاعله في فمه ومن خواصه انه اذا طرح في
الماء الكدر والنبيذ الكدر صفاه ورققه في اسرع زمان واذا وضع تحت الوسادة
اذهب فزع النائم ولم يقظ وشربه شديد الضرر درهمان منه يحدث سعالا شديدا
ويبسا ويضر الرئة وربما ادى الى السل او امسك وحيا ويداوى بالزبد واللبن الحليب
والسكر الفانيذ شب الاساكفة هو المصاعد عن القلي وهو الطف واحد من
القلي وسيذكر القلي في حرف القاف شبوط نوع من السمك شديد نعومة اللحم
وقد تقدم ذكر السمك في السين وغلط من ظن انه البلد شث هو اوراق التمر و
يدبغ به وقد ذكر التمر وهو رقه وغلط من ظنه غيره شجرة ابي مالك اسم عربي
وهو نبات يكون بالمواضع الظليلة وفي المياه الجارية وكثيرا ما يكون بدمشق وما والاها
يغسلون باصوله الثياب ويسمونه بصابون الثياب وهو نوعان بري ونهري
والنهري ساق واحدة زغبة خضراء وربما كانت الى الحمرة فيه كعوب متباعدة وعليها
ورق كبير عريض كالكف مشرف الجوانب كالمنشار في كل عقدة ورقتان وله زهر صغير
في قماع يميل الى الفرفيرية يخلف رؤسا صغارا مستديرة في قدر الحمص ينفتح عن بزر

دقيق اسود وهذا النبات ثقيل الرائحة وله قوة حارة باعتدال يجلو ويحلل قليلا وله
اصل ابيض غليظ ينسج عليه قشر اسود اذا اخذ هذا الاصل وضرب بالماء خرج عليه رغوة
كرغوة الصابون يغسل بها الثياب فينقيها واذا ضمد بورقه الصداع ابراه واصله دواء
شريف في اسهال السوداء برفق ويزيل جميع الامراض الحاصلة عنها حتى الجذام
اذا تمودي عليه ومقدار ما يسقى من اصله الى خمس دراهم فان الغافقي حكى ابراء امراة تشقق
لحمها به والبري يقطع نزف الدم وورقهما يلحمان الجراح والاصل البري دواء للخنازير ضمادا
شجرة الطحال اسم لصريمة الجدي وسيذكر في حرف الصاد ان شاء الله تعالى شجرة
حرة هي الآزاددرخت وقد ذكرت في الالف شجرة الله ويسمى شجرة الاهل الهندي
ويسمونها الهندي بلسانهم ديودار وان كان دار بالفارسي اسم للشجر فهو مما اتفق
فيه اللغتان او قد نقل واعلم ان ديو عند الهند الملايكة فكيف يكون معناها شجرة
الله فان كان ولا بد فليكن شجرة الملائكة شجرة الدب الظاهر انها الزعرور وقد ذكر
في الزاء شجرة الحيات هي السرو لانها تاوي اليها وتحبها وسيذكر فيما بعد في حرف الشين
شجرة الدم ويسمى حشيشة الدم وهو الشخير وسيذكر فيما بعد شجرة الضفدع هو
الكبيبج وسيذكر في حرف الكاف شجرة الطلق هي كف مريم المعروف عندنا لاجل الولادة وهي
شوكة مدوحة يكون في عظم البطيخة وهي اغصان مشتبكة متداخلة بعضها في بعضها
اذا جعلت في الماء تمددت وطالت وعظمت واذا اخرجت جفت وتكسرت وعادت
الى حالها والنساء يقولون انها اذا نقعت في الماء كلما استدت وربت سهلت الولادة
على المطلقة فان شربت من ماء المنقع فيه كان اسرع للولادة وانفع شجرة موسى
هي العليق وسيذكر في حرف العين وقيل انه العوسج وسيذكر في حرف العين شجرة رستم
هي الزراوند الطويل وقد ذكر في الزاء شجرة البرغيث هي الطباق بالعربية وسيذكر
في حرف الطاء شجرة التنين ويقال شجرة الحية وهو اللوف الكبير وسيذكر في حرف
اللام شجرة الخطاطيف هي الشجرة التي عروقها يسمى العروق الصفر وسيذكر في حرف
العين شجرة اليمام هي النوع المسمى بالسريانية صاصربوما وسيذكر في حرف الصاد
شجرة البق هي الدردار وقد ذكرت في الدال شجرة ابرهيم يقال على البنجنكشت
وقد ذكر في الباء وعلى الشاهبانج وقد ذكر فيما تقدم وقيل انها البرم وقد ذكر في الباء

شجرة مريم يسمى بهذا الاقحوان في بلاد الاندلس وقد ذكر في الالف وعلى بخور مريم
وقد ذكر في الباء وعلى شجرة تشبه بشجرة السفرجل غبراء اللون لها ثمر حب عطر يعمله
اهل الشام سبحا ويسمونه بالديار المصرية حب الغول ويكون بالجبال ولا نفع لها
في الطب مذكور بل اهل مصر يستعملون هذه الحبة في السمنة شجرة بهق هي القنابري
وسيذكر في حرف القاف شجرة الكف غلط من ظنه كف مريم للحجازي وانما هو الاصابع
الصفر ويعرف بكف عايشة وقد ذكرت في الالف شحم قد ذكرت الشحوم مع حيواناتها
لكن نتبع في ذلك الامام جالينوس في كونه ذكره مفردا ومتصلا وان تكرر شيء يسير فلا ضير والمراد
بالشحم هو السمين الجامد على الاعضاء الغذائية كالمعاء والمعدة يحللها وفيه حرارة وهو ايبس
من الالية واخف مضغا واسرع انحدارا وابطا فسادا والشحم اذا اطلق فانما يراد به شحم المعز
وارطب الشحوم شحم الخنزير وفعله قريب من فعل الزيت في انه ينفع من الاورام الحارة وشحم
الماعز اغلظ فيحقن به لقروح المعاء ولذع المستقيم وهو خير من شحم الخنزير في الحقن
لغلظه وجموده وكذلك خير منه في التسكين والغوص وشحم البطا اشد غوصا واكثر مزاجا واسكن
للذع الغابر وشحم الدجاج الراعي والديوك بين هذين المرتبتين والذكر اسخن من شحم
الانثى والخصي وفحل الحيوان كشحم انثاه وربما كان اسخن منه او ابرد او مساويا وقوة كل شحم
فهي مسخنة مرطبة وتجفف ايضا وشحم الثور الفحل اشد حرارة ويسلمن شحم الكباش
وشحم الماعز اقل حرا من التيوس وشحم الاسد احرها واكثرها تحليلا والطفها ولذلك لا يصلح
في ابتداء الاورام لانه بقدر تحليله يجذب اليها مادة فاما في المزمنة والصلبة وفي آخر غيرها
فجيد صالح ومتى اتخذ مرهما من شمع وزفت وشحم ثور فحل او شحم تيس او شحم خنزير
كان دواء مفتحا منضجا فان كان بشحم خنزير كان انفع للصبيان والنساء وكل من
لحمه رخص او عضوه وشحم الثور انفع للفلاحين والحصادين وجميع عضو يابس او صلب
اما من قبل مزاجه الاصلي او تدبيره العرضي وكل شحم يعتق فانه يصير اشد حرارة والطف
مما كان فيكون اكثر تحليلا وكذبوا في قولهم ان شحم الافعى اذا دلك به موضع الشعر المنتوف
لم يعد كما كذبوا في قولهم انه يمنع من نزول الماء كحلا وشحم الدب جرب منه النفع من داء
الثعلب واذا لطخ شحم الاوز وشحم الدجاج نفع من ورم الارحام واجود ما يجنى الشحوم للطب
ان ينقى من اغشيتها او يجعل في قدر مبتل او حديد منتصبة بعضها على بعض ويلطخ في

الشمس الحارة ويؤخذ ما ذاب منها فيرفع في اناء خزف وضعه في موضع بارد وان
ملح فلا باس فاذا اريد استعماله بلا ملوحة غسل بماء حار ومنهم من يذيبه بان يجعل
القدر في ماء حار او قريب نار هادية وبعضهم يطبخ الشحوم او يعرسها في شراب ريحاني
ويذاب ويرفع فيكون طيبا وخصوصا ان اضيف الى كل ربع رطل من الشحم مثقال من
الاذخر وبعضهم يجعل فيه دارشيشعان وعود البلسان مع ما ذكرنا داتين ويطبخ
عليه شراب ريحاني ويذوب ويطرح في منديل وبعضهم يغليه مع اغصان الاس
والنمام وسعد ودارشيشعان ويغلي عليه نلثه في الشراب الريحاني ثم يصفي بخرقة
ويرفع وليكن فعلك لهذه في الشتاء ان كان الاذابة بالنار وبعضهم يخلط به مرما
وقد يطيب بالمرزنجوش وبعضهم يغسل الشحم بالشراب غسلا حسنا بحيث لا يخرج عليه
طعم سومة ثم يضعه فوق منخل فاذا جف فضعه في خرقة كتان واعصره عصرا شديدا
ثم اجعله في خيط كتان وعلقه في ظل وبعد ايام دعه في قرطاس جديد واخزنه في
موضع بارد وبعضهم يخزنها في العسل وشحم الفيل والابايل اذا تلطخ به طرد الهوام
وشحم السمك النهري اذا ذوب في الشمس وخلط بعسل واكتحل به احد البصر وقيل
البحري انفع واذا طبخ ارز بشحم الدجاج نفع من حرقة المثانة وشحم الدجاج نافع لخشونة
اللسان وشحم الببر وهو السبع الهندي وقد ذكرناه في الالف من اجود الادوية
وانفعها في الفالج شبور لحمه حار رطب وحرارته اكثر وهو محمود الغذاء سريع
الهضم وهو من افضل الاغذية للماليخوليا شحنت هو توبال الذهب وقد ذكر
مع توبال في التاء قد جرب منه قطع رايحة الاباط بره واذا غسل كان غاية في
القروح العصبية شربين شجرة عظيمة يعرف بشجرة القطران وهو من اصناف
الشرو وثمره شبيه بثمره الا انها اصغر بكثير ومن الشربين صنف صغير القد مشوك
وثمره كالابهل يخرج قطرانا ايضا والشجرة بجميع اجزائها حارة يابسة في الثالثة والقطران
السايل منها حار يابس في اوايل الرابعة ومن اقوى من يبسه يسخن اسخانا كثيرا
جدا من خواصه تعفين اللحم الرخص سريعا تعفينا لا وجع فيه ويحفظ الموتى ولذلك يسمى
بذلك لانه يذهب برطوباتها ويحفظها من العفونة واذا القي بدن الحي اعاه ونبع
وهو يقتل القمل والديدان والحيات المتولدة في البطن والدود الكاين في الاذن

واذا

واذا احتمل من اسفل قتل الاجنة الاحياء واخرجها واخرج الموتى واذا مسح به راس الذكر
في وقت الجماع افسد النطفة فلم يعقد وهو من اقوى الادوية في منع الحبل واذا طبخ في
الشجرة بخل وتمضمض به سكن الاوجاع وكذا ثمرته وثمرته ينفع من السعال وينفع الكبد
ويخرج المشيمة ويدر البول طبيخه مع فلفل واذا اكلت الثمرة حبست البطن وثمرته تنفع
من السعال وينفع الكبد وتخرج المشيمة اذا سقي منها بشراب لمن سقي الارنب البحري نفعه
واكلها يورث الصداع ويصلحه امتصاص السفرجل الحامض عليه واذا قطر من القطران في
السن المتاكلة سكن وجعها وكسر الضرس المتاكل ويرقق بياض العين واذا طبخ القطران
وعلق عليه صوفة يؤخذ بها صنوبخار كما تقدم ذكره في الزفت فهو الطف من القطران
واقل حدة وهو نافع لجراح الغنم واذا لت او صابها واوصاب الدواب كالحكة والجرب والقردان
وما يعرض لها من هذا القبيل وهو غاية في ازالة البياض العارض من اندمال قرحة العين
واذا قطر مع خل قتل دود الاذن ومع طبيخ الزوفا سكن دويها وطنينها واذا طبخ ورقها
بخل وتمضمض به فينفع من وجع السن واذا لطخ على الحلق نفع من الخناق وورم اللوزتين
واذا تضمد به مع الملح نفع من نهش الحية المقرنة ويسمى باليونانية قارسطس ومع طلاء
نافع من شرب الارنب البحري واذا لعق منه او تلطخ به نفع من دماء الفيل واذا حسي منه قدر
نصف اوقية نقى قروح الرية واذا احتقن به قتل الدود بساير انواعه ودخانه يجمع كما
يجمع دخان الزفت واذا خلطت ثمرته بشحم ايل او مخه وتمسح به جميع البدن لم يقربه شيء من
الهوام واكلها نافع من السعال الرطوبي وينفع ايضا لمن يسقي الارنب البحري اذا اعطي منها
ثلثة دراهم واذا مسحت به الاطراف امنت من عفن البرد وهذا القطران يخرج من كلا
صنفي الشربين الا ان الذي يخرج من الصنف الكبير اكثر دهنية والطف طبعا وهما اقوى
من السايل من الارز وهو كالصنوبر وهذا التسايل جميعه كصمغ الشجرة اذا كان
سايلا وهذا صمغها وقد يطبخ القطران بنار لينة ويرفع فيجمد ويصير اقطاعا سوداء
ويسميها اكثر العراقيين والشام بالزفت اليابس وشرب القطران نافع من الرياح
الغليظة المنعقدة في الاحشاء واذا ضمد به الحلق والصدر حلل الرطوبة المجتمعة فيه
وفي نواحيها خصوصا مع زيت عتيق ودقيق شعير وماء عذب ومقدار ما يشرب
منه نصف مثقال الى مثقال او سكنجبين مع كثيرا وكثيره قاتل ومداواته التطفية والمسكنات

والمخدرات والمقويات للقلب المبردة والطلاءات واللطوخات اللعابية وشربها
شري هو الحنظل وقد ذكر في الحاء وقيل هو قثاء الحمار وسيذكر في حرف القاف ششرب
اسم لعروق نبات يجلب الي مصر والقاهرة من موضع يعرف بدير القصبا وهي عروق تميل
الي الصفرة وفيها غلظ ما بقدر الاصبع واغلظ وهو سيخ الطعم قد جرب منه الشفا من
الاستسقا المائي والحبن واللون الردي باخراجه الماء الاصفر من غير كرب ولا مشقة
ولا عسف للبدن وهو ترياق مجرب لهذه الحال والشربة منه من درهم الي درهمين بسكر
شطيبه وهو اسم مغربي لنبات يكثر وجوده بالجبال المثلجة وورقها وبزرها وهيئتها
كالكمون وفي طعمها حرافة ما مع يسير حلاوة ولها اصول مجتمعة مستقيمة او معوجة
غير صلبة قد جرب منها النفع من رياح المعدة وادرار البول المنقطع وتفتيت الحصاة وقد
جرب منها ايضا النفع من الحمي مع حرارتها وانها تبري الاكلة التي قد ايس منها وهي
الكبراد وبية الداء المسمي بالشوكة اذا ضمدت به شعير معروف واجوده ما كان
سمينا غير ضامر ابيض اللون رطبا طيب الرائحة غير عفن ولا مصفر وهو اقل غذاء من
الحنطة وهو بارد يابس في الاولي نحو آخرها ولا يخلو عن حر ما يسير يجلو به وهو اكثر تجفيف
من دقيق الباقلي المقشور فاذا اكل الشعير مطبوخا فهو افضل من الباقلاء وذلك لانه
لا نفخ فيه والباقلي لا يزول نفخه بالطبخ وهو دون الباقلي ايضا في التغذية واذا طبخ دقيقه
مع التين او مع ماء القراطين وهو ماء العسل ووضع ضمادا حلل الاورام البلغمية والحارة
واذا خلط بالزفت والراتينج وخرء الحمام انضج الاورام الصلبة واذا خلط باكليل الملك
وقشر الخشخاش سكن وجع الجنب واذا خلط ببزر كتان رطبة وسذاب وضمد به
النفخ المعائي ازاله واذا خلط بزفت رطب وموم وبول غلام لم يحتلم انضج الخنازير واذا
استعمل بالاس والشراب والكمون البري او ثمر العليق وقشر الرمان عقل البطن
ضمادا وحسوا واذا تضمد به مع السفرجل بالخل نفع من اورام النقرس الحارة واذا
طبخ بخل ثقيف ووضع سخينا علي الجرب المتقرح ابراه واذا صب عليه ماء حتي يصير في
قوام الحسو الرقيق وطبخ مع زفت وافق سيلان الفضول الي المفاصل وسويق الشعير
يسكن الاوجاع الحارة ضمادا بمفرده ويعقل اذا اكل غير مغسول واذا رض وسخن علي النار
وكمدت به الاوجاع الحارة سكنها واذا احرق صلح طلاء للكلف واذا غسل دقيقه وعجن

باهي

باهدي العصارات الباردة كالخس والرجلة وماء عنب الثعلب وضمدت به العين الوارمة
وربما احدر اصلح الرمد والورم وسكن الاوجاع وكذلك يفعل اذا جعل علي الاورام الحارة كالحمرة
والفلغموني واذا عجن بالخل وطلي به الجبهة للصداع الحار سكنه ويكسر به حدة الادوية القوية الحادة
فيحسن فعلها ويزيل عاديتها واذا عجن به البان اليتوعات ازال كثيرا من غائلتها وفسادها واذا
اخذ دقيقه وعجن بماء البنج وعرك به وترك حتي ينكرج وضمد به الوثي والفسخ سكن وجعه
وقوي العضو واصلحه واذا طلي بهما علي الصدغين منع من انصباب المواد الحارة الي العين
قديمها وحديثها واذا درس كما هو في الماء حتي ذهبت لبنيته وتغرغر بها الاورام الحلق الباطنة
الحارة سكن اوجاعها واذا تغرغر به في آخرها وتودي عليها انضجها واذا درس ما اختمر من عجينه
حتي حمض في لبن مخيض حامض وترك فيه ليلة وشرب قطع العطش وسكن لهيب المعدة
في الحميات وغيرها والقوم لا يدري استعماله في الحميات بسبب اللبن نعم ان كان العطش امر فلا يتوقف
وينفعه من القي الصفراوي ويسقي منها من اوقية الي رطل ونصفا بحسب المرض والفصل والزمن
شعير رومي هو الخندروس وقد ذكر في الخاء شعر قد ذكر كثير من الاشعار مع حيواناتها
لكن الامام جالينوس افرده ايضا والفرق بين الصوف والشعر ان الشعر اسم لما لا يتلبد والصوف
لما يتلبد والاشعار بطبعها ايبس اعضاء حيوانها وهي باردة بالنسبة الي اكثر اعضائه ثم
وهي متولدة من بخارية الاخلاط وحرافتها قيل ان شعر الانسان اذا ابل بالخل وضمد به عضة
الكلب ابراه من ساعته واذا ابل بشراب صرف وزيت ووضع علي جراح الراس
منعها من الورم واذا احرق وشم دخانه نفع من خنق الارحام ويمنع من السيلان بجواره واذا
احرق الشعر صار سحيقا مجففا بقوة فاذا سحق بخل ووضع علي البثور قلعها واذا سحق
مع عسل ولطخ علي قلاع افواه الصبيان نفع نفعا بينا واذا سحق مع كندر وذر علي جراحات
الراس بعد طلائها بالزفت ابراها واذا سحق بعسل ووضع علي الخراجات ابراها واذا سحق
مع مرتك وطلي علي العين الجربة والحكة الشديدة سكنها واذا سحق بسمن غنم ووضع علي موضع العثرة
وورمها ابراه واذا خلط بدهن ورد وقطر في الاذن ابراء المها واذا طلي به علي حرق النار مع زيت
او بماء نفع وابرى واشتمام دخانه ينفع من الصرع السددي والمسيح البالي اذا احرق
ونثر علي المقعدة البارزة ردها الي موضعها وكيفية حرقه ان يجعل في قدر جديد او خزف جديدة
ويجعل علي راسها طبقا مثقبا حتي يحترق ويترمد فترفع والثياب المنسوجة من الاشعار

يقوي البدن ويخفف ويسخنه اكثر من الصوف ويصلبه الاعضاء ويورث حكة ومن خواصه انه اذا علق شعر صبي طفل على من يشتكي الم النقرس او لسعه عقرب سكن المه او خففه وجعه واذا بخر بشعر الانسان شيء صغير واذا استقط شعر الانسان كان ما يقط منه منبتا للشعر لطوخا مجرب وقد تكرر التنظير والسحق للثقل فيسقط منه دهنية الى الحمرة يصبغ العفصة صبغا غير لابث طويلا شعر الجبار هو البرسياوشان وقد ذكر في الباء شعر الغول قيل انه البرسياوشان وليس كذلك وقيل هو نبات كالسرخس الا ان له اوراقا طوالا رقيقة للجانبين دقاقا كورق العدس متحاذية على قضبان دقاق حمر صلاب صقيلة تميل الى سواد ما ويفعل ما يفعله شعر الجبار ويزيد عليه تنقية الصدر والرية وهو دواء حار يابس لا بقوة وقد يسمى به نوع اخر من النبات يخرج من الارض خصلا كخصل الشعر دقيقا اسود ويترامى على الارض ولا ورق له ولا زهر ولا اصل واذا القي في النار سطعت منه رايحة الشعر وهو حار يابس ايضا اذا بخر به صاحب حمى الربع ابراه وحيا مجرب واذا علقه عليه المسافر الماشي لم يتعب شفنين بري طاير معروف يصير يقدم الى العراق في اواسط الربيع ويكثر بها وهو قريب الى الفاختة في القدر واكثر الصورة وهي حارة مع يبس صالح ورطوبة غير فضلية وهي صالحة للمشايخ والناقهين من امراض بلغمية ومن عجيب فعله انه ينبعث دم ودم غيره معه الى ساير اعضاء البدن ويكثر في العليلي الدماء الدم لانها تستحيل الى الادوية بجملتها وهي تقوي القوة الماسكة وتنفع غذاء للمفلوجين واذا اكثر من اكلها ذوو الامزاج الحارة اليابسة ربما عرض لهم سهر واصلاحها لهم بالخل والكزبرة وهي لذيذة باللبن وهي تصلح فساد اللبن وهو لا يصلحها واذا كانت عتيقة فهي رديئة خصوصا ما جاوز سنة فانه يكد المعدة وكذا مريها وينبغي ان يترك بعد ذبحها معلقا يوما او نحوه ليتنعم لحمها ويطيب وكذا ساير الطيور القوية اللحم وكذا قيل انها يذكي الذهن ويزيد في الحفظ ويقوي الحواس ويحرك الباه شفنين بحري هي دابة بحرية تشبه الخفاش ولها مثل جناحان واللون اللون ولها ذنب طويل كالفارة في اصله شوكة كالابرة يلسع بها فيولم الما شديدا اقول العجب من يسميهم هذا بالشفنين البحري وماه يسمونه بالخفاش البحري وتسميها بعض البحريين بحوت الشر قشرته تنفع الاسنان الالمة اذا وضع عليها وقيل من خواصه انه اذا بال الانسان في بعض موضع فغرزت ابرة هذا الحيوان في موضع البول لم يزل لصاحب البول يجد حرقة ووجعا شديدا ما دامت

الشوكة مغروسة هناك حتى ينزع فيبري واذا وضعت الشوكة تحت وسادة لم ينم البتة حتى تنزع وان دفنت في اصل شجرة لم يعش وان دفنت في دار قوم تفرقوا وان احرقت وسحقت وفرق رمادها على نفسين تفرقا وتباغضا شفلح هو حمل الكبر وسيذكر الكبر وحمله في حرف الكاف ان شاء الله شقايق النعمان وسمي بذلك لان نعمان بن منذر حمى ولي الحيرة كان يعجبه فنقل اليه ما على به البادية وكان يسكنها في زمانه ويسمى الشقيق وهو نوعان بري وبستاني والبستاني اصغر ورقا واشبع حمرة واصغر رؤسا والبري اعرض ورقا واطول رؤسا وزهره اقل حمرة والبري احد من البستاني وهو حار يابس في اول الثانية وهو حاد جاذب فتاح واذا مضغ اجتذب البلغم وعصارته تنقي الدماغ من المنخرين وهي تلطف وتجلو الاثار الحادثة في العين عن قرحة وتنقي القروح الوسخة وتستاصل العلة التي يتقشر معها الجلد ضمادا ويحدر الطمث اذا احتمل واللبن اذا اكل مع حشيش الشعير مطبوخا واذا اسعط بعصيره او عصير اصوله نقى الراس واذا طبخ بطلاء نفع من اورام العين وحللها واذا دق زهره مع قشر الجوز الاخضر كان صبغا حسنا للشعر وهما اذا وضعا على القوباء قلعاها وعصارته تجلو بياض العين خصوصا في الصبيان والنساء واذا جفف وسحق وشرب منه درهمان بسكنجبين سكن الوجع الحادث بغتة في الجوف وفي اي عضو كان واذا اخذ من زهره رطل ومن قشر الجوز الاخضر نصف رطل ووضعا في زجاجة ودفنا في زبل حار يغير عليها في اسبوعين سبع مرات وخضب به الشعر سوده سوادا حسنا متماسكا واذا مليت منه رطلية زجاج وجعل في اسفلها اربعة دراهم من الدوسنج مسحوقا وجعل على راس الرطلية فوق الشقايق مثله وغطي فاها وطين ودفن في زبل حار ثلثة اسابيع ثم اخرج فانه يوجد الشقايق قد عاد ماء زجاجيا اسود اللون يخضب به الشعر خضابا شديدا حتى بالمشط يفعل ذلك وان خضب به الايدي خضبها اسود سوادا حسنا احسن من الحنا المشتد وبزره اذا سقي منه المبروص اياما متتابعة كل يوم وزن درهم بماء بارد نفعه مجرب شقاقل اسم نبطي ويسمى شقيقل لورق نبتة وغلط من جعله عرق الجزر البري وهو نبات يشبه ورقه ورق الحلبان وعروقه في غلظ الاصبع واغلظ وادق طوال منشجة وقضبها معقدة كالثيل يقرب من وجه الارض على كل عقدة ورقة ويخرج في اخر الربيع اول الحصاد زهرة في طرف القصبة كالبنفسج الا انه اكبر منه يخلف بزرا اسود

علي قدر الحمص مملوا من رطوبة سودا حلو الطعم وكذلك طعم العرق وفيه حرارة منابته المواضع الظليلة
وتحت الاشجار الكثيرة المثمرة والمواضع الندية ويجمع عند الحصاد لانه عنوانه وهو حار في الاوسط
رطب في آخرها وهو يهيج الباه ويزيد في الجماع والانعاظ مقو للظهر يدفع الابردة ويسخن الكلي والمعدة
والكبد لكنه موخم مسقط للشهوة وينفعه ويصلحه العسل واجود ما يكون اذا رتي فيه وقع يزيد
في الارواح ويقويها وبدله للباه مثله بوزيدان وقيل مثله دارصيني وقيل حب الصنوبر سقورديون
ويقال بالسين ايضا وهو الثوم البري الذي ذكرناه فيما تقدم وهو القسم الثاني من قسميه
ويعرف بحافظ الاجساد والموتي وليس هو ثوم الحية كما هو القسم الاول مما ذكرنا في ثوم ويسمي
اسقوردوديون وهو حار يابس في الرابعة ينقي الاعضاء الباطنة ويسخنها ويدر الطمث
والبول واذا شرب منه نصف درهم سخن وشفي من الفسوخ ووجع الاضلاع السددية ويلزق
الجراحات العظيمة اذا وضع عليها طريا ويدمل الخراجات الخبيثة ويجففها اذا نثر عليها مجففا مدقوقا
واذا سقي منه المنهوش بالشراب ابراه واذا سقي منه وزن مثقال بادرومالي وهو عسل مغسول بماء
مطري وممزوج به فينفع من قرحة الامعاء والمعدة واذا خلط وهو يابس بجوز وعسل ودرا تينج
كان لعوقا صالحا للسعال المزمن وشدخ البلغمي العضل واذا خلط بقيروطي سكن ورم ما دون
الشراسيف الحار المزمن واذا خلط بالخل الثقيف ولطخ علي موضع وجع النقرس او خلط بماء
وتضمد به كان صالحا له واذا احتملته المراة ادر الطمث واذا خلط بالعسل نقي القروح الازمنة
وختمها واذا نثر عليه يابسا اذهب اللحم الزايد واقوي هذا الثوم الاقريطيتي وقيل ان اوراقه
ليست ثومية بل يشبه ورق البلوط شرف تشريفا ليس بالكثير وله زهر احمر شقراق
طاير معروف لا نراه عندنا الا في الاخضر مع حمرة وسواد ويأوي في الاشجار والثقوب
بالحيطان حار المزاج يابس وفيه زهومة قوية الا انه يحلل الرياح الغليظة التي في الامعاء اكلا
وهو دسم يذهب بالرياح والابردة ولا يصلح للمحرور وهو بطي الانهضام يصلحه ان يسلق بالخل
ويؤكل ويتبع ببعض المخدرات كالجلنجبين السكري او العسلي شقر اسم عربي لشقايق النعمان
وقد ذكر فيما قبل شكاعا ويسمي بالشوكة البيضا كما يسمي الباداورد ولها شبهة لانها تشبهها
في الصورة والقوة قريبة منه الا ان هذا يقبض ويجفف اكثر من ذلك واقوي ما فيه اصله
ثم ثمرته يقطعان النزف وينفعان من ورم اللهاة والاورام المتقدمة واصله يدمل القروح لدبغه
المعتدل واذا سقي من طبيخه للحميات العتيقة خصوصا في الصبيان ابراها وقيل انه يضر بالرية

ويصلح

ويصلح الصمغ العربي شك هو الهالك عند اهل بغداد وهو تراب يحمل من ناحية خراسان
من معادن الفضة وهو نوعان ابيض واصفر والاصفر اردي واوحي وهو شديد الحرارة واليبس
اذا جعل منه شيء في عجين فاكله الفارات وماتت كل فارة تجد ريح تلك الفارة ونصف درهم
منه سم يوم يعرض عنه اعراض الزيبق المصاعد والمقتول ويزيد عليه بالتلهيب والتقطيع علاجه
كعلاجه مع التبريد والتطفية والتقوية والسمن البقري آية في ذلك واكل الدهن والشمع عليه
وقل ان يتخلص منه انسان ومما يدفع ضرره نشارة الاديم محرقة او قماع الباذنجان المحرقة
مثل ربعه الي نصفه وهو من ادوية الاستسقاء الزقي وفساد الامزجة شكوهج اسم معرب
عن الفارسي وهو الحسك وقد ذكر في الحاء شلجم معرب عن الفارسي ويقال بالسين المهملة
ايضا وهو نوعان بري وبستاني والبستاني معروف ويبلغ في عظمه الي ان يكون بقدر
البطيخة العظيمة والبري صنفان احدهما كبير طويل الاغصان كثيرها ومنابتها الحروث لها
ورق املس قليل العرض كعرض الابهام ويحمل ثمره في غلف فيها بزر اسود صغار داخلها ابيض
واصله دقيق كاصول الشجر وصنف ينبت بالبراري المطرة وبالقرب من الغدران واصله
بقدر الخيار وله ورق متقطع كورق البستاني الا انه غير خشن الا انه ادق منه والطف وفيه
تشريف من اوله الي آخره ويحمل في ايار ونيسان وبزره شبيه ببزر الشلجم الا انه الي السواد واصله
يؤكل وهو حار في الثانية رطب في الاولي والبستاني اقل حرا واكثر رطوبة وبزر الصنف
الاول من البري ينقي البشرة ويغزو يحسن البشرة واذا اخذ من العروق الدقيقة الممتدة من
البستاني وسحق واكل بعسل من يشتكي طحاله او من به عسر البول نفعه وشفاه مجرب واذا علق
بزر الشلجم في العنق نفع من ورم الاربية مجرب والشلجم اذا اطلق فانما يراد به الاصل الذي هو
كالبطيخة وهو يدر البول والمحلل لا يدر ويغذو كثيرا ويهيج المني لتوليده رياحا ونفخ حارة وهو
عسر الانهضام والبزر اجود لتهييج الباه وهو حار في اول الثالثة يابس في الاولي والمحلل من الاصل
لا يحرك الباه لكن يفتق الشهوة ويشهي الطعام وخصوصا ان اضيف اليه خردل فانه يكون جاليا
نفع وطبيخه اذا صب علي النقرس وشقاق البرد واذا تضمد به او بورقه او بزره مدقوقا وقلوب
ورقه الصغار ادرت للبول من جميع اجزائه وبزره يدخل في ادوية السموم المشروبة والمشوي منه
اشد تحريكا للباه ما لم يبالغ في شيه وماء طبيخه ينفع للحكة للارتج في الاعضاء اذا غمست فيه
ومن اراد تقليل رياحه فليأكل عليه شيئا من كمون محلل والمحلل منه المخلل للارياح فيه وقد يعمل

منه شي مسلوق في خمير وهو يمري ويحشي ويحرك الباه اقوي منه في الخل لان رياحه لا يفارقه بالخمير شل اسم هندي معناه سفرجل وهو اسم لثمرة اكبر من البندق لا قشر عليها وهي حارة في الثالثة رطب في الاولي قوتها مثل الزنجبيل وطعمه حريف مع مرارة وقبوضة فيه تحليل قوي وتلطيف يلطف الكيموسات الغليظة وينفع من صلابة العصب وتحليل ما فيه من الابخرة والمواد المنعقدة طارد للرياح مذهب للفالج وعرق النسا وهو مسهل وقدر ما يؤخذ منه الي مثقال سكن ولولا تحليله القوي لكان من اعظم ادوية الباه وصاحب المنهاج اختلط في كلامه عند ذكره بهذا الدواء لانه اضاف اليه افعال تراب الغار وشبيه اشتباه صورة الاسم بالاسم لفظا شمع موروف اجوده الاصفر المايل الي حمرة ويكون علكا دسما فالصامن مشموم طيب الرايحة فيه علية نقيا من الاوساخ وقد يبيض بان يذاب ويطبخ بالماء ويرش عليه الماء باردا ثم يؤخذ اقراصا بكعب بعض الاواني اقراصا خفيفة ويبسط علي الحشيش في شمس اذار والخريف والشتا او ينظم في خيط متفرقة ويعلق في الشمس والقمر ايضا ويرش عليها الماء البارد فان الصفرة تنصل وتزول وبعضهم يرمون في طبيخه بالنطرون وملح او ماء مالح كماء البحر وغيره وهو حار لين باعتدال وفيه نشف ويرطب بالعرض لانه يسدد فيمنع التحليل وبالانية يجلل الي الموضع رطوبات تملاء القروح املاء ليس بالقوي وهو مادة لساير المراهم التي شانها التحليل والالانة والاذابة والترطيب والانضاج وما شاكل ذلك ويدخل مع الالة والحرقة وغيرها للتعديل والاصلاح والا فلا حاجة اليه واذا اخذ منه عشرة حبات كل حبة بقدر حبة الخرنوب وشرب في بعض الاحسا نفع من قرحة الامعاء نفعا بينا واذا وضع علي الثدي منع تعقد اللبن فيه وينفع من خشونة الصدر طلاء ولعوقا مع بعض الادهان الملينة خصوصا بدهن البنفسج واذا جعل من الاصفر الاحمر منه في دهن السوسن او دهن ورد وشمس ثلثة اسابيع ثم طلي به اورام الاذنين والاربيتين حللها ومنع من انصباب المواد اليها وهذا عندي فيه نظر ورايحة الشمع يذهب بمضرة الوبا الحادث من الجيف ورايحة المقابر والوبا الحادث عند الضيق والقحط واذا ذيب مع دهن ورد او زيت عذب مناصفة وشرب او احتقن به نفع السحج كيف ما كان منفعة بالغة غير ان شربه يذهب شهوة الطعام واذا اكل مع عسل لا بدهن السمسم ازال السعال الحادث عن يبس ويلحم الشقاق وينضج الدماميل ويوسخ الروايح ورايحته يعطش ويخلط مع العود في النار ليطول لبثه ويكثف رايحة العود ويمنع من الاحتراق

وسرعته

وسرعته ويدل شمع دقيق الباقلي يعجن به وسخ الكواير شمار اسم للرازيانج عند اهل مصر والشام وقد ذكر في الراء شمشار هو البقس وقد ذكر في الباء شمشير معرب عن الفارسي وهو شوشمير وهو القاقلة الصغيرة وسيذكر في حرف القاف شمام عندنا اسم لنوع من البطيخ كبار ابيض الباطن ويسمي به البطيخ الباطني المعروف بالسوني وقد ذكر جميع انواع البطيخ فيما تقدم في رسم الباء شنجار اسم معرب عن الفارسي ويقال شنكار وشكال ويسمي بالعربي الكحلا والحميراء الحمرة اصوله ويسمي بالسريانية حالوما وهو اصناف وكلها اوراقها شبه ورق الخس الدقيق الورق وعليه زغب خشن كثير العدد اسود نابت حول الاصل لاصق بالارض مشوك والاول من اصنافه الذي اذا اطلق فانما يراد هو له اصل غليظ في غلظ اصبع يكون في الصيف احمر كالدم يصبغ اليد اذا مس ومنابته الاراضي الطيبة التربة وتسميه العوام ببغداد عرق الغالونج وهو خس الحمار وصنف آخر مثل الاول وورقه اكبر وهو اخشن واثخن واعرض منقلب الي ناحية الاصل ويخرج في وسطه ساق طويل خشن قايم يتشعب منه شعب كثيرة طويلة عليها زهر صغار فرفيري واصله ايضا احمر كالدم الا انه اقبض من الاول ومنابته الصحاري وصنف آخر اصغر ورقا من الاول واقل خشونة وشوكا وله اغصان صغار دقاق وزهر فرفيري وعروق طوال حمر ايضا ويكون احمر ما يكون ايام الحصاد ومنابته المواضع الرملية وصنف شبيه بهذا الثالث الا انه اصغر منه وله زهر احمر قاني وقواها جميعه مركبة من حر او جبت فيه حرارة وبرودة اوجبت قبضا وهو يفعل بكل كيفيتيه لكن ينسب الي الحرارة واليبس لغلبة فعل الحار والاول منها دابغ للمعدة يجلوا الاخلاط المالحة عنها نافع لاصحاب اليرقان ولمن به وجع الكليتين اذا شرب من عصيره او من مطبوخه واذا خلط مع دقيق الشعير وضمد به الحمرة نفعها ويشفي بمزوده مع الخل البهق وتقشير الجلد وهذا انما يفعل اصله واما ورقه فضعيف نعم يسقي ورقه يابسا للاستطلاق فيمنعه وان غلي الاصل في الدهن وعمل به قيروطي شفي حرق النار واذا احتملت المراة اصله ومن هذا الدهن في صوفة اخرج الجنين وطبيخه مع ماء القراطن هو ماء العسل غاية في اليرقان ودرد وجع الكلي والطحال ودور قه اذا شرب بشراب اعان علي عقل البطن واما الثاني فاشد قبضا من الاول وهو انفع في الحمرة من الاول ويمنع العرق ويحبس البطن بقوة واما الثالث فقوته اكثر مما تقدم وهو من اشد الاشياء نفعا لمن نهشه افعي اذا شرب من اصله مثقالان

بشرابه ويجعل منه ضمادا على موضع النهشة وكذا ان اكله المنهوش وقيل ان قرب الى المنهوش
ابراه وان كان معلقا عليه لم ينهشه حيوان موذ ومتى مضغ شيء من العرق او من باقي اجزائه
وتفل في فم الافعى قتلها وصيادا اما الرابع فمثل الثالث وهو حار يابس في آخر الثانية اذا
شرب منه مثقال ونصف مع مثله زوفا او قدر ما نا اخرج حب القرع والدود باستقصاء
واذا ضمد به مع شحم ماعز او خنزير نفع من الخنازير والنواسير وحلل الاورام الصلبة حيث
كانت ويستعمل عصارته بالعسل للقلاع ويسعط بها فينقي الراس والآثار في العين ويحلل غلظ
الطبقات وينفع من ورم الرحم الصلب حمولا وجلوسا في مائه واذا كبس ورقه بالخل نفع الطحال
شربا وضمادا والزهرة اقوى من الورق في جميع ما ذكرناه والاصل اقوى منهما واذا
طبخ في زيت كان من انفع الادوية لوجع الاذن ويستعمل دهنه بالشمع لوجع المقعدة ويدر
الطمث بقوة ويخرج الجنين حيا وميتا وصيا حمولا وشربا من اصله او زهره او بزره مقدار
مثقال **شنبليد** اسم فارسي وهو ورد التوريجان وزهره ويطلع اذا وقع المطر الوسمي في
اول وقوعه وهو المطر الخريفي فاذا مضى اسبوع من وقوعه يبدو على وجه الارض زهرة شبيهة
بنوار الزعفران او كسوسنة صغيرة موردة اللون مثل زهر اللوز المر لونه بين الحمرة والبياض
وله رائحة زكية عطرة وهو حار يابس في الثانية وشمه نافع من الصداع البارد ويطرد
الرياح الغليظة ويفتح سدد الدماغ والخياشيم **شنج** اسم معرب عن الفارسي للحلزون
الكبير البحري وهي التي تصقل بها الكاغد وهو نوع من الودع عظيم غليظ الوسط مدور
الطرفين يجلب من بلاد الهند ومن بحر الحبشة ويكون احمر رقطا وابيض رقطا وساذج
وغيره اذا احرق صلح لكثير من ادوية العين الجلائية خصوصا اذا سحق وغسل بعد حرقه
فيجلو ما على القرنية من البياض ويقوي حس البصر وينشف الرطوبة المنصبة
اليها وكيفية حرقه ان تطين الودعة بطين حر ثخين ويطرح في النار ويشعل عليه حتى
تبيض الودعة وهو علامة نضاجها وقد يجعل في قدر ويطين ويوضع في تنور الفخار
ويخرج مع برد التنور **شنار** اسم فارسي للفراسيون وسيذكر في حرف الفاء **شوندر**
اسم معرب عن چكندر الفارسي وهو اسم لنوع من السلق ويسمى بمصر السلق الطليطلي
وقوم يسمونه شلجم وهو شبيه بالشلجم في النبات والصورة الا ان ورقه هذا ليس
بخشن ولا فيه تشريف بل هو اقرب الى السلقية ولا يوكل بقله كما يوكل بقل الشلجم

بل اصله وفي طعمه حلاوة مع حرارة يسيرة وهو اردى غذاء من الشلجم وابطى هضما واكثر
توليدا للنفخ والقراقر وهو يحرك الباه وهو حار رطب في آخر الاولى ورطوبته اكثر وهذا
بالنظر الى الطعم وقيل بارد رطب وهو الاظهر وعلى هذا لا يحرك الباه بل يضره واجوده الاحمر
الصادق الحمرة الصغار الغض الخالي من كيفية ويضر المبرودين واصحاب المعدة الضعيفة واصلاحه
ويصلحه الخل والخردل واهل البلاد يعملونه بلبن فيبطي هضمه وان كان لذيذا وبزره شديد
النفع من الادوية القتالة اذا تقدم بشربه لم يضره ويبطل فعلها بالمرة وهذا هو الذي ينبغي
ان يجعل في ترياق الفاروق وطبيخه نافع في الابردة بلا مادة اذا جلس فيه او بطل العضو ويبطل
فعلها بالمرة ويجعل في الطبيخ فيبطي هضم الطعام واكله مشويا اصلح **شوكران** اسم يوناني لنبات
له ساق ذو عقد مثل ساق الرازيانج كبير له ورق شبيه بورق القثاء وهو شبيه بورق العليق
الا انه ادق منه وحكى لي شخص انه رآه في ارض العراق وهو يشبه ورق الشبت وزهره ابيض
بقيلي رائحة الورق والاخر ايضا في اعلاه شعب عليها اكليل فيه زهر ابيض يخلفه ثمر كالانيسون
والنانخواه يميل الى بياض واصله اجوف وليس بكثير الغور في الارض وفي النبتة جميعها لزوجة
وهي باردة في الرابعة في آخر الثانية يابسة ما دامت طرية فاذا جفت وبزرها كان اليبس
في الثالثة اذا ضمد بورقه او طلي بعصارته او بطبيخه الحمرة والنملة سكنها وابطل النفخ والدبيب
واذا دق ورقه وضمد به الانثيان او القطن منع من كثرة الاحتلام واذا ضمد به المذاكر منع عظمها
واذا ضمد به الثديان قطع اللبن ومنع ثدي الابكار من التدلي والعظم واذا ضمد به خصى الصبيان
والصغار لم يكبر مع كبرهم وهو سم مهلك بالبرد يعرض عنه برد في الباطن ثم غور من الحرارة
ثم فواق ثم غشاوة في البصر ثم سدد ثم تخليط فكر وكلام ثم برد الاطراف بشدة عما كانت ثم
خناق وضيق نفس وتشنج وموت وعلاجه ان يبدا بالتقيؤ بالشراب ثم يحقنوا و
يسهلوا ان كان هناك قبض ومنع ثم يسقى الطلاء الصرف ثم يتمهل عليه ويسقيه لبن الاتن
بافسنتين وفلفل حديث او جندبادستر وسذاب مع طلاء وقردمانا وميعه وفلفل وبزر
الانجرة بطلاء او ورق الغار وانجدان وحلتيت مع دهن حار المزاج والقاتل منه درهمان
من دانق الى ثلثة دوانيق يسكر وينوم ويسبت واذا ضمد به اسفل البطن قطع الاسهال
ومنع نزف الدم وطلاه على الجبهة يقطع الرعاف **شونيز** اسم لنبتة وحبها واذا اطلق
فانما يراد به الحبة نفسها ويعرف عندنا بالحبة السودا وهو حار يابس في الدرجة الثالثة

نحو اولها اذا قلي وصير في خرقة صفيقة وادم شمها شفي الزكام واذا اكل او استعمل من داخل
حلل تحليلا بالغا ويقتل الديدان ويخرجها اكلا وضمادا على البطن من خارج واذا دق وضمد
به الثواليل والخيلان وتقشير الجلد اثر اثرا حسنا عجيبا ويحدر الطمث في النساء شربا
وبخورا وحمولا وهو جامع للتقطيع والجلاء والتخفيف والاسخان والانضاج والتحليل
واذا ضمد به راس المصدوع من برد نفعه ويفتح سدد الخيا شيم واكله ينفع من انتصاب النفس
واذا شرب بماء وعسل فتت الحصاة ويحلل الحميات المزمنة ودهانه تدرب منه الهوام
واذا استعط به مسحوقا بدهن الايرسا وافق ابتداء الماء النازل الى العين ويقطع الجرب
وتقشر الجلد ضمادا وتدليكا بالخل الخمري ويحلل الاورام البلغمية المزمنة والصلبة واذا دق
وخلط ببول الصبي كان مذهبا للثواليل والخيلان لطوخا واذا طبخ بالخل مفردا او مع خشب
الصنوبر وتمضمض به ابرا من وجع الاسنان البارد السبب وادمانه يدر البول والطمث
واللبن واذا شرب منه مثقال ابرا من نهشة الرتيلا ومن اكثره او اداومه قتل بسبب اضراره
بالحلق وتهييجه للخوانيق الصعبة واذا نقع في الخل ليلة ثم سحق من الغد واستعط به وانتشقه
المريض ابرا الآم الراس المزمنة وازال اللقوة ويفتح لسدد المصفاة تفتيحا لا يعدله غيره وينفع من
البهق والبرص طلاء بالخل مسحوقا واذا اضيف اليه ماء الحنظل الرطب وضمد به اسفل
السرة وفوقها باصبعين اخرج حب القرع بقوة وان عجن بماء الشيح اخرج الحيات بقوة
واذا اضيف الى دهن الحبة الخضراء وقطر منه في الاذن ثلث قطرات ابرا اسدها
ورياحها وآلامها واذا قلي ثم دق في زيت وقطر منه في الانف الى اربع قطرات شفي من الزكام
مجربا اذا كان الزكام مع عطاس كثير واذا احرق وخلط بشمع مذاب بدهن سوسن او بدهن
الحنا وطلي به الراس نفع من تناثر الشعر واذا قلي الشونيز بنار لينة ودق وعجن بماء
ورد وطلي به قروح الساق السوداوية ازالها مجرب وسحقه مع دم الافاعي او الخطاطيف
او الخفافيش يبري الوضح وصيا طلاء واذا سحق واستف منه كل يوم درهمين بماء
فاتر ثلثة ايام ابرا من عضة الكلب الكلب واذا سحق وشرب منه مثقال بسكنجبين
نفع من حمى الربع المتقادمة وما كان نضجها حاضرا واذا عجن بسمن وعسل نفع ارحام
النساء ووجعهن عند النفاس ضمادا واذا احرق وسحق ببول وطلي به القروح الشهدية
بالراس وعود عليه قلعها وانبت الشعر فيها واذا ضمد به مقدم الراس نفعه من نوطيلي

النزلات واذا خالط الاكحال نفع من ابتداء نزول الماء وبدهن الورد ايضا صالح لساير انواع
الجرب واذا ضمد به اوجاع المفاصل نفعها وتخرج الاجنة احياء وامواتا ويسقط المشيمة بخورا
وحمولا مسحوقا مع دهن السوسن او اكلا ولا ينبغي ان يزاد في الاستعمال على وزن درهمين لكبير ودون نصف
درهم مع مصلح واصلاحه ان ينقع في الخل وقيل انه يضر بالكلى ويصلحه الكثيرا شوبلا
اسم عربي للبرنجاسف وقد ذكر في الباء شوشمير اسم فارسي للقاقلة الصغيرة وسيذكر
في حرف القاف شوع هو شجر البان وقد ذكر في حرف الباء شوكة العلك هو الاشخيص وقد
ذكر في الالف شوكة عربية هي الشكاعا وقد ذكرت فيما تقدم شوكة يهودية هي القرصعنة
وسيذكر في حرف القاف شوكة قبطية وشوكة مصرية ايضا اسم لشجرة القرظ وسيذكر
في حرف القاف شوكة بيضا هي الباداورد وقد ذكر في الباء شوكة زرقا هي القرصعنة
وسيذكر في القاف شوكة صهبا هي السوت وهي الخرنوب النبطي وقد ذكر في الخاء شوكة منتنة
هي صنف من النبات المسمي بالعربية الطباق وسيذكر في حرف الطاء شوره اسم عربي
حجازي للدواء المسمي بلسان عرب المغرب اسرار وقد ذكر في الالف شوحط اسم عربي
لشجرة كبيرة سبطة العيدان صلبة يتخذ منها القسي وورقها يشبه الخلاف وهي شجرة
قابضة يمنع الاستطلاق شيطرج معرب اسم لنبات طوله نحو من ذراع له ورق مثل
ورق الرشاد فاذا برد الهوا جف الورق وانتشر ما كان من جهة اعلاه وبقي نحو اصله بقايا
من ورقه فاذا كان في الصيف خرج من قضبانه زهر صغير كثير الورق ابيض ويخلف بزرا
في غاية الصغر حتى يكاد ان يخفى لصغره وله اصل رائحته في غاية الحدة وهو المستعمل واذا طلق
فانما يراد به وينابته القبور والحيطان العتيقة والبلدان الخرابة والاراضي الغير مزروعة
وهو يميل الى الحمرة ولا يزال ناضرا وهو حار يابس في اواخر الثالثة وورقه مقرح اذا وضع على
البدن وقد ينقع في الماء والملح ويعمل بلبن او خل فيؤكل ولا يضر بل يجشي ويجلو ويمري ويهضم
واذا ضمد بورقه عرق النساء نفعه وكذا الطحال لكن لا يترك كثيرا فانه يحرق الجلد واذا طبخ به
وباصله مدقوقا مع خل الجرب المتقرح قلعه واذا دق اصله وطلي بشراب او خل على البهق
الابيض والبرص والتقشر والجرب نفع نفعا تاما فاذا شرب اخرج الاخلاط اللزجة
واصلح المفاصل وازال آلامها وقدر ما يؤخذ منه درهم وقيل يضر بالرية ويصلحه المصطكي
وبدله مثله فوه وقيل ورق الكبر وقيل وزنه زرنبا وقيل زراوند مدحرج وقيل

بدل فى الاسهال ماهيز هره وقيل من خواصه انه اذا علق اصوله على من به وجع الاسنان سكنه
شيلم معرب وقيل عربي ويسمى المسراه وهي حبة معروفة تطلع في بلادنا للطيور وليست
بشديدة المرارة بل شيء يسير وكلا من تحدث فى الشيلم فقد اختلط بسبب عدم تمييزه بين
الزوان وبينه وهو غيره وهي حارة يابسة لكن ليس في الثالثة كما ذكروا بل ذلك رتبة
الزوان واما هو فيكون في آخر الاولى بل في اوايل الثانية ونبتته قوية ونبتته تؤكل رطبة
فلا تؤذي وهي تفسد الصوت اذا نقعت وشرب ماؤها وكذا اذا اكل خبزها وفيه تحليل وجذب
واذا دق وضمد به مع شراب نفع وجع الوركين واذا طبخ بالخل وخلط بالزيت وضمد به القوابي
ابراها وكذا الجرب المتقرح واذا نقع في شراب اسكر ودهنه ينوم اذا طلي به الاصداغ
شيبه اسم عربي وبعضهم يسميه النبات الاشيب والريحان الابيض ايضا وهو نبات ابيض الاغصان
والساق والورق ايضا يميل الى بياض كانها غبراء وهي كانما قد قرضت بالمقاريض كثيرة التقطيع
طيبة الرايحة حادة ينبت في البساتين والسباخات والمواضع المغبية وغيرها وقد يزرع
وبعضهم تسميها الاشنة البستانية وهي حارة يابسة تبلغ حرها الدرجة الثالثة ويبسها
آخر الاولى اذا دقت وضمدت به الاورام العارضة من رياح البلغم حللها وجيا وينفع المزكومين
اذا شموه ما لم يكن ادمغتهم ممتلية او البدن وينفع السدد وينضج الفضلات والنزلات اذا
ضمد به في الابتداء وحلله ولم يدعه يجمع في اي عضو كان وينقي الرطوبات العارضة للارحام
ويشفي من رياحها المجرب وينفع فم الرحم ويدر الطمث ويجذب الجنين حمولا وشربا وجلوسا
في طبيخه ويشرب منه الى مثقال ونصف بشراب وماء العسل وماء على قدر ما يراد وما
يصل اليه اجتهاد المعالج شيح اسم عربي لنبات طيب الرايحة كثير الوجود بالبراري
وهو شجرة صغيرة يبلغ عظم الشبث ولها اوراق صغار دقيقة سذابية الا انها تميل
الى صفرة ومنها ما يميل الى غبرة وعليه دعوقة وله زهر اصفر وهو جبلي وسهلي والجبلي
احد والاصفر اقوى ويسمى الارمني ومنه تركي يسمى وخشيزك وسيذكر مفردا في حرف
الواو ان شاء الله وهو حار في الثالثة يابس في الثانية وهو مر الطعم حدة وهو شبيه
بالافسنتين في صورته وطعمه وقبضه اقل وسخانته اكثر وفي مرارته شبه ملوحة
وهو مضر للمعدة قاتل للديدان من خارج ومن داخل وهو يحلل الرياح ورماده اذا اضيف
الى دهن السوسن او الزنبق نفع من داء الثعلب ويمنع من الاكلة ذرا واذا كمد بطبيخه

الرعد البارد والبلغم الغليظ بعد التنقية فيحلل ودهنه ينفع من برد النافض وهو نافع من لسعة
العقرب والرتيلا ومن السموم البارده شربا ومقدار ما يؤخذ للسموم الى ثلث دراهم ولغيرها
الى درهمين ورماده مع بعض الادهان يسرع بانبات شعر الصبي وهو مع اخراج الادود يسهل
اخلاطا ردية بخفة وغنم البلاد البارده يسمن على رعيه لحمه وهو يضر بالعصب ويصدع ويضر
المعدة ويصلحه الترس والمصطكي شير خشير وقد يقال شيرخ وخ شير والكل فارسي
اسم بالهند لعروق لونها الى الصفرة ظاهرها وباطنها الى السواد وهي شديدة الحر واليبس تسهل
المرة السوداء والبلغم وتخرج الاخلاط المختلفة القوام والطباع وتحلل البدن من المواد الفاسدة
وقدر ما يؤخذ منه من دانق الى نصف درهم مع كثيرا القول كانه شيطرج هندي او فربيون والله اعلم
شيخ البحر اسم لحيوان بحري يشبه الزق الصغير وليس له صدف بل مدور الجسم صلب الراس
وانف يشبه فم العجل وهو فيما حكي عنه انه يتسبت كاليهود فلا يدخل البحر ذلك اليوم ولا تعيش
اذا اتخذ من جلده نعل لا يصيبه للابسه النقرس وان كان ابراه واذا بخر بقطعة منه نفع من به
حمى العفونة البلغمية واذهبها وان بخر به البق قتلها واهل المغرب لا ياكلونه وهو كثير الوجود
بحرهم وبعضهم تسميه السمك اليهودي شيرزق اسم فارسي لزبل الخفاش وقيل بول له
وقيل بيضه وهو شديد الحر واليبس اذا شرب منه ربع درهم فتت الحصاة واخرجها ويقلع
بياض العين كحلا وقد ذكر تمام خفاش في حرف الخاء شيبة العجوز هي الاشنة وقد ذكر
في الالف شيان اسم عربي لدم الاخوين ايضا وقد ذكر في الدال وعامة الاندلس يطلقونه
على النوع الكبير من حي العالم وقد ذكر ايضا في الحاء شير املج شير اسم اللبن بالفارسية
فاذا قالوا شير املج يريدون به املج منقوع في اللبن لانه يقلل قبضه بنقعه فيه وقد ذكر في
الالف مع رسم املج شيرخشك هو احد الطلول الواقعة من السماء على شجر الخلاف بهراة
وهو حلو مع حرارة يسيرة لطيفة موهومة ويجد ذايقه برودة وما ضعف طعم الكافور وعطره
مع انه حار باعتدال واجوده الكبار الحب الابيض الهش الزايد الحلاوة النقي البياض المجلوب
من خراسان وهو من اكبر ادوية المحروري الامزجة اذا كانت حماهم عن مواد رقيقة حارة
وخصوصا ما كان مبلغا من حمى الكبد وينفع من اورامها الحارة ويسكن السعال الحار
شربا او جعل في الفم وبلع ذوبا او حلي به الحسا واذا حلي به ماء الشعير كان من اوفق الادوية
والاغذية للمحمومين وهو خير من الترنجبين واقوى في فعله من ساير افعاله الا في تحريك الباه

ومقدار ما يستعمل الى عشرين درهما حرف الصاد صابريوما الكم سرياني
لحشيشة العقرب ويسميها بعض العرب الغبير الغبيرة ورقها بعض سكان المدن يعرفها باللازوردية
كون انهم ياخذون الزهرة فيستخرجون رطوبتها بالعصر بعد الدق ويغسلونه بحيث
تصفو الرطوبة اللازوردية وتتخلص من زهره ويضيفون اليها صمغ فيكتبون بها
ويزوقون ويقيمون مقام اللازورد في الحسن والرونق ثاني انواعه وهي نوعان
احدهما الكبير وهو نبات يخرج ثلثة قضبان او اربعة اكثر او اقل من اصل واحد عليها
شعب كثيرة وعليها اوراق تشبه ورق التفاح الا انها اصغر وعليها زغب وهي خشنة
ولها زهر احمر لازوردي منحني يشبه حمة العقرب واصله لا ينتفع به وهو حار
يابس في الثانية وحدته اقوى من يبسه والثاني الصغير وهو صغار الورق مدورة
ولا يقوم مثل الكبير بل هو الى الانبساط والامتداد على الارض اميل والزهرة الزرقة
ومنابتهما عند المياه وقربها ومواضع قد غشيها الماء ثم نضب عنها والكبير يوجد بغير
هذه الاماكن كالتلول والاراضي الخشنة اذا اخذ منه اربع خمسة قضبان بما عليها
من الورق والبزر وطبخ بالماء وحلي بعسل او فانيذ وشرب اسهل بلغما ومرة واذا
شرب بشراب او تضمد به وافق الملسوعين من العقارب والرتيلا وكذا اذا شرب من
بزره وزن مثقال وقيل ان اصل الكبير منهما اذا علق على ملسوع العقرب سكن وجعه
وقيل اذا اخذ من ثمرته اربع حبات وشرب بشراب قبل اخذ حمى الربع بساعة
اذهبت الحمى وان اخذ ثلثة اذهبت المثلثة ويضمد به مسحوقا الثواليل والقوبا
البيضا فيبريها ويضمد بالورق النقرس والتواء العصب والاورام العارضة
في مجبا دمغة الصبيان اذا ضمد بلبن وان احتمل مسحوقا ادر الطمث واحدر
الجنين وثمر الصغير اذا شرب مع قليل نطرون او ملح هندي قتل الدود واخرج
الطويل وحب القرع واذا تضمد به مع الخل اذهب الثواليل النابتة واذا شرب
من بزره الاول درهمان اذهب الحصا صاصلي ويقال شاصلي وهو نبات رخص
يشبه صغار الحلفاء رطب اول ما يخرج قضيبا وهو الى البياض طوله نحو اشبرين
ويتشعب في راسه ثلثة اربعة شعب ياكلونه ما دام رخصا وهو حار طيب
ينفع الفؤاد ويذهب ببرودته ورياحه فان ترك بزره حار ايضا حاد يقوم

في كثير من احوال الشونيز الى انه اخضر الظاهر ابيض الباطن وله اصل يشبه اصل
البلبوس الى الصفرة ويؤكل مسلوقا ونيا فينفع ابردة الفؤاد واذا اكثر منه حرك الباه
حركة صالحة صابون معروف وهو وان كان مركبا لكن كونه لم يكن تركيبه من
نظر الطبيب ولا من عمله لكن حيث عمل استعمله الطبيب فيما ينبغي له وهو كونه مركب
من القلي والدهن والنورة والطبخ الشديد فهو حار يابس نحو الرابعة مقطع معفن اكال
ينضج الاورام ويجمع القيح بها ويلين الاورام الجاسية واذا ديم وضعه على البدن
قرح واذا شرب ايضا قرح وقطع وحل الطبع حملا وبذلك يحلل القولنج ويسهل الخام
وصورة ما يتحمل به ان ينحت منه شبه زيتونة دقيقة ويدهن راسها بدهن بنفسج
او زيت او بزر وغيره ويتحمل بها واذا احتمل به جذب الجنين حيا وميتا والحي اسرع
واجود الصابون ما كان معمولا بالزيت وما يعمل بالبزر فهو حاد قوي جدا وكذا
المعمول بدهن الخروع واذا جعل مدقوقا في خرقة صوف ودلك به الخزاز والقوبا دلكا
شديدا اذهبها واذا خلط بمثله ملحا ودلك به في الحمام اذهب الحكة والجرب المتقرح واذا
خلط بمثله حنا وطلي بها على الركبة الوجعة سكن وجعها واذا غلي مع دهن ورد وطلي به
على قروح الراس في الصبيان جفف رطوباتها وابراتها وينبغي ان يوالي بذلك واذا طلي
به القروح الشهدية وتركت سبعة ايام ثم يغسل بعد ذلك بماء حار ابرا وهو امجد دواء
واذا خلط بحنا وطلي به النمش والكلف ابراه وحيا مجرب واذا اخذ منه وزن درهمين
واضيف اليها درهم سليقون وهو الاسرنج ومثله نورة مطفية وغسلت اللحية في
الحمام غسلا نظيفا من النورة وغيرها وخضب بها اللحية وصبر عليها نصف ساعة
صبغ الشعر وغير الشيب واذا غسل به الراس اذهب الصيبان وقتل القمل واذهب
البثور الابرية وجعد الشعر واذا اعطي منه الانسان مقدار مثقالين الى اربعة دراهم
قرح وعفن وكذا اذا شرب من مائه المنفصل عنه عند عمله واذا احل فيه مقدار نصف
اوقية قتل او حي من النورة واوحى من القلي ومداواته بالقيء بالماء الحار والشيرج ودهن
القرع وشرب ماء الخيار بدهن البنفسج والقيء بهما ثم يسقى مرق الدجاج المطبوخ معه
حب اليقطين ولا باس بشرب دانق من كافور صاب اسم عربي لما اشتدت مرارته
وقيل هو اسم لعصارة الحار وقيل بل هو اسم لبقلة تيوعية شديدة الحدة والمرارة صبر

اسم لنبتة لها ورق كورق السوسن ذو اضلاع عريضة كالسلق لا ورق عليها بل هي مملوة
رطوبة ثخينة وما يلي الاصل عريض وكلما قرب الى المنتهى استدق وعلى طرفي الضلع شوكات
صغار صلبة متباعدة من اصله الى راس الضلع ويخرج من اصل سلق مقدار عشرة اضلاع
واكثر واقل وهو يخلف من هذه الاضلاع كل سنة عنده هي اوراقه فاذا كبر وعتق اخرج
ساقا في وسط النبتة اقل خضرة من الاضلاع طولها نحو ان ذراع اكثر واقل ويخرج
فيها من اورد صغار صفر مملوة رطوبة بسبب حلاوة قليلة ثقيلة الرائحة والنبتة كما هي
كذلك شديدة المرارة فتدق هذه الاضلاع وتعتصر ويجعل عصيرها في جلود خفيفة يسمى
جرابا ويشمس حتى يجف ويرفع وهو ثلثة اصناف سقوطري وعربي وسمجاني واجوده
السقوطري وهو منسوب الى جزيرة بقرب من ساحل اليمن يسمى سقوطرا وهو ما كان
يعلوه صفرة زعفرانية وهو رزين واذا نفخ عليه بنفس حار فاحت منه روايح
المرموق وكان سريع التفرك وله بريق وبصيص واما العربي فهو دونه في الصفوة
والرزانة والبريق واما السمجاني ويسمى الفارسي ايضا وقيل الفارسي غيره فارداها
وهو منتن ثقيل الرائحة عديم البصيص ولا صفرة له بل الى سواد وترابية وينبغي
ان يكون حديثا فلا يستعمل ما جاوز سبع سنين واجوده ما كان له سنة الى ربع
ثم يضعف والسقوطري يستعمل في المشروبات والعربي في الطلات من خارج
والفارسي ضعيف النفع من خارج ورديء من داخل وبعضهم يرى استعماله يسيرا
لطرد الرياح الغليظة وجلاء المعدة فان استعمل العربي مشروبا او غيره اكرب ومغص
وعلاجه بعد يومين او ثلثة والصبر حار في اول الثانية يابس في اول الثالثة وفيه
مرارة وقبض يدل على تركيب قواه نباته اذا كان طريا يصلح لالصاق الجراح وقد
يبرد بها في آخر الجرح فينفع وعسل يقتل الدود ويسهل بلغما وصفرا ما شيئين اذا اخذ
منه نصف اوقية والصبر اذا اطلق فانما يورد به العصارة المجففة وهو من انفع الاشياء
للمعدة ويلصق النواصير الغايرة ويدمل القروح العسرة الاندمال ويمنع من خبثها
وخصوصا ما كان منها في الذكر والدبر مطلاء بماء او نثر عليها ومن شانه وخاصيته انه
يمنع ما يتحلل ويحلل ما حصل مع جلاء يسير بحيث يمنعه من اندمال الجراح النقية واذا
طلي به الابدان حفظها حية وميتة واذا شرب منه قلنجا رين وهو مثقال ونصف بماء

فاتر اسهل البطن بقوة ونقي المعدة واذا شرب منه مقدار ثلثة او ثولوسات وهي تسعة
قراريط الى درهمين وهو مثقال بماء بارد قطع نفث الدم وابراء اليرقان واذا حبب مع
الراتينج او بعسل منزوع الرغوة اسهل الطبيعة ونقاها من الاخلاط الغليظة وقال ديسقوريدوس
يشرب منه ثلثة درهميات وهو كثير اللهم الا في بدن قوي وارواح كثيرة ورطوبة غالبة
وقوة على الاسهال واخلاط كثيرة فلا باس مع مصلح واذا اديف بشراب حلو وطلي على البواسير
الناتية شفاها والشقاق العارض في المقعدة ويدمل الداخس المتقرح واذا خلط بالعسل
اذهب آثار الضرب البادنجانية واذا خلط بالخل ودهن الورد ولطخ على الجبهة والصدغين
سكن الصداع واذا خلط بشراب امسك الشعر المتناثر واذا خلط بالعسل والشراب
وافق امراض العضل التي عن جنبي اصل اللسان وكذا اللثة وساير ما في الفم وقد يشوى على
خزف نقي نظيف حتى تمسه النار من جوانبه جميعه ويستعمل في الاكحال وقد يغسل كما يغسل
القليميا والاسفيداج حتى يخرج ما فيه من رملية وحجارة والمغسول اقل اسهالا واكثر
حلاه من غير المغسول واذا بولغ في غسله اذهب حدته وحرارته بحيث لا يظهر فيه مرارة
وهو قوي الاسهال لما يلقاه ضعيف لما بعد عنه فليس هو مما ينقي جميع البدن وكل علة
حصلت في المعدة والكبد ونواحي الاحشاء فان الصبر من اكبر ادويته واذا خلط به الادوية
اللطيفة المفتوحة قوته على اخراج ما غلظ من الاخلاط وهو يخرج الديدان الصغار
وهو يضر بالكبد والبواسير شربا وهو من اصلح الادوية للسوداء والماليخوليا وحديث
النفس وهو مجفف للجسد وغلط من ظن ان شربه نافع للعين بذاته نعم ان كان
بالعرض نحو ويفتح السدد ما عدا الكبدية واذا دخل في ادوية العين نفع من قروحها
وجربها واوجاعها ومن حرقة الماقي ويجفف رطوباتها وينفع من ابتداء نزول الماء
بها ومن الانتشار وينقي المعدة ويسهلها الراس وينقي اوساخ العروق القريبة
والبعيدة من آفاتها وينقي الاعصاب ويحد الذهن عوضا ويختار منه ما يشبه لونه
لون الكبد سريع التفتت ليس بكريه الرائحة ساطع المرارة صادقها ويستقصى في دقه
ليتشبث بخمل المعدة ويلبث فينقي تنقية جيدة وفي زماننا يسقى منه من نصف درهم الى
درهمين للاقوياء وينبغي ان لا يشرب في حر شديد ولا برد شديد بل في الزمان المعتدل
ولا يسقى شاب صفراوي ولا كثير الدم ضيق العروق ولا ضعيف الاحشاء خصوصا الكبد

ومن كان في اسفله علة او معاه ضعيفا فان كان مبرودا فليضف اليه المقل الازرق
وان كان محرورا فبالكثيرا وان كانت المعدة والكبد ضعيفتين فيؤخذ مع الورد والمصطكي
ولا يستعمل شي مع الغربي او السمجاني فان كان لضرورة فليغسله بماء الورد ويقويه
بورد وبمصطكي وبعضهم يرى صلاح السقوطري بان يسحق منه رطلا ويخلط
بخل صفيق ثم يوخذ من الافسنتين الرومي ربع رطل ومن المصطكي وحب البلسان
وعود ودارصيني وسنبل واسارون من كل واحد ثلثة دراهم يطبخ الاقاوية بـ رطلين
ماء عذب حتي يذهب نصفه ويترك ويمرس افاويه ويصفي ويعاد الصبر المسحوق
الي الجاون ويصب عليه من ذلك الماء ويحرك به تحريكا جيدا ويوخذ صفوه في اناء
هكذا حتي يفرغ الماء ويغسل الصبر جميعه فاذا ركن الصبر في كعب الاناء فالق عليه
من الزعفران ثلثة دراهم وحركه حتي يختلط به وارفعه ومقدار الشربة منه من درهم
الي درهمين مفردا والصبر اذا عتق اسود والشربة مع غيره الي درهم وهو نافع لمن
يحس بثقل في راسه وللرمد الصفراوي ولمن يعطش كثيرا من قبل الصفراء ولمن يتخيل
له خيالات رديه ولمن يحس في بدنه بدبيب او قشعريرة ولمن يستفرغ من اخلاط رديها
رديه ولمن يتدخن الطعام في معدته ولمن يحسون بتلهب في بواطنهم ويتقلب النفس
واذا خلطه معه بادزهرات الادوية المسهلة ابلغ في النفع ودفع الضرر وهي المصطكي
والورد والهليلج الاصفر والمقل والكثيرا ويضر بالمقعدة ضررا شديدا وينبغي لمن استعمله
ان يكثر من دهن مقعدته بدهن الورد او البنفسج او بشمع وينبغي اذا سحق ليكثر
النظافة بخل العنب فيعين علي العلاج خصوصا ما يتعلق بالراس واذا سحق بماء الكراث
وطلي به علي البواسير وكرر اسقطها مجرب ومما ينبغي عند سقوطها ان يدهن بدهن
ورد محكوك ببيض رصاصتين واذا طرح في النار واستنشق دخانه بانبوب اسلع
قمع كان ابلغ دواء للربو لا سيما اذا عودي عليه واذا سحق مع الملح والنطرون
وضمد به مقدم الراس نفع من النزلات الباردة ومنعها وسخن الدماغ وجفف
رطوباته واذا خلط بماء لسان الحمل او الخل وطلي به قروح رؤس الصبيان الرطبة
قلعها واذا خلط مع الاقاقيا وطليت به شؤن الصبيان المنفتحة شدها ومن منافعه للبصر
ان يقطع المنبعث اليها وان يرفق غلظ الاجفان وان يجلوه وان يملأ قروحها الغايرة

ويدملها واذا خلط بماء لسان الحمل وطلي به قروح الانف والاذن ابراها واذا خلط بخل وطليت
به الجرح والشري نفع منهما واذا خلط في دهن الصوف المستخرج منه بالطبخ ووضع علي الاعضا
سكن اوجاعها الحادثة من رض او فسخ وبدله الحضض مثله في الجروح والشقاق والاورام
وفي الاسهال نصف وزنه تربد مع ثمنه سقمونيا وقيل مثله افسنتين ونصف وزنه زعفران
صبار هو التمر هندي الشديد الحمض ويسمي صباري ايضا وقد ذكر التمر هندي في حرف
التاء صحناه اسم للسمك اذا عفن وتهري في الشمس مع ملح طاهر شديد وهي حارة يابسة
في الثانية رديئة للخلط تنشف رطوبة المعدة وتذهب بالبخر الذي سببه رطوبة فاسدة
وتولد جربا وحكة وسوداء وامراضا رديه وهي تقطع البلغم صالحة للمفلوجين ولوجع الورك
وساير الامراض البلغمية الباردة اذا لم يحوجهم الي شرب ماء كثير وادمانها يذهب بتسخن
الاباط ويحرق الدم فتتولد الامراض المشاكلة لذلك ولا ينبغي ان يعتمد عليها في الناهم ولا
ياكلها المحرور فان اكلها اصلحها بالخل الثقيف وماء النارنج وياكل عليها الهندبا ولبان
الخيار والمبرودون ياكلونها بالصعتر والزيت او دهن الجوز مقلوة واهل السوداء يحذرون
اكل الحلاوات عليها وهي رديه من وجوه صالحة من وجه صدف هو من المتولدات
المائية وان وجدت بالبر فمبداها المياه وهو صلبة بين صلابة الحجر ورخاوة العظام ومنها
ما يستعمل بذاته مسحوقا لرخاوته وتهافته ومنه ما يحرق ومنه ما هو حار بطبعه ومنه
ما هو بارد فاذا احرق سخن ولطف ونفعها قوي في الخراجات الخبيثة وفي الجلاء والتنشيف
والاكل والتسديد اذا غسلت وما فيها من اللحم فيه قوة جاذبة للسلي والعظام وقيل ان اكله
يذهب ساير الرياح والابردة من البدن ويقوي علي الجماع ضمادا باسفل السرة والقطن
واذا سحق الابيض من الصدف خصوصا قشرته الداخلة البيضاء ونفخ في الانف قطع الرعاف
ومحروقها يجلو الاسنان وينبغي ان لا يسحق كثيرا ليكون اعون في الجلاء فان اضيف اليه الملح
كان ابلغ في الجلاء ويجفف اللثة المسترخية ويشدها وينفع الجراحات المتعفنة واما الصدف
المعروف عندنا بخف الغراب فاذا احرق ودهن به البواسير ابراها مجرب وهو قوي الجلاء والتجفيف
من غيره وصدف الفرفير اذا احرق كان منقيا للقروح وخف الغراب نافع من حرق النار اذا سحق
وحل بالماء ووضع عليه خصوصا في حرق الدهن والماء وما صغر من الصدف كخف الغراب
اذا احرق وخلط بقطران ووضع علي الجفون لم يدعها تخرج شعرا زايدا وجميع لحوم الاصداف

الصفير ويسهل البطن اذا شرب من مرقتها وصدف الفرفير اذا طبخ بنفسه في دهن او دهن
بر امسك الشعر المتساقط واذا شربت بخل اذهبت الطحال واذا بخر به وافق اختناق الرحم
وادر الحيضة واخرج المشيمة وخف الغراب اذا احرق وعجن بخل ووضع علي الثواليل
او البواسير اذهبها مجرب صريمة الجدي هو المعروف بالاندلس بسلطان الجبل وهو نبات
له ورق يشبه اللبلاب الكبير الا انه اصغر منه وله اغصان غلاظ ذات عقد يلتف
علي ما قرب منها من الشجر وله زهر ابيض طيب الرائحة يخلف ثمرا كاللبلاب فيه لزوجة ومرارة
ظاهرة ومنابته المواضع الخشنة كالجبال وغيرها واصله لا ينتفع به وهو حار يابس في اول
الثالثة الا ان حبه اقوي من بزره يدر البول ويلين البطن ويذهب بالطحال شربا وضمادا
المشيمة وينفع كثيرا من لاسع الرتيلا وقد جرب من بزره انه اذا شرب منه كل يوم مثقال
بشراب ابيض قدر نصف رطل اضمر الطحال باخراج فضلاته بالبول والغايط ويشرب
لعسر النفس ايضا واذا شرب منه النساء نقي ارحامهن وكذا اذا جلس في طبيخه وزهره
ينفع الدماغ ويقوي النفس بحيث يجد شاربه قوة ونشاطا ويذكر بالجماع صرصر
وهو المسمي في اللغة بالصرارة وهي كجرادة صغيرة مأواها البيوت والثقوب كثيرة
الصياح خصوصا في الظلمات وعند الاصوات وبالجملة فهي معروفة قد جرب منها اذا
طبخت في الزيت وقطر في الاذن سكن آلامها وخصوصا اذا طبخت اطرافه فقط وقيل
اذا جعل منها اثنان او ثلاثة في انبوبة وسد راسها وتركت تحت الوسادة لم ينم صاحبه
واذا اكلت مشوية نفعت من اوجاع المثانة واذا جففت وسقي منها المقولنج الذي قد
اعيا علاجه عند سكون الوجع وفتوره ويسقي منها الي عشرة اما ثلاثة او خمسة او سبعة
او عشرة علي قدر المرض وقوته مع مثلها عدد ا فلفل وسحقا وشربا بماء حار او شراب
او جلاب العسل او السكر ابراه وحيا مجرب صرفان اسم للرصاص الاسود وقد ذكر
في حرف الراء وقد يسمي به نوع من التمر احمر صلب يسمي الانبر باذ وقد تقدم
القول في التمر في حرف التاء صعتر هو بالسين في اصله وضعه معروف وهو اصناف
لكن يجمعها البري والبستاني ومنها ما هو طويل الورق ومنه ورده دقيق وعريض وشديد
الخضرة يميل الي سواد ويسمي الفارسي ومنه ما يميل الي غبرة وكلها متقاربة القوي
مشهورة الماهية والبستاني حار يابس في آخر الثانية وبره اقوي وله قوة مقطعة

جفنة

جفنة والبري والجبلي اسخن وايبس والمطاول الورق والاسود اقوي من غيره
مع تفاوت الكل اذا شرب طبيخه مع الشراب وافق نهش الهوام واذا شرب مع سكنجبين
وافق من شرب الشوكران وعصارة الخشخاش الاسود واذا شرب بالسكنجبين وافق
من شرب الجبسين واذا اكل وافق الرض والجبن واذا شرب من بزره او من ورقه
مقدار اكسوثافن وهو ثمانية عشر قيراطا اسهل سودا وادر الطمث واذا العق بالعسل
ينقي السعال الرطوبي واذا استعمل طبيخه في الحمام نفع من الحكة والجرب واليرقان وعصارته
وهو طري ينفع ورم جنبي اللسان وورم اللهاة والقلاع في آخرها واذا استعط بها مع
دهن الايرسا اخرجت من الانف فضولا واذا قطرت باللبن في الاذن سكنت وجعه والفرش به
يطرد الهوام واذا شربت بالخل وافق المطحولين واكله جيد لمن به غشيان او فسد في معدته
طعام الي الحموضة او بطي انحداره واذا تضمد به مع السويق حلل الاورام البلغمية واذا اكل اذهب
الثقل الحاصل من الرطوبة خصوصا ان اكل مع الباذروج والفجل وينفع من وجع الورك
ايضا اكلا وضمادا به مع الحنطة المهروسة وخصوصا ان ضمد بالبري واكله يشهي الطعام
وينقي المعدة والامعاء من البلاغم الغليظة والابردة ويخرجها بالرياح وغيرها ويحلل النفخ
واذا اكل مع الخل اذهب العيال التي من الابدان ولطف غلظها واذا اكل مع الاطعمة الغليظة طيبها
واصدرها وزاد في لذاذتها ولطفها كالكرابيس والاكارع ولحوم العجاجيل واذا اخذ قضبانه وطبخ
بالعناب وشرب ماؤه اراق الدم وليكن من كل واحد اوقيتان في رطل ماء ويغلي حتي يبقي اربع
اواق وهذه خاصية فيه لم يوجد في غيره ويذهب المغص ويخرج الدود والحيات اذا طبخ
وشرب ماؤه بعسل خصوصا جمته ومضغه ينفع من وجع الاسنان الذي يكون عن برد او ريح
وينقي المعدة والكبد والصدر والرية من البلة واذا اكل يابسا هيج الورق وحسن اللون
وفعاص اذا شرب منه مثقالان بملح وخل اسهل السوداء والبلغم وكان اضعف من الافتيمون
ودون الحاشا واكله يزيل وجع الفؤاد والقولنج الثقلي والبلغمي خصوصا ان ربي بالعسل
او السكر ويمنع من بخار المعدة عن التراقي واذا تمودي علي اكله مربا جفف الماء النازل في
العين واذا شربت الادوية المسهلة بطبيخه منع من الامغاص وان تقدم بشربه علي الدواء بان
شرب طبيخه بسكنجبين او سكر كان توطئة حسنة ومهيئا نافعا واذا شرب منه مقدار
ثلاث دراهم بعسل نفع من لسعة العقرب وقيل اذا اكل من رباه اوقية فعل ذلك وهو كثير

واذا اخذ من رباه عند النوم مثقال ونام عليه نفع من نزول الماء في العين وحسن الذهن واللون واذا اكل الصعتر مع جميع البقول المضرة للعين والمضعفة للبصر سواها وبادرد ازال ضررها والصعتر يضر بالارحية ويصلحه الخل ودهنه نافع لجميع العلل البارد طلاء وشربا خصوصا التي تلحق امراض نواحي الامعاء والمعدة ويجلي من قفاها ممزوجا ومن طبخ جميع اجزائه ثانيا وبزره يفعل جميع ما يفعله النبتة بقوة وهو غاية في ابردة الجوف واذا جعل في العجين وخبز كان اجود من ساير الحبوب المطروحة فيه وانفع ويزيد لاضمار المأكولات والادام الذي تؤكل به ويعين على الباه صفر هو النحاس المتعمل وسيذكر النحاس في حرف النون صفصاف هو الخلاف وصنافه قد ذكر في الخاء صفراغون اسم افرنجي لطاير قال الحبش التفليسي نقلا عن يوحنا ابن ماسويه انه دراج وهو سهو بل المعروف عندنا انه بقار من يفتت الحصاة ويدر البول بقوة صقر اسم لطاير سبعي يصيد ويربيه الملوك يبلغ قدر الدجاجة اغبر اصفر يميل الي سواد لانه منقط به ويسمي سقر بالسين وهو حار يابس لحمها اذا ملح وجفف ثم سحق وشرب منه درهمان بارد على الريق ثلثة ايام ولاء نفع من السعال البارد والربو وكذا كبده اذا ملح نفع من ذلك وليوخذ منه وزن درهم ومرارته تنفع من ابتداء الماء النازل في العين ويقوي البصر كحلا وذرقها اذا لطخ به الكلف نفع وازاله صل اسم لنوع من الحيات كثيرا ما يكون بنواحي مصر يتولد من الافاعي والثعابين مدقق الوجه ينصب يقال ان من سمع صوته وقع على وجهه وكذا من رآه وجهه وهو قاتل رديء وقد ذكر ما يستعان به فيما تقدم صمغ الصمغ هي ما تسيل من الاشجار والنباتات فيجمد عليها ويغلظ ويصير شبيها بالعربي وكلها حارة يابسة بالنسبة الي موادها او الي شجرتها هذا في الغالب ولكن يتفاوت بعضها بالنسبة الي بعض في الكيفية وقد ذكرت صمغ كل شجرة مع شجرته وما له اسم مفرد ذكره مفردا مع شجرته واذا اطلق الصمغ فانما يراد به الصمغ العربي وهو معروف وهو صمغ شجرة مشوكة يسميها العرب القرظ واجوده الصافي الدودي النقي من الخشب والشوك والحجارة والاصفر الي بياض الشفاف والابيض ايضا جيد وما عداه من الخليط والاسود والادكن فرديء وهو حار باعتدال يابس في الثانية وفيه تغرية قوية تذهب بالخشونة في الحلق والمريء واذا

وقع في الادوية الحادة منع حدتها وانكاتها واذا خلط ببياض البيض على حرق النار لم يدع ان يتنفط وينفع ويسكن ويمنع من اسراف الحلقه وينفع من سحج المعاء ويحفظ العظام ويسكن السعال اذا جعل في الفم وامتص ما يتحلب منه او خلط ببعض حبوب السعال وينفع من قروح الريه اذا شرب منه وزن مثقالين وينفع من الرمد في العيون اذا خلط باد ويته ويكسر حدتها ومقدار ما يستعمل منه مفردا الي مثقالين ومخلوطا الي مثقال وهو يوقف فعل الادوية بيبسه ولشدة يبسه يضر السعل ويصلحه الكثيرا واذا حل في الماورد وقطر في العين نفع الرمد وخشونة الاجفان واذهب حرقتها واذا ابتلع ذوبه في الفم غلظ المواد الرقيقة المنصبة الي الصدر ومنع نزولها وسيما للنفث ويصفي الصوت ويقوي المعدة واذا قلي في دهن الورد واكل قطع الدم المنبعث من الصدر والرية واذا شرب منه مسحوقا كل يوم مثقال باوقية سمن بقري مذاب ثلثة ايام نفع من النزف من اي موضع كان من البدن سوآءا الارحام والبواسير وغيرها صمغ البلاط وهو نشارة البلاط مضافة الى غذا الجلود ودعكه عكا متواترا اياما وهو قوي النفع في الصاق الشعر النابت واذا ذر على الجراحات بدمها الحمها وحياومنعها من التقيح وهذا لا يوجد الآن عندنا وكثيرا ما يتعاناه اهل الروم وبعض الناس يتوهم انه مخلوق وصاحب المنهاج جعله مركبا من صبر ودم الاخوين وعلك وانزروت وصمغ عربي اجزاء سواء ويسحق وينخل نصف جزء ويعجن بماء الصمغ ويلطخ على حيطان وهذا غير صمغ البلاط صمغ الداميثا صمغ يجلب من بلاد فارس يقال انه صمغ شجرة كبيرة مشوكة وهو قوي الحدة والحرافة يشبه الحلتيت في قوته وهو كريه الرائحة واجوده الصافي الضارب الي حمرة ينفع من الرياح الغليظة في المعدة ويلطفها ويحلل بلاغم المعدة ويعين على الاستمراء وقد ربما يستعمل منه الي نصف درهم صنوبر شجر عظيم منابته الجبال والبلاد الباردة وهو ثلثة اصناف ذكر وانثى والانثى على قسمين كبير وصغير وهذه الشجرة بجميع اجزائها حارة يابسة وحرارتها في آخر الثانية ويبسها اكثر في لحائها فاطرافها واما حبها فحب الانثى الكبير هو حب الصنوبر الكبار المطاول واجوده الرزين الكبار النقي البياض طيب الرائحة فهو حار في الثانية رطب في الاولي وفيه نشف وهذا هو المسمي جلوزا واما حب الانثى ويسمي الصنوبر فهو الي التدوير مثلث اسود القشر ويسمي قضم قريش فهو اقل حرا وعذوبة

وفيه قبض واقل دهانة واكثر يبوسة والقطران الذي يسيل من ذكو الصنوبر ارق واقل
نفعا من الشربيني والسائل من الصنوبر اثخن واقل حرا ويبسا من الشربيني ومن الارز
وصمغ هذه الشجرة اذا كان يابسا وطبخ وجفف سمي راتينج وقلقونيا وعلكا فهو حار يابس في
الثالثة وحره اقوي من يبسه واجوده المايل الي بياض وشقرة الصافي والمطبوخ منه اقل صفاء
واميل الي حمرة وسواد وثمرة الصنوبر هو حبه اذا اكل مع بزر القثاء ادر البول ومنع حرقة الكلي والمثانة
واذا شرب بعصارة البقلة الحمقاء سكن لذع المعدة وافاد البدن الضعيف قوة وقمع الرطوبات
الفاسدة واذا اغصت بقشورها رطبة وطبخت بطلاء واخذ من طبيخها اربعة اواق ونصفا في
كل يوم وافقت السعال المزمن وقروح الرية والحب نافع من وجع المثانة والكليتين الكاين
من حراقة المرة واذا ضمدت به المعدة مع افسنتين اذهب مغصها وفيه تفتيح للسدد وليس بردي
الكيموس وهو نعم الاشياء للمفلوجين اذا تنقلوا به علي الشراب وغير الشراب ويسخن الكلي ويزيد
في الباه زيادة قوية ويكسر سورة الرياح المؤذية وهو ردي للمحرورين واكله زمن الحر ردي وينبغي
لمن احتاج اليه من المحرورين ان ياخذ معه او عليه الفواكه الحامضة القابضة كالرمانين والسفرجل
واذا اكله المشايخ والمبرودون فلا يحتاج الي اصلاح الا انهم لا يكثرون منه ولا يزيدون علي نصف اوقية
تنقلا واحدة وينبغي ان ينقع في ماء حار يوما ليزول اللذع واذا استعمل للباه اضيف اليه
السمسم ان لم يكن شاهبلوط وسكر طبرزد ويصلح بالعسل لمن به رعشة وهو بطي الانهضام
يضر بالراس ويغثي ويصلحه ماء السفرجل الحامض واكل حب الرمان الحامض وهو مع العسل اقوي
ما يكون مع غيره للجماع ويغسل الكلي والمثانة من رملهما وادمانه يشد الاعضاء والبدن المسترخي
ويصلب لحمه وهو مع عقيد العنب غاية لمن في صدره او رئته او كلاه اخلاطا غليظة يريد
اخراجها واما قضم قريش فنافع لما في الصدر والرئة من الاخلاط جلاء وفيه اسهال يعقبه واذا
اكثر منه امغص وافتل المعاء ويصلحه السكر بعد نقعه في الماء الحار ودهن الخل وطلاء شجر التنوب
يشفي السحج ضمادا في السفل وغيره واذا شرب منه مثقالان يابسا بماء بارد حبس البطن ويدمل
حرق الماء الحار ذرورا وورق الصنوبر الانثي بحليهما يدملان مواضع الضرب وطلاء الذكر
اقوي في ذلك وكذا ورقه ودخان هذه الاشجار كدخان الكندر والقطران في النفع من غلظ الاجفان
واسترخائها وانتثارها وذوب الماقي وتاكلها وسيلان الدمعة بسببها واذا خلط طلاؤها بماء او ورد
بدراسنج وقطان الكندر وافق القروح الظاهرة في سطح الجلد واحراق النار واذا استعمل شمع

عذاب بدهن الآس ادمل القروح العارضة للابدان الناعمة واذا سحق وخلط بالقلقنت
منع النملة من الانتشار واذا تدخن بها النساء اخرج المشيمة وادر الحيضة واخرج الجنين
اذا تمودي عليه واذا دقت اوراق هذه الشجرة وضمد به الجراح الطرية منع نزفها واذا طبخ بالخل
وتمضمض به او مضغ سكن وجع الاسنان واذا شرب من اللحا او الورق وزن اثني درهم و
مثقال بماء او ماء العسل وافق من كان في كبده علة او ورم غليظ وقد يعمل من خشبه مسواط
للادهان والمراهم المحللة فيزيدها نفعا وخشبه اذا قطع صغارا وطبخ بخل وامسك في الفم
او عض علي الخشب سكن السن الالمة ودخانه جيد للدا اذا دخل فيه واذا دق حب الصنوبر
وعجن بعسل ولعق منه كل يوم وزن ثلثة دراهم علي الريق نفع من الفالج المجرب واذا طبخ خشبه
وغسل بطبيخه الاعضاء التعبة ازال اعياءها وقد يعمل من حبه اذا كان طريا شرابا بان يرض
ويرمي في العصير فيشبه قوته قوة شراب الراتينج وهو يهضم ويدر البول وينفع النزلات والسعال
ويقطع الاسهال المزمن الرطوبي ويزيل الاستسقاء بادراره وعوض الحب نصف وزنه حب
المحلب المقشر ونصفه لوز مقشر وفي ادوية المعدة حب الغار وفي الجماع شقاقل صندل الصندل
خشب شجر شامي كبير بسيط الاغصان والساق يجلب من الصين خشبا وهو صنفان احمر
وابيض والابيض يميل الي صفرة ما ومنه شديد الصفرة واجوده الابيض الدسم اللين العطر الرائحة
الحادها والابيض خير من الاحمر فيما يراد البرد اكثر والاحمر فيما يراد به من اليبس اكثر وبردهما
في اوايل الثالثة ويبسها في اواسط الثانية موافق للمحرورين والملتهبين جيد للمعدة نافع
من الخفقان الصفراوي طلاء من خارج وشربا منه وزن مثقال وينفع من الصداع الحار
طلاء واذا خلط جزء صندل ابيض محكوك نصف جزء من انزروت وعجن ببياض البيض وطلي
به الصدغان نفع من الصداع الحار ومنع من نزول النزلات الي العين واذا تدلك به في الحمام
بعد النورة او خلط بها قطع رايحتها واذا عجن بماء عنب الثعلب او بماء حي العالم او بماء البقلة
الحمقاء او بماء الطحلب نفع النقرس الحار وساير الاورام الحارة كالحمرة والنار الفارسي ويمنع
تحلب الفضول الي العضو وليكن استعماله في الابتداء والابيض له نفع قوي في الحمى الحادة والبرسام
وضعف المعدة اذا جعل في المشروبات ويبري ضعف القلب ومن خواصه انه اذا طلي به البدن
مسحوقا اورث حرارة وحكة شديدة واذا حك الاحمر علي خرقة جديدة بماء ورد واخذ المحكوك
فجعل علي بثور الفم اذهبه مجرب واذا سحق الاحمر وخلط به دهن زنبق ومرخ به البدن اخرج

المليلة من العظام وقيل ان الاحمر ابرد من غيره والتجربة يشهد بخلافه ومقدار ما يستعمل
منها الي مثقال وقيل انه يضر بالصوت ويصلح النبات وهما مما يقطعان الباه بقوة **صمغ**
الوبر هذا اسم لشي يجلب من اليمن من مغارات بجبالها يداوي به الجراحات ويقولون
انه يقطع الاسهال الرطوبي وهو شديد الحرارة واليبس ويداوون بها عقور الدواب والجراحات
الخبيثة وهي تشبه الصمغ ولون المر وقد يغش في مكة ويباع وقد يسمونه ببول الابل وقد
تقدم في حرف الباء ولم يسمى بذلك وقيل انه بول دويبة يقال لها الوبر يقرب حجمها من
السنور اذا بالته ثخن وجف ويستعمله العرب في امراضهم الباردة وضيق النفس وما اشبه ذلك
صنار لغة في الجنار وهو الدلب وقد ذكر في الدال **صوف** الاصواف كلها حارة يابسة
ويتفاوت مراتبها واجود ما يلبس صوف الغنم وصوف الشياه التي تلاصق جلودها وهو الناعم
المتلبد ويسمى المرغزي وهو حار يابس باعتدال في درجة اقوي من بينهم واجوده ما كان من الرقبة
والاليتين وما يلي الاكتاف وما علي الافخاذ انعم واقل يبسا والثياب المعمولة منه يسخن ويجفف وينهك
الجسد ويحلل ويسود بشرته ويخشن ملمسه ويقشره ويجلب له حكة لا يفارقه وهو ردي
للمحرورين وفي الصيف اردي واضر واجود ما لبس منها المرغزي وهو نافع للكلي والمثانة
والقطوع ويحرك الحملان وافتراشه يذهب بالنقرس ويمنع من تولده ومن اراد نفعه فليلبس
تحت الصوف الكتان ولا يلبسه في الصيف فانه ينفعه ويحسن لونه ويحمره ويحرك باهه
واذا كان الصوف بعد توسخه اذا وضع علي الاعضاء التي عرض لها الفسخ او اصابها الضرب
نفع واذا احرق صلح لاذابة اللحم المترهل من الجراحات ويقع في الاضمدة المجففة وادواته ان يترك في
قدر ويغطي بغطاء كثير الثقب واذا بل الصوف الوسخ بخل او زيت او بشراب ثم تضمد به فوق
الجراحات الوسخة والوثي والفسخ واذا بل بخل ودهن ورد كان صالحا للصداع ووجع العين
وساير الاعضاء والمحرق اذا غسل دخل في ادوية العين ويغسل كالاسفيداج وعلامة بلوغه
انه اذا قرب الي اللسان لا يجد له لذعا وقيل من فوايده انه اذا شد فرزه معمولة من صوف
في رجل الماشي التعب حط عياه ولم يجد الما واذا احشي الصوف الوسخ في الشقوق نفعها
ويترك عليها يوما وليلة ثم يزال ويبدل حتي يبري في اسرع وقت وكلما اشتد تراكم
الثياب المنسوجة منه كان اقوي في التسخين ومن لبس ثوبا يكون من صوف شاة
افترسها ذيب اورثته حكة في جسده واما الثياب المعمولة من وبر الجمل فهو شديد الحرارة

واليبس

واليبس خصوصا ما يكثر عليه القطران ومن اخذ حبلا من صوف وربط به ركبة الثور الصعب
ذل وسهل انقياده وثياب صوف الغنم اصلح الاصواف خصوصا ما عمل من الحدبان والرضع
والقرو والمتخذ منه اصلح اللبود خصوصا ما دبغ بالقرظ وطيب لكنها تولد القمل **صوف البحر**
هو شي يخرج من صدفة كبيرة بيضاء لها راس عريض والطرف الاخر الي الدقة وطرفه الدقيق
مخروق الي داخلها والصدفة كالشيخ الكبير وداخله الي الصفرة وحمرة مليحة يانعة وفي داخلها
حيوان قايم ويخرج من الخرق الذي في اسفلها صوف خارج الي برا في الصدفة قد جرب
منه قطع الدم وصيا من اي موضع كان ضمادا او يقطع الاسهال وصيا وغلط من جعله ليف
البحر او شي متولد علي الحجارة وهذا كثير الوجود ببلاد المغرب بالبحر وبحر الروم وحكي بعض من
راينا ان حيوانا صدفي البدن يجتني في اقاصي البحر اي سواحله وافاديده حتي يري هذه الصدفة
وقد خرج منها هذا الصوف فينهض اليه ليلتقمه ولا يتعرض لغيره **صوطل** اسم مغربي للشوندر
وقد ذكر في الشين **حرف الضاد** **ضأن** اسم للغنم الذي يوف
الآن به وهو حيوان قريب الي الاعتدال بالنسبة الي ساير اللحوم عظيم النسيان ابله يهتدي
لشي طايل ولا يقبل التعليم ويقف علي راس صاحبه وهو يذبح فلا ينفر ولا يضطرب لعدم
شعوره وبلادة حسه وهو من اوفق اللحوم للابدان الانسانية نافع لها يولد دما محمودا ليس
بالمتين ولا بالضعيف وهو اكثر غذاء من المعز واكثر اسخانا وترطيبا واكثر فضولا والدم
المتولد امتن ومن اراد تلطيفه طبخه بالخل ومن اراد سرعة اخراجه اضاف اليه المري وان
اراد به التبريد طبخه بالعدس والكشك والسماق وادمان اكل ادمغة الضأن يورث البلادة والنسيان
فلا يؤكل الا قليلا مع زيت صعتر ولحمه اذا احرق كان صالحا للذع الحيات والجرارات وعضة الكلب
الكلب بالشراب ضمادا ورماده ينفع بياض العين وهو طلاء جيد للبهق بالخل ومرارته حارة
يابسة تزيل البياض الضعيف ورماد ظلفه ينفع من داء الثعلب اذا احرق وطلي عليه بالخل
واذا غسل بعد حرقه قطع الاسهال المزمن واذا غسل بمرارته الراس ذهب الحزاز وابري من
الابرية خصوصا مع عسل وبعره قوي الاسخان واليبس قد جرب منه انه اذا عجن بخل يبري
الشري طلاء والثواليل واللحم الزايد المسمي بوثيه وباليونانية ثومش اذا خلط بموم مذاب
بدهن ورد فانه يبري حرق النار ايضا وهو باد زهر للافاعي بالخل ولقروح الكناب
ضال اسم لثمرة السدر وقيل بل هو اسم للسدر الجبلي وهي صغيرة كثيرة الاشواك حديدها

ولد نبقة صغيرة عقصة ضار قيل هو لغة في الضال وقيل بل هو موت جنار و صنار
وهو الدلب وقد تذكر للجميع ضبعة عرجا حيوان كبير بقدر الذيب وهو حيوان حار
في اوايل الثالثة مع يبس يسير وهو غليظ كثير الرطوبة ويكون ذكرا وانثي لكن في العرف
تغلب لفظة التانيث وانما سميت عرجاء لانه اذا عدا تخيل للناظر انه اعرج من يسراه وقيل
بل هي قصيرة الرجل اليسري خلقة والعرج في الانثي اظهر وقيل الانثي تعرج لا غير وقيل اذا
رات الكلاب والذياب تعارجت طمعا لهم فيها حتي ياتون اليها فيركبونها ذكره وانثاه
يحبان الجماع عظيما حتي ان بعضهم يقول هو ابغا الحيوان جميعه وهو شديد الخوف من الحنظلة
اذا اخذها انسان بيده هرب عنه واذا اخذ اسنان الضبعة وامسكها انسان بيده او شدها
على عضده لم ينبحه الكلاب واذا اطعم المجنون دماغها بري وهذا لا يقبله القياس وصح انه اذا
شق اورث الجنون واذا ديف مرارتها مع شحمها وهي الحيوان وجعل في اناء من نحاس وترك
ثلثة ايام ثم طلي بها العين المبيضة في كل شهر مرتين ازال بياضها بالكلية وكلما عتق هذا الدهن
كان اجود واذا طلي بمرارتها الوجه مع شحم اسد صفا اللون وصقله وازال كلفه ومرارتها وحدها
تحد البصر وقيل ان الجلد الملاصق لخاصرتها وحولها اذا احرق وسحق بزيت ودهن به دبر
المابون اذهب عنه الابنة وقيل ان يدها اليمني اذا قطعت وهي حية وامسكها انسان
ودخل بها على الملوك عظم عندهم وقضوا حوايجه واذا جعلت الضبعة في دهن وهي حية
حتي تموت ثم طبخت بالدهن او يطبخ بالماء والشبت والحمص نفع من وجع المفاصل وتعقدها
اذا جلس فيها العليل واذهب النقرس والرياح الغليظة من المفاصل ومرقها
اذا ديف بزيت انفاق وطلي به على النقرس نفع منه منفعة عظيمة وجلد الضبعة اذا شد
على بطن امراة حامل لم يسقط وان جعل منخلا او كيل به الحبوب لم يقع فيها ولا في زرعها آفة
واذا جعل فيه ماء وقرب الي من فزع من الماء لنهشة كلب كلب لم يخف وشرب منه والجلوس
على جلده يذهب النقرس وقيل يجلب الابنة ضب حيوان اصغر من السنور بين السواد
والصفرة قصير الذنب بالمرة خشنة غليظة كانه ثمرة الصنوبر مدبج وهو كثير الوجود بنواحي
الكوفة تاوي في الجحور تاكله العرب وهو حيوان حار المزاج يابس وهو بين الورل والحرذون
في الكيفية والحدة قد جرب من بعره ازالة البياض من العين والكلف والنمش طلاء مع خل
ان كان ضعيفا وهو يحط الحيضة حمولا ولحمه مكرب لا يصلح لمحرور الا فان احتيج سلق بالخل حتي

يهتري ويطيب بالزيت والكزبرة وقليل كمون منقع بخل ويأكله بالهند بارد ولباب الخشن ضبر
الضبر هو جوز البر وقد ذكر في الجيم ضجاج اسم عربي اذا كان مفتوح الضاد لصمغة يجلب من جبال
عمان من شجرة شايكة تشبه اللبان وهي شديدة الحرارة والجلاء يغسل بها الثياب في الحجاز وارض
عمان فينقيها باسرع زمان وبكسر الضاد اسم لكل نبتة يسم بها السباع كالالب والخروع وغيره ضرو
اسم عربي لشجرة تنبت بجبال الحجاز واليمن تشبه شجر البلوط العظيمة الا انها انعم ورقا والين
مجسة وفي اطرافها حمرة وتثمر عناقيد كالبطم الا انه اكبر حبا واذا ادرك احمر وهو وكذا الورقة جميعها
وهذه الشجرة بجميع اجزائها حارة يابسة الا ان ورقها اكثر وخصوصا في صمغة وهي حارة في الثانية
يابسة في الاولي وقد يطبخ اغصان الشجرة واوراقها وثمرها حتي تتهرا ويصفي ثم يطبخ الصفو حتي يغلظ
فيحل بسكر ويعالج به خشونة الصدر والسعال واوجاع النفس وفيه عفوصة واقل ما يظهر العلك
المذكور يخرج لحبة حنطة ثم لا يزال يعظم حتي يبلغ عظم البطيخة وقد يراد به الصمغة نفسها عند اطلاق
لفظة الضرو وبعضهم يسمي الشجرة نفسها شجرة البطم وهي كثيرة الوجود ببلاد الشراه من اطراف
الحجاز واليمن وورق هذه الشجرة ولحاوها اعطر واليها اعطر اجزائها ويدخل في العطيوب وقيل
ان الصمغة تعرف بالكمكام وقيل بل الضرو صمغ الكمكام فيكون اسم الشجرة وقيل بل هو اسم
للورق والصمغة محللة جاذبة واجوده الضارب الي السواد لتكاثفه لا لانه في نفسه اسود وربما يجتنب
مركبة من المصطكي واللبان حبه ودهن حبة يطرد الرياح ويحلل البلاغم مضغا من الراس وينفع الورق
من القلاع ذرا وينفع وهو حبه من المغص واذا طبخ ورقه في الدهن وقطر في الاذن نفع من وجعها
البارد واذا طبخ بماء وتمضمض به شد اللثة وازال بلغمها وبياضها وان شرب من عصارته او من
طبيخ اطرافه الرخصة قيا ادقية ذربها وافرغ بلاغم المعدة من غير ضرر ولا مضرة واذا احرق من
عضه قبضه وطبخ الرماد بالماء طبخا جيدا ثم صفي وشرب منه مقدار ثلثة اواق صاحب وجع
الخاصرة ابراه وحيا وفحم خشبه اذا حشي به الجراحة شد فمها وقطع دمها ونفع منها وخاصة
في جراح الختان والمذاكير والمقعدة ضرب اسم لنوع من القنا قد كبير وهو الدلدل وسيذكر
مع القنفذ في حرف القاف وهو اسم للعسل الابيض وقد ذكر فيما تقدم ضريع اسم معصم
لنوع من النبات ينبت في جوف البحر يميل الى صغار وورقه الي التدوير يقذف به البحر المالح فيوجد
على سواحله وهو حار المزاج يابسه قد جرب منه بمصر اذا طبخ بماء وجلس فيه صاحب وجع المفاصل
نفعه نفعا بينا واذا تبخر به المزكوم ابراه وحيا واذا جفف ودلك به البدن في الحمام اذهب الحكة

والجرب الرطب يجرب ضروع الكلبة اسم لحمل الزقوم وقد ذكر الزقوم بحمله في الزاء
ضرس العجوز اسم لشوك السعدان وقد ذكر السعدان واشوكها لتبين ضلع فروع
للحيوانات عضو عصبي قليل الدم بارد المزاج رطبه وفيه يبس العصب الطبيعي وهو صالح
اذا كان من ضانية سمينة فتية حيل يولد اللبن فيه واجودها اهل شويا وهو اذا استمري
غذي غذاء صالحا فان لم يستحكم هضمه ولد اخلاطا خاما بلغميا وهو ردي للمبرودين والبلغميين
والضعيفي الاستمراء وينبغي لهم ان ياكلوه مغمومًا بالمصطكي والخولنجان واما المحرورون فلا يحتاج
معهم الي اصلاح الا ان يشربوا عليه شرابا معتدلا وهو يدر اللبن في المراة اذا اكلته وهو غذاء جيد
للمخمورين ولمن في معدتهم شراب او اخلاط مرية او حريفية وما كان منه من حيوان كبير او بري
او ماعز وكان ناجفا فاسدة عن اللبن فردي لا ينبغي ان يوكل ولا اذا اصلح ضغابيس اسم عربي
واحده ضغبوس وهو اسم لصغار القثاء وسيذكر القثاء في حرف القاف وهو اسم لنبات طويل يشبه
بعض وما ظهر منه علي الارض فاخضر اللون حامض وما غاص في الارض فابيض حلو وهو مما يؤكل
فيكسر سورة الصفرا وقد يخلطونه في الكشك فيطيب طعمه وقيل ان الظاهر منه يقطع الباه والمغص
بحركة ضفادع معروفة وفيها قوة سمية وهي شديدة الجذب ولا يخ عن حر شديد وقيل انها
باردة جدا بعفوة فهي نهرية واجامية وبحرية وبرية واقربها كيفية النهرية واذا اطلق اللفظ فانما
يراد به النهري وكيفيتها كيفية ردية مهلكة الا ان تستعمل في مقابلة السموم فحي تكون صالحة
وذلك بعد ان يطبخ بملح وزيت ويرمي بارجلها وما في بطونها واذا احرقت الضفادع وذر رمادها
علي موضع يسيل منه دم قطعه وكذا الرعاف اذا طلي علي الجبين او نفخ في الانف واذا خلط بزيت
رطب انبت داء الثعلب ودم الضفادع قيل انه اذا قطر علي موضع الشعر المنتوف لم يدعه ان
ينبت وجرب فلم يصح واذا طبخت الخضر بماء وخل وتمضمض به نفع من وجع الاسنان والاعصاب
المحرقة يقطع انفجار الدم واذا ضمد به ما غمر من العظام والسهام وغاص وبعد فانه يخرجه وحيا
وينبغي ان يسلخ ويرمي براسه واطرافه والضفدع البحري قاتل علي الاطلاق واذا اكل اضر
بالاسنان الشدة جذبه وشحمه جيد لقلع الاسنان طلاء من غير الم وقيل ان اخذ ضفدع وشق
بنصفين وجعل احدهما في الشمس والاخر في الفيء وجففا كان المشمس سما والمفيء دواء
منه ومن اطعم من الضفادع الاجامية الخضر او الصفر او السود من اي صنف كان والحرية البحرية
فانه يقذف المني ويكمد بدنه وربما ورم ثم يموت ويداوي بالقيء والتنظيف منه بالزيت

والماء والملح والشبت ودخول الحمام وشرب السكنجبين واكل الاسفيداباجا بالدارصيني وشرب
الشراب فمن خلص منه قل ان يخلص من الاستسقاء وسقوط الاسنان وربما كان من اعراضه الصفر
والسود سقوط الشهوة اولا ثم حمض الجث وفساد اللون ودق وغثيان ووجع في الفؤاد وورم
في البطن والساقين ومن خواصها انها لا تصيح في ماء حار ولا اذا كان ساجا ضيمرات اسم عربي
قيل للغوديخ النهري وسيذكر في حرف الغاء وقيل هو اسم للشاهسفرم وقيل للحماحم وقيل بل هو
نبت يكون بالبادية كثير الوجود بالحجاز طيب الرائحة حاد مالح وقيل ضرب من الشيح وهو صنف
من القيصوم ذكي الرائحة كثير المنافع من الابردة والزكام مشهور عند اهل مكة بالنفع في ذلك
حرف الطاء طاليسفر وغلط الغافقي حين ظنه البسباسة وغلط من قال انه عروق
شجرة هندية وغلط ابن جلجل حين قال انه لسان العصافير وغلط من قال انه عروق عشبة
ترعاها دود الحرير وغلط المجوسي حين جعله ورق الزيتون الهندي لان الماهية مخالفة وهي قشور
تجلب من بلاد الهند غليظة في طعمها قبض شديد مع شيء من حدة يسيرة وهي عطرة لا بقوة لونها
الي الشقرة اذا كانت طرية فان عتقت اسودت وهي مختلفة القوي والجوهر الارضي فيها اغلب
فهي يابسة في الدرجة الثالثة معتدلة في الحر وربما كانت الي الحر اميل وهو دواء نافع من قروح
الامعاء ونفث الدم يحبس السيلانات جميعها ويقطع دم البواسير التي اسرف نضجها واذا سحق
وضمدت به جفنها واذا طبخ بالخل وتمضمض به سكن وجع الاسنان وينفع من القلاع الابيض اذا
امسك في الفم ومقدار ما يستعمل منها درهم وهي مضرة بالاعضاء اليابسة ويصلحها ان يضاف
اليها ماء السبستان وعسل وبدله ثلث وزنه من الكمون ونصف وزنه اهليلج اقول وهذا
عجب كون البدل اضعاف حره ولا يلحق رتبته بما او يلحقه والغافقي جعله الارمال او شبهه
واسحق بن عمران يقول انه عروق دقاق غبير داخلها اصفر رائحتها تشبه الكركم وهي عفصة حريفة
حارة يابسة في الثانية وقيل بدله فرنجمشك طاووس طير كبير مرقش يكون ببلاد
الهند كثير الوجود ومنها يجلب والذكر كبير الجثة يبلغ قدر الكركي وذنبه شديد الطول يبلغ
اطول ريشه ثلاثة اذرع وسوذ والوان مختلفة كثيرة حسنة بهية منورة ذهبية اللمعان
وانثاه صغيرة الجثة لا ذنب لها كذلك وبصيح كالسنور ولا يفرخ غير مرة في السنة لكن يبيض
عشرة والي عشرين وتحضنه الانثي ولا يكمل نشوه وخلقته وارياشه وتطيره الا الي ثلث
سنين ولحمه صلب قوي حارة المزاج يابسة الي غاية ردية المزاج ومن اراد اكل الطواويس

وكل ما صلب لحمه فانه يذبح ويعلق في ارجلها حجارة ثقيلة وتعلق يوما ويومين وثلثة على
قدر صلابة الحيوان والوقت وقوم يرون تثقيلها بحجارة والاول اصلح ثم بعد ذلك يطبخ بالخل الى ان
يتهرا وتدهن وتوكل ولا ينبغي ان ياكلها غير القوي من الابدان القوية المعدة المرتاضين الكثير من
الغذاء بالطبع وان طبخ لحمه في شحمه اسفيدباجا وحسى مرقه من يشتكي آلام الجنب نفعه واذا دبغ لحمه
مع مائه وسذاب وطبخ نفع من اوجاع المعدة الباردة والقولنج واكل لحمه او شحمه والادمان به لمذاكير
والقطن والمقعدة يحرك الجماع حركة ظاهرة وحرارة مخلوطة بخل تخفيفه ينفع من نهش الهوام طلاء
وقيل من خواصه انه اذا راى طعاما مسموما رقص وصاح وقيل انه محلط للسم او للسموم يومين قوة السم
وان شرب المبطون من مرارته الى دانقين بالسكنجبين والماء الحارة ابراه وان خلط دمه بالانزروت
والملح وطلي به على القروح الردية الرطبة التي يخاف منها الاكلة ابرايها وان طلي زبله على الثواليل قلعها
وعظامها ان احرقت وسحقت وطلي به الكلف ابراه وان دلك على البرص غير لونه طالقون هو ان
كان نحاس الا انه مدبر فاستحجر اسما سوداء وهو ان يوخذ توبال النحاس ويبنقع في ابوال البقر والرماد
الذي قد نقع في الاشنان الاخضر اليابس ورجان سحوق مدقوق او يضاف اليه ماء الاشنان
الرطب فيحدث فيه سمية ويحمي ويغمس فيه مرار فيصير فيه سمية قوية وقيل بل يطرح في سكة
وقيل انه نوع مفرد من النحاس فهو اذا خالط الدم عن جراحة آذى واضر وربما الم بلحم وربما غص
واكل واذا جعل منه صنانير لصيد السمك فعلق بها شي لم يطق ان يتخلص منه وان عظمت جثته
وصغرت الصنارة وان احمي الطالقون وغمس في الماء لم يقربا الماء دابه وان عمل منه منقاش
وادمن نتف الشعر به ابطل نباته ومن اصابه لقوة فادخل في بيت مظلم لا يدخله ضوء وادمن
النظر في مرآة منه برئ منها طباشير معروف الصورة وقيل انه شي يوجد في جوف
القنا العتيق واجوده ما كان عند العقد وقيل بل حراقة القنا ورمادية وهو اذا احتك
بعضه ببعض من هبوب الاهوية فيقدح نارا فيشتعل ويترمد ويوجد حيث يكون القلقل
الاسود واجوده ما اشتد بياضه وكان اقطاعا وكان مستديرا مثل الدرهم وقد يغش بعظام
الضان المحرقة خصوصا رؤسها وهو بارد في الثانية يابس في الثالثة يقوي المعدة وينفع
من قروح الفم جيد لالتهاب المرة الحمراء ويشد البطن ويقوي المعدة شربا وطلاء جيد للحمى الحارة
والعطش ويقطع القي الصفراوي وينفع المعدة والكبد الحارتين نفعا بينا وينفع من الورد
والبثور والقلاع العارضة في افواه الصبيان اذا اتخذ منه برود وحده او مع ورد احمر

وسكر طبرزد اي ابلوج وينفع من البواسير النضاجة شربا وهو دابغ للمعدة قاطع للاسهال
الصفراوي وينفع من اورام العين الحادة ويقوي القلب وينفع من الخفقان الحار والغشي الكاين
وانصباب الصفرا الى المعدة سقيا بمائه او سكنجبين وينفع من التوحش والغم ويزيل الكرب
ويمنع الخلفة ويذهب بالحميات الحادة شربا بماء بارد وهو يقوي القلب الحار والبارد
وقد يعدل بالزعفران للامزجة الباردة وهو يذهب بالباه اذا ادمن شربه وينشف البلة
المتقادمة من المعدة ويقوي الاعضاء التي قد ضعفت من الحرارة باطنا شربا وظاهرا طلاء
طباق اسم عربي لنوع من النبات ولا يوجد منفردا في نباته بل يكون مجتمعا في اماكن نباته واهل
الاندلس يستعملونه مكان الغافت ويتوهمون انه غافت ولهذا قيل ان عرف الغافت الصحيح
وهو شجرة يعلو قدر القامة له ورق الى الطول شبيه بورق الزيتون ومنور عليه دبوقة
وهو صنفان كبير وهو ما ذكر وصغير وطوله قدر شبر والورق هش وله نوار اصفر شعري هش
ايضا وعرق لا ينتفع به والصغير والكبير هو المسمى باليونانية قونيزا لكن الكبير له رائحة
ثقيلة يسمى بها الطباق المنتن وهي شجرة البراغيث وهما حاران يابسان في الثالثة وحرهما
اكثر والمنتنة اقوى كيفية واحد من الاول وفيها سهوكة وحرارة ظاهرة وحرافة والطباق الطيب
فيه سهوكة يسيرة وطعمها حلو والطيب منه ينفع من اوجاع الكبد الباردة وينفع سددها ويزيل
التهيج والنفخ العارضين من ضعفها ويقوي قواها ويدر الطمث وهو نافع من السموم شربا
خصوصا سم العقارب شربا وضمادا والزهرة هي المستعملة لهذه الاشياء والورق يضمد به
الكسر والعرق فينفع نفعا بينا لا يعدله غيره ويسهل الزهر والورق ايضا الاخلاط المحترقة
برفق ولهذا ينفع من الحميات العتيقة والجرب والحكة وطبيخهما وعصارتهما اصلح واذا طبخت
النبتة وهي رطبة في زيت كان الزيت شافيا من النافض والقشعريرة الحادثة دورا والزهرة
تدر الطمث والاجنة تخرجها بقوة وكذا الورق شربا ومقدار ما يستعمل من هذه النبتة سليلي
مثقالين وورقها اذا افترش وخصوصا المنتن الرائحة او دخن طرد الهوام وشرد البق وقتل
البراغيث وورقه يضمد به ايضا للنهش والجراحات والزهر والورق يزيلان المغص ويبريان
اليرقان السددي واذا شرب بالخل نفع من الصرع البلغمي وطبيخهما يبري اوجاع الرحم واذا
احتملت عصارته ايضا اسقط الجنين وحيا واذا تلطخ بها مع الزيت نفعت الكزاز والصنف الاول
منها يبري صداع الراس ضمادا ومنه صنف ينبت بقرب المياه غليظ الساق بين الكبير

والصغير قدرا وليس فيه رطوبة تدبق باليد وهو اثقل رائحة من الاذخر واكره واضعف قوة طبرزد
اسم فارسي معناه ضرب الفاس ويسمي به السكر الصلب والملح الصلب والمراد اذا اطلق الان فيراد به
الابلوج من السكر والدراني ما اشبهه من الاملاح الصلبة وقد ذكر السكر في السين طحلب
معروف وهو قسمان احدهما خيوطي متلبد يتكون في جوانب الانهار والبحار ويقل في المياه القايمة
وقسم يكون محببا متفاصلا بعضه عن بعض ويسمي خرء الضفادع ولا يوجد الا في المياه القايمة وان
كان في الجاري فلمروره بالاجام وكلاهما باردان رطبان في الثانية اذا ضمد به وحده او مع السويق وافق
الحمرة والاورام الحارة والنقرس واذا ضمدت به قيلة الامعاء العارضة للصبيان اضمرها والطحلب
البحري يتكون علي حجارته نافع من جميع العلل الحارة ضمادا وهو شديد القبض يحبس الدم من اي عضو
كان طلاء وخصوصا خرء الضفادع وهما يلينان العصب اذا طبخا في الزيت وقيل ان الطحلب
الليفي اذا وضع في الشراب الممزوج اجتذب المائية الي نفسه وجعله صرفا طحال الاطحلة جميعها
سوداوية ردية المائية والغذاء يولد دما غليظا سوداويا واجوده الاطحلة الصغار من الحيوانات
الصغار الاهلية واطحلة القيود ردية والحيوانات الكبار الجثة وينبغي لمن يتعاهد اكله ان ينفض
بدنه بالسوداء وان يكثر من اكل الكبر المخلل مع اكله واذا جرد من طحال الضان من العروق ودقق
معه شحم الية وحشي في مصارين وطبخ قل رداءته وحسن غذاؤه وينبغي ان يشرب عليه الشراب
الرقيق الصافي ودمه اذا جفف كان لصاقا للجراحات الطرية بدمها طخشيقون اسم يونانية
معناه القوسي وهو الذي يسم به النبال وقد ذكر فيما تقدم وقد يعرب فيقال طفسيقونا ويقال
ان الحلتيت بادزهره شربا او وضعا علي الجراحة طرفا شجرة معروفة تنبت بالبراري وعند
المياه وهو نوعان كبير وهو الاثل وقد ذكر في الالف وصغير وهو صنفان احدهما قليل
الورق يورد وردا ابيض يضرب للحمرة في عناقيد يحبه الزنابير النحلية زهره والاخر لا يورد
بل يحمل حبا كالشهدانج احمر يضرب للحمرة يصبغ به الثياب حمرا وهذا لا نوفره عندنا والاول
منهما ثمرته مثلثة عفصة فيها عطرية وغلط من جعله ثمرة الاثل والشجرة بجملة اجزائها باردة يابسة
قابضة ولا تخلو الثمرة عن حر لطيف لا يوثر تسخينا بل ربما كان فيها تقطيع وجلاء لطيف
اذا شرب عصير ورقها او طبيخ الحالي او من زهرها او من بزرها اضمر الاطحلة الصلبة خصوصا اذا
طبخ بشراب او خل وتين وكذا اذا كمد به او ضمد وينفع المضمضة به من وجع الاسنان ورماد الطرفا فيه قوة
مجففة جلائية وثمرته تستعمل بدل العفص فتدخل في ادوية العين والفم ويقطع نفث الدم

ويقطع الاسهال المزمن شربا وكذا سيلان الارحام ونزفها وينفع من اليرقان اذا كان
عن ضعف المرارة وضبطها للصفراء واذا جلس النساء في طبيخ اغصانه او بزره نفع نزفهن وطبيخه
نافع من تولد القمل اذا غسل به والشراب المعمول من طرفه والاواني المعمولة من خشبه للشرب فيها
الشراب نافع من المطحولين نفعا عظيما واذا ذر رماد الطرفا علي القروح الرطبة جففها وخاصة حرق
النار ويدخن باطرافه للزكام والجدري فينفع نفعا عجيبا لا يقاومه غيره وقد جرب من اصوله
اذا طبخت بالزبيب وشربها المجذوم ابراه وصيا وقد جرب هذا مرارا وكانه ينفع الجذام الذي
يكون سببه اورام الطحال وسدده وعصارته ينفع الاورام الباردة والحارة ويقطع الطمث المنحدر
في غير وقته واذا بخر به البواسير خصوصا باوراقه ثلث مرات اذبلها ونشرها بعده وهذا
مجرب واذا بخر بالورق العلق الناشب في الحلق اسقطها طرخون بقلة معروفة وغلط من
في قوله ان الطرخون بقلة العاقرقرحا وكذب من زعم انه ليس له بزر وهما مما يزرع ومما
يغرس عرقه فيمتد وينمو كالقصب وغيره وهو حار يابس في وسط الثالثة ويفسد
حاسة الذوق زمانا تاما وهو ينهض شهوة الطعام ويجشي ويطيب النكهة وشرب الماء
عليه لذيذ وهو بطيء عسر الانهضام يجفف الرطوبات وينشف البلة وهو نافخ جيد للقلاع اذا
مضغ وامسك في الفم زمانا طويلا وينبغي ان لا يكثر منه المحرورون ولا الكبد ودون الان له كيفية لذاعة
حادة ينكي في اعضائهم لرقتها وهو يحرق الدم ويقطع الباه ويفسد اللون ولا ينبغي ان يوكل الا رطبا
كثير المائية قريبا من ابتداء طلوعه ويوكل معه الكرفس ليدفع ضرره ويخدر سريعا ويقلل
من تعطيش الهندبا ولباب الخس وقد يوكل مضغا فقط لتخدير حاسة الذوق من يخاف
تقلب نفسه من شرب الدواء وكراهته وماؤه يذهب بالوباء اذا عمل منه شراب ولذلك
لذلك يضيفه ملوك الهند وخراسان الي ماء الرازيانج ويضيفونه الي شراب الكدر النافع من فساد
الهواء طراغيون اسم يوناني معناه الشبيه بالتيس لان ورقه يكون في الخريف رايحته كرايحة
التيس وهو اصناف احدها له ورق كبار وقضبان وورق جميع اصنافه كالسقولوفندريون
وله صمغة كالصمغ العربي وصنف آخر اصغر منه قدرا وهو اكثر قبضا منه واكثر زغبا
وصنف آخر يكون عند البحار والسواحل صغير لا يعلو عن الارض ولا ورق له وعلي
اغصانه حب شبيه بحب العنب صغار حمر في قدر حبة الحنطة حاد الاطراف كثير
العدد قابض وهذا نافع من الاستطلاق ودرور الطمث وجميع السيلانات شربا منه

الى الحب فالى عشرة حبات واما الاقلان الاحزان فهما حاران يابسان في الثالثة يدران الطمث
ويخرجان السلي ضمادا والحلاقي ان الذوات اذا رميت بسهام دهنت فخرجت والاقل كثير
الوجود يدره اقريطش ويفتت الحصاة مثقالا بشراب ويخرج الجنين حمولا وشربا وحيا
طراثيث اسم لاقطاع خشبية وهو نبات كالغط واكثر غايره في الارض كالجزرة وفيه حمرة
يشبه الاس وبعضهم يسميه زب رباح واكثر ما يوجد تحت نبات الحمص وبالاودية وتحت
الاشجار وبالجملة فهو نبات ويكون احمر وهو حلو يوكل ومنه ابيض وهو مر وهو بارد يابس
في الثالثة يقطع نزف الدم من اي جهة كان ويدبغ المعدة ويقويها ويحبس السيلانات ويعقل
الطبيعة بقوة واذا شرب بلبن الماعز مطبوخا او بخيض البيض اصلح استرخاء المعدة وبدله نصف وزنه
قشر البيض محرق وثلثي وزنه قرظ وسدس وزنه عفص وعشر وزنه صمغ طريفلن اسم
يوناني معناه ذو الثلثة اوراق وقد قلنا فيما تقدم انه اسم مشترك يقع على الحندقوقا وقد ذكر
ايضا فيما تقدم ويقال على هذا الدواء الذي نريد ذكره ههنا ويسمي بالعربية ومانه وهو عشب
طوله نحوا من ذراع او اكثر وله قضبان سود دقاق شبيهة بالاذخر وله ورق يشبه ورق
الحندقوقا في كل شعبة ثلث ورقات وهو في ابتداء نباته يشبه رائحته رائحة القفر وله
زهر فرفيري اللون يخلف بزرا الى العرض ما هو عليه زغب واصل النبتة مستطيل صلب
وهو حار يابس في الدرجة الثالثة قد جرب منه الشفا من وجع الاضلاع الحادث عن التسدد
ويدر البول ويدر الطمث واذا شرب من بزره وورقه مثقالان ومن الورق مفردا
ثلثة مثاقيل بماء بارد ازال الشوصة وعسر البول والصرع وابتداء الاستسقاء ووجع
الارحام وورقه ينفع من نهش الهوام شربا بسكنجبين واذا دق هذا النبات باصله
وورقه وحبته عصارته او طبخ فصب طبيخه على نهش الهوام سكن الوجع الا ان اصاب
قرصا او اديم صبه على عضو سليم احدث فيه ما الدغا واكالا والما وقد يسقي من ورقه في الحمي
المثلثة ثلث ورقات ومن بزره ثلث حبات بشراب وفي الحمي الربع اربع ورقات واربع
حبات واصله يدخل في المعاجين الكبار والترياق طريقوليون اسم يوناني وغلط من
ظن ان اصله التربد وهو نبات يوجد بالسواحل والمواضع التي ينصب عنها مياه الشطوط
والانهار وله ورق يشبه ورق الشيل الا انه اغلظ منه وله ساق طولها نحوا من شبر وله
زهر يختلف في النهار الوانه فهو بالغداة ابيض ونصف النهار فرفيريا وبالعشي قانيا

كنكرهر

وله اصل ابيض طيب الرائحة اذا دق وجد حرارته كالزنجبيل وهو حار يابس في الثالثة
اذا شرب من اصله مقدار درهمين بشراب اسهل البطن وادر البول وهو من ادوية السموم
بالهند وهو ترياقلو الذي لهم ولم يذكر جالينوس هذا الدواء طريفون اسم للشفنين
باليوناني وقد ذكر في الشين اطرخشقوق ويقال طرشقوق وهو الهندبا البري
واللفظ معرب عن الفارسي وسيذكر في حرف الهاء بكلي نوعيه ان شاء الله تعالى طرخ
هذا وان كان نوعا من السمك الا انه مجلوب الينا وله اسم منفرد يعرف به تجلب من بحيرة
ارجيش في موسم لهم يصاد فيه ويكثر في تلك البحيرة في ذلك الزمان فيصطادونه وهو كالشير
وهو مملحا من يبيض ويملح ويثقل ويترك برهة ثم يخرج من البرك الذي قد كبس فيها
ويحمل الى البلاد وهو حار يابس يشهي ويقطع البلغم ويجلو بلاغم المعدة ويحرقها وهو حار
يابس وهو يلطف السوداء الغليظة في حميات الربع ويحرك الباه في المبرودين والمرطوبين
صالح لمن معدته رطبة ويطلق الطبع في بعض الناس ويحبس في آخرين وهو ردي للمحرورين
واجود ما اكل مقلوا بدهن اللوز او دهن السمسم المقشر ويستقصى في تنظيف صدفته
واخراج ما في بطنه من مصارين ومرارة ويكون الشيرج عمره ويلق في الخل والوحشي للمحرورين
والمبرودون لا يحتاجون معه الى اصلاح والحلزون اقوى تحريكا للباه وتبضا اقوى من ذلك
من ساير اجزايه وهو خير من الصحناه وانفع طفل اسم بالاندلس لطين قيموليا ويسمي
ايضا الدهن الطليطلي وسيذكر فيما بعد من هذا الباب ان شاء الله تعالى طلق
ويسمي عرق العروس وهو حجر براق مؤلف من طاقات ليفية براقة اذا دق بمهماكان
واحتيل في طحنه وسحقه لم يتشظ الا الى طاقات فقط ولا ينسحل فاذا القي في النار انقد
واخرج منه وهو غير محترق ولا يفيده الانسحال ايضا وهو ثلثة اصناف يماني وهندي
ومغربي واجودها اليماني وهو صفايح رقيقة ارق ما يكون لونها لون الصدف شديد
البريق والهندي وهو اغلظ منه جسما واقل صفاء وبريقا والمغربي اغلظ منهما واكدر
واخس والطلق المغربي قد يستخلص من الجص والاسفيداج ببلاد الاندلس وبجزيرة
قبرس وهو بارد يابس ويبسه في الثانية نحو آخرها والبرد في آخر الاولى او في اول الثانية
وقد يحتال في سحقه بان يؤخذ منه شي ويجعل معه حصى صغار ويجمع بينهما في مسح شعر
او ثوب خشن جدا ويدلك مع تلك الاحجار فانه يجري ويأكل بعضه بعضا ويسحل وبعضهم يغلق

ذلك في ماء حار برفق كبير الرمان فيخرج من المسح او الخرقة في الماء فيراق عنه الماء ويترك
في الشمس حتي يجف ويبقي في اسفل الاناء كالدقيق المطحول واهل الكيميا اجود ما يحلونه به
ان يعمدون الي نخلة غليظة نابتة فيقور وسطها ويجعل كانبوبة ويسمي بالطلق في ذلك
ويغطي راسها وغايته الي ثلثة ايام فيراه ملآ ابيض والمشهور انه اذا طلي به شيء وادخل النار
لم يحترق وينفع من اورام الثديين والمذاكير وضعف الاذنين وساير اللحوم الرخوة في ابتدايها
طلاء ويحبس نفث الدم من الصدر بماء لسان الحمل وكذا دم الرحم والبواسير والمقعدة شربا
وطلاء وينفع من الذوسنطاريا شربا واذا طلي به علي قروح الحذاء وبين نقاها ونفعها فينبغي الا
ان يسقي الا محلي بسكر فان في سقيه خطر لتشبثه بالاعضاء الباطنة ومقدار ما يشرب منه
الي مثقال وقيل يضر بالطحال والكلي ويصلحه بزر الكرفس والكثيرا **طلع** هو ما يبدو
من ثمر النخلة اول طلوعه وتخرج ثمرته بيضاء منضدة علي اغصان ملتحمة متداخلة بعضها
في بعض متراصفة مجموعة في قشر طويل غليظ الوسط دقيق الراس كانه سمكة والقشر
هو المسمي الكفري والكش وطلع النخل الطيب وانمو والذ واعطر قشرا واذا كبر وتشقق عنه
القشر صار منه شيء كالدقيق ابيض ناعم الملمس دهني رايحته كالعجين يلقح طلع الانثي فيشتد
وينمو ويعقد نواه وبغير ذلك لا يفلح حملها ولا يستفاد منه بشيء ولا يحلو والانثي تهوي
الفحل وتطلبه كالحيوان وهو بارد في آخر الاولي يابس في وسط الثانية ولا يخلو دقيقه عن
حرارة ظاهرة يحرك بها الباه حركة قوية ورايحته تحرك شهوة النساء واجود الطلع ما كان
من نخل يغتذي بالمياه العذبة وكان صغير الحب ابيض قشر الطلعة صغار اعراضا قليل
القبوضة خال من المرارة نقي الحبة وهو عسر الانهضام قليل الغذاء فان انهضم سريعا
غذي غذاء غير مذموم لكن فيه غلظ يعقل الطبيعة ويشدها ويستجذب الحرارة الغريزية
من المعاء الي نفسه والجمار ضير منه في هذا وهو دابغ للمعدة والاكثار منه يولد القولنج واذا
طبخ بالماء والدهن وعجن بالشيرج طاب طعمه وزاد نفخه وازاه للمعدة فان اضاف اليه
المبرد والصعتر والخل والخردل والمري والفلفل والزيت والكراويا والسذاب والكرفس
والنعنع كان غاية غير مضر له ومن اراد اكله نيا فليأكله مع الاطعمة الدسمة كالدجاج
السمين ولحوم الحولي وشحوم البط ويشرب بعده النبيذ العتيق وهو يبرد ويهيج المحرور
ويطيب نفسه ويسكن نايرة الدم ويقوي المعدة ويجففها ويدفع ضرره ايضا بعد اكله

افذ

افذ الجوارشنات عليه واكل التنجبيل المربا وقد يؤكل بالعسل فيدفع ضرره ويمنع باغداره
واكل الحلاوة النخلية معه يبطي به لكن تطيبه وتقوي المعدة علي هضمه ويابسه يعقل
عقلا شديدا اذا قلي منه مد فوقا مخبوز لانصف اوقية **طلح** هو اسم لشيئين احدهما الموز
وهو المذكور في القرآن العزيز والثاني الشجرة المعروفة بام غيلان وشوكها قليل غير
موذ ويعظم كثيرا الي جهة العلو بحيث يكون دورها مع اغصانها واوراقها اثني علي
ثلثين ذراعا ومنابتها الاراضي الخشنة الصلبة لا الرمال ولا الجبال ولا الكثيرة المياه
وله زهر بيضاء طيبة الرايحة وهي شجرة قابضة تمنع الدم وتقطع السيلانات من حرف لسع
وحلوسا في طبيخه وشربا من ورقه مثقالان والبرد واليبس اغلب علي طبعها ولا يخلو عن حرارة
وتركيب في الكيفية **طلا** اسم لعصير العنب اذا صار خمرا غليظا مايلا الي السواد والثخن
اما بنفسه او بالطبخ وهو اسم عربي تشبيها بالقطران والزفت الذي هو طلاء للجمال عند
جربها وقد ذكر الخمر بجميع اصنافه في الخاء **طيلافيون** اسم يوناني لنبتة تشبه البقلة الحمقا في
ورقها وساقها وينبت عند كل ورقة قضيبان ينشعب منها سبعة شعب صغار مملوة
من ورق صغار ثخينة اذا فركت ظهر منها لزوجة وله زهر ابيض وينبت في الحروث وتحت
الكروم وهو حار في الدرجة الاولي يابس في آخر الثانية قد جرب منه الشفا من البرص والبهق
الابيض اذا طلي بالخل وكذا اذا ضمد بورقه طريا مسحوقا وترك ست ساعات ثم يجعل بعده
دقيق الشعير ضمادا بخل فان جلس في الشمس كان ارجي في البرء وهو يحط الولد والمشيمة
حمولا **طيهوج** طاير جبلي يكون حيث يكون القبج وهو يشبهه الا انه صغير كاليمام وتحت اجنحته
سواد مع بياض ويسمي بالاندلس بالضريس وهو معتدل الحر يميل الي اليبس وهو يعقل
الطبع خصوصا اذا جعل مصوصا وهو صالح للناقهين ولمن معدهم ضعيفة وقواهم رهلة ولا
يصلح للاقوياء والمرتاضين الا ان يكون مهريسة واجوده السمينة الفتية القريبة من
الاراضي المسكونة والمعمورة ولا يصلح للناقهين من الامراض الحارة الحادة فان الفروج انفع
منه **طيطان** اسم عربي للكراث البري وسيذكر بكلي نوعيه في حرف الكاف **طين** اسم عربي
للاجزاء الترابية اذا كانت ملتئمة فان كانت خالية من رمل وحصي ونحوها سمي طينا حرا
وربما خصصوا بهذا الطين الحر طين قيموليا وهو اصطلاح ضعيف وبعضهم يخص بالطين
الحر الطين المجلوب من ارض سيراف وهو طين شديد الخضرة يشبه الزنجار واذا

دخن احمر ويصير طعمه طيبا يؤكل وهو قليل الضرر والطين كله بارد يابس بطبعه لكنه قد كسب
طبايع مغايرة بحسب شدة الاحتراقات او بما يخالطه من ذوات الكيفيات فالطين الراسب
من المياه العذبة المشروبة في البلدان خصوصا في ايام الشتاء عند زيادتها او تكدرها اذا اخذ
بعد رسوبه وطلي به الحمي العارض بيبح الالفخاذ من الركوب او الحركة وكذا سحوج الخف غير المدماة
وساير المدلوكات الذي اثر الدلك فيها حرارة فانه يبرئها على المكان سريعا خصوصا الاراب
المقعدة الملتهبة من الحركة والركوب ومن غيرها واذا جفف وحفظ كان نافعا من تغير المياه
اذا خلط فيها وترك حتى يركد فانه يصلحها ويذهب ببشاعتها ان كان والطين منه الذي يكثر
طلوع الشمس عليه وهبوب الاهوية يصلح طلاء للابدان المترهلة وخصوصا اذا دخن
فانه يكثر تجفيفه ويطلي به المستسقون ليجفوا ويغسل به الراس فينقيه ويبرده ويذهب
بجاه ويجعد الشعر ويصلبه واذا طلي بخل على لسعة الزنبور ابراه وصيا والاطيان التي تعتريها
النار ذا بها شديد التجفيف والجلاء اذا جعل في صناعات الصور منه شي حفظها زمانا لا تغير
وهو ينقي البشرة ويجلو البهق والبدن ويزيل حكته وخشونته والطين المصري خصوصا
الراسب عند زيادة النيل فانه يقوي الاعضاء اذا طلي بها ويبري من الاورام العتيقة
وينفع من استرخاء البدن الذي قد لحقه كثرة نزف الدم ومن الاطيان ما يعرف باسامي
مختصة بها نذكر كل واحد منها في بابه على ما اشتهر طين الكروم فيه تحليل مع قبض وتقوية
تنفع الاورام الحارة خصوصا مع غلظ طلاء ويطلي بالخل في اخر الحمرة فينفع وقد يوجد في بعض
الاراضي خصوصا بالحيرة من اراضي الكوفة عروق بيض تظهر عند الحفر تشبه طين الخراساني
قد جرب منه النفع من القروح المزمنة والدماميل اذا ذر عليها ويقطع نزف الدم شربا وذرا
طين مختوم هذا طين يجلب من جزيرة بالبحر المغربي من جزيرة تعرف بجزيرة لميون
وهناك هيكل ينسب الى ارطاميس العابد ولا يكون به قيم الا امراة وان وقتا من اوقات
السنة ياتي هذه المرارة وحدها باجلال واكرام وهيبة بعد التقرب والخضوع وتاتي الى
تل يقرب الهيكل فتاخذ منه حملا وهو تراب احمر وليس هناك لا نبات ولا حجر فتحمله الى الهيكل
ويغسله كما يغسل الاطيان وغيرها من المحروقات وياخذ سمينه ونظيفه تعمله اقراصا
ويطبع عليها بخاتم عليه صورة ارطاميس صاحب الهيكل وهذا شاهده جالينوس وسفر
ديسقوريدس في نقله انه يخلط بدم تيوس هناك والتراب الذي عند التل ثلاثة اصناف

اعلاها

اعلاها هذا وهو لقيمة الهيكل لا يقربه غيرها وتحتانه قريب الاسفل مزه وما في اسفل التل
قليل الحمرة جلاها ويغسل به الثياب واجوده ما كان فيه رايحة الشبت واذا جعل على جراحة
قطعها واذا جعل عليه اللسان قبض وتعلق به وهو بارد يابس ويبسه اكثر من برده لا بزيد
على الاولى وفيه عزوية ظاهرة وهو ترياق لجميع السموم والنهوش تقدما بالشرب عليها وحين
اخذها فانه يقي السموم ويقوي القلب ويفرحه ويفتته لو يقبض افواه المسالك السمية عنه
ويستعمل لتقوية القلب بماء الورد والسموم بالشراب والماء الحار والشبت ويطلا موضع
النهوش والغص بخل وكذا يجعل في نهشة الكلب الكلب ويوضع على القروح الخبيثة والمنتنة
والكبيرة الرشح بعسل وشراب او ذرا على قدر العلة والعليل ويكون قدره بقدر القرحة في
الكثرة والقلة ليبين اثره فيبرءها وينفعها ويمنع من فسادها ويلحم الجراحات الطرية والعتيقة
والعسرة الاندمال وينبغي ان يجعل عليه وقت الطلاء بعض الاوراق اللطيفة الكيفية كالقنطوريون
او ورق الثوم البري وما اشبه ذلك مع ماء لسان الحمل ولسيد طولي في تفريح القلب وتقوية
الروح وشربه ينفع من الوباء ومن الوباء واذا غسل بالماء وحقن به الذوسنطاريا مع
ماء لسان الحمل بعد ان غسل المعاء قبلها بماء العسل ثم بماء ملح ابراه في مرة واحدة ومقدار ما يستعمل
منه الى درهمين بمايع موافق لما يراد به من التفريح والقطع والقي الى غير ذلك نعم في السموم
والقي يسقيه في كل مرة مثقالين الى ثلثة على قدر العلة والحاجة وقيل يحضر بالترياق فيحل
ماء الورد والصمغ ويستعمل عوضه طين ارمني وطين كندي وطين رومي يجلب من ناحية
الروم طين شاموس ويقال شامس ايضا وهو صنفان احدهما كثيف ذو صفايح يشبه
المسن له بريق ما يسمى كوكب الارض وكوكب شاموس وصنف ابيض الى غاية خفيف
واذا الصق باللسان لصق به كالدبق واذا بل بالماء اماع سريعا وهو لين الجسة
سريع التفتت والطبع كما عرفت من الاطيان فكوكب شامس صالح لنفث الدم وسيلانه
من اي جهة كان ولمداواة قرحة الامعاء قبل عفنها بعد غسلها بماء العسل ويكون العسلية
غالبة ثم يحقن به بماء لسان الحمل ويسقى منه ايضا الى درهمين بماء وحل ويكون الماء اغلب
وهو نافع من الاورام الحارة اذا كانت في الاعضاء الرخصة ويستعمل فيها بعد سحقه وعجنه
بالماء وخلطه بدهن ورد وقد يكون صالحا للاورام النقرس وهو مبرد مسكن باعتدال وقد
يحرق ويغسل كما قد عرفت مرارا فيكون قوي التبريد واللطافة والابيض منه اذا غسل

نفع من الاستطلاق واذا شرب منه مثقال مع مثله جلنار بري قطع الطمث الدايم ويقطع
العرق شربا وطلاء وكلاهما ينفعان من شرب السموم الحارة بالشراب طين المصطكي
ويسمي الطين الخيوسي باسم جزيرته واجوده ما كان مايلا الي الرمادية مع بياضه رقيقا ذو
صفايح ثقيل سريع التفتت سريع الميعان بالماء وهو طين حار جلاء ينفع مخالف لطباع
الاطيان يغسل به في الحمام فيزيل النمش ويقلع الاوساخ ويصقل الوجه واليدين اذا دلك
عليه ويدلك به والنساء تستعمل في الغمر ويصلح لحرق النار والورم في آخر الامر طين دقوسي
هو طين يجلب من ناحية دقوق واربل لونه ازرق شديد اليبوسة ومنه ابيض وهو انعم
منه والطف واخف وزنا واجوده الناعم الاملس الحر الخالي من مخالط سريع الذوب بالماء
وفيه قبض يقطع الاسهال وينشف البلة نشفا قويا وهو صالح للاورام المركبة طلاء الرقيقة المادة
ويغسل به الراس فينقي اوساخه الا انه شديد التنشيف ويأكله النساء والممنوين بشهوة الطين
في بلادنا ولا يأكلون الطين الخراساني وهو يورث سددا ويفسد اللون وفيه حرارة ما يفسد
بها الدم واصلاحه لمن اراد ان يشوي ويغسل ويجفف او يشوي فقط اذا اكله المطبوبون والمبرودون
ولا ينبغي ان يؤكل معه حلو ولا عليه ولا يجلس باكله الا نيسون معه ومع كل طين يؤكل فانه
يدفع ضرره طين قيموليا هو نوعان احدهما ابيض والآخر يميل الي فرفيرية وهو دسم واذا
لمس وجد بارد المجسة وهو اجود نوعيه ويجلب من بلاد الاندلس ومن نواحي الارمن وقال
لي شيخي ان طين قيموليا هو الطين الذي يوجد بين الفلفل المجلوب الينا من بلاده ولم يذكر
غيره وفيه قوتان برد وتحلل فاذا غسل زال عنه التحليل واجود الابيض ما كان مكتنزا لا ينكسر
بسرعة ولا ينحل الا بعد زمان وفيه لزوجة وقد يوجد من الاندلسي شيء اسود وهو ردي
لا ينبغي ان يستعمل اذا طلي به حرق النار بخل ابراه وصيانة وكل الاطيان ينفع من حرق النار
اذا طلي عليه في الحال بخل غير قوي الحدة ويمنع من حدوث النفاخات واذا ديف بالخل
وطلي به الخراجات والاورام خلف الاذنين نفع وابرا ويدل اذا عدم وزنه من طين مصر طين
الكرم وليس مقصودنا ههنا الطين الذي يكون تحت الكرم كما قدمنا ذكره بل هو طين
يجلب من سوريا وهو طين اسود اللون قوي الكيفية فيه مع التبريد تحليل وله رايحة فيها كراهة
وسميت طين الكرم لانه يلطخونه به الكروم عند اول نباتها وفروخ اغصانها فيأمن من الدود
ومن الحيوان المفسد لها ومنه صنف ابيض اللون رمادي فهو ردي وفيه سمية وهذه التربة

اشبه بطبيعة الاطيان ويدخل في الاكحال فينبت الاشفار وهو يجلو البدن بقوة مع
تبريد فهو من كبار ادوية الحكة طين الجلود هو طين يجلب من نواحي لاوجرد عندما يقع
الامطار على جبل يقرب بها فيقع من راسه ويتفتت طين لونه الي الغبرة ولين المجسة يصبغ
به الجلود فيخرج حمرا الي صفرة صبغا لازما قويا وفيه قبض شديد وحرارة ما صالح للاورام طلاء
وللاستطلاقات بماء لسان الحمل طين ارمني هو طين يجلب من الارمن ومن ارمينية
ايضا من ناحية الروم من جهة البحر وهو يميل الي الحمرة وصفرة وسواد طيب الرايحة ثقيل مكتنز
ملزق باللسان وهو بارد في الاولي يابس في الثانية وهو شديد التجفيف نافع جدا من استطلاق
البطن ورمي الدم ونفثه ونزف الارحام والقروح المتعفنة بالفم والدبر وينفع من النزلات
العظيمة المنحدرة الي الصدر ويدفع الوبا والموتان عظيما بماء ورد او شراب ممزوج او خل وماء
وهو عظيم النفع من ضيق النفس بسبب مادة وينفع اصحاب السل نفعا بالغا لشدة تجفيفه
واذا شرب منه من اصابه الطاعون او تقدم بشربه امن منه وكذا اذا طلي على ورمه نفع وينفع
من كسر العظام اذا طلي عليها بالاقاقيا وقيل انه يضر بالطحال ويصلحه ماء الورد طين نيسابوري
ويقال طين خراساني ويقال طين اصفهاني وهو طين شديد البياض رزين يشبه
اسفيداج الرصاص وطعمه طيب ويسمي طين الاكل لان الاطباء استصلحوه لمن يصيبه
هذه الشهوة لانه اقل الاطيان المأكولة لذلك ضررا وبعضهم يشويه وبعضهم ياكله نيا وفي
بلادنا يكتب بالصفار في الالواح وفي طعمه ملوحة يسيرة واذا شوي نقصت ملوحته ومن
الناس من يشويه ثم يصوله بماء ورد ويقرصه ويرفعه للتنقل خصوصا على الشراب وقوم
يضيفون اليه مسكا او عنبرا او كافورا وقوم يجعلونه مع الطيوب من غير سحق لطه ويتنقلون
به فينفعهم بان يطيب نكهتهم ويسكن قيئهم ويقوي فم معدتهم واذا اخذ منه بعد اكل
الاطعمة الغثية كالرطبة والدسمة والحلوات سكن القيء وقوي المعدة وخصوصا ان
كان مربا بالاشنة وماء الورد والسعد والاذخر والكبابة والقاقلة وهو لا يفعل السدد
والحصي في المثانة كغيره من الاطيان وينبغي ان لا ياكله اصحاب المسالك الضيقة ولا من
يعتاده السدد الكبدية والماساريقية ولا من يخاف الحصاة وبالجملة لا تاكل النحفاء
الصفر ولا السمر والخضر والعبلون الغايرين العروق وهو يشد الاعضاء طلاء وفي الحلق
يمنع سيلان الريق عند النوم ويزيل الشهوة الكلبية مع اطلاق الطبيعة وقد جرب منه

النفع من الهيضة المهلكة مع القيء الذريع حيث لم ينفع رب الريبان ولا اقراص العود ان يؤخذ
منه المقلو الذي قد اصابه النار بقوة حتى قارب الاسوداد فيسقى منه مقدار اوقيتان في ثلث
دار الاولى بماء التفاح المزاور به الحماض والثانية بطبيخ السعد ورقة بماء بارد وهذا الى
نظر الطبيب واجتهاده في القلة والكثرة والتكرار وما يسقيه به وكيفية الموالاة والمباعدة
وينفع المعودين نفعا بينا اذا كان يعتريه غثيان وكرب عقيب طعام اذا تناول بعده
شيئا يسيرا قدر ثلثة مثاقيل مشويا وينبغي ان يعتمد عليه في علاج من يعتريه ذلك
خصوصا اذا عرفت ان اكبادهم غير ضيقة المجاري ويخصب بدنهم على ذلك ويهيج الشهوة
الكلبية ويسيل اللعاب وصيا مجرب طيور الطير معروف لكن المراد ان نذكر هنا قانونا
في ذلك وهو ان الطيور منها مائية وبرية واهلية فالمائية كلما عظم منها فانه وخم ردي لا يؤكل
الا مصلحا بالتهرية والتوابل المحتاجة له ولا تغفل عن شيها بالزيت ليقل سهكها وكلما صغر كان
جيدا الحر كالبلاه واجود ما ان يؤكل مصلوقة مطجنة او مشوية بصباغ وما كان كثير الرطوبة
فالشي والبرية حارة يابسة يفتر المحرورين ويصلحها لهم الخلول ومياه الفواكه والاهلية
اذا لم يكن ترعى الاقذار والفضلات فلا باس بها والجوارح كلها ردية يجتنب اكلها والله اعلم

حرف الظاء ظفرة ويسمى النسترية لانها كثيرا ما توجد ببلاد نستر وهي
نبتة ضعيفة تنفرش على الارض واوراقها تشبه الاظفار مستديرة ظاهر الورق اخضر
وداخله احمر قاني وتخرج من بين ورقه سويقة دقيقة مدورة تعلو قدر شبر واقل في راسها
ثمرة صفراء ولها اصل اسود الظاهر ابيض الداخل في قدر انملة وهو حار حريف اكال
للحم معفن يقوم مقام الديك برديك يقلع الاكلة والقروح الخبيثة والنواصير والثواليل
ويبري القرع وهو سم موحي لا يستعمل من داخل الغيره فاعلمه ظفر النسر ويسمى كف العقاب
وهو المسمى باليونانية عاطانيس وسيذكر في حرف القاف ان شاء الله تعالى ظفر القط اسم
مغربي للنبات المسمى باليونانية قلومايس وهو صنفان احدهما بري والاخر نهري والنهري
هو المسمى بشجرة ابي مالك وقد ذكرت فيما تقدم وهذا الدواء لم يذكره جالينوس واما البري
فهو نبات له ساق مربع شبيه بساق الباقلاء وورق شبيه بورق لسان الحمل وعلى
الساق على اطرافها مائلة بعضها الى البعض مركبة على زهر شبيه بزهر السوسن المسمى
ايرسا واجوده الجبلي وهي باردة يابسة عصارة النبتة بجملتها تقبض وتبرد فتمنع نفث

الدم من الصدر والاسهال ونزف الدم من الرحم ويقطع الرعاف طلاء وورقها اذا دق
دقا ناعما وذر على الجراحات في ابتدائها الحمها ظلف الاظلاف كلها باردة يابسة والمستعمل
منها اظلاف المعز والجاموس والابل محرقة وقد ذكرت مع حيواناتها فليلمح من هناك ظليم
هو ذكر النعام وسياتي ذكره مع النعام في حرف النون ان شاء الله تعالى ظيان الظيان
هو الياسمين البري ويسمونه اهل الاندلس عشبة الفار وهو المعروف شما ونابته البراري
ورؤس التلال الرطبة وهو كانه نوع من اللبلاب يلتف بعضه ببعض وله زهر ياسميني
اصفر صغير وورق النبتة يشبه اللبلاب الكبير الا انه اصلب منه بكثير وعلى قضبانه شوك يشبه
شوك الورد وكثيرا ما يكون عند العليق وله اصل طويل ينشعب منه شعب دقاق سود
واهل الاندلس يقولون ان اصله هو الخربق الاسود لاشتراك الفعل وليس هو الخربق
الحقيقي وهو حار يابس في اوايل الرابعة اقوى جرما من الخربق الاسود والنبتة حارة يابسة
في الثالثة والعرق يقتل منه مثقال واذا وضع على الجسم ارقه وهو من اكبر ادوية البرص والبهق
طلاء مع خل او بتين علك واذا ضمد به فوق عرق النسا اكل الموضع واحرقه ونفع فيه
نفعا بينا واذا اسعط منه بوزن حبة مدافا بدهن بنفسج نفع من الشقيقة الباردة واذا
طبخ منه نصف اوقية في رطل ماء حتى يعود الى النصف كان ذلك الماء الباقي من ابلغ الادوية
اذا جعل شرابا من ضيق النفس والسعال المزمن واذا ركب منه دهن نفع الفالج والاسترخاء
واقام الزمني مجرب واذا سحق بخل ودلك به داء الثعلب حتى يدمي كفاه حكة واحدة واذا
شرب من اصله مقدار نصف درهم ملتوتا بدهن لوز وخلط بمثله افسنتين وكثيرا اسهل
بلغما ومرة بقوة ومخاط واذا شرب بماء الخبازي قيا قيا قويا وكذا عصارة اغصانه
وورقها وطبيخها واذا شرب من عروقه مقدار ثلثة دراهم مع مثله بسفايج ومثله مقل
ازرق نقى السوداء ولم يكرب ولم يوذ واذا طبخ بالخل وتمضمض به ابرا وجع الاسنان
وزهره ينفع من الصداع البارد والرياح الغليظة شما ويتخذ منه دهن فيكون نافعا من
الابردة ومنه نوع من دقيق الورق احمر القضبان وزهره ما يميل الى حمرة وهو حريف حاد
المذاق وله رايحة حادة كرهة وهو محرق يكشط الجلد وورق هذا اقوة اصلح اكثر ربما
كان احد

حرف العين عاقر قرحا هذا اسم نبطي وقيل عربي
مشتق من العقر والتقريح لكونه يفعل ذلك وهو اسم لنبتة لكن اذا اطلق فانما يراد

الاصل اذ هو المستعمل وديسقوريدس سمّي دواء بقوريون وذكر ماهيته وفسّره المفسّرون
بالعاقر قرحا وليس كذلك بل العاقر قرحا هو نبات كثير الوجود بالمغرب خصوصا باعمال
افريقية وقال بعضهم انه لا يوجد بغير تلك الاراضي وهو نبات شبيه في شكله وقضبانه وورقه
وزهره بالبابونج الكبير الابيض الزهر المعروف بمصر بالكركاش الا ان قضبان العاقر قرحا
عليها زغب ابيض وهي ممتدة علي وجه الارض بخلاف البابونج فانه قايم وهي قضبان كثيرة
مخرجها من اصل واحد علي كل قضيب راس مدوّر شكل البابونج اصغر وله اسنان دايرة صفر
والبابونج اسنانه بيض ما يلي الارض احمر وما يلي الفوق ابيض وله اصل غايته شبر وهو في
غلظ الاصبع حريف حاد محرق وديسقوريدس للماهية التي ذكرها فانه قال يشبه الكبير من الرازيانج
وله اكليل شبتي وزهره اصفر شعري وله عرق حاد وهذه صفة عود القرح الجبلي وهو كثير الوجود
بالشام وله ثمر كثيرا ما يكون براس واحد بزره وهو يقوم مقام العاقر قرحا في بعض افعاله وهو
اعني العاقر قرحا حار يابس في آخر الثالثة او اوايل الرابعة يسكن اوجاع الاسنان الحادثة من برد
وخصوصا ان انتقع في خل وعض عليه وينفع من النافض والقشعريرة بارد واذا دلك به البدن
قبل نوبة الحمي مع زيت او نطل البدن بطبيخه وينفع الخدر واسترخاء المزمن واذا دلك باللسان
جلب بلغما فان امضغ ابلغ في الجلب وينفع من الكزاز ممسوحا بزيته واذا جعل العضو المفقود
الحس في طبيخه او دهن بدهنه نفعه نفعا بيّنا واذا امسك طبيخه في الفم شد الاسنان المتحركة
وهو شديد التفتيح لسدد المصفاة والخشم واذا دق وذرّ علي الدماغ سخّنه وينفع من توالي
النزلات وينفع المصروعين من خلط غليظ ومضغه نافع لهم خصوصا مع مصطكي او زفت
واذا لعق بعسل ازال الابردة وجلا البلاغم من المعدة ويزيد في الجماع خاصة بامزجة المبرودين
والمرطوبين ومقدار ما يستعمل منه نصف درهم واذا سحق بدقيق الباقلاء وملئت به خريطة
او آنية وجعل الذكر والانثيان فيها وترك في الكيس المذكور يوما كاملا اعاد ما ذهب من قوة
الجماع بسبب البرد ويتمضمض بطبيخه بالخل لسقوط اللهاة واسترخاء اللسان البلغميين
واذا شرب منه وزن درهم ونصف اسهل البلغم بعنف واذا دهن بدهنه القضيب قبل
الجماع قوي الذكر وبعث الشهوة واللذة واسرع بالانزال ومن اراد دهنه ولم يقدر عليه
عصارة رطبة فليأخذ منه اوقية رضوضا ويطبخ في رطل ماء حتي يعود الي اوقيتين ويلقي
عليها اوقيتان زيت ويطبخ حتي يذهب المائية ويبقي الزيت ثم يصفي ويرفع ويدلك في نفع

الغرغرة وزنه ونصف وزنه فوتنج جبلي وقيل كبابة في اوجاع الحلق وقاقلة وللغرغرة
عروق الطرخون وللبلة في المعدة فبدله الراسن وفي ادوية الكبد دارفلفل فان لم يوجد
فبدلهما نصف وزنه زنجبيل ونصف وزنه فلفل **عاج** هو ناب الفيل قديما فالحي هذا
الاسم عظامه وسيذكر مع الفيل في حرف الفاء ان شاء الله **عاقول** وهو شوك الجمال شديد
اليبس والتجفيف اذا دخن به البواسير او طلي بعصيره ابراها وقيل ان شرب من طبيخه
ايضا ابراء وزياده دواء جلاء لاوساخ العروق وقيل ان الجمال لا يعرض لها البواسير بسبب
اكلها اياه والدهن المتخذ من عصيره غاية في النفع من اوجاع المفاصل والابردة ويبري
الزمن وقيل ان من خواصه اذا غمس في خل او لم يغمس وضرب به الحمرة او الظهور ما ضربها
بغير قوة ازالها **عبيثران** ويقال عبوثران وغلط من جعله الشيح وغلط من جعله
القيصوم وهو نبات يميل الي الغبرة والزغوبة ثقيل الرايحة عطر فيه مشاكلة من رايحة
سنبل الطيب والبطيخ ينفع من الابخرة الباردة ووجع الراس شما ويبري وجع الفواد اكلا
خصوصا مع عسل ويطيب النفس رايحته ويبعث علي الجماع ويحرك الجماع اكلا للمبرودين وهو
حار يابس في الثانية وقد جرب منه انه اذا سحق وعجن بعسل واحتملته المراة في الرحم سخن
الرحم الباردة وحسن حالها واعانها علي الحبل حتي انه يذهب منها العقر وشمه يقوي الدماغ
البارد وينفع من النزلات ويزيل الزكام وماوه يحد البصر كحلا ويجلو الرقيق من الغشاوة
عبهر اسم عربي للنرجس وعند اهل الشام يسمون به شجرة الاصطرك وهي شجرة شايكة
منابتها الجبال الذي يعلو من ثمرها سبح وتسمي عندهم حب الغول والاصطرك الميعة وسيذكر
النرجس في حرف النون والميعة في حرف الميم **عبب** اسم عربي لحب الكاكنج وسيذكر
الكاكنج مع عنب الثعلب فيما بعد **عبير** اسم عربي للزعفران وقد ذكر في الزاي **عتم** هو الزيتون
الجبلي وقد ذكر الزيتون بانواعه في الزاي **عشق** اسم عربي لشجرة نحو القامة وورقه شبيه
بورق الكبر الا انه كثيف غليظ ومنابته الشواهق وكثيرا ما يكون حيث يكون الكتم وهي شديدة
الحرارة والاحراق يحلق الشعر اذا جفف ورقها ودق وضرب بالماء كالخطمي فيربو فاذا ثخن
وطلي به البدن ووقف في موضع دافي كنين من الهواء وترك حتي يجف ثم يزال ويعاد
فانه يحلق الشعر حلق النورة والزرنيخ الا انه ابطا وهو قليل الوجود بالبلاد **عجب** اسم
عربي اصطلاحي للنبات الذي يحمل حب الكلي وقد ذكر في الالف في رسم اناغورس **عجما** اسم

عربي للدواء المسمى باليوناني سطرونيون وقد ذكر في السين وغلط الغافقي حيث
جعله المستعجلة او القوالبة عدس معروف وهو معتدل الحرارة والبرودة يابس في الثانية
وفيه قبض يسير وهو صنفان كبار مدور مفرطح وصغار الى التدوير والاول اكثر نفخا
والثاني اقوى يبسا واجودهما اسرعهما نضجا واقلهما تسويدا للماء اذا نقع وجرمه يحبس البطن
وماء طبيخه يسهل البطن ولهذا من اراده للعقل طبخه مرتين واراق ماءه ويقال ان ادمانه اكله
يورث الغشاوة في البصر ويري احلاما رديه وهو مضر للاعصاب والرية والراس ومن
اراده قوي العقل طبخ معه هندبا او البقل الدشتي او لسان الحمل او سلق اسود او حب
الاس او قشور الرمان او ورد يابس او زعرور ونخ او سفرجل شتوي او عفص صحيح وسماق
وينبغي ان يطبخ بالخل طبخا دائما جيدا فانه يزيل نفخه وقراقره ويقوي المعدة على دفعه واذا
ابتلع من حبه مقشرا ثلثون حبة اصلح فساد المعدة واسترخاها واذا دق ونخل وخلط
بالعسل جلا القروح البلغمية واذا طبخ بخل حلل الخنازير والاورام الصلبة واذا خلط باكليل
الملك او سفرجل ودهن ورد ابرا اورام العين الحارة واورام المقعدة واما الاورام العظيمة
فتستعمل مع قشور الرمان او ورد يابس يطبخ مع عسل وان استعمل في الاكلة اضيف اليها
ماء البحر ويستعمل لنفط الجسم والنملة والحمرة المنتشرة والشقاق العارض من البرد واذا
طبخ بماء البحر وورق الكرنب وتضمد به نفع الثدي الوارمة من تجبن اللبن وهو يغلظ الدم
ويقلل البول ويحبس الطمث والاكثار منه يولد السوداء وامراضها الردية الخبيثة خصوصا
الجذام وسقيروس والسرطان ومتى خلط به حلاوة او اكل بعده او معه حلاوة اورث سددا
عسرة البرء ولولا رياحه ونفخه كان من اكبر اغذية المستسقين وشر ما يطبخ به العدس التمكسود
فانهما يجتمعان على الفساد واكله نافع لتغذية المجدورين والاورام الحارة اذا طبخ بالخل او ماء الحصرم
ومن يعتريه الامراض السوداوية والماليخوليا فينبغي ان يحذره ومن اضطر الى ادمانه فليتلاحق
ويتعاهد بدنه بمطبوخ الافتيمون ولا يغفل عن اخراج السوداء بالهليلج الاسود والبسفايج
ودقيقه يجلو البشرة ويحسنها واجود ما اكل مطبوخا بورق السلق مجروشا مقشرا مع لحم
سمين كثير الدهنية ولا يغطي راس القدر والشيرج بادزهره ويوكل بالخل واما المطبوخ
في النار مدقوقا فيها فرديء كثير الابخرة بطيء الهضم مصدع وينبغي لاكله ان يكثر عليه تناول
السفرجل ومصه وماء الرمان بشحمه عدس مر هو اسم لبزر السوسن البري وهو الصنف الاخير

المذكور

المذكور في رسم سوسن في حرف السين فليلمح هناك وقيل بل هو المسمى بالعلق ويعرفه
اهل البحرين بالكبرا فلينظر وبدله من العدس الطيب وزنه مرتين ومن حب الحنظل المقشر
نصف وزنه وفي خلط المعاجين وزنه صبر سقوطري وفي الحمى العتيقة مثله افسنتين عدس
الماء هو الطحلب المعروف بخرء الضفادع وقد ذكر في الطاء عذبة هي ثمرة الاثل وهي معروفة
بهذا الاسم عند اهل العراق وهي باردة في الثانية يابسة في الثالثة اذا نقعت في ماء او ماء ورد
كانت المائية نافعة للعين رادعة للمواد محدة للبصر مقوية للاجفان مانعة اياها من القبول
واذا طبخ منها اوقية في رطلين ماء حتى يعود الى رطل وانقع في ماء حار يوما وليلة كان نافعا من القنوة
واليرقان اذا شرب منه بسكر وينفع من لسع الرتيلا نفعا بينا واذا سقي من نقيعه الصبي والرضيع
فيأمن الرطوبة العفنة وهو شفي من الجرب الرطب شربا وغسولا بسحيقه وهو يحسن اللون
ويزيد في نضارته وقد يستعمل في التسمين بان يسقون من نقيعه في الماء الحار ثلثة ايام
الى سبعة متوالية ثم يتبعون ذلك بالاقراص المبردة المطفية اياما كذلك ثم يسقون بمخيض البقر
مكررا ممزوجا او بكثيرا مسحوق اياما ثم بكعك معمول من دقيق التسميد المحكم العجن ويكون سببه حشو
بخشخاش ويزيد لحومهم ويطريها ويحسنها وينقي الرطوبات الفاسدة من المعدة ويقويها وقد
يعمل منها شراب بسكر فينفع المطحولين نفعا لا يعادله غيره ويسكن هذا الشراب المعمول منه
المغص المعائي والعذبة نفسها تنفع من نفث الدم وجميع العلل السيالة شربا وضمادا وتقطع
الاسهال المزمن الرطوبي والصفراوي اذا اخذ منه خمس دراهم مع ثلث دراهم جلنار في دفعتين
وان قلي في النار واضيف اليه طين الاكل قطع قطعا وحيا وكذا ان اضيف اليه حمل السفرجل
الذي عليه بان يشوى على مغرفة حديد ويقطع الدم وينزفه شربا بسحيقه على فم الجراح
وياكل اللحم الزايد ذرا وينفع من تاكل الاسنان مضغا وتمضمضا بطبيخه ويشدها ويمنع لحم اللثة
المتحلبة الى الارحام شربا وينشف الارحام حمولا ويضمد بها الطحال مطبوخا بماء وخل وقيل
يضر بالراس ويصلحها الدوقو والشربة منها مسحوقا من درهمين الى اربعة سفوفا بماء بارد
او لعوقا بشراب الورد وبدله عفص او شحم الرمان مثله عرطنيثا يقال على صنف من بخور
مريم ويقال على هذا المذكور هنا ويسمى هذا القيلعي لكونه يغسل به الصوف والثياب
فيقلع اوساخها وهي نبتة شوكية لها ساق طولها نحو من شبر فيه اغصان كثيرة وله ورق
شبيه بورق الكرنب وفي اطراف الاغصان غلف شبيهة بغلف الحمص فيها حبتان او ثلثة

بزر يميل الى صفرة وله اصول لونها اسود كبار شبيهة بالشلجم فيها اشياء ناتية شبيهة
بالعقد ومنابته الحروث وبين الحنطة والمستعمل منه اصله وهو شديد الحرارة واليبس في
اواسط الدرجة الثالثة اذا شرب منه وزن مثقال نفع من نهش الهوام واسرع في تسكين الاوجاع
ويدخل في الحقن المعمولة لعرق النسا ويدر على الجراحات الخبيثة فينفعها وقد يضاف اليه
عسل ويجعل عليها فيكون اجلى واذا غسل بالاصل الثياب بيضها ويسقط الاجنة حمولا وشربا
ويدفع الفواق وبدله في النفع من السموم وزنه زراوند طويل وصبة الاترج وفوصنج واذا
شرب منه ثلث مثاقيل قتل بالخنق او الاسهال والتشنج ومداواته بالقيء ان اسهل والحقن
ان خنق وشرب اللبن الحليب وغير الحليب فان عرض تشنج دووي بما ينفع التشنج
اليابس من التبريد والترطيب والانتقاع في الدهن والماء الفاتر عرق هو اصول الانبج
وقد ذكرت عرق كل نبتة مع نبتتها اذا كان لها نفع يخص هذه الصناعة واذكر هنا ما اشتهر
بالعرقية عرق الغافوج هذا اللفظ وضعه عوام بغداد للشيء للصنف الاول من اصنافه
وقد ذكر في الشين بعد ما نون وهو الفنجيوشلس ايضا عروق صفر وهي عروق الصباغين
وبقلة الخطاطيف ايضا وهي صنفان كبار وتسمى بالفارسية زردجوبه وبالعربية الهرد
وهو الكركم ايضا وصنف آخر صغير وهو الماميران وسيذكر في حرف الميم واما الكبير فيسمونه
اليونانيون خاليدونيون طوماغا وهي عروق نبتة تشبه ورقها ورق الكزبرة او ورق
الكبيكج يميل الى زرقة ولها ساق قدر ذراع دقيقة يتشعب منها شعب كثيفة الورق ولها
زهر يميل الى بياض وصفرة مثل زهر الحضض المكي وعصارة ورقه تميل الى حمرة تلذع
اللسان وهي منتنة ويخلف ثمرا كالخشخاش وهو حار يابس في الثالثة نحو آخرها وله
قوة تجلو وهي نافعة للبصر كالماميران وينفع اصحاب اليرقان السددي لتفتيحها سدد
الكبد فيسقون منه درهما بشراب ابيض مع مثله انيسون ومضغ هذه الاصول نافع
من وجع الاسنان واذا تضمد به مع الشراب ابرأ النملة وجفف القروح ونافع للجرب ويذهب
البياض الرقيق كحلا ويضر بالقلب ضررا شديدا ويصلحه الليمو والاترج عرفج اسم عربي
لنوع من اليتوعات وسيذكر في حرف الياء عرن اسم عربي للزوايد الموجودة عند ركب
الخيل وحوافرها وركب الابل وهي في قوة الاظلاف لكن هذه شديدة اليبس اذا سحقت
وشرب منها نصف درهم حلل ابرات الصرع الرطوبي ويشفي من الهوام بجميع اصنافه والسموم

شربا بماء ورد وان تبخر به صاحب حمى الربع اذهبها الجرب والعون ايضا عند اهل الشام
اسم للنوع الابيض من الهيوفاريقون وسيذكر الهيوفاريقون بنوعيه في حرف الهاء عرق
العرق هو ما يترشح من مسام الحيوانات عند حركاتها او عند شدة الحر او استعمال ما يوجب التعريق
وفيه تحليل ونوع يسير من جلاء وفيه قبض ما وقد جرت العادة هنا بذكر عرق الانسان اذا عجن
به غبار الطرق وخصوصا عرق المصارعين ولطخ على الغلظ الخارج عن الطبيعة حلله واذا وضع على
الثدي الوارم حلل ورمه واذا لطخت الدبيلة بالعرق والعسل نفعها وقد يستعمل في ورم الانثيين
فيسكن ذلك الورم ويحلله وان اضيف اليه دهن الحناء او دهن ورد زاد نفعه وسيذكر عرق
الدابة وعرق كل حيوان فيه نفع مع حيوانه عرق الشجر هو العلك والصمغ وقد ذكر ذلك
في مواضعه مع اشجاره وما هو منفرد باسم ذكر في حرفه وقد يسمى به الغافوقيا خاصة وربما عرق
يابس عرعر اسم للسرو الجبلي وهو كالبستاني الا انه اصغر قدا وهي غير مملوءة كالبستاني
والورق كالورق والثمرة صغيرة كالبندقة فيه حلاوة وغلط من ظنه الابهل والشجرة حارة
يابسة في الثالثة والثمرة حارة في الثالثة يابسة في اول الثانية وهو يسخن مع قبض واذا شرب
منه درهمان كان صالحا لاوجاع الصدر والسعال والنفخ والمغص ويدفع ضرر الهوام والسموم
البادرة ويدر البول ويوافق شدخ العضل واوجاع الارحام شربا وجلوسا في مائه وقد ينفع
من اختناق الارحام مفتح لسددها واذا شرب نقى الصدر والكبد شربا بعسل او شراب
التين ومن خواصه انه اذا اخذ من حب العرعر ثلاثة حبات فجعلهن في قلنسوة رجل كان وجيها
عند الناس ومطاوعا فيهم وادمان اكله ينفع من الصرع عرق حمر هي الغوة وسيذكر
في حرف الغاء عروق بيض هي المستعجلة وسيذكر في حرف الميم عرق الكافور يسمونه باسم
العطر بمصر للزرنباد وقد ذكر في الزاي عرصم اسم عند عرب اليمن للباذنجان البري وقد
ذكر فيما تقدم عرفصان اسم عربي للخندقوقا وقد ذكر في الخاء وقد يسمى به بخور الاكراد وقد ذكر
في الباء فانظره عرصف اسم للكمافيطوس وسيذكر في حرف الكاف عرمض عند العرب
هو اسم للطحلب وقد ذكر في الطاء وقد يسمى به النوع البري من التمر هندي وهو الصال وقد
ذكر في الطاء وقد يسمى به صغار الاراك وقد ذكر في الالف وابن سرابيون وابن اسحق
انه حب الغار وسيذكر الغار وحبه في حرف الغين عسج اسم مشهور بمصر لنوع من الاصول
لو شفية كبير كالنارنجة جلاء يغسلون به الثياب في مصر وقد ذكر فيما تقدم في رسم عرطنيثا

في حرف العين لانه اصله عسلج اسم لصنف من نحو رمرم في حرف الباء فتأمله هناك عساليج
اسم لطاقات الكرم الرخصة النابتة عند ذمرة عساليج وكلما كان كذلك ويشبهه من شجرة او
نبتة عساليج وقد ذكر مع الكرم في حرف الكاف ان شاء الله تعالى عسل هو من الطلول ترعاه
النحل وتجتنيه وتدخره في بيوتها عدة لها ياكلها ايام انحصارها ووقوع الثلوج والامطار وقيل
بل ترعى الازهار الطيبة فاذا انهضم انقسم ثلثة اقسام قسم نحو بيوتها خارج بيوتها وقسم
يخرج قيا عسلا وقسم يغتذي بدنه وكانا حق والشمع قيل هو شيء يسقط مع العسل مختلطا يتميز
بالنار طبخا بالماء وقيل بل هو بيوت النحل تختلط بالعسل فيكون شمعا عند التصفية والاول
اولى ولا يؤمن ان يكون منها حار يابس في الثانية وحره اقوى واجوده للتداوي الاحمر اللون
الناصع الطيب الرائحة الصافي الشفاف وفي مذاقته حرافة مع لذاذة ظاهرة واذا رفع منه بالاصبع
سال الى الارض ولم ينقطع واجوده للاكل الابيض الصافي الخالي من موم او الازرق الصافي
الشفاف الخاليين من حدادة وحرافة وبشاعة طيبا الرائحة واما المر والاحمر الثخين المتقطع
والاسود واليابس فكله ردي والطري الماخوذ من كوره فيه حدة والعتيق الذي مضى عليه سنين
ردي والعسل منضج جلاء مفتح افواه العروق محلب للرطوبات واذا طبخ العسل صار قليل الحدة
والجلاء وهو في الادمان صالح وقبل الطبخ في الانضاج والجلاء والمطبوخ صالح لالصاق اللحم
المشقق واذا طبخ مع الشبث الرطب ولطخت به القوابي ابراها واذا خلط بملح مسحوق من الملح
المحتفر من معدنه لا من الجامد من مياهه وقطر في الاذن سكن دويها وابراها من آلامها واذا
تلطخ به قتل القمل والصيبان واذا كان انسان قلفته صغيرة ولا تغطي واراد تطويلها رسها
بالعسل بعد خروجه من الحمام او قاتا فانها تطول وهو يجلو ظلمة البصر واذا تحنك به او تغرغر به
ابرا اورام العضل التي عن جانبي اللسان والحنك واللوزتين والخناق ويدر البول ويوافق
السعال اذا شرب سخنا بدهن الورد وينفع من نهش الهوام وشرب عصارة الخشخاش
واذا لعق او شرب بماء الكمون نفع من الفطر القتال وعضة الكلب الكلب وغير المطبوخ
يحدث نفخا وهو يحرك السعال ويسهل البطن ولذلك ينبغي ان يستعمل وقد نزعت
رغوته واجوده الربيعي وبعده الصيفي وارداه الشتوي لانه اغلظها والغليظ ليس له تلك
القوة واما المر الطعم فانه ينقي الكلف وساير الاوساخ العارضة من فصول الكيموسات
والعسل قد يكون منه شيء ردي يورث اكله ذهاب عقل وجنون او موت بسبب الازهار

الردية التي ترعاها النحل وتجني عسله ومثل هؤلاء ينفعهم اكل السمك المالح والشراب المسمى ادرومالي
وهو شراب وعسل معمول وتواتر اكل ذلك وشربه وقيئه او تنظيف المعدة منه ثم ياخذ بعده عصارات
الفواكه الحامضة والمطيبة والمقوية كالسفرجل والرمان والتفاح والكمثرى وعلامة مثل هذا العسل
ان يكون حاد الرائحة مرتفعا يحرك العطاس عند شمه واذا خلط بالملح اذهب آثار الضرب البادنجانية
والعسل سريع الاستحالة الى الصفراء مذهب للبلغم يستاصله خصوصا من المعدة وهو صالح للمثانة
والمشايخ والمبرودين ردي لذوي الامزاج الحارة اليابسة وفي الصيف الحار وهو يجذب الرطوبات
من قعر البدن وينقي اوساخ الجرح وهو صالح للمبلغمين والمرطوبين يلين الطبيعة ويغذو
والعسل الذي يكون فيه مرارة يسيرة يدل على انه قد رعى الافسنتين وما اشبهه فان علم بانه
رعى الافسنتين كان ذلك العسل صالحا للكبد والمعدة وتفتيح السدد صالح للحبن فان رعى الحسوتر
فردي للمحرور حار المزاج والحاشا فايضا لكنه نافع للسدد والتفتيح والعسل يحفظ اللحوم من النتن
والفساد وغير المطبوخ منه صالح للمعدة الباردة والامعاء الوارمة ووجع المعدة البلغمي وينفع اللقوة
ويغذو غذاء صالحا والعسل المطبوخ صالح للقيء عند شرب السموم مع دهن سمسم وطلاء يعني
به ههنا المثلث وماء الشهد ليس بجيد للمريض لما يشوبه من الشمع جيد للاصحاء والعسل صالح
لقروح اللهاة واللثة ينبت لحمها وهو اصلح الادوية واجلها للمريض وغلط من ظنه يرخي اللثة
لان الحلاوات ترخي اللثة اذا كانت رطبة الطبع واما اليابسة فلا واذا خلط بالخل وتمضمض به
اياما في الشهر حفظ صحة الاسنان واذا استن به على الاصبع صقل الاسنان وبيض الاسنان
وامسك صحتها ونفع اللثة وشدها واذا خلط العسل الحاد بدهن ورد ولطخ به على القروح الخمدية
والابرية وساير القروح البلغمية المالحة ابراها مجربا واذا حقن به مع ماء لسان الحمل القروح
المعائية وفعل ذلك ثلثة ايام نقاها من اوضارها وغسلها ولحمها واذا اضيف اليه الانزروت
كان دواء جالبا للقروح ملحما ذاهبا بلحمها الزائد واذا جعل مع الادوية الجلاءة احد البصر وقواه واذا
تحنك به او تغرغر به عند انفجار اورام اللوزتين نقاها وكذلك يفعل في كل جراحة ومحتاجة يحتاج الى
جلاء وتنقية واذا عجن بدقيق حواري فتح الاورام النفخية واستقصى فيها من المدة وان كانت غير
نضيجة انضج ولين وخصوصا القرحات الظهر واذا عجن به انزراوند الطويل والكرسنة انبت
اللحم في الاماكن العميقة واذا اضيف الى هذا المجموع لوزروت حب المحلب ودقيق الشعير
وطلي به البدن ادر العرق واذا شرب بالماء نقى الصدر المحتاج الى فضل تنقية وهيج الباه اذا شرب

بماء عند العطش وهو انفع شيء يشربه المفلوجون والمحرورون وشربه بالماء غير مطبوخ اقوي
في تهييج الباه واذا شرب بالماء نقي قروح الامعاء ومياها للادوية كما يفعل المري واذا خالط الحقن
قوي اسهالها واذا عجنت به ادوية البرص والبهق قوي جلاها والاكثار منه اكلا يهيج القيء
ويعطش ويبثر المحرورين واصلاحه الرمان المز وحماض الاترج وربوب الفواكه وماء الثلج وبدله
تمر يخلط به اصل السوس وقيل بل عصير العنب المطبوخ حتي يذهب ثلثاه عصا داود
هو المسمي باليونانية اونوماليي وقد ذكر في الالف عشر هو من اشجار البادية شوكة
يتوعية عراض الورق وهي شجرة مطاولة الي جهة العلو دقيقة وعليها نفع الطل المسمي بسكر
العشر وقد ذكر في السين ويخرج له نوار شبه نوار الدفلي وورقه ناعم وعوده اخضر ظاهر ويخلف
زهره ثمرا كانه كيس معلق فيما جزاء بيض علي بعضها بعض تجعلونه العرب حراقا لايكون مثله للقدح
ويحشو به العرب بدل النعومة ومنابته بطون الاودية وربما ينبت بالرمل واذا قطف منه
ورقة او قطع غصن ارضت لبنا عظيما كثيرا حتي تخرج من شجرة واحدة قدر رطل واكثر وهو حار
حاد اكال مقطع يبلغ اوايل الرابعة في حرارته والشجرة في اواخر الثانية او اوايل الثالثة واهل الحجاز
يزيلون به شعر الجلود واوبارها وهو اقوي البان اليتوعات يمكن منه مثقالان بالاسهال والتقطيع
وورقه اذا ذر يابسا علي القروح الخبيثة والاكلة منعها من السعي ونشف القروح الوسخة واذهب
برطوباتها ولحمها الزايد ولبنه نافع من السعفة والقوبا طلاء ويوجد شيء من هذا الشجر بظاهر
اطرابلس وبظاهر القاهرة ينبغي ان يحذر من مجاورتها والنوم تحتها عشبة السباع اسم
عربي للكراث بفتح الكاف وهو اسم عربي ايضا وسيذكر في حرف الكاف ان شاء تع وانما سميت
عشبة السباع لانه اذا جعلت في اطعمتهم قتلتها عصا الراعي اسم لنبتة يشبه غصنها
عصاة الراعي المعرقفة الراس وهو نوعان ذكر وانثي وقوم يقولون كبير وصغير والذكر غصنه
كبير والانثي صغير والذكر ورقه مطاول والانثي الي التدوير ومنابتها المياه والشطوط والطرق
ونوره يخرج عند ورقه ابيض في الانثي واحمر في الذكر وهو بارد في الدرجة الثالثة قابض في
الاولي اذا ضمد به فم المعدة سكن التهابها ويصلح طلاؤه للحمرة ولكل ورم حادث عن الدم وهو يبرد
ويمنع من الانصباب ويردع وهو يدمل الجراحات الطرية وعصارته نافعة من الم الاذن الحار
قطورا ويقطع نزف النسا ويشفي قروح الامعاء ونفث الدم وانفجاره من خارج وشربا واحتقانا
به والذكر منها اقوي في جميع احواله واذا شرب منه اوقية قطع نفث الدم من الصدر والاسهال

المراري وينفع من المرض الذي يكون عبارة عن قيء واسهال معا ويسمي خولارا باليونانية وهو يدر
البول واذا شرب قبل دور الحمي الحارة نفع واذا احتملته المراة قطع نزفها واذا طبخ بالشراب واضيف
اليه عسل نفع منفعة عظيمة في الغاية من قروح القروح ويتخذ بورقه ايضا طلاء للالتهابات
والحمرة والنملة وعرق هذا النبات لا ينفع في الطب موصوف وقيل انه يضر بالرية ويصلحه التين
عصفر هو زهر نبات القرطم وهو حار في الثانية قابض في الاولي اذا سحق وطلي به بالعسل علي
القوبا اذهبها البتة وان طلي بالعسل علي القلاع في فم الصبيان اذهبه وان طلي بالخل علي البهق
والبرص نفع منهما واذا جعل في الطبيخ طيب طعمه واعان علي تهرية اللحم الغليظ وادمانه يحدث الكرب
ويصدع ويفسد المعدة وهو يجلب النوم لانه كثير التبخير واذا حل بخل وطلي به الحمرة والاورام
الحارة في اوايلها نفع بالتحليل وهو يحرك الباه تحريكا حسنا والبري منه اقوي من البستاني وانما
ذكرت الزهرة منفصلة لان لها اسما خاصا يعرف به عصيفير هو النبات الذي زهرته تشبه
الحيوان في هيئته وقد تقدم ذكره وقيل انه نوع من الخيري الاصفر وقد ذكر ايضا فيما تقدم عصب
هو اسم للاجزاء البيض اللدنة في بدن الحيوان للحس والحركة وهو بارد المزاج يابس رديء الانهضام
ولا يغذو فان غذت شيئا ما كان يسيرا رديا وقيل انه يعمل منها غذاء حسن نافع في الصفاق لتشنج
الثابت وغيره عصارات هي الاجزاء المائية المستخرجة من النبات سواء اوراقها واغصانها
وعروقها بالدق والعصر وسيذكر كل عصارة مع نباتها اذا كان منها نفع وان كان لها اسم ينفرد
به ويشتهر به ذكرته هناك والافلا عصافير اسم لصغار الطيور البرية لكن اذا اطلق يراد به
صنف منها وهو المعروف وهي قسمان اهلية ووحشية وجميعها حار الي يابس وجميعها الوحشية
ايبس والاهلية احر كذا نقل الرازي وفيه نظر واجودها الشتوية السمان البرية وهي تسخن البدن
اسخانا ظاهرا وتزيد المني وتحرك الباه وتنعظ انعاظا قويا وخصوصا ادمغتها المقلوة بدهن
اللوز المطيبة بافاوية معينة وفراخها قوية في تحريك الجماع وشدة الانعاظ خصوصا اذا اتخذ
منها عجة بصفار بيض وزيت وهي من اصلح الاغذية للممرودين والمرطوبين ومن يشتكي الرياح
في جوفه وهي تضر المحرورين وربما حركت عندهم الخوانيق وينبغي اذا اكلوها ان يصلح لهم بماء الرمان
او الحصرم ويشرب عليها السكنجبين الحامض اذا كانت مصلوقة او مطجنة ومما يسرع بخروجها
اذا كانت مطجنة ان يعمل مري والمشوية عسرة الخروج عن البدن وينبغي ان يحترز من عظامها
فلا يوكل مسحوقة او غير مسحوقة لانها تنكي في الاعضاء التي تمر عليها مع انها مقوية للمعدة قاطعة

للاسهال واوراق العصافير يلين البطن اذا طبخت بماء وملح والقنابر منها شديدة العقل لكنها
تدر واوراقها تطلق البطن وهي اقل تسخينا من غير القنبر وهي نافعة غذاء لمن به استرخاء او فالج او
لقوة او استسقاء رطوبي وعصافير الشوك وهي صغار غبر وتسميها العوام ابو تمردن فشديدة اليبس ولا
حارة اذا ملحت وجففت قطعت الاسهال المزمن الكاشو يا وذرق العصافير شديدة الحرارة واليبس
يجلو وينقي ويذهب بالآثار الحادثة في الوجه واذا ديف بلعاب الصائم وطليت به الثواليل قلعها وسيذكر
كل عصفور له اسم سوى يعرف به في بابه **عضاه** هو ما عظم من الاشجار العظيمة وهي مشوكة وقد
ذكر كل ما هذا شانه في بابه وقيل شجرة ام غيلان وقد ذكرت **عضل** العضل هو جسم مجتمع من
رباطات واعصاب ولحم وعروق وهي قريبة الى الاعتدال قليلة الفضلات صالحة للغذاء خفيفة
اذا انهضمت وهي غير رديئة فلا يحتاج الى اصلاح الا انه لا يكثر منها فانها تحدث القيء بالخاصية تصلح
غذاء لمن في بدنه امتلاء طبيعي او سخيم معدته فيه قصور وقيل هي رديئة لانجذاب الفضلات اليها بالحركة
خصوصا ما في الاسافل ويصلحها الادهان والابازير المعتدلة وبالجملة اجودها ما كان من جهة الاعالي
وقريبا من الحركة على رأي **عطشان** اسم للنبات المسمى باليونانية ديسناقوس وقد ذكر في
الدال **عطب** هو القطن وسيذكر في حرف القاف ان شاء الله تعالى **عطارد** اسم نبطي للتنبل
الرومي وقد ذكر في حرف السين **عظام** معروفة وهي باردة يابسة بالطبع وذهب جماعة
من الاطباء الى انها ايبس اعضاء الحيوان فاذا احرقت كانت محللة مجففة تحليلا وتجفيفا بليغا
وذهب جماعة من الاطباء الى ان هذه الخاصية والفعل لعظام الانسان خاصة ولا ريب
ان عظام الانسان انفع العظام فيما هذا شانه وقد كان شخص يسقي عظام الناس محرقة فيشفي
بها من الصرع ووجع المفاصل المهرئ ويسقون منه الى مثقالين وثلثة واذا اخذ ناب
الكلب الذي عض به الانسان في جلد ويشده في العضد فلا يقربه كلب كلب وان علق ناب
الكلب على من يتكلم في نومه ازاله عنه وان علقت انيابه على صبي خرجت اسنانه بلا وجع وينفع
من به يرقان ومن حمله لم ينبحه الكلاب واذا احرقت العظام العتيقة نفعت من القروح التي
بالاعضاء اليابسة والعصبية واجود العظام ما كثر تلذذه واذا طبخت العظام البالية بالخل
وصب طبيخها على الرأس قطع الرعاف واذا سحقت العظام النخرة منها الموجودة في الحيطان
وعجنت بماء ورد وضمد به السلخ والقروح نفع نفعا بليغا واذا سحقت وعجنت بماء الشعير وطلي
بها آثار الجدري وغيره اذهبه وكعب التيس اذا احرق وشرب رماده بالسكنجبين حلل ورم

الطحال واذا شرب بعسل هيج الباه تهييجا قويا وعظم سوق البقر وافخاذها وشرب رماده مع
عصارة عصا الراعي قطع نزف الدم واستطلاق البطن ولا يزاد على مثقال الى درهمين وعظام
الموتى اذا سقي منها صاحب حمى الربع نفع منها مجرب ولا ينبغي ان يعرف العليل به عند شرب
عظام الناس الموتى لانه يحصل له نفرة تمنع فعل الدواء وقيل ان عظام قحف الانسان العتيقة يسكر
ويخدر ورماد العظام المحرقة اذا سحق بخل وضمد به حرق النار ابراه وكذلك زعموا ان كعب ابن عرس
اذا اخذ وهو حي وعلق على امراة لم تحبل وان علق سن صبي اول ما يسقط وقبل ان يقع على الارض
وجعل في صفيحة فضة وعلق على امراة منع الحبل واذا علق عظم انسان على فرس ربض به شيء وكذا
ينفع حمى الربع واذا اخذ ضرس انسان وعظم جناح الهدهد الايمن وجعل تحت راس نائم لم ينتبه
ما دام تحت راسه وان علق شيء من اسنان التمساح من الجانب الايمن زاد في جماعه مجرب
وانياب الثعلب يشفي الصرع تعليقا واذا دفن جمجمة انسان ميت عتيق في برج حمام بالقوة في زادوا
او نموا واضلع الضبعة ينفع من الشقيقة تعليقا الايمن للايمن والايسر للايسر وكذا انيابها للغا
وضرسها للضرس وعظم الديك اللذان في جناحه متى شدا بالطرفين يزيلان الاعياء تعليقا
والايمن يبرئ الحمى الدائمة وقد ذكرت كثيرا من منافع العظام مع حيواناتها وانما افردنا ذكرها وان
تكرر فلا ضير اقتداء بالامام جالينوس **عظاية** حيوان وزغي كبير يقال ان شرب منه
دانقان نفع من نهشته واذا شق وجعل على نهشة الافعى نفع نفعا بينا وحرارته وحرقه
قامتان وخرقه شديد الجلاء اذا اخذ اليسير منه في كثير من نشا **عظلم** هو الاكر من الوسمة
وسيذكر في حرف الواو ان شاء الله تعالى **عفار** اسم عربي للنبات المعروف بالشام ويعرف
بالانباط بقاتل ابيه وسيذكر في القاف ان شاء الله تعالى **عفص** معروف وهو ثمرة ملورة
وقد يؤخذ اخضر طريا فلا يكون مثقبا وقد يؤخذ بالغا اصفر ويكون مثقبا والاقل اقوى
بردا وقبضا فهو بارد في الثانية يابس في الثالثة وشجره شجر البلوط واذا طبخ العفص وطلي
وسحق ووضع كالضماد كان دواء نافعا قوي المنفعة لجميع اورام الدبر والخروج المقعدة
وينبغي لمن اراد القبض اليسير ان يطبخ بالماء ومتى اردنا القبض الشديد طبخناه بالشراب
فان اردناه كثيرا كان الشراب قابضا واذا احرق العفص كان قاطعا للدم وهو مع ذلك يلطف
بالاحراق ويكتسب حدة وان اريد لقطع الدم واجود ما يكون ان يشوى ثم تطفيه في الشراب
والخل خير منه وبعضهم يطفيه في اللبن الحامض واذا ذر على اللحم الزايد اكله ويمنع الرطوبة ان

يسيل الي العضو ويشد اللثاة واللهاة والاسنان المتحركة سنونا واذا وضع داخل الفقحة سلع
السّن المتآكلة الالمة نفع منها ويسكن وطبيخه يصلح لخروج الرحم وسيلان الرطوبات واذا نقع
في خل او ماء سوّد الشعر واذا اسحق وذر علي ماء او شراب وافق شكر به قرحة الامعاء والاسهال
المزمن وكذا ان خلط في الاطعمة او ذر علي صفرة بيض كان اقوي واذا طلي علي القوابي سحوقا
بالخل ابراها ويضر بالحلق ويصلحه القمح العربي ويمنع من نتو سرر الصبيان اذا كمد بطبيخه
مرارا واذا طبخ بالخل وطلي به الحمرة نفع من ابتدائها ومنع النملة ايضا من التسعي واذا اسحق بخل ثقيف
وطلي منه علي سلاق الثم ازاله عقيق هو شيء يؤتي به من اليمن وهو حجر يقلع من معادن هناك
فيكون ابيض فيطبخ في اتانين وكيزان معمولة فيخرج منه الاحمر والاسود والادكن علي قدر نضجه
وناره وطهارة حجره واحسنه ما اشتدت حمرته وكان براقا صافيا وقيل ان الشطب منه
والمائي اذا تختم به سكنت روعته عند الخصام واجبن النفس وهو بارد يابس في الثانية واذا
احرق حتي يتكرمد صار الطف واكتسب حدة وازداد يبسا وهو يقوي القلب بامره دانقين
وينفع من الخفقان ويدخل في ادوية العين فيقويها ويخشن اشفارها وغير المحرق يقطع نزف
الدم من اي موضع كان ذرا ان كان ظاهرا او شربا ان كان خفيا واكثر شربته مثقال واذا
ذلك به الاسنان نقاها ومنع اللثة من ان يرخي دماه ومحرقه يمسك الاسنان المتقلقلة ويشدها
عقرب معروف واصنافها كثيرة والمتولد منها في نبت الشعير بردية وهي باردة يابسة
وهي هذه العقارب الشبالة لاذنابها ولها الجرارات وهي صغار كالبعوة وكانها الحباب الذي
يعرف بالبند سمعين وقد ذكر في الحاء وعقرب الماء والبحر فسمومها حارة واما العقرب الشبال
اذا دق ووضع علي لسعته ابراها واذا شوي واكل نفع ايضا من ذلك وقد يحرق فيصلح لكثير من
الاشياء الجلائة وحرقه ان يوضع في زجاج ويطين ويحط في تنور ولا يبالغ في حرقه وقوم يذرون
عليه يسيرا من كبريت اصفر ليعين علي احراقه ويقوي كيفيته اذا اكتحل برماده قوي البصر وهو
يحط في اعين الدواب يقوي بفلفل وزنجبيل وادوية حارة فيذهب بياض عينها وظفرتها
وصيا واذا اسحق محرقه وخلط بمثل نصفه وزنه من حرق الفار احد البصر بقوة ونفع من جرب
العين وجلاء غشاوتها واذا اسحق عقرب كبيرا اسود بعد تجفيفه وطلي علي البرص بخل نفع نفعا
بينا واذا احرق في الزيت ودهن به القروح الخبيثة العسرة الاندمال ثم ذر من العقرب المحرق فيه
علي القرحة ابراها مجرب وقيل ان اكل عقرب فانه بعد حرقه ثمانية عشر حبة وزنه وفيه نظر

وقيل

وقيل اذا اخذت عقرب واحدة في آخر الشهر وقد بقي منه ثلاثة ايام او اربعة وجعلت في اناء
وصب عليها زيت وشد راس الاناء وترك اياما كان ذلك الدهن نافعا من وجع الظهر والفخذين
وقيل ان طلي بهذا الدهن البواسير اسقطها وقيل ان علقت عقرب ميتة علي المراة التي
تسقط اولادها لم تسقط الجنين وحفظ ورماده يفتت الحصاة اذا اخذ منه الي مثقال للضرورة
وهو يضر بالرية ويصلحها الطين الارمني وبزر الكرفس واذا القيت عقرب في زيت حتي تحرق
وطلي بالزيت داء الثعلب انبت الشعر فيه مجرب واما العقرب البحري فهو شوك كبير وفي راسه
شوكة بيضاء يضرب بها وراسه اكبر من بدنه وليس شكله شكل العقرب بل الي السمك اقرب مرارته
توافق الماء النازل في العين وتزيل الغشاوة والبياض العارض من قروح القرنية عقارب
كوهان ويقال عقر كوهن ومعناه الدواء الكاهني وقيل انه العاقر قرحا وقد ذكر في قاف الباب
وقيل الفا فانيا عقاب طاير كبير معروف يميل الي السواد من جوارح الطيور وسباعها ولحمه
حار يابس لينفي صلب ردي ينفع من الابردة والرياح والرطوبة ومرارته نافعة من ابتداء الماء النازل
في العين وتحد البصر واذا بخر بريشه نفع من الاختناق العارض للارحام وزبله يزيل الكلف والبهق
في الوجه وقيل انها تحلل الخنازير عقعق طاير معروف وهو كانه ابقع صغير طويل الذنب لحمه حار
يابس ردي الكيموس لا ينبغي ان يؤكل وقيل ان زبله ينفع من الربو بخورا او لعوقا ولم يصح علكوب
اسم عربي لنوع من الحرشف عريض الورق مجزع ببياض مع زرقة وحروف ورقه مشوكة ويخرج
منها ساق يعلو قدر ذراعين في راسه لبنة صغيرة ملتبسة بشوك فاذا بلغت منتهاها تشققت
عن زهر خمري اللون ثم يخلف حبا كالقرطم الا انه اغبر اخضر وفي لبه دهانة وهو حار يابس في الثانية
والنبتة اذا كانت رطبة فهي حارة في الاولي رطبة في الثانية وهذه النبتة وما يخرج في ساقها
اذا كان رخصا قبل اشتداده يسلق ويؤكل مطجنا ويليين ويغذي وهو يحرك الباه ويهيجه
والادمان عليه يولد كيموسا غليظا سوداويا ينبغي ان يتعاهد مدمنوه ابدانهم باخراج السوداء
وتلطيف اخلاطهم والبزر اذا قلي طاب طعمه وكان مهيجا للباه لذيذا والانفحة المستخرجة من اصله
او ساقه هو الكنكرزد الذي هو ترياق القوم فاعلم وقد ذكر في التاء وهذا العكوب هو الكنكر
البري وليس هو الحرشف البري والفرق بين الكنكر مطلقا وبين العكوب البياض الذي في ورق
العكوب وبزره مخالف ايضا علكة اسم للعلكة البربرية وهي السورنجان وهو النوع الادق
منه وهو حار يابس في الثانية والنساء تستعملونه في السمنة فيحمدن اثره من غير ضرر ويحسن

الوانهم ويزيد في الباه وادمانه يحمر الوجه وربما هيجت اسهالا حادة وابقت في الوجه او الراس
او المفاصل اثرا احمر لا يزول عكر هو الاثقال لكن قد وقع الاصطلاح على تسمية ثفل الادهان وعكر
كل دهن فانه على طبع دهنه لكنه اغلظ واوخم واكثف فلا يستعمل الا في الانضمامات واللطوخات
والضمادات فهو انفع في اكثر الامر من دهنه وقد ذكرت من ذلك ما فيه نفع ملحوظ مع صفوه في بابه
عكبر هو ما يجمع من كيران النحل مع عسله وهو شمع وعسل قليل يختلط كالخبيص يتعجن وهو
لا شمع ولا عسل وفيه يبس لا يمنع اتصال اجزائه لكن اذا عجن نزق وليس له شديد حلاوة
واكثر ما يكون في كوايرهم من هذا في السنة المجدبة يأتي به النحل على اعضاده وسوقه كما يجيء بالشمع
ويجعله في افواه الكواير ويلحقها فلها ومخارجها وغلط ابن سمجون وابن وافد ومن معهما حيث جعلاه
وسخ الكوارات وسخ الكوار شيء يوجد على الحيطان في الكواير ملطخا وهو اول ما يأتي به النحل
كالاساس لبيتها ويبني عليه الشمع وتصعده وهو شديد الحرارة رديء يفسد اكل العقل وفيه قوة جاذبة
يخرج الاجنة ونيسها وصولا والاولى اجتنابه اكلا عكرش اسم لصنف من الثيل وقد ذكر في
الثاء وهو الصنف الاخير من الاصناف المذكورة فتح ملء هناك عليق شجرة معروفة تشبه
الورد في شكلها وورقها والتوث ثمرته وتبلغ ثمرته في آخر الصيف وهو مركبة القوى لكن يغلب عليها
البرد واليبس وثمرته شديدة القبض وفيها حرارة اظهر من ساير اجزائه اذا مضغ ورقها ابرا
القلاع وقروح الفم وتدمل ساير الجراحات الطرية واذا طلي بعصير ثمرته القروح الرطبة جففها
وقشفها ومنع من ان تسيل اليها او منها شيء والزهرة ايضا تفعل ذلك واكله نافع من حرارة الجوف
ويحبس نفث الدم واصل العليق يفتت الحصاة المتولدة في الكليتين وطبيخ ورقه وثمرته
يصبغ الشعر واذا شرب عقل البطن ومضغه ينفع نتن الفم ومضغ ورقه ينفع اللثاة المسترخية
واذا ضمد بالورق منع النملة من السعي في البدن وابرا قروح الراس ومنع نتو العينين والظفرة و[illegible]
واذا دق الورق وضمد به المعدة التي تسيل اليها المواد قواها ومنعها من قبولها واذا جففت عصارة
الورق كان فعلها في كل ما ذكرنا قوي وعصارة الثمر نافعة في امراض الفم وهو قبل نضجه يعقل
الطبع وبعده ربما اطلق ويقوي الامعاء وزهره يعقل البطن ومقدار ما يشرب من زهره ثلثة
مثاقيل ومنه نوع جبلي لا يكون الا به واكثر وقته يكون بغير شوك او بشوك لطيف يشبه النسرين وله
ثمر احمر كثمر الورد وينفعل فعل ذلك الا ان في نفعه من التحليل واذا دق ورق العليق مع اطراف الغضة
وضمد بها سحج الفخذين في الاسفار نفع من ذلك وصيادة يتخذ منه شياف تنفع من جميع علل العين الظاهرة

بكور تملوح

فيها وفي اجفانها وصنعة شياف ان يدق غضه ويعصر ويصفى ويسحق على صلاية الى
ان يثخن ويحل الصمغ العربي ويمزج به قليلا بحيث يستمسك ويشيف ويرفع عليق الكلب
ويسمى عليق العدس وبعض اهل البلاد يسمونه بورد السياج ونسرين السياج وهو اكبر من
العليق بكثير يشبه الشجر وورقه اعرض من ورق الآس وفي اغصانه شوك صلب وله نور ابيض
ويخلف ثمرا كالزيتونة طويلة خضرا فاذا انضجت احمرت وفي داخلها شيء شبيه بالصوف وبذره
الثمرة شديدة القبض وورقه اقل قبضا منها والزغب الذي في الثمر مهلك لتشبثه بالمريء
وسرعة ولوجه الى الرئة واذا جفف الثمرة ونزع داخله منه لاضراره كما ذكرنا ثم طبخ بالشراب وشرب
عقل البطن بقوة وامسك البول علس صنف من الحبوب يشبه الحنطة والخبز المعمول
اقل غذاء من الحنطة واحر من الشعير اذا طبخ بالماء وجلس في مائه المقعور سكن وجعه وازال حرقته
ويصلح خبزه الادمان القليل بالحلو الزايد علك العلك عبارة عن صموغ تمضغ كالمصطكي
وصمغ البطم مع شجرته وصمغ الصنوبر المسمى راتينج وقلفونيا فانه مذكور في حرف القاف لكونه
ان له اسما مفردا ومشهورا به وما عدا ذلك فهو مذكور مع شجره فلنهمل ما سواه منه في بابه علك
يابس هو القلفونيا وسيذكر في حرف القاف ان شاء الله تع علك الانباط المشهور انه صمغ
البطم وقد ذكر مع شجرته في حرف الباء في بطم وقال اسحق بن عمران انه صمغ الفستق ولونه
ابيض كمد وطعمه فيه مرارة يخرج من شجرته في شدة الحر وهو حار يابس في الثالثة يحلل وينقي الاوساخ
وينفع الحكة العتيقة ويجذب البلة وذكر منافع النبات وقال وبدله صمغ البطم هذا الغريب فافهم
علك الروم هو المصطكي وسيذكر في الميم ان شاء الله تع علق معروف والاطباء ترسل
العلق على مواضع تحتاج الى الحجامة ولا يتمكن منها الا لضعفها او لصغرها كالوجنات والاماقي والاجفان
من فوق وفي الاطفال والنساء والجبان وفي البثور كالقوباء والتوثة فانها اذا علقت امتصت
الدم الفاسد ويجذبها ويحلل من بعد ايضا والمراد من ارسال العلق الكبير الذي كانه كلب الماء الصغير
وله راس كبير الى السواد لا العلق الموجود في الجرار فانه قليل النفع وكثيرا ما يعلق بحلوق الدواب
ويكون كثيرا بالمياه الغليظة كالعيون والاودية الكدرة الردية المياه وكذا بالمياه القايمة وشاهدناه
كثيرا بمياه بلاد العجم وينبغي ان لا يوضع الا عند نقاء البدن ونفث المادة عن الموضع والعلق الصغار
المعروف اذا احرقت ثم عجن رماده بخل ثقيف وطلي به مواضع الشعر المنتوف من الاجفان منع ان يعود
نباته ومن خواصه ايضا انه اذا بخر به حانوت الزجاج يكسر جميع ما فيه من الزجاج المعمول علقم

اسم عربي للشديد المرارة واذا اطلق قيل يراد به الحنظل وقد ذكر في الحاء وقيل يراد به قثاء الحمار
وسيذكر في حرف القاف ان شاء الله تعالى وقال ابو العباس النباتي المعروف بالحافظ انه مشهور
ببلاد الحجاز نبتة ورقها شبيه بورق الكرمة البيضاء وزهرها كزهرها وهي تمتد على الارض حبالا
وله ثمر كصغار الخيار ولونه بين الخضرة والبياض وعليها شوك لطيف لا محسة له وهو كطعم
القثاء والخيار المر وكانه صنف من قثاء الحمار وان خالفه في كثير من احواله وهو ينفع من كل ما ينفع
منه قثاء الحمار لكن على ضعف شديد عنبر معروف واصله عينه كالقير في قعر البحر السندي ويطفو لدهنيته
ولا اثر لقولهم انه ثمر شجر بقعر البحر واجوده الاشهب المائل الى البياض العطر الرائحة الدهن المجسة
وبعده الازرق ثم الاصفر ثم الاخضر واردأه الاسود ويسمى الملوع لان الحيتان تفتح افواهها وتسير
في البحر فيدخل في بواطنها الماء وما معه من سمك وعنبر وغيره ثم يضم فاه ويخرج الماء من تحت نغانغه فيبقى
العنبر في معدته فربما قذفه وربما قتله قبل قذفه فيشق بطنه ويخرج منه وعلامته سهوكته ورزانته
ويغش بجص وشمع ولاذن وقليل من العنبر الاسود ويسمى الند وهو حار في الثانية يابس في
الاولى ينفع المشايخ ويقوي الدماغ تقوية قوية وينفع الحواس ويقوي القلب ويقوي الارواح
جميعها في اعضائها وينفع من اوجاع المعدة الباردة ومن رياحها الغليظة ويفتح السدد اذا شرب
واذا طلي به ويذهب بالشقيقة والصداع البارد بخورا به ويذهب بالنزلات ويحللها ويقوم
الهواء الوبائي بخورا به وشما وشربا ويحمد به المفاصل المنصب اليها الرطوبات ورياح البلغم فيقويها
وينفعها ويمنعها من قبول الاخلاط وقد يسعط به مع دهن المرزنجوش او دهن البابونج او دهن
الاقحوان او الحماحم فيحلل عقد الدماغ الباردة والغليظة ويفتح سدده وقد يتخذ منه شمامات كالتفاح
يشمها من يعرض له الفالج واللقوة والكزاز فينتفعون بشمها ويدخل في كثير من المعجونات الكبار
والمفرحات وجوارشنات الملوك لتطييب النكهة وتقوية القوة واذا حل في دهن البان نفع
من جميع اوجاع العصب والخدر اذا دهن به فقار الظهر وخاصيته تقوية فم المعدة اذا غمس فيه
قطنة ووضع عليها او اكل وينفع من استطلاق البطن المتولد عن برد او ضعف المعدة في الجملة
فان خاصيته تقوية الاعضاء العصبية واذا جعل منه في شراب قوم اسكرهم بقوة سريعا
واهل مغرو اسكره خصوصا اذا عمل منه مثقال مع ضعفه بنفسج يابس مدقوق ونصف مثقال
صمغ عربي واستعمل في ثلث دفعات فانه يسكر سكرا حسنا وتفرحا طيبا وشمه والاكثار
الالذ شرا او للحمرة ويحدث في الدم غليانا ورقة واصلاحه بالسكنجبين وحمض السفرجل الحامض وشم

الكافور

الكافور والخيار والاكثار منه يضر بالامعاء ويصلح القيء العربي عنب ثمرة الكرم وهو
صيفي وشتوي اما الصيفي فهو اصناف كثيرة فمنه المورقي وهو مدور الى الحمرة كثير المائية رقيق
القشر ومنه اخضر يسمى زينيا واجوده الرزين الكبير الرقيق القشر المتفرق في عنقوده الغليظ
العنقود المتناسب الحبات في هيئتها فيه وهو حار في آخر الاولى رطب يحلو وينضج ويسرع
انحداره ولا ينبغي ان يؤكل معه حبه ولا قشره لان قشره يولد القراقر وربما وحبه يبطي بنفخ وله
وان سحق ولد خلطا رديا ويعمل منه شرابا مسكرا وهو اجود الاشربة المعمولة من الاعناب واصلها
بكل مكان ومنه الرازقي وهو صنفان ابيض واحمر ويسمى الطوال الدقاق منه اصابع زينب واجودها
ما كان كبيره حبة واحدة واحدة وصغيره بغير حب خفيف القشر ابيض تميل الى صفرة صادق الحلاوة
خال من عفوصة وهو حار في الاولى رطب في الثانية وهو ابرد من البوزهري وايبس فهو ابرد
من المورقي واغلظ وابطى انحدارا واكثر غذاء وهو يوافق الفتيان وبعض المحمومين ومنه البوزهري
والطبان يشبه المورقي لكن هو اغلظ واقل حرا وهو اكثر غذاء من الرازقي والبوزهري خير منه
والطف قشرا واعدل ببغداد وما شبه بغيرها وهو احر من البوزهري وايبس ومنه السوناني وهو
اقل ما يجيء من الاعناب وهو حار في اول الثانية اقوى العنب حرا وهو غليظ كثيف والشراب
المعمول منه يسرع اليه الفساد لرخاوة في طبيعته وهو شديد الحلاوة بطيء الهضم قوي القشر واصحاب
المعد الضعيفة عند معدهم وسعاعشاهم فينبغي ان لا يكثروا منه واما الشتوي فهو لا ينضج بحرارة الشمس
بل بطول الزمان وشدة البرد يحلو وهو صنفان ابيض واحمر ويعرف الاحمر عندنا بالجبلي وهو اغلظ
واقل حلاوة واقوى عفوصة كثير اللبث في المعدة بطيء النزول لكن لعفوصته لا يضعف المعدة
بل ربما اعانها او لم يضرها والابيض لطيف القشرة سريع النزول والاجود في اكل العنب ان
لا يؤكل عند قطافه بل بعده بيوم او يومين او ثلاثة وكذا جميع الفواكه على قدر قوتها وبطوء نضجها
في شجرتها وصلابة قشرها ومتانة جوهرها وان يقشر ويرمي بحبه وبعضهم يرى مضغ حبه وقشره
نافعا للامعاء ولا ارى ذلك وقشره بارد يابس رديء للمعدة والامعاء وحبه ايضا بارد يابس في الثانية
وربما دبغ المعدة والامعاء واذا ورقه نفع من كثير من الجراحات ومن رطوبة العين وصلابتها
وحب الزبيب اشد جفافا والدم المتولد من العنب خير من دم باقي الفواكه ولا يصلح اكله للضعيف
المعدة الكثيرة الرياح والرطوبة ومن يعتاده الامراض الرطوبية فان اكلوا فليتبعوه بزرباج
ويكون متناوليه قدر مثقال ويضر بالكبد والطحال الغليظين ويصلحه لهما وبزر الكرفس

ويطلق البطن ويعطش ويصلحه السكنجبين او يمتص عليه رمان حامض او يؤكل على طعام حامض وينبغي ان يؤكل بين طعامين او يؤكل بخبز او بوقت له قرب انحدار الطعام ويجعل مثل المخدرة ويشرب الماء البارد عليه بعده ويغير طبعه ويبطي هضمه ولا يجوز لاصحاب القولنج الريحي استعماله وكلما كان العنب اقرب الي تربيته كان اسخن واخف واجل واحلي وكلما قرب من الحصرمية كان ابرد وارطب بل اقبض واغلظ واردي عنب الثعلب منه بستاني ومنه بري والبستاني هو المسمي بالقعا عند بعض العربان ويسمي بالمغرب عنب الذيب وهو صنفان ذكر وانثي والذكر هو الكاكنج ويعرف بالمغرب بحب اللهو والانثي عنب الثعلب الذي اذا اطلق لم يرد غيره وبري وهو قسمان وهو جبلي وسهلي فالجبلي الذكر وهو الكاكنج المعروف بالعالية في المغرب ويزرع في الدور وهو اصغر من الكاكنج البستاني واصلب وانفع والسهلي فقسمان ما هو بارد علي طبيعة الكاكنج لكنه يبلغ الدرجة الثالثة في التبريد وورقه كورق التفاح والسفرجل عليه غبرة ما زغبية وفي ساقه دبوقة وزهره احمر في حمرة الدم وهو نفش عظيم وله ثمر في غلف صغار واصل قشره احمر ومنابته في اماكن صخرية ويسمي المنوم واما القسم الثاني فيسمي المجنن وهو قوي الكيفية وهو نبات له اوراق كالجرجير الا انه اكبر يشبه ورق الحرشف بلا شوك واغصان كثيرة نحو عشرة او اثني عشرة تخرج من اصل واحد طول كل منها نحو من ذراع وفي اطرافها رؤس شبيهة بالزيتون الا ان عليها زغب مثل ثمرة الدلب وهو اكبر من الزيتونة واعرض ينفتح عن زهر اسود ويخلف حبا في شماريخ كالعناقيد فيه عشر حبات او اثني عشر والحب مستدير اسود رخو شبيه بحب الدبق وله اصل ابيض غليظ اجوف طوله نحو من ذراع وينبت في اماكن جبلية ومواضع تخرقها الرياح ومواضع الدلب واما عنب الثعلب الحقيقي والكاكنج فهو نبات نفش يكاد ان يكون شجرا وله اغصان كثيرة وورق لونه الي السواد واعرض من ورق الباذروج وثمر يصفر الي حمرة وورق الكاكنج شبيه بورق هذا لكنه اعرض واكبر واشد سوادا ويميل اغصانه اذا انتهت الي جهة الارض وثمره في غلف مستديرة شبيهة بالمثانة حمر ملس مستديرة وزهرهما ابيض الي حمرة يسيرة وهما باردان يابسان في الثانية ولا يخلوان عن حرارة فاضلة وهو نبات عنب الثعلب يؤكل فلا يضر ويستعمل عصارته وجرمه في الامراض المحتاجة الي القبض والتبريد والردع اذا تضمد به مع السويق الشعيري وافق الحمرة والنملة واذا دق ناعما وتضمد به ابرا القرب المنفجر والصداع وينفع المعدة الملتهبة واذا دق وخلط بالملح وتضمد به حلل الاورام العارضة في اصول الاذن وماؤه اذا خلط باسفيداج الرصاص والمرداسنج ودهن الورد كان صالحا ايضا للحمرة والنملة واذا خلط به خبز وضمد به القرب المنفجر ابراه

وينفع

وينفع ورم ادمغة الصبيان اذا ضمد به مع دهن ورد وابدل مرارا وقد يداف به الشياف المعمول لسيلانات الرطوبات عوض الماء وبياض البيض واذا اقطر في الاذن الوجعة الحارة نفع من وجعها واذا احتملته المراة في صوفة قطع سيلان الرطوبات المزمن من الرحم وفيه خاصية انه يحلل الاورام الباطنة في اعضاء الجوف واذا شرب من عصيره اربع اواق بسكر او ان اضيف الي ماء الرازيانج والهندبا والكشوث فيكون منه اوقيتان وهذا الخلط نافع لجميع امراض الجوف محلل لما فيه نافع من بدو الماء الاصفر ومن الواجب ان لا يطلي علي الاورام في اول الابتداء لان الاورام تحتاج في الابتداء الي تقوية وتكثيف وهذا فيه تلطيف لكن في اواخرها او عند انتهائها واما في الابتداء فلسان الحمل وعصا الراعي واذا اصفر نباته نفع وبرد الجسم واذهب الجنون وربما اطلق بقبضه وهو يسكن العطش شربا او ضمادا واذا خلط ماؤه بالاسفيداج نفع من حرق النار طلاء ونفع من الجدري المتقرح ويجففه واذا دس كما هو ووضع علي السرطان المتقرح سكنه واذا غوذي عليه اضمده ومنه يسمي القرحة واكل عنب الثعلب يقطع الاحتلام واما الكاكنج فلا يؤكل ورقه بل يستعمل ورقه كما يستعمل الاول والحب يدر البول وينقي المثانة وينفع من قروحها ويصلح حال الكبد واما الكليتين فانه باد نهر لما فيما يعرض لهما من القروح والاوساخ والاورام الحارة وينفع من الربو وضيق النفس وعصره شربا بشراب البتي او العسل واذا ابتلع كل يوم مثقال شفي اليرقان مجرب والمراة اذا ابتلعت في كل يوم سبع حبات منعت الحبل واما المنوم فهو دون الافيون اذا شرب منه مثقال جلب النوم واكثر منه يسبت وهو يدر البول ايضا ومتى شرب من حبه اثني عشر فمتى زاد احدث اختلالا او جنونا واما المجنن فلا يستعمل في علاج البدن وشرب مثقال منه يسكر سكرا قويا والي درهمين وما زاد الي اربعة دراهم فما فوقها قاتل وبار وزهر المنوم وهذا المجنن سقي ماء العسل والقيء به والقاء الانيسون معه ومضغ الرازيانج وشرب عصيره بالسكر او طبيخه عنب الذيب اسم لشجرة جبلية كثيرا ما تنبت بالصخر والعجم تسميها غايش بتشديد الياء وفتحها ممدودة قدر قامة الرجل تميل الي الارض ميلا كثيرا غير مشوكة وورقها مثل ورق الرمان في اللون والنعومة يميل الي تفرطح كورق البربير وثمرها علي قدر النبق احمر كالكاكنج وداخله عجم صغار اربعة او خمسة وطعم الثمر حلو بيسير مرارة يخالطه لزوجة وقبض يسير وزهرها كزهر الحناء الا انه ادق ولونه اصفر الي الخضرة والثمرة في عناقيد وهو بارد يابس في آخر الاولى وعجمه بارد يابس في آخر الاولى وهو نافع من نفث الدم اقول كانه صنف من الزعرور الجبلي فاعلمه وطعام شجرته وهو اغبر الي الحمرة شديد التجفيف والجذب يستعمله البياطرة في تحليل اورام الدواب

بان سقيونه جلد الورد ويدخلون جزا من هذا القشر فيه فيتاصل المادة ويسمونه عود التوريد
عنب الحية يقال على ثمر الكرمة البيضاء ويقال على ثمرة الكبر ايضا وسيذكر كل واحد مع شجرته
في حرف الكاف ان شاء الله تع عناكب جمع عنكبوت وهي كثيرة الاصناف وكلها باردة المزاج يابسة
خصوصا اطرافها وقد يوجد منه شيء حار المزاج كالشبث وسبع الذباب اذا سحق العنكبوت الذي
في البيوت وجعل على الخراجات والجراحات التي في ظاهر البدن حفظها بلا ورم واذا خلط بالمراهم ولطخ
على خرقة وصير على الجبهة او الصدغين ابراه من حمى الربع وما ينسج العنكبوت على اختلاف الوانه
اصول الرعاف يقطع اذا وضع عليه واذا وضع على القروح الغير العميقة منع من ان يرم ومن نسج العنكبوت
شيء ابيض كثيف ذو طبقات يعلونه في السقوف لا في زوايا البيوت كالاول اذا وضع في جلدة وشد
في عضد من به حمى الربع ازالها ومنع من عودها واذا احرق كان صالحا للعين فيه جلاء وتقوية ومنع
من قبول المواد واذا طبخ ورقه قيل بدهن ورد وقطر في الاذن او طليت به من خارج نفع من وجعها
الحار وقيل ان المعروف بسبع الذباب اذا جعل في انبوبة قصب وعلق على صاحب حمى الربع قطعها
عنه قيل وكذا الحال عنكبوت حتى الرتيلا والشبث وطويل الارجل واذا اخذ النسج وقطر عليه
خل ووضع على الدماميل اول ظهورها وترك عليه الى ان يجف نفعه ومنع من تزايده وجففه
واذا دلكت به الفقحة الوسخة الصدية ازال ذلك وجلاها وحسنها مجرب وقيل اذا اخذ الشبث
وربط في خرقة وجعل على الصدغ الايسر ازال حمى الدور مجرب وقيل وتعليق النسج يفعل ذلك
عنصل وهو الاسقيل وبصل الفار وهو كثير الوجود ببلاد العجم وهو كالحبالة وله ورق شبيه
ورق النرجس الا انه كالكراث لا تجويف فيه وهو يميل الى الخضرة مع صفرة ما واصله بصلي
كبار يبلغ عظم الواحد منه نصف رطل وهو حار يابس في الثالثة وفيه رطوبة فضلية وفيها
حدة ولذع يزيلها الطبخ او الشي وينبغي اذا اريد شيه ان يطلى بعجين او بطين ويصير في نار هادئة
تنور مسجور او يدفن في جمر الى ان ينضج العجين والطين وعلامة نضجه ان يكون قد تفتح ويرمى
بقشره ويؤكل لبه واذا درس بالزيت واذيب معه راتينج ويوضع على الشقاق في الرجلين
ابراه وان طبخ بالخل وعمل منه ضماد للذعة الافعى نفع وقد يؤخذ جزء من الاسقيل المشوي
والسمن ويخلط به ثمانية اجزاء من ملح مشوي ويسقى على الريق وزن قلنجاريين وهو مثقال ونصف
فيسهل اسهالا احسنا ويسقى منه بقدر ثلث اوثولوسات وهي تسعة قراريط مطبوخا بعسل
لادرار البول في المجنونين بغير حمى ومن به وجع المعدة ومن يطفو طعامه فيها ولليرقان والمغص

والسعال المزمن والربو ونفث القيح من الرية وينقي الصدر وله قوة وخاصية في دفع سوء
الهضم وتقوية المعدة واذا اسهل كيموسا غليظا لزجا واحاله مصلوقا يفعل ذلك ومن كان
في جوفه قرحة او معي دما فلا يقربه واذا شوي وجعل على الثواليل ضمادا ازالها ويزيل الشقاق
العارض من البرد وبزره يسهل ايضا وهو بادزهر للسموم والهوام اذا علق في البيت او
طرح فيها او رش بطبيخه او دق فيه طرد الهوام منه والحيات والنمل والقمل والفار والسباع وخاصة
الذباب فانه يقتلها بالرائحة وقيل اذا اصاب رجله عرج ودعامات وان اكلته الفارة مدسوسا في
شيء مات في ساعته وجف من يومه ولم ينتن ولم تسل له رطوبة واذا طلي البدن السليم بعصارته
قرحه واذاه ويدفع ضرره المرداسنج المحلول بالماء واذا استخرج ماؤه بالدق وعجن به دقيق الكرسنة
كان نافعا للمستسقين وبزره يسقى في القولنج الصعب الذي لا دواء له بان يدق ناعما
ويعجن بخل خمر ويحبب كالحمص ويجعل منه حبة واحدة في تينة سوداء او صفراء وقد نقعت في
العسل الرقيق يوما ويمضغ العليل التينة بما فيها ويشرب بعدها ماء حارا فقد اطلق فيه بورق وقد يعمل
من عصيره ربه اذا طبخ مع ضعفه عسلا منزوع الرغوة للربو والبهر ولا يصلح العنصل واستعماله
الا للمبرودين وليجتنبه من سواهم وما ينبت منه منفردة في ارض فهي قتالة رديئة شديدة الحرارة
والحدة ويقتل بالتقطيع ومداواته بالقيء واللبن الحليب المري فيه الحجارة المحماة وصفرة البيض المصلوق
في الشقاق مع خل وسفوف البزور واللعابات الممسكة وسفوف المغليا ثا وقد يقطع البصل ويسحق
وينظم في خيط مفرق بعضه عن بعض ويجفف في الظل اربعين يوما وقد يحلل بان يلقى على كل
رطلين من هذا المجفف ثمانية عشر رطلا من خل ثقيف ويوضع في الشمس ستين يوما ويستوثق
من تغطيته ثم يعصر العنصل طريا فيقطعه ويلقيه في الخل ويدعه ستة اشهر وخل العنصل
شديد التقطيع للكيموس الغليظ واذا تمضمض بخل العنصل شد اللثة المسترخية وانبت الاسنان
المتحركة واذهب نتن الفم واذا تحسى منه صلب الات الحلق وصفى الصوت وقوى الحلق وينفع
من ضعف المعدة ورداءة الهضم والسوداء والماليخوليا والصرع والجنون المسمى ايلمسا و
لتفتيت حصاة المثانة ويبرئ من عرق النسا ويقوي اعضاء البدن الضعيف ويفيده صحة
ويحسن لونه ويحد البصر واذا صب في الاذان نفع من ثقل السمع وبالجملة فقد ينفع
امراض الجوف كلها ما خلا القروح والجراح ولا يسقى الا على الريق ويعطى اول يوم شيئا يسيرا
ثم يتدرج الى ان يبلغ اوقيتين ونصف وقد يؤخذ المجفف من الاسقيل ويدق ناعما ويترك

في خرقة صفيقة ويعرس في العصير ويترك الخرقة ثلثة اشهر ويستقصى في سد راس الاناء وشراب العنصل هذا ينفع من سوء الهضم وفساد المعدة ومن البلغم الغليظ اللزج ويبري وجع الطحال وعرق النسا وجميع ما يفعل خله وزيادة من غير اضرار بالعصب وهو غاية في النافض والقشعريرة والفالج والاسترخاء وفساد المزاج المؤدي الي الاستسقاء ولا يشرب مع حموم لا مع قرحة واذا شربت خيوطه ومن عروق البصلة الدقاق التي في اسفلها مقدار قيراط قيئا معتدلا بلا مشقة وما زاد فهو الي القتل يوءل واذا شويت بيضتين في جوف عنصلة وتركت حتى ينضج ثم سقيت على الريق اعني البيضتين اسهلت وازالت الزمن واذا اغلي من العنصل نصف اوقية في اوقيتين دهن زنبق حتى ينضج ثم يصفي عنه ويرفع الدهن ويدهن به اسفل القدمين وينام على الفراش ولا يمشي علي رجليه بعد الدهن فانه يفعل في الانعاظ فعلا عجيبا يفعل ذلك سبعة ايام متوالية اعاد ما كان قد ايس منه مجرب وهو من الاسرار المكتومة واذا اخذ لب البصلة ودق وخلط بعتيق وتدلك به في الحمام اذهب البهق الفاحش الذي لا دواء له واذا دق وخلط بمقدار ربعه بطرون ووضع الكل في خرقة خشنة سخيفة وحك بها موضع داء الثعلب حتى تدمي انبته مجرب ولم يحتج الي معاودة فان احتاج مرة اخري بعد ان يندمل الموضع الاول ويقوي واذا قطعت بصلة منه قطع وغمرت بالزيت وقليت فيه حتى تجف البصلة نفع ذلك الدهن من جموع الدم في الاطراف وان قلعه الثوم كان ابلغ وان حل هذا الزيت بشمع اصفر ويسير كبريت مسحوق وصنع من الجميع قيروطي وطلي به الجرب المتقرح واليابس والحكة والحزاز ابراها واذا احل فيه الزفت والكبريت نفع من قروح الراس الشهدية واذا احل فيه الزفت وحده وعجن بالحناء نفع من البثور اليابسة المتولدة في رؤس الصبيان وهذا الزيت المذكور يسكن اوجاع المفاصل واوجاع النقرس عن اسباب باردة واذا قطر هذا الدهن في الاذن اذهب وجعها البارد وفتح سددها واذا خلط هذا الدهن بالعسل ولعق نقي الصدر من الاخلاط اللزجة واذا احل في خله قليل من الشب كان اقوي لشد اللثة وانبات الاسنان مضمضة ويدخل خله في اطلية الجرب والبهق والقروح العفنة والقوابي قوي فعلها وابراها وبدله بلبوس وقيل ثوم بري عناب معروف الاظهر من طبعه الاعتدال في الحر والبرد مع انه رطب في آخر الاولي وهو شديد الاطفاء لغلبة الدم وحدته واذا اكل وقد خلطا محموما فيه لزوجة يسيرة الا انه بطيء الهضم وهو نافع من

السعال والربو ووجع الكليتين والمثانة ووجع الصدر والمختار منه ما عظم وكان الحمرة لحيما ينفع من حدة الدم وحرارته لتغليظه ولزوجته ويضر المعدة المسترخية والمبلغمة ويصلحه الزبيب الطايفي ويابسه انفع في الصدر من رطبه وعصارة العفص يحبس الطبع ونضيجه يسهل لا سيما طبيخ يابسه والدم الرطوبي لا فعل له فيه كالرقيق واليابس وهو غاية في خشونة الحلق نقوعا ومطبوخا وهو يطفي الحرارة والشهي وخصوصا اذا سقي ماؤه بسكنجبين ويطعم ماؤه وجرمه مع ماء العدس وشرب ما ايه والاكثار منه يرخي وينفخ ويمدد ويصلحه الزبيب والسكر وهو مضعف للانعاظ مقلل للمني واذا انتقل به على النبيذ نفع المحرورين ودفع ضرر الشراب لا سيما في المحرورين وفي المبرودين اذا انقع في ماء ورد وسكر كان بالغا في النفع وورق شجرة اذا جفف وسحق ونخل ونثر على الاكلة نفع من ذلك نفعا بليغا لا يقاومه دواء مثله وينبغي قبل ذرة ان يطلي عليها عسل واذا دق قشر ساق شجرته وخلط بمثله اسفيداجا وحشي به الخبيثة نقاها وشفاها والقشر وحده يفعل ذلك واذا طبخ ورقه بماء وصفي وشرب من طبيخه خمسة ايام بسكر كل يوم نصف رطل فانه يذهب الحكة عن البدن مجرب واذا طحن نواه وصنع منه سويقا وشرب بماء بارد امسك الطبيعة وعقل البطن واذا طبخ بجملته كان نافعا من قرحة الامعاء واذا احل صمغه بخل وطلي على القوابي نفعها واذهبها خصوصا اذا والي به وورق العناب اذا مضغ اذهب حاسة الذوق زمانا تاما وهو صالح لمن يتكره لشرب الدواء فانه لا يظهر طعمه ولا يحس به عندم هو البقم وقد ذكر في الباء وقيل هو دم الاخوين وقد ذكر في الدال والعرب تسمي كل احمر عندما عنقر هو المرزنجوش وسيذكر في حرف الميم ان شاء الله تعالى عنجد هو عجم الزبيب وقد ذكر مع زبيب في الزاء عنزروت اسم للانزروت وقد ذكر في الالف عنم اسم عربي لشيء ينبت على السمر وشجرات غيلان وما شابهها يخرج من نفس اغصان الشجرة قضيب يشبه عيدان شجر اللوز عليها ورق كثيف شديد الخضرة يشبه ورق اللوز الا ان اطرافها ليست محدودة وهو اصغر من ورق اللوز ومنه شيء يشبه ورق البنتومة التي تقدم ذكرها في الباء وقلنا انه ينبت بالشام والمغرب علي شجر الزيتون والرمان واللوز الا ان هذا اشد خضرة واقوي قبضا وانعم ورقا ويتفرع من قضيبها اغصان كثيرة ويكون على اطرافها زهر احمر اللون بخلاف البنتومة فان زهرها دقيقة الي الصفرة كزهر الزيتون وزهر العنم كزهر اللوز واكثر حمرة مليح المنظر الي الطول قريب الشبه من جنبذة الرمان في اول ظهوره

وهي نافعة من الصاق الجراحات الطرية ويقطع الدم المنبعث والاستطلاقات وجميع السيلانات
وهي مقوية للمعدة يقطع النزف جلوسا في طبيخه ومضغ الورق يقوي اللثة ويشد الاسنان
عوسج هو من الشجر ومنابتها السباخ وشوكها حديد وورقها الي الطول ويعلوه شي من رطوبة
يدبق اليد وهو صنفان اخضر والاخضر يميل الي بياض وصنف يميل الي سواد وورقه يميل اليها
حمرة واغصانه اطول وشوكه اكثر واضعف من الابيض ويخلف ثمرة عريضة في غلف يشبه سنفذ ليونه
وهي مجففة في الدرجة الثالثة باردة في آخر الاولي ومبدا الثانية وهي تشفي النملة وحمرة العين الزايدة
الحارة والمستعمل في هذين الاوراق الرخصة منه ويقال انه اذا علق اغصانها علي الابواب والسقوف
منعت السحر وقيل انها هي شجرة موسي وعصارة ورقه اذا طبخ بالماء حتي يغلظ وينعقد ينفع من بياض
العين واذا سُقي بمائه التوتيا بردت العين ونفعت من الرمد واذا شرب عصارته نفعت من الجرب
الصفراوي واذا دق وعصر ماؤه وعجن به الحناء ثم تدلك به في الحمام نفع من الحكة والجرب واذا دخن
باغصانه طرد الهوام واذا دق ورقه وعصر ماؤه في العين سبعة ايام متوالية اذهب بياضها
مجرب قديما كان او حديثا واذا دق ثمر العوسج وعصر وترك عصيره حتي يجف ثم ديف منه وزن دانق
بياض البيض او البان النساء وقطر في العين فانه من ابلغ الادوية نفعا في جميع اوجاع العين وخاصة
ما كان ببياض اطباء فارس والهند والسريانيون يعالجون به الجذام في ابتدائه بان يصنعون شرابا
بان ياخذون اصوله فتقطع ثم يطبخ في المطبوخ من الشراب الريحاني حتي يذهب الثلثان ويبقي
الثلث ثم يصفي ويكون مقدار الاصول لكل اوقية رطلا من الشراب ويعطي العليل من الصفو في
كل يوم ثلث رطل فانه يسهل اربع مجالس او خمسة سوداء محترقة ويتقدم قبل اخذه بثلث ليال
باستعمال لحم الضان سمين مطبوخا بالاسفيدباج قبل الدواء بيومين ثم يعطي الدواء هكذا ويدخل
الحمام في اثناء ذلك ثمرته وهي حبة حمرا مدورة صادقة الحمرة كالحمصة فيها طول ما وهي توت كلها وهي
صنفان جبلية وبستانية والبري اكبر قدرا وهو شديد التجفيف والاكثار من اكله يجلب القولنج
الصعب ويقطع الاسهال والنزوف عود اذا اطلق فانما يراد به عود البخور وان كان اسما لكل
شجرة ويسمي باليوناني اغالوجي وهو خشب تؤتي به من بلاد الهند طيب الرايحة قابض وفيه
حرارة يسيرة وهو حار يابس في الثانية وهو اصناف افضلها المندلي ثم الهندي وهو الجبلي
والمندلي اعطر والهندي لا يولد القمل في الثياب اذا تبخر به وهو اعبق بالثياب منه ثم السمندوري
باسم بلده ويجلب من سفالة الهند ثم القماري وهو صنف من السفالي ثم بعده القاقلي والكبرية

والقطعي والصيني والقماري والمربطاني وبالجملة فالعود الجيد هو الثقيل الراسب العطر المايل
الي سواد وزرقة والطافي عديم الحياة وقيل ان العود عروق اشجار وقيل بل اشجار نفسها يقلع ويدفن
في الارض حتي يتعفن منها الخشبية والقشرية ويبقي الخالص وهو لطيف مفتح للسدد كاسر للرياح
مذهب للرطوبة مقو للاحشاء والاعصاب وينفع الدماغ جدا ويقوي الحواس والقلب ويفرحه
وينزل البلغم من الراس بخورا ويحبس البطن ويمنع من ادرار البول الكاين من البرد والرطوبة او
ضعف المثانة ويذهب بعفن المعدة ورطوباتها ويقويها قوة عظيمة ومقدار ما يستعمل منه الي مثقال
منبات وقيل يضر بالسفل ويصلحه ماء الورد عود الحية هذا لم يذكره غير شخص يقال له موسي بن
الفردي وهو نبات ينبت في بلاد البربر وبلاد السودان وهو شبيه بالسوس وعرقه كعرقه وهو شديد
القوة صلب المجسة وفي طعمه حرارة واذا تبخر به سطعت له رايحة حادة اذا شرب منه نصف درهم يشفي
من كل سم حارا كان او باردا قبله او بعده واذا امسكه ماسك بيده لم يعد عليه حيوان موذي وزعم قوم انه متي
امسكه الانسان ووقعت عينه علي حية اسبتت ولم يتحرك الحية عن موضعها واذا مضغ وتفل في فم
الافعي ماتت وحيا عود الصليب هو الفاوانيا وسيذكر في حرف الفاء ان شاء الله تعالي عود
الريح اسم مشترك يقال باشتراك علي الفاوانيا ويقال علي الصغير من العود الصغير وسيذكر في
حرف الميم في رسم ماميران ويقال علي قشور اصل البرباريس بالاندلس وقد ذكر مع البرباريس
في الالف ويقال ايضا علي عود الوج وسيذكر في حرف الواو ان شاء الله تعالي عود اليسر هو خشب
اناغورس الذي يحمل حب الكلي وقد ذكر في الالف وقيل عود شجرة الخطمي وقد ذكر في الخاء وقيل
هو عود المحلب وسيذكر المحلب في حرف الميم ان شاء الله تعالي وقيل هو الاراك وقد ذكر في الالف
وتسميتهم بعود اليسر لهذا انهم يزعمون انه يورث اليسر في الحوايج والقبول اذا كان بيد انسان
منه عصي عود العطاس هو الكندس وسيذكر في حرف الكاف ان شاء الله تعالي عود القرح
هذا اسم بالشام لعرق نبات يشبه الزنجبيل لكن يعلو فوق القامة ودونها عريض الاغصان كعصا
الريباس وفيه حدة وهو حار يابس في الثالثة ينفع من كل ما ينفع منه الوج واكثر افعال العاقرقرحا
وغلط من ظن انهما وقد يسمي الوج عود القرح وكذا العاقرقرحا في بعض الاصطلاحات والصحيح
انه في نفس الامر عرق متفرد بذاته ونبته عيشوف هو القنوف اسما عربيا وقد ذكر في القاف
عيثون اسم للثنا البلدي وهو كثير الوجود بالمغرب وهو نبات له ساق وقضبان طوال رقاق
صلبة منتظمة بورق صغير كورق الاس اللطاف فيها متانة ولون قضبانها بين السواد والحمرة

وفي كل قضيب زهرة كحلا مستديرة كالدرهم وكثيرا ما يكون بالجبال وطعمه شديد المرارة ويزعم
قوم من اهل المغرب انه هو الماميزيهره وهو حار يابس في الثالثة محرق لها اذا اخذ من طرفه قبضه
وطبخ مع التين وشرب اسهل البلغم والسودا ونفع من الوركين وهو دواء مجرب غير مامون
الغايلة ومنه صنف يشبه ورق المازريون الا انه اطول منه ويميل الى البياض وزهره اصفر وطعمه
قابض ينبت باماكن الاول وطبيخه نافع من البلاغم ووجع المفاصل خصوصا الظهر والوركين وهو
اسلم من الاول واحسن فعلا عين الديك ويقال عيون الديكة بالجمع وهو حب لا يعرف نباته
بل يجلب الى البلاد من الجبال وبلاد الهند ايضا شبيه بحب الخرنوب الا انه اشد تدويرا منه وهو احمر
اللون صقيل له بريق وهو شديد الحرارة مع رطوبة فضلية يحرك الباه تحريكا قويا ويزيد في المني
زيادة عظيمة والشربة منه من نصف درهم الى مثقال بلبن حليب او نقيع التمر تجبين او الحلا
بسكر عين الهدهد اسم بالمغرب للنوع المعروف باذان الفار الرومي وهو الحار المزاج وقد
ذكر في الالف عيون هو عضو حار رطب ورطوبته اكثر وحره الى الاعتدال واجود ما عيون
الضان وعيون الطاير كلها ردية مايلة الى اليبس يزيد في المني زيادة حسنة وهي سريعة
الاستمرا ردية للمبرودين والمرطوبين ويصلحها الملح والصعتر واجودها اكلت مصلوقة عيون
البقر اسم لنوع من العنب كبار غير صادق الحلاوة غليظ القشرة اسود بطي الهضم ثقيل على المعدة
وقد ذكر العنب بانواعه فيما تقدم وعند اهل المغرب يسمون به نوعا من الاجاص كثيرا وقد تقدم
ذكره في الالف عبيثران اسم للزعرور مطلقا وقيل بل للزعرور الابيض الجبلي وقد ذكر الزعرور
بانواعه في الزاء عيشام اسم عربي للغرب وقيل للدلب والاول اصح وسيذكر الغرب في حرف
الغين ان شاء الله تعالى عيدان البلسان مذكور مع بلسان في حرف الباء والله تعالى اعلم

حرف الغين

غافث الغافث المعروف عندنا في زماننا هو ذ مهر
نبات له ورق طوال يميل الى الصفرة ويخرج من وسطها ساق ملسا مدورة كذا قاق الاكل
عليها زهرة زرقاء بنفسجية الى الطول والنبتة والزهرة شديدة المرارة وهو حار في الثانية
يابس في الاولى وهو لطيف جلاء ينفع من السدد الكبدية مفتح لها منقي للمجاري مقو للمعدة والكبد
واذا اضيف الى شحم خنزير عتيق ابرا القروح العسرة الاندمال ويخرج الاخلاط المتلدة وينفع
من الحميات السددية نفعا شديدا وهو يدر الحيض شربا وحمولا وقيل انه يضر بالطحال
ويصلحه الانيسون وبدله في النفع من الحميات نصف وزنه اسارون ونصف وزنه افسنتين

غار هو شجرة له ورق يشبه ورق الزيتون او الخلاف ويحمل ثمره اصغر من الزيتون واصغر
من البندق اسود القشر رقيق يتفرك عنه بادني فرك فلقتين عن حب احمر يميل الى صفرة طيب
الطعم والرايحة وورقه ايضا عطر الرايحة طيبها ويسمى الثمرة بالفارسية دهمشت ومنابته
السهول والجبال واهل الشام يسمونه الرند ويسمونه باليونانية ذافني ويوجد ورقه صنفان
دقيق الورق وعريضه والدقيق جبلي والسهلي عريض والشجرة بجميع اجزايها حارة يابسة في
اول الثالثة والحب اسخن واذا طبخ ورقها وجلس فيه وافق اوجاع المثانة والرحم واذا تضمد به طريا
نفع من لسع الزنابير والنحل واذا تضمد به مع خبز او سويق سكن ضربان الاورام الحارة واذا شرب يرخي
المعدة ويحرك القي وحبه اذا استعمل لعوقا بالعسل او الطلاء كان صالحا للقرحة الرية وعسر النفس
الذي يحتاج فيه الى الانتصاب واذا شرب بخمر ابرا لسعة العقرب وحبا ويقلع البهق برفق
واذا خلط به دهن ورد وخمر عتيق نفع من دوي الاذن وازال عسر السمع وقد يقع في اخلاط
الادهان المحللة للاعياء وقشر اصل الغار اذا شرب منه مقدار تسعة قراريط فتت الحصاة وقتل
الجنين ونفع من كانت كبده عليلة وقيل انه اذا قطف منه ورقة باليد وجعلت خلف الاذن قبل
ان تمس الارض لم يسكر شارب ما شاء واذا اخذ منه عود وعلق على موضع ينام الطفل فيه كان
يفزع دايما نفعه منفعة كثيرة وحب الغار نافع من وجع الاطحال الكاين من الرطوبة اذا شرب
مع الشراب وينفع من وجع الراس البلغمي والرياح الغليظة ويسعط به للقوة واذا شرب
من حبه مقدار مثقالين يابسا مسحوقا سكن المغص من ساعته واذا رش نقيعه في البيت طرد
الذباب والمضمضة بطبيخ ورقه بالخل يسكن وجع الاسنان ومقدار ما يستعمل من حبه وورقه
الى درهمين وهو يضعف الصدر ويصلحه الكثيرا وهو يسقط الاجنة حمولا وبدله حب المحلب
فان لم يوجد فاللوز المر وهناك نبتة تقارب الغار الجبلي في الورق كورق الاس الا انه اكبر منه
وفيه بياض وقضبانه طولها نحو من شبر على ساق وله ثمر فيما بين الورق اخضر في قدر الحمص
مدور وله اصل لين يشبه اصل الاس البري وهو طيب الرايحة ينبت بالجبال ويغش
بهذا الاصل العود وهو حار المزاج يوجد في مذاقته حرافة وحدة وبها يفرق بينه وبين العود اصله
نافع من عسر البول وتقطره اذا شرب منه مثقالان او من ثمرته ثلث مثاقيل ادر الطمث
واخرج الجنين ومنه نبات يسمى باليونانية خاما دافني اي غار الارض وقضبانه اطول من الاول واشد
ملس وله ورق عاض اعرض من الاول واخشن يسكن الصداع اذا ضمد بورقه واذا شرب

بشراب سكن المغص وعصارته تدر الطمث جدا وكيفية النبتين متقاربة في الحرارة واليبوسة
ويسميان بالمغرب النبيب ويدبغ بهما الجلود غاليون اسم يوناني معناه اللبني لكونه يجمد اللبن
كالانفحة وهو نبات قائم له ورق مطاول وزهر اصفر دقاق كبير كثيف طيب الرائحة وهو يجفف
في الثانية حار في الاولى صالح لانفجار الدم لاسيما اذا تضمد بزهره ووافق حرق النار وقطع النزف
وقد يخلط بقيروطي معمول بدهن ورد فينتفع من الاعياء نفعا بينا واصل هذا النبات يحرك شهوة
الجماع حركة قوية وكثيرا ما ينبت بقرب الآجام وطبيعة اصله حار في آخر الاولى رطب في الثانية
غالسيس اسم يوناني ويعرف بمصر بالمنتنة وهو نبات يكون بالسباخ والطرق والخرابات
والبساتين وهو كنبات الانجرة ولا فرق الا ان هذا املس الورق غير لذاع وله زهر دقاق فرفيري
واذا فرك هذا الورق وشم كانت رائحته منتنة وهو حار يابس في الثالثة محلل للحما والاورام
السرطانية والخنازير والاورام الصلبة واورام الاذنين وينبغي اذا ضمد به ان يدق الاوراق والقضبان
ويخلط بالخل ويستعمل ويفتر ويغير بالنهار مرتين وطبيخه نافع اذا غسل به هذه الاورام واذا ضمد
بالورق المدرس مع ملح نفع القروح الخبيثة والنبتة اذا اكلت طرية او رعيا كالبقول ابرات السعال
المزمن والبهر والتضايق وضيق النفس كيف كان ولا يوجد دواء آخر يعدله او يقاربه في هذا
غاريقون هو شيء يشبه الورق ابيض خفيف هش يتشظى وقيل انه اصول الطين اذا عفنت
وقيل بل شيء يوجد في جوفه فيستخرج من جزاير البحر الرومي وهو صنفان ذكر وانثى والانثى
اهش وانقى واغلظ وافضه يتشظى والذكر لا طباقات له وهو مخالف في كل ما ذكر في طعمها حلاوة
ثم مرارة ثم حرافة مع قبض واختلفوا فيه فمنهم من يقول انه عروق ومنهم من قال انه بواطن الاشجار
يتسوس ويتعفن ويبقى على طول الزمان كذلك وكان هذا اظهر وقال بعضهم انه فطر وهو حار يابس
في الثانية وحرارته اقوى وقيل بسبب وله قوة محللة مقطعة للاشياء الغليظة مفتح للسدد الكبدية
والتي بالكليتين ويشفي من اليرقان السددي وينفع اصحاب الصرع ويشفي النافض وينفع
من لسع العقارب ونهش الافاعي اذا وضع من خارج وفي العقارب شربا بشراب قدر مثقال ويزيل
المغص ويسهل المواد اللزجة واذا سقي منه ستة قراريط بانومالي من ليست به حمى فان
كان حمى فبماء القراطين نفع من ذلك وحلل النفخ والدوال ووهن العضل واذا شرب منه درهمين بماء
نفع من وجع الكبد والربو وعسر البول ووجع الكلى والرحم المختنق وحسن اللون وقد يسقى
للقرحة الرية بطلاء ولورم الطحال بالسكنجبين واذا مضغ وابتلع نفع من وجع الكبد والمعدة

والجشاء الحامض واذا شرب منه تسعة قراريط بالماء قطع نفث الدم من الصدر واذا شرب
هذا القدر ايضا نفع من وجع المفاصل والصرع وينفع من رياح الارحام وشربه قبل وقت دور
الحمى يبطل النافض وشربه بالشراب ينفع من لسع الهوام ونهش الهوام وشرب السموم وبالجملة
فهو دواء نافع من جميع الاوجاع العارضة في باطن البدن ويقوي القلب ويغوص بالعرض ويسهل
الاخلاط المختلفة من البلغم والسوداء ويبلغ بالادوية وينفذ في الجذب الى اقاصي البدن ويدر البول
وينفع من الحميات العتيقة والصرع وفساد الاخلاط الغليظة واللون الردي ومتى احتقن به في
ابتداء النزلات الوبائية ابرأ ومتى اخذ مفردا كان من اكبر ادوية المعدة ومنها من تمخيض الطعام وطفوه
وهو مع الانيسون يزيل الاوجاع الباطنة ومع الراوند يسرع بتفتيت الحصاة في الكلية ومع الانيسون
ينفع الربو ومع مثله من رب السوس نفع من السعال البلغمي المزمن ومع الراوند نفع وجع الظهر من الحام
وينفع وحده ومع ما يصلح للعلة من النزلات وعقرب الذهن واذا اخذت شربته المعلومة مع يسير
جندبادستر ابرأ القولنج الثقيل والبلغمي وجميع انواع القولنج وكذلك اذا احتقن به وتبري الحميات
البلغمية اذا سقي بعد النضج واذا شرب مع مثله اسارون وتعودي عليه نفع من الاستسقاء اللحمي والزقي
معجونا بعسل ويحلل اورام النغانغ والحلق غرغرة بالميبختج او مضغا وجرب في المادة الباردة والرطبة
وينبغي ان لا يستعمل منه الا الخفيف الشديد البياض ويجب ان يجاد سحقه ويرش عليه المطبوخ ويسحق
ان ينخل على منخل شعر ويشرب ممزوجا الى دراهم ومفردا الى مثقال ولا باس بدهن اللوز وقيل من
خواصه انه اذا علق على انسان لم يلدغه عقرب والاسود منه والاصفر والصلب رديء جدا لا يستعمل
فانه مهلك وينفع منه القيء بالماء الحار وشرب اللبن والثلج ويداوى به من شرب الكندس وبدل
الغاريقون نصف وزنه فربيون وقيل نصف وزنه شحم الحنظل وقيل بل مثليه بسفايج ومثله
تربد وربع وزنه زنجبيل غالية من المركبات وهي حارة المزاج تلين وتسدد وسيذكر عملها
ومنافعها باستقصاء في المركبات ان شاء الله تعالى غاسول رومي وهو المعروف بابوقانس
وقد ذكر في حرف الالف والغاسول اذا طلق يبيض به الاسنان وقد ذكر في الالف غبيرا
شجرة كبيرة معروفة تبلغ عظم الزيتون وسميت غبيرا الغبيرة ورقها وثمرتها كالعنابة واجودها
الممتلية الصادقة الحمرة وهي باردة في الاولى يابسة في الثانية وهو صنفان ذكر لا يثمر وانثى
مثمرة وافضه عاقل للطبع وطحين الغبيرا اشد عقلا من سويق النبق وهو يغذو اغذاء يسيرا
دابغ للمعدة ويسكن القيء ويمنع الصفراء عن الانصباب الى المعدة وهو نافع من الصداع خصوصا

الحادث عن المتراقي من البدن وبزوره فيه حرارة وخاصيته تهييج الباه شما واكلا حتى ان قوما من
اهل بلاد المشرق يمنعون نساءهم من الخروج زمن انواره خوفا عليهم من قوة الشهوة واذا
اخذ منه قصب كثير الزهر وعمل منه اكليل على الراس فتح تفتيحا شديدا ولطيه دفعه وهي تضر القوة
الهاضمة ويصلحها السكر ومما يسرع انحدارها الفانيذ عداف اسم لنوع من الغربان صغير اغبر
لا يأكل لحمه صلب ردي وهو حار المزاج يابس ويقال ان ما طبيخه بالشبث واكل لحمه يذهب
برياح الخاصرة وابردة الجوف ووجع الركبة وزبله جاد جلاء وكذا مرارته غرا هو رطوبة يعقد بالطبخ
من اشياء تعرف في ذلك فيدبق بها ويلصق بها ما يحتاجون الى الصاقه فالمتخذ من الحنطة وهو النشا
اذا عمل منه غذاء وشرب منه فلنجاسين وهو مثقال ونصف قطع نفث الدم من الصدر والمتخذ من
جلود البقر له قوة اذا ديف بالخل جلى البهق والقوبا ويقشر الجرب المتقرح غير الغاير واذا ديف
بماء حار ولطخ على حرق النار لم يدعه ان يتنفط واذا اذيب بالعسل كان ملحما للجراحات مانعا من الورم
ويدخل في مراهم الراس وغمرة الوجه وينفع من نفث الدم ايضا شربا واذا جمعت به ادوية الفتوق
محلولا نفع واطال لبثه ومتى حلت الاغذية جميعها وطلي بها وبر ارنب كان ابلغ دواء في قطع
دم الجرح وازالة حرق النار والماء وغراء السمك اذا طلي به على ظفر المبيض نفعه مجرب واذا طلي به
على الوجه بسط تشنجه وقد يحرق غرا الجلود خصوصا البقرية وتستعمل حراقتها مغسولة عوض
التوتياء وغرا السمك يدخل في ادوية البرص وغرا الجلود جيد للسعفة العتيقة وجميع الاغرية
حارة يابسة ويتفاوت مراتبها بحسب ما عملت عنه غرب معروف ويسمى باليونانى اطاوهذه
وما اشبهها كلها من انواع الخلاف او الصفصاف على اختلاف الاصطلاح وهذه الشجرة بيضاء اللحا
والورق وهي شجرة باردة قابضة بجميع اجزائها يبلغ الثانية فيهما اذا شرب من ورقها مسحوقا
مع فلفل وافق القولنج الايلاوسي واذا اخذ وحده بالماء منع من الحبل وزهرته اذا شربت او
القشر نفعت من نفث الدم واذا احرق القشر وعجن بالخل وضمد به الثواليل التي باليدين والرجلين
قلعها وعصارة الورق او القشر اذا سحق مع دهن ورد في قشور الرمان او طبخ فيه نفع وجع الاذان
وطبيخها نافع في الصب على ارجل المنقرسين ويجلو نخالة الراس وقد يخرج منه دمعه بان يشرط
فيكون نافعة في الجلاء للعين محدة للبصر الى غاية وورقه طريا نافع في ادمال الجراح الطرية وزهره
يستعمل في المراهم المجففة وقوم يحرقون شجرة الغرب ويستعملون رماده في التجفيف وربما
غسلوه واستعملوه بدل التوتياء واذا طبخ قشره او افرغت عصارة ورقه وغرغر به اخرج العلق

ونشر ورقه ويلحم الجراح وشرب الورق يورث العقم مجرب وعصير الورق ابلغ شي في قطع المدة
السايلة وعلكه اصله يدخل في الخضاب الاسود للاشعار غرقد هو نوع كبير من العوسج وهو النوع
الابيض منه وقد ذكر فيما تقدم غرر اسم بالشام للنوع الصغير من عصا الراعي المعروف بالانثى
وقد ذكر فيما تقدم غراب يسمى به نوعان من الطيور الابقع والاسود فالابقع ردي اللحم
نتنه يورث اكله الجبن والخور ويقطع الباه مجرب بامع مرة ويقال ان عينيه يسهر تعليقا ونوع
اخر الاسود ويسمى الزاغ وهو صنفان كبير وهو لا يوكل لخشونة سهكه وهو اشد حرا ويبسا من الابقع
مرارته يجلو بياض العين والظفرة بقوة ولحمه يذهب الرياح اكلا والجلوس في مرقته يزيل التشبك
ورياح الرحم واما الصغير ويسمى غراب الزرع وهي لحم المناقير والارجل طيبة اللحم ولا ترعى الجيف
طايلا واجوده المعاليف وهي حارة مسخنة ينفع المشايخ والمبرودين والمرطوبين ويغزر المني اذا
عملت هريسة ويحرك الباه وينبغي ان يسلق اولا ويبدل ماؤه لانه سخن موضع واذا طبخت بخل
صلحت للمحرورين واذا اخذ غراب اسود وجعل في آنية حتى ودفن في زبل مع ماء الحماض وبرادة
الحديد اربعين يوما واخرج صار الجميع ما ادهنا اسود يصبغ مدة طلاء لا ينصل واذا عمل بمفرده
في الدهن مع الزبل كان ايضا صبغا حسنا غزال معروف ولحمه الذ اللحوم الصيد واقربها الى الطبيعة
الانسانية وهو حار يابس بقوة صالح للابدان الباردة والرطبة والكثيرة الفضول ومن يحتاج الى تجفيف
بدنه وهو قليل الاغذاء وليس ببطي الهضم ومما يصلحه سلقه ثم تطجينه بدهن اللوز والسمسم المقشر
ومن يعتريه الرياح والابردة فبدهن الجوز والزيت والماء والملح وشبه ردي عسر الخروج مكرب
للنفس ويصلحه السكنجبين ومص الفواكه الحامضة القابضة وهو من اضر الاشياء للذين يعتريهم
القولنج الركيبا والثفلي او الريحي وعمله بالخل ردي وبعر الغزلان حار يابس بقوة جلاء تنفع
الاورام البلغمية اذا طبخ بالخل ووضع عليها ويجلو البياض الخفيف بضعف واجوده اكل لحم الحشف
المترعرع وخصوصا ما ابيض لونه وكان سمينا غسل اسم للخطمي وقد ذكر في الخاء غلق
لغة في علق وقد ذكر في العين وقيل انه يشبه فعلها وليست كهي لان هذه ورقها يشبه الاظفار
خضر محدقة ما وله اصل كالنجل ولها زهر كرنبي الشكل ويخلف ثمرة كالكبر والنبتة والثمرة كلها
مزواة مثلثة وداخل النواة شي كالقطن وفيه بزر يشبه بزر الكمثرى صلب ولها لبن يستعمل
في الثواليل وقد يستعمل للاسهال مع خطر فانه ردي مهلك غليجن هو الفودنج باليونانية
وسيذكر في الفاء غليجن اغريا اسم يوناني للمشكطرا مشير وهو الفودنج الجبلي وسيذكر في الفودنج

بانواعه في حرف الفاء ان شاء الله تعالى غلاصم هو عضو غضروفي بارد لكنه اسرع انهضاما من
باقي الاعضاء المشابهة له ويصلحها الملح والشراب الغليظ غام اسم عامي لاسفنج البحر وقد ذكر
في الالف غلول هو القنابري وسيذكر في حرف القاف ان شاء الله تعالى غوشنة اسم
فارسي لنوع من الكماة فيها ملوحة وشكلها اذا جف مثل كاس على كاس صغير متشنج ناعم الملمس وللوحة
اذا جف يغسل به الثياب وكثيرا ما يوجد ببيت المقدس وببلاد العجم واذا سلقت ذهب ملوحتها
وهي دون الكماة في الغلظ وبطوء الانحدار وهي باردة يابسة يغلظ الدم وتكسر من حدته والاولى
ان لا يستكثر منها فان اكثر منها فليشرب عليه شراب جيد غورة هو الحصرم بالفارسي
وقد ذكر في الحاء غيمة اسم عامي بالعراق لاسفنج البحر وقد ذكر في حرف الالف والله اعلم

حرف الفاء

فاوانيا ويعرف بالمغرب بورد الحمير وهو نبات
ذو ساق قدر شبر ينشعب منها شعب كثيرة عليها اوراق وهو صنفان ذكر وانثى فالذكر
ورقه يشبه ورق الجوز والانثى يشبه ورق سمرنيون وهو الكرفس البري وعلى طرف الساق
غلف شبيه بغلف اللوز الطري ينفتح عن حب احمر مثل حمرة الدم كثيرة صغار يشبه حب الرمان
واوسط الحب فيه سواد الى فرفيرية والذكر اصله في غلظ اصبع وطوله نحوا من شبر بعفوصة فيها قبض
واصول الانثى متشعبة وشعبها شبيهة بالبلوط ويكون سبعا او ثمان واذا اطلق فانما
يراد به الاصل الذكري وهو حار يابس مجفف واجوده الرومي واذا شرب منه درهم بماء
العسل ادر الطمث وينبغي ان يكون سحوقا سحقا ناعما وهو ينقي الكبد والكليتين
ويحبس الاستطلاق اذا طبخ بشراب عفص وحلي بسكر او كان المشروب حلوا ويشفي من الصرع
وقيل تعليقا وعود الصليب صنف منه وقيل غيره وهو اذا كسر وجد فيه خطان متقاطعان
شبه صليب وقيل انه الذكر منهما والانثى هو شكل البلوط ولا صليب فيه وقد جرب حتى انه
يبري تعليقه واذا شرب بشراب نفع من وجع البطن واذا شرب من حب ثمرته عشرة
حبات الى خمسة عشر بشراب اسود قابض قطع نزف الرحم واكله ينفع وجع المعدة
ويذهب بلذعه ويذهب الحصاة في الصبيان والاسود منه الفرفيري الى خمسة عشر حبة
منه بماء القراطن وهو ماء العسل ينفع من الكابوس والصرع والاختناق وقيل ان الذي
ينفع انما هو الانثى منهما ويقولون انه اذا قطع بالحديد بطل فعله وخاصيته في التعليق ويجلو
الآثار السود في البشرة وينفع من النقرس ويشفي الضربة والسقطة والتدخين بالثمرة

ينفع

ينفع من الصرع والجنون واذا نظمت الثمرة في قلادة الصبيان اذهب عنهم الفزع ومنع
من حصول الاورام فيهم والدهن المعمول من ثمرته يسعط به المصروعون مع مسك وزعفران
بماء السذاب فانه يبريهم واذا سحق الفاوانيا وجعل في صرة وادام المصروعون شمها نفعهم
وقيل ان اصله وثمره نافع لكل مرض تدخينا واذا علق على من يمشي في البراري منع عنه الآفات
وبدله وزنه قشر الرمان ووزنه السمور وعظام اسوقة الغزلان والفاوانيا يضر بالمعدة ويصلحه الكثيرا
ولا يزاد في استعمال الاصل على مثقال فاط قال الرازي دواء يجلب من بلاد الترك حار شديد
اليبس يدفع ضرر السموم ويسكن الآلام منها وخصوصا الشوكران ويسقى منه بماء بارد وهو
مجهول الماهية في زماننا فاغره هي حب يجلب من الهند وبلاد السودان كالحمصة متشققة
وداخلها حبة صغيرة مدحرجة سوداء ظاهرها الاعلى اصهب وهي حارة في الاولى يابسة في
الثانية محللة يسيرا وقابضة بقوة تعقل البطن وفيها عطرية يقوى بها المعدة والكبد البارد
ويدخل في اللخالخ والطيوب وهو يصدع المحرور ويصلحه الكافور وماء الورد ودهن اللوز وقدر
ما يستعمل منه درهم ونصف يدفع سوء الاستمراء وينقي البدن من الاخلاط البلغمية اللزجة والسوداوية
فار هو حيوان حار المزاج شديد الجذب ولحمه ردي اكله يورث النسيان والحمق والسرقة
ويغير الاخلاق بسرعة اذا شق ووضع على لسعة العقرب نفع منها واذا شوي واكله الصبيان
الذي يسيل لعابهم جففه ودمه يقلع الثآليل طلاء ويشفي الخنازير اذا شق ووضع عليها
حارا وان طبخ بماء وقعد فيه نفع من اسر البول وابراه واكله يغثي ويفسد المعدة ادمانه واذا شق
ووضع على الشوك والنصول اخرجها وزبل الفار شديد الحرارة والتحليل ينفع من داء الثعلب
لطوخا وبخله ويهيج منه شيافات اذا احتملت اسهلت واذا خلط بالخل لداء الثعلب كان اسرع
لبرئه واذا شرب منه نصف درهم مثله كندر باو نحوه فتت الحصاة واخرجها بالبول ورؤوس
الفيران اذا جففت واحرقت ودقت ناعما وخلط رمادها بالعسل نفع من داء الثعلب لطوخا وسورة
الفارة يورث النسيان وكذا كل ما اكلت منه فارة البيش مذكور فيما تقدم في حرف الباء
في رسم بيش موش فاشرا سرياني هي المعروفة بالكرمة البيضاء وهو نبات له اغصان
واوراق وخيوط شبيه باغصان واوراق وخيوط الكرم الا ان عليه كثيرة الزغب ويلتف
على ما يجاورها من النبات والاشجار وله ثمر شبيه بالعناقيد احمر تحلق الشعر وهذه النبتة بجميع
اجزائها حارة حادة محرقة يبلغ حرارتها آخر الثالثة ويبسها في الثانية واقوى ما فيه ثمره ثم اصله

ثم ورق دقيق يوكل قلوب النبات اذا كانت رخصة فيسلق ويطيب فينفع الفواد ويسخن
المعدة ويحلو بها ويسهل الطبيعة واصله يذيب الطحال الصلب شربا وضمادا مع التين
ويشفي الجرب ويقشر الجلد طلاء بالخل واذا خلط بالكرسنة والحلبة غسل ظاهر البدن
ونقاه وصقله واذهب الكلف والثاليل ضمادا والبثور اللبنية والآثار السود وان طبخ بدهن
حتى يثخن نفع من هذه الاوجاع نفعا ابلغ من ان يستعمل على غير هذه الصفة ويقلع المصف
والمدة ويبرئ اسير المقعدة وان ضمد به حلل الاورام الحارة وجبر كسر العظام وكذا اذا طبخ بالزيت
فعل الزيت ذلك ويذهب بكمنة الدم تحت العين واذا تضمد به مع الشراب سكن النافس
وهو يحلل الاورام الحارة ويفجر الدبيلات واذا تضمد به اخرج العظام ويقع في اخلاط المراهم الاكالة
وقد يشرب منه في كل يوم درخمي وهو مثقال للصرع وينفع من النسيان والسدر والفالج ودرخمين
منه وهو مثقالان نافع من نهش الافعي ويقتل الجنين شربا وحمولا واذا اخذ منه فوق درخميين احدث
اختلاطا في الذهن واحتماله مع قتله الجنين يخرج دود البطن واذا لعق منه بالعسل نفع المختنقين
من البلغم واذهب السعال المزمن وينفع من وجع الجنب ورياح وابرى من شدخ العضل واذا
شرب منه كل يوم مقدار ثلث اوثولوسات وهي تسعة قراريط بالخل حلل الطحال مجرب وينفع
ارحام النساء جلوسا في طبيخه وكذا يخرج هذا الجلوس الجنين وقد يستخرج عصارة الاصل
في ابان الربيع وتشرب العصارة بالشراب المسمى ماء العراطن وهو ماء العسل فيسهل بلغما ولا
يزاد منها على درهم مصلحها بكثيرا وكذا ان شرب من اصله فاصلاحه كذلك وساق هذا النبات يدر
اللبن اذا طبخ مع حسو والعصارة يقي قيئا قويا اذا شربت بماء العسل وبدله وزنه درونج ونصف
وزنه بسباسة وقيل نصف وزنه شيطرج وربع وزنه ترمس فاشرشين سرياني
وهي الكرمة السوداء ويسمى بالفارسية شسبيدار وهذه يشبه ورقها ورق اللبلاب الكبير
ويلتف ايضا على ما يقاربه من الاشجار وله ثمر شبيه بالعناقيد خضر اذا بلغت اسودت واصله
اسود الظاهر احمر الباطن وهو اضعف من الاول والاسهل جميع اوراقه اعماله وورق هذا النبات
يوافق قروح اعراف الحمير والبغال ويصلح ضمادا لالتواء العصب وبدله الكرمة البيضا فاليجيقن
اسم يوناني معناه ذو الرتيلا وهو نبات يخرج من الارض قضبان او ثلثة مجتمعة او متفرقة بعضها
عن بعض ولها ورق دقاق وزهر ابيض شبيه بزهر السوسن الا انه صغير وفيه تشريف قليل يخلف
بزرا اسود شبيه نصف عدسة الا انها ادق منه وله اصل صغير دقيق اول ما يقلع يكون ابيض ثم

يبيض

يبيض ومنابته التراب والتلول وورقه وبزره وزهره ينفعان من نهشة الرتيلا ولسعة العقارب
الشبالة ويزيل المغص وصيا فاغيه هو اسم للزهرة لكن قد اصطلح على تسمية نور الحنا بها
وقد ذكرت في الحاء مع حناء فافير هو البردي الذي يتخذ منه القراطيس بمصر وقد ذكر
في الباء فانيذ سجزي هو عبارة عن سكر مصنع مبيض مضروب على قدر اد مسمار يكسر
كذا ذكره صاحب المنهاج وغيره وفيه نظر ويسمى هذا الجنس عندنا قبيط حرا انه يعمل من العسل
ويبيعونه قالات على ايدي الناس وبعضهم يقول ان الفانيذ يعمل من سكر ودقيق الشعير وهو فانيذ
سجزي وحراني والحراني اقل اسخانا وتليينا للصدر وقيل السجزي معمول من ترنجبين مصفى
مبيض واجوده المعمول بسجستان وقيل بل سجز بلد من فارس واليه ينسب وهو اغلظ من السكر
وهذا السجزي حار باعتدال ولا يخلو عن رطوبة ينفع من السعال ويلين البطن وهو للصدر وهو
اسهل من السكر واصنافه وقيل السليماني اقوى في الاسهال وقد ذكر السكر في السين وقيل فيه
ما يجب فاختة طاير معروف وهو حار المزاج يابس اغلظ من الشفانين وخير من لحم القبج ينفع
غذاء للمفلوجين ويحدث اكلها اسهالا واصلاحها التمرية والادمان واكل الكزبرة معه والاصطباغ
بالخل المحلى عليها وشيه ماردي وزبلها شديد الحرارة والتجفيف يجلو وينضج الدماميل وفيه دباغة
وقيل ان من خواصها انه اذا علق على صبي يفزع في الليل نفعه فتايل الرهبان ويعرف هذه
الحشيشة بالديار المصرية والاسكندرية بالزنجبيلية وهي من الاشياء المكتومة وهي قدر ثلثي
من ذراع ولها ورق مثل السنا وورق الحنا الصغير ولونه اغبر الى الشهوبة وله عرق طيب
الرائحة وله زهر اصفر مجتمع في اطراف غلفه بزر مثل حب الجرجير والنبتة بكرها حارة يابسة في آخر
الثانية والعرق والزهر احر اجزائها ومنابتها الرمال والسواحل والاودية اذا دق ورقها طريا وخلط
بلبان ذكر وطلي وجعل ضمادا على وجع المفاصل كل وجع قبيح ازاله وكذا الالم المفصلي وانفساخ العصب
وضربان المفاصل وينبغي ان يكون الضماد خفيفا وطبيخ عرقه يشفي الزكام المزمن او وجع الراس عن
برد ومن به الم في صدره رطوبي او سعال بارد شربا ولعاب عرقه اذا ربي بالعسل كان دواء
انفع من الزنجبيل بكثير وهو مطيب للنكهة مسخن للمعدة نافع طارد للابردة والرياح مسخن
للكلى والمثانة مدر للبول مهيج للباه مقو عليه فتيت هو خبز يابس مطحون طحنا غير ناعم
وهو يتبع خبزه المعمول عنه والمستعمل هو فتيت الحنطة وهو يابس كثير الرياح بطيء الهضم
مولد للسوداء يولد امراضا باردة وريحية كالقولنج ووجع الجنب والخواصر ويصلحه اتخاذه

عند الجنبر بالسمسم والكمون والنانخواه ويكثر خميره ويجاد عمله ويشرب بالسكر فيسرع في انحداره
ويؤكل بالادهان وهو ردي لذوي الامزاج اليابسة والسوداويين وينبغي ان لا يجمع بين الفتيت
والفواكه الرطبة ولا يقارب من استعماله ضعيف الاحشا من يوجبها ينبغي ان يجتنبه واجود
الادهان التي يلت به دهن اللوز الحلو وينبغي ان لا يجفف الا في الظل وعتيقه ردي واقوى ما فيه
بزره وهو ما استحدث طعما والسكر مصلح له مطلقا فجل معروف حار في اول الثالثة مجفف في الثانية
واقوى ما فيه بزره ثم قشره ثم ورقه الصغار القريبة اللب ثم الورق الكبار ثم لحمه وهو نوعان
بستاني وبري والبري احد واقوى يشبه قوة الخردل وبعضهم يسميه خردلا بريا والبستاني
حار في الثالثة يابس في الثانية والبري ارقى من هذه الدرجة وهو محلل مدر للبول مسخن واكله
بعد الطعام يلين البطن ويعين على نفوذ الغذاء ويكثر من تغليب الطعام ويولد ريا وان اكل
قبل الطعام دفعه الى فوق ويسهل القيء خصوصا مع ماء العسل واكله مطبوخا ينفع من السعال
المزمن ويلطف الكيموس الغليظ فيه وفي غيره من البدن وقشره اقوى في لذع المعدة والقيء ويوافق
المحمومين واذا تضمد به بعسل وافق القروح الخبيثة والكمنة تحت العين واذا خلط بدقيق الشيلم
انبت داء الثعلب ضمادا ويجلو البثور اللبنية واكله نافع من الاختناق العارض من اكل الفطر واذا
شرب ادر الطمث وبزر الفجل اذا شرب بالخل قيأ وادر البول وحلل ورم الطحال واذا طبخ
بالسكنجبين وتغرغر به حارا نفع من الخناق واذا شرب بالشراب نفع من نهشة الحية المقرنة
واذا تضمد به مع الخل لقرحة غانغرايا قلعها والبري طيب لا يستعمل واما الفجل الباعشيق وتوقيها
الاطباء بالفجل الشامي وهو مركب القوة من الفجل الودي ومن الشلجم فهو اضعف من الفجل الودي
واسخن من الشلجم يدر البول ويحلل الرطوبات واذا اكثر من اكله يغثي ويصلحه الملح والفجل الودي انفع
واصلح ويضر بالراس والعين والاسنان والحنك ويصلحه الكمون المنقع في الخل وهو يهيج امراض
النساء وماؤه محلل جلاء صالح للاثار والتدليك به وبزره يحلل المدة الكامنة تحت القحف في الحلا
وقطورا من طبيخه وبزره جيد لوجع المفاصل ضمادا يهيج الباه ويدر اللبن ويزيد فيه واذا طلي
البدن بمائه طرد عنه الهوام وهو قاتل للعقرب وماؤه يميت العقرب ويفسخها ومن اكل فجلا
فضربه عقرب لم يحس بالمها ومن تمرط شعره اذا ادام اكله انبت شعره وحسنه وبزره
اذا استف منه قدر مثقال وابري وجع الكبد البارد واكله يكثر القمل وشرب عصيره قدر
ربع رطل محلي بسكر ينقص الماء عن بدن المستسقي وشرب عصير اغصانه بلا ورق اوقية منه

يفتت الحصاة مجرب كبارها وصغارها في المثانة وكيموسه ردي ينبغي ان لا يعتمد عليه في التادم
والمحلل منه مجشي نافع قاطع للاخلاط الغليظة يدفع الخل كثيرا من ضرره ويجعله دواء لا داء فيه
واكل ورقه يبعث الشهوة التي سقطت والتغرغر بخله يفتح الخوانيق وبزره اذا جعل على القوباء
مدقوقا منخولا وكذا طلاؤه بماء ورقه وهو يزيد في الانعاظ والمني وبزره يقيء واذا اخذ من بزره
قدر نصف درهم بعد الطعام مضغه وشربه مع سكنجبين ينقي الكبد تنقية صالحة وبزره مع
الكندس معجونا بالخل اذا طلي به البهق في الحمام اعني البهق الاسود ازاله وصيا مجرب والاكثار من
اكل الفجل الطري يغص والفجلة تسرع اليها العفن وخصوصا في المعدة فيبخر تبخيرا منتنا واذا قور
راس فجلة وفتر فيها دهن ورد وقطر في الاذن الوجعة ابرأها وصيا مجربا واذا اخذ قطعة من
فجل وقور فيها مواضع صغار ووضع فيها وزن اربعة دراهم بزر الشلجم وغطيت باغطيتها التي
قورت ولا وغلف الكل بعجين ثم دفن في نار الى ان ينضج العجين ثم تستخرج الفجلة وقد نضجت
وتبرد ثم يطعم صاحب الحصاة فانه يبريه مجربا وصيا لا يعدله مثله ويفعل ذلك ثلثة ايام
فربيون اسم الشجرة تشبه القثاء وهو نوع من الكلخ يشبه الخس والهندباء وهي مشوكة في
ورقه وله سوق عراض كالخس يبيض لها شعب وفيها لبن ومنه نوع اسود الورق حديد الشوك
الا انه ادق من الاول ولبنها كثير جلاء وورقه كالاول ومنابته ببلاد تنبوي واهل الحبش
والاسود يكثر نباته ببلاد السودان واهل هذه المدن يتوقون اخراج هذه الادمعة لان هذه
النبتة حارة يابسة محرقة الى غاية فاذا ارادوا استخراج هذه الادمعة عمدوا الى كروش الغنم
فغسلوها من القذر ويجعلون مفروشة تحت هذه النبتة ويبعدون عنها ويزرقونها
بمزاريق فيجرحونها فيسيل الرطوبة الى الكروش سيلا قويا كانه قد كان محصورا في اناء وهو
حار يابس في الرابعة واجوده الصافي الحريف الحاد الرائحة الذي يلذع اللسان ويبقى لذعه
فيه بوهم الرمادي اللون مع صفرة خفية ويبقى قوة هذا الدواء اربع سنين ثم يضعف
والعتيق منه ردي والمغشوش بالانزروت والصمغ لا تجتمع فيه الصفات المذكورة وايضا
فان الفربيون ينداف سريعا والمغشوش والعتيق بطيء وهو ايضا اشقر او اصفر ومن اراد
حفظه جعل معه في الاناء باقلي مقشرا فانه يحفظ قوته ويحفظ جسميته لانه يغشي على الطول اذا
اكتحل به نفع من الماء النازل في العين لكنه يدوم لذعه في العين زمانا ولهذا يخلط به عسل واشياف
ملايم ويذهب بعرق النسا شربا وطلاء وهو يقشر العظام وينبغي ان يتقى اللحم في تركه على العظام

بان يلطخ بقير وطين مبرداو بعصايب وقيل ان شق جلد الراس الي ان يبلغ القحف وجعل منه
في جوف هذا الشق مسحوقا وضبط دفع شر السم ماكولا ومنهوشا وهو يضم فم الرحم حتي يمنع الجنين
من السقوط وان شرب به دواء سقطا وهو يسهل الماء الاصفر واذا فتق في دهن ومرخ به نفع
من الفالج والخدر ولا ينبغي ان يكثر منه في المرة بل يكون منه قدر ثلث دراهم في ثلثة ايام الي ستة
ايام والقاتل منه ثلث دراهم اكلا ويخرج البلغم اللزج من الوركين والظهر واصلاحه ان لا يجاد سحقه
ويخلط بالمقل او برب السوس مع سنبل ودارصيني وسليخة ويلت بدهن اللوز الحلو والشربة
منه مابين قيراطين الي اربعة قراريط وان اضيف اليه اشق وسكبينج ومقل ازرق الابردة وطلها
والصموغ بادزهره واذا سحق معه السك واستعمل منه قدر حبة حمولا نفع الرحم وطيبه وضيقه
واعان علي الحبل وينفع للسع الهوام طلاء ومن عضة الكلب الكلب وهو ردي للمحار المزاج
ومن له دم كثير ويعرض من شربه كثيرا كرب شديد ولهيب عظيم ولذع في البطن وفواق
وربما اطلق بافراط ويمسك بافراط ومداواته كمن يسقي قرون السنبل او يسقي الراب وماء الرمان
المز والتفاح ويسكب عليه الماء البارد ويسقي الكافور بماء التفاح ويزيد في التبريد بدله في طرد
الرياح جندبيدستر وبدله مثلاه وج فراسيون هو عشب ذو اغصان كثيرة مخرجها من اصل
واحد وعليه زغب يسير ولونه الي البياض واغصانه مربعة وله ورق في قدر الابهام الي الاستدارة
وعليه زغب وفيه تشنج طعمه مر وزهره وورقه متفرق علي الاغصان ومنابته المدن الخربة
وهو حار يابس في الثانية وحره اقوي من يبسه بيسير يفتح سدد الكبد والطحال وينقي الصدر
والرية بالنفث ويحدر الطمث شربا وحمولا في مائه وكذا دواؤه ضمادا وعصارته نافعة لحدة
البصر ويسعط به اصحاب اليرقان فينفعهم وينفع من وجع الاذان العتيق اذا احتيج الي تنقية قطورا
من عصيره او من طبيخه بشراب وشرب طبيخه محلي بسكر او عسل او تين نافع للربو والسعال
واذا خلط بالايرسا قلع الفضول الغليظة ويسقي منه لادرار الطمث واخراج الولد والمشيمة
فينفع ويسهل ويسقي في النقط والكزبرة وهو يضر الكلي والمثانة ويصلحه السنبل والكثيرا واذا
تضمد بورقه مع العسل نقي القروح الوسخة وقلع الداحس واللحم المتاكل وسكن وجع الجنب
واذا اكتحل بعصيره او صعد بخار طبيخه الي العين المبرقنة ازال صفارها واذا حك جرب العين بماء
الرمان الحامض وقلب الجفن وطلي عليه من عصارة الفراسيون ازاله مجرب وهو يدخل في الشيافات
الجلائة للعين المقوية للبصر وتهويحلوجميع الاعضاء الباطنة ويقويها واذا شرب منه

الصدور من نصف مثقال الي درهم مع طبيخ الزوفا ودهن اللوز الحلو حلل ذلك وقطعه وفي
الصدر والرية تنقية عجيبة وان سقي منه نصف درهم مع طبيخ الزوفا مدافا في شراب البنفسج
او في جلاب السكر نفع من السعال الرطب وابراء قرحات الصدر وادملها واخرج مافيها من
الرطوبات بالنفث واذا حلت عصارته بيسير ماء ورد وخلطت بعسل وتضمدت به الجراحات
العتيقة الخبيثة فانها تجلوها وتنقيها واذا ضمدت به الدماميل والجراحات الحادثة والخنازير
حللها وانضجها وفتحها بلا اذي واذا دق طريا مع شحم كلي الماعز وضمد به الاورام حلل تحليلا بالغا
نافعا وكذا ايضا هو نافع للخراج الرحمي والجراحات اذا اصابها هواء واذا احتفر حفيرة في الارض سعتها
قدر الانسان وفرش في قعرها رمل واوقد في الحفرة النار حتي يسخن جيدا ثم ازيلت النار عن
الحفرة والقي الفراسيون الاخضر وفرش في اسفل الحفرة كثيرا ثخينا ثم يرقد العليل الذي
قد اقعدته الابردة والرياح في الحفرة ويغطي بثياب ويجعل الفراسيون فوقه ومن حواليه في
الحفرة ايضا ويدثر بعد ذلك بالثياب الكثيرة ويترك حتي يبرد حرارة الحفرة فانه يخلص وحيا
مجرب واذا استخرجت مائية النخالة وعمل منها حساء مع نصف اوقية فراسيون يابسا وشرب
صفوه اذهب السعال المفرط فانه عجيب مجرب وغايته ست مرات وشرب طبيخه او
عصيره بدهن ورد او زيت يذهب بالم الامعاء وخاصيته النفع من الرياح الغليظة في
كل موضع ضمادا وشربا خصوصا ما كان بالسرة والجنبين والخواصر ويسكن وجع الطحال
الرحمي اذا طبخ بالماء وضمد به ويزيل انتفاخ الاجفان خصوصا مع دهن بنفسج واذا درس
بشحم ازال الانتفاخ العارض من الفسخ والوهن والضعف وبلع مائه ينفع اوجاع المعدة والفرج
بالماء والزيت او بالماء وحده ويكمد به عانة الرجال والنساء نفعهم من اوجاعها وازال ريح المثانة
وينفع من عسر البول وربما بول الدم لاضراره بالكلي والمثانة وقيل ان الدار ايخ البستاني
بادزهره يستعمل قبل ومع او بعد ويعمل منه شراب بان يطرح منه في العصير ويترك
ثلثة اشهر ثم يروق ويوعا فيكون من اكبر الادوية نفعا للاورام الباطنة والفضلات والابردة
والمواد الصدرية فرنجمشك ويقال بالياء ويقال باللام عوض الراء ويقال بالف في
اوله والكل معرب عن الفارسي وهو صنفان بري وبستاني والاول منابته الصخور يشبه
ورقه ورق النمام حاد الرايحة وعيدانه الي التدوير ورايحته حادة عطرة والبستاني وهو
مربع العيدان وورقه كالبادروج الا انه الي الصفرة وهو اكمد خضرة وكانه زغب وفي رايحته

قرنفلية ومنابته السهول ومجاري المياه في السباخ وهو حار يابس في الثالثة والبري اقوي
منه نحو آذريا ينفع سدد الدماغ شما واكلا وطلاء وينفع من خفقان القلب البلغمي والسوداوي
وينفع سدد المصفاة والمنخرين واكله يزيد في المرة السوداء وهو خير من المرزنجوش والنمام
ينفع الكبد ويقوي القلب والمعدة الباردة ويهضم الطعام الغليظ ويحشي جشاء طيبا ويذهب
بالوساوس ويشد الاسنان واللثة ويقويهما قوة بالغة ويزيل رطوباتهما الفاسدة وبزره
قوي اليبس يجفف المني واذا استعمل في الطبيخ طيبه وهضمه واذا طرح في العصير والخمر والخلول
وساير الاشربة حفظها من الفساد وهو يصدع المحرورين ويدفعه معه البنفسج فرودوماني
عجيب النفع في ذلك وهذا غير معروف فراخ الحمام الفراخ هي صغار الحيوان الطاير لكن قد
جرت العادة بذكر فراخ الحمام وفراخ الدجاج المسماه فراريخ من بين ساير الفراخ لانهما يستعملان
دواء وغذاء بالماء منوذ تواذا اطلقت حملت عليهما وهي حارة رطبة وفراخ كل حيوان ارطب
واغلظ رطوبة واكثرها من فتية وكبيرة واجود فراخ الحمام ما كان ناهضا مكتمل الريش والخلقة
وينبغي ان اكلها المحرور ياكلها مصوصا او بماء حصرم مع كزبرة ولب خيار وهي تولد دما
غليظا متينا وهي من ادوية المبرودين تغذيه ومن قد نقه من الامراض الباردة من قل دمه وهي
تهيج الخوانيق وتصلحها الخل وينفع من الفالج والخدر وربما احدث اكلها سهرا وان طبخت بحمص
وماء وشبت وملح سهل خروجها من البطن وامراقها صالحة للمبرودين وينفع من وجع الظهر ويهيج
الباه ويكثر المني وشيتها دوي وخاصية الفراخ الاضرار بالدماغ والعين خصوصا المشوية
فينبغي ان يتبع بشراب السفرجل السادج وماء الرمان بشحمه واذا عملت جوذابه وكثر من شحمها
فيها كانت معينة علي الباه تقوية عظيمة ومداومتها مشوية وخصوصا بافاوية وثوم يؤدي
الي الجذام وخصوصا في الاطفال وذوي الامزاج الحارة ومن يكثر من استعمال الشراب وقيل انه
اذا طبخ فرخا حمام في قدر غمرها شيرج بلا ملح ولا توابل فاذا نضجا اكلهما صاحب الحصاة فانه يبرا
حالا فراريخ هي فراخ الدجاج وقد تقدم ذكر الدجاج وما فيه كفاية لكن الذي نريده ههنا انها
باردة رطبة باعتدال واجودها الديوك التي قد بلغت حد الصياح وكانت سمينة وهي من
الاغذية اللطيفة يصلح للناقهين اذا كانت امراضهم حارة او كانت دماغية وقد غلب عليهم
التقشف وهي موافقة لكل احد خصوصا اسفيدباج وتسكن التهاب المعدة واصلح ما اكلت
مصلوقة مطجنة بافاوية حارة للمبرودين وغير مطجنة للمحرور ولا باس بالكزبرة لسم

وعملها

وعملها مصوصا يسرع بانحدارها ويكسر سورة الصفراء ويحسن اللون ويصفيه وهي
تضعف الباه بالخاصية وما قيل انها تضر بالخوانيق فكلام غير محصل فرصاد اسم
عربي وهو التوث وقد ذكر في التاء فرفير اسم اصطلاحي بالمغرب للبقلة الحمقاء وقد
ذكرت في الباء وقد يسمي به الصيادلة صمغا احمر يوتي به من الهند يسمي باليونانية ايدقون
وقد ذكر فيما تقدم فرس حيوان معروف وهو من الحيوانات الماكولة لحما ويورث
اكله الشجاعة والقوة ويضر لحمه المحرورين واردي ما يكون مشويا واصلاحه ان يسلق
ويهري ويوكل بالكزبرة ويستعمل عليه ما يسرع نحطه وهو يحرك الباه في المبرودين والمرطوبين
ودمه اذا اخذ من زردمته كان قاتلا وعصيره الوضح طلاه وضرس الفرس اذا علق علي ساق
رجل لم يتعب واذا شدت رجل دابة بشعره من ذنبه عرج واذا مدت شعره علي باب
دار لم يدخلها برغوث وجلد المهر الصغير اذا احرق بشعره نفع من البثور طلاء ومرارة لحمه
يذهب بالاسهال الرطوبي اصلا وينبغي لاكله ان لا يشرب عليه شرابا ولا باس باكل التين معه
وشرب الخبيص عليه وماء الرمان للمحرور فستق شجرة كبيرة معروفة وثمرها ايضا معروف والشجرة
بجميع اجزائها حارة يابسة والفستق اللبة حارة في الثانية معتدل في الرطوبة وفيه نشف بسبب
قشره وجفت الفستق وهو القشر الاعلي بارد يابس في الثانية وحبه اقوي والقشر الملاصق
للبة الاحمر يابس في الثانية معتدل في الحرارة والبرودة وهو قليل الغذاء وقشره الاسفل
والملاصق ينفعان المعدة ويقويانها ويحبسان الاستطلاق بقوة خصوصا الاعلي ضغطه
يطيب النكهة ويشد عمور الاسنان ويحسن المعدة ويقوي هضمها ويصلح فساد الهواء والوباء
اذا عمل منه شراب بسكر واكل الفستق نافع من نهش الهوام والسموم الباردة وليس من
اللبوب الماكولة انفع منه للمعدة اذا كان مع قشره ومضغ معه شيء من قشره الاعلي ومتي
قلي منهما كان مفتر المعدة موخما مفسد الطعام واكله ينفع من وجع الكبد الرطوبي ويقوي
فم المعدة ويمنع الغثيان وفيه تقوية للقلب ويزيل المغص اكلا ونقيع قشره الاعلي يقطع العطش
والقيء ودهن لبه يضر المعدة بخاصية فيه واكله يحدث الشري وينفع منه تجرع خل او مص
رمان حامض او اكل مشمش حامض معه مجففا فافس هو الحيوان العدسي الشكل المتولد
في الحصر والاسرة وهي حارة يابسة منتنة الريح اذا اخذ منها سبعة اعداد وجعلت في نقب
باقلاء وابتلعت قبل اخذ حمي الربع ابرات منها واذا ابتلعت مفردة نفعت من نهشة الحية

المقرنة ورايحتها تنعش المختنقين من النساء من وجع الارحام واذا شربت بخل او شراب
وتغرغر بها فتكت العلق واخرجته واذا سحقت ووضعت في ثقب الاحليل ابرات عسر البول واذا
اكثر منها فعلت ما يفعله الذروح وعلاجه كعلاجه **فشغ** هو نبات شبيه بعنب الثعلب
الا ان قضبانه دقاق وشوكه اقل ويلتف على ما قرب منه وله حمل عناقيد فيه حب وورقه حسن
والحب اذا نضج احمر ويلذع اللسان واصله غليظ صلب وينبت بالآجام والمواضع الخشنة
وهو حار يابس في الثالثة واليبس شديد اذا تقدم بشرب ورقه وثمره لم يضره الادوية القتالة
وكذا بعدها يدفع ضررها واذا ربي الطفل على شيء من ورقه ولعق منه بعسل لم يضره دواء في
كبره ولا اصيب ان ستي ومقدار ما يستعمل منه في المرة مثقال ومن هذا نوع ناعم الورق ولا شوك
له وثمرته كالترمس اسود صغير وزهره ما يحيط بها ابيض اذا اكل من هذه الثمرة تسعة قراريط
ادري احلاما رديه واورث تشويشا في العقل **فصفصة** اسم عربي للنبتة المعروفة بالرطبة
وهو معرب عن اسفست الفارسي وهي حارة رطبة وحرارتها في آخر الاولى وهي منفخة واكلها
او اكل بزرها تزيد في المني وتحرك الجماع وتزيد في منفعة الادوية المتخذة لذلك وبزرها تقوي
اجزائه ثم زهره وبزرها يزيد في اللبن زيادة ظاهرة ويطبخ ويدق حتى يصير مثل المرهم ويضمد
به الذين اصابهم رعشة كل يوم مرتين فانه يبرئه ودهن الفصفصة المتخذ من بزره او من
طبيخ عصارتها في الزيت ينفع الرعشة شربا وعروقا والفصفصة الرطبة تلين البطن
اكلا ويابسها يعقل وبزرها الحارة فيه قوة عاقلة وينفع من السعال وخشونة الصدر
فضة باردة يابسة وفيها قبض وسحالتها اجف واقبض نافع من الخفقان وينفع من
البخر وينشف الرطوبة اللزجة وفعلها قريب من فعل الياقوت في التفريح والتقوية واذا جعل
الشراب في آنية الفضة اسرع بالسكر وكان سكره ملذا واذا شربت الفضة المسحولة مع ادوية
آخر نفعت من كثرة الرطوبات ومن البلغم اللزج ومن علل العفونة والكبريت يسود الفضة
والملح يبيضها وقدر ما يستعمل منها الى نصف درهم وسحالتها مع الزيبق المقتول طلاء
جيد للبواسير وان خلط بها رصاص فتتها عند التطريق **فطر** هو شيء يتكون عند
النداوات وعقيب الامطار وهو بارد رطب شديدا عفنا ومنه ماكول ومنه سم والماكول
منه بطيء الهضم غليظ عسر يورث عسر البول ويفسد سريعا فيحدث هيضة والقتال هو
ما كان بقرب حديد صدي او اجسام متعفنة او اغتشى بعض الهوام الضارة او ما ينبت

تحته

تحته كالزيتون واليتوعات وما اشبهها والذي يؤكل منه ما يشبه الكماة وهو كلما صلب
ولم يكن عليه لزوجة ولا فيه رايحة منكرة وكان لونه الى البياض او الغبرة والاكثار منه مضر
والمداومة ايضا ويدفع ضرره اخذ الجوارشنات الكمونية وشرب الشراب عليه واما الردي
فيعرض عنه ثقل في المعدة وتمدد وضيق نفس واختناق وهيضة وغشي ويعالج بالنطرون
سقيا وماء الرماد بالخل والملح وطبيخ الشعير او فودنج جبلي او ذرق الدجاج بالخل ويخلط بعسل
كثير ويلعق وسكنجبين مطبوخ فيه فودنج ونشر عليه رغوة البورق والاجود ان يطبخ
مع الماكول منه الكمثرى الرطب واليابس والحبق الجبلي وخاصيته ابراء الزنجار **فقع**
قيل انه نوع من الفطر وقيل بل شيء يتكون تحت الارض بقرب المياه يشبه الكماة والكماة
خير منه وهو ابيض مدور بقدر النارنجة فيوجد في الارض مستقمة ثلث اربع قطع غير متفرقة
بل متصلة وهو بارد غليظ وهو اسلم غائلة من الفطر واكله مشويا اصلح واصلاحه ما ذكرنا
في الفطر الماكول **فقاح** هو اسم للازهار وقيل بل اسم لكل زهر يخرج قبل الورق او معه
وبالجملة فاني اذكر كل ما هذا شانه مع نبتته **فقاع** هذا اسم لنوع من النبيذ لكنه لا يسكر
وهو مركب الطعم من حموضة وحلاوة ما وحدة وقد يتخذ من الشعير ويكون باردا وادامته للبول
يضر الكلي ويجب الدماغ والاعصاب ويولد نفخا وكيموسات ردية واذا نقع فيه العاج لينه
وقد يضاف اليه الفلفل والسنبل والقرنفل والسذاب والكرفس ويولد قراقر وهو نافع
من الجذام وتوليده وقد يتخذ من الخبز والكرفس والنعنع فيكون اصلح من الشعيري يوافق
المحرورين وقد يتخذ من العسل فهو صالح للمبرودين ولا رياح فيه ولا نفخ وهو قليل الضرر
بالعصب صالح للحال والمتخذ بالسكر اعدل من العسلي واصلح للمعتدلين والمحرورين وينبغي
ان لا يشرب الا على الريق او على آخر بقاء الطعام في المعدة وعند انحداره لانه في غير هذين الوقتين
يفسد الطعام واما العسلي والمقوى فلا يوجد على الريق الا ان كانت المعدة كثيرة الرطوبة
واللطوخات وينبغي ان يقوى الشعيري والخبزي بالمصطكى والسنبل والقاقلة فانه
يزيل نفخها والطرخون ملذذ للفقاع وورق الاترج يعطره ويقوي القلب وقد يعمل
من التمر والرطب والزبيب والمتخذ من الزبيب وحب الرمان اصلح الفقاع وخصوصا
ان عطر ولا يزيد في التغطية على كل عشرين رطلا منه مثقالا والتمري والرطبي شديد التصديع
مضران للكبد وهو اضر على المعدة من غيره واصلاحه ما ذكرنا من الافاوية فابرد الفقاع

الشعيري ثم الخبزي واحرها العلي المفوه ثم غير المفوه ثم التمري واعدلها الزبيبي بحب
الرمان ومن اراد الطيب والصلاح المعتدل فلا يزيد في الطرح فيه على المصطكي وورق النعناع
وقليل طرخون فقلامينوس اسم يوناني لبخور مريم وقد ذكر في الباء فقلاسوس اسم يوناني
لصريمة الجدي وقد ذكرت في الصاد فلنجة اسم لحب يشبه حب الخردل ولها رايحة حادة
واجودها الرزينة المايلة الي حمرة وهي حارة في الثانية مع يبس يسير وهي تفعل تحليلا وقبضا
وتدخل في الطيوب مفتحة للسدد مقوية للدماغ وهي تضاد العقارب مضادة قوية اذا طلي بها
على موضع اللسعة ابرا ما اسرع وقابضيت وهي تسخن المعدة وتحلل رياحها واذا شرب منها
نفع من لسعة العقرب والرتيلا ايضا وهي تشهي وتجشي ومقدار ما يستعمل منها الي ثلث
دراهم وهذا الحب لا نعرفه الان وقيل انها الصنف الصغير من صنفي الكبابة فاعلمه فلفل
شجرة كبيرة هندية تحمل عناقيد فيها هذا الفلفل كانه الحبة الخضرا والشجرة تشبه الشجرة وتخرج
ثمرته اول ظهورها مثل ظهور عنقود العنب وهي شي مطاول كانه توثة جافة وهي دار فلفل
وقد ذكرت في الدال وفيه نظر بل دار فلفل شجر اخر غيره حكاه الثقات ثم اذا طال وقتها تفرقت
وتحببت فان اجتني قبل بلوغه كان فلفلا ابيض وان بلغ ونضج فهو الفلفل الاسود وهو حار
يابس في اخر الثالثة والابيض في اوايلها وهو اقبض من الاسود والاسود احرق منه والذع
وقيل بل الفلفل الابيض شجر اخر مخالف وقيل ليس كذلك بل هو الفلفل الاسود ينقع في اللبن
الحليب ويقشر وليس بحق وان كان يفعل ذلك فيغش به لا ان يكون هو نفسه واجوده
الاسود الرزين والابيض ارزن منه وما كان من الابيض املس فهو اجود والاسود بالعكس
والفلفل هاضم للغذاء مسهل للبول جاذب محلل جالي لظلمة البصر واذا شرب او تمسح به
في بعض الادهان وافق النافض وينفع من نهش الهوام البارد السم ويحدر الجنين حمولا
واذا احتملته المراة بعد الجماع منع الحبل واذا دخل في اللعوقات والحسو وافق السعال وساير
اوجاع الصدر واذا تحنك به مع العسل وافق الخناق واذا شرب مع ورق الغار الطري
نفع من المغص واذا مضغ مع الزبيب الجبلي قلع البلغم من الدماغ والمعدة اذا بلع ماؤه
واذا وقع في اخلاط الصباغات مع ماكولات الاصحاء فتق الشهوة واعان على هضم
الطعام واذا خلط بالزفت حلل الخنازير واذا خلط بالنطرون جلا البهق بقوة طلاء وهو
كاسر للرياح موافق للمبرودين ضار للمحرورين ويصلحهم بالخل ورب الفواكه الحامضة

وامراقها وشرب ماء الثلج وهو يسخن دم المبرودين ويرققه ويحمر اللون ويذهب بحشا مهم
الحامض ويفسد سوق الاغذية ويقطع كل طعام غليظ وخلط غليظ وينبغي ان يجتنبه ذوي
الاكباد الحارة اليابسة والقليلي الدم ومن به قرحة في باطنه او ورم او الم في مجاري بوله او
به حمي او في زمان حار واذا حشي به الاسنان المتاكلة سكن المها ونفع منه واذا سحق وخلط
معه ملح وبصل وضمد به داء الثعلب بعد دلكه دلكا قويا انبت شعره واذا خلط مع دقيق الحمص
والفول وطلي به البهق جلاه واذا خلط بمرهم الداخلون وحمل على الاورام البلغمية اضمرها وعلى
التهيج الريحي ازاله واذا سحق وغلي في الزيت وتمسح بمجموعهما نفع من الفالج والخدر وسخن
الاعضاء التي قد غلب عليها البرد واذا جعل في جميع الاطبخة من اللحوم ازال زهومة اللحم
وحسن هضمه واعان عليه وسخن المعدة والكبد وساير الاعضاء ومداومته تمنع القولنج باذنه
ويحفظ الصدر من اجتماع الاخلاط اللزجة فيه ويعين على زوال ما اجتمع فيه واذا خلط بادوية
قابضة نفع من تقطير البول وهو بالجملة فهو بادزهر لعلل العصب والكحل الاسود يحلل ظلمة
البصر وبالخل نافع لوجع الاسنان والابيض اجود للمعدة من الاسود والاسود اجود للعصب
وقد ربما يستعمل منه الي مثقال ويجفف المني ادمانه ويضر بالكلي ويصلحه العسل وبدله
الزنجبيل من كلا نوعيه فلفلمويه اسم فارسي وهو اصل شجر الفلفل وهو حار يابس في
الثالثة وهو ابيض مضغه يجذب الرطوبة واذا ضمد به او شرب ابرا وجع الطحال واذا مضغ مع
الزبيب او تغرغر به مع طبيخ الميويزج قلع البلغم من الدماغ ونفع من السكتة والصرع واذا
ضمد به الورك نفع من اوجاعه ومن عرق النسا وقيل ان الفلفلموية عروق شجرة
طيبة تحمل حبا كالاترج والاول اشهر وبدله اذا عدم وزنه من الدار شيشعان وثلثا وزنه
سورنجان وثلث وزنه من القرطم المقشر فلفل الماء اسم لبقلة حادة اكثر ما ينبت في
المياه القايمة والبطية الجري وله ساق ذات عقد واغصان طولها نحو من ذراع وورق
يشبه ورق النعناع غير انه اكبر واشد بياضا وانعم وهي حريفة الطعم شبيهة بالفلفل
الا انها ليست بعطرة وهي حارة يابسة في الثانية شديدة الجلاء وله ثمر صغار نابتة
في قضبان صغار مخرجها من اصل الورق يجتمع بعضه الي بعض كالعناقيد حريفا ايضا اذا ضمد
بورقه وثمره حلل الاورام البلغمية والمزمنة الجاسية ويقلع الاثار الحادثة من كمنة الدم
تحت العين وقد يجفف ثمره ويخلط بالملح ويلقي في الابازير عوض الفلفل فيسخنها ويطيب

طعمها ويسرع بعضها وله اصل طويل لا ينتفع به واذا جفف اوضمد به طريا اذهب النمش
والكلف الصلب وحلله فلفل السودان هو حب يشبه الجلبان في اوعية كاوعيته وفي الطعم
حار حاد كثيرا ما يكون بالحبش وبلاد البربر ويجلب منه الى مصر وهي شديدة النفع من وجع
الاسنان وتحركها ويستعملها اهل تلك البلاد عوضا عن الفلفل وهو حب نمش لا حب
شجر فلفل الصقالبة تسمى بهذا ثمر البنجنكشت وقد ذكر مع شجره في الباء ويسمى به بزر
الاف البابلي وقد ذكر في الحاء فليفله هو اسم للهرنوه وسيذكر في حرف الهاء ان شاء الله
تعالى وبالمغرب يسمون به النانخواه وسيذكر في حرف النون ان شاء الله تعالى وبعضهم يسمى بها
ثمرة البنجنكشت وقد ذكرته فيما تقدم فلفل القرود هو حب الكتم وسيذكر مع شجره في
حرف الكاف ان شاء الله تعالى فلوس وبعضهم يذكره في القاف هو البوصير او قد ذكر في
الباء فل دواء هندي وهو ثمرة كالفستق عليها قشر يشبه قشر البندق وله لب دسم
شبيه بحب الصنوبر يميل الى صفرة وبياض وهي المستعملة وهي حارة يابسة في الثالثة نافع
من استرخاء العصب وادوائه يشفي من رياح البواسير طلاء وبخورا وشربا منها قدر مثقال
ونصف وصاحب المنهاج جعله اصل النيلوفر الهندي وبعضهم جعله البندق الهندي المسمى
رنه والاول اصح فنجنكشت هو البنجنكشت وقد ذكر في الباء فنجيون ويقال فنجيون
اسم يوناني لنبات له ورق يشبه اللبلاب الكبير وعدد ورقه ست او سبع ومنبت الورق من
اصله ولون الورق مائل الى البياض مما يلي اصله واعلاه اخضر والورق له زوايا كثيرة ويخرج
منه ساق نحو من شبر ويزهر في الربيع زهرا اصفر ويسقط الزهر منه سريعا وتتهلل الساق
ويكون من ظهوره الى انتشاره يقولون الى خمسة عشر يوما وقيل بل ستة ايام او سبع ولهذا
ظن كثير ممن اخبر انه لا زهر له ولا ساق وله اصل دقيق ومنابته المروج والمواضع المائية وهو
حار وقد وثق الناس منه بان ورقا واصله اذا اخذ منه في فم يسيرا ابرى السعال المتطاول
واصله اذا بخر به واستنشق اذهب السعال ايضا واذا ضمد به وادمن فجر الدبيلات والخراجات
القتدرة وحللها وورقه ما دام طريا فنفعه قوي في الاورام واذا يبس اشتد حدة وحرافة
فلا ينفع الاورام واذا تدخن بورقه واستنشق بالغ نفع الانتصاب وفجر دبيلة الصدر
واذا احتمل مع عسل اخرج الجنين ميتا وحيا فنك اسم فارسي لنوع من الفرو يجلب
من بلاد الروس والترك الوان وهو حار للمزاج طيب الرائحة اطيب من الرائحة من جميع

الفراء وهو اعدل من السمور وابرد منه واحر من السنجاب ولحم حيوانه فيه حلاوة يغتذي
بها وهذا الفرو لاعتداله يصلح لجميع الناس كبيرهم وصغيرهم وهو صالح للصبيان والكهول
فنجيوش هو الصنف الاحمر من خشب الحمار المسمى عرق الفاوانيا وقد ذكر في باب الخاء فاعلمه
فو اسم يوناني لنبات يشبه رعي الايل كالكرفس العظيم الورق وبعضهم يسميه سنبلا بوتيا
ساقه مقدار ذراع واكثر املس ناعم ولونه مائل الى الفرفيرية مجوف ذو عقد وله زهر شبيه بزهر
النرجس الا انه اكبر منه وفي بياضه فرفيرية ويكون ادق مما في ساقه بغلظ الخنصر وله اصل
يتشعب من اسفله شعب معوجة مثل اصل الاذخر والخربق لونه الى الشقرة ما هي طيبة الرائحة
مع زهومة تشبه رائحة الناردين واذا اطلق هذا اللفظ فانما يراد به الاصل وهو حار يابس
في اول الثالثة وحرّه اقوى وهو يدر البول اذا شرب منه نصف درهم يابسا وكذا طبيخ
اصله وينفع من وجع الجنب ويدر الطمث ويقع في اخلاط الادوية الترياقية وقد يغش
باصل الاس البري والفرق بينهما ان هذا اصلب عسر الرض وليس بطيب الرائحة منق
للعروق والصدر وينفع من داء الثعلب لطوخا بسكنجبين وقد يستعمل منه الى مثقال
ويضر بالكليتين ويصلحه بزر الرازيانج والعسل بدله الكبابة وهي الطف منه فوه اسم لعروق
نبات دقيق حمر يصبغ به الثياب وغيرها ومنه مزدرع ومنه بري وله ثمرة مستديرة اذا نضج اسود
وهي حارة يابسة في الثانية واجوده الاحمر الصادق الحمرة التي يجلب من التاكل الى باعتدال
ينقي الكبد والطحال وينفع سددهما ويدر البول الغليظ الكثير وان استعمل منه كثيرا او مداوما
ابال الدم وهو يدر الطمث ويجلو باعتدال اذا طلي به على الخل نفع من البهق الابيض واذا سقي
منه اصحاب عرق النسا ووجع الوركين ومن عرض له استرخاء في اعضائه يسقونه بماء العسل
نفع نفعا بليغا واخلف اخلاطا ردية نية واذا شرب بماء القراطين نفع من اليرقان والفالج
الذي يعلمع فيه الحس والحركة وينبغي ان يستحم شاربه كل يوم واغصانه وورقه وثمره مجموعا
ينفع من نهش الهوام وثمره اذا شرب بسكنجبين ابرى من ورم الطحال وعرقه اذا احتمل ادر
الطمث واسقط الجنين خصوصا مع عسل ومقدار ما يستعمل منه الى مثقالين مع انيسون
وبدله في تنقية الطحال والكبد وانزال الحيض وزنه ونصف وزنه سليخه وثلث وزنه زبيب
اسود فو فل اسم معرب عن الكوفل الهندي وهو ثمرة بقدر جوز بوا في طعمه شيء من حرارة وهو
بارد شديد القبض مقو للاعضاء ينفع الاورام الحارة طلاء وهو كالصندل الاحمر وقيل ان

شجرة تشبه النارجيل ومنه احمر ومنه اغبر اسود فالاحمر اذا شرب منه الى درهمين اسهل
برفق اسهالا معتدلا والاسود يطيب النكهة ويقوي القلب ويمنعان التهاب العين وجربها
وحرارة الفم اذا امسك ويقوي اللثة والاسنان مضغا وبدله اذا عدم وزنه من الصندل الاحمر
ونصف وزنه من الكزبرة الرطبة **فودنج** معرب عن الفارسي ويسمي باليوناني غليجن
وبالعربي هو الحبق وهو اصناف والوان لكن يجمعها البري والجبلي والنهري فالبري منه ما هو
طاقم وورقه مستدير واهل الشام يسمونه بالصعتر فهو حار يابس في الثالثة يحرق لهما اذا
وضع ضمادا على عضو حمره ويلطف الاخلاط ويخرجها من الصدر بالنفث اذا جعل مع بعض الاحساء
ويدر الطمث اذا القي صوفة بعصيره واحتملت واذا شرب ايضا احدر الاجنة واذا شرب
بالملح والعسل اخرج فضول المعدة وينفع اصفيموس وهو الكزاز واذا اكل بالخل او شرب سحيقه
بخل ممزوج بماء سكن الغثيان والحرقة العارضة في المعدة وهو يسهل فضولا سوداوية واذا
شرب نفع من نهش الهوام واذا درس بخل وشم المغشي عليه انبهه واذا جفف واحرق وسحق
شد اللثة المسترخية وقواها ذرورا واذا ضمد به دواما نفع من النقرس واذا استعمل مع القيروطي
اذهب الثاليل الذي يحس فيها بدبيب واذا تضمد به مع الخل نفع المطحول لين واذا استحم
بطبيخه سكن الحكة واذا جلس في طبيخه النساء كان موافقا لصلابة الرحم وصلابتها واذا رعته
الغنم كثر صياحها ومعتدل ما يستعمل منه الى مثقالين مع كثيرا ومنه صنف جبلي له ورق ناعم اسيض
فيه زغب ولا زهر له ولا ثمر وورقه اكبر من الذي قبله وهذا احر وايبس واقوى كيفية وهذا
هو المسمى مشكطرامشيع وهو شديد اليبس يبلغ به آخر الثالثة واول الرابعة وحره اوسط
الثالثة واذا جفف اشبه الريحان اليابس واقواها المايل الى صفرة وحمرة ما يفعل جميع ما ذكرنا
بقوة وهو يسقط الاجنة حمولا وقيل شما وبخورا ويضر السفل وينبغي ان لا يستعمل الا
ان ينقع بخل يوما وليلة ولا يزاد في الاستعمال على درهم بكثير وعصارة هذا النوع تخرج حمرا اذا
رعته الغنم حلبت دما ومنه نوع يسمي مشكطرامشيع زور وهو اصغر ورقا مما قبله ولا
زغب له ويفعل كفعله لكن على ضعف ومنه صنف له اوراق طوال دقاق ملس اسود اللون
وله زهر طيب الرائحة حار يابس يميل الى صفرة وهو اضعف من الكل واما الفودنج النهري فكثير
الوجود ومنه ما له ورق كالبدروج ولا اغصان وقضبان مزواة وزهر فرفيري ومنه صنف
يشبه النعنع الا انه اطول ورقا منه وساقه اكبر وهذا اذا زرع بالبساتين سنتين او حول

حار نفاعا وعرقه لا ينتفع به ودهن دون القوة عما سبق يبلغان في الحر واليبس آخر الثانية واول
الثالثة اذا شرب وتضمد به نفع من نهش الهوام وطبيخهما يدر البول وينفعان من رض العضل
واطرافها وعسر النفس الانتصابي والمغص والهيضة والنافض اذا شربا بالخمر قبل اخذها ويبري
من النهش وهو ينقي صفرة اليرقان اذا استحم بمائه واذا شربت بالعسل والملح قتلت دود
البطن الطوال وحب القرع واذا اكلت وشرب بعدها ماء الجبن نفعت من داء الفيل وورقها
مسحوقا محتملا يقتل الاجنة ويدر الطمث والتدخين بورقها يخرج الهوام ويطردها وافتراشه
في البيوت يفعل ذلك واذا طبخت بشرابه وضمد بها ازالت الآثار السود من البدن ويذهب
كمنة الدم تحت الجفن واذا ضمد به عرق النساء قرح الجلد ونقل طبيعة العضو وعصارتها
يقتل [illegible] الاذن قطورا ويدر العرق اذا شرب مسحوقا بعسل واذا طبخ بالزيت صلح
للنافض وهو من ادوية المجذومين واذا وضع يابسا على مواضع النهوش قرحها وجذب سمها
واي عضو ورد اذا ذر عليه من سحيقه او جعل عليه من عصارته قتله والجبلي والمشكطرا
مشيع اقوى من ذلك في كل ما ذكرنا ويفعلان هذان كلما يفعله الجبلي والمشكطرامشيع سيما
ضعف بدله قودنا ما نا وبدلهما اشنه وبدله فودنج نهري **فيروزج** حجر معروف ولونه مركب من
خضرة وزرقة واجوده اكبره واصفاه واشبعه زرقة واثخنه جسما وهو يصفو مع صفاء
الجو ويتكدر بكدره وهو بارد يابس بقوة وله معادن يجلب منها من ناحية خراسان وشيراز
يدخل في ادوية الكيميا للتصليب والتكليس ويدخل في ادوية العين فيجلوها ويقوي اعصابها
وينشف بلتها وقيل انه دواء من كل سم اذا شرب منه وزن درهم بشراب ويقطع الاسهال
المزمن وينفع قرحة الامعاء وساير القروح الوسخة الباطنة ويقبض فتق القرني ويجمع
العين المتفرقة من ضربة او وجع وقيل انه يشفي من لسعة العقرب اذا شرب منه سدس
درهم بالخاصية والجيد منه المشرقي الصقل يسمي بسحاقي واذا اصابه شيء من الدهن افسد
لونه وغير حسنه والعرق يفسده ويطفي لونه بالكلية والمسك اذا باشره افسده وابطل
لونه بالكلية وقالوا ان كل حجر يستحيل عن لونه وتغيير فهو رديء للتختم به ولذلك لا يرده
الملوك ولا تلبسه **فيل** حيوان معروف ولا يكون بغير اراضي الهند وما والاها وقيل يوجد
منه شيء ابيض عظيم الجسم بسرنديب ونابه هو العاج وهو شديد البرد والقبض اذا ضمد ببرادة
الداحس سكن اوجاعه مجرب واذا شرب من نشارته كل يوم وزن درهمين بماء وعسل

ذهب عقربا وصلبت واذا خلط بخر من برادته مثل برادة الحديد وسحقا وذر اعلي البواسير في
المقعدة نفع منها نفعا بينا وقيل اذا علق من نابه قطعة في عنق طفل امنه من الوبا وخرء الفيل
اذا حملت منه فرزجة مع عسل واحتملته المراة لم تحبل ابدا واذا بخر به صاحب الحمي العتيقة ابراها
واذا احرق وطلي به السعفة الرطبة ابراها وان بخر به موضع فيه بق طرده وان اديم لم يبق فيه
ما دب لها ولحمه ردي وخم لا ينبغي ان يؤكل فانه يحل قوة المعدة ولا ينهضم واذا بخر الشجر والكرم
بعظام الفيل لم يقربها دود واذا علق قطعة من الناب في خرقة سوداء علي البقر دفع عنها الوباء
واذا شرب من برادته عشرة دراهم بماء الفوتنج الجبلي او النهري اياما متوالية اوقف الجذام
ولم يدعه يزيد واذا وضع الناب علي موضع من البدن فيه عظم مكسور جذبه وسهل خروجه **فيجن**
اسم معرب للسذاب وقد ذكر بنوعيه في السين **فيلجوش** اسم معرب عن الفارسي ومعناه
اذان الفيل وهو اللوف الجعد وسيذكر اللوف في حرف اللام ان شاء الله تعالي **فيلزهرج**
اسم معرب عن الفارسي ومعناه قيل سم الفيل لان الحضض يقتل الفيل وقيل معناه مرارة
الفيل لانه يوجد عند اخذ عصارته في مرارة الفيل فيسمي به مجازا وقيل بل يحمل صبا في مزاود
شبيهة بمرارة الفيل وقيل انما يسمي به شجرة الحضض الهندي فقط لا الغير **فينك** هو
نجم القيشوم وقد ذكر في الحاء

فرقوبروغن

حرف القاف

قاقلة وهو حب عطر يجلب من سفالة الهند وهو نوعان كبير وصغير والصغير يسمي الهال بوا
ويقال ايضا هيل بوا وبحلبان من جهة واحدة واجوده الكبير الكبار الدسم الطيب الرائحة
الاغبر وهو في غلف تتحرك عنه كغلاف حب السوسن جل وهو حريف جيد والكبار كالكبابة
مع قبض وعطرية وقشره واقماعه اشد يبسا وهو حار يابس في آخر الثانية وهو اعطر واذكي
من القاقلة الصغيرة وهو مسخن محلل هاضم مفرح مقو للقلب وينفع من غثيان المعدة والقي
وخاصة ان شرب باقماعه وقشره خصوصا مع ماء الرمانين او الريباس وينفع من اوجاع
الكبد الباردة وسدده ما اذا اخذ منه وزن درهم بسكنجبين ثلثة ايام وينفع من الحصا الكاين
في الكليتين اذا خلط ببزر القثاء والخيار اجزاء متساوية وشرب منه وزن درهمين في كل
يوم بسكنجبين وينفع من الصرع والاغماء اذا نفخ في الانف حتي يعطس وينفع من الصداع
اذا كان عن ريح غليظة واما الصغار فهو كالعدس قدرا وهو حارة في الاولي يابسة في آخر
الثانية لطيفة مقوية للكبد والمعدة وهي اقوي من الكبيرة في الهضم ويسمي هذه القاقلة

الانثي والكبيرة الذكر وطعمه اكثر حرافة واقل قبضا وينشف رطوبة الصدر والحلق والمعدة
وهي اقوي من الكبيرة في الهضم ويضر بالسفل ويصلحه الكثيرا ومقدار ما يستعمل منهما الي درهمين
قاطانيقي اسم يوناني معناه كف العقاب وهو نبات له ورق صغير كالآس ومنه ما ورقه يشبه
الزيتون وهو صنفان احدهما له رؤس مثل التفاح الصغير وله ثمر صغير مشتبك احمر مدور كالحمص
والآخر له ثمر يشبه حب الكرسنة وكلاهما نافعان في التحبيب والتعشق اذا شرب منه او سقي شيئا
اسم من يريد والحكاية **قاقلي** اسم نبطي وهو معروف ببغداد واسمه بالعربية القلام وهو من الحمض
ويشبه في نباته نبات الاشنان والحرمل وهو اكثر رطوبة ومائية واشد خضرة من الاشنان وهو
حار يابس في الاولي وخاصيته تطييب الجشا وتسهيل البطن وهضم ما فيها ويغذو غذاء يسيرا
وفيه بورقية مع لزوجة يسهل بها خروجه ومأوي المعتصر يسهل الماء الاصفر اذا اخذ منه اوقية
الي نصف رطل مطبوخة بماء الزبيب وسكر احمر وينفع التر هل وضعف المعدة اذا كان بغير حمي
ولم تعل ما سمع الزوال ولا ينبغي ان يغلي عصيره وبعضهم يسقي منه رطلا مع عشرة دراهم
سكر فيفعل فعلا قويا وهو يدر البول ويغزر المني ويحرك ويدر اللبن اذا اكل طريا **قانصة**
القوانص لا يكون الا في الطاير وهو في الحقيقة المعدة والكرش ولحمها جيد اذا فصل عن العصبية
التي معه واجودها قوانص البط ثم قانص الدجاج المسمن وهي من اغذية اصحاب الكد
فاذا انهضمت ولدت دما محمودا وقوانص الدجاج يولد القولنج وهي بطية الهضم والشوي ابطي
هضما من المصلوقة وينبغي لآكلها ان ينضجها انضاجا قويا ويمتنع عن اكل عصبها فان اكلها جميعها
اضاف اليها خل ومري وملح ظاهر والطبقة الصفرا الداخلة فيها اذا جففت وسحقت وشربت
بماء بارد نفعت من استطلاق البطن وزلق الامعاء وكلما اخذ هذا الجلد من حيوان مهزيل
جاف البدن كان اقوي في فعله **قار** هو القير بلسان العوام معروف وقيل انه اقل المتولدات
الامتزاجية وفيه نظر وهو ينبع مع المياه من العيون ولا يكون الماء الخارج معه الا حارا ويكثر
وجوده ببلد هند وهو حار يابس في الثالثة وهو رقيق ويسمي السيال وهو اصناف
ومنه صلب في ذاته ويسمي الجبلي واليابس وهو اقوي قبضا ومنه مصنوع من السيال
والتراب مطبوخين ويتمكن من استعماله ونفاسته خصوصا علي الحيطان وما اشبهها وهو
ينضج الدماميل والجراحات والدبيلات اذا وضع عليها ومضغه يذهب بالابردة والرطوبات
من عضل الفك ويسهل بذلك الكلام ويجلب من الدماغ رطوبات رقيقة ويعين علي الهضم ويسخن

المعدة ويحسن لون الماضع واذا ابتلع طرد الرياح وشرب الماء في الاواني المتغيرة يدفع ضررها
من جهة تغيرها وفسادها ويصلح غلظها ويبدرق به وقيل ان ادامته يورث قروحا في المثانة
وربما سحج وهو يحلل النفخ والرياح ويسخن الاعضاء الباطنة وينبغي لمن اراد اكله
ان يحله ببعض الادهان ويستعمله وهو صالح لكثير مما يصلح له القفز اليهودي اذ هو صنف منه
ومضغه يذهب الضرس والشراب في الاواني المتغيرة منه اسخن من الزجاجي وللدهون وا
خروجا عن البدن وربما كان اغلظ قواما واصلح للمبرودين والملغميين وبخاره يكون اضعف وقيل
انه يحفظ المياه زمانا من التغير ولا يزاد في استعماله اصلا على درهم قاوند اسم لدهن جامد ابيض
يؤتى به من بلاد الحبش والهند ونواحي اليمن حار المزاج مسخن وذكروا انه ثمر شجرة تشبه البندق
يطحن في المعاصير ويعصر فيتخذ دهنه حتى يبقى كاقطاع الشحم المذاب وبعضهم يقول انه دهن
سمكة وقال بعضهم انه شحم كلاب الماء عندهم والاول اظهر لانه ليس فيه رايحة سمك او زهم
اذا دهن به الخواصر والظهر والمفاصل المبرودة وساير الامراض العصبانية اذا كانت بغير مادة
فانه يزيلها وينفعه وان شرب من درهم الى ثلثة في بعض الاحسا ازال السعال القديم البارد
وساير اوجاع الظهر والخاصرة والركب وهو يهيج الباه **قاتل النمر والذيب والكلب**
ويقال فانق عوض قاتل وقد ذكر الجميع في الخاء **قاتل النحل** هو النيلوفر وسيذكر في حرف
النون ان شاء الله تعالى **قاتل العلق** هو النوع الانثى من نوعي اناغالس وهو الازرق
الزهر وقد ذكر في الالف **قاتل ابيه** هو القطلب ويسمى بذلك لان نبته وثمرته لا يجف
حتى يطلع آخر فيجف الاعلى وينشو هذه وسيذكر فيما بعد ان شاء الله تعالى وقيل انه الكبدكان
وقد ذكر فيما تقدم **قاتل اخيه** هو خصي الكلب وسمي بذلك لان اصله شبيه زيتونتين
احديهما ممتلية والاخرى متشنجة فيظهر المتشنجة وتمتلي وتتشنج الممتلية وتذهب **قاتل
نفسه** قيل ضرب من الاشق يأكل نفسه ويفنيه وقيل الفربيون ويسمى آكل نفسه وقد ذكرا
فيما تقدم وقيل الكافور لانه يفني على الطول وسيذكر سيذكر في حرف الكاف ان شاء الله تعالى **قاطر**
هو دمع الاخوين وقد ذكر في حرف الدال وقيل غيره والاول اصح **قارة** اسم مغربي لسطاخنيس
اليوناني وقد ذكر في السين وانما تسمى بالقارة لان مستعملها يغير ويهيج من اضطراب حاله
ووساوسه وتخيلاته الفاسدة **قج** هو الحجل وقد ذكر فيما تقدم وقيل بل هو التدرج
وقيل بل التدرج الطيهوج وقيل بل الدراج والاول اصح وما ذكرناه في بابه فاعلم **قتاد**

شجرة

شجرة مشوكة حديدة الشوك والكثيرا صمغها وسيذكر الكثيرا في حرف الكاف ان شاء الله تعالى
واما هذه الشجرة فان عصارة اوراقها بالوجع دواء عظيم النفع للسعال الحار المزمن وقرحة
الرية ولا يزاد على ثلث رطل وهذه الشجرة باردة المزاج الا اصلها فانه محرق اذا دق وطلي به
البهق مع خل وعسل ابراه **قت** معرب وهو اسم الفصفصة اذا كانت يابسة وقد ذكرت
الفصفصة ومنافعها في الفاء **قثاء** معروف وهو صنفان كازروني وهو كبار طوال اول ما يجي
في فصل الربيع قليل البزر شحم الجرم وصنف ياتي في اواخر الصيف يسمى النيسابوري والعوام
تعرفه بالنشابوري وهو كثير البزر وهو اعذب واعلى من الاول والطف وهو بارد رطب
في آخر الثانية لبته يسكن الحرارة والتهاب المعدة والصفراء ويسكن العطش ويغسل مجاري
البول بزره ويخرج الصفراء بالبول وهو ادر للبول من بزر الخيار ورايحته ينعش بعض
الانعاش لضعفها والمترمنه يقولون انه قاتل واكل ظاهر القثاء محمد ردي يورث الرياح
والقولنج والتمدد في الاحشاء ويشير وجع الخواصر وهو اجف من الخيار وهو سريع نزولا وينبغي
ان يجاد مسحه عند اكله ليذهب نثره والمحلل منه قابض وهو غير ضار للمحرورين الا ان يكثروا
منه والمبرودين فالقليل منه ينفعهم واتباعه بالكموني والسفرجلي يصلح لهم وبالجملة فما هذا من
شانه مثل الخيار والقرع يصلحهم هذا ولا يحتاج المحرورون الى اصلاح الا ان يكثروا منها فيصلحها لهم
الشراب ومضغ يسير من رازيانج ومتى عفن في العروق او في المعدة افتر بالشخص وهيج ارقا
صعبة وربما قتل واكله بالعسل يمنع من عفنه وفساده وكذا اكل الزبيب عليه والنانخواه والحلو
بالحلاوة النخلية يصلح مزاجه الا انه ردي اذا فسد او ورقه اذا جف وسقي منه صاحب الاسهال الصفراوي
نفعه **قثاء الحمار** ويسمى القثا البري والنبات يشبه النبات الاان ورقه خشن زغب
وقثاه يشبه البلوط وله اصل كبير ابيض وينبت كثيرا بالخرابات والمواضع الرطبة وهذه
النبتة تقوم على ساق ولا تنفرش على الارض وورقها اصغر قدرا من البستاني واقوى ما في
هذا النبات عصارة هذا القثاء وهي حارة يابسة في الثالثة واجوده ما اجتني من شجره في
آخر الصيف ويكون قد اصفر ومن يصيبه اليد يسقط ويكون كثيرا في شجرة تحت كثير الماء فاجمعه
واتركه ليلة ثم خذ اجانة وضع عليها منخلا ليس بصفيق ثم خذ واحدة واحدة من القثا فاجرها
على السكين واعصرها في المنخل فما يبقى من لحمه على المنخل اعصره كبا ثم صب عليه ماء عذبا
واعصره وكلما رسب في الاجانة شي ازرم برقيقه واستبق بالتجبير ثم صب عليه ماء آخر

هكذا حتى لا يطفو على الماء منه شيء وخذ الراسب فاخذ سحقه في صلاية وقرّصه وارفعه
مع صمغ او نشا وتبقى قوة هذه العصارة الى عشر سنين وقد يغش باشيا حتى لا يكاد يعرف
واجودها ما كان ليس بمفرط البياض خفيفا املس مفرط المرارة واذا قرب الى السراج كان سهل
الاحتراق والمغشوش لا تجتمع فيه هذه الصفات واجتنب عصارة العليل في شجره واليابس
الثمرة القليلة المائية والمؤذية في شجرها والعصارة الكراثية الخشنة الرزينة فانها ردية اذا
طلي بها مع عسل على الجبهة او مع زيت عتيق حلل اورامها ونفع من اليرقان الاسود شربا واذا
سعط بها مع لبن النساء ازال الصداع البيضي وهو المحيط بالدماغ وليكن بعد التنقية البالغة
وكان اصله اقوى تجفيفا من ساير اجزاء النبتة واذا قطرت في الاذن ابرات منها وجاعها واصله
اذا طبخ وتضمد به مع سويق الشعير حلل كل ورم بلغمي عتيق واذا وضع على الخراجات والدبيلات
مع صمغ البطم فجرها واذا طبخ بالخل وتضمد به نفع من النقرس وطبيخ الاصل حقنة نافعة من عرق
النساء وتمضمض به لوجع الاسنان البارد واذا جعل على البهق والجرب المتقرح والقوابي والاثار
السود في الوجه والبدن ازالها وليوضع يابسا مسحوقا بعسل او خل او شراب واذا اخذ من
عصارة هذا الاصل مقدار اوثولوسين وهو ستة قراريط او من اصله ثمانية عشر قيراطا
اسهل بلغما ومرة صفراء وخاصة من ابدان المستسقين او من هو مستعد لذلك واذا سحق من
الاصل نصف رطل وجعل في قسطين من شراب ويعطى منه المستسقي كل يوم سبع اوليقي
ونصف على الريق ثلثة ايام اضمر ضمورا شديدا واما عصارة القثاء فالشربة منها من قيراط ونصف
الى ستة قراريط ولا يسقى منه محرور او يابس مزاج او ضعيف او حامل وهذه العصارة
تقيء وتسهل واذا خلط بها ملح ومقدار يسير من اثمد وعمل منه حب كالكرسنة وحمل منه مقدار
نصف رطل ماء فاترا اسهل اسهالا عظيما نافعا وهذا لا يحتمله الا القوي وان احببت التقيئة
قذف العصارة بماء واسقه ماء حارا ثم الطخ ريشة بهذه العصارة واطل بها اصل اللسان
فان كان عسر التقيء فادف العصارة بدهن زيت او دهن سوسن فان اسرف قيئهم فاعطهم
سويق الشعير بماء بارد وخل ممزوج بماء ويمتص الفواكه القابضة وان اسرف الاسهال
فاجلسهم في ماء بارد وادلك اطرافهم واكثر من صب الماء البارد على رؤسهم واحجمهم بالنار من
غير شرط واعطهم القوابض والعواقل المذكورة في ابوابها وهذه العصارة تدر الطمث وتقتل
الجنين اذا احتملت والاستعاط بها ينفع اليرقان ايضا وينبغي اذا خلط بادوية فليخلط

بادوية

بادوية تناسب طبعه وفعله كالصبر والقنطوريون الدقيق والسورنجان والبوزيدان
والكمافيطوس والقسط والمر والزعفران وسنبل الطيب ودارصيني والسليخة والزراوند
المدحرج والانيسون وبزر الكرفس الجبلي والبستاني والجاوشير والسكبينج والمقل والتربد
والملح الهندي وحب البلسان وماء العسل وعقيد العنب وينبغي ان يشرب فانه ينفعه
ويصلحه وهو حب يبري من اوجاع المفاصل والنقرس والقولنج واللقوة والخدر والاوجاع
السوداوية والبلغمية والماء الاصفر واياك وان تجمع بينه وبين السقمونيا وشحم الحنظل
واذا اردت ان تستعمل منه ما لا ضرر فيه فخذ من العصارة دانقا واسحق معه مثله صمغا عربي
ونصف وزنه طين ارمني او نشا وصمغ اللوز يبطل قوته او يكسرها واذا طبخ قثاء الحمار في
دهن حل او بزر كتان دهنا مجففا للبواسير ومذهبا بها طلاء وبعضهم يطرح في الزيت العصارة
ويكون الزيت غمرها مرتين ويترك في شمس حارة مسدودا وهو نافع من برد الجسد ويجلب
الفضول ويجذبها وينفع من الكلف والبثور العدسية التي تخرج في الوجه وينفع من الدوي
والطنين ويذهب بالثقل الحادث عن الغلظ قطورا والعصارة تنجح وخصوصا في الحقن
ومقدار ما يلقى منه في الحقن وزن درهم ويخلط معه طبيخ فواكه وحشايش ولا يستعمل وحده
والاصل اقوى في اسهال البلغم والعصارة في الصفراء وطبيخ اصوله وورقه اذا ادام شرب بها
المجذوم نفعه وابراه وسحيق اصله اذا وضع على الاورام البلغمية وما يكون خلف الاذن حللها
ويطبخ هذا الاصل بالميبختج او بما يشابهه من المايعات كان ضمادا صالحا للظهر والنقرس
البارد واذا ضمد به بطن المستسقين استفاد لحما اضمره واذهبه وزهرته نافعة اذا جعلت
ضمادا للمفاصل المزمنة وكذا بزره والشربة من زهره وبزره درهم ويصلح بدقيق الشعير
والكثيرا قثا النعام هو الحنظل وقد ذكر في الحاء قثا هندي هو الخيار شنبر وقد ذكر في
الخاء قثد اسم عربي للخيار المأكول وقد ذكر في الخاء قثا الحية هو الزراوند الطويل
وقد ذكر في الزاء قديد هو جاف كل طري لكن قد جرى الاصطلاح على تخصيصه باللحمان
والقديد كل طري اذا لم يخالطه شيء فهو ما اسرع هضما او ابطأ كالعنب والبطيخ مع انه يكتسب
يبسا وجفافا اما لخلوه من الرطوبة المرطبة او لما يكتسبه من مزاج الرياح والشموس او مما
يخالطه من المسحوقات الحارة الحادة او الباردة القابضة فيصير كالمركب واعلم ان الاختلاف
في اللحمان المقددة ليس باليسير لان الطري منه يخالف طبع القديد بالكلية والقديد من الاغذية

وبرداة
الوردية البطيئة الهضم المجففة للبدن المثيرة لليبوسات والبثور ويزيد الدماغ خاصة غلظا
واجود القديد لحم الخنزير ثم الغنم ثم الماعز ثم السمك واجوده المعتدل الملح الذي لم يسبخ عليه
ولم يكسبه مرارة ولاحدة وهو حار يابس ينفع المترهلين والمستسقين والمبلغمين اذا قطع
منهم العطش بشي او لم يعطشهم ولم يشربوا ماء كثيرا اصلح لمن يريد تجفيف بدنه ويفسر من عسر
القولنج الزبلي ويورث الحكة والجرب اليابس ويسهر وقديد الحيوان الوحشي انفع للمستسقين
والمترهلين ويكون قد نقع فيه قبل تقديده خل ومما يزيل ضرره نقعه قبل طبخه وشيه بزيده
بيلوف داوا جوده ما كان دهنا سمينا وينبغي ان يكثر من الكزبرة في تطييبه عند التقديد وينقع
في الخل ان كان ويطيب بالكمون والدارصيني والانيسون للمبرودين ومما يدفع ضرره المذكور
ان يطبخ مع البقول اللزجة كالاسفاناخ والسرمق ولا باس بالسلق ويطرح معه الشحوم
الطرية ودهن اللوز والسمسم والزبد والسمن ويشرب عليه شرابا مائيا حلوا وانقاعه في
الخل يقطع العطش و يخفف تجفيفه واذا اكل منه قليلا مع الاطعمة الوخمة الدسمة صلحها ويصلح
لمن يكره الشراب فيطيبه له ولا ينبغي ان يكثر منه على الشراب ولا على الجوع ومتى حصل عنه
عطش وكرب شرب عليه السكنجبين المبرود وان اصابه جفافا في الحلق وعطش من غير كرب
ولا حرارة يجرع عليه جلاب عذبا وامراق دسمة واكل اللوز بنح الدهن عليه ولب الخيار
يصلحه اصلاحا قويا ويزيل فساده قردمانا اسم معرب عن قردامومن اليوناني وهي
حشيشة تشبه حشيشة البابونج في فلقتها ولها زهر وقضبان مدورة معوجة مصفر الى
البياض وهو كثير بالمغرب ويسمونه هناك الكرويا الجبلية لشبهها بها الا ان الحبة اطول والاصل
والورق اعظم واشد خضرة منابتها بالسهل بمجاري المياه وبالجبل الصخور وينبت ببلاد
العرب وبلاد الهند وارمينية واجوده الارميني الساطع الرائحة الحريف الطعم مع مرارة الاصفر
الحب الطوال الرزين وهو حار يابس في الدرجة الثالثة وحره اقوى من يبسه يقتل
الديدان شربا ويقلع الجرب قلعا قويا اذا طلي عليه بالخل وينفع من الصرع والسعال وعرق
النسا والفالج والاسترخاء ووجع الكلى ورض العضل والمغص ويخرج حب القرع واذا شرب
بماء بحرا بيعى من عسر البول الرطوبي والبارد ويبري من لسعة العقرب بالشراب وسائر
الهوام البارده ومقدار ما يستعمل منه وزن درهم وهو مثقال ومع قشور اصل الغار فانه يفتت
الحصاة واذا دخن بها واحتمل قتل الاجنة واذا خلط بالخل ولطخ به نفع الكلف والبرش وقد

يعفص به الادهان فينفع وقيل يضر بالطحال ويصلحه الانيسون وبدله اذخر وقيل حرمل
قرنفل الظاهر انه زهر شجرة كبيرة هندية كزهر الياسمين وتسمى ثمرته وقيل تخلف ثمرة
كالزيتون وهو ذكر وانثى فالذكر ثمرته او زهره كبيرة كالزيتونة الطافة والانثى اجود والمستعمل
انما هو الزهرة وهي المرادة عند الاطلاق واجوده الكبار الاصهب والدقاق اقبض وهو حار
يابس في الثالثة يطيب النكهة ويحد البصر وينفع من به الغشاوة كحلا ويقطع سلسل البول
والتقطير اذا كانا عن برد ويسخن ارحام النساء وان اردته للحبل اسقيته للمراة في كل يوم
وزن درهم قرنفل وان اردت انها لا تحبل اسقيتها كل يوم واحدة من الذكر بلعا واذا شرب
من القرنفل كل يوم نصف درهم على الريق مسحوقا بلبن حليب قوى على الجماع قوة عظيمة
واذا جعل مع الورد وقطر كان ماؤه غاية في الطيب والمنفعة والتفريح والاصلاح لقوى البدن
واذا مضغ وجعل على راس الاحليل لذذ المجامع واذا طيب به الفرج قوى عنق الرحم
وسخن وينفع اصحاب السوداء ويطيب النفس ويفرحها وينفع من القي والغثيان وينفع
من السيل ويقع في ادويته ويعين على الهضم ويطرد الرياح المتولدة عن فضول الغذا ممقو
للثة مطيب للنكهة ويسخن المعدة والكبد الباردتين ويزيل القرع ضمادا بسحيقه وينفع
من زلق الامعاء عن رطوبات باردة تنصب اليها وينفع من الاستسقاء اللحمي منفعة بالغة بما
يسخن الكبد الباردة ويقويها ويقوي الدماغ ويسخنه اذا برد وينفع من توالي النزلات
وبالجملة فهو من ادوية الاعضاء الرئيسة مقو لها مزيد في الجماع كيف ما استعمل قراصيا اسم
رومي والعرب يعرفه بحب الملوك وهو ثمرة شجرة تشبه الاجاص وثمرها بقدر الزعرور والبندقة
مدورة خضرا ثم تحمر ثم يميل الى السواد وهي لطيفة القشرة فاذا كانت خضرا فهي باردة قابضة
في آخر الاولى فاذا حمضت واحمرت فهي باردة يابسة في اول الثانية فاذا احلت صارت
حارة رطبة في آخر الاولى سريع الانحدار عن المعدة لرطوبته ولزوجته يشبه التخم ولهذا لا ينبغي
الاكله على الطعام وهو يستحيل مع كل طبع غالب في المعدة واذا اكل اسهل ولين الطبيعة
ولا سيما ان ابتلع نواه وحب منعظ وحامض قراصيا يقطع العطش ويعقل البطن ولها
صمغ يشبه صمغ الاجاص وهي حارة يابسة فيها جلاء وتقطيع وللزوجته ينفع من خشونة
قصبة الرية فان كان عن يبس غراه وان كان عن بلغم لاحج قطعه وجلاه وقيل انها
تفتت الحصا شربا منها مثقال ويابس القراصيا يعقل خصوصا الحامض منه وينبغي ان

يشرب القمقمة للسعال المزمن بالماء البارد والصمغة تحسن اللون شربا وطلاء بنقيعها
ويجيد البصر كحلا وينهض الشهوة اكلا قرة العين المشهور من هذا الاسم انه اسم لجرجير
الماء وبعضهم يجعله كرفس الماء وكانه مشترك بينهما الوان بعضهم تسميته بالاسمين لمعنى
واحد لانه جرجير كرفسي بمعنى ان قوته ورائحته وطعمه كطعم الجرجير وقيامه وسيقه واوراقه
وميلها الى التدوير كالكرفس واليونانيون يسمون هذا اقوساليوس معناه الكرفس المائي
فلهذه الاسباب نقع في هذا النوع اضطراب وهو ينبت في المياه القائمة ويخرج رؤوس
في اكليل يتشقق عن زهر اصفر عطر الرائحة والنبتة باسرها عطرة وهي حارة يابسة في آخر
الثانية وهو محلل مدر للبول يفتت حصى الكليتين ويحدر الطمث ويدر البول واذا اكل
مطبوخا نفع من قرحة الامعاء وهي تسخن المزاج حتى انها تحمر وجه آكلها وينفع من اوجاع
الجنبين ويحلل ما في الامعاء والمعدة من الاخلاط الردية ويفتح السدد ويسخن المعدة واذا
اغتسل بطبيخه سكن النافض والقشعريرة قرع معروف وهو بارد رطب في الثانية
وعصيره وجرادته نافعان من الاورام الحارة والالتهابات والعصارة مع دهن ورد يسكن الم
الاذن الحار واذا جعلت الجرادة على الراس المصدوع بالحر سكن ونفع وابرى والحلا يعدل
بلة المعدة ويقطع العطش وما دام نيا ففيه كراهة وبشاعة يوجب ثقلا في المعدة وبردا
وغثيان وقيء وينبغي لمن الادمان يستدرك ضرره بالقيء وشرب ماء العسل والشراب
القوي الاصفر العطر واستعمال العود فاذا سلق طاب طعمه وذهبت تلك البشاعة والكراهة
في مائه وهو يسير الغذاء واذا اكل مفردا فان صادف خلطا استحال اليه والى طبيعته وان لم يجد
كان عنه خلط بلغمي جيد صالح وان اكل مع الاغذية مال الى اغلبها طبيعة ومتى لم ينحدر عن
المعدة وفسد فيها كان سما مهلكا وكذا الخيار واذا ضمد به يافوخات الصبيان نفع من اورام
او مفتحي الحارة ويضمد به ورم العين الحار وقشر القرع اذا استخرجت مائيته او جف فاخذ
مطبوخا واستعط بها مفردة او مع دهن ورد نفع من وجع الاسنان واذا طبخ كما هو وعصر
وشرب ماؤه بعسل وشيء يسير من نطرون اسهل اسهالا معتدلا ومقدار ما يشرب من
مائه ثلث رطل الى ثلثي رطل وقد يحلل فيلطف ويهضم ويكسر حدة الدم وغليان الصفرا
وقد يربى بالسكر فيكون من اصلح الاشياء الحلوة واعدلها وانفعها للدماغ والامراض
السوداوية مذهب لما يولد دما صالحا واذا جعل في جوفها وهي رطبة شراب وطبخ فيها

وشرب

وشرب ذلك الشراب اسهل البطن وهو من طعام المحرورين يطفي ويبرد ويسكن اللهيب
والعطش وينفع من الحميات واذا طبخ بالخل نقص من غلظه واسرع لزوجه وكان مطفيا
للصفراء وحدة الدم واذا اكل باسفيدباج او مع كشك الشعير او مع الماش المقشر او مقلوا
في دهن لوز كان نافعا لخشونة الصدر والسعال وهو نافع لاصحاب الاكباد الحارة وبكشك
الشعير صالح للمحمومين ومن به سعال ولا يصلح للمبرودين والمبلغمين الا مطجنا بالزيت مطيبا
بالفلفل وليشربوا عليه الشراب الصرف وليأخذوا عليه الجوارشنات وقد يصلح لهم ايضا مع
الخردل والمري واذا اكل باللبن كان رديا سريع الفساد والاستحالة ويصلحه الخردل والمطجن
منه باكله بالمري والخل وقد يصلح من غلظه لا برده وبالجملة يصلح برده التوابل والابازير
الحارة وهو من اغذية الصفراويين والدمويين ضار لاصحاب السوداء والبلغم واما الصفراويون
فيصلح لهم ان يعمل بماء الحصرم وماء الرمان ويطبخ ودهن لوز وسويقه نافع من السعال ووجع
الصدر العارض من الحرارة نافع من كرب الصفراء ونافع من وجع الحلق والعزعزة بمائه في ابتداء
اورام الحلق صالح اليه ما يحدث فيه قبضا ومن خاصيته انه يورث القولنج البارد واذا لطخت
القرعة بعجين وشوي في الفرن او التنور واستخرج ماؤه وشرب ببعض الاشربة اللطيفة
سكن حرارة الحمى الملتهبة وقطع العطش وغذى غذاء حسنا واذا شرب بعد ان يعرس
فيه فلوس خيار شنبر وترنجبين وبنفسج ربي اسهل صفراء محضة ومقدار ما يشرب من هذا
الماء من ثلث رطل الى نصف رطل مع عشرين درهما جلاب او عشرة دراهم سكر وهو يسقط
الشهوة او يضعفها وقد تقدم ذكر دهنه ومنفعته في الدال واذا غسل بمائه الراس او شرب
ضعف الصداع وجلب النوم في المبرسمين اذا قطر منه في الانف وهو يلين البطن كيف استعمل
ولم يداوى المبرسمون والمحرورون بمثله ولا احلى نفعا منه واذا اخذ صغارا واقل ما يعقد ودفن
في عجين وشوي واكتحل بمائها اذهب صفرة العين الكائنة من اليرقان واذا اكتحل بماء زهره
اذهب الرمد الحار وشفاه وقشر القرع اليابس اذا احرق وذر على الدم المنبعث قطعه واذا
احرق وسحق وعجن بخل وطلي به على البرص نفع منه واذا اخذ دهن لب حبه انتفع به من وجع
الاذان ووجع الامعاء الحارة واذا اخذ قرعة عند انتهائها وفتح في جوفها فتح وفيه خبث
الحديد حتى يمتلي ويترك اربعين يوما ثم يقطر ويستخرج ما في جوفها من الحشو بعصير فانه يخرج منه
ما اسود فاذا عجن به الحناء وخضب به سود شعره وحسنه وهو خضاب عجيب وجرادة

القرع يضمد بها العين الوارمة ورما حارا في الابتداء فيجفف وكذلك يسكن الصداع الحار اذا لطخ بها مقدم الراس ومكان الوجع وخصوصا في الحميات واذا ضمدت به الحمرة ابتداء ردع وسكن وحراقة قشره نافعة في قروح الذكر وخصوصا في تطهير الصبيان ذرا وحرق النار معجونا بسمن او زبد ولب بزره نافع من السعال الحار اكلا ويرطب الصدر ويقطع الدم اذا كان ممروسا في الماء وشرب وقد ينفع من حرق المثانة عن خلط حار وبدله كثيرا ودهنه من انفع ادوية الساهرين من المسلولين والمحمومين وورقة القرع المطبوخة بالقرع او بحبة منعشة للمغشي عليهم من حدة الاخلاط في الحميات وهو من اكبر اغذية كل محرور ويقي من سم او خلط

قرانيا اسم يوناني لشجرة عظيمة منابتها الجبال الباردة وورقها يشبه ورق الازاد درخت ولها ثمرة شبيهة بالزيتون طويل اخضر فاذا بلغ ونضج احمر كلون الدم وهذه الشجرة بجميع اجزائها قابضة وطعمها في الحر والبرد الي الاعتدال والثمرة اذا اكلت وافقت اسهال البطن وقرحة الامعاء واذا احرق ورقها غضا واخذت رطوبته السائلة ولطخ بها القوابي ابراها حالا وورقها وقضبانها يجفف تجفيفا قويا بحيث يدمل الجراحات العظيمة في الابدان الصلبة والصغيرة في الابدان اللينة لا ينتفع بها لانها يجفف اكثر من قدر حاجتها فيها

قرصعنة وتعرف بالمغرب بشوكة ابرهيم وهي انواع كثيرة فمنها ما يشبه ورقه الصغير من ورق خامالاون الابيض ملتصق بالارض ويخرج سوقا كثيرة معقدة مشوكة وشوكها حول العقد ثم يزهر زهرا ابيض واصولها ضخام طعمها حلو بيسير حرافة ومنه نوع ورقه كما ذكرنا غير خشنة ولها شوك املس شديد الخضرة كثيرة مجتمعة ويخرج ساقا نحوا من ذراع وورقها ينشعب من نصفه شعبا كثيرة وهذا اقوي كيفية من الاول وله رائحة مسكية واهل المغرب يعلقوه في ابوابهم لطرد الذباب ومنه نوع آخر ورقها الي الاستدارة مقطع وله اصل طويل متوسط الغلظ ابيض وساقه وزهره ابيض ومنه نوع ورقه مستدير الا انه لاصق بالارض ويخرج ساقا واحدا قدر ذراع ملتبسة بشوك ازرق ماو لا اصل كالعاقر ظاهره اسود وباطنه ابيض ويغش به البهمن الابيض والورق الي العرض كثير ومن القرصعنة البيضاء نوع خشنة السوق كثيرة الورق حادة الشوك وجمتها اكبر واضخم من المعروف كانها خشنة يشبه النوع من القرصعنة الجبلي المحدب الورق الذي له فرد ساق وهو قوي الحرارة مجرب في بيت المقدس واعمالها بالنفع من وجع الظهر والابردة ومن القرصعنة

البيضا

طبعها

البيضا نوع تنبت بالساحل عريضة الورق شديدة البياض ولها اصول رخصة ظاهرة الحلاوة قليلة خشونة الورق ولها عساليج يهيج الانعاظ تهييجا عجيبا وخصوصا ان ربي بالعسل ومنها نوع له ساق واحدة قدر شبر ونصف مدوح يميل الي البياض وله رؤس مستديرة علي حافاتها شوك كالسلا دقيق عددها ستة وله اصول طويلة في غلظ السبابة وهذا كثير الوجود عندنا بالعراق واذا اطلق لفظ القرصعنة فيراد هذه وبالجملة فالذي يضبط هذه الاصناف والتنوعات ان منها ابيض الورق واخضره ومنها ابيض الشوكة وازرقها والكحلي منها في اصوله رائحة طيبة ومنابتها الصحاري والمواضع الخشنة وهذه الاصناف بجملتها حارة يابسة في الاولي الي نحو آخرها وفيها تحليل اذا شرب عصارتها ادرت الطمث وحلت المغص واذا شرب بالشراب نفع من وجع الكبد الامتلائي ووافق نهش الهوام والسموم القاتلة من اصله وزن مثقال مع مثله بزر الجزر لكل ما يراد ويحلل الاورام الخارجية وقد يؤكل بقولها ما دامت رطبة رخصة في اول ابتدائها وبعضهم يعملها بماء وملح وهي غير رديئة الخلط خير من كثير من البقول يحلل البلغم الدقيق من المعدة وكذا اكل اصولها ويدر البول واصلها نافع من الاوجاع الحادثة في الجنب والصدر ونهش الهوام خصوصا لسع العقارب واذا طبخ الاصل وشرب من مائه بسكر سكن الاورام والبثور ويحلل الجراحات والدبيلات الباطنة ومداومته تخرج الاخلاط المحترقة والفاسدة من البدن وشرب مائها او مطبوخها يؤمن من اورام الجوف ان يحدث وان كانت ازالها مع التمادي عليه وشرب طبيخ الاصل يحلل النفخ واذا ربي الاصل بالعسل طيب الانفاس واذهب تذفر البدن واذا اخذ منه جزء ومن دقيق الشعير جزء وعجنا بماء الهندبا وطليت به قروح الساقين السايلة نفع منها وينفع من ابتداء داء الفيل واذا طبخ عروقها مع مثلها سذاب وسقي من ماء طبيخها مقدار ثلث رطل اذهب اوجاع الشراسيف مجرب

قرمز اسم رومي وقيل تركي لحيوان يظهر علي ورق الاشجار خصوصا الجيدار وقد ذكر فيما تقدم وقيل انه من نوع التستماه ثم ينشو ذلك وهو اول ما يظهر يكون كحبة عدس حمراء يعظم ويزداد حمرة فان غفل عنه حتي عبر ايام صار حيوانا طائرا واكبر ما يكون قدر الحمص وهو اذا بلغ حد الطيران بزر حبا كالعصيبان وكلما عتق هذا القرمز كان اصبغ ويستعملونه في صبغ الابريسم والصوف لا الكتان والقطن وهو حار يابس كابض والقبض اظهر افعاله اذا دق ناعما وخلط بالخل ابرا جراحات الاعصاب خاصة وساير

الاعضاء عاما وهو يلصق الجراحات الكبار بخل او خل وعسل او عسل فقط واذا شربت منه
المراة سبعة ايام ولاء في كل يوم درهمين بعسل قطع الطمث المسرف مجرب واذا شرب هذه
الايام بالخل منع الحمل واذا نظم في خيط حريا احمر وعلق على المحموم ابراه قرقمان هو الحشو الخشبي
في جوف المقل الحجازي والصعيدي وهو بارد شديد اليبس والقبض يدخل في السفوفات
فيقوي لحم اللثة والاسنان وينقيها ويبصصها ويقطع الاسهال المزمن وساير السيلانات قرظ
اسم عربي لشوكة لاحقة في عظمها بالشجر واغصانها وشعبها تميل ولا تقوم ولها سوق غلاظ
بيض اذا تقادم عهدها اسودت كالابنوس واهل مصر يسمونه الصنط وبالسنط ايضا واوراقها
اصغر من ورق التفاح وله حب احمر كالترمس في قرون كاللوبيا يدبغ بورقه وبثمره قبل
استداده وبها يعرف الغزل القرظية لكونها يدبغ بها الاديم وبالارطي ايضا وله زهر ابيض وعصارة
الثمرة هي الاقاقيا واجود ما اعتصرت اذا كانت فجة وقد ذكرت العصارة في حرف الالف كون ان
لها اسما مفردا يعرف به وهذه الشجرة بجميع اجزائها باردة قابضة واذا طبخت اوراقها وشوكها
وسكب على المفاصل المسترخية شدتها وان شرب منه قطع الاسهال واذا ضمد بورقه طريا الجراح
العظيمة السيل لحمها واذا ضمد بالاورام اوقفها واصل هذه الشوكة فيها جلاء يصلح سنونا سحوقا
او مسواكا فيجلو ويشد ويحسن اللون قرط اسم مصري لنبتة تنبت عندهم تشبه بالرطبة
الا ان هذه تقارب الشجرة في عظمها وورقها عظيم قريب كالقدر ورق شجر البلوط حارة رطبة
يزرع بمصر لتسمين الخيل اذا كان رطبا الين البطن واذا كان يابسا عقل وينفع رطبا وطبيخ
يابسا من السعال وخشونة الصدر بسكر او تين او عسل او هي نوع من الرطبة قرط اسم
لهذا الكراث الموصوف بكراث البقل ويعرف بمصر بكراث المائدة وسيذكر في حرف الكاف ان شاء
الله تعالى قرطم هو حب العصفر وهو معروف وهو نوعان بستاني وبري وورق البستاني
مطاول مشرف خشن وساقه نحو من ذراعين وزهره المسمى عصفرا يغش به الزعفران وقد
ذكرت في العين ولب القرطم حار في الثانية يابس في آخر الاولى وفيه قوة اسهالية يخرج اخلاطا
محترقة واذا جعل حليب مدقوقة اللبن كان ذلك اللبن في قوة ماء الجبن وانفع وينفع من الجرب
خصوصا اليابس وقد يعمل منه معشر مخلوطا بلوز ونطرون وانيسون وعسل ناطف مليين
يستعمل منه قبل العشا وينام عليه واذا شرب من حليبه لبه مقدار ثلث رطل وقد حلب
فيه نصف اوقية اسهل المحترقة وان مرس فيه افتيمون او استف وشرب عليه بحلل نفع من

الماليخوليا والجذام واذا مرس في خيار شنبر نفع من الحمى البلغمية وان مرس فيه افتيمون او
استف وشرب عليه بحلي نفع من الماليخوليا والجذام واذا مرس فيه خيار شنبر نفع من الحمى البلغمية
اذا اعطي بعد النضج واذا مرس في لبن فليكن في كل رطل عشرة دراهم محروسا ويشرب منه الى نصف
رطل وهو يدر فيزيد الرياح ويحللها ويعين على الباه ويضر المعدة ويجبن اللبن في المعدة ويصلحه
الانيسون والحلاوات ويحسن اللون وهو من الادوية التي يجبن الذايب ويذيب الجامد
من الالبان وهو ينقي الصدر ويصفي الصوت وينفع في النزلات والامراض الباردة يحقن
به للمزورات الماشية والحصية فينضج ويحلل ويسهل شيئا من البلاغم الرقيقة والمحترقة
واذا خلط الحب مدقوقا بلبن وعسل كان معينا على الباه ومقدار ما يستعمل منه مدقوقا كلية
اوقية وبعضهم يقلوه على النار فيقل تلبينه وقد يقل ضرره بالمعدة وبعضهم يرى في استعمال
المسهل ان يبلغ الى عشرين درهما واذا قلي بالغا نيذ كان اصلح للاسهال وينفع من الاستسقاء
الزقي واللحمي والاولى ان لا يزيد على عشرة في استعماله فان طرح عليه ملح كان اعون في اخراج
البلغم واما البري فالنبتة تشبه النبتة في البستاني الا ان ورقها اطول بكثير وساقه
معراة عن الورق الى طرفه ثم يبتدي الورق ويخرج الزهرة والثمرة بها وزهره اصفر واصله لا ينتفع
به كالبستاني وهو يجفف في الثانية مسخن باعتدال ورقها وغصنها او جمتها اذا شرب منها
مثقال مع نصف مثقال فلفل بشراب نفع من لدغ العقرب وقيل من خواصه انه اذا امسك
الملسوع جمته او شيئا منه لا يجد وجع اللسعة فان طرحه عاد الوجع قرون السنبل هذا
دواء مجهول الماهية والذي قيل انه نوع من السنبل قتال وهو شديد السواد دقيق متشنج
الاجزاء بصاص يشبه السعدة الطويلة وبعضهم يقول ان هذا السنبل الموصوف في كعبه
فرعون به شكل كعبه بعض الزهر سواد وتخينة صلبة متشقفة اربعا وثلثة كانها جنبذة رمان
جافة ولا يحمل وهذا ما رايناه وبعضهم يقول انه عرق هذا السنبل وبعضهم يقول انه اصل
خانق النمر وبعضهم يطلق ويقوله وهو دواء قتال يقارب البيش في افعاله اذا اخذ منه ربع
درهم ابال الدم وسود اللسان وخلط الذهن وقتل ويداوي بالقي ثم يسقى كافورا كثيرا
مقدار مثقال مع ماء الورد وماء الرمان وماء بزر البقلة الحمقاء مبردا بالثلج مع الجلاب ومخيض
البقر مع قرص الكافور ويسقى اللبن الحليب والمخيض بسويق التفاح الحامض وسويق
الشعير بماء الثلج والجلاب والبطيخ النضيج وماء الشعير ويبرد كبده وقلبه بالاضمدة المبردة

كالصندل والكافور وماء الورد قرن ايل هو الكهربا وقال بعضهم هو المرجان وهو انسب
وسيذكر الكهربا في حرف الكاف ان شاء الله تع قرول معرب عن قروليون اليوناني وهو اسم
للبسد والمرجان وقد ذكرت البسد في حرف الباء وسيذكر المرجان في حرف الميم ان شاء الله تعالى
قرقومعا اسم يوناني لثفل دهن الزعفران وقد ذكر في الدال ايضا وهنه قرنيا اسم يوناني
قيل لنبات الشيح وقد ذكرت في الباء وقيل للخنفساء وقد ذكرت في الخاء ويقال للنوع من الحماض
الصغير ويسمى الحضيض وقد ذكر في الحاء قرنباد اسم يوناني للكراويا قرنبغار اسم ايضا
للكراويا وسيذكر في حرف الكاف ان شاء الله تعالى قرنوه قيل لغة في الهرنوه وسيذكر في
حرف الهاء ان شاء الله تعالى وقيل اسم للانجبار وقد ذكر في الالف وقال ابو حنيفة هي عشبة
تميل الى الحمرة وهي عفصة تدبغ به الجلود ويعين على منع السيلانات قرطاس اذا اطلق
الاطباء قرطاس فانما يريدون به القرطاس المعمول بمصر من البردي المسمى عندهم بالغافير وهو ان
يعمدون الى ساق هذا البردي فيشقونها نصفين ويقطعونها قطعا صغارا ويجعلونها على
لوح من خشب املس ويلصقون كل قطعة بصاحبتها ثم ياخذون ثمرة البشنين وقد ذكرت
في الباء وينقعونها في الماء فتخرج لزوجة شبيهة بالغراء فياخذون تلك اللزوجة فيدهنون بها على
تلك الاقطاع الغافيرية ويتركونها حتى يجف ثم يضربون الجميع ضربا رقيقا بخشبة عريضة الراس
حتى تصير جملة واحدة فهذا هو القرطاس المصري وهذا القرطاس بارد يابس واذا نقع في خل
وشرب نفعه قطع نفث الدم وقد يحرق فيكون ملحما للجراحات العفنة الوسخة وغير الوسخة
واذا لف على الجراحة الطرية بدمها الحمها واذا بل بالماء ثم لف عليه في حال رطوبته كان نافعا للحروق
حتى يجف ثم ادخل النواصير فتحها بانتفاخه ووسعها والمحرق منه يشد اللثة ويمنع سيلان الدم
منها وينفع من سحج الخف والسعفة طلاء ويقطع الرعاف نفخا وينقي قروح المعدة اذا شرب
منه وزن درهم وينفع من قروح الرئة مع طبيخ السرطانات النهرية ويحبس الدم من الصدر
واذا سحق بربع الادوية القابضة نفع من قروح الامعاء واذا استنشق دخانه نفع من الزكام
واما القرطاس المعمول عندنا في زماننا فلا يستعمل في شيء مما ذكرنا ثم صلح للقروح اذا ذر
عليها بعد ان يحرق ودخانه نافع من الزكام وقال لي شخص حكاية عن عماد الدين ظافر انه
كان يداوي بمحروقه بثور العين وبياضها اللطيف فيشفي ويقطع الرعاف منفوخا بدله بردي
محرق قرطم هندي قيل انه حب النيل وقد ذكر في الحاء وقيل انه حب غيره يجلب من الهند وفيه

حرافة وحدة ويستعمل عوضا عن الفلفل الابيض اذا عدم قرطمان تعريب في الهرطمان
وسيذكر في حرف الهاء ان شاء الله تعالى وقال ابو حنيفة هو اسم نبطي معرب انه اسم شجرة عظيمة
تشبه شجر الدلب تنبت في ماء البحر بقرب السواحل غايص طرفها في الماء كثيرا ما يكون بساحل عمان
وخشبها ابيض وورقها يشبه ورق اللوز ولا شوك لها ولا زهر ولا ثمر يحبه الابل والبقر فيخوض
اليه لرعيه وهي طيبة الرائحة عودا وورقا واذا استعمل من ورقها مضغا طيب النكهة وشد
اللثة وغسل الفم واذا سحق يبسها وزن مثقالين امسك البطن اسهالا حسنا قرفسيون
ويقال قرفسيا ايضا اسم يوناني للكبابة وغلط من ظنه اسما للبسباسة وجالينوس وضعه في
كتابه في الادوية المقابلة للادواء انه عيدان دقاق تشبه عيدان الدارصيني واعتذر عنه انه
ذكر عيدان الكبابة وقال بعضهم هو اسم للفراسيون وسيذكر الكبابة في حرف الكاف ان شاء الله تع
قراح اسم عربي لعرب المغرب لنوع من النبات رازيانجي الشكل الا انه ادق ورقا واصغر
اغصانا واكثر شعبا مع تداخل بعضها في بعض واغصانه مزواة وعلى طرفها زهر يخلف بزرا كالانيسون
وجميع اجزاء النبتة عطرة وهي حارة يابسة نحو الثالثة يدر البول ويسكن الاوجاع الباردة من
الجوف ويحلل الرياح تحليلا قويا اذا طبخت وشرب من طبيخها اوقية الى ربع رطل بسكر مجرب
واغصانه تحرك الجشاء تحريكا قويا اذا مضغت وابتلع ماؤها وبزره حسن في الطبيخ وكذا اغصانه
يتوبل بها وهو يدر الطمث وبعض اهل المغرب تسميه بالغليجان ايضا فافهمه قسطا اسم
يوناني وقيل سرياني لنوع خشبي عرقي وهو ثلثة اصناف ابيض خفيف عطر ويسمى العربي والبحري
وصنف اسود خفيف غليظ مر المذاق قليل العطرية وصنف احمر ثقيل يشبه خشب البقس
ورايحته ساطعة واجوده الابيض الممتلي الكثيف اليابس غير متاكل ولا زهم يلذع اللسان
ويخدره وقد يغش باصول الراسن الصلبة والفرق انها لا تخدر اللسان وليست عطرة
وهو حار يابس الى الثالثة مسخن مدر للبول والطمث نافع من اوجاع الارحام اذا استعمل
في الفرزجات والتكميد والتنطيل واذا شرب نفع من لسع الهوام خصوصا العقارب والرتيلا
واذا شرب منه وزن مثقال بخمر وافسنتين اذهب اوجاع الصدر وينفع من شدخ
العضل ويحرك شهوة الجماع اذا شرب منه بعسل ومقداره لذلك نصف درهم ويخرج
حب القرع اذا شرب بماء بارد ويعمل منه لطوخ بالزيت لمن به نافض قبل اخذ الحمى ولمن به فالج
مع استرخاء وينقي الكلف اذا لطخ بماء العسل ويقع في بعض اخلاط المراهم والادوية المعجونة

وهو نافع للاسترخاء وعرق النساء لطوخا وشربا وهو يسخن العضو اذا جعل عليه ويجذب
الى ظاهره الاخلاط ويهيج على الجماع بالشراب ايضا واذا سحق بالماء والعسل نفع من التشنج الذي
في الوجه والسعفة والخراج لطوخا واذا ذر سحيقه على القروح الرطبة جففها ويفتح سدد الكبد
شربا وينشف البلغم ويذهبه ويقطع الزكام بخورا وينفع من برد المعدة والكبد ويقويهما
والابيض من القسط له خاصية عظيمة في النفع من الاوجاع العتيقة التي تكون في مقدم الراس
من الابردة وبطرد الرياح المصدعة للدماغ واذا استعط به بماء المطر او طبخ في سمن عربي
وهو سمن المعز او سمن البقر وسعط به او طلي به واذا تدخن في قمع او احتمل قتل الولد واخرجه
وادر الحيض وبخوره ينفع من الوبا الحادث عن العفونات ويسكن الاوجاع الباردة في العضل
والمفاصل ضمادا وكذلك دهنه طلاء واذا قطر من دهنه في الاذن سكن اوجاعها الباردة
وفتح سددها واذا سحق وعجن بالعسل وشرب نفع من اوجاع المعدة والمغص ومن اوجاع
الكلى وفتت الحصاة المتولدة فيها واذا شرب بالسكنجبين نفع من حمى الربع المتقادمة
واذا لعق بالعسل نفع من البهر وهو ضيق النفس وعجنه بالخل او العسل او القطران
يذهب الكلف والنمش ويحزنه شعر داء الثعلب وينفع في تقطيع الاخلاط اللزجة وفي
ادوائها نفعا عظيما ويضر المثانة ويصلحه الورد والسكر وقيل يضر بالرية ويصلحه الانيسون
ويبدل بنصف وزنه عاقرقرحا **قسوس** اسم يوناني للنوع الكبير من اللبلاب
المعروف بحبل المساكين وسيذكر اللبلاب بانواعه في حرف اللام ان شاء الله تعالى **قطران**
اسم يوناني لنبات منتن نتنا الكون له ساق دقيقة طولها نحو من ذراع او اكثر مع بعروق
طوال لينة شبيهة في شكلها بورق شجر البلوط مشرفة طيبة الرايحة ومايلي الارض من
الورق اعظم مما قرب من اعلاه وعلى طرف الساق بزر مجتمع اغلفه زهر اصفر يشبه بزر الصعتر
والمستعمل من هذا النبات ورقه وعرقه وله عروق دقاق يشبه الزنبق وهذا الدواء
حار يابس في الثالثة عرقه نافع اذا شرب منه درهم وهو مثقال بشراب ادرومليطا
وهو الشهد المضروب بماء المطر او بماء نفع من شدخ العضل ووجع الارحام الذي يعرض
منه اختناق واذا شرب من ورقه ثلث مثاقيل مع قوطوليين من شراب ابراهمش
الهواء والقوطولي تسع اواق واذا تضمد بورقه ايضا نفع وهذا المقدار كثير بل بنصفه
يستعمل من الورق واذا شرب من الورق مثقال بشراب وافق ضرر الادوية القتالة

واذا تقدم بشربه لم يعمل فيه سم بعده ولا يحرك فيه مجرب وهو يدر البول ويسهل البطن
ويبري من الصرع والجنون ووجع الكبد البارد واذا شرب منه مقدار درهم بعسل وخل ابرا
من وجع الطحال واذا اخذ منه بعد الطعام مقدار باقلاء بعسل منع من الرغوة وهضم الطعام
وينفع من الجشا الحامض وقد يعطى منه من كان فاسد المعدة فليمضغه ويبتلعه ويشرب بعده
شراب ويسقى منه مقدار مثقالين للجبن وهو انتفاخ البطن بادرومالي ان كان غير محموم وبماء
ان كان مع حمى واكله بالعسل ينفع من قروح الرية المزمنة والقيح الكاين في الصدر والرية
ويجب لمن اراد حفظ الورق ان يجففه ويدقه ويودعه في اناء فخار واذا غسل بطبيخه
الوجه جلاه ونقعه واذهب بالكمنة وعصارته نافعة من وجع الاذان والاسنان قطورا واذا اخذ
من غلف ثمره ثلاث وطبخت بماء وشربت قطعت الغي الذريع مجربا **قسط شامي** هو الراسن
وقد ذكر في الراء **قسب** اسم عربي حجازي للجاف من ثمر النخل وهي اصناف وكلها حارة
يابسة قابضة لكن يتفاوت بعضها عن بعض واجودها المسمى بالبادوراي وهو كبار لحم واصوع
القوى الصلابة وهو يحبس الطبع ويشد المعدة ويقويها ويذهب بلتها وفيه انفاخ خصوصا
ان شرب عليه ماء واما الاخرسي فلا يبس فيه بل يرخي المعدة وربما اسهل ورياح يسيرة لكنه
بطيء الهضم ويصلحه الجوز المقلو واذا اكل القسب بالجوز انفخ وملا بالصدر وقيل خاصية
انه يقطع الاسهال البلغمي ويذهب بعطش البلغم المالح وهو جيد لان يوكل من الجاف الاخضر قليلا
عقيب الطعام البارد والرطب والمرقات للضعيف في المعدة واما الادقال فكلها ردية ممددة
يورث رياحا وقد يلا والاولى اجتنابها ومما يصلحها الكمون المنقع في الخل والقسب يعني ذي الاسنان
واللثة كساير الحلاوات النخلية ويكفيه للمحرور السكنجبين الحامض في اصلاحه والكمون المنقع
في الخل للمبرود **قشمش** اسم فارسي لنوع من العنب صغير بلا نوى وتسميه العرب
كشمش بالكاف تعريبا وسيذكر في حرف الكاف ان شاء الله تعالى **قشور** قشر كل ثمرة او
بزره او شجرة وغير ذلك فانه ايبس من جرمه وغالبه ان يكون باردا او يكون حارا وهو بطيء
الهضم ردي بالنسبة الى جرمه نعم قد يكون انفع لعطريته فيه كقشر التفاح او لصلاحه كقشر
الخيار مع لبه لمن يرى الجمع بينهما ومنها ما يعسر بتر بيته عن لبه لشدة تماسكه وخفته وقد
يكون يقلع عنه والاول الطف واجود والثاني اغلظ واكبر تغيرا بكيفيته الخاصة به وذهب
بعضهم الحيوان قشر كل شيء لا يغذو ولا ينهضم بمعنى انه لا يتغير صورته عما كان عليها ويحلل

بانه قد تناهي نضجه وصار وقاية لما تحته لا نفع تخصه وفيه نظر وتفصيل وقد ذكرت قشر كل شي
فيه نفع مع اصله وثمرته فاعلمه وقد ذكر الامام جالينوس في هذه الترجمة قشور الاجساد المنطبعة
وهو اجزاء يتقشر عنها ليس متداولا في الحمل الا انه شبيه بالجارة وقوته كقوة التوبال او ما شاكل
ذلك من الجلاء والحدة والاكل والنفع في القروح الخبيثة ونقصان اللحم واذابته وقشور المسامير خير
من الماخوذ عن الحديد وخير من النحاس وما اخذ من النحاس خير من الحديد وما كان من قشور الشابرقان
فانه اشد قبضا من الماخوذ من غيره قف اسم اصطلاحي يطلق في بغداد على قشور حب
المحلب والدبق يضعه الصياغة بخورا للبيوت والنفساء والحبالي والصغار وهو صالح
للابردة والاهوية ولغيرها نافع من النزلات والزكام فيه قبض من غير تحليل ويصلح فساد الاهوية
من قبل النقائع وقد ذكرت كلا منها في بابه فاعلمه قصب معروف وهو انواع فمنه السكري
ويذكر له باب يذكر فيما بعد ومنه المصمت وهو القصب الهندي ويعمل منه النشاب ومنه القلمي
وهو دقيق صلب شحمي يقبل الالوان الصفر والحمر من الشمس وكثيرا ما يكون بالنقائع والاجام
واجوده الواسطي ومنه القصب المعروف بالنيلي وهو خفيف خوار لا صلابة له يرض عندنا ويعمل
منه بواري وغيرها ومنه نوع الانابيبي وهو المعروف عندنا بالقصب الفارسي وهذا لا ينبت
في الاجام الا في جنوبها وشواطي الانهار والبطائح لا ينمو ويسمو الا في المياه القائمة وقيل ان اصل
هذا القصب من النيل المسمي عكرشا اذا بالماء والتربية صار قصبا فافهم والاقصاب كلها
باردة يابسة ولا يخلو عن مائية توجب فيها حدة وخصوصا عروقها وقد اشتهر من حال اصوله
خصوصا الفارسي اذا سحق وتضمد به جذب من عمق البدن الازجة والعظام واذا تضمد به مع
خل سكن وجع العقلب والعصب المنفتل واذا دق ورقه وهو طري وضمد به الحمرة والاورام
الحارة ابراها وقشور القصب اذا احرقت كانت حارة يابسة في آخر الاولي اذا تضمد به وبرمادها
مع الخل ابرا داء الثعلب وينبغي ان يحترز من زهره كما يجب ان يحترز من زهر البردي عن
ان يدخل في الاذن فيعسر خروجه ويحدث صمما وان خلط مع اصوله بصل النرجس كان اقوي
في الجذب وقشور القصب المحرق فيه جلاء للاسنان ويصلح للقروح الوسخة والندا الذي
يوجد علي القصب واوراقه فانه ينفع من بياض العين كحلا وفرش ورق الفارسي عند المحمومين
والكروبين ورش الماء عليه كسر حدة الهواء وعدل انفاسهم ونفعهم واصلح فساد الهواء المتغير
بالحر واليبس واذا احرق الاصل بقشوره وسحق وديف بمثله حنا وخضب به الراس شد

اجزاوه وقوي الشعر وحسنه وانبته ونقي البشرة قصب الذريرة ينبت ببلاد الهند اجوده
الياقوتي اللون المتقارب العقد اذا هشم تشظي وكان داخله مملوا من شي ابيض قطني كما في
القصب لونه الي بياض مع صفرة خفية لزج واذا مضغ القصب كان فيه قبض مع حرافة وفيه
عطرية وهو حار يابس في الثانية ويبسه اكثر وقيل بل حره وهو الاظهر ملطف مع قبض يسير
طبيخه نافع من عسر البول وان طبخ مع بزر كرفس نفع المجنونين ومن به علة في كلاه ويمنع تقطير
البول ويبري من السعال اذا تدخن به وحده واستنشق بالحلق وان اضيف اليه صمغ البطم
كان ابلغ وينفع النساء اذا جلسن في مائه من وجع ارحامهن ويحلل الاورام بلطف وينفع من شدخ
العضل ويدخل في الاكحال للجلاء ويحد البصر وينفع في الطيوب والذرائر ولذلك سمي قصب
الذريرة وينفع من الاوجاع القلبية الباردة ومن ضعفه وقدر ما يوخذ منه الي درهمين وبدله
علكس او قصب السكر معروف وهو اشبه شي بالذرة وقيل هي اصله وهو ابيض واصفر
ويقبل الحمرة من الشمس اذا قشر ورش عليه ماء الليل وطلع عليه الشمس حمرة وقد يقوي حمرته
حتي يظن به السواد وقيل ان اول ظهوره من بلاد الهند ويعصر منه السكر ويسمي عصيره السكر
وعسل القصب فاذا جمد يسمي قندا وقد يجمد بدقيق الشعير فيسميه العرب المقنود والمقند
وبعضهم يجعله هو الفانيذ وهو غلط وقصب السكر حار باعتدال رطب لطيف ملايم للبدن
نافع من خشونة الصدر والحلق والرية ويجلو الرطوبة المتولدة فيها ويدر البول ويولد
نفخا ورياحا ولا سيما اذا اخذ بعد الطعام واذا شوي قل نفخه ورياحه وفيه تهييج للباه وهو ملين
للطبيعة يهيج للقي والتقيوء به صالح خصوصا اذا شرب علي اثره ماء فاتر ويتقيو بريشة مغموسة
في شيرج وينفع من السعال الحار السبب واليابس او البارد واذا كان مشويا يقطع
الالتهاب العارض في المعدة ويغسل المثانة وبعضهم يري لازالة نفخه ورياحه بان يقشر
ويغسل في الماء الحار وبعضهم يري طبخه بالماء غليتين او ثلثة ويرخي المعدة والاكثار يفسد
الشهوة ويضر المثلج غير مشوي قصد هو العوسج اسم عربي وقد ذكر في العين قضب
هو الفصفصة وقيل العلف مطلقا وقد ذكرت الفصفصة وكلما يتعلق بها في بابه فاعلمه
ويقال باليم عوض الباء قضم قريش هو حب الصنوبر الصغار وقد ذكر الصاد مع شجره
قطلب اسم شامي لنوع من النبات وحمله هو الجني الاحمر ويسمي باليونانية قوما روس
وهو شجرة تشبه شجرة السفرجل وهي دقيقة الورق وثمرها يشبه الاجاص في عظمه ولا نواة له

وهو اخضر فاذا بلغ صار لونه الي لون الياقوت الاحمر واذا اكل بقي منه في الفم ثقل كالتبن وهو
ردي للمعدة يصدع وهذه الشجرة بجميع اجزائها باردة قابضة اكل الثمر ينفع من السموم القاتلة
واذا جعل مدقوقا علي العين قمع المادة وجمع النازلة في العين وهياه للقدح وورقه اذا طبخ
وشرب من طبيخه سكن ثوران الدماميل والبثور واذا جفف وذر علي الجراحات الحمها
ويجفف القروح الرطبة وينفع من حرق النار **قطن** اسم عربي وله اسماء كثيرة عربية ذكرنا
في ابوابها ما يليق وتركنا ما غرب لفظه وهو شجرة معروفة وثمره معروف ويبقى في الارض
مقدار عشرين سنة والشجرة فيها قبض وهي باردة وقيل الشجرة بجميع اجزائها حارة مع قبض ولا
ريب ان القطن اسخن من الابريسم وقيل مثله وناعمه يسخن تسخينا قويا وخشنه يهزل
البدن قالوا وكل ما الدثير ولب حبه حار رطب في اول الثانية وقيل يابس ولا ريب ان
فيه شفاء منه نافع من الكلف والنمش والجراحات الحادثة في الوجه والقطن الطري اللين واسخن
والعتيق ايبس وعندي انه اسخن واذا احرق ازداد يبسا وحرا ولطفا اذا حشي به الجراح قطع
دمها وصيا واذا الصق علي الدماميل قلع ما فيها ونقاها لشدة نشفه وجذبه واذا عمل منه فتيل واشعل
طرفها وكوي بالطرف الاخر الثواليل المسمارية قطعها وصيا وتمادي به ثلثة ايام ودخانه نافع
للزكوم واذا اخذ من صغار ورق القطن الغض شيا صالحا وطرح في قدر وغمر بالماء ورسب
فيه شيء من اصول القطن حتي يخرج قوتها وجلس فيه النساء نفع من اختناق الارحام
واوجاعها قالوا ان هذا بالخاصية وعصارة الورق تقطع الاسهال المفرط في الصغار والصبيان
اذا سقوا منه الي ربع رطل بعد مرات بشراب التفاح ولب حبه يزيد في الباه زيادة قوية وللورق
خاصية عظيمة في تسكين الم النقرس لا سيما ان خلط بشيء من دهن ورد والثياب المنسوجة
منه صالحة لمن كان يغلب عليه البرد والرطوبة ويزيد تقوية لحم بدنه والقطن البالي ياكل
اللحم الميت اذا جعل عليه ودهن القطن يفتح تفتيحا قويا فان اخذ منه مقدار اوقية اسكر
ومقدار ما يستعمل من لب حبه للباه ثلثة مثاقيل مع يسير دارصيني وسكر **قطف**
هو السرمق بالفارسي وهو اصناف برية وبستانية وبحرية وهي نبتة كبيرة يطول
كالعوسج وورقها اخضر الي صفرة مطاول ولها زهر يميل الي صفرة وهي بقلة ساذجة باردة
رطبة في الثانية وبردها اقل من رطوبتها وهو سريع النزول عن المعدة وان كان لزجا
لان فيه تحليلا يسرع بسبب ذلك خروجه والبستانية ابرد وارطب من البرية عصارتها

وورقها صالحان للاورام الحارة في الابتداء والحمرة وبزره معتدل في الحر يابس في الاولى
وفيه جلاء وتليين ينقي المعدة ويفتح السدد ويذهب باليرقان واجوده البستاني الرزين
ومقدار ما يستعمل منه الي مثقال ونصف بسكر وماء ورد واذا طبخ ورقه وطيب بالزيت
والمري لين البطن واصلح فساده وينبغي لمن يشرب بزره للتفتيح ان يشربه بماء القراطن و[illegible]
ماء العسل والورق من اغذية ذوي الاكباد الحارة والمحمومين تغذية ولا يحتاج لها الي اصلاح
غير الطبخ ويصلحه للمبرودين طبخه مع السلق واكله مطيبا بالافاويه والابازير فانه يدفع ضرره بالمعدة
وتوليده للرياح واذا اكل بعد ما يسخنه من غير ان يحلل يهيج الانعاظ وبزره من الادوية الملطفة
وربما قتل اذا لم يتاتي في استعماله فان من اراد شربه للاسهال والتفتيح اصلحه بطبخ وعسل وان اراد
للقيء فبعسل وماء حار واذا غسل الجرب نفعه وخصوصا ما يبيده بماء القطف ابراه واذا سحق
بزره بسكر مثله واكتحل به نفع الجرب في العين وبزره في نهاية ما يكون في تحليل الاورام الباطنة
والظاهرة ايضا وان شرب منه ثلثة اسابيع كل يوم درهمين شفي الاستسقاء عجيب واذا تدلك
بورقه في الحمام او تلطخ بعصارته نفع من الحكة واذا غسلت ثياب الخز والحرير الوسخة بماء طبيخه
ازال وضرها ولم يفسد الوانها الصبغية وبزر القطف البحري اذا طبخ منه نصف اوقية في مقدار
رطل ماء الي ان ينقص النصف ثم يصفي ويسقي المراة لاحتباس المشيمة فانه يسقطها مجرب
بليغ في ذلك واما البحري يسمونه اهل الشام بالملوخ وهي شجيرة شبيهة بالعوسج الا انه لا شوك
له وورقها شبه ورق الزيتون الا ان هذا اخشن منه وينبت بسواحل البحار والسباخ
وهو اصلح القطفين للاكل لانه لا يوذي المعدة وهو ايضا حار رطب يخالف لهما اذا اكل طريا
نيا او مطبوخا ادر اللبن وغزر اللبن واعان علي الجماع بتغزيره وفي طعمه ملوحة يسيرة يخف بها
علي الفواد ويسرع خروجه عن المعدة واذا شرب من اصله درهمين بماء القراطن نفع من شدخ
العضل وسكن المغص وادر البول **قطران** هو ما يسيل من الشربين ويقطر منه كالقيح
الذايب وهو شبه النفط الغليظ صورة وقد ذكر نوع شربين في حرف الشين فتامله هناك
قطاة من طيور البر مرقش بصفرة وهو معروف وهو صنفان جبلي ويسمى رومي كبار
بلاح القصورة عجيب النقش وصغار غبر وهي النبطية والاولي اسخن واغذي وهو شديد
اليبس حار المزاج غير قوي الحرارة كما يظنه الجهال نافع لتغذية السدديين ويقوي الكبد
التي قد ارضها الرطوبة واضعفها الابردة ويصلح فساد المزاج من الرطوبة ولذلك كان

من اغذية المستسقين والمفلوجين فولنجي رطبا الا انه يولد السوداء وهي عسرة الانهضام رديئة الغذاء وتمايزيد ما يب طبخها بالخل وهي الذ ما يؤكل به ولذلك يطبخ مع الكرفس لتفتيح السدد وتقوية المعدة ويحرك الشهوة ويثير الباه في المرطوبين اذا اكلت مطحنة مبزرة والدهن الكثير اذا سلقت فيها او في ماء ودهن وطحنت صلح ضررها وقل توليدها للسوداء والخل يصلح غلظها ويسرع باتحدارها فهذا السبب يكون مصلحا لها وكذلك كل لحم شديد الحرة والصلابة يصلحه الخل ومن خواصها انه اذا اخذ عظام القطاة واحرقت واخذ من رمادها وغلي في زيت انفاق غليانا جيدا وطلي به راس القرع ومن به داء الثعلب انبت شعره مجربا فاعلمه وينبغي ان تؤكل بعد ذبحها بيوم او بيومين قطايف من الاشياء المركبة من خبز وحشو لوز وسكر او جوز وغيره ذلك وتقلى وتغمس في بعض الحلاوات المايعة وسيذكر في المركبات ان شاء الله تعالى قعبل اسم نبطي لنبات يسمى باليونانية سقطراطيون وهو شبيه بالبلبوس الا انه كبير كالثلجة لونه الى الحمرة فيه مرارة يحذي بها اللسان وله ورق شبيه بورق النرجس او الكراث العظيم او السوسن وهو حار يابس في الثالثة حتى انه يقوم مقام بصل الفار في بعض احواله وقد يعتصر هذا الاصل ويعجن بعصارته دقيق الكرسنة ويعمل منها اقراص يسقونها المطحولين والمحمومين بادروماليو وهو الشهد المغسول بماء المطر انتفعوا بها وليكن مقدار ما يسقى منها ما يكون في القرصة منه درهمين من عصارته او ثلاثة من جرمه وصاحب المنهاج قال ويسميه العرب نسوة الصبغ يخرج من الارض مستطيلا يشبه ساق الحاشف يتفقاء عنه الارض في الربيع ويخرج صعدا وهو ابيض غليظ ياخذه الناس في اول الخروج وهو حار رطب في الثانية فيطبخونه وقوم يعلونه بلبن وثوم وياكلونه كاليقطين وهو الى التفاهة مع مرارة خفية وهذا الساق لا ورق له ولا زهر واذا يبس تطاير وكان اصفر الى الحمرة يشبه الورس ومثله ذكر غيره قال ويصلحه عمله باللبن الحامض قنب اسم مشترك عربي بين الثعلب وقد ذكر في الثاء وبين نبت يعرف بالقلقاس وسيذكر فيما بعد من هذا الباب قفر هو القار وقد ذكر في اول الباب قفر اليهود ويقال كفر اليهود وانما جعلا للقاف كافا ولان القفر يخرج من البحيرة بقرب قرية كانت عامرة في القديم يسمى كفر فيسمى بها وقولهم اليهود واليهودي لكونه من اراضيهم ولان البحيرة تعرف بحيرة يهودا وهي البحيرة المنتنة ايضا بقرب بيت المقدس وهو نوعان احدهما يوجد على الساحل عند ما يقذفه البحر والاخر يحتفر عليه فيستخرج من تلك الاراضي بقرب الشاطي الساحل

ويصفونه مما اختلط به من الحصى والتراب بالماء الحار والنار كما يصفون الشمع من العسل وهذا يكون مطفي اللون كدا ليس له بصيص شديد يضرب رايحته الى القير العراقي واما التي تقذفها البحيرة وتكون في الشتاء عند هيجان البحيرة فهو براص غير مطفي اللون وفي رايحته تشبه النفط واجوده الزفري البصاص الرزين القوي وقد يغش بالزفت ويكون لونه اسود وكذا العتيق الغير الخالص منه فانه يكون اسود ايضا والمحتفر عليه اجود من الطافي وهو الذي يدخل الترياق وهما حاران يابسان في الثالثة واهل بلاده يحلونه بزيت ويطلون به الكرم ولتسلم من الدود وهو يلصق الجراحات الطرية بدمها وهو يقوم مقام المومياء بل بعضهم يوقره عليه ينفع من رض اللحم والكسر ضمادا وقد يقلي بالزيبق الخالص ويسقى للرضوض ومقدار ما يشرب منه الى درهم ويطلي به بدنه فيبريه وصيا مجرب ويمنع من توسع الجراح ويلصق بالشعر النابت في الاجفان ودخانه وشمه صالح للاوجاع العارضة في النساء كخروج الرحم ذو الاختناق واذا تدخن به مصروع من هو مستعد به واذا شرب مع يسير جندبيدستر مع شراب اذن الطمث المايوس منه وينفع من السعال المزمن وعسر النفس ونفث الهواء وعرق النساء واذا شرب بخل ذوب المنعقد من الدم واذا ابتلع منه نوبتين او ثلاثة مجتنبة قطع الاسهال الرطوبي المزمن وقد يذوب ويحتقن به مع ماء الشعير لقرحة الامعاء واذا استنشق دخانه نفع من النزلات واذا وضع على السن الوجعة سكن وجعها واليابس منه اذا سحق واستعمل عيل الصق الشعر واذا تضمد به مع دقيق الشعير ونطرون وموم نفع المنقرسين ووجع المفاصل ويحلل الاورام الجاسية الباردة لطوخا ويدمل القروح ويلينه ويمدد ويجلو البياض من العين ويجفف رطوبات القروح تجفيفا قويا ويقتل الديدان في اي موضع كان حتى في الاذان والصعاد ريح ومافيها من العلق ويدخل في المراهم المنبتة للحم وهو طارد للرياح الغليظة الكائنة في المعدة والشراسيف ويدخل في سفوفات الاطفال لهذا المعنى وغيره ويدخل في السفوفات المعينة على هضم الغذاء وتحليل القراقر ودخانه يطرد الهوام والحيات والبق وغيرها ويقوي الاعصاب وينفع من بياض الاظفار لطوخا وينضج الخنازير ويطلي على القوابي وينفع من قروح الرية ويعين على النفث ويخرج المدة من الصدر وينفع من ورم اللوزتين والخناق البلغمي والسوداوي ويبرئ صلابة الرحم وينبغي ان يتوقى استعماله المحرورين من داخل الا بخل وعياه الفواكه المبردة المطفية وعليها يتدارك ضرره وبدله زفت رطب وقيل قفر سيال قفلوط

اسم شامي للكراث الشامي وسيذكر الكراث بانواعه في باب الكاف ان شاء الله تعالى قلقاس
اسم مشهور بالديار المصرية لنبات يكثر طلوعه على شطوط المياه وقربها وله ورق يشبه ورق
اللوف الا انه ليس بطويل بل الى التدوير كتدوير ورق الاشنان وكل ورقة لها قضيب منفرد في غلظ
اصبع والقضيب خارج من الارض وليس لهذا النبات ساق ولا ثمر واصله كبير شبيه بالاترجة
الا ان ظاهره الى الحمرة وداخله ابيض كثيف مكتنز مشاكل للموزة وطعمه فيه قبض مع حرافة وهو حار
يابس في الاولى واذا سلق زالت حرافته ويكتسب بالطبخ لزوجة ما كانها فيه بالقوة لكن اظهرها
الطبخ وهو غليظ الغذاء كثير الفضول في هضمه وثقله لكن يحبس البطن وربما قوى المعدة وهو
نافع من سحج الامعاء وقشره اقوى في حبس البطن وهو يسمن ويزيد في الباه زيادة صالحة
وادمانه يولد السوداء وينبغي لآكله ان يتعاهد بدنه باخراج السوداء وبعضهم تعمله بخل ومري له
فيطيب طعمه ويسرع هضمه وخروجه عن المعدة وقيل اصلاحه بماء السفرجل ورب الخرنوب
وقدر ما يؤخذ من بزره درهم قلقل شجرة تنبت بنفسها وتزدرع وهي بالعراق اشبه
شيء بنبات العنب والعنب المتخذ منه رشن اقوى من الشهدانج وساق شجرتها الى يسير حمرة
وطعم الورق زهم وزهره يميل الى البياض وحبه في اوعية خشنة وفيه حب كالقرطم ولونه اغبر
وطعمه حلو وفيه لزوجة وكثيرا ما يزدرع ببغداد واذا اطلق القلقل فحبه فانما يراد هذه البزرة
وهي حارة رطبة في اول الثانية اذا خلط بسمسم وعجن بسكر طبرزد او فانيذ قوى على الجماع قوة
قوية وهي ليس بردي الخلط وان قلي كان اصلح وابعد للاتخام وان كثر منه اكلا ضر والتنقل به على
الشراب يحرك الباه بقوة لكنه يصدع ولذلك ينبغي ان يقلى ويتقى عليه المحرور فانا يسيرا او
يشرب سكنجبينا ومقدار ما يحرك منه ويستعمل من ثلاث دراهم الى اوقية محمصة تنقلا بواحدة
واحدة وان كان مدقوقا فالى نصف اوقية قلب بفتح القاف وآخره باء وهو نبات له ورق
شبيه بورق الزيتون ويعلو قدر ذراع زائدا فما قصا الا انه اطول من ورق الزيتون والين
واعرض وما قرب من الارض فهو مفترش على الارض واغصانه قائمة دقاق تشبه عيدان
الاذخر صلبة وعلى اطراف الاغصان شيء كانه ساق منقسمة بقسمين وفيه ورق صغار
عند بزر صلب مستدير ابيض كانه الحجر ومنابته الاماكن الخشنة والمواضع العالية وهو حار يابس
في الثالثة اذا شرب بشراب ابيض يفتت الحصاة ويدر البول ويذهب بالربو والفواق جيد
لاستطلاق البطن اطلاء وللبواسير طلاء ومقدار ما يشرب منه الى درهمين وهو يجفف المني

ويقطع

ويقطع الباه بقوة قليميا اسم يوناني لما يتحصل من دخاخين الاجساد المتطرقة والمشهور
النحاسي والفضي والذهبي عند سبكه وتخليصه وينقسم الى قسمين عناقيدي وهو المتعلق
باعلى بيوت الاتاتين وقسم صفايحي وهو ما يجتمع في اسافل البيوت وظاهر ان ذلك الطف
وهذا اغلظ والغالب على طبايعها اليبس في الثالثة والفضي اعدل من الذهبي والنحاسي للخلو
عن حرارة جلاء وحدة ما واجوده العنقودي واجوده ما كان اسود كثيفا وسطا في الخفة
والثقل ويكون اميل الى الخفة ومكسره الى الخضرة ورمادية ومنه ما يخرج من معادنها وقد يحرق
فيكتسب حرارة وجلاء ظاهرا والعناقيدي والظفري من الصفايحي جيدان للعين وادويتها
وما عداهما فهما ايضا نافعان في ادمال القروح والخراجات والقروح الخبيثة والمترطبة المتعفنة
وخصوصا في الابدان الرخصة ينقي ويجلو وقد يشبه بحجارات به وهي ما خفيفة فيعرف بخفتها
واما اذا مضغت لم يكن بسهولة القليميا والقليميا ايضا اذا سحق بالخل وجفف احتبع بعضه
الى بعض ودخان القليميا اصفر او الى صفارة وغبرة اسود والى كثافة وصنعة حرقه ان يدفن
في الجمر الى ان يظهر فيه نفاخات ثم يطفى في الخمر وان احتيج لدواء جرب العين طفي في الخل وبعضهم يحرقه
في قدر حديد ويطين راسها اما ابتداء او بعد حرقه وطفيه هذا وقد يغسل بالماء ويصب
عنه ما يطفو عليه حتى لا يطفو ويجمع الراسب ويرفع وحينئذ يكون من انفع الادوية للعين بدل
النطرون قال ابن ماسويه قلفونيا هو صمغ الصنوبر وهو ثلاثة انواع سيال لا ينعقد كالقطران
وبعضهم يسميه قطرانا ومنه نوع آخر صلب ومنه نوع يصلب بعد طبخه وهذا هو الذي يسمى
قلفونيا في الحقيقة والذي يشمل الجميع هو الراتينج وكلها حارة يابسة الى آخر الثالثة والاخير
وبعضهم يجعلها في الرابعة واذا خلط الجزء منه بمثله بزر وضمدت به الثآليل المعلقة عن المقعدة
التي اعيت الاطباء نفعت منه وابرأته يتوالى ذلك عليها الى ان يسقط وينفع هذا الدهن
من شقاق الكعبين واذا بلت به خرق وجففت في الشمس ثم وضع بها صاحب الزكام البارد
ازاله وحيا واذا تبخر بها الحمى المزمنة ابرأها واذا سحق وشرب منه نصف مثقال في بيضتين
نفعت من السعال والربو وقرحة الرية الرطوبي واذا اخذ منه جزء ومن بعر الارنب والزرنيخ
الاحمر والشمع من كل واحد نصف جزء واديف الكل واذيب على نار لينة ثم يقرص الكل كل قرص
نصف مثقال ويتبخر به عند الحاجة اليها بقرصة واحدة على نار رقيقة ويسرف دخانه من انبوب
في اليوم ثلث مرات فانه عجيب مجرب في السعال وقروح الرية ايضا وهو ينبت اللحم في الابدان

واذا افذ منه جزؤ وسبك على النار ثم صبت عليه مثله بزر ومثل نصف جزء اسفيداج الرصاص
وانزل كان لصاقا عجيبا قويا ويلحم الجراحات الطرية وينقي العتيقة ويلحمها واذا سحق منه درهماه
وذر على صوفة نخالة وتحتسي الكل سبعة ايام ولاء نفع من السعال المزمن وقروح الرية ايضا
وهو ينبت اللحم في الابدان اليابسة لكنه يهيج الاورام في الابدان الناعمة واذا اضيف اليه جلنار نفع
في القروح وفتوق العروق وبدله زفت عتيق قلي معروف الصورة وهو يتولد من احتراق
الاشنان الاخضر اذا سالت رطوبته وترمدت وتجسدت وقد يعمل من غيره كالرمث والرمث
وغيره والمتخذ من الاشنان احد كيفية واقوي وهو يشبه حجر الرحي في الصورة وهو حار يابس
الى الرابعة ينفع من البهق والقروح والجرب طلاء ويأكل اللحم الزايد وهو سم قاتل مقطع
ثلثة دراهم منه قاتل في يوم ودرهمان بعد يوم وعلاجه كعلاج من اطعم الصابون والبورق
وقل ان يقبل علاجا الا انكي وبعضهم لا يرى ابراده من خارج سوى الاسم بعض الادهان وهو
الصحيح لانه كثيرا ما يحدث في العضو يبوسة يعسر تداركها قلومايس اسم يوناني لشجرة ابي مالك
وقد ذكرت في ما يقع في حرف السين وجالينوس لم يذكر هذا الدواء قلب القلب بيت الروح
وهو حار المزاج يابس صلب بطئ الهضم ردي الغذاء يزيد قوة آلات الغذاء في معدة واجوده
ما كان من الضان والمعز صغير السن سمين البدن صحيح المزاج والاجود ان لا تؤكل فان اضطر
اكلت مطبوخة بخل مرة بمري وزيت والاجود ان لا تؤكل مشوية والشي ينقيها وتؤخذ
عليها الكمون والصعتر والفلفل واما قلوب الطيور فشديدة الحرارة لكنها اصلح من غيرها واجودها
قلوب الدجاج السمين وقلوب الطيور البرية شديدة اليبس وطيور الماء شديدة الحرارة والاولي
اجتنابها قلقديس و قلقنت و قلقطار هي اصناف الزاجات احمر وابيض واخضر وقد ذكر
الزاج بجميع اصنافه في حرف الزاي قمري صنف من الطيور القليلة الوجود وهو يشبه
الفاختة وهو اصفر ومنه ابيض وهو يشجي بصوت طيب فيه انس عظيم ويقال من خواصه
ان السحر والعين يرد عن الدار التي هو بها وهو حار المزاج يابس ينفع المبرودين والمرطوبين
وادمانه يورث الوسواس وهو يضر المحرورين وذوي الامزاج اليابسة ويصلحهم الادهان
والخلول وقيل ان ادمانه يورث الجذام قمل اذا اطلق يراد به قمل الانسان واذا وضع قملة
او قملتان في ثقب قوله وسبب صاحب حمى الربع نفعت منها مجرب واذا جمع منه شي كثير واغلي
وعمل منه غذا كان اشد الاغذية الصاقا وقوة وحفظا وقيل ان القمل المتولد في الطعام يفتت

لحصة

صادية تنلوكم

الحصاة ويبري من قروح الرية اذا شرب منه نصف درهم بعسل قح اسم عربي للحنطة وقد
ذكرت في الحاء قمحي اسم مصري للذريرة والسفوف وسيذكران في المركبات ان شاء الله تعالى
قماشير اسم للكاشير وسيذكر في حرف الكاف ان شاء الله تعالى قمز اسم تركي للبن الخيل
وبه يعرف في بلاد العرب الآن وسيذكر مع لبن في حرف اللام ان شاء الله تعالى قنابري
اسم نبطي وبه تعرف وتسميه العرب قلول وتملول وهي بقلة تنبت بالشتاء في اواخره وتبقي
الي اواخر الربيع وهي من البقول البرية وفيها حدة ما يوجد الشوك والعوسج وله ورق
اصغر من ورق الهندباء البرية وله زهر ابيض دقيق يخلف بزرا اغبر دقيقا وهو حار
في الاولي يابس في آخرها وهو لطيف جلاء مقطع واكله يولد السوداء وخصوصا ما ليس بالملح
وعمل به وهو يقلع الكلف والبهق ضمادا بعد روسه واذا اكل نفع ايضا من البهق والوضح وضمادا
وبه يداوي العرب وضعها الكلاء ضمادا وينقي الصدر والرية من الكيموسات الغليظة وسدد
الكبد والطحال وماؤه يطلق الطبيعة وهو ضماد صالح للبواسير وهو من ادوية المحرورين والمبرودين
ومما يصلح للاكل قليه بادهان كثيرة لعوزيته او سميته قنطوريون اسم يوناني وهو نوعان كبير
وصغير ويقال غليظ ودقيق والكبير له ساق يشبه ساق الحماض طولها ذراعان وثلثة وله شعب
كثيرة وورقه كورق الجوز وخضرته كخضرة الكرنب مشرف الاطراف وعلى شعبه رؤس مستديرة
الي الطول عليها زهر كحلي مصوف يخلف ثمرة شبيهة بالقرطم وله اصل غليظ صلب طويل
ملآن من رطوبة حريف مع قبض يسير وحلاوة لونه الي الحمرة الدموية ولون عصارته حمرة الكلام
ومنابته الاراضي التي تمكنت الشمس عليها كثيرا وبين الشجر في الجبال وفي التلال وطعمه يختلف من حدة
وحرافة وقبض وحرارة وحلاوة واما الصغير فينبت عند المياه وهو شبيه بالغوتنج وساقه مزواه
اطول من شبر وزهره احمر فرفيرية شبيه بالخيري الا انه اصغر وورقه يشبه السذاب وثمره
شيئا شبيها بالحنطة واصل صغير لا ينتفع به وطعمه جدا وهما حاران يابسان الي الثالثة
والصغير الطف واحد والكبير يدر الطمث ويخرج الاجنة الميتة ويفسد الاحياء ويخرجها
حمولا او شربا ويدمل الجراحات وينفع من نفث الدم ومقدار ما يستعمل منه الي مثقال ويسقي
بماء للمحرورين وشراب لغيره وينفع الهتك والفسخ ويبري ضيق النفس والسعال العتيق اذا
عمل من طبيخه شراب بسكر وقوم يستعملون عصارته مكان الحضض واصله يفعل ما ذكرنا وكذا
اوراقه واغصانه وزهره واصله اصلح واما الصغير فقضبانه وورقه وزهره وهو يجفف

تجفيفا للنزع معه ويدمل الجراحات الكبيرة العتيقة العسرة الاندمال ماولع طريا واذا يبس خلط
في المراهم الدامله والمجففة وقوم يطبخون هذا القنطوريون فيحتقنون بمائه لعرق النساء والأوردة
الغليظة واذا اسرع فعل او شرب منه كثيرا قيا الدم وعصارته اذا اخذت وسوطي فعلت
ذلك ويحدر الاجنة والطمث حمولا او يكتحل بعصارته مع عسل فيجلو ويحد البصر ويسقى
من العصارة لعلل العصب وينفع سدد الكبد بقوة ويذهب بصلابة الطحال ضمادا او شربا
واذا اريد شرب طبيخه فليكن منه مثقالان مطبوخا مع ثلثة ارباع رطل ماء حتى يذهب النصف
ويشرب الطبيخ محلا وله خاصية عظيمة في اخراج المرة الصفراء المخالطة للبلغم المخالطي والشربة
منه الى درهمين ومطبوخا الى ثلثة وللحقنة الى خمسة دراهم واذا احتقن بطبيخه خلط به شيرزنج
يذهب القولنج البلغمي حقنا او شربا وينفع من الكزاز اذا طبخ ويلقى بخاره ويطلى بمائه واسهل
به وخاصيته تنقية الدماغ والاعصاب الدقيقة والغليظة وينفع من الصرع نفعا عجيبا ويسهل
الماء الاصفر بقوة ويضمد بطرية القروح الخبيثة والجراح فيدملها وينقيها واذا درس شحمه ووضع
على انتفاخ الجراحات الطرية والعتيقة اذهبها واذا ضمد به اوجاع العضل واوجاع المفاصل الباردة
بدقيق الترمس والحارة بدقيق الشعير سكنها واذا احتقن به نفع من اوجاع المعاء وهو القطن
وزهره يسكن لسعة العقرب وضيا وينفع من نهشة الافعى ودهنه يسخن العصب اذا عمل من
زهره او من طبيخ عصارته في الدهن او من طبيخ اجزائه بالماء والدهن حتى يبقى الدهن وهو
يقوي البدن ويذهب بالرياح وابردته دهنا وعصارة القنطوريون الدقيق اذا ديفت بالخل
وضمد به الصدغان والجبين ازال وجع الراس الحاصل من الشمس او من شراب صرف واذا حلق
الراس بالنورة وملئت العصارة بالخل وطليت به في الحمام ازالت قروحه وانبت شعره مجربا واذا
ديف بماء وعسل وجعلت في اصول الشعر قتل القمل والصيبان واذا سحلت العصارة على
مسن اخضر ولطخت على الجبين قطعت الدمعة وان ديفت بلبن جارية وطليت على الاجفان
حللت اورامها واوجاعها وبماء الكاكنج صالحة لغلظ الاجفان من جرب وبرى كل وجع عتيق في
العين قطورا وبماء الرازيانج او لبن وبماء المطرانيه ويجلو آثار القرنية واذا طلي بها الشعيرة ازالتها
واذا حلت بماء الرمان الحامض وقلبت اجفان العين الجربة ولطخت به وترك الجفن مقلوبا ساعة
زمانية فانه يقلع الجرب وضيا ويكرر ان احتاج وينفع من ريح السبل اذا خلطت بماء المرزنجوش
الرطب وكحلت به العين وقد ينفع من ضربان الاذن ووجعها اذا ديف بدهن الخيري او دهن سوسن

قد فتر وقطر في الاذن وان كان من حرارة فليداف بدهن ورد وان كان فيها دود فيجعل معه
ورق الخوخ الطري واذا ديفت بعصارة الفجل وبدهن بزر اذا ازالت ثقل السمع واذا ديفت بدهن
نرجس او دهن خردل وخل خمر ولت به خرقة وعملت فتيلة وادخلت الاذن حلل ورم عصبها
وازالت الصمم واذا ديفت بخل نفعت من قروح الانف وحبست الرعاف وخصوصا ان اضيف
اليها شيء من زاج او قلقطار واقوى منه ان يحل في ماء الثلج واضيف اليه وزن حبه كافور رياحي
وسعط الرعوف وينفع من قروح الفم المنتنة اذا حلت بشراب عتيق قابض وتمضمض به ويقطع
رائحة الفم المتغير اذا تمضمض بها مع ماء ورد فارسي وامسك في الفم طويلا ويطلى على شقاق الشفتين
فينفع اذا حلت بماء واذا حلت بماء ورق العوسج او بماء لسان الحمل او بماء عنب الثعلب وتغرغر
بها نفعت من اورام اللوزتين والخوانيق ويشد الاسنان المتحركة اذا حلت في طبيخ ورق السرو او
جوزه او ثمر الاثل ويتمضمض به ويدام امساكه في الفم وان حلت في ماء طبيخ الحلبة مع العسل
ودهن اللوز وشربت نفعت اصحاب الشوصة وعلة الانتصاب واذا حلت بشراب ولطخت
على موضع لسع الزنابير والنحل نفعت واذا حلت ببول كلبة وطليت به الثآليل وكمدت به ازالها
واذا اضيفت الى طبيخ الاصول نفعت من عرق النساء والشربة منها درهم في ثلث اوقية
ماء الاصول المحكم الطبخ وينفع من نهش الافاعي وذوات السموم اذا اخذ منها درهم بماء قد
اغلي فيه او فيتان باداورد يابس وشراب وقيل ان القنطوريون يضر بالراس وانه يصلحه
العسل ويضر بالثفل والمعاء ويصلحه الصمغ والكثيراء وكل ما قلنا في عصارته يفعل طبيخها
وورقها على ضعف فافهمه قنا هي البارزد ويقال بكسر القاف وضمها وهو صمغ نبات
يشبه القنا وهو صنفان خفيف ابيض ورزين الى صفرة وهو اجودهما وقد يغش براتينج
ودقيق باقلا واشق وهذا يكون من خالص ومن خليط واجوده الشبيه بالكندر الكبير
العص الدبق الخالي من خشب وهو حار في آخر الثانية يابس في اولها وهو يسخن ملين جاذب
محلل اذا احتملته المرأة وتدخنت به ادرت الطمث واحدرت الجنين واذا تضمد به مع الخل
والنطرون قلع الثآليل اللبنية وقد يوضع للسعال المزمن وعسر النفس والربو وقطع العضل
وفسخ اطرافها واذا شرب بالشراب والمر كان بادزهر للسم الذي يسمى باليونانية طفسيقون
وهو سم الرماة واذا شرب هكذا ايضا اخرج الاجنة الميتة وان تضمد به نفع من وجع الجنب والدماميل
واذا استنشقت رائحته انعشت المصروعين والنساء اللواتي عرض لهن اختناق من وجع الارحام

والقوبي يعرض لهم سدر واذا خلط بالدواء الذي يقال له سقنقور وليون وزيت ورش
الي الهوام قتلها واذا وضع علي السن المتاكلة الوجعة سكن وجعها واذا ارتشي به حل بلوزم
وماء او شراب وقد يخلص من خشبه بان يجعل في الماء الحار فيذوب ويطفو ما فيه فيصفي في
خرقة من غير عصر ومن اجل منفعته من النهوش والهوام يدخل في الترياق وينفع من الخنازير
اذا ضمدت به وينفع من الاعياء اذا ادهن به مع دهن سوسن وينفع من الكزاز ويجلو الكلف
اذا دق مع نخالة محرقة او يدق مع مرارة عنز فانه ينعم ويجرد وهو يعقد اللحم اللين ويقلع الكلبات
وينفع من الصداع ووجع الاذان قطورا اذا حلوا في دهن السوسن ويقاوم السموم الا انه اضعف
من السكبينج والشربة منه الي درهم وقيل ان يسقي منه للمبرسم ريحان بماء بارد ابراه وان سقي
منه ثلث مرات لم تعد البتة ولا يستعمل في محرور ولا في حار واذا لعقته بعسل فتحت السدد
وفتتت حصاة الكلي ويسهل الولادة ويسقط المشيمة والجنين تدخينا في قمع وتحلل الرياح
وتدخل في المراهم المنبتة للحم وبدله نصف وزنه سكبينج قنبيل شيء يشبه الرمل يعلوه
صفرة مع حمرة وهو حار يابس في الثانية وفيه قبض شديد والاشهر انه اصل الامنان الساقطة
ويكون كثيرا باليمن وقيل انه كالطين المعروف بطين الجلود يظهر عند وقوع المطر وفيه تجفيف
شديد وهو غاية لتنشيف القروح الرطبة والبثور بالراس والوجه خصوصا في الاطفال
وهي السعفة اذا دهنت بدهن ورد وذر عليها او يخلط باخثاء البقر لتمهيا به جمعه ويوجد
بخراسان ايضا عند وقوع الغيث واذا اخذ منها مثقال الي درهمين مسحوقا اخرج الدود وحب
القرع واسهل وقيل انه يضر بالامعاء ويصلحه الكثيرا او الشيح الارمني قنا اسم للاشق
في المغرب وقد ذكر في الالف وهو اسم لنوع من النبات يعرف بالمغرب ايضا بالكلخ وهو ما دام
رطبا ففيه قبض ينفع من نفث الدم والاستطلاق وهو نبات له ورق يشبه ورق التفاح ويسقي
منه لنهشة الافعي واذا جعل رطبا في الانف قطع الرعاف للبرد بل لشدة قبضه وبزره شديد
الحرارة يدر العرق اكالا وهو جابذ بدهنه ويبري من المغص وهذا غير معروف عندنا قنفذ
حيوان معروف شوكي وهو ثلثة اصناف بري وبحري وجبلي فالبري هو الموجود عندنا وباكثر
البلاد واذا احس باحد صار ككرة شوك وكلها امزجتها حارة يابسة في اول الثانية والجبلي
هو الدلدل ويسمي السهمي ايضا لكونه يرمي بشوكه وهو اعظمها يبلغ قدر صغار الكلاب
وهذا احر مزاجا واقل يبسا منهما اذا احرق البري والبحري صار منهما رماد جلاء محلل ينقي القروح

وسمن اللحم ويأكل الزائد واكل لحم القنفذ البري اذا ذبح او جفف وشرب مسحوقا ينفع المجذومين
ومن ساء مزاجه وينفع من الفسخ ووجع الكلي وهو غذاء صالح للمستسقين اذا لم يكن حمي
وذلك لانه يجفف ويحلل بقوة فيهما والقنفذ البحري اطيب طعما من البري وهو جيد للمعدة يلين
البطن ويدر البول ويخلط جلده محرقا بادوية الجرب فينفع ويصلح لغسل الرؤس القرعة واذا
احرق جلد البري وخلط بزفت رطب ولطخ به داء الثعلب ابراه ومجففه بسكنجبين ينفع من
علل الكلي والجبن اللحمي وبالشراب للفالج ويقطع سيلان المواد الي الاحشاء وكبد القنفذ البري
اذا جفف علي خرقة في الشمس الحارة كان صالحا للمجذومين شربا ومرارته تنفع من انتشار القروح
في البدن وينفع المجذومين واذا شربت منه المراة وفي بطنها ولد ميت ويكون معجونا بشمع
اخرج الولد الميت وان اكتحل بها ابراء بياض العين ولحمه اذا كان طريا ينفع ضمادا للخنازير والعقد
ويصلح لمن يبول في الفراش اذا اكله قطع عنه ويحرك الباه بقوة في المطعونين والمبرودين ايضا
وادمان اكله يورث عسر البول ويفسد مزاج المعدة ويفسد اللون وشحمه يصلح لطوخا للكلف
الخفيف والنمش وهو يعرف بتقلب الاهوية قبل هبوبها فيسد من الحجرة ما يقابلها ويفتح ما خالفها
في البرد ويعكس في الحر حتي ان شخصا عرف بهذا فاتخذه جارا في بيته وكان يعرف اهل البلد هبوب
الاهوية علي سبيل الكرامة فيعتقدون ان كان شيخا وكبرت منزلته عندهم بهذا التخلط واما الدلدل
فاكله نافع من النقرس جدا وكذا اذا ضمد بلحمه او طلي بدمه ودمه يزيل اوساخ البدن ويجلو الكلف
ويدر الحيض حمولا ومما يصلح القنافذ طبخها بالماء ويطجن بدهن لوز او شيرج ويصطبغ
عليها بالخل والهندباء وقيل ان شوكة الدلدل لا يقربها الهوام واذا كان في بيت لا يدخله الهوام
والقنافذ تقتل الحيات وتخصيها والحيات تنفر عنها قنب اسم لشجرة الشهدانج والقنب
لحاؤها وهي تطول مقدار خمسة اذرع وهو فارغ كالانبوب وينشعب منه اغصان لطيفة عليها
اوراق كالكف والاصابع خمسة او ستة او سبعة او تسعة وغالبها يكون فردا وهي شديدة
الخضرة وفيها خشونة ويزهر زهرا دقيقا الي البياض ويخلف بزرا مدورا رصاصي القشرة
اغبر الي الحمرة ومنه اسود ويسمي بالفارسية شاهدانه ويعرب فيقال شاهدانج وهذه
الشجرة مركبة القوي شديدة القبض فيها حر لطيف وبرد كثيف وخصوصا في اوراقها واما حبتها
فحار يابس في اول الثالثة وقشره بارد يابس الي غاية في البرودة واللحا بارد المزاج يابس
باعتدال وهي من الاشجار التي يكره ورقها وبزرها وهي نوعان برية وبستانية والبستانية

هي القنب على الحقيقة وهو الطويل النبتة السبطة والبرية متشكة العيدان ولا يخرج منها
قنبا وان كان فيسير لا ينتفع به ويتخلص كالشجرة ومنه هندي وزنجي ورومي وفارسي والزنجي
اقواها ثم السندي ثم الرومي ثم الفارسي وقيل الفارسي اقوى من الرومي والعراقي اضعف الكل
والقنب يفعل فعل البرية على ضعف ويسمى عندنا بالعراق الحشيشة ويأكلونها كثيرا للسكر
وهي مما يقتل اذا اكثر منها ويقتل باليبس والتبريد واذا اكلت فعل جزء ما لحار اولا بشاشة
وفرحا وحسن لون فاذا فارق ذلك الحار اللطيف ظهرت الاجزاء الارضية وخدرت وكثفت
وغيرت اللون ونشفت الدم وهي ردية مؤذية للدماغ وقواه يورث البلة والجنون وتكسل
ويجفن ومتى لم يطبخ او يشوى كانت ضعيفة واورثت قراقر ونفخا الان فيها رطوبة لزجة
ولذلك يظهر في الماء اذا انقعت او طبخت ويبلغ في اليبس اواخر الثالثة مع غلبة البرد ويكثر الشهوة
الكاذبة وبزره يحلل النفخ والرياح ولشدة يبسه مع قوته يجفف المني وعصارة ورق القنب تقتل
الديدان بالاذن وينقي الدماغ اذا استعطت بها ثم وهو ردي للخلط ويصدع ويعقل البطن ويدر
البول واذا قلي الشهدانج كان اقل ضررا واذا شرب بعده سكنجبين ساذج دفع ضرره واذا
دق ورقه وغسل به الراس نقى الابرية من اصول الشعر ويظلم البصر وينفع منه مص الفواكه
الحامضة وشرب الماء البارد وعرق اذا طبخت وضمد بها الاورام الحارة والاعضاء سكن الاورام
وحلل ما فيها من الكيموسات الردية واما الورق المخدر فانه اذا اكثر منه قتل وحكي لنا جماعة ممن
ادمن اكلها فبلغ فيها الى استعمال الارطال بعد ان كان يفعل فيه الدرهم والدرهمان واذا استعمل
الانسان منه فوق مزاجه فليبادر بالقيء بسمن وماء حار حتى ينقي المعدة منه وشراب الحماض وماء
والحوامض غاية في قمعه وننبه بكلما ينبه به اصحاب ليثرغس قنبرة نوع من العصافير وانما
ذكر مفردا لكونه يعرف باسم مفرد وهو حار يابس ينفع من القولنج اذا اكل شويا ويدر البول
فيصلح غذاء لاوجاع المثانة ولاصحاب القولنج يطبخ اسفيدباجا ومرقتها يطلق البطن ولحمها يمسك
وكذا العصافير الا ان هذه اقوى والاكثار منه مضر للمحرورين ويصلحها استعمال الهندبا بالخل
ومص الفواكه الحامضة قند هو ما جمد من عصير قصب السكر وهو حار رطب منفخ ويورث
رياحا وهو انفع ما استعمل للمهوي والمبرود والمرطوب وقد تقدم ذكر السكر ومزاجه في حرف
السين قنبيط نوع من الكرنب وانما ذكر مفردا لكونه مفردا باسم يعرف به وهو اسم عامي يعرف
به اهل الشام وهو معروف عندنا ببيض العيار وهو يشبه السلق في نباته الا ان اوراقه اكبر واخضر

عليها

عليها غبرة كحلية وفي طعمه مرارة ما مع حلاوة وفي وسطه حجارة متفضفضة فيها زهر كبير قبل طلوعه مخشب
مائي اصفر ويسمى بيضة وهو مركب القوى ففيه رطوبة مائية غليظة فيها حرارة ينفخ بها ويعين على
التحليل والباه وفيه ارضية باردة مرة صار بها رديء الغذاء وحجارته اردى من اوراقه واجتنابه اصلح
ويولد الدم العكر والاكثار منه يضعف البصر ويولد الاخلاط السوداوية ويكثرها في البدن ويحدث
امراضها ويورث احلاما ردية ويسدد ولشدة تبخيره يضعف الدماغ وينفد تحليلاته واصلاحه ان
يسلق ويرمى بماؤه ثم يطبخ باللحم او بدهن اللوز مع زيت انفاق وبيضه يهيج القراقر والنفخ ويزيد
في المني ويعين على المباضعة وخصوصا اذا سلق واكل بالخل والزيت والمري وهو يولد السوداء
اكثر من الكرنب ويدر البول ومائيته تمنع السكر بالخاصية وبزره حار مفسد للمني اذا تحملت به المرأة
بعد الجماع وان استعمل قبل السكر والشرب منع السكر واكله او شرب شيء من مائيته او من بزره يحلل
خماره قندس اسم للكندس وسيذكر في حرف الكاف ان شاء الله تعالى ويسمى به كلب الماء البلغاري
وتحمل جلوده فيعمل منها فراء في الفراش وغيرها وهو سخن وفي صوفه قوة وصلابة يقال انه يلبس
يذهب الرياح من البدن والجلوس عليه ينفع من النقرس قوطوليدون هو نبات له ورق مستدير
فيه تجويف ما خفي وله ساق قصيرة عليها البزر ملتبس وله اصل يشبه الزيتونة الى الاستدارة وهو
مركب القوى يقبض ويحلل ويجلو ويردع يشفي الاورام الحارة ويسكن لهيب المعدة ضمادا واكلا
واصله شديد الحرارة واليبس يفتت حصى المثانة ويدر البول وعصارة الاصل والورق
اذا خلطت بالشراب ولطخت على الحلقة الضيقة الثقب من ودع حلل الورم ووسع الثقب
وينفع الورق من شقاق البرد وقد يسقى بالشراب المسمى اونومالي وهو عسل وشراب فينفع
للجبن قوطوما اسم يوناني لنبات له ورق يشبه الاظفار الا انها صغيرة وله ثمر اغبر الى الصفرة مثقب
وله اصل صغير دقيق مع وجه الارض وقد زعموا ان هذا الاصل نافع في التحبيب تعليقا وان سقي
منه على اسم المحبوب واذا كان بين جماعة تخاصم ين تصالحوا ولا نفع له في الطب قونيا اسم
يوناني لماء الرماد وسيذكر في حرف الميم ان شاء الله تعالى قوثيرا اسم يوناني للطباق وقد
ذكر في الطاء وغلط ابن البطريق حيث جعله الينبوت فافهم قوفي اسم يوناني معناه البخور
ولذلك يسمى بالقنونس لعطريته وكذا يقولون معجون القوفي لعطريته وكونه يتبخر به في
الهياكل فافهم قيصوم اسم عربي ويطول وينشو حتى يصير وهي ملائكة من اوراق صغار
سنابية متشققة دقيقة التشقيق وعلى اطرافها زهر مستدير ذهبي اللون طيب الرائحة ثقيل

مر الطعم ويزهر في الصيف ومنه ذكر ومنه انثى والذكر ادق اغصانا واضعف زهرة وثمرا وهو حار يابس في الدرجة الثالثة لطيف وهو يذهب النافض حتى لا يقشعر ولسبب حرارته يقتل الديدان ويقطع ويحلل اكثر من الافسنتين ويضر المعدة ضررا شديدا واذا احرق كان رماده دواء مع ماء الثعلب اذا طلي عليه بدهن الخروع والنحل وينبت اللحية اذا ابطأت في الخروج وثمره وزهره اذا طبخا وشرب بطبيخها او سحقا وشرب بطبيخه او سحقا وشرب نيا غير مطبوخ منه الى درهم ونصف نفع من عسر النفس الانتصابي ومن تكسر لحم العضل وينفع من عرق النسا وعسر البول واذا شرب كان دواء من الاهوية القتالة واذا افترش او تدخن به طرد الهوام ويوافق الرتيلا والعقارب نفعا عظيما ضمادا مع سفرجل مدقوق او شرابا منه وزن درهم واذا طبخ مسحوقا مع دقيق الشعير حلل الاورام الخارجية ويخرج الجنين حيا او ميتا وقيل يضر بالرية ويصلحه الشيح وقيل العسل وبدله في الاسخان والتجفيف الفوتنج **قبيقهر** اسم يوناني لنوع من الصموغ المجلوبة من اراضي العرب والهند وغلط من ظنه السندروس او الكهربا لان هذا صمغ كريه الرائحة جدا ويعرب فيقال قنقهر فيذكر في القاف التي بعدها نون وبعضهم يعربه فيقول قفهر فنذكره في القاف التي بعدها فاء وهو حار يابس في آخر الثالثة وفيه قوة مهزلة للسمان اذا شرب منه دستجة وربع في ايام عادة او سكنجبين ويسقى منه المطحولون والذين يصرعون ومن بهم الربو واذا شرب بماء العسل ادر الطمث واخرج الجنين ويجلو آثار العين سريعا ويبرئ من ضعف البصر كحلا بماء او شراب ولا يعدله شيء في نفع الاسنان وابراء ما من العجيج ولا يزاد على ربع درهم في المرة **قيشور** هو حجر القيشور وقد ذكر في الحاء **قيموليا** هو طين قيموليا وقد ذكر في الطاء **قبرس** اسم للشمع باليونانية واهل المغرب يسمون الشمع قير تعريبا عن قاروس اليوناني وقيل بل اليونانيين نفسه قير **قير** اسم عربي عامي للقار وقد ذكر في اول الباب

حرف الكاف

كافور اسم عربي مشتق من الكفر وهو الغطاء وكونه يوجد كثيرا في اخشاب يختلط بها فيصاعد عنها يسمى كافورا وهو اصناف القيصوري وهو اعلاها وهو منسوب الى موضع من بلاد الهند من ناحية سرنديب ومنه ما يسمى الرياحي وقيل سمي بذلك لانه اول من عرفه ملك يقال له رياح والاول ملمع مجرد والثاني شديد البياض شفاف وقيل القيصوري هو الكافور ويصاعد فيصير رياحيا ومنه كمد غليظ ومنه مختلط بخشبه كثير الدغل فيصاعد عنه فيخرج رياحيا واصله الصاعد الكبير الصفائح وهذا يوجد في جوف شجرة عظيمة تظلل خلقا وخشب ابيض رخو خفيف ويقال

ان النمور تألفها فلا يتمكنون من اخذه ولذلك يقل وجوده وقيل بل الحيات يلتف عليها في الصيف طلبا للتبرد فيعلم الاشجار بالنشاب من بعد ويأتون اليها في الشتاء فيشقونها فيخرجون منها شيئا فابيا يميل الى زرقة وتسمى ماء الكافور وجامدة هذه الالوان وسنة يكون كثير الرعود والصواعق يكثر الكافور في شجره وسنة لا يكون فيها ذلك يقل وهو بارد يابس في آخر الدرجة الثالثة نافع للمحرورين واصحاب الصداع الحار الصفراوي اذا استنشقوه مفردا او مع ماء الورد او مصندلا وهو يقوي اعضاءهم وحواسهم ومداومة شمه يقطع شهوة الجماع ويضعفه واذا شرب كان فعله في قطع الجماع قويا واذا استعط منه بوزن شعيرتين مع ماء الخس كل يوم قطع حرارة الدماغ ونوم واذهب بالصداع وقطع الرعاف وحبس الدم المفرط وحكى ابن ماسرجويه ان رجلا من اصحابه اكل منه مثقالا في يوم فقطع باهه ثم اكل يوما آخر فابطل شهوته فاكل ثالثا فنفسدت معدته ولم تعد تهضم وبعضهم يقول انه قاتل وذلك لقوة مزاج الاكل وخصوصيته والاكثار من شمه يسهر وهو يعقل الطبع ويسرع بالشيب وهو يجيد ويطلق شيئا ما ويذهب سوء مزاج العين واذا قطر في الانف محلولا بماء الكزبرة قطع الرعاف الدماغي واذا حل في دهن ورد وقطر في الانف نفع من سوء المزاج الحار دون مادة في الرأس والعين وعلامة ما هذا شأنه ان يتبرم بدهن علو الشمس وينقص مع انحطاطها واذا طلي به بدهن ورد وخل خمر مقدم الرأس نفع من الصداع الحار ومن صداع النفساء ويقطع القيء الرعافي وينفع من القلاع نفعا شديدا ويولد حصاة الكلى والمثانة ويقع في ادوية الرمد الحار وله خاصية قوية في ملاءمة الروح الحيواني في الامزاج الحارة ومعتدلا في الامزاج الباردة وخصوصا ان كان الروح ضعيفا بسبب التحلل وتعديله بالمسك والعنبر من الادهان فدهن الخيري وهو ترياق السموم الحارة وله خاصية عظيمة في منع النتن من التاكل واذا طرح في المتاكل منعه من الزيادة مجرب وقد يغش بالرخام الجيد اذا سحق ناعما واخذ لكل عشرة دراهم منه درهمان من شمع ونصف وربع دهن بنفسج او دهن ورد ويغلى الشمع بالدهن ويطرح الرخام عليه ويعجن به ويدعك على صلاية ثم يجفف ويجعل اقطاعا ويرمى بين الكافور فلا يعرف ولا يخفى بالرائحة والخفة والصفا فان الخالص عليه يبل بحتا الى قشر الليمو الاصفر او الاترج **كاكنج** هو نوع من عنب الثعلب وانما افرد عنه لان له اسما مفردا يعرف به ونباته يشبه عنب الثعلب الا ان هذا اعرض ورقا وقضبانه اذا طالت مالت الى جهة اسفل وثمره في غلف مستديرة كالمثانة وهو بارد يابس

قريب الثالثة وهو صنفان جبلي وبستاني والجبلي خير من البستاني واقوى فعلا وهو مما
يبري من اليرقان ويدر البول ويخرج الحصى ايضا ويقع في ادوية الكليتين وقروحها وهو بادزهر
لها ويصلح للكبد والمثانة وينفع من الربو واللهث وعسر النفس شربا واذا ابتلع من حبه في
كل يوم مثقال نفع من اليرقان مجرب وماؤه ومطبوخ ورقه ينفعان من الاورام في ابتدائها وقد
جرب منه انه اذا ابتلعت من حبه المراة بعد طهرها اياما في كل يوم سبعة حبات منعت الحبل مجرب
وقد يعتصر ويجفف العصارة في الظل ومقدار ما يستعمل منها ثلث درهم ومن الحب من قشره
الاحمر الى خمس دراهم كافورية هي ريحان الكافور وقد ذكر في الراء كاشم رومي اسم فارسي
ويسمى باليونانية لبقسطيقون ومنابته الجبال الشاهقة المظللة بالاشجار وخصوصا في
الوهدات منها والحفر وهو نبات ثمنش له ساق صغيرة دقيقة شبيهة بساق الشبت ذو عقد
عليه ورق شبيه بورق اكليل الملك الا انه انعم منه وهو طيب الرائحة وكلما قرب الورق من
اعلى الساق كان ادق واكثر تشققا وعلى اطراف الساق اكليل فيه ثمر اسود مصمت الى الطول
شبيه ببزر الرازيانج حريف المذاق عطر وله اصل كثير شبيه باصل الانجدان طيب الرائحة وهو
حار يابس في الثالثة واصله وبزره احد من باقي اجزائه يحدران الطمث ويدران البول
ويطردان الرياح ويحللان النفخ ويهضمان الغذاء وينفعان من الاوجاع البلغمية والباردة
وخاصة المعدة ويشفي من ساير السموم الباردة ويدران شربا وحمولا ويخرجان الاجنة
برفق واهل الروم يستعملون البزر عوض الفلفل ويتوبلون به ابنات الطبيخ وقد يغش
ببزر سساليوس ويفرق بينهما بطيب الرائحة والمرارة مذهب للقراقر نافع من سدد الكبد
مذهب للرطوبات ويسقى منه درهم لما ذكرنا ويخرج حيات البطن ويسقى للمستسقين
وزن درهمين بماء حار وهو من افضل الاشياء لتلطيف اللحوم الغليظة اذا طبخت معه
او اكل عليها وخصوصا الطيور الماء واذا نقع في الخل او تجرع عليه فل ازال ضرره للمحرورين
ويصدع المحرورين صداعا غير دايم بل يزول سريعا ومما يعين على ازالته شم الكافور بماء الورد
وقيل انه يضر المثانة وانه يصلحه الرازيانج وقيل بل بزر القثاء والخيار وبدل الكاشم وزنه
وربع وزنه كمون ابيض وهو الكمون النبطي وقيل بدله وزنه بزر الجزر البري كاذي اسم عربي
من لغة اهل اليمن وقيل انه اسم هندي والعربي هو الكدر وكثيرا ما يوجد بعمان ونواحي
اليمن ونباته شبه نخلة وله طلع يوخذ قبل ان يتشقق ويلقى في الدهن ويترك حتى ينفذ

الدهن قوته وله ورق صلب قوي مع لين اماد الرأس طاول ومتى تشققت الطلعة صار
ملحا ولم يكن له ريح وشرابه الكادي ويسمى شراب الكادي يستاصل الجذام ويقطع الجدري
والحصبة ويقول الهند اذا شرب منه من ظهر عليه تسع جدريات لم تصر عشرة وشرابه قد
يكون خاما وهو ان يغلى من جرمه وخشبه قدر رطل في ماء ويعقد بسكر بعد ما يخرج قوته واذا
اطلق فيه ادهن هذا الكلي المعروف بين الاطباء هو شراب معمول من حوايج كثيرة وسيذكر في المركبات
ان شاء الله تعالى كاوزوان هو لسان الثور بالفارسي وسيذكر في حرف اللام ان شاء الله تعالى
كاوچشم هو اسم للبهار وقد ذكر في الباء كبر شجرة مشوكة وبتمدد الى العرض ويخرج
زهرا في غلف فضة كالزيتون فيتشقق عن ورد ابيض الورق وفي وسطه اجزاء شعرية
فاذا سقط الزهر اخلف ثمرة كالبلوطة طويلة يتشقق عن حب احمر اصفر وعليه رطوبة لزجة وهي
الشفلح وهو كثير الوجود بالعراق والبوادي الترابية ويكثر نباته بالخربات والمعاطش وهذه الشجرة
بجميع اجزائها حارة يابسة مع تركيب في قواها اصله وقشر اصله حار يابس في الثالثة نحو اواخرها
والثمرة قبل تفتيحها حارة يابسة في الثانية ملطفة مقطعة والورق حار يابس في الاولى
نحو آخرها والشفلح حار رطب والحب حار يابس في الثالثة وقيل بارد وما يكون في البلاد الحارة
اشد حرا مما يكون في البلاد الباردة فان المكي اقوى من العراقي قشر اصله انفع شي للطحال ويفتح
السدد الكبدية والطحالية بقوة اذا شرب بخل او ضمد به بعسل ويقطع الاخلاط اللزجة الغليظة
اذا دق يابسا وخلط بعسل واذا ربي بعسل وخل كان من انفع الادوية للباطن مفتح محلل
يذهب الرياح والابردة والغلظ واللزوجات ويفتح السدد ويخرجها بالبول والبراز ومن
قوة فعل القشر في الطحال انه ربما ابرز دما اسود ويحدر البلغم غزيرة ومضغا وينفع من
الهتك والفسخ وضعا عليها وخصوصا طريا مدروسا ويضمد به حمية القروح الخبيثة فيجلوها
ويجففها وينفع من وجع الاسنان مضغا وتمضمضا بطبيخه في خل خمر او شراب ويغيض على القشر
بالتين الاكل ويجلو البهق اذا طلي بالخل ويحلل الخنازير والاورام الصلبة اذا خلط مع الادوية
النافعة لذلك وثمرته قبل تفتيحها اضعف بكثير فيفعل هذا الكل مع ضعف وورقه وقضبانه
اضعف من الثمرة قبل تفتيحها وحكى ديسقوريدس انه حلل بورقه ضمادا للخنازير في مدة
يسيرة وعصارة ورقه تقتل الدود وثمرته النضيجة تطلق البطن وخصوصا اذا لم يمضغ الحب
بل يبتلع وكثيرا ما يتعاطونه العوام في الصيف في بغداد ياكلونه على الريق فيطلقهم وزعموا انه

انه بارد الى غاية والمجلى من الكبر ادام حسن اذا عمل بالخل ويحرك الشهوة القاصرة ويفتقها
ويجلو بلاغم المعدة ويفتح سدد الطحال والكبد وينقيهما بالبراز والبول وينبغي ان يستعمل قبل
الطعام فانه اجود وفي اثنائه ولا باس بان يكون خلها مغسلا او يلقى فيه زبيب وقضبانه الطرية
وتسمى عندنا القضبان مطلقا فهو جيده اقوى من الورق ويخلل عندنا حتى يزول حرارته ويعمل
بالخل وبكامخ الكشوث ويطرح عليه لبن والمعمول بالخل اصلح للمرطوبين والبلغم وبالكامخ صالح للمعدة
فقط وان اكثر منه اضر بهما وما كان من الكبر قريبا الى الماء فهو منفخ ردي يفسد ولا يصلح واذا
لم يعمل الكبر بخل وازيلت حرارته زاد في الباه واذا درس ورقه وثمره وضمد به نواصير العين تحت شفلها
واصله جيد للبواسير اذا دخن بها واذا طبخ وصب ماؤه على الراس المقرح نفعه ويحلل الخنازير
والصلابات ضمادا مع خل ومضغ قشره يزيل وجع الاسنان من برد واذا اكل مع الفلفل والسذاب
نفع من سدة الكبد الباردة وينبغي ان يتباعد عن اكل شغلجة صغ فانه ردي واكل مخلله اربعين
يوما يذهب الطحال واجود ما خلل ان ينقع في ماء وملح اياما حتى تزول حرارته ثم ينشف ويطرح في
خل واذا اضيف اليه زيت حفظ وقد يعمل منه كامخ كما يعمل من الكشوث وغيره وسيذكر الكوامخ في
المركبات ان شاء الله تعالى وهو شديد الحرارة مصدع لكن ينفع الطحال والمعدة ولا يجوز لمحرور مقاربة كامخه
واذا جفف ورقه او كان اصله وسحق واضيف الى زفت وضمد به قروح الراس الشهدية الناسية
العتيقة ابراها مع التمودي وكذا القروح الخبيثة لا سيما اذا كانت في الاعضاء الجافة وفي المرطوبي
المزاج والاعضاء الرخصة مدر وسايا بالشيح ويحلل ورقه بالشيح خنازير الرقبة واورامها الغليظة
ضمادا او يحلل ساير الاورام البلغمية لكنه في الرقبة والاربيتين وتحت الاباط اوحى وانفع واذا
خلط اصله بالادوية العطرة كالسنبل والاسطوخودوس والاذخر وعجن بعسل ولعق حلل
بلاغم الصدر واخرجه بالنفث ونفع من اوجاعه والتوغر بطبيخ ساير اجزائه ينقي الدماغ وينفع سدده
وماء ورقه يقتل اصناف الحيوان المتولد في الجوف ويشرب من مائه من اربعة دراهم الى ضعفها بسكر
وقليل خل او عسل بخل ويشرب من اصله مسحوقا الى ثلث دراهم واذا القي في المطبوخات
فمن درهمين الى اوقية وكامخ الكبر منزل والمخلل من الكبر خير منه للطحال ويتلاحق ضرر الكامخ
وما يستعمل منه مخللا اذا استجيد او اكل بالصعترة بيض نيمبرشت قد عملت بخل ان كان الضرر من
كامخ ومصلوقة بماء ان كان من مخلله وشرب الماء الحار والتوغر به يدفع ضرر الكامخ والمخلل عن
الدماغ والمعدة **كبيكج** اسم معرب عن الفارسي وهو اربعة اصناف من النبات كزبري البر وقيولون

الى البياض فيه رطوبة لزجة وزهره اصفر وساقه ليس بالطويل ولا الغليظ واصله صغير مر ابيض
ويتشعب شعبا كالخربق ومنابته قرب المياه الجارية ومنه صنف شبيه الا ان زهره فرفيري وهو
حريف جدا ومنه صنف صغير النبتة جدا وله زهر ذهبي ردي الرايحة ومنه صنف رابع زهره لبني
ابيض وكلها حارة حادة حريفة محرقة يبلغ اواخر الثالثة اذا وضعت من خارج احدثت قروحا مع
وجع وان استعملت بقدر مع بعض الادهان نفعت من الجرب وتقشير الجلد طلاء ويزيل آثار
الاظفار والبرص وينثر الثواليل المتعلقة والمسمارية والنملية وينفع من داء الثعلب لكن يعمل
بوزن مانا يسيرا وهذه الافعال تفعل اذا كان طريا واصوله اذا جففت كان دواء اقوى من الكندس
في تحريك العطاس وينفع من وجع الاسنان ويدر الطمث ويخرج الجنين والمشيمة بقوة حمولا ويفتت
السن المتاكلة وغير المتاكلة وبعضهم يرى ان يعلق لوجع السن من خارج ولا يدام فانه يفتت الاسنان ايضا
ويقتل منه مثقالان ويداوى بما يعالج به من سقي البلادر **كبابة** حب معروف يجلب من الهند
عطر حاد الرايحة تميل الى صهبة وسواد وهي صنفان كبار وهو الكبابة ويسمى حب العروس
ايضا وصغار وهي الفلنجة وقد ذكرت في الفاء وهي حارة يابسة في آخر الثانية لطيفة ملطفة
جدا شديدة التفتيح للسدد الاحشائية مدرة للبول منق للكليتين تخرج الحصا وتحبس البطن
وفيها قبض ينفع به قروح اللثة والقلاع وخصوصا ما عتق منها وريق ماضغه يلذذ المجامع واكلها
يقوي المعدة الباردة ويصلح الاعضاء الباطنة ويقويها ويدفع ابخرتها وامساكها في الفم يحسن
اللثة ويطيب النكهة ويقوي النفس وينفع من الخفقان ويدخل في كثير من الطيوب وبدله في وجع
الحلق عاقرقرحا ومطلقا القاقلة والسنبل وبدله في الغرغرة عرق الطرفون وبدله في بلة المعدة
وفي ادوية الكبد دار فلفل **كبريت** كانه معرب عن النبطي وليس بعربي اصيل وهو اربعة الوان
احمر وهو اعلاها وقيل يكون كثيرا بنواحي وادي النمل الذي قرب سليمان صلوات الله وسلامه عليه
وقيل انه مصنوع يعمله اصحاب الاكسير وليس بمعدن وقيل انه خرافات الاكسيريين وليس
له وجود لا بالصنعة ولا بالخلقة وهذا الاحمر قيل اذا كان بمعدنه رأى بالليل نورا ساطعا وضياء
ظاهرا فاذا اخذ منه انقطع عنه ذلك وهو يصبغ الفضة ويحمرها ومنه الاصفر وهو معروف ومنه
الابيض وهو حاد الرايحة ومنه الازرق ويسمى الاكدر وبعضهم يسميه الاسود والمطبوخ منهما
والمحرق الى السواد والمحرق اشد سوادا وكلها حارة يابسة الى اواخر الثالثة وقيل في الرابعة
لطيف والكبريت انما يتولد من الابخرة لا من الاجرام وفيه دهنية عظيمة يجذب بها النار اليه

نته جذبا وحره اقوي من بيسه بكثير وفيه مقاومة للسموم جميعها واستعماله في اللسوع
يكون بان يسحق ويذر علي موضع اللسعة او يعجن بالريق ويوضع عليه او بالبول او بزبل عتيق
او عسل او علك البطم وهو يشفي الجرب وتقشير الجلد والقوابي اذا طلي بها مع علك البطم وينضج
السعال ويخرج قيح الصدر سريعا وينبغي ان يستعمل في بيضة نيمبرشت لذلك وينفع من
الربو واذا تدخنت به المراة طرحت الجنين بسرعة ويقلع البهق طلاء مع خل او عسل او صمغ البطم
واذا خلط بالراتنج وترك علي موضع لسعة العقرب ابراها واذا خلط بالخل نفع من عضة التنين
البحري وعقربه واذا خلط بنطرون قلع الجرب بقوة غسولا به واذهب الحكة واذا شرب منه بالماء
او في بيضة حسو نفع اليرقان ويبري من الزكام والنزلة واذا ذر علي البدن قطع العرق واذا
لطخ علي النقرس نفعه خصوصا مع نطرون والتدخن به ينفع من الطرش واذا لطخ بالعسل والخمر علي
شحم الاذان نفع والكبريت الاحمر ينفع من داء الصرع والسكتة والشقيقة سعوطا ويبري قروح
الراس اذا خلط مع ادويتها واذا خلط بزيت قد اغلي فيه ايسقيل كان من اكبر اطلية الجرب والحكة وتقشير
الجلد ويطلي به مع الخل وطين قيموليا علي التسعفة فيبريها ومع الحناء يقلع القوابي واذا خلط بماء
الاشنان او بماء الرغو وقد ذكر كان اقوي في الجلاء ومع النطرون ينفع من القروح المترهلة والاكلة
واذا خلط بالعاقر قرحا وعجنا بالعسل ومل في الخل وطلي بالقروح والبثور التي تظهر في ابدان
من تصيبه العلة الكبري وهي الجذام نفع نفعا عجيبا وابري ومقدار ما يشرب من الكبريت الي
دانقين من الابيض والي عشرة قراريط من الاصفر وبعضهم يسقي منه مثقالا بلبن حليب وقد لم
في كثير من احواله ذلك نفع كبد معروف وقد ذكرت كثيرا مع حيواناتها لكن قدمت العادة بذكرها
مفردا علي سبيل اصلاح الغذاء وهي حارة رطبة موخمة مكربة بطيئة الهضم غليظة الغذاء اذا شرحت وذر
عليها ملح وصمغ عربي وشويت نفعت من قروح الامعاء واستطلاق البطن نفعا قويا بشرط ان لا
تضعف المعدة عن هضمها واجود الاكباد ما كانت من حيوانات طائرة وخصوصا الدياج وكبود
البط السمان واما اللواشي وخصوصا ما عظم من ابدانها وطال عمرها فهي ردية واما الوحوش فاكبادها
سمية وغذاء الاكباد عسر السلوك في المجاري قالوا واجود اكباد الحيوان الذي يعتلف التبن
ولكن الكبود خير من الاطحلة والكلى واجود اكباد المواشي الحدبان والحملان الحولية والواجب ان
لا يكثر من اكلها وخير اكلها مطجنة بالمري والزيت او مشوية علي جمر بعد ان يرقق ويملح وهذا
يبطي بها لكن ينبغي ان يضاف اليها الدارصيني ويصطبغ عليها بالخل والمري وربما كلها بالخل

والكراويا والكزبرة اليابسة والدم المتولد عنها لا يقبل العفن بسرعة كبوه اسم لنوع من اليتوع
وسيذكر اليتوعات في حرف الياء ان شاء الله تعالي كباب اسم لما يشوي ويطلق علي اللحم المشوي
خاصة وما اشبهه من كبد او طحال او طير وغيره وسيذكر مع اللحم في كيفية احواله وصفاته في حرف
اللام ان شاء الله تعالي كتان اسم عربي للنبات المعروف الذي يعمل من لحائه الثياب وبزره قد
ذكر مفردا والنبتة فيها حرارة باعتدال اذا دخن بنباته فتح سدد الانف واصلح الريح المتقلحة وزهره
فيه تفريح ويقال انه يصلح للتحبيب والثياب المعمولة من لحائه معتدلة مائلة الي برد اذا جعل علي قرح
او حشي بها نشفها واذهب غشها وانفذه الي نفسه وهو ينشف العرق ويقلّه اذا لبس وهو من ملابس
المحرورين وملابس الصيف وهو اقل من القطن اقملا او غير المغسول منه ينحف وخصوصا في الشتاء
والغسيل والناعم يحفظ البدن وخصوصا في الشتاء كتم اسم عربي لنوع من اشجار الجبال يصبغ
بورقه ويخلط من خضاب الكتم وهي اقوي من النيل في الصبغ والتزرج وهي تكون بمواضع منها وله ورق
كورق الاس والزيتون وله ثمر في قدر الفلفل في داخله نوي واذا انضجت الثمرة اسودت وهي حارة
يابسة اذا شرب من عصير ورقه او من طبيخه قياء قيئا شديدا وينفع من عضة الكلب الكلب واذا جفف ورقه
ودق كان خضابا مع الحنا واصل هذه الشجرة اذا طبخ طبخا جيدا كان مدادا حسنا فان اضيف اليه قليل
صمغ كان نافعا كثل اسم للتفاح وقد ذكر فيما تقدم كثيرا اسم عربي ويسمى باليونانية طراغاقنثا
وهو صمغ شجرة شائكة كثيرة الشوك حديدة وتبقى قح ويبقى كانها مكية ويخرج الكثيرا من الشجرة
وهذه الشجرة هي القتاد وقد ذكر واجوده الصافي الاملس الرقيق النقي يميل الي حلاوة وهو معتدل
في الحرارة والبرودة رطب في الاولي وفيه غروية يغري ويكسر حدة الادوية اذا خلط معها ويغري
المعاء فيقويه علي سيلان الاشياء الحادة عليها وفيها تجفيف يسير يشف كدفي ويستعمل في الاكحال
ليدفع عن العين حدتها وينفع السعال وخشونة قصبة الرية وبعيد الصوت المنقطع واذا عجن
بالعسل وترك في الفم وابتلع ماؤه وقد يشرب منه وزن درهمين بعد ان ينقع في ميبختج او يخلط
به شيء من قرن ايل محرق مغسول او شيء من شب يماني وليكن قدره اوقية ازال وجع الكلي و
المثانة وصيا وفيها قوة امالية وينفع من قروح العين والبثر والرمد خصوصا اذا كحل به اثم
او جعل مع بعض الذرورات واصل الشوكة اذا دق يابسا وضمد به البهق مع خل ازاله وهو يغلظ
المواد المنحدرة الي الصدر من الدماغ لبرده في مزاجه يفعل به ويعدل الخلط المالح المنصب الي قصبة
الرية والصدر والمعدة فيدفع اذاه ويسكن بذلك السعال ويقطع الدم المنبعث لرقته

ويسكن حرقة الاجفان ويلين خشونتها وينفع من الرمد قطورا واذا صلق في ماء اوفي بعض الاغذية وطلي
به الشعر المتشقق نفع منه وابراه وان تمودي به اسبط الجعد منه ويدلها في التغليظ والالانه صب القرع
ويدلها في التقوية وغير ذلك الصمغ العربي ومقدار ما يستعمل منها من درهم الي خمسة وقيل يضر بالمعدة
ويصلحه الانيسون كحيلا وكحلا اسمان بالمغرب للسان الثور وقد يسمي بالاسم الثاني انواع السنجار
وقد ذكرت وقد يسمي به ايضا العسوق وقد ذكر فيما تقدم كحل اذا اطلق فانما يراد به الكحل الاسود
وهو الاثمد وقد ذكر في الالف كحل سليمان هو الاثمد ايضا وقد ذكر في الالف كحل اصفهاني
هو الاثمد وقد ذكر في الالف كحل السودا هي الحبة المعروفة بالبشمة والتشميزج وقد ذكرت
في الباء كحل فارس هو الانزروت وقد ذكر في الالف كدر هو الكادي وقد ذكر في اول
الباب وقيل اذا عمل منه شراب سمي شراب الكذب وهل كادي وفيه نظر فاعلم كرفس
معروف وهو اصناف فمنه البستاني ومنه البري ومنه الآجامي وهو المائي ومنه الجبلي ويسمي
باليونانية اوراسنا ليعل ومن الجبلي نوع صخري وهو المسمي باليوناني بطراساليون والبستاني منه
صنف كبير الورق ويسمي الشتوي والمشرقي ويسمي الكرفس النبطي وبعضهم يسمي الكرفس البستاني
جميعه النبطي وهو حار يابس في الثانية وكلها حارة يابسة لكن اضعفها المائي واقواها الجبلي والصخري
ثم البري ثم ما كان بالمعاطش اقوي واحد وامر وما كان في الصيف اقوي وقد يجتمع هذه الخصال
فيبلغ الثالثة نحو اوسطها في الحواليس واقوي ما في الكرفس اصله ثم بزره ثم جرمه وكلها شديدة
التفتيح والبستاني اكله يدر البول والطمث ويحلل الرياح والنفخ وبزره اقوي في التفتيح وهو
انفع للمعدة من ساير انواع الكرفس لكونه الذ واعود للطبيعة واذا تضمد به مع السويق علي العين
حلل اورامها وشرب طبيخه مع الاصل ينفع من الادوية القتالة ويحرك القي ولا ينبغي ان يعطي للادوية
القتالة الا عند خلو البدن من السموم وهو ينفع من ضرر المرداسنج وهذا ما شاكل من السموم يسقي منه
وان كان في البدن ويفتق الشهوة ويشهي ويثير شهوة النكاح في النساء والرجال ولذلك يمنع
المرضعة لانه يهيج الباه فيها فيفسد لبنها ويقلل لبنها والكرفس يطيب النكهة واكله ومداومته يحلاء
ارحام النساء رطوبة رديئة يوجب لهم ميلا الي المحكك وهو نافع للكبد البارد واذا طلي علي ورم
حار العين لكن ربما قلل حرارته فيما بعد ورطبه نافع للكبد والمعدة الباردتين ويذهب الحصاة وينفع
ورقه وعصيره من النافض البلغمي خصوصا اذا شرب مع عصير ورق الرازيانج الرطبة
وحبه اقوي في ذلك وبزره ينفع الكلاسي ووجع الجنبين ويذهب بالفواق وقد ربما يوخذ من بزره

ثلث دراهم وقيل يضر بالرية ويصلحه الحماما وقدر ما يطبخ من اصوله الي خمسة عشر درهما ومن
مدقوقه الي ثلث دراهم واكل الكرفس لمن ضربته عقرب ردي وكذا اذا تقدم باكله وكذا اكل السموم
الحيوانية لانه يطرق لها الي القلب والاكثار من اكله يهيج الصرع او يجلبه لتطريقه للاخلاط الرقيقة
وصعوده الي الراس سريعا حتي ان الحامل اذا اكلته او اكثرت منه جاء ولدها مصروعا او مجنونا او
به خبل وكذا ينبغي ان يحتمي منه المرضعة لكن اقل حمي من الحامل واذا ربي عرق الكرفس او النبات
في عسل كان صالحا للمعدة مسكنا للغثي والكرفس الطري ينفخ لكن يزول بسرعة واصحاب الامزجة
الباردة ينفعهم ولا يحتاجون منه الي اصلاح الا ان يكثروا منه فيحتاجون الي ما يحلل نفخهم كالكمون
والانيسون واصلاحه لذوي الامزجة الحارة ان يصنعوه بالخل واذا اكثرت منه الحامل يخرج الجنين
مع ضعف عقله كثير البثور قال جالينوس واكله بعد الطعام انفع واكله مع الخس يعدله وهو
يضر بالصرع والمصروعين وبزره اقوي ضررا لانه يهضم الطعام ولشدة تفتيحه يجذب فضولا
حادة الي المعدة والدماغ والارحام ولذلك كان يضر باصحاب الصرع ويسمي الصرع باليونانية
ابليمسيا واذا دق الكرفس وخلط بعسل واكل نفع من الورشكين نفعا لا يعدله دواء آخر وليؤكل
دعيا ان لم يخلط بالعسل فينفع منه ايضا واذا دق بزره بمثله سكر ولت بسمن بقري وشرب
ثلثة ايام فانه يزيد في الجماع ارا كثيرا وليكن مقدار ما يستعمل من المجموع ثلث دراهم وليتغذي عليه
بلحم الديوك وفضا يا ويدر البول والحيض ويفتح سدد الكبد والكلي وينفع من وجع الجنبين
والفواق الامتلائي ويضر بالرية ويصلحه الحماما وقيل بزر السندبا واذا خلط عصيره بدهن ورد
وخل ويدلك به في الحمام سبعة ايام متوالية قطع الحكة وازال الجرب مجربا وينفع من ابتداء الحصبة
واذا شرب من عصيره اوقية ونصف مع اوقية سكر ومثله ماء رمان حلو كان بالغا في التسكين
والكرفس الجبلي اشد اضرارا للملسوعين او قبلا اضر اقوي من البستاني وشرب عصارة الكرفس
بعد الغليان والتصفية مضافا اليه السكر نفعت العطش المتولد عن بلغم مالح في المعدة والمعاء
وسكن اوجاعها وهو يوصل قوي الادوية الي المثانة ويزيل غائلة الادوية المسهلة مثلما تولده
من الاوجاع والسحج والكرب وهو في ذلك قوي المنفعة جدا ويتدارك به غوايلها مفردا او مع
غيره والتدلك بورق الكرفس ويدلك به في الحمام ازال الحكة والجبلي بزره شبيه بالكمون واصله
ادق من البستاني وثمره واصله اذا شرب بشراب ادر البول والطمث والصخري يسمي الكرفس
الماقدوني فبزره شبيه بالانخواه غير انه اطيب ريحا واشد حرافة وهو عطر وانفع ما في هذه الصخري

بزره والكل حار يابس في الثالثة وهو حار قطاع يدر البول والطمث يفتح ويخرج الجنين
ولا ينفخ فيه بل يحلل النفخ وينفع من المغص والم قولون ويوافق شربه وجع الجنب وهو ترياق من
السموم الباردة وهذا هو المعروف بالشام وغيرها بالمقدونس واما النبطي ويسمى الكرفس العظيم
والشقوري وساقه اعظم اجوف طويل ناعم ويميل الى حمرة ما وله جمة شبثية وبزره اسود مستطيل
مصمت حريف وفيه عطرية واصله ابيض كبير طيب الطعم ليس بغليظ وهو كالبستاني الا انه اضعف
واما البري ويسمى باليونانية سمونيون وبعضهم تسميه الكرفس الطبري وهو وسيع الورق
وما قرب من الارض فهو منحني الى خارج وفي الورق رطوبة يسيرة يدبق باليد وهو صلب طيب
الرائحة مع حدة وطعم ورقه فيه حدة ولونه الى الصفرة وعليه اكليل وله بزر مستدير كبزر الكرنب
لونه اسود حريف واصله حريف يلذع اللسان قليل الملاحة خارجه اسود القشر وداخله اصفر يميل الى
البياض ومنابته التلول والصخور وهذا اضعف من الجبلي والصخري وقيل مثلها وهو يسقط
الاجنة حمولا ويوافق شربه عرق النساء ويدر العرق ويصلح الجبن ويعمل من بزر الكرفس
شراب وهو ان يدق البزر ويضاف الى الشراب او العصير في خرقة مشدودة ويترك فيه
ثلثة اشهر وليكن مقدار ما يلقى منه في العصير كل مثقال في رطل وفي الشراب كل نصف مثقال
في رطل وهذا الشراب يفتق الشهوة وينفع المعدة ويوافق من به عسر البول وهو سريع التحليل
من البدن والعمل بطراساليون انفع من العمل من غيره واذا سرف تنقيح الكرفس فالسن جلى
كرم اسم عربي وهو نوعان بري وبستاني اذا سحق ورقها او عساليجها وضمد بها الراس سكن
الصداع والورق والعساليج باردة يابسة يصلح ضمادها الاورام الحارة في ابتدائها للردع وخصوصا
مع سويق الشعير فيسكن اورام المعدة الحارة ولهيبها ومضغه يمنع القي ويقوي المعدة ويشد
وعصارة الورق تنفع من قرحة المعا شربا وحقنا بسكر ويقطع قي الدم شربا منه الى ربع رطل
ويحفظ الحوامل من الاسقاط وكذا ان نفع يابس العساليج وشرب ماؤهما وهما شديد النفع من
الخمار وتقلب النفس شربا من عصيرهما والطلا منهما عصابي وقد يكون للكرم دمعة شبيهة
بالصمغ تجمد على القضبان وهي شديدة اليبس والجلاء اذا شربت بشراب اخرجت الحصا واذا
تلطخ بها ابرات القوابي والجرب المتقرح وما ليس بمتقرح واذا اريد التلطيخ فيتقدم بغسل
العضو بالنطرون واذا تمسح بها مع الزيت دايما حلقت الشعر وكذا يفعل رطوبة الكرم
اذا احرق طريا واخذ منه ما يترشح وهذه تبري من الثواليل الطوطاور ماء قضبان الغضة ويسمى

لق

لف الكرم في اول طلوعها باردة يابسة في الاولى واكلها مطيب للنفس مسكن للنفس عند تقلبها
ويذهب بالغثيان وتقلب الطعام في المعدة واكله على الريق يضعف الباه ويعتصر فيعمل منه شرابا
خاما او بسكر فينفع من الخمار ووجع وربما اسهل الصفرا وابالها ويحدر الاخلاط الرقيقة من المعدة
ويجلوها وينشط الشهوة ويقمع الصفرا ويضرس بسرعة ويذهب بالخفقان الصفراوي بسبب
المعدة ويعقل الطبع وربما اسهل عرضا واذا استعمل من لف بعد الطعام عصره عن في المعدة
ووجد الانسان خفة وهو دواء للمحرورين وذوي المعدة الصفراوية وورقه جيد للضماد لوجع الراس
من حرارة خصوصا الطري ومضغه يقوي اللثة ويضمد بالجوف مع الراسك فيقطع الاسهال
واما الكرم البري فهو شبيه بالبستاني وورقه شبيه بورق عنب الثعلب البستاني الا انه اعرض
منه وبعضه يزهر وكان حب الطحلب مستديرا وقوة هذه الشجرة جميعا قابضة وهذه البرية صنفان
منه ما يزهر زهرا فقط ومنه ما يحمل حبا صغارا اسود وفيه قبض وحلاوة وزهر الكرمة البرية
اقوى جميع اجزائها في القبض والنفع واجزائها الرخصة جيدة للمعدة مقوية لها واصلها اذا طبخ بالماء
وشرب من المطبوخ خمس اواق بسكر اسهل البطن رطوبة مائية وثمرة الحامل منهما ينقي الكلف
غسولا واذا اخذت الزهرة وجففت في الظل واودعت في خزف او زجاج اذا شرب منها الى
مثقالين اسكنت البطن وادرت البول وقطعت نفث الدم وقويت المعدة وازالت كربها وقوتها
عن ان تحمض طعامها او تفسده رطبا ويابسا فيمنع الاورام من الجمع واذا خلطت بخل ودهن ورد
وبل بها الراس نفعا من الصداع وردعا عنه المواد واذا خلط وهو مسحوق بعسل وزعفران ودهن
ورد ومر وطلي به الجرب المتقرح في ابتدائه ازاله ونفع ايضا من اللثة والقروح ويقطع النزف حمولا
مع عصير وتضمد بها وباطرافها الرخصة ايضا مع سويق وشراب لسيلان الفضول الى العين
والتهاب المعدة واذا احرقت في خزفة موضوعة على جمر كان صالحا لاوجاع العين ويبري
مع العسل الاكلة والظفرة واللثة المسترخية التي تسيل منها الدم والشراب المتخذ من عنب
الكرم البري اسود قابض ينفع من تسيل الى معدته وامعائه فضول ولا سيما سائر العلل التي
تحتاج فيها الى القبض والردع والتقوية كرمة بيضا هو الفاشرا وقد ذكر في الفا كرمة
سودا هي الفاشرشين وقد ذكرت ايضا في الفاء كرمة شايكة هي الفشيع وقد ذكرت
في الفاء كرنب اسم نبطي وهو بري وبحري وبستاني والكرنب اذا اطلق فانما يراد به
البستاني وكلها تشبه السلق والبستاني اصناف فمنه القنبيط وقد ذكر في القاف ومنه

المعروف وهو كالسلق فقط ومنه ما يكون له راس كالشلجم وورقه تنبسط على الارض وهو صنفان احدهما يخرج له ورق مجتمع متراصف صغار على جمارة لطيفة في وسط ويجتمع كانه بطيخة صغيرة ومنه ما لا يكون له ذلك ومنه ما لا يكون له اصل كبير كالشلجم وهو احد واحرف وهذان الصنفان فيهما حرافة وحرارة يكون حرهما في آخر الاولى ويبسهما في اول الثانية والكرنب البستاني حار في الاولى يابس في آخرها وهذان الصنفان يسميان الشامي والهمداني والموصلي والاندلسي والمكبب منهما المتراصف الورق قد يسمى الجوزي ايضا وبالجملة فالكرنب مركب القوى والكرنب النبطي يدمل الجراحات الطرية بورقه ويشفي القروح الخبيثة بتجفيفه ويشفي النملة مع الشراب والجلاء ثم يشفي وبزر الكرنب حار يابس في الثانية يقتل الدود اذا شرب منه مثقالان وينفع من النمش والكلف بالوجه غسولا بسحيقه واذا احرق الكرنب صار رماده مجففا تجفيفا قويا فاذا خلط مع شحم عتيق نفع من الخنازير والدبيلات والخراجات الصلبية واذا سلق سلقة خفيفة واكل اسهل البطن واذا سلق مرتين امسك البطن والكرنب صالح للمخمورين ويزيل الارتعاش وقلب الكرنب اجود للمعدة من ساير اجزائه وعصارته اذا خلطت بالايرسا ونطرون وشرب اسهل البطن واذا خلط بالشراب وشرب نفع من لسعة الافعى واذا خلط بدقيق الحلبة والخل وتضمد به نفع من النقرس ووجع المفاصل والقروح الوسخة العميقة الغايرة واذا استعط بعصارته نقى الراس واذا احتملته المراة مع دقيق الشيلم ادرت الطمث وورق الكرنب اذا دق وصدع ناعما وتضمد به او مع سويق نفع من كل ورم خصوصا الاورام البلغمية ومن الحمرة في آخرها ويبرئ السرطان واذا خلط بالملح قلع النار الفارسي وامسك الشعر المتساقط واذا اكل الورق نيا مع الخل نفع المطحولين واذا مضغ ومص ماؤه اصلح الصوت المنقطع وزهره اذا عمل منه فرزجة واحتملته المراة بعد الحبل قتل ما في بطنها وبزر الكرنب الذي يقتل الدود هو النابت بمصر لانه اشد حرارة وقضبان الكرنب الطرية مع اصوله وخلط رمادها بشحم خنزير يسكن اوجاع الجنب المزمن ضمادا واكله ينفع من السعال القديم والنقرس واذا صب طبيخه على المفاصل واطعامه للصبيان ينشيهم سريعا وعصيره اذا شرب منه كل يوم اوقية اذهب وجع الطحال وعصيره يبرئ الحكة والجرب واذا خلط بالزاج والخل نفع من البرص والجرب طلاء واكله يجلب النوم ومرق الكرنب اذا شرب نفع من السعال العتيق ووجع الركبة والظهر واكله يحسن اللون والكرنب اذا سلق وبرد ثم طيب بكمون وزيت وفلفل وملح نفع لاصحاب عقر الامعاء اكلا وماؤه المطبوخ به ينقي البدن ويخفف الصداع وينقي العينين الذي يجد صاحبها فيهما ظلمة

بسبب رطوبة او بخار غليظ وينفع من اورام الحجاب والاحشاء ولا سيما الطحال الغليظ وينقي العروق شربا واذا اكثر منه ولد السوداء والدم العكر وطبخه باللحم السمين يقلل غايلته ويجب ان يجتنبه المستعدون لامراض السوداء خصوصا اصحاب المالنخوليا والسرطان وداء الفيل والدوالي والبواسير ولا يوافق المحرورين فالمحرور لا باس ان الخل ان يشرب عليه شرابا كثير المزاج والمبرود معه فلفلا كلونيا بالخردل والثوم وليشرب ام رقته لان مادته تخرج سريعا من البطن واصله وجرمه اقوى واشد تنقية من حبه وورقه واكله يخفف السكر والكرنب كله يزيد في الباه ويدر المني واصلح ما يؤكل مطبوخا باللحم ودهن اللوز ومرقه على المرصلي ينفع من حفر الاسنان واذا طبخت تلك العيون اللطيفة بدجاجة سمينة كانت غذاء نافعا للنزلات في القصبة والسعال وطبيخ ورقه اذا عجنت به ادوية الاستسقاء وطلي به الجوف قوت منفعتها واذا طبخت في ماء ادوية الاذان الحارة كالقسط وقثاء الحمار يقوى منفعتها واما البحري فهو اشبه بالدواء منه بالغذاء وهو شبيه بالكرنب البستاني في صورته الا انه ابيض منه واكثر زغبا وهو حار يابس حره في الثالثة شديد الجلاء والتحليل اذا تضمد بورقه الزق الجراحات ويحلل الاورام البلغمية وهو كثير الوجود بارض حماه وحمص وبالرها وعرق هذا النبات يشفي من الافعى قبل النهش وبعده مجربا ولكن مقدار مثقال الى مثقالين مجففا مسحوقا بشراب وبزره يشبه الفلفل الابيض وهو نافع من نهش الافعى ويحرك الباه حركة قوية واما البحري فورقه طوال حمر يشبه ورق الزراوند المدحرج وله لبن ما وطعمه مالح مع حرارة ويستعمل من خارج البدن فيما ذكرنا في الكرنب وبزره يقتل الدود والمسمى حب القريع اذا اخذ منه الى مثقالين واكل الكرنب باللبن لذيذ لكنه رديء في الطعم

كراث معروف ومنه بستاني ومنه بري والبستاني صنفان ويعرف بكراث البقل وكراث المائدة وكبار له رؤوس كالبصل ويقع في الطبيخ ولا يؤكل نيا ويسمى الكراث الشامي ويؤكل باخر الشتاء واوايل الربيع وهو صنفان صغير الراس دقاق العنق وكبير الراس قصير العنق وهو الذ واطيب واقل حرافة واما المائدي فيوجد طول السنة واما البري فهو اشبه بالثوم والنبطي حار في الثالثة يابس في الثانية والشامي فيه رطوبة كثيرة يضعف يبسه والبري حار يابس في آخر الثالثة والنبطي نافخ مليّن للبطن ملطف ويحدث غشاوة في العين وثقلا في الراس ويدر الطمث اكلا وحمولا ويضر بالمثانة المتقرحة والكلى واذا طبخ بماء الشعير اخرج فضول الصدر بالنفث واذا طبخ بماء البحر والخل وجلس فيه النساء نفع من انضمام رحمهن والصلابة واذا سلق

مرة بعد مرة وتنقع بعد ما في ماء بارد حتى طعم ونزال تخمه واما الكراث الشامي يسخن وينفخ ويهيج
الباه والانعاظ اقوى من سايرها وهو اغلظ وابطى نزولا من البصل ويصلحه الخل والمري والمخلل
منه ينفع سدد الكبد والطحال وفيه خاصية عظيمة من القولنج في النفع وورقه شديد النفع للرحم
المزلق للولد لكثرة رطوبته اذا تحمل بعد قوة او وقع في اخلاط المغربات واذا اكل في ورقه
يسيرا بعد الطعام امن من حمضه وماء الكراث النبطي وهو البستاني اذا اخلط بخل ودقاق الكندر
قطع الدم وخاصة الرعاف طلاء وان شرب به فتيلة ودس في الانف قطع واذا شرب قطع
سيلانه وليكن مقدار نصف اوقية ويحرك شهوة الجماع اكلا وماؤه المعتصر اذا خلط بالعسل نفع
من جميع ادواء الصدر البلغمية وينقي الحلق قصبة الرية وماؤه مع ماء القراطين جيد للسموم وماؤه
اذا قطر في الاذن مع دهن ورد او خل ينفع من الهادريها واذا ضمد به مع سماق قطع الثواليل سريعا
الشرا واذا تضمد به مع الملح قلع خبث القروح وبزره حار يابس في اواخر الثانية اذا شرب منه مثقالان
مع مثله حب الاس قطع نفث الدم من الصدر وينفع كل سدد الكبد البلغمية ويفتق الشهوة ويعين
على الانعاظ وكذا اكله ويضر اصحاب الامزاج الحارة ومن يشتكي الرمد وامتلاء الراس ويفسد اكله اللثة
والاسنان وينبغي ان يتمضمض قبله وبعده بخل والكراث اذا وجد بلغما في المعدة اساله منها وان
صادف مرة عقل ويحدث احلاما ردية ويضمد ببزره للدغة الافعي ويدخل في ادوية الكلى والمثانة
اذا كان عللها من برد واذا دخنت المقعدة ببزر الكراث اذهب بواسيرها واذا سحق وعجن بقطران
وبخرت به الاضراس التي فيها دود نثرها وافرضها وسكن الوجع وان قلي مع الارز نفع من
البواسير ضمادا وعقل البطن وحلل رياح الامعاء اكلا ومقدار ما يستعمل من بزره الى ثلث
درهم والبزر مع الشراب من اكبر ادوية الباه واذا القيت بزر الكراث مدقوقا في خل اذهب
حموضته وبزر الكراث الشامي اقوى في الباه واشد فعلا في الانعاظ وتحريك الباه ويستعمل منه
الى درهمين ويقطع الزحير وقيل ان بزر الكراث مطلقا يضر بالرية ويصلحه العسل واما البري
فمتوسط بين الكراث وبين الثوم وهو حريف شديد التقطيع والتفتيح والاذابة يدر البول والطمث بقوة
ويجذب الجنين حولا واذا اخذ من بزر النبطي في كل يوم درهم او من بزر البري كل يوم خمسة قراريط
بسكر ازال البواسير وقد يوجد من البري شيء بالجبال دقيق الورق بالمرة وفيه مرارة لطيفة ينفع
من آلام المعدة ويطيب النكهة ويسكن اوجاع الجوف وبزر البري يدخل في الترياقات فينفع
من السموم البادرة والنهوش واصول الكراث النبطي صالحة اذا طبخت وسقيت باجة بدهن لوز

اوشيرزج نفعت من القولنج وعصارة البري يسهل الدم كرات بفتح الكاف وتخفيف الراء
اسم عربي لشجرة جبلية لها ورق طوال دقاق واغصان ناعمة اذا شدخت نزل منها لبن كثير
وهي في بلد الحجاز باراضي هذيل لبنها يبري الجذام وحكى الغافقي انه يوجد ببلاد الاندلس شجرة
يسمونها عشبة السباع مرة ولها لبن غير ابيض خفيف يزعمون اهل تلك الناحية انه اذا خلط
لبنها بطعام المجذوم ابراه وكانها هذه كرسنه اسم اعجمي لنوع من الجلبان صغير يميل الى غبرة
مع حمرة وهو حار في الاولى يابس في آخر الثانية ولا ياكله اكثر الناس وهو من ماكول الدواب
واجوده الضلع المايل الى صفرة الرزين وطعمه ما بين الماش والعدس وفيها تقطيع وجلاء ويفتح
السدد وان اكثر منه بول الدم واذا طبخت وعلفت بها البقر اسمنها بسرعة ودقيقها نافع
في الطب وذلك بان يؤخذ ويصب عليها ماء ودلكتها ودعها وقتا ليشرب الماء ثم اخرجها
واقلها على النار حتى يتقشر قشرها ثم اطحنها وخذ دقيقها بمنخل صفيق واحرزه وهذا الدقيق مسهل
للبطن مدر للبول محسن للون ومقدار ما يستعمل منه الى ثلثة دراهم واذا خلط بالعسل نقى القروح
والبثور اللبنية والكلف والآثار الظاهرة في الجلد من الكيموسات وينقي البشرة غسولا ويمنع القروح
الخبيثة من السعي ويلين الاورام الصلبة خصوصا في الثدي والاعضاء الرخصة ويقلع النار
الفارسية اذا عجن بشراب واذا ضمد به بشراب عضة الكلب الكلب ونهشة الافعي وعضة الانسان
نفع نفعا بينا واذا استعمل بالخشخاش نفع من عسر البول وسكن الزحير والمغص وطبيخ الكرسنة
اذا صب على الشقاق العارض من البرد والحكة ابرء منها ويزيل التسعال الرطوبي واذا اعتلفته
الدجاج كانت نافعة للمجذومين ويحرك باه المبرودين واذا عجنت بالخل مع افسنتين وضمد بها
لسع العقارب ابرأها وينبت اللحم في الجراحات الغايرة سفوفا او معجونا بعسل واذا اضيفت الى الزراوند
المدحرج انبتت اللحم اللثة المتآكلة كراويا حب صغير معروف حار يابس في الدرجة الثالثة نحو اولها
محللة طاردة للرياح ويدر البول جيد للمعدة يهضم الطعام ويحدره وينفخ واصله يطبخ مثل الجزر
ويؤكل واصله ردي الخلط وهو اغلظ من الكمون يخرج حب القرع من البطن مقو للمعدة عاقل
للبطن ينفع من الريح بالامعاء اذا جعل في الطعام او خلط في الدواء وهو نافع للمعدة الباردة يلطف
الاغذية الغليظة واذا وضع في الخل قل اسخانه وعقل الطبيعة ولم ينقص تلطيفه للاغذية
فيجب يكون نافعا للمحرورين ويعين على هضم ويحلل تخمهم وهو نافع اذا اضيف الى الاغذية المبخرة
والغليظة واذا اضيف الى الخل والمري فيصلح به الهليون والحرشف والباقلاء والجزر والقنبيط

والبقول فيذهب بنفخها ويسرع بهضمها وهي نافعة في الامراض الباردة مذهبة للنفخ وينفع المعدة
التي قد اضرت بها الرطوبات واذا اخذ منها كل يوم على الريق درهمين كما هي حبا وامسكت في الفم
حتى تلين ومضغت وبلعت نفعت من ضيق النفس منفعة قوية وحللت نفخ المعدة واذهبت
باوجاعها والتمادي عليه يذيب البلغم وينفع من الخفقان البارد ولذلك ينفع من البهر المتولد من
ضعف المعدة كما يفعل الانيسون واذا عجنت بالعسل كانت اقوى وما لم يطبخ الذي طبخت فيه اضعف
فعلا منها ويشفي من لسعة العقرب ويشفي من الدبيب الذي يجده المبرودون من لسعة العقرب
بعد سكون المها وقيل انها يضر بالرية ويصلحها العسل وقيل الصعتر كراويا فارسية و
رومية وجبلية اسم للقردمانا وقد ذكرت في القاف كرم دانه اسم فارسي معناه حب الدود
وهو اسم لثمرة شجرة المثنان وسيذكر في حرف الميم ان شاء الله تعالى كركم منهم من ذهب الى انها
العروق الصفر الكبار منها وقد ذكرت في العين وبعضهم يجعله عرق الزعفران لا انه عرق نبات
لكن لكونه يصبغ اصفر ويقول انها عروق يؤتى بها من جزاير الهند واليمن غلاظ صلبة بصفرة
حارة يابسة تنفع من الجرب لطوخا بسحيقها مع دهن وينشف القروح ويذهب البياض من العين
كحلا ويحد البصر وزعم قوم انه اسم للزعفران نفسه وقد ذكر كرسف عربي هو القطن وقد
ذكر في القاف كركان اسم فارسي للخندقوقا وقد ذكر في الخاء كرديلن مصحف عن طرديلن
اليوناني وهو نوع من سساليوس وقد ذكر في السين كركدن حيوان هندي بري يبلغ
قدر السبع المتوسط الا انه اسود وله قرن واحد في وسط راسه طويل غليظ الاصل ويمتد الى
ان يصير في قدر ذراع ونصف وراسه حاد كالابرة يخاف الفيل ولا يجسر ان يعبر عليه واذا قاتل
قتل الفيل بقرنه ويقال ان الجزع يكون من هذا القرن وهو غير صحيح ولا نفع له في الطب
نعم قالوا ان قرنه اذا بخر به هربت الهوام والسباع وشحمه اذا ادهن به اورث مهابة كركند
اسم فارسي لحجر رخو يشبه الياقوت الاحمر يفعل فيه النار والمبرد وهو مفرح كالياقوت يكسب
القلب تقوية وقيل انه الحجر المعروف بالبنفش كروان اسم لطاير دقيق الرجلين طوالهما
وهو شديد اليبس مع حرارة يصلح اكله لمن به قطار البول ويقوي المثانة وينفع الحصاة المثانية
ويفتت المحرورين وذوي الامزاج اليابسة كركوهن قيل هو عقر كوهان وقد ذكر في العين
وقيل هو العاقر قرحا وقد ذكر ايضا في العين وقيل انه يعمل عمل العاقر قرحا وليس بعاقر قرحا
فافهمه كروش الكروش والمعاء والمعدة كلها سواء وهي باردة يابسة مع رطوبة

لزجة

لزجة يابسة جدا وهي قليلة الغذاء بالنسبة الى اللحوم وكلما كانت اشحم واسخن كانت تميل الى حرارة
وتكون اغذى وابطا هضما ومما يلطفها ويسرع هضمها الخل الثقيف مع سذاب وكرفس مطبوخة
والمشوية ردية الا للمصارعين فقد تدسم بالشحم ويشوى فتكون قريبة الى الصلاح وينبغي ان
يؤكل بالافاوية والابازير الملطفة الطيبة الرائحة والمدمنها يولد له بلاغم كثيرة عسرة الخروج ولذلك
ينبغي ان يتعاهد اكلها بلبنه بالجوارشنات المسهلة وقد يتخذ من الكروش اسفيدباجة فتكون صالحة
معتدلة وخصوصا ان تخنت بالقطع واجود الكروش كروش الحملان وثني الضان ثم المعزى والكرش
البقري غليظ بطي الهضم الى غاية وهو لذيذ ويصلحه التهرية بالخل والكرفس والثوم والافاوية
المقطعة والكروش صالحة الغذاء لمن يريد بان يتولد فيه دم رقيق مائي وصالحة لمن يتدهن
طعام وعملها بسكباج مبزرة بخولنجان وفلفل يصلحها كركر اسم نبطي وقيل فارسي للصنوبر
الصغير الذي يحمل قضم قريش وقد ذكر في الصاد كركي طاير معروف وهو بحري مائي لانه
يأوي اليها ولا طاقة له على الحر وهو نوعان ابيض ورمادي والابيض نادر الوقوع وقيل يكثر
بمصر وهي حارة يابسة ويبسها اقوى وهي عصبية اللحم اجود ما صيد بالجوارح لانها تتعب لحمها
بسبب خوفها ورياضتها وهي ردية للمحرورين واكلها مشوية ردية بطية الخروج والاولى ان يترك
يوما وليلة معلقة بعد ذبحها ثم يطبخ بالماء والملح مرة ثم بالخل او بزرى فان اكلها احد مشوية فليأخذ
عليها الفانيذ او حلاوة وينبغي لمن يشويها ان يحشوها بملح وانيسون وورق الكراث واذا سعط
بدماغه ومرارته من به نسيان اذهب ذلك عنه والاكتحال بمخه ينفع من العشا واذا اخلطت مرارته
بماء ورق السلق وسعط به صاحب اللقوة ثلثة ايام اذهبها البتة مجرب ودماغ الكركي اذا
اديف بماء الحلبة وطلي به اورام اليدين والرجلين التابع للتخمة نفعه نفعا بينا واذا ملحت خصيتاه
وجففت وخلط بها خرء ضب وزبد البحر وسكر اجزاء سواء وكحل بها بياض العين الكاين
عن جدري اوطرفة اذهبه البتة واذا ديف شحمه مع خل عنصل وسقي منه المطحول اياما نفعه نفعا
بينا ومرارته مع عصارة مرزنجوش اذا سعط بها الملقوة نفعا الجانب المغلوج سبعة ايام
ويدهن اللقوة بدهن جوز ولا يبصر العليل الضوء فانه عجيب النفع مجرب ومرارة الكركي
تنفع من الجرب المتقرح والابرية والبرص لطوخا كزبرة معروفة وهي نوعان
بستانية وبرية فالبستانية وتسمى باليونانية قوريون وهي مركبة القوى من بارد كثير فيه
قبض يسير وحرارة لطيفة مائية والحكم للغالب فهي باردة يابسة ولذلك اذا اكثر منها

قتلت بالتبريد وفي رطبها حدة وبشاعة وفي يابسها لذاذة وتسكين اذا تضمد مع الخبز والسويق
ابراء للحمرة والنملة واذا تضمد به مع دقيق الباقلي حلل الخنازير والخراجات وبزره اذا شرب منه ثلثة
دراهم بميبختج اخرج الدود الطوال واذا شرب من عصيره الطري اوقية خلط الذهن وانام
فان بلغ به الي اربع اواق قتلت فتورث كربا ثم غما ثم ثقلا في الراس ثم كسلا ثم خوفا وغلظ صوت
واختلاط عقل وسبات ثم موت ويداوي بالقي بمطبوخ الشبت والزيت والبورق وبطبيخ صفرة
البيض النيمبرشت بملح وفلفل ومرق الدجاج السمين بملح كثير وفلفل وشراب صرف او ميبختج ويدهن
ابدانهم بدهن السوسن وماء الافسنتين ويغذون بالبط وماء المطبوخ فيه الشبت والملح الكثير
ويعطوا شراب مذرور عليه دارصيني مثقالا وكذا الفلفل بالشراب مسحوقا وبعد اكله بعد القي بماء
الشبت والشيرج المسخن او السمن والطلاء والكزبرة اليابسة لها خاصة عظيمة في تقوية القلب وتزكيه
وخصوصا في المزاج الحار ويعينها عطريتها وقبضها واذا شرب منها مثقالان بثلاث اواقي من ماء لسان
الحمل معصورا غير مغلي قطع الدم والرطبة اذا امتصت اذهبت سلاق الفم مجربا والكزبرة اليابسة
المنقوعة في ماء الورد تصلح قطورا في العين المسلوقة او الحارة واكل طريها يقطع الباه وكذا الاكثار من
يابسها ويسكن الصفراء والتهاب المعدة خصوصا اذا اكلت رطبة بخل او ماء الرمان المز واذا تمضمض
بمائها ازال حرقة اللسان والفم وبثور هما واليابسة اذا قليت كان شديدة العقل واذا شرب
من الكزبرة اليابسة ايضا قطع القيء واذا ذرت يابسه علي مواضع النزوف قطعت الدم والاورام
عليها يقلل الحيضة والكزبرة اليابسة تمنع تصاعد البخار الي الراس فلذلك تصلح طعاما للمصروع
الذي سببه تراقي ابخرة ولذلك يبطي بالسكر ويمنع من الخمار اذا استعملها الشارب في شربه واذا
شرب نقيع اليابسة قطع الانعاظ الشديد وكذا اذا استفت مع سكر ولا يزاد علي خمس دراهم
والكزبرة الطرية تجلب النوم وعصارة الكزبرة تقطر في العين فيمنع من ظهور الجدري فيها وهي باذنهم
لذلك مجرب واذا قطرت بلبن امراة سكنت الضربان الشديد واذا ضمد بورقها قطعت انصباب
المواد اليها واذا شربت مع سكر نفعت من وجع الراس والظهر الحار ويقطع الرعاف اذا قطر من
عصيرها في الانف او طلي به علي خرق يوضع علي الجبين مبردة خصوصا مع قاقيا والكزبرة الرطبة
يبطي بانحدار الطعام فهي جيدة لان يدخل في اطعمة زلق الامعاء والاسهال ومن لا يلبث الطعام
في معدته بسبب نزلات حادة تنصب من دماغه وخاصة ان اكلت بخل وسماق وما اشبه ذلك
واليابسة تبطي ايضا به لكن يجيد هضمه ويمنعه من الفساد لذلك ينبغي ان يجتنبها من به ربو

اوفو ونزلة في صدره فان احتاجوا اكلوها مع طعام متوبل بملطفات ومسخنات واذا طبخ
دجاجة سمينة في ماء الكزبرة الرطبة نفعت اوراقها من حرقة المثانة وبزرها اليابس ينفع من الكزاز
الحار السبب اذا شرب منه الي خمس دراهم وربما شرب منه اوقية ولا شرب ماء الكزبرة او كزبرة
كل يوم درهم مثقل سكر بماء الغافت او ماء بارد قطع الشري ويقطع رايحة النبيذ والثوم والبصل
علي ضعف وحبتان من الكافور في درهم من ماء الكزبرة الرطبة يقطع الرعاف تقطيرا واذا علقت
الكزبرة الرطبة علي فخذ المراة العسرة الولادة فانها تلد بسرعة ومما جرب ان عرق الكزبرة اذا قلع برفق
فعل ذلك تعليقا ايضا واما البرية فهي احدّ واعرض ورقا من البستانية واصغر ورقا وتميل الي صفرة وبزرها
صغار ملتصق اثنتان اثنتان وهي اقوي من البستانية في افعالها واردي واذا خلط عصيرها
بعسل وزيت نفعت من البثر الكاين من غلظ الدم كزبرة الثعلب اسم لنبات له قضبان شبه
خيطان دقاق ملتوية منبسطة علي الارض لونها الي الحمرة الدموية وعليها اوراق صغار صلبة
من الجانبين مسرف تسريفا متغاير بالوانه الي الخضرة والسواد ولها ساق دقيقة مدورة في طرفها
شبه راس بقدر الانملة من الابهام صنوبرية الشكل فيه زهر دقيق لونه الي الحمرة يخلف بزرا الي
الغبرة والحمرة دقيقا ومنابته الجبال وقد يسمي به سنديريطس وقد ذكر في السين وهذا النبات
حار مجفف محلل اذا نقع في الماء وشرب من نقيعه مقدار اوقية عوض منه سكر صنق وتفريح فان
زيد منه احدث خشونة حلق وصدر وخناق ويعالج بالقي بالشبت والزيت ويسقي بعد ذلك
زيت العنب بدهن خل وعصارته مع السكر شفاء من العشا ويحد البصر ويذهب غشاوته
واذا دق ورقه يابسا وشوي بكبد التيس ولت في سحيقه واكل سخنا وكرر ذلك ابراه
العشا وهو شفاء من الخنازير ضمادا كزبرة البئر هي البرسياوشان وقد ذكرت في
الباء كزوان اسم فارسي لبقلة طيبة الريح والطعم ورقها يخرج من الارض بلا ساق يشبه
ورق الجرجير في رسله تدويره في اسفله تشريف قليل ناقص الخضرة الي الفستقية ورايحتها
وطعمها مثل قشر الاترج وعطريتها عجيبة تفتح القلب وهي حارة يابسة صالحة لفم المعدة والقلب
مطيبة للنفس مسخنة للبدن تسخينا شديدا ملتهبة وهي تخمد السموم مضادة
قوية خصوصا العقرب وينفع من الخفقان البارد منفعة بليغة وادمانها يحدث حرقة
في البول وصداعا في الراس ويلطفها الكزبرة وحمض الرمان وخاصيتها عند الفرس النفع من
وجع الفواد ودفع الهموم والوساوس كزمازك فارسي معناه عفص الطرفا وهو حب الاثل

والعذبة بالعربي عند عطارينا في هذا الزمان وقد ذكرت في العين كسموقا اسم نبطي لحشيشة
تنبت منبسطة على الارض مدورة قطرها قدر فتر وورقها شبيه بالمرزنجوش وطعمها الزنج كطعم
النبق الصغار يجفف ويحزن ويداف ويشرب بماء للسع العقرب فيسكن على المكان كسيلا اسم
نبطي لعيدان يعلوها سواد وحمرة يشبه عيدان القرع وقد يوجد معها حب كحب الرشاد وهو حار يابس
ينفع للسمنة مفتح للاجسام محسن لها وينفع اصحاب البلغم والرطوبة ويكثر منه النساء في سمنتهن لانه
مع التسمين يحسن اللون ولا يكثر البلغم ويفتح سدد الارحام والكلى ويحدر الطمث المتعذر ويدر البول
ويجلو مجاريه ومقدار ما يستعمل منه ثلثة دراهم وقيل يضر بالمعا ويصلحه الكثيرا او في مصلح الكسيلا
عندهم قشور تشبه السليخة لكن ليس لها طعمها وعطريتها وابن سينا اضاف اليها خواص شيء
من الكثيرا وليس بصواب كشنج اسم فارسي لنوع من الكماة وهو دون برد الكماة وهو في عظم
الكلية ملذذ مجتمع يوجد في الرمال لذيذ يكثر بخراسان وما وراء النهر وطعمه اميل الى الحلاوة من الكماة
وهو بطي غليظ الغذا قليله واصلاحه ان يؤكل بالمري والزيتون والتوابل الحارة والملح والسعتر
كشت برگشت فارسي معناه زرع على زرع وهو قضبان دقاق تشبه خيوطا ملتفة بعضها
على بعض ولها ورق يشبه ذنب العقرب فاذا جففت النبتة التف بعضها على بعض ويكون اكثر عددها
خمسة وهي حارة في الاولى يابس في آخر الثانية ولها اصل واحد لونه الى السواد والصفرة وليس لها
كثير طعم ولون الخيوط الملتفة اغبر واجوده الهندي يجلو القوابي والجرب ويؤثر فيها اثرا حسنا
واذا اخذ بعده واستعمل من داخل قطع شهوة الباه بالخاصية وبدله البدسكان كشوث معروف ولا
اصل له ولا ورق بل يتلبس بالاشواك وغيرها وهو شبه خيوط صفر واجوده الصادق الصفرة
المائية وهو حار في الاولى يابس في الثانية اذا جعل في الشراب عجل بسكره دابغ للمعدة مقو للكبد
مفتح للسدد العارضة فيها وفي الطحال مخرج للفضول العفنة من العروق والاوراد نافع من الحميات
المتقادمة ملين للطبيعة ولاسيما ماؤه وهو صالح للحميات العارضة للصبيان اذا شرب مع سكنجبين
وخاصيته اسهال الصفراء والنفع من اليرقان اذا شرب من عصيره الى اوقية ونصف وبعضهم يرى
ان يبلغ الى نصف رطل لكن ينبغي ان يغلي مع سكر وينقي البدن ويجلو الكبد والمعدة والكشوث ينقي
الاوساخ من بطن الجنين ويدر البول والطمث والتدلك به في الحمام يزيل الاوساخ ويجيدها واذا لصق
على البطن وبزره قوية كقوته وقيل بل اقوى وقدر ما يؤخذ منه مثقالان ومطبوخ الكشوث
اكثر تفتيحا ونقيعه اكثر اسهالا وهو غير موافق للمحرورين واذا غسل بعصارته او بطبيخه اليد او الرجل

نفع من النقرس واوجاع المفاصل واذا ضمع البذر مع ادوية الجرب قوى فعلها وكامخ الكشوث جيد
للمعدة ولاسيما اذا كان معه انيسون او بزر الكرفس او بزر الرازيانج وقيل ان بزره يضر الطحال ويصلحه
السكنجبين وقيل ان عصير الكشوث يضر بالرية ويصلحه الهندبا وبدله اذا عدم ثلثا وزنه افسنتين
رومي كشني اسم فارسي للكرسنة وقد ذكرت فيما تقدم كشمش معرب عن الفارسي وهو
عبارة عن زبيب صغير لا نوى له وهو الوان اسود واحمر واخضر وابيض وقيل ان اختلافه اختلاف
نوع والصحيح ان اختلافه بالنسبة الى تجفيفه الا الاسود فانه اختلاف نوع فما صار في كرمه في الشمس فهو احمر
وما ربب في الفيء فهو اخضر في اصله وما نشر في البيوت يجيء ابيض اصفر واجوده الخراساني والاسود
لا يكون بخراسان وهو كثير ببلاد ربيعة وهيت والاسود حار ثم الاحمر ثم الاخضر ثم الاصفر الابيض
وهو الطف من الزبيب وفيه قوة مسهلة وهو اسهل خروجا من الزبيب وماء نقيع الكشمش خصوصا
الاخضر ينفع من السعال والصدر وهو ان يطبخ الكشمش ويؤخذ منه جزء ومن الفانيذ نصف جزء ويقمع
على النار والاكثار منه يحرق الدم خصوصا الاسود فهو رديء للمبرودين والمبلغمين فينفعهم وكلها
يهيج الباه كش اسم يشتهر بين العوام لحشيش الطلعة المسمى كوزي وسيذكر فيما بعد كف الضبع وربما
يسمى كف السبع وهو نبات له وريقات مدورة مشققة نحو من ورق الكرفس منسطح على الارض عليها
زغب وهي على فرع شبيه بفرع الكرفس الا انها اصغر وله زهر اصفر وهي على قضبان دقاق وله عروق
متلبدة تخرجها من اصل واحد مثل اصل الخربق وينبت بقرب المياه والمواضع الرطبة وهو حار جلاء وقد
جرب من اصل هذا النبات النفع من القروح وتاكل اللحم الغث منها وينبت اللحم الصحيح وينقي الخراجات
ويقلع الثواليل كف الهر وهو نبات دقيق له ورق مستدير مشرف لاصق بالارض على قضبان نحو
ثلث او اربع وله سويقة دقيقة مدورة تعلو نحو شبر وفي طرفها زهر اصفر براق جدا طيب الرائحة
وله اصل بقدر زيتونة متشعبة وتنبت في اول سطر الخريف وهي حارة ايضا يابسة جلاءة وخصوصا
الاصل ينفع من القروح الخبيثة العفنة ذرورا او يقلع الثواليل ضمادا وبعسل وانا احتمل في فرزجة
اعان على الحبل كف آدم هو نبات له ساق يعلو نحوا من ذراع وله ورق كورق الآس الا انه مدور
وله اصول خشبية لونها ما بين السواد والصفرة وداخلها حمرة ويستعمل في بلاد الاندلس عوضا عن
البهمن الاحمر كف الجذم وكف مجذما ايضا قيل هو اسم لشجر الفنجنكشت وقد ذكر في الباء ومنهم
من قال انه اصل السنبل الرومي وقد ذكر السنبل في السين واصله وقيل انه اسم لنبات له اصل
كالشلجمة لونه اغبر الى الحمرة منه ضعيف رخو ينشو منها شبه الاصابع اثنان او ثلثة وعليها ساق ونحوه

لونها فيرى عليها ورق وهذه كورق وزهر النبات المسمى بخصى الكلب وتنبت في رمال قريبة
من البحر وقوته كقوة النهيا الاحمر ويقوم مقامه وكانه صنف من خصي الكلب كف الاسد اسم للنبات
المسمى عطنيشا وقد ذكر في العين كف الارنب هي الجنطيانا وقد ذكرت في الجيم كف مريم اسم
بالعراق لشجرة الطلق وقد ذكرت في الشين ويسمى بها الاصابع الصفر بالمغرب وقد ذكر في الالف وربما
اوقعوه بالمغرب على البنطافيلون وعلى الفنجنكشت واهل مصر يوقعون على نبات حجازي منسطح على
الارض ورقها كورق الرجلة صلبة الاغصان في ورقها جعودة ويسير تقبض وزغبة ما هي شديد الخضرة
ويكون على الارض في قدر استدارة شبر ويخرج فيما بين تضاعيف الورق على الاغصان زهر دقيق الى
الصفرة ما هو على شكل زهر الرجلة ثم يسقط فيخلفه بزر صلب اصفر اصغر من الحلبة فاذا سقط الورق
والزهر تقبضت الاغصان كثيرا وارتفعت عن الارض وجفت فتحمل الى البلاد كما ترى الان ولم يحك
صفة النبتة صاحب الرحلة غير ابي العباس النباتي المعروف بالحافظ وهذه توجد بغير الحجاز ايضا
بمصر ويوجد ببيت المقدس شيء منها الان صغير القدر يميل الى البياض دقيق البزر وهذه ايضا
كشجرة الطلق كف الكلب هو البدسكان وقد ذكر فيما تقدم وبعض العرب يسمي كف مريم بهذا الاسم
وقد ذكرت كف ذكر صاحب المنهاج انه اسم للبقلة الحمقاء وقد ذكرت في الباء وهو غير معروف كفرى
اسم لقشر الطلعة وسمي بذلك لانه يغطيها اذ الكفر لغة التغطية واجوده ما اخذ من الذكر وفعاله
النخل اذا عطرية قوية وكيفية غالبة وهو يابس في آخر الثانية وقوته الفاعلة مركبة من برد ظاهر ويسير
حرارة يعفص به الاعضاء فتزيدها قوة ويحفظها من الفساد ويمنع من سعي القروح الخبيثة ذرا
واذا ضمد بسحيقه المفاصل المسترخية شدها ونفعها واذا ضمد به البطن قطع الاسهال وقوى المعدة
الضعيفة وكذا اذا سحق وسف يقوي اللثة ويصلح فساد الفم من الاكلة وقروح رديئة واذا سحق
من سحيقه وزن درهم مع سمن قطع الاسهال ومقدار ما يستعمل منه الى مثقالان واذا اكثر من غسل
الشعر بطبيخه سوده وجعده وقواه ومنعه من التساقط ويحبس النزف واذا شرب من طبيخه
بمقدار ما يطبخ منه مثل نصف رطل في رطل ونصف ماء حتى يرجع الى نصف رطل وحلي بسكر نفع من
وجع الكلى والمثانة وضعف الاحشاء وقطع السيلان الى البطن والرحم وابطأ بالحيضة واذا طبخ
غضا بالتين ومقع وقد ينفع وهو لين على الجرب وترك عليه اياما ابراه مجربا وقد يؤخذ منه لب بداخله
غبارية بيضاء عطرة اذا جمعت كان دواء قاطعا للاسهال والنزوف مقو للمعدة انفع من الكشى
في كل ما ذكرنا لكن يلطف في افعاله وعوض وهو غاية في القروح العفنة كف اليهود هو قفر اليهود وقد
ذكر

ذكر فيما تقدم كلخ اسم لخشب هندي يفعل افعال الغاث من النفع في الكسر والوثي والخلع اذا شرب
منه وضمد به وهو حار رطب وقيل انه الغاث الهندي وغلط من ظنه الكادي او اصل الرمان البري
وليس في زماننا منه شيء كليت للخلط المتولد منها نهي رديء ظاهر الرداءة وبعضها عسر يشق على
المعدة امداره فهي رديئة في الهضم واقبال الطبيعة عليها لانها بشعة غليظة الجوهر ورديئة الغذا اذا
انهضمت لانها من كيموس غليظ سريع الفساد ولا ينحدر بسرعة وهي بالنسبة الى باقي لحوم البدن باردة واجود
الكلى كلى الحملان الحولية السمان الغير ماء وقهو لا مهزولة ولا معطشة وينبغي ان يؤخذ منه ساعة
ذبحه ويطبخ او يشوى بعد طليها بزيت او شيرج كما هي بشحومها ويطيب بالملح والفلفل والدارصيني والجوز
بالكراويا والمصطكى والملح والمري والخل كلب منه بري ومائي واهلي وطبايعها كلها حارة يابسة وقيل
ان الساكن بالمياه العذبة فيه رطوبة لزجة يضعف بسببها الطبيعي ولحومها رديئة الغذا والبري هو الحيوان
المعروف بالواوى وهو ليس مزاجا من الاهلي والاهلي صنفان صيدي ويسمى سلوقيا وغير صيدي
ويسمى عكليا اصطلاح العوام بالبلاد ويقال ان كبد الكلب اذا شوي واطعم المعضوض الذي قد فزع
من الماء نفعه وابراه وجالينوس يشهد بذلك لكن نقول انه لم يقتصروا عليه حتى يتيقن فعله بل كانوا
يستعملون معه ادوية اخرى وان قوما اقتصروا عليها وصدقنا فاتوا وقوما برئوا ودم يوافق شربه
للمعضوض ولمن اصابته السهام المسمومة ومقدار ما يؤخذ منه الى خمسة دراهم بخفا مدقوقا مطيبا
بالدارصيني وخرء الكلب اذا اتخذ في الصيف وجفف في الظل وشرب بشراب وماء عقل البطن ونفع
ولبن الكلبة في اول بطن اذا طلي على الشعر حلقه ويخرج الاجنة الميتة وهي باوزن للادوية القتالة
واذا طلي على عانات الصبي منع من الانبات وجالينوس ينكر ذلك كله في اللبن واذا علقت باعظام
كان مرضها اقل نتنا واكثر بيا ولونه الى البياض فيؤخذ ويجفف ويخزن علاجا للخوانيق الطوخاصه
خارجا ويحنكا ويسقى منه باللبن الذي قد طرح فيه حجارة محماة او حديد للذوسنطاريا فينفعهم
نفعا عظيما واذا ذر على القروح المتقادمة نفع منها واذا خلط بالادوية المحللة للاورام فعل فعلا عظيما
لا يعدله غيره وانفحته اذا سقي منها المعضوض سبع دراهم الى درهم ابراه وقد جرب في كثير وبول
الكلبة اذا اخذ وترك حتى ينعقد ثم يغسل به الشعر سوده وكان من احسن خضاب ومن خواصه
انه اذا علق نابه على من يتكلم في نومه ازال ذلك عنه وان علقت انيابه على صبي خرجت اسنانه بلا الم
ومشقة وشعر الكلب الاسود البهيم اذا علق على المصروع نفعه واذا طعم الكلب عجينا فيه دارصيني
مدقوق رقص وطرب ورأس الكلب اذا احرق وسحق وعجن بخل وضمد به المعضوض نفع وكذلك

وقالوا ان الكلب اذا اكل لحم كلب مثله كَلِب وكذا اذا اشتد عطشه عند اكل الجيف في اواخر الصيف
او طرح طرحا خبيثا او عطش والكلب المائي زهم اللحم لكن جلده قليل الزهم وهو حار يستخن الي غاية
يقال انه اذا اعمل منه جورب نفع من المتقرسين وهو صالح للمشايخ ولوجع الظهر والناس يسترذلون
لبنه وبعضهم يستنجسه ولحمه نافع لرياح الظهر والركبة اذا اكل مجففا مملوحا وقيل ان مرارة كلب الماء
قاتلة لا تقبل علاجا اذا اعطي الانسان منه مثقالا كلس هو النورة وهو عبارة عن حجارة صخرية
قد اسرف في حرقها حتي ترمدت وابيضت واجودها الفقية البيضاء وهي قبل ان تطفى محرقة بحيث
اذا اصابها الماء خرج منها بخار ودخان شديد الحرارة يحرق الاعضاء وينفع البيض ولا يستعمل في
الطب الا مطفاة وهي بعد الانطفاء حارة مسخنة واذا غسلت مالت الي الاعتدال وهي في
الاحوال كلها يابسة في آخر الثانية لكن المغسول اقل يبسا من المطفي وهو من غير المطفي واجود ما
عملت النورة من الرخام الابيض وهو يقطع النزوف واذا غسلت ويشد الاعضاء وبعضهم يري
ان يكوي به قبل طفيه الشريانات وهو خطر ردي واذا اضيف اليه شحم او زبيب كان منضجا ملينا
وهذا بعد الطفي وقبل الغسل وكلما عتقت بطل قوتها وصارت ترابية واذا استعملت النورة المطفاة
عقيب طفيها كانت ايضا محرقة بلطف تحدث قشرة في القروح والخراج فبعد يومين او ثلثة لا يحدث
ذلك والمغسولة مرارا نافعة من حرق النار من اكبر ادويتها واذا اضيف اليها زنجار اعان على الحلق
وهي تحلق الشعر بالتموه وينبغي ان يدهن المتنور نفسه بعد الفراغ منها بدهن بنفسج او دهن
ورد فان قرحت استعمل دقيق الورد او توتيا مع دهن ورد وهي تجذب ما تحت الجلد وتنعم وترقق
وتكسبه لزوجة وغلظا وبعضهم يداوي تنظيفها بدهن ورد ودقيق العدس وهي تبقي في
البدن رائحة حمائية يزيلها التدلك بعدها بثفل العصفر ودقاق ورق الخوخ او مرو طرية وشربها
قاتل يعرض منها يبس الفم ووجع المعدة وتقطيع الامعاء ومغص وعسر بول واذا قرحت اخرجت دما
وتبرد الاطراف وتغشي ويموت ويداوي بالقيء بالماء الحار والسمن ثم باللبن الحليب ودهن
اللوز مع دهن الورد والجلاب والامراق الدسمة كمرق الدجاج السمين والعلابات واذا طبخ في
ماء قد اطفي فيه النورة مرارا بها كان والحكاك وهي القمل كلخ اسم بالمغرب للقنا وقد ذكر
في القاف وعند اهل مصر هو الاشق كاشير اسم فارسي لصمغ هندي يشبه الجاوشير ولا يبعد
ان يكون جاوشيرا هنديا وهو حار يابس في الرابعة ينزل الحيض ويطرح الولد ويخرج الجنين
ويسهل الماء الاصفر ويذيب الصلابات ويدر البول ولا يزاد على استعماله من داخل على ربع درهم

تنقيطها

بنقيع الكثيرا او حولا معجونا بصمغ وهذا الاخير فالان بلادنا كمثرى اسم عربي ويسمي باليونانية
آفيوس وهي معروفة الشجرة والثمرة وتوجد بجميع البلاد التي تزيد عرضها على اربعة وعشرين
درجة وكلما كانت البلاد ابرد كانت هذه الثمرة الذ واعطر وهو نوعان بري وبستاني والبستاني
وهو اصناف فمنه المسمي عندنا بالزعجوني وهو اول ما يأتي وهو عطر صغار بقدر التفاح اصفر وهو
بارد باعتدال وفيه قبض ومنه ما هو بارد في الاولي يابس في الثانية ومنه ما هو رطب وكلما كان احلي
كان اقرب الي الاعتدال واميل الي الحرارة وكلما قل قبضه كان اقل يبسا وكلما عفص وحمض كان ابرد
وايبس والحامض يقوي المعدة ويعينها بقبضه ويطرد عنها الصفرا وفيه عفوصة ايضا يعين علي اخراجه
ومنه صنف يسمي الحسيني وهو كبار حلو الا انه غليظ القشر ينبغي ان يؤكل مقشرا ومنه المعروف عندنا
بالشاه اروه وهو مطاول حلو بتفاهة وهو ثقيل على المعدة لكنه جيد للحلق والمثانة ومنه ما يجلب
اليناعم همدان في الشتاء ويسمي بالعجم لث باروه وهو مدور القطر واحمر واخضر فقط لذيذ الطعم
طيب الرائحة عطر خفيف القشرة والرئيس شي على هذا او يجعل معه لا رطبا واكله يسكن العطش
واذا ضمد نيا اضا ما جفف وجلا يسيل ان كان فيه طلاوة ويابسا اذا دق وذر على الجراح الحمها ويحدث
القولنج او يشيره ويصلحه العسل وجوارش الكمون واما الشجرة فسائر اجزائها باردة قابضة وكذلك
الورق يلحم الجراحات واما الكمثري البري فانه الطف شجره وثمره وهو شديد القبض والتجفيف مدمل
للجراحات بسائر اجزائه مانع من التحلب وهو يعقل البطن اذا لم يعصر والعله والمعدة خالية ردي
وماه خشبه وخصوصا البري باهر لمن شرب الفطر وما اشبهه حتي اذا طبخ مع الفطر لم يصر الفطر
مضرا او هو مضر للعصب بالخاصية وبالكيفية وخصوصا الحامض وخصوصا ان اخذ على الشراب
المبرد واكثر منه وان صادف الحمام فاردي واردي ومما يزيل اضراره ان يعلق على بخار الماء
او يربي بالسكر او العسل او يشوي والعفص منه يقطع القيء والا صار طريا او يابسا وكذا الافشربة
من سحيق ورقه مقدار خمس دراهم والخراساني منه خير اصنافه الموجودة ببلاد العجم الاصنف صغير منه
رقيق اذا بات فسد من لطفه يكون بتبريز يوجد في آخر الفصل والعطر منه فيه تقوية للقلب
والحامض يشهي للاكل والخلط المتولد منه اصلح من التفاحي واكله بعد الطعام يقطع الابخرة عن
الدماغ وربما اسهل بالعصر وربما قبض واللطيف منه الحامض يسمي الصيني وهو مسكن للعطش
من غيره واقوي قبضا وينبغي ان يحذره لمن يعتريه القولنج والنفخ ولا ينبغي لآكله ان يتبعه
بماء بارد ولا يأكل عليه طعاما غليظا والرازي يري استعماله على الريق والجوع فان كان ولابد

فليكن صلوا قابضا ولينام بعده وليشرب عليه شرابا صرفا او ياخذ عليه زنجبيلا ان كان مبرودا
والاولي ان يوكل بعد تكليس الطعام وقت بدقة جهد وينبغي ان يجعل اد مة يوم الكلا اسفيد باجة
ومطجنات معمولة بودق وطيهو ربرية ولا يؤكل من اللحم بل من الارق ولا ياكل مع شوا ولا مكردن
ولا باس باكل يسير من السمك والمورا فا الكل النضيج من الثمرة لا يحتاج الي اصلاح وينفع وان اكل
النيء فاصلاحه ما ذكر وقد يعتصر نضيجه ويطبخ فيصير ربا ويسمي رب الكثري وينبغي ان يعتصر
عند اول ما يا خذ في الحلاوة وقبل ان يتهري عاقل للطبيعة دابغ للمعدة قاطع للاسهال العارض
من المرة الصفراوية والمعدة وزهره يقطع النفث ويضمد به العين الحارة وفيه تفريح وتقوية وحبه
اذا شرب منه مثقالان قتل الدود وهو بشع وينبغي ان يجتنبه المشايخ والمفلوجين والمرطوبين
والمبرودين ومن يعتريه النفخ والكل الرازيانج مصلح له صلاحا حسنا وقد يرتي كما يرتي التفاح
وغيره وبعضهم يقوم وسيذكر المربيات والمركبات وما هذا شانه في المركبات ان شاء الله تعالي
كماة معروفة وهو نوع من القطر وهي باردة رطبة في اوايل الثانية غليظة ثقيلة بطية الهضم
لكن كيموسها ليس بذلك الردي لانه لا طعم له ولا يميل الي كيفية ردية نعم قالوا ومع هذا فانه ردي الكيموس
بسبب ان فيه سمية فاذا قبل العفن تعفن تعفنا رديا نعم قالوا واجودها الرملية وهي التي
توجد في الرمال والاراضي اليابسة الخلنجية المايلة الي حمرة وسواد الصلبة الصغيرة القدر وهي كثيرة
التبخير تحدث الافتلاج وتهيج الخناق المسمي ذبحة ويصلح ثقلها بالقي بطبيخ الشبث ثم اغتذاهم
ربا والكرب بسكنجبين وان قوي الامر وورث ثقلا في التنفس وغشي فقد صار فطر افاسقه من
ذرق الدجاج مثقالين بسكنجبين وقية واما البيضاء والحمراء والموجودة في المواضع الرديئة والنابتة
الرديئة وتحت الاشجار الرديئة اليتوعية والزيتون والجوز واحجرة الهوام فهي قاتلة وكذا السود
باطنا وظاهرا فهي مهلكة في الحال وكلما صغرت الكماة كانت خيرا من الكبيرة والطف غذاء وينبغي
ان يختار منها الصلبة الملسا الطيبة الرائحة اذا راحة وهي تولد اوجاع اسفل الظهر المعروف
بالمايدة والام الصدر والمجففة منها في غاية الرداءة ولا ينبغي ان يؤكل وماؤها المعتصر منها يجلو
البصر كحلا وينبغي ان يؤخذ منها ما يعقد عند شيها واكلها مشوية ينقص من ضررها وفساد
كيفيتها وهي تولد السدد وتورث السكتة والفالج ووجع المعدة بتمديدها وينبغي لاكلها ان يقشرها
بعد غسلها بالماء الحار مرارا وينقيها من الرمل والحجارة ويشقها ويسلقها بالماء والملح والشبت
والفوذنج والسذاب سلقا بليغا ثم يطيب بالزيت الركابي او الشيرج ويطيب بالصعتر والفلفل

والمري واليابسة اذا اضطر الي اكلها فينبغي ان ينقع في طبيخ حار مبلول يوما وليلة ثم يغسل ويعمل
ما ذكرنا لكن ينبغي ان يكثر زيت منه ويشرب عليها النبيذ العسلي القديم صرف وياخذ المبرود مع
الزنجبيل المربا والمسحوق وشيئا من الترياق اذا ضيف من فعلها ولها اثر عظيم في توليد البهق
الابيض وثقل اللسان والمشوية ايضا يؤكل بمبزرة وان جعل في ثقوبها قبل ان يشوي قليل كبريت
وملح كان من اكبر مصلحاتها واكلها باللحم ردي لانها تفسد غذاء اللحم ويبطي هضمه مع البيض ارديء فان اخطر
فليزاد في المقطعات والهواضم ولا شي انفع في اصلاحها من المري والخل وينبغي ان يجتنب شرب الماء
البارد عليها وقيل من خواصها ان اي حيوان لسع او نهش من في معدته كماة مات ولم يخلص دواء
حكاه الغافقي وماء الكماة المعتصر منها اذا سقي به الاثمد كان مقويا لاجفان العين زايدا في الروح الباصر
ويمنع عنها نزول الماء والكماة اليابسة وخصوصا الطرا اذا سحقت وعجنت بماء وخضب بها الراس
نفعت من الصلع العارض قبل وقته مجرب واذا عجنت ايضا بغرا السمك وعملوا لا يخل نفعت لطوق الاكل
قيلة الصبيان المعانية ومن نتو سرتهم ومن فتوقها وساير الفتوق مجرب كما فيطوس معرب
عن اليوناني وهو خاما نيطس ومعناه صنوبر الارض وقيل معناه مفترش الارض والاول
اصح وهو من النبات المستانف وهو قريب من الارض ليس له ساق يقوم عليه وله ورق شبيه
بورق الصغيرة من حي العالم الا انه ادق منه وفيه رطوبة مدبغة وعليه زغب واغصانه الي الحمرة
واوراقه متكاثفة وله رايحة تشبه الصنوبر وله زهر دقيق اصفر يخلف بزرا شبيها ببزر الكرفس
الا انه اصغر وله اصول فيها غلظ بيض وطعم هذا النبت مر الطعم مع قبض يسير وحرافة وهو حار
في الثانية يابس في الثالثة والمستعمل منه ورقه وزهره وبزره وهو ينقي وينفع ويجلو الاعضاء
الباطنة اكثر من ان يسخنها وهو من اكبر ادوية اليرقان وينفع سدد الكبد بسهولة ويحدر
الطمث اذا شرب بعسل واحتمل مع ضعف ويدر البول ويسقي منه لمن به وجع الورك بعد
ان يطبخ بماء العسل وماء المطر واذا كان طريا او يابسا ادمل الجراحات الكبار والصغار واذا
شرب منه اياما متوالية بادر وكلي وهو شديد وماء المطر ابراء من عرق النسا ووجع الكلي والنقرس
وطبيخه فاه وزهره من فانق النز المسمي باليوناني افرسيطن وقد يتخذ منه ضماد اسطيوفا لعرق
النسا واوجاع الظهر واذا سحق وخلط بالتين وهي منه حب كان محللا للطبيعة واذا خلط
بتو بالنحاس وراتينج وهو صمغ الصنوبر السايل وشرب اسهل فضولا عظيمة واخرجها من
الدم وغيرها واذا وضع علي الثدي الجاسية حللها واذا تضمد به مع العسل الصق الجراحات

ومنع النملة من السعي ويسهل البلغم الغليظة والشربة منه الي درهمين وربع وبعضهم يري
انه يبلغ به الي ثلثة ولا يسقي صغير ولا محرور ولا في حر شديد وبدله وزنه سساليوس وربع وزنه
سليخة وقيل بل نصف وزنه سساليوس مع ربع وزنه سليخة وقيل وزنه من الكمون البستاني
وقيل يضر بالرية ويصلحه العسل وقيل الانيسون ومنه صنف يسمي الذكر وورقه صغار دقاق
بيض ومنه الانثي صنف له اغصان طوال قدر ذراع دقيقة الشعب والورق والزهر مثل الاولي
لكن البزر اسود كالشونيز وكلاهما ضعيفا القوة بالنسبة الي الاولي كمادريوس معرب عن خاماذريوس
اليوناني ومعناه بلوط الارض وهي كانها شجيرة صغيرة طولها نحو من شبر ولها ورق صغار شبيه
في شكله ولونه وتشريفه بورق البلوط مر الطعم وله زهر فرفيري صغار ومنابته الاماكن الخشنة
الصخرية وينبغي ان يجمع هذه النبتة حين يبزر او ينفع كما هي وطعمها فيه مرارة وحدة وهو من
الادوية المذوبة للطحال ويدر البول والطمث ويقطع الاخلاط الغليظة وينقي سدد الاعضاء
الباطنة وهو حار يابس في الثانية الا ان الحار اقوي من يبسه فيكون نحو آخرها اذا شرب طريا او
مطبوخا بالماء نفع من تشنج اطراف العضل واذا استعمل المزمن الرطوبي وازال حشاء
الطحال وذوبه ونفع من عسر البول وابتداء الاستسقاء ويدر الطمث ويحدر الجنين وتحليله
للطحال بالشراب خير من الخل واذا خلط بالعسل نقي القروح المزمنة واذا خلط مسحوقا بالشراب
واكتحل به ابراء قرحة العين المسمي اختلوس وهو الغرب ويسمي ناصور العين واذا تمسح بدهنه
المعمول بطبيخه او بعصارته او بزهرة المقطوف المكرر عليه في الشمس سخن البدن واذهب برودة
ورياحه واذا دق وضمد به الطحال مع شراب اضمره وقشره واحتقن بحته من رياح واذا شرب
منه ازال اليرقان وهو الذي سببه السدد لا حرارة الكبد واذا طبخ منه كل يوم اربعة دراهم في
ماء قليل وزيت وشرب منه اياما متوالية علي الريق كل يوم ثلث اواق فانه انفع للحصا نفعا
عجيبا مجربا وليكن الماء رطلا والزيت ثلث دراهم ويغلي حتي يعود الماء الي المقدار المذكور
واذا سحق وشرب منه ثلثة ايام معجونا بجلاب او عسل ازال اوجاع الصدر وما بنواحيه من
الابرهة والالام وما بالرية ومقدار ما يؤخذ منه الي ثلثة دراهم ومطبوخا الي سبعة دراهم
واذا القي في العصير او الشراب وجعل اياما غير كان ذلك الشراب من اجل ادوية التشنج
واليرقان ونفخ الرحم ازال فساد المعدة وبطوء الهضم وابتداء الاستسقاء واصلح المزاج
الفاسد ومقدار ما يلقي منه في العصير في كل رطل مثقالان وفي الشراب درهمان ومقدار ما يشرب

منه الي

منه الي رطل وبدله وزنه سقولوفندريون وقيل بل وزنه سليخة وقيل عروق الغافت وقيل
بل وزنه سساليوس وربع وزنه سليخة ويضر بالمعا ويصلحه الكثيرا كمون معروف وهو
معرب ايضا عن خامون اليوناني وهو حار يابس في الثالثة يحوا وفيها خاصية ادرار البول وطرد
الرياح واذهاب النفخ وهو اصناف اسود ويسمي الكرماني واصفر ويسمي الفارسي والشامي
وابيض وهو النبطي وهو الموجود بكل مكان وكل واحد منها يكون بريا وبستانيا والبري اقوي
من البستاني واما المذكورة فاقواها الكرماني ثم الفارسي ومن البري صنف اسود يشبه الشونيز
قوي الكيفية وغلط من ظن ان الاطباء اذا اطلقوا لفظ الكمون الاسود انه هو المراد وليس المراد
الا الكرماني والكرماني تسميه اليونانيون باسليقون ومعناه الملوكي وقد يحتقن بطبيخ الكمون
لتحليل النفخ فينفع وقد يسقي بخل ممزوج بالماء لعسر النفس الانتصابي ويسقي بالشراب لنهش
الهوام البارده وينفع من ورم الطحال الريحي اكلا ولغيره ضمادا بالزيت ودقيق الباقلي
او بقيروطي وقد يقطع النزف والرعاف شما مع خل وحمولا واذا وضع مع الخل وقطر علي
الجرب نفع وممضوغا بلا خل قطورا في السبل والظفرة المشكوطتان يمنع الالتصاق وكذا حك
الجفن للجرب والكمون الكرماني يعقل بالطبع والنبطي يسهل ويلين واذا قلي وانقع في الخل او
نقع وقلي وسحق يكون ابلغ بعقل الطبيعة عقلا قويا وهو يغشي الرياح الغليظة ويجفف بلة المعدة
خصوصا البري ويصلح للجرب المتقرح غسولا مسحوقا واذا احتملته المراة مع زيت قطع الحيض واذا
اكل المنقع في الخل المجفف المسحوق وتمضمض عليه قطع شهوة الطين والفحم وما شانه فكلها تخشي
ناضج بالطبع وهو غاية في التسوادج وخصوصا للمبرودين والمشايخ والمبلغمين واذا وقع اقاقيا
في الطبيخ لطف اللحوم الغليظة تلطيفا قويا وقوي في هضمه وكان فيه قوة ملينة وادر البول
وحلل النفخ وخصوصا اذا جمع مع ماء الحمص والشبت والدارصيني وبدله في طرد الرياح لبت
الشهدانج والبري نبات قريب من الشهتزج الا انه اصغر قدرا وحول بزره في غلف التي
علي راس ساقه شيء شبيه بالنخالة يحيط به ومنابته التلال وهو للمغص غاية وتحليل النفخ
واذا شرب بالخل سكن الفواق واذا خلط مدقوقا بزيت وعسل وتضمد به قطع اثر لون الدم
العارض في الوجه واذا تضمد به ايضا كما ذكر ابرا ورم الانثيين الحارة ومن البري صنف تخرج
بزره في غلف شبيهة بالقرون يشبه الشونيز صورة البزر قد حمد صالح في نهش الهوام
ويزيل تقطير البول ويخرج الحصاة وهو باقة زهر لمن يبول دما متعقدا فانه يغسل منه

مثانيه ويقويها وينبغي ان يشرب بعده ماء الكرفس البستاني واشتبه علي الرازي في الحاوي عند ذكره الكمون البري كلام جالينوس فان الشارح الغفيري علا نه في الكمون البري فاورد منافع ذلك في هذا وجالينوس لم يذكر الكمون البري البتة وبدل الكمون الكرماني وزنه من غيره من الكمون وبدل الكمون مطلقا الكراويا ومقدار ما يستعمل من قوته الي درهمين ومن النبطي وغيره الي مثقالين والاكثار من اكله يصفر اللون قيل وكذا طلاؤه من خارج وقيل ان الاكثار منه يضر بالبطن ويصلحه الكثيرا وبدل الكرماني مثله ونصف من النبطي وقيل الكراويا ونصف وزنه بزركاث كمون حلو اصطلاح عامي علي تسمية الانيسون وقد ذكر في الالف كمون حبشي اسم للكمون البري الاسود وقد تقدم ذكره كمون ارمني هو الكراويا وقد ذكر فيما تقدم كمون اسود بعض اهل البلاد يسمون به الشونيز وقد ذكرنا اذا اطلقه الاطباء فيريدون به الكرماني لا البري الاسود فافهم وقد تكرر هذا الكلام فاعلم كمكام اسم نبطي وقيل انه صمغ الضرو وقيل قشره وقيل بل الضرو نفسه وقد ذكر في الضاد جميع ذلك كندر اسم فارسي للبان بالعربي وهو صمغ شجرة لا يكون الا باليمن ويكون بالشحر شحر عمان والشجرة مشوكة لا تسمو اكثر من ذراعين ولا تنبت الا بالجبال وورقها مثل ورق الاس وثمرها مثل ثمر الحرارة ويعقر من الشجرة بالفؤوس مواضع فيظهر فيها اللبان فيجتنى وهو قسمان ذكر وانثي فالذكر هو المستدير الحبة الصغار الصلبة البيضا الظاهر الجرم المكسر الذي يلصق ويدبق والكباب الهش هو الانثي ومنه نوع يجلب من عمان ونواحي بلاد السند يميل الي حمرة وزرقة بادنجانية ويعملونه اقطاعا كبارا مدورة لانهم يجعلونه في جرة ويحركونه حتى يستدير والطري منه يميل الي صفرة ومن الانثي نوع شديد البياض سريع التفتت قليل الالصاق والتدبيق وفيه رايحة المصطكي ضعيف رايحة الكندر ويغش بالمصطكي ويفرق بينهما ان الكندر يلتهب والمصطكي لا يلتهب وبهذا يعرف كل ما يغش الكندر به كالصمغ العربي وصمغ الصنوبر وهو حار في الثانية يابس في الاولي منضج محلل بقوة من غير قبض قوي ويجلو ظلمة البصر ويملا القروح العتيقة ويدملها ويلزق الجراحات الطرية بدمها ويقطع نزف الدم من اي موضع كان من خارج وخصوصا الدم المنحدر من حجب الدماغ نفوخا ويمنع القروح الخبيثة من الانتشار خصوصا بالمقعدة اذا خلط بلبن وعملت منه فتيلة وجعلت واذا خلط بالخل والزفت ولطخ به في ابتداء الوجع المسمى باليوناني مرسقيا وهو النمل الذي يحصل في البدن مقدمات الجذام قلعه ويقلع الثواليل وفي الذي يسمي ايضا مرسقيا وهي التي تحس فيها بدبيب واذا خلط بشحم الخنزير او شحم البط ابراء

القروح العارضة من حرق النار والشقاق البرد وان اذا خلط بالنطرون وغسل بالرواسخ ابرا من قروح الرطبة واذا خلط بالعسل ابراء الداحس واذا خلط بالزفت ابرا شدوخ الاذان واذا خلط بخمر حلو وقطر في الاذن نفع من اوجاعها واذا خلط بطين قيموليا ودهن ورد ولطخ به نفع من الاورام الحارة العارضة في الثدي وخصوصا عند النفاس وقد يخلط بالادوية القابضة لقصبة الرية وينفع من الضمادات المحللة للاورام الاحشاء وشرب به ينفع من نفث الدم وقد ربما يتخذ منه نصف درهم فان اكثر منه عقر قتل او جنن وربما اورث جداما باحراقه البلغم والدم ويقوي المعدة الضعيفة واذا انقع منه مثقال في ماء وشرب من ذلك الماء كل يوم علي الريق نفع من يشتكي البلغم والبلادة والنسيان لتجارب غيراني ان اكثر منه احدث صداعا ويدارى بالسكنجبين والسفرجل وربه الخام واذا اكتحل به حلل الدم الجامد في العيون وطبقاتها وينفع من الخفقان البارد ويقطع الخلفة والقيء ويجلو قروح العين اذا عجن بلبن وهو اكال للبلغم محرق له ومضغه يجلب الرطوبة وبلاغم الراس واذا سقي منه نصف درهم مع مثله نانخواه لاصحاب الزحير نفعهم نفعا بليغا ومضغه مع زبيب الجبل او صعتر يزيل ثقل اللسان واعتقاله ويقوي في جلب البلغم والتدخين به ينفع من الوباء ويزيل السعال الرطوبي المزمن مضغا وان يلقي علي اصابعهم ويقوي القلب ويزيد في ارواح الدماغ ما لم يكثر ومضغه يشد الاسنان واللثة والاكثار منه مع توليده الجذام ان لم يعدله والبهق الاسود ويمنع العمل يذهب بالداحس واما قشاره فهو يابس في الثانية حار في اوايل الثانية يقبض قبضا قويا ويجفف تجفيفا شديدا وهو من اكبر الادوية نفث الدم ويقوي المعدة المسترخية ويمنع السيلانات بقوة ومن خارج ويصلح الجلاء الاثار وتنقية القروح وتجفيفها وادمالها بقوة وينفع من قروح الامعاء شربا وحقنا وضمادا علي البطن يقطع الاسهال ويميت الدود واما دقاق الكندر فهو سحيقه المتناثر عنه فهو ايضا يابس من الكندر والطف واجوده النقي الناعم السحيق فهو ينقي ويجلو ويحلل ما يعمله القشور مع ضعف وما يفعله الكندر بقوة ما عدا الالزاق والتعفين بقوامه فان الكندر وصنعته اما ان يؤخذ حصاة حصاة بكلبتين وتلهب ثم يصير في اناء من فخار جديد او عتيق ويغطي باناء من نحاس مجلو وليكن جانبه مرفوعة ليليح حريق الكندر وليدخل حصاة بعد اخرى ولا يزال يفعل ذلك حتى يا اخذ ما يحتاج اليه وفي كل وقت امسح خارج الاناء بماء بارد حتى لا يسخن وكلما يبرد كان انفع للدخان ودخانه حار يابس ملطف مسكن لاوجاع العين الحارة قاطع لسيلان الرطوبات منها منقية

لقروحها منبتة للحم في قروح العين نافع من سرطانها ومقدار ما يستعمل من الكندر الى درهم ومن
العشار الى ثلثي درهم والاكثار منه محرق يقتل وبورق الدم كندس طبري حبة تشبه الزعرور
اصغر منها وهي حامضة وفيها عفوصة يسيرة وطبعها قريب من الزعرور الا انه اكثر قبضا وتبريدا
كندس مذاد دواء عطاس قيل لم يذكره ديسقوريدس ولا جالينوس وحنين نقل ذلك عن جالينوس
وجعله اصطرطونيون وليس هو وقد ذكر في السين ونبتته تشبه الحرشف البستاني المسمى
كنكر لون ورقه بياض وخضرة ولا يستعمل غير العرق واجوده الاكمد الظاهر الاصفر الداخل
وهو حار في آخر الثالثة الى الرابعة يابس محرق لها وخاصيته احراق البلغم وقلعه وازالة المرة
السوداء الغليظة ويحلل الرياح من الخياشيم وهي مقيئة ومقدار ما يستعمل منه للقيء من دانق
الى اربعة دوانيق مسحوقا منخولا مدقوقا بحبوة ثلث بيضات نيمبرشت يوما وقد اغلى فيه علك
وشعير مرضوضا مقدار نصف رطل والاولى اجتنابه وهو يجلب العطاس ويحرك حركة شديدة
وربما لم يسكن ويعالج بدهن البنفسج ويستنشق وبل الراس بالماورد والخل والثلج وهو
يدر الحيض ويخرج الاجنة الميتة ويقتل الاحياء ويخرجها بقوة قوية حمولا وشربا وينبغي لمن
اراد شربه للقيء ان ينقعه في اللبن الحليب ويشربه بلبن حليب ودهن خل والاستعاط به
يخرج بلاغم الدماغ واخلاطه ويصفي الحدقة ويحد البصر اذا سعط بقدر عدسة بدهن بنفسج
وروي الكبدي انه جرب ذلك في شخص لم يكن يبصر شيئا فرأى الكواكب في المرتين او ثلثة
واذا سحق واتخذت منه فتيلة معجونة بعسل واحتملته المراة اخرج الجنين الميت ولا ينبغي ان
يشربه محرور ولا يسعط به في قيظ ويسعط به في الشتا والربيع واذا عجن بالخل وطلي به
البهق الاسود ازاله واذا غلي في خل وضرب بدهن ورد نفع من الحكة واذا سحق وصير في
خرقة واشتم نقي الدماغ ونبه المصروعين والمفلوجين واعان على العطاس ولتحذر من
التعطيس والتسعيط والبدن ممتلئ والاخلاط هائجة او متوجهة نحو الدماغ ويعطس لمن
يعسر شيمتها فيخرج والصواب ان لا يستعمل منه من داخل اما للقيء فمن دانق الى نصف درهم
واما في الشراب للطحال وتفتيت الحصاة واسهال البلغم وتسخين الاحشاء فربع درهم وطسوج
خمسة قراريط منقعا في لبن ويكون معه ضعفه كثيرا واذا خلط بالزفت قلع القوباء ودهنه
المعمول بطبيخه او سحيقه ينقي الاذن ويذهب برياحها ويزيل اوجاعها ويقتل دودها وينفع
من الخشم شما وسعوطا وبدله في القيء وزنه جوز القيء مع ثلث وزنه فلفل ودرهمانه

مكلا

مكلا ملا كاد حيا واعراضه اللهيب والتقطيع والخناق والاختلاط والجفاف واوجاع في البطن
ويتقطع الكل العطش ثم يشتد بعد اللهيب ويداوي بالقيء والحقن القوية وشرب السمن الكثير
البقري وان عرض تشنج فيعالج بعلاج التشنج اليابس وقال بعضهم لا صلاح له اذا حصل اختلاط
او الم شديد في البطن كنكر اسم للحرشف البستاني وقد ذكر مع اصناف الحرشف في الحاء كنكرزد
هو صمغ الحرشف بالفارسي وهو تراب القيء وقد ذكر في القاف كنهان اسم فارسي وقيل
نبطي وبعضهم يسميه كوثان لنبتة كانها شجرة صغيرة وورقها يشبه الحبة الخضراء في اللون والجدة
ولها اغصان تتفرع على ساق غليظ وهي ارطب والين من الحبة الخضراء ورايحتها تشبه الدخان
وفيها خاصية عجيبة في طرد العقارب وقتلها وحيث يكون لا يوجد عقرب واذا طرح شيء من
اوراقها على العقرب ووضع عليها ماتت وحكى صاحب الفلاحة الفارسية انها تزرع ببابل وبلد
نينوى ولا نعرف الان وهي صالحة لان يدخل في الضمادات المسخنة لانها حارة يابسة وحرها اقوى
من يبسها يكاد يبلغ اوايل الثالثة وهي تسخن الدماغ اذا دهن بها وان اكلت سخنت البدن
تسخينا شديدا وتسخن الكبد والمعدة الباردتين وتعين على الهضم فان اخذ منها قدر مثقال
الى ثلثة دراهم واكثر من ذلك ربما اورث خموا وافسد الغذاء بالاحراق كندي هو نبات يشبه
الجزر او الرازيانج الا انه عريض كبير متدوح كقعدة الرجل يفوح منه رايحة الكندر وهو حار
يابس مدر محلل منضج يبلغ اوايل الثالثة فيهما وحره اقوى من يبسه ويقوم مقام
الكندر في كثير من احواله كوابج قد ذكرت في الالف عند رسم اكابج كوز فارسي هو
مقل اليهود وهو المقل الحلو وسيذكر في الميم كوزكندم فارسي هو جوز جندم وقد ذكر
في الجيم كوزنك هذا اسم فارسي مشهور بمازندران ودامغان لاصول نبات لها حق الشكل
يقولون انه على اي حالة قلعها القالع من الارض واكل منها نصف درهم اصابه ما كان عليه
القالع من تلك الحالة وهو شديد الاسهال والتفريح فان اكثر منه قتل وهو نوع من اللفاح
فافهم كوشاد فارسي للجنطيانا الرومي وقد ذكر في الجيم كوكب شاموس هو طين
شاموس وقد ذكر في الطاء كوكب الارض قيل انها شجرة تضيء بالليل وقد ذكرنا جميع ما يضيء
بالليل من الاشجار المعروفة بذلك في حرف السين في رسم سراج القطرب وقيل هو شجرة
ما لحة تضيء بالليل وقد يسمى كوكبة قيمو ليا وقيمو ليا جزيرة وقيل انه حجر وهو الطلق وهذا
هو الاشهر وقد ذكر في الطاء كوج اسم هندي للفلفل وقد ذكر في الفاء كهربا معرب
عن الفارسي من كاه ربا اي سالب التبن والظاهر انه صمغ الجوز او صمغ شجر غيره
يعني عثمان قايجي

وذكر لي صادق من جلابيه انه يجلب من نواحي المشرق من الروس والبلغار الشمالي الغربي
منه والشرقي وانه صمغ اشجار في جبال لا يزال عليها الثلوج ففي الصيف يكون غبوناً عظيمة
سليمة وترمي به الي البحر المالح فيضربه الامواج والسيول ويطول عليه الازمان فيرمي بسواحل
البحر اقطاعاً مجتمعة متحجرة كما هي واجوده الاصفر الاحمر الجاذب للتبن بسرعة وقوة بعد حك قليل
الشفاف الصافي او يجلب من المشرق والروم ومن نواحي المغرب والذي يجلب من المغرب
يوجد بالمزارع وبالاراضي كثيراً تحت شجر الدوم وكانه من صمغه يسقط ويتصلب على طول الوقت
وبهذا يكون صلباً صغيراً وقد اشتهر انه صمغ الجوز الرومي ولم يصرح بذلك جالينوس
ولا ديسقوريدس بل وصفا صمغه بصفة توجد في الكهربا واجودهما الشفاف والمغربي انفع
من المشرقي والظاهر من مزاجه انه يابس في الثانية مع حر لطيف وخاصيته قطع الدم من اي
جهة كان واذا شرب منه نصف مثقال بماء بارد حبس الدم خصوصاً ان كان منبعثاً من الصدر
وحبس الدم من اي موضع خرج ذروراً ويمنع من خفقان القلب المعدي وقيل يقطع الرعاف
تعليقاً وينفع في الاورام الحارة طلاء واذا علق الكهربا على الحامل حفظ الجنين وتعليقه على
صاحب اليرقان نافع جداً مجرب واذا سحق ولطخ به حرق النار مع ماء او غيره نفع منه ومثقال
منه يحبس التحلب من الرأس والصدر الي المعدة ويقع في الادوية النافعة من الذوسنطاريا واسهال
الدم واذا شرب معه مصطكي ابرأ من عسر البول وينفع المعدة وله خاصية عظيمة في النفع
من الزحير شرباً ويمنع اسراف الطمث شرباً واذا شرب منه نصف مثقال بماء ورد حبس
القيء وينفع من الكسر والوثي وبدله وزنه مرتين من الطين الارمني وثلثا وزنه سليخة ونصف
وزنه بزر قطونا مقلو وقيل بل وزنه سندروس وقيل انه يضر بالرأس ويصلحه البنفسج
كهيانا اسم سرياني لعود الفاوانيا وقد ذكر في الفاء كيل دارو اسم فارسي للسرجيز وقد
ذكر في السين كيته اسم فارسي للمصطكي وسيذكر في حرف الميم ان شاء الله تعالى كيجرس
اسم رومي للجاورس وقد ذكر في الجيم كيدخ اسم معرب للكادي وقد ذكر في اول الباب
كيكواش اسم فارسي لحشيشة البراغيث وهي حشيشة من خاصيتها اذا جعلت في
الفراش اهدرت البراغيث ولم اجدها وقيل انها توجد كثيراً ابالشام وبلاد العجم

حرف اللام

اللاذن معروف واختلف في ماهيته فمنهم
من يقول انه طل يقع على اشجار تشبه شجيرة الدبق وهو رطوبة غليظة تلصق بالاوراق

فيأتي المعز فترعى هذه الشجيرة فيتشبث باصوافها فيؤخذ منها ويجمع ويحمل الي البلاد وقوم
يقولون انه غير طل لكنه رطوبة تنثار على الشجرة من نفسها وقوم قالوا انه عرق المعزوزوار وانها
المتعلقة بافخاذها وما بين معاطفها والاول اشهر واصح لان اهل تلك البلاد يمرون بحبال متخشنة
على تلك الاشجار فيلتقط الرطوبة الدهنية فيجمعونها واجودها الحاد الرائحة الطيبة المائل في
لونه الي حمرة وخضرة وما يجلب منه من البلدان الحارة يكون اقوى واجود وهو حار في آخر الثانية
مع يبس يسير وقبض ما لطيف الجوهر ينضج ويحلل وانضاجه اقوى من تحليله يفتح لافواه العروق
باعتدال واذا خلط بشراب ومر ودهن الآس امسك الشعر المتساقط وحسنه واذا لطخ بشراب
على آثار القروح المندملة حسنها واذا قطر في الاذن مع دهن الورد ازال اوجاعها وقد يدخن به
ويحتمل به لاخراج المشيمة وادرار الحيض وتليين صلابة الرحم ويقع في اخلاط الادوية المسكنة
للاوجاع وادوية السعال والمراهم واذا شرب بشراب عتيق عقل البطن وادر البول على ضعف
ويحتمل في دهن شبث او دهن بابونج كان مسكناً لسائر الاوجاع واذا حل في دهن ورد
وطلي به يافوخات الصبيان نفع من نزلاتهم ومن السعال المتولد عنها وكذا اذا ضمد به مقدم الدماغ
نفع من النزلات ومنعها واذا وضع على المعدة المسترخية ضماداً نفعها وشدها وازال غثيانها وسيلان
اللعاب بسبب استرخائها واذا حل بشحم خنزير ووضع على اورام المقعدة واوجاعها سكنها واذا
حل بدهن ورد واحتقن به للسحج نفع اذا كان عن برد وخصوصاً اذا قعد على ثلج ومقدار ما يشرب
منه الي درهم وهو موخم مكرب وقيل انه يضر بالسفل ويصلحه سنبل رومي لازورد حجر معروف
يجلب من البحر واجوده المشبع اللون الخالي من الرملية الهش المتفتت الصافي الزرقة وقد
يغسل بان يضاف اليه صوابغ ويطبخ ويسحق ويكرر بالغسل فيخرج هباء لطيفاً يصلح للكتابة
والتزاويق واما المستعمل في الطب فالخام الخالص وهو حار يابس وفيه ارضية لا تعقل عنها
يحدث فيه قبضاً شديداً ويدخل في ادوية العين لتقوية الاجفان وانبات الاشفار وتزيدها
وانماءها وهو اضعف قوة من الحجر الارمني وهو من اكبر ادوية المرة السوداء المسهلة لها ولكل خلط
غليظ مخالط للدم فيرققه ويحسن اللون ويذهب بالغم والتوحش ويقوي القلب عرضاً
وخاصية وينفع اصحاب الماليخوليا والسوداء والشربة منه الي مثقال ويدر الطمث شرباً
واحتمالاً ويجعد الشعر ويقلع الثواليل طلاء بالخل واللازورد الذي يحبس فيه ذهبية اذا سحق
وذر على القرحة الاكالة نفعت نفعاً بليغاً واذا طلي به مسحوقاً على البرص بالخل ابرأه وقيل يضر

بالماء ويصلح الكثيرا الاخية نوع من انواع اليتوع وهي اصلبها واسهلها وهي كانها شجرة صغيرة
مدورة الراس لها ورد اصفر كريه الرائحة بل فيه طيب وهو حار يابس في اواخر الثانية او اوايل
الرابعة اذا القي منها شي في غدير فيه سمك اطفاه وهذا خاصية اكثر اليتوعات ولبنها نافع في اسهال
المستسقين باسهال الماء الاصفر وكذا عصير ورقه يقي ويسهل لكن اللبن اقوي وكذا بزره ايضا
يقي ويسهل واللبن اقوي والنخل اذا رعت نحوه كان عسلها سهلا وفيه ارادة ما وفي زماننا
هذا لم نر احدا استعمله فان اريد فليجمع بدقيق الشعير مع كثيرا ويستعمله ولا يزيد على صدمة **لالا**
ذكر الرازي انها حشيشة تجلب من مكة معروفة بالنفع من البواسير اذا تدخن بثمرتها وتسكن وجع المعدة
اذا استعمل منها وهي مجهولة الماهية الان **لامي** هذا اسم مشهور بالعراق لصمغ يجلب من نواحي
الهند يميل الى بياض وصفرة ورائحة طيبة بين المصطكي واللاذن وهو حار يابس في اول الثالثة
قابض سخن قد جرب منه الصاق لخراج العظام بدهن السذاب ويضاف الى الادوية المسخنة فيقويها
ويلطفها وهو من ادوية العصب والمبرودين والمشايخ **لبلاب** هو نوعان كبير وصغير والكبير
هو حبل المساكين اصناف وتسمى باليونانية قسوس فيكون ابيض وثمرته بيضاء واسود وثمرته
سوداء وصنف لا ثمر له وانما سمي كبيرا لكبر اوراقه وعظم انواشه والاسود الثمرة زهرته فرفيرية
والباقي زهره ابيض واما الصنف الاخير فله زهر وقضبانه دقاق حمر مزواة وهذا النوع الكبير
بجميع اصنافه اوراقه تشبه ورق اللوبيا الى التدوير ما هو وهو مركب القوي من برودة ارضية
قوية قابضة فيه دهن مع حرارة لطيفة حادة حريفة وكل واحد منهما يصلح لان يجعل في الثانية من مراتب
الكيفيات وجميعها ضارة بالعصب اذا اخذ من زهرتها كان ما يحمله ثلث اصابع وشرب كان صالحا
لقرحة الامعاء واذا سحق ورق بجوهر مذاب بزيت وانق حرق النار وورقه الطري اذا طبخ بالخل
او دق كما هو نيا ابرا من وجع الطحال ضمادا او قد يسعط بعصارته مع الايرسا وعسل فنافع
لاوجاع الراس المزمنة واذا خلطت بالزيت ابرا من وجع الاذن وسيلان القيح منها وماء الاكود
اذا اكثر من شربه شوش الذهن واضعف القوة وعصارته تسود الشعر وورقه ضماد حسن
للقروح الخبيثة والعارضة من حرق النار وزهر الصنف الاخير اذا شربت ادرت الطمث
واذا تبخرت به المراة بعد الطهر منعت من الحبل واذا اخذ قضبانه بورقه وغمست بالعسل واحتملته
المراة ادرت طمثها وماء المعتصر منه اذا قطر في الانف ينقي نتنه ودمعته اذا طلي بها الشعر حلقته
وقتلت القمل واصوله نافعة بخل او شراب من نهش الرتيلا وورق هذا النبات اذا طبخ بالشراب

مادام

مادام رطبا ادمل الجراحات الخبيثة ويختم قروح النار وماؤه ويسمى دمعه شديدة الحرارة والحدة
وقد ربما يستعمل من مياهها الصالحة الى اوقية مطيبا بسكر وكثيرا والصمغ العربي خير منه ومن
الكبير صنف احرق الورق يميل الى سواد ما يعرف بالمغرب بالسحية وسراويل الطلول واوراقها
نافعة لالحام الجراحات وتنشيف القروح وهي باردة يابسة اذا شرب من عصيرها اربع رطل مع
درهمين مغرة قطع الدم من اي جهة كان ويابسها للقروح الخبيثة والوسخة ذرا وطريها للجراح
انفع ويلحم سحيقها اليبس ايضا واما الصغير فاوراقه مطاولة وله زهر شبيه بالاقماع يخلف
بزرا في غلف اسود مجرة وقوته هذا قوة محللة وفيها ارضية وقبض يسهل بلغما وجمة المرة الصفرا
ويسهل الطبيعة برفق وقد يخلط بخيار شنبر محلولا بالماء ولا يغلي ماء اللبلاب لانه يضعف دماء
هذا اللبلاب اسلم فليشرب منه الى نصف رطل مع عشرين درهما طبرزد وينفع من السعال الذي
سببه حبس الطبيعة وينفع من القولنج الحار والركب ويحلل اورام المفاصل لطوخا ويزيل
اورام الاحشاء مع الخيار شنبر ويفتح السدد لكن اذا طبخ وينفع من كثير من الحميات ويسقى فيها
لبخ اسم عربي بصعيد مصر اسم لشجرة عظيمة يستنبتها الناس هناك في دورهم شبه الدلب
وله ثمر اخضر شبه الرطبة فاذا انضجت حلت واحلت وفيها كراهة وهي نافعة لوجع الاسنان ويوجد
على هذه الشجرة نوع من الرتيلا قاتل وهي باردة قابضة ورقها يقطع الدم وصيار ... اذا ذر على
الجراحات او شرب فيقطع النزوف والاستطلاقات وقيل ان هذه الشجرة كانت بالفرس قاتلة
فلما زرعت بمصر كان غذاء وقال بعضهم انها الاراد ورخت وفيه نظر وثمرتها لقبضها تقوي المعدة
وتمنع من الاسهال وفي داخله نوى له لب اذا اكل اورث الغم **لبن** معروف وهو اذا حلب كان
فيه حرارة ما فاذا حمض وطال لبثه زالت تلك الحرارة والحلو منه فيه ماء معتدل وقد يختلف بحسب
حيواناته وهو دايما بالنسبة الى لحم حيوانه او اجرامه التي يغتذي بها بارد رطب نعم قد يكون
بعض الجواهر العصبانية والغضروفية ابرد لكن بعضها حار كلبن اللقاح وهي النوق وكلبن الخيل
فانهما حاران بقوة مع تجفيف وان كانا رطبين بالعرض و في الاصل ولبن اللقاح رطب ما في
شديد الحرارة وكذا لبن الاسد ولبن الخفاش ففي غاية الحرارة والحدة واجود الالبان ما كان فيا
نقيا من الكدورة لا في الطعم حموضة ولا حرافة ولا حرارة ولا يكون حيوانه قد رعى مراعي ردية واذا قطر
على الظفر لزم نفسه وكان مجتمعا معتدلا في قوامه واجود الالبان ما كان من الحيوانات الملايمة
للانسان الاهلية للغذاء واما للدواء فهي وغيرها فاغلظها وادسمها لبن البقر ويدخل فيه الجاموس واقلها

زبدية واجلاها لبن المعز ولبن الحمار اجلي منه واحد ولبن الخيل يسكر ولبن اللقاح لا يخرج منه وهنية
ولبن الغنم كثير الدهنية وشرب اللبن الصالح ينفع من النزلات الحريفة اللادعة وينقي المعدة والامعاء
بغسله اياها وجلاه ولصق بها ومنع حدة الاخلاط الحريفة وهي سريعة الاستحالة واوفق الالبان
للصبيان البان النساء الصحيحات الفتيات لاجل الملايمة لا اللذة وكلما كان لحم الحيوان طيب
الرايحة كانت جيدة الالبان والبان السباع ردية كلها ولبن الخنزير بعيد عند الاطباء والاكثر الالبان التي
يتناول للغذاء والدواء لبن النساء والخنازير والضان والمعز والبقر والخيل والابل والحمير
الوحشية والاهلية والظباء والبان الحمير لا يتخذ منها الجبن فالبان الغنم فغليظ كثير الدسم والبان
المعز متوسطة بين الضان والحمير والدسومة في البان البقر اكثر من غيرها وقد تحمي حجارة او حديد
ويطرح في اللبن فينقص بذلك مائيته وتزول سرعة استحالته وجميع الالبان نافعة من الرمد
قطورا وربما خلط ببعض الشيافات وكثيرا ما يستعمل في جلا دمع العين وهذا يكون بالبان
الحمير اجود واذا ضمد باللبن الاجفان مع دهن ورد وشيء من بياض البيض نفع من ورمها
ونوعي وقد يحقن به الارحام المقرحة مفردا او مخلوطا بما يلايمها وكذا ينفع قروح المقعدة الحادثة
من اخلاط حادة عبرت عليها واذا تمضمض به حليبا نفع من قروح الفم والتوغر به يسكن اوجاع
الفم وورم اللوزتين واللهاة والمطبوخ منه اكثر تسكينا للالام وهو من ادوية السموم للتي
والغذاء وخصوصا المقرحة كالذراريح وما اشبهها ولبن الربيع اكثر مائية من الصيفي واجود
الالبان المأخوذة في اواسط الصيف واللبن المحمي بالحصا يعقل وهو منفخ مضر للمعدة ويصلحه لذلك
العسل وغليانه ايضا يقلل نفخه واللبن الحليب يسكن الحدة اللاحقة من الادوية والسموم ولا يسقي
لمحموم بحال ولبن البقر اشدها ملايمة لذلك وهو غاية في قرحة الرية وللمسلولين واصحاب الدق
اذا امن من استحالته فيهم ولم يكن حمى في الاولين واذا خلط به كندر مسحوق وقطر في العين
نفع من الطرفة واذا خلط به عصارة الخشخاش الاسود ونوعي بزيت عذب ولطخ على النقرس
الحار نفع والالبان ليست موافقة للمحمومين ومن كبده عليلة ومن عصبه ضعيف ومن يعتريه
صداع او سدد او صرع والالبان التي عقيب الولادة ارطب وارق وكلما طال زمانه ازداد
غلظا والبان الشتاء غليظة وهي تضر الكليتين بتوليده الحصا ويسدد وينفع الصدر والرية
ويضر القصدر والحبالي ويفسد الاسنان وخصوصا ما تخن واحتاج الى مضغ ويفسد اللثة والعسل
يصلحه والتمضمض بالشراب او ماء العسل قبله او بعده يزيل ضرره الاسنان وكثرة اللبن يجلب

لحمي

الحمى ويولد القمل وهو من ادوية السوداويين واليابسي المزاج ودسومته تسرع استحالته
الى الدخانية ولذلك صار لبن البقر في ذلك اسرع ولبن الحيوان السقيم ردي يؤدي استعماله الى الاسهال
وهو خطاء ولبن الضان الاسود اجود من غيره لكنه ابطي والراعي منها بالاجام والشطوط لبنها
ارطب واكثر مائية وفي الجبال اخف على المعدة واسخن وما رعى السهلات يسهل وما رعى القوابض
يقبض مع ضعف ولا يصلح شربه للشباب وهو صالح للصبيان والكهول واما الشيوخ فصالح لهم
ان كان يتولد فيهم اخلاط بورقية فيعطون منه يسيرا واما البلدان الحارة فيسرع استحالته
في معدة شاربيه وكذا اصحاب المهن والصناعات الكدية وينبغي ان يسارع باخراجه عن المعدة بما
يحدره لا بما يبطيه والقليل منه اغذى والكثير يسهل ولا ينبغي ان يدام شربه واكله بل يعقب به اللبن
الحلو يعطش واكل اللبن والبيض فاسد الاخلاط ردي مهلك والهند يعظم اللبن ويعيد قوة
من انهكه الجماع ان لم تكن احشاؤه ضعيفة ولبن الربيع كثير المائية والخريف قليلها كثير الجبنية
وفي الشتاء شديد الغلظ ولا ينبغي ان يشرب بعد ولادة الحيوان الا الى اربعين يوما الا من قبل
ذلك لا يؤمن تجبنه في المعدة ويضر اللبن اصحاب البلغم والمعد الباردة وينفع اصحاب الامزجة الحارة
اليابسة اذا لم يكن في معدهم صفراء واكله يحدث الوضح الا لبن اللقاح والخيل والاسد وقيل
يوجب الوضح لكن بعسر واللبن من علاج النسيان اليابس والغم والوسواس ويضر اصحاب
الخفقان الرطب ويخصب البدن ويرفع عنه القشف والامراض اليابسة كالحكة والجرب
والقوابي والجذام ويحفظ الرطوبات الاصلية فيطول العمر ويتدارك نفخه بالجوارشنات الطاردة
للرياح وان خيف استحالته الى [illegible] بالفواكه الحامضة والهند يستعملونه في الحمى العتيقة
ولبن المعز يدر البول ولبن الجاموس يحرك الباه اذا كان حليبا والهند يقول ان لبن الضان
اردى الالبان واجود مراعي دواب اللبن الهندباء والكزبرة الرطبة واليابسة والنيل ولسان
الحمل ولسان الثور وبقلة الحمقاء ولا يكون الا ماعزا وهذا صالح لنفث الدم وعلل الصدر ويسقي
منه من اربع اواقي الى نصف رطل وعليه مثقالان كثيرا او نصف مثقال رب السوس وصمغ
اللوز ولبن البقر يسهل البطن ولبن الخيل اقواها ولبن النوق اشد الجميع اسهالا ولبن البقر عند
الهند يبطي بالهرم ولبن الخيل ويسمى لبن الرماك يدر حيض مفتح لاورام الرحم واذا حقن
بالرحم نقي الرحم من القروح ولبن الخنازير يورث الوضح سريعا وهو نافع في السل ولبن الاتن
اذا تمضمض به شد اللثة والاسنان وجلا نافع من عسر النفس واللهيب والسعال الصدري والربو

ويسقى منه الى ثلاث اواق وينفع من ذو سنطاريا ومن الزحير وينفع من قروح الرحم حقنا وينبغي
ان يكون رعي الاتانة ماذكرنا من الحشايش والبقول ويسقى منه اوقيتان او اكثر الى ثلث رطل مع كثيرا وصمغ
عربي وربما السوس مع فانيذ او سكر ودهن حب القرع مغطا عليه وان سقي لنفث الدم فاعلفها بكزبرة رطبة
وورق شوك الخرنوب والحماض واطراف العوسج ولسان الحمل وشعير منقع ويسقى مع كثيرا او طين ارمني
او مختوم وصمغ عربي وان اردت به الجلاء وتفتيح السدد فاعلفها الكرفس والرازيانج والشيح والقيصوم
ويخلط مع الشعير بزر الكرفس وبدل لبن الاتن لبن المعز ولبن اللقاح يسهل الماء الاصفر ويغذي الجسم
ويسقى المستسقون مع بولها الى اربع اواق مرتين ويسقى بسكر فيصفي الوان النساء ويهيج شهوة الغذاء
ويحرك الجماع وينفع من يبس الكبد نفعا بليغا وبعضهم يسقي منه رطل الى رطلين بحجة دراهم من سكر
العشر فينفع وينفع من سدد الكبد المتولد من الدم ولا يسقى لغير الزق والطبل ويحلل الاورام الحارة
الصلبة في داخل البدن ولا يسقى الا بعد استحكام العلة واجتماع الماء الاصفر ويسقي في الاورام الصلبة بدهن
محلل كدهن الخروع واللوز المر والحلو والفستق ودهن القسط والناردين والسوسن ويعلف قبله
الرازيانج والشيح والهندباء والقيصوم والنيل والحرشف واللبلاب والافسنتين عشرة ايام
ثم يحلب ويسقى منه رطلا لكن بالتدريج بالكلكلانج واما اللبن الحامض ويسمى المخيض وقد ينزع
منه زبده وقد يمخض ويخرج عنه الزبدية ويسمى اللبن الحامض بالفارسية كمات وهو
بارد رطب وبرده يكون في الثانية وهو يضر المعدة خصوصا الباردة والبلغمية والضعيفة الحرارة
وهو يطفي الحرارة واللهيب مسكن للعطش ان لم يقوعليه الاخلاط الرديه وتحيله وهو عسر الانهضام
على المعدة اذا غلظ وهو لا يستحيل في المعدة الى الدخانية اللهم الا بعد خلط غالب دم مغد قوي
ومخيض البقر نافع من الذوسنطاريا ويطفي لهيب الكبد والمعدة الحارين ولكل احتراق وحدة
واذا شرب باطريفل او مع خبث الحديد قوى المعدة وطفى حرارة التهم وهو جيد لقلاع الصبيان
مع عسل ويهيج الجماع في الابدان الحارة اليابسة التي قد جف منيها بترطيبه وانعاظه ويقطع الاسهال
اذا ازيلت دهنيته عنه بالمرة ويشهي الطعام ويسكن الحرارة ويخصب البدن ويسمنه واعلف
بقرة لمنع الاسهال بالارز والجاورس والتي في لبنها الكرفس والسذاب وورق الاترج
وينفعا وكهنا معلوا او مصطكي وطراثيث وا محضه من الغد وصفي زبده واسق منه اوق لا
ربع رطل ولا تعطيه اكثر من قدرة معدته على الاستمراء وليغتذي بالزيرباج والسماقية
والدراج المطجن والكعك ويتعاهد بماء قد اغلي فيه مصطكي وانيسون وعود ويؤخذ مع هذا اللبن

مع سفوف الحب رمان وزن درهمين الى ثلثة وكعك ثلثة الى خمسة دراهم للخلفة
القوية واما شربه لتسكين الحرارة وتسمين البدن مع كعك فقط وينبغي ان يعلم ان المخيض والشيراز
وهو لبن الزنبيل والرايب وهو الروبا سريعة الانحدار الا انها تتبخر فيحدث حالة سكرية واما
اللبا وهو الذي يحلب في وقت الولادة واذا طرح منه على لبن على كل عشرة ارطال حليب
اوقية من ذلك جمده وهو غليظ الى غاية بطئ الانحدار صعب السلوك في المعدة ويصلحه العسل
والحلاوة النخلية معه ردية تزيده تسديدا وتهيج القولنج وهو شديد التوليد للحصاة خصوصا
مع الحلاوة النخلية لكن يخصب البدن وينفع المحرورين ويهيج الفواق ويدفن في معدتهم ويسميه
بعض الناس لوزا رطبا وهو يذهب شهوة الطعام لكنه اقل تسديدا من الجبن واصلح منه للمعدة
ومتى تجمد اللبن في المعدة اما لكثرة التخمة او لفساد فيه خلطا او جبن له ذلك او اكل شي يوجب ذلك
والملح والمالح عليه ردي بالمرة ويحدث اذا تجبن خناق بعد ان يحدث بردا ونافضا وسقوط
شهوة وعرق كثير بارد وغشي واختلاط ذهن وصرع ولا ينبغي لهولاء ان يقيئوا اول
الامر بل يسقون من لبن التين وزن درهم او يؤخذ من بزر الحرف مع ماء حار ويسقى ماء القولنج
بالسكنجبين الحامض العسلي فاذا خلت معدته فاسقه ماء العسل وبزر الكرفس بماء حار
مرات وان عرض عنه هيضة كانت مهلكة قليقيئ بماء العسل ثم يسقى شرابا صرفا مع الباقلي
وتكمد المعدة بدهن الناردين لبن السوداء هو شبيه صمغ يجلب من نواحي المغرب شديد الحرارة
يميل الى سواد وصفرة مفسد للابدان اذا شم ارعف واعطش رعافا وعطشا مهلكا واذا
لطخ على الاورام الصلبة حللها وهو من السموم الموحية ولا نعرفه الان لبني ويسمى عسل
اللبنى وهي الميعة السايلة وسيذكر في حرف الميم ان شاء الله تعالى لبان اسم معرب عن ليبانوا
اليوناني اسم الكندر وقد ذكر في الكاف لبب مذكور مع لبن في آخره لحم قد ذكرنا كثيرا من
اللحوم مع حيواناتها لكن نتبع الفاضل جالينوس في افرادها بذكر تخصها وان تكرر شيء فلا ضير
واجود اللحوم ما صغر حيوانه وكان طيب الرايحة حسن المرعى صحيح الجسم فتي السن واللحوم
يقوي البدن وتزيد نضارة وتكثر الدم وتسخنه والرطبة منها ترطب واليابسة تجفف ودايما
البري من كل حيوان ايبس من اهليه وبعضها ايبس من بعض واحر من بعض فلحم الكبش ايبس
من الخنزير والمعز ايبس منهما والثور منها والاسد من الجميع والاسد احر من الكلب والكلب
من فحل الثور وهو من خصيه وهو من الكبش والكبش من المعز ولحوم الحيوان الواحد تختلف

فمنه العضلي وفيه برودة ولزوجة ومنه الاحمر الخالي من ليف العصب وهو اسخن ومنه
قريب العظم وهو اقوى واجف وامتن ومنه الشحمي وهو ارطب والاعضاء العصبانية تولد
البلغم وينبغي ان يؤكل الحيوانات الرطبة بالطبع عند استكمال قوتها واليابسة عند طفوليتها فلحوم
العجاجيل خير من مستكمل البقر والجاموس ولحوم فتي الضان والمعز خير من صغارهما والراعي خير
من المعلوف والسايم خير من المربوط ولحم الخروف كثير الفضلات لزج ردي صالح لمن معدته حارة
يابسة بقوة ولمن قد نقه من مرض حار يابس وكانت معدته قوية وشهوته صادقة وهضمه صحيحا
ولحم الجدا خير منه والذي يصلح مثل هذه اللحوم وما يخرج عند شق البطن فاردي واخس واصلاح
ما هذا شانه ان يسلق بالخل اولا ثم يطبخ بدهن شيرج وغيرها اصلح للاصحاء ولذوي المعد الرطبة
وينبغي ان يفوه واكلها بالسماق وان كان صالحا الا انه يبطي بنزولها فيفسد باو الخل والمري والكرويا
والدارصيني وما هذا شانه مصلح لها وكل لحم كثير الفضول غليظ الطبع ولحوم النعاج ردية ضعيفة
الغذا بطية وينبغي ان يتهري بالطبخ ويؤكل بالافاوية والتوابل القطاعة واما الحيوانات الهرمة
فينبغي ان يجتنب وخصوصا التيوس والكباش والجواميس والبقر ولحوم الجمال فردية وكلما
كبر ابدانها وطال عمرها كانت اردي من الكل وما هذا شانه فتولد جميع الامراض السوداوية وتضعف
القوة والهضم ومما يصلحها بعض الصلاح التهرية بالطبخ مع قشور البطيخ واصلها وان يتعاهد
مدمنوها اخراج السوداء والاخلاط الغليظة من ابدانهم وان يرطبون بعض اغذيتهم وان
يكثروا من استعمال الميبة المطيبة ولحوم الثعالب حارة مسخنة صالحة للمنقرسين محركة للباه
واسمن ما يكون عند الخريف والابدان الكبيرة من الحيوانات العظام تكون سمينة آخر الصيف
ولذلك تكون لحوم البقر والجواميس والابل في اوايل الربيع ردية فاذا طال العشب قدرت
علي الامتيار منه فيطيب لحومها فالغنم والمعز في الربيع يسمن والمعز خصوصا يسمن في الخريف
لانه يقدر علي التسلق الي رؤس الاشجار فيغتذي باوراقها اذا جف العشب واللحم مطلقا من اغذية
الاصحا الاقويا ومن له كد وتعب ولحوم الحيوانات البرية تحتاج الي قوة اقوى بسبب يبسها
خصوصا لحم الحمير والغزلان الكبار فاما القريبة العهد بالولادة منها خير من البعيد العهد بخلاف
الاهلي ولحوم الحيوانات البرية صالحة للمبلغمين والمستسقين والمفلوجين ومن يعتريهم الابردة والرطو
والاحمر ابطى نزولا والمجرع معتدل والمنفخ والمبرر وبالخلول اسرع انهضاما ولحم الجدا اقل فضولا
من غيره ولحم الحيوان الاسود اخف والذو الاحمر اجود والابيض ابطى والايمن اخف من الايسر

والذي من الجانب الانسي ارخص وارطب والوحشي ايبس وابطي نزولا ومقدم الحيوان خير من
مؤخره والسمين ردي الغذاء والشحم اضر على المعدة ويطفي الطعام اذا اكل مفردا او مع غيره
والسمين سريع الاستحالة والعفن والاحمر ابعد عن ذلك ولحوم السباع صالحة لبرد المعدة ورطوبتها
وضعفها ويشجع واكلها جيد للبواسير العتيقة وينفع من فساد المعدة ويقوي البصر ويلين
البطن والمذبوح الماكول من يومه اقوي والبايت انعم واقل قوة والميت ردي وخم يجلب
امراضا ردية ويسرع اليه العفن ويفسد اللون وما ضربه سبع او نهشه حيوان او كان غريقا
او مخنوقا او متردية او نطيحة او ترضضه او تكسره او مريضا او مجنونا فكلها ردية فاسدة الغذاء
ينبغي ان تجتنب ولحم الطير ايبس من الماشي وخير اللحوم الاهلية الضان وخير البرية الظباء
وخير الطيور البرية الطيهوج ثم الدراج ثم التدرج ثم الحجل وخير الاهلية الدجاج وساير طيور
الماء كلما عظم بدنها وطال عنقها فهي وخمة ردية واللحوم البرية والطيور الكبار تورث حميات
الربع وكلما كان بريا فيصلح للمحرور بالخل وماء الحصرم ونحوه ومن ليس ملتهب فيطبخ لهم بالمري
والزيت ومن يريد تجفيف بدنه فالشوا والكباب وهذان الحالان يبطيان في النزول ومن يريد
الترقيق فاسفيدباجات مدهنة والمشوي ابطي نزولا من المصلوق وايبس واقوى دما
لحية التيس هذا الدواء فيه خلاف فان العرب تسمي لحية التيس لنبات ورقه كورق الكراث
ولا يرتفع ويقوم بل ينبسط علي الارض وفيه قوة وصلابة في المجسة وعصيرها فيه قبض وقد تسميه
العرب ايضا اذناب الخيل واما حنين ابن اسحق فانه فسر الدواء الذي سماه ديسقوريدس
قسطوس بانه لحية التيس فصار هذا هو المشهور بين الاطباء وفسروها بانها شجرة تنبت
في اماكن صخرية كثيرة الاغصان خشبية ولها ورق مستدير صلب عليه زغب وله زهر شبه الجلنار
ومنه صنف زهره ابيض وهي معتدلة الحر والبرد وتميل الي البرد وهي يابسة قابضة في الثانية
نحو آخرها وورقها الغض اذا سحق وجفف وذر علي الجراحات ادملها والزهرة اقوي منه واذا شرب
بشراب نفع من قرحة الامعاء وضعف المعدة ومنع التحلب اليهما واذا ضمد بها الجراحات المتعفنة
ابراتها واذا خلطت الزهرة بشمع وزيت في ابرا حرق النار لطوفا وقد تنبت عند اصول
هذه الشجرة نوع من الطراثيث يميل الي الحمرة اليا قوتية وهو اجودها وقد يكون ابيض واشقر
وهذا اقوي قبضا من الشجرة وجميع اجزائها وهذا الطراثوث هو المسمى بالرومية هيوقسطيداس
وهو ابوقسطس باليونانية واذا اطلق عصارة لحية التيس فانما يراد عصارة هذا الطراثوث وقوة

كقوة الحضض الا ان الحضض فيه تحليل وفي هذا قبض فقط فهو بارد في آخر الاولى يابس في
الثالثة وهو بليغ القوة في اشفاء جميع العلل المتحللة ويقطع نفث الدم واستطلاق البطن ويقطع
الطمث وينفع من قروح الامعاء شربا وحقنا على ضعف واذا ضمد به الاعضاء الضعيفة والرخوة
قواها وصلبها واذا ضمد به الكبد وفم المعدة نفع نفعا قويا ويقع في الترياق الاكبر ليقوي الاعضاء
ويشدها وهو اقوى من الاقاقيا في ساير احواله ومقدار ما يستعمل من العصارة الى ثلث دراهم
ومن الورق والزهر الى اربعة دراهم لحية الغول بضم اللام لحية وهو شعر الغول ايضا وقد
ذكر في الشين وهو الصنف الاخير منها فالمحه هناك لحام الذهب ولحام الصاغة ما كان بعد نيا
وقد ذكر مع البورقات في الباء وما هو صناعي وهو التنكار فقد ذكر في التاء لحية الحمار هو
كزبرة البئر وهي البرسياوشان وقد ذكرت في الباء لحيا قال الرازي هو الحرشف وقد ذكر في
الحاء وقال صاحب الفلاحة هو خصى الكلب واشار الى ماهيته الى الدواء المسمى باليونانية ديفساقوس
وهو اللاي العطشان وقد ذكر في الدال لخنيس اسم يوناني لنوع من الخيري البري البنفسجي النور
وهو صنفان جبلي وبري وهما متساويان في الصورة الا ان الجبلي اقوى واخشن مجسة واصغر
قدرا اذا اخذ من بزره مثقالان اسهل البطن اسهالا قويا وهو دواء حار يابس في الثالثة
خصوصا البزر والزهرة وهو يقتل العقارب اذا طرح عليها واذا شرب من بزر ايهما كان درهم
ابرأ من لسعة العقرب الشيالة لزاق الذهب يقال على الاشق وقد ذكر في الالف ويقال على
لحام الذهب وقد ذكر لزاق الرخام ولزاق الحجر هو صمغ البلاط وقد ذكر في الصاد لسان عضو
لحمي مركب من لحم رخو وفيه عروق وعصب متشظ لطيف وعضل وهو خفيف على المعدة
سريع الانحدار لكن يسرع اليه العفن ويصلحه طبخه بالخل والحلو بالكزبرة والكمون والخولنجان
وللمحرور الخل والكزبرة اليابسة وهو يرطب البدن ويزيد منيه اذا اكل بالابازير لسان
الحمل هو صنفان كبير وصغير فالصغير ادق ورقا واصغر قدرا واشد ملاسة وله ورق مزوا
مايلة الى الارض وله زهر اصفر وبزر على الساق اسود يشبه بزر الحماض الا انه اقل حصيصا منه
وساق الصنف الكبير مزوا وتبلغ قدر ذراع ويميل الى حمرة وبزره ادق بزرا من الصغير والزهر
واصوله مارخوة زغبة غايتها غلظ اصبع والصنف الكبير اكثر منفعة واذا اطلق فانما يراد هو
وهما باردان يابسان في الثانية بجميع اجزائهما نعم الزهرة اقل بعدا الى الاعتدال والاصل الطف
وكل اجزائه لا يخلو عن جلاء واذا مضغ ابرأ وجع الاسنان الحار والبزر صالح في تفتيح السدد الكلائية

والكبدية واذا تضمد بورقه نقى القروح الوسخة وينفع من داء الفيل ويقطع سيلان الدم ويمنع القروح
الخبيثة من الانتشار وساير الاورام الحارة من التزيد ويمنع الشري من ان تزيد في البدن وتحلله
اذا شرب من عصيره ويلصق الجراح الطرية اذا ضمد بها واذا طبخ واكل على خل نفع من قروح الامعاء
والاسهال المزمن وقد يطبخ ايضا مع العدس بدل السلق وقد ياكله المحموم ويصلح للحميات وتعرض
ويسرع برؤه وعصير الورق اذا تمضمض به دايما ابرأ قروح الفم واذا خلط بطين قيموليا او بتوتيا
الرصاص ابرأ الحمرة طلاء واذا قطر في الاذن الالمة من حر نفعها واذا ديف وعصارة الشياف
وقطر في العين نفع من الرمد وينفع الالثة المسترخية والدامية واذا شرب بمرطاوع مع معيح
قطع نفث الدم وقد يحتمل بصوفة لوجع الرحم الذي من اعراض الاختناق وطبيخ اصله يسكن
وجع الاسنان مضمضة وقيل اذا شرب من اصوله ثلثة بارباع اواق ونصف شراب ممزوج بمثله ماء
نفع من حمى الغب وان شرب اربعة نفع من حمى الربع ويعلقون اصوله في المنخزين قد قيل
انها تحللها ومتى كانت القروح كثيرة الوسخ او غايرة دق الورق دقا وان احتيج الى جلاء يسير
او انبات لحم او تسكين وضعت من غير دق واذا دق وعصر وشرب من عصيره الى ثلث رطل
قطع الاسهال الذي هو من حر وعطش يوجب كثرة شرب الماء وفساد الهضم والمغلي
منه اقبض وغير المغلي اجلى ومقدار ما يستعمل من العصارة من اوقية الى نصف رطل ومن البزر
من درهم الى ثلثة وقيل يضر بالرية ويصلحه العسل وقيل ان العصارة تضر بالطحال ويصلحها
المصطكي لسان الثور شبه نباته بالبوصير وورقه كلسان البقر خشن يميل الى السواد وهو
مفرح اذا طبخ في الشراب اسرع تفريح شاربه وقضبانه خشنة واجوده الخراساني الغليظ الورق
المنقط الصفحة بنقط بيض هو اصول شوك كانت عليه او زغب وهو حار رطب في الاولى له
خاصية في تفريح القلب وتقويته ويلين الطبيعة ويحدر السوداء والاخلاط المحترقة
خاصية عظيمة فيه ويسكن بذلك الوسواس والخوف وحديث النفس وحريق ورقه نافع من
رخاوة اللثة والقلاع في الصبيان ويسكن حرارة الفم وبثوره اذا غسل ويسهل المرة الصفراء ايضا
ويزيل الخفقان العارض منها ويشرب منه من ثلثة دراهم الى خمسة ومنقوعا الى عشرة وقد
جرب منه في الخفقان بان يتخذ منه درهمان ومن الطين الارمني درهم ويشرب بسكر وينفع من
خشونة الصدر والسعال اذا وقع في مطبوخات لايقة بها وقيل انه يضر بالطحال وانه يصلحه الصندل
لسان الايل وغلط من سماه رعي الايل وهو نمنش طويل كثير الاغصان وفروات رتبة لونها له

البياض ما هي وله ورق شبيه بورق السفرجل الا انه اطول واقل عرضا وفيه خشونة يسيرة
تشبه بجعيد الثياب المغسولة وعليه زغب لونه الي البياض وفي رايحته ثقل وطيب وله ثمر يلي
التوطح اصفر ومنابته ما خشن من الارض وهو حار يابس في الثالثة اذا طبخ اوراقه واغصانه
وشرب منها ادر الطمث والبول واخرج الجنين وينفع من لسعة طر بعلون وهو الشنيني الحري
وطبيخه يسود الشعر اذا عجن به الحناء وكذا اذا طحن ورقه واضيف الي الحناء وعلف به الشعر
ويلحم الجراحات الطرية طريا ويابسا ذرا عليها وينقي القروح الخبيثة ذرا بسحيقه واذا استنجي
بطبيخه سكن الحكة العارضة في القروح والمذاكر واذا شرب من طبيخه ومضغ من ورقه ازال
توقف الكلام واصلح اضطراب اللسان ويلجلجه وقد يوخذ من النبتة بجملتها سبعون مثقالا
فيطبخ في سبعين رطلا من العصير ويترك حتي يحكم فيكون شرابا نافعا من قروح الكلي
والمثانة والجنين ونفث الدم والسعال ومن العضل واحتباس الطمث ومقدار ما يشرب
منه الي رطل ومن الورق الي ثلث دراهم ومن العصارة درهمان ومن المطبوخ الي ثلث رطل
لسان العصفور تسميها بعضهم بشجرة وهي شجرة الدردار لا انها تحمل بقا وهي كثيرة
الوجود بالجبال وهي شجرة كبيرة ورقها يشبه ورق اللوز وثمرتها عراجين متزقة الغصون
فيها حمل شبيه ورق الزيتون الا انه اصغر وادق واصلب وفي جوف كل واحدة لب كانه لسان
العصفور خارجا احمر وداخلا ابيض مايل الي صفرة ما وطعمه فيه حرافة ومرارة ولذع والمرارة اخفاها
وهو حار في اخر الثانية وفيه رطوبة فضلية مغلوبة فيه ينفع من وجع الخاصرة ويفتت الحصاة
وورقه يدمل الجراح وينقي القروح الرطبة وقشوره اذا سحقت بخل وضمد بها اطراف العضل
المرضوضة نفعها ويعين علي ادرار البول المحتبس بسبب رطوبة ويزيد في الباه زيادة قوية
ويحرك علي الجماع حركة صالحة وهو نافع من الخفقان ويستعمل منه للباه من ذا الي ثلثة مثاقيل
ومع معين الي درهمين وبدله وزنه جوز بوا مقشر ونصف وزنه بهمن احمر وقيل بل وزنه جوز الاكل
ومثله تودري لسان السبع اسم لنبات له اوراق طوال حادة الاطراف جعدة صلبة تميل خضرتها
الي بياض وصفرة مشرف الجوانب كتشريف المنشار وله قضبان خوارة مزواة تعلو نحوا من
ذراعين عليها فلك كبار مستديرة فيها زهر فرفيري ومنابته التربيع الاراضي الخصبة الغليظة
وله اصل مربع اسود وهو دواء شديد الحرارة واليبس طبيخه غاية في تفتيت الحصاة في الكلي والمثانة
والاصل يدر الحيضة ويخرج الجنين حمولا لسان الكلب يقال علي لسان الحمل وقد تقدم ذكره

ويقال علي الحماض الصغير وقد ذكر في الحاء ويقال علي نبات له ورق يشبه لسان الحمل الا انه
اطول منه وفيه تقعيب وهي شديدة الملاسة محددة الاطراف وله ساق يعلو اكثر من ذراعين ينشعب
منها شعب كثيرة جدا دقاق معقفة عليها زهر دقيق فرفيري يكون بمراول الصيف يخلف
بذرا دقيقا اصهب اللون ونباته في مناقع المياه ومجاريها العين حادة الجرب والاصل ابيض ذو
شعب كثيرة دقيقة كالخيوط مشتبكة وهو ملصق للجراحات مدمل للقروح واذا شرب من طبيخه ابرء الطحال
وهو يابس المزاج في الثانية حار في الاولي ومقدار ما يشرب من طبيخه الي رطل بحلاب عسل لسان
هي النبتة المسماة باذن الثور وهي عشبة لها ورق يفترش الارض خشن يشبه خشونة لسان الثور
تخرج من وسطها قضيب طول الذراع في راسه نورة كحلا قد جرب منها مرارا النفع من اوجاع السمنة
الناس والابل وغيرها من الحماس وانه يظهر به وهي بثور صلبة حمراء تشبه حب الرمان اذا ذر عليها
او تمضمض بطبيخها وغلط من جعلها لسان الثور والفرق بينهما ان ورق هذا مدور عراض زهرته
مدلية الي الارض ورايحة هذا النبات تشبه رايحة القثاء وفيه لزوجة وليس في لسان الثور شيء
من ذلك ويوكل نيا ومطبوخا وهو بارد رطب ينفع من الخفقان ويطفي حرارة المعدة وينفع من القلاع
والدواء الفم الحارة لسان البحر هو القصابة الموجودة في السمكة المسمي باليونانية سسسا وقد
ذكرت في السين ولم يذكر له نفع طايل لكن قيل انه اذا قرب من الخل جذبه الخل اليه لصف هو الكبر وقد
ذكر في الكاف لعبة بربرية هي شيء كالسورنجان قال ابن سينا هو السورنجان حقيقة لا غيره
والرازي يري ان شربه نافع من السموم علي اوجبه القياس ويقال انه شرف دواء لعبة مطلقة
اسم لاصل اليبروح وسيذكر اليبروح في حرف الياء ان شاء الله تعالي لفت اسم نبطي للشلجم ويكون
بريا وبستانيا وقد ذكر الشلجم باصنافه في الشين لفاح هو ثمر اليبروح وسيذكر مع شجرته وهو اليبروح
في حرف الياء لقلق اسم لطاير كبير معروف ياتي في اوايل الربيع وربما اوكر ولم ينتقل وهي تبني بيتا
من الشوك عاليا يحفظ بذلك اولاده وهو حيوان حار المزاج يابس يبتلع الحيات فلا يضره وفي
لحمه نتن مالرعيه الحشرات والخبايث لكنه نافع للمجذومين والملدوغين اذا اكلوه ويقولون ان
ذرقه يصبغ الشعر وهو يجلو البهق والكلف طلاء ومرارته تزيل الغشاء كحلا ولحمه يعين علي الباه في
المبرودين وهو من اغذية المفلوجين ودمه يقال انه قاتل لكنه يزيل الوضح والبهق طلاء وهو فلفل
وفراخه اجود للاكل من كباره ويصلح فساده طبخه بالخل والكرفس والكزبرة الكثيرة ويطجنه بالزيت
العذب او دهن اللوز ولا يشرب عليه شراب لك هو صمغ حشيشة تشبه المرو وقيل ظل يلتبس بها

وكان الاول اصح وهو حار يابس في الثانية نحو آخرها يهزل السمان بقوة شديدة وينفع من
الخفقان البارد السبب ويقوي الكبد ويفتح سددها وينفع من اليرقان والاستسقاء وساير
اوجاع الكبد شربا وهو يجفف رطوبات المعدة والكبد بقوة وهو غاية في الاستسقاء اللحمي اذا اضيف الى احد
معجونات صالحة لذلك ومقدار ما يستعمل منه الى درهم ونصف واذا شرب كل يوم منه دانق بخل وماء
اهزل البدن اذا تدووم عليه وان اريد مرة واحدة فليشرب منه مثقال وغلط من جعله قينطوريون الكبير
يقوي الاحشاء واذا غسل كان اصلح في مداواة الكبد وغسله ان ينقى من عيدانه ويسحق ويصب عليه
ماء قد اغلي فيه الراوند واصول الاذخر ويحرك بدستج الهاون ناعما ويصفى بمنخل ويرمى ثفله ويترك
ماؤه حتى يصفو ويرسب ثفله فيصفى ماؤه ويؤخذ ثفله ويجفف في الظل ويستعمل وبدل اللك في
تفتيح السدد والنفع من ضعف الكبد ثلثي وزنه من الراوند ونصف وزنه من الاسارون وثلثي
وزنه من الطباشير الابيض وقد يؤخذ الاشنان الاخضر فينقع في ماء يوما وليلة ثم يترك اللك فيه
ويغلى على النار ويحرك بنار لينة حتى يجتمع الثفل ويتكتل ويصير الماء احمر ناصعا لطيفا يكتب
ويزوق به مع ماء الصمغ فيكون غاية ويستعمل ثفله في الالصاق وغيره لم اسم باصطلاح
المغرب على القطف البحري وقد ذكر في القاف ليخيطس اسم يوناني لنوع من النبات كراثي الورق
وهو صنفان بستاني وصحري والاول اوراقه اعرض من الكراث وهو احمر اللون كالدم واكثر ورقه
ناشي من اصله وورقه منحني مايل الى ناحية الارض واقله ينبت على ساق قدر شبرين وعلى طرف الساق
زهر اسود شبيه بالقلنسوة فيه وجه شبيه بوجه زنجي مفتوح الفم وفي قربه شي شبيه باللسان من
جهة اسفل الفم المفتوح واللسان المذكور شبيه بورق الحرية مثلث بزوايا وله اصل شبيه بالجزر ينبت
بمواضع رطبة خشنة اصله مدر للبول الذي ليس من بحيثها اذا اخذ منه مثقال او من طبيخه اوقيتان
وهو شديد اليبس مع حرارة ظاهرة وهذا يدخل في السحج واما الصحري فله ورق يشبه سقولوقندريون
خشن الملمس اذا وضع على الجراحات منعها التعفن والاحمرار ويدمل الجراحات ما دام طريا وينقيها اذا يبس
ويشفي من الطحال اذا شرب بالخمر ومقدار ما يؤخذ منه الى درهمين وكذا ان شرب بالخل وهو مشهور
بالنفع في ذلك لوز معروف وشجره عظيم وورقه املس وفيه قبض وحرارة واللوز اذا اطلق فانما
يراد الثمرة نفسها وهو نوعان بستاني وبري والبستاني صنفان حلو ومر والحلو حار رطب
في الاولى واللوز المر حار في الثالثة يابس في آخر الاولى واجوده ما كان رقيق القشرة الاولى اعني
ما يلاقيه ويليها وليس قشرته اللاصقة بثمره تخشن شيئا ما فالحلو يعين الصدر وآلاته جلا

نفث الاخلاط ويلين الحلق وحليبه نافع لتسكين السعال وخشونة الصدر اذا شرب مع سكر
والطري منه اذا اكل بقشره دبغ اللثة والفم والمعدة والمقلو منه ينفع المعدة ويذهب بوخامة ويلين
غير المقلو البطن والمقلو يعقله ويعين على الباه وطحينه ثقيل على المعدة بطي النزول والاحسن ان يسرع
نزوله منه واكله مع السكر يزيد في تليينه وانضاجه يلين الطبع ويحفظ صالح وقوة المقعدة ان يخلط
بورق الآس كثيرا او يوعى وما يسع منه فهو ردي يجتنب فانه يحدث كربا وغشيا وسوء تنفس وسقوط
شهوة ويداوى بالربوب الحامضة القوية بعد القي والحقنة ويطيب النفس واوراقه تقطع الاسهال
اذا كانت يابسة وربما تسهل اذا كانت طرية ويخرج الدود وزهر اللوز يحرك الباه ويطيب النفس
وقيل انه يقطع باه النساء وهو مع طول مقامه في البدن لا يفسد بل ربما فتح ويسكن حرقة المني
واكله مع السكر يغزر المني في كل احد والسكر الطبرزد والفانيذ يسرع بنزوله ويزيد في الدماغ ويخصب
البدن ويغذو غذاء كثيرا فان ثقل على معدة او اكثر منه فليؤخذ عليه ماء العسل وان اكثر من الرطب
فليؤخذ عليه الكموني وجوارش السفرجل المسهل والكل المربى عليه مما يسرع بانحداره واذا ملح كان اخف
على المعدة وانفع للتنقل على الشراب واسرع بخروجه ويغذي على الشراب اذا اخذ خصوصا لمن يراد
ان يقلل بالغذا او لا يطعم او كان يثور عنده شهوة قوية في الشراب فيعلل بذلك واما اللوز المر فاسهل
شجرته حار يابس جلاء محلل اذا انعم دقه وخلط بدهن ورد وخل خمر وضمدت به الجبهة نفع من الصداع
البارد واذا دقت اصوله ناعما قلعت الكلف غسولا وكذا طبيخه وينقي الطحال والكليتين وينفع
من القولنج واذا دق اللوز المر واحتمل ادر الطمث واذا خلط بدهن ورد وخل خمر وضمد به الجبين
نفع من الصداع واذا خلط بالشراب كان صالحا للشري طلاء واذا استعمل مع النشا ونعنع كان
من اكبر علاجات وجع الكلى وورم الرئة ورماها اغليظا وان استعمل بميبختج نفع من عسر البول
وفتت الحصاة واذا العق منه مقدار جوزة معدلة بعسل ولبن نفع من وجع الكبد والسعال والنفخ
في الامعاء خصوصا مع قولون واذا اخذ منه قبل الشراب مقدار خمسين لوزات منع السكر واذا
درس في طعام الثعالب قتلها ويورث صفار اللون ودهنه المستخرج منه اذا قطر على الاذن وهب
نقي المعدة والمعاء من الاخلاط الغليظة اللاحجة فيها وبدله في التفتيح فستقين ودهن اللوز الحلو ينفع
بالخشونة في الوجه طلاء والمغص الاجنة شربا وحمولا ومقدار ما يشرب من دهن اللوز الحلو سبعا
وهو مطيب سكو الى اوقية ومن دهن اللوز المر الى خمس دراهم وهو يذهب باوجاع الاذن
ويقتل دوده ما قطورا ويذهب بالشقاق البارد وصيا وطبيخ ورق اللوز المر اذا غسل به الخزاز نفع الشراب

قلعه ودهنه ينفع بالجرب والقوابي والحكة ويعين بقوة على قلع الاخلاط الغليظة من الصدر
ونواحيه واكل اللوز الحلو او شرب حليبه او دهنه بسكر وكثيرا يبري السعال اليابس مجربا واللوز
المر يفتح الامعاء ويصلحه السكر واللوز الحلو والخشخاش والسكر يصلح وفات الحلو والمملوح لا يحتاج
الى اصلاح الا ان يكثر منه فالفانيذ وشرب شي من المري واللوز المشوي في قشره الاعلى صالح للباه
عظيما في ذلك واما اللوز البحري فصغير الشجرة صغير الاوراق وزهره يميل الى حمرة وفيه عطرية
وهذه الشجرة بجميع اجزائها شديدة القبض ولوزها صغار وفيه مرارة وقبض شديد وهي شديدة النفع
من سيلان المعدة ورطوباتها منشفة مقوية اذا استعمل وزهرها او من ثمرها بقدر معتدل وتحبس القي والاسهال
ومقدار ما يؤخذ منها الى مثقالين لوز البربر هذا صنف من اللوز البحري يشبه حب الصنوبر الا انه
اكبر اصفر اللون في جوانبه ثقب غير نافذة وهو حار يابس قوي القبض يحبس البطن ودهنه ينفع
من الطرش القديم ووجع الاذان نفعا لا يعدله غيره والشربة من جرمه او دهنه للامساك الى درهم
ودهنه هو المسمى بزيت السودان وقد ذكر وهذا اللوز يسمونه بالمغرب الارجان والهرجان ايضا
لوبيا معروف الحب ويخرج في قرون ونبتها منه قايم ومنه منبطح وربما يسلق بما يجاوره وهو يشبه
ورقه ورق اللبلاب الكبير وهو شديد الخضرة املس ويؤكل ثمرته رطبة نية ما دامت خضرا بغلفها
وهي صنفان حمرا وبيضاء والحمرا اذا كثر عليها الماء البارد بعد الحار في الطبخ ابيضت والحمراء حارة
في الاولى والبيضا معتدلها وفيها رطوبة قوية وهي مدرة للبول منفخة لكن دون الباقلى ودونا
ساير الحبوب الا الماش ويفتر اكلها بالمزكومين ومن دماغه ضعيف ويصلح ان يوكل مصلوقة مدهنة
لمن يعتاده السهر واذا اكل طريا بغلفه او نيا ادى احلاما ردية مفزعة والمصلوق اقل احداثا
لذلك وبالخل اقل واطلها بالحميض وكذا الجلوس في طبخها فصوصا مع قنة ودهن ناردين
ويولد خلطا غليظا بلغميا الا انها تحرك الباه تحريكا جيدا واذا اكل عليها خردل ازال ضررها ونفخها
ويهيج الباه والاحمر اسرع هضما من البيضاء واقل نفخا ويصلحها المري والزيت والكمون كما ينبغي
ان يؤكل قشرها الخارج اللحمي الا ان يصلق جميعا ويطحن وتعجن ويلقى في الخل والكرنب او
تؤكل مطحنة بملح طاهر وصعتر وفلفل وطبخها باللحم يصلحها بعض الاصلاح الا انه يبطي هضمها
وهي سريعة الخروج اذا لم يعوقها عايق وماؤها المطبوخ ينقي النفاس ويخرج الاجنة الميتة
والمشيمة اذا اكثر من الجلوس فيه وشرب مع يسير رقته وهي تورث الغثيان بالخاصية ولا شي
اصلح لها من الخردل والمري والسذاب تصلحها الكمون تقلل الانعاظ لوبيا هندية هي الماذ دم

عند اهل العراق وقد ذكرت في الدال لوقاسس اسم والعطريق فسره بالحرف الابيض وجعله حنينا
ايضا عند اسفيد فقيل هو الحرف ايضا وقيل بل غيره يشبهه في القوة وقيل هو نوع من الدوسيندكر
بانواعه في حرف الميم لوسيماخيوس اسم يوناني معناه الشبيه بالذهب وهو كم النبات قضبانه نحوا
من ذراع دقاق معقدة وعند كل عقدة اوراق مائية شبيهة بورق الخلاف قابض المذاق وفي طرفه
زهر احمر الى صفرة شبيه بالذهب في لونه ومنابته الاجام والمياه القايمة وهو بارد قابض في آخر الثانية
يدمل الجراحات ويقطع الرعاف ضمادا ويقطع كل دم منبعث من حيث كان اذا ذر ورقه عليه او ضمد به
طريا وعصارته اقوى فعلا ومتى شرب منه او احتقن به نفع من قرحة الامعاء وينفع من نفث
الدم شربا واذا احتملته المراة ورقه قطع النزف المسرف ودخانه يطرد الهوام ويقتل الفار مجربا
ومقدار ما يستعمل من عصيره نصف درهم ومن ورقه درهم لولو معروف وكباره يسمى الدر
وقيل يؤخذ منه ثلثة مثاقيل ولا يكون الا قلنصية واما العتيقة فهو اجود المغاص وقيل انه
تولده من الامطار الربيعية وقيل بل من الخريفية فيظهر الصدف ويتفتح فيقع فيه القطر فيضم عليه
فيغوص فيتكون فيه ويتصلب واجوده ما عظم وما كان مدورا وما كان صافيا وما صغر منه
واضطربت خلقته او اصفر او اسود ففاسد لا يصلح في الطب ولا ما كان مدقوقا وقيل يعرف
جودته بان يكون حار الملمس وقيل بل بتغير لونه في ظل النهار وهو بارد يابس ملطف غواص
مقو للاعضاء نافع لظلمة العين وبياضها وينقي وسخها ويحبس الدم ذرورا ويجلو الاسنان
جلاء صالحا وخاصيته النفع من خفقان القلب اي نوع كان ويذهب بالخوف والفزع الذي
من المرة السوداء وقال ارسطو من حل الدر حتى يصير ماء رجراجا وطلي به البرص اذهبه فاول
طليه مجرب ومن كان به صداع سببه الانتشار فسعط بهذا الماء نفعه مجرب وحله ان يسحق
عليه ماء حماض الاترج ويجعل في اناء ويعلق الاناء في دن خل ويدفن الدن في زبل رطب اربعة
عشر يوما ينحل ماء وقيل لا حاجة ان يعلق في دن خل بل يدفن كما هو في الزبل الرطب وامساك اللولو
في الفم يذهب بضعف القلب ويزيل الغم قيل وكذا تعليقه لوف اسم عربي لثلثة اصناف
من النبات احدها الكبير ويسمى السبط ويسمى لوف الحية لان ساقه رقش كالحية ويسميه بعض
الناس بالصرافة لانه يزعم انه يسمع منه صوت في المهرجان من سمعه مات في سنته ووقته والثاني
الجعد وهو الفيلجوش وقيل الاول تسميه بعض الناس فيلجوشا ولا ضير في هذا الاختلاف والثالث
هو اللوف الصغير وهو اقوى من الاخرين والاول له ورق يشبه اللبلاب الكبير فيه آثار مختلفة الالوان

وقضبانه كالعصا على ساق غليظة مرقشة وعلى طرف الساق شبيه بعنقود او اما يظهر ابيض واذا نضج
اصفر وله اصل كالبلبوس وعنابة في اماكن ظليلة رطبة وهو حار يابس في آخر الاولى والثاني صغير
الورق بغير آثار وله ساق قدر شبر فرفيري وثمره اصفر كالاول وهو اضعف من الاول في آخره كبير
والثالث صغير بالمرة واصله كالزيتونة وهو حار يابس في الثانية وكلها فيها ارضية قوية غالبة واصله كبير
ينفع وينفع السدد الكبدية والطحالية ويدر ما بالكلى من الاخلاط الغليظة وينفع الخراجات الرديئة
وينقيها ويجلوها وينفع الخراجات الطرية اذا كان طريا واذا وضع ورقه على التطهير حفظه ونفعه
وبزره وثمره اقوى من سائر اجزائه في ذلك وهو من اكبر ادوية السرطان واورام المنخرين المسماة
نواصير وعصارة اللوف ينفع الاثر الحادث في العين عن قرحة ويقال ان المراة اذا شمت رائحة
هذا النبات وقت ذبول زهره اسقطت واصله ينفع من عسر النفس الانتصابي اذا شرب من مطبوخه
واذا اكل مشويا بعسل ادر البول وشرابه يحرك الجماع بقوة ويعمل منه شيافات يدخل في النواصير
ويتحمل بها لاخراج الاجنة وقيل اذا مسح البدن بعصارة اصله لم يوته دبيب خصوصا الافاعي واذا
طبخ بالشراب ابرأ الشقاق البردي واصوله ينبغي ان تؤخذ عند ادراك الحنطة والاصل يلطف
الكيموس الغليظ واما الثاني فاصوله اقوى وحرافته فيه تقطيع قوي جيد للصدر وينفث ما فيه
واصله نافع ضمادا للنقرس مع اخثاء البقر واصل اللوف اذا كان رطبا وغلي في دهن نوى المشمش
حتى يحرق وطلي به البواسير نثرها ويتحمل به للباطنة وهو عجيب في ذلك الا انه يخوف بسبب احراقه
لانه يكاد يبلغ الرابعة واما الصغير فهو شديد الاحراق ويعمل منه شيافات قوية للبواسير والكل
يطبخ والكل بايراد اوراجه الا انه اصعب الاصناف واقواها واحدها وما ذكر من اكبر ادوية الجذام
اذا سحق ثمره واصله في دهن زيت عتيق وتمسح به اطرافه واصله اذا سحق بيد من ينضج به الشوكة
نجا بها وفعله عجيب في ذلك لوفا اسم للنوع الكبير من حي العالم وقد ذكر في الحاء لوفيون اسم للشجرة
المخضض باليوناني وقد ذكر في الحاء لوطوس اسم يوناني يطلق على نوعي الحندقوقا وقد ذكر في
الحاء وعلى البشنين وهو نوع من البردي بمصر وقد ذكر في الباء ليمونيون اسم يوناني معناه حي
للنوع الكبير من الحماض وقد ذكر في الحاء ليغية اسم عربي لنبتة حمراء اللون وتخرج ثمره كالخيار
عليها شوك نافع لحيات البطن وهي شديدة الحرارة واليبس وكانها قثاء الحمار ونوع منه يتخذ سمع
يسهل بها الاذريعا وده ومنه قاتل وكثيرا ما يوجد منه بالغور وعمل ايضا ليف هذا اسم للاغشية
المحيطة برؤس النخل وليفها وكل ما يشبه ذلك كالنارجيل والمقل وغير ذلك ويعمل منها حبال واذا

اطلق فانما يراد ليف النخل وهي شديدة اليبس اذا احرقت كان رمادها جلاء حسنا للاسنان
مبيض لها منق ويشد اللثة واذا اعطي على الجراح الوسخة جلاها او اكل وضارها و يجلو بالحدقة كل
البياض رقيقة وكثيفة مع التمادي عليه ليف البحر اسم لاصول نبات تنبت في قيعان البحار خصوصا
بالمغرب بساحل المهدية وورق النبات يشبه ورق الحنتني والاشراس طوال تخرج من اصل واحد
يشبه التسعد الا انه اغلظ منه ولونها اسود اغبر ظاهرا وباطنا وفي اسفلها مما يلي الحجارة شعب دقاق ملتفة
سود كالكرة تكون صغيرة كالجوزة ويعظم حتى يصير كالنارنجة كانها من وبر الجمل خشنة وتكون مدورة
ومطاولة يقذف بها البحر عند تموجه وهو شديد اليبس والجلاء اذا طلي بها الاسنان جلاها وحسنها فهو قوة
محرقة من اكبر ادوية القروح الخبيثة والوسخة واذا غسل محروقها كان من الادوية النافعة للعين
وقيل غسله فهو من الجلاية واذا استعملت سنونا قوت اللثة وشدت العمور ليمو معروف
وشجره يشبه شجرة الاترج الا ان ورقه اصغر وزهره حار حارة تنفع من الزكام البارد وينفتح سدد
الانف ويفتح اكثر من الاترجي دون النارجي والليمو مركب من ثلاثة اجزاء مختلفة الطباع والمنافع
فقشره حار يابس في الثانية وهو مقو للمعدة قابض منبها للشهوة معينا على الاستمراء مطيبا للنكهة محركا للرياح
مطيبا له مقويا للقلب مصلح لكيفيات الاخلاط الرديئة وفيه بادزهرية يقاوم السموم المشروبة والمصبوبة
هذا اذا استعمل على جهة الدواء ومقداره اربعة دراهم وليكن منقى من البياض الذي يلتصق به مما يليه
وبين لحمه وحمضه بارد يابس في الثالثة اذا اعتصر بغير قشره فان كان بقشره فهو بارد يابس
في الثانية وهو لطيف الجوهر شديد الجلاء قوي التقطيع للاخلاط الغليظة اللزجة ملطف لها ويجلو
البهق الاسود والكلف والقوابي اذا دلكت به او طلي عليها واما تقطيعه فيظهر في البلاغم وتحليلها من الحنك
والحلق واخراجها عند مصه مبرد لالتهاب المعدة من الصفراء مطفيا لحدة الدم ودوهجه مسكنا لغليانه
نافع للحميات المطبقة الكائنة عن سخونة الدم وعفونته ويزيل البثور والشرى والحصف والدماميل
واورام الحلق واللهاة واللوزتين والخناق مانعا لحدة المرة الصفراء كاسرا من سورتها حاليا لما تجمع
من الكبد والمعدة وهو نافع من الكرب والغم قاطع للقيء الصفراوي والغثيان نافع لتغلب الطعام
مسكن للصداع والدوار والسدر المتولد عن الابخرة الصفراوية والغليظة نافع من الخفقان السوداوي
موافق لاصحاب حميات الغب الخالصة وغير الخالصة ويجلو المنافذ والمعدة ويمنع تولد الخمار اذا
تنوول منه على الشراب ويزيل وخامة الاطعمة والادهنة وهو ايضا مقاوم بجوهره لسم ذوات السموم
كالافاعي والعقارب خصوصا الجرارات وسم كثير من الادوية القتالة ايضا اذا تقدم باخذه او

أخذ بعد استفراغ ما خالطها بالقيء المستقصي وبعد أخذ اللبن والسمن ومضرته بالاعصاب كثيرة
وللمبرودين ويقوم مقام الخل في كثير من أحواله وأما بزره فهو حار يابس في الاولى وحره أقوى من
حبه وهو بادزهر لكثير من السموم يعادل حب الاترج في ذلك ويقوم مقامه والشربة منه من
درهم الى درهمين مقشورا بشراب أو بماء حار ومضغه يذهب ضرس حمض الليمو والليمو المملوح
ادام حسن يطيب النكهة والجشاء ويفتح سدد الكلى ويعين على الاستمراء خصوصا الاطعمة الدهنة
ومن الليمو صنف مركب على الاترج يسمى ليمو صيني وهو كبار وقشره دون قشر الليمو في النفع وهو
متوسط بين الليمو والاترج ومنه نوع مركب على النارنج وهو الطف حمضا من الصيني والاول لكنه ابطى
هضما ومنه نوع حلو القشر وحلو الحمض وهو لذيذ للأكل وهو أقوى ضررا للعصب وابطأ هضما
وأقلها نفعا وأما الشرابات المعمولة منه المفردة والمركبة فيذكر في المركبات وأكل حمضه على الريق
أو الاكثار منه يسحج ويضعف المعدة ويصلحه السكر والعسل وتدارك سحجه باللعاب بالسكر ويكون
سحنة لينوفر اسم اشتهر بين العوام معربا عن نيلوفر الفارسي وسيذكر في حرف النون ان شاء الله تعالى

ف الميم

ماهو دانه اسم فارسي معناه القايم
بنباته يعني الكافي في الاسهال بعوده وهو الموصوف بحب الملوك عند اطباء الشرق وهو حب نبات
له ساق نحو من ذراع جوفا في غلظ اصبع وفي الساق شعب عليه من الورق غير ما هو على الساق
فان الذي على الساق مطاول شبيه بورق اللوز املس وما على الشعب فصغار الى التدوير شبيه
بورق اللبلاب او الزراوند الطويل وبين ورقه زهر اصفر يخلف حبا في غلف مدورة مطاولة كانها
حمل الكبر في جوفه ثلث حبات مفترقة بعضها عن بعض لكل واحد غلاف يخصها والحب اكبر
من الكرسنة له قشر اغبر الى الحمرة وباطنه ابيض وهو حلو الطعم وله اصل دقيق لا ينتفع به في
الطب وهذا النبات من اليتوعات واللبن حار يابس بقوة كالبان اليتوعات يسهل بقوة والنبتة
بجميع اجزائها حارة يابسة والحب المستعمل منه حار يابس في الثالثة وفي زماننا يسمونه بالاند
الصيني ولم يبق لهذه النبتة وحبها وجود في العراق لجهل الاطباء بها وتسمية غيرها باسمها
فافهم ذلك اذا اخذ منه من ثلثة الى ثمانية ويبلع او دق وعمل منه حبا وشرب بماء بارد اسهل
بلغما ومرة وكيموسا مائيا وقد يطبخ ورق هذا النبات اما مفردا او مع بعض الاغذية وأكلت او
شرب من المطبوخ اسهل ايضا وبعضهم يرى ان لا يزاد على درهمين في الاستعمال وهي تقويا
بقوة واذا ابتلع كان اسهاله الين وان دق كان اقوى واسهاله ينفع من اوجاع المفاصل

والنقرس

والنقرس وعرق النسا والاستسقاء والقولنج وهو مضر بفم المعدة ويصلحه الانيسون ويضر بالسعال
ويصلحه الكثيرا ومن هذا الدواء يحركه الماء البارد ماهيزهره اسم فارسي معناه سم السمك وهو من اليتوعات
عند قوم كثير من الاطباء وهي تشبه نبتة الشبرم وازيد طولا في لونها غبرة الى صفرة والمستعمل لحاء
هذه الشجرة وهو حار يابس في الثالثة واذا دقت النبتة وطرحت في غدير فيه سمك سكر واجوده اللحا
الرقيق الذي في طعمه حدة يسيرة وكان قريب العهد بالاخذ ومقدار الشربة منه مع سكر الى مثقال
ومطبوخ من درهم الى ثلثة وهو يسهل بقوة نافع من النقرس ووجع الورك والظهر والاخلاط
الغليظة من المفاصل وهو دواء للمبرودين والبلغميين والقوي الامزجة وقيل انها الشجرة
التي اذا انشد عنده ابيات من شعر تناثر ورقها وليس بصحيح وقال ابن البيطار انه بحث عن هذا
الدواء شرقا وغربا فلم نقف له على حقيقة بل رايت اهل الشام والمشرق يستعملون عوضه قشر
البوصير ويسمونه بالمغرب سيكران الحوت وقد ذكر في الباء مازريون احد اليتوعات وهو
اسم فارسي ويسمى باليونانية خامالاوا وهو شجر له اغصان طولها نحو من شبر وله ورق شبيه
بورق الزيتون الا انه ادق منه وهو متكاثف يلذع اللسان وهو صنفان كبار الورق دقيقها
ورقيقها وصنف صغار الورق ثخينها كثيفها وهذا ارديء وهو حار يابس الى الرابعة لكن النبتة
اضعف قوة من اللبن حاد محرق لبنه ينفع من البهق والبرص طلاء وكذا سحيق ورقه بخل وهو
ياكل رطوبة البدن وخصوصا الكبد وورقه اذا دق ناعما وجعل مع عسل على القروح الوسخة
نقاها وقلع الخشكريشة ومع العسل وطلي طلاء للجرب المتقرح ومتى شرب انسان غير مصلح اورث
غما وغشي وكرب وهو يقيء ايضا بقوة واذا لم يكن مصلحا اخرج ما دام لانه يخرج رطوبات البدن
ولا يسقى مرطوب قوي البدن في حال الاعتدال من الفصول لا الحر والبرد ولا يعطى صغير ولا شيخ
ضعيف ولا محرور ولا باس بالشيخ القوي والمكتهل واصلاحه ان يؤخذ من الورق الكبار اعني
من الصنف الكبير من صنفيه فينقع في خل ثقيف يومين وليلتين ثم يغير فيها الخل عليه مرتين او ثلثة
ثم يصب عنه الخل ويغسل بالماء العذب مرتين او ثلثة ويجفف في الظل او في الشمس ثم يدق ويشا
ويلت بدهن اللوز او دهن البنفسج او دهن الخل ويخلط به ما يعينه ويصلحه ايضا كالتربد والافتيمون
والهليلج الاصفر والورد وربما السوس والكمون الكرماني والملح الهندي على قدر ما تريد من اخراج
السوداء والبلغم وان اردت اخراج الماء الاصفر فاخلط باصل السوس الاسمانجوني وتوبال
النحاس والملح القشاني والسكبينج والملح الهندي والهليلج الاصفر وبزر الكرفس البستاني وعصارة

ماهودانه
حب الملوك

الغافث والافسنتين وسنبل الطيب والمصطكي واسقه بماء عنب الثعلب والرازيانج المعصور بها
المقليين فان اضفت اليه الخيارشنبر مع ماء البقول ايضا كان مسهلا للماء الاصفر ولا يسقى لذلك
وهو محموم ولا قد ضعفت قوته والشربة منه مصفى من نصف درهم الي ثلثة ارباع واصحاب القولنج
الي ست حبات وبعضهم يرى ان يطبخ اوقية منه في ثلثة ارطال ماء حتى يبقى الثلث ثم يمرس
ويصفى ويصب عليه اوقية دهن اللوز الحلو ويطبخ حتى يذهب الماء ويبقى الدهن ويشرب
من ذلك الدهن من درهم الي خمسة دراهم ودرهمان من الردي قاتل بكرب ويقيء ويسهل ويعالج
بشرب اللبن الحليب شربا متواترا والجلاب وترياق الطين المختوم والتبريد الشديد والقطفية
وسكب الماء البارد وشرب الميبة المطيبة ماروسوية هو عيدان الهيلون وسيذكر مع الهاء ماميثا
اسم نبطي لنبت يشبه الخشخاش الساحلي المعروف بالمقرن ايضا وعلي اصل الماميثا قريب من
اسفله رطوبة تدبق باليد ولون زهره اصفر كالخشخاش المذكور يخلف بزرا الي السواد بقدر السمسم
وهذه النبتة ثقيلة الرايحة كثيرة الماء والفرق بين الماميثا والخشخاش المقرن ان الخشخاش
المقرن يتلاشى اغصانه في الشتاء وينتثر ثم يعود يخلف في الربيع من اصله والماميثا كونها ساقا نفا
ومن قال ان الفرق بينهما ان في ورق الخشخاش المنكت نكتة حمراء والماميثا ليس كذلك فليس
بصحيح فان الخشخاش يوجد فيه ما لا نكتة فيه وفرق آخر ان ثمرة الخشخاش في قرون ونحو هذا ليس كذلك
وهي باردة يابسة في الدرجة الثانية قابضة والمجلوب منها الي البلاد بلاليط متخذة من النبتة بان
يدق ويعمل بلاليط مجففة وبعضهم يجفف العصارة الصافية وبعضهم كما هي باوراقها وبزرها وزهرها
واجودها الصفراء الي سواد سهلة المكسر قوية الرايحة مرة الطعم واذا ديفت بماء كانت صفراء وهي من اعظم
الادوية للاورام الحارة وابتداء الرمد وحرارة الاجفان وسلاقها وسحوج بين الافخاذ من الحكة يطلي
به لجميع ذلك فينفع نفعا لا يعدله غيره وفيه تقوية للعضو ويبري حرق النار طلاء بماء واذا عجن
ماؤه بدقيق الشعير سكن اوجاع الحمرة وحللها في الابتداء وينفع في القلقموني واذا حلت بخل وطلي
به القوباء نفع من الصداع الصفراوي واذا حلت بماء ورد نفعت من القلاع في افواه الصبيان
واذا طلي بها كذا متماديا جباه الصبيان قطعت المواد المنصبة الي العين وينفع من كثرة الدمعة
ويقوي العين وحبة تستعملها النساء للسمنة واذا دق مغزا وطلي به الحمرة الشديدة والشري ووجع
النقرس ابراها ويسكن الخفقان اذا شرب منه مثقال ويقطع الاسهال الصفراوي مع معاليا ماميران
هي صنف من عروق الصباغين والعروق الصفر وهو القنف الصغير ونباته ذو ساق له اغصان مرتفعة

عن الارض

عن الارض قايمة وعليها اوراق تشبه ورق اللبلاب الكبير الا انها اشد استدارة واصغر واقرب
الي البياضية وفيه لزوجة له اصلان وشعب يخرج من موضع واحد كبيرة صغار كانها منطقة مجموعة
وينبت عند المياه والآجام وهذه العروق يابسة في الثالثة نحو آخرها واجودها الاصفر الدقيق
المعقد الصلب الطري واقواها الهندي وبعده الصيني يفتح الجلد ويقلع الجرب وشيئ منه محلولا
او طلاء واذا وضع علي الاظفار شققها وقشرها وحك يجلو بياضها وهو من اكبر ادوية العين وجلايها
واذا اخذ عصير العروق طرية وسعط بها مع عسل نقي الراس وينفع لاصحاب اليرقان السوداوي
بشراب وبعضها نافع لوجع الاسنان وبذره واذا سحق بخل وطلي به الكلف والبرش ازاله ويذهب
بالمغص شربا وقدر ما يؤخذ منه الي نصف مثقال وقيل يفتت بالكلي ويصلح العلل ماش
والشين معجمة اسم لحب من الحبوب الماكولة معروف ونباته كاللوبيا وهي باردة في الدرجة الاولي
معتدلة الرطوبة واليبوسة بل مايل الي اليبوسة وهي اصلح الحبوب الماكولة واقلها نفخا لكنه بطي
الانحدار لقلة جلايه واذا قشر كان اقل لكنه يولد خلطا محمودا ويصلح غذاء للمحمومين واذا ضمد به الاعضاء
الواهية بقشره نفعها وسكن المها ولا سيما اذا عجن بمطبوخ وزعفران وهو من الاغذية الصيفية
والربيعية والبلدان الحارة والاشخاص الحارة وان اريد ان يلين الطبيعة طبخ بماء القرطم ودهن
اللوز الحلو فان كان محموما حمى صفراوية فاضيف اليه البقلة الحمقاء والخس والسرمق وشعير
مرضوض وان طبخ بقشره مع ماء الحماض عقل وكذا ان اضيف اليه ماء الرمان وسماق وزيت كان
قويا يعقل الطبيعة ويسكن الحرارة فان كره الزيت صير عوضه دهن اللوز وغذاؤه يسكن الصفراء
ويقلل الباه والمحرور لا يحتاج معه الي اصلاح والمبرودون والمشايخ ومن يعتريه الرياح والنفخ فليتقوا
ضرره بالجوارشن الكموني والخردل والمصطكي والحسو المتخذ منه ينفع السعال والنزلات واذا
طبخ بالخل نفع من الجرب المتقرح في الحمام والكابر واذا ضمد به الاعضاء المسترخية بماء الآس
قواها وسكن المها من الرض واكلها يضر الاسنان ومما يدفع ضرره بالباه ماء القرطم ودهن اللوز
ماش هندي يسمى بهذا الاسم حب القلت وقد ذكر في حرف القاف ماس والسين مهملة اسم اعجمي لنوع
من الاحجار ويكون اصنافا فمنه الهندي وهو ابيض واكثر ما يوجد بقدر الباقلاء وهو قريب
اللون من النوشادر الصافي ومنه الماقدوني وهو دون ذلك في البياض وفوقه في العظم ومنه
المسمي بالحديدي لشبه لونه به وهو شبه المغنيسيا والرابع قبرسي ويوجد بمعادن قبرس
يشبه الفضة وبعض الحكماء يجعل حجر ابرسنغ داخلا في عداد انواع الماس لان من شرط الماس انه لا يعمل

فيه نار ولا حديد وهذا يعمل فيه النار ولا يعمل فيه الحديد ومنه صنف يميل الى الخضرة يسيرا وغبرة
خفية وكلها يابسة شديدة اليبس الى فوق الغاية باردة في الرابعة وقيل انها حارة وهي شديدة الجلا يجلو
الاسنان الا انه خطر اذا وضع في الفم فتت الاسنان وهو يكسر جميع الاجساد وينفعل عنه الا الرصاص الاسود فانه
يفتت الماس وبه يتطحن ويجعل في رؤس المثاقب ليثقب به اليواقيت وغيرها واذا اخذ منه نصف درهم
قتل باليبس وربما قتل بالتقطيع ومداواته بالقي وشرب الحليب البقري الحار مكررا والسمن وقيل اذا شرب منه
يسير اكسر الحصاة واخرجها وقيل شرب خطر بل يوضع منه يسير ملصوقا بعلك البطم في راس حديدة دقيقة
مملسة ويدخل في الاحليل حتى يصل الى الحصاة المثانة وهذا فيه عسر وخطر من خرق شي او اصابة
عرق او رباط او عصب مارکیوا اسم فارسي ذكره صاحب الفلاحة الفارسية فقال شجرة تنبت بالاماكن
الوعرة بقرب المياه لها اغصان كثيرة صلبة عسرة الرض يطول قدر خمسة اذرع وورقها اصغر من
ورق الزيتون ناعم املس وتورد في الربيع وردا احمر يشبه الخيري ويعقد ثمره كالبندق في جوفها حب
اسود كالفلفل لين المجسة اذا دق اندق بسهولة ولون ثمرها اغبر الى سواد وهو حار محلل منضج اذا
اخذ قشرها وجفف وسحق وضمد به الاورام الجاسية الصلبة والسرطانية حللها وثمرها تسقط البواسير بخورا
وايمانستا بعاو رماد ورقها وثمرها واغصانها اذا خلط بزرنيخ وعجن بماء حلق الشعر طلاء وهذا
الرماد يقلع الكلف طلاء ويدر الحيضة حمولا وهذا هو النارکیوا المذكور في باب النون واختلف على
ابن البيطار حاله فذكره في الموضعين وانا ذكرته ليتبين بذلك ضعف كتابه وهذا كالانموذج لغيره وانما
اقتصرت هذا على ذكر غيره لكونه في غاية الظهور فليضف الناظر في هذا الكتاب هذه المنافع
الى باب النون في اسم نارکیوا ماسفودن اسم هندي لدواء نباتي ينبت بالهند ويجلب منها وهو
قضبان وورق شبيه بالريحان الا انه اعرض منه قريبا من ورق الآس الا انه اضعف وادق وله رايحة
تشبه رايحة السنبل الهندي وله زهر يشبه الياسمين وهو دواء حار لطيف الطف من الياسمين
يدخل في الادهان اللطيفة وخصوصا ورقه ماء الماء بطبعه بارد رطب في الاولى نحو آخرها هذا اذا
لم يخالطه شي يوجب له بردا زايدا او حرا او يبسا الى غير ذلك وقيل ان رطوبته في الغاية وبرده كذلك
لكنه كالغذاء ان لم يغذ فلا ينفذ والادوية التي هذا مرتبة كيفياتها ويختلف احواله بحسب بقاعه
وما يتولد عنه واجود المياه ما كان جاريا على ارض حمراء طيبة الطعم او رضراضية وكان جاريا
من الجنوب الى الشمال مكشوفا او تولده عن امطار صالحة او ثلوج صافية ولا يخالطه في سيله عفونة
رديئة او تراب او عبر باصول الاشجار والحمآت ويكون خفيفا في قوامه صافيا شفافا لا يحجب كثيرا في نفسه

ووزره ويكون عذبا في طعمه لا يحس فيه بكيفية ونيل مصر يجمع ذلك وجيحون ماؤه حسن ودجلة قريبة
من ماء جيحون وقيل بل هي اصلح الا انها اغلظ والفرات صالحة للمرضى والناقهين الذين يحتاجون الى تفتيح
وسرعة نفوذ ما ينبغي نفوذه ولاصحاب السدد لان فيها فارية وحمية ظاهرة وما خالف هذه الاوصاف
كلها فردي وبعضها بالنسبة والماء اذا استعمل في الوقت والمقدار الواجبين رقق الغذاء ويذرقه واوصله
الى الاعضاء البعيدة وغسل العروق وحفظ رطوبات البدن خصوصا الفاترة ويكسب البدن نضارة ونموا
ويضر من به فرط برد او جراح او دبيلات او ابردة او قولنج والاكثار منه يسهل ويضعف الهضم ويفسد
اللون ويورث النسيان والبلادة واذا سخن بالقيروطي وكان باردا كان دواء صبرا نافعا من حرق
النار واما ماء العيون فخيرها العيون الكبيرة الواسعة الغوارة في ارض طيبة حجرية او حمراء خالصة
مكشوفة للشمس الجارية واما العيون الراكدة فهي ارديء لكن ان كانت كبيرة صافية فلا باس واما الآبار
فهي شبيهة بالعيون الراكدة الا اذا كانت عذبة وكثر الاستقاء منها فهي خير من الراكد والقني خير من الآبار
ان جرت على اراضي جيدة وماء النز فهو يفسد الالوان والابدان وماء الآجام ثقيلة رديئة خصوصا
المكشوفة والآجامية اردى من القائمة لانهما وان اشتركا في عدم فضيلة الحركة لكن الآجامي اكتسب
كيفية اخرى رديئة تتولد في الشتاء البلغم ويضعف المعدة والقوى وفي الصيف يولد المرار واوجاع الطحال
والسدد وفساد الالوان وربما اوقع في الاستسقاء وذات الجنب وزلق الامعاء وتكون
الاكباد مستعلية ضعيفة ويتولد فيهم الدوالي والاورام الرخوة ويعسر ولادة نسائهم وتكون الاجنة
متورمة ويكثر بنسائهم الرجاء ويصيب صبيانهم الابردة ويعسر برؤ قروحهم ويكثر فيهم حمى الربع
وفي شيوخهم الحمقى وماء النز يفعل كذلك والماء الكدر رديء يحدث الحصاة والسدد ويفسد الغذاء
والماء العاقي رديء للالوان والماء الكدر يصلح بالتصفية ويتدارك ضرره بالشراب والبقول المطلقة والمفتحة
والمفتتة للحصاة واذا استقطر ذلك كدره وصفا ونقي واذا القي فيه شبث او نوى المشمش او جمر ملتهبا
اسرع صفوه وترقرق وكذا النزي يغلى او يصعد ويقطر وكلها يصلحها الطبخ او التصعيد والتقطير
او مزج الخل واكل البصل يصلح فساد المياه وماء البحر حار حريف رديء للمعدة مسهل للبطن
يسهل بلغما ومرة ويسخن البدن من خارج ويجذب ويحلل ايضا موافق لآلام العصب والشقاق البرودي
قبل ان يتقرح سكبا عليه وينفع في اخلاط الاضمدة المحللة ويوقي الشعير وتحقن به فاترا معا دهان
وغيرها نفع من المغص وينفع من الجرب والحكة والقوابي سكبا وينفع من اورام الثدي كمادا واذا كمد به
حلل الدم الجامد تحت الجلد وينفع من لسعة العقرب وسائر النهوش الباردة اذا جلس فيه حارا والاستحمام

ينفع جميع الامراض الباردة اذا جلس فيه حارا والاستحمام به ينفع جميع الامراض الباردة وبخاره ينفع من
الاستسقاء وكذا اذا استنشق نفع من الصداع البارد وعسر السمع ويسقي للاسهال منه قدر اوقية مطبوخة ممزوجا
بخل او شراب او سكنجبين ويسقي بعد شربه مرق دجاجة سمينة او مرق سمكة واعلم ان وزن المياه دستور
عظيم في معرفة احوالها فالاخف بالاخف اذا اشتبهت العلامات ووزنه قد يوزن باناء تسع مقدارا معينا
وهذا قد يعسر وقد يبل به خرقتان او قطنتان او تراب ويترك حتى يجف ثم يوزنان والاولى وزنهما
يابسين ثم وزنهما رطبين وقيل ان اسرعهما نشافا اجودهما واخفهما والطين الاحمر لمة الماء افضل من الصخر
لانه اكثر تصفية من الحل ولا باس بالرملية ايضا وماء المطر ايضا فانه من المياه الفاضلة خصوصا الصيفي
والخريفي فانهما ضعيفان بعيدان عن الابخرة الفاسدة الشديدة الترطيب وقيل الشتوي لان الشمس
ضعيفة فلا تبخر الا الالطف من المواد وكان من غيم ابيض او ادكن سريع السير كبار النقط ذو رعد
وبرق شديد وكان رقيقا لكن ماء المطر بالطبع يضر الصوت والصدر وقيل ان ماء المطر غير صالح لانه
يسرع اليه العفونة قبل كل المياه فيكون فاسدا وهذا انما يكون صحيحا لو كان سبب فساده من نفسه
وانما يلحقه ذلك بسبب لطفه واما ما يذوب عن الثلوج فان كان جيدا فحكمه حكم مائه الذي جمد عنه الا انه
اغلظ منه لذهاب لطيفه وان اذيب ثانيا لم يرجع الى حالته الاولى من الرقة واللطافة ولهذا لا يحصل
من الذايب مقدار ما جمد منه الماء وان كان من قطر جامد فهو صالح لكنه دون الماء المطري لان فيه
غلظا وثقلا وهو مضر للعصب ويضر الاحشاء والماء الحار ينفع من اورام الحلق غرغرة وهو يحرك
المسهلات ويجلو المعدة ويذيب البلغم ويقطع العطش ويطلق الطبع ويكره النفس ويفسد
الطعام ويطفيه وان اكثر منه افسد المعدة وملاء الدماغ بخارا ويعظم الطحال ويصفر الالوان ويورث
الاستسقاء ويهيج الرعاف ويصلح الحلاوات وماء الورد واما الماء البارد جدا فردي للعصب والصدر
والرية وقروحها مضر باصحاب السدد قاطع للسيلان مبرد للمعدة والكبد الملتهبين ويقوي
القوة الهاضمة ما لم يسرف ويشد المعدة ويجمعها فيعين على الهضم وان اسرف منه وكان شديد
البرد اضر المعدة والكبد وطفى الحرارة الغريزية وافسد الهضم وآثار القولنج وصدع الراس وان كان
معتدل البرد قوى القوى وهو يفسد الباه ويعقل البطن ويصلح الشراب والمصطكي والعود والشديد
السخونة يحلل الرياح والنفخ وينفع اصحاب الماليخوليا والصداع البارد علاجه ويغسل به العين الرمدة [illegible]
والبثور والقروح فينفعها وخصوصا في الانتهاء والماء المالح يهزل وينشف ويسهل اولا ثم يعقل اذا
اسرف في شربه ويفيد الدلك والحكة والجرب ويورث الحكة وترياقه الدسم والحلو واذا صعد عذب وقيل

مطلب وزن المياه

اذا وضع فيه اناء من شمع رشح الى داخله ماء حلو وقد يخلط بسويق وثلج فيقل ضرره والمياه العفنة
وما لها روايح او لون ردي فينبغي ان يجتنب فاذا دعت ضرورة فالبصل ورب الفواكه الحامضة
خصوصا رب الريباس وماء الجبال ثقيل لا يجري طايلا ويورث ضيق النفس والماء الحار يسكن الحكة
شربا واستحماما والتجرع منه على الريق يغسل المعدة وينفعها وادمانه يهزل البدن والماء البارد ينفع
من به حمى محرقة ومن اضر به الشراب القصرف وينفع من به هيضة او افراط دواء المسهل وينبغي ان
يجتنبه الضعيف المعدة والعفيف والمطحول والميرقن والمستسقي والمبوسر واما المياه المخالطة
لما تمر به فمنها الكبريتي وهو مسخن مجفف يسهل ان يشرب وينفع من الفواق والبهق وتقشير الجلد
سكبا وجلوسا فيه وينفع ايضا من الجرب المتقرح والقروح واوجاع المفاصل والابردة في الاعضاء
وللطحال واوجاع الكبد والرحم والاسترخاء واوجاع الركبة ويذهب الثواليل والسعفة اذا ادمن الاستحمام
وينفع اللواتي لا يحملن من كثرة رطوباتهن اذا جلسن فيه وادمن الاستحمام به وهو نافع من جراحات
السباع اذا غسلت به ويسهل الحيات المتولدة عن مادة سوداوية ويلين العصب ويسخن ويضعف
المعدة وينفع من الشخوص استحماما وهو يسخن الكبد ويظلم البصر ويضعفه شربا وكذا اذا جاور
ابخرته وروايحه وهو يكثر الرياح ويذهب ببرودة الجوف وينبغي لشاربه ان لا يشربه حين اخذه بل
يتركه حتى يركن ثم يصفيه على طين حر فانه يصلحه ويشرب عليه ماء الفواكه الحامضة واما الماء الزرنيخي
والقاري فيثقل الراس والحواس ويسخن البدن شربا وينفع العصب ويولد [illegible] المعا العسر الواغل
في جرم المعاء وينفع من القروح العتيقة العفنة في الرية ويفتح السدد ويحمر اللون وينفع الاوجاع الحارة
وخصوصا الورمية ويصلحه من الاغذية المرطبات والاشياء الغليظة والصمغ والطين الارمني و[illegible]
الكلى والارز المطبوخ باللبن واما النحاسي فينفع من بثور الفم واورام اللهاة واوجاع الاذن ويقوي
الاحشاء والضعيفة والكلى من خارج وهو غير موافق للاصحاء شربا ويورثهم كربا وسوء مزاج
واصلاحه ما ذكر في الزرنيخي ويزاد الدهن والتبريد واما الحديدي فهو مقو للمعدة مضر للطحال ويزيد
في الانعاظ ويقوي الاحشاء ويقوي القلب والكبد ويشجع ويذهب بالخفقان ويحسن اللون
ويذهب باللون الرصاصي واذا غسل به الراس امسك الشعر المتساقط واما النفطي فهو كالقاري
الا انه احد منه وانفذ واقوى واصلاحه ما ذكر في القاري واما الرصاصي فانه يولد القولنج الشديد
ويحبس البول وتداركه بما يسهل البطن ويدر البول والماء الذهبي ينفع الخفقان والتوحش
والماليخوليا وكذلك الفضي الا انه اضعف من الذهبي وخير من الرصاصي والماء المر يدفع [illegible]

في تفتيح السدد وتلطيف الاخلاط الا انه رديّ يفسد الدم ويصلحه ماء العسل والسكر والخرنوب
الشامي وماء العناب وحب الآس والبسر المطبوخ يصلح كثيرا من المياه الفاسدة عدا القابضة والماء
القابض ينفع من استطلاق البطن ويزيل ترهل البدن وينفع من كثرة تحلحل استها ويعقل البطن
ويجفف اللحم ويهزل السمان وهذا يفعله الماء الشبي والزاجي وربما قرح المثانة واورث ثقلا في اسفل
البطن ويدفع ضررها بماء العسل ودهن الخل مغلي فيه نقيع الزبيب ويدسم الغذاء ويدمن الحمام
ويخلط بالطين في شربه ولا يكثر منه فالشبي اقوى في الحبس ويمنع القي ويقطع السيلان جلوسا
وشربا وشرب جميع المياه المعدنية يورث عسر البول والماء النوشادري يسهل الطبيعة شربا وجلوسا
فيه واحتقانا به والماء البورقي يطلق ايضا كالنوشادري واصلاح جميعها الطين الحر التصفية والتصعيد
والحلو والقابض في المطلق والمطلق في القابض والادهان والاسوقة في اليابسة وربوب الفواكه في
الحارة والمصطكي والعود في الشديدة البرد واجود الاواني لحفظ الماء الاخشاب الطيبة ثم الاخزاف
الطيبة المعدل ثم الجلود ثم اواني الذهب واواني الشمع جيد لها والمدهونة تفسد المياه بسرعة والمقير
والمرقشة يحفظ والاواني المرصصة ردية وكذا الطبخ فيها دايما قد رحاني الامعاء عسرة الهضم ماء
الجبن هذا ماء اللبن لانه مركب من جبنية ودهنية ومائية وهو ماء قد اكتسب حدة وكيفية
رقيقة سهلة وهو ينفع شربه الماليخوليا او صرع او جرب متقرح او داء الفيل ولبثور البدن والحكة
وليف والاخلاط واحتراقها وهو ينفع من غير شرب طلاء الكلف واذا خلط به بعض الادوية وجعل
ضمادا على العين صلح وشربه يخرج الاخلاط الردية المحترقة ما قرب منها وما بعد ويصلح لمن يتخوف عليه
الوقوع في الاستسقاء وبالجملة فقوته جلاءة غسالة وهذا الماء يصلح لكل احد وكلما كان اللبن
ارق كان ماؤه اشد اسهالا وان كان ثخينا كان ماؤه اشد ترطيبا ومن اراد استعماله فليعمد لحليب
ماعز فتي وليكن حمرا ازرق العين قنوا وليعلف دقيق الشعير وهندبا وورق باذنجان ولب الخيار
وعلى قدر ما يراد شربه ومنفعته له ويؤخذ منها ثلثة ارطال ويكون بينها وبين ولادتها اربعون
يوما وبعضهم يأخذ منها رطلان ويجعل في طنجير جديد ويغلي بنار هادية ويحرك بخشبة من خشب التين
طرية رضوضة الطرف متشعثة الحياد وانما اختير لها ذلك لان فيها تقطيعية واعانة للاسهال واذا
اريد الترطيب فقط حرك بخشب الخلاف ولا يزال يمسح جوانب القدر بخرقة مبلولة بماء فاذا
غلي باللبن فليترك الطنجير عن النار ويرش عليه مقدار اربع اواقي سكنجبين سكري وبعضهم يرمي
عليه خلا حصرما فاذا طرح عليه تجبن وتميزت المائية فتركه ساعة ثم يصفى في خرقة كتان صفيقة

او منديل خوص ويعلق حتى يفرغ المائية ثم يعاد الماء الى الطنجير بعد غسله ويغلي برفق ويلقى عليها نصف درهم
من ملح اندراني مسحوق ويصفى ثانيا ويشرب من هذا الى ثلثي رطل بسكر طبرزد وقد يضاف اليه سفوفا
معدلا للمزاج فتكون مواده الادوية الباردة الرطبة واليابسة باعتدال وقد يضاف اليه سفوفا معينا في
الاسهال على قدر الخلط المراد اخراجه وبعضهم ينقع فيه ادوية مسهلة وفيه اصلاح لها فينقع فيه افتيمون
وبعضهم ينقع فيه سقمونيا وبعضهم صبر وهليلج وافسنتين وسيذكر السفوفات والنقوعات
في المركبات وينبغي لشارب ماء الجبن ان يتمشى عليه ولا ينام واما الماء المتميز عن الجبن في وقت
عمله ففيه ترطيب وترقيق يسير ويسمن وبعضهم يطرح عليه عند غليانه ماء القرطم فيكون نافعا
للبلغم والسوداء وهو مع الملح فقط اسهل برفق ماء اللحم هذا شيء لطيف يكسب الروح بقوة
ويقوي القلب ويزيل الضعف ويكثر الدم وخصوصا لحم الحولي الفتي واستخراجه ان يشرح اللحم
الرقيق الاحمر القريب العهد فقوم يقتصرون على سلقه وتهريته بحيث يبقى من الماء قدر له قوام
صالح معتذية وبعضهم يدقونه ويجعلونه في طنجير يتوق بنار لينة ويخرج مائيته فيؤخذ وبعضهم
يجعل له آلة كالخوذة وعليها غطاء يحيط البخار لئلا يتحلل وينعكس منه مائية ولها جوانب قائمة يحفظ
الماء وينبسط اللحم عليها ويغطى ويجعل على نار هادية ويؤخذ ما يسيل عنه ويجتمع في الخندق الداير
ويطيب ويستعمل وهذا الماء يعيد ما ذهب من القوة وانهاكها بالجماع وما يعرض من الضعف عند
الاستفراغات جميعها لا يعدله غيره ماء الشعير بارد رطب باعتدال صالح للحميات قامع للفضول
غاسل للاعضاء الباطنة نافع من خشونة الصدر وقصبة الرية وقروحها ويدر البول وهو خير
من كشك الشعير وحساه وهو يختلف الاحوال على قدر ما يراد منه فاما ان اردنا ترطيبه وتليينه
قشرناه وطبخناه وان احتجنا الى تخفيف قليناه مقشورا وان اردنا فضلة تخفيف قليناه بقشره
وطبخناه وان طحن بجريش كذلك ولا ينبغي ان يكون الشعير المعول قريب العهد بزرعه ولا عتيقا ولا عفنا
ومن اراد ماء الشعير كثر ماءه واجاد طبخه ومن اراد حسوه فلا يحتاج الى ماء كثير ولا طبخ كثير واجود عمله
في قدر حجارة وينبغي ان يكون بجانب قدره قدر اخرى مملوة ماء عذبا يغلي معه حتى اذا احتيج الى
تكثير مائه زيد منه وعلامة نضجه ان يصير ماؤه ضاربة الى الزرقة ثم الى الحمرة وبعد احراره يصفى
ويستعمل حلوا وانما اختير الشعير وطبخه في الامراض لمعان لا يوجد في غيره وذلك لتبريده وترطيبه
وجلائه ولعدم انفاخه ولسرعة انحداره وتسكينه العطش ويقاوم حرارة الحمى ببرده والمحمص منه نافع
لمن به اطلاق لكن يحتاج الى سترخاء في معدته ومن اراد اكثر تغذيه اكل كشكه معه ولذلك هو انفع للمسلولين والمهزولين

لاسيما اذا طبخ فيه سراطين وينفع من السعال مع عرق السوس وهو يضر المعدة الباردة والمشايخ
ويصلحه الجلنجبين العسلي والسكري وما يضاف اليه في طبخه وسيذكر مركبات ماء الشعير في المركبات ماء الورد
هذا يستخرج بان يجعل في الانابيق ويصعد فيقطر ماء ذكيا نقيا صافيا رايحا عطرا اعطر من الورد
وهو لطيف خالي من ارضية الورد وما اكثر راحة واقوى وتكريره ان يؤخذ ما استقطر اولا فيعاد ويجعل
فيه ورد طري مرتين او ثلثة فيزداد عطرية وقوة وذكاء وهو يميل الى البرد ولا يخلو من حرارة لطيفة
مايل الى الرطوبة يقوي الدماغ ويسكن الصداع الحار شما وطلاء ويقوي القوي كلها خصوصا فم المعدة
وجرمه وشمه يقوي القلب ويزيل الغشي وينبه الحواس الخمس ويبسط النفس وينفع من الخفقان
الحار ويقوي الجسم شربا ويسكن وجع العين الحار تكميدا وفيه قبض يقطع به النوازل ويشد اللثة
مضمضة وينفع من نفث الدم وخشونة الصدر ويقلع زهلة النزلات ورداءة رايحتها اذا شرب
حارا خاما او مع جلاب والنبات يزيل خشونة الصدر وهو يقطع الباه بالخاصية واذا صب على
الراس حلل الخمار ويسكن الصداع وشربه مع الشراب يفرح ويبطي بالسكر وقيل بل يقويه والاكثار
من استعماله من خارج او من داخل يبيض الشعر ويسرع بالشيب واذا شرب منه اوقية اسهل
ماء الخلاف هو المعتصر عن زهره كماء الورد وهو حار رطب باعتدال وقيل بارد وهو الاظهر
شديد التقوية للقلب نافع من الضعف والخفقان ساير انواعه معين على الباه ويسكن الصداع
الحار والبارد بغير مادة وهو الطف من ماء الورد وانفع في كل ما يراد من تفريح وتقوية وهذا الاقبض
فيه واجوده المجلوب من نصيبين ولا نخيل الطبيب ماء الكشوث قد ذكر في باب الكاف عند ذكر
كشوث فاعلم ذلك ماء القداح هذا يطلق عندنا على الماء المعتصر من زهرة النارنج ويعتصر كما
يعتصر الورد وهو حار مع يبس لطيف نافع من الصداع البارد والكزاز وساير الابردة والنزلات
وهو منعش للنفس بعطريته مزيل للخفقان البارد مقو للمعدة مفتح للكبد ويعين على الباه وينفع
سدد المصفاة والخياشيم وادامة شمه يسهر ويصلحه ماء الورد واذا جعل في قارورة واستنشق
بخاره نفع من ساير ابردة الراس والتشنجات الحادثة في العضل المحرك للرقبة والراس ويزيل
التشبك ويقطع الاسهال الرطوبي اذا تجرع على الريق ماء لسان الحمل ولسان الثور يستقطران
كما يستقطر الورد فيخرج ماء رايقا صافيا ينفعان مما ينفع عصيره مما لكن يضعف الى غاية قوة نعم
ماء لسان الثور بالنسبة الى عصيره ورقه اقوي من لسان الحمل بالنسبة الى عصيره نبتة وقد جرب
من ماء لسان الثور النفع من الوساوس والسوداء اذا ديم شربه وماء لسان الحمل له يد طولى في

الامساكات ويقوي ايضا ومقدار ما يستعمل منها الى اربع اواقي واكثر ماء الهندبا وهذا ايضا
يستقطر ويخرج ضعيفا لانه لطيف النبتة وقد يكون مغشي للتسدد منقيا جالبا مصلحا للاكباد الحارة
والمعدة محتنا مسكنا لهيج الاخلاط المحتبسة في المنافذ ومقدار ما يستعمل منه الى ربع رطل وقد يدق
الهندبا ويعتصر ويروق مرارا ويشرب منه قدر نصف رطل محلي بسكنجبين فيبرد ويقوي ويطفي وينفع
من بول الدم وحرارة الكبد وفيه اصلاح عظيم وبدله نصف وزنه ماء الكشوث ماء الكافور هذا ماء سيل
من شجره اذا شق لا ماء الكافور وهو مخالف لمزاج الكافور لان هذا حار يابس في الثالثة اصفر
يشبه صفوة دهن البلسان مع حمرة تذهب بالزفرة في البدن والثوب والاواني وشمه يصدع راس
المحرور ويصلحه البنفسج ودهنه وهو موافق للامزجة الباردة والمشايخ والبلدان الباردة وبعضهم يقول
ان الكافور المختلط بخشبه اذا صفي كانت هذه مائيته وهي دهنه وهذا لا يقربه ذباب ولا اذا ترك
منه في طعام او شراب ماء برطاع هذا ذكره ابن البيطار وقال انه كان موجودا بالمارستان بالقاهرة
ولا يعرفون اصله لكن ذكر عنه انه كان يذيب ساير الاشياء التي تلاقيه من الاجساد الصلبة من حديد
او حجر وكان عندهم معدا لما يقف في حلق الحيوانات بحريا فيطرح منه قدر نصفه مع فيري في
الحلق فيزيل ما نشب فيه اقول وهذا هو الماء الكريم الموصوف عند اصحاب الكيميا وهو مصنوع
مركب وسيذكر في المركبات ماء الرماد هذا ماء حاد وخصوصا ارمدة الحارة الاشجار واليتوعية ونحو
مقام ماء البحر فان كان الرماد حادا كان ماء قويا الجرد والجلاء معفنا محرقا جلاء مجففا ولا يستعمل الا
من خارج اذا بل اسفنجه ووضع على القروح اكلها ونقاها ويحقن به لقرحة الامعاء ويقلع اللحم الزايد
وقد يسقي منه اذا صفي بعد خلطه به وضربه فيسقى منه قدر نصف اوقية لجمود الدم في الباطن خصوصا
لمن وقع من موضع عال او ضرب بمثقل او رفس وقد يقطع الاسهال الرطوبي واذا خلط بزيت
وتمسح به جلب العرق وينفع من وجع العصب غلابه وكالا وينفع من الفالج ايضا وينفع شربه
من نهشة الرتيلا وكل الارمدة حارة قابضة وما قد نافع لهذه الكيفية وعملا ان يخلط به
الرماد والمعتدل منه اوقيتان في رطل ويضرب ضربا قويا ليجود اختلاطه ماء الحية هذا ماء
يجلب من اطراف الهند وهو سمكة معروفة صغيرة تصاد ويخرج ما في بطنها فيلقى في جرة ويجمع
من ذلك ما يتهيا ويترك اياما ويصفى فيخرج ماء سهكا اسود متين وهذا يجلب من اطراف
الهند مما يلي الصين من بحر مما المشترك بينهما وقيل ان السمكة التي تؤخذ منها هذا اذا طرحت
في البحر التم شق فوادها وعاشت وهو غير صحيح وخاصية هذا الماء انه اذا شرب منه الى سبع السم

رفسه الدابة اي ضربته برجلها

جبر الكسر من اي عضو كان ظاهرا او باطنا من رض او كسر او اي شي كان ابراه واعاده الي حاله
وصيا مجربا وكان ربع درهم قليل ماسون اسم يوناني للماء المترشح من السمك المملوح وهو حار
حاد يابس ينفع في الجراحات ويحتقن به كما يحتقن بالمري فينفع ويخرج الاخلاط الغليظة اللزجة
من حق الورك والنسا وقروح الامعاء ويستعمل في قروح الفم المتعفنة نفع وفيه قبض قوي
لقرحة الامعاء الخبيثة ويقوم مقام ماء البحر في كثير من المنافع ماست اسم فارسي للبن الحامض
المسمي عندنا بالمخيض وقد ذكر في اللبن في اللام وقيل اسم للبن الحامض مطلقا والمخيض عندهم يسمونه
دوغا ماء القراطن اسم يوناني معناه ماء العسل وقيل بل عسل مقصود ويسمي بالفارسية
كذا قاله الرازي وفيه نظر وهو ملين للبطن نافع في القي من الادوية القتالة ويزيل القراقر
وهو عبارة عن ماء المطر المعتق جزآن وعسل جزء يغلي حتي يبقي الثلث ولو عمل بماء العيون وغيرها
حار ماعز اما لحومها فهي معتدلة وباردة بالنسبة الي غيرها وهي نافعة للمحرورين وفي الزمان الحار
ولمن اوهجه الشراب واجود ما اكلت اسفيدباجة واكل التمر واللوز والفانيذ والنارجيل وشرب
الشراب الاحمر كلها مما يصلحه ويوافقه واكل الفواكه عليه وعمله باللبن الحامض والكشك والعسل
يضره اضرارا شديدا ولحم الجدي رطب الي غاية صالح لاسهل النزف والدعة وخصوصا في الصيف
والخريف وشحم الماعز اشد قبضا من سائر الشحوم ولذلك كان من اصلح الاشياء في الحقنة لقرحة
الامعاء خصوصا مع سويق الشعير والنخالة وينتفع به شرب الذراريح وشحم التيس اقوي تحليلا
ولهذا كان نافعا اذا ضمد به النقرس معجونا ببعر ماعز وزعموا ان شحم الماعز اذا شرب في حسو رقيق
مصبوغ من نشا او ارز مطحون او جاورس نفع من السحج ومن الاسهال المتولد عن اخلاط لذاعة
او افراط دواء مسهل وبعر المعز قوته حارة محللة نافع من الاورام الجاسية والصلبة وخصوصا
اورام الركبة المتقادمة اذا خلط بها دقيق شعير وعجنت بالخل والماء ووضع عليها وانما ينبغي
ان يستعمل في علاج الاكره ولا يعالج به رطب البدن ولا موضع رخص وقد يضمد به اصحاب
الطحال والحبن واذا احرق بعره صار فيه قوة ملطفة وجلاء شديد فينفع من داء الثعلب
لطوخا بخل وللجرب والوضح لطوخا بعسل وينفع في اخلاط الاورام المحللة وبعضهم يري ان
يسقي منها المنهوش والملدوغ ويطلي الموضع ويسقي منه لصاحب اليرقان فينفع نفعا بينا وبعر
المواعز الجبلية انفع في اليرقان اذا شرب منها بشراب واذا شرب بماء القراطن ادر الطمث واخرج
الجنين واذا دق اليابس واحتملته المراة في صوفة مخلوط بكندر قطع نزف الدم واذا خلط بخردة

بخل او بسكنجبين وطلي به داء الثعلب ابراه واذا طبخ بالخل والشراب ووضع علي نهش الهوام جذب
سمها وقد يكوي بالبعر عرق النسا بان يؤخذ صوفة ويشرب بالزيت ويوضع فيما بين الابهام
والزند ثم ينظر في الموضع العميق منه ويلهب بعره ويترك في الصوف حتي ينطفي ولا يزال يفعل ذلك
حتي يصل حس الحرارة الي الورك وهذا يسمي الكي العربي وهو نافع مجرب واذا سحق البعر وخصوصا
ان احرق وطلي علي البدن بالعسل نفع من وجع المفاصل واذا طبخ بشراب حتي يصير في قوام العسل
ووضع علي الدبيلة ايا ما ملتها واذا طبخ ببول صبي والصق علي البطن نفع من القولنج العارض من
البلغم اللزج والرياح واسهل الماء الاصفر واظلاف المعز اذا احرقت وخلطت بخل وتلطخ بها
داء الثعلب واذا استن بظلف المعز المحروق وخلط به مثله ملح اندراني واستن به نفع من قلح الاسنان
والملح المعدني خير من الدراني والمعدني هو الملح الحجري وقد يزيل صفارها وخضرتها واذا عجن
بخل وطلي به علي المسامير ويسمي الثواليل المنكوسة اذهبها واذا بخرت المنازل باظلاف المعز هربت
الحيات وظلف التيس اذا احرق وعجن بعسل وشرب بالماء نفع من البول في الفراش مجرب ومقدار
ما يشرب من البعر مثقالان ومن المحروق الي درهمين ومن الاظلاف الي درهمين ومرارة المعز اذا اكتحل
بها ابرات الغشاوة خاصة وقد يفعل ذلك مرارة التيس ايضا ومرارة الجدي ضعيفة وتقلع التوث
طلاء واذا تلطخ به صاحب داء الفيل نفعه ومرارة التيوس الجبلية من بادزهرات النهوش
ورطوبة كبد المعز المشوية عند شيها اذا اكتحل بها وخصوصا ان ذر عليها قليل زنجبيل ودار فلفل
نفع من العشا وكذا اكلها مشوية واذا شويت كلي ماعز وذر عليها سحيق كبريت وحك بما يسيل
منها علي البهق الابيض اذهبه مالك الحزين هو من طيور الماء ويسمونه ماكلي ايضا
وهو طير كبير اشهب اللون طويل الرقبة طويل الرجلين وهو دون قدر الكركي وهو ايضا نهم
ثقيل مبخر والاولي ان يدهن بزيت ويشوي ويطيب ويؤكل ابدا ويستعمل عليه النبيذ
والشراب الرقيق ويطيب بالمصطكي والدارصيني وهو يحرك الباه خصوصا صعتوبة
وهو ساذج وقد ذكر في التنين فليطلب من هناك مارماهيج اسم معرب لنوع من السمك طويل
له في ظهره منشار من ذنبه الي راسه وهو يشبه الحيات وهو حار المزاج اكله يذهب بالرياح
ويطري الابدة وله خاصية في النفع من وجع الظهر ويحرك الباه حركة قوية واجود اكله مطجنا
وللباه مسلوقا ويشرب من مائه بعد ان يطيب بالمصطكي والدارصيني متنان
اسم عربي لنوع من النبات وهو صنفان احدهما له قضبان كثيرة خشنة طولها نحو من ذراعين

ولها ورق شبيه بورق الماذريون الا انه ادق منه وعليه رطوبة تدبق باليد وله زهر ابيض
وفيما بين الزهر يخرج ثمر شبيها بحب الآس مايل الي الاستدارة ويكون اخضر فاذا بلغ احمر وقشره
صلب اسود وداخله ابيض وهذه النبتة بجميع اجزائها حارة يابسة نحو الثالثة وحبها اقوى في فعل
ورقها وحبتها هذا هو الكرمدانه ويسمى حرمدانه وربما قيل كردمانه اذا شرب من حبه هذا ابتلاعا
او مضافا الي حسو مقدار عشرة اسهلا اسهالا قويا ومتى ابتلع الحب مدقوقا مفردا او غير
مدقوق ولا ملطوخ بعسل او برطوبة تمنع اصابته للحلق اذاه بمروره عليه وبثره واذا دق
ولطخ به البدن الذي لم يعرق عرقه وورق هذا النبات ينبغي ان يلتقط في الربيع او اوان الحصاد
ويجفف فاذا اريد استعماله دق ورفعت عنه شظايا الورق فاذا اخذ منه مقدار ثمانية عشر قيراطا
في شراب ممزوج بالماء اسهل البطن رطوبة مائية وهو لذلك نافع للمستسقين واذا خلط
بطبيخ العدس او الباقلي اسهل برفق واذا احتمل قتل الجنين واخرجه والنساء يستعملن حب
هذا النبات في تسخين الفروج وتطيبها بان يأخذن منها قدر ربع درهم مضافا الي حمولات
منشفة ومطيبة فيسخنهن وينشفهن ويشوقهن الي الجماع ويلذذهن ويحبلهن والكرمدانه
تسهل البلغم الغليظ والدود بساير اصنافه وتمنع ابخرة الدم عن التصاعد الي الدماغ وان اكثر
منه قتل بسحج المعا ولا يسقى الا الغليظ الطباع الاقويا ولا يسقى في حر شديد ولا برد شديد
واذا طبخ الكرمدانه او ورقه بالزفت وطلي به الجرب والقوابي والقروح والبرص ازالها وصياذ الاجود
لمن اراد استعماله واستعمال ورقه ان ينقع في الخل يوما وليلة ثم يستعمل ولا يزاد في الاستعمال
من ورقه او من الكرمدانه مصلحا على درهم وربع ومطبوخ ورقه الي خمسة دراهم مع صمغ عربي
ودهن لوز وكثيرا وان اخذ منه درهمين اورث حكة عظيمة وتورما وحرارة شديدة وربما
قتل وعلاجه علاج من شرب الفربيون واما الصنف الاخر ويكون كثيرا بمصر واكثر ما يكون بالرمال
وقرب البحار وهو نبات يعلو قدر شبرين وله ورق كورق الابهل والاثل متراصف والنبتة
متدوحة وتخرج زهرا دقيقا اصفر بين الورق يخلف بزرا الي البياض بقدر بزر الانجرة
وقيل ان الكرمدانه هو هذا وله اصل خشبي لا ينتفع به وهو ايضا حار يابس في الثالثة ودقه
ايضا اذا نقع في الخل وخلط منه وزن درهم بعسل ودهن لوز اسهل الديدان وحب القرع
واسهل المائية وقلص المستسقين واذا طبخ منه خمسة دراهم مع اوقية زبيب منقى من عجمه
في رطل ماء الي ان يبقى اربع اواق ثم صفي والقي عليه درهم دهن لوز حلو وقيراط صمغ عربي

ثم يشرب اسهل الخام ودود المعا الصغار وقشور اغصانها اذا عمل منها فتيلة ودست في
الخنازير والخراجات اكلها وابراها وافعتها واوراقها تاكل اوساخ القروح واللحوم الزايدة
بنفسها او مضافا الي دويتها **مثلث** هو عصير العنب اذا غلي على النار حتى يذهب ثلثاه
وهو غليظ يولد دما متينا ويهضم الغذا ويضر المحرورين الا اذا اكثر مزجه ويقوي الباه في المبرودين
ويغزر ماؤهم **مج** اسم عربي للماش وقد ذكر فيما تقدم **محلب** هذا لم يذكره ديسقوريدس
ولا جالينوس وهو شجر يعلو فوق القامة وله ورق يشبه ورق المشمش الا انه اصغر منه واطول
وينشر شجره عرضا ولا يسمو كثيرا ويحمل حبا طيب الرائحة منتشرا على اغصانها يدخل في الطيوب
وغيرها وهذه الشجرة بجميع اجزائها حارة يابسة واحرها فيها حبها وهو حار في الثانية يابس
في الاولى وفي خشب الشجرة وحبها عطرية ولا يظهر الطيب في ورقها واجوده حبه الكبار الاحمر
القشر الخالع الصلب الداخل وفي وسطه اللبة بيضاء ممتلية في قطعها شي من رارة الزكي الرائحة
النقي البياض ويجمع في ايلول نافع من وجع الخاصرة واذا شرب نفع من الغشي وهو من الادوية
المسمنة وينفع طبيخه وضماده من النقرس ويخرج الدود وحب القرع اذا لعق بعسل
ويدر البول ويفتت حصاة الكلي والمثانة ويلين الاعضاء التي قد غلظت من ضربة جيدة
لاوجاع الظهر وهو نافع من القولنج يفتح سدد الكلى ويقوي الكبد ويبري من الاوجاع الباطنة
وطبيخ لبه مدقوقا ينفع مما ينفع فيه اللب والكلى ويعين على نفث ما في الصدر والرية من الرطوبة
ويقلع الكلف اذا دق وطلي به وقيل ان خشبه اذا احتملها الانسان لم يقربه الهوام وقشر المحلب
هو الغبار المستعمل عندنا بخورا وهو يطرد الهوام والبق مجرب ومقدار ما يستعمل من اللب
لما ذكرنا الي خمسة دراهم بسكر او عسل لعوقا وقيل يضر بالدماغ ويصلحه ماء الورد **محروت**
هو اصل الانجدان بالعربية وقد ذكر مع انجدان في حرف الالف **محمودة** هو السقمونيا وقد
ذكرت في السين **محاجم** اسم عربي عند اهل الاندلس للدواء المعروف باثام وعندنا الآن
بالمخلصة وسنذكر الان **مخلصة** هذه نبتة سميت بذلك لانه قد عرف منها انها تخلص من نهش الافعي
ونكاية السم وتنجي من الموت وقد جرب منها ذلك شرقا وغربا في كبير وصغير وذكر وانثى و لم
يخطئ وهي اصناف وكان تصنيفها بسبب اماكنها الا انها مختلفة النوع فمنها ما يطلع فروعا مع
الارض ولها اوراق كورق الكرفس الا انها الين وهي مشققة الي آخر الورق تشقيقا كثيرا وكلما
طال الفرع وتصاعد دقت الاوراق حتى تصير كانها ورق الكتان وفرع هذا في اواسط الربيع فاذا كان

حزيران فرنج نواره ازرق منكوس شبه المحاجم ومنه صنف آخر كهو في الصورة الا ان الزهر بين الزرقة والحمرة وصنف آخر صغير واوراقه هدبية ونوره ابيض وفيه صفرة وسواد لطيف منكوس ايضا ومذاقتها جميعها مرة بقوة وهذا الصنف يعرف بالاسكندرية براس الهدهد وصنف يطلع في الربيع ساقا دقيقة ويرتفع قدر شبرين ونصف الي ثلثة اشبار لا قضبان لها ولا ورق و الساق مستديرة فاذا كان آخر حزيران التبس القضيب باوراق صغار وزهر في صور العقارب التي لها حم اسمانجوني وصنف له ساق مربع وله ورق مدور مشرف يشبه ورق البادرنجبويه الا ان هذه ليس لها رايحة وطعمها مر وتوجد كثيرا بنابلس وحماه وهذه النباتات كثيرا ما تكون بالجبال والاراضي الصلبة وصنف آخر يعرف بالرها وحران بالكنيفشة وهي نبتة سعكة العيدان في حملها كرية الشكل وهي غير مبسطة صلبة غبراء اللون قليلة الورق وهو الي الطول والدقة وعلي اطراف قضبانها رؤس زعفرانية فيها فرفيرية كانها رؤس البابونج الفرفيري وليس لها اوراق دايرة وهذه موجودة ببلاد الشام جميعها واجودها ما كانت بالاراضي الصلبة والصخرية و بالمعاطش اذا شرب منها من اي صنف كان قبل النهش وزن درهم الي درهمين فلا يضره ناهش وان شرب بعد نهشه فلا يلتفت الي ذلك ويبذل كل ما عنده وكذا الكل ذي سم كالعقرب والرتيلا والمعزة وغيرها ولم يجرب ذلك في الادوية القاتلة واقول انه ينفع في الكثير منها وسنجربه ان وفق الله تع في ذلك مخاطة هو السبستان بالعربي وقد ذكر في السين مخ اذا اطلق فانما يراد به ما في اجواف العظام اما مجتمعا كما في انبوب الساق والعضد او كان متفرقا في اجزاء العظم كعظام القص واطراف العظام اللينة وهو جسم دهني حار رطب مليح كثير الغذاء بهنه ويلين صلابات العضل والاوتار والرباطات ومخ العجل والابل صالح لذلك ومخ فحول البقر والتيوس فهو اقوي حدة وكيفية فهو اقل تحليلا واكثر تجفيفا وهو سمن لذيذ واجوده الاسود للاكل المعتدل في عظامه وان يكون حيوانه سليما راعيا وانما يختار مخ السوق لمعنيين احدهما لكثرتها وثانيهما لقلة فضولها الدوام حركتها ومن اراد خزنها فليخزنها في الشتاء في غرف حارة يابسة غير ندية ولانه طلها هو اندي ويكون معها ورق الغار اليابس والنخاع متوسط بين لدونة الدماغ وصلابة المخ ووقوع المخ التور على المعدة والغثيان كقوم لحمه والاكثار من اكل المخ يفسد الشهوة ويدوخ ويصلحه الكمون والمحو بين الملح والحمص الدارصيني والكمون والمري ويصلحه ملح مخيض هو اللبن الحامض اذا ضرب مع ماء كي يخرج دهنيته وهو مبرد مطفي للحرارة قامع للصفراء مسكن

لهيب

لهيب الشراب وقد ذكر مستقصي في سم لبن ايضا مداد الاطباء اذا اطلقوا في كتبهم لفظ المداد فانما يريدون به المعمول من دخان خشب الصنوبر وصمغ او دخان الراتينج الذي هو صمغ الصنوبر السايل مع صمغ وعزاجلو والبقر وقلقنت واما الذي يعمل في زماننا فهو نقيع العفص المطبوخ المضاف اليه زاج وصمغ وبعضهم يضيف اليه دخان البذر وكل المداد حارة يابسة قابضة مجففة وهو اذا خلط بقير وطلي او مل حرق النار وما دخل فيه القلقنت فيصلح في المراهم المعفنة وينبغي اذا ترك علي حرق نار او جراحة لا يقلع الا حتي ينقلع بنفسه واذا حل بماء وطلي علي حرق النار نفعه ويحلل واقوي في النفع والمداد الهندي من دون ساير المدادات بارد فانه ينفع الاورام الحارة طلاء وجود كل مداد ما جف وصلب سواده مرزجوش ويقال مرزنجوش وهو معرب عن الفارسي ومعناه اذن الفار وهو حار يابس في الدرجة الثالثة مفتح اذا شرب من طبيخه كل يوم اوقية نفع من ابتداء الاستسقاء وعسر البول والمغص واذا سحق ورقه يابسا وعجن بعسل وطلي آثار الدم العارض تحت العين بها ازالها واذا احتمل ادر الطمث واذا تضمد به بخل وافق لسعة العقرب وقد يمزج بقيروطي ويوضع علي التواء العصب والاورام البلغمية فينفع نفعا بينا وقد يضاف اليه مثله مغره ويتضمد به لاورام العين الحارة ويقع في الادهان المزيلة للاعياء فينفع بقوة واذا اغلي وصب ماؤه علي الراس نفع من اوجاع الباردة ورياح الغليظة ونفع من الشقيقة السوداوية والبلغمية وكذا اذا ديم شمه وهو نافع في اللقوة وشمه وسعوط مائه يذهب بسدد المنخرين والراس واذا طلي بعصيره مواضع شرط الحجامة ازالها وعصيره نافع من ابتداء الماء ويحد البصر واذا درس ورقه الطري بملح او اليابس وندي ووضع علي التهيج الريحي والبلغمي الرقيق حلله واذا درس غضا مع الكمون والخل نفع الفواد البارد الالم وازال الخفقان المعدي واذا طبخ مع ورق الرند والزبيب نفع من الماليخوليا المعائية وسوء التنفس وهو يسخن المعدة والاحشاء ويحلل النفخ والتمدد ويدر البول ادرارا قويا ويجفف رطوبات المعدة والمعا واذا مضغ بالملح وابتلع قطع سيلان اللعاب واذا عجن به الادوية النافعة من كثرة النزلات الموضوعة علي مقدم الدماغ نفع نفعا بينا واذا درس لحمه مع الزبيب فقط ووضع علي نتو الخصيتين ازاله ان لم يكن ملتهبا وان كان ملتهبا رطبة بخل والتسعوط بمائه ينقي الدماغ من الاخلاط الباردة ويسخنه والانكباب علي بخاره وتنشقه اقوي في النفع من صب الماء علي الراس وشمه علي النبيذ يسرع بالسكر ويمنع الخمار ومقدار الشربة منه الي ثلثة مثاقيل وشربه يزيل الشري البلغمي وقيل انه يضر بالمثانة ويصلحه بزر بقلة الحمقا

قران شجرة تكون بارض العرب حارة يابسة جميع اجزائها مرة وهي صلبة العيدان قوية تشبه
قوة الاذان اذا شرب من عصارة ورقها او من ورقها قدر درهم نفع ابرائه نهش الافعي واذا احرق
قشره ولطخ بماء علي الجرب المتقرح قلعه وقيل ان نحاية خشبا اذا شرب منها درهمان قتل باليبس
ولهذه الشجرة ثمرة تؤكل ظاهرها وفيه عفوصة قوية تنفع المعدة والاحشاء ويمنع الاستطلاق والنزوف
الكلاوضما وذرا بسحيقها وحولا واليونان يسمون هذه الشجرة ماليا وقيل ان ماليا ليس هذا
لانه ليس من شان القران في شيء بل القران هو الدواء المسمي قرانيا وقد ذكر في القاف وهو اسم
يطلق علي شجرة مشوكة تشبه القسط بشرط ويغرس تحتها بواري فيسيل منها رطوبة بيضاء وتجمد
فيصير صمغا ومنها ما يجمد علي نفس الشجرة وفيما بين لحائها ويستخرج بالطبخ وقيل انه هو المسمي بيعة سائلة
بعد طبخ وتصفيته ويغش بصمغ انفع في ماء المر واجوده الحديث الهش الخفيف ظاهره يميل الي بياض
وحمرة واذا كسر ظهر فيه بياض قطع كالاظفار وكان طيب الرائحة مع بشاعة وما كان ثقيلا ولونه
الي السواد او سريع التفتيت فهو ردي وقد يشتبه علي قوم نوع من اليتوع قاتل به فليحذر وذاك
يكون فيه حدة وزهم وهو حار في آخر الثالثة يابس في الثانية نحو آخرها او اول الثالثة وهو ثقيل
الديدان والاجنة ويخرجها وفيه جلاء يدخل في الاكحال الجلائية وللاثار الغليظة في العين ويقع في
ادوية من به سعال وربو قديم وهو لا يحدث خشونة فهو يجلو قصبة الرية ويقع في ادوية
الفتوق ويليح فم الرحم المنضم ويفتحه واذا استعمل مع الافسنتين او مع الترمس او راس اذر الطمث
واحدر الجنين بقوة ومقدار ما يستعمل منه قدر باقلاه واذا استعمل قبل الاف فصد بساعتين سكنه واذا
ابتلع ماؤه وهو في الفم صفي الصوت وقتل الدود وطيب النكهة وقد يخلط بشب ويلطخ به الابط
فيقطع رائحة الابط واذا تمضمض به بخمر وزيت شد الاسنان واللثة واذا ذر علي قروح الراس
ادملها واذا خلط مع الحيوان الذي في الصدف ابرا قطع الاذان وجروح الاعصاب والغضاريف
ويكسو العظام العارية لحما واذا خلط بافيون وجندبادستر وماميثا وجعل في الاذان بفتيلة ابرا المها
وجفف قيحها والحمها وسكن اورامها الحارة وينثر الثواليل لطوخا مع سليخة ويقلع العنصل واذا خلط
بالخل جلا القوابي واذا خلط باللادن والخرؤ ودهن الاس امسك الشعر المتساقط واذا لطخ علي النخين
بريشة قطع النزلات المزمنة ويجلو بياض العين وظلمتها ويذهب بخشونة الجفون وقد يجمع
دخانه كما يجمع دخان الكندر فيكون لطيفا الي الغاية ويفعل ما يفعله المر بزيادة لطفه وتنشف واذا
سحق وعجن بماء الاس وتحملته المراة المنتنة الفرج ازال ذلك واذا عجن بزيت فلسطيني وهو الركابي

وطلي بها ابهام رجل اليمني جامع ما دام ذلك علي ابهامه واذا سحق حتي يصير مثل عصارة الكعك ومسح به الاس
نفع من وجع الصدغين والراس الذي لا سبب له معروف ويبري من اوجاع الكلي والمثانة ويذهب بنفخ
المعدة والمغص ووجع الارحام والمفاصل طلاء وينفع من السموم الباردة شربا ومن النهوش طلاء
ويسدر وينوم شما ويحفظ اجساد الموتي من التغير والنتن وكذلك يحفظ القروح من التعفن ويجفف
البلة وينقي الاعضاء الباطنة شربا واذا شربت منه المراة التي اسرف نزفها نصف درهم في بيضة
نيمبرشت امسك الدم مجرب واذا خلط بخل العنصل وتمضمض به ابرا من اللثة الدامية واذا تحمل به مع غراب
اسرع باسقاط الاجنة واذا ذر علي الجراحات الواقعة علي اعضاء قليلة اللحم وهي طرية ادملها سريعا
واذا خلط بكمون وعجن بسمن ابرا قروح الراس الرطبة طلاء واذا حل في الخل وماء السلق نفع من
الادرة ضمادا واذا اريد الاكتحال به حل في رقيق بياض البيض او لبن النساء وان حل في عصير العوسج
او شقايق النعمان ازال البياض بقوة واذا حل في ماء طبخ فيه عروق الزعفران وعروق الصباغين
او في ماء السماق وهو الاسل او الفودنج النهري واكتحل به احد البصر ونفع من ابتداء الماء واذا سحق
بالسنبل واكتحل به نفع من خشونة الاجفان واذا حل في ماء النحل وطلي به الدم المنعقد تحت العين او في
اي عضو كان حلله واذا طلي برص الكلف متماديا بان الرد ان حل في ماء حماض الاترج ازال السعفة طلاء
واذا حل في خل ودهن ورد وطلي به الجرب المتقرح والحكة سكنها وازاله واذا حل في ماء ورد وطلي
به الشعيرة جففها واضمرها واذا حل في ماء المرزنجوش وطلي به داخل الانف كل يوم في الشتاء منع
النزلات واذا تمضمض به كل يوم مع ماء شبث محلول في خل عنصل او خل او ماء قد طبخ فيه
اصول الهليون وقليل زنجار شد الاسنان المتحركة عن رطوبة وشرب يطرد رياح الجوف والاوجاع
وينفع من السعال العتيق في المعاء وادرار الحيض المتوقف عن سدد او غلظ دم واذا حل في ماء الحلبة
واحتقن به لين صلابة الرحم واذا حل في ماء الكزبرة الرطبة او الكرفس الرطب او في زفت مستخرج
بخل وطلي به شدخ العضل والورم المتولد عنه حلله وسكن المه واذا ديف بماء النعناع وقطر
حارا في الانف ازال نتنه وكذا اذا احتقن به جيد للرحم المنتنة وبدله لب وزنه من صمغ اللوز المر
او قصب الذريرة ووزنه قسط مر وقيل وزنه فلفل اسود ر طوست قال صاحب الفلاحة
النبطية هذا الاسم يطلق علي شجرة تعلو مقدار قامة الرجل ولها ورق كهدب باشو ويلتف بعضها علي بعض
وفي ورقها رطوبة ملزقة وكذلك اغصانها الا ان ورقها اشد تدبيقا وقد جرب منها انها اذا درس وضمد به
نهش الافاعي نفع جدا واذا احرق ورقها وخلطها وطلي برمادها الجرب في الحمام ثلث طليات قلعه مجرب

واذا شرب من عصير ورقها من ماية قدراوقيتين قتل بعد يوم او يومين وقيل ان ورقها اذا
غرس في الارض انبت سبستانا وان قطعت قضبانها ودفنت في التراب وسقيت ما انبت بعد
نيف واربعين يوما القط الماكول وهو الكماة مرار بفتح الميم وتشديد الراء اسم عربي لنوع من
الشوك يكون باخر الربيع واول الصيف واهل مصر تعرفه بالمرير واطباؤها تستعملونها بدل
الشكاعي لقرب المزاج وبعضهم من اهل مصر يسمونها بالدردرب وهو نبات ربيعي له ورق طوال
كالسلق يلزم الارض شديد الخضرة الي السواد ويصير في القيظ شجرة ذات شعب من اصل واحد
له زهر اصفر واذا قارب من اليبس شوكت زهرته وفيها حب مثل العصفر وهي مرة شديدة المرارة
ومنابتها القيعان واجواف الزروع والابل تسمن عليه وثمره كالفول الصغار وساقه قد يكون كل عشرا
وهو دون مرارة الثمرة وهو حار باعتدال يابس بقوة مفتح سدد الكبد وينفع من الحميات المتقادمة
وذات الجنب المزمنة والجرب والحكة اذا اطلت بقلته او شرب من مائها قدر اوقية في مرات وينفع
من الرمد ضمادا مرانه وهي مهو المجوس بالفارسي وهو دواء حار يابس في الثانية فيها طلاء وحدة
وهي حشيشة ورقها صغار ولها نور اغبر بصفرة وفيه تجفيف بالغ والزهرة تحبس القي وان اداما
شرب طبيخه ادر الفضول وهي تفتت الحصاة المتولدة في المثانة وتدر البول قدر مثقال ليلتين
اثنتين وقيل ان الزهرة باردة يابسة مرو اسم نبطي وقيل فارسي لنوع من النبات وهو اصناف
فصنف طيب الرائحة يسمي المرماحوز وسيذكر مفردا وكلها حارة يابسة وقيل رطبة وحرارتها في
الاولي وهو الاشبه فمنها ثلثة اصناف اوراقها مدورة احدها كورق الخبازي الا ان فيه تشريف
ما اخر اصغر منه واخر كالكبير وصنف يشبه ورق اللبلاب الصغير الا انه اصغر منه ومنه صنف يسمي
المرو الابيض فهو معتدل الطبع مفرح وصنف بارد المزاج ينفع من الصداع الحار وحبها كلها اما
مدور او مطاول كبزر الكتان والمدور هو بزر المرو الابيض واذا اطلق فانما يراد هو وهو معتدل
واجود ما كان مطاولا واذا قلي واستف نفع من الذوسنطاريا والسحج المعائي وخصوصا اذا اضيف
الي بزر الحماض وان لم يقل اسهل بلغما وقدر ما يوخذ منه مفردا الي ثلث دراهم ومضافا مع غيره طبيخ
غيره وجميع اصناف بزر المرو ينضج الاورام الصلبة والدماميل والجراحات وهو مذهب للرياح
ولاوجاع الجوف واذا ادمن المستسقي شرب ورقه وبزره المطاول الشبيه ببزر الكتان في كل
يوم وزن درهمين مع مثلها سكر علي الريق خفف الماء واخرجه بالبول والعرق دايما وكلها مفتحة
للسدد حيث كانت مرماحوز صنف من اصناف المرو واغا ذكر مفردا لكون ان له اسما مفردا يعرف به وهو

نبات ذو ساق قدر شبر وزيادة ساقه خشبي وعروقه طويلة وورقه علي الساق وهو بين التدوير
والمطاول وهو بين الخضرة والغبرة رايحته طيبة وطعمه مر فيه ادني بشاعة وبزره في الاطراف النابتة
يبلغ في تموز كبزر الكتان وفي اوراقه ادني تحديد في راسها وفي ورقها ميل الي نحو الاسفل ويسمي
بمرو الجبلي وزهره يميل الي غبرة وصفرة وهو حار يابس في حدود الثالثة نافع من الخفقان الحادث من السوداء
مفتح لسدد الراس شما وبطولا وطبيخه نافع من اوجاع الرحم واوجاع الحوامل الباطنة شربا منه
او من طبيخه او جلوسا فيه ويشرب بشراب ان كانت العلة باردة وان اكثر من شمه علي الخمار اسكر
وصدع وكذا ان انقع فيه وهو يقوي المعدة والاحشاء الضعيفة وينشف رطوبة المعدة ويقوي
الامعاء واذا افترش ورقه الغض في الحمام الحار ورقد عليه اصحاب الاوجاع والرياح والحايلة في
البدن والاعضاء الباطنة والظاهرة نفع نفعا بينا لا يعدله دواء اخر ومقدار ما يوخذ منه الي درهمين
من ورقه او زهره او بزره مريح مشتق من الراحة وهو حب هندي يشبه الدوقو حار يابس
في الثالثة يسكن جميع الادواء الباطنة ويدر الطمث وينفع سدد الكبد والطحال ويبري من
الالام اذا اخذ وزن درهم الي درهمين مريافلون اسم يوناني معناه ذو الف ورقة وهو نبات
له ساق صغير ليس له اغصان ولا شعب وله اصل واحد وعليه ورق املس كبير يشبه ورق
الرازيانج والساق ينحرف الي جهة الاسفل كانه لاصق بالارض وينبت بقرب المياه والاجام اذا
تضمد طريا او يابسا منع الجراحات ان ترم وقد يسحق بماء وملح للسقطة وهو شديد اليبس حار
يبلغ يبسه في الثالثة وحره في الثانية يدمل الجراحات حالا ومنه صنف ينبت بالشام يجلب منها
وهي عروق بيض تشبه التنوسنجان صلبة عظيمة وفيها لين اذا مضغت واذا اخذ منه قدر
درهم وانقع في لبن حليب او نبيذ ليلة وشرب من الغد علي الريق ولم يوكل شي الي نصف النهار
امن شاربه السم سنة وقيل انه ينفع النهش كله وكلما زيد في الشرب منه كان انفع وهو الدواء
المعروف بالحرنبل والطرفيو لا يستعمله الحرمانه فاعرف ذلك مري اسم نبطي وقيل بل عربي اشتق
من معني المرارة وقيل بل اصله المهري لكن قد غلب استعماله بميم واحدة وهو حار يابس وبيبسه قوي من
حره يكون في الثانية نحو اخر ما يستعمل في القروح الخبيثة والعتيقة فينقيها وتحقن به في قرحة
الامعاء فينفع كالوجع الوركي فيخرج بلاغما كثيرة واخلاطا نية وهو بنفسه يسهل ويهضم ويشهي
ويذهب بوخامة الاطعمة وخصوصا الدسمة ويلطف غلظها ويعطش ويسخن الكبد والمعدة
ويجففها والمري النبطي المعمول من الشعير وذلك بان يخبز بغير ملح ويجفف في التنور حتي يحترق

ويضاف اليه الفوذنج والملح والرازيانج ويجعل في الشمس وليكن الفوذنج وخبز الشعير او الحنطة متساويين
ويدقان ويعجنان بماء في اجانة خضراء والملح مثل احدهما والرازيانج وبعضهم يضيف اليه شونيزا وبعضهم
لا يجعل شيا من ذلك وليكن الشونيز مثل نصف احدهما ويترك الجميع مثل العجين في الشمس الحارة مقدار
عشرين يوما يعجن كل يوم ويرش عليه الماء فاذا اسود واحتكم رق بالماء وصفي وجعل في الشمس اياما
ثم [illegible] عليه من الفساد ثم يرفع واذا تجرع منه يسير على الريق قتل الديدان والحيات ويكتحل
به في علاج الجدري فيمنع وقوعه وان كان قد نزل منها شي اذابه ويضر من في صدره خشونة ولمن به حكة
او بواسير فليتدارك ضرره بالاشياء الحلوة والدسمة ويكثر من الاستحمام بالماء الفاتر وهو ينفع من
يعتريه القولنج وخصوصا القولنج الردي وهو يجفف البدن واذا تغرغر به جذب بلغما كثيرا من
الدماغ والحنك وادرار النفانج وهو يغسل معاطف الجوف ويذهب بخلوف الفم رهيطس
اسم حجر اسود رخو عليه خطوط ناتية تبري من النملة وتبري من العجرة التي تكون في اطراف الاصابع
رطيس حجر يوجد بمصر وبنواحي المغرب وقد يوجد بارض العرب يشبه اللازورد الا ان فيه خشونة
ظاهرة واذا سحق خرج منه رايحة الخمر اذا شرب منه وزن ثلث شعيرات اذهب وجع الفؤاد الذي
لا يقبل علاجا مرداسنج اسم معرب عن الفارسي ويعمل من الرصاص والذهب والفضة والذهبي
يكون احمر والفضي فضي والرصاصي يضرب الى الحمرة وصفرة وهو معتدل في كيفيته الا ان فيه
يبسا يكاد ان يكون في الثانية وصنعته ان يحرق الرصاص كالاسرنج ثم يدق ناعما ثم يذاب رصاص
ويطبع من ذلك ثم يوخذ هذا المعمول فيطبخ بخل او خمر او شعير حتى يتشقق الشعير ثم يطرح عليه
ملحا ويترك اياما ويحرك كل يوم ليصفى ويغسل ويذهب ما فيه من الاجزاء المالحة وهو قابض
حابس مسكن مبرد مغري يملا القروح العتيقة لحما ويذهب اللحم الزايد في القروح ويدملها وقد
يحرق بان يكسر ويصير على جمر حتى يصير كالنار ويترك حتى يبرد وينقى مما ظهر عليه من الوسخ
وقوم يطفونه في خل وخمر فيزداد لطافة وقوة في فعله وقد يبيض بان يلف في صوف ابيض ويجعل
في قدر فخار ويطرح عليه باقلي وماء ويطبخ حتى يسود الصوف وينضج الباقلي ثم يغير عليه
الصوف ويفعل به كذلك حتى ينقى ويلطف ايضا وهذا المبيض قوي في التبريد ويقطع رايحة
العرق المنتن ويحبس العرق فاذا طرح في الخل المرداسنج ابدل الحموضة حلاوة واذا طرح في النورة
واستعملها مستعمل سود بدنه ويقع في الحقن الممسكة واذا سحق مع مثله كبريتا اصفر في خل
ودهن آس حتى يصير كالعسل ولطخ به الشري والنفاطات نفع منها وقد يسقى منها القصبيان

لاجل الخلعة وقروح الامعاء ويجلو الكلف ويكسر من سورة الادوية الاكالة وينفع من سحج
الافخاذ ومن سقاه فقد اخطا نعم ان كان يطرح في جرار الماء فيكتسب الماء منه كيفية حارة وهو يسخن
ويبري من حرق النار والماء طلاء فاذا نثر على القرحة المتولدة بين اصابع الرجلين نفعها نفعا
بينا واذا خلط بساير ادوية الجرب والحكة نفع منها واذا طلي به مع الزيت والخل للراس المتقلع نفعه
واذا سحق وطبخ باربعة امثاله زيتا حتى يصير في قوام الزفت الرطب وقطر في الشقاق المزمن
الواغل وهو حار نفع نفعا لا يعدله غيره واذا اخذ منه درهمان مسحوقا قتل فانه يحس بثقل وتمديد
في البطن وحصر بول وانتفاخ بطن ويتقبض اللسان مع مغص شديد وربما انشق المعا وانتفخ
الجسد كله ويجعل لونه كالاثار الباذنجانية ويحصل له ضيق نفس وتشنج ويداوى بالقي وتنظيف
البدن منه اما بالحقن ان قبض وان اسهل ذريعا فبالقي ويعطى الزنجبيل المربى وافسنتين
وزوفا وبزر الكرفس وفلفل وفاغية الحنا وناردين مع طلاء وينبغي ان يتقيوا بماء الشبت
والتين ويسقى من المر وزن ثلثة دراهم بماء فاتر والزمه لحوم الخرفان واسقه حل حمار اسود
واطلب عرقه بلطوخات مرعزي اسم يوناني للصوف الصغار اللطيف الناعم الماخوذ من المعزى
وهذا الاسم اصطلح عليه اهل ديار بكر وربيعة وهو حار رطب يلايم الانسان بجميع اصنافه واختلاف
اسبابه ويغم البدن ويسخن الكلى ويقوي الظهر ويسخن المبرودين ويحرك الباه مرقشيت
اسم يوناني لحجارة تجلب من معادن الذهب والفضة والنحاس يخالطها من اجزايها شي يستخرجونه
منها واقواها النحاسية وهي حارة يابسة في آخر الثانية محللة جلاية وتستعمل محرقا ويلطف لانه ما لم
يكن هبا في السحق لا يظهر له اثر فينفعه ويحرق بان يغمس في عسل ويوضع على نار جمر ويروح
دايما الى ان يحمر ومنهم من يكرره وبعضهم يغسله كما يغسل الاقليميا فيزداد لطفا ويصير فيه قوة
مبردة ويقويه وهو ينقي القروح من قيحها ورطوبتها ويجلو غشاوة البصر منضج للاورام
الجاسية خصوصا مع الراتينج وقيل اذا علق على صبي لم يفزع ويجعد الشعر واذا سحق بخل وطلي
على البرص ابراه وهو يحلل الحدة الكاينة في العين ويقلع النمش طلاء بالخل وهو غاية للقروح
بين العضل مرارة قد ذكرنا مرارة كل حيوان مع حيوانه لكن قد ذكرت العادة بافرادها وهي جميعها
حارة يابسة في طبعها ويفضل بعضها على بعض بالنسبة الى مزاجاتها وكلما كان الحيوان اعطش

الحارة اليابسة

كان اقوى غالبا وقيل مراير الطيور اقوى من مراير الوحوش وفيه نظر نعم يقولون جارح الطير
اقوى من جارح الماشي وليس بحق ايضا فان النمر لمرارة في غاية الحدة والقوة ومن اراد حفظها

فليؤخذ عند ذبح حيوانها فان امكن ان يؤخذ حية كان اجود وتربط بخيط ربطا قويا وتترك المرارة
في اناء فيه عسل ويسد رأس الاناء ويرفع وجميعها جلائية للغشاوات محللة للغلظ في العين نافعة
في الاورام لطوخا واجود المرارات ما كان على طبيعته وهو اصفر الى حمرة ما وما كان متغيرا عن لونه
فلا يستعمل بوجه ومرارة الجمال اقوى من الخصيان دائما ومرارة الديك والدجاج والقبج والعقبان
والبزاة وطيور الماء واللقالق والظباء والحيوان الماكول والخنزير والقبجة كلها تنفع في العين
وجلائها محدة البصر وينقي القروح من اوساخها ومرارة التيس حادة ومرارة الخنزير ضعيفة ومرارة
الثور حادة وتفتح افواه العروق طلاء وهي مع ماء الرازيانج غاية في حدة البصر ومرارة الاسماك
حارة قوية وخصوصا الشبوط فانها سمية ومرارة الحيات ردية ايضا قاتلة وجميع المرارات تحرك
الاسهال اذا احتملت بصوفة وكلها مفتحة للخشم وسدده المصفاة تنشقا وكلها اذا استعط بها اخرج
فضولا ردية ولا ينبغي ان يستعمل الا بعد التنقية في العين وغيرها وانفع المرارات من ذوي الاربع
الظبي والثور ومن الطيور القبج ومن السمك الشبوط واذا شربت امراة وزن درهم من مرارة
قنفذ مع مثله شيح معجونا به اخرج الولد الميت ومرارته ايضا نافعة من البياض مرو يقال على الافيون
وعلى جوز المائل وقد ذكرت كل واحد منهما في بابه مرار الصحراء اسم للحنظل وقد ذكر في الحاء
مرجان بارد يابس قوته كقوة اصله الا ان اصله ايبس منه واجوده الاحمر الصافي القليل العقد
وهو يفعل جميع ما يفعله اصله ويحرق كما يحرق وهو مقو للاجفان وقيل ان تعليق المرجان
ينقي عن الصغار الفزع والخوف في النوم وقيل ان شرب درهم منه يدفع عادية جميع السموم
ويقطع نزف الدم شربا منه الى نصف درهم مع كثيرا وهو يحبس السيلانات وقيل هو اول المتولدات
النباتية واخر المتولدات الحجرية مرخ هو انقوانقون الفارسي وقيل انما هو الدواء المسمى
بالفارسي ايضا خرم وهو يزيد في العقل وينفع ويذكي وقيل انه الدرست وقد ذكر الخشع
في الخاء والدرست في الدال وهذا اشبه مزر اسم لنوع من النبيذ يعمل بمصر من الشعير
وبهذا الاسم يسمى نبيذ الارز بالبصرة يعرفه السودان ويعملونه هناك خصوصا مع ماء البسر
الذي يطبخ فيه البسر هناك وهو حار له بخار قوي بطيء الهضم ردي من الفقاع ويضر بالعصب
ويصدع الرأس والاكثار منه يوجب الغثيان والقيء وكثرة الرياح وهي جيدة للقيء بها لانها
تثير اخلاطا مرية وبلغية وينبغي ان يجتنب مهما امكن فان استضر احد من استعماله تقيا ٥
واعتنى بحل طبيعته وباستعمال المدرات والمغثيات شما ونطولا والحمام وما يقوى الدماغ

زمار الراعي هو نبات له ورق شبيه بورق لسان الحمل الا انه ادق منه وهي منحنية نحو الارض
ويخرج منها ساق دقيقة ساذجة قدر ذراع وعلى طرفها راس عمودي به زهر ابيض الى الصفرة ما هو
دقيق وله اصول سود يشبه الخربق الاسود دقاق طيبة الرائحة جدا وفيها رطوبة يسيرة تدبغ
اليد ومنابته الاماكن المائية وهو حار في الاولى يابس في الثانية اذا طبخ الاصل في ماء وشرب
فتح السدد وفتت حصا الكليتين واذا شرب من اصله درهمان نفع من شرب الارنب البحري وسم
الضفادع وضرر الافيون واذا شرب وحده او مع مثله دوقو سكن المغص ونفع من قرحة الامعاء واذا
وافق شدخ العضل واوجاع الارحام واذا شرب من نباته يابسا عقل البطن وادر الطمث واذا ضمد
به طريا الاورام البلغمية سكنها ويذيب الاورام الرخوة والثقيلة بالاحشاء شربا وقدر ما يؤخذ منه
الى مثقالين ورب له المطبوخ خمسة دراهم في رطل ماء ويطبخ حتى يبقى نصفه ويشرب محلا بسكر
فانيذ او غير محلى ان اريد عقله مسك اسم عربي للدم الجامد الماخوذ من غزلان بلاد الصين واطراف
الهند وغزاله قصير الرجلين طويل اليدين وهو دون هذه الغزلان جنسية وله نابان خارجان
من شفتيه معرقفان الى جهة الارض وسواء رعت السنبل الهندي او لم ترعه فان دمها المجتمع
عند سرتها يستحيل مسكا وقد ترمي هي بنفسها اذا المها وحكها واجتمع بنفسه ويقولون ان اهل
تلك البلاد انها تحيض فتلقيه على الصخور وهو يشبه الدم الى السواد دسما شديد الرائحة عظيم النفع
وهذا هو المسك النافج البالغ وهذا قليل الوجود لكن هناك يصيدونها ويلتقطونها ويرضونها ويجمع
دمها قريبه السرة فيتقورونها ويعلقونها حتى تنشف وقوم ذكروا انه يلحقونها التغطية ليتم
نضجه واجوده التبتي وهي مداين كبيرة ثم بعده الصيني ثم الهندي والمجلوب على البحر خير من المجلوب
والمسك حار في الثالثة يابس في اخر الثانية وكلما عتق ضعف وقلت حرارته وزاد يبسه وهو
اذا كان طريا فالصفار اعف المحرور للطفه وحدته ويغشونه بالدم والكبد المحروق ولا يخفى من
قتاره ونقله يقوي القلب الذي قد اضعفه السوداء تقوية عظيمة ويذهب بحديث النفس
ويطيب العرق وفيه تفريح واسكار مقو للاعضاء الخارجة والباطنة طلاء وشربا وقدر ما يؤخذ
منه الى نصف درهم وهو يوصل قوى الادوية الى طبقات العين واقاصي البدن واطباء فارس
والاهواز يزعمون انه يحرك الباه بسبب رطوبة فضلية فيه وبعضهم يقول انه يحرك الباه طلاء
منه بدهن خيري لرأس الاحليل فانه يعين على كثرة الجماع ولا شك في انه يسرع بالانزال
وهو يهيج النوم اذا استعمل على الخلاء وهو ينفع من العلل الباردة في الرأس جيد للغشي وسقوط

القوة وهو يطيب رائحته يقوي جميع الاعضاء الرئيسة واذا استعط به مع شيء يسير من زعفران
ابرأ الصداع البارد وقوى الدماغ وهو غاية في الماليخوليا اذا شرب ويجلو بياض العين وينشف
رطوبتها وهو نافع من المشايخ والمرطوبين وخصوصا في الازمان والبلدان الباردة مضر للشباب
والمحرورين وخصوصا في البلدان والازمان الحارة وينفع من الرياح في العين والجسم ويعقل الطبع ويزيل
صفرة الوجه وقيل يضعف المسهل بتقويته للقلب ويزيل الخفقان السوداوي ويصلح الفكر ويبطل
عمل السموم وهو اجل ترياق للبيش واذا اريد اعطاؤه للمحرور عدل حره بالكافور ويلينه بدهن البنفسج
او دهن الورد وهو يدخل في تزكية الحواس الاربع ويقوي الحار الغريزي بالخاصية وقيل انه اذا
خلط بالمسهل ابلغ في التنقية ويصلح سعوطا للمفلوجين واصحاب السكتة واذا طلي به فقار الظهر
بعد حله في ادهان مسخنة نفع من الخدر والفالج متماديا عليه وينفع من النزلات شما وطلاء بدهن
البان على مقدم الدماغ ويذهب بالرياح الغليظة المتولدة في الامعاء شربا وبدله في اوجاع العصب
ثلثي وزنه جند بيدستر يعني في السعوط والطلاء وقيل ان شمه يفتر الدماغ ويورث الصداع وبدله في
الكافور وماء الورد مسحقونيا قيل هو زبد القوارير وماء الزجاج والحجار الخضر وقيل انه يتخلص مع
من الملح والاجر والحجارة ويسبك يتخلص به الذهب وهو حار جاد جلاء يقلع بياض العين بقوة
ويجفف الرطوبات ويزيل الحكة اذا طلي به الجسم في الحمام مستعجلة قيل سميت بذلك لانها
تستعجل مستعملها على الجماع وقيل انها بوزيدان وقد ذكر في الباء وقيل هو عرق تستعمل كل واحد منها
بدلا عن صاحبه اذا لم يوجد الاخر وهو عروق نبتة تشبه ورق الطرخشقوق وهي الهندباء
البرية وهو حار يابس في آخر الثانية تستعمله النساء للسمنة مع الاحساء وذرا فوق اللبن
ويستعملون منه في المرة الواحدة الى ثلث درهم وهو يحرك الباه بقوة ويصلب الذكر وقيل
يفتر بالحلق ويصلحها العسل مسواك الراعي هو الشيطرج وقد ذكر في الشين وقيل هو
الزنجفر والاول اصح مسواك القرود هي الاشنة قيل وسميت بذلك لانها تصبغ الفم اذا استيك
بها كما يعرض للقرود وقد ذكرت في الالف مسواك العباس اسم لرعي الابل وقد ذكر في الراء مسك
الجن اسم بالمغرب للنوع الصغير من الجعدة وقد ذكر فيما تقدم بانواعه مس اسم عجمي للنحاس
وسيذكر في حرف النون مشمش شجرة معروفة وثمرة مالوفة وهي بجميع اجزائها باردة رطبة في
الثانية وهو اضر من الخوخ وهو شديد التبريد للمعدة واطفا ما فيها من لهيبها وهو يزلق البلغم المعدي
الكلا رطبا وكذا شرب نقيع مائه ويقمع الصفراء ويسكن حدة الدم وغليانه ولا ينبغي ان ياكله

من يكثر في بطنه الرياح والتمديد والجشا الحامض ولا ضعيف المعدة مبرودها ويضر المبرودين
ويصلحه لهم الشراب الصرف والجوارشن الكموني والكندري واستفاف شيء من الانيسون وينفع
اصحاب المعدة الحارة والجشا الدخاني والعطش الدائم وينبغي ان لا يشرب عليه ماء شديد البرد
ولا ثلج ولا ثلوج وينبغي ان يتعاهد مداومته استفراغ بدنه بالهليلج مع بزر الرازيانج اياما فانه مادة
تتولد في الدم مائية تسرع فسادها الى كيفية ردية والحلو منه ابطا هضما واكثاره واكله على
الاطعمة الغليظة والبطيئة يفسدها وينغص واكله على الريق كثيرا او مداومته مجرب ويدفع ضرره
طريا ويابسا السكر والانيسون للمزاج ولب نواه حار يابس في الثانية اذا كان مرا والحلو منه
في الاولى والحلو منه يهيج اكل الباه وهو موخم بطيء الهضم ينبغي ان يزال قشره عنه ويحمص او يملح
ليسرع هضمه ويقل دهنه وعصارة المر منه وهو دهنه اذا قطر في الاذن ازال اوجاعها وشرب
درهم منه يقتل الديدان ويسهل بقوة والزنخ منه قاتل يداوى بالقيء والربوبات الحامضة
وزهرة المشمش باردة يابسة لطيفة يقطع الدم المنبعث من اي جهة كان ذرا او شربا وورقه
اليابس يقطع الاسهال المزمن اذا شرب منه يابسا مثقالان بماء بارد مشط الغول
هو نبات يكون بالجبال [illegible] له اغصان دقاق عليها اوراق تشبه ورق الكزبرة ولا زهر لها
ولا ثمر وهي حارة يابسة اذا شرب من عصيره ورقها ثلاث اواق ابرأ من عضة الكلب الكلب مجربا
مشط الراعي هو الدواء المسمى باليونانية ديفساقوس اي الدائم العطش وقد ذكر في آخر
حرف الدال واهل المغرب والاندلس جميعا يعرفونه بشوكة الدراج مشكطرا مشير اسم
نبطي وقيل فهلوي وهو نوع من الفوذنج الجبلي واطباء الشام والروم يستعملونه مكان
النوع الابيض من الهيوفاريقون لتقاربهما في الطبع والفعل اذا رعت بها الغنم كان حليبها دما
لا ينضاج لبنها بحاله لانه دم حقيقة وقد ذكرت المشكطرا مشير ويقال بالعين عوض الراء ايضا
مع الفوذنج واصنافه في حرف الفاء فتامله هناك بدله القردمانا وبدل القردمانا الاشنة وبدله
ايضا فوتنج مصطكي معرب مسطيخي اليوناني وتعرفه العرب بعلك الروم وشجرته قابضة
مجففة في آخر الثانية معتدلة الحر والبرد اذا طبخ اجزاؤها بالملح وكمد عليها الاجزاء والطبخ حتى [illegible]
كان نافعا من نفث الدم واستطلاق البطن وقرحة الامعاء ونزف الدم وخروج الدم
والسرة ويشد الرحم وبالجملة فهو يقوم مقام الاقاقيا والهيوفسطيداس وكذا عصارة
الورق الطرية يفعل ذلك وكذا سحيق ورقها وثمرها وطبيخه ينفع من [illegible] العارض [illegible]

عليها اللحم اذا ادي غسلها وصبّها عليها وينشّف الاعضاء المسترخية واذا ضمد بورقه السفل والرحم النابتين من برد نفع نفعاً بيّناً واغصانها اذا استيك بها جلت الاسنان وقوّتها وشدّت اللثة واما صمغه فنوعان ابيض نقي واسود ويسمّى النبطي والاسود اقوي تجفيفاً من الابيض وهو حار يابس في آخر الثانية واجوده المشرق الشفاف الكبير الحب وهو جيد للمعدة يحرّك الجشاء مقوّ للهضم باعث للشهوة يقوي المعدة والكبد الباردتين وفيه جلاء عظيم ويضمر يجلب الابردة من الراس ويذهب بالابردة من نواحي الفك والعضل واذا مضغ مع قليل صبر جذب البلغم من الراس ويحسن البشرة اذا طلي به ويسكن وجع اللثة ويزيل حديث النفس ويحلل رطوبات المعدة ورياحها ويخرجها بالجشاء ومن تحت ويذهب بالامغاص خصوصاً اذا شرب بماء حار واذا شرب بماء بارد احدرت البلة والرطوبة من المعدة وان شربت بماء حار لم تدفع وتسرع بانجبار الكسر والوثي والرض والفسخ ضماداً وشرباً وهو نافع من الصداع البارد بخوراً وسعوطاً بدهن زنبق واذا ديف بزيت ولطخ به شقاق الشفتين ابراه واذا خلطت بالضمادات نفع من اوجاع الامعاء ويفتح السدد ويزيل جميع العلل الباردة من الكبد واذا خلط بالادوية القاطعة للدم اعانها واذا تمضمض بطبيخه او بدهنه شدّ الاسنان المتحركة واذا طلي الاوجاع الباردة وعقد المفاصل بادهان مسخنة محللة وذر عليها سحيق المصطكي وشدت بخرقة سكن اوجاعها واعان في تحليلها وتسكينها ويضمد به في المعدة فيقويه ويمنع من القيء وقيل يضر بالمثانة ويصلحه نقعه في الخل يوماً وليلة ثم يستعمل وبدله في تقوية المعدة الاذخر مصنع هو ثمرة العوسج وقد ذكر مع شجرته في حرف العين مصل اسم اعجمي لمائية اللبن المعقودة بالطبخ وهي باردة يابسة مطفية للدم سفحته لا ينبغي ان تؤكل الا مطبوخة بلحم سماني وهي مضرة للسوداويين ومن يعتريه الرياح والقولنج البارد ردية الكيموس مضرة للمعدة وينبغي ان يستدرك ضررها بالجوارشنات والافاوية ولا سيما في الابدان الباردة والبلدان الباردة مصباح الروم هو الكهربا وقد ذكر في الكاف مصارين هي الامعاء وقد ذكر في الالف مطبوخ هو عقيد العنب فان ذهب نصفه يسمى منصّفاً وهو غير المثلث الذي قد ذهب ثلثاه وكلها حارة مسخنة وقد تقدم ذكر ما يستعان به وبعضهم يسميه طلاء لتسخنه وسواده مظ هو رمان البر المسمى عند الاطباء جلنار وقد ذكر فيما تقدم معا مذكور في حرف الالف عند ذكر امعاء معدة المعدة في الانسان وما اشبهه كالفرس مثل الكرش في غيرهما وهي ك

الاعضاء العصبانية وطبعها ومزاجها كالامعاء لكنها اغلظ واغذى مغاث هي عروق تجلب الي البلاد وهي حارة رطبة في اواخر الثانية اجودها البيض الهشة المايلة الي صفرة وهو سمين مقوّ للاعضاء جابر لوهنها نافع من الكسر والوثي ضماداً وشرباً وينفع من النقرس والتشنج ويحلل الاجزاء الرديه ضماداً ويلين صلابات المفاصل ويحسن الصوت ويجلو الحلق والرية ويحرك الباه وقيل ان بزر هذه النبتة من اقوى الاشياء في تحريك الباه ولم نقف له على ماهيته غير ان الذي مذكور عنه عروق حالها كذا وكذا وينفع من صلابة الرحم وقيل انه عرق الرمان البري وكسر بثابت وقيل انه نوع من التورنجان وهذا غير مستبعد مغرة هي من الاطيان وهي باردة يابسة في الثانية اجودها النقية الخالية من غش القاهرة لحمرة الرزينة الكيفية واذا بل بالماء ربي وهي قابضة مجففة يقتل حب القرع شرباً واذا جعلت في الخل وطليت به الحمرة والاورام الحارة كلها مع تقرح او غير تقرح نفعت منها ويبرئ من حرق النار وتردع المواد وتضمر الاورام واذا سحقت وخلطت ببيض نيمبرشت وحسيت قطعت الدم من اي موضع انبعث وكذا مع لسان الحمل وقد ينفع من الذوسنطاريا وقروح الامعاء والمثانة ويمسك الطبيعة عن الاستطلاق وقدر ما يوخذ منها من درهم الي مثقالين وكذا الاحتقان بها مغنيسيا اسم نبطي لحجارة كالمرقشيثا وهي الوان فنها تربة سوداء فيها عيون بيض يصاحبه ومنها ما يشبه لونه الحديد ومنها حمراء وهذان البصيص فيهما قليل وهو شديد اليبس مع اجابة وتحليل سخف واما قبضه وتجفيفه يقوي وبسره ايضاً واذا جلي به افتى الاوساخ ويفتت الحصاة ويقوي المعدة التي قد افسدتها الرطوبات الردية وقدر ما يوخذ منه نصف درهم بعسل مغافير اسم عربي ويسمى مغفور ومغفار ايضاً وهي شيء قد وكانه من الطلول وقيل بل رطوبات تجمد من نفس الشجرة او من طل الليل يوجد في شجر الرمث والعشر ويسمى سكر العشر وقد ذكر وهو حار حاد جلاء تشبه الطلول الحادة كسكر العشر وفيه تحليل قوي مغد يسمى به الباذنجان وقد ذكر ويسمى به ثمرة اللفاح لانها تشبه صغار الباذنجان وهي عربية مفتح اذا قيل مطلقاً فانما يراد به لسان الثور فان اضيف اليه فقيل مفرح قلب المحزون اريد به الباذرنجبويه مقل يسمى به صمغ شجرة رومية ويسمى به شجرة الروع وسيذكر مفردة فيما بعد واما ههنا فنزاد به صمغ الشجرة وقيل انه صمغ شجرة الروع ولم يدل كلام الاولين عليه وهو المقل الازرق والمقل اليهودي ومقل اليهود ايضاً وهو اصناف صقلي وهو اسود كثيف لين المجسة والاخر عربي

يجلب من نواحي اليمن وهو يابس صفر يميل الي سواد ما ومنه بادنجاني اللون وكلما رق واجوده
الازرق المر الخالي من الغش والخليط ويكون اقطاعا كالظفر لين المجسة مر الطعم لزج لاسع
الانف ذكي طيب الرائحة اذا القي على الجمر وشربته الي درهمين مفردا ومع غيره نصف درهم الي درهم
وهو كثير الوجود بالمغرب ونواحيها وكلما عتق اشتدت حرارته وصار حريفا وهو اذا كان طريا
شديد التليين للاورام الصلبة حار في اول الثالثة يابس في اول الثانية فاذا عجن بريق الصائم
ودلك حتي يصير كالمرهم نفع من اورام الحنجرة وقيلة الامعاء واذا شرب من المقل العربي نصف
درهم فتت الحصاة في الكليتين وادر البول واخرج الرياح الغليظة التي لم ينضج ويطرد ما في
وجع الاضلاع وفسوخ العضل شربا وطلاء واذا احتمل او تبخر به فتح الرحم المنضمة ويجذب
الجنين وكل رطوبة وشربه نافع من السعال الرطوبي ونهش الهوام والكزاز واذا اريد تليينه
دق وصب عليه ماء حار او شراب وهو يسهل البلغم ومقدار ما يشرب منه الي مثقالين مع ماء
العسل وينفع العين الرطبة ويبري من الطواعين اذا ترك عليها وبخوره نافع من فساد
الهواء بسبب رطوبات او قتلى ويحلل الدم الجامد في الاحشاء شربا وفي الاعضاء ضمادا واذا
خلط بالادوية الحادة المسهلة منع مضرتها وينقي الرحم وينفع من البواسير شربا وتدخينا ويزيد
في قوة الجماع مسحوقا وشربا منه وزن درهم بلبن حليب وفيه بادزهرية للسموم واذا سحق
وعجن برغوة الباقلي المطبوخ ازال الثواليل المتعلقة طلاء واذا ضمدت به الاورام البلغمية
الصلبة حللها وقيلة اللحم في الصبيان خاصة بضمادها وقيل الماء في ساير الاسنان معجونا بلعاب
الصايغ ويسهل نفث الاخلاط من الصدر ويحدر الطمث المعتقل من شدة ويؤخذ منه لذلك
مثقال ويسهل الولادة وينزل المشيمة شربا وبخورا وحمولا واذا سحق وخلط بنخالة
القمح وتكون النخالة ثلثة امثاله وطبخ برب العنب وعركا بشي من سمن ووضعا علي اورام
النغانغ حللها مجرب واذا وضع بلعاب الحلبة علي البردة في الجفن اضمرها وحيا وان خلط ببعض
[illegible] اسقط البواسير والثواليل وهو مفتح للسدد وقيل انه يضر بالكبد والرية ويصلحه الزعفران
والكثيرا مقل مكي اسم لثمر شجرة الدوم بمكة يجلو ظاهره فيؤكل وبالمغرب لا يبلغ شجره
بلاد العفصة يابسة خشن جدا وهو على كل حال بارد يابس قابض يعقل البطن
ويقوي المعدة وينفع طبيخه من تقطير البول ويقطع النفث شربا وسفا وسحيقه وينفع
من انفجار العروق جلوسا في طبيخه مقر اسم عربي لشجرة القبر وقد ذكر القبر في شجرة

في حرف القاف مقليات هو الحرف المقلو بالسريانية وبه يسمي سفوف المقليات لوقوعه فيه
مقلو مقدونس هو الكرفس الماقدوني منسوب الي مدينة الروم اسمها ماقدونيا وهو
البطراساليون وقد ذكر في بسم كرفس في حرف الكاف عند ذكر الكرفس البحري فتامله هناك
مكنسة قريشية اسم عند كثير من العرب للمخلصة وقد ذكرت فيما قبل ملح معروف
وهو نوعان معدني ومائي ويقال بري وبحري ويقال جبلي ومائي واجوده الابيض الهش
الاقطاع الكبار النقية ويسمي الاندراني وقيل ان المعدني هو الاندراني واختلف في تسمية
اندراني ولا شك في انه مائي ومنه اسود من غير خليط يحتفر من معدنه ويسمي ملح العجين
ومنه اسود يسمي نفطي لانه يخالطه من النفط شي واذا دخن ازال عنه ومنه المر وهو يميل الي صفرة
ومنه الاحمر وهو الهندي والمرارة منها والاندراني انفعها والهندي اسهلها وقيل النفطي والهندي
حار يابس في اخر الثانية والدراني في الثانية والمر في الثالثة والنبطي ايضا وكلها يسهل البلغم
بالطبع والاسود تسهل بلغما وسوداء والمر تسهل السوداء بقوة والهندي تسهل الكيموسات
المختلفة والنفطي تسهل الماء والسوداء والبلغم العفن والملح الذراني تحد الذهن مذهب
للتخم ويهضم الطعام والملح الهندي يسهل الماء الاصفر ويطرد الرياح ويشهي والملح المر
اذا اضيف اليه صمغ الزيتون وحشي به الجرح العفن لحمه من ساعته ونقاه والملح اذا حل
بالخل وتمضمض به قطع الدم المنبعث من اللثة والمنبعث موضع الضرس المقلوع واذا
غمست فيه صوفة ووضعت علي الجراح الطرية قطع دمها واذا غسل بالملح والخل الاكلة والنملة
الساعية وبثور الاعضاء وتعودي علي ذلك ابراها واذا خلط بالادوية المسهلة قطع الاخلاط
وسهل اندفاعها والاندراني صالح للادوية العين لا يصلح غيره لها يحد البصر ويجلو الحدقة ويرقق
البياض الحادث بها وينفع من السيل واذا خلط بالقبر ووضع علي مقدم الدماغ نفع من النزلات
واذا وضع مسحوقا علي الفسخ والوثي والرض في اول حدوثها بعد دهنها بزيت او عسل
وعصبت سكن وجعها واذا حل في خل ورغوة الصابون نفع من الورم الرخو وتهيج الاطراف
اذا كمد به حارا واذا حل في سكنجبين او شرب بماء وحده فتح السدد وحيثما نت وقلع البلغم
اللزج ومقدار ما يؤخذ من الملح النبطي الي درهم بمفرده واذا ديف بدهن ورد وطلي به الجرب
والبثور الرطبة افناها وابراها برءا عجيبا ومن الملح الهندي الي درهم ونصف ومن غيره الي درهمين
ويضمد بالملح مع بزر كتان للسعة العقرب ومع الخل والعسل للزنابير واذا خلط بالزيت

والخل وتلطخ به وقرب المخلوط من النار حتى تعرق ازال الحكة والجرب المتقرح والجذام والقوابي
واذا ضمد به مع السعتر نفع من الأكلة واللثة المسترخية وتضمد به مع الفوتنج الجبلي وهو الشكطرا
وذ وفي النهشة الافعي ومع الزفت والقطران للحية المقرنة ومع الخل والعسل للدغة ام اربعة
واربعين واذا تضمد به مع الزفت والعسل حلل الدماميل واذا خلط نعو تنج جبلي وحمر الانفحة
البلغية في الانثيين وينفع من نهشة التمساح وبالعسل ضماد الكمنة الدم وينفع من مضرة الافيون
والفطر القتال شربا منه بسكنجبين وعسل وبعسل ينفع من التواء العصب واذا خلط بزيت
وطلي على حرق النار لم يتركه ان يتنفط وخلط الملح بالاغذية الباردة كالجبن والسمك والكوامخ
يصلحها ويعين على اخراجها ويذهب بزهمها ويغسل المعا ويعين على قلع السوداء من اقاصي البدن
ويذهب بوخامة المطبوخات ويهيج الشهوة ويجددها والاكثار منه يحرق الدم ويضعف
المني ويقلل حدة البصر ويورث الحكة والجرب وهو للابدان الكثيرة الرطوبة موافق وهو
يفتح للنفخاء واكله في الطبائخ يمنع الاستسقاء ويمنع من سريان العفونة الى الدم ويصلح
الاشياء الدسمة والرطبة واكله بالسعتر يخرج ساير العفونات بالريح والجشاء ويحبس
يمنع اسهاله واراقة لطافة وصلابة ملح الدباغين هو الملح الاسود ويسمى بالفارسي شوركرد قد
ذكر ملح الصاغة هو التنكار وقد ذكر في التاء ملح جبلي هو ملح العجين وقد ذكر ملوخ اسم
عربي للقطف البحري وقد ذكر في القاف مليح اسم لصنف العوسج الاحمر الكبار الورق وقد
ذكر بصنفيه في العين ملاح بضم الميم وتشديد اللام قيل هو اسم للقاقلي وقد ذكر وقيل بل
لنبتة تشبهه في الصورة الا انها حمراء والقاقلي اخضر وهو الدواء المسمى باليوناني اندرو طاليس
وقد ذكر في الالف ملوخيا هي الخبازي البستاني وقد ذكر الخبازي بنوعيه في حرف الخاء فلتطلب
هناك ممسك الارواح ويسمى موقف الارواح وهو الاسطوخودوس وقد ذكر في الالف من
هذا اسم لكل ما يقع من السماء وينعقد كالترنجبين والشيرخشك والعشر وما اشبه ذلك
وقيل هي عشرة اصناف وقيل تسعة ويعدون ذلك والقنبيل فيها والشمع والثلج الصيني
والمغافير واذا اطلق المن فانما يراد هذا النوع المجلوب من الجبال وديار بكر ويسقط عندنا
ببغداد بموضع يعرف بالمحول ويجمع فان لم يختلط به ورق كان ابيض كبياض الملح ويجتمع ويختلط
فيصير كالعسل الان فيه يبسا قويا وما اختلط به اوراقه فهو ردي الا انه قابض عاقل خصوصا
ان كان الخليط به شجر البلوط وان اختلط بعض انواع اليتوعات كان رديا قاتلا وكذا الذي

وهو حار في الاولى يابس في اواخرها وقيل معتدل اليبس جيد للصدر والرية منضج منق
وفيه جلاء اذا خلي من خليط وغير المخلوط يسهل بقوة والذي يقع على الطرفا خاصة شديد النفع
من السعال وخشونة الصدر وحنين حين ذكره اضاف اليه قوى المر والاكثار من الحلا يحرق
الدم ويشهد ويصلحه الخل منثور اسم بالعراق للخيري وقد ذكرت الخيري باصنافه في الخاء
مورد اسفرم هو الاس البري وقد ذكر في الالف وقيل نبات يشبهه في الصورة وقوته
قوة الافسنتين واشد قبضا والاقل الشهر مو اسم يوناني لنبات باصوله لكن اذا اطلق
فانما يراد الاصل فقط وهو نبات له ساق يشبه الشبت وورقه كورقه الا ان الساق
اغلظ ويعلو نحوا من ذراعين متفرق الاصول واصوله دقاق بعضها معوجة وبعضها
مستقيمة طوال طيبة الرائحة تسخن الفم ويحذي اللسان اذا مضغ وهي حارة في
الثانية يابسة في الثالثة ولذلك يدر البول ويدر الطمث واذا اكثر منها احدثت
صداعا بسبب رطوبة فيه فضلية مبخرة واذا شرب نقيعها او طبيخها او سحيقها
سكنت الوجع العارض من احتقان الفضول بالمثانة والكلى وهي صالحة لعسر البول واذا
سحقت وخلطت بعسل وافقت ريح المعدة وازالت المغص واوجاع الارحام واوجاع
المفاصل والصدر الذي ينصب اليه المواد واذا سلقت وجلس النساء في مائها ادرت
الطمث واذا ضمدت به عانة الصبي ادرت البول وينفع من ضعف المعدة والكبد شربا
كان او ضمادا ويهيج الباه ويغزر المني شربا وقيل انه يضر بالطحال وانه يصلحه بزر
الكرفس وقيل عسل ومن الادارة تصديعه انفع اياما في الخل ثم يجفف ويستعمل ومقدار
ما يستعمل من غير المنقوع الى درهمين ومن المنقوع الى مثقالين وبدله في ادوية الكبد
السنبلة وفي ادرار البول فلفل اسود وقيل مثله مطراساليون موز معرب عن الهندي
واسمه عند العرب كان طلحا وكذا فسروه في القرآن العزيز ونباته يشبه الذرة وله
اوراق طوال عراض يبلغ ثلثة اذرع في ذراعين شكل سعفة او صلبو ساقه
وتعلو النبتة مقدار ثلثة اذرع وهو كل سنة يفرع حمل النبتة يخلفها فرخ آخر كل
سنة هكذا عشر سنين واكثر ويخرج الموز في عرق كانه صغار اخضر واذا بلغ اصفر
ومال الى سواد وداخله رطوبة لزجة عذبة فيها حلاوة وهي حارة في اول الاولى رطبة
في آخرها ترطب المعدة وتلين الصدر وتنفع من خشونة الحلق ويذهب بالسعال اليابس

ويغذو غذاء يسيرا يزيد في البلغم والمني ويحرك باه المحرورين وذوي الامزاج اليابسة
وخصوصا ان اضيف اليه قليل سكر وللمبرودين بالعسل يهيج فيهم المني ويزعمون الهند
انه لا ثقل له والاكثار منه يثقل المعدة ويولد السدد وينبغي للمشايخ والمبرودين اذا اكثروا منه
ان يتبعوه بماء العسل او سكنجبين بزوري او زنجبيل مربي موم اسم للشمع وقد ذكر
في الشين موميا اسم يوناني لجسم اسود يشبه القار والزفت يوجد بسواحل البحار بناحية
المغرب وقد كان يجلب من مدينة بفارس قد بيان اصطخر في مغارة هناك من ماء يقطر من
سقف المغارة الى اجانة تحته وعليه حفظة في آخر السنة يدخلون فيجدون شيئا قد رسب
في الماء اسود متبددا فيه علاكة كالقير فيجمعونه ويحلونه ويغلونه ويحملونه الى البلاد
وكان الذي يخرج من هذا في كل سنة نحو من ثلثة ارطال فما دون وكان هذا من ارفع الموميا
وقوي يجب ان الشايع الموميا عندهم شيء يستخرجونه من بواطن اشيا ماكولة عتيقة اسود محلول
فيما يصلح الموميا فيجبر ويصلح ما يريدون وقوم من اهل البلاد يستعملون عوضه القفر اليهودي
واما هذا الذي يجلب من مصر من ابدان الموتى فشيء لا نفع فيه ولا يجوز استعمال عظام الكفار
وهو تاهم في الابدان لما لا نفع فيه بل كان الضرر بهم واورثهم العمى لان من شان عظام الانسان
انه يحدث العمى فلعن الله جالبيه وحكام الزمان ممن يعرف بهم ولا يردعهم حتى ان جهال
الاطباء ومن ببلادنا يخبرونه على المعدني بل لم يبق له ذكر ولا يجلب ولا يرغب فيه ويباع
من هذا الحرام المصري دائما وعضوا عضوا على ما له قدر فلعن الله ابناء هذا الزمان واصل
اشتهار هذا المشوم ان بعض الطرقية ومن دخل في الاسلام وهو بعد مقيم على تهوده
او تنصره او تمجسه زري في اذهان جهال ملوك او ابنائهم ان هؤلاء الروم لطخوا موتاهم بادوية
يحفظ اجسادهم وثيابهم وهذه كانت ادوية الكهنة لا تعرف الان وان الادوية باقية في
اجسادهم ومدافنهم فاذا استعمل منها او مما لاصقها طول العمر وحفظ الاجساد من وهنها
ومرضها ودفع عنها كل بلاء وجلب اليها كل نفع واهل اليمن يستعملون به حجارة سودا
وفيها تجويف وتجاريب يوجد فيها شيء سيال اسود يظهر منها عند قلب الحجارة في
الزيت او طبخها ويوجد هذا عندهم كثيرا اذا كانت السنة مطيرة والجامع بين هذه الاشياء
كلها وتسميتها بهذا الاسم النفع من الكسر وجبر الكسر لتقوية الاعضاء وحفظ ارواحها
فيدفع الالم ويصلح الفاسد ويعين على الباه شربا وطلاء لهذا السبب وهو حار في الثالثة
نحو اوله يابس في الثانية وقيل يبسه اقوى من حره وهو لطيف نفاذ نافع للصداع

البلغمي والبارد من غير مادة والشقيقة والفالج واللقوة والصرع والدوار سعوطا فيها بوزن
حبة منه بماء المرزنجوش ولوجع الاذن حبة منه بدهن ياسمين قطورا ولوجع الحلق وورمه
يداف منه قيراط برب التوت او بطبيخ العدس او عرق السوس ويتغرغر به ولسيلان قيح الاذن يداف
منه شعيرة بدهن ورد وماء حصرم ويجعل فيه فتيلة ولثقل اللسان يذيب منه قيراطا في ماء
قد طبخ فيه صعتر فارسي ويشرب وللسعال طسوج بماء عناب او ماء شعير وسبستان ويسقى
ثلثة ايام على الريق وللخفقان قيراط بشراب السوسن او بماء النعنع والمرنج وللنفخة في المعدة
قيراط بماء كمون وكراويا او ماء النانخواه ولصدمة الكبد والمعدة قيراط مع دانقين طين ارمني
ودانق زعفران مع ماء الثعلب وخيار شنبر وللفواق وزن حبة بطبيخ بزر الكرفس وكمون
كرماني ولوجع الراس الكرماني العتيق حبة منه مع مسك وكافور وجند بادستر حبة بدهن
بان يسعط وللخناق قيراط بالسكنجبين شربا وللطحال قيراط بماء الكزبرة وللسموم حبتين
بماء طبيخ الحسك والانجذان وللعقارب قيراط بخمر صرف ويوضع منه على الموضع بسمن بقر
وهو ينفع الكسر شربا وطلاء ومروخا به وينفع من قروح الاحليل والمثانة اذا سقي منه قيراط
باللبن ويسقى لمن ينفث الدم واعيا علاجه ثلث شعيرات بشراب ممزوج واذا حل بزنبق
وحمل به اعان على امساك البول والقبض عنه وهو يقوي القلب ويفرحه وشرب منه
وللسقطة الى نصف درهم وبدله القفر اليهودي وقيل وزنه شمع ومثله زيت مها
اسم نبطي بضم الميم اسم حجر زجاجي يوجد بصعيد مصر كثيرا ويوجد حيث يوجد المغنيسا وهو حجر
بهي ابيض جيد لا يخلطه لون غير البياض شفاف ومنه شيء يكون غير شفاف واصلبه
اذا نظر اليه يوهم الانسان ملي معه نيا واذا قرع بالحديد اخرج نارا كثيرة وقيل ان الصنف
الاول هو البلور وليس يثبت وقيل انه حجر السلوان وليس كذلك بل هو صنف زجاجي
قايم بذاته وهو نافع من الرعدة والارتعاش وسل الصبيان تعليقا واذا مسح به ثدي
المراة اذا عسر عليها لبنها او قل فيدر ويكثر وهذا الحجر يذوب في دم التيس الحار واذا سحق
وزن حبة بملح وخل ومر وزعفران ونشا واضيف الى عسل وحرك باللسان مرارا صلح ثقل
لسانه وتعتر كلامه واذا علقته المراة على وركها الايمن اسرع ولادها واذا صقل بالماء قلع البياض
بالعين بحر بغير اذي والنزع ميس اسم عربي ويسمى باليونانية طوسل بضيا الشجرة عظيمة لها ورق
كالكرفس وله ثمر حلو طيب الطعم اكبر من الفلفل جيد للمعدة عاقل للبطن ونشارة خشبه تحقن به لقروح الامعاء

ويشد باصول الشوو بالشام يستعمل نبت ثمرته للسعال ومنه نوع يعرف بدبادبك بالكاكنج وهو
ينفع حبه من السعال ايضا واذا طبخت عروقه بالماء ارضت لعابيه يضمد بها فيلبس الاورام ويلين الاعضاء
التي انجبرت علي فساد فيعين علي اعادتها اذا ضمد بها مع النخالة واذا طبخت هذه الورق وصب على التي
الشوو يبسط واذا ضمد بها الادرة الصلبة وريجلا العليل معلقة مرفوعة اذهبتها في ثلثة ايام مجرب
ويعاود ذلك عليها كل يوم مرة ميعة اسم عربي مشتق من الميعان واذا اطلق فانما يراد به السائلة
والظاهر انها من شجرة المر او مما يشبهها فما كان سايلا بنفسه ضعيفا وكان اصفر فهو غاية ثم بعده
ما يستخرج بالطبخ وهو اسود ومنه تجيرة ويابسة وتسمى ميعة يابسة واليابسة احر واكثف
والسايلة حارة في الثالثة يابسة في اول الثانية وهي طيبة الرايحة جدا وتدخل في الطيب
ومنه ما يغش ويصفى في منخل فيصير اقطاعا دودية يبيعونه بالاصطرك اليابس ويختار الجبلي
وسوري مغشوش واجوده الاشقر الدسم الشبيه بصمغ الصنوبر ويهيج الانواع والذوب والسايلة
تسخن وتلين وتنضج ولذلك تشفي السعال والزكام وبحة الصوت شربا وحمولا وتدخينا والياسة
توافق انضمام الرحم والصلابة العارضة واذا ابتلع منها نصف درهم مع مثله صمغ البطم لين البطن
تليينا ضعيفا وتدخل في المراهم المحللة والسايلة تنفع في وجع المقعدة والدبيلة بخورا وتنشقا وشربا
وطلاء من خارج وتمسك الطبيعة المسهلة وتطيب المعدة وتقوي الاعضاء الباطنة وتنفع
من وجع الاذان وتنقي قيحها بفتيلة وتنفع من الرياح الغليظة شربا وطلاء واليابسة تنزل
بلة الراس بخورا وهي نافعة في اللقوة واذا شرب من السائلة ثلث مثاقيل بماء حار اربع
اواق اسهل بلغما بقوة واليابسة تمسك الطبيعة وقد تسهل وهي نافعة من الجذام اعني
السايل لطوخا من خارج وشربا من داخل خصوصا ان كان من احتراق البلغم واليابسة
تنزل بالجنين حمولا ولا ينبغي ان يشرب من السايلة اكثر من درهمين ومن اليابسة كذلك
وقيل ان اليابسة تصدع الراس ويصلحها بزر الرازيانج وان السايلة تضر بالرية ويصلحها
المصطكي ميبختج فارسي معناه الشراب المطبوخ وقد تقدم ما يستعان به في المطبوخ والمثلث
والمنصف وكلها غليظة بطية الانهضام بالنسبة الي الشراب وهي خير من الانبذة بكل
حال ميبختم فارسي معناه شراب السفرجل ويكون خاما وغير خام مطيب وغير مطيب
وعصير الخام مذكور مع سفرجل وغيره سوف يذكر مع المركبات ان شاء الله تعالى ميويزج
اسم فارسي لزبيب الجبل وقد ذكر في الزاء ميسوسن هو شراب السوسن بالفارسي وينذكر في المركبات

حرف النون ناناخواه فارسي معناه طالب الخبز
لكونه يشهي الطعام وخصوصا اذا جعل في عجين الخبز وخبز وهو الكمون الملوكي وقيل هو
نوع من الكمون وقيل هو بزر الصعتر الجبلي وهو معروف واجوده الصغار الرزين المايل الي
حمرة وبياض وهو حار يابس في الثالثة محلل لها وله قوة مجففة مسخنة يذهب بالمغص
وعسر البول وينفع من نهش الهوام فاذا خلط بالعسل مدقوقا وتضمد به ازال كمنة الدم
العارض تحت العين واذا شرب منه جزء صالح او لطخ البدن به صفر اللون واذا تدخن به مع
الزفت والراتينج نقى الرحم وطبيخه يحلل النفخ ويذهب بالحمى المليلة والعتيقة واذا صب
طبيخه علي المكان والحار يذهب بقيح المقعدة والام المعدة ويهضم الطعام ويجشي ويذهب بالورم
الباطن حالا ويزيل الغثيان وتقلب النفس ويذهب بالحالة التي لا يجد الانسان طعم الطعام
في فيه طيبا او طعم الماء ويسخن المعدة والكبد الباردتين ويصفر الحارتين الا اذا قلل منه منقوعا
في الخل واخذ عليه سكنجبينا ساذجا وينقي الكلي والمثانة ويخرج حصاتهما ويخرج الدود
وحب القرع الا بعسل واذا سحقت بعسل وطلي به الوجع في اي موضع كان ازاله وطلي ورم
مجرب وان اضيف اليه طين قيموليا كان ابلغ واذا احتقنت به الرحم نقته وجففت رطوبته العفنة
وضعفت رايحته واذا جعلت مع الادوية المسهلة نفع الذين يعتريهم المغص واذا طلي بها مع بعض
الادهان اذهبت البثور اللبنية واكلها ينفع من الزحير واذا خلطت بالادوية البرصية والبهقية
قوت فعلها وزادت في تاثيرها وقدر ما يؤخذ منها الي درهمين وهو يحلل لبن المرضعة نارجيل اسم
معرب لجوز الهند وشجرها عظيم لين يشبه شكل النخلة ويخرج النارجيل في غلف ليفية خشبية
في غلاف خشبي صلب في الجوزة واذا كانت طرية كانت مملوة مائية دهنية بيضاء سكرية
واذا ارتقي الي الشجرة وقد اطلع الطلع قبل ان يتشقق فيقطع طرفها ويلقم كوزا ويعلقه بالعرجونة
فيقطر الي آخر النهار من الطلعة الرطل والرطلان والجب فيكون لبنا غليظا حلوا يسكر سكرا
موجعا قويا فان ضرب الهواطره علي الارض واذا شرب من لم يعتده او ضعيف المزاج اذهب
عقله فان بات ليلة صار خلا قاطعا اشد من الخل مهر بالماء علظ من اللحوم ولبنها شديد اليبس
والصلابة تبقي برهة طويلة لا يتغير ولا يفسد ويقال ان اوعيته لا يلجها حيوان مفسد وجوز
الهند حار في الثانية رطب في الاولي واجوده ما كان داخله شديد البياض وان لم يبق فيه رطوبة
طيب الرايحة رزينا والزنخ منه شديد الحرارة واليبس يسهل الديدان وحب القرع

ويولد النارجيل خلطا غليظا بسبب جرمه وهو يزيد في الباه ويغزر المني ويسخن الكلى والظهر
ويسخن البدن جميعه وينفع من تقطير البول وبرد المثانة ووجع الظهر العتيق ويزيد البخ ودم
ردي بطي الانحدار محسن للصدر مسخن للصوت ويصلحه الفانيذ والسكر والبارد المزاج والشيخ
لا يحتاج في اكله الى اصلاح والمحرور يعقبه الفواكه المزة او البطيخ المزي او يأكل البوارد الحامضة ودهنه
يشفي البواسير نارنج اسم معرب عن الفارسي وشجرته معروفة سوداء القشر بيضاء اللب عطرة
وورقها املس عطر وبزهر زهرا في غاية الطيبة واللذة يخلف ثمرا احمر مدورا الى الصفرة في باطنه حموضة
عذبة في ازقاق مجوزة تتصل بينها اغشية لطيفة وفيه حب مطاول كالاترج وهذه الشجرة بجميع
اجزائها حارة يابسة لكن اليبس في عروقها وحبها وقشرها اظهر والزهرة حارة في الثانية يابسة
في الاولى وحب له حار يابس في الثانية وحبه اكثر وقشر حبه بارد يابس في الثانية وحب اكثره
وقشره الخارج حار يابس في الثانية وحماضه بارد يابس في آخر الثانية وحبه اقل من حبه •
وفيه عذوبة وقشره الخارج اذا جفف وسحق وشرب منه وزن درهم ونصف بماء حار ازال
مغص للفؤاد عصيا واذا شرب منها مع زيت وماء حار اخرج احتباس الدود الطوال واذا نقع
القشر رطبا في دهن سمسم وشمس ثلثة اسابيع قام مقام الناردين ودهنه واذا شرب من هذا
الدهن مثقالان نفع من لسعة العقرب وسائر نهوش الهوام المسمومة الباردة وحبه ايضا اذا
شرب نافع من ذلك واكله حماضه على الريق يضعف الكبد ويضره وهو يقلع الاثار من الثياب
وعروقه الدقاق من اكبر الادوية وللسموم الباردة اذا جفف وسحق منها وزن درهمين
ويصلحه حماضه للسكر والعسل واذا اكل حماضه مطيبا بسكر قطع الصفراء وسهلها وادرار وسكن
وجع المعدة وينفع من الخمار وشم الزهرة يقوي الدماغ ويطرد الرياح ويحلل الزكام الخفيف
واذا احتملت ادرت الطمث وشرب بها ينفع من لسعة العقرب ويعمل منها دهن يقام مقام
دهن الناردين في جميع خصاله وهو الطف منه واذا شرب من نقيعها سهل الولاد •
مجربا ويستقطر منها ماء طيبا ذكيا مفرحا وقد ذكر في الميم في رسم ماء القداح نارمشك فارسي
معناه الرمان وقيل هو اقماع الرمان الهندي وقيل بل هو بارض خراسان كثير وهي كانها رمانة
صغيرة غير ساقطة الوردة بل منفتحة وفيها عطرية واجوده ما كانت بين البياض والحمرة
والصفرة وهي عفصة وهو حار في الاولى يابس في آخر الثانية خاصيته الترقيق والتلطيف
ويقوي القلب ويمنع من تحلل الارواح جيد للمعدة والكبد قاطع لابخرة الماليخوليا المعائية
البارد تيلي

على

291

عن التصاعد الى الرأس مزيل للوسواس وقيل ان شرب او الطلاء به يجعل اللون اصفر ويدخل
في المفرحات وبدله ربع وزنه زنجبيل ونصف وزنه قشر فستق الاعلى والاعلى او الملابس
لجرم اللبة وهي حمراء غبراء خفيفة وسكس وزنه سنبل هندي وقيل بل وزنه كمون كرماني
وثلث وزنه قسط بحري والالق لاجود ناردين اذا اطلق فانما يراد به السنبل الهندي واذا
قيل ناردين اقليطي يراد به الرومي وقد ذكر ذلك في حرف السين باصنافه وقد استعمله بعضهم
في الاطلاق وبالعكس فافهم وقد يسمى الغفوا الاسارون سنبلا بر الانه ذو سنبلة وقد
ذكر كل واحد ناغيشت هو النارمشك وقد ذكر فيما تقدم نافوخ اصطلاح في حب النافوخ
وكلاهما مشهوران ببغداد لاصول الدليوث وقد ذكر مع نباته ناركيوا اسم فارسي معناه
رمان السعال وقيل انه نبات اغفل القدماء ذكره وهو نوع من الخشخاش وهو السوسن الاحمر ينبت بالآجام
والمواضع الندية الظليلة ينبت لنفسه ويرتفع نحو قامة وله ورق شبيه بورق الزيتون الا انه
اصغر منه وهو ناعم كالحريش وله زهر كالخيري يحمل ثمرا كالبندق فيه حب اادكن اللون حار حاد
وهذا كانه فلفل الماء وقيل غيره وقيل ان رماد هذه الشجرة او سحيق ورقها يسقط الشعر طلاء
ويبطي بنباته واذا اطلي به على الكلف والنمش اذهبه وحبه مدقوقا معجونا بالعسل اذهب الملكية
والرياح الغليظة واخرج البلغم نارفارس قال صاحب المنهاج هو نوع من المر مغشوش
يجلب من نواحي الفارس وهو رديء قتال وهذا ابهام منه والا هذا اسم الرمان فارسي فاي
مداخلة لهذا المعنى مع غيره نارقيصر هذا لم يذكره ابن البيطار وهو مذكور في المعاجين والسفوفات
وصاحب المنهاج قال انه نبات حار جيد للمعدة الباردة وهو مجهول الان ولعله يستعمله بغير
هذا الاسم ولا يعرف انه هو نبيذ اسم عربي بمعنى منبوذ وهو عبارة عن نقيع مشتد مسكر حاد
لكن قد اقتصر واشتهر على اشياء نذكرها فاولها نبيذ الزبيب وهو حار رطب في حرارة دون
حرارة الشراب الشمسي والمطبوخ وفيه قبض ما يقوي المعدة ويعقل البطن اكثر من الشراب
وهو مغذي والدم المتولد منه متين قوي وهو اسرع الى الاستحالة الى الخلط السوداوي وينبغي
ان يجتنبه من يخاف من الامراض السوداوية والاحتراقات ومن عنده اورام او يخافها ومن
به طحال ويستعمله اصحاب الذرب ضعيفي المعدة ويصلح لمن يلتهب من شرب الشراب والمطبوخ
وبعضهم يسخنه بان يضيف اليه عسلا فيزيده سخانا وقوة ونفوذا الى اقطار البدن فربما يكون
مدرا للبول كاسرا للرياح ويسخن الكلى والمثانة ويجفف فضولها ومجاريها ويهيج الباه ويجلو الصدر

والترية

وبعضهم يضيف اليها الحما بحيث يتهري ويحفظ كل وقت حتي يصير الجميع جسما واحدا وهذا
صالح للكدودين ولاصحاب الجوع البقري ويقوي البدن صالح لمن لا ينفذ الطعام الي اقطار
بدنه وهو يحرك الباه بطيء الهضم ويولد الاستسقاء اللحمي ويصلحه الاقاوية والمدارات وان يعتني
مستعمله بنقض السودا وغليظ الاخلاط بالفصد والقانون الكلي في عمل الانبذة ان يطرح على
الجزء ثلثة اجزاء ماء خصوصا التمر والزبيب والقشمش ويطبخ حتي يمضي ثلثاه ويصفي
وبعضهم يرى مضي ثلثه او نصفه ثم يترك حتي يشتد واما نبيذ العسل فقوي الاسخان سريع
الاستحالة الي الصفراء ضار لاصحاب الامزاج الحارة وهو اشد حرارة من الخمر يصلح للمشايخ والبلغمي
في البلاد الباردة وهو موافق لمن به ضعف العصب وامراض باردة وتهيج ضار باصحاب
الاكباد الحارة والنحفاء والقليلي الدم ومن يشرب به على الريق واما نبيذ الاداذي فانه مصدع
ردي ليس بجيد خصوصا للمشايخ نعم صالح للمبوسرين واما نبيذ التمر والتيلان والدبس
كلها وخمة ثقيلة مولدة للنفخ والقراقر ويضر المعدة والامعاء والدماغ وخصوصا ان كان
من الادقال او كان رطبا شتويا قليل النضج اما اذا كان من المكتوم الناضج المشمس فيكون
اقل انفاخا واصلح للمعدة من الدوشابي الا انه يخصب البدن ويسمنه واما نبيذ السكر والفانيذ
فهو صالح رقيق نفاذ جيد للكلي والمثانة نافع من حرقة البول وعسره وهو سريع التصديع
خصوصا السكري للطفه فيمتص عليه سفرجلا او رمانا بشحمه ونبيذ الفانيذ جيد للصدر والرية
والكلي والمثانة نافع من حرقة يسمن ويخصب وهو يسهل ويولد الحكة واصلاحها الجوارشنات
ويبرد واما المتخذ من الحنطة ويسمى بسرما ببلادنا او من الشعير فهي كثيرة النفخ مثقلة وان كانا
مندوبجا الا تغريجا وقيل انها لا تسكر ما لم يضف اليها الروان وحتى يزداد فسادها وبالجملة فهي
ردية مفسدة للباه غير هاضمة مسقطة للشهوة بفجحة الا انها تسهل البطن وتدر البول
فمن هذين الجهتين يمكن ان ينفع ومن اراد اصلاحها فليرد قوتها بعسل ويطيبها بافاوية
على قدر مزاجه واما المعمول من الدخن ويسمى بالتركي بوزه فهو ردي ثقيل منفخ ويسكر
سكرا قويا وهو يعقل الطبع ويقوي المعدة الضعيفة من الرطوبة ويغذي ويفيد
الشهوة والهضم وهو يقطع الباه وهو ردي بالمرة يصلحه العسل فبان يوقد لا يستعمل
ثخينه ويشرب عند انهضام الطعام عن المعدة واما المعمول من الارز وهو المزر فزايد
السكر صالح العقل للطبيعة محسن اللون قاطع للجماع وقيل ان عمل منه بالعسل حرك الجماع

في الطوبين

تريتي

ويسمى بالتركي بوزه

في الطوبين وهو يحرك شهوة الطعام ويضر بالابدان النحيفة ويورث السل ومن غلب
على مزاجه الطبيعي اليبس ويصلح ان يشرب على السمك ورطوبة السرطانات واما نبيذ الفواكه
فهي سكرة وسريعة الفساد ومهيجة للنفخ والقراقر لكنها اصلح من انبذة الحبوب ويصلحها
العسل والاقاوية واما نبيذ البسر والبلح فهو حار يابس وحره في الاولى نحو آخرها ويبسه
في الثانية قابض مقو للمعدة حابس للقيء والاسهال شديد الحار بطبيعة مع عسر حدوثه فاذا
حدث ابطى زواله ومنه عطرية يقوي بها في المعدة ويدر البول ومما يسهل انحداره الفانيذ وهو
من اعطر الانبذة وافضلها بعد الزبيب نبق هو ثمر السدر وقد ذكر مع شجرته في ورق السلم
نجم عربي لكل نبات لا ينهض على ساق واذا اطلق فيراد به الثيل وقد ذكر في الثاء ثجيل و
نجير هذان اسمان عربيان ايضا للثيل وما يشبهه نحاس اصل الاجساد المعدنية ومنه احمر
ومنه اصفر الي الحمرة واذا دخلته الصنعة كان منه الاسفيذروي والصفر والمفرغ وهو حار
حاد ردي الكيفية لا يجوز ان يؤكل فيه طعام ولا يشرب فيه ماء وخصوصا ان كان في الشمس
او في بيت دافئ والمرصص منه لا باس به الا انه ردي ايضا والشراب فيه فاردي من الجميع
والخل والحموضات والادهان ردية بالمرة فان فعل ذلك وخصوصا ان ادمن اورث داء الفيل
والسرطان ووجع الكبد والطحال والسبل واورث فساد المزاج واذا سحقت فيه ادوية العين
كان جاليا نافعا وكان مجففا للرطوبة محدا للبصر وقد يحرق فيسمى روسختج وقد
ذكر في الراء نحام هو طاير بقدر صغار الاوز لونه ابلق من بياض وحمرة وسواد ثاوي
المياه والخرابات وهو حار المزاج رطب كثير الدهنية شديد الوضاحة وهو يقوي الجسم
ويعين الدم وينشط اذا انهضم ويزيد في المني ويحرك الباه ويصلحه في الجسم الابردة
ويلهم مليسا ويتبع العرق والبراز ولا يصلح للمبرورين الا مصلوقا بخل او مطبوخا بكشك الشعير
والمبرود والشيخ ينفعهما والفانيذ يعين على انحداره نخالة هي اقل مرارة من الدقيق وايبس
منه واذا اطلق فانما يراد به نخالة الحنطة اذا طبخت بخل ثقيف وضمد بها حارة قلعت الجرب
المتقرح وكان ضمادا نافعا من الاورام الحارة في ابتدائها واذا طبخت بالشراب وضمد بها
سكنت اورام الثدي التي من تعقد اللبن ويوافق لذعة الافعى ضمادا بعلاج ماد او فيه جلا
وخصوصا اذا طبخ وشرب ماؤه مصفى محلى بسكر او عسل جلا جلاء قويا ويلين الطبيعة
وينفع من خشونة الصدر ومن السعال تغذ ضميعا وقاته ويسهل النفث واذا طبخت

نخاس

بالشراب وتضمد بها النخالة بماء ورق النخل وضمدت به لسعة العقرب سكنت وجعها
واذا نقعت بالخل ووضعت على الجرد واستنشق دخلها نفع من الزكام وشربها يحلل الرياح
والبلغم واذا كمد بها المواضع الوجعية مقلوة اذا سخنت وجعلت في خرقة ووضعت حارة
نخاع هو اقل رطوبة من الدماغ واكثر حرا واقل حرا من الدماغ وهو اقل وخامة وهو غير
لذيذ للنفس وهو نافع في الشقاق والبثور التقشفية طلاء وخصوصا شقاق اليبوسة
والبرد ويبطي انحداره وينفع اكله على يسير ويستعمل فوقه الحلاوات الملينة واجودها
السمن المنقوع في ماء العسل ندع اسم عربي لصعتر البر وقد ذكر في القاف نروك اسم
فارسي لاصل حشيشة اول ما يطلع ورقه يكون مثل ورق البطيخ واذا ادرك صار مثل ورق
الكزبرة وبهذا يعرف ان النروك يوجد في جبال كرمان ويكون النحو فيها كثيرة وفي وقت
الادراك يجي النمر الانثى فيقلع الارض وياكله لانه يقنع بالعسر فلا يلد بعد ذلك لانها تلهم
بالهام الهي تبارك وتعالى وخاصيته ان المراة اذا ارادت ان لا تحبل تشد النروك الذي
يوجد بين فروخ النمر على ساقها الايسر لا تحبل قط وينفع من الخنازير وسم الشوكة تعليقا وذرورا
فيها وهذا مجرب ويقولون اذا علق على راس القدر لا يغلي ولا ينضج الخبز في التنور وكيفية اخذ
النروك من النمران وقت قتلها يجدون على فم فرجها شيئا مثل الماء فيقطعون ذلك الجلد من فرجها
ويتركون في الشعير مدة فيصير ذلك الماء مثل الانفحة وهو النروك الحقيق والطرقيون يعملون
انواعها وبعضهم يعمل مثل الشعير وبعضهم مثل الحنطة اطول وادق وليس ذلك بصحيح الا الصحيح
الذي يوجد في فرج النمر نرجس معروف الزهر ونباته نبات البصل وهو مضاعف الزهر
وغير مضاعف هو البري ويسمى الذكر ويكون فرفيريا وتارا ابيض ويكون حارا في الثالثة يابس
في الثانية واليبس في البصلة والحرارة اقوى وهو يلحم الجراحات العظيمة ويبلغ من الجاسية انه يلحم
حتى العروق المقطوعة وهو جلا واذا اكل مسلوقا او مشويا يهيج القي واذا استعمل مع العسل
وهو مسحوق وافق حرق النار واذا تضمد به الزق الجراحات العارضة للاعصاب واذا خلط
وهو مسحوق وتضمد به نفع من تشنج عصبات العقبين والاوجاع المزمنة العارضة للمفاصل
واذا خلط بماء المقدونس مع الخل نقى الكلف والبهق واذا خلط بالكرسنة والعسل نقى اوساخ
القروح وفجر الدبيلات العسرة النضج واذا تضمد به مع دقيق الشيلم اخرج السلى وما اشبهه واذا
شم نفع من وجع الراس الكاين من البلغم والمرة السوداء ويفتح سدد الراس الكاين من البلغم والمرة

السودا ويفتح سدد الراس وينفع من النزلات البارده وفيه تحليل قوي وهو اذا درس
وضمد به حلل ويصلح اذا ضمد به القروح الرديه فيجعلها ومقدارا ما يستعمل منه مثقالين للقي وتغير
مع ملح وشرب يقتل الحيات ويخرجها وزهره يصدع رؤس المحرورين ويدفع ضرره البنفسج واصلها نافع من داء الثعلب
طلاء بخل واذا شرب منه اربعة دراهم بماء العسل سقط الاجنة الاحيا والموتى وقد جرب من اصوله انه
اذا اخذ منها ثلثة دراهم وانقع في لبن حليب ثلثة ايام او يوما وليلة ثم اخرجت وسحقت وطلي به ذكر العنين
دون الراس وتضمد به قام وفعل فعلا عجيبا واذا دلك القضيب باصله ساد جا زاد في غلظه كثيرا وبزر
سوده شديد الحرارة والرطوبة يكاد يبلغ الثالثة وفيه رطوبة فضلية يحرك الباه بقوة وقدر ما يوخذ
منه الى نصف درهم بلبن حليب واذا سحق وطلي بخل على الكلف والنمش والبهق اذهبه نسرين ورد
ابيض معروف وكثيرا ما يوجد بالبراري في ذوات الاودية والجبال وهو معتدل الحرارة لطيف بالغ الى
غاية رايحته طيبة للنفس مفرحة باعث على الانفاذ وينشط النفس واذا سحيق في اللخالخ
طيبها واذا استقطر ماؤه لم يكن له رايحة للطفه واجزاء شجرها كلها قابضة وبعضهم يسقون من ورقه
من درهم الى اربعة فيسهل ذريعا وقيل ان من شرب منه نصف مثقال اياما متوالية منع من سرعة القيء
وينفع من برد العصب وينفع من الطنين والدوي ومنه نوع بري اذا لطخ الجبهة سكن الصداع وهو
يفتح سدد المنخرين لتلطيفه واكله يابسا يسكن الفواق وهو نافع لاصحاب المرة السوداء الكاينة عن عفن البلغم
ويقوي القلب دوام استعماله ويخرج العطاس ويخفف بذلك عن الدماغ رياحه وابخرته واذا تدلك به في
الحمام يابسا طيب البدن والبشرة ورايحة العرق واذهب رايحة النورة وقوى الادمة وحسن اللون
نسر من سباع الطيور كبير الجثة بين لون العقاب وسواده وغير الرخم ولا يعلو طير في طيرانه اذا
ويقال انه يقطع الى فرسخ في بعض نهار ولحمه شديد الحر واليبس ويبسه اكثر واكل لحمه نافع من التشنج
وهو لحم زفر ردي وكيموسه ردي لا يقاربه في الغلظ ورداءة الكيموس الا الكركي الكبير العتيق واذا اكتحل
بمرارته سبع مرات مع ماء بارد وطلي بها حوالي العين نفع من نزول الماء فيها واذا خلط بمثلها عصارة
وهو البندق الهندي نفعت ظلمة البصر واذهب غلظ الجفن وجربها واذا اذيب شحمه وقطر في الاذن
حارا نفع من الصمم لاسيما اذا تمعط عليه نشا معرب اما عن الفارسي ويكون عن نشاستج النوع الاول
الاموليون نش وصنعته ان ينقع الحنطة في ماء عذب ويغسل مما قبل صبها في الماء حتى يعفو وتقشر ها
ويشد سها وتماع فيداس بالارجل او بالضرب ثم يصفى بمنخل ويرفع ويجفف وهو بارد يابس
في الاولى نحو آخرها وهو يصلح لادوية العين فيقويها وينفع من قروحها واذا شرب قطع نفث الدم ولين

خشونة الحلق واذا خلط بالزعفران وطلي به الوجه ازال الكلف ويجفف الدمعة ويقوي العين واذا
قلي واستعمل كان حابسا للبطن واجوده العذب الحلو النقي الخالي عن صفرة ورائحة منتنة واذا خلط
لبن اتن او دقيق البيض سكن حرقة العين ولين خشونة الجفون واذا صنع منه حسو ويولغ في طبيخه
مع مح البيض نفع من السحج ومن الاستطلاقات ومن افراط الدواء المسهل واذا احتقن به مقلوا نفع
من السحج ايضا وهو يولد السدد ماكولا وخصوصا مع الحلاوات فينبغي لمن استعمله ان يستعمل عليه ما
يفتح السدد ويدر البول وهو من اغذية ذوي السعال واليبوسات ونزلات الصدر والنزلات وهو يقطع
الباه ويقلل المني نشارة الخشب نشارة كل خشب احر من خشبه وايبس الا ما كان ماكلا وعفن فانه ايبس
ويمكن ان يكون احر ويمكن ان يكون ابرد وكلها لا يخلو عن قبض وجلاء ونشارة الاشواك تنقي القروح
الرطبة وتجلوها وتدملها واذا خلط بمقدار نصفها من الانيسون وعجنا بخل وصيرا في خرقة كتان
واحرقا وسحقا وذرا على القروح الخبيثة والنملة منعها من التسعي في الجسد ونشارة خشب الصنوبر
اذا خلطت بالحنا وتدلك بها نفعت من الجرب الرطب واذا تدخن بها طردت الهوام وقتلت البق ونشارة
العاج قيل انها اذا شرب منها سبع دراهم اعان على حبل المراة ولا يزيد على ما نق سحقا نشف اسم
عربي للقطاع حمر حجرية متقبة كانها كور الزنابير تجلب من ساحل جدة من نواحي مكة وهو شديد اليبس
يقارب طبعه طبع البسد وهو كاسمه ينشف القروح والبلة ويلحم وقد ذكر فيما تقدم ما يدل على انه كان
نوع من اصول المرجان نضار اسم للذهب وقد ذكر واسم للاثل الجبلي وقد ذكر في الالف نطرون
اسم للبورق الارمني الاحمر وقد ذكر اصناف البورق جميعه في حرف الباء نعنع معروف وكان
الفوتنج البستاني مع انه لا ريب في ان الفوتنج اذا نقل من الانهار والبراري وزرع في البساتين
واديم سقيه بالماء وترك بانه صار في سنة او سنتين نعنعا وهو حار يابس في اواخر الثانية واذا
اريد تجفيفه فليجفف في الظل فانه احفظ لعطريته وابقى لقوته وهو يحرك الجماع اكلا واذا سحق
مع دقيق الشعير ووضع على الجراحات والدبيلات نفعها واكله يقتل الديدان ويقطع نفث الدم شربا
بالخل الممزوج وفي النعناع لطف قوي لا يشاركه مثله في النبات وكذا ان شرب عصارته بالخل
قطعت النفث واذا شرب منه طاقتان بماء رمان حامض سكن الفواق والغثي والهيضة واذا
تضمد به مع الملح نفع من عضة الكلب الكلب واذا خلطت عصارته بماء القراطن وقطر في الاذن
نفع وجعها واذا احتملته المراة قبل وقت الجماع منع من الحبل واذا دلك به اللسان الخشن لانت
خشونته واذا دلكت منه طاقان او ثلاث في اللبن حفظه من التجبن وهو جيد للمعدة ومضغه ينفع

من وجع

من وجع الاضراس وصيا واذا مضغ ووضع على لسعة العقرب نفع منه منفعة عجيبة واذا سعط به صاحب
الخنازير الظاهرة في العنق ثلث درات وزن دانق من عصارته مع دهن ورد منع ذلك نفعا بليغا ونفع
اصحاب البواسير ضمادا بورقه وهو من انجح الادوية في ذلك واذا دلس مع لحم الزبيب ووضع على
جساء الانثيين اضمرها وسكن اوجاعها واذا ضرب مع الخل نفع من اضراره بالعصب ومن ضعف
في المعدة ويحلل نفخ المعدة ويقويها ويسكن اوجاعها ويبعث شهوتها وهو موافق للمعدة ماكولا
وضمادا ويسكن الفواق اذا كان من ريح غليظة او من اخلاط موضية لفم المعدة واذا خالط الخل كان
ابلغ في ذلك ويقطع القيء البلغمي والحادث عن ضعف فم المعدة واذا مضغ مع شيء من عود او مصطكي
نفع من الفواق ومن الخفقان وهو من الادوية المقوية للقلب واذا وقع في ادوية الصدر منع
من اوجاعه واوجاع الجنبين وسهل النفث وخصوصا اذا شرب مطبوخه مع البرسياوشان نفع فيما
ذكرنا نفعا بالغا واذا عجنت بمائه الاضمدة الماسكة الطبيعة قوي فعلها جدا واذا درست اوراقه الغضة
مع اطعمة اللبن نفع من ضررها وعصارته مع ميبختج ينفع من عسر الولادة واذا دق ورقه مع ملح
دراني وخلط بزيت ووضع على الدماميل التي من خلط غليظ ابراه وهو مخصوص بالنفع من عضة
الكلب الكلب معين على الهضم والجشا وهو من المفرحات وقيل انه يولد الرياح طريا ويصلحه الكرفس
وبدله فوتنج نهري نعام طاير لكنه لا يطير بجناحيه وارجله يشبه رجل البقر بظلف مشقوق وهو
عظيم الجثة اغبر الى البياض شديد الحرارة واليبس يسرط الجمر والحديد المحمى فلا يضره ويغتذي بالصخور
وهو ارديء من لحم الجزور واجوده المخاليف واصلاح لحمه ما يصلح لحم الابل وشحمه قد جرب التفات انه اذا
اخذ منه في اول الصيف واخر الربيع وجعل في موضع هربت منه الافاعي والحيات وكذا اذا تمسح
به في البدن كله واذا شمته الحيات غشي عليها وهو يحلل الاورام الجاسية تحليلا قويا واذا طلي
به الجبين اضمره وينفع لتشنج الاطراف وينفع من لسعة العقرب شربا وضمادا وهو نافع من الرياح
والابردة والاوجاع كلها نغر اسم عربي للعصفور وقد ذكر وقيل بل هو اسم لنوع منها وهو
حار يابس ينفع من الحصاة ويدر البول اكلا نفط هو رطوبة دهنية تخرج من الارض
وهو نوعان ابيض واسود وهو حار يابس في الرابعة في اواخرها والابيض الطف واحر من الاسود
والاسود اذا صعد خرج ابيض وكلاهما نافعان من الماء النازل في العين كحلا ويدران الطمث
وينفعان من السعال العتيق والبهر واللهث ووجع الوركين ولسع الهوام طلاء والابيض نافع
لتنقية الديدان المستكنة في الشرج اذا احتمل بفرزجة وينفعان الرياح والابردة طلاء وهو

وهو محلل مذيب نضيج التستد نافع من اوجاع المفاصل شربا وضمادا ويسكن المغص شربا
ويكسر من برد الرحم وينفع من اوجاع الاذن قطورا ويخرج الاجنة الميتة ويدفن في احتقان
الرحم وبرد الرحم البارد وقد ربما يستعمل منه دانقين ويمنع من اللسوع طلاء وقيل مضر
بالرئة ويصلحه الخل والكثيرا نفل نبات يشبه الرطب وله حسكة غير شوكة فيها حمرة وفرفيرة
وفي رايحته طيبة تشبه رايحة ورد الخلاف وهي حارة يابسة ولها بزر قد جرب منه النفع من
ادرار البول وله حسكة غير مشوكة فيها حمرة وفرفيرة وفي رايحته طيبة تشبه رايحة ورد
الخلاف وهي حارة يابسة ولها بزر قد جرب منه النفع من ادرار البول واذبال الطحال وكذا طبيخ
النبتة والزهرة اقوى من ذلك نلك هو الزعرور وقيل القراسيا وقد ذكر كلا في بابه نمام
اسم عربي مشتق من النمام وهي سطوع الرايحة وهو صنفان بري وبستاني والبستاني هو
المسمى بالدباب ويسمى هيابالن اي غصن منه جاور الارض ضرب فيه عرقا وصيره غما وهو ممتد
على الارض وله ورق يشبه ورق الجرجير الا انه اصغر الا انه اشد بياضا ومنابته الصباغ وغير
البستاني والبري قايم النبات واغصانه معلقة وورقا شبيه بورق السذاب وهو حريف المذاق
والبري اقوى من البستاني حار يابس في الثانية وحره اقوى وكلاهما يدران الطمث شربا
ويدران البول ويذهبان المغص واوجاع العضل ورهق اطرافها شربا وضمادا وينفع
من اورام الكبد شربا وضمادا ويوافق ضرر الهوام البارة شربا والحارة ضمادا وهو
يسكن الصداع اذا ضمد به مع خل ودهن ورد او كمد بطبيخه واذا شرب منه قدر درهمان
سنا قد كثير والاولى من درهم اليه وهو مثقالان بخل سكن قي الدم وهو يقاوم العفونات
وطبيخه يقتل القمل وينقي البشرة وينفع من الاورام البارة ومن القلقمونى في اخره ويخرج
الديدان وحب القرع ويخرج الجنين الميت شربا وجلوسا في طبيخه فاذا عدل حره وبس
بدهن بنفسج كان مقويا للقلب معدلا للارواح الدماغ وخاصة للبلغميين والمبرودين فخ
لا يحتاج ان يعدل ولا فعل له طايل في ارواح القلب وهو يطيب رايحة الشعر الذي بالراس
والذقن اذا غلف به واذا دهن به بدنه بعد الخروج من الحمام ودهنه بطبيخه في الشيرج او ترك
زهره فيه ويعلق في الشمس ويكرر الزهر فيه لياخذ قوته وحدته وينفع من سدد الدماغ
الغليظة وسدد المنخرين وله خاصية عظيمة في النفع من لسع الزنبور اذا شرب منه مثقال
بسكنجبين وللعقرب بماء العسل مجرب نمارق قيل هو زهر النارنج المسمى قداحا وقد ذكر

فيما تقدم وقيل انه الياسمين الابيض وسيذكر في الياء بكل صنفيه وذكره ابن حمدون مع اصناف
المزدرعات الشتوية مع الاذريون والاقحوان والشقايق وهو الان مجهول الماهية نمل اسم عربي
لحيوان معروف وهو انواع بري وهو كبار اسود وبلدي وهو صغار وكبار احمر واسود وطيار
يتولد من اصابته ماء او نداوة بغير الطيار وقيل هو صنف في اطراف المغرب واراضي الحبشة
وكلها حارة يابسة ردية الكيفية وفيها سمية وقيل ان غلى المقابر السود الكبار اذا سحق ولطخ به
البرص بعد التنقية ازاله وصيا وان اخذ منه مائة عدد وغرق في نصف اوقية من دهن الزنبق
ويترك فيه ثلثة اسابيع ودهن به الاحليل اسرع الانعاظ ويزيد التقضيب في صلب عصبه بعد الياس
مجرب وغل البيوت اذا سحق بالماء وطلي به الاباط بعد نتفها ابطى نبات شعرها وقيل ان الكلة تمغص
وربما اسهل وربما امسك نمر حيوان يشبه الفهد في ترقطه ولون بدنه ووجهه يشبه وجه السبع
وهو حار المزاج يابسه بجميع اجزائه وخصوصا مرارته فانها قاتلة من ساعتها اذا اخذ منها وزن
دانقين من وهو اذا طبخ بالكلف وترك الى ان يجف ابراه فان احتيج الى ثانية اعيد ومخه اذا ديف بدهن
زنبق واحتمل نفع من وجع الارحام وشحمه شديد القوة والحرارة اذا ادهن به في الفالج كان من انفع
الاشياء له لا يعدله غيره وهو يحب الخمر محبة شديدة اذا راه رمي بنفسه عليه ويشرب حتى يسكر
وقيل انه اذا لطخ انسان جسده وجوارحه بشحم ضبع عرجاء ودخل على النمر لم يقدر النمر على النهوض
وقبض باليد ومرارة الذئب اقوى كيفية من مرارة النمر ويعرض لمن سقي مرارة النمر مرارة في الفم
وصفرة العينين وقي ومرار اخضر ودم ويموت وتغير عقله وتشنج يابس وقتله في ثلث
ساعات فاذا دونها ويداوي باللبن الحليب ومعجون الطين المختوم ورب السفرجل والتفاح وماء
بزر البقلة وماء الشعير المبرد بدهن الورد وماء اللحم او الزوابيج ان حصل ضعف او غشي مع
يسير من شرابه نمكسود اسم فارسي للحم القديد وقد ذكر القديد في القاف نوشادر اسم فارسي
وهو نوعان طبيعي ومصنوع فالطبيعي يخرج من عيون حمئة في جبال خراسان يغلي ماؤها غليانا
كالقيد ويجتمع النوشادر حولها واجوده الطبيعي الصافي الشفاف وبعضهم يقول انه يحتفر
عليه من معادن له في الارض فيخرج اقطاعا كالملح والصناعي فهو دخان الزبل المجتمع في اسافل
الحمامات وطاقاتها فيجمع ويطبخ ويخرج منه النوشادر واجوده الابيض المايل الى بياض والنشادر حار
يابس في اخر الثالثة ملطف مذيب ينفع من بياض العين ويشد اللهاة الساقطة اذا نفخ في الحلق
وينفع الخوانيق طلاء من خارج ويلطف الحواس وخاصيته الجذب من عمق البدن الى ظاهره فهو

لذلك لا ينقي ظاهر البدن ولا يجلوه جلاء تاما واذا احل بماء ورش في بيت لم يقرب به حية وان
صب في اجحرتها ماتت واذا تغرغر بقليل منه مع ماء السذاب قتل العلق واخرجه واذا ربب في
دهن فجل ولطخ به الجرب في الحمام وخصوصا السوداوي حلله واذهبه واذا نقع ريق من
فيه نوشادر في فم الافعي ماتت واذا خلط بدهن البيض ودهن به البرص بعد الانقاء ابراه
ونفع من ابراءه نفعا بالغا وبدله وزنه شب ووزنه بورق ووزنه ملح اندراني واذا اخذ منه
ثلثة دراهم قتل بالتقطيع وعلاجه المبردات والمطفيات والقيء بالسموم مرار انوارس
اسم يوناني ويعرف بالرومية بسواك المسيح ويسمى شجرة العصب ولا ريب فانه الصنف الكبير من
القناء وصمغه يقارب اللبن الا انه مجفف قابض وقد جرب منها انها تلحم العصب وخاصة بهذا الوفق
بينه وبين شجرة الكثير الذي هو القناء الصغير ان اغصان هذا طوال دقاق واوراقه صغار
مستديرة والنبات كله عليه زغب صوفي وله زهر اصفر طيب الرائحة ومذاقه حريف ومنابته الاجام
وقت بها ويبلغ طول اغصان هذه الشجرة ثلثة اذرع وطبيخ النبتة وزهرها ايضا يفعل ما يفعله
الصمغ والاصل من الحام العصب نوره هي الكلس وقد ذكر في الكاف نوا هذا اسم عربي
يسمى به عجم كل ثمرة خشبي وقد ذكرت نوى كل ثمرة مع ثمرتها فليطلب معها واذا اطلق فانما
يراد به نوى التمر فليتوفر ذلك نهما اسم نبطي لشجرة خشنة غليظة ورقها مدور وعليها زغب
يسير اصفر ولها زهر احمر يشبه نوار الخطمي شبيه بكاس عميق مفتوح وطولها قدر قامة
ومنها صنف ورقها طوال وزهره ابيض وهما طيبا الريح وخاصية زهرهما وهما لا يخلفان
ثمرة وزهرهما حاران يابسان ينفعان من الزكام شما وبخورا واذا ضمد بها الاورام الباردة
حللها نهق هو جرجير البر وقد ذكر في الجيم نهل اسم عربي للجزر البري وقد ذكر في الجيم
بكلي نوعيه نيلوفر اسم فارسي معناه النيلي الاريا شي او الاجنحة وقد عرب فيبدل بالباء
موضع النون والنون موضع اللام فقالوا لينوفر واكثر القوم ذكروه في النون وبعضهم
ذكره في اللام والسريانيون يسمونه كرنب الماء ومنابته المياه يخرج نباته وورقه داخل الماء
ويظهر زهره على وجه الماء فمنه الاحمر والازرق والازرق يكون صادقا في لونه ومنه الى
الغبرة واذا ادرك القى زهره وبقي راسه كالتفاحة او الخشخاشة وفيه بزر اسود عريض
لزج والزهرة تخرج على سلخ املس وله اصل شبيه بالجزر يقطع في الخريف والليلوفر بجميع
اجزائه بارد رطب في الثانية الا الاصل فانه يجفف وفيه حرارة ما يسيرة والبزر فيه

تجفيف دون الاصل والنزع فيهما واذا اطلق فانما يراد به الزهرة ويراد منها الزرقاء وهي خير من
جميع اصنافه وابرده واذا شرب من الاصل بشراب قطع الاسهال المزمن وابرا من قرحة الامعاء وحلل
وجع الطحال وقد يتضمد به لاوجاع المعدة ووجع المثانة واذا خلط بالماء وصير على البهق اذهبه
واذا خلط بالزفت وصير على داء الثعلب ابراه واذا شرب منه سكن الاحتلام وان ادمن شربه او
بزره اضعفا الذكر ويحبسان البطن ويقطعان وان ادمن افسد الدماغ البارد وهو نافع للدماغ
الحار والدماغ الحار وهو ينوم ويقوي القلب شما وهو غاية في النقوعات لمن به حرارة في
دماغه او صدره او كانت حماه ملتهبة او شديدة اليبس وهو لطيف القوة ويذهب بالسهر
الحار شما وشربا من مطبوخه وليكن خمس نيلوفرات في رطل حتى يبقى الثلث ويشرب
ويسكن وهج الفؤاد وخفقانه الحار وقيل ان من النيلوفر جنسا من بلاد مرو واصبهان وهو حار
لطيف خفيف هذا النيلوفر والليلوفر اكثر ترطيبا من البنفسج وابرد واقل اضرارا بالمعدة
ولا يمكن كالبنفسج وطبيخه اذا صب على راس المصدوع مرارا نفعه واما الليلوفر الهندي
فاصله يفعل فعل اليبروح ومقدار ما يشرب من اصله وبزره الى ثلثة دراهم ومن يبلس (?) الزهرة
مع فقاحها الكافوقية وقيل ان شربه يضر بالمثانة وانه يصلحه السكر الطبرزد نيل و
هو العظلم وهو نوعان بري وبستاني يزدرع وهو نبات له ساق ذو ثلث
شعب وعليها ورق صغار وصفه من جانبين يشبه ورق الكبر الا انها اكثر استدارة ومنه
ولونه الى الغبرة والزرقة وساقه مملوة خرانيب فيها بزر لونه الى الحمرة كصغار حب الخرنوب
ويتخذ من الورق النيل بان يغسلوه بماء فيحلوا ما عليه من الغبرة والزرقة ويترك في خابية
مطين الراس فيرسب النيل في اسفل كالطين فيصب عنه الماء ويجفف ويرفع والبري كالبستاني
الا انه سكيع (?) صغير الورق كثير الخشونة والسواد ولا بزر له واما الذي ذكره ديسقوريدس
وجالينوس فانهما ذكرا انه نبات يشبه لسان الحمل الا انه اشد سوادا وقد يبقى وساقه
اطول من ذراع والسبري يشبه ورق الخس وله قضبان كثيرة الشعب الى الحمرة في
اطرافها غلف شبيهة بالالسن فيها بزر دقيق وهذا غير النيل المعروف فيما ذكره الشيخان
فهما حاران في آخر الاولى مجففان في الثانية نحو آخرها يدملان الجراحات الحادثة في الابدان الصلبة
ولو كانت في العضل ويقطع انفجار الدم ويحلل ويضمر الاورام الرخوة ويلصق الجراحات
بدمها ذرا وينقي القروح الخبيثة والنملة والحمرة في آخرها والبري اكثر تجفيفا وكذلك ينفع

الطحال وفيه حدة لا يصلح بها الا وراق لانه يهيجها واما هذا الموقوف ويجلب عصارته الينا من الهند وهو اجود ما يكون وهو معتدل الحرارة والبرودة يابس في الثانية يمنع النزف ويمنع الاورام في الابتداء ويقال انه اذا شرب منه شيء يسير جداً قدر اربع شعيرات بماء بارد سكن هيجان الاورام وخروج الدماميل واذهب العشق قبل تمكنه وهو نافع من سعال القضبان الشديد الذي يقيئهم وينفع من داء الثعلب بحرق والمجلوبة الينا فانها ردية بسبب عفنها واذا شرب من الكنبيل الهندي او الكرماني درهمان في اوقية ورد مربا ينفع من الوحشية والاغتمام واذهب الخفقان واذا خلط بمثل نصف وزنه مرداسنج وقليل من ورد وشمع وطلي به على الاكلة نفع منها وينبغي ان يتقدم في غسلها بماء لسان الحمل او العسل مجرب واذا حل بخل ولطخ به قروح الراس نفع منها واذا ضمد بها صاحب الخنازير المتفجرة وادم ذلك حلل صلابتها وادملها وبدله وزنه دقيق الشعير وثلث وزنه ماميثا نيمقا اسم يوناني لليتوفر ومعناه الفردوس المتعلية وقد ذكر فيما تقدم حرف الهاء

ياسيمونا اسم نبطي لنبات له ساق يعلو وعليه رطوبة لزجة وزغب وله قضبان عليها اوراق دقيقة كالشوك وليس بظاهر ويميل كباقي الاوراق يلتبس بها وله اصل غليظ ويمتد قدر شبر ولا يزال كلما بعد عن الاصل دق حتى صار كالشعر وهو عرق واحد اسود الظاهر واصله ترث الدقيق كالبطيخة الصغيرة ويؤكل نياً ومطبوخاً وبعضهم يجبرونه ويزعمون ان من اكل منه وجامع امراة ولدت ولدا ذكرا واكله يقوي العلب ويحفظ صحة البدن وينفع من السعال نيا ومطبوخا اذا طبخ وجلس في مائه الصغار الذين لا يقدرون على المشي قوّاهم وهو كما نه حار يابس في آخر الاولى ويدعون الانباط فيه منافع عظيمة بالخاصية هال هو القاقلة الصغيرة وقد ذكرت الكبيرة والصغيرة في حرف الالف هالوك اسم عند اهل مصر لنبات يتعلق وهو اسد العدس وقد ذكر في الالف ويعرف بالعراق وغيرها هامالستج الفار وتراب الفار وهو السك وقد ذكر في السين هبيد هو حب الحنظل وقد ذكر الحنظل وحبه في الحاء هدهد طاير معروف منقط بصفار وعلى راسه تاج من ريش وهو حار المزاج يابس بقوة اقوى كيفية من كثير من الطيور البرية حرارة الجارح وشحم الهدهد لحمه اذا طبخ بماء وشبت وسقي من مائه واطعم لحمه نفع من القولنج عينه ان علق على صاحب النسيان لم ينس وان نسي شيئا ذكره وان علقت على من يخاف الوقوع في هذه الجذام من ذكر

وان كان قديماً برا وقف وان بخر بريشه طرد الهوام واذا حمله انسان انتصر على خصمه وظفر بما يريد ولسانه يفعل ذلك ولم يقهره خصم واذا قطر دمه في بياض العين ازاله وان بخر بمخ برج حمام لم يقربه شيء يوذيه وان علق هدهد بجملته على باب بيت وهو مذبوح امن كل من في البيت من السحر وعين عاين وان اطعم المصاب من لحمه واسعط من دماغه بدهن شيرج ساعة عصره ابراه ومعاء الهدهد اذا جفف وسحق مع سوسن وخلط بدهن شيرج طري ودهن به الشوسقده وجعده ومن علق عليه ظهره الاسفل احبه الناس وان بخر بجناحه بيوت اذهب بها وان بخر المجنون بعرف الهدهد نفعه ولحمه اذا بخر به مسحور ابراه هرنوه ويقال قرنوه اسم معرب وقيل انها ثمر شجر العود وهو حب صغير اصغر من الفلفل يعلوه صفرة قليلة وتشم منها طيب العود وهي مركبة القوى لكن يصدق عليها انها حارة في الثانية واعتدال في اليبس والرطوبة جيدة لوجع الحلق وهي تلين البطن وتجلو بلطف وتنفع الكلى والمثانة وتحرك الباه وطبيخها يدر البول ويفتت الحصاة ويقوي المعدة ويعين على الهضم ومقدار ما يوخذ منه الى ثلث دراهم ومضغها انفع من سائر وجوه استعمالها وبدلها من القاقلة الصغيرة او الكبيرة هرد هو الكركم وقد ذكر في حرف الكاف هرمقال قولس نبات وقال الدمشقي واتفق على انه حار يابس في الثانية يحلل الرياح وينفع من الاوجاع العضلية وينقي البدن من الاخلاط البلغمية وقد ربما استعمل الى ثلثة دراهم ويضر بالكبد واجزائها اصلاحه قيل بالنارجين والوج وفيه نظر وهو الآن غير معروف هرقلوس اسم يوناني قيل انه البقلة اليهودية وقد ذكرت وبعضهم يجعله خس الحمار وهو في الحقيقة نوع من الهندبا البري وغلط من فسره بالشنيز هرطمان معرب عن الفارسي وهو حب يشبه الجلبان وبعضهم يجعله جلبانا وليس بذلك لان الهرطمان فيه حمرة وسواد وذلك يشوبه غبرة ونباته كالحنطة وغيرها في غلف مقسومة بنصفين وهي باردة بعدا باعتدال مع قبض يحلل من رقيقه ضماد فينفع من الاورام الحارة في ابتدائها ويعمل منه حسو يعقل الطبيعة اذا لم يكن مدقنة فان دهنت بدهن لوز كثير صلحت السعال واهل السواد يولعون باكلها وهي ثقيلة بطية لكنها غير منفخ لكن تحدث رياحا ويصلحها اكلها بالخل والكمون وتكثير السمن والادهان وامتصاص الليمون والسفرجل عليها يصلحها بالانحطاط لانها ان تصاعدت الى فم المعدة او حمضت والحلوات يتدبر ونها ويصلحها بذلك هزارجشان اسم فارسي معناه الف فراع وهو الفاشرا

وقد ذكرت في الفاء هشت دهان فارسي معناه العود الهندي وهو غير معروف الان
حار يابس في الثالثة خاصيته النفع من النقرس وبدله اذا عدم وزنه قنطريون دقيق وقيل
مثله اصول الاذخر ومثل نصف وزنه عروق صفر وقيل مثله وثلثه بسباسة هفت بهلو
فارسي معناه ذو السبعة الاضلاع وهي حشيشة باردة يابسة في الثالثة يحبس البطن وهي
غير معروفة الان هليون معرب عن اليوناني وهي نبتة توجد باواخر الشتاء واوايل الربيع
تظهر كثيرا عند تضوب المياه من الاجراف والادمال كانه قضبان الكبر وله بزر شبه صغار حبة
النيل صلبة وقد يزرع وهو حار رطب في اول الثانية وحرارته اظهر من رطوبته والبري ايبس
واحد والصخري معتدل بينهما وهي تفتح السدد الكبدية وينقي الكلي ويدر البول ويخرج به
ما بالمثانة من حصاة وخاصة اصلها لانه يابس في الثانية حار في الاولى وكذا بزره ايضا قوي
في ذلك وهو حار رطب في الثانية يدر ويحرك شهوة الجماع وهو مفتح يدر البول وقدر
ما يؤخذ منه الى مثقالين وقيل يضر بالراس ويصلحه العسل والهليون نفع اجوده الغض الممتلي
السريع التقصف اذا سلق سلقة خفيفة واكل لين البطن واصله اذا مضغ او بزره نفع من
وجع الاسنان وشرب طبيخ الهليون ينفع من وجع المعاء واذا طبخت بالشراب كان طبيخا
نافعا من نهش الرتيلا والمضمضة به نافع من وجع الاسنان وقيل ان الكلاب اذا شرب
طبيخه قتل وكذا ان درس في ماكولاتها وقيل ان قرون الكباش اذا دفنت في الارض انبت
هليونا واكل الهليون يغير العرق ورايحة البول وينفع من وجع الظهر الريحي والبلغمي والاكثار
منه يغثي ويقلب الطعام وينفع من تقطير البول للمشايخ والمبرودون لا يحتاجون في
اكله الى اصلاح واما المحرورون فياكلونه بعد سلقه بخل ومري والمطبوخ باللبن ايضا للمحرورين
وطبيخه باللحم صالح منفخ للباه اكثر من مزره وكذا المعمول بالبيض وماء سلقه الاول ينبغي
ان يرمي به لانه حاد مغثي وفيه بشاعة وما عمل باللبن او طجن فيحتاج المحرور الى ان
يشرب عليه سكنجبينا وهو حسن التغذية يلطف وينهضم سريعا ويهضم غيره وبزره
اذا شرب بعسل ودهن من دهن البلسان اعان على اخراج الحصاة واكله يحد البصر وينفع
من ابتداء نزول الماء في العين وادمان اكله يهيج الاوجاع كلها واذا سحق اصله ووضع في
اصل الضرس الوجع فان كان فاسدا قلعه وان كان الما بلا فساد سكنه وقيل ان علق
الاصل وهو يابس على الضرس الوجع قلعه بلا وجع وطبيخ اصله مفردا او مع العسل والسكر

ومع بزر البطيخ قوي فعله في الحصاة وعلل المثانة وينفع لوجع الاسنان وبزره يدر الطمث
حمولا ويفتح سدد الطحال شربا واكل الهليون على الريق يفتت الحصاة ويبري من علل
المثانة والكلي وادمان اكله يهيج وجع المفاصل بالخاصة هلاك قيل انه نوع من السموم
فيه صلابة ويوجد كثيرا بين سنبل الطيب لونه كالعنبر قيراط منه يقتل في الحال وقيل
انه قرون السنبل وقد ذكر فيما تقدم هليلج معرب عن الفارسي وهو اصناف
فمنه الاصفر وهو البخ وصنف اسود هندي صغار وصنف اسود كبار وهو الكابلي وصنف
دقيق يميل الى الصفرة وسواد حشف وهو الصيني وديسقوريدس لم يذكره وجالينوس
والاجود الاصفر ما كان ممتليا رزينا غير متمص ولا محشف ولونه الى صفرة صادقة وحمرة
خفية وهو بارد في الاولى يابس في الثانية نحو اخرها وقوته في رطوبته المستي صمغه وهو
يدبغ ورطوبته قد جمدت في ذاته يسهل الصفراء والبلغم والرقيق منهما العصبي واذا نقع
كان منقوعه اقوى اسهالا من جرمه واذا طبخ نقيعه ضعف فعله وهو يدبغ المعدة ويقويها
وينفع من استرخاء الاوتار والشربة من جرمه مدقوقا من ثلاث دراهم الى سبعة ملتوتا
بدهن لوز حلو بقدر نصفه وسكر مثله او ضعفه ومطبوخا وان كان بمفرده فيخلط بماء حار
وسكنجبين وترنجبين او سكر واذا طبخ مع الاجاص او العناب والسبستان كان مصلحا له
وهي مصلحة لم يستعمل نقيعه مطبوخا من خمسة دراهم الى اوقية واما الاسود الهندي
فاجوده الرزين الصلب الراسب في الماء وهو بارد في الاولى يابس في اخرها وبرده اقل من
برد الاصفر يصفي اللون ويسهل السوداء ويكسر من عاديتها ويصفي ارواح البدن جميعها
وينقي الدم ولذلك ينفع من الجذام ووجع الطحال واذا قلي اعقل البطن وغير المقلو
يبري البواسير ويقوي المعدة والاحشاء وينشف البلة وينفع من جرمه مدقوقا من
مثقال الى مثقالين ومن نقيعه من خمسة الى عشرة دراهم ولا يحتاج الى تلتيته بدهن
خاصة الاصفر لانه لا يقبض وان كان يخفي وقيل يضر بالكبد ويصلحه العسل وبدله في
القبض مثله نصف وزنه عفص وخمس وزنه حب الاس واما الكابلي وبقال انه افضل
الهليلجات واجوده الاسود الكبار الذي يميل الى حمرة وهو بارد يابس في
الاولى صالح للمعدة وفيه حرارة ما لها اثر وهو يحفظ الحواس وينفعها ويزيد العقل ويصفي
الذهن وينفع من القلاع ويسقي من الحميات وهو يسهل السوداء والبلغم وهو

نافع من البواسير ورياحها وينشف البلغم والمقلو منه شديد الفعل والشربة من جرم من هليلج
الى اربعة ومن طبيخه من خمسة دراهم الى عشرة ويجوز ان يبلغ الى اثني عشر درهما وقيل يضر
بالرأس ويصلحه العسل وبعضهم لا يرى سقاء الهليلج في الحميات مطلقا لانه يكثف وليس
بصواب مطلقا والقبض في الاصفر شديد فان كان ولابد فلا يكن هو وليكن القدر من جرمه اكثر
من نقيعه لا يضر وبدله ثلثة امثاله بنفسج ونصفه خيار شنبر واما الصيني واجوده الرزين الدسم
البشرة فضعيف في افعاله بالمرة والنافع المشترك بين اصنافه الاولى اخراج الثفل من البطن
وتنشيف البلة وتقوية الحواس ويزيد في الحفظ والذهن والنفع من الجذام والحميات المليلة
والصداع والاستسقاء اليابس السبب وتحريك الغثيان والقيء وتجفيف الاجفان وتصفية اللون
واطفاء نايرة السوداء عن احتراق الصفراء واذا نقع الاصفر وقطر ماؤه في العين قواها ونفع من
استرخائها ووقع ما يسيل اليها من المواد كحلا والهندي اشد اسهالا من الكابلي وشرب شيء من
الا العية بعد استعمال الهليلج صالح للذوي الامزاج اليابسة والمحرورين وقيل من اخذ كل يوم
هليلجة كابلية منزوعة النوى فلا كلها بين شدقيه حتى يذوب وابتلعها وادمن ذلك منع الشيب
وشد اللثة وقوى الاسنان جدا وحسن حال الدماغ وهو مزيل لضرر المياه وكثرة شربها بدله
مثله ماس وثلثة آس هندبا اسم عند الاطباء لورق التشكبلاج المصفى من الدهن وسيذكر علم
ويبتدئ في المركبات هندبا اسم عربي وهو نوعان بري وبستاني والبستاني صنفان احدهما
صغار الورق دقاق وزهره اسمانجوني وهو هندباء البقل والآخر عظيم الورق طوال وفيه
خشونة وهو رخص قليل المرارة بل عديمها ويسمى البلخية والهاشمية ايضا والشامية وهي
باردة رطبة في الاولى والبري صنفان احدهما البعضيد وزهره اصفر وهو المسمى باليونانية
خندربلي وقد ذكر في الخاء ومنه صنف سماوي الزهرة والطرخشقوق والبري يابس في
آخر الاولى ويبسه اكثر والبستاني تبريده اكثر والهندبا يتغير طعمها ولونها بحسب الهواء
والزمان وفيها اجزاء لطيفة حارة تزول بالغسل والبري عاقل للطبع نافع من ضعف
المعدة ويصلح ضمادا للقلب مع السويق اذا كان ملتهبا وكذا المعدة فيسكن لهيبها والهندبا
نافعة من النقرس ضمادا ومن اورام العين الحارة مخلوطة بسويق وخل والبري اذا تضمد
مع اصوله نفع من لسعة العقرب واذا خلطت بالسويق نفعت من الحمرة وماؤها اذا خلط به
اسفيداج الرصاص وخل كان لطوخا مبردا نافعا من حرق النار وحرارة العضو والهندباء

تقوي المعدة وتفتح السدد العارضة في الكبد ويطفئ حرارة الدم وهيجان الصفراء وهي صالحة لتسكين
التهاب المعدة والكبد نافع من الاوجاع الكبدية حارها وباردها وليس بموافق لاصحاب السعال
ولا للمبرودين وهي منفخة واذا استعملت بخل مكسور السورة بعد الفصد والحجامة نفعت وتنقي
مجاري الكلى واذا عصرت الهندبا البستانية واغليت ونزعت رغوته وطيب
بسكنجبين فتح السدد ونقى الرطوبات العفنة ونفع من الحميات المتطاولة وقوى المعدة
وان اغلي مع مائها شيء من الرازيانج والكشوث كان فعله اكثر وتفتيحه واسهاله اشد واذا
طلي به ما على الاورام الحارة قلعها والهندبا البلخية اشد تبريدا وترطيبا من غيرها
وورقها مدقوقا للاورام الحارة غاية وعصيره مع ماء الرازيانج الرطبة من الكبار وية
اليرقان السددي وماء الهندباء يوافق للمحرور ولا يضر المبرود ضرر اصناف البقول
الباردة والطرخشقوق من اكبر ادوية الكبد التي قد افسدها الحرارة والشراب سددها وهو
نافع من لسعة العقرب والزنبور واما اصل الهندبا مطلقا فهو من ادوية لسع العقارب
وماء ورق الطرخشقوق نافع من الغشي كحلا وينفع من الحميات الباردة وهي اقوى من
الهندبا البستانية في جميع افعالها وماء الهندباء قد يقطع نفث الدم ويسكن العطش
وخصوصا البري واذا عصر ماء البري وصب عليه الزيت وحسوه فانه يخلص من كثير
من السموم نهشا واكلا وقد يبطئ هضم الهندباء في المعدة ويسرع نجوجها طاقات الرشاد
وزهره قاطع لنفث الدم اذا شرب بماء بارد قدر مثقالين واما بزر الهندباء فهو يابس
في الثانية وفيه حرارة وبرودة لكن برده اظهر ينفع من الحمى الصفراوية وينقي الكبد وينفع من
سددها ويذهب باليرقان السددي ويصفي اللون وقد ربما يؤخذ منه من درهمين
الى خمسة دراهم وهو كريه يغثي ويقلب النفس وقيل يضر بالطحال ويصلحه السكنجبين
وينبغي لمن يتكرهه ان يخلط بها ما يخفي طعمه ورائحته من الحشائش الطيبة الموافقة واما
اصله فهو يابس في الثانية حار في الاولى وهو قوي التفتيح والتنقية يلطف الاخلاط
وينقي للحميات الردية وينفع من وجع المفاصل والاستسقاء ويصفي الدم ويوسع المجاري
ويدر البول ويلطف غليظ الاورام شربا وتهيئا للنضج والتحلل والاندفاع وهو عظيم
النفع في البدن ومقدار ما يؤخذ من سحيقه من درهم الى اربعة ومن مطبوخه من خمسة الى عشرة
دراهم مطيبا بالسكر هوم المجوس وهو الدانية وقد ذكر في الميم هيوفاريقون معرب عن اليوناني

وهو اوفاريقون وغلط ابن جزلة في كونه جعل الاذي الرومي او حب البلسان فمنه نبات
وهو اصناف تنشي له ورق يشبه ورق السذاب ولونه احمر الي حمرة الدم ومقدار النبتة شبر
فما فوقه له زهر ابيض يشبه الخيري وبزر اسود في غلف مستطيل مدور كالشعير وفيها رائحة
الصنوبر ومنابته الاماكن الوعرة الخشنة وهو حار يابس في الثالثة نحو اولها وبهذا يسخن
ويجفف ويلطف فيدر الطمث والبول وثمرته اقوى من بزره واجزائه في ذلك وورقه وبزره
يدمل وينفع من قروح حرق النار ضمادا واذا نثر يجففها في القروح المترهلة والمتعفنة صيرها
الي الاندمال والالتحام ويسقي منه لوجع الورك واذا شرب من بزره مع نصف وزنه بزر
سذاب اذهب حمي الربع مجرب واذا شرب منه كل يوم وزن نصف درهم بماء العسل نفع
من عرق النسا مجرب وهو صديق محلل مفتح للسدد وطبيخ ورقه او عصيره ينفع النقرس نفعا
بينا وبدله بزر الشبت او بزر الانيسون ومنه صنف اعظم من الاول قدرا واكثر اغصانا
واكبر وورقه كورقه ولونه احمر قاني وزهره اصفر والبزر كالبزر والرائحة كالرائحة واذا
ترك كانت عصارته حمراء وهو احر من الاول اذا شرب من بزره ما قدره ... بارد
وهو شديد مغسول بماء المطر نفع من عرق النسا واسهل البطن بقوة وكذا عصارته ومقدار
ما يؤخذ من الاول الي مثقال ومن الثاني الي درهم ونصف وربع ومنه صنف كثير الورق
يبلغ عظم ورق النعناع وهو عظيم ايضا كثير الشعب مستقيم الاطراف عليها زهر صغار
يخلف بزرا في غلف كالخشخاش كان عليها خطوطا والنبتة ايضا حمراء دون ما ذكر
من رائحة الراتينج وهو دون ذلك في الحرارة واليبوسة وورقه تضمد به حرق النار واذا شرب
من بزره درهمان اسهل الطبيعة واخرج صفرا غليظة وينفع من عرق النسا وينبغي ان
يحرك هذه الادوية اذا شربت للاسهال بماء بارد واذا طبخ هذان الصنفان بشراب قابض
كان ذلك الشراب يدمل الجراحات العظيمة وجميع اجناسه واصنافه مدر للبول والحيض ويخرج
الجنين ويعمل منها مسوح بزيت نافع من الفالج الذي يعرض معه ميل الرقبة الي خلف وغلط
اسحق بن عمران حيث جعل الهيوفاريقون هو الفاشرا وقيل الهيوفاريقون وزنه من
اصول الاذخر ونصف وزنه من عروق الكبر وقيل نصف وزنه شيطرج ونصف وزنه
فوه ... هيوقسطيداس اسم يوناني للطرثوث النابت نحو اصول لحية التيس ويجاور اصله
وقد ذكر معه وغلط من جعله لحية التيس ولعصارته هيفمان اسم عربي للنجل وقيل

يخصونه

يخصونه بالبتري مشتق من الهضم وقد ذكر النجل في الغافث بكلي نوعيه برية وبستانية هيل بوا
هو الهال وهو القاقلة وقد ذكرت في القاف هيرون اسم معرب عن الفارسي وهو اسم
لنوع من الرطب الذي قيل لهم لطيف القشرة وقيل انه الموصوف بالبرني وقد ذكر الرطب
في الراء وذكر نافعه كفاية ومعناها هيذار اسم فارسي لنعناع الماء وقد ذكر في حرف النون

حرف الواو

واق واق اسم مشتهر في بلادنا لنوع
من طير الماء اغبر الي السواد وفيه بياض وربما اسود وينشو من كخة ثلاث طاقات
او اربعة او خمسة شعر شديد البياض والملاسة بريش في غاية اللطف والدقة والحسن يتخذه
الترك على رؤوسهم وهو حار المزاج يابسه وحره اقوى من يبسه وليس فيه سهوكة طيور الماء
بقوة يصلح للمبرودين والمشايخ ومن به ريح باردة وخصوصا في الاوراك والركبة والمحرور
يكرب اكله ويصلحه له مص الفواكه الحامضة وشرب السكنجبين السادج عليه وشيه يبطي
في النزول وسلقه اصلح وتطجينه بدهن اللوز او دهن الخل ويطيب بكزبرة ونانخواه ومرارته
يجلو البصر كحلا والبهق طلاء بعسل ولحمه يجذب النصل اذا كان مملوحا وبر اسم عربي للقنفذ
وقيل بل مختص بشوك الابل وقد ذكرت القنفذ مفردا ومع صيوانها الذي له شوك وصوفا اودمه
كان فيه نفع واذا اطلق الوبر فانه يحمل على صوف الجمال وهو مسخن مجفف ملين مصلب للاعضاء
وحريقه ينفع القروح الوسخة وقد تقدم ما فيه كفاية في غيره والاطباء يقولون ان لشوك الارنب
ايضا وبرا لكن لا يريدون به عند اطلاقهم اللهم الا اذا ذكروا قطع دم او وضع على جراحة فاياه
يعنون لان له قوة عظيمة في ذلك ورج هو اصل نبات ورقه كورق السوسن الا انه ارق منه
واطول مشتبكة بعضها ببعض فيها تفريع وفي ظاهرها عقد لونها الي البياض والحمرة وريحه
ليست بكريهة واجوده الابيض الكثيف غير المتآكل الممتلي الطيب الرائحة فاذا اطلق فانما
به هذا الاصل وهو حار يابس في الثالثة اذا اسلق وشرب ماؤه ادر البول ونفع من اوجاع
الصدر والجنب والكبد والمغص وشدخ العضل ووجع الطحال وينفع من تقطير البول الرطوبة
ومن نهش الهوام خصوصا البارد ويجلس في طبيخه لوجع الارحام وعصارته اذا كان طريا
يجلو ظلمة البصر ومضغه نافع من وجع الاسنان ... وينفع من التشنج السوداوي
البارد والتسبب ويجفف المفاصل والاورام الرخوة ويصفي اللون ويزيد في الباه ويذهب
ثقل اللسان وتلجلج الكلام ويحلل اللذع الذي يحسونه تحت الطحال ضمادا وينفع من البهق

والبرص طلاء وينفع من التشنج نطولا وشربا وهو التشنج غير اليابس وينفع من الفتوق
ضمادا وينفع من وجع المعاء اذا مضغ منه ربع درهم وابتلع وهو يسخن المعدة الباردة ويجلو
من البلاغم ويسخن الدم والمحرور يضره ويحرق دمه وينفع من المبرودين والمشايخ ويسخن
اعضاءهم وينقيها فينفع من الفالج والخدر وامساكه على اللسان يجلوه وينفع من ثقله ويطرد
الرياح بقوة ويدر الطيفة حمولا وبدله وزنه كمون كرماني وثلث وزنه راوند صيني وقيل
بدله اذا عدم وزنه وربع وزنه من عود شجرة الزنجبيل وخشين قلموت عن الفارسي وهو
الشيح التركي وقيل انه نوع من الافسنتين وقيل بل هو العبيثران الخراساني وبالجملة
فهو شبيهة بالافسنتين اصفر اللون سهك الرائحة وهو معروف عندهم وينبغي ذلك
انه يجزئ الدود وهو صنف القريع بقوة وهي حارة يابسة في اول الثانية واجوده الخفيف الماء
المائلة الى صفار ومقدار ما يستعمل منها الى مثقال مع غيره ومعرفه لشقاق وقيل يضر بالرأس
يصلحه الترمس وبدله اذا عدم شيح ارمني وزنه ودع هو اسم عندنا الصنف من الاصداف صغير
كشنجة صغيرة بقدر الباقلاة الصلبة وقد ذكرنا الاصداف والحلزونات والرمث وما هذا شانه
وهي كامثالها في القوة والفعل الا ان هذا اشد ثبتا من غيرها ويوجد بالبر وبالبحر وصنف الغراب
نوع منها مطاول وقد ذكر في صدف واذا احرق هذا الودع كان شديد الجلاء والحرارة واليبس
ويجلو البهق والقوابي طلاء بخل ويجلو بياض العين ويحد البصر ولحمته تجذب السلي واذا ضمد
به نشف رطوبات الاعضاء واورامها المترهلة وهو صالح لاصحاب الحبن اذا ضمد بها واذا شرب
من سحيقها بغير حريق مقدار ربع الدرهم بشراب ابيض نفع من قروح الامعاء ومنع من تولدها
قبل ان يعفن وقبل ان يتولد وذخ اسم لما يتعلق باصواف الحيوان من الوسخ والعرق وقيل
هو الزفت وقد ذكر في الزاي ورد الورد نور كل شجرة لكن اذا اطلق فانما يراد به الورد المعروف
بالعراق وغيرها للشم وهو احمر وابيض واصفر ويسمى الاحمر بالعربي الحوجم والابيض الوثير
ويخلف ثمرا يسمى الذليك واقوى الورد واجوده ما لم يكتمل تفتحه بل بعد يكون جنبذا وكلما تفتح
كان اضعف لقوته واجوده العطشان القوي الحرارة وهو مركب من قوى حارة لطيفة
وباردة غليظة والحار اغلب عليه ويفعل بكيفيته جميعا والجمهور اطلقوا عليه انه بارد في الاولى
يابس في الثانية نحو اولها ويابسه اشد قبضا وعصارته صالحة لطلاء العين وعصارته بسكر
او مطبوخ يابسه صالحة لاوجاع الرأس والعين والاذن طلاء وقطورا ويشد اللثة مضمضة

واذا طبخ ودق ولم يعصر وتضمد به نفع من الاورام الحارة العارضة في المراق ومن بلة المعدة
شربا ويكتحل به لتحسين هدب العين محرقا وبزر الورد الصفار الذي في داخل الوردة
وليس هو بزرا على الحقيقة اذا ذر يابسا على اللثاة المقطوعة قطع دمها وان طلي بماء نفع
من انصباب المواد فوقانا عن القبول وهو يشد اللثة ويقويها ويمنعها ايضا من القبول واما
اقماع الورد اذا دقت يابسة مع بزره قطعت الاسهال المزمن الذي لم يقبل علاجا واذا شرب
بماء بارد قطعت نفث الدم ومنعت النزف المسرف ومقدار ما يؤخذ منه الى درهمين وهو مقو
للكبد والمعدة الباردة ومفتح لسدد الكبد والماساريقا من السدد الحار والبارد جيد للحلق مصفي
للصوت اذا طبخ بالعسل وتغرغر به وهو يهيج العطاس شما خصوصا في حار المزاج او ضعيف
الدماغ وهؤلاء تحدث عندهم النزلات والورد يقتل الخنافس اذا طمت فيه ويسكن
الخمار شمه وربما هيجه والنوم عليه يقطع الباه قيل والاكثار من شمه يضعفه ويصلحه القداح وهو
يسهل البلغم والصفراء وقيل اذا ضمد به سحوقا الثواليل قلعها وينفع من القروح التي في
الافخاذ والمغابن من الحكة والوسخ وينبت اللحم في القروح العميقة ويعين في اخراج السلي
والشوك ضمادا وطبيخ يابسه يحلل غلظ الجفون وهو مفرح مقو للقلب وهو نافع من الغشي
والخفقان الحارين وخصوصا ماؤه المستقطر وقد ذكر في الميم والورد اليابس ينفع من القلاع
والبثور ذرورا ويعمل منه شراب وربى منه ويكون نافعا من كثير من الادواء وسيذكر في المركبات
واذا ضمدت العين بورقه الطري منع انصباب المواد اليها وكذا يسكن الوجع ضمادا لا سيما
مع طلية واذا سحق الورد اليابس وخصوصا الابيض وذر في فرش المجدورين والمحصوبين
نفعهم جدا وجفف قروحهم وهو نافع لسيلان الارحام وتجفيفها وتطييبا وضمادا واذا اتخذ
جلاب بماء ورد وسكر طبرزد كان نافعا لاصحاب الحمى والعطش والالتهاب ومن الورد صنف
يعرف بورد النحاب وكثيرا ما يكون بالكوفة احمر الداخل اصفر الخارج يتقوى بها الاعضاء ويسكن اللهب
العارض في الرأس من الابخرة الحادة وردمنتن هو الورد وقد ذكر في الالف اسمه وهو حار
يابس بقوة عرقه يفعل فعل العاقر قرحا ويحرق ويقوي منه وهو سم لا يجوز استعماله من داخل
بوجه ورد النصاح هو عليق الكلب وقد ذكر في العين ورد الحمير ويسمى ورد الحمار ايضا وهو
زهرة الخطمي وقد ذكر مع شجرته في الخاء ورد الزواني اسم بالمغرب لورد الخطمي وقد ذكر ايضا
ورد صيني هو النسرين وقد ذكر في النون ورس هو حمل شجرة لا تكون الا باليمن وينزع

فتبقى شجرته عشر سنين في الارض فيورق كل سنة وينمو ويثمر ويجلب من اليمن شبيه
بسحيق الزعفران والورس اذا اطلق فانما يراد به هذا المجلوب من اليمن وقد يخرج ورس
اصفر من الزيت ومنه صنف حبشي اسود غير صالح ومنه هندي شديد الحمرة وقيل ان الكركم
عروقه وليس بشيء وللورس حب يشبه حب الماش واجود الورس الحديث الاحمر الضارب الى
صفرة وهو حار يابس في الثانية قابض وهو ما يصبغ به الثياب صفرة بحمرة وهو يجلو وينقي
الكلف طلاء ومن البهق الابيض والبرص شربا ويذهب بالسعفة والحكة والبثور والقوبا
طلاء ويقوي على الباه وقيل ان لبس الثياب المصبوغة بالورس يهيج الباه ويعين على الجماع
ومقدار ما يشرب منه الى مثقال وقيل انه يضر بالرية وانه يصلحه العسل وقيل ان الورس طل
يقع ويجمع فيكون ورسا وفيه نظر ورشان طاير معروف اكبر من الفاختة ودون الدجاجة يميل
الى سواد وهو حار يابس الا انها اخف من لحوم الحمام وايبس واقل الهاما ويصلحها الخل في
الطبيخ للمحرور واما المبرودون فيطبخ لهم بملح وماء وقليل حمص وحمص فانه اسرع خروجا من البطون
من الاول وشيها [illegible] وقيل ان ادمانها يورث سوء الخلق ويعقل البطن ورل ويسمى
العوام ورن وهو العظيم من اشكال الوزغ غليظ الذنب طويله وبعضهم يشبه عليه بالضب
ولحمه حار يابس جدا يكاد ان يكون اقوى من لحم الحية وهو قوي في جذب السلي اذا ضمد بلحمه
وزبله شديد الحرارة مجرب لبياض العين وهو ينبت الشعر في داء الثعلب ويجلو الكلف والوضح
والقوبا طلاء واذا ذبح والقي في قدر كما هو بدمه في دهن حتى يتهرى وعولجت به التمرط في
رؤس الصبيان نفعهم منفعة لا يعدلها دواء آخر واذا دلك الذكر بشحمه عظمه وينبغي ان يدلك
دلكا شديدا وبدله شحم السقنقور ولحمه اذا شد على عضو سمنه لكثرة الجذب وقوته ورق
الورق بتحريك الواو والراء وفتحهما وهي اجزاء النبتة او الشجرة فكل ورق فهو مذكور مع نباته
او شجره ان كان له نفع فليطلب ما يراد منه عند ذكر منابته وزغ اسم لسام ابرص وقد
ذكر في السين وسخ اذا اطلق فانما يراد به وسخ الانسان وهو فضلاته المتحللة من بدنه
ومسامه المنفتحة فيه واما وسخ الاذان فالغذاء ما ذكروه لعلته وشدة مرارته وقيل اذا
وضع على الداخس ازاله وكل وسخ يكون بقرب الاظفار وهو اشد اوساخ البدن حرارة
ويبسا وكل الاوساخ حارة يابسة واقل مراتبها ان يكون في الاولى واذا نشف وسحق كان
منشفا للقروح الوسخة مع جلائه والوسخ من الشمع النحاسية يحلل ويسخن ويوافق لجرح

الشيوخ

الشيوخ وقروحهم واذا طلي وسخ الاذان على ابتداء شقاق الشفة نفعها وزعم بعضهم انه
بالطايل يورث الاستسقاء وينفع من نهش الافاعي ضمادا ووسخ البدن ينفع شقاق
المقعدة والبواسير طلاء مع بعض الادهان المعينة وهو صالح للتنفط طلاء ووسخ الكواير هو الوسخ
الموجود بكواير النحل وليس هو العكير واجوده وسخ ما كان لونه الى الحمرة وكان على كل طيب الرايحة
وهو حار لطيف يبلغ بحدته آخر الثانية يجذب السلي من باطن اللحم ضمادا واذا تبخر به نفع من السعال
المزمن واذا وضع على القوابي جلاها والكواير نفسها تفعل ذلك وسمة هو ورق النيل المعمول
المستخرج صبغه ويسحق ويعجن كالصمغ وقد ذكر النيل فيما تقدم وشيج هو نبات معروف
عند العرب بهذا الاسم يضرب بالمثل في التقويم ويعمل منه الرماح وهو صلب شديد يخرج من صميم
الصخر وله ورق شبيه بورق الكزبرة وقضبان دقيقة وله اصول معقدة تشبه السعد وهي
عفصة قوتها باردة يابسة في الثانية نحو آخرها اذا جففت هذه الاصول وسحقت وشربت فيها
نصف مثقال في بيض نيمبرشت على الريق جبر القدر ونفع من الفسوخ والوهن والوثي
والرض من ضربة او سقطة وهو خير من الرقعة المطلية واذا طبخت هذه الاصول مع قليل اذخر
وجلس النساء فيه منع من سيلان رطوباتهن ونزفهن وشج تعريبا في الاشق وقد ذكر في الالف
ويقال بالقاف عوض الجيم وشق بالتخفيف وهي فرقة توخذ من حيوان هو حار يابس
يسخن اسخانا قويا وفيه قوة معينة على الباه متحركة للجماع مسخنة الصلب نافع لمن تخ
صلح للكلى والمثانة والظهر ولا يصلح لبسه للمحرورين ولا لمن يشرب الشراب وادمان لبسه والافتراش
امان من النقرس والبواسير وعلم اسم لبقر الجبل الذكر وهو حار المزاج يابس وبعضهم يخبره
على البقر الاهلي وهو نافع لاصحاب الامزاج الباردة والمرطوبين ويقوي الابدان ويولد اخلاطا غليظة
سوداوية وينبغي لمن اكله ان يهريه بالطبخ ويستعمل بالملطفات والخل في اكله اصل عظيم
والمدمن يتعاهد اخراج السوداء عن بدنه ويلازم الحمامات العذبة وغد اسم عربي للباذنجان
وقد ذكر في الباء وقل اسم عربي للمقل اليابس وهو ثمر شجرة الدوم وقيل لغة في المقل لا غير وقد
ذكر الدوم والمقل فيما تقدم في حروفهما ولب هو واحد من اليتوعات وغلط من ظنه الالب
والالب شجر وقد ذكر في الالف واما الولب فاسم عربي لنوع من اليتوع ويسمى باليوناني بابلس
فهو يعلو قدر ذراع وله ورق يشبه ورق السرمق ومنه شيء كورق الزيتون شديد الخضرة
وهو شديد القوة في القيء والاسهال ومن عجيب حاله انه ان قطعوه الى جهة فوق كان ورقه

الوشيج شجر الرماح ق

ولبه وبزره مقيئ لا غير وان كان الى اسفل اسهل لا غير واذا اخذ منها قيأ او اسهل وهو قاتل
ينبغي ان يجتنب على كل حال وان استعمل لا يزاد على نصف درهم معمولا بعسل وماء قد اغلي فيه بنفسج

حرف الياء

ياقوت حجر يجلب من سرنديب من جبال لا يرقى اليها الا بالحيال ويوجد هذا الحصى في نهر بها جار
ويكون عليه اجزاء متلبسة به يطلى ويحك ويغسل ليصفو ويظهر جوهريته وهو اصناف
الاحمر وهو اعلاها واصفر وكحلي وابيض وكلها لا تعمل فيه المبارد الا في الابيض لضعفها والنار
لا تعمل في الاحمر فقط وقيل يتجلى بان يجعل في النار فتاكل النار وسخه ويحسن ويظهر حمرته
حتى انهم قالوا اذا كان في فص ياقوت ابيض نكتة حمراء انبسطت في النار وملأت صفحته والاصفر
قد يصير على نار قليلة [illegible] والظاهر من امزجتها انها يابسة تميل الى برد يسير ومن حيث الالوان
فالاحمر حار وقيل الاصفر قد جرب منه التفريح العظيم والتقوية للقلب وهو بالخاصية لا من
شرب او تعليقا ولم ار منهم جوز ان يستعمل منه اكثر من ربع درهم وينبغي ان يجاد سحقه ولا يوجد
الا الاحمر الصافي الشديد التشفيف ولا يسحق في ماء وكذا ساير الجواهر وقيل ان من تختم
به او لبسه تعليقا دفع عنه الطاعون ولم يصبه ولو اصاب جميع من في البلد وامساكه في
الفم ايضا مفرح اقوى من كثير من احواله فقيل ان درهما منه يخلص من السموم وكذا تعليقه
بحيث يحاذي القلب فانه يقويه وينفعه وقيل انه يقطع الدم تعليقا وقيل بل يمنع من
خروج الدم تعليقا ولم يجرب ياسمين معروف الزهرة وشجره كالاس الا انها خضراء
ملساء وورقها انعم وانفع وهو صنفان ابيض الزهرة ونبته ضعيفة واصفر الزهر
وشجرته متدوحة عظيمة كالطلع والابيض يسمى زنبق وهو ببغداد معدوم ويكثر
ببصرة وهو اعطر واحد من الاصفر واحر مزاجا والياسمين حار يابس في آخر الثانية وحرة
الكثير شمه نافع للمشايخ والمبرودين وملين به رياح غليظة مذهب بالصداع البارد وكذا
اذا نطل بطبيخه حلل الرطوبات البلغمية وينفعان في اللقوة والسعفة ونحوهما باكثرهما اذا ضمد بهما الوجه
مسحوقا حمراه ويبقيه [illegible] والكلف وكبيره او ولدان كانا صالحين في تقطيع الذكر اذا عمل منهما دهن
خصوصا الزنبق ويذهبان الكلف اذا ضمد بهما رطبين واذا سحق الياسمين الاصفر وغلف
به الشعر الاسود بيضه وهما يدران الحيض من يابسهما بماء بارد وزن اربعة دراهم اسهلا
بقوة صفراء مائية بلغمية وسوداء محترقة عن البلغم واذا ضمد بهما الذكر والظهر زاد في

الانعاظ

الانعاظ وهو يضر المحرورين شما ويصلحه البنفسج والورد وادامة شمه يورث الصفار ودهنهما
نافعان في الشتاء للادمان وقد ذكر في الدال يبروح صنم هذا اصل لنبات وهو يلتف كانهما انسانان
متعانقان وهذا يختص باصول النبات المعروف بسراج القطرب اذا اطلق وقد ذكروا اذا قيل
يبروح معناه يعون الروح وهذا الكلام يشبه صورة الانسان في نبت او عرق فهو يبروح لكن
اذا اطلق فانما يراد به شجرة اللفاح واصولها يبتروح اسم سرياني معناه ما ذكرنا وهو متنوع من
النبات فمنه ذكر ومنه انثى والانثى يشبه ورقه ورق الخس وهو يميل الى السواد الا انه اصغر
قدرا وادق وهو زهر ثقيل الرائحة منبسط على وجه الارض وله زهر ابيض يخلف ثمرة بقدر
الزيتونة الكبيرة صفراء طيبة الرائحة وفيها حب يشبه حب الكمثرى الا انه اصغر وله اصول
اثنان او ثلاثة صالحة العظم ملتفة مفصل بعضها ببعض ظاهرها اسود وباطنها ابيض وعليها
قشرة غليظة وصنف آخر ذكر وله ورق املس كبار عراض يشبه ورق السلق ولفاحه كبار
كالخيارة اصفر وقد يزعم بعض الناس في صنف آخر انه ينبت في اماكن ظليلة ومغاير له ورق
صغار في العرض وطولها نحو شبر ولونه الى البياض وله ساق وله اصل في غلظ الابهام طويل
ابيض وهذا لا زهر له ولا ثمر ولا قوي اصناف اليبروح واليبروح بارد في الثالثة رطب
واما القشرة فهي باردة يابسة في الثالثة وهي اقوى كيفيات اليبروح والاصل المستبطن
للقشرة لا قوة له كذلك ومن الناس من يأخذ عصارة القشر او دمعته بان يقور الاصل [illegible] والقصار
اقوى من الدمعة واللفاح نافع من السهر صالح لاصحاب المرة الصفراء نافع لهم شما لا اكلا وهو
يسدر وينوم ويغشي ويقيئ ويسبت وان اكثر منه قتل وبزره ينقي البدن اذا اكل ويسمن
الوجه ويحمره كانه قد خرج من الحمام ومقدار ما يستعمل من الاصل نصف درهم وكذا من قشر اصله
واذا شرب من اصله مقدار ستة قراريط بماء القراطن قيأ بلغما ومرة وقد يقع في ادوية
العين والادوية المسكنة والمخدرة واصله اذا طبخ مع العاج ست ساعات لينه وصيره سلس
القياد للعمل وورقه طريا يضمد به مع السويق للاورام الحارة في العين وغيرها واذا دلك به البرش
اياما ازاله وخلط الاصل والورق مدقوقا بالخل يبرئ الحمرة واذا خلط بالعسل والزيت كان
صالحا للسع الهوام واذا خلط بالسويق سكن وجع المفاصل والشراب المتخذ منه ان يطرح من
قشره على كل رطل ثلاثة مثاقيل واذا سقي منه لمن يراد قطع عضو فلا يزاد على اوقيتين ونصف
وبزر اللفاح اذا خلط بكبريت اصفر قطع نزف الدم حمولا والتفاح جميع اجزائه مسكن للصداع الحار

عاج السخوان بيل

هذا شراب منه من غير طبخ

المتولد من القيء والصفراء ويبري ساقه ان يسقي عسلا او سمنا او دهنا ويقيؤ ودرهمان منه قاتل ويتقيأ بماء الافسنتين المطبوخ بماء وعسل واكل الخل والفلفل وتشميم الجندبيدستر عند وقوده تحت غوب نفخه ويسقي ذلك لمن اطعم مقدارا قاتلا بسذاب وخردل وبدله ضعفه بزر البنج وقيل مثله من الاسود وثلث حبات من لفاحة تسكر سكرا صالحا مع تفريخ فصوص صامع سكر وقليل رازيانج يتوع اسم لكل نبات له لبن حاد وقد ذكرت كثيرا من النباتات اليتوعية في ابوابها فمنه صنف له قضبان طولها اكثر من ذراع وفي لونها حمرة وعليها ورق دقيق وهو حار حاد يهيج القيء والاسهال اذا اخذ منه ستة قراريط ومنهم من يعجنه بدقيق الكرسنة ويحببه حبا امثال الكرسنة وينبغي الا يحذر منه عند تناوله ان يصيب يديه الى عينيه ولبنه اذا اخذ به بت وتمسح به حلق الشعر واذا اخذ بها الثواليل نثرها وكذا القوباء ويوافق الجرب لطوخا والاكلة والورم الخبيث وقد يفعل الورق والبزر اذا دق يابسا كما يفعل اللبن لكن على ضعف واصل هذا الصنف ينفع من وجع الاسنان اذا تمضمض بطبيخه في الخل ومنه صنف يشبه ورق الآس وهو محدود الاطراف مشوك وهو منتن حاد وعيدانه مخرجها من الاصل وله ثمرة كالجوزة ويفعل فعل الاولى ومنه صنف له قضبان اربعة او خمسة طولها نحو شبر قائمة لونها الى الحمرة وعليها ورق صغار من الصنف يشبه ورق الكتان وعلى اطرافها رؤس تحملها زهر ابيض كثيفة ملتزق فيه ثمر شبيه بالكرسنة ومنه صنف يشبه ورقه ورق بقلة الحمقاء الا انه ادق وادون وله قضبان ثلثة او اربعة ومخرجها من اصل واحد طولها نحو شبر والقضبان دقاق وله رأس شبيه برأس الشبث ينتقل مع انتقال الشمس وهذا هو الكبوه وقيل الكبوه يشبهه وهي اصغر قدرا واحمر الاغصان بقوة كثيرا ما تنبت بالمزارع وهي كالسقمونيا ومنه صنف له ورق يشبه ورق الصنوبر الكبير الاخضر وقضبانه خمسة او ستة في غلظ اصبع ملتفة كأنه حيات صغار مع قضبانه وهذا هو الفرفيون وبنات الرمل ومنه صنف يشبه ورقه الخطمي مزغب وقضبان دقاق العقدة شهب تشبه قضبان القطن وله نوار مدور قليل الحمرة يشبه نوار اللبلاب وله حبة وهذه كلها قواها متقاربة وعملها واحد كالسقمونيا الا انها احد وامكن ويعمل من خارج ما لا يفعله السقمونيا وكلها حارة يابسة في الرابعة ومن اراد شربه فلا يجوز ان يتعدى ثلث قطرات او اربعة او خمسة على سويق ويبلع سريعا ملتجا بكثيرا ومقدار ما يشرب

من مصلحه من دانق الى اربع دوانيق واصلاحه ان يمزج بنشا ويلت بدهن لوز حلو ودهن بنفسج واخلاط بورد او مطبوخ ناورث السوس والصبر والتربد وهليلج وافسنتين وغافت وملح هندي وزعفران وبسفايج ومتى شرب من غير اصلاح افسد المزاج وهيج الوجع واعقب جع الكبد وولد فساد المعدة وامراض البلاء وقد كان بعض الطرقية يقطر من ثمره على لبن اليتوع ويعطي الناس فيفعل فعلا حسنا فان اسرف فعله اعطاه اللبن الحامض مضروبا بالماء وقيأه به فيسكن عنهم فعله يتوع ره سو الجربون وهي البقلة اليمانية وقد ذكرت في الباء يربوع حيوان يشبه الفارة الا ان ذنبه طويل ويديه قصار وهو حار رطب يغذو غذاء كثيرا ويلين البطن ويحرك الباه حركة صالحة ورماده نافع من الابردة ووجع الظهر مشروبا بماء حرشف الحمص وينفع من تقطير البول والمشايخ يشب ويقال نشف ويقال عندنا باليشم وهو اصناف ومنه صنف يميل الى بياض صادق شفيف ويسمى ماسا وكلها باردة يابسة تقطع نزف الدم واذا علق على الرقبة او العضد للتعويذ طرد الجن وقي ورد العين وينفع من النسج واذا علق في الفخذ نفع من عسر الولادة واذا علق على الرقبة بحيث يحاذي المري والمعدة نفع خصوصا الزيتي وقيل ينبغي ان ينقش عليه صورة انسان وفي التعريف بروح انثى فانه ينفع ذلك تعليقا من كل الم باطن يعقوب سو ذكر الحجل ويسمى ديك البر وقد ذكر في حرف الخاء يعضيد هو الخندريلي باليوناني وهو صنف من الهندبا البري اصغر الزهر وقد ذكر في الخاء يعميضا اسم يوناني للتيباس وقد ذكر في حرف الواو يقطين اسم عربي لكل شجرة لا تقوم على ساق كاللبلاب وما اشبهه وفي عرف اهل العراق وعوامهم اذا اطلق حمل على القرع وقد ذكر في القاف يلنجوج اسم عربي للعود الهندي وهو عود البخور وقد ذكرت في العين يمام اسم للشفنين وقد ذكر في الشين ينتون اسم نبطي للشاقيثا صمغ السذاب الجبلي او البري يغمه اسم بالمغرب لنبتة ورقها يشبه ورق الهندباء زغبه الا انها اصغر ولها ساق يخرج من وسطها قدر شبر ولها زهر اصفر
وكانها الخندريلي وهي مجربة في الصاق الجراحات
طرية وبابه ذرا فافهمه

تم الكتاب وليكن هذا آخر ما اردنا ايراده من كتاب الادوية والاغذية المفردة وسنعقبه بكتاب المركبات ان شاء الله تعالى مستمدين من واجب الوجود وعلة العلل التوفيق والقوة وان ينفع بهما والمسئول من الناظر في كتابي ان رأى سهوا او غلطا او تصحيفا فليصلحه ليشارك

في المغوبة • ويحرك التجاملي ويتخلق بالاخلاق العقلية • وينفع وينتفع وما اوردت في هذا
الكتاب من شي مضاف الى مصلحه كالقحفا او كان شبيها بالبسيط في قلة مفرداته او جرت العادة
باضافته الى المفردات او كان شبيها بها من حيث انه لم يبق جزء منه يشار اليه او كان ينقسم
الى قسمين بسيطة ومركبة كالادهان والانبذة فلا ينتبذ فيه الى الطعن والنسبة الى الغلط
لكن هذا على ما بان عندي انه انسب بذكري هنا كما اني رايت بذكر الربوب هنا
لا في غيره وان كانت اشبه بالمركبات وخصوصا ما اذا اضيف اليه شي
من غير ان يكون عصارة مطبوخة فقط فلي في ذلك اختيار مع اعتمادنا
على كثير من مصنفات الكبار فانهم اعتمدوا على ذلك والله اعلم •
وكان الفراغ من جمعه وتاليفه يوم الاثنين خامس عشرين
جمادى الاخر من سنة احدى عشر وسبعمائة هلالية •
لتاريخ الهجرة الشريفة المعظمة النبوية • على صاحبها
افضل الصلوة والسلام • والحمد لله وحده •
والصلوة على سيدنا محمد واله وصحبه اجمعين
تمت

م
لكاتبه

يامن عليه معتمدي اغفر لذنب محمد

م

[illegible]

ا ب ت ث ج ح خ د ذ ر ز س ش ص ض ط ظ ع غ ف ق ک ل م ن و ہ ی